
محمد بن تركي التركي



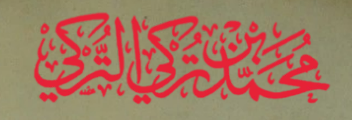


معجم البلدان لياقوت

الأول

ان هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما زال ملكهم حمل السرير الى بعض ملوك الفرس
بلغني انه من اولاد بهرام جوبين والملك اليوم منا هذا لهم ويقال ان هذا السرير عمل للملك الفرس في سنين
كثيرة وبين ولاية السرير وسمندر مدينة ذكرت في موضعها بخوف سحين وبينهما هدنة وكذلك بين السرير
والمسلمين هدنة وان كان كل واحد منهما حذرا من صاحبه السرير تصغير السر والسر واد بالحجاز
قال نصر السرير قريب من المدينة قال كثير ٭ حنين وادكن دوة بيمين ٭ وسرير البضيع ذات الشمال ٭
والسرير ايضا موضع بقرب الجار وهي فرضة اهل السفن الواردة من مصر والحبشة على المدينة والجار
بينه وبين المدينة يوم وليلة وعندي انه كثيرا هذا السرير اراد به بقوله قال ابن السكيت يقول
البضيع ظريب عن يسار الجار اسفل من عين العقار بيتر والسرير واد بخيبر وبخيبر واديان احدهما
السرير والاخر حاضا سريش بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه واخره شين معجمة مهمل في كلامهم وهو
اسم موضع سريعة بوزن اسم الفاعل على المونث ولفظه من سرع اسم عين سرين بلفظ تثنية السر
الذي هو الكتمان مجرورا او منصوبا بليد قريب من مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام وخمسة
قرب جدة ينسب اليه ابو هارون موسى بن محمد بن كثير السريني روى عن عبد الملك بن ابراهيم
الجدي روى عنه الطبراني وغيره وفي اعمال صنعاء قرية يقال لها السرين ايضا السري بفتح اوله
بلفظ السري الذي هو السخي ذو المروة والسري والصفا بالقصر نهران مخلجان من نهر محلم الذي
بالبحرين لسقي قرى هجر كلها باب السين والطاء وما يليهما
السطاع بكسر اوله واخره عين مهملة وهو عمود البيت قال القطامي ٭ اليسوا بالاولى قسطوا جميعا ٭
على النعمان وابتدروا السطاعا ٭ والسطاع موضع في شعر هذيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف
من جهة اليمن قال صخر الغي يصف سحابا ٭ اسال من الكيل اشجانه ٭ كان طواهده كن جوقا ٭
وذات السطاع خلاف البحاء ٭ بجسبة ذات طلاء بثيقا ٭ قالوا السطاع جبل صغير والبحاء السحاب
شبهه بجمل سف وطلي بالقطران السطح موضع بين الطرة وغباغب كانت فيه وقعة للقرامطة اني القاسم
صاحب الناقة في ايام المكتفي والمصريين فقال بعض الشعراء ٭ شفى ما شوى بالقلب من الم الترح
دما ما اريقت بالافاعي وبالسطح ٭ وقال الحافظ السطح من اقليم بيت لهيا من اعمال دمشق قال
ابن ابي العجائز كان يسكنه عبد الرحمن بن ابي سفيان بن عمرو ويقال عمرو بن عتبة بن ابي سفيان بن عمرو
صخر بن حرب بن امية الاموي كان يسكن قرية من قرى دمشق تسمى السطح خارج باب توما كانت لجده
عتبة سطرا من قرى دمشق قال ابن منير يذكر متنزهات الغوطة ٭ فالقصر فالمرج فالميدان فالشرفا
على فسطرا فجرمانا فقلبين ٭ وقال عرقلة ٭ سقى الله من سطرا ومطرنا زلا ٭ بها الندامى نظرة وسرور ٭
سطيف بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره فاء مدينة في جبال كتامة بين تاهرت
والقيروان من ارض البربر من بلاد المغرب وهي صغيرة الا انها ذات مزارع وعشب عظيم ومنها
كان مخرج ابي عبد الله الشيعي داعية عبيد الله المسمى بالمهدي باب السين والعين وما يليهما
السعافات بضم اوله وبعد الالف فاء واخره تاء مثناة من فوق موضع قال المرار
الا قاتل الله الاحاديث والمنى ٭ وطيرا جرت بين السعافات والجبر ٭ السعاميم محضر لعبد شمس بن
سعد وهو نخيل بناحية الاحساء وهي مما يلي السهلة وهي قرية لبني محارب من الجمهور السعدان
تثنية سعد ضد النحس موضع ذكره القتال الكلابي في قوله ٭ دفعن من السعدين حتى تفاضلت ٭
جنادية من اولاد اعوج قرح ٭ سعد بضم اوله وسكون ثانيه وهو عرق نبت طيب جبل السعد
والسعد ايضا ماء وقرية ونخل غربي اليمامة وقال ابو سعد ماء وقرية ونخل من جانب اليمامة
الغربي بقرقرى وقد ذكره الشعراء فقال الصمة بن عبد الله القشيري وقد فارق اهله واوطن في الجند
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بسعد ولما تخلس اهلها سعد ٭ وهل اقبلن النجد اعناق اينق ٭
وقد سار مسيا ثم صبحها النجد ٭ وهل اخبطن القوم والريح طلة ٭ فروع الالاء حفه عقد جعد ٭
وكنت ارى نجدا وريا من الهوى ٭ فما من هواي اليوم ريا ولا نجد ٭ فدعني من ريا ونجد كلاهما ٭
ولكنني غاد اذا ما غدا الجند ٭ وقال ٭ الا حي الديار بسعد اني ٭ احب لحب فاطمة الديارا ٭
اذا ما حل اهلك يا سليمى ٭ بدارة صلصل شحطوا مزارا ٭ اراد الظاعنون ليحزنوني ٭ فهاجوا صدع
قلبي فاستطارا ٭ سعد بفتح اوله وسكون ثانيه وهو معروف موضع قريب من المدينة بينهما ثلاثة ايام
كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه قال نصر سعد جبل بالحجاز بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا وعنده قصر

ناقص الورقتين من مادة السرير الى سربيط



ومنازل وسوق وماء عذب على جادة الطريق كان يسلك من فيد الى المدينة قال والكديد على ثلاثة اميال من المدينة
قال نصيب • وهل مثل ايام بنعف سويقة • عوائد ايام كاكن بالسعد • تمنيت ايامي اولئك والمنى •
على عهد عاد ما تعيد وما تبدى • ودير سعد من بلاد غطفان والشام وجبلا وحمام سعد في طريق حاج الكوفة
قيد بركة وبئر رشاؤها خمس وثمانون قامة ماؤها غليظ تشربه الابل والمصطلح ينسب الى سعد بن ابي وقاص
قال ابن الكلبي وكان لمالك وملكان ابني كنانة بساحل جدة وفي تلك الناحية صنم يقال له سعد وكان صخرة
طويلة فاقبل رجل منهم بابل له ليقفها عليه ويتبرك بذلك فيها فلما ادناها منه نفرت منه فذهبت في كل
وجهة وتفرقت عنه فاسف وتناول حجرا فرماه به وقال لا بارك الله فيك الاها ثم انصرف عنه وهو يقول
اتينا الى سعد ليجمع شملنا • فشتتنا سعد فلا نحن من سعد • وهل سعد الا صخرة بتنوفة •
من الارض لا يدعى لغي ولا رشد • سعد بفتحتين يجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولهم
سعد الله لغة في اسعدك الله وهو ماء يجري في اصل جبل ابي قبيس يغسل فيه القصادون وسعد ماء من عمان
وسعد لجرم مستنقع ماء بين مكة والمدينة من عن نصر جميعه السعدية منزل منسوب الى بني سعد بن
الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قرب ثوز والسعدية موضع اخر ذكر مع الشقراء فيما بعد وقال نصر
بين تغلبين من بني اسد في دار محارب بن حفصة ودار غطفان من سرة الشربة والسعدية ايضا في بلاد
بني كلاب والسعدية ماء لبني قريظ بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قال احمد بن ادريس بن ابي حفصة السعدية لبني
رفاعة من التيم وهي نخل وارض السعديين قرية قرب المهدية ينسب اليها خلف بن احمد الشاعر مطبوع تادب
بافريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيد ثم مات بزويلة المهدية سنة اربع عشرة واربعمائة وقد بلغ
ستا وتسعين سنة قاله ابن رشيق في الانموذج سعر بالكسر والواو جبل في شعر خفاف بن ندبة سعوى
بفتح اوله على وزن فعلى يجوز ان يكون من قولهم مضت سعوة من الليل يعني بها فوق الساعة والالف للتانيث
قال الاسود الشني على شعوى وسابين الملا ويا سعيا بوزن يحيى يجوز ان يكون فعلى من سعيت وهو
بتهامة قرب مكة اسفله لكنانة واعلاه لهذيل وقيل جبل قال سعد بن حوية الهذلي يصف سحابا
لما راى نعمان بكو حلة • عكر كالبيح النزول الاركب • العكر الخمسون من الابل والبيح ضرب بنسبة الارض
فالسدر مختلج وانزل طافيا • ما بين عين الى نبات الاثأب • والاثل من سعيا وحلية منزل •
والدوم جاء به الشجون فعليب • اي انزل السيل الاثاب والدوم والاثل والشجون شعب يكون في الحزاز
ومنه الحديث ذو شجون اي ذو شعب وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب • ابلغ بني كاهل عني مغلغلة •
والقوم من دونهم سعيا ومركوب • سعيد اباد بليدة في جبال طبرستان تلي كلار وكان وبها كان منبر
سعيد اباد قلعة بفارس من ناحية راميجرد من كورة اصطخر على جبل شاهق يسير المرتقى اليها فاسجاوكان
في الشرك تعرف بقلعة اسفياد وبها تحصن زياد بن ابيه بن علي بن ابي طالب فنسب اليها زياد مدة ثم تحصن
بها في اخر ايام بني امية منصور بن جعفر وكان واليا على فارس فنسب اليه مدة يقال لها قلعة منصور
ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجد عمارتها محمد بن واصل الحنظلي فنسبت وكان واليا على فارس فلما ملك
يعقوب بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بعد ايام محمد بن واصل فخربها ثم احتاج اليها فاعاد بناءها
فجعلها محبسا لمن يسخط عليه السعيد بيت كانت العرب تحجه قال ابن دريد احسبه قريبا من سنداد
وقال ابن الكلبي وهو على شاطئ الفرات والقولان متقاربان وقال ابن حبيب وكانت الازد يعبدون السعيدة
ايضا وكان سدنتها بنو عجلان وكان موضعهما باحد سعير بلفظ التصغير واخره راء قال ابو المنذر وكان
لعنزة صنم يقال له سعير فخرج جعفر بن ابي خلاس الكلبي على ناقته فمرت به وقد عترت عنزة عنده فنفرت ناقته
منه فانشأ يقول • نفرت قلوصي من عتائر صرعت • حول السعير تزوره ابنا يقدم • وجموع يذكر مهطعين
جنابه • ما ان يحير اليهم بتكلم • ويقدم ويذكر ابنا عنزة فراى بني هوي لا ويطوفون حول السعير والله اعلم

باب السين والغين وما يليهما

سغدات بفتح اوله قرية من نواحي بخارا عن علي
بن محمد الخوارزمي السغد بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه نضرة الاشجار
متجاوبة الاطيار مونقة الاطيار والرياض والازهار ملتفة الاغصان خضرة الجنان تمتد خمسة
ايام لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى من خلال اشجارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند
وقصبتها سمرقند وربما قيلت بالصاد وقد نسب اليها ابو العلا كامل بن مكرم بن محمد بن عمر بن وردان
التميمي السغدي سكن بخارا وكان يورق على باب صالح جزره روى عن الربيع بن سليمان وغيره وقال الشاعر
وخافت من جبال السغد نفسي • وخافت من جبال خوارزم • وذكر ابو عبد الله المقدسي ان بالسغد اثنا عشر

رستاقا ستة جنوبي النهر وهو بنجكث ثم ورغس ثم ماء يمرغ سحر فغرثم ردغم ثم اوفروا منها
الشمالية فاعلاها باركث ثم وريذ ثم بورنماجر ثم كبود بجكث ثم وزار ثم المرزبان ومن مدنها
كشانا واشتيخن ودبوسية وكرمينيه والله اعلم

باب السين والفاء وما يليهما

سفا موضع من نواحي المدينة قال ابن هرمة • اقصرت عن جهلي الاذى وحلمني • ذرع من الشيب بالقودين منقود •
حتى لقيت ابنة السعدي يوم سفا • وقد يزيد صبا البدن الغيد • فاستوقفتني وابدت منظرا حسنا
بها وقالت لقناص الظبا صيدوا • ان الغواني لا تنفك غانية • منهن يعتاد بي من حبها عيد •
سفار بوزن قطام اسم معدول عن سافر منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة وهي لبني مازن
بن مالك بن عمرو بن تميم قاله ابن حبيب قال الفرزدق • متى ما ترد يوما سفار تجد بها • اديهم يرمي المستجير المعول
المستجير المستسقي والمعول الذي لا يستقي وقال المتنخل بن سبيع العنبري في يوم سفار
لقد نغبت طير الهذيل وشجشجت • غداة سفار بالنحوس الاشايم • ولاقى بها مري الغنيمة مجدبا •
وحينا على المرتاد مر على الغنائم • اتاها هلالي بين ارجاء حفرها • سهام المنايا الصائبات الحوائم •
وكان فيه يوم مشهور من ايام العرب بين بكر بن وائل فسكنه سلمة بن مرارة التميمي برهة وقال
ولما راى اهل الطوى تبادروا • لنجاء والهوذ من شيخ وائل • وفي كتاب الفقيه سفار بلد بالبحرين سفاقس
بفتح اوله وبعد الالف قاف واخره سين مهملة مدينة من نواحي افريقية جل غلاتها الزيتون وهي على
ضفة الساحل بينها وبين المدينة ثلاثة ايام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلاثة ايام وهي على البحر ذات
سور وبها اسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخر واجر وفيها حمامات وفنادق وقرايا كثيرة
وقصور جمة ورباطات على البحر ومنائر يرقى اليها في مائة وستين درجة في محرس يقال له بطرية
وهي في وسط غابة زيتون ومن زيتها يمتار اكثر اهل المغرب وكان يحمل الى مصر وصقلية والروم وكره
فيها رخيصا جدا يقصدها التجار من الافاق بالاموال لابتياع الزيت وعمل اهلها القصارة والكمادة
مثل اهل اسكندرية واجود والطريق من سفاقس الى القيروان ثلاثة ايام ومنها الى المهدية يومان
ينسب اليها ابو حفص محمد بن ابراهيم البكري السفاقسي المتكلم لقيه السلفي وانشده وقال كان من اهل
الادب وله بالكلام انس تام وبالطب انتقل الى مصر واقام بها الى ان توفي في شهر ربيع الاول سنة
خمسين وخمسمائة وكان يعرف بالذهبي وكان مولعا بالرد على ابي حامد الغزالي ونقض كلامه سفال
بفتح اوله واخره لام مشتق من السفل ضد العلو ويجوز ان يكون مبنيا مثل قطام وهو ذو سفال من قرى
اليمن قد ينسب اليها بعض اهل العلم منهم ابو اسحق ابراهيم بن عبد الوهاب بن اسعد السفالي روى عنه
ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي روى عنه السمعاني سفال بكسر اوله وبها مات يحيى بن ابي
الخير العمراني الفقيه صاحب كتاب البيان في الفقه سفالة اخر مدينة تعرف بارض الزنج والحكاية عنهم
كما حكينا عن بلاد التبر بارض جنوب المغرب من انهم يجلب اليهم الامتعة وتتركها التجار ويمضون
ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عنده والذهب السفالي معروف عند تجار الزنج سفان بفتح اوله
والتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صقع بين نصيبين وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة وسفان ناحية
بجوار كالقرى وقيل بشين معجمة عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سقفت الدواء وان يكون فعالا من السفن
وهو جلد التمساح والسفان صاحب السفينة السفح بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفح الجبل وهو اسفله
حيث يسفح فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وتميم وسفح كلب قرب اليمامة في حديث
طسم وجديس سفن بالتحريك بوزن السفن ضد الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن سفادن بضم
اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قرى بخارا سفرمرطى بفتح اوله وثانيه وسكون رائه وفتح
الميم وراء اخرى ساكنة وطاء بعدها الف مقصورة من قرى حران عن السمعاني سفط ابي جرجا بفتح اوله
وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما راء الاولى مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليست
بشاطئ النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بني عبيد وبين اصحاب المقتدر في سنة اثنتين وثلثمائة فقال
فيه مهران قصيدة اولها • واي وقائع كانت بسفط • الابل بين مقتول وسقط •
وقد ولى حباشة في كتام • بكل مهند وبكل خطي • وقد حشدوا وحشدوا معه له خرط القتاد واي خرط •
سفط العرفا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة الصعيد ذات نهر مفرد كالتي قبلها
سفط القدور بفتح اوله وسكون ثانيه والقدور جمع قدر وهي قرية باسفل مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى
السفطي مولده يشو روى عن ابراهيم بن ريان بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعد رايت في تاريخ

مصر مضبوطا سقط القدور بالقاف وهو تصحيف سفل يحصب بكسر اوله وسكون ثانيه ويحصب بفتح اليا
المثناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره باء موحدة وعلو يحصب ايضا
مخلاف باليمن مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدى
بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن
بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير السفلين قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس
بن الفضل بن العباس بن الفضل ابن عبد الله بن ابو الفضل بن فضلويه الدينوري سكن دمشق في قرية
يقال لها السفلين مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة حدث عن ابي زرعة الدمشقي والقاسم بن
موسى الاشيب واحمد بن العلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازي واحمد بن اصوم العقيلي ومحمد بن العباس
السكوني الحمصي وزرعة بن محمد الحمصي روى عنه ابو سليمان بن زبر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه
ابو الحسين الرازي قلت انا ولعل هذه القرية منسوبة الى سفل الحصيب المذكور قبله سفوى بوزن جمزى
اسم موضع سفوان بفتح اوله وثانيه واخره نون كانه فعلان من سفت الريح التراب واصله اليا
الا انهم هكذا تكلموا به قال ابو منصور سفوان ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير
السافي وهو التراب قال وانشد اعرابي • جارية بسفوان دارها • تمشي الهوينا ساقطا خمارها •
وسفوان ايضا واد من ناحية بدر قال ابن اسحق ولما اغار كرز ابن جابر الفهري على لقاح رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حتى بلغ واديا يقال له سفوان من ناحية بدر ففاته ولم يدركه وهي غزاة بدر
الاولى في جمادى الاولى سنة اثنتين وقال النابغة الجعدي • فظل لنسوة النعمان منا • على سفوان يوم
اروناني • فارد فنا حليلته وجينا • بما قد كان جمع من هجان • السفوح جمع سفح الجبل وهو عرضه
المضطجع مدينة بعرض اليمامة وما حولها سفيان بوزن سكران قرية من قرى هراة قاله ابو الحسن
الخوارزمي وقال ابو سعد بن سفيان بكسر السين من قرى هراة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن اسماعيل
بن سفيان بضم السين من قرى هراة روى عنه البرقاني والصوري الحافظان وقرئت بالنسبة الى ابي سفيان بن
حرب وتوفي في حدود سنة ثمانين وثلثمائة عن السمعاني سفير بلفظ تصغير سفر قارة بنجد عن نصر السفير
موضع في شعر قيس بن العيزارة • ابا عامر انا بغيناه باركم • واوطانكم بين السفير وتبشع • سفينة بالفتح
ثم الكسر ناحية من بلاد طي وقيل صهوة لبني جذيمة من طي يحيط بها الجبل ليس لها منفذ يحصن بني جذيمة
سفي الشباب بمكة قرب الحجون باب السين والقاف وما يليهما
سقار بالفتح منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة قاله نصر السقاطية ناحية بكسكر من ارض
واسط اوقع عندها ابو عبيد الله الثقفي بالنرسيان صاحب جيش الفرس فهزمه من هزيمة فقال
بياض سقام ويروى بالضم
اسم واد بالحجاز في شعر ابي خراش الهذلي امسى سقام خلاء لا انيس به الا السباع ومر الريح بالغرف
وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حمت للعزى شعبا من وادي حراض يقال له سقام يضاهون به حرم
مكة فجاء به بضم السين وانشد لابن جندب الهذلي ثم القردي في امراة كان يهواها فذكر حلفها له بها
لقد حلفت جهدا يمينا غليظة • بفرع التي احمت فروع سقام • لئن انت لم ترسل ثيابي فانطلق •
اباديك اخزى عيشنا بكلام • يهن عليه صوم ام حويرث • فامسى يروم مرام كل مرام سقاية ديدان
بالواو بمصر بين القاهرة وبلبيس سقبا بالفتح ثم السكون وباء موحدة من قرى دمشق بالغوطة
ينسب اليها ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف القضاعي السقبائي ذكره ابو القاسم الدمشقي الحافظ في تاريخ
ومات بدمشق سنة احدى وعشرين وثلثمائة كتب عنه ابو الحسين الرازي وعبد الله بن الحسين بن هلال ابن الحسن
بن عبد الله بن محمد ابو القاسم بن ابي محمد الازدي السقبائي سمع ابا عبد الله بن عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن عبيد بن سعدان وابا علي الاهوازي وابا محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان وابا القاسم بن الفرات ورشان
نظيف وغيرهم سمع منه الحسين بن عساكر اخو الحافظ ابي القاسم وذكره ابو محمد بن صابر انه صحيح السماع لم يكن الحديث
من شانه وتوفي في ثالث ذي القعدة سنة ست وخمسماية بقرية سقبا قال الحافظ واجاز لي حديثه سقراء
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء واخره نون موضع عجمي عن ابي بكر بن موسى سقر بفتح اوله وثانيه سقرات
الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل بمكة مشرف على الموضع الذي بني فيه المنصور القصر واما سقر اسم
النار فقال ابو بكر الانباري فيه قولان احدهما ان نار الاخرة سميت سقرا اسما عجميا لا يعرف له اشتقاق
ويمنعه من الاجزاء التعريف والعجمة ويقال سميت سقر لانها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربي من قولهم

سقرته الشمس اذا اذابته ومنه الساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحمار ثم قال سقر اسم عربي قال
منعه الاجزاء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر سقرمى بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره
ابو عبيد البكري وكان على الحاشية بخط بعض المغاربة اسمها اليوم بقرمى قال ولما وصل موسى
بن نصير الى طنجة سار عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سقرمى على مقربة من فاس وسار معه
سليمان بن المهاجر وسال موسى الرجوع معهما فابى وقال هؤلاء قوم في الطاعة فاعطى له
القول حتى رجع فقاتل اهل سقرمى فكان لهم ثم تشود عليهم عياض بن عقبة من خلفهم على
قلعتهم فانهزم القوم واشتد القتل فيهم فبادوا وقلت اوربة وهي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر
ابن ابي حسان ان موسى بن نصير لما فتح سقرمى كتب الى الوليد بن عبد الملك ان صار اليك يا امير المؤمنين
من سبي سقرمى مائة الف فارس فكتب اليه الوليد ويحك اظنها من بعض كذباتك فان كنت صادقا
فهذا محشر للامم سقطرى بضم اوله وثانيه وسكون طائه وراء والف مقصور ورواه ابن القطاع
سقطراء بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن تناوح عدن جنوبيتها
عنها وهي الى بر العرب اقرب منها الى بر الهند والسالك الى بلاد الزنج يمر عليها واكثر اهلها
نصارى عرب يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صمغ شجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمون
القاطر وهو صنفان خالص يكون شبيها بالصمغ في الحلقة الاان لونه كاحمر شيء خلقه الله تعالى
والصنف الاخر مصنوع من ذلك وكان ارسطاطاليس كتب الى الاسكندرية حين صار الى الشام
في امر هذه الجزيرة يوصيه بها وارسل اليه جماعة من اليونانيين واكثرهم من مدينة ارسطاطاليس
وهي مدينة اسطاغرا في المراكب باهاليهم وسيرهم في بحر القلزم فلما حصلوا بها غلبوا على من كان
بها من الهند وملكوا الجزيرة باسرها وكان للهند بها صنم عظيم فنقل ذلك الصنم الى بلاد الهند
في اخبار يطول شرحها فلما مات الاسكندر وظهر المسيح عليه السلام تنصر من كان بها من اليونانيين
وبقوا على ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا والله اعلم موضع فيه قوم من اليونانيين يحفظون انسابهم
ولم يداخلهم فيها غيرهم غير اهل سقطرى وكان ياوي اليها بوارح الهند الذين يقطعون على المسافرين
من البحار فاما الآن فلا وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اليمني ومما يجاور سواحل
اليمن من الجزائر جزيرة سقطرى واليها ينسب الصبر السقطري وهي جزيرة بربر مما يقطع بين عدن
وبلاد الزنج فاذا خرج الخارج من عدن الى بلاد الزنج اخذ كانه يريد عمان وجزيرة سقطرى تمامه
عن يمينه حتى ينقطع ثم التوى بها من ناحية بحر الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من
جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة الاف مقاتل وهم نصارى ويذكرون ان قوما من بلد الروم طرحهم
بها كسرى ثم نزلت بهم قبائل من مهرة فساكنوهم تنصر معهم بعضهم وبها نخل كثير وبها دم الاخوين
وهو الايدع والصبر الكثير قال واما اهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها من الروم احد ولكن
كان لاهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها
الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوهم غير عشرة اناسي وبها مسجد بموضع يقال له السوق
سقطة الرابح نقب في عارض اليمامة عن الحفصي سقف بلفظ سقف البيت من جبال الحمى قال
الى سقف الى نزل العماد سقف بفتح اوله وكذا رايته في كتاب السكوني مضبوطا وقال هو ماء في قبلة
اجاء وفي كتاب نصر سقف الجبل في ديار طي وقيل بضم السين وقيل هو منهل في ديار طي بوادي ذي القصة
قصد دمان وقيل ماء لتيم وقيل ماء لطي بازاء سميراء عن يسار المصعد الى مكة من الكوفة وسقف
ايضا موضع بالشام وقيل بالمضجع من ديار كلب وهو هضاب كله عنه سقمان فعلان من السقم
بفتح اوله وسكون ثانيه موضع قال الشاعر • دعي القشور الجون من حول اشمس • ومن بطن سقمان الدعادع
سقيا بضم اوله وسكون ثانيه يقال اسقيت فلانا واسقيته اي قلت سقيا بالفتح وسقاه الغيث واسقاه
والاسم السقيا بالضم وسئل كثير لم سميت السقيا فقال لانهم سقوا بها عذبا انبانا عبد العزيز الاخضر حدثنا
يحيى بن ثابت بن بندار قال حدثنا البرقاني قال حدثني ابو بكر بن جميل الهروي حدثنا عبد الله بن عروة حدثنا
صالح جزرة قال قال احمد بن حنبل عبد العزيز بن محمد الدراوردي ضعيف الحديث روى عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يستقي الماء العذب من بيوت السقيا وفي حديث اخر كان
يستعذب الماء من بيوت السقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة تسعة عشر ميلا وفي كتاب الخوارزمي
تسعة وعشرون ميلا قال ابن الفقيه السقيا من اسافل اودية تهامة وقال ابن الكلبي لما رجع تبع قال اهل المدينة يريد مكة

فنزل السقيا وقد عطش فاصابه بها مطر فسماها السقيا وقال الخوارزمي هي قرية عظيمة قريبة من البحر
على مسيرة يوم وليلة وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا المسيل
الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم وفي كتاب ابي عبيد السكوني السقيا بركة واحساء خليطة دون
سميراء للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميراء اربعة اميال فالسقيا قرية على باب منبج ذات بساتين
كثيرة ومياه جارية وهي وقف على ولد ابي عبادة البحتري الى الآن وقد ذكرها ابو فراس بن حمدان فقال
قف في رسوم المستجاب ، وحي اكناف المصلى ، فالجرس فالميدان فالى سقياء فالنهر المعلى ، وقال ابو بكر
بن موسى السقيا حرة بني ... بالمدينة يقال ان ماءها كان يستقى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسقيا الجزل موضع
آخر مات به طويس المخنث المغني قال يعقوب سقيا الجزل من بلاد عذرة قريب من وادي القرى
سقيذنج بالفتح ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن احمد السقيذنجي روى عن ابي ابراهيم
بن نيال المحبوبي روى عنه ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي شيخ شيخنا ابي المظفر السمعاني السقيفتان
قرية بمخلاف سعد العشيرة على اسفل وادي حرض باليمن سقيفة بني ساعدة بالمدينة وهي ظلة كانوا
يجلسون تحتها فيها بويع ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال الجوهري السقيفة الصفة ومنه
سقيفة بني ساعدة وقال ابو منصور رحمه الله تعالى السقيفة كل بناء سقف به صفة مما يكون بارزا
الزم هذا الاسم للتفرقة بين الاشيا واما بنو ساعدة الذين اضيفت السقيفة اليهم فهم حي من الانصار
وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو ومنهم دليم بن حارثة بن ابي حزيمة
بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القائل يوم السقيفة منا امير ومنكم امير ولم يبايع
ابا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل بحوران سقية بلفظ تصغير سقية وقد روى شقية بالشين
المعجمة والفاء وهي بئر قديمة بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شقية فقال الحويرث بن اسد
ماء شقية مثل صوب المزن ، وليس ماؤها بطرق واجن ، قال الزبير وخالفه عمي فقال انما هو
سقية بالسين المهملة والقاف السقي في تاريخ دمشق توبة بن عمران الاسدي من ساكني السقي موضع
بظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابي العجائز

باب السين والكاف وما يليهما

سكاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو الاصم وامرأة سكاء
وشاة سكاء لا اذن لها وسكاء بهذا اللفظ اسم قرية بينها وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة
قال الراعي يصف ابلا له ، فلا ردها دبي الى مرج راهط ، ولا برحت تمشي بسكاء في وحل ،
وقد فصحه حسان بن ثابت في قوله ، لمن الدار اقفرت بمعان ، بين شاطي اليرموك فالصمان ،
فالقريات من بلاس فداريا ، فسكاء فالقصور الدواني ، فقفا جاسم فاودية الصفر ،
مغنى قبائل وهجان ، ثكلت امهم ويوم ثكلتهم ، يوم حلوا بحارث الجولان ، سكاب بوزن
قطام جبل من جبال القبلية عن الزمخشري السكاسك هو في لفظ جمع سكسك ولا ادري ما هو
فهو اذا علم مرتجل لاسم هذه القبيلة التي ينسب اليها مخلاف باليمن وهو اخو مخاليف اليمن وهو السكسك
بن اشرس بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن
زيد بن كهلان بن سبا سكاك موضع باليمن من ارض حضرموت قال بعض الحضرميين في قصة ذكرت
في الاحقاف ، جاب الفيافي من وادي السكاك الى ، ذات الاماحل من بطحاء اجياد ، سكاكة بضم اوله
قال ابو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض والسكاكة احدى القريات التي منها دومة
الجندل وعليها سور ايضا لكن دومة احصن واهلها اجلد السكبيان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة
وياء مثناة واخره نون من قرى بخارا ينسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن اسحاق الزاهد السكبياني
البخاري يروي عن ابي يعقوب بن ابي جوان وابي طاهر اسباط بن اليسع روى عنه ابو يوسف يعقوب بن يوسف
بن اجيد الصفار سكان بفتح اوله واخره نون وكافه مخففة من قرى الصغد من اربنجن ينسب اليها
ابو علي السكاني يروي عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن حمدويه الفقيه الاشتيخني سكجكث
بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة وثاء مثلثة قرية على اربع فراسخ من بخارا على طريق سمرقند
عند جرغ سكده بفتح اوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افريقية تقرب من قسطنطينية الهواء سكران
بلفظ مذكر سكرى موضع في قول الاخطل ، فرابية السكران قفرا فلجابها ، لهم منتج الاسلام والجاهل ،
وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال النضر السكران واد اسفل من ابج عن يسار الذاهب
الى المدينة وقيل السكران جبل بالمدينة والسكران واد وجبل بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام

من جهة

من جهة نجد وفيه يقول عبد الله بن قيس الرقيات ، زودتنا رقية الاحزانا ، يوم جازت حمولها السكرانا ،
ان تكن هي من عبد شمس اراها ، فعسى ان يكون ذلك وكانا ، انا من اجلكم هجرت بني بدر ،
ومن اجلكم احب ابانا ، ودخلنا الديار ما نشتهيها ، طمعا ان تشيلنا او تدانى ،
سكر فناخسره خره من اعمال فارس انشاه عضد الدولة في النهر المعروف بالكر بين اصطخر وحومة
على عشر فراسخ من قصبة الشيراز واجراه على موات كثيرة من الارض وبنى عليه قرى كثيرة وصيره
رستاقا وافرد الدخل وسماه باسمه فناخسره خره ونقل اليه الناس وعظمه وحمده سكر بوزن زفر
موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان كان عبد العزيز بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات
عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وابو بكر بن عبد الله من مروان وقال نصيب يرثي عبد العزيز او ابنه ابا بكر
اصبت يوم الصعيد من سكر ، مصيبة ليس لي بها قبل ، تالله انسى مصيبتي ابدا ، ما اسمعتني حنينها الابل ،
ولا التبكي عليه اعركه ، كل المصيبات بعده جلل ، لو يعلم النعش ما عليه من العرف والحاملون ما حملوا ،
حتى اجنوه في ضريحهم ، حيث انتهى من خليله الامل ، والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات
بحلوان قرب مصر السكرة ماء قرب القادسية نزله بعض جيش سعد ايام الفتوح سكتر بكسر اوله
وسكون ثانيه واخره شين معجمة محلة بنيسابور ينسب اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكتي
المعروف بابي ابن كلثوم سمع محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن منصور الزوزني وغيرهما وتوفي سنة
احدى وعشرين وثلثمائة سكلند بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة ونون ساكنة واخره
دال مهملة كورة بطخارستان كثيرة الخيرات عامرة الرستاق ينسب اليها قوم من اهل العلم سكندان
بضم اوله وثانيه ونون ساكنة ودال مهملة واخره نون من قرى مرو سكن بفتح اوله وكسر ثانيه موضع
بارض الكوفة عن العمراني قال وفيه نظر واخاف ان يكون اراد مسكن سكة اصطفانوس السكة لها ثلاث
معان اولها قوله عليه السلام خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة فالسكة ههنا الطريقة المستوية
المصطفة من النخل وبذلك سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطريق النخل والسكة الحديدة التي
يضرب عليها الدينار والسكة الحديدة التي تحرث بها الارض والمراد ههنا هو الاول لانه اراد المحلة
التي تصطف الدور فيها عند عمارتها سكة العقار موضع في البادية من بلاد بني تميم وهذا موضع
بالبصرة واما اصطفانوس فروي عن ابن عباس انه قال الحظوظ المقسومة لا يقدر احد على ظرافها
ونقلها عن اماكنها الا ترى الى سكة اصطفانوس كان يقال لها الصحابة نزل بها عشرة من اصحاب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلم تضف الى واحد منهم واضيفت الى كاتب نصراني من اهل
البحرين وتركوا الصحابة سكة بني سمرة بالبصرة منسوبة الى عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن سمرة ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف سكة صدقة بمكة من محالها سكر العباس بلفظ
تصغير السكر وهو اسم للمسناة الذي تسد به فوهة الانهار وهي بليدة صغيرة بالخابور فيها منبر
وسوق

باب السين واللام وما يليهما

سلا بلفظ الفعل الماضي من
سلى يسلو باقصى المغرب ليس بعدها معمور الا مدينة صغيرة يقال لها غزيطون ثم يأخذ البحر ذات
الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيما بين عون وعلى ساحل جنوبيه وما سامته بلاد السودان
وسلا مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على ربوة من الارض قد حازها البحر والنهر فالبحر
شماليها والنهر غربيها جار من الجنوب وفيه نهر كبير تجري فيه السفن اقرب منه الى البحر وفي غربي هذا
النهر اختط عبد المؤمن مدينة وسماها المهدية كان ينزل بها اذا اراد ابرام امر وتجهيز جيش ومنها
الى مراكش عشرة مراحل وهي من مراكش غربية وجنوبية سلى بكسر اوله وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم ماء
لبني ضبة باليمامة قال الشاعر ، كان غديرهم بجنوب سلى ، نعام فاق في بلد قفار ، غديرهم حالهم
كقولهم جاري لا يستكي غدري يريد حالي قال ابو الندى اغار شقيق بن جزء الباهلي على بني ضبة
بسلى وساجر وهما واديان لعدي وضبة وعدي وعكل وتيم وهلقام متجاورون فهزمهم وافلت
عوف بن ضرار وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعدما جرح وقتلوا عبيدة الضبي بن قضيب وقال شقيق بن جزء
لقد قرت بهم عيني بسلى ، وروضة ساجر ذات العرار ، ضربت المجحرين بها اذ التقت ،
من البؤسى رماح بني ضرار ، وافلت من اسنتنا حكيم ، حريصا مثل افلات الحمار ،
كان غديرهم بجنوب سلى ، نعام فاق في بلد قفار ، سلى وسلبرى بكسر اوله وثانيه وتشديده وقصر
الالف وعن محمد بن موسى سلى بالضم وفتح اللام وهو جبل عناذر من اعمال الاهواز فذكرته فيما بعد

مع سلبرى وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن ابي صفرة وسلبرى بكسر اوله وثانيه وتشديده وباء
موحدة وراء مفتوحة والف مقصورة وقد ذكر فيما بعد عند سينما باذ لان هذا الموضع اولى
لان مجموع اللفظين موضع واحد من نواحي خوزستان قرب جنديسابور بعد وهي مناذر الصغرى
والوقعة التي كانت بها كانت من اشد وقعة بين الخوارج والمهلب كانت اولا على المهلب حتى
بلغ فلّه البصرة ونعوه الى اهله وهرب اكثر اهل البصرة خوفا من ورود الخوارج عليهم ثم ثبت
المهلب وضم اليه جمعه واوقع بهم وقعة هائلة قتل فيها عبيد الله بن الماحوز امير الخوارج وكانوا يسمونه امير
المؤمنين وسبعة الاف منهم وبقي منهم ثلاثة الاف لحقت باصفهان وفي ذلك يقول بعض الخوارج
سلي وسلبرى مصارع فتية ° كرام وقتلى لم توسد خدودها ° وقال اخر وجد بعض بني تميم عبد الله
بن الماحوز صريعا نعرفه فاحتز راسه ولم يعرف به المهلب وقصد به نحو البصرة وجاء المطهر
بالبشارة فلقيه في الطريق قوم من الخوارج جاؤا امدادا فسالوه عن الخبر وهو لا يعرفهم فاخبرهم
بقتل الخوارج وقال لهم هذا راس ابن الماحوز في هذه المخلاة فقتلوا التميمي ودفنوا الراس في موضعه
وانصرفوا وولى الخوارج اخاه الزبير بن الماحوز وقال رجل من الخوارج ° فان تك قتلى يوم سلى
تتابعت ° فكم غادرت اسيافنا من قماقم ° غداة تكر المشرفية فيهم ° بسولاف يوم المأزق المتلاحم °
وقال رجل من اصحاب المهلب يذكر قتل عبيد الله بن الماحوز ° ويوم سلى وسلبرى احاط بهم °
منا صواعق لا تبقي ولا تذر ° حتى تركنا عبيد الله منجدلا ° كما تجدل جذع مال منقعر °
سلاب موضع في قول حبيب الهذلي ° ولقد نظرت ودون قومي منظر ° من قيسرون فبلقع فسلاب °
سلاح كانه بوزن قطام موضع اسفل من خيبر وكان بشير بن سعد الانصاري لما بعثه النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم الى يمن وجبار في سرية للايقاع بجمع من غطفان لقيهم بسلاح وسلاح ايضا ماء لبني كلاب بث
شكر ملحة لا يشرب منها احد الا سلح **سلاسل** بلفظ جمع سلسلة ماء بارض جذام وبذلك سميت غزاة
السلاسل وقال ابن اسحق اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل وقال حردان العوذي
وفي الحي ميلاء الخمار كانها ° مهاة بهجل من اديم تعطف ° كان ثناياها الهذاب وريقها °
ونشوة فيها خالطتهن قرقف ° يشبهها الرائي المشبه بيضة ° غدا في الندى عنها الظليم الهجنف °
بوعساء من ذات السلاسل يلتقي ° عليها من العلقى نبات مونف ° وقال الراعي °
ولما علت ذات السلاسل وانتحى لها مصغيان للنجاء عواسر ° وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي انهم
غزوا غزوة السلاسل ففاتهم العدو فابطاؤا ثم رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا
الحديث في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قلت ولا اعلم ما هذه السلاسل
سلاطح اسم واد في ديار مراد قال كعب بن الحرث المرادي ° طعنا طعنة الجماء فيهم ° حرام رأيتها حتى الممات °
عشية لا ترى الا سيخا ° والا اعوجيا مثل القناة ° ابانا بالطوى طوى قوم ° ذكرناهم بيوم سلاطحات °
السلالم بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصن حصين بخيبر وكان من احصنها واخرها فتحا على رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال الفضل بن العباس اللهبي ° الم تات سلمى نأينا ومقامنا ° ببطن دقاق في ظلال سلالم °
السلامى بضم اوله واخره مقصور بلفظ السلامى وهو عظام الكف قال ابو عبيدة السلامى في الاصل عظم
يكون في فرسن البعير ويقال انه ما يبقى فيه المخ منه وهو راس العين وهو اسم موضع مضاف اليه ذو سلامان
بعد الالف نون اسم شجر ويروى بكسر اوله ايضا وهو اسم موضع قال عمرو بن الاهتم ° فانست بعدما مال الرقاد بنا °
بذي سلامان ضوءا من سنا ناره ° كلامح البرق احيانا تطففه ° ريح خريق دبور بين اساره ° **سلام** مدينة
السلام بغداد ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سميت بذلك على التشبيه او التفاول لان الجنة دار السلامة الدائمة
والسلام في اللغة على اربع معان مصدر سلمت سلاما والسلام جمع سلامة والسلام من اسماء الباري عز وجل والسلام
اسم شجر قال ابن الانباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر
ما قيل في ذلك في ترجمة بغداد وينسب اليها سلامي وقصر السلام من ابنية الرشيد بالرقة وسلام ايضا موضع قرب
سميساط من بلاد الروم وفي اخبار هذيل خرج حذيفة بن انس الهذلي بالقوم فطالع اهل الدار من قلة السلام والسلام
بالحجاز في ديار كنانة وذو سلام وقيل بضم السين من المواضع النجدية **سلام** بكسر اوله والتخفيف وهو اسم شجر
قال بشر ° رضاخة في اسرتها السلام ° وهو اسم جنس للحجر وقال ايضا ° تداعين باسم الشيب في متثلم °
جوانبه من حصره وسلام ° قال النضر السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحد ومنها موضع ماء
قال بشر ايضا ° كان قتودي على احقب ° تريد نحوصا تؤم السلاما ° **سلام** بضم اوله وهو مرتجل موضع عند

قصر ابن مقاتل بين اليمن والشام عن ابي نصر وقال غيره السلام بعد قصر بني مقاتل للمغرب الذي
يطلب السماوة **سلّام** بالتشديد واصله من السلام الذي ذكر آنفا والتشديد للمبالغة في ذلك وهو
خيف سلام قد ذكر في خيف وسلام ايضا قرية بالصعيد قرب اسيوط في غربي النيل **السلامية** بفتح
اوله منسوبة ماء الى جنب السلماء لبني حزن بن وهب بن اعيا بن طريف بن اسد قال ابو عبيد السكوني
السلامية ماء لجديلة باجاء والسلامية ايضا قرية كبيرة بنواحي الموصل على شرقي دجلتها بينهما ثمانية
فراسخ للمنحدر الى بغداد مشرفة على الشاطئ وهي من اكبر قرى الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم ونخيل
وبساتين وفيها عدة حمامات وقيسارية للبز وجامع ومنارة وبينها وبين الزاب فرسخين وبالقرب منها مدينة
يقال لها اثور خربت ينسب اليها ابو العباس احمد بن القاسم بن احمد السلامي المعروف بضياء الدين ابن شيخ السلامية
ولد بها سنة ست واربعين وخمسماية نشا بالموصل وتفقه بها وحفظ القران وتوجه الى جار فصار لصاحب
امد قطب الدين سليمان بن قرارسلان وبقي عليه مدة وبنى بامد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف
عليها املاكه هناك وكان له معروف وفيه مقصد وكانت الشعراء تنتابه فيحسن اليهم ثم فسد ما بينه
وبين قطب الدين ففارقه وقدم الموصل فاقام بها فهو حي الى الان في سنة احدى وعشرين وستماية
وعبد الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبد الله بن عمارة ذكره ابو زكريا في طبقات اهل الموصل
وابو اسحق ابراهيم بن نصر بن عسكر السلامي قاضي السلامية اصله من العراق حدث عن ابي عبد الله الحسين
بن نصر بن محمد بن حميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله ابن عبد الغني **السُّلّان** بضم اوله
والتشديد ثانيه وهو فعلان من السل والنون زائدة قال الليث السلان الاودية وفي الصحاح السال
المسيل الضيق وجمعه سلان مثل حار وحران وقال الاصمعي السلان والغلان بطون من الارض غامضة
ذات شجر واحدها سال وفي كتاب الجامع السلان منابت الطلح والسليل بطن من الوادي فيه شجر قال
ابو احمد العسكري يوم السلان السين مضمومة يوم بين بني ضبة وبني عامر بن صعصعة طعن فيه
ضرار بن عمرو الضبي واسر حبيش بن دلف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا اليوم سمي ملاعب الاسنة
ويوم السلان ايضا قبل هذا بين معد ومذحج وكلب معديون وشهدها زهير بن جناب الكلبي فقال
شهدت الموقدون على حران ° وفي السلان جمعا ذا زهاء ° وقال غير ابي احمد قيل السلان هي ارض تهامة
مما يلي اليمن كانت بها وقعة لربيعة على مذحج قال عمرو بن معدي كرب ° لمن الديار بجانب السلان °
فالرقمتين فروضة الصمان ° وقال في الجامع السلان واد فيه حلفاء وماء وكان فيه يوم بين حمير
ومذحج وهمدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلان وكانت نزار على حران وهو
جبل بازاء السلان وهو ما بين اليمن والحجاز **السلائل** قال ابن السكيت ذو السلائل واد بين الفرع والمدينة
قال لبيد ° كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا ° له شغل عن ذا التنائي شاغلا ° تربعت الاشراف ثم تصيفت °
حساء النطاة وانتجعن السلائلا ° تحمل ما بين الرجام وواسط ° الى سدرة السين ترعى السوائلا °
سلبة بفتح اوله وبعد اللام باء موحدة اسم لموضع جاء في الاخبار **سلح** ماء لبني سعد عليه نخيلات
بالدهناء **سلحين** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة واخره
نون حصن عظيم باليمن وكان للتبابعة ملوك اليمن وزعموا ان الشياطين بنت لذي تبع ملك همدان
تخين زوج سليمان بلقيس قصورا وابنية وكتبت في حجر وجعلته في بعض القصور التي بنتها نحن
بنينا بينون وسلحين وصرواح ومروح برحاحه ايدينا وهندة وهنيد وقلسوم وبريدة
وشبعة امحالة بقاعة قال علقمة بن شراحيل ابن مرثد الحميري ° يا خليلي ما يرد الدمع ما فاتا °
لا تهلكي اسفا في اثر من ماتا ° ابعد بينون لا عين ولا اثر ° وبعد سلحين يبني الناس ابياتا ° وقد ذكر
ان سلحين بنيت في ثمانين سنة او سبعين وبنى براقش ومعين وهما حصنان اخوان بغسالة ايدي صناع
سلحين فلا يرى بسلحين اثر وهاتان قائمتان روى ذلك الاصمعي عن ابي عمرو وانشد لعمرو بن
معدي كرب ° دعانا من براقش او معين ° فاسمع واتلأب بنا مليع ° وسبخين بعد السين باء
موحدة موضع قرب بغداد يذكر في موضعه ان شاء الله تعالى **سلسان** كانهم ذكروا السلسة ثم ثنوها
اسم موضع قال الشاعر ° خليلي بين السلسين لو انني ° بنعف اللوى انكرت ما قلتما ليا °
ولكنني لم انس ما قال صاحبي ° نصيبك من ذل اذا كنت خاليا ° **سلسل** بالفتح وهو العذب الصافي
من الماء وغيره الذي اذا شرب تسلسل في الحلق قال حسان ° بردى يصفق بالرحيق السلسل ° وقال
ابو منصور سلسل جبل من جبال الدهناء من ارض تميم **سلطوح** بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء

المهملة واخره حاء مهملة السلاطح العريض وقال ابو الحسن الخوارزمي السلطوح بوزن العصفور جبل املس
سلطيس بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء المهملة واخره سين مهملة من قرى مصر القديمة كان اهلها اعانوا على
عمرو بن العاص لما فتح مصر واسكندرية فسباهم كما ذكرنا في تلمبيس ثم ردهم عمر بن الخطاب على القرية قال
ابن عبد الحكم وكان من ابناء السلطيسات عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وام عون بن خارجة
القرشي ثم العدوي وام عبد الرحمن بن معاوية بن خديج وموالي اشراف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم
منهم اباه وعمه عياض سلعان بالتحريك من حصون صنعاء اليمن سلع بفتح اوله وسكون ثانيه السلوع
شقوق في الجبال واحدها سلع وسلع قال ابو زياد الاسلاع طرق في الجبال يسمى الواحد منها سلعا وهو
ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سلع على الوادي ثم يمضي فيسند في الجبل حتى يطلع فيشرف على واد
اخر يفصل بينهما هذا المسند الذي سند به ثم يحدر يومئذ في الوادي الاخر حتى يخرج من الجبل منحدرا
في فضاء الارض فذاك اشرف من الوادي بين السلع ولا يعلوه الا راجل وسلع جبل في سوق المدينة قال
الازهري سلع موضع بقرب المدينة وسلع ايضا حصن بوادي موسى عليه السلام بقرب البيت المقدس حدث ابو بكر بن
دريد عن التوزي عن الاصمعي قال غنت حبابة جارية يزيد بن عبد الملك وكانت من احسن الناس وجها
ومسموعا وكان شديد الكلف بها وكان منشأها المدينة • لعمرك انني لاحب سلعا • لرؤيته ومن اكناف سلع •
تقر بقربه عيني واني • لاخشى ان تكون تريد فجعي • حلفت برب مكة والمصلى • وايدي السابحات غداة جمع •
لانت على التنائي فاعلميه • احب الي من بصري وسمعي • والشعر لقيس بن ذريح ثم تنفست الصعداء فقال
لها لم تنفسين والله لو اردته لقلعته اليك حجرا حجرا فقالت وما اصنع به انما اردت ساكنيه وقال ابن
السلماني كان ابراهيم بن عربي والي اليمامة فقبض عليه وحمل الى المدينة ماسورا فلما مر بسلع قال
لعمرك اني يوم سلع للائم • لنفسي ولكن ما يرد التلوم • ومكنت من نفسي عدوي ضلة •
الهفا على ما فات لو كنت اعلم • لو ان صدور الامر تبدين للفتى • كاعقابه لم تلفه يتندم •
لعمري لو كانت فجاج عريضة • وليل سخامي الجناحين مظلم • وسلع جبل في ديار هذيل قال البريق الهذلي
سقى الرحمن حزم ينابعات • من الجوزاء انواء غزارا • بمرتجز على ذراه و • ركاب الشام يحملن النهارا •
يحط العصم من اكناف شعر • ولم يترك بذي سلع حمارا • سلع بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سلع
هذا ومثله وشرواه والسلع والسلع شق في الجبل وسلع موشوم واد في ديار باهلة وسلع الكلاب لباهلة
ايضا جبل او واد وسلع الستر موضع في ديار بني اسد كله عن نصر سلع بالتحريك وهو شجر مر كانت العرب
تاتي الى حطب السلع والعشر في المجاعات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منهما ثم تضرم نارا و
تسوقها في المواضع العالية يستمطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق واياه عنى امية بن ابي الصلت
بقوله • سلع ما ومثله عشر ما • عائل ما وعالت البيقورا • وذو سلع موضع بين نجد والحجاز وقال ابو داود
الايادي • وغيث توسن منه الريا • ح جونا عشارا وجونا ثقالا • اذا كركرته الرياح الجنو • ب
ألقحن منه عجافا حيالا • فحل بذي سلع بركه • تخال البوارق فيه الذبالا • سلعوج مثل الذي قبله الا ان
فيه زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدة سلغوس بوزن قربوس وطرسوس بفتح اوله وسكون ثانيه اسم بلدة
ووزنه فعلوس عن ابن القطاع وهو حصن في بلاد الثغور بعد طرسوس غزاها المامون السلف بفتح اوله
وثانيه بوزن الصدف وقيل السلف بوزن صرد وهما قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن قال هشام بن محمد ولد يقطن
وقال يقظان بن عامر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح الموذاد وسالف وهم السلف وهو الذي بنى قصبة
دمشق وحضرموت وقد سمي بالسلف مخلاف باليمن والسلف والسلك من اولاد الحجل والسلف من الارض جمع سلفة
وهي الكوداة المسواة من الارض السلفين بالتحريك والفاء موضع في شعر تابط شرا قال
ستنبت العفر عفر بني شليل • اذا هبت لقاريها الرياح • كرمت بني جذيمة اذ ثروتا • نفا السلفين وانتبر اجاجاه
السلق بالتحريك من نواحي اليمامة قال • اقوى نمار ولقد • اقفر وادي السلق • السلق جبل عال مشرف
على الزاب من اعمال الموصل متصل باعمال شهرزور ويعرف بسلق بني الحسن بن صباح ابن عباد الهذباني له ذكر في الاخبار
والفتوح السلق بلفظ النبت الذي يطبخ به درب السلق ببغداد وقد نسب اليه بعض الرواة السلقي ينسب اليه
ابو علي اسمعيل بن عباد بن القاسم بن عباد القطان السلقي مولى عمر بن الخطاب حدث عن ابيه وعن عباد بن يعقوب
الرواجني وعلي بن جرير الطائي روى عنه ابو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهما توفي سنة
عشرين وثلثماية سلمنت بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون النون وتاء مثناة موضع قرب عين شمس من
نواحي مصر سلمى بفتح اوله وسكون ثانيه مقصور والفه للتانيث وهو احد جبلي طي وهما اجاء وسلمى وهو جبل

وعرنه واد يقال له رال به نخل وآبار مطوية بالصخر طيبة الماء والنخل غضب والارض رمل بحافتيه جبلان
احمران يقال لهما حبيان والعداد وباعلاه برقة يقال لها الرداء وقال السكوني سلمى جبل بقرب من فيد
عن يمين القاصد مكة وهو لنبهان لا يدخله احد عليها وليس به قرى انما به مياه وآبار وقلب عليها النخل
والشجر ثار ولا زرع فيه وفيه قيل • اما تبكين بالاعراف سلمى • على من كان يحميكن حينا • الاعراف الاعالي قال
وادي سلمى من فيد الى اربعة اميال ويمتد الى الاصلية والمسهب ويقع في دشان وهو جبل في رمل وليس
بسلمى رمل انما سبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في اجاء قال ابو الحسن الخوارزمي وسلمى ايضا موضع بنجد
وسلمى ايضا اطم بالطائف والذي بنجد عنت ام يزيد بن طثرية ترثيه • الست بذي نخل العقيق مكانه •
وسلمى وقد غالت يزيد غوائله • سلماس بفتح وثانيه واخره سين اخرى مدينة مشهورة باذربيجان
بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة ايام وهي بينهما وقد خربت الان معظمها وبين سلماس
وخوي مرحلة وطول سلماس ثلاثة وسبعون درجة وسدس وعرضها ثلاث وثلثون درجة ونصف
وينسب الى سلماس موسى بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران سمع اباه وسمع بدمشق ابا الحسن بن جوصا
وابا الطيب احمد بن ابراهيم ومكحولا البيروتي وغيرهم بحلب والكوفة ونصيبين وحماه وروى عنه
ابن اخته ابو المظفر بن الحسن السلماسي ومات سنة ثمانين وثلثماية وحل الى سلماس سلمانان بضم اوله
وتكرير النون علم مرتجل بلفظ التثنية اسم موضع عند برقة ذكرت في موضعها قال جرير
هل ينفعنك ان جربت تجريب • ام هل شبابك بعد الشيب مطلوب • ام كلمتك بسلمانين منزلة •
يا منزل الحي جادتك الاهاضيب • كلفت من حل ملحوبا وكاظمة • هيهات كاظمة منا وملحوب •
قد يهجم القلب حتى زاده خبلا • من لا يكلم الا وهو محجوب • ويروى سلمانين بكسر النون الاولى وفتح
الثانية بلفظ جمع السلامة لسلمان وهو الاكثر فاما من روى بلفظ التثنية فقال هما واديان في جبل لغنى
يقال له سواج ومن روى بلفظ جمع السلامة لسلمان فقال سلمانين واد يصب على الدهناء شمالي الحفر حفر
ابو باب بناحية اليمامة بموضع يقال له الهزان والهزان قف والقول فيه كالقول في نصيبين الا انا لم
نسمع فيه الا سلمانين بلفظ الجر والنصب سلمانات بفتح اوله وسائره كالذي قبله من قرى مرو عن ابي سعد
سلمان فعلان من السلم والسلامة وهو ههنا عربي محض قيل هو جبل وقال ابو عبيد السكوني السلمان
منزل بين عين صيد وواقصة او العقبة وبين عين صيد والسلمان ليلتان وواقصة دون ذلك
وبين العقبة والسلمان يومان قال والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر نوفل بن عبد مناف وهو طريق
الى تهامة من العراق في الجاهلية وقال ابو المنذر وانما سمي طريق سلمان باسم سلمان الحميري وكان بعثه
الملك في جيش كثيف يريد شمس بن عشر بن ياسر بن ينعم بن تبع بن ينكف الذي سمي به سمرقند لانه كسر
حائطها وفي كتاب الجمهرة وقبر ولد عمرو بن غارة بن لخم بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد وسالكا
ابو سلمان الذي ... تجارة سلمان وكان نازلا هناك وهو فوق الكوفة وكان من مياه بكر بن وائل ولعله
اليوم لبني اسد ورثما تركته بنو ضبة وبنو نمير في النجع ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن
وائل على بني تميم اسر فيه عمران بن مرة الشيباني الاقرع بن حابس ورئيسا اخر من تميم فلذلك قال جرير
بئس الحماة لتيم يوم سلمان • يوم يشد اقرعيكم كف عمران • وقال نصر سلمان بحزن بني يربوع موضع اخر
سلمسين بفتح اوله وثانيه ثم ميم وسين مكسورة وياء مثناة من تحت واخره نون قالوا اسمها سلم
سين اي صنم القمر كانها بنيت على اسمه وهي قرية قرب حران من نواحي الجزيرة بينها وبين حران فرسخ ينسب
اليها مخلد بن مالك بن سنان القرشي السلمسيني ذكره ابن حيان في كتاب الثقات وقال مات سنة اثنتين
واربعين ومائتين وابو اسمعيل احمد بن داود بن اسمعيل القرشي السلمسيني حدث عن محمد بن سليمان وابي قتادة
روى عنه ابو عروبة قاله الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزريين جمعه سلمقان بفتح اوله وسكون
ثانيه وتضم الميم وتفتح وقاف واخره نون والعجم يقولونه سلكان بالكاف من قرى سرخس قد نسب اليها
بعض الرواة وهو عكرمة بن طارق السلمقاني كان على قضاء الجانب الشرقي ببغداد ايام المامون
يروي عن مالك بن انس وجرير بن حازم وغيرهما وكان من اصحاب القاضي ابي يوسف روى عن مزاحم بن
سعيد المروزي وعزل عن القضاء سنة اربع عشرة ومائتين سلم بالتحريك ذو سلم ووادي سلم بالحجاز
عن ابي موسى قال الشاعر • وهل يعودن ليلاتي بذي سلم • كما عهدت وايامي بها الاول • ايام ليلى كعاب
غير عانسة • وانت امرد معروف لك الغزل • ذو سلم واد بنجد على الذنائب والذنائب في ارض بني البكاء على
طريق البصرة الى مكة وسلم الريان باليمامة قريبا من الهجرة والسلم في الاصل شجر ورقه القرظ الذي يدبغ به وبه سمي

هذا الموضع وقد اكثر الشعراء من ذكره قال الرضى الموسوى رضى الله تعالى عنه • اقول والشوق قد عادت عوائده
لذكر عهد هوى ولى ولم يعد • يا ظبية الانس هل انس الذى ذهبت • من الغداة فاشفق من جوى الالم •
وهل اراك على وادى الاراك وهل • يعود تسليمنا يوما بذى سلم • سلم بفتح اوله وسكون ثانيه
وهو اسم رجل واصله الدلو له عروة واحدة مثل دلاء اصحاب الروايا والسلم ايضا لغة فى السلم
وهو الصلح سمى باسم هذا الرجل محلة باصفهان ويضاف احد ابوابها اليه فيقال باب سلم سلمية
بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الميم وياء مثناه من تحت خفيفة كذا جاء به المتنبى فى قوله
تراها فى سلمية مسبطرا • قيل سلمية قرب المؤتفكة فيقال انه لما نزل باهل المؤتفكة ما نزل من العذاب
رحم الله منهم مائة نفس فنجاهم فانتزحوا الى سلمية فعمروها وسكنوها فسميت سلم مية ثم حرف الناس
اسمها فقالوا سلمية ثم ان صالح بن على بن عبد الله بن عباس اتخذها منزلا وبنى هو وولده فيها الابنية ونزلها
وبها المحاريب السبعة يقال ان تحتها قبور التابعين وفى طريقها الى حمص قبر النعمان بن بشير وهى بليدة فى ناحية البرية
من حماه بينهما مسيرة يومين وكانت تعد من اعمال حمص ولا يعرفها اهل الشام الا بسلمية قال بطليموس مدينة
سلمية طولها ثمانية وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمس دقايق طالعها
خمس وعشرون درجة من السرطان من الاقليم الرابع ولها شركة فى الاسد مع القلب ولها شركة فى الدب الاصغر
ولها شركة تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وفى تاريخ ابن عون
طولها اثنان وستون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف واهل الشام يقولون
سلمية بفتح السين اوله وثانيه وكسر الميم وياء النسبة وقال ابن طاهر سلمية بين حماه ورفنيه ينسب اليها ابو نوفل
هاشم بن ناجيه السلمى سمع ابا مخالد عطا بن مسلم الخفاف روى عنه ابو بكر الباغندى وعبيد الله بن يحيى
ابو العباس بن ابى حرب السلمانى من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابن علقمة روى عنه
الحسن بن حبيب السلمية وابو هشام سهلان فى طرف اليمامة عن الحفصى سلمى بضم اوله وسكون ثانيه
وكسر الميم وياء لتشبيه ياء النسبة علم مرتجل سمى به موضع بالبحرين من ديار عبد قيس سلوى بفتح اوله وسكون
ثانيه واخره مقصود اما الذى فى القران من قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى قال المفسرون هو طاير
كالسمان والسلوى ايضا العسل وهو اسم موضع عن العمرانى سلوان بضم اوله قال ابو منصور رحمه الله
اخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم قال سمعت محمد بن حبان يحكى انه حضر الاصمعى ونضر بن ابى نضير يعرض عليه هذا
البيت لروبة • لو اشرب السلوان ما سليت • فقال لنصير ما السلوان فقال يقال انها خرزة تسحق فيشرب
ماؤها فيورث شاربه سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو
سلوانا فقال لو اشرب السلو ما سلوت قال ابو الحسن الخوارزمى قال على بن عيسى السلوان ماء من شرب
منه ذهب همه فيما يقال هكذا ترجم فى كتاب البلدان من جمعه وهو يخلق منه لا معنى له لانه ليس بموضع بعينه
انما هو ماء برقى او حصاة تلقى فى ماء ويشرب ذلك الماء وانما عين سلوان عين نضاخة يتبرك بها ويستشفى
منها بالبيت المقدس قال ابن البنا البشارى عن سلوان محلة فى ربض بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقى جنانا
عظيمة وقفها عثمان بن عفان على ضعفاء بيت المقدس تحت بئر ايوب عليه السلام ويزعمون ان ماء زمزم
يزور ماء سلوان كل ليلة عرفة وسلوان ايضا واد بارض بنى سليم قال العباس بن مرداس
شيبا حلال من سوابها حضن • وسال ذو مسوغ فيها وسلوان • السلوطح بفتح اوله وثانيه وطائه
والسلاطح العريض موضع بالجزيرة قريب من البشر قال جرير يخاطب الاخطل جن الخليفة بالجنون وانتم
بين السلوطح والفرات حلول • وقال لقيط بن معمر الازدى • انى بعينى اذ امت حمولهم •
بطن السلوطح لا ينظرن من تبعا • طورا اراهم وطورا لا ابينهم • اذا تواضع خدر ساعة لمعا •
سلوق قال ابو منصور قال شمر السلوقية من الدروع منسوبة الى سلوق قرية باليمن قال النابغة
تقد السلوقى المضاعف نسجه • يوقدن بالصفاح نار الحباحب • وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة
اليها قال القطامى • معهم ضوار من سلوق كانها • حصن تجول تجرر الارسانا • وفى كتاب ابن الفقيه سلوق
هو مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وقال الجوهرى مدينة الشام ينسب اليها الدروع السلوقية
قال ويقال ان سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشد بيت القطامى وقال ابن الحائك
وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بارض الحديد واسم بقعتها الان حمل الزينة وهو اثار مدينة
عظيمة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى واليها كانت تنسب الدروع
السلوقية سلوقية فى كتاب الفتوح لاحمد بن يحيى الوليد بن عبد الملك اقطع جند انطاكية سلوقية

عند الساحل وصير عليهم الفلثر وهو لبسيط من الارض معلوم كالقران والجريب بدينار ومدى قمح تعمروها
واجرى ذلك لهم وبنى حصن سلوقية وقلت انا لعل السيوف السلوقية والكلاب السلوقية منسوبة
اليها والله اعلم وقرات فى كتاب الحسن بن محمد المهلبى وقد كان فى جبال الثغر الجارح والكلاب السلوقية الموصوفة
من بلاد سلوقية فنسبها اليه وهو صحيح السليت بالتصغير قرية لبنى عطارد وهى بهدلة عن الحفصى
واظنها انا بالبحرين السليع تصغير سلع وقد تقدم تفسيره ماء بقطن وقطن جبل يذكر فى بابه وسليع
جبل بالمدينة يقال عشعث عليه بيوت اسلم بن افصى عن الحازمى وقال محمد بن ادريس بن ابى حفصة
وادى السليع من نواحى اليمامة فيه مياه كثيرة وقرى لبنى نجم والسليع من اعمال الدرا من نواحى زبيد
سليقة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف مكسورة وياء اخرى خفيفة مدينة وكورة
ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وهى من نواحى الشام بعد طرسوس يتولاها عامل الدروب وقد
ذكرت حدودها فى باب الروم وقيل ان الدروع اليها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم تعز بالسليقية
من هذا فى شىء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية ايضا السليل بفتح اوله وكسر
ثانيه قال الليث السليل والسلان الاودية وقال العمرانى واد وانشد قول زهير • كان عينى وقد سال السليل بهم
وجيرة ما هم لو انهم امم • غرب على بكرة اولؤلؤ قلق • كالسلك خان به ربات النظم • وقال غيره
السليل العرصة التى بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت • تطاول لليلى هموم تعصنا •
قديم ومنها حادث متنبح • ونحن الى عرق الحجون واهلنا • منازلهم ما سليل وابطح • وقال الاصمعى
قال رجل من بنى عمرو حين اقتتلت اسد وعبس فى السليل • لئن خلت بنو عبس سربا •
نقر به فلم نختل سويدا • قلعنا راسه لسنفى سقم • كلون الملح مسدودا حديدا •
فاوحدناهم منهم فراحوا • وهم يوم السليل نوى شهيدا • وليس فى هذين الشعرين دليل على ان السليل
موضع بعينه لانه يحتمل انه اراد الوادى اسم الجنس ثم ذكره الحجون والابطح بالمدينة فيه نظر لانهما بمكة
وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبد الله بن قيس الرقيات يدل على انه اراد الوادى اسم جنس
اذكرتني الديار شوقا قديما • بين حرضا وبين اعلى بسوسا • فالسليل الذى بمدفع قرن • قد تعفت
الا ملثا حنوما • وقد اتضح بقول ابن قيس الرقيات انه موضع بعينه • لا تحامى ان تهجرى ما بقينا •
انت بالود والكرامة احرى • يا ابنة المالكى عز علينا • ان تقيمى بعد السليل بمصرى • لم اجارت من مهمه
يترك العيس به ظلعا قياما وحسرى • السليلة بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السليلة
عقبة او عصبة او لحمة اذا كانت شبه عصبة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الربذة اليه
اليه ستة وعشرون ميلا وقال الاصمعى السليلة ماءة بقطن لبنى الحرث بن ثعلبة وفيه ماء
لبنى برثن من بنى اسد فى قول جرير • ايجمع قلبه طربا اليكم • وهجرا بيت اهلك واجتنابا • ووجدا قد
طويت يكاد منه • ضمير القلب يلتهب التهابا • سالناها الشفاء فما شفتنا • ومنتنا المواعيد الخلابا •
فيا شان المجاور دار اروى • ومن سكن السليلة والجنابا • سليمانا باذ محلة او قرية من نواحى
جرجان عن ابى سعد نسب الى سليمان وسليمان باذ من نواحى همدان نسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن موسى
بن مماه السليمانا باذى من نواحى همدان نسب اليها محمد بن احمد بن موسى فى الخطيب ابو نصر روى عن ابن
خالنجان وكان صدوقا قال شيرويه وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن مماه بن منصور السليمانا باذى
روى عن الكساد وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان صدوقا السليم بلفظ التصغير سلم وقد ذكر
تفسيره • انها يوم ذات السليم من ايامهم وهو باسفل السر بين هجر وذات العشر فى طريق حاج البصرة
وذكر فى منازل العقيق بالمدينة وانشد الموسى شهوات • تراءت له يوم ذات السليم • عمدا لتودع
قلبا كليما • وقال ابو زياد لبنى سليم بالضمرين ذات السليم والضمران جبلان وقال ساعدة بن جوية
اهاجك من عيس الجنيب بكورها • اجدت بليل لم يعرج اميرها • تحل من ذات السليم كانها • سفائن
يم تنتحيها بورها • وقال ربيعة بن مقروم • تركنا عمارة ابن الوما • ح عمارة عبس نزيفا كليما •
ولو فوارسنا ما دعت • بذات السليم تميم تميما • وذات السليم لبنى ضبة بارض اليمامة ولعل الذى بالسر
المذكور اولا سليم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو ضد العطب وسمى اللديغ سليما تفاؤلا بالسلامة وهو درب
سليم فى بغداد من الجانب الشرقى من ناحية الرصافة عن ابى سعد ونسب اليه عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد
ابو طاهر السلمى المؤدب البغدادى حدث عن ابى بكر الشافعى وابى على الصواف وغيرهما روى عنه الحافظ ابو بكر
وتوفى سنة ثمان وعشرين واربعمائة ومولده سنة اربع وخمسين وثلثمائة سلينة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة

من تحت ساكنة ثم نون بلد من نواحي طبرستان بينه وبين سارية على طريق الجبال ثلاثون فرسخا وعامة اهل
جرجان وبعضها من طبرستان **سلي** بتشديد اللام والياء موضع في بلاد عامر قال لبيد • لهند باعلى
ذي الاغر رسوم • الى احد كانهن وشوم • فوقفت فسلي فاكناف ضلع • ترتع فيه تارة وتقيم •
سلي موضع بالاهواز قرب مناذر قد تقدم ذكره مع سلبرى **سلى** بالكسر وفتح اللام وتشديد ها ما لبني
ضبة من نواحي اليمامة عن نصر **السلي** بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد يائه علم مرتجل والقياس يقتضي ان
يكون تصغير سلاء مثل عطاء وعطي الا انه لم يجئ مهموزا قال نصر السلي عقبة دون حضرموت من
طريق اليمامة ونجد وقال ابو زياد السلي بين اليمامة وهجر قال والسلي ايضا واد في طريق اليمامة
الى البصرة بين بنيان واد والطنب وقال ابو الحسن السلي واد من حجر وانشد • لعمرك ما خشيت على ابي
حزيرة رمحه في كل حي • من الفتيان محلول مثير • واما بارشاد وعي • **باب السين
والميم وما يليهما** **سما** بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن حمى واد بالحجاز **سماة**
حصن حصين في جبل وصاب من ارض زبيد باليمن وسماوة ايضا في جبل عزة باليمن ايضا **سمادير**
موضع في قول الاقيبل بن شهاب ابن الاحنف كان هرب من الحجاج فقال من قصيدة • خليلي قوما من
سمادير فانظرا • ابرق الثريا في سمادير ام قيس • **اسمار** بضم اوله واخره راء مرتجل الاسم موضع قال
ابن مقبل • كان سخالها بلوى سمار • الى الحزنين اولاد السمال • وقال اخر لان ورد السمار لنقتلنه •
لعمر ابيك ما ورد السمارا • وقال الازدي سمار رمل باعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلا قال
والسمار من بنات الماء **سمار** بلدة في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع سبع وخمسون درجة طولها وعرضها
اربع وثلاثون درجة ونصف **سماطة** بكسر اوله والسماط الصف ومنه قام القوم حوله سماطين اي صفين
موضع والله اعلم **سمال** بفتح اوله واخره لام يقال سمل عينه اذا فقأها وهو اسم موضع في شعر
ذي الرمة **سمان** بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمع اسمن سممت الشيء اسمه اذا سللته او جمع
غيره من هذا النوع وهو قرية بجبل السراة **سمانة** بفتح اوله وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون فعلان
من السم القاتل او من سممت الشيء اسمه اذا اصلحته ويجوز ان يكون فعالا من السمن وهو موضع
السماوة بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة شخص قال ابو المنذر انما سميت السماوة لانها ارض
مستوية لا حجر بها والسماوة ماء بالبادية وكانت ام النعمان سميت بها فكان اسمها ماء فسميت ابنها
ماء السماء وبادية السماوة التي هي بين الكوفة والشام قفرا اظنها مسماة بهذا الماء وقال السكوني السماوة
ماء لكلب قال الحسين في قول جرير • صبحت عمان الجيل هوا كانها • قطا هاج من فوق السماوة ناهل •
وقال عدي بن الرقاع • بتراب الى الالاهة حتى • تبعت امهاتها الاطلاء • ردى النجم واستقل
وحارت • كل يوم عشية شهباء • فترددن بالسماوة حتى • كذبتهن غدرها والنهاء •
سماهيج بفتح اوله واخره جيم كانه جمع سمهج اللبن اذا خلط بالماء وقال الاصمعي ماء سمهج
سهل لين وانشد • فوردت عذبا نقاخا سمهجا • وسماهيج اسم جزيرة في وسط بين البحرين وعمان
قال ابو داود • ابلى الابل لا يحوزها الراعون مج الندى عليها المدام • سمنت فاستحش اكرعها لا الني
ني ولا السنام سنام • فاذا اقبلت تقول اكام • مشرفات فوق الاكام اكام • واذا ادبرت تقول قصور •
من سماهيج فوقها اطام • هذا عن الازهري وقال غيره سماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ماهي
فعربته العرب قال شاعر • هو جاء ماجت من جبال ياجوج • من عن يمين الخط او سماهيج • وقال هي
قرية على جانب البحرين ومن حوالنا وقال كثير يصف نخلا كثيرا • كدهم الركاب باثقالها •
غدت من سماهيج او من حوالنا • **سمائم** بفتح اوله كانه جمع سموم بلدة قرب صحار لعلها من اعمال عمان
سمخراذ بكسرتين من قرى البحيرة بمصر **سمدان** حصن باليمن عظيم الخطر واملاء على المفضل سمدان
بالتحريك وقال ابن قلاقس يذكره ويمدح ياسر بن بلال • فليعلم السمدان اذ فارقته • اني البدر بدوة وزيني
السمدان • **سمديسة** قرية من كورة البحيرة بمصر **سمران** بلفظ جمع اسمر واخره نون قال ابو الحسن النحوي
هو اسم سمرقند بالعربية **سمر** بفتح اوله وضم ثانيه واخره راء ذو سمر من نواحي العقيق قال ابو وجزة
تركن رهاء ذي سمر شمالا • وذا نهيا ونهيا عن يمين • والسمر ضرب من العضاة **سمر** بالتحريك موضع فيه
نخل باليمامة **سمرا** اظنه نبطيا بكسر اوله وتشديد ثانيه وفتحه واخره راء بلد من اعمال كسكر وقد دخل الان
في اعمال البصرة وهو بين البصرة وواسط واليه ينسب ابو عبد الله محمد بن الجهم السمري سمع يزيد بن هارون
ويعلى بن عبيد الله واكثر الرواية عن يحيى بن زياد الفراء النحوي الكوفي وابو عبد الله الحسين بن عبد الله السمري الكاتب

لعله بذي سلي او بيت استشهاده ساقط

من فضلاء الكتاب وعلمائهم وله كتاب جيد في الخراج وامثلة الكتاب **سمرطول** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو
هو جبل او موضع جاء في الشعر وهو نادر الابنية التي فاتت كتاب سيبويه وقيل لعله سمرطول بوزن عضرفوط
فخلط الشاعر لاقامة الوزن **سمرقند** بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور
قيل انه من ابنية ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبة الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة
عليه قال ابو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون
درجة ونصف وقال الازهري بناها شمر ابو كرب فسميت شمركنت فاعربت فقيل سمرقند هكذا تلفظ به
العرب في كلامها وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان قد فتحها • لهفي على الامر الذي •
كانت عواقبه الندامه • تركي سعيدا ذا الندى • والبيت ترفعه الدعامه • فتحت سمرقند له •
وبنى بعرصتها خيامه • وتبعت عبد بني علا • ج وتلك اشراط القيامه • وبالبطيحة من ارض كسكر
قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المنجم في كتاب المنقذ في الايمان وفي اخبار ملوك اليمن قالوا لما مات
ناشر ينعم الملك قام بالملك بعده شمر بن افريقس بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف رجل
حتى ورد العراق فاعطاه يشتاسف الطاعة وعلم انه لا طاقة له به لكثرة جنوده وشدة صولته
فسار من العراق لا يصده صاد الى بلاد الصين فلما صار بالصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه
بمدينة سمرقند فاحاط بمن فيها من كل وجه واستنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر بالمدينة فهدمت
فسميت شمركند اي شمر هدمها فعربتها العرب فقالت سمرقند وقد ذكر ذلك دعبل الخزاعي في قصيدته التي
يفتخر بها ويرد على الكميت ويذكر التبابعة • هم كتبوا الكتاب بباب مرو • وباب الصين كانوا الكاتبينا •
وهم خربوا سمرقند بشمر • وهم غرسوا هناك التبتينا • فسار شمر نحو الصين فمات هو واصحابه عطشا
ولم يرجع منهم مخبر فبقيت سمرقند خرابا الى ان ملك تبع الاقرن ابن ابي مالك بن ناشر ينعم فلم تكن له
همة الا الطلب بثار جده شمر الذي هلك بارض الصين فتجهز واستعد وسار في جنوده نحو العراق
فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى جيحون فعبره حتى
وصل الى سمرقند فوجدها خرابا فامر بعمارتها واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه سار حتى
اتى بلادا واسعة فبنى التبت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبى واحرق وعاد الى اليمن في قصة
طويلة وقيل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة حائطها اثنا عشر فرسخا وفيها بساتين
ومزارع وارحاء ولها اثنا عشر بابا من الباب الى الباب فرسخ وعلى اعلى السور ازاج وابراج للحرب
والابواب الاثنا عشر من حديد وبين كل بابين منزل للنوب فاذا جزت المزارع صرت الى الربض وفيه
ابنية واسواق وفي ربضها من المزارع عشرة الاف جريب ولهذه المدينة اعني الداخلة نهر يجري في رصاص
وهو نهر قد بني على مسنات عالية من حجر يجري عليه الماء الى ان يدخل المدينة من باب كش ووجه هذا
النهر رصاص كله وقد عمل في خندق المدينة مسنات عالية واجري عليها وهو نهر يجري في وسط السوق
بموضع يعرف بباب الطاق وكان اعمر موضع بسمرقند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة على من يلي
في هذا النهر وحفظة من المجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء وصيفا مستفرض ذلك عليهم وفي المدينة
مياه من هذا النهر عليه بساتين وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جار الا القليل وقل ما تخلو
دار من بستان حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستتارها عنك بالبساتين
والاشجار فاما داخل سور المدينة الكبيرة ففيه اودية وعيون وجبال وعلى القهندز باب حديد
من داخله باب اخر حديد ولما ولي سعيد بن عثمان خراسان في سنة خمس وخمسين من جهة معاوية
عبر النهر ونزل بسمرقند محاصرا وحلف لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرمي القهندز بحجر وان يعطوه رهنا
من اولاد عظمائهم فدخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه فتطير اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها
ملك العرب واخذ رهائنهم وانصرف فلما كانت سنة سبع وثمانين عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش
ونزل على سمرقند وهي غزوته الاولى لها غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح اهلها
على الفي الف مع بيوت النيران وحلية الاصنام فاخرجت اليه الاصنام فسلب حليها وامر بتحريقها فقال
سدنتها ان فيها اصناما من احرقها هلك فقال قتيبة انا احرقها بيدي واخذ شعلة نار فاضرمها فاضطرمت
فوجد بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال وبسمرقند عدة مدن مذكورة في مواضعها
منها كشانية ودبوسية واشروسنة والشاش ونخشب وبناكت وقالوا ليس في الارض مدينة انزه ولا اطيب
ولا احسن مستشرفا من سمرقند وقد شبهها حصين الرقاشي فقال كانها السماء للخضرة وقصورها الكواكب

للاشراق ونهرها المجرة للاعتراض وسورها الشمس للاطباق ووجد بخط بعض ظرفاء العراق على حائط سمرقند
وليس اختياري سمرقند محلة • ودار مقام لاختيار ولا رضا • ولكن قلبي حل فيها فعاقني • واقعدني بالصغر عن
فسيح القضا • واني ممن يرقب الدهر راجيا • ليوم سرور غير مغرى سامضى • وقال سيرين واضح في صفة سمرقند
علت سمرقند ان يقال لها • زين خراسان جنة الكور • اليس ابراجها معلية • بحيث لا تستبين للنظر •
ودون ابراجها خنادقها • عميقة ما تقام من ثغر كان وسط حائطها • محفوفة بالظلال والشجر •
بدور وانهارها المجرة وال • آطام مثل الكواكب الزهر • وقال البستي • للناس في اخراهم جنة •
وجنة الدنيا سمرقند • يا من يسوي ارض بلخ بها • هل يستوي الحنظل والقند • قال الاصمعي مكتوب على باب
سمرقند بالحميرية بين هذه المدينة وبين صنعاء الف فراسخ وبين بغداد وافريقية الف فرسخ وبين سجستان وبين
البحر مايتا فرسخ وبين سمرقند الى دامين سبعة عشر فرسخا وقال الشيخ ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور
السمعاني اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند انبانا ابو الحسن علي بن عثمان بن اسماعيل
الخراط املاء انبانا عبد الجبار بن احمد الخطيب انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله الخطيب انبانا محمد بن عبد الله بن صالح
السايح الباهلي انبانا الزاهد ابو يحيى احمد بن مسعود بن كامل ابو سعيد السكاك حدثنا جابر بن معاذ الازدي
انبانا ابو مقاتل حفص بن مسلم الفزاري ثنا بردا بن سنان عن انس بن مالك انه ذكر مدينة خلف نهر جيحون
تدعى سمرقند ثم قال لا تقولوا سمرقند ولكن قولوا المدينة المحفوظة فقال اناس يا ابا حمزة ما حفظها قال
اخبرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان مدينة بخراسان خلف النهر تدعى المحفوظة لها ابواب على كل باب منها
خمسة الاف ملك يحفظونها يسبحون ويهللون وفوق المدينة خمسة الاف ملك يبسطون اجنحتهم على
ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم ملك له الف راس والف فم والف لسان ينادي يا دايم يا دايم يا الله
يا صمد احفظ هذه المدينة المحفوظة وخلف المدينة روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ماء
عذب حلو من شرب منه شرب من ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وخارج المدينة
على فراسخ ملائكة يطفون يحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم وخلف هولا والملائكة واد فيه حيات
وحية تخرج على صفة الادميين تنادي يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد
فيها ليلة يقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام يوما فكانما صام الدهر كله ومن اطعم فيها مسكينا
لا يدخل منزله فقرا ابدا ومن مات في هذه المدينة فكانما مات في السماء السابعة ويحشر مع الملائكة
في الجنة وزاد ابو حذيفة بن اليماني في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قطوان يبعث سبعون الف
شهيد ويشفع منهم شهيد في سبعين من اهل بيته قال حذيفة وددت لو يوافقني ذلك الزمان وكان
احب الي ان اوافق ليلة القدر وينسب الى سمرقند جماعة كثيرة منهم محمد بن عدي بن الفضل ابو صالح السمرقندي
نزيل مصر سمع بدمشق ابا الحسين الميداني وبمصر ابا مسلم الكاتب وابا الحسن علي بن محمد بن اسحق الحلبي
وابا الحسين بن محمد الازهر التنيسي المعروف بابن السمناري روى عنه ابو الربيع سليمان بن داود بن ابي
حفص الجيلي وابو محمد هياج بن عبيد الخطيبي ومات سنة اربع واربعين واربعماية واحمد بن عمر بن الاشعث
ويقال ابا الاشعث وابا بكر السمرقندي سكن دمشق وكان يكتب بها المصاحف وجزاء ويقرئ القرآن وسمع
بدمشق ابا علي بن ابي نصر وابا عثمان بن اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني روى عنه ابو الفضل كاد بن ناصر بن
نصر المراعي الحدادي وحدث عنه ابنه القاسم قال ابن عساكر سمعت ابو الحسن بن قبيس يذكر ان ابا بكر السمرقندي
كان يكتب المصاحف من حفظه وكان لجماعة من اهل دمشق فيه راي حسن سمعت الحسن بن قبيس يذكر انه خرج
مع جماعة الى ظاهر البلد في فرجة فقدموه يصلي بهم وكان مزاحا فلما سجد بهم تركهم في صلاتهم وصعد
الى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤسهم فلم يجدوه فاذا به في الشجرة يصيح صياح السنانير فسقط
من اعينهم فخرج الى بغداد وترك اولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف القايمي الخادم وكان يكرمه
وانزله في موضع من داره فكان اذا جاء الفراش بالطعام يذكر اولاده بدمشق ويبكي فحكى الفراش ذلك
لعفيف الخادم فقال سله عن سبب بكائه فساله فقال ان لي بدمشق اولادا في ضيق فاذا جاء في الطعام ذكرتهم
فاخبره الفراش بذلك فقال سله اين يسكنون ومن يعرفون فساله فاخبره فبعث عفيف اليهم من حملهم
من دمشق الى بغداد فاحسن بهم ابو بكر حتى قدم عليه ابنه ابو محمد وقد خلف امه واخوته عبد الواحد
واسمعيل بالرحبة ثم قدموا بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف الى ان مات سالت ابنه ابا القاسم عن وفاته
فقال في رمضان سنة تسع وثمانين واربعماية سمسطا بضم اوله وثانيه ثم سين مهملة اخرى وطاء مهملة والالف
مقصورة وعن الفضل سمسطة من عمل البهنسى ومنهم من يقول سمطا بفتحتين قرية بالصعيد الادنى

حاشية كالاصل
هذا الحديث كذب فلا يغتر به من قبله

من عمل البهنسى على غربي النيل ينسب اليها الحزم السمسطية وهي حزم من الحبل لا يفضل عليها شيء من
جنسها ينسب اليها ابو الحسين احمد بن سرور بن سليمان بن علي بن رشيد الكاتب السمسطاوي ذكره
السلفي في معجم السفر وقال رايته بمكة سنة سبع وتسعين واربعماية وسمع معنا على شيوخنا
ثم رايته بالاسكندرية ثم رايته بمصر سنة خمس عشرة وكان اخر العهد به سمع بمكة ابا معشر الطبري
وبمصر ابا اسحق الحبال وبالاسكندرية ابا العباس الرازي وكف اخر عمره وكان عارفا بالكتب وايامها
ومات سنة سبع عشرة وخمسماية بالصعيد وابو بكر عتيق علي بن مكي السمسطاوي لقيه السلفي
وسمع منه ومات سنة اربعين وخمسماية وجابر بن الاسل الزاهد السمسطاوي صاحب الكرامات
يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر الملح سمسم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قال ثعلب
السمسم الثعلب وسمسم اسم موضع وقال ابن السكيت هي رملة معروفة وقال ابن البعيث
مدا من جوعان كان عروقه • مسارب حيات شربن سمسما • ويروى تشربن سمسما يعني سما
وقال الحفصي سمسم نقى بين القصيبة وبين البحر بالبحرين وقال دويد • يا دار سلمى سهمي واسلمي •
بسمسم وعن يمين سمسم • وقال المرقش الاكبر • عامدات نخيل سمسم ماين •
ظرن صوت الحاجة الانسان • سمعان بكسر اوله دير سمعان ذكر في الدير واما الذي في قوله
العمر نعلما مالي بسمعان كلها ولا يخاق من صديق سواكا وهو جبل في ديار بني تميم كذا جاء في خبر
وقد ذكر العمراني سمعان اسم موضع بالشام به قبر عمر بن عبد العزيز وقال الشريف جار الله في مرثية
الامام محمد السمعاني امام مرو قوله • بدير سمعان قبر معتقد • نظير قبر بدار سمعان •
هذا غلط انما سمعان اسم رجل نسب اليه عدة ديرة كما ذكرنا في الديرة السمعانية من قرى ذمار
باليمن سمسكين ناحية من اعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التاريخ سمك بفتح اوله
وسكون ثانيه واخره كاف قال السمك القامة من كل شيء بعيد طويل السمك قال ذو الرمة
نجائب من نتاج بني عزيز • طوال السمك مفرعة نبالا • قال ابو الحسين سمك اسم ماء من تهامة
امه القبلة وقال ابو بكر بن موسى سمك بفتح السين المهملة والميم واخره كاف وادي السمك
حجازي من ناحية وادي الصفراء يسلكه الحاج احيانا سمك بضمتين ماء من سما السماوة ارض
لكلب سملوط بفتح اوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعيد على غربي
النيل من الاشمونين سمنان بفتح اوله وثانيه وتكرير النون فعلان من السمن موضع في البادية
عن الازهري وقيل هو في ديار تميم قرب اليمامة قال الراعي • وامست باطراف الجماد كانها •
عصائب جند رايح وخرائقه • وصبحن من سمنان عينا ودية • وهن اذا صادفن شربا سوادقه •
قال زياد بن منقذ العدوي • يا ليت شعري متى اغدو وتعارضني • جرداء سابحة او سابح قدم •
نحو الاميلح او سمنان مبتكرا • بفتية فيهم المراد والحكم • في قصيدة ذكرت في صنعاء وسمنان
شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه نخل وقال العمراني سمنان بفتح السين موضع منه الى راس
الكلب ثمانية فراسخ وقال يزيد بن ضابي بن رجا الكلابي وكان مجاورا لبني ربيعة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم وهم ربيعة الجوع فقال يهجوهم بالجوع في ابيات • بسمنان بول الجوع مستنقعا
به اصفر من طول الاقامة حامله • بين قائم ثلث وبالخرب ثلثه • وبالحائط الاعلى اقامت عياله •
له جمرة فوق العيون كانها • بقايا شعاع الافق والكيل شامله • سمنان بضم اوله وسكون ثانيه
ويكون النون ايضا قال الحسن الخوارزمي سمنان بوزن لبنان جبل سمنان بكسر اوله وتكرير النون
ايضا قال العمراني موضع ينسب اليه السمني بالحذف وقال ابو سعد وابو بكر بن موسى ان البلدة التي بين
الري ودامغان وبعضهم يجعلها من قومس هي بكسر السين عند اهل الحديث ويعمل بها مناديل
جيدة وعهدي بها كثيرة الانهار والاشجار والبساتين وخلال بيوتهم الانهار الجارية والاشجار
المتهدلة الا ان الخراب مستول عليها والمتصل بعمارتها وبساتينها بليدة اخرى يقال لها سمنك
وقد نسب الى سمنان جماعة من القضاة والايمة قال ابو سعد وبنسا قرية اخرى يقال لها سمنان ولها
غير كبير ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن اسحق النسوي السمناني عالم ثقة روى عن ابي احمد بن
عدي وابي بكر بن الاسماعيلي وغيرهما روى عنه جماعة وتوفي سنة اربعماية وسمنان ايضا بالعراق ينسب
اليها القاضي ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمود السمناني فقيها على مذهب ابي حنيفة متكلما
على مذهب الاشعري سمع نصر بن احمد بن الخليل وابا الحسن دارقطني وغيرهما وكان ثقة عالما فاضلا

سمعها حسن الكلام سمع منه الحافظ ابو بكر الخطيب وولي قضاء الموصل وتوفي بها وهو على القضاء في
شهر ربيع الاول سنة اربع واربعماية ومن سمنان قومس ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي
بن فرجان الصوفي السمناني قال عبد الله بن محمد بن يعقوب قال عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن يونس السمناني من اعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق والشام وتوفي في سنة ثلاث وثلثماية
بسمنان قال ابو عبد الله الحاكم له شعر منه • ترى المرء يهوى ان يطول بقاؤه • وطول البقا ما ليس
يشفي له صدرا • ولو كان في طول البقاء صلاحنا • اذا لم يكن ابليس اطولنا عمرا • سمنت بفتح اوله
وثانيه وتسكين النون واخره تاء مثناة قرية تناوح قوص الصعيد سمنجان بكسر اوله وثانيه ونون
ساكنة ثم جيم واخره نون بلدة بين طخارستان ووراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة
من عرب تميم ومن بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى سمنجان خمسة ايام ومن سمنجان الى اندرانه خمسة
ايام وكان دعبل بن علي الشاعر وليها من العباس بن جعفر ومحمد بن الاشعث مكان الذئب ينسب
اليها ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد السمنجاني كان اماما فاضلا ثقة متبحرا في العلم حسن
السيرة تفقه ببخارا على ابي سهل الابيوردي وسمع منه الحديث وروى عنه ثامر بن سعيد الكوفي واسمعيل
بن محمد بن الفضل التيمي وغيرهما وتوفي في سنة اثنتين وخمسين وخمسماية وابو الحسن علي بن احمد بن
محمد بن جعفر بن سعيد السمنجاني روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبي روى عنه
نصر المقدسي وعبد السلام سمنجور بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم جيم واخره راء من اسماء
مدينة نيسابور عن سعد سمندر بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة مفتوحة واخره راء مدينة
خلف باب الابواب ثمانية ايام بارض الخزر بناها انوشروان بن قباد كسرى وقال الازهري سمندر
موضع وكانت سمندر مملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها الى مدينة اتل وبينهما
مسيرة سبعة ايام قال الاصطخري سمندر مدينة بين اتل مدينة صاحب الخزر وباب الابواب
ذات بساتين كثيرة يقال انها تشتمل على نحو من اربعة الاف بستان وكرم وهي ملاصقة لحد ملك
السرير والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلق كثير من المسلمين ولهم بها مساجد وابنيتهم من خشب
وسطوحهم مسنمة وملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر بينهم وبين حد السرير فرسخان
وبينهم وبين صاحب السرير هدنة ومن سمندر الى اتل مدينة الخزر ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب
اربعة ايام سمندور مثل الذي قبله الا ان قبل اخره واو وربما اسقطت الراء فيلفظونه كالذي
بعده بلد بسقالة الهند وقال الاصطخري اما سمندور فهي مدينة صغيرة وهي والملتان وجندراور
عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان وماؤهم من الابار وهي حصينة وبينها
وبين ملتان نحو مرحلتين وبينها وبين الرور نحو ثلاث مراحل سمندو مثل الذي قبله غير الراء بلد
في وسط بلاد الروم غزاه سيف الدولة في سنة تسع وثلثين وهرب الدمستق فقال المتنبي
رضينا والدمستق غير راض • بما حكم القواضب والوشيج • فان يقدم فقد زرنا سمندو •
وان يحجم فموعدنا الخليج • وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر محمد المخزومي المعروف بالببغا يذكر ذلك
ايضا في مدح سيف الدولة • وهل يرك التابيد خدمة عسكر • واقدام سيف الدولة العضب قائده •
عفت من سمندو خيله وتخرمت بخرشنة ما قد منه مواعده • وزارت به في موطن الكفر حيث لا •
يشا الا بالرماح مشاهده • سمنطار قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري هو الذهبي
بلسان اهل المغرب قرات بخط الحافظ محب الدين ابن النجار مما نقله عن ابي الحسن المقدسي منها ابو بكر
عتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير في الرقايق وكتاب القاصد بن يزيد على عشر مجلدات
ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري احد عباد الجزيرة المجتهدين
وزهادها العاملين ومن رفض الاولى ولم يتعلق منها بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر
الى الحجاز فحج وساح في البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقي من بها من العباد
واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما جمع وله في دخول البلدان ولقياه
العلماء كتاب بناه على حروف المعجم في غاية الفصاحة وله في الرقايق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق
الى مثله في نهاية الملاحة وفي الفقه والحديث تاليف حسان في غاية الترتيب والبيان وله شعر في الزهد
ومكايد الزمان فمنه قوله • فتن اقبلت وقوم غفول • وزمان على الانام يصول • ركدت فيه
لا تريد زوالا • عم فيها الفساد والتضليل • انما العاقل الذي شانه الاثم وكسب الحرام ماذا يقول •

بعت دار الخلود بالثمن البخس بدنيا عما قريب تزول • قال الحافظ ابو القاسم بلغني ان عتيقا
السمنطاري توفي في لثمان بقين من ربيع الاخر سنة اربع وستين واربعماية سمنقان بفتح اوله
وثانيه ونون ساكنة وقاف واخره نون بلد بقرب جاجرم من اعمال نيسابور وهي كورة بين جبلين
تشتمل على عدة قرى اولها يتصل بحدود اسفراين واخرها متصل بحدود جرجان وجاجرم في غربيها
والقصبة بليدة في لحف جبل تسمى سلمقان والمحدثون يكتبونها ورايتها اذ كنت هاربا من التتر سنة
سبع عشرة وستماية سمنك بكسر السين وبعد الميم الساكنة نون واخره كاف بليد ملاصق بسمنان
المذكورة انفا وقد نسبوا اليها قوما من المتاخرين منهم ابو الحسن القسم بن محمد بن الليث السمنكي سمع
ابا خلف عبد الرحيم بن محمد بن خلف الاملي وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة احدى
وثلثين وخمسماية سمن بضم اوله واخره نون بوزن قطن موضع في قول الهذلي • تركنا ضبع سمن
اذا استباءت • كان عجيجهن عجيج نيب • ضبع جمع ضباع واستباءت رجعت وهي من الجمهرة بفتح السين
سمنود بلد في نواحي مصر جهة دمياط مدينة ازلية على ضفة النيل بينها وبين المحلة ميلان يضاف
اليها كورة فيقال كورة السمنودية كان فيها بربا وكانت احدى العجايب قال القضاعي ذكر عن ابي عمرو
الكندي انه قال رايته وقد حزن فيه بعض عمالها قرطا فرايت الجمل اذا دنى بابها واراد ان يدخل سقط
كل دبيب في ذلك القرط ولم يدخل منه شي الى البربا ثم خرب عند الخمسين وثلثماية ينسب اليها
عبد الله بن محمد بن المفجع السمنودي الشاعر ذكره المسبحي في تاريخه وقال انه كان يقصد الولاة بعلم
النجوم وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره • لنا المصعد والاسجان في
مقصد غير قوام الروح والبدن • لم اسل عنه ولا اضمرت ذالك ولا • وكيف والصبر قد ولي مع الظعن •
سمنة بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون وهاء ماءة بين المدينة والشام قرب وادي القرى وسمنة
ايضا ناحية بجرش عن نصر سمينة قال ابن الهروي بليدة بها قبر موسى بن شعيب سمنين بضم اوله
وكثيرا ما يروى بالفتح وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره
ابو فراس بن حمدان فقال • وراحت على سمنين غارة خيله • وقد باكرت هنزيط منها بواكر •
وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة • فتاه كان الماء من بجمته • واقبل راس وحده
وتليل • وفي بطن هنزيط وسمنين للظبا • وصم القنا من ابدن بديل • سمنوده بفتح اوله وتشديد
ثانيه وضمه وبعد الواو راء مدينة الجلالقة وقيل سمرة سمويل بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو
ثم ياء مثناة من تحت واخره لام موضع كثير الطير وقال ابو منصور سمويل اسم طاير سمهر قرات
بخط ابي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيار قال حدثني سليمان المديني قال حدثني
الزبير بن بكار قال الرماح السمهرية نسبت الى قرية يقال لها سمهر بالحبشة قلت انا وحدثني بعض من
يوثق به ان هذه القرية في جنوب النيل اتي من ارض الهند وعلى راس الماء كثير من القنا فيجمع اهل
هذه القرية منه ويستوقدون ذلك ويبيعون جيده وهو معروف بارض الحبشة مشهور وقوم
قالوا ان سمهر اسم امراة كانت تقوم الرماح فانه كلف من العقول وتخبيس سمهوط بفتح اوله وسكون
ثانيه يقال بالذال بمكان الطاء قرية كبيرة على شاطي غربي النيل بالصعيد دون فرشوط سميا كذا بخط
العبدري قرية ذكرت مع بانقيا سميجن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم جيم
مفتوحة واخره نون من قرى سمرقند عن ابي سعد سميحة بلفظ التصغير بالحاء المهملة قال ابو الحسن
الاديبي هو موضع وقيل بير بالمدينة وقيل بير بناحية قديد وقيل عين معروفة وقال نصر سميحة بير
قديمة بالمدينة غزيرة الماء قال كثير • كان اكف وقد امعنت • بها من سميحة غربا سجيلا •
وقال يعقوب سميحة بير بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى وقال كثير • كان دموع العين لما تخللت •
مخارم بيضا من تمنى جمالها • قبلن غروبا من سميحة اترعت • بهن السواني واستدار محالها • القابل الذي
الدلو ويخرج من البير فيصبها في الحوض والغرب الدلو العظيمة قال شاعر • لعمرك ان العين من غير بغضة •
كذاك الى سلمى لمهد سجالها • وفي شعر هذيل • الى اي نساق وقد بلغنا • ظماء من سميحة ماء بير •
وقال السكوني يروى سميحة وسميحة ومسيحة سميراء بفتح اوله وكسر ثانيه وبالمد موضع وقيل بالضم
يسمى برجل من عاد يقال له سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا وقيل الحاجر قال السكوني
حوله جبال واكام سود بذلك سمي سميراء وكثير من الناس يقوله بالقصر وقيل هما موضعان المقصور
منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه الا الفتح وفي حديث طلحة الاسدي لما ادعى النبوة انه عسكر بسميراء

هذه بالمد قال مطير بن اشيم الاسدى • الا ايها الركبان امامكم • سميراء ماء دنية غير مجهل •
رجالا محافير الابود كانما • يساقوا الى الجارات الباد ابل • وان عليها ان مررتم عليهم • اتيا واباة و
قيس بن نوفل • وقال مرة بن عباس الاسدى • جلت عن سميراء الملوك وغادروا • بها شرقين
لا يضيف ولا يقرى • عجيس بن طالبا وبجالد • بنى كل رجاف الى عرب القدر • فاوان هذا الحى من آل مالك •
اذا لم اجلى عن عيا ملها الخضر • وقال ازى حلوا عن سميراء هم الذين كانوا رهط العلا بن حبيب بن
اسامة من اسد وصار فيها بنو حجران الذين هجاهم قبيلة من بنى نصر **سميران** بفتح اوله وكسر ثانيه ولحوق
نون وبعد الميم ياء مثناة من تحت ثم راء مهملة قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية ثارة حف بها
صاحب المروة رايتها وبها اثار حسنة تدل على انها كانت من امهات القلاع قال مسعر بن مهلهل ووصلت الى قلعة
ملك الديلم المعروفة بسميران فرايت من ابنيتها وعمارتها ما لم اره ولم تشاهده في غيرها من مواطن الملوك وذلك ان فيها
الفين وثمانماية ونيفا وخمسين دارا وصغارا وكان محمد بن سافر صاحبها اذا نظر الى سلعة حسناء او عمل محكم سال
عن صانعه فاذا اخبر عنه انفذ اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له اضعاف ذلك اذا صار اليه فاذا حصل عنده
منعه بقية عمره ان يخرج من القلعة وكان ياخذ اولاد رعيته فيسلمهم في الصناعات وكان كثير الدخل
قليل الخرج واسع المال ذا كنوز عظيمة فما زال على ذلك حتى اضر اولاده مخالفته رحمة منهم لمن عندهم
من الناس الذين هم في ذي الاسارى فخرج يوما في بعض متصيداته فلما عاد غلقوا باب القلعة دونه وامتنعوا
عليه فاعتصم منهم بقلعة اخرى في بعض عماله واطلقوا من كان عنده من الصناع وكانوا نحو خمسة الاف
انسان فكثر الدعاء لهم بذلك وادركت ابنه الاوسط الحمية والانفة ان ينسب ابوه الى العقوق وانه رغب في
الاموال والذخاير فجمع جمعا عظيما من الديلم وخرج الى اذربيجان فكان من امره ما كان وكان فخر الدولة
بن ركن الدولة ملك هذه القلعة في سنة تسع وسبعين وثلثماية وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح بن
وهسوذان وهو طفل وامه المستولية عليه فارسل اليها فخر الدولة حتى تزوجها وزوج ابنها بواحدة من
اقاربه وملك القلعة وكان الصاحب قد انفذ بحصارها واخذ صاحبة المسكن عبدة ابا على الحسن بن
احمد فتمادى امره فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة ونسخته ما اورده ليعرف قدرها ورد كتابك
بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك فلهذا ابسط القول واشرح الخطاب
وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهف البصيرة واشحذ العزم اعلم يا سيدى ان سميران ليست
بقلعة وانما هي مملكة وانما مملكة وسافول بما اعرف ان ال كنكر لم يكن قدمهم في الديلم ثابت الاطناب
حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار السبب في انقطاعهم الطرم عن قزوين وهي منها ومختلسة
عنها ثم سمت بهم همتهم الى مواصلة حسنات وهسوذان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة فحين
راى ان سميراء اخت قلعة الموت استجاب للوصلة وبهذا التواصل وتلك القلعة ملك آل كنكر وباقي
الاستانية اجمع فصار لهم شطر الديلم فاحتاج ملوك ال وهسوذان الى الانتصار واللايحية وهم الشطر
الثاني وهذه الدالة سجع المرزبان بن محمد على التغلب بالملك وتوغل بلاد اذربيجان وعنده ان سميران
معقل منيع ما نبتت به الارض وهذا وهسوذان على ما عرفت وجزعه وكثرة افساده على الامير السعيد انما
كانت تلك القلعة مدة الباطنية وعينه الناظرة وباسمها واصل عماد الدولة وناكل الهرو بجان واكثر
قزوين وجمع سهرورد وبين القلاع التي خلصت اليوم للدولة القاهرة ثم من ملك سميران فقد اضاف
الى ملك الديلم ملك من على اسفيدرود من الجيل وليست المؤونة في ذلك بقليلة ولا المؤونة للاعداء بيسيرة
ولا النباهة بخفيفة فاجتهد يا سيدى وجد وبالغ واشتد ولا تستكثر بذلا ولا تستعظم حولا ولا
تستسرف ما تخرجه نقدا وتضمنه وعدا فلو وزنت الف الف درهم ثم تملك سميران لكنت الرابح واوردت
هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت اجمالا من البيان لكنت بعد في جانب التقصير والاقتصار والله خير مبشر
نعم يا سيدى ان اولك في جنسان عظيم وذكرك فخيم وحديثك كالروض باكره القطر ورواحه الصبا
ولكن ليس النجم كالشمس والقمر وكالصبح ولا سميران كهمذان ومتى تيسر هذا على يدك فقد حزت جمالا
لا ينتهى حتى تمحو السماء اثر الكواكب والله حسبى ونعم الوكيل **سمير** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت
ثم راء وهو المعنى الذى يسامر لشأ اى يحدثك ليلا كانه ثبير وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سمير **سمير**
بلفظ التصغير جبل في ديار طيء قال زيد الخيل • فسيرى يا عدى وكل تراعى • محلى بين كرمل والوحيد •
الى جزع الدواهى ذاك منكم • معان فالخمائل فالصعيد • وسيرى ان مررت الى سمير • فودى بالوسائل العهود •
وحلوا حيث ورفكم عدى • مراد الخيل من ثمد الورود • **سميرم** بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة

من تحت ثم راء مفتوحة ثم ميم بلدة بين اصفهان وشيراز في نصف الطريق وهو آخر حدود اصبهان
ينسب اليها محمد بن احمد بن عبد الله بن ابى على الخطيب السميرمى قدم اصفهان وسمع من ارميدة وكان
اديبا فاضلا وزعامات بسميرم في سلخ محرم سنة ثلاث وخمسماية وهو ابن سبع وخمسين سنة
وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السميرمى سمع ابا عبد الله بن ابى حامد باطرابلس روى
عنه ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الساوى **سميرة** كانه تصغير سمرة واد قرب حنين قتل فيه دريد
بن الصمة قتله ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة بن يربوع بن سماك بن عوف
بن امرئ القيس ابن بهثة السلمى ويقال له ابن الدغنة وهى امه فقالت عمرة بنت دريد بن الصمة ترثيه
وتنعى الى بنى سليم احسان دريد لهم في الجاهلية • لعمرك ما خشيت الى دريد • ببطن سميرة جيش العناق •
جزى عنا الاله بنى سليم • وعقتهم بما فعلوا عقاق • واسقانا اذا عدنا اليهم • دماء خيارهم يوم التلاقى •
فرب عظيمة دافعت عنهم • وقد بلغت نفوسهم التراقى • ورب كريمة اعتقت منهم • واخرى قد فككت من الوثاق •
ورب منوه بك من سليم • اجبت وقد دعاك بلا رفاق • فكان جزاؤنا منهم عقوقا • وهما ماع منهم مخ ساق •
عفت اثار خيلك بعد اين • بذى بقر الى فيف النهاق • وسن سميرة يذكر في سن **سميساط** بضم اوله
وفتح ثانيه ثم ياء ساكنة مثناة من تحت وسين اخرى وبعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات
في طرف بلاد الروم على غربى الفرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الارمن وملكها في هذا الوقت الملك
الافضل على بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها المتنبى في قوله • وردن سميساط
المطامير والملا • واودية مجهولة وهجول • وطول سميساط اربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها
ست وثلثون وثلث وفي زيج ابن عون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنتان وثلثون درجة وعرضها
ست وثلثون وثلث واليها ينسب ابو القاسم على بن محمد السميساطى السلمى المعروف بالجيش مات
بدمشق في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وخمسين واربعماية ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان
قد اوقفها على الفقراء والصوفية ووقف علوها على الجامع ووقف اكثر كتبه على وجوه البر ذكره
ابن عساكر في ترجمة لعبد العزيز بن قروان قال وكانت داره بدمشق ملاصقة بالجامع التى هى دار
الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى
بحديث ابن جريج عن هشام عن مالك وعتبة وحدث بالموطأ لابن وهب وابن القاسم وحدث بشيء
من حديث الاوزاعى جمع ابن حرضاء وحدث بعد ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة سبع وسبعين
وثلثماية هذا كله من كتاب العرضات لابن الاكفانى وفي كتاب ابى القاسم الدمشقى على بن محمد بن يحيى بن محمد بن
عبد الله بن زكريا ابو القاسم الحبيشى المعروف بالسميساطى كذا قال الحسين وابن الاكفانى الجيش **السميعية**
منسوبة الى سميع تصغير سمع قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها وبين نصيبين قرية وبينها وبين برقعيد
اربع فراسخ وتعرف بقرية الهيثم بن معمر **سمين** بالنون جبل بأجاء سمى به لاستوائه **السمينة**
بلفظ تصغير سمنة كانه قطعة من السمن وهو اول منزل من النباج للقاصد البصرة وهو ماء
لبنى الهجيم فيها ابار عذبة وابار ملحة وبينهما رملة صعبة المسالك بها الزرق التى ذكرها ذو الرمة
في شعره قال الشيخ فهل وجدت السمينة قلنا نعم قال ابن قلنا بين النباج والتسوعة كالفضة
على الطريق قال ليس تلك السمينة تلك ذعق والسمينة بينها وبين مغيب الشمس حيث لا يثنى اعناق
الركاب تحت الرحال احمر هى ام صهب فوجدت السمينة بعد ذلك حيث وصف وقال مالك بن الريب
بعد ابيات ذكر فيها الطبسين • ولكن باطراف السمينة نسوة • عزيز عليهن العشية ما بيا •
صريع على ايدى الرجال بقفرة • يسوون لحدى حيث حم قضائيا • وكان قد مرض بخراسان فقال هذه
القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا وقد كنت هناك وقال الراعى • من الفيد دفواء العظام كانها •
عقاب بصحراء السمينة كاسر • **سمى** بالضم ثم السكون موضع في ديار بنى سليم الحجاز قال عبد بن حبيب
الهذلى وكان قد غزى بنى سليم في هذا الموضع • تركنا ضبع سمى اذا استباءت • كان عجيجهن عجيج نيب •
سميه بضم اوله وفتح ثانيه تصغير سما وجبل عن نصر **باب السين والنون وما يليهما**
سنا بفتح اوله والقصر سنا البرق ضوؤه من اودية نجد **سناد** بالمد موضع اخر ايضا **سناباذ** بالفتح
قرية بطوس فيها قبر الامام على بن موسى الرضى وقبر الرشيد بينهما وبين مدينة طوس نحو ميل منها محمد بن
اسمعيل بن الفضل ابو البركات الحسينى العلوى من اهل المشهد الرضوى بسناباذ من قرى نوقان طوس
سمع ابا محمد الحسن السمرقندى سمع منه ابو سعد وابو القاسم ومولده سنة سبع وخمسين واربعماية توفى في سلخ ذى

ذي الحجة سنة احدى واربعين وخمسماية. **سناجيه** بوزن كراهية ورفاهية قرية بقرب عسقلان وقيل
هي من اعمال الرملة وهي قرية ابي قرصافة صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد روى بعض المحدثين
سناجيه بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء منها ابو ابراهيم روح بن يزيد السناجي روى
عن ابي قرصافة حكى عنه حكايات قال ابن ابي حاتم روى عن ابي شيبة البقيني سمع منه ابي بالرملة سنة
سبع عشرة ومائتين وروى عنه ابو زبان طيب بن زبان القاسطي السناجي العسقلاني من اهل قرية
سناجية قرية ابي قرصافة يروي عن زياد بن سيار الكناني عن ابي قرصافة روى عنه ابو زرعة و
ابو حاتم الرازي قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول اتيت الطيب بن الزبان باحاديث فقلت يا ابا
زبان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ابا زبان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زبان انت هو فقال
يا ابا زبان انت هو كلما قلت شيئا قال مثله فوضعت كفي على فيه بسم الله الرحمن الرحيم وعلي حدثنا
الطيب بن زبان وارينه حدثنا زياد بن سيار فقال حدثنا زياد بن سيار فقلت لابي زرعة هل عقل
الرواية عنه قال نعم وهو عندي صدوق. **سناج** حصن باليمن لابي مسعود بن القرين. **سنارود** بالفتح
وبعد الالف راء ثم واو ساكنة ودال ورود بالفارسية اسم النهر وهو اسم نهر سجستان ياخذ من نهر
هندمند فيجري على فرسخ من سجستان وهو النهر الذي تجري فيه السفن من بست الى سجستان اذا مد
الماء ولا يجري فيه السفن الا زمان مد الماء وجميع انهار سجستان من هذا النهر المسمى سنارود
عليه رساتيق كثيرة ويتشعب منه عدة انهر تسقي الرساتيق وما تبقى منه يجري في نهر بني كركو عند سكر
يمنع الماء ان يجري الى بحيرة زره. **سنام** بفتح اوله بلفظ سنام البعير قال ابو الحسن الاديبي
جبل مشرف على البصرة الى جانبه ماء كثير السياف وهو اول ماء يرده الدجال من مياه العرب وقال
نصر سنام اسم جبل بالبصرة يراه اهلها من سطوحهم وفي بعض الاثار انه يسير مع الدجال وسنام
ايضا جبل بالحجاز بين ماوان والربذة وسنام ايضا جبل لبني دارم بين البصرة واليمامة قال الشاعر
شربن من ماوان ماء مرا • ومن سنام مثله او شرا • وحدث محمد بن خلف وكيع ورفعه الى رجل
من طبرستان كبير السن قال بينا انا ذات يوم امشي بضيعة لي اذا انا بانسان في بستان مطروح عليه
ثياب خلقات فدنوت منه فاذا هو يتكلم فدنوت اليه فاذا هو يقول بصوت خفي • احقا عباد
الله ان لست ناظرا • سنام الحمى اخرى الليالي الغوابر • كان فؤادي من تذكر الحمى واهل الحمى يهفو به
ريش طائر • قال فما زال يردد هذين البيتين حتى فاضت نفسه فسالت عنه فقيل لي هذا الصمة بن عبد الله
القشيري وسنام ايضا قلعة بما وراء النهر احد بها المقنع الخارجي واياها عنى مالك بن الريب
تذكرني قباب الترك اهلي • ومبداهم اذا نزلوا سناما • وصوت حمامة بجبال كش • دعت مع مطلع الشمس الحماما •
فبت لصوتها ارقا وباتت • بمنطقها تراجعني الكلاما • ويجوز ان يكون اراد انه لما نزل قباب الترك
تذكر سنام الموضع الذي في بلاده. **سنان** بلفظ سنان الرمح حصن سنان في بلاد الروم فتحه
عبد الله بن عبد الملك بن مروان وله ذكر. **السنائن** بفتح اوله وبعد الالف ياء مثناة من تحت مهموزة
واخره نون السنائن رمال تستطيل على وجه الارض واحدتها سنينة قال ابو زيد جاءت الرياح سنائن الا
جاءت على وجه الارض واحدا لا تختلف والسنائن ماء لبني وقاص بن كعب بن ابي بكر. **سنباذ** بضم اوله
وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الالف ذال معجمة ضيعة معروفة. **سنباذان** مثل الذي قبله الا انه
بلفظ التثنية كورة كبيرة فيها قلعة قرب بهنسى من اعمال العواصم وفي جبلها بزاة كثيرة
موصوفة مشهورة عند الملوك وللسلطان على اهلها قطايع لصيدها ومزارعهم مطلقة لذلك
ومع ذلك اذا صادوا بازيا وحملوه الى حلب اخذ منهم واعطوا ثلاثين درهما غير ما يطلق لهم من
زروعهم ويرعى لهم. **سنباط** كذا تقولها العوام ويقال لها ايضا سنبوطية بليد حسن في جزيرة بني نصر
من نواحي مصر. **سنبلان** بلفظ تثنية سنبل الزرع محلة باصبهان منها احمد بن يحيى ابو بكر السنبلاني
الاصفهاني قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن ابي عبد الرحمن هارون بن سعيد
الايلي وابراهيم بن عيسى الاصفهاني روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان. **سنبان**
بالتحريك بلد من نواحي ذمار باليمن. **سنبل** وسنبلان من بلاد الروم وقد ذكر آنفا. **سنبله** بلفظ سنبلة
الزرع بئر حفرها بنو جمح بمكة وفيها قال قائلهم • نحن حفرنا للحجيج سنبله • ورواه الازهري بالفتح
والاولى رواية العمراني وما اراه الا سهوا من العمراني وقال نصر سنبلة بالضم بئر بمكة قال ابو عبيدة و
حفرت بنو جمح السنبلة وهي بئر خلف بن وهب وقال بعضهم • نحن حفرنا للحجاج سنبله •

صوب

صوب السحاب ذو الجلال انزله • وانا بالازهري اوثق ومن خطه نقلت. **سنبوس** بوزن طرسوس
وقربوس موضع في بلاد الروم قرب سمندو له ذكر في اخبار سيف الدولة. **سنبو** بفتح اوله وثانيه ثم باء موحدة
وواو ساكنة قرية بالصعيد على غربي النيل تعمل فيها الاكسية والكنابيش الفائقة التي لا يعلوها شيء
سنبيل كورة من اعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مضمومة الى فارس ايام محمد بن واصل
الى احمد السجزية ثم حول الى خوزستان. **سنترية** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة
وراء مكسورة وياء النسبة بليدة في غربي الفيوم دون فزان السودان وهي آخر اعمال مصر وتعد
من نواحي واح الثالثة وهي قصبة واح الثالثة وقد نسب اليها بعض اهل العلم وقال البكري من ارحلة الى
سنترية عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون اهلها كلهم بربر
لا عرب فيهم وتشير من سنترية على طرف شي الى الوحات ومن سنترية الى بهنسى الوحات عشر مراحل
وهي غربي بهنسى الصعيد. **سنجاباد** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم وبعد الالف باء موحدة واخره دال
قرية من همدان يقولون انها قديمة كانت داخلة في جملة مدينة همدان وان بها صف الصيارفة ووجد
في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين في عدة مواضع سبجاباذ بفتح السين وبعدها باء موحدة
وتلك كان بها صف الصيارف وهي اليوم على فرسخين من البلد ونسب اليها ابن ابي القاسم بن محمد ابا بكر الخطيب
بسنجاباذ روى عن ابي عبيدة بن فنحويه وابن عبدان وكان شيخا حسن السيرة وعمر بن حمرس بن احمد بن
ابي حفص السنجاباذي روى عن ابن ماموك سمع منه شيرويه وقال كان صدوقا وسنجاباد ايضا قرية
من اعمال خلخال من اعمال اذربيجان ذات منارة في واد رايتها واهلها يسمونها سنكاوا ويكتبون في الخط
سنجيد. **سنجار** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين
الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال يقولون ان سفينة نوح عليه السلام لما مرت به نطحته فقال
نوح عليه السلام هذا سن جبل جار علينا فسميت سنجار لست احق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه
المدينة يعرفون هذا صغيرهم وكبيرهم ويتداولون وقال ابن الكلبي انما سميت بذلك سنجار وآمد وهيت
باسم بانيها وهم بنو البلندى مالك بن دعر بن ذويب بن عنقاء بن مدين بن ابراهيم عليه السلام
ويقال سنجار بن دعر بن لها قالوا ودعر هو الذي استخرج يوسف من الجب وهو اخو امدى الذي
بنى آمد واخو هيت الذي بنى هيتا وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح عليه السلام
نطحت في جبل سنجار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه اياها فطابت نفسه وعلم ان الماء قد اخذ
ينضب فسال عن الجبل فاخبر به فقال ليكن هذا الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على الجبل
الجودي بعد مائة واثنين وتسعين يوما فبنى هناك قرية وسماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانين
نفسا وقال حمزة الاصفهاني سنجار تعريب سنكار ولم يفسر وهي مدينة طيبة نزهة وسطها
نهر جار وهي عامرة جدا وقدامها واد فيه بساتين ذات اشجار ونخل وترنج ونارنج وبينها وبين نصيبين
ثلاثة ايام ايضا وقيل ان السلطان سنجر ابن ملكشاه ابن الب ارسلان بن سلجوق ولد بها فسمي باسمها
فعلى هذا محتذي. قال في الزيج طول سنجار ثلاثون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف وثلث
وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد الزبيدي في ناس من
بني زبيد سنجار ومعه ابنا عم له يقال لاحدهما ضابي وللآخر عويد فشربا يوما من شراب سنجار فحنوا
الى بلادهم فقال خالد • ايا جبلي سنجار ما كنتما لنا • مقيظا ولا مشتى ولا متربعا • ويا جبلي سنجار هلا بكيتما •
لداعي الهوى منا شتيتين ادمعا • فلو جبلا عوج شكونا اليهما • جرت عبرات منهما وتصدعا • بكى يوم
تل المحلبية ضابي • والهى عويد بثه فتقنعا • فابكى له رجل من النمر بن قاسط يقال له دثار احد
بني تغلب فقال • يا جبلي سنجار هلا دققتما • بركنيكما انف الزبيدي اجمعا • لعمرك ما جاءت زبيد تجره
ولكنها كانت ارامل جوعا • تبكي على ارض الحجاز وقدرات • جوائب خمسا في جدال واربعا • جوائب جمع
جوبة وجدال قرية قرب سنجار كانه يتعجب من ذلك ويقول كيف تحن الى ارض الحجاز وقد شبعت بهذه
البلاد فاجابه خالد فقال • سنجار تبكي سوقها كلما رات • بها عزما اكساء بين النقعا • اذا عزى طالب
الوتر غزوه • من الوتر ان يلقى طعاما فيشبعا • اذا عزى ضاف بيتك فاقرع • مع الكلب زاد الكلب وازجرها
معا • الا من اجل مد من شعير قريته • بكيت وناحت امك الحول اجمعا • بكى عمرى ارغد الله نفقه •
بسنجار حتى تنفد العين ادمعا • وقال المؤيد بن زيد التكريتي يخاطب الحسين بن علي السنجاري المعروف
بابن دبابة ويلقب بامين الدين • زاد امين الدين في وصفه • سنجار حتى جنت سنجارا •

فعاينت عيناي اذ جئتها • مصيدة قد ملئت نارا • وقد نسب الى سنجار جماعة وافرة من اهل العلم منهم
من اهل عصرنا اسعد بن يحيى بن موسى بن منصور الشاعر يعرف بالبهاء السنجاري احد المجيدين المشهورين
وكان اولا فقيها شافعيا ثم غلب عليه قول الشعر فاشتهر به وتقدم عند الملوك وناهز التسعين
وكان حريا ثقة كيسا لطيفا فيه مزاح وخفة روح وله اشعار جيدة منها غلام اسمه علي وقد سئل القول
فيه فقال في قطعة وكان قد مر به ومعه سيف • في حامل الصارم الهندي منصلتا • ضع السلاح فقد استغنيت
بالكحل • ما يفعل الظبي بالسيف الصقيل ولا • ضرب الصوارم بالمضروب بالمقل • قد كنت في الحب
سنيا فابرحت • بي شيعة الحب حتى صرت عبد علي • وخرج من الموصل سنة تسع عشرة وستماية
سنجال بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره لام يقال سنجل الرجل اذا ملئ نشاطا وسنجال قرية بارمينية
وقيل باذربيجان ذكره الشماخ • الا يا صحابي قبل غارة سنجال • وقبل منايا باكرات واجال • وقبل
اختلاف القوم من بين سالب • واخر مسلوب هوى بين ابطال • سنجان بفتح وبكسر وثانيه
ساكن ثم جيم واخره نون قرية على باب مدينة مرو يقال لها درسنكان ذكرها ابو سعد بالفتح
وابن موسى بالكسر ينسب اليها القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه السنجاني الشافعي
تفقه على القاضي ابي العباس بن سريج ببغداد وولي قضاء نيسابور وكان ورعا سمع بمرو ابا
الموجه محمد بن عمرو الفزاري وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما روى عنه ابو الوليد حسان
بن محمد الفقيه وسنجان ايضا موضع بباب الابواب وسنجان ايضا بنيسابور سنجيد سنجاباد الذي
ذكرت انفا من قرى خلخال سنجبست بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين مهملة
ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس ويقال له سنكبست وقد نسب اليه طائفة من اهل
العلم منهم من المتاخرين ابو علي الحسن بن محمد بن احمد السنجبستي النيسابوري سمع الحديث ورواه ذكره
ابو سعد في التحبير وقال مات في شهر ربيع الاول سنة ثمان واربعين وخمسماية مولده سنة سبع وخمسين واربعماية
سنج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره جيم قال العمراني قرية بمرو وقال عن الادبي سنج بضم اوله وسكون
ثانيه واخره جيم قال العمراني قرية بباميان وقال لي رجل من اهل العلم سنجه والعجم تقول سنكه من
اشهر مدن الصغد سنج بكسر اوله وسكون ثانيه واخره جيم قريتان بمرو احداهما يقال لها سنج عباد
ينسب اليها ابو منصور المظفر بن اردشير الواعظ مات في سنة سبع واربعين وخمسماية وسنج ايضا
من اعظم قرى مرو والشاهجان على نهر هناك يكون طولها نحو الفرسخ الا ان عرضها قليل جدا بنيت
دورها على النهر فتحت عنوة ومرو فتحت سلما ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو داود سليمان
بن معبد بن كوسجان السنجي كتب الحديث وله تاريخ روى عن عبد الرزاق بن همام ويزيد بن
هارون الاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابو داود السجستاني وغيرهما وكان عالما شاعرا
اديبا توفي في سنة سبع وخمسين وماتين وبين سنج وبين مرو اربع فراسخ ولما استولى الغز على خراسان
وفتحوا البلاد ومرو نزلوا عليها فامتنعت عليهم شهرا كاملا ولم يقدروا على فتحها الا صلحا وذلك
في رجب سنة خمس وخمسماية وفي كتاب الفتوح رستاق سنج باصفهان فتحه عبد الله بن بديل بن ورقاء
الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في ايام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه سنجديزه هي سنكديزه
وقد ذكرت بعد وهي محلة بسمرقند سنجوذ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وواو وبعد الواو ذال معجمة
محلة ببلخ وربما قيل سنكوذ بالكاف سنجفين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم
ياء مثناة من تحت واخره نون من قرى الشروسنة بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة
السنجلاط بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخره طاء مهملة قال الجوهري موضع ويقال ضرب
من الرياحين قال الشاعر • احب الكرابين والضومران • وشرب العتيقة بالسنجلاط • سنجل بالفتح
ثم السكون ثم جيم ولام نهر بغرناطة ذكر معها سنجل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخره لام
بليد من نواحي فلسطين وعند جب يوسف الصديق عليه السلام سنجة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم
قال الاردي نهر عظيم لا يتهيا خوضه لان قراره رمل سيال كلما وطئه الانسان برجله سال به فغرق وهو
يجري بين حصن منصور وكيسوم وحاني ديار مضر بالضاد معجمة وعلى هذا النهر قنطرة عجيبة هي احد
العجايب في الدنيا وهي طاق واحد من الشط الى الشط والطاق يشتمل على مايتي خطوة وهو متخذ من
حجر مهندم طول الحجر منه عشرة اذرع وحكيت عنه اعجوبة والعهدة على راويها ان عندهم طلسم على
كالوح فاذا عاب من القنطرة موضع دلي ذلك اللوح على موضع العيب فينعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع

اللوح فيعود الماء الى مجراه والله اعلم واياها عنى المتنبي بقوله • وخيل براها الركض في كل بلدة
اذا عرست فيها سقيل • فلما تجلى من دلوك وسنجة • علت كل طود راية ورعيل •
ويروى صنجة بالصاد سنجة بكسر اوله والباقي مثل الذي قبله بلد بغرشستان معروف عندهم
وغرشستان هو الغور سنحان مخلاف باليمن فيه قرى وحصون وسنحان من حيث وقد ذكروا
في كتاب ابن الحايك سنحان بن عمرو بن جارية بن ثعلبة بن سعد بن اسد بن كعب بن سواد بن اسلم بن
عمرو بن الحاف بن قضاعة سنخ بضم اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة يجوز ان يكون جمع سانح
مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنه من ظبي او طاير او غيرهما تقول سنح لي ظبي اذا مر من
مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سنح في الموضع والجمع وهي احدى محال المدينة كان بها
منزل ابي بكر الصديق حين تزوج مليكة وقيل حبيبة بنت خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امرئ
القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج من الانصار وهي في طرف
من اطراف المدينة وهي منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة وبينها وبين النبي صلى الله عليه
وسلم ميل ينسب اليها ابو الحرث حبيب بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن حبيب بن اساف الانصاري
المديني يروي عن حفص بن عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرهما والسنح
ايضا موضع بنجد قرب جبلي طي نزله خالد في حرب الردة فجاءه علي بن حاتم باسلام طي وحسن
طاعتهم سنخة هو المرة الواحدة من سنخ سنخة اذا ولاك ميامنه والجن بالجيم والفتح جمع جرة
التي يستقي بها الماء والجن اصل الجبل قال وقد قطعت واديا وجنا موضع بالمدينة سنجار قرية في
جبل سمعان في غربي حلب بها اثار قديمة تدل على عظمها وهي الان خراب سنداييل بالفتح ثم السكون
وبعد الدال الف بعدها ياء موحدة ولام مدينة مملكة بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين
سنداد بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن فعلال قصر بالعذيب
وقال ابو الحسن الادريبي سنداد نهر ويدل على ذلك قول ابي داود الايادي • اقفر الدير فالاجا
رع من قومي فروق فرابح فخفيه • فتلاع الملا الى جرف سندا • د فقو الى لعاف طميه • موحشات
من الانيس بها الوحش حناطيل موطن او بنيه • اي بنا اليهامن بلد اخر سئل عنه ابو عمرو اهو بفتح
السين او كسرها فقال بفتح السين قال وعن صاحب التكملة بفتح السين وسماعي بالكسر
وقال ابو عبيد السكوني سنداد منازل لاياد نزلها لما قارب الريف بعد نصاف وشرج وناظرة وهو
اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم مرتجل منقول عن عجمي قال حمزة في تاريخه
وكان قد تملك في القديم من الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب ستة عشر مرزبانا وهم
سنحت تملك على ارض كندة وحضرموت وما صاقبها دهرا ولا ادري في زمان اي ملك كان ثم غلب
سنداد على عمل سنحت وطال مكثه في الريف حتى بنى فيه ابنية وهو صاحب القصر ذي الشرفات الذي
يقول فيه الاسود بن يعفر • والقصر ذي الشرفات من سنداد • وقال ابن الكلبي وكانت اياد
تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى الابلة وكان عليه قصر تحج العرب اليه وهو القصر الذي
ذكره الاسود بن يعفر ومر عمر بن عبد العزيز بقصر لال جفنة فتمثل مزاحم مولاه بقول الاسود
بن يعفر النهشلي • ومن الحوادث لا ابا لك انني • ضربت على الارض بالاسداد • لا اهتدي فيها لمدفع
تلعة • بين العراق وبين ارض مراد • ماذا اومل بعد ال محرق • تركوا منازلهم وبعد اياد •
اهل الخورنق والسدير وبارق • والقصر ذي الشرفات من سنداد • حلوا بانقرة يسيل عليهم •
ماء الفرات يجيء من اطواد • ارض تخيرها لطيب مقيلها • كعب بن مامة وابن ام دواد •
اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلول بن شبابة الايادي الذي يضرب المثل بجوده كان ابوه
مامة ملك اياد وابن ام دواد اراد ابا دواد الايادي الشاعر المشهور وهذا دليل على ان سنداد
كانت منازل اياد • جرت الرياح على عراص ديارهم • فكانهم كانوا على ميعاد • ولقد غنوا فيها
بافضل عيشة • في ظل ملك ثابت الاوتاد • فقال له عمر الا قرات كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين سندان بكسر السين
واه في شعر ابي داود الايادي سندان بفتح اوله واخره نون قال البشاري هي قصبة بلاد الهند ولا ادري
اي شيء اراد بهذا فان القصبة في العرف هي اجل مدينة في الكورة او الناحية ولا يعرف بالهند مدينة
يقال لها سندان تكون كالقصبة انما سندان مدينة في ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة

نحو عشر مراحل ولا توصف صفة من تستحق ان تكون قصبة الهند وبينها وبين البحر نحو نصف
فرسخ وبينها وبين صيمور نحو خمسة عشرة مرحلة وقال البحتري • ولقد ركبت البحر في امواجه •
وركبت هول الليل في تناس • وقطعت اطوال البلاد وعرضها • مابين سندان وبين سجاس •
سندبايا بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة باء موحدة مفتوحة ثم ياء آخر الحروف
موضع باذربيجان بالبذ من نواحي بابك الخرمي قال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف
دمى الدهر منه بابكا ولانه • تقاصمه الاصلاب في كل مشهد • فتى يوم بذ الخرمية لم يكن
بهيابة نكس ولا بمعرد • وقفا سندبايا والرماح مشيجة • يهدي الى الروح الخفي فيهتدي •
السند بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره دال مهملة بلاد من بلاد الهند وكرمان وسجستان قالوا الهند
والسند كانا اخوين من ولد بوقير بن يقطن بن حام بن نوح عليه السلام يقال للواحد من اهلها
سندي والجمع سند مثل زنجي وزنج وبعض يجعل كرمان منها ويقول هي خمس كور فاولها من قبل
كرمان مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم فتوح الملتان وقصبة السند مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها
ديبل وهي على صفة بحر الهند والتيز وهي ايضا على ساحل البحر فتحت ايام الحجاج بن يوسف ومذاهب اهلها
الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيه يكنى بابي العباس داودي المذهب له تصانيف في مذهبه
وكان قاضي المنصورة ومن اهلها والى السند ينسب ابو معشر نجيح السندي مولى المهدي صاحب
المغازي سمع نافعا ونفرا من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سنديا وكان الكن وكان يقول
حدثنا محمد بن كعب يريد كعب وفتح ابن عبد الله السندي ابو نصر الفقيه المتكلم مولى لآل
الحسن بن الحكم ثم عتق وقرأ الفقه والكلام على ابي علي الثقفي وقال عبد الله بن سويد
وهو ابن ام رمثة احد بني شقر بن الحرث بن تميم • الا هل الى الفتيان بالسند مقدمي • على بطل
قد هزه القوم ملجم • فلما دنى للزجر اوزعت نحوه • بسيف رباب ضربة المتلوم • شددت
لها كفي وايقنت انني • على شرف المهواة ان لم اصمم • والسند ايضا ناحية من اعمال طليطلة من
الاندلس والسند ايضا اقليم في مدينة قريش بالاندلس ايضا سند بفتح اوله وثانيه وهو ما
قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند ضرب من البرود حكى الحازمي عن الازهري سند في قول النابغة
يا دارمية بالعلياء فالسند • بلد معروف بالبادية وليس هذا في نسختي التي نقلتها من خطه
في كتابه وقال الادبي سند بفتحتين ماء معروف لبني سعد والسند ايضا قرية من قرى هراة
السند بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل غرناطة في تصنيف له في خطط
الاندلس مضبوطا وقال هو من اقليم باجة سندبلس قال ابو الحسن الادبي ضيعة معروفة
احسبها بمصر السندرود معناه نهر السند وهو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو
نهر كبير عذب بلغني انه يفرغ في مهران سندفا بالفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة
فاء بليدة من نواحي مصر قال المهلبي المحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما المحلة والآخر سندفا
وفي اخبار مصر التقى السري بن الحكم وعبد العزيز الجروي ولاحين وسط النيل فكان الجروي
مقابل سندفا بسريه بسرفنون وهي المحلة الكبرى سندموك بفتح اوله وسكون ثانيه ودال
مفتوحة وآخره نون قرية سندود بوزن عصفور ضيعة بمصر معروفة سنده بفتح اوله
وسكون ثانيه وآخره بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال جبال وتلك النواحي سندية بكسر اوله
وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السند قرية من قرى بغداد على نهر عيسى بين بغداد والانبار
ينسب اليها سندواني كانهم ارادوا الفرق بين النسبة الى السند والسندية ينسب اليها ابو طاهر
محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد
روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حصين الصيرفي ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسماية والسندية
ايضا ماء عن ابي المغيشة على ثلاثة اميال من حفير والجموم على ستة اميال من السندية كل ذلك في طريق
الحاج السنطة قريتان بمصر يقال لهما السنطة وكوم قبيص من كورة الشرقية والاخرى من كورة
السمنودية سنك اسفيد جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومنازل سنك سرخ قلعة
حصينة بالغور بين هراة وغزنين بها حبس ملك شاه وحيلو وشاه آخر ملوك سبكتكين حتى
مات سنكباث بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف باء موحدة والف وثاء مثلثة من قرى الصغد
من نواحي سمرقند ينسب ابو الحسن احمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكباثي روى عن عمر وابوه شيب

واحمد بن حمد بن سعيد السنكباثي احد الائمة الزهاد المشهورين بسمرقند سمع ابا سعيد عبد
الرحمن ابن محمد الاستراباذي الحافظ روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عمر الكساني وغيره
ومات سنة اثنتين وخمسين واربعماية سنكديزه بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف
وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زاي ويقال لها سنجديزه وقد مرت محلة بسمرقند
السن بكسر اوله وتشديد نونه يقال سن بارما مدينة على دجلة فوق تكريت ولها
سور وجامع كبير وفي اهلها علماء وفيها كنائس وبيع للنصارى وعند السن مصب
الزاب الاسفل قال الحازمي والسن موضع بالعراق واليه ينسب ابو محمد عبد الله بن السني
الفقيه من اصحاب القاضي ابي الطيب سمع الحديث واياها عنى الشبلي الصوفي بقوله
دخلنا السن نستتنا • وفينا من يرى حسنا • فلما جننا الليل بذلنا بيننا دننا والسن
قلعة بالجزيرة قرب سميساط وتعرف بسن ابن عطير وهو رجل من بني نمير والسن ايضا جبل
بالمدينة قرب احد والسن في موضع من اعمال الري ينسب اليه ابراهيم بن عيسى السني الرازي
عن نوح بن انس روى عنه ابو بكر النقاش كل هذا ذكره الحازمي وقد نسبوا الى السن الري
ايضا هشام بن عبد الله السني الرازي يروي عن مالك وابن ابي ذويب روى عنه حمدان
بن المغيرة ومحمد بن يزيد بن محمش وغيرهما سن سميرة بكسر اوله وتشديد ثانيه وسميرة
بلفظ التصغير قال ابن السكيت في فسر قول كثير • على كل خنذيذ الضحى متمطر • وخيفانة قد كذب
الجري آلها • وخيل بعانات فسن سميرة • ليلا يرد الذايدون نهالها • قال ابن حبيب عانات
بطريق الرقة وسن سميرة جبل من وراء قرميسين يسرة عن طريق الماضي الى خراسان قالوا
مرت جيوش المسلمين تريد نهاوند بالجبل الطويل المشرف على الجبال فقال قائل كانه سن سميرة
وسميرة امراة من المهاجرات من بني معاوية بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة كانت لها سن
مشرفة على اسنانها فسمي ذلك الجبل بسنها السنمات هضبات طوال عظام في ديار نمير بارض
الشريف سنوان بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره نون حصن بطخارستان غزاه الاحنف في سنة
اثنتين وثلثين حصرهم الاحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمي ذلك الحصن حصن الاحنف
وهو سنوا بخزد سنومة بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض باليمن سنهود بفتح اوله وسكون
ثانيه وآخره راء بليدة قرب اسكندرية بينها وبين دمياط سنيج مدينة من عمل كرمان في وسط
المفازة على طريق سجستان ويحيط بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا انيس بها ولا ديار
وقال الازدي سنيح جبل في فسر قول ابن مقبل • احد بني عبس ذكرت ودونها • سنيح ومن رمل
البعوضة منكب • سنير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء ثم راء معجمة باثنتين من تحت جبل بين حمص
وبعلبك على الطريق وعلى راسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد مغربا الى بعلبك ويمتد
مشرقا الى القريتين وسلمية وهو في شرقي حماه وجبل الخليل مقابله من جهة الساحل وبينهما
الفضاء الواسع الذي فيه حمص وحماه وبلاد كبيرة وهذا الجبل كورة قصبتها حوارين
وهي القريتين ويتصل بلبنان متيامنا حتى ببلاد الحوز ويمتد متياسرا الى المدينة وسنير
الذي ذكر انه بين حمص وبعلبك شعبة منه الا انه انفرد بهذا الاسم وقد ذكره عبد الله
بن محمد بن سنان الخفاجي فقال من قصيدة • اسيم ركابي في بلاد غريبة • من العيس لم يسرح
بهن ربيعي • لقد جهلت حتى اراد خبيرها • بوادي القطين ان يلوح سنير • وكم طلبت
مثلي الاحص بآمد • وذلك ظلم للرجال كبير • قال البحتري • وتعمدت ان يحل ركابي •
بين لبنان طالعا والسنير • مشرفات على دمشق وقد اع • رض منها بياض تلك القصور •
سنيرين بلفظ الذي قبله اذا كان مثنى مجرورا قال الزمخشري موضع سنيق بضم اوله وتشديد
ثانيه وفتحه وسكون الياء ثم قاف بوزن عليق قال ابو منصور وسنيق اسم اكمة معروفة ذكرها
امرؤ القيس فقال • وسن وسنيق سناه وسنام • وقال شمر سنيق جمعه سنقات وسنانيق وهي
الاكام وقال ابن الاعرابي ما ادري ما سنيق فجعل شمر سنيقا اسما لكل اكمة وجعله نكرة موصوفة
والذي جاء سنيق اسم اكمة بعينها فهي غير مجراة لانها معرفة مؤنثة وقد اجراها امرؤ القيس
وجعلها كالنكرة على ان الشاعر اذا اضطر اجرى المعرفة التي لا تنصرف هذا كله عنه سنيكة من قرى
مصر بين بلبيس والعباسة سنين بفتح اوله وتخفيف ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت

ساكنة واخره نون والسنابن رمال تستطيل على وجه الارض واحدتها سنينة فيجوز ان يكون
ما الفرق بين واحده وجمعه الهاء كثيرة وتمر وهو بلد في ديار عوف بن عبد الله بن ابي بكر اخي قريط
بن عبد ربه هضاب ورمل وقال الاصمعي في قول الشاعر • يضيء لنا الغياب الى سنين •
الى هضب السنين الى السواد • السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب ووعورة وسهولة وهو
من بلاد بني عوف بن عبد اخي قريط بن عبد ابي بكر **سينا** بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم
نون اخرى ثم ياء والف مقصورة قرية من نواحي الكوفة اقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر رضوان
الله تعالى عليهما

باب السين والواو وما يليهما

السواد العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم
على سواء وسواء الشيء وسطه قال الله تعالى في سواء الجحيم وسواء الشيء قال الاعشى • وما عدلت عن
اهلها بسوائكا • وقال الاخفش سواء اذا كان بمعنى غير او بمعنى العدل كان فيه ثلاث لغات
ان ضممت السين او كسرت قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت وهو موضع قال ـــ دويب
فافتحن عن السواء وماؤه • بثر وعانده طريق مهيع • اي طرق العير الاتي من هذا
الموضع والبثر الماء القليل وهو من الاضداد وعانده عارضه والسواء حصن في جبل
صبر من اعمال تعز **سواء** بالضم والمد واد بالحجاز عن نصر **سوى** بفتح اوله ويروى بالكسر
والقصر قال ابن الاعرابي شيء سوى اذا استوى وهو موضع بنجد **سوى** بضم اوله والقصر
وهي بمعنى الغير وبمعنى العدل وقد ذكر في سواء اسم ماء لبهراء من ناحية السماوة وعليه مر
خالد بن الوليد لما قصد من العراق الى الشام ومعه دليله رافع الطائي في قصة ذكرت في
الفتوح قال الراجز • لله در رافع اني اهتدى • فوز من قراقر الى سوى • خمسا اذا ما سارها الجيش بكى •
ما سارها من قبله انس ترى • وذلك في سنة اثني عشرة في ايام ابي بكر الصديق وقيل ان سوى
واد اصله الدهناء وقد ذكر بالدهناء ولما احتاج قيس الرقيات الى مدة لضرورة الشعر فتح
اوله قياسا فقال ـــ • وسواء والقريات وعين التمر يحرق بكل فيه البعير • **سواج** بضم اوله
واخره جيم قال ابن الاعرابي ساج يسوج سوجا وسواجا وسوجانا اذا سار سيرا رويدا وقالوا
هو جبل فيه تاوي الجن قال شاعر • اقبلن من بثر ومن سواج • بالقوم قد ملوا من الادلاج •
وقيل هو جبل لغني قال ابو زياد سواج من جبال غني من اجبلة حمى ضرية وهو خيال والخيال
عندنا كالحد بين الحمى وغير الحمى وقال ابن المعلى الازدي في قول تميم بن مقبل • وحلت سواجا
حلة فكانما • بحزم سواج وشم كف مقرح • سواج جبل كانت تنزله بنو عميرة بن خفاف
بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ثم تركته بنو عصية ابن خفاف وقال الاصمعي
سواج اللتاه حد الضباب وهو جبل لغني الى النميرة وفي كتاب نصر سواج جبل اسود من اجبلة
حمى ضرية وهو سواج طخفة وقيل التابعان جبلان بين ابان وبين سواج طخفة ليس بسواج المردمة
وهو سواج العباء لبني زنباع من بني قريط بن كلاب وسواج موضع على طريق الحاج من البصرة بين فلج
والزجيج وقيل واد باليمامة وقال السكري سواج جبل باليمامة قال جرير • ان العدو اذا رماك رميتهم •
بذي عماية او بهضب سواج • وقال معن بن اوس المزني • وما كنت اخشى ان تكون منيتي •
ببطن سواج والنوائح غيب • متى تاتهم ترفع بنات بن نتر • ويصدح منوح يفرع النوح ارنب •
وانشد ابن الاعرابي في نوادره لجهم بن شبل الكلابي • حلفت لا تنحن منساة سلمى نتاجا كان غاية الخداج •
برايحة ترى السواد فيها • كان وجوههم عصب نضاج • وفتيان من البزا كرام • كان ديارهم
جبل سواج • ابنزا لقب ابي بكر بن كلاب اي القبيلة **السواجير** بفتح اوله وبعد الالف جيم جمع ساجور
وهي العصاة تعلق في عنق الكلب نهر مشهور من عمل منبج بالشام قاله السكري في شرح قول جرير
لما تشوق بعض القوم قلت لهم • ابن اليمامة من عين السواجير • وقال احمد بن عمرو اخو بحيم بن
عمرو السلمي يخاطب ثبيت العقيلي وكان قد وقع بين تغلب على السواجير • لله سيف في يدي تغلب في
حده ماء الورد يجري • اوقع نصر في السواجير ما • لم يوقع الحجاف في بشري • ابكي بني بكر على تغلب •
وتغلبا ابكي على بكر • وقال البحتري • يا خليلي بالسواجير من عمرو بن غنم وبحتر من عتود • اطلبا
ثالثا سواي فاني • رابع العيس والدجى والبيد • وقال ايضا • يا ابا جعفر غدو ناحيتنا •
في سواجير منبج مستفيضا • **السواد** موضعان احدهما نواحي قرب البلقاء سميت بذلك لسواد
حجارتها احسب والثاني يراد به رستاق العراق وضياعها التي فتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

سمي بذلك

سمي بذلك لسواده بالزروع والنخيل والاشجار لانه حين تاخم جزيرة العرب التي لا زرع فيها
ولا شجر كانوا اذا خرجوا من ارضهم ظهرت لهم خضرة الزروع والاشجار فسموه سوادا كما اذا رايت
شيئا من بعد فقلت ما ذلك السواد وهم يسمون الاسود اخضر والاخضر سوادا كما قال
الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب وكان اسود • وانا الاخضر من يعرفني • اخضر الجلدة من
نسل العرب • فسموه سوادا لخضرته بالزروع والاشجار وحد السواد من حديثة الموصل الى عبادان
طولا ومن العذيب بالقادسية الى حلوان عرضا ويكون طوله مائة وستين فرسخا واما العراق في
العرف فطوله يقصر عن طول السواد وعرضه مستوعب لعرض السواد لان اول العراق في شرقي
دجلة العلث على حد طسوج ابن رجسابود وهي قرية تناوح حربى موقوفة على العلوية وفي
غربي دجلة حربى ثم تمتد الى اخر اعمال البصرة من جزيرة عبادان وكانت تعرف بميان روذان
معناه بين الانهر وهي من كورة بهمن اردشير فيكون طوله مائة وخمسة وعشرين فرسخا يقصر
عن طول السواد بخمسة وثلثين فرسخا وعرضه كالسواد ثمانون فرسخا قال قدامة يكون ذلك
مكسرا عشرة الاف فرسخ وطول الفرسخ اثني عشر الف ذراع بالذراع المرسلة ويكون بذراع المساحة
وهي الذراع الهاشمية تسعة الاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين وعشرين الفا وخمسمائة
جريب فاذا ضربت في عشرة الاف بلغت مائتي الف الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين لكابها
واجامها وسباخها ومجاري انهارها ومواضع مدنها وقراها ومدى ما بين طرقها الثلث فيبقى
مائة الف الف وخمسون الف الف جريب يراح منها النصف على ما فيها من الكروم والنخيل والشجر
والعمارة الدائمة المتصلة مع التخمين بالتقريب على كل جريب قيمة ما يلزمه للخراج درهمان
وذلك اقل من العشر على ان يضرب بعض ما يوخذ منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك
مائة الف الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل هذا سوى خراج اهل الذمة وسوى الصدقة فان
ذلك لا مدخل له في الخراج وكانت غلات السواد تجري على المقاسمة في ايام ملوك فارس الى ملك قباذ بن
فيروز فانه مسحه وجعل على اهلها الخراج وقال الاصمعي السواد سوادان سواد البصرة ودستميسان
والاهواز وفارس وسواد الكوفة الى الزاب وحلوان الى القادسية وقال ابو معشر ان الكلدانيين هم الذين
كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها نوح عليه السلام نزلها بعقب الطوفان
طلب الدفاء فاقام بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا فيها المداين و
اتصلت مساكنهم بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة
وموضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل
مملكتهم قائمة الى قتل دارا وهو اخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق فذلوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت
بابل في موضعها وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعد السواد اثنا عشر استانا
وتحسبه ستين طسوجا وتفسير الاستان اجارة وترجمة الطسوج ناحية وكان الملك منهم اذا
عنى بناحية من الارض عمرها وسماها باسمه وكانوا ينزلون السواد لما جمع الله في ارضه من موافق الخيرات
وما يوجد فيها من غضارة العيش وخصب المحل وطيب المستقر وسعة ميرها من اطعمتها واوديتها
وعطرها ولطيف صناعتها وكانوا يشبهونه السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه
دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر وايرانشهر الاقليم المتوسط بجميع الاقاليم وانما شبهوه
بذلك لان الاراء تتشعب عن اهله بصحة الفكر والروية كما تتشعب عن القلب بدقائق العلوم
ولطائف الاداب والاحكام فاما من حولها فاهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب
بلاد ايرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شواهق تشينها ولا مفاوز موحشة ولا براري
منقطعة من تواصل العمارة والانهار المطردة في رساتيقها وبين قراها مع قلة جبالها وامكان
وتكاثف عماراتها وكثرة انواع غلاتها وثمارها والتفاف اشجارها وعذوبة مائها وصفاء
هوائها وطيب تربها مع اعتدال طينتها وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال
شجرها من طائر بجناح وماش على ظلف وسابح في بحر قد امنت مما تخافه البلدان من غارات
الاعداء وبوائق المخالفين مع ما خصت به من الرافدين دجلة والفرات اذ قد اكتنفاها لا ينقطعان
شتاء ولا صيفا على بعد منافعهما في غيرها فانه لا ينتفع منهما بكثير فائدة حتى يدخلاها فتسيح مياههما
في جنباتها وتنبطح في رساتيقها فياخذون صفوه هنيئا ويرسلون كدره واجنه الى البحر لانهما

يشتغلان عن جميع الاراضى التى يمران بها ولا ينتفع بهما فى غير السواد الا بالدلاء والدواليب بمشقة
وعناء وكانت غلات السواد على المقاسمة فى ايام ملوك الفرس والاكاسرة وغيرهم الى ان ملك قباد
بن فيروز فانه مسحه وجعل على اهله الخراج وكان السبب فى ذلك انه خرج يوما متصيدا فانفرد عن اصحابه
بصيد طرده حتى وغل فى شجر ملتف وغاب الصيد الذى اتبعه عن بصره فقصد رابية يتشوفه فاذا
تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى بستان قريب فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امرأة
واقفة على تنور تخبز ومعها صبى كلما غفلت عنه مضى الى شجرة رمان مثمرة ليتناول من رمانها
فتعدو خلفه وتمنعه من ذلك ولا تمكنه من اخذ شىء منه فلم تزل كذلك حتى فرغت من خبزها
والملك يشاهد ذلك كله فلما لحق به اتباعه فاقتص عليهم ما شاهده من المرأة والصبى ووجه
الى المرأة من سألها عن السبب الذى من اجله منعت ولدها ان يتناول شيئا من الرمان فقالت للملك فيه
حصة ولم يأتنا المأذون بقبضها وهى امانة فى اعناقنا لا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول مما
فى ايدينا شيئا حتى يستوفى الملك حقه فلما سمع قباد ذلك ادركته الرقة عليها وعلى الرعية وقال
لوزرائه ان الرعية معنا فى بلية وشدة وسوء حال بما فى ايديهم من غلاتهم لانهم ممنوعون من الانتفاع
بشىء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقنا منهم فهل عندكم حيلة نفرج بها عنهم فقال بعض وزرائه
نعم يأمر الملك بالمساحة عليهم ويلزم كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدى
ذلك اليه وتطلق ايديهم فى غلاتهم ويكون ذلك على قرب مخارج المير وبعدها من الممتارين فامر
قباد بمساحة السواد والزم الرعية الخراج بعد حط النفقة والمؤنة على العمارة والنفقة على كرى
الانهار وسياقة الماء واصلاح البرندات وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد فى تلك السنة
مائة الف الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك بطول البقا
لما نالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد فى المواضع التى قضى بها الترتيب
حسب وضع الكتاب وقد وقع اختلاف مفرط بين مساحة قباد ومساحة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
ذكرته كما وجدته من غير ان احقق لعله فى هذا التفاوت الكثير امر عمر بن الخطاب بمسح السواد الذى تقدم
حده لم يختلف صاحب هذه الرواية فكان بعد ان خرج عنه الجبال والاودية والانهار ومواضع المدن
والقرى ستة وثلثون الف الف جريب فوضع على جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين
وعلى جريب النخل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشجر ستة دراهم وختم الجزية على ستمائة الف انسان
وجعلها طبقات العالية ثمانية واربعون درهما والوسطى اربعة وعشرون درهما والسفلى اثنى عشر
درهما فجبى السواد مائة الف الف وثمانية وعشرون الف الف درهم وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فانه
ما كان يصلح لا للدنيا ولا للآخرة فان عمر بن الخطاب جبى العراق بالعدل والنصفة مائة الف الف
وثمانية وعشرون الف الف درهم وجباه زياد مائة الف الف وخمسة وعشرين الف الف درهم وجباه
ابنه عبيد الله باكثر منه بعشرة الاف الف درهم ثم جباه الحجاج مع عسفه وظلمه وجبروته ثمانية
وعشرين الف الف فقط واسلف الفلاحين للعمارة الفى الف فحصل له ستة عشر الف الف قال عمر بن عبد العزيز
وها انا قد رجع الى على خرابه فجبيته مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف درهم بالعدل والنصفة
وان عشت له لازيدن على جباية عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكان اهل العراق شكوا الى الحجاج خراب
بلادهم فمنعهم من ذبح البقر لتكثر العمارة فقال شاعر • شكونا اليه سواد العراق • فحرم جهلا لحوم البقر •
وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد الف الف الف فما نقص مما فى يد السلطان منه فى يد الرعية
وما نقص من يد الرعية فهو فى بيت مال السلطان قالوا وليس لاهل السواد الا الحيرة والكشكر وبانقيا
فلذلك يقال لا يصح بيع ارض السواد دون الجبل لانها فىء المسلمين عامة الا اراضى بنى صلوبا وارض
الحيرة قالوا وكتب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه الى سعد بن ابى وقاص حين افتتح السواد اما بعد فقد بلغنى
كتابك تذكر فيه ان الناس قد سألوك ان تقسم بينهم ما افاء الله عليهم واذا اتاك كتابى فانظر
ما اجلب عليه العسكر بخيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك الانهار والارض
بحالها ليكون ذلك فى عطيات المسلمين فانك اذا قسمتها بين من حضر لم يبق لما بعدهم شىء وسئل مجاهد عن
ارض السواد فقال لا تباع ولا تشترى يقول لانها فتحت عنوة ولم تقسم فهى فىء للمسلمين عامة وقيل
اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فامر ان يحصوا فوجد الرجل نصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور
اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى ذلك فقال على رضى الله تعالى عنه دعهم يكونوا مادة للمسلمين فبعث

عثمان بن حنيف الانصارى فمسح الارض ووضع الخراج ووضع على رؤوسهم ما بين ثمانية وعشرين
درهما واربعة وعشرين درهما واثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئا من بر
وعسل ووجد السواد ستة وثلثين الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما وقفيزا قال
ابو عبيد بلغنى ان ذلك القفيز كان مكوكا لهم يدعى الشابرقان وقال يحيى بن آدم هو المختوم الحجاجى
وقال محمد بن عبد الله الثقفى وضع عمر على كل جريب من السواد عامرا وغامر يبلغه الماء درهما وقفيزا
وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة اقفزة وعلى جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اقفزة ولم يذكر
النخل وعلى رؤوس الرجال ثمانية واربعين واربعة وعشرين واثنى عشر درهما وختم عثمان بن حنيف
على رقاب خمسمائة الف وخمسين الف علج لاخذ الجزية وبلغ الخراج فى ولايته مائة الف الف درهم
ومسح حذيفة بن اليمان سقى الفرات ومات بالمداين والقناطر المعروفة بقناطر حذيفة منسوبة اليه
وذلك لانه نزل عندها وكان ذراع عمر وذراع عثمان بن حنيف ذراع اليد وقبضة وابهاما ممدودة
سوادمة بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ميم علم مرتجل لاسم ماء لغنى وسوادمة جبل بالقرب منه
سوادينه بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وزاى من قرى بخشت بما وراء النهر
ينسب اليها سوادى ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن لقمان بن رياح بن فكة السوادى يروى عن محمد بن عقيل
البلخى وابى بكر عبد الله بن محمد بن على طرخان الباهلى وغيرهما روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن
المعتز له وكان ثقة غير انه كان يعتقد مذهب النجارية من المعتزلة ومات سنة اربع وسبعين وثلثمائة
السوادية بالفتح قرية بالكوفة منسوبة الى سواد بن زيد بن عدى بن ايوب بن محروق بن عامر بن عصبة
بن امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم سواد من قرى البحرين لبنى عبد القيس العامريين سوارق
واد قرب السوارقية من نواحى المدينة السوارقية بفتح اوله وضمه وبعد الواو قاف وياء النسبة ويقال
السويرقية بلفظ التصغير قرية ابى بكر بين مكة والمدينة وهى نجدية كانت لبنى سليم فلقى النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يريد ان يدخلها فسأله عنها فقال اسمها معيصم فقال هى كذلك معيصم
وهى كذلك لا ينال منها الا الشىء اليسير من النخل والزرع وقال عرام السوارقية قرية غناء
كثيرة الاهل فيها منبر ومسجد جامع وسوق تأتيها التجار من الاقطار لبنى سليم خاصة ولكل من بنى سليم
فيها شىء وفى مائها بعض الملوحة ويستعذبون من آبار فى واد يقال له سوارق وواد يقال له الابطح ماؤها خفيفا
عذبا ولهم مزارع ونخل كثير من موز وتين وعنب ورمان وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك ولهم ابل وخيل
وشاء وكبراؤهم بادية الانس ولدتها فانهم بايتون بها والاخرون بادون حولها ويميرون طريق
الحجاز ونجد فى طريق الحاج والى حذ ضرية واليها ينتهى حدهم الى سبع مراحل ولهم قرى حواليهم تذكر
فى اماكنها وقد نسب اليها المحدثون ابا بكر محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارقى البكرى فقيه شريف شاعر
سار الى خراسان وتوفى بطوس سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة روى عنه ابو سعد شيئا من شعره منه قوله
على يعملات كالحنايا ضوامر • اذا ما تخبت بالكلال اعقالها • السوارية محلة بالكوفة منسوبة
الى سوار بن عدى بن زيد بن العبادى الشاعر السواس بفتح اوله وتكرير السين هو فى الاصل
اسم شجر وهو افضل ما اتخذ منه زند وواحدته سواسة وقال ابن دريد سواس جبل او موضع
سواسى بفتح اوله والقصر موضع وذات السواسى جبل لبنى جعفر بن كلاب قال الاصمعى ذات السواسى
شعب بنصيبين من تنوف وانشد • وابصر نارا بذات السواء • سى ايما نار مصطلى • سواع
اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتخذ تلك الاصنام من ولد اسمعيل عليه السلام وغيرهم من
الناس وسموها باسمائها على ما بقى منهم من ذكرها حين فارقوا دين اسمعيل هذيل بن مدركة
اتخذ سواعا فكان لهم برهاط من ارض ينبع وينبع عرض من اعراض المدينة وكانت سدنته بنى لحيان
قال ولم اسمع لهذيل فى اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمن ولم يذكره ابن الكلبى ولما اخذ عمرو بن
لحى اصنام قوم نوح من ساحل جدة كما ذكرناه فى ود ودعا العرب الى عبادتها اجابته مضر بن نزار فدفع
الى رجل من هذيل يقال له الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر سواعا فكان بارض
يقال لها رهاط من بطن نخلة بعيدة من مضر فقال رجل من العرب • تراهم حول قبلتهم عكوفا •
كما عكفت هذيل على سواع • تظل جنابه صرعى لديه • عتائر من ذخائر كل راع • سواكن بلد مشهور
على ساحل بحر الجار قرب عيذاب ترفى اليها السفن الذين يقدمون من جدة واهلها بجاه سود نصارى
سوان بضم اوله وآخره نون علم مرتجل لاسم موضع عن ابن دريد قرب بستان ابن عامر جيلات

يقال لهما شوانان واحدها شوان كذا وجدته بالشين معجمة وعساه عين سوان وتصحيف من احدهما
وقال نصر سوان صقع من ديار بني سليم يروى بفتح السين رواه ابن الاعرابي بفتح الشين المعجمة
سواية من مخاليف اليمن السوايان بضم اوله وبعد الواو ياء موحدة واخره نون علم مرتجل اسم
واد في ديار العرب وفي شعر لبيد اسم جبل وقيل ارض بها كانت حرب بين بني عبس وبني حنظلة قال
اوس ٭ كانهم بين الشميط وصارة ٭ وجرثم والسوبان خشب تصرع ٭ سوب مخلاف باليمن
سوبخ بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وخاء معجمة من قرى نسف ينسب اليها شيخ يعرف بعلي
السوبخي الكشي الفقيه كانت اليه الرحلة بما وراء النهر وكان تلميذ القاضي ابي علي الحسن ابن الخضر
النسفي روى عنه الحاكم ابو عبد الله سوبزني من قرى خوارزم على عشر فراسخ منها من ناحية شهرستانا
سويلا بضم السين وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وفتح اللام المشددة والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب
قرب مراكش اجتاز بها ابو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن في بعض اسفاره فخرج مشايخها لتلقيه والخدمة
فلما بصر بهم قال من انتم قالوا مشايخ سويلا فقال لهم عجلا اي حاجة بكم الى اليمن فانا نعرف ذلك الشيء
منذ مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه وصادفت نادرة كانه حمل كلامهم على انهم قالوا نحن مشايخ
سوء بالله فان اللفظ واحد في كلام المغاربة سوبختن بضم اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق
مفتوحة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى بخارى ينسب اليها ابو كثير سيف بن حفص بن اعين
السمرقندي السوبختني سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن ابي محمد بن حبان موسى الكشميهني
وعلي بن اسحق الحنظلي روى عنه ابو بكر محمد بن نصر بن خلف السوج بضم اوله والجيم ناحية
ومدينة باقصى الشاس من ناحية ما وراء النهر فيها معدن الزيبق يحمل الى البلاد السوداء بلفظ
تانيث الاسود من كور حمص السودتان بعد الواو الساكنة والدال تاء مثناة من فوق واخره نون
موضع في شعر امية بن ابي عايذ الهذلي ٭ لمن الديار بعلي فالاحراص ٭ فالسودتين فمجمع الابواص ٭
السود بلفظ جمع اسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل ٭ تمنيت ان تلقى فوارس عامر ٭
بصحراء بين السود والحدثان ٭ السود بفتح اوله جبل بنجد لبني نصر بن معاوية وقيل السود جبل
بقرب حصن في ديار جشم بن بكر قال الحفصي سود باهلة قرية ومعادن باليمامة وقال
ابو شراعة القيسي كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سالم الباهلي قال ان معاشر ابي
شراعة من السلطان ٭ عيرتني نائل السلطان اطلبه ٭ يا ظل رايك بين الخرق والسرق ٭
لولا امتنان من السلطان نجهله ٭ اصبحت في السود في معفوشر خلق ٭ السودة هكذا رايت
عن الحفصي بضم السين قال وهو فلاة تنبت الغضا والارطى والبقول وهي لبني مالك بن سعد
بين البحرين والبصرة السودة قال عرام وجد في ابلي قنية يقال لها السودة لبني خفاف من بني
سليم وماء وهم العصبية سوذان بضم اوله وبعد الواو ذال معجمة واخره نون
من قرى اصفهان ينسب اليها ابو بكر محمد بن الفضل الناظر وكان شيخا محدثا مقريا توفي باصفهان في شهر
ربيع الاول سنة اثنين وثمانين واربعماية سوذرجان بعد الواو ذال معجمة ثم راء ساكنة وجيم
واخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها جماعة منهم احمد بن عبد الله بن احمد بن علي ابو الفتح السوذرجاني
حدث عن علي بن ماشاذة والفضل بن عبد الله بن شهريار وابي علي واكثر عن ابي نعيم ومات
في صفر سنة ست وتسعين واربعماية وكان يعلم الصبيان الادب سوراء بضم اوله وسكون ثانيه
ثم راء والف ممدودة موضع يقال هو الى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها ويروى بالقصر قيل
سميت بسوراء بنت اردوان بن باطا الذي قتله كسرى ازدشير وهي بنتها وقال الادبي سوراء موضع
بالجزيرة وذكر ابن الجواليقي انه مما تلحن العامة بالفتح فقال سوراء سورى مثل الذي قبله الا ان
الفه مقصورة على وزن بشرى موضع بالعراق من ارض بابل وهو مدينة السريانيين وقد نسبوا اليها
جماعة وهي قريبة من الوقف والحلة والمزيدية وقال ابو حفص القرشي ٭ وفتى يرى يدعلي من طرف له ٭
خمرا يولد في العظام فتورا ٭ مازلت اشربها واسقي صاحبي ٭ حتى رايت لسانه مكسورا ٭ مما تخيرت
التجار ببابل ٭ او ما تعتقه اليهود بسورا ٭ وقال مده عبيد الله بن الحر في قوله ٭ ويوما بسوراء
التي عند بابل ٭ اتاني اخو عجل بذي لجب مجر ٭ فثرنا اليهم بالسيوف فادبروا ٭ لئام المساعي
والضرائب والنجر ٭ وينسب الى سوراء هذه ابراهيم بن نصر السوراني من اهل سوراء حدث عن
سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الله ابن عبد الوهاب العبدي واما الحسين بن علي بن جود السوراني

الحزنى كانت داره عند السوراء فقيل له السوراني حدث عن سعيد بن احمد البنا السور
محلة ببغداد كانت تعرف بين السورين ينسب اليها سوري وقد ذكرته في موضعها وذكرت هنا لاجل
النسبة سوذب بضم اوله وبعد الواو الساكنة ذال واخره باء موحدة من قرى استراباذ بمازندران
ينسب اليها ابو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السوذبي الاستراباذي سمع الفضل بن الحباب وجعفر الفريابي روى
عنه القاضي ابو نعيم الاستراباذي وابو الحسن الاشقر وغيره وكان فقيها تفقه على منصور بن اسمعيل
الفقيه الخرجي توفي باستراباذ ثاني عشر ربيع الاخر سنة اثنين وستين وثلثماية السورانية بضم اوله
وبعد الواو الساكنة راء وبعد الالف نون وياء النسبة جزيرة كبيرة يحيط بها ثلثماية ميل وهي في بحر
الروم سورستان ذكر روزدست بن اذرخود ويعرف بحمد الموكلي ان سورستان العراق واليها
ينسب السريانيون وهم النبطوان لغتهم يقال لها السريانية وكان خاصية الملكة اذا التمسوا حوائجهم
وشكوا ظلاماتهم تكلموا بها لانها املق الالسنة ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيف عنه وقال ابو الريحان
والسريانيون منسوبون الى سورستان وهو ارض العراق وبلاد الشام وقيل انه من بلاد خوزستان غير ان
هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام الفتوح الى القسطنطينية التفت وقال عليك السلام يا سورية
سلام مودع لا يرجوا ان يرجع اليها وهذا دليل على ان سورية هي بلاد الشام سودمين مدينة
بنجو الشار وهي غرجستان بينها وبين مروالروذ نحو مرحلتين سورنجين محمص سورنجين
في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين اذا زرع ان ترفع الحبة ماية حبة فهم يقولون محمص
سورنجين في نواحي طرابلس الغرب يصيب سنة في سنين سورة بفتح اوله بلفظ سورة السلطان
سطوته واعتداؤه يقال سار سورة موضع سورياان بضم اوله وكسر رائه ثم ياء مثناة من
تحت واخره نون من قرى نيسابور وظن ابي سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السورياني
النيسابوري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما روى عنه ابو زرعة
الرازي السورين تثنية سور المدينة مجرورا ومنصوبا بين السورين محلة في طرف الكرخ ذكرت قبل سورين
هذا بكسر الراء وباقيه مثل الاول نهر بالري قال مسعر بن مهلهل رايت اهل الري يتكرهونه فسالت عن امره
فقال لي شيخ منهم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم
غسل فيه وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ من نيسابور منها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقابادي
ابو بكر السوري وهو ابن عم حسان المزكي حدث عن ابي عمرو بن بجيد ومات في رجب سنة ثلاث
واربعماية وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن نصير بن منصور ابو اسحق السوريني ويقال السوراني الفقيه
وسورين محلة باعلى نيسابور له رحلة الى الشام سمع محمد بن بكار بن بلال ويحيى بن صالح الوحاظي
وابو زرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد بن اشرس السلمي ومحمد بن عمر الحرشي ومهدي ابن الحرث قال عبد
الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يقدمان ابراهيم ابن نصر السوريني المطوعي النيسابوري
في حفظ المسند وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش سمع ابا زرعة يثني على ابراهيم بن نصر وقال هو رجل
مشهور صدوق اعرفه رايته بالبصرة واثنى عليه خيرا وقال ابو محمد نظرت في علمه فلم ار فيه منكرا
وهو قليل الخطا وابو عبد الله الحاكم قرات بخط ابي عبد الله المستملي قال لي ابو احمد بن عبد الوهاب ابراهيم
بن نصر العالم الدين الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور قال وقرات بخط ابي عمرو المستملي حدثني
محمد بن ماهان بن عبد الله اخبرني محمد بن الحكم انه راى ابراهيم بن نصر السوريني في عسكر محمد بن حميد
الطوسي بالدينور في قتال بابك فوجد ابراهيم بن نصر مقتولا في سنة عشر ومايتين سورية موضع
بالشام بين خناصرة وسلمية والعامة تسميه سوريه وفي كتاب الفتوح لما نصر الله المسلمين بحمل وقد
المنهزمون من الروم على هرقل بانطاكية دعا رجالا منهم فادخلهم عليه فقال حدثوني ويحكم عن
هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم اليسوا بشرا مثلكم قالوا بلى قال فانتم اكثر ام هم قالوا بل نحن قال
فما بالكم فسكتوا فقام شيخ منهم وقال انا اخبرك انهم اذا حملوا صبروا ولم يكذبوا واذا حملنا لم نصبر
ونكذب وانهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويرون ان قتلاهم في الجنة واحياءهم فائزون بالغنيمة
والاجر فقال الشيخ لقد صدقتني ولاخرجن من هذه القرية ومالي في صحبتكم حاجة ولا في قتال
القوم من ارب فقال الشيخ انشدك الله ان تدع سورية جنة الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال
قد قاتلتم باجنادين ودمشق وفحل وحمص كل ذلك يفرون ولا يصلحون فقال الشيخ اتغزو وحولك
من الروم عدد النجوم واي عذر لك عند النصرانية فثناه ذلك الى المقام وارسل الى رومية وقسطنطينية

وارمينية وجمع الجيوش وقال لهم يا معشر الروم ان العرب اذا ظهروا على سورية فلم يرضوا حتى يملكوا
اقصى بلادكم ويسبوا اولادكم ونساءكم ويتخذون ابناء الملوك عبيدا فامنعوا حريمكم وسلطانكم
وارسلهم نحو المسلمين فكانت وقعة اليرموك واقام قيصر بانطاكية فلما هزم الروم وجاءه الخبر وبلغه
ان المسلمين قد بلغوا قنسرين خرج يريد قسطنطينية وصعد على نشز واشرف على ارض الروم وقال سلام عليك
يا سورية سلام مودع لا يرى انه يرجع اليك ابدا ثم قال ويحك ارضا ما انفعك لعدوك
لكثرة ما فيك من العشب والخصيب ومضى **السوس** بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة اخرى بلفظ
السوس الذي يقع في الصوف بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عليه السلام قال حمزة السوس تعريب
الشوش بنقط الشين في معناه الحسن والنزه والطيب واللطيف اي هذه الصفات وسمها به جاز وقال
بطليموس مدينة السوس طولها اربع وثلثون درجة طالعها القلب بيت حياتها اول درجة من السرطان
ويقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت ولا ادري اي سوس
هي وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان سور السوس وتستر ولا يدري من بنى
سور السوس وتستر والابلة ونهر وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عليه السلام وقرأت
في بعض كتبهم ان اول من كور السوس وحفر نهرها اذدشير بن بهمن القديم اسفنديار بن كشتاسب
والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قمونية وقيل السوس كورة بالمغرب مدينتها طنجة وهناك
السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طرقلة ومن السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر الرمل وليس
وراء ذلك شيء يعرف والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة ايضا تذكر بعد هذا وقال
ابن طاهر المقدسي السوسة هو الادنى ولا يقال له سوس وفتحت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
على يدي ابي موسى الاشعري وكان اخر ما فتح منها السوس فوجد فيها موضعا فيه جثة دانيال عليه السلام فاخبر
بذلك عمر بن الخطاب فسال المسلمين عن ذلك فاخبروه ان بخت النصر نقله اليها لما فتح المقدس وانه مات هناك
فكان اهل تلك البلاد يستسقون بجثته اذا اقحطوا فامر عمر بدفنه فسكر نهرا ثم حفر تحته ودفنه
فيه واجرى الماء عليه فلا يدرى اين قبره الى الان وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة من بلاد خوزستان
خرج منها جماعة من المحدثين منهم ابو العلاء بن عبد الرحمن الخزاز السوسي النحوي سمع ابا عبد الله الحسين
بن اسمعيل المحاملي روى عنه ابو نصر السجزي الحافظ واحمد بن يحيى السوسي سمع احمد بن عامر روى
عنه ابو بكر داود ومحمد بن عبد الله بن عيلان الخزاز وابو بكر يعرف بالسوسي سمع سوار بن عبد الله روى
عنه الدارقطني ومحمد بن اسحق بن عبد الرحيم ابو بكر السوسي روى عن الحسين بن اسحق الدقيقي وابي سيار
احمد بن حموية التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي روى عنه الدارقطني وابن زرقويه وغيرهما
سوسقان بعد السين الثانية قاف واخره نون قرية على اربع فراسخ من مرو عند الرمل على
طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن ابي غانم بن حبيب السوسقاني سمع ابا الفضل محمد بن
عبد الرزاق الماخوزي مات سنة سبع وعشرين وخمسماية **سوسنجرد** بضم اوله وسكون ثانيه
ثم سين اخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد **سوسة** بضم اوله
بلفظ واحدة السوس الذي في الصوف قال بطليموس مدينة سوسة طولها اربع وثلثون درجة
وثمانية عشر دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون درجة وخمسة واربعون دقيقة تحت عشر درج من
السرطان يقابلها عشر درجات من الجدي بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر درجات
من الميزان لها اثنا عشر دقيقة في الشولة واربع درج في السعد الذابح ولها شركة مع النسر الطائر قال
ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وهي مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الحنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة يخرج الى
السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا فمن السوس الاقصى الى القيروان ثلاثة آلاف فرسخ يقطعها السالك
في ثلث سنين ومن القيروان الى طرابلس مائة فرسخ ومن طرابلس الى مصر الف فرسخ ومن مصر الى مكة خمسماية فرسخ
يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة في ثلث سنين ونصف ويرجع في مثلها هذا كله عن السمعاني وفيه تخليط
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي افريقية بينها وبين سفاقس يومان اكثر اهلها حاكة ينسجون الثياب
السوسية الرفيعة وما صنع في غيرها نسب بها يكون ثمن الثوب منها بلدها عشرة دنانير وبين السوسة
والمهدية ثلاثة ايام قال ابن طاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها محدثون وفقهاء وادباء منهم يحيى بن خالد
السوسي مغربي يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابو يونس وصديقنا الاديب ابو الحسن علي بن عبد الجبار
بن الزبان المتنبي مليح الكلام في النظم والنثر قدم الشرق واقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل واقام بها

بالمدرسة

بالمدرسة بمنبج وهو كيس لطيف حفظة للاخبار والاشعار سلسة القياد انشدني لنفسه وكتب
لي بخطه • لا تقتبس شيئا الم بلمتي • ان المشيب غبار معترك الصبا • وغير ذلك وقيل من القيروان الى السوسة
ستة وثلثون ميلا وهي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواحيها من الشمال والجنوب والشرق سورها
صخر منيع حصين يضرب فيه البحر وبها منار يعرف بمنار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب
وهو بنيان عظيم بناء الاول له افناء مرتفعة واسعة معقود بحجر المنشفة الحشف الذي يطفو على
راس الماء المجلوب من ناحية صقلية وحوله افناء كثيرة يفضي بعضها الى بعض وهي مدينة مرخصة
كثيرة الخير وكان معاوية بن حديج بعث اليها بعبد الله بن الزبير في جمع كثيف وكان بلغه ان ملك الروم
انفذ اليها بطريقا يقال له نجفور في ثلثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل ونزل عبد الله شرفا عاليا ينظر منه
الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نجفور رجع في مراكبه واخلى ذلك الساحل فخرج له عبد الله
ابن الزبير في جيشه حتى بلغ البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم
يتعجبون من قلة اكتراثه فرجعوا اليه وهو مقبل على صلاته حتى فرغ منها وركب وشد عليهم فهزمهم
حتى حجزهم في مدينتهم وعاد عنهم وما زالت مدينة سوسة ممتنعة باهلها وحاصرها ابو يزيد مخلد
بن كنداد الخارجي شهورا ثم انهزم عنها وكان عليها في ثمانين الفا وفي ذلك يقول سهل بن ابراهيم الوراق
ان الخوارج صدها عن سوسة • مناطعان السمر والاقدام • وجلاد اسياف تطاير دونها • في النقع دون
المحصنات الهام • وقال احمد بن صالح السوسي الم بسوسة وبغى عليها • ولكن لا اله له نصير •
مدينة سوسة للغرب ثغر • تدين لها المداين والقصور • لقد لعن الذين بغوا علينا • كما لعنت قريظة والنضير •
اعز الله خالق كل شيء • بسوسة بعد ما التوت الامور • ولولا سوسة لدهت دواه • يشيب لهولها الطفل الصغير •
سيبلغ ذكر سوسة كل ارض • ويفني اهلها العدد الكثير • والخوارج الى القيروان من سوسة على الباب القبلي
المعروف بباب القيروان وبعض سوسة بحر هذا الطريق وكان زيادة الله بن الاغلب قد بنى سورها وكان
يقول لا ابالي ما قدمت عليه يوم القيمة وفي صحيفتي اربع حسنات بنيان مسجد الجامع بالقيروان
وبنيان قنطرة الربيع وبنيان حصن مدينة سوسة وتوليتي احمد بن ابي محرز قضاء افريقية
وخارج سوسة محارس ومرابط ومجامع للصالحين وداخلها محرس عظيم كالمدينة مسور بسور
متقن يعرف بمحرس الرباط ياوي اليه الصالحون والعباد وقبل داخلها محرس آخر عظيم يسمى
محرس القصيب وهو متصل بدار الصناعة وسوسة في سند عال ترى دورها من البحر ووراء سورها
هيكل عظيم تسميه البحريون القيطاس وهو اول ما يرى من البحر ولهذا الهيكل اربع درج
يصعد من كل واحدة منها الى اعلاه والحياكة بسوسة كثيرة ويغزل بها غزل يباع زنة المثقال
منه بمثقالين من الذهب ومن محارس سوسة المذكورة كفا وقد ذكر في موضعه **سوسية** بضم اوله
وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة كورة بالاردن **سوفة** بضم اوله
وسكون ثانيه ثم فاء لعله من السافة وهي الارض بين الرمل والجلد والسايفة الرملة الرقيقة قال
ابو عبيدة سوفة موضع بالمروت وهي صحاري واسعة بين قفين او شرفين غليظين وحايل في بطن
المروت وقال عبيدة وترى سوفة وكذا قال ابن حبيب قال جرير • بنو الخيطفي والخيل ايام سوفة •
جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها • بالقاف يروى وفي شعر الراعي المقر وعلى تغلب قوله • تهانفت
واستبكاك رسم المنازل • بقارة اهوى او بسوفة حائل • **سوق الاربعاء** بليد في نواحي الاهواز ذكر
في الاربعاء بينها وبين عسكر مكرم ستة فراسخ **سوق اسد** بالكوفة منسوبة الى اسد بن عبد الله القسري
اخي خالد بن عبد الله امير العراقيين **سوق بحر** موضع بالاهواز كان عندها مكس ازاله الوزير علي بن
عيسى داود بن الجراح في وزارته الاولى **سوق الاهواز** اسم مدينة ذكرت هناك مبسوطا في الاهواز
سوق ثابر بتكرير الباء والراء بالفسطاط من مصر قال ابو عبيدة القضاعي نزل به البربر عن كعب بن يسار
ابن ضبة العبسي وكانوا يعظمونه ويزعمون ان اباه خالد بن سنان العبسي كان نبيا بعث اليهم فكانوا
يتبادرون اليه فنسب السوق اليهم **سوق الثلاثا** ببغداد وهو اليوم سوق تربها الاعظم وسمي بذلك لانه كان
يقوم عليه سوق لاهل كلواذي واهل بغداد قبل ان يعمر المنصور بغداد في كل شهر مرة يوم الثلاثا فنسب الى
اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق **سوق حكمة** بالتحريك موضع بنواحي الكوفة قال احمد بن يحيى بن جابر نسب
الى حكمة بن حذيفة بن بدر وكان قد نزل عنده وام حكمة هي ام قرفة التي كانت تولب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقتلها زيد بن حارثة في بيتها وقال ابو اليقظان نسبت الى رجل من ولد حكمة يقال له حكم والله اعلم

بطريقا

كانت فيه وقعة لشبيب الخارجي قتل فيها عتاب بن ورقاء الرياحي **سوق الذنائب** قرية دون زبيد
من ارض اليمن **سوق السلاح** محلة كانت ببغداد ينسب اليها ابو الحسين محمد بن المظفر بن عبد الله الدقاق
السلاحي المعروف بابن السراج بغدادي سكن سوق السلاح سمع القاسم بن جابة وعلي بن عمر الحربي وابا
عبيد الله المرزباني سمع منه الحافظ ابو بكر الخطيب وكان صدوقا مولده سنة اربع وسبعين وثلثماية ومات في
ربيع الاول سنة ثمان واربعين واربعماية **سوق عبد الواحد** كان ببغداد بالجانب الغربي عند باب الكوفة قرب
باب البصرة **سوق العطش** كان من اكبر محال بغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة ونهر المعلى بناه سعيد
الحرشي للمهدي وحوّل اليه التجار ليخرب الكرخ فقال له المهدي عند تمامها سمها سوق الري فغلب عليها
سوق العطش وكان الحرشي صاحب شرطة ببغداد واول سوق العطش يتصل بسويقة الحرشي وداره و[illegible]
الاقطاعات التي اقطعها المهدي هناك وهذا كله الآن خراب لا عين ولا اثر ولا احد من اهل بغداد يعرف
موضعه وقيل ان سوق العطش كانت بين باب الشماسية والرصافة يتصل ببستان معز الدولة وسوق
العطش ايضا بمصر **سوق وردان** بفسطاط مصر ينسب الى وردان الرومي مولى عمرو بن العاص من
سبي اصفهان روى عن مولاه عمرو وعن مالك بن زيد الناشري وعلي بن رباح وشهد فتح مصر وقدم
دمشق في ايام معاوية وكانت له بها دار وحدث الاصمعي عن شبيب بن شيبة قال كان عمرو بن العاص ذات
يوم عنده معاوية ومعه وردان مولاه فقال معاوية لعمرو وما بقي من لذتك يا ابا عبد الله فقال
محادثة اخ صدوق مامون على الاسرار فاقبل على وردان وقال وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك
فقال النظر الى وجه كريم اصابته نكبة فاصطنعت اليه فيها يدا حسنة فقال معاوية انا اولى بذلك
منك فقال يا امير المؤمنين انت اقدر عليه مني واولى بمن سبق اليه وقال محمد بن يوسف كان وردان روميا
من روم ارمينية وكان واليا على خراج مصر من قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو
بن العاص بمنزلة صاحب الشرطة من الامير كان لا يعمل شيئا حتى يشاوره وكان ذا دهاء وفهم وقال
الحافظ بن عساكر قتل وردان مولى عمرو بن العاص في سنة ثلاث وخمسين بالاسكندرية وبمصر ايضا
خطة بني وردان وليست منسوبة الى الاول انما هي منسوبة الى وردان مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح
وبمصر جلس وردان ومعناه وقف وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولى ابن ابي سرح **سوق يحيى** ببغداد
بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على
شاطئ دجلة منسوبة الى يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة لام
جعفر ثم اقطعها المامون طاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت بعد ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق
منها اثر البتة وهي محلة ابن الحجاج الشاعر وذكرها كثيرا في شعره فمن ذلك قوله • خليلي اقطعا رسني
وحلا • زيادي وانزعا عني شكالي • الى وطني القديم بسوق يحيى • فقلبي عن هواه غير سالي •
وقولا للسحاب اذا مرتك الجنوب وعدت مخيل العزالي • تجد في دار عرفان الى ان • تروي بهامي
الماء الزلال • على تلك الرسوم الدرس لي • بهم نرى معالمها البوالي • **سوق يوسف** بالكوفة منسوبة
الى يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي **سوقة** بضم اوله وبعد الواو الساكنة قاف من
نواحي اليمامة وقيل جبل القشير له ذكر في اشعارهم وقيل ماء وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة في شرح قول جرير
بنو الخطفي والخيل ايام سوقة • جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها • سوقة موضع بالمروت وهي
مجاور واسعة بين الفقي وبين سرفين غليظين من حائل وحائل ماء ببطن المروت وسوقة قريب منه
كانت قيس بن غيلان بن الحرث على بني سليط بسوقة فاستنقذتهم بنو الخطفي فامتن عليهم جرير بذلك
سوقة اهوى بالربذة قال ابن هرمة • قفا ساعة واستنطقا الرسم ينطق • بسوقة اهوى او ببرقة
عوهق • تماست عليه الريح حتى كانه • عصائب ما بوس من العصب مخلق • **سوقين** قال محمد بن
اسمعيل البخاري مات ابراهيم بن ادهم سنة احدى وستين ومائة ودفن بسوقين حصن حصين ببلاد
الروم قال ابن عساكر كذا قال والمحفوظ انه مات سنة اثنتين وستين ومائة وقال غيره مات بجزيرة من
جزاير البحر غازيا **سولاف** بضم اوله وسكون ثانيه واخره فاء قرية من غربي دجيل من ارض خوزستان
قرب مناذر الكبرى كانت فيه وقعة بين اهل البصرة والخوارج الازارقة قال عبد الله بن قيس الرقيات
الا طرقت من اهل بنة طارقة • على انها معشوقة الدل عاشقة • تبيت وارض السوس بيني وبينها • وسولاف
رستاق حمته الازارقة • اذا نحن شئنا صادفتنا عصابة • حرورية اضحت من الدين مارقة • **سولان**
بلفظ تثنية السول وهو الامنية ثم استعمل علما فاعرب موضع **سولة** قلعة على رابية بوادي نخلة

تحتها

تحتها عين جارية ونخل وهي لبني مسعود بطن من هذيل انشدني ابو الربيع سليمان بن عبد الله قال انشدني
محمد بن ابراهيم بن قريه لنفسه • من قومس بلاد نخلة بالصيف • باكناف سولة والرجيع • في ابيات ذكرها
في الحميمة **سونايا** بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون وبعد الالف ياء مثناة من تحت والف مقصورة
كانت قرية قديمة ببغداد ينسب اليها العنب الاسود الذي يتقدم ويبكر على سائر العنب بمجيئه ولما
بعد اذ دخلت هذه القرية في العمارة وصارت محلة تعرف بالعتيقة لذلك وبها مشهد لعلي بن ابي طالب
رضي الله تعالى وقد درست الان **سونج** قرية كبيرة من نواحي نسف منها محمد بن احمد بن ابي القاسم بن اسحق بن
احمد ابو بكر اللؤلؤي المعروف بالفقيه السونجي سكن بخارا وسمع بنسف ابا بكر محمد بن احمد البلدي سمع منه
ابو سعد وكانت ولادته بنسف في ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعماية ومات ببخارا في منتصف ربيع
الاخر سنة ثلاث وخمسين وخمسماية **سوهاي** قرية من قرى اخميم بمصر **السويدا** تصغير سوداء موضع
على ليلتين من المدينة على طريق الشام قال عيلان بن سلمة • اسائل عن سلمى علالة المشيب • وتصابي
الشيوخ لشيء عجيب • واذا كان في سلمى مشيبي • لذي سلمى وطاب النسيب • ابى وفا علي وان عز اهلي •
بالسويداء الغداء الغريب • والسويداء بلد مشهور في ديار مضر بالضاد المعجمة قرب حران بينها وبين
بلاد الروم فيها خيرات كثيرة واهلها ارمن نصارى في الغالب والسويداء ايضا قرية بحوران من نواحي
دمشق ينسب اليها ابو محمد عامر بن دغش بن خضر ابن دغش الحوراني السويداني كان شيخا خيرا تفقه
ببغداد على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي الحسين الطيوري سمع منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي
وكتب عليه ومات سنة ثلاثين وخمسماية **السويس** بليد على ساحل بحر القلزم من نواحي وهو ميناء
اهل مصر اليوم الى مكة والمدينة بينه وبين الفسطاط سبعة ايام في برية معطشة يحمل من مصر اليها الميرة
على الظهر ثم تطرح في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين **سويقة** وهي مواضع كثيرة من البلاد وهي تصغير ساق
وهي قارة مستطيلة تشبه بساق الانسان ففي بلاد العرب سويقة موضع قرب المدينة يسكنه آل علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب خرج على المتوكل فانفذ اليه ابا الساج في جيش ضخم فظفر به وبجماعة من اهله
فاخذهم وقيدهم وقتل بعضهم واخرب سويقة وهي منزل ال ابي الحسن وكان من جملة صدقات
علي رضي الله تعالى عنه وعقر بها نخلا كثيرا وخرب منازلهم وحمل محمد بن صالح الى سامراء وما اظن سويقة
بعد ذلك افلحت وقال نصيب • وقد كان في ايامنا بسويقة • دليلا ثنا بالجزع ذي الطلح مذهب •
اذا العيش لم يمرر علينا ولم يحل • بنا بعد حين ورده المتقلب • وقال ابو زياد سويقة هضبة طويلة
بالحمى حمى ضرية ببطن الريان واياها عنى ذو الرمة بقوله • اقول بذي الارطى عشية ابلغت الى بنات سرب
الظباء الخواذل • لا رمانة من بين وحش سويقة • وبين الطوال العفر ذات السلاسل • ارى فيك
من خرقاء يا ظبية اللوى • مشابه من اعلاق تلك الحبائل • فعيناك عيناها وجيدك جيدها • ولونك
الا انه غير عاطل • وقال ابو زياد في موضع من كتابه ومما يسمى من الجبال في بلاد بني جعفر سويقة وهي
هضبة طويلة مصعلكة الدقيقة قال ولا يعرف بنجد جبل اطول منها في السماء وقد كانت بكر بن وائل
وتغلب اقتتلوا عندها فاستداروا بها فقال في ذلك مهلهل • غداة كانا وابي ابينا • بجنب سويقة رحيا مدير
قال وسويقة ببطن واد يقال له الريان يجيء من قبل مهب الجنوب ويذهب نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لبيد
فقال • فمدافع الريان عري رسمها • خلقا كما ضمن الوحي سلامها • وقال ابن السكيت في قول كثير •
لعمري لقد رعتم غداة سويقة • ببينكم يا عز حق جزوع • وقال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال
وسويقة ايضا قريب من السيالة قال ابو هرمة • عفت دارها بالبرقتين فاصبحت • سويقة منها اقفرت
فنظيمها • وقال الاديبي فاما جو سويقة فموضع اخر قال الحفصي جو سويقة من اجوية الصمان وبه ركية
واحدة وقالت تماضر بنت مسعود وزوجت في مصر من الامصار فحنت الى وطنها وقالت • لعمري لجو
من جواء سويقة • او الرمل قد جرت عليه سيولها • احب الينا من جداول قرية • تفوض من روض
القلاة فسيلها • الا ليت شعري هل حبست بقرية • بقية عمر قد اتاها سبيلها • وقالت ايضا
لعمري لاصحاب المكاكي بالضحى • وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل • وصوت شمال هيجت بسويقة • الاء
واسباطا وارطى من الحبل • احب الينا من صياح دجاجة • وديك وصوت الريح في سعف النخل • وقال
العطر الضبي • لعمري لجو من جواء سويقة • اسافله ميث واعلاه اجرع • احب الينا ان تجاور اهلنا • ويصبح
منا وهو مراي ومسمع • من الجوسق الملعون بالري لا ينى • على راسه داعي المنية يلمع • **سويقة حجاج**

منسوبة الى الحجاج الوصيف مولى المهدى كانت بشرقى بغداد خربت **سويقة خالد** ببغداد بباب الشماسية
منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع من المهدى ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطين وخربت الآن فلا يعرف
لها موضع **سويقة الوزيق** الوزيق بتقديم الراء المهملة وقد صحفه الحازمى وذكره فى باب الوزيق
وهو نهر بمرو وقال ابو سعد سويقة الوزيق والوزيق نهر جار بمرو ينسب الى هذه السويقة ابو عمرو
محمد بن احمد بن محمد بن جميل السويقى سمع ابا داود السجستانى وغيره **سويقة العباسة** منسوبة الى العباسة
بنت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها اعرس بزبيدة بنت جعفر بن المنصور سنة خمس وستين ومائة قبل ان
تنتقل العباسة اليها ثم دخلت بعد ذلك فى ابنية بناها المعتصم والعباسة هذه هى التى يقول فيها ابو
نواس وقيل هى عباسة بنت المهدى تزوجها محمد بن سليمان بن على فمات عنها ثم تزوجها ابراهيم بن
صالح بن المنصور فتوفى عنها ثم تزوجها محمد بن على بن داود بن على فتوفى عنها ٥ الا قل لامين الله وابن
السادة الساسه ٥ اذا ما خالف سرك ان تفقده راسه ٥ فلا تقتله بالسيف وزوجه لعباسه ٥
فكان قد خطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه هذا الشعر بدا له وتحامى الرجال تزويجها الى ان ماتت
سويقة ابى عبد الله كانت بشرقى بغداد بين الرصافة ونهر المعلى منسوبة الى ابى عبد الله معاوية بن عمرو
وزير المهدى **سويقة ابن عيينه** محلة بشرقى واسط الحجاج ينسب اليها ابو المظفر عبد الرحمن بن ابى
سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن تحسا الواسطى السويقى كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره
ما العيش الا خمسة لا سادس ٥ لهم وان قصرت بها الاعمار ٥ زمن الربيع وشرخ ايام الصبا ٥
والكاس والمعشوق والدينار ٥ **سويقة عبد الوهاب** محلة قديمة بغربى بغداد تنسب الى عبد الوهاب
بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس قال ابن ابى مريم مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت
منازلها وعلى جدار منها مكتوب ٥ هذى منازل اقوام عهدتهم ٥ فى رغد عيش رحيب ماله خطر ٥
صاحت بهم نائبات الدهر فارتحلوا ٥ الى القبور فلا عين ولا اثر ٥ **سويقة غالب** من محال بغداد
وقد نسب اليه بعض الرواة **سويقة ابن مكتود** بليدة فى اوايل بلاد افريقية واخره برقة بينهما
سويقة ابى الورد بغربى بغداد بين الكرخ والصراة تنسب الى ابى الورد عمرو بن مطرف الخراسانى
ثم المروزى وكان يلى المظالم للمهدى وينظر فى القصص التى تلقى فى البيت الذى سماه بيت العدل فى مسجد
الرصافة ويتصل بهذه السويقة قطيعة اسحق الازرق الشروى عن يمينها وعن يسارها بركة زلزل
سويقة نصر هو نصر بن مالك الخزاعى بشرقى بغداد اقطعه اياها المهدى وهو والد احمد بن نصر الزاهد
المصلوب فى القرآن ايام الواثق **سويقة الهيثم** بغربى بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير
مولى المنصور وهى قرب مدينة المنصور **سويبج** بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت
مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم من قرى بخارا **سويمرة** موضع فى نواحى المدينة قال ابن هرمة
لكن بجدين من مفضى سويمرة ٥ من لا يذم ولا يثنى له خلق ٥ **باب السين والهاء وما يليهما**
السهاب موضع بالجزيرة فى غربى تكريت **سهام** بالفتح قال ابو عمرو السهام بالضم والتغيير
والسهام الذى يقال له مخاط الشيطان وسهام اسم موضع باليمامة كانت به وقعة ايام ابى بكر بين
ثمامة بن اثال ومسيلمة الكذاب قال فالتقوا بسهام دون الثنية اظنه يعنى ثنية جو اليمامة قال
ابو ذهيل الجمحى ٥ سقى الله جارينا ومن حل وليه ٥ قبائل جاءت من سهام وسردد ٥ وقال امية
ابن ابى عايذ الهذلى ٥ افاطم حييت بالاسعد ٥ متى عهدنا لا بتعدى ٥ نصفت نعمان واصيفت ٥
جنوب سهام الى سردد ٥ وقال ابن الدمينة ويتلو وادى زبيد من جهة الشام وادى سهام
واول وراسه يقبل السور من صنعاء على بعض يوم الى ما بين جنوبها ومغربها وتهر من جانبه
الايمن جنوبى الاخروج وحبيبى حران ونهرين فى جانبه الايسر الشمالى الهان واعشار وبعلان
وشمال انس وصيحان وشمالى جبلان ريمه والصلع وجبل برع ويظهر بالكدراء وواقع فيه يذهب
الصقع الى البحر وسهام اسم رجل سمى به الموضع وهو سهام بن سهمان ابن الغوث ومن جنين واد بنى سهام
الى زبيل يوم ونصف وقصبة معشاره الكدراء **السهب** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وهى
الفلاة والفرس الواسع الجرى والسهب سبخة بين الحمتين والمضياعة تبيض بها النعام قال طفيل الغنوى
وبالسهب ميمون الخليقة ٥ للملتمس المعروف اهل ومرحب **سهى** مثل الذى قبل وزيادة الف مقصورة
وهو الذى قبله وبلد من اعلى بلاد تميم قال جرير ٥ كلفت صحبى اهوالا على ثقة ٥ لله درهم ركبا وما كلفوا ٥
ساروا اليك من السهبى ودونهم ٥ فيحان فالحزن فالصمان فالوكف ٥ يزجون نحوك اطلاحا مخزمة ٥ قد مسها النكب والانقاب والعجف ٥

سهر قرية كبيرة ذات جامع مليح ومنارة من قرى اصفهان ثم من ناحية خابلنجان سمع بها المحب بن النجار
سهرج بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء واخره جيم من قرى بسطام من نواحى قومس ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك
ابن شعبة بن محمد بن شعبة السهرجى البسطامى شيخ يفهم الحديث ويبالغ فى طلبه سمع اصحاب ابى طاهر الزيادى
وابى عبد الله الحافظ وغيرهم ومات سنة نيف وعشرين وخمسماية **سهرورد** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح
الراء والواو وسكون الراء ودال مهملة بلدة قريبة من زنجان بالجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء
منهم الشيخ ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم
بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ابو النجيب البكرى
السهروردى الفقيه الصوفى الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث من على بن نبهان واشتغل
بدرس الفقه على اسعد الميهنى وغيره وسمع باصفهان ابا على الحداد فيما بزعم واشتغل بالزهد والمجاهدة
مدة حتى انه كان يستقى الماء ببغداد ويا كل من كسبه ثم اشتغل بالتذكير وحصل له فيه قبول وبنى
له رباطات للصوفية من اصحابه وولى المدرسة النظامية ببغداد واملى الحديث وقدم دمشق سنة ثمان
وخمسين وخمسماية عازما على زيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والعدو
فاكرم نور الدين محمود بن زنكى مقدمه واحترمه واكرمه واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس
التذكير وحدث بيسير وعاد الى بغداد وقال ابو القاسم وسمعت منه وسالته ابو القاسم عن مولده فقال فى سنة
تسعين واربعماية بسهرورد وابن اخيه الشهاب ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن حمويه السهروردى
امام وقته لسانا وحالا وسئل الشهاب عن مولده فقال فى سنة تسع وثلاثين وخمسماية قدم بغداد
ونفق بها سوقه ووعظ الناس وتقدم عند امير المؤمنين الناصر لدين الله تعالى حتى جعله مقدما
على شيوخ بغداد وارسله فى الرسائل المعظمة وصنف كتابا سماه عوارف المعارف وروى الحديث
عن عمه ابى النجيب وابى زرعة **سهرياج** بلدة بفارس روى عن فضيل بن زيد الرقاشى قال حاصرنا
سهرياج فى ايام عبد الله بن عامر بن كريز وقد سار الى فارس فافتتحها وكنا ظننا ان نفتحها فى يومنا
وقاتلنا اهلها ذات يوم ورجعنا الى معسكرنا وتخلف عبد مملوك منا فراطنوه فكتب لهم امانا ورمى
به فى سهم قال فرحنا الى القتال وقد خرجوا من حصونهم وقالوا هذا امانكم فكتبنا بذلك الى عمر فكتب الينا
ان العبد المسلم من المسلمين ذمته كذمتهم فانفذوا الامانة فانفذناه وقال بعضهم ان حصن سيراف
يدعى سوريانج فسمته العرب سهرياج **السهل** بخلاف الصعب وهو اقليم من اعمال باجة والسهل ايضا
اقليم باشبيلية وكلاهما بالاندلس من بلاد المغرب قال ابن بشكوال مالك بن عبد الله بن محمد بن الشعيبى
اللغوى القرطبى يكنى ابا الوليد ويعرف بالسهلى من سهلة المدر روى عن القاضى سراج بن عبد الله
وابى مروان الطبنى وابى مروان بن حيان وذكر جماعة غيرهم وكان من اهل المعرفة بالآداب واللغات
والعربية ومعانى الشعر مع حفظ الشواهد متقدما فى جميع ذلك ثقة ضابطا لما كتب حسن الخط
جيد الضبط وكتب بخطه علما كثيرا واتقنه واخذ الناس عنه وتوفى فى شعبان سنة سبع وخمسماية
السهلين بلفظ التثنية موضع وناحية باليمن من عمل جادة بنى سهل **سهل** جبل فى بلاد مر قال الشاعر
دعوت ودون كبشة ظهر سهل ٥ وداعى الله يطمع ان يجابا ٥ ليجعل دارها منا قريبا ٥ ويمنعها
المناقب والعقابا ٥ **سهل** ضد الصعب بنو سهل قرية فى نواحى مشرف جحوان باليمن من نواحى
صنعاء **السهلة** بفتح اوله ومعناه مفهوم قرية بالبحرين ومسجد بالكوفة قال ابو حمزة الثمالى
قال لى ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضى الله تعالى عنهم يا ابا حمزة هل تعرف مسجد سهل قلت عندنا
مسجد يسمى السهلة قال اما انى لم ارد سواه لو ان زيدا اتاه فصلى فيه واستجار ربه من القتل لاجاره
ان فيه الموضع البيت الذى كان يخيط فيه ادريس عليه السلام ومنه رفع الى السماء ومنه كان ابراهيم
عليه السلام يخرج الى العمالقة وفيه موضع الصخرة التى صورة الانبياء فيها ومنه الطينة التى خلق الله تعالى
الانبياء منها وهو موضع الخضر وما اتاه مهموم الا فرج الله عنه وسهلة من حصون اليمن **سهوج**
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره جيم قرية من قرى مصر اليها ينسب ابو على الحسن بن محمد الاديب
الشاعر صاحب كتاب القوافى مذكور فى الادباء **سهوان** بفتح اوله واخره نون هو فعلان من
سها يسهو ورجل سهوان موضع او جبل قال طهمان ٥ فيالك من نفس لجوج الم اكن ٥ نهيتك عن
هذا وانت جميع ٥ فقربت لى غير القريب واشرفت ٥ هناك ثنايا ما لهن طلوع ٥ وما زال صرف الدهر
حتى رايتنى ٥ اطل على سهوان كل مطيع ٥ لدى حارثيات تقلن اعظمى ٥ اذا ناطت حماى بين ضلوع ٥

اطاق مرض والنبط حفر النفس بالاحشاء • سهو مدينة عامرة بينها وبين زويلة السودان مرحلة • سهوة
بلفظ المرة الواحدة من السهو اسم موضع ويقال بغلة سهوة اى لينة السير والصفة من البيوت وغير
ذلك وقال كثير • اقوى العياطل من خلاج مبرة • بجنوب سهوة قد عفت ارمامها • سهفنة بلدة باليمن
منه عبد الله بن يحيى الصعبي ومات بها وكان من الصالحين الابرار وصنف كتابا سماه التعريف حدثني القاضي
المفضل قال حدثني ابو الربيع سليمان الحلي اليمني ان جماعة من طلبة الصعبي خرجوا الى ظاهر البلد فوجدوا
شاة وذئبا مجتمعين فتعجبوا من ذلك فوجدوا في رقبتها كتابا ففتحوه فاذا فيه ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظناها من كل شيطان رجيم وحفظا من كل
شيطان مارد بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وضعفا
في احتى ان المهذب صغيرا والله اعلم • سهيل بلفظ سهيل الكوكب المعروف وهو تصغير سهل جبل سهيل
بالاندلس من اعمال رية لا يرى سهيل في شيء من اعمال الاندلس الا فيه • وادي سهيل ايضا بالاندلس من كورة
مالقة فيه قرى منها احد هذه القرى عبد الرحمن السهيلي مصنف شرح السيرة المسمى بالروض الانف
سهمى بكسر اوله وسكون ثانيه قال السكري في شرح قول القتال الكلابي • عفا بطن سهمى من سليمى وصمعر
خلاء فوصل الجادنية اعس • وكم دونها من بطن واد نباته • اراك تغنيه الهدا هد اخضر •
قال وروى ابن حبيب سهمى وصمعر بالضم فيهما وروى ايضا سهمى من سليمى وروى ابو زيد فصمعر
قال وهذه كلها اسماء مواضع • سهى في شعر تميم بن مقبل • اعطت في بطن سهى بعض ما منعت •
حلم المحب فلما ناله انصرفا • باب السين والياء وما يليهما سيات بكسر اوله
وبعد الالف تاء مثلثة بلد كانت بظاهر معرة النعمان وهي القديمة والمعرة اليوم محدثة بعده كذا ذكر
ابن المهذب في تاريخه اجتاز بها القاضي ابو يعلى عبد الباقي بن حصين المعري والناس ينقضون بنيانها
ليعمروا به موضعا اخر فقال • مررت برسم في سيات فراعني • به زجل الاحجار تحت المعاول •
تناولها عبل الذراع كانما • رمى الدهر فيما بينهم حرب وائل • اتتلفها شلت يمينك خلها • لمعتبر او زائر
او سائل • منازل قوم حدثتنا حديثهم • ولم ار احلى من حديث المنازل • سياح فعال بالتشديد
من ساح الماء يسيح فهو سياح اذا جرى جبل سياح بين الشام والروم عن نصر • سياد من ساد
يسير فهو سياد هبير سياد رمل بنجد كانت به وقعة • سيارى بكسر اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف
راء والف قرية من نواحي بخارا ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسين السياري ويعرف بجليد الطويل
روى عنه المسيب بن اسحق وغيره • السيال بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف لام مفردة اصله
في اللغة ان السيال شجر له شوك من العضاة وقيل كل شجر طال فهو السيال قال ذو الرمة يصف الاجمال
ما اهتجت حتى زلن بالاجال • مثل صوادي النخل والسيال • وهو موضع ذكره ذو الرمة وهو عين
السيالة التي بعده نقل من نصر • السيالى ماء بالشام قال الاخطل • عفى ممن عهدت به حفير •
فاجبال السيالى فالعوير • فشامات فذات الرمل قفر • عفاها بعدنا قفر ومور • السيالة
بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء ارض يطؤها طريق الحاج قيل هي اول مرحلة لاهل المدينة اذا ارادوا مكة
قال ابن الكلبي من تبع بها بعد رجوعه من قتال اهل المدينة وواديها يسيل فسماها السيالة • سيان
بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون بلفظ المثلان صقع باليمن • سياورد بكسر اوله وتخفيف
ثانيه وفتح الواو وسكون الواو ودال مهملة موضع باذربيجان • سياه كوه بكسر اوله كلمة فارسية
معناه جبل اسود جزيرة في بحر الخزر وهو بحر جرجان وهي جزيرة كبيرة بها عيون وانهار وغياض ومياه
عذبة ومع ذلك لا انيس بها وبها دواب وحش وليس هناك موضع يقيم به احد الا سياه كوه
فان به قوم من الغزية الترك وهم قريبوا العهد بالمقام به لاختلاف وقع في قبائلهم فانفردوا وتسنموه
ولهم فيه مراعي ومياه وهذه الجزيرة تقارب البر الشرقي من هذا البحر وسياه كوه جبل طويل بين الري
واصفهان يمتد حتى يتصل ببلاد الجبل وهو جبل وعر ياوي اليه اللصوص بين الري واصفهان • سيبان
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة واخره نون السيب مجرى الماء وجبل من وراء وادي القرى يقال له
سيبان • السيب بكسر اوله وسكون ثانيه واصله مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سواد الكوفة وهما سيبان
الاعلى والاسفل من طسوج سوار عند قصر بن هبيرة ينسب اليها احمد بن محمد بن علي السيبي ابو بكر
الفقيه الشافعي ولد بقصر ابن هبيرة سنة ست وسبعين ومائتين ودخل بغداد وتفقه على ابي اسحق المروزي
ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن هبيرة سنة اثنتين وتسعين وثلثماية

وروى

وروى عن عبد الله بن احمد الازدي وجماعة سواه ذكره في تاريخ بغداد والسيب ايضا نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة
والسيب ايضا بخوارزم في ناحيتها السفلى موضع او جزيرة قاله العمراني الخوارزمي • سيب بفتح اوله وسكون ثانيه
واخره باء موحدة ساب الماء يسيب سيبا اذا جرى وذات السيب رحبة من رحاب اضم بالحجاز • سيبية
بكسر اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مخففة قال الادريسي مدينة قديمة
كثيرة المياه • السيتعور بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة وعين مهملة وواو ساكنة ثم راء قال العمراني
مكان • سيتكين بكسر اوله وبعد ثانيه تاء مثناة من فوق ثم كاف مكسورة وياء مثناة من تحت ونون
قال العمراني مدينة • سيج بالكسر والجيم صقع في بلاد الهند عن نصر • سيبج بالفتح ثم الكسر وجيم بلد يليه
الحدف بلد اخر عن نصر ايضا • سيحاط كذا هو بخط ابن المعلى الازدي في قول تميم بن مقبل
ان اعمى ايساري بذي اود • من نيل سيحاط ضاحي جلده قزع • سيحان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء
مهملة واخره نون فعلان من ساح الماء يسيح اذا سال وهو نهر كبير بالثغر من نواحي المصيصة وهو نهر
اذنه بين انطاكية والروم يمر في اذنة ثم ينفصل عنها نحو ستة اميال فيصب في بحر الروم واياه اراد المتنبي
في مدح سيف الدولة • اخو غزوات ما تغب سيوفه • رقابهم الا وسيحان جامد • يريد انه لا يترك
الغزو الا في شدة البرد اذا جمد سيحان وهو غير سيحون الذي بما وراء بلاد الهياطلة في هذه البلاد سيحان
وجيحان وهناك سيحون وجيحون ولذلك كله ذكر في الاحياد وسيحان ايضا ماء لبني تميم وسيحان قرية
من عمل ماءب بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عليه السلام على جبل هناك ونهر بالبصرة يقال له سيحان قال
البلاذري سيحان نهر بالبصرة كان للبرامكة وهم سموه سيحان وقد سمت العرب كل ما دجاء غير منقطع سيحان قال
اعرابي قدم البصرة فكرهها • هل الله من وادي البصيرة مخرجي • فاصبح لا تبدو لعيني قصورها •
واصبح قد جاوزت سيحان سالما • واسلمني اسواقها وجسورها • ومربدها المذري علينا ترابه •
اذا سجت ابغالها وحميرها • فنضحي بها غبر الرؤس كاننا • اناسي موتى نبش عنها قبورها •
وهناس الضرورة المستعملة كقوله • لو عصر منه البان والمسك انعصر • وقد سد فم البصرة
فافاه قذرها فقال • اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى • بلادا بها سيحان يوقا ولا رعدا • بلاد تهب
الريح فيها خبيثة • وتزداد نتنا حين تمطر او تندى • خليلي اشرف فوق غرفة دورهم • الى قصر
اوس فانظران هل ترى نجدا • سيح بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسيح الماء الجاري
وهو اسم ماء باقصى العرض واد باليمامة لال ابراهيم بن عربي وسيح العمر باليمامة ايضا اسفل المجازة وسيح
النعامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المجازة واهل البادية تسميه المخبر وهو الصهريج وكل صهريج عند
عرب كانه من الخبراء وهو مستنقع الماء وسيح البردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل • سيحون بفتح اوله
وسكون ثانيه وحاء مهملة واخره نون نهر مشهور كبير بما وراء النهر قرب خجندة بعد سمرقند يجمد في الشتاء
حتى تجوز على جمده القوافل وهو بلاد الترك • سيداباد قصر بالري وقرية من قراها وكلاهما انشا شيرين بنت
رستم الاصبهبد ام مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه اما القصر فانشاته في سنة اربع وتسعين وثلثماية
السيدان بكسر اوله واخره نون جمع سيد وهو الذئب اسم اكمة قال المروزي موضع وراء كاظمة بين البصرة
والبحرين وقيل ماء لبني تميم في ديارهم والسيدان ايضا جبل بنجد كلاهما عن نصر قال جرير • بذي السيدان تركضها
وتجري • كما يجري الوجوف من المحال • وبالسيدان قيظك كان قيظا • على ام الفرزدق وداو بالـ •
السيد بكسر اوله بلفظ السيد الذي هو الذئب ذو السيد موضع قال بذي السيد لم يلقوا عليا ولا عمرا
السيدين بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ثم زاي بلد بارض فارس • سيراف
بكسر اوله واخره فاء في الاقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة
ونصف ذكر الفرس في كتابهم المسمى بالابستاه وهو عندهم بمثابة التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى ان
كيقاوس لما حدثته نفسه بصعود السماء وصعد فلما غاب عن عيون الناس امر الله الريح بخلافه فسقط بسيراف
فقال ابسقوني شيرا وابنا فسقوه ذلك بذلك المكان فسمي بذلك لان شير هو اللبن واب هو الماء وعرب فنقلت
الشين الى السين والباء الى الفاء فقيل سيراف وهي مدينة جليلة على ساحل بحر فارس كانت قديما فرضة الهند
وقيل قصبة كورة اردشير خره من اعمال فارس والتجار يسمونها شيلاو بكسر الشين المعجمة ثم ياء مثناة من تحت
واخره واو وصحته رايتها وبها آثار عمارة حسنة وجامع مليح على سواري ساج وهي في لحف جبل عال جدا وليس
للمراكب فيها مينا فالمراكب اذا قدمت عليها كانت على خطر الى ان تقرب منها الى نحو من فرسخين موضع يسمى نابند
هو خليج ضارب بين جبلين هو مينا جيد غاية اذ احصنت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين سيراف

والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي رحمه الله تعالى
وشرب اهلها من عين عذبة ووصفها ابو زيد حسب ما كانت في ايامه فقال ثم ينتهي الى سيراف
وهي الفرضة العظيمة لفارس وهي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى تجاوزا على قطر عملها وليس بها
شيء من ماكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحمل اليها من البلدان ولا بها زرع ولا ضرع ومع ذلك
فهي اغنى بلاد فارس قلت كذا كانت في ايامه فمنذ عمرت جزيرة قيس بن عميرة صارت فرضة الهند
واليها منقلب التجار خربت سيراف وغيرها ولقد رايتها وليس بها قوم الا صعاليك ما اوجب لهم المقام بها الا
حب الوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخا قال الاصطخري واما كورة ازدشير خرة فاكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف
وهي تقارب شيراز في الكبر وبناؤهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتهم طبقات وهي على شفير البحر مشتبكة
البناء كثيرة الاهل يبالغون في نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلثين الف دينار
وليس حولها بساتين وانما سقيهم وفواكههم واطيب ما بهم من جبل مشرف عليهم يسمى جم وهو اعلى جبل بها
في الصرود وسيراف اشد تلك المدن حرارة قلت هكذا وصفها والجبال مضايق لها الى البحر حتى ليس بين ماء البحر والجبل
الا دون رمية سهم فلا تحتمل هذه الصفة كلها الا بان يكون كان وغيره طول الزمن **السيران** موضع في الشعر
وصقع بالعراق بين واسط وفم النيل واهل السواد يحيلون اسمه كذا قال نصر **سيراوند** اظنها من قرى همذان قال
شيرويه ياسمينة بنت سعد بن محمد السيراوندي سمعت من مشايخ همذان والغرباء وكانت واعظة ترجع الى فضل
من التفسير والادب والخط ثم تركت الوعظ وحجت وجلست في بيتها وماتت سنة اثنتين وخمسمائة وكانت حسنة السيرة
صدوقة **السيراة** بكسر اوله وسكون ثانيه يوم السيراة من ايام العرب كذا كان بخط ابي الحسين بن الفرات
السيرجان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وجيم واخره نون مدينة بين كرمان وفارس وهي في الاقليم
الثالث طولها ثلاث وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة ونصف قال ابن الفقيه السيرجان
مدينة كرمان بينها وبين شيراز اربعة وعشرون فرسخا وكانت تسمى القصرين وكان ابن البنا البشاري
يقول السيرجان مصر اقليم كرمان واكبر القصبات واكثرها علماء وفهما واحسنها رساذات بساتين
ومياه واسواق فسيحة ابهى من شيراز واوسع هواؤها صحيح وماؤها معتدل بنى بها عضد الدولة
دارا ومنارة في جامعها ومياه البلد من قناتين سقيها عمرو وطاهر ابنا الليث تدور الى البلد و
تدخل دورهم قال الصولي حدثني الفضل اليزيدي عن المازني عن الاصمعي قال اقمنا منذ ستين سنة
اسال عن معنى قول الشاعر • ولا تقربن قرى السيرجان • فان عليها ابا بردعه • شديد شكيمته مثله •
تلقى الثلاث مع الاربعه • فلا ادري ما هو ولا احد عبر لي عنه قال الرهني منها حرب بن اسمعيل لقي احمد بن
حنبل وصحبه وله مؤلفات في الفقه منها كتاب السنة والجماعات قال لم يتم فيه فوق اهل الصلوع وقد نقضه
عليه ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود العكبري **سير** بفتح اوله وثانيه وراء كثيب بين المدينة وبدر يقال
هناك قسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى اذا خرج من مضيق الصفراء نزل على كثيب بين النازية وبين
المضيق يقال له سير وضبطه بعضهم الى سير الى سرحة بها فقسم هناك النفل والذي صح عندي في هذا
الاسم سير بفتح سينه وياته من بعد الاجتهاد وتحقيقها **سير** بلد باليمن في شرقي الجند منه الفقيه
يحيى بن ابي الخير ابن سالم السيري ثم العمراني درس الفقه بذي اسرف بلدة فوق ذي جبلة وصنف بها كتبا منها
كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المهذب والزوائد ومسائل الدور ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما اشكل
من مسائل المهذب وحذى فيه حذو المهذب وصنف الزوائد وهو نحو مجلدين فضل فيه ذكر المسائل التي
في المهذب وزاد فيه شيئا من مسائل الدور ثم وصل الوسيط الى اليمن بعد تصنيفه المهذب طالعه فوجد فيه
مسايل زائدة جمعها في كتاب سماه غرائب الوسيط وصنف كتابا صغيرا ذكر فيه مشكلات المهذب ولم يتعرض
فيه لشيء من خطبة ابي اسحق بل احال الخطاء على الناسخ وصنف كتابا سماه الانتصار في الرد على جعفر بن
ابي يحيى من الزيدية ومات في ذي اشفال جنوبي التعكر وقبره هناك وابنه طاهر بن يحيى صنف كتابا شرح فيه
اللمع لابي اسحق الشيرازي وكتابا سماه مفتاح كنز القدر رد فيه على جعفر بن يحيى الزيدي **سيركث** بكسر
اوله وسكون ثانيه وراء مفتوحة بعدها كاف مفتوحة واخره ثاء مثلثة بلد بما وراء النهر **سيروان**
بكسر اوله واخره نون قال الاديبي بلد بالجبل وقال غيره السيروان كورة بالجبل وهي كورة ماسبذان وقيل
بل هي كورة براسها ملاصقة لماسبذان وقال ابو بكر بن موسى السيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن ابي
وقاص ان الفرس قد جمعت وعليهم ادين بن الهرمزان بعد فتح حلوان وانهم نزلوا سهل فانفذ
اليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فاوقع بهم وقيل فوردوا قائلا اخر قال

اقول له والرمح بيني وبينه • اذن ماذا الفعل مثل الذي يبدى • فقال ولم احفل بما قال انني •
ادين لكسرى عن مدخر جهدى • فصارت الينا السيروان واهلها • وماسبذان كلها يوم ذي الوبد •
قال والسيروان ايضا من قرى نسف ينسب اليها ابو علي احمد بن ابراهيم معاد السيرواني ومات بها
روى عن اسحق بن ابراهيم الديري واقرانه وقال الاديبي سيروان موضع بفارس وسيروان موضع
بالري بالشين المعجمة وقد ذكر والسيروان ايضا موضع قرب الري كان المهدي نزله في حياة المنصور
حيث وجهه الى خراسان وبنى فيه ابنية اثارها الى الان باقية بها ولد الهادي ايضا سنة ست واربعين
السيرين بلفظ التثنية ولا ادري حكمه كذا وجدته قال الاحوص بن محمد • اقول لعمرو وهو يلحى على الصباء
ونحن باعلى السيرين عشية • لا احلم يرد عن الصباء • ولا صاحب فيما صنعت عذيره • **سيزج**
بالزاي والجيم من قرى سجستان ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد السيزجي روى عن محمد بن مسلمة الدابجي
صاحب يزيد بن هارون روى عنه ابو الخير محمد بن اسمعيل بن احمد بن العنبري السجزي **سيسبان**
بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى مفتوحة وباء موحدة واخره نون والعجم تقول له سيسوان بالواو
عوضا عن الباء بلدة من نواحي اران بينها وبين بيلقان اربعة اميال من ناحية اذربيجان خبرني بها
رجل من اهلها **سيسجان** بكسر اوله وبفتح وبعد ثانيه سين اخرى ثم جيم واخره نون في الاقليم الخامس
طوله احدى وسبعون درجة وعرضه احد واربعون درجة وعشرون دقيقة بلدة بعد اران افتتحها
حبيب بن مسلمة وسماه غزاة ارمينية الاولى وصالح اهلها على خراج يؤدونه وذلك في ايام عثمان
رضي الله تعالى عنه وبين سيسجان واردبيل ستة عشر فرسخا **سيسر** بكسر اوله وبعد الياء سين اخرى
واخره راء بلد متاخم لهمذان قالوا سمي سيسر لانه في انخفاض من الارض بين رؤوس اكام ثلاثين
فمعناه ثلاثون راسا وهي بين همذان واذربيجان حصنها ومدينتها استحدثت في ايام الامين بن
الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى صد خانية لكثرة عيونها ومنابعها ولم تزل
سيسر وما والاها مراع لمواشي الاكراد وغيرهم حتى انفذ المهدي اليها مولى له يعرف بسليمان بن
قيراط وابوه صاحب الصحراء التي تدعى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام الطيفوري
وكانت سيسر ماوى الذعار فاجتمع في ايدي سليمان والطيفوري ماشية كثيرة فكتب الى المهدي
يعرفانه ذلك فامرهما ببناء حصن ياويان اليه مع المواشي التي معهما فبنيا مدينة سيسر
وحصناها وسكناها وضم اليها رستاق ماينهر من الدينور ورستاق الجردمة من اذربيجان
من كورة بذة ورستاق جابخوان فكورت بها الرساتيق وولي عليها عاملا براسه الى ان كان
ايام الرشيد كثر الدعار بنواحيها فلما كان ايام فتنة الامين والمامون تغلب عليها مرة العجلي ومنع
وشيعه الخوارج فلما استقر امر المامون اخذت من مرة وجعلت في ضياع الخلافة وهذا اخر ما وقع لي
من خبرها والله اعلم **سيسنوآباد** بكسر اوله وتكرير السين من نيسابور **سيسه** وعامة اهلها
يقولون سيس بلد هو اليوم اعظم مدن الثغور الشامية بين انطاكية وطرسوس على عين زربة وبها
مسكن ابن ليون سلطان تلك الناحية الارمني قال الواقدي جلى اهل سيسه ولحقوا بارض الروم في سنة
اربع او ثلث وثلثين **سيف بني زهير** من سواحل بحر فارس قال الاصطخري ينسب الى ابي زهير وهم
بنو سامة بن لوي بن غالب وهم ملوك ذلك السيف ولهم منعة وعدد ومنهم ابو سامة بن لوي الذي
خرج متغلبا على فارس يدعو الى نفسه حتى بعث المامون من خراسان محمد بن الاشعث وواقعه
في صحراء كش من ارض شيراز ففرق جمعه وكان الوالي بفارس حينئذ يزيد بن عقال وجعفر بن ابي
زهير الذي قال فيه الرشيد وقد وفد عليه لولا شرفه لاستوزرته ومن ال ابي زهير من تحت محيرم
الى حد بني عمارة ومسكن ال ابي زهير كيوان **سيف بني الصفاد** لهم منازل على سواحل بحر فارس تنسب
اليها وتعرف بهم وهم من ال الجلندي وقد ذكرنا خبر ال الجلندي الديكداد فخذه من هناك ان شئت
سيف المظفر وهو من ال ابي زهير المقدم ذكرهم وكان معظما استولى على سيف طويل فلكه وهو
المظفر بن جعفر ابن ابي زهير كان يملكه عامة الدهقان وله مملكة السيف من حد حي الى محيرم و
مسكنه بالساحل **سيفذنج** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء والذال المعجمة مفتوحة ثم نون ساكنة
واخره جيم قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ **سيكث** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف واخره ثاء
مثلثة من قرى ما وراء النهر **سيكجكث** بكسر اوله وبين الكافين المفتوحتين جيم ساكنة واخره ثاء مثلثة
من قرى بخارا **سيلا** بكسر اوله من الثغور غزاه سيف الدولة فقال شاعره الصفري • وسال بسيلا سيل خيل فغودرت •

منازله مثل القفار السباسب • منازل كفر وحشت من انيسها • فليس لها الزكب موقف راكب • **سيلان**
بالتحريك آخره نون جزيرة عظيمة دورها ثمانماية فرسخ بها سرنديب عدة ملوك لايدين بعضهم لبعض
والبحر الذى عندها يسمى شلاهط وهى متوسطة بين الهند والصين وفيها عقاقير كثيرة لاتوجد فى غيرها
منها الدارصينى وزهره والبقم وقيل ان فيها معادن الجواهر وربما تماها قوم الرامى **سيلحون** بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون وقد يعرب اعراب جمع السلامة فيقال هذه
سيلحون ورايت سيلحين ومررت بسيلحين ومنهم من يجعله اسما واحدا ويعربه اعراب ما لاينصرف فيقول
هذه سيلحين ورايت سيلحين ومررت بسيلحين وذكر السيلحون فى الفتوح وغيرها من شعر يدل على انها
قرب الحيرة ضاربة فى البر قرب القادسية ولذلك ذكرها الشعراء ايام الفتوح وغيرها من شعر يدل
على انها قرب الحيرة ضاربة فى البر قرب القادسية وايام القادسية مع الحيرة والقادسية فقال سليمان بن
ثمامة حين سير امرأته من اليمامة الى الكوفة • فمرت بباب القادسية غدوة • وراحتها بالسيلحين العبابر •
فلما انتهت دون الخورنق عادها • وقصر بنى النعمان حيث الاواخر • الى اهل مصر اصلح الله حاله •
به المسلمون والجنود الاكابر • فصارت الى ارض الجهاد وبلدة • مباركة والارض فيها مصائر •
فالقت عصاها واستقر بها النوى • كما قر عينا بالاياب المسافر • هذا يدل على ان السيلحين بين الكوفة
والقادسية وقال الاشعث بن عبد الحجر بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب كان شهد الحيرة
والقادسية وتلك المشاهد فعقرت ناقته فقال • وما عقرت بالسيلحين مطيتى •
وبالقطر الاخشية ان اعقرا • فباتت امرئ بنائ على بهطه • وقد ساد اشياخى معدا وحميرا
وقال عمرو بن الاهتم • مافى بنى الاهتم من طائل • يرجى ولا خير به يصلحون • لولاد فلى كنتم اعبدا •
مسكنها الحيرة والسيلحون • جاءت به عنزة من ارضها معبرة ليست كما تزعمون • فى ظاهر الكف وفى بطنها •
وسم من الداء الذى تكتمون • وقال الجعدى • اذا ما رايت السيلحين وبارقا • اعنين عن عمرو وام قبال •
ملك الخورنق والسدير ودانها • مابين حمير اهلها واوال • ومما يقوى ان السيلحين قرب الحيرة قول
هانى بن مسعود يرثى النعمان بن المنذر ويذكر قتل كسرى اياه قال • ان ذا التاج لا ابالك اضحى •
وذرى بيته نحور الفيول • ان كسرى عدا على الملك النعمان حتى سقاه ام البليل • قد عمرنا وقد راينا
لدى الحيرة فى السيلحين خير قتيل • وهذه غير سيلحون الذى باليمن وقد تقدم ذكرها وقد ذكر
الشعرا الجاهلية كالاعشى وغيره هذا وكتاب الخراج يجعلون السيلحون طسوجا براسه من كورة
بهقباد الاسفل من الجانب الغربى قال الاعشى • فذاك وما انجى من الموت ربه • بساباط حتى مات وهو محرق •
وتجبى اليه السيلحون ودونها • صريفون فى انهارها والخورنق • وبين هذه الناحية وبغداد ثلاثة
فراسخ وقد نسب اليها قوم من اهل العلم وقيل انها سميت سيلحون لانها كانت بها مسالح لكسرى وهم
قوم بسلاح يرقبون العدو فى الثغور والمخافات واحدهم مسلحى والعامة تقول مصلحى وهو خطاء
سيل من اسماء مكة عن نصر **سَيَل** بفتح اوله وثانيه معا واخره لام حبس سيل مر ذكره وما اراه الا محلا
والله اعلم وقرات فى كتاب احمد بن جابر البلادرى وام زهرة بن كلاب فاطمة بنت سعيد بن سيل قال
وسيل جبل سمى باسمه **سيلون** قرية من قرى نابلس بها مسجد السكينة وحجر المائدة والاكثرون على ان المائدة
نزلت بكنيسة صهيون ويقال ان سيلون منزل يعقوب النبى عليه السلام فان يوسف عليه السلام منها خرج
مع اخوته فالقوه فى الجب بين سنجيل ونابلس عن عين الطريق وهذا اصح ماروى **سيلة** من قرى الفيوم
بمصر بها مسجد يعقوب عليه السلام **سينان** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم الف بين نونين قرية بين قرى
من قرى مرو ينسب اليها جماعة منهم المفلس بن عبد الله الظبيى السينانى المروزى يعد من التابعين
روى عنه ابو تميله يحيى بن واضح وابو عبد الله الفضل بن موسى السينانى احد ائمة الحديث واسع الرواية
يروى عن الاعمش وفضيل ابن غزوان روى عنه على بن حجر واسحق بن راهويه وغيره وكان من اقران عبد الله
بن المبارك فى السن والعلم وكانت فيه دعابة وتبرم اهل سينان به لكثرة القاصدين فكرهوه ووضعوا
عليه امراة فاقرت عليه بانه راودها عن نفسها فانتقل عنهم الى قرية رامشاه فقدر الله تعالى ان يبست جميع
زروع سينان فى ذلك العام فقصدوه وسالوه ان يرجع اليهم فقال لا ارجع حتى تقروا انكم كذبتم على
ففعلوا فقال لا حاجة لى الى مجاورة الكاذبين وتوفى فى سنة احدى واثنتين وتسعين وماية ومولده سنة
خمس عشرة وماية **سينا** بكسر اوله ويفتح اسم موضع بالشام يضاف اليه الطور فيقال طور سيناء وهو
الجبل الذى كلم الله تعالى عليه موسى بن عمران عليه السلام ونودى فيه وهو كثير الشجر وقال شيخنا ابو البقاء رحمه الله

هو اسم جبل معروف فاذا فتحت السين كانت همزته للتانيث البتة لبطلان كونها للالحاق والكثير لان
فعلالا لم يات فى غير المضاعف كالزلزال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا يكون الياء فيه زائدة
ويكون على فيعال مثل ديباج وديماس وينصب حينئذ كعلباء فى كون الهمزة للالحاق فان قلت
فلم لم يصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق فان تانيثها
بغير علامة وقد جاء فى اسم هذا الموضع سينين قال الله وطور سينين وليس فى الكلام العربى
اسم مركب من سى وين الا فى قولك فى الحرف سين **سينين** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون
وياء مفتوحة بلفظ التثنية من محال الرى **سينيز** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء
اخرى ثم زاء فى الاقليم الثالث طولها ستة وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة
بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وبقرب جنابة رايت به آثارا قديمة تدل على عمارة
وهو الان خراب ليس به الا قوم صعاليك قرات فى تاريخ ابى محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سيران
الاهوازى قال فى سنة احدى وعشرين وثلثماية عبر القرامطة الى سينيز من سيف البحر وهم زهاء الف
رجل فى جماعتهم نحو ثلثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلوهم وخربوها فكان عدد من قتل بها
الفا ومائتين وثمانين رجلا ولم يفلت من الناس الا اليسير وقال السمعانى سينيز من قرى الاهواز
وما اظنه صنع شيئا انما غره النسبة اليها فان ابا بكر احمد بن محمود بن زكريا بن خرداد الاهوازى
السينيزى قاضى الاهواز سمع ابا مسلم الكجى ومحمد بن عبد الله الحضرمى وابا شعيب الحرانى وزكريا بن
يحيى الساجى روى عنه ابو الحسن الدارقطنى وغيره ومات بالاهواز فى ذى القعدة سنة ست وخمسين
وثلثماية وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن حبيب السينيزى حدث عن ابى سعيد الحسن بن كثير
بن يحيى بن ابى كثير اليمامى حدث عنه الدارقطنى ذكر انه سمع منه بالبصرة وابو داود سليمان بن معروف
السينيزى ذكره ابن مخلد فيمن توفى من شيوخه فى محرم سنة اثنتين وثلثماية بالعسكرة والقاضى ابو
احمد بن عبد الله بن عبد الكريم حدث عن الفاروق بن عبد الكبير الخطابى حدث عنه ابو القاسم على بن
الحسين بن احمد بن موسى الشاهد خواستى **السيوح** من قرى اليمامة التى لم تدخل فى صلح خالد لما قتل
مسيلمة **سيوستان** بالكسر ثم السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وتاء مثناة من فوقها
وآخره نون كورة كبيرة من السند واول الهند على نهر السند ومدينة كبيرة لها دخل واسع وبلاد
كثيرة وقرى **سيوط** بفتح اوله واخره طاء كورة جليلة من صعيد مصر خراجها ستة وثلاثون الف
دينار وزيادة وقال ابو الحسن على بن محمد بن على بن الساعاتى الشاعر المصرى • لله يوم فى سيوط وليلة •
صرف الزمان بمثلها لا يغلط • بتنا وعمر الليل فى غلوائه • وله بنور البدر فرع اشمط •
والطير يقرأ والغدير صحيفة • والريح يكتب والغمام ينقط • والطل فى تلك الغصون كلؤلؤ • نظم يصافحه النسيم فيسقط •
سين بلفظ السين الحرف الذى هذا بابه قرية بينها وبين اصفهان اربع فراسخ ينسب اليها ابو منصور
محمد بن زكريا ابن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم مولى الانصار السينى اديب يروى عن ابى
اسحق ابراهيم بن عبد الله بن خورشيد وابى بكر احمد بن موسى مردويه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر
اليزدى وغيره عن السمعانى فى كتاب ابن عبد الغنى السينى هو القاضى ابو منصور محمد بن احمد بن على بن
شكرويه السينى الاصفهانى حدث عن ابى اسحق ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله وابى عبد الله محمد بن
عبد الله الجرجانى وابى بكر محمد بن موسى بن مردويه حدث عنه ابو سعد احمد بن محمد البغدادى وابو بكر
محمد بن ابى نصر الفتوانى الحافظان وابو مسعود سعد الله بن عبد الواحد الصفار وابو المبارك عبد العزيز
بن محمد بن منصور الادمى الشيرازى قال يحيى بن منده هو اخر من روى عن ابى على البغدادى وابى اسحق
بن خرشيد قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر الى البصرة وخلط فى رواية سنن ابى داود وولد سنة
ثلاث وتسعين وثلثماية وتوفى فى شعبان سنة اثنتين وثلاثين واربعماية وقال الحسن الخوارزمى السين جبل
سىّ بكسر اوله وتشديد الياء والسى السواد ومنه هماسيان وقال الليث المكان المستوى وانشد بارض
ددعان بساط سى اى سواء مستقيم والسى علم لفلاة على جادة البصرة الى مكة بين الشبيكة ووجرة
ياوى اليها اللصوص وقال السكونى ما بين ذات عرق الى وجرة ثلاث مراحل من مكة الى البصرة وحرة ليلى
لبنى سليم قريب من ذلك والعقيق وادى بنى كلاب تنسبه الى اليمن لان ارض هوازن فى نجد مما يلى اليمن
وارض غطفان فى نجد مما يلى الشام قال ذلك فى شرح قول جرير • اذا ما جعلت السى بينى وبينها •
وحرة ليلى والعقيق اليمانيا • دعوت الى ذى العرش رب محمد • ليجمع شعبا او يقرب نائيا •

ويا من في العذال ان اترك الهوى • وان اخفى الوجد الذي ليس خافيا • فيا حسرات القلب في اثر من ترى
قريبا وبلقى خيره منك قاصيا • واني لعف الفقر مشترك الغنى • سريع اذا لم ارض دارا انتقاليا •
قال ابو زياد ومن ديار ابي بكر بن كلاب الهوكنة وعاقمة السي وهو ارض قال الشاعر
اذا قطعن السي والمطاليا • وحائلا قطعته ثغاليا • فابعد الله السويق الباليا • الثغالي التسابق ورواية
الرماني عن الحلواني عن السكري السي بالهمز في السي وقال ابن راح بن قرع اخو بني الصموت
وان صمادا لسي قد حال دونها • طوى البطن عواص على الهول شيظم • فكيف رايتم بحجنا حين ضمه
واياكم ريب الحوادث يزحم • وقيل السي بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جشم بن بكر **سيهي**
قال البكري وبين مدينة زويلة ومدينة سيهي خمسة ايام وهي مدينة كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة
سيهي ومدينة هل مثل ذلك **سينه** حدثني القاضي الفضل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور الزبيدي
ساكن جهران ان روبيل بن يعقوب النبي عليه السلام مدفون بظاهر جهران في معادن ذمار بمغارة تعرف
بمغارة سينة وبمعادن ذمار ايضا مغارة اخرى فيها موتى اكفانهم من الانطاع وبباب المغارة كلب
قد تغير جلده وعظامه متصلة وحدث اهل سيه ان قريتهم لم تمحل قط ويرون ان ذلك ببركة المغارة
ويتناقلون ذلك خلفا عن سلف والله تعالى اعلم **كتاب الشين** من معجم البلدان **باب الشين والالف وما يليهما**
شاباي بعد الالف باء موحدة من قرى مرو منها علي بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشاباي سمع من ابن المبارك
عامة كتبه واكثر حديثه بخوارزم قاله ابن منده **شابجن** بالباء الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة واخره
نون من قرى سغد سمرقند **شاباذ** بعد الالف باء موحدة مفتوحة قرية على خمس فراسخ من مرو
وقد نسب اليها بعض الرواة **شابران** بعد الالف باء مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال اران تتحد
افوش وان وقيل من اعمال الدربند وهو باب الابواب نحو عشرين فرسخا **شابرخواست** بعد الالف باء
موحدة ايضا ثم خاء معجمة مضمومة وبعد الواو الف ثم سين مهملة ساكنة واخره تاء مثناة من فوق
ويروى بالسين في اوله وقد ذكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد
بن موسى الشابرخواستي يروي عن القاضي ابي الحسين بن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم السنيزي
وغيره **شابرزان** بعد الالف باء موحدة ثم راء ساكنة ثم زاي واخره نون بليدة بين السوس والطيب
من اعمال خوزستان **شابرنج** بعد الالف موحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم قرية على
ثلاثة فراسخ من مرو في الرمل وقد نسب اليها بعض الرواة **شابسه** بالباء الموحدة والسين المهملة من قرى
مرو بينهما فرسخان ينسب اليها شابستي **شابك** موضع من منازل قضاعة بالشام في قول عدي بن الرقاع
اتعرف بالصحراء شرقي شابك • منازل اعراها الانيس من الظبا • خلت اراها صاحبه وقاري • بها اهلها
من بين عز واشيبا **شابور** بعد الباء الموحدة واو ساكنة واخره راء مهملة قال العمراني موضع وشابورنه
بالزاي من قرى مرو عن ابي سعد ونسب اليها بعض الرواة **شابهار** بعد الالف باء موحدة مفتوحة
واخره راء مهملة من قرى بلخ عن السمعاني نسب اليها بعض الرواة **شابة** بالباء الموحدة الخفيفة
جبل بنجد وقيل بالحجاز في ديار غطفان بين الشليلة والربذة وقيل بحذاء الشعبية قال القتال الكلابي
تركت ابن هبار لدى الباب مسندا • واصبح دوني شابة فازومها • بسيف امرئ لا اخبر الناس باسمه
وان حضرت نفسي الي همومها • وقال كثير • قوارض هضب شابة عن يسار • وعن ايمانها بالمحو قود •
شاتان بعد الالف تاء مثناة من فوق واخره نون قلعة بديار بكر اليها ينسب الحسن بن علي بن سعيد بن
عبد الله الشاتاني يلقب علم الدين اديب شاعر فاضل وفد على صلاح الدين يوسف بن ايوب فاكرم مثواه
ومدحه العلم بمدائح جمة وكان يشير بالعلم قاع وكان ببغداد وتفقه بها على مذهب الشافعي رضي الله
تعالى عنه وسمع الحديث من القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابي منصور عبد الرحمن بن محمد
القزاز وابي القاسم اسماعيل بن محمد السمرقندي وتوفي في سنة تسع وتسعين وخمسماية **شاجب** بالجيم
المكسورة ثم باء موحدة والشاجب في اللغة الهالك وهو واد من العرمة عن ابي عبيدة ورواه ابو عمرو
شاحب بالحاء المهملة من قولهم رجل شاحب اي نحيل وهزيل قال الاعشى • ومنا ابن عمرو ويوم اسفل شاجب
يزيد والهى جيره عن ابنها **شاجن** بالجيم والنون واد بالحجاز وقيل بنجد ما بين البصرة واليمامة **شاحط**
مدينة باليمن ولها عمل واسع وفي سلطانها يقول ربيب الحسن الاحاظي قالوا لنا السلطان شاحط •
يأتي الى ناس موضع الغائط • قلت هل السلطان اعلاها • قالوا بل السلطان من هابط **شاذبهمن**
بالذال المعجمة ومعنى شاذ الفرح كانه فرح بهمن وبهمن اسم ملك من ملوك الفرس وهي كورة دجلة

منها

منها طسوج ميسان وطسوج دستميسان وهي الابلة وطسوج ابن قباد **شاذسابور** معناه كالذي
قبله وهي كورة فيها عدة استانات منها كسكر وهي واسط والزندورد ومنها الجوازر **شاذ
قباد** معناها ايضا معنى التي قبلها وهي كورة بشرقي بغداد تشتمل على ثمانية طساسيج رستقباد
ومهروذ وسلسل وجلولا والبندنيجين وبراز الروز ودسكرة والرستاقين ويضاف الى كل
واحدة من هذه لفظة طسوج وفي رواية اخرى ان شاذ قباد هي التي تعرف بالاستان العالي ولها اربع
طساسيج في رواية فيروز سابور وهي الانبار وهيت وطسوج العانات وطسوج قطربل وطسوج
مسكن **شاذكان** بالذال المعجمة ثم كاف واخره نون بلد بنواحي خوزستان **شاذكوه** شاذ معناه الفرح
وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان **شاذمانة** بعد الالف الثانية نون بلد بينها وبين
مدينة هراة نصف فرسخ وقد نسب اليها ابو سعد عبيد الله بن ابي احمد عاصم بن الشاذماني الحنفي
سمع ابا الحسن علي بن الحسن الداودي سمع منه عبد الوارث الشيرازي ومات بعد سنة ثمانين واربعماية
شاذمهر بعد الذال ميم مكسورة واخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور وقد ذكر شاهده في الشاذياخ
بعد هذا **شاذوان** ويقال بالسين المهملة الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وفيه رستاق وقرى وليس بسمرقند
رستاق ولا هواء ولا زرع ولا فاكهة منها واهلها اصح الناس ابدانا والوانا وطول هذا الرستاق عشر
فراسخ وزيادة وجبلها اقرب الجبال الى سمرقند **شاذهرمز** هرمز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر
معناه آنفا وهي كورة من نواحي بغداد اوله سامراء منحدرا وهو سبع طساسيج طسوج بزرجسابور
وطسوج نهربوق وطسوج كلواذى وطسوج نهربين وطسوج الخازر وطسوج المدينة العتيقة مقابل
المداين التي فيها طسوج الروذان الاعلى وطسوج الروذان الاسفل **الشاذياخ** بعد الذال المكسورة ياء مثناة
من تحت واخره خاء معجمة قرية من قرى بلخ يقال لها الشاذياخ والشاذياخ ايضا مدينة نيسابور ام بلاد
خراسان في عصرنا وكانت قديما بستانا لعبد الله بن طاهر بن الحسين ملاصق مدينة نيسابور قد ذكر الحاكم
ابو عبد الله بن البيع في آخر كتابه في تاريخ نيسابور ان عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور واليا على
خراسان فنزل بها ضاقت منازلها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غصبا فلقي الناس منهم
شدة فاتفق ان بعض اجناده نزل في دار رجل ولصاحب الدار زوجة حسناء وكان غيورا فلزم البيت
لا يفارقه غيرة على زوجته فقال له الجندي يوما اذهب واسق فرسي ماء فلم يستجر على خلافه ولا استطاع
مفارقة اهله فقال لزوجته اذهبي انت واسقي فرسه لاحتفظ انا امتعتنا بالمنزل فمضت المراة وكانت
وضيئة حسناء واتفق ركوب عبد الله بن طاهر فراى المراة فاستحسنها وعجب من تبذلها فاستدعى بها
وقال لها صورتك وهيئتك لا يليق بهما ان تقودي فرسا وتسقينه فما خبرك فقالت هذا فعل عبد الله
بن طاهر بنا قاتله الله ثم اخبرته الخبر فغضب وحوقل وقال لقد لقي منك يا عبد الله اهل نيسابور شرا
ثم امر العرفاء ان ينادوا في عسكره من بات بنيسابور حل ماله ودمه
وسار الى الشاذياخ وبنى فيه دارا له وامر الجند ببناء الدور حوله فعمرت وصارت محلة كبيرة واتصلت
بالمدينة فصارت من جملة محالها ثم بنى اهلها دورا وقصورا هذا معنى قول الحاكم فانني كتبت
من حفظي اذ لم يحضرني اصله ولذلك الشاعر يخاطب عبد الله بن طاهر بقوله • فاشرب هنيئا عليك
التاج مرتفقا • بالشاذياخ ودع غمدان لليمن • فانت اولى بتاج الملك تلبسه • من ابن هوذة يوما وابن ذي يزن •
ثم انقضت دولة آل طاهر وخربت تلك القصور فمر بها بعض الشعراء فقال • وكان الشاذياخ مناخ ملك
فزال الملك عن ذاك المناخ • وكانت دورهم للهو وقفا • فصارت للنوائح والصراخ • فعين الشرق باكية
عليهم • وعين الغرب تسعد بانتضاخ • وقال آخر • فتلك قصور الشاذياخ بلاقع • خراب يباب والمياه مرابع
واضحت خلاء شاذمهر واصبحت • معطلة في الارض تلك المصانع • وغني مغني الدهر في آل طاهر • بما هو راى
العين في الناس شايع • عفى الملك من اولاد طاهر بعد ما • عفى جشم من اهله والقوارع • وقال عوف بن
محلم في قطعة طويلة اذكرها بتمامها في الميان ان شاء الله تعالى • سقى قصور الشاذياخ الحيا • من بعد
عهدي وقصور الميان • فكم وكم من دعوة لي بها • قبل ان يتخطاها صروف الزمان • وكنت قدمت نيسابور
في سنة ثلاث عشرة وستماية وهي الشاذياخ فاستطبتها وصادفت بها من الدهر غفلة خرج بها عن عادته
واشتريت بها جارية تركية لا ارى ان الله تعالى خلق منها خلقا وخلقا وصادفت مني نفسي محلا كريما ثم اضطر
فاحوجت لضيق اليد فبعتها فامتنع علي القرار وجانبت الماكول والمشروب حتى اشرفت على البوار فاشار علي
بعض النصحاء باسترجاعها فعمدت لذلك واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن الى ذلك سبيل لان الذي اشتراها

ذياخ

يزن •

تق النعمة

كان متمولا وصادفت من قلبه اضعاف ما صادفت مني وكان الي ميل يضاعف ميلي اليها فخاطبت مولاها
في ردها بما اوجبت به على نفسها عقوبة فقلت في ذلك • الا هل ليالي الشاذباخ تؤوب • فاني اليها
ما حييت طروب • بلاد بها يصبي الصبا ويشوقنا الـ • شمال ويعتاد القلوب جنوب • لذاك فؤادي لا يزال
مروعا • ودمعي لفقدان الحبيب سكوب • ويوم فراق لم يرده ملالة • محب ولم يجمع عليه حبيب •
ولم يحد حاد بالرحيل ولم يرع • عن الالف محزون او يحول كئيب • انين ومن اهواه يسمع انتي •
ويدعو غرامي وجده فيجيب • وابكي فيبكي مسعدا لي فيلتقي • شهيق وانفاس لنا ونحيب •
على ان دهري لم يزل مذ عرفته • يشتت خلان الصفا ويريب • الا يا حبيبا حال دون نهابه •
على القرب باب محكم ورقيب • فمن يصلح من داء الخمار فليس من • خمار خمار للمحب طبيب •
بنفسي اهدى من احب وصاله • ويهوى وصالي ميله ويثيب • ونبذل جهدينا لشمل يضمنا •
ويابى زمان فان ذا لعجيب • وقد زعموا ان كل من جد واجد • وما كل اقوال الرجال تصيب •
لما ورد الغز الى خراسان وفعلوا بها الافاعيل في سنة ثمان واربعين وخمسمائة قدموا نيسابور فخربوها
واحرقوها وتركوها تلالا فانتقل من بقي منهم الى الشاذياخ فعمروها فهي المدينة المعروفة بنيسابور
في عصرنا هذا ثم خربها التتر في سنة سبع عشرة وستمائة فلم يتركوا بها جدارا قائما فهي الان فيما بلغني
تلول تبكي العيون الجامدة وتذكي في القلوب النيران الخامدة **شار** من حصون اليمن في مخلاف جعفر
قاله نصر شار من الامكنة التهامية **شارع الانبار** قال ابو منصور الشارع من الطرق الذي يشرع
فيه الناس عامة لهم فيه شرع سواء وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة
اذا كانت ابوابها شارعة في طريق شارع ودور شوارع وهي على نهج واحد وشارع الانبار محلة كانت
ببغداد قرب مدينة المنصور وكانت من جهة الانبار فسميت بذلك **شارع** دار الرقيق محلة ببغداد
باقية الى الان وكان الخراب قد شملها وهي بارجة على كان يباع الرقيق فيها قديما وهي بالجانب الغربي متصلة
بالحريم الطاهري وفيها سوق وفيها يقول ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وكانت وفاته سنة
ثمان وثمانين واربعمائة • شارع دار الرقيق ارقني • فليت دار الرقيق لم تكن • به فتاة للقلب فاتنة •
انا فداء لوجهها الحسن **شارع الغامش** بالغين والشين معجمتين بخط عبد السلام البصري من شوارع
بغداد **شارع الميدان** من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقي خارج الرصافة وكان شارعا عامرا من الشماسية
الى سوق الثلاثاء وفيه قصر ام حبيب بنت الرشيد وهو غير مضاف الى شيء جبل من جبال الدهناء ذكره
ذو الرمة • امن دمنة بين الثلاث وشارع • تصابيت حتى كادت العين تسفح • وذكره متمم بن نويرة
في مرثية اخيه فقال • سقى الله ارضا حلها قبر مالك • ذهاب الغوادي المدجنات فامرعا • وآثر سيل
سيل الواد بين بديمة • ترشح وسمي من النبت خروعا • فمنعرج الاجبال من حول شارع •
فروى جناب القريتين وضلفعا • **شارقة** بعد الراء المهملة قاف حصن بالاندلس من اعمال بلنسية
في شرقي الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القران يقال له الشارقي اسمه ابو محمد عبد الله بن موسى روى
عن ابي الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن ابي عيسى عن عبد الله بن يحيى **شارك** بعد الراء كاف
بليدة من نواحي اعمال بلخ خرج منها جماعة من اهل العلم عن ابي سعد منهم ابو منصور بن نصر بن
منصور الشاركي المعروف بالمصباح من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات
وله شعر يتشوق فيه الى وطنه ومن شعره • دق عيشي لان فضلي دق • وترى الدر نظمه في النصاح •
وحواني ظلام دهري وكم • مايضر الظلام بالمصباح • وفي شعره ما يدل على ان شارك اسم جده •
قال • ونار كافنان الصباح رفيعة • تورثتها من شارك بن سنان • متوجة بالفرقدين كريمة •
تجير من الباساء والحدثان • كنيئة اغصان الضياء كانها • تشير اضيافا بالف لسان • **شارمساح**
قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين نوزة اربع فراسخ وبينها وبين دمياط خمس فراسخ من كورة
الدقهلية **الشاروف** بعد الواو فاء كانه فاعول من الشرف وهو الموضع العالي جبل لبني كنانة **شاس**
بالسين المهملة قال ابن موسى طريق بين مدينة وخيبر ولما غزى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خيبر
سلك مرحبا ورغب عن شاس ويقال شاس الرجل يشاس اذا عرف في نظره الغضب والحقد **شاش**
بالشين المعجمة قرية بالري يقال لها شاش والنسبة اليها قليل ولكن الشاش الذي خرج منها العلماء ونسب
اليها خلق كثير من الرواة والعلماء فهي بما وراء النهر ثغر ما وراء النهر يسمون متاخمة لبلاد الترك
واهلها شافعية المذهب وانما شاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب ابي حنيفة في تلك البلاد ابو بكر محمد بن

علي بن اسمعيل القفال الشاشي فانه فارقها وتفقه ثم عاد اليها فصار اهل تلك البلاد على مذهبه
ومات سنة ست وستين وثلثمائة وكان اوحد الدنيا في الفقه والتفسير واللغة ومولده سنة احدى
وتسعين ومائتين رحل في طلب العلم وسمع بدمشق والعراق وغيرها وسمع ابا عروبة وابا بكر بن
خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وابا بكر الباغندي وابا بكر بن دريد روى عنه الحاكم ابو عبد الله
وابو عبد الرحمن السلمي وينسب اليها ايضا ابو الحسن علي بن حاجب بن جنيد الشاشي احد الرحالين
في طلب العلم الى خراسان والعراق والحجاز والجزيرة والشام روى عن يونس بن عبد الاعلى وعلي بن
خشرم وغيرهما وتوفي بالشاش سنة اربع عشرة وثلثمائة وقال ابو الربيع البلخي يذكر الشاش
الشاش بالصيف جنة • ومن اذى الحر جنته • لكنني يعتريني • بها الدبا برد جنته • وقال بطليموس
مدينة الشاش طولها مائة واربع وعشرون درجة وعرضها خمسة واربعون درجة
في الاقليم السادس وهي على راس الاقليم عن اثنتين واربعين عشرين درجة من السرطان يقابلها
مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعها العنقا والعيوق
والنسر الواقع وكف الجذماء وقال الاصطخري واما الشاش وايلاق متصلتا العمل لا فرق بينهما
ومقدار عرصة الشاش مسيرة يومين في ثلاثة وليس بخراسان وما وراء النهر اقليم على مقداره
من المساحة اكثر منابر منها ولا اوفر قرى وعمارة تحد منها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في
بحيرة خوارزم وحد الى باب الحديد ببرية بينها وبين اسبيجاب تعرف بقلاص وهي مراع وحد الى
فكرة تعرف بقرية النصارى وحد الى جبال منسوبة الى عمل الشاش الا ان العمارة المتصلة
الى الجبل وما فيه مفترشة العمارة والشاش في ارض سهلة ليس في هذه العمارة المتصلة جبل
ولا ارض مرتفعة وهي اكبر ثغر في وجه الترك وابنيتهم واسعة من طين وعامة دورهم يجري
فيها الماء وهي كلها مستترة بالخضرة من اوله وهي بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكث ولها مدن
كثيرة خرب جميعها في زماننا خربها خوارزم شاه محمد بن تكش لعجزه عن ضبطها وقتل
ملوكها وجلى عنها اهلها وبقيت تلك الديار والانهار والاشجار خاوية على عروشها وانثلم من
الاسلام ثلمة لا تنجبر ابدا فكان خوارزم شاه ينشد بلسان حاله • قتلت صناديد الرجال ولم ادع •
عدوا ولم امهل على جسد خلقا • واخليت دار الملك من كل نازع • وشردتهم غربا وبددتهم شرقا •
فلما بلغت النجم عزا ورفعة • وصارت رقاب الناس اجمع لي رقا • رماني الردى رميا فاخمد جمرتي •
فها انا ذا في حفرتي مفردا املقى • ولم يغن عني ما صنعت ولم اجد • لدى قابض الارواح من احد رفقا •
وافسدت دنياي وديني جهالة • فمن ذا الذي مني بمصرعه اشقى • وقال ابن الفقيه من سمرقند
الى رامين سبعة عشر فرسخا ومن رامين مفرق الطريقين الى الشاش والترك وفرغانة فمن رامين
الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد
ميلين ومن الشاش الى بارخاخ اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسبيجاب عشرون فرسخا قال البشاري
الشاش كورة قصبتها بنكث **الشاطبة** بالطاء المهملة والباء الموحدة مدينة في شرقي الاندلس و
شرقي قرطبة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء ويعمل فيها الكاغد الجيد ويحمل منها الى
سائر بلاد الاندلس يجوز ان يقال ان اشتقاقها من الشطبة وهي السعفة الرطبة الخضراء وشطبت
المرأة الجريدة شطبا اذا شققتها لتعمل حصيرا والمرأة شاطبة وقال الازهري شطب اذا عدل ورمية
شاطبة عادلة عن المقتل وممن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة ابو محمد السعدي
الاندلسي الشاطبي قال ابن عساكر قدم دمشق طالب علم فسمع بها ابا الحسين ابن ابي الحديد وعبد
العزيز الكتاني ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفيني وابا منصور عبد العزيز العكبري وابا
جعفر بن المسلمة وصنف غريب حديث ابي عبيد القاسم بن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا
وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وستين واربعمائة بخراسان ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن
محرز بن محمد ابو العباس المالكي الاندلسي الشاطبي المقرئ قدم دمشق واقرأ بها القران بعدة روايات
وكان قرأه على ابي عبد الله الحسين بن موسى هبة الله المقرئ الدربندي وابي الحسن علي بن مكوس الصقلي
وابي الحسن يحيى بن علي الفرج الخشاب المصري وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد المالكي المحاربي المقرئ
وصنف كتاب المقنع في القراءات السبع قال الحافظ ابو القاسم واجازني مصنفاته وكتبت سماعاته سنة
اربع وخمسمائة وكان مولده في رجب سنة اربع وخمسين واربعمائة بالاندلس وقال ابو بكر صفوان بن ادريس

الرحالين

المرسية في وصف شاطبة • شاطبة الشرق مشرق دار • ليس لسكانها فلاح • الكسب من شانهم ولكن •
اكثر مكسوبهم سلاح • لهم به في الكنيف حفظ • وهو باستاههم مباح • شاط وشاط فعل ماض
معناه عدا يشوط شوطا حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة كثير الشجر والفواكه والخيرات شاطئ
عثمان وشاطئ الوادي والنهر شفته وجانبه ويراد به ههنا شاطئ دجلة وهو بالبصرة كان عثمان
بن عفان اخذ دار عثمان بن ابي العاص الثقفي بالمدينة واضافها الى الجامع وكتب ان يعطى بالبصرة ارضا
عوضا عنها فاعطي ارضه المردفة بشاطئ عثمان حيال الابلة وكانت سبخة واستخرجها وعمرها واليها
ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن عفان مالا له بالطائف وعوضه منه شاطئه
الشاغرة بالغين المعجمة المكسورة ثم راء يقال بلدة شاغرة اذا لم يمتنع من غارة وقال ابن دريد شاغرة
موضع الشاغور بالغين المعجمة محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر المدينة ينسب اليها
الشهاب الفتيان النحوي الشاعر رايته انا بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتيان بن علي بن فتيان الاسدي
النحوي الشاعر وكان اديبا طبعا وله حلقة بجامع دمشق كان يقرئ النحو وعلت سنه حتى بلغ تسعين
وناهزها وله اشعار رايقة جدا ومعان كثيرة مبتكرة وقد انشدني لنفسه ما انسيته وقد ذكرت
له قطعه في شواش وهو موضع بدمشق شاقيا بالقاف من قرى واسط تقرنا حية نهر جعفر بين واسط
والبصرة ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفي كان ابوه شيخ هذه القرية وله رباطا
للفقراء وسكن ابو محمد هذا واسط في صباه وسمع بها الحديث من القاضي ابي الحسن علي بن ابراهيم
بن هرون الفارقي وغيره قدم بغداد ومات بواسط سنة تسع وتسعين وخمسماية ويقال لهذه القرية
ستيقيا وقد ذكرت في موضعها من الكتاب شاقرد قرية كبيرة بين دقوقا واربل فيها قلعة
وبها تين لا يوجد مثله في غيرها شاقرة بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من اعمال اشرقي
طليطلة وفيها حصن ولس شاقة من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشاقي
الصقلي من سكان اسكندرية لقيه السلفي وعلق عنه وتوفي في المحرم سنة اربع واربعين وخمسماية
تفقه على مذهب مالك على الكبر وكتب كتبا كثيرة وعلق عنه السلفي شاكر مخلاف باليمن عن يمين
صنعاء شالوس بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وهي احدى ثغورهم بينها
وبين الري ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازائها مدينة يقال لها الكبيرة مقابل لجنة كانت منزل
الوالي اعني لجنة وبين شالوس وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخا ينسب الى شالوس ابو بكر محمد بن
الحسين بن القاسم بن الحسين الطبري الشالوسي وقيل يكنى ابا جعفر الصوفي الواعظ من اهل شالوس كان فقيها
صالحا عفيفا مكثرا من الحديث حريصا على جمعه وكتابته بنيسابور ابا علي نصر الله بن احمد الخشنامي وابا سعد
علي بن عبد الله بن صادق واسمعيل بن عبد الغافر الفارسي وكان يحضر مجالس الاحاديث ويسمع ويكتب
على كبر سنه وكانت ولادته بشالوس سنة سبع وسبعين واربعماية وتوفي في آمل في المحرم سنة ثلاث واربعين وخمسماية
شالها مدينة قديمة كانت بارض بابل خربتها اياد ولها قصة نذكرها في الهفة من هذا الكتاب ان شاء الله
تعالى شامات جمع شامة وهي علامة مخالفة لسائر الالوان وقد سمي بلاد الشام بذلك وقيل بسبخان مدينة
كرمان رستاق عليه ست فراسخ منهم محمد بن عمار الشاماتي سمع يعقوب بن سفيان النسوي والشامات ايضا من
نواحي نيسابور كورة اجتاز بها عبد الله بن عامر بن كريز فراى هناك سباخا فقال ما هذه الشامات فسميت
بذلك وهي من حدود جامع نيسابور الى حدود بست طولا وهو على القبلة ستة عشر فرسخا وعرضه
من حدود بيهق الى حدود الرخ ومن جهة القبلة اربعة عشر فرسخا وفيه من القرى ما يزيد على
ثمانية قرية خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية والادب قال البيهقي تشتمل على مايتين وعشرين
قرية والى هذه ينسب جعفر بن احمد بن عبد الرحمن الشاماتي النيسابوري يروي عن محمد بن يونس الكديمي
قال ابو طاهر وقال الحافظ ابو القاسم دخل الشاماتي وسمع بدمشق ابراهيم بن يعقوب الجرجاني وغيرها
وجماعة كثيرة ومات في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين ومايتين شامستيان بعد الميم المكسورة سين
مهملة ثم تاء مثناة من فوقها وبالعكس وآخره نون من قرى بلخ من رستاق نهر عزنيكي ومن هذه القرية ابو
زيد البلخي المتكلم واسمه احمد بن سهل الشام بفتح اوله وسكون همزته والشآم بفتح همزته مثل نهر ونهر
لغتان ولا تمد وفيها لغة ثالثة وهي الشام بغير همز هكذا يزعم اللغويون وقد جاءت في شعر قديم
ممدودة قال زامل بن عقيل الطائي يمدح الحرث الاكبر • وتابى بالشآم مقيدي • حرات يقددن قلبي قدا •
في ابيات وخبر ذكره بعد وكذا جاء به ابو الطيب في قوله • دون ان يشرق الحجاز ونجد • والعراقان بالقنا والشام •

وقال

وقال ابو علي القالي في نوادره • فما اعتاض المعارف من حبيب • ولو يعطى الشام مع العراق • وقد تذكر
وتؤنث ورجل شامي وشام ههنا بالمد على فعال وشامي ايضا حكاه سيبويه ولا يقال شام لان الالف
عوض عن ياء النسبة فاذا ازال الالف عادت الياء وما جاء من ضرورة الشعر فمحمول على انه اقتصر من
النسبة على ذكر البلد وامراة شامية بالتشديد وشامية بالتخفيف وتشام الرجل بتشديد الهمزة
نسب الى الشام كما تقول يقيس وتكوف وتنزر اذا انتسب الى قيس والكوفة ونزار واشام اذا اتى
الشام وقال بشر بن ابي حازم • سمعت بنا قيل الوشاة فاصبحت • صرمت حبالك في الخليط المشئم •
وقال ابو بكر الانباري في اشتقاقه وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من اليد الشومى وهي اليسرى ويجوز ان
يكون فعلا من الشوم قال ابو القاسم قال جماعة من اهل اللغة يجوز ان لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع شامة
سميت بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض فشبهت بالشامات وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوما
من كنعان بن حام خرجوا عند التفريق فتشاموا اليها اي اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقال اخرون
من اهل الاثر سميت الشام بسام بن نوح عليه السلام وذلك اول من نزلها فجعلت السين شينا لتغير اللفظ
العجمي وقرات في بعض كتب في قصة سحاديب ان بني اسرائيل تفرقت بعد موت سليمان بن داود عليهما السلام
فصارت منهم سبطان ونصف سبط في البيت المقدس فيهم سبط داود عليه السلام واتخذ التسعة اسباط ونصف
الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت الشام وهي ارض فلسطين وبها كان متجر العرب ومبرتهم وكان اسم
الشام في الاول سورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا مثل فلسطين وقنسرين
ونصيبين وحوارين وهو كثير في نواحي الشام وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة قلت وهذا قول فاسد
لان القبلة لا شامة لها ولا يمين لانها مقصد من كل جهة يمنة لقوم مشامة لآخرين لكن الاقوال
المتقدمة حسنة جميعها واما حدها فمن الفرات الى العريش المتاخم للديار المصرية واما عرضها فمن جبلي طي من
نحو القبلة الى بحر الروم وما بسامت ذلك من البلاد وبها امهات المدن منبج وحلب وحماة وحمص
والبيت المقدس والمعرة وفي الساحل انطاكية وطرابلس وعكا وصور وعسقلان كانت وغير ذلك وهي
خمسة اجناد جند قنسرين وجند دمشق وجند الاردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت
في اجناد ويعد في الشام ايضا الثغور وهي المصيصة وطرسوس واذنه وانطاكية وجميع العواصم من
مرعش والحدث وبغراس والبلقاء وغير ذلك وطولها من الفرات الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين
يوما وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قسم الخير عشرة اعشار فجعل تسعة اعشاره
في الشام وعشر في سائر الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل عشره بالشام وتسعة اعشاره في سائر
الارض وقال محمد بن عمر بن ابي يزيد الصغاني اني لا اجد ترداد الشام في الكتب حتى كانها ليست لله في شي
من الارض حاجة الا بالشام وروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الشام صفوة الله في بلاده و
اليه يجتبي صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من ابى
فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام وقال ابو الحسن المدايني افترض اعرابي في الجند فارسل في بعث الى الشام ثم الى
الساحل فقال • الا ضرا هل الشام مس الاكادهم • واهلي بنجد ذلك احوص على النضر • بواعيث تؤذيني اذا الناس نوموا •
وليل اقاسيه على ساحل البحر • فان يك بعث بعدها لم اعدله • ولو وصلوا للبحر منقوشة الحمر •
وهذا خبر زامل كان نازلا في اخواله كلب فاغار عليهم بنو القين بن جسر فاخذوا ماله واستنصر
اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في روضة فاكل من نجمها وعقل بعيره واضطجع
فما انتبه الا وحشى فارس قد نزل قريبا منه فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال
له الفارس يا هذا هل عندك من طعام فاني طاو منذ امس فقال له اتطلب الطعام وهذا اللحم المعرض
ثم وثب فنحر جمله واحتش حطبا وشوى واطعم الفارس حتى اكتفى فما لبثا ان ثار العجاج واقبلت الخيل الى
الفارس يحيونه بتحية الملك فركب وقال دونكم الرجل فاردفه فاردفوه بعضهم فاذا هو الحرث الاكبر
الغساني فاخدمه بانزال الطائي وغفل عنه مدة فخاف زامل ان يكون نسيه فقال لحاجبه احب ان تبلغ اليه
هذه الابيات • ابلغ الحرث المردد في المكرمات والمجد جد ليحتذا • وابن ارباب واطئ العز والارجل الكيس غودا ونجداء
انني ناظر اليك ودوني • عاتقات غادرن قربا وبعدا • او زل نازل بمثوى كريم • ناعم البال في مراح ومغدا •
غير ان الاوطان يجتذب المرء • اليها الهوى وان عاش كدا • وتابى بالشام مقيدي • حرات يقددن قلبي قدا •
اين يستعذب الغريب مقيلا • في سوى ارضه وان نال جدا • فلما بلغت الابيات الحرث قال واسوءتاه كرم ولؤما
وتيقظ ونما واحسن واسانا ايبذن له مسلما اه قال والله ما يرخص عارها عني الا اعطاؤك حتى ترضى

ثم امر له بماية ناقة والف شاة وعشرة اعبد وعشر اماء وعشرة افراس من كرام خيله والف دينار وقال
زامل ان الاوطان جواذب كما ذكرت فهل لك ان تؤثر المقام في مدينتنا تكنفك حمايتنا وتفيئ
عليك ظلتنا وتسيل عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لاوثر وطني عليك ولا القي مقاليد الامر
اليك ثم اقام بالشام قال جبلة بن الايهم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصر انفة من حين ان يقتص
عنه في قصة فيها طول قد ذكرتها في اخبار حسان من كتاب الشعراء • تنصرت بعد الحق عارا للطمة •
وما كان فيها لو صبرت لها ضرر • تكنفني فيها لجاج حمية • فبعت لها العين الصحيحة بالعور •
فياليت امي لم تلدني وليتني • رجعت الى القول الذي قاله عمر • ويا ليتني ارعى المخاض بقفرة • وكنت اسيرا في ربيعة او مضر •
ويا ليت لي بالشام ادنى معيشة • اجاور قومي ذاهب السمع والبصر • ادين بما دانوا به من شريعة • وقد يصبر العود المسن على الدبر •
وفي الحديث عن عبد الله بن حواله قال كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فشكونا اليه الفقر والعري وقلة الشي
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابشروا فوالله انا من كثرة الشي اخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر
فيكم حتى تفتح ارض فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند بالعراق
وجند باليمن وحتى يعطى الرجل ماية دينار فيسخطها قال ابن حواله فقلت يا رسول الله من يستطيع
الشام وفيه الروم ذات القرون فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ليستخلفنكم الله فيها حتى تظل العصابة منهم
البيض ثيابهم المحلوق اقفاؤهم قياما على الرجل الاسود ما امرهم به فعلوا وان بها اليوم رجالا لانتم
احقر في اعينهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن حواله قلت اختر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك فقال اختار
لك الشام فانها صفوة الله من بلاده واليها يجتبي صفوته من عباده يا اهل الاسلام فعليكم بالشام
فان صفوة الله من الارض الشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق بغدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام
واهله وقال احمد بن محمد بن المدبر الكاتب في تفضيل الشام • احب الشام في عسر ويسر •
وابغض ما حييت بلاد مصر • وما شنا الشام سوى فريق • براي ضلالة وردى وبجر •
لاضغان بقين على رجال • ادلوا يوم صفين بمكر • وكم بالشام من شرف وفضل •
ومن نقب لدى بر وبحر • بلاد بارك الرحمن فيها • فقدسها على علم وخبر •
بها عز القبايل من معد • وقحطان ومن سروات فهر • اناس يكرمون الجار حتى •
يجير عليهم من كل وتر • وقال البحتري يفضل الشام على العراق • يصبا الى ارض العراق وحسنه •
ويمنع عنها قيظها وحرورها • وذا الارض نهواها اذا طاب فصلها • ونهرب منها حين يحمى هجيرها •
عشيقتنا الاولى وخلتنا التي • نحب وان اضحت دمشق نظيرها • فتشت ابشر في الارض وغربها •
اجوب في افاقها واسيرها • فلم ار مثل الشام دار اقامة • لراح اغاديها وكاس اديرها •
مصحة ابدان ونزهة اعين • ولهو نفوس دايم وسرورها • مقدسة جاد الربيع بلادها •
ففي كل ارض روضة وغديرها • تباشر قطراها واضعف حسنها • بان امير المومنين يزورها •
ومسجد الشام ببخارا ينسب اليها ابو سعيد الشامي فقيه حنفي والشام والشام موضع في بلاد مراد
قال قيس بن مكشوح • واعمامي فوارس يوم لحج • ومرجح ان شكوت ويوم شام • **شامكان**
من قرى نيسابور ينسب اليها ابو المظفر عبد المنعم بن نصر الحراني ذكره في حران **شاموخ** اخره خاء معجمة
فاعول من شمخ يشمخ اذا علا وهي قرية من نواحي البصرة عن ابي سعيد **شامة** بلفظ الشامة وهو
اللون المخالف لما يجاوره بشرط ان يكون قليلا في كثير جبل قرب مكة يجاوره اخر يقال له طفيل وفيهما
يقول بلال بن حمامة وقد هاجر مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاحتوى المدينة الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بفخ وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم حننت يا ابن السوداء ثم قال ان خليلك ابراهيم دعى لمكة وانا عبدك ورسولك
ادعو لمدينة اللهم صححها وحببها الينا مثل ما حببت الينا مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
وانقل حماها الى خيبر او الى الجحفة وشامة ايضا جبل بين الميعاس وجبل مريح واما الذي في شعر ابي ذؤيب
كان نقال المزن بين تضارع وشامة برك من جذام لبيج قال السكري شامة وتضارع جبلان
بنجد ويروى شابة وشامة ايضا وطامة مدينتان كانتا متقابلتين بالصعيد على غربي النيل وهما
الان خراب بباب **شاة وبياض** قريتان بمصر سميتا ببنتي يعقوب عليه السلام لانهما ماتتا ودفنتا فيهما
شانيا رستاق من نواحي الكوفة من طسوج سوراء من السيب الاعلى **شاوان** اخره نون من قرى مرو
بينهما ستة فراسخ نسب اليها بعض اهل الرواية ينسب اليها ابو حامد احمد بن محمد بن جعفر الشاواني فقيه

ابو الحسن علي بن محمد بن عبد العزيز بن ابي حامد الشاواني تفقه على ابي المظفر السمعاني ذكره ابو سعد
في شيوخه وقال عمر طويلا حتى مات اقرانه قال سمع جدي والقاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسن البزدوي
وابا القاسم اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري وكانت ولادته سنة ثلاث وستين واربعماية ومات في سادس
عشري ربيع الاول سنة تسع واربعين وخمسماية **شاوخزان** بعد الواو خاء معجمة ساكنة ثم زاي
واخره نون من قرى نسف بما وراء النهر عن ابي سعد **شاوذار** بعد الواو المفتوحة ذال معجمة واخره
راء كورة في جبل سمرقند منها العباس بن محمد الارضي الشاوذاري **شاوشاباذ** بعد الواو شين
معجمة وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة من قرى مرو **شاوشكان** بعد الواو المفتوحة شين
معجمة وكاف واخره نون قرية ببخارا بينهما اربع فراسخ ينسب اليها قوم من اهل الرواية وهي عامرة آهلة
ينسب اليها الابريسم الجيد الغاية رايتها **شاوغر** بعد الواو المفتوحة غين معجمة وراء مهملة من بلاد
الترك عن العمراني **شاوغز** مثل الذي قبله الا انه بالزاي وتلك بالراء من بلاد ايلاق ذكرهما العمراني
هكذا وما اظنه الا وهما **شاوكن** بعد الواو المفتوحة كاف واخره نون من قرى بخارا **شاوكات** بعد
الواو المفتوحة كاف واخره ثاء مثلثة بلدة من نواحي الشاش ينسب اليها الخطيب ابو القاسم عبد الواحد
بن عبد الرحيم بن زيد بن ابراهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكثي من اهل سمرقند سكن
شاوكات وسمع ابا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري
توفي سنة اربع وتسعين واربعماية **شاه دز** قلعة حصينة على جبل اصفهان كانت معقل بن عطاش وهو
احمد بن عبد الله متقدم الباطنية استحدثها السلطان ملك شاه وحديثها في التاريخ في سنة خمسماية
وشاه دز ايضا قلعة بناها نصر بن الحسن بن فيروز الديلمي في جبل شهريار في حدود سنة ستين
وثلثماية ومعنى شاه دز ملك القلاع **الشاه والعروس** قصران عظيمان بناحية سامرا انفق على عمارة
الشاه عشرون الف الف درهم وعلى العروس ثلثين الف الف درهم ثم نقضت في ايام المستعين ووهب
نقضانها لوزيره احمد بن الخصيب فيما وهب له **شاهنبر** بفتح الهاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة
ثم راء مهملة محلة بنيسابور **شاهي** موضع قرب القادسية فيما احسب ان ابا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ
بن سكينة اباي ابا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد الله على قضاء الكوفة فخرج
يتلقى الخيزران فبلغ شاهي وابطات الخيزران فاقام ينتظر ثلاثا ويبس خبزه فجعل يبله بالماء
فقال العلاء بن المنهال • فان كان الذي قد قلت حقا • بان قد اكرهوك على القضاء • فمالك موضعا في كل يوم •
تلقى من يحج من النساء • مقيما في قرى شاهي ثلاثا • بلا زاد سوى كسر وماء • **باب الشين**
والباء وما يليهما **الشبا** بوزن العطا وهو جمع شباة حد كل شي قال الاديبي الشبا موضع
بمصر وقال ابو الحسن المهلبي شبا واد بالاثيل من اعراض المدينة فيها عين يقال لها خيف الشبا لبني
جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن ابي طالب قال كثير • عرف السنون الخاليات ولا ارى • بصحن الشبا
اطلالهن تريم • يذكرنيها كل ريح مريضة • لها بالتلاع القاويات نسيم • ولست ابنة الضمري
منك بناقم • ذنوب العدى اني اذا لظلوم • واني لذو وجد لان عاد وصلها • واني على ربي اذا لكريم •
وقال خليلي ما لها اذ لقيتها • غداة الشبا فيها عليك وجوم • فقلت له ان المودة بيننا • على غير فحش
والصفاء قديم • واني وان اعرضت عنها تجلدا • على العهد فيما بيننا لمقيم • وان زمانا فرق الدهر
بيننا • وبينكم في صرفه لمشوم • ابى الدهر هذا ان قلبك سالم • صحيح وقلبي من هواك سليم •
وقال ايضا • وما انس م الاشياء لا انس ودها • غداة الشبا احمالها واحتمالها • قال والشبا ايضا
مدينة خربة وال يعني ارض هجر والبحرين **شباب** موضع باليمن ينسب اليه النخل قال ابن هرمة
كانما مضمضت من ماء موهبة • على شبابي تخلدونه الملق • اذا الكرى غير الافواه وانقلبت •
عن غير ما عهدت في نومها الريق • **شبابة** سراة بني شبابة بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة
اخرى من نواحي مكة ينسب اليها ابو جميع عيسى بن الحافظ بن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي الشبابي
حدث بهذا الموضع عن ابيه ابي ذر روى عنه ابو الفتيان عمرو بن الحسن الرواسي وكان يحدث سنة
نيف وستين واربعماية **شباح** بالفتح كانه من الشبح وهو الشخص وهو واد بالحجاز احدى جبلي
طي عن نصر **شباس** بالفتح واخره سين مهملة قرية باسكندرية بمصر وعندها القصاع في كورة
الحوف الغربي فقال من كورة شباس **شباعة** بالضم من اسماء زمزم في الجاهلية لان ماءها يروي
العطشان ويشبع الغرثان **الشباك** جمع شبكة الصائد قال ابن الاعرابي شباك الاودية مقاديمها

واوائلها موضع في بلاد غني بن اعصر بين ابرق العزاف والمدينة والشباك ايضا طريق حاج البصرة
على اميال منها عن نضر وهي قريبة من سفوان ولذلك قال ابو فراس وهو بصري
حي الديار اذ الزمان زمان • واذ الشباك لنا حرى ومعان • يا حبذا السفوان من متربع •
اذ كان مجتمع الهوى سفوان • وقال الاسلع بن القصاف • سقى سمهان كانت النفس تشتفي •
قتيل مصاب بالشباك وطالب • وشباك بني الكذاب بنواحي المدينة قال ابن هرمه •
فاصبح رسم الدار قد حل اهله • شباك بني الكذاب او وادي العمر • فبدلهم من دارهم بعد غبطة •
نضوب الروايا والبقايا من القطر • وقال حذيفة بن انس الهذلي • وقد هربت منا مخافة شرنا •
جذيمة من ذات الشباك فمرت • وهذه من بلاد خزاعه وقال ابو عبيد السكوني الشباك غربي
المصعد الى مكة من واقصة عن يسار على سبعة اميال والشباك وخوي من الشباك على ضحوة ويوم
الشباك من ايام العرب وقد ذكره طهمان في كتاب اللصوص في شعر على القاف شبام بكسر اوله وخفة
ثم عرض في فم الجدي لئلا يرتضع والشبم البرد قال احمد بن محمد بن اسحق الهمداني وبصنعاء شبام
وهو جبل عظيم فيه شجر وعيون وشرب صنعاء منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب
المرتقى ليس له الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جدا ويسكنه ولد يعفر ولهم فيه
حصون عجيبة هائلة وذروته واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والطريق الى تلك الضياع
على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخل على الملك
فاعلمه ذلك ليامر له بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا تسلك فيها ولا يعلم
احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب الى سد هناك فاذا امتلى السد ماء فتح فيجري الى صنعاء
ومخاليفها قال وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قال الشاعر • مازال ذا الزمن الخبيث يديرني •
حتى بني لي خيمة بشبام • وحدثني بعض من يوثق بروايته من اهل شبام اليمن في اربعة مواضع منها
شبام كوكبان غربي صنعاء وبينهما يوم قال وهي مدينة في الجبل المذكور انفا ومنها كان هذا المخبر
وشبام سخيم بالخاء المعجمة والتصغير قبلي صنعاء ابشرق بينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ وشبام
حرزان مقدم الراء على الزاي وحاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين وشبام
حضرموت وهو احد مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عمارة اليمني
في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو عبد نوبي وزر لابي الجيش بن زياد صاحب اليمن
انشاء الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضرموت الى مكة وطول المسافة التي بني فيها ستون يوما وحفر
الابار الروية والقلب العادية فاولها شبام وتريم مدينة حضرموت واتصلت عمارة الجوامع منها
الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومدينة وبئر وبقي مستوليا على اليمن ثلثين
سنة ومات سنة اثنتين وثلثين واربع مائة وذكر له فضائل وجوامع في بلدة من اليمن عدن والجند
والجند قلت وهي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها وقال ابن الكلبي
ولد اسعد بن جشم بن جبيران بن نوف بن همدان عبد الله الشبامي قتل مع الحسين رضي الله تعالى عنه
وقال الحازمي شبام جبل باليمن نزله ابو بطن من همدان فنسب اليها وبالكوفة طائفة من شبام منهم
عبد الله الجبار بن العباس الشبامي الهمداني يروي عن عوف بن ابي جحيفة وعطاء بن السائب وكان غاليا
في التشيع ومنفرد بروايات المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابي زائده والكوفيون ووجدت
في كتاب ابن ابي الدمينة شبام اقيان ايضا وهو اقيان ابن حمير شب بفتح اوله وتشديد ثانيه
ذو الشب شق في اعلى جبل جهينه باليمن يستخرج من ارضه الشب شبدين بكسر اوله وسكون ثانيه
ودال مهملة واخره زاي ويقال شبديز بالياء من تحت موضعان احدهما قصر عظيم من ابنية المتوكل بسر من راى
والاخر منزل بين حلوان وقرميسين في لحف جبل بيستون سمي باسم فرس كان لكسرى عن نضر وقال مسعر بن
المهلهل وصورة شبديز على فرسخ من مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يخرم
من الحديد شيئا تتبين زرده والمسامير المسمرة في الزرد لا يشك من نظر اليه الا انه متحرك وهذه الصورة
صورة ابرويز على فرسه شبدين وليس في الارض صورة تشبهها وفي الطاق الذي هذه الصورة فيه عدة
صور من رجال ونساء ورجالة وفرسان وبين يديه رجل في زي فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود الوسط
بيده بال كانه يحفر الارض والماء يخرج من تحت رجله وقال احمد بن محمد الهمداني ومن عجايب قرميسين وهو
احد عجائب الدنيا صورة شبديز وهي في قرية يقال لها خاتان ومصورة قطوس بن سنمار وسنمار هو الذي

بنى الخورنق بالكوفة وكان سبب صورته في هذه القرية انه كان ازكى الدواب واعظمها خلقا واظهرها خلقا
واصبرها على طول الركض وكان ملك الهند اهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث مادام عليه
سرجه ولجامه ولا ينخر ولا يزبد وكانت استدارة حافره ستة اشبار فاتفق ان شبديز اشتكى
وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لئن اخبرني احد بموته قتلته فلما مات شبديز خاف صاحب
خيله ان يسأله عنه فلا يجد بدا من اخباره فيقتله فجاء الى البهليذ مغنيه ولم يكن فيما تقدم من
الازمان ولا ما تاخر احذق منه بالضرب بالعود والغناء قال كان لابرويز ثلث خصائص لم تكن لاحد
من قبله فرسه شبديز وسريته شيرين ومغنيه بلهبذ وقال اعلم ان شبديز قد نفق وقد
عرفت ما اوعد به الملك من اخبره بموته فاحتل لي حيلة ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حضر بين
يدي الملك غناه غناء وري فيه عن القصة الى ان فطن الملك وقال له ويحك مات شبديز فقال
الملك يقوله فقال له زه ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك وجزع عليه جزعا عظيما فامر
قطوس بن سنمار بتصويره فصوره على احسن واتم تمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح
في جسدها وجاء الملك وراه فاستعبر باكيا عند تامله اياه وقال اشد ما نعي الينا انفسنا هذا التمثال
وذكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولئن كان في الظاهر امر من امور الدنيا يدل على امور الاخرة
ان فيه دليلا على الاقرار بموت جسدنا وانهدام بدننا وطموس صورتنا ودروس اثرنا للبلا
الذي لا بد منه مع الاقرار بالتاثير الذي لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احدث لنا
وقوفنا على هذا التمثال ذكر ما نصير اليه حالنا وتوهمنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى كاننا بعضهم
ونشاهدون لهم قال ومن عجايب هذا التمثال انه لم ير مثل صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور
من اهل الفكر اللطيف والنظر الدقيق الا استراب بصورته وعجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا
الصنف يحلفون او يقاربون اليمين انها ليست من صورة العباد وان لله تعالى خفية سوف يظهرها
يوما ما قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لو ان رجلا خرج من فرغانة القصوى واخر من
سوس الابعد قاصدين النظر الى صورة شبديز ما عنفا على ذلك قال وانت اذا فكرت في صورة
شبديز وجدتها كما ذكر هذا المعتزلي فانه ان كان من صنعة الادميين فقد اعطي هذا المصور ما لم
يعط احد من العالمين فاي شيء اعجب واظرف او اشد امتناعا من انه سخرت له الحجارة كما يريد ففي
الموضع الذي يحتاج ان يكون اسود اسود وفي الموضع الذي يحتاج ان يكون احمر احمر وكذلك سائر
الالوان والذي يظهر لي ان الاصباغ التي فيه معالجة بصنف من المعالجات ثم صورة شيرين جارية
ابرويز ايضا قريبة من شبديز وصور ايضا نفسه راكبا فرسا كثيفا وقد ذكر هذه القصة خالد
الفياض في شعر قاله وهو • والملك كسرى شهنشاه تقنصه • سهم بريش جناح الموت مقطوب
ان كان كذبه الشبديز يركبه • غنج شيرين والديباج والطيب • النار اتي يمينا شد ما غلظت •
ان من بدا فنعي الشبديز مصلوب • حتى اذا اصبح الشبديز منجدلا • وكان ما مثله في الخيل مركوب •
ناحت عليه من الاوتار اربعة • بالفارسية نوحا فيه تطريب • ورا طن البهلبذ الاوتار فالتهبت •
من سحر راحته اليمنى شا ابيب • فقال مات فقالوا انت فهت به • فاصبح الحنث عنه وهو مجذوب •
لولا البهلبذ والاوتار تندبه • لم يستطع نعي شبديز المرازيب • اخنى الزمان عليهم فاجتذبهم •
فلا يرى منهم الا الملاعيب • وقال ابو عمران الكسروي يذكره • وهم نفروا شبديز في الصخر عبرة •
وراكبه برويز كالبدر طالع • عليه بهاء الملك والوفد واقف • يخال به فجرا من الافق ساطع •
تلاحظه شيرين واللحظ فاتن • ويعطو بكف خشنتها الاساجع • يدوم على كر الجديدين شخصه •
ويلقى قويم الجسم واللون ناصع • واجتاز بعض الملوك هناك ونزل وشرب واعجبه الموضع فاستدعى
غلوقا وزعفرانا فخلق وجه شبديز وشيرين والملك فقال بعض الشعراء كاد شبديز ان يحمحم لما
خلق الوجه منه بالزعفران • وكان الهمام كسرى وشبديز مع الشيخ موبد الموبدان • من خلوق قد
ضمخوه جميعا • اصبحوا في مطارف الارجوان • وقال ابن المفقيه انشدني ابو محمد العبدي الهمداني
لنفسه في شبديز • من ناظر معتبر ابصرت • مقلته صورة شبديز • تامل الدنيا واثارها •
في ملك الدنيا ابرويز • يوقن ان الدهر لا ياتلي • يلحق موطوئا بمهموز • ابعد كسرى اعتاض من ملكه •
بخط رسم ثم مرموز • يغبط ذو ملك على عيشة • رونق يعاينها بتوفيز • وقال اخو يذكر شبديز وابرويز
شبديز منحت صخر بعد بهجته • للناظرين فلا حي ولا خبب • عليه برويز مثل البدر منتصبا •

للناظرين فلا يجدى ولا يهب • وربما فاض للعافين من يده • سحائب وقعها المرجان والذهب •
فلا تزال مدى الايام صورته • تحن شوقا اليها العجم والعرب • وعندى اشعار واراجيز اكتفيت
منها بهذا القدر تجنبا للاطالة شبراذق بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الالف ذال معجمة ثم قاف
قال الادريسى موضع شبرانه من ثغور شرق الاندلس بقرب طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له الشبرانى
شبرب بالضم وبعد الواو باء موحدة بلدة بالاندلس من اعمال بلنسية ينسب اليها ابو طاهر بن
سكفة ابو العباس احمد بن طالوت البلنسى الشبربى احد الطلاب وكان يتعانى الطب والادب
شبرت مثل الذى قبله الا ان اخره تاء مثناة من فوق قلعة حصينة على ساحل البحر بالاندلس
بينها وبين طرطوشة يومان شبر بالتحريك واخره راء والشبر والشبر العطية وقيل القربان
التى يتقرب بها النصارى قال العجاج • الحمد لله الذى اعطى الشبر • وهو موضع من نواحى البحرين شبرقان
بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وقاف واخره نون بلد عامر اهل قرب بلخ بينهما مسيرة
يوم او يومين وقد يقال لها شبرقان بالفاء وقد ذكرت شبرمان بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء
مضمومة واخره نون رجل شبرم اى قصير الشبرم نبات قال هو حب يشبه الحمص وقال ابو زيد
ومن العضاة الشبرم وهو موضع فى قول جماص • وجاركم بذى شبرمان لم تزيل مفاصله •
شبرم بالضم وقد ذكره قبله قال ابو عبيد السكونى هو ماء عذب فى البادية بينه وبين الجبل
لسبعة اميال وهو لبنى عجل فى طرف البرية من الكوفة شبشير من قرى ارض مصر السفلى ينسب اليها
يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن ابى طيب مولى هذيل كان يقول الهندلى الشبشيرى
يكنى ابا حبيب توفى فى شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين ومائتين قاله ابن يونس شبطران بفتح اوله
وسكون ثانيه وسكون الطاء ثم راء واخره نون حصن من اعمال طليطلة بالاندلس الشبعاء من قرى
دمشق من اقليم بيت الآبار سكنها الخطاب بن سليمان بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
بن الحكم الاموى واهل بيته ذكره ابن ابى العجائز وله ذكر فى اخبار ابن الهيطى الشبعان بفتح اوله
وسكون ثانيه بلفظ ضد الجائع جبل بالبحرين • يتبرد بكهافه قال عبدى بن زيد
تزود من الشبعان خلفك نظرة • فان بلاد الجوع حيث تميم • وقال ابن حمراء • الى الشبعان بعدك حتى نجد •
وابطح بطن مكة حيث غار • سلوا قحطان اى بنى نزار • اى قحطان يلتمس الجوار • قال والشبعان
الحم بالمدينة فى ديار اسيد بن معاوية عن نصر الشبق بكسر اوله وسكون ثانيه واخره قاف وهو مرتجل
الا انه يروى بالفتح فيكون حينئذ منقولا من الشبق وهو الغلمة وهو موضع قال البريق يرثى اخاه
كان عجوزى لم تلد غير واحد • ومات بذات الشبق عنه عقيم • شبك بالتحريك والكاف كانه جمع شبكة
التى يصاد بها وهو ذو شبك ماء بالحمارة فى ديار نضر بن معوية له ذكر يقال للابار المجتمعة شبك وشبكة
الشبكة بلفظ واحد الذى قبله قال ابو عبيد السكونى ماء باجاء ويعرف بشبكة باطب وهى
ذات نخل وطلع وقال غيره الشبكة ماء لبنى اسد قريب من حبشا قرب سمراء وقال ابو زياد
ومن مياه قشير الشبكة وشبكة شرح تذكر فى شرح ان شاء الله تعالى والشبكة من مياه بنى تميم
بالشريف وتعرف بشبكة ابن دجن وابن دجن جيل وهى مياه الماشية ومن مياههم شبكة بنى
قطن وشبكة هنبود شبلاد قرية بالاندلس قال الفرضى عبد الله محمد بن جعفر من اهل قرطبة
كان يسكن ناحية شبلاد روى عنه ابن عبد البر وابو محمد الباجى حكايات ومات سنة تسع عشرة
وثلثماية ومولده سنة عشرين ومائتين شبلان بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية شبل وهو ولد الاسد
نهر بالبصرة ياخذ من نهر الابلة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبل وعندهم عدة مواضع يزيدون
فيها الفا على اسم من نسبت اليه كزيادان نهر منسوب الى رجل اسمه زياد بن ابيه حتى قالوا
عبد الليان فى قرية منسوبة الى عبد الله الشبلية بكسر اوله منسوبة الى شبل ولد الاسد نسبة تانيث
قرية من قرى اشروسنة بما وراء النهر اليها ينسب الشبلى الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده بسامراء
واختلف فى اسمه فقيل دلف وقيل جعفر واختلف فى اسم ابيه ايضا قال ابو عبد الرحمن السلمى
سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان الشبلى من اهل اشروسنة من قرية يقال لها شبلية اصله منها وقد
روى عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبلى يقول نوديت فى سرى يوما شئ لى اى احترق فى منسميت بذلك
وقلت • رأى فاردوانى عجايب لطفه • فهمت فقلبى بالانين يذوب • فلا غائبا عنى فاسلو بذكره •
ولا هو عنى معرضا فاغيب • ومات ببغداد سنة اربع وثلثين وثلثماية وقبره بها معروف وانشد ليلة

مات حين خرجت روحه • ان بيتا انت ساكنه • غير محتاج الى السرج • وعليلا انت عائده •
قد اتاه الله بالفرج • وجهك المامول حجتنا • يوم ياتى الله بالحجج • شبورقان وتحقيقها
الغاية فنقول شبورقان مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ بينها وبين انبار مرحلة من
جانب الجنوب ومن شبورقان الى اليهودية مدينة الجوزجان راجعا الى فارياب مرحلتان
فى الشمال من فاراب الى اليهودية مرحلة ومن شبورقان الى نجد مرحلتان والشمال من بلخ الى
شبورقان ثلاث مراحل ومن اشبورقان الى فاراب ثلاث فارياب مراحل شبوة بفتح اوله وسكون
ثانيه وفتح اوله وهو من اسماء العقرب وهو اسم موضع قال رجل من بنى عامر بن عوتنات •
طربتك وها جتك الحمول البواكر • مقفية تهدى بهن الاباعر • على كل مهرى رباع مخيس •
له مشفر رخو وهاد عراعر • يذكرنا اظعانا بشبوة بعد ما • علون بن وجافون قنطار •
وقال بشر بن ابى حازم • الا ظعن الخليط غداة ريعوا • بشبوة والمطى لنا خضوع •
اجد البين فاحتملوا سراعا • فما بالدار اذ رحلوا كتيع • وشبوة ايضا من حصون اليمن فى جبل
رتمه وقال الازدى شبوة فى طرف العراق فى قول ابن مقبل • منعلا ما بين اعلى شبوة •
وقصور الشام بالضرب الحذم • وقال نصر شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة
وقال ابن الحائك وهو يذ نواحى حضرموت شبوة مدينة لحمير واحد جبلى الثلج بها والثانى لاهل ابان
قال فلما احتربت مذحج وحمير خرج اهل شبوة من شبوة فسكنوا حضرموت وبه سميت شبام وكان
الاصل فى ذلك شباه فابدلت الميم من الهاء كذا قال هذا الكلام شبيث تصغير شبث وهى دويبة كثيرة
الارجل من احناش الارض اخره ثاء مثلثة وهو جبل بنواحى حلب معروف من نواحى الاحص وهو
كورة من كور حلب وذلك الجبل مستدير وفى راسه ارض بسيطة فيها ثلاثة قرى يجلب الى حلب
من الجبل احجار سود يجعلونها ارحيا لطحنهم ويدخلونها فى ابنيتهم تعرف بالشبيثة وهو الذى ذكره
النابغة الجعدى فى قوله • وقالوا تجاوزت الاحص وماءه • وبطن شبيث وهو ذو مترسم •
قال ودارة شبيث لبنى الاضبط ببطن الجريب وقال عمرو بن الاهتم المنقرى • وقلت لعون اقبلوا النصح
ترشدوا • ويحكم فيما بيننا حكمان • والا فانا لا هوادة بيننا • بصلح اذا ما التقى الفئتان •
سوى كل مندوب جلى القين حده • وسهم سريع فتكه وسنان • فان كليبا كان يظلم رهطه •
فادركه مثل الذى تريان • فلما سقاه السم رمح ابن عمه • تذكر ظلم الاصل اى اوان • وقال
لجساس اغثنى بشربة • والا فبئ من لقيت مكانى • فقال تجاوزت الاحص وماءه • وبطن
شبيث وهو غير دفان • وقال رجل من بنى اسد • سكنوا شبيثا والاحص واصبحت •
نزلت منازلهم بنو ذبيان • الشبيرمة كانه تصغير شبرمة ضرب من النبات ماء للضباب بالحمى
حمى ضرية وقال ابو زياد ومن مياه بنى عقيل الشبرمة الشبيك اخره كاف كانه تصغير شبك واحدة
الشباك وهو مواضع ليست بسباخ ولا تنبت كنحو شباك البصرة وقال الازهرى شباك البصرة ركايا كثيرة
مفتوح بعضها فى بعض والشبيك موضع فى بلاد بنى مازن قال مالك بن الريب بعد ما اورد نامن
قصيدته فى مرو • وقوما على بئر الشبيك فاسمعا • بها الوحش والبيض الحسان الروانيا •
فانكما خلفتمانى بقفرة • تهيل على الريح فيها السوافيا • ولا تنسيا عهدى خليلى انى •
تقطع اوصالى وتبلى عظاميا • ولن يعدم الوالون بيتا يجننى • ولن يعدم الميراث بعدى المواليا •
يقولون لا تبعد وهم يدفنوننى • وان مكان البعد الا مكانيا • غداة غد يا لهف نفسى على غد •
اذا ادلجوا عنى واصبحت ثاويا • واصبح مالى من طريف وتالد • لغيرى وكان المال بالامس ماليا •
وبعد هذه الابيات من هذه القصيدة نورد فى رحا المثل الشبيكة بلفظ تحقير شبكة
الصائد واد قرب العرجاء فى بطنه ركايا كثيرة مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشبيكة
بالكاف بين مكة والزاهر على طريق التنعيم ومنزل من منازل حاج البصرة بينه وبين وجرة
اميال قال عدى بن الرقاع العاملى • عرف الديار توهما واعتادها • من بعد ما شمل البلى ابلادها •
الا رواسى كلهن قد اصطلى • جراء اشعل اهلها ايقادها • بشبيكة الحور التى غربيها •
فقدت رسوم حياضها ورادها • والشبيكة ماء لبنى سلول شبيلش بضم اوله وكسر ثانيه
ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ولام مكسورة وشين معجمة حصن حصين بالاندلس من اعمال
البيرة قريب من برحة شنيط بكسر اوله وفتح الياء المثناة من حصن من اعمال ابتة

باب الشين والثاء المثلثة وما يليهما • الشثب موضع بالحجاز عن نصر الشثر بكسر
اوله وسكون ثانيه وآخره راء عن العمراني وهو علم مرتجل غير مستعمل في شيء من كلام العرب والله اعلم
باب الشين والجيم وما يليهما • شجا بوزن رجا من شجاه الحب يشجوه
شجوا اذا احزنه ويشبه ان يكون المسمي لهذا الموضع بهذا الاسم قد راى ما احزنه من خلوه من اهله
وايحاشه ممن كان يهواه وهو واد بين مصر والمدينة قال ساق شجا يميد ميد المخمور ويروى
بالسين عن الاديبي شجار بكسر اوله وآخره راء وكل شيء خالف فقد اشتجر واشتجر فيجوز ان يكون
من هذا ومنه سمي الشجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شجار الهودج لاشتباك بعض عيدانه
في بعض وهو موضع في شعر الاعشى بالفتح من قرى عثر في اوائل اليمن من جهة القبلة شجار من
حصون مشارق ذمار باليمن بضم اوله الشجرتان تثنية شجرة معدن الشجرتين معدن بالذهلول
الشجرة بلفظ واحد الشجر وهي الشجرة التي ولدت عندها اسماء بذي الحليفة وكانت وكان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ينزلها من المدينة ويحرم منها وهي على ستة اميال من المدينة واليها ينسب ابراهيم
بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري المدني من مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم روى عن ابيه
والمدنيين وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وابو اسمعيل الترمذي وهو ضعيف والشجرة ايضا اسم قرية بفلسطين
بها قبر صديق بن صالح النبي عليه السلام وقبر دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا
والله اعلم والشجرة التي سر تحتها الانبياء بوادي السرر وقد مر ذكرها وهي على اربعة اميال من مكة والشجرة
المذكورة في القرآن اذ يبايعونك تحت الشجرة وهي بالحديبية وهي قد ذكرت في الحديبية وبلغ عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الناس يكثرون قصدها وزيارتها والتبرك بها فخشي ان تعبد
كما عبدت اللات والعزى فامر بقطعها واعدامها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرا شجى بوزن
سكرى موضع شجعات بكسر اوله والتاء وهو جمع شجعة وشجعة جمع شجاع مثل غلمة وغلام
وهي ثنايا معروفة شجنة بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شجنة من
الله اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك بعضه ببعض وهو
موضع في قول سنان بن ابي حارثة • قل للمثلم وابن هند بعده • ان كنت رائم عزنا فاستقدم •
تلق الذي لاقى العدو وتصطبح • كاسا صبابتها كطعم العلقم • نحبو الكتيبة حين يفترش القنا •
طعنا كالهاب الطريق المظلم • ويصر عدو على السديرة حاضر • وبذي امر حريمهم لم يقسم •
منا بشجنة والذناب فوارس • وعتائد مثل السواد المظلم • الشجو بفتح اوله بلفظ واحد
الشجو وهو الحاجة واد بتهامة يصب في جبل يقال له نخل قال شجنة بن الصيقل احد بني عامر بن
عوتبان بن مراد • لقد علمت اولى زبيد عشية • بشجوة وجاءت قيسا الغائب • ستفي يوسا شتا
القليل ولم يكن • لشجوة بقيا اذ يردنا الصلائب • الشجوية من قولهم رجل شجي وامراة شجية
بالتخفيف ولكنه شدده للنسب على غير القياس لان قياسه شجوية قال ابو منصور في المثل تحامل
انسان ويشدد الشجي ويل الشجي من الخلي وقد ذكر بعده وله مخارج من العربية وهو ان يجعل
الشجي بمعنى المشجو فعلا من شجاه يشجوه فهو مشجو وشجي والثاني ان العرب تمد فعلا بياء
فتقول فلان قمن بكذا قمين وسمج وسميج وفلان كرو وكروي للناعس وانشد وما ان صوت
نائحة شجي فشدد الياء والكلام صوت شج اذا شجاها الحزن اي بلغ منها الغاية في الالم قال
السكوني موضع بين الشقوق وبطان في طريق مكة دون بطان سبعة اميال فيه بركة وبئر معطلة
الشجي بكسر الجيم ويقال الشجا مقصور ما نشب في الحلق من غصة هم او عود والرجل شج
وهو ربو من الارض دخل في بطن فلج فسمي به الوادي قال السكوني والطريق من المدينة الى البصرة
يسلك من الشجي والدخول في القف ثم يؤخذ في الحرف على الرويثا وبين الشجي وحفر ابي موسى ثلاثون
ميلا وقيل الشجي على ثلاث مراحل عن نمر والشجي ضرب قد شجي به الوادي فلذلك سمي الشجي قال الراجز
وقد شجاني في النجاء المنطق • راس الشجي كالفلو الابلق • شدده ضرورة وقد ذكرنا عذره
في الذي قبله ولا يجوز تشديده في الكلام الفصيح ومنه ويل الشجي من الخلي غير مشدد في الشجي و
مشدد في الخلي والنجاء في هذا الرجز اسم موضع ايضا وقال الراجز الآخر • كانها بين الرحيل والشجي
ضاربة بخفها والمنسج • ومات قوم بالعطش بالشجي في ايام الحجاج وهو منزل من منازل طريق
مكة من ناحية البصرة فاتصل خبرهم بالحجاج فقال اني اظن انهم دعوا الله حين بلغ بهم الجهد فاحفروا

في مكانهم الذي كانوا فيه لعل الله ان يسقي الناس فقال رجل من جلسائه وقد قال الشاعر
تراءت له بين اللوى وعنيزة • وبين الشجي مما احال على الوادي • ما تراءى له الا على ماء فامر
الحجاج عبيدة السلمي ان يحفر بالشجي بئرا فحفر فانبط ماء لا ينزح قال عبيد الله الفقير
اليه ان اريد من هذا الموضع الوادي فهو الشجي بالياء لانه شجي بالربوة فهو مفعول
وان اريد به الربوة نفسها فهو الشجا بالالف لانه الفاعل والمعنى في ذلك ظاهر
باب الشين والحاء وما يليهما شحا بالفتح يقال شحا فاه
شحيا قال الفراء شحا ماء لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال شحوت
وشحيت فمه اذا فتحته ولا تجريها يقول هذه شحا فاعلم شحاط من مخاليف اليمن الشحر
بكسر اوله وسكون ثانيه قال الشحرة الشط الضيق والشحر الشط وهو صقع على ساحل بحر
الهند من ناحية اليمن قال الاصمعي هو بين عدن وعمان قد نسب اليه بعض الرواة واليه
ينسب العنبر الشحري لانه يوجد في سواحله وهناك عدة مدن يتناولها هذا الاسم وذكر
بعض العرب قال قدمت الشحر فنزلت على رجل من مهرة له رياسة وخطر فاقمت عنده
اياما فذكرت عنده النسناس فقال انا لنصيده ونأكله وهو دابة له يد واحدة ورجل
واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له والله احب ان اراه فقال للغلمان صيدوا
لنا شيئا منه فلما كان من الغد اذا هم قد جاؤوا بشيء له وجه كوجه الانسان الا انه نصف
وله يد واحدة في صدره وكذلك رجل فلما نظر الي قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خلوا عنه
فقالوا يا هذا لا تغتر منه بكلامه فهو اكلنا فلم ازل بهم حتى اطلقوه فمر مسرعا كالريح فلما
حضر غداء الرجل الذي كنت عنده قال لغلمانه اما كنت قد تقدمت اليكم ان تصيدوا لنا
شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خلى عنه فضحك وقال خدعك والله ثم امرهم بالغدو
الى الصيد فقلت وانا معهم فقال افعل ثم غدونا بالكلاب وانا معهم فصرنا الى غيضة
عظيمة وذلك في آخر الليل واذا واحد يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اسفر والليل قد ادبر والقنيص
قد حضر فعليك بالوزر فقال له الآخر كلي ولا تراعي قال فارسلوا الكلاب عليهم فرايت ابا مجمر
وقد اعتوره كلبان وهو يقول • انكما حين تجاريانى • الفيتماني خضلا عناني •
لو في شبابي ما ملكتماني • حتى تموتا او تخلياني • قال واتقفا عليه واخذاه فلما حضر غداء الرجل
اتي بابي مجمر بعد الطعام مشويا وقد ذكرت من خبر النسناس شيئا آخر في وبار على ما وجدته
في كتب العلماء وهو مما شرطنا انه خارج عن العادة وانا بريء من العهدة وينسب الى الشحر
جماعة منهم ابن حوى بن معاذ الشحري اليماني سمع بالعراق وخراسان من ابي عبد الله محمد بن
الفضل الصاعدي الفراوي وغيره شحنبوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى
مفتوحة وباء موحدة من قرى افامية يقال لها قبر الاسكندر ويقال انما هو هناك وجثته
بمنارة الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل بارض العراق الشحم بلفظ الشحم الذي يكون
في اجواف الحيوان اذا سمن بلد ببلاد الروم قرب عمورية يقال له مرج الشحم شحوة بالفتح
ثم السكون وفتح الواو والشحوة الخطوة كثيب ابي الشحوة بمكة وهو الكثيب المشرف على بيت
باذج بين منى وسرف وبينه وبين مكة خمسة اميال مشرف على طريق مكة وطريق الشام وطريق
العراق وهو كثيب شامخ مشيد واعلاه منفرد عن الكثبان باب الشين والخاء وما يليهما
شخاخ بالفتح وبعد الالف خاء معجمة ايضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخاري الشخاخي سكن هذه القرية وروى عن محمد بن اسمعيل البخاري
وغيره ومات بالشاش سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة شخب بالتحريك حصن باليمن عن نفيل صيد
في بلاد مذحج وكحلان قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد السلام
بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقال المعروف بابن الزنجاني المكي التميمي قال من السبب الذي
دعا الملك المعز ابا الفدا اسمعيل بن يوسف الاسلام طغتكين بن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتماء
الى بني امية انه نازل احد حصني كحلان او شخب لياخذه من مالكه فامتنع عليه يومين او ثلاثة اذ نزلت
صاعقة بمن فيه فاهلكت مالكه ومستحفظه وجماعة غيرهما فاضطر من بقي فيه الى تسليمه
اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الآخر فجرى امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر

لت

من بقي منهم الى تسليمه بالامان فاكسبه ذلك طغيانا ادعاه الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت
منه شنعت بينه وبين الناس لدين الله ابي العباس احمد بن المستضي **سخصان** بلفظ تثنية الشخص
موضع ويقال اكمة لها شعبتان في شعر ابن حلزة

باب الشين والدال وما يليهما

شدخ الخاء معجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز عن نصر **شدمودة** من قرى الفيوم كان
بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجاءته امارة مصر وعزل عمرو بن العاص في ايام عثمان وقيل
كان بقرية تدعى مرشة **شدن** بالتحريك واخره نون يقال شدن الصبي والمهر والخشف يشدن
شدنا اذا صلح جلده وترعرع جسمه وهو موضع تنسب اليه الابل وقيل هو اسم فحل ومنه قول
ابي تمام • يا موضع الشدنية الوجناء • ومصارع الادلاج والاسراء **شدوان** بلفظ
تثنية شدا يشدو اذا غنى وهو بفتح الدال موضع قال نصر شدا الشدوان جبلان باليمن
وقيل بتهامة احمران وقيل بضم النون فانه جبل واحد قال مردة باتت على شدوان وقال
يعلى الاحول الازدي لص محبوس • ارقت لبرق دونه شدوان • يمان واهوى البرق كل يمان •
اذا قلت شيماه يقولان والهوى • يصادف منا بعض ما تريان • فبت ارى البيت العتيق اشيمه •
ومطواي من شوق له ارقان • **شدونبة** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون ساكنة ايضا
فالتقى فيه ساكنان وبعدها باء موحدة قرية على غربي النيل باعلى الصعيد وبقربها بستان
يقال له الجوهري **الشدنيق** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف كان لسعته شبه بذلك
او سمي بالشدنيق وهو جانب الفم وهو واد بارض الطائف ومخلاف من مخاليفها ورواه نصر بالذال
المعجمة والله تعالى اعلم

باب الشين والذال وما يليهما

شذا بالفتح والقصر وهو شذو وذكاء الرائحة والشذا الاذى والشذاة ذباب الكلب والشذا
قرية بالبصرة عن السمعاني ينسب اليها ابو الطيب محمد بن احمد بن الكاتب الشذائي كتب عنه عبد الغني وابو
بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد المخزومي الشذائي روى عن ابي بكر محمد بن موسى الزينبي
وابي بكر بن مجاهد وغيرهما روى عنه محمد بن احمد بن عبد الله اللاكي **الشذف** بالتحريك حصن من
حصون الخال باليمن قريب من الجند **شذونة** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس
تتصل نواحيها بنواحي مورور من اعمال الاندلس وهي منحرفة عن مورور الى الغرب مائلة الى
القبلة ينسب اليها خلق بن حامد بن الفرج بن كنانة الكناني الشذوني قاضي شذونة محدث
مشهور قال ابو سعد الشذوني بالفتح ثم السكون وفتح الواو ونون قال وهي من اعمال
اشبيلية وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن خلصة الشذوني النحوي كان حيا بعد سنة اربع والعين
واربعمائة وكان ضريرا وما اظن السمعاني اصاب فانهما واحد واعرابه الثاني تصحيف منه او من الراوي
له قال الفرضي منها ابو الوليد ابان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخمي من اهل
شذونة سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن بن قاسم بن اصبغ وسعيد بن جابر وغيرهم وكان نحويا
لغويا لطيف النظر جيد الاستنباط شاعرا توفي بقرطبة لست خلون من رجب سنة سبع وسبعين
وثلثمائة وكان ينسب الى اعتقاد مذهب ابن ميسرة

باب الشين والراء وما يليهما

الشراء بتخفيف الراء والمد اسم جبل في ديار بني كلاب ويقال هما شريان البيضاء لبني كلاب والسوداء
لبني عقيل باعراف غمرة في اقصى حبلان وقيل قريتان وبناء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال
له سولا قال النميري • الا حبذا الهضب الذي عن يمينه • شراء وحفته المتان الصوادح •
ولا زال يسمو بالركاء وغمرة • وسود شراء نوء البروق اللوامح • وانشد لاخر وهل ارين الدهر في رونق
الضحى • شراء وقد كان السراب لها رديفا • وقال ابو زياد وغربي شراء لابي بكر بن كليب وبه مرتفق
ماء لابي بكر والخنب لعمرو بن كلاب والمدب لعمرو بن كلاب ما يلي المشرق من شراء وفي دار عمرو
بن كلاب شراء اخر لم يدخل احد فيهما معهم وقال في موضع اخر من كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب
شراء وهما يوشان في الكلام ويقال شراء البيضاء وشراء السوداء وهما اللتان يقول فيهما النميري
عمير بن الخضم • الا حبذا الهضب الذي عن يمينه • شراء وحفته المتان الصوادح • **الشرى**
بالفتح والقصر وهو داء يأخذ في الوجه احمر كهيئة الدم وشرى الفرات ناحية قال الشاعر
لعن الكواعب بعد يوم وصلتني • بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق • ويقال للشجعان ما هم الا اسود
الشرى وقال بعضهم شرى ماسدة بعينها وقيل شرى الفرات ناحية به غياض وآجام تكون
فيها الاسد قال اسود شرى لاقت اسود خفية • وخفية موضع بعينه ذكر في موضعه
وقال نصر الشرى مقصور جبل بنجد في ديار طيء وجبل بتهامة موصوف بكثرة السباع
والشرى موضع عند مكة في شعر مليح الهذلي • من دون ذكراها التي خطرت لنا •
بشرقي عمان الشرى فالمعرف • شرقي عمان هو جبل طيء وقال المرزوقي في قول امرأة من طيء
دعى دعوة يوم الشرى يا لمالك • ومن لم يجب عند الحفيظة يكلم • فيا ضيعة الفتيان
اذ يغسلونه • ببطن الشرى مثل الفنيق المسدم • اما في بني حصن من ابن كريهة •
من القوم طلاب الترات غشمشم • فيقتل جارا بامرئ لم يكن له • بواء ولكن لا تكايل بالدم •
وقال السكري في قول مليح • تشى لنا جيد مكحول مدامعها • لها بنعمان او فيض الشرى ولد •
الشرى مكان حول الحرم وهي اشراء والحرم والشرى واد من عرفة على ليلة بين كبكب ونعمان
قال نصيب • وهل مثل ليلات لهن رواجع • الينا وايام تحول طيبها • اذا هو واهل
العامرية جيرة • بحيث التقى هضب الشرى وكثيبها • اذا لم تقداموا ه جزع سويقه •
بجارا ولم تحدد علينا خضيبها • اذا لم ترب في ام عمرو ولم ترب عيون اناس كنت بعد
تريثها • فامسيت تبغاني بجرم كانها • اذا علمت ذنبي تمحي ذنوبها • وذو الشرى صنم كان
لدوس وكان قد حموا له حمى وفي الحديث الطفيل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالنور في راس
سوطه دنت منه زوجته فقال اليك عني فلست منك ولست مني قالت لم بابي انت وامي
فقال فرق بيني وبينك دين الاسلام فقالت ديني دينك فقال لها اذهبي الى حنا ذي الشرا
بالنون ويقال حمى ذي الشرا فتطهري منه قال وكان ذو الشرا صنما لدوس وكان الحنا حمى
له به وشل من ماء يهبط من جبل قال قالت بابي انت وامي اخشى على الصبية من ذي الشرى
شيئا قلت انا لك ضامن فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرضت عليها الاسلام فاسلمت وقال
الكلبي وكان لبني الحرث بن يشكر بن مبشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله يقول احد
الغطاريف • اذا لحنا حوحوله ما دون ذي الشرى • وشج العدا منا خميس عرمرم **شرا**
بالفتح والتشديد ناحية كبيرة من نواحي همدان وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم عن الحازمي
شراج ~~بالفتح والتشديد ناحية كبيرة من نواحي همدان~~ الحرة بالكسر واخره جيم وهو جمع شرج
وهو مسيل الماء من الحرة الى السهل وهي بالمدينة التي خوصم فيها الزبير عند رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم **الشراشر** الشين معجمة والراء كانه جمع شرشر وهو نوع من البقول موضع **شراعة**
بضم اوله يشبه ان يكون من شراع السفينة لما سمي به البقعة انث وهو موضع في شعر ساعدة
الهذلي **شراف** بفتح اوله واخره فاء وثانيه مخفف فعال من الشرف وهو العلو قال نصر ماء
بنجد له ذكر في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشماخ • مرت بنعفي شراف وهي عاصفة •
وقال ابو عبيد السكوني شراف بين واقصة والقرعاء على ثمانية اميال من الاحساء التي لبني
وهب ومن شراف الى واقصة ميلان وهناك بركة تعرف باللوزة وفي شراف ثلاثة آبار رشاؤها
اقل من عشرين قامة وماؤها عذب وبها قلب كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شراف
استنبطه رجل من العماليق اسمه شراف فسميت به وقال الكلبي شراف واقصة ابنتا عمرو بن معتق
بن زمرة بن عبيل بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وقال زميل بن ابي ذامل الفزاري قاتل
ابن داره • لقد غضني بالجوجوب كتيفة • ويوم التقينا من وراء شراف • فجرت له الدعمى
ليعرف نسبتي • وانبأته اني ابن عبد مناف • دفعت له كفي بابيض صارم •
وقلت التحفه دون كل لحاف • **شراوة** بالفتح وفتح الواو موضع قريب من زمزم وزمزم قريب
من مدين **الشراة** بفتح اوله قال الاصمعي ابل شراة وشراة اذا كانت خيارا قال ذو الرمة
يدب القضايا عن شراة كانها • جماهير تحت المدجنات الهواضب • وهو جبل شامخ مرتفع
في السماء من دون عسفان تأويه القرود ينبت النبع والقرظ والشوحط وهو لبني ليث خاصة
ولبني ظفر من سليم وهو عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان
يقال لها الخريطة مصعدة مرتفعة جدا والخريطة تلي الشراة جبل صلد لا ينبت شيئا ثم يطلع من
الشراة على شابة قال ابو الاشعث والشراة ايضا صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول
عليه الصلوة والسلام ومن بعض نواحيه القرية المعروفة بالحميمة التي كان يسكنها ولد علي بن عبد الله بن عباس

بن عبد المطلب في ايام بني مروان وفي حديث مروان سواد بن قارب بينا انا نايم على جبل من جبال السراة
كذا ذكره ابو القاسم الدمشقي وقال كذا نقلته من خط ابي الحسن محمد بن العباس بن الفرات السراة بالشين
المعجمة وكان صحيح الخط محكم الضبط والنسبة الى هذا الجبل شروي وقد نسب اليه من الرواة علي بن مسلم
بن الهيثم الشروي يروي عن اسمعيل بن مهران روى عنه الحسن بن عليل العنزي ومنهم احمد بن
محمود بن نافع ابو العباس الشروي احد الموصوفين بالرمي المشتهرين به مع صلاح وسير جميل سمع
ابا الوليد الطيالسي وعبد الله بن ابي بكر العتكي وحمران بن ميسرة وغيرهم روى عنه ابو الحسين
بن المنادي ومات سنة اربع وسبعين ومايتين • شرب بفتح اوله وكسر ثانيه كذا ضبطه ابو بكر بن نصر
يجوز ان يكون منقولا عن الفعل الماضي من الشرب ثم صير اسما للموضع قال وهو موضع قرب مكة له ذكر
وبشرب كانت وقعة الفجار العظمى فهذا اليوم قيد حرب بن امية وسفيان وابو سفيان ابنا امية
انفسهم كيلا يفروا وانهزموا العنابس وحضرها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقاتل فيها وكان قد بلغ
سن القتال انما منعه من القتال فيها لانها كانت حرب فجار قال ابن هرمة • عهدي بهم وسراب البيض منقطع
عنهم وقد ثن لواء الجنة صحبا • مستمرا بارز الساقين منكفتا • كانه خاف من اعدائه طلبا •
وقدموا بهضاب الحزن ذا يس • وخلفوا بعدهن ايمانهم شرباء • شرب موضع في قول ابن مقبل
قال • فذ فرق الدهر بين الحي بالظعن • وبين اثناء شرب يوم ذي يغن • تفريق غير اجتماع ما
مشى رجل • كما تفرق بين الشام واليمن • شريب بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء موحدة مضمومة
مكررة واد في ديار بني سليم قال ارطاة بن سهية • اجليت اهل البرك من اوطانهم • والخمص من شعبا واهل
واهل الشريب • وقال ابن الاعرابي الشريب من النبات العلى وهو الذي قد ركب بعضه بعضا
وهو اسم واد بعينه • الشربة بفتح اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة قال ابو منصور ويقال
لكل شجرة من الشجر شربة في بعض اللغات وقال النجيرة طريقة سوداء في الارض كانها خط
مستوية لا يكون عرضها ذراعين يكون ذلك من جبل وشجر وغير ذلك قال الجوهري ويقال ايضا
ما زال فلان على شربة واحدة اي امر واحد قال الاديبي الشربة موضع بين السليلة والربذة وقيل
اذا جاوزت النقرة وماوان تريد مكة وقعت في الشربة ولها ذكر كثير في ايام العرب واشعارهم
قال ضابي بن وتدان الطهوي • لعمري لقد طال ما غالني • تداعي الشربة ذات الشجر • وقال الاصمعي
الشربة بنجد ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة فاذا جزعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة
واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت في عدنة والشربة بين الرمة وبين الجريب والجريب واد يصب في الرمة
في موضع اخر من كتابه قال الفزاري الشربة كل شي بين خط الرمة وخط الجريب حتى يلتقيان والخط
في مجرى سيلهما فاذا التقيا انقطعت الشربة وينتهي اعلاها من القبلة الى الحزيز حزيز محارب معروف
والشربة بين الزباء والنطوف وفيها هرشى وهي هضبة دون المدينة وهي مرتفعة كادت تكون بين
هضب القليب الى الربذة وينقطع عندها الى الجريب وهي بين بلاد غطفان والشربة اشد بلاد نجد قرا
قال نصر وقيل الشربة فيما بين نخل ومعدن بني سليم هذه الاقاويل وان اختلفت عباراتها فالمعنى واحد
قال شاعر • والى الامير من الشربة واللوى • عنيت كل نجيبة شملال • وحدث ابو الحسن المدايني قال
زعم بعض اصحابنا ان هشام بن عبد الملك استعمل الاسود بن بلال المحاربي على البحر يعني بحر الشام فقدم
عليه اعرابي من قومه ففرض له واغزاه فلما اصابت البدوي تلك الاهوال قال
اقول وقد لاح السفين ملجا • وقد بعدت بعد التقرب صور • وقد عصفت ريح وللموج قاصف •
وللبحر من تحت السفين هدير • الا ليت اجري والعطاء صفا لهم • وحظي خطوط في الزمام وكور •
فلله راي قادني لسفينة • واخضر موار السراة يمور • ترى متنه سهلا اذا الريح اقلعت •
وان عصفت فالسهل منه وعور • فيا ابن هلال للضلال دعوتني • وما كان مثلي في الضلال يسير •
لئن وقعت رجلاي في الارض مرة • وجاز لاصحاب السفين كرور • وسلمت من موج كان متونه •
حراء بدت اركانه وثبير • ليعترضن اسمي لدى العرض حلقة • وذلك ان كان الاياب يسير •
وقد كان في حول الشربة مقعد • لذيذ وعيش بالحديث غزير • الا ليت شعري هل اقولن لفتية •
وقد حان من شمس النهار ذرور • دعوا العيس تدنو للشربة قافلا • له بين امواج البحار كرور •
شربة بفتح وبضم وتسكين ثانيه وتخفيف الباء الموحدة موضع غير الذي قبله عن العمراني وانشد
كاني ورحلي فوق احقب قارح • بشربة او طاو بعرنان موجس • وقال رجل من غامد انشده ابو محمد محمود ودله بانهم

وطيب نفسي اسرة غامدية • اصابوا شفاء يوم شربة مقنعا • شفوني وارضوني وامسيت قايما •
وكنت قليلا ما الا انام مضجعا • شرج بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاصمعي الشراج مجاري
الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج ويقال هم على شرج واحدة وشرج ماء شرقي الاجفر بينهما عقبة
وهي قريبة من فيد لبني اسد قال الشيخ وجدت شرجا قلنا نعم قال اين قلنا بالصحراء بين الحوامة
وناظرة قال ليس تلك شرجا ذلك ربض ولكن شرج بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة الشجر عند النوط
ذات الطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال الراجز • انهلت من شرج فمن يعلي • يا شرج لا فاء عليك الظل •
في قعر شرج حجر يصل • هذا من ابي عبيد السكوني وقال نصر شرج العجوز موضع قرب المدينة وله حديث
كعب بن الاشرف وشرج ايضا جبل في ديار غني او ماء وشرج ماء او واد لفزارة وشرج ماء من في ديار
بني اسد وشرج ايضا ماء لبني عبس بنجد من ارض العالية قال وشرج ايضا واد به بئر ومن ذلك المثل اشبه
شرج شرجا لو ان شرج اسيمرا قال المفضل صاحب هذا المثل لقيم بن لقمان وكان هو وابوه نزلا منزلا يقال
له شرج فذهب لقيم يعشي ابله وقد كان لقمان حسد ابنه لقيما واراد هلاكه فحفر له خندقا وقطع كل
ما هنالك من السمر ثم ملأ به الخندق واوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما عرف المكان وانكر ذهاب السمر قال
اشبه شرج شرجا لو ان شرجا اسيمرا فذهبت مثلا واسيمر تصغير اسمر واسمر جمع سمر قالت
امراة من كلب • سقى الله المنازل بين شرج • وبين نواظر ديمار هاما • واوساط الشقيق شقيق عبس •
سقى ربي اجارعه الغماما • فلو كنا نطاع اذا امرنا • اطلنا في ديارهم المقاما • وقال الحسين بن مطير الاسدي
عرفت منازلا بشعاب شرج • فحييت المنازل والشعابا • منازل هيجت للقلوب شوقا • وللعينين دمعا
وانتحابا • شرجة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحدة الذي قبله موضع بنواحي مكة وشرجة
من اوائل ارض اليمن وهو اول كورة عثر كذا وجدته بخط ابن الخاضبة في حديث الاسود العبسي
في الحاشية قال ابو بكر بن يوسف سرجة بالسين مهملة ينسب اليه ذر بن صهيب السرجي مولى
لآل جبير بن مطعم القرشي سمع عطا وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلا صالحا • شرز
بكسر اوله وثانيه وتشديد الزاي واخره زاي جبل في بلاد الديلم لجا اليه مرزبان الري لما افتتحها عتاب
بن ورقاء • الشرطة كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة تكتنفها عن يمين المنحدر الى البصرة
اهلها كلهم اسحاقية نصيرية اهل ضلالة منهم كان سنان داعية الاسمعيلية من قرية قراها يقال
لها عقر السدن • شرطيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة اخر الحروف ساكنة واخره
شين معجمة موضع عن العمراني • شرعب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة واخره باء موحدة
قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعبة شق اللحم والاديم طولا وشرعب مخلاف باليمن تنسب اليه
البرود الشرعبية وقال القاضي المفضل انها قرية • الشرعبي مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة
اطم من اطام اليهود بالمدينة لعلهم نسبوه الى الطول قال قيس بن الخطيم • الا ان بين الشرعبي وراتج
ضرابا كتحذيم السيال المعضد • الشرعبية موضع ذكره الاخطل وهو بالجوية كانت به وقعة
بين سليم وقال الشاعر • ولقد بكى الجحاف فيما اوقعت • بالشرعبية اذ راى الاطفالا • واليه فيما احسب
ينسب ابو خراش حيان بن زيد الشرعبي الشامي حدث عن عبيد الله بن عمرو بن العاص روى عنه جرير
بن عثمان الرحبي قاله ابن نقطة • شرع قالوا الشرع ماخوذ من شرع الاهاب اذا شق ولم يرفق ولم يرجل
وهذه ضروب من السلخ معروف واوسعها وابينها الشرع قال محمد بن موسى شرع قرية على شرف
ذرة فيها مزارع ونخيل على عيون ووادي بها يقال له رخيم قال ابو الاشعث قال النابغة الذبياني •
بانت سعاد وامسى حبلها انجذما • واحتلت الشرع فالاجزاع من اضما • وفي كتاب نصر شرع ماء
لبني الحرث من بني سليم قرب [crossed out] صفينة وقال ابن الحايك شرع بن عدي بن مالك بن سدد بن
حمير بن سبا اليه ينسب وادي شرع بالشين بين مطرة • الشرع بكسر اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة
والشرع الطريق ومنه قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وهو موضع ذكره العمراني وقال بشامة
بن الغدير • لمن الديار عفون بالجزع • بالدوم بين بحار فالشرع • وقال النابغة
السعدي بشرع فالبحار مساكن • قفار تعفتها شمال وداجن • شرغ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة
مكسورة وهو تعريب جرغ وهي قرية كبيرة قرب بخارا ينسب اليها قوم من اهل العلم قديما وحديثا منهم محمد
بن ابراهيم بن صابر ابو بكر الشرغي روى عن ابي عبد الله الرازي وابي احمد الحنفي وغيره روى عنه ابو
كامل البصري وابو صالح شعيب بن الليث الشرغي الكاغدي سكن سمرقند وحدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامي

وابي مصعب وحميد بن قتيبة وسفيان بن وكيع روى عنه ابو حفص بن حاتم حماد ومحمد ابن مروك ومات
بسمرقند سنة اثنتين وسبعين ومائتين ومحمد بن ابي بكر بن المفتي بن ابراهيم الشرغي ابو المحاسن الواعظ
المؤدب المعروف بامام زاده اديب شاعر سمع ابا احمد بن محمد بن ابي سهل بن ابي اسحق العتابي
وابا الفضل كتب عنه ابو سعد ببخارا ومولده في ربيع الاول سنة احدى وتسعين واربعمائة **شرغيان**
بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت واخره نون سكة بنسف ينزلها اهل
شرغ القرية المذكورة قبل هذا ذكرنا انها من قرى بخارا ونسبت اليهم **شرغانية** بفتح اوله وثانيه
والنون والفاء قرية بعقوبا قنطرة الى الجون **شرفدد** بفتح اوله وثانيه وسكون الفاء وتكرير الدال واد
شرفدن بفتح اوله ووزن الذي قبله واخره نون من قرى بخارا **شرف** بالتحريك وهو المكان العالي
قال الاصمعي الشرف كبد نجد وكانت منازل بني اكل المرار من كندة الملوك قال وفيها اليوم
حمى ضرية وفي الشرف الربذة وهي الحمى الايمن والشرف الى جنبها يفصل بينهما التسرير فما كان مشرقا فهو
وما كان مغربا فهو الشرف قال الراعي • افي اثر الاظعان عينك تلمح • نعم لا تهتان قلبك مستيح •
ظعائن ميناف اذا مل بلدة • اقام الجمال باكر متروح • تشابي الغمام الغر ثم مقيله • من الشرف الاعلى حساء وابطح •
قال انما قال الاعلى لانه باعلى نجد وقال غيره الشرف الحمى الذي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد
ذكر في شرف من باب السنين والمشارف من قرى العرب ما دنى من الريف واحدها مشرف وهو مثل خيبر
ودومة الجندل وذي المروة وقال البكري الشرف ماء لبني كلاب ويقال لباهلة والشرف قلعة حصينة
باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلا واحدا مسيرة يوم وبعض الاخر
ودونه خراج وغياض اوى اليه علي بن المهدي الحميري المستولي على زبيد سنة خمسين وخمسمائة و
هذا الحصن لبني حوان من حولان ويقال له شرف قلحاح بكسر القاف والشرف الاعلى جبل ايضا قرب
زبيد وقال ابن نصر الشرف كبد نجد وقيل واد عظيم تكتنفه جبال حمى ضرية وقال الاصمعي وكان
يقال من تصيف الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد اصاب المرعى وشرف البياض من بلاد خولان
من جهة صعدة باليمن وشرف قلحاح جبلان دون زبيد من ارض اليمن وشرف الارطى من منازل
تميم وشرف السيالة بين ملل والروحاء وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها اصبح رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم الاحد بملل على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى في شرف السيالة وصلى الصبح بعرق الظبية
والشرف موضع بمصر عن الادفوي ينسب اليه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن اسماعيل الشرفي الفقيه الشافعي الفرضي
روى كتاب المزني عن الصابوني روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ وابو اسحق ابراهيم بن سعيد الحبال
وتوفي في سنة ثمان واربعمائة والشرف من سواد اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحق ابراهيم بن محمد الحكم
الحضرمي الشرفي كان فقيها متقدما في الايام العامرية اديبا خطيبا محمدا صاحب شرطة المواريث والخطبة
بجانب قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن حزم وغيره وكان معتنيا بالعلم مكرما لاهله له رواية
ودراية مات في شعبان سنة ست وتسعين وثلثمائة وقال سعد الخير الشرف بلد بحذاء مدينة اشبيلية
يحتوي على قرى كثيرة عليه اشجار الزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار قالوا الشرف تاجها وكثرة
خيله وشرف العلم ذكره في البعل صقع بالشام وقيل جبل في طريق الحاج من الشام **الشرق** بلفظ الشرق
ضد الغرب اقليم باشبيلية بباجة كلاهما بالاندلس وشرق موضع في جبل طي قال زيد الخيل •
منعنا بين شرق الى المطالي • بحي ذي مكابرة عنود • وقال بشر بن ابي حازم • عفت ليلى بشرق مقاما •
فهاج لك الرسم منها سقاما • وقال نصر شرق لبني اسد **سرقيون** مدينة بجوف مصر لهم بها وقايع
الشرقية نسبة الى الشرق محلة بالجانب الغربي من بغداد وفيه مسجد الشرقية في شرقي باب البصرة قيل
لها الشرقية لانها شرقي مدينة المنصور لا لانها في الجانب الشرقي ينسب اليها ابو العباس احمد بن الصلت
بن المغلس الحماني الشرقي كان ينزل الشرقية فنسب اليها روى عنه الفضل بن دكين ومسلم بن ابراهيم
وثابت بن محمد الزاهد وغيرهم روى عنه ابو عمرو بن السماك وابو علي بن الصواف وابن الجعابي وغيرهم
وكان ضعيفا وضاعا للحديث توفي سنة ثمان وثلثمائة في شوال وقيل لمن يسكن الجانب الشرقي من واسط
الحجاج الشرقي منهم عبد الرحمن بن محمد بن المعلم الشرقي البرجوني وبرجونه محلة بشرقي واسط وقد
نسب الى شرقي مدينة نيسابور قوم منهم الامام ابو حامد محمد ~~البرجوني~~ ابن الحسن الشرقي النيسابوري
الحافظ تلميذ مسلم بن الحجاج روى عن ابي حاتم الرازي ويحيى بن يحيى بن العباس ابن محمد الدوري
وغيره روى عنه ابو احمد بن عدي وابو احمد بن حاكم وابو علي النيسابوري وغيرهم من الائمة وكان

حافظا مصنفا مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة والشرقية مسجد قرب الرصافة بناه المنصور لابنه
المهدي والشرقية اسم قرية كانت هناك بني المسجد فيها ثم صارت محلة ببغداد وبقي الاسم
عليها والشرقية كورة في جنوبي مصر **شرك** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف وهو مخفف من
شرك الطريق وهي الاخاديد التي تحفرها الدواب فيه او شرك الصائد فاما شرك بالسكون فلم
اجد له معنى وشرك جبل بالحجاز قال خداش ابن زهير • وشرك فاسواء الدبيد فنجح
فوادي البدي غمره فظواهره • **شرك** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشرك النصيب
ومنه الشرك في الدين وهو ماء وراء جبل الفنان لبني منقذ بن اعيا من اسد قال عميرة بن طارق
فاهون علي بالوعيد واهله • اذا حل اهلي بين شرك فعاقل • **الشركة** بالتحريك قرية لبني اسد وهي
واحدة الشرك قال الاصمعي بان الاسود لبني اسد قرية يقال لها الشركة وبها عين اجراها محمد بن
عبد الملك بن حبيب الفقعسي **شرماخ** قلعة مطلة على قرية لابي ايوب قرب نهاوند بناها بعض
الاكراد بنقص قرية ابي ايوب **شرمساخ** بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح **شرمغول** بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة واخره لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين
نسا اربع فراسخ والعجم يسمونها جمعول ينسب اليها ابو النضر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي النسوي
الاديب سمع بخراسان والشام ابا الدحداح وابا عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة وابا بكر محمد بن
الحسن بن قيل بانطاكية وحدث عن ابي جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الروذباري النسوي روى عنه
ابو مسعود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي البجلي سمع منه في سنة ثمان وثمانين
وثلثمائة وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضي ابو عبد الله الحسين ابن احمد بن سالم
المالكي وابو سعد الحسين بن عثمان بن الشيرازي **شرمقان** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم
قاف واخره نون والعجم يقولون جرمقان بليدة بخراسان من نواحي اسفرائين في الجبال
بينها وبين نيسابور اربعة ايام قد خرج منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد بن
احمد بن خالد ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شيخ سمع بنيسابور ابا تراب عبد الباقي
بن يوسف المراغي وابي بكر بن خلف الشيرازي وجده احمد بن خالد المشرف مات سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة وقال الحافظ ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفضل
الشرمقاني الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نسا سمع بدمشق وغيرها ابا الحسن بن حوصا
والحسن بن سفيان روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد الماليني قال الحاكم احمد بن محمد بن
حمدون الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احد اعيان مشايخ خراسان في الادب والفقه وكثرة طلب
الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة سمع مسند الكبير والامهات لابي بكر بن شيبة من
الحسن بن سفيان وتوفي سنة ست وستين وثلثمائة **شرملة** بفتح الشين وسكون الواو وفتح الميم
واللام قرية من اعمال شرقي الموصل من نواحي قلعة السوس ومنها يكون حب الرمان السوسي **شرمة**
بفتح اوله وسكون ثانيه والشرم الشق في الارض وغيرها وشرمة اسم جبل قال اوس بن حجر
تثوب عليهم من ابان وشرمة • ومن كبكب من اهل القناع وتفزع • وقال تميم بن مقبل
ارقت لبرق اخر الليل دونه • رضاب وهضم دون ريان افيح • يجر بشام كلما قلت قد ونى •
سنا والغرادي الخضر في الدجن جنح • فاضحى له وبل باكناف شرمة • اجش سماكي من الوبل افصح •
شرواذ ناحية بسجستان لها ذكر في الفتوح افتتحها المسلمون على يد الربيع بن زياد الحارثي سنة ثلثين
في ايام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فاصاب شيئا كثيرا كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن وحد
بشام **شروان** مدينة من نواحي الباب والابواب الذين يسمونه الفرس الدربند بناها انوشروان
فسميت باسمه ثم خففت باسقاط احد شطر اسمه وبين شروان وباب الابواب مائة فرسخ خرج منها
جماعة من العلماء يقولون بالقرب منها صخرة موسى عليه السلام التي نسي عنده الحوت وقالوا في
قوله تعالى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قالوا فالصخرة صخرة شروان والبحر بحر جيلان
والقرية باجروان حتى لقيه غلام فقتله قالوا في قرية حيزان وكل هذه من نواحي ارمينية قرب
الدربند وقيل شروان قصبتها شماخي وهو قرب بحر الخزر ينسب المحدثون اليها قوما من الرواة منهم
ابو بكر محمد بن عشير بن معروف الشرواني فقيه صالح سكن النظامية وتفقه على الكيا الهراس وروى
شيئا عن ابي الحسين المبارك بن الحسين الغسال ذكره ابو سعد في شيوخه **شروى** بتكرير الواو وهو

فعوعل كما قال سيبويه في قرورى وحكمه حكمه وقد ذكرته هناك فاصله اذا من الشرى وهو
ناحية الفرات وامامن الشرى وهو تتابع الشيء فكررت العين فيه وزيدت الواو كما قلناه في قرورى
قال القاضي ابو القاسم بن ابي جرادة رايت شرورى وهو جبل مطل على تبوك في شرقيها وفي كتاب
الاصمعي شرورى لبني سليم قال الاعشى السلمي وكان سجن بالمدينة • هاجك ربع بشرورى ملبد
وقال آخر • كانها بين شرورى والعمق • نواحة تلوى بجلباب خلق • وقال الاصمعي شرورى
ورحرحان في ارض بني سليم وفي كتاب البنات شرورى واد بالشام قال • سقوني وقالوا
لا تغن ولو سعوا • جبال حنين ما سقوني لغنت • وقال عبد الرحمن بن حسان •
ارقت لبرق مستطير كانه • مصابيح تخبو ساعة ثم تلمح • يضيء سناه لي شرورى ودونه •
بقاع بقيع او سنا البرق ابرح • وقال مزاحم العقيلي • ادلك ام كدرية ضل فرخها •
لقى بشرورى كاليتيم المعلل • غدت وعليه بعد ما تم ظمؤها • نصل وعن قيظ بزيزاء مجهل •
غدوا غدا يومين عنها انطلاقه • كميلين من بز القطا غير موتل • شروزا اخره زاي قلعة من
قزوين وجبال الطرم حصينة شروط بلفظ جمع الشرط جبل بعينه شروم قرية كبيرة عامرة
باليمن فيها عيون وكروم واهلها هدان وهم لصوص يقطعون الطريق بينها وبين الهجرة خمسة
وعشرون ميلا قال الحرث بن عمير الحربي • فال سعيد جمرة غالبية • وسعي شروم بين تلك الوجائر •
شرونه بضم الراء وسكون الواو ثم نون بعدها هاء قرية بالصعيد الادنى شرقي النيل وشرونة
ايضا بلد بالاندلس شروين جبال شروين في اطراف طبرستان وهي اعمال بن قارن مجاورة الديلم وجيلان
وهي جبال ممتنعة صعبة ليس في تلك الولاية امنع منها ولا اكثر شجرا ودغلا قال ابن الفقيه اول من
دفعت اليه السفوح شروين بن سهراب وكانت قبل ذلك في ايدي الجند وفتحت في ايام المامون على يد
موسى بن حفص بن عمرو بن العلا وكان عمرو بن العلا جزارا بالري فجمع جموعا وغزى الديلم
حتى حسن بلاؤه فارسله والي الري الى المنصور فقوده وجعل له منزلة وتقاذفت به الايام
حتى ولي طبرستان واستشهد في خلافة المهدي وافتتح موسى بن حفص بن عمرو بن العلا ومازيار بن
قارن جبال شروين من طبرستان وهي امنع الجبال واصعبها فقلدها المامون مازيار واضاف اليها طبرستان
والرويان ودنباوند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصبهبد فلم يزل واليا عليها حتى توفي المامون و
استخلف المعتصم فاقره عليها ثم غدر وخالف ذلك بعد سنتين من خلافة المعتصم فجرى من قبله
ما هو مذكور في التواريخ الشروين بالتحريك بثلاث فتحات وياء ساكنة ونون جبل او بسلمى كان اسمها
فج ومخزم عن نصر شريان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون قال الجوهري
الشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب وهو موضع بعينه
او واد قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه • ابلغ بني كاهل عني مغلغلة • والقوم من دونهم سعيا ومركوب •
القوم من دونهم اين ومسبغة • وذات زيد بها رضع واسلوب • ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها •
عني حديثا وبعض القول تكذيب • بان ذا الكلب عمروا خيرهم حسبا • ببطن شريان يعوي حوله الذيب •
شريب بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال ابو عبيد يقال
ماء شريب وشروب للذي بين المالح والعذب والشريب الذي يشاربك اي يشرب معك وهو جبل
نجدي في جبال بني كلاب عند الجبل الذي يقال له اسود النساء شريب بلفظ تصغير الشرب بلد
بين مكة والبحرين له ذكر في شعرهم شريج شريج بابط وشريج الريان وعدة امكنة يقال
لكل واحد شريج كذا قرى في نواحي زبيد باليمن الشرير موضع في ديار عبد القيس عن نصر شريش
اوله مثل اخره بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي
قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شريش شريط بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت
وطاء مهملة والشريطة جبل يقتل من الخوص حرا والشريط قرية من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس
الشريف تصغير الشرف وهو الموضع العالي ماء لبني نمير وتنسب اليه العقبان قال طفيل الغنوي
وفينا ترى الطولى وكل سميدع • مذرب حرب وابن كل مذرب • تبيت لعقبان الشريف رجاله •
اذا ما نووا احداث امر معطب • ويقال انه سرة نجد وهو امرى نجد مونقا قال الراعي •
كهداهد كسر الرماة جناحه • يدعو بقارعة الشريف هديلا • قال ابو زياد وارض بني نمير الشريف
دارها كلها بالشريف الابطنا واحدا باليمامة يقال لهم بنو ظالم بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضرية وبين

وبين سود شمام ويوم الشريف من ايامهم قال غداة لقينا بالشريف الاحامسا قال ابن السكيت
الشريف واد بنجد فما كان عن يمينه فهو الشرف وما كان عن يساره فهو الشريف وقال الاصمعي
الشرف كبد نجد والشريف الى جنبه يفصل بينهما التسرير فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا
هو الشرف وقال عمرو بن الاهتم • كانها بعد ما مال الشريف بها • قرقور اعجم في ذي لجة حار •
والشريف حصن من حصون زبيد باليمن شريفة موضع قرب البصرة خرج اليها الاحنف بن
قيس ايام الجمل واقام بها معتزلا الفريقين شريق تصغير شرق موضع قرب المدينة في وادي
العقيق قال ابو وجزة • اناشت بعث ما بين الشريق فذا • روض الفلاح اولات السرح والعنب •
ويروى الشريف والعنب عنب الثعلب قال نصر شريق بفتح الشين وكسر الراء شريقان جبلان احمران
ببلاد سليم الشرية بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت هكذا ضبطه نصر
وذكره في مرتبة الشربة واخواتها هو ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كانت بالشام قال كثير
نظرت واعلام الشرية دونها • فبرق المرورات الدوالي فسورها • واخاف ان يكون تصحيفا وانه
بالباء الموحدة وقد ذكر شريون حصن من حصون بلنسية بالاندلس ينسب اليها السلفي ابا مروان
عبد الملك بن عبد الله الشريوني وكان قد كتب الحديث بالمغرب والحجاز وتفقه على ابي يوسف الزيدي
على مذهب مالك ويوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الانصاري الشريوني يكنى ابا الحجاج اخذ
عن ابي عمر بن عبد البر وغيره كثيرا وسكن طليطلة مدة ومات سنة خمس وخمسماية الشري بسكون
الراء وبنت وذات الشري موضع معروف به في قول البريق الهذلي • كان عجوزي لم تلد غير واحد •
وماتت بذات الشري وهي عقيم • وذو الشري قرب مكة ذكره عمر بن ابي ربيعة في شعره فقال في بعضه
قربتني الى قريبة عين • يوم ذا الشري والهوى مستعاد • واري اليوم ما نات طويلا •
والليالي اذا دنوت قصاره • شري بتشديد الياء طريق بين تهامة واليمن باب الشين والزاي وما يليهما
الشزب بفتح اوله <s>وتشديد</s> ثاني الشين وسكون الزاي والباء موحدة وادي الشزب من قرى
جهران باليمن من ناحية صنعاء شزن بالتحريك واخره نون جبل او واد بنجد عن نصر
باب الشين والسين وما يليهما ه شس بفتح اوله وتشديد الثاني والشس الارض
الصلبة التي كانها حجر واحد والجمع شساس وشسوس وقال المؤاد بن منقذ اعرفت الدار ام انكرتها
بين بتراك وشسي عبقر وهو واد بعينه من اودية مزينة ذكره كثير وقال ابو بكر بن موسى شس
واد عن يمين آرة وقال ابو الاشعث وهو بلد مهمه موباة لا تكون به الابل يأخذها الهيام عن نقوع
بها ساكنة لا تجري والهيام حمى الابل والنقوع المياه الواقفة التي لا تجري وهي من الابواء على نصف
ميل وقال في موضع اخر وفوق قوران ماء يقال له شس آبار عذبة وقال ابن السكيت ارض كثير الجهني
قال كثير • وقال خليلي يوم رحنا وقد جرت • من الصدر اشراح وفضت ختومها • اصابتك نبل الحاجبية انها •
اذا ما رمت لا يستبل كليمها • كانك مردوع بشس مطرد • يقارفه من عقدة النقع هيمها • مردوع منكوس
يقارفه يدانيه والعقدة الموضع الشجير وقال نصر شس ماء في ديار بني سليم بين لقف وذات العاد
قرب اقراح جبل شستق من نواحي الاهواز قال يزيد بن مفرغ • سقى هرمة الارعاد منبجس العرى •
منازلها من مسرقان وسرقا • الى الكوج الاعلى الى رامهرمز • الى قريات الشيخ من فوق شستقا •
شسع قال الزمخشري هو موضع في شعر ابن مقبل فاما الازهري فانه قال شسع المكان طرفه يقال حللنا
شسع الدهناء وقال لحيف العقيلي • مريع منهم وطن فشسع • بعيد من له وطن مريع • وقال ابن مقبل
بصحخد فشسع من عميرة فاللوى • يلحن كالاح الوشوم القرايح • كذا رواه الاصمعي وروى غيره شسي كما في
شعر المؤار فشسي عبقر باب الشين والشين وما يليهما • شِشانة بعد الالف نون والشين الثانية
مخففة اقليم من اعمال بطليوس ششلة بكسر اوله وسكون ثانيه ناحية من اعمال طليطلة من جهة القبلة كبيرة
فيها حصون ومدن وقلاع باب الشين والطاء وما يليهما
شطا بالفتح والقصر وقيل شطاة بليدة بمصر ينسب اليها الثياب الشطوية قال الحسن بن محمد المهلبي على ثلاثة
اميال من دمياط على ضفة البحر الملح مدينة تعرف بشطا وبها وبدمياط يعمل الثوب الرفيع الذي يبلغ
الثوب منه دهم ولا ذهب فيه شطاب نخل لبني يشكر باليمامة شطاطين بفتح اوله وتكرير الطاء واخره
نون قبلها ياء كورة في غربي النيل والصعيد الادنى الشطان بضم اوله وسكون الطاء ثم الف مهموزة ونون
واد من اودية المدينة قال كثير • مغاني ديار لا تزال كانها • باقبية الشطان ريط مصلع •

والحزى جست الركب يوم سويقة • بها واقفا ان هاجك المتربع • الشطبتان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء
موحدة بعدها تاء مثناة من فوقها واخره نون تثنية شطبة وهي السعفة الخضراء والشطبتان
وخزم اودية لبني الحريش من كعب بارض اليمامة بها نخل وزرع قال السكوني في العارض من وراء اكمة
بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان باليمامة فلج من الافلاج
شطب بالتحريك يجوز ان يكون اصله من شطب اذا مال ثم استعمل اسما وهو جبل في ديار بني اسد
فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابي حازم سائل نميرا غداة النعف من شطب
اذ فضت الخيل من ثهلان اذ رهقوا يوم النعف من شطب وقال عبيد بن الابرص
دعى معاشر فاستكت مسامعهم • يالهف نفسي لو تدعوبني اسدي • لو هم جانك بالمحمى حميت ولم •
يترك اليوم اقام الناس في كبد • كاحميناك يوم النعف من شطب • والفضل للقوم من ريح ومن عدد •
وباليمن جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهذا هو ام غيره قال نصر شطب جبل
في ديار نمير وهو جانب ثهلان الشمالي بين ابانين في ديار اسد بنجد وشطب ايضا واد يمان وقرن
اسود من شط الرمة وقال ابو زياد شطب هو جانب ثهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو
شطب قال لبيد • بذي شطب احداجهم اذ تحملوا • وحث الحداة الناجيات الذواملا • وقال عبيد بن
الابرص يصف سحابا • يا من لبرق ابيت الليل ارقبه • في عارض كمضي الصبح لماح • دان مسف فويق
الارض هيدبه • يكاد يدفعه من قام بالراح • كان ريقه لما علا شطبا • اقراب ابلق ينفي الخيل رماح •
فمن بنجوته كمن بمحفله • والمستكن كمن يمشي بقرواح • شطب بفتح اوله ويروى بالضم وسكون
ثانيه ثم باء موحدة وهو السعفة الخضراء واد حذاء رحم دون كليه الى بلاد ضمرة قال كثير •
لعمري لقد بانت وشط مزارها • غريرة لا تعتد ولا تتعهد • اذا اصبحت في الحبس في اهل قرية •
واصبح اهلي بين شطب فبد بد • قال الاصمعي بطرف ابان الشمالي ماء يقال لها بد بد وبين ابانين جبل يقال
له شطب فيما بين بني اسد وخزيمة ولذلك قال واصبح اهلي بين شطب فبد بد وقال
اني رسم اطلال بشطب فرجرج • دوارس لما استنطقت لم تكلم • تكفكف اعدادا من العين ركبت •
سوانيها ثم اندفعن باسلم • شطب بالضم كورة من كور مصر الجنوبية • شط بفتح اوله والتشديد ثانيه والشط
جانب النهر وبه بالبصرة قرية باليمامة بجر في قبلتها بين الوتر والعروض قد اكتنفها حجر اليمامة قال الحفصي شط فيه زرع ونخل
ومحارث لبني العنبر باليمامة وشط الوتر باليمامة ايضا وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وحصن معنق من بناء
جديس وبه تحصن عبيد بن ثعلبة حين اختط حجرا وشط عثمان موضع بالبصرة كان سباخا ومواتا واحياها
عثمان بن ابي العاص الثقفي وكتب عثمان بن عفان الى عبد الله بن عامر بن كريز وهو والي البصرة من قبله ان
اقطع عثمان بن ابي العاص الثقفي ما كتب له بالشط وكان نسخة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب عبد الله عثمان امير المؤمنين لعثمان بن ابي العاص اني اعطيتك الشط لمن ذهب الى الابلة من البصرة والمقابلة
قرية الابلة والقرية التي كانت الاشعري عمل فيها واعطيتك ما كان الاشعري عمل من ذلك واعطيتك براح
ذلك الشط اجمع فيما بين الخزارة الى دار جابيل الى العقبتين اللذين على الشط المقابلين للابلة واعطيتك
ما عملت من ذلك انت وبنوك ان واحدا تقطيه شيئا من ذلك من اخوتك فاعمله من عطيتك وامرت عبد الله
بن عامر ان لا يمنعك شيئا اخذتموه ترون انكم تستطيعون عمله من ذلك فما كان فيه بعد ما عملتم واخترتم
من فضل لا ترونكم عملتموه فليس لكم ان تحولوا دونه كمن اراد امير المؤمنين ان يعمل حجة له واعطيتك ذلك
عوضا من ارضك التي اخذت منك بالمدينة التي اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب وما كان فيما سميت فضل
عن تلك الارضين فانها اعطية اعطيتك اياها اذ عزلتك عن العمل وقد كتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك
في عملك ويحسن لك العون فاعمل بسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخنس والحرث بن الحكم بن ابي
العاص وفلان بن ابي فاطمة وكتب لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وينسب اليها ابو اسحق
ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم البصري الشطي سكن جرجان وروى عن ابي الحسن علي بن حميا البزاز وابي
عبد الله احمد بن محمد الحامدي وغيرهما روى عنه يوسف بن حمزة السهمي ومات سنة احدى وتسعين وثلثمائة
شطفورة بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء وبعد الواو راء موضع فيه ثلاث مدن من سواحل افريقية ابو ليته
ومنتجة وبنزرت مال • شطنان واد بنجد عليه قبائل من طيء • شطنوف بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون
واخره فاء بلدة بمصر من كورة الغربية عنده يفترق النيل فرقتان فرقة تمضي شرقا الى تنيس وفرقة تمضي
غربا الى رشيد على فرسخين من القاهرة وهو مركب وقد الحق سعيد بن عفير في شطنوف الثاني الالف واللام

فقال

فقال يحرض علي بن الجروي على احمد بن السري وقد اوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه • الامن مبلغ عني عليا
رسالة من يلوم على الوكول • علام جست جعك مستكفا • بشطنوف في ضنك ضنيك • وقد سحت
لك الغمرات ممن • اراك بجيشه الوض الوكيك • امن بقيا فلا بقيا لمن لم • تراها عنده فرصته عليك •
قوله عليك عيب في هذه القافية وهو من الايطاء وشطنوف من كورة الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة
يوم واحد • شطون بفتح اوله واخره نون والشطون البعيد من كل شيء ماء لابي بكر بن كلاب في غربي الحمى
قال الاصمعي قال العامري اسفل ماء لابي بكر بن كلاب مما يلي اخوتها بني جعفر الشطون وهي لقيس بن جزء
وهي في جبل يقال له شعري ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زرارة • فقفا بين الشطون شطون شعر
ومدعا فانظرا ما تامران • فان لم تعرجا الى غير شك • لعمر ابيكما لم تنفعاني • وقال الحصين بن الحمام المري
اما تعلمون الحلف حلف عرينة • وحلفا بصحراء الشطون ومقسما • وقلنا لهم يا آل ذبيان ما لكم •
تفاقدتم لا تقدمون مقدما • شطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قددته طولا فكل واحدة من ذلك
المقدود شطيبة وهو اسم جبل وقال عمارة بن عقيل • سرى برق فارقني يمان • يضيء الليل كالفرد الهجان •
يضيء ذرى ظمية او شطيب • وفلج من ظمية عيردان • ايا ملمن يرى رقات فلج زبالة من يرى علم دقاق
ودون مزارها بلد يرجى • به الفوج المنون وهو وان • الفوج الذوق والجمل الموذب • الشطيبية
مثل الذي قبله وزيادة النسبة ماء باجا لبني سنبس • الشطين واد بين الابواء والجحفة
باب الشين والظاء وما يليهما • شظا بالفتح عظم لاصق بالركبة فاذا شخص
قيل شظي الفرس وهو جبل بمكة او قرب مكة نقله عن الحازمي • شظيات جمع شظية بفتح اوله والشظية
شقة من خشب او قصب او فضة او عظم وهو اسم موضع وقيل عقاب في شعر هذيل قال الحكم الخضري
يا كاس ما تقب براس شظية • برك اصاب عراصه شؤبوب • ضحيان شاهقة يرف بشامه •
نديان يقصر دونه اليعقوب • بالاذمنك مذاقه لمجلاء • عطشان داعس ثم عاد يلوب • شظيف
بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فاء والشظيف من الشجر الذي لم يجد ريه فخشن وصلب من غير ان
تذهب نداوته موضع • شظى بفتح اوله كانه جمع شظية وقد ذكر جبل في قوله كانها نعام تبغي بالشظى
رئالها • باب الشين والعين وما يليهما • شعارى جبل وماء باليمامة
عن الحفصي وانشد • كانها بين شعارى والدام • شمطاء تمشي في ثياب اهدام • شعباء قال الازهري
شعباء بالمد موضع في جبلي طيء كذا حكاه عن العمراني وقال نصر شعباء من ارض الحجاز قرب مكة جاء به
مع شعباء والذي في نسختي الذي نقلته من خطه بالضم شعبا والقصر كما تذكر بعد هذه الترجمة
شعبى بضم اوله وفتح ثانيه ثم باء موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتاب ليس في كلام العرب فعلى بضم
اوله وفتح ثانيه غير ثلاثة الفاظ شعبى اسم موضع في بلاد بني فزارة وارنى اسم للداهية وادمى وقال
نصر شعبى جبل بحمى ضرية لبني كلاب قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي • ستطلع من ذرى شعبى قواف •
على الكندي تلتهب التهابا • اعبد حل في شعبى غريبا • الوما لا ابالك واغترابا • قال ابن السيرافي يقول
انت من اهل شعبى ولست بكندي انت دعي فيهم حلت املك بك في شعبى وقال ابو زياد من بلاد الضباب
بالحمى حمى ضرية شعبى وهي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ولمحارب فيها خط ومياه تسمى الثريا
قال الشاعر • ارحني من بطن الحريب ورحبه • ومن شعبى لا بلها الله بالقطر • وبطن اللوى تصعيده وانحداره
وقولهم هاتيك اعلامها الحمر • وقال الاصمعي شعبى للضباب وبعضها لبني جعفر وقال
اذا شعبى لاحت ذراها كانها • فوالج بخت او جمالة دهم • تذكرت عيشا قد مضى لي راجعا •
علينا وايا ما تذكرها السقم • قال وقال اخر شعبى جبال منيعة متدانية بين ايسر الشمال وبين مغيب
الشمس من ضرية قريب على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبى جبل اسود ماؤه سبية ولشعبى شعاب
فيها اوشال تحبس الماء من سنة قال الجعفري لم ينجهم من شعبى شعابها • شعبان بالكسر تثنية شعب قال
ابن شميل الشعب بالكسر مسيل الماء في بطن من الارض له جرفان مشرفان وارضه بطحة ورجل شعبان
اذا انبطح وقد يكون بين سند في جبلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجنب المردمة قال الاصمعي
والى جنب المردمة من شقها الايسر ماءان يقال لهما الشعبان واسمها مرخة والمها وهي لبني ربيعة
بن عبد الله بن ابي بكر • شعب ابن عامر ماء اوله الابلة قال الشاعر • اذا جئت باب الشعب شعب ابن عامر •
فاقر اغزال الشعب مني سلاميا • شعب ابي دب بمكة يقال فيه مدفن امنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال الفاكهي ابو عبد الله محمد بن اسحق في كتاب مكة من تصنيفه ابو دب هذا رجل من بني سواءة بن

عامر بن صعصعة شعب ابي يوسف وهو الشعب الذي اوى اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبنو هاشم
لما تحالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة وكانت لعبد المطلب فقسم بين بنيه حين ضعف قريش
على بني هاشم بصره وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حظ ابيه وهو كان منزل بني هاشم ومساكنهم وقال
ابو طالب • جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا • وتيما ومخزوما عقوقا ومأثما • بتفريقهم من بعد ود والفة •
جماعتنا كيما ينالوا المحارما • كذبتم وبيت الله نبزي محمدا • ولما تروا يوما لدى الشعب قائما • شعب بوان
قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صفرة والازارقة • وقد اشبع الطول في وصفه في بوان
فاغنى شعب جبلة قد ذكرت جبله في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع فيه قبائل العرب
وكان النصر فيه لبني عامر فقال لبيد • مناجاة الشعب يوم تواعدت • اسد وذبيان الصفا وتميم •
فارنت جرهاهم عشية هزمهم • حتى بمنعرج المسيل مقيم • قومي اولئك ان سالت نجيمهم •
ولكل قوم في النوائب خيم • واذا تواكلت المقانب لم يزل • بالثغر منا منسر وعظيم •
شعب الحيس شعب بالشربة بين هضب القليب من ارض فزارة قيل سمي بذلك لان حمل بن بدر ملى دلاء
من الحيس ووضعها في هذا الشعب حتى شرب منها قوم ردوا داحسا عن الغاية شعب خواء بضم الخاء
المعجمة وتشديد الواو والهلاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ فيها قلاع ومضايق شعب الخوز بمكة قال محمد
بن اسحق الفاكهي في كتاب مكة انما سميت شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن
بن نافع بن عبد الحرث الخزاعي نزله وكان اول من بنى فيه شعب العجوز بظاهر المدينة قتل فيه كعب بن الاشرف اليهودي
بامر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شعب بكسر اوله قال الجوهري الشعب والشعب بالكسر والضم الطريق
في جبل والجمع الشعاب وقال ابو منصور ما انفرج بين جبلين قال ابو عبيد السكوني الشعب ماء بين العقبة
والقاع في طريق مكة على ثلاثة اميال من العقبة حبس للماء عنده قباب خراب وقال ابو بكر بن موسى
شعب بكسر الشين جبل باليمامة شعب بالفتح والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري وولده
فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر بن شراحيل الشعبي الفقيه وعداده
في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذي شعبين
ومن كان منهم بمصر يقال لهم الاشعوب وقولهم جارية من شعب ذي رعين ليس المراد به الموضع بل يراد به
القبيلة شعب بضم اوله وسكون ثانيه وهو جمع اشعب من قولهم تيس اشعب اذا كان ما بين قرنيه بعيدا
جدا وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي الصفراء شعبتا القدس موضع في بلاد بني يربوع فيه كانت الوقعة
بين الحوفزان ومن معه وبني يربوع الشعبتان بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وتاء تثنية
شعبة وهو المسيل الصغير والشعبة الغصن والشعبتان اكمة لها قرنان نابتان ويقال هذه عصى لها
شعبتان شعبعب بوزن فلعلع اسم ماء باليمامة قال ابو زياد وماء قشير باليمامة يقال له شعبعب
وهو ماء للصمة بن عبد الله بن قرة بن هبيرة بن سلمة بن قشير وفي كتاب نصر شعبعب ماء لقشير بحائل
من وراء الشغر يوم تهبط من النق حائلا ويجوز ان يكون من شعبت الشيء اذا فرقته والتكرير للمبالغة قال
الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند • يا صاحبي اطال الله رشدكما • عوجا على صدور الابغل الشنن •
ثم ارفعا الطرف هل تبدو لناظعن • بحائل باعناء النفس من ظعن • احبب بهن لوان الدار جامعة •
وبالبلاد التي يسكن من وطن • طوالع الخيل من تبراك مصعدة • كانها بع قدام من السفن •
ياليت شعري والاقدار غالبة • والعين تذرف احيانا من الحزن • هل اجعلن يدي للخد مرفقة •
على شعبعب بين الحوض والعطن • شعبة بضم اوله واحدة الشعب وهي من الجبال رؤسها ومن الشجر
اغصانها وهو موضع قرب يليل قال ابن اسحق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يريد قريشا وسلك شعبة يقال لها شعبة عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن ذلك صب على اليسار حتى
هبط يليل شعبين بفتح اوله وهو تثنية شعب اذا كان مجرورا او منصوبا ويضاف اليه ذو فيقال ذو شعبين
وقد تقدم الشعب وهو حصن باليمن كان منزلا لملوكهم وذات الشعبين من اودية العلاة باليمامة مخلاف
باليمن قال محمد بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس
بن وائل بن غوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشعبي
الامام وانما سمي شعبين بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من ذي الكلاع قال اقبل سيل باليمن فخرق موضعا
فابدى عن ازج فدخل فاذا سرير عليه ميت وعليه جباب وشي مذهبة وبين يديه محجن من ذهب في راسه
ياقوتة حمراء واذا لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير انا حسان بن عمرو القيل حين لا قيل الا الله مت ازمان هيد

هلك فيه اثنا عشر الف قيل كنت آخرهم قيلا فاتيت ذا شعبين ليجيرني من الموت فاخطاني فسمي حسان شعبان
لاجل ذلك ولا ينسب الى التثنية والجمع وانما يرد الى الواحد وينسب فلذلك قيل الشعبي وقد تقدم في شعب
غير هذا شعبين هكذا تقوله اهل اليمن اليوم وهو قرية من الاعمال البغدادية شعث بالضم والتسكين
وثاء مثلثة جمع اشعث وهو المغبر الراس وهو موضع بين السوارقية ومعدن بني سليم وقيل الشعث
وعثرات قرنان صغيران بين السوارقية والمعدن شعر بالقصر جبل عند حرة بني سليم شعران
بكسر اوله كانه تثنية شعر من قولهم شعر يشعر شعرا اي علم قالوا شعران وشيبا والشويحص
والشطير من جبال تهامة قال ابو صخر الهذلي يصف سحابا • فلما شعرين منه قفوا دم •
دوازن من اعلامها بالمناكب • قالوا في فسر شعرين جبلان شعران بفتح اوله فعلان من الشعر كانه
سمي بذلك على التشبيه بشعر الراس لكثرة نباته وهو جبل بالموصل وقيل بنواحي شهرزور قال ابن
السكيت هو بناحية باجرمى ويسمى جبل القنديل وبالفارسية تخت شيدويه وهو من اعمر الجبال فيه
من جميع الفواكه وانواع الطيور وفيه الثلج الكثير شتاء وصيفا واذا خرجت دقوقا ظهر لك وجه
منه يلي الزاب الصغير وهو بجريب رستاق تزب من شهرزور شعر بلفظ شعر الراس جبل لبني
سليم عن ابن دريد وقال نصر جبل ضخم يشرف على معدن الماوان قبل الربذة باميال لمن كان مصعدا
وقيل بالكسر قريب من الملح شعر في شعر الجعدي يضاف اليه دارة قال ________ ذوات ثنية
اقول وشعر والعرائش بيننا • وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمر • وقال الاصمعي شعر جبل لجهينة
وقال ابن الفقيه شعر بالحمى ويوم شعر بين بني عامر وغطفان عطش يومئذ غلام شاب يقال له
الحكم بن الطفيل فخشي ان يوخذ فخنق نفسه فسمي يوم التخانق قال البريق الهذلي • سقى الرحمن
حزم ينابعات • من الجوزاء انواء غزارا • بمرتجز كان على ذراه • ركاب الشام يحملن البهارا •
يحط العصم من اكناف شعر • ولم يترك بذي سلع حمارا • الشعر بضم اوله يجوز ان يكون جمع اشعر
كانهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني تميم قال الحطيم العكلي
وهل ارين بين الحفيرة والنوى • حمى النير يوما او باكثبة الشعر • شعفان بفتح اوله وسكون ثانيه
تثنية شعف بالتحريك وهو راس الجبل وانما خفف بعد الاستعمال اسما للموضع لجبينه في ارض الغور يعني
غور تهامة جاء في اشعار اللصوص يقال له شعف عنز ومنه المثل لكن بشعفين انت جدود واصل
المثل ان عروة بن الورد وجد جارية بشعفين فاتى بها اهله وربّاها حتى اذا سمنت وبطنت بطرت
فرآها يوما وهي تقول لجوار كن يلاعبنها وقد قامت على اربع احلبوني فاني خلفة فقال لها عروة
لكن بشعفين انت جدود يضرب مثلا لمن نشأ في ضر ثم ترفع عنه فيبطر والجدود التي انقطع لبنها
وقال الحازمي اكنان بالسي شعف بالفتح والسكون واصله التحريك وهو تل بالسي قرب وجرة وهو
احد الشعفين المذكور قبله وهما ابيتان يقال لهما الشعفين شعفين هي شعفان المذكورة قبل
قبل هنا لكن رايت ابا بكر وابا الحسن قد اوردا له ترجمة فاقتديت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ
الجمع فقال شعفين بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشعفين انت جدود قال واصله ان رجلا التقط
منبوذة ورآها يوما تلاعب اترابها وتمشي على اربع وتقول احلبوني فاني خلفة فقال لها ذلك
والجدود التي انقطع لبنها او لا لبن لها فاما الازهري فضبطه كما ذكرنا آنفا وذكر المثل وقال السكوني
في كتاب اللصوص في شرح قول رجل من بني انسان بن عوذة بن غزية • اتتنا بنو نصر تزج وطابها •
وحرفانها مسموطة للتزود • اذا ما ثويتم من بريم واهله • فردوا عكاظيا بحكم التصعد •
فاني ارى ان المخاض اصابها • بني عامر اهل التهدي وتهمد • سرت من جنوب الليل عرفا فاصبحت •
بشعفين يا هذا باد لاج اعبد • ثم قال شعفين اجبلان بالسي بينهما وبين العرف مسيرة اربع فراسخ وقال ابن مقبل
تامل خليلي هل ترى ضوء بارق • يمان مرته ريح نجد ففترا • مرته الصبا بالغور غور تهامة • فلما دنت منهن شعفين امطرا •
شعلان من شعل النار هكذا في الاصل شعوب بفتح اوله وآخره باء موحدة قصر شعوب باليمن معروف
بالارتفاع وخبرني القاضي المفضل بن الحجاج قال اخبرني كثير من اهل اليمن ان شعوب بساتين بظاهر صنعاء
وهو الذي اراد ذبيان بن منقذ بقوله • لا حبذا انت يا صنعاء من بلد • ولا شعوب هوى مني ولا نقم •
والشعبة الفرقة ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق وشعوب اسم علم للمنية غير منصرف شعوف
بالفتح واصله من شعفت الشيء اذا هتمت به موضع بنجد قال ابن براقة الشمالي • اروى تهامة ثم اصبح جالسا •
بشعوف بين الشث والطباق • الشث والطباق شجرتان شعيب بلفظ شعيب اسم النبي عليه السلام

وهو تصغير شعب اسم موضع جاء في الاخبار **شعيبة** تصغير شعبة وقد تقدم واد اعلاه من ارض
كلاب ويصب في بطن قناة وهو واد في قول كثير • سألتك وقد جد بها البكور • غداة البين من اسما عير •
كان حمولها بملا تريم • سفين بالشعيبة ما تسير • وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه ان سفينة
جنحتها الريح الى الشعيبة وهو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفا مكة ومرسى سفنها
قبل جدة ومعنى جنحتها الريح اي دفعتها فاستعانت قريش في تجديد عمارة الكعبة بخشب تلك السفينة
وقال ابن السكيت الشعيبة قرية على شاطئ البحر على طريق اليمن وقال في موضع اخر الشعيبة من بطن
الرمة **الشعيثية** قال ابو زياد ومن مياه بني الشعيثية والزبدية وهما ببطن واد يقال له الحريم
الشعير بلفظ الشعير الذي يزرع درب الشعير وباب الشعير في غربي قد نسب اليهما قوم من اهل
العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال ابو عمرو في قول البريق الهذلي • الم تعلموا ان الشعير تبدلت •
دياقية تعلو الجماجم من عل • قال الشعير ارض وروى غيره • فاعجبكم اهل الشعير سيوفنا •
مطبقة تعلو الجماجم من عل • وقد نسبوا الى باب الشعير ابا طاهر عبد الكريم بن الحسن بن علي بن رزمة
الخباز الشعيري كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي وابا الحسن بن رزق
البزاز روى عنه ابو القاسم السمرقندي وغيره ومات سنة تسع وتسعين وخمسماية ومولده سنة احدى
وستين وثلثماية • واقليم الشعير من نواحي حمص بالاندلس **باب الشين والغين وما يليهما**
شغبى بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والقصر والشغب بالتسكين تهييج الشر وكان هذا الموضع
يكثر فيه ذلك ورجل شغبان وامرأة شغبى قياسا وهو موضع في بلاد بني عذرة قال ابن السكيت
شغبى قرية بها منبر وسوق وبدا قرية بها منبر قال كثير • وانت التي حببت شغبى الى بدا • الي واوطاني
بلاد سواهما • اذا ذرفت عيناي اعتل بالقذا • وعزة لو يدري الطبيب قذاهما • فلو تدريان الدمع
منذ استهلتا • على نزجار نعمة قد جزاهما • حللت بهذا حلة ثم حلة • بهذا فطاب الواديان كلاهما •
قرات بخط التاريخي حدثنا اسمعيل بن اويس قال ارسل الحسن بن زيد الطائي الى ابي السائب المخزومي
بصحفة هريسة في شهر رمضان فوضعها ابو السائب بين يدي ابيه وهو ينشد • فلما علوا
شغبى تبينت انه • يقطع من اهل الحجاز علائقي • فلا زلن دبرى ظلعا لم حملنها • الى بلد ناء
قليل الاصادق • فقال امك الطلاق ان افطرنا الليلة ولا تسحرنا بغير هذين البيتين وقيل شغبى
وبدا موضعان بين المدينة وايلة وقيل هي قرية الزهري محمد بن شهاب وبها قبره بارض الحجاز من بدا
يعقوب اليها مرحلة وقيل شغب المذكورة بعد هذا هي ضيعة الزهري **شغب** بفتح اوله وسكون ثانيه
واخره باء موحدة وهي تهييج الشر وهي ضيعة خلف وادي القرى وكانت للزهري وبها قبره والذي
يروى مقصورا ويروى بغير ينسب اليها زكريا بن عيسى الشغبي مولى الزهري روى عن الزهري
نسخة عن نافع وانشد ابن الاعرابي • وقلن لا منزل الا شغب • وقال كثير
ليبك البواكي المبكيات على وهب • على كل حال من رخاء ومن كرب • اخا السلم لا يعيى اذا هي اقبلت •
عليه ولا يهوى معانقة الحرب • فان تك قد ودعتنا بعد خلة • فنعم الفتى في الحي كنت وفي الركب •
سقى الله وجها غادر القوم رمسه • مقيما ومروا غافلين على شغب • **شغبغب** بالاعجام رواية في
شعبعب المهمل وقد تقدم **الشغر** بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شغر البلد اذا خلا من الناس
ويقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شغر وهي قلعة حصينة مقابلها اخرى يقال لها بكاس
على راس جبلين بينهما واد كالخندق لهما كل واحدة تناوح الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب
حلب الملك العزيز بن الملك الظاهر واتابكه شهاب الدين طغرل الرومي الخادم **شغزى** بفتح اوله
وسكون ثانيه والزاي والف التانيث مثل سكرى حجر الشغزى بالمعرف قريبا من مكة كانوا يركبون منه
الدواب وقد ذكر في حجر ويروى بالراء وقال نصر حجر الشغزاء بالمد والغين معجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون
ان كان كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك فاتوه فبالوا عليه وقيل بالشعزى بالعين المهملة والزاي **شغف**
بالتحريك قال ابو بكر بن الانباري شغاف القلب وشغافه وشغفه غلافه وقال قيس ابن الخطيم
اني لاهواك غير ذي كذب • قد شف مني الاحشاء والشغف • وقال الليث شغف موضع بعمان ينبت الغاف
العظام وهو شجر من شجر الشوك وانشد • حتى اناخ بذات الغاف من شغف • وفي البلاد لهم وسع ومضطرب •
شغور من شغر الكلب اذا رفع رجله للبول او من شغر البلد اذا خلا من الناس وهو موضع بالبادية
معروف بادية كلب بالسماوة قرب العراق تقول العرب انا وردت شغورا فقد اعرقت كما قالوا انجد من راى حضن

ذكره المتنبي فقال • ولاح لها صوء الصباح • ولاح الشغور لها والضحى • **باب الشين والفاء وما يليهما**
شفار بالفتح والبناء على الكسر لبني تميم قال الفرزدق يهجو ادبهم بن مرداس اخا عتيبة بن مرداس ويعرف
بابن فسوة احد بني كعب بن عمرو بن تميم • متى ما ترد يوما شفار تجد بها • ادبهم يرمي المستحير المعورا •
المستحير بالحاء المهملة الذي اتى القوم يستسقيهم ماء او لبنا **شفار** بضم واخره راء يجوز ان يكون من
شفر العين وشفر السكين وهو جزيرة بين اوال وقطر فيها قرى كثيرة وهي من اعمال هجر اهلها بنو عامر بن
الحرث من بني عبد القيس **شفدد** بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس له
في النكرات معنى **شفراد** بالتحريك موضع بحضرة من بلاد اليمن وقيل بسكون الفاء **شفر** بوزن زفر
بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون جمع شفير الوادي وشفرة السيف على غير قياس لان قياس فعلان يكون جمع
فعلة نحو برقة وبرق او فعلة نحو تخمة وتخم وهو جبل بالمدينة في اصل حماء ام خالد هبط الى بطن العقيق كان
يرعى به سرح المدينة يوم كرز بن جابر الفهري فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في طلبه حتى ورد بدرا **شفر**
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شفر اي احد عن الكسائي وهو جبل بمكة عن نصر **شفرعم**
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل
الشام ثلاثة اميال بها كان نزل صلاح الدين يوسف بن ايوب على عكا في سنة ست وثمانين لمحاربة الفرنج الذين نزلوا
على عكا وحاصروها **شفرقان** بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف واخره نون بليد قرب بلخ بينهما يومان كانت
في سنة سبع عشرة وستماية عامرة اهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها الامتعة الكثيرة ويسمونها شبرقان
بالباء **الشفع** حصن باليمن لبني حي بكسر الشين ولهم فتح الفاء **الشفي** بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ شفي
الوادي وهو جانبه موضع في قول الاخطل • عفا مما عهدت به عفير • فاجاب فالسبال فالغرير •
واقفرت الفراشة والحبيا • واقفر بعد ما طمى الشفي • **الشفيقة** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة
من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأة شفيقة اسم بئر عند ايلى عن ابي الاشعث الكندي **شفية** بلفظ
تصغير شفاة للذي يشفى من الداء اسم بئر قديمة كانت بمكة قال ابو عبيدة • وحفرت بنو اسد شفية •
وقال الحويرث بن اسد • ماء شفية كصوب المزن • وليس ماؤها بطرق داجن • قال الزبير
وخالفه عمي وقال انما هي سقية بالسين المهملة والقاف **شفيه** بفتح اوله وكسر ثانيه منسوبة الى الشفا
وهي ركية مشرفة على بحيرة الاحساء وماء البحيرة زعاق وقال الازهري سمعت العرب تقول كنا في حمراء
القيظ على ماء شفية وهي ركية عذبة معروفة **باب الشين والقاف وما يليهما**
شقار بالضم جزيرة بين اوال وقطر وفيها قرى كثيرة من اعمال هجر اهلها بنو عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعة
بن لكيز بن افصى بن عبد القيس **شقان** من قرى نيسابور قال ابو سعد سمعت من صاحبي ابي بكر محمد بن علي
بن عمر البروجردي يقول سمعت الامام محمد بن الشقاني يقول بلدنا شقان بكسر الشين لانه ثم جبلان
في واحد منهما شق يخرج منه ماء الناحية فقيل لها شقان والنسبة اليها بكسر الشين ولكن الفتح اشهر قلت انا
وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقاني قال ابو سعد في التحبير محمد بن العباس احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر
الشقاني من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اباه ابا الفضل بن ابي العباس وابا بكر احمد بن منصور بن خلف
المغربي وموسى بن عمران الانصاري واحمد بن محمد بن الحسين الشامي الاديب الطيبي **الشقائق** موضع في شعر كثير
خلفت برب الموضعين عشية • وغيطان فلج دونهم والشقائق • **شقبانارية** بعد القاف باء موحدة
وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى راء امكن يا في بقية **شقبان** قرية شبونة من شرقيها ينسب اليها طيطل
بن اسمعيل الشقباني له شعر منه قوله • يا مطرغا ولا شانه الرقاد • كانما عزك المراد • الموت يرعاك كل حين •
فكيف لم يحفك المهاد • **الشقراء** بالمد تانيث الاشقر ماء بالعريمة بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان
عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه ووفد الى
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاستقطعه حمى بين الشقراء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية
والشقراء ماءان فالسعدية لعمرو بن سلمة والشقراء لبني قتادة بن سكن بن قريط وهي رحبة طولها
تسعة اميال في ستة اميال فاقطعه اياها فحماها زمانا ثم هلك عمرو ابن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو
بن سلمة فحماها كما كان ابوه يفعل وجرى عليها حروب يطول خبرها والشقراء ناحية من عمل اليمامة بينها
وبين النباج والشقراء ماء لبني كلاب والشقراء قرية لعدي وانما سميت الشقراء باكمة فيها **شقرى** بالامالة
من ديار خزاعة عن نصر **شقرات** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون موضع او نبت في حسبان ابن دريد
واما الشقر فهو شقائق النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن الا شقران وقطران وظربان

شقر بفتح اوله وسكون ثانيه جزيرة شقر في شرقي الاندلس وهواؤه بلاد الله واكثرها شجرا وروضة وماء كان الاديب ابو عبد الله محمد بن عايشة الاندلسي كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه
الا خليلي والصبا والقوافيا • اددا ها تحوي فاجهش باكيا • او بتر شخصا الممستر نابذا •
واذب وسما الشبيبة باليا • نولي الصبا الا توالي فكرة • قدحت بها زندا من الوجد واريا •
وقد بان حلو العيش الا تعلة • تحدثني عنها الاماني خاليا • فيابرد ذاك الماء هل منك قطرة •
فها انا استسقي غمامك صاديا • وهيهات حالت دون شقر وعيونها • ليال وايام تخال لياليا •
فقلت كبي عاده صائد الصبا • فاصبح مهتاجا وكان مساليا • فيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا •
الا عج بشقر رائحا او مغاديا • وقف حيث سال النهر ينساب ارقا • وهب نسيم الايك نيف راقيا •
وقل لا ثيلات هنالك واجرع • سقيت اثيلات وحييت واديا • وشقر جبل في قول بريق الهذلي
يحط العصم من اكناف شقر • ولم يترك بذي سلع حمارا • كذا رواه ابو عمرو وقال هو جبل
وغيره يرويه في شعر فقد ذكر شقر بوزن جرذ ماء بالربذة عند جبل سنام وشقر ايضا بلدة بالزنج
يجلب منها جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين اسفل حواجبهم شطبان او ثلاث شقرة بضم اوله
وسكون ثانيه بلفظ الشقرة من اللون وهي حمرة صافية في الانسان وهو مكان في قول السري وانشد
فزنن بالشقرة يقرب القرى حرح الحصين بن عمرو البجلي ثم الاحمسي فاغار على بني سليم فخرجوا في طلبه
فالتقوا بالشقرة فاقتتلوا فهزمت سليم وقتل رئيسهم فقال الازور البجلي • لقد علمت بجيلة ان قومي •
بني سعد اولو احسب كريم • هم تركوا سراة بني سليم • كان رؤسهم فلق الهشيم • بكل مهند وبكل عضب •
تركناهم بشقرة كالرميم • وابناقد قتلنا الخير منهم • وابو موتين بلا زعيم • شقص بكسر اوله وسكون
ثانيه واخره صاد مهملة وهي القطعة من الارض والطائفة من الشيء وهو قرية من سراة بجيلة شوق
بكسر اوله ويروى بالفتح عن الغوري في جامعه اسم موضع كذا فسره بعضهم في حديث ام زرع وقيل
هو الناحية والشق بالفتح عن الزمخشري ويروى بالكسر ايضا من حصون خيبر قال
رميت نطاة بن الرسول بفيلق • شهباء ذات مناكب وفقار • صبحنا بني عمرو بن زرعة غدوة •
والشق اظلم ليله بنهار • وفي كتاب نصر شق من قرى فدك تعمل فيه اللجم قال ابن مقبل
تنازع شقيا كان عنانه • يفوق به الا فداع جذع منفخ • وقال ابو الندى • من عجوة الشق يطوف بالودك •
ليس من الوادي ولكن من فدك • شقلاباذ بفتح الشين وسكون القاف قرية كبيرة مليحة في لحف الجبل
المطل على اربل فيه كروم كثيرة وبساتين وافرة ينقل منها الى اربل العنب العام بطوله فيكفيهم وبينها وبين
اربل ثمانية فراسخ شقورة بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالي مرسية وبها
كانت دار امارة همشك احد ملوك تلك النواحي ينسب اليها عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي الشقوري
ساكن قرطبة يكنى ابا الاصبغ روى عن ابي بكر علي بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي
بقرطبة سنة احدى وثلثين وخمسماية ومولده سنة ثمانين واربعماية قال ابن بشكوال وكان من كبار
اصحابنا وجلتهم شقوق جمع شق او شق وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة
وبعدها تلقاء مكة بطان وقبر العبادي وهو لبني سلامة من بني اسد والشقوق ايضا من مياه
ضبة بارض اليمامة شقة بني عذرة موضع قرب وادي القرى مر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة
تبوك وبني في موضع منه يقال له الرقعة مسجد يعد في مساجده شقة بلفظ المرة الواحدة
من الشق موضع او مدينة شقيفارنون بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وفاء وبعد
الراء الساكنة نون ثم واو ساكنة ونون اخرى والشقيف كالكهف اضيف الى ارنون اسم رجل اما رومي
واما افرنجي وهو قلعة حصينة جدا في كهف من الجبل قرب بانياس من دمشق بينها وبين الساحل
شقيف تيرون مثل الذي قبله وتيرون بكسر اوله ثم ياء مثناة من تحت وراء واخره نون حاله حال
الذي قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا حصن وثيق بالقرب من صور شقيف دركوش بفتح الدال
وسكون الراء والكاف ثم واو وشين معجمة قلعة من نواحي حلب قبالي حارم شقيف دبين بضم الدال
وتشديد الباء الموحدة المكسورة وياء ساكنة ونون قلعة قرب انطاكية صغيرة ودبين ضيعة كالربض لها
الشقيق بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشقيق الشيء احد جزئيه ماء لبني اسد بن عمرو بن تميم وقيل
الشقيق جمع شقيقة وهو كل غلظ بين رملين قال عوف بن الجزع احد بني الرباب • امن آل سلمى عرفت الديارا •
بجنب الشقيق خلاء قفارا • وقفت بها اصلاما تبين لسائلها القول الا سرارا • الشقيق بالتصغير من مياه

ابى بكر بن

ابى بكر بن كلاب الشقيقة اسم بئر في ناحية ابلى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له
برثم قال ابن مقبل • فغياض ذي بقر فخرم شقيقه • قفر وقد يغنين غير قفار • ويروى شفيفة
بالفاء قبل الفاء ولفظ تصغير شق موضع بارمينية وقد كان الاصمعي يقوله شكي بالكاف وتشديد
القاف نذكره فيه باب الشين والكاف وما يليهما شكان بكسر اوله واخره نون من قرى بخارى
في ظن السمعاني وينسب اليها اسحق بن ابراهيم بن سلم بن محمد بن احمد الشكاني فقيه فاضل تفقه على ابي بكر
بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابي عبد الله الرازي وابي محمد احمد بن عبد الله المزني وغيره روى عنه
السيد ابو بكر محمد بن نصير الحميلي وغيرهما وكان يملي الحديث ببخارى وكان وفاته بعد سنة اربع وعشرين
وثلثماية شكت بكسر اوله وثانيه واخره تاء مثناة من فوق من قرى اوركند من اقصى بلاد فرغانة شكر
جبل باليمن قريب من حرش له ذكر في المغازي اوقع عنده صرد بن عبد الله الازدي باهل جرش وكان قدم على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانفذه الى اهل جرش فلم يطيعوه فاوقع بهم قال النضر وروي ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال بوسا باي بلاد الله شكر قالوا بموضع كذا قال فان بدن الله تنحر عنده الآن وكان
هناك قوم من ذلك الموضع فلما راوه قومهم قتلوا في ذلك اليوم واظن انه انا يوم اوقع بهم صرد شكره
جزيرة شكره في شرقي الاندلس شكستان بكسر اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق واخره
نون من قرى اسبيجاب بالصغد قرب سمرقند ينسب اليها الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الشكستاني رحل
الى خراسان والعراق روى عن ازهر بن يونس العبدي وابي نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وغيرهم
روى عنه مسعود بن كامل بن العباس وغيره شكلان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون قرية بينها وبين
مرو فرسخ شك في بلاد غطفان قال شتيم بن خويلد الفزاري • فذات شك الى الاجراع من اضم •
وما تذكره من عاشق اما • شكي بفتح اوله وتشديد ثانيه كذا يرويه الاصمعي وغيره يقوله بالقاف
ولاية بارمينية ينسب اليها الجلود الشكية مشهور على نهر الكر قرب تفليس باب الشين واللام وما يليهما
شلاثا بفتح اوله وبعد الالف ثاء مثلثة والف مقصور كلمة نبطية وهي من قرى البصرة شلاثين قرية
باليمن من ناحية مخلاف سنحان شلام بوزن سلام قال الحازمي بطيحة بين واسط والبصرة شلانجرد
من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد الطوسي الشلانجردي مات بالاسكندرية
في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلثين وخمسماية وصلى عليه السلفي وخلق كثير ودفن في مقبرة باشلانجرد
وكان شافعي المذهب استوطن الاسكندرية صوفي وقد روى عن جماعة قال السلفي سالته عن مولده
فقال سنة سبع واربعين واربعماية وابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر القرشي وغيره بالقدس
وكتب عن عمر بن الحسن الدهستاني وهبة الله عبد الوارث الشيرازي وغيرهما شلاهط نهر عظيم بعد
هركند مشرقا فيه جزيرة سيلان التي دورها ثمانماية فرسخ شلب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء
موحدة هكذا سمعت جماعة من الاندلس يتلفظون بها وقد وجدت بخط بعضهم بانها شلب بفتح الشين
وهي مدينة بقرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وهي غربي قرطبة وهي قاعدة ولاية اشكونية وبينها
وبين قرطبة عشرة ايام للمجد بلغني انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة ايام
وسمعت ممن لا احصي انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا ولا يتعانى الادب ولو مررت بالفلاح
خلف فدانه وسالته عن الشعر قرض في ساعته ما اقترحت عليه واي معنى طلبت منه ينسب اليها جماعة
منهم محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر سعيد العامري عامر بن لوي الشلبي واصله من باجة
يكنى ابا بكر روى عن علي بن الحجاج الاعلم كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور صحيح البخاري وكان واسع
الادب مشهورا بمعرفته تولى الخطابة ببلده مدة طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى سنة
اثنتين وخمسين ثلثين وخمسماية ومولده سنة ست واربعين واربعماية وامر ان يكتب على قبره
لئن نفذ القدر السابق • بموتي كما حكم الخالق • فقد مات والدنا آدم • ومات محمد الصادق •
ومات الملوك واشياعهم • ولم يبق من جمعهم ناطق • فقل للذي سره مصرعي • تاهب فانك بي لاحق •
شلجيكث بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وياء مثناة من تحت وكاف مفتوحة وثاء مثلثة بلد من
نواحي طراز من حدود تركستان على سيحون شلج هو شطر الكلم الذي قبله اسقط يكث لان يكث بمعنى القرية
في لغتهم كالكفر في لغة الشام قرية من طراز يشبه بليدة وهي احدى ثغور الترك ينسب اليها يوسف بن يحيى
الشلجي عن ابي محمد الحسن بن محمد الخلال روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفراء وكان من محمد
العطار الدمشقي ولا ادري الى اي شيء ينسب ان لم يكن الى هذا البلد شلح بكسر اوله وسكون ثانيه قرية قرب عكبرا

قرأت في كتاب اخبار القاضي ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة الذي الفه ابو الفرج محمد بن محمد بن سهل
السلجي من هذه القرية قال قال لي القاضي يوما يا ابا الفرج الشلجي يودي انك من الصلح المشتق
من الصلاح فان الشلج على ما عرفناه مشتق من اسماء رهبان يلحدون واعراب يفسدون قال كان عز الدولة
خرج والقاضي معه الى سر من راى للتصيد واتفق ان نزل بقرب الشلج وهي بشاطئ دجلة وكان
فيها ما يتصل بكروم فرداباد حانات كثيرة فلما ورد لقيني وجرى حديث فقال وكنت امشي مع ابي
علي الضحاك في دار المعزية ونجتاز بنزلها بابن ابي جعفر الشلجي فقلت حفظكما الله قد رايت قريتك
بئس الموطن لقاطنيه والمنزول لوارديه ورايت بها دورا ظننتها لسعة الذرع افرحة الزرع فقدرتها
دور قوم جلة من اهل الملة فسالت عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الذمة صناع الخبث جعلوها خزاين
للمسكر فصرفت وجهي كالمنكر قاتلها من قرية لقد كان الامير عز الدولة جالسا في دار تخيلتها عرصة
من عراص السود وقد نفخ في الصور فقامت ظروف الخبث بدلا الاموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر
شيخك تولاه الله في الانتقال عنها وابعادك منها وقد ذكرها المعتمد علي في شعر قال

يا طول ليل بغية الصبح • ابعث حراقي بالدبج • لهفي على دهر لنا قد مضى • بالعلث والقاطول والشلج •
فالدير بالعلث فرهبانه • من الشعانين الى الذبح • هذا اكثر شعر المعتمد فلا يعتنى في اصلاحه وقد
نسب الى الشلج هذا ابي الفرج وابنه ابو القاسم ادم بن محمد بن الهيثم بن ثوبة الشلجي العكبري المعدل
سمع احمد بن سلمان الحياد وابن قانع وغيرهما روى عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الحفاف وغيره
وتوفي في سنة احدى واربعماية **شلوقة** حصن بقرب سرقسطة من الاندلس ينسب اليه علي بن اسمعيل بن
سعيد بن احمد بن لب بن حزم الخزرجي قرا على عطية الغرناطي الحديث والنحو على بن طراوة المالقي
وابوه ايضا مقرى نحوي لقيهما وكتب عنهما **شلطيش** بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء واخره شين
اخرى بلدة بالاندلس صغيرة في غربي اشبيلية على البحر **شلمغان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة
وغين معجمة واخره نون ناحية من نواحي واسط الحجاج ينسب اليها جماعة من الكتاب منهم ابو جعفر محمد بن
علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر بفتح العين المهملة والزاي وبعد الالف قاف مكسورة ثم راء مهملة
وكان يدعي ان اللاهوت حل وله في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الادبا في باب ابراهيم بن محمد بن
احمد بن ابي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعي في ابن العزاقر الالهية فاخذها ابن مقلة لمحمد بن
علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة اثنتي وعشرين وثلثماية وقد ذكرت قصتهما بتمامها في اخبار ابن ابي عون
والشلمغان اسم رجل ولعل هذه القرية نسب اليه وهو غلط من قاله واما اسم رجل فلا شك فيه
قال البحتري يمدح احمد بن عبد العزيز بن الشلمغان • فان من حارث وحسن وما هو • من بالمجد والفخار التليد •
واطال ابتناءه الحسن الغر • م وعبد العزيز بالتشديد • جده الشلمغان اكرم جد
شفع المجد بالفعال المجيد • وحدث شاعر يعرف بالهمداني قال قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم بماذرايا فانشدته
قصيدة تانقت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت اغاديه كل يوم احضر مجلسه فلم ار للثواب
اثرا فحضرته يوما وقد قام شاعر فانشد قصيدة نونية الى ان بلغ الى قوله منها فليت الارض كانت مادرايا
وكل الناس آل الشلمغان • فقلت لي في ذلك الوقت اي قمت فقلت • ان كانت جميع الارض كنفا •
وكل الناس اولاد الزواني • فضحك وامرني بالجلوس وقال نحن احوجناك الى هذا وامر لي بجايزة سنية
فاخذتها وانصرفت **شلم** بفتح اوله وتشديد ثانيه اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قراها ولم يات
على هذا الوزن في كلام العرب الا شلم هذه وبقم اسم لهذا الصبغ وعثر وبذر موضعان وخضم اسم موضع
ايضا وهو لقب لعمرو بن تميم وشمر اسم فرس ويقال لها اوري شلم وقد ذكر في موضعه **شلمبه** بفتح اوله وثانيه
وميم ساكنة وباء موحدة بلد من ناحية دنباوند قريبة من دمية وبها زرع وبساتين واعناب كثيرة وجوز
وهما اشد تلك النواحي بردا يضرب اهل طبرستان بقاضيها المثل في اضطراب الخلقة قال بعضهم فيه
رايت راسا كدبة • ولحية كمذبة • فقلت ذا التيس من هو • فقيل قاضي شلمبه • **شلنبه** هو الذي قبلها والاول
اصح وهذا عن الفقد **شلوبينيه** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة باء مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ونون مكسورة
وياء اخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثيرة الموز وقصب السكر
والشاهبلوط ينسب اليها ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي النحوي امام عظيم باشبيلية هو حي او مات عن قريب
اخبرني خبره ابو عبد الله محمد بن عبد الله المرسي يعرف بابن ابي الفضل وكان من تلاميذه **شلوذ** بفتح اوله
والسكون وواو مفتوحة وذال معجمة بلد بالاندلس ينسب اليها الكحل الشلوذي يصنعه اهل هذه المدينة

من الرصافة ويحمل الى سائر البلاد **شلول** موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة • اتذكر عهد ذي العهد الجميل •
وعصرك بالاعارف والشلول • وتربيح المطية يوم شوطى • على العرصات والدمن الحلول • **شلوب** بفتح
اوله ويضم وسكون واوه واخره نون ناحية بالاندلس من نواحي سرقسطة نهرها يسقى اربعين ميلا
طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن معاوية العبدري المقري الشلوني يكنى ابا اسحق من جملة اصحاب
ابي عمرو المقري بن وشيوخهم وكان حسن الخط والضبط **شليل** بالتصغير واخره لام جبل بالاندلس من اعمال
البيرة لا يفارقه الثلج صيفا ولا شتاء وقال بعض المغاربة وقد مر بشليل فوجد الم البرد •
يحل لنا ترك الصلوة بارضكم • وشرب الحميا وهو شيء محرم • اذا هبت الريح الشمال بها لنا • فطوبى لعبد
في لظى يتنعم • اقول ولا احيي على ما اقوله • كما قال قبلي شاعر متقدم • فان كنت يوما في جهنم مدخلي •
ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم • **باب الشين والميم وما يليهما** **شماء** بفتح اوله وتشديد
ثانيه والمد يقال جبل اشم وهضبة شماء اي طويلان وهو هضبة في حمى ضرية لها ذكر في اشعارهم قال
الحرث بن حلزة • بعد عهد لنا ببرقة شماء • فادني ديارها الخلصاء • **شماخي** جبال بالحجاز بين
الطائف وجرش قال شاعر من الضباب • الى ضوء نار بالحديقة يشبها • مع الليل شمخ الساعدين طويل •
الشماخيه كانها منسوبة الى الشماخ اسم شاعر فعال من شمخ اذا علا بليد بالخابور بينه وبين
العين ست فراسخ **شماخي** بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وياء مدينة عامرة وهي
قصبة بلاد شروان في طرف اران من اعمال الباب والابواب وصاحبها شروان شاه اخو صاحب الدربند
وذكر الاصطخري ما يدل على ان شماخي عمرها محدث فانه قال من برذعة الى برذيج ثمانية عشر فرسخا
يعبر الكر الى شماخي وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخا الى شابران مدينة صغيرة منها مبنى ثلاثة ايام
الشماسية بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شماسي النصارى وهي
مجاورة لدار الروم التي في اعلى مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية وفيها كانت دار الدولة
لابي الحسين احمد بن بويه وفرغ منها في سنة خمس وثلثماية وبلغت النفقة عليه ثلاثة عشر الف الف درهم
وستماية باق اثرها وباقي المحلة كلها صحراء موحشة تتخطف فيها اللصوص ثياب الناس وهي اعلى من
الرصافة ومحلة ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه والشماسية ايضا محلة بدمشق **شمائيل** يقال ذهب الناس
شماليل اذا تفرقوا والشماليل ما يفرق بين الاغصان موضع قال ذو الرمة • وبالشماليل من جلان مقتنص •
رث الثياب خفي الشخص منزرب • قال ابو منصور الشماليل جبال رمل متفرقة بناحية معقلة وقد
ذكرت معقلة في موضعها ولعل واحدها اراد النعمان في قوله برقاه شميلا **شمام** يروى شمام مثل
قطام مبني على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من الاسماء الاعلام وهو مشتق من الشمم وهو
العلو وجبل اشم طويل الراس وهو اسم جبل لباهلة قال جرير • عاينت مشقلة الرعال كانها •
طير تغاول في شمام وكورا • وله راسان يسميان ابني شمام قال لبيد • وفتيان يرون المجد غنما •
صبرت بحقهم ليل التمام • فودع بالسلام ابا جرير • وقل وداع اربد والسلام • فهل نبئت عن اخوين داما •
على الاحداث الا ابني شمام • والا الفرقدين وآل نعش • خوالد ما تحدث بانهدام • **شمجلة** بفتح
اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مدينة بالاندلس من اعمال دية ويقال شميلة وهي قريبة من البحر يكثر فيها
قصب السكر والموز **شمخ** بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدي عن حماد
الراوية عن ابن اخت له من مراد قال وليت صدقات قوم من الاعراب فبينا انا اقسمها في قوم منها
اذ قال لي رجل منهم الا اريك عجيبا قلت بلى فادخلني في شعب من جبل فاذا انا بسهم من سهام
عاد من قنا قد نشب في ذروة الجبل تجاهي وعليه مكتوب • الا هل الى ابيات شمخ الى اللوى •
لوى الرمل من قبل الممات معاد • بلاد بها كنا وكنا نحبها • اذ الاهل اهل والبلاد بلاد • ثم اخرجني
الى الساحل فاذا انا بحجر يعلوه الماء طورا ويظهر تارة واذا عليه مكتوب يا ابن ادم يا عبد ربه اتق الله
ولا تعجل في رزقك انك لن تسبق رزقك ولا ترزق ما ليس لك ومن ههنا الى البصرة ستماية فرسخ فمن لم
يصدق ذلك فليمش الطريق على الساحل حتى يتحققه فمن لم يقدر فلينطح براسه هذا الحجر حتى ينفلق **سمساط**
بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مثل الاولى واخره طاء مهملة مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقيها بالرها
وغربيها حصن برت وهي الان محسوبة من اعمال حصن برت قال بطليموس مدينة سمساط طولها احدى
سبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبعة وثلثون درجة وخمسون دقيقة طالعها النعايم بيت
حياتها الجدي تحت ثلاثة عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان في الاقليم

الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنان وستين درجة وعرضها ثمانية وثلثون درجة ونصف
وربع وشمشاط الان خراب ليس بها الا اناس قليل وهي غير سميساط هذه بسينين مهملتين وتلك
بمعجمتين وكلاهما على الفرات الا ان ذات الاهمال من اعمال الشام وتلك في طرف ارمينية قيل سميت بشمشاط
بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام لانه اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن
علي بن محمد الشمشاطي كان شاعرا وله تصانيف في الادب وكان في عهد سيف الدولة بن حمدون وله في علي بن محمد
الشمشاطي • ما للزمان سطا على اشرافنا • فتحرموا وعفى عن الانباط • اعداوة لذوي العلى ام همة
سقطت فمالت الى الاسقاط • خضعت رقاب بني العداوة اذ رات • اثارها تنفذ تحت سياط •
حتى اذا ركضت على اعقابها • دلف النبيط الى من شمشاط • صدق المعلم انهم من اسرة •
نجب نشو سهم بنو سنباط • اباوك الاشراف الا انهم • اشراف موش وسالح وخلاط •
شمسان ثنية الشمس المشرفة مويهتان في جوف عريض وعريض قنة منقادة بطرف النير نير
غاضرة وهما الآن في ايدي بني عمرو بن كلاب وشمسان ايضا من حصون صداء من اعمال صنعاء باليمن
شمسانية كانها منسوبة الى ثنية الشمس بليدة بالخابور ينسب اليها ابو الزكي حامد بن بختيار بن
خروان النميري الشمساني خطيبها الفقيه السلفي وحكى عنه القاضي ابي المهذب عبد المنعم بن احمد
السروجي **شمس** بضم اوله صنم كان له بيت وكانت تعبده بنو اد كلها ضبة وتيم وعدي وثور و
عكل وكانت سدنته في بني اوس بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم
فكسره هند بن ابي هالة وسفيان بن اسيد بن خلاحل بن اوس بن مخاشن **الشمسين** شمس بن علي
وشمس بن طريف ماء ونخل بارض اليمامة عن الحفصي **شمشكازاد** قلعة ومدينة بين آمد وملطية
لها عمل ورستاق وهو قريب حصن الران **الشمطاء** موضع لبني ابي بكر بن كلاب كان رجل من بني اسد
جاور قوما من ابي بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكان شهما وبي الطعام وجعل كلما اوقد نارا
انتموا اليها فقراوهم حتى حربوه فجعل يقول • اذا اوقدت بالشمطاء نارا • تاوب ضوءها حلق الصداد •
اذا اوقدت نادي ابصروها • كان عيونهم نمر العراد • عدمت سبية لبني شهاب • وقبحا للفلاة وما يواري •
فان اطعمته خبزا بسمن • تنحنح ابنه باللوم ضاري • **شمطتان** الشمط ما كان من لونين مختلفين
وكان هذا يراد به المرتان منه وهو موضع جبلان ويروى بالظاء معجمة قال حميد بن ثور يصف ناقة
نهش لتحدي الرياح كانها • اخو جدلة ذات السوار طليق • وراحت تعالي بالرحال كانها •
سعالي يجتني نخلة وسلوق • فاتخذ ظهر الركب حتى تضمنت • سويقها من شمطتين حلوق •
حلوق يعني اوائل الوادي **شمطة** بلفظ واحدة الذي قبله ومعناه ورواه الازهري بالظاء المعجمة
فقال شمظة اسم موضع قال حميد بن ثور يصف القطا • كما انقضت الكدراء تسقي فراخها •
بشمظة رفها والمياه شعوب • غدت لم تصعد في السماء ودونها • اذا نظرت اهوية وصبوب •
قال والشمظ المنع وشمظته من كذا منعته ورواه غيره بالطاء المهملة وقال هو في شعر جندل
بن الراعي كانت وقايع الفجار وهي وقعة كانت بين بني كنانة وقريش وبين قيس عيلان لان البراض الكناني
قتل عروة الرحال وانما سمي الفجار لانهم احلوا الشهر الحرام وقاتلوا فيه ففجروا وهو قريب من عكاظ قال
خداش بن زهير • الا ابلغ ان عرضت به هشاما • وعبد الله ابلغ والوليدا • هم خير المعاشر من قريش •
واورهم اذا خبت زنودا • بانا يوم شمطة قد اقمنا • عمود المجد ان له عمودا • جلبنا الخيل عابسة اليهم •
سواهم يبتدعن الخيل قودا • تركنا بين شمطة من علي • كان خلالها معزى شريدا • فلم ار مثلهم هزموا وفلوا •
ولا لزيادنا عقاما مذودا • **شمكور** بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنواحي
اران بينها وبين كنجة يوم واحد عشر فراسخ وكانت شمكور مدينة قديمة فوجه اليها سلمان بن ربيعة
الباهلي بعد فتح برذعة في ايام عثمان بن عفان من فتحها ولم تزل معمورة مسكونة حتى اخربها السناوردية
وهم قوم تجمعوا ايام انصرف يزيد بن اسيد عن ارمينية فغلظ امرهم وكثرت بوائقهم ثم عمرها ابو بغا
مولى المعتصم في سنة اربعين ومائتين وهو والي ارمينية واذربيجان وشمشاط وسماها المتوكلية **شمل**
بالفتح والسكون وهو الاجتماع وهو ثنية على ليلتين من مكة وبطن الشمل من دون الحريب ورواه آخر
شمنتان بلدة بالاندلس قال السلفي من عمل المرية وقال ابن بشكوال عبد الرحمن بن عيسى بن رجا
الحجري يعرف بالشمنتاني وشمنتان وشمنتاش ناحية جيان سكن المرية يكنى ابا بكر استقضى بالمرية
وكان خيرا فاضلا وتوفي في سنة ست وثمانين واربعمائة اخذ عن ابي الوليد محمد بن عبد الله البكري وكان

من اهل

من اهل الفقه وكان ولي قضاء المرية قبل دخول المرابطين الاندلس يروي عنه ابو عبد الله محمد بن
سليمان النفزي قاله ابو الوليد بن الدباغ وينسب اليها احمد بن مسعود الازدي الشمنتاني الاندلسي
اديب شاعر **شمنصير** بفتحتين ثم نون ساكنة وصاد مهملة مكسورة ثم ياء اخر الحروف ساكنة
وراء اسم جبل في بلاد هذيل قرات بخط ابن جني في كتاب هذيل اللفظة قال شمنصير جبل بساية
وساية واد عظيم به اكثر من سبعين عينا وهو وادي امج وقال ساعدة بن جوية الهذلي
اخيل برقا متى جاب له زجل • اذا يفتر عن توماضه حلبا • مستارضا بين بطن الليث ايمنه •
الى شمنصير غيثا مرسلا معجا • اخيل برقا اي ارى ومتى جاب اي من جاب وجاب سحاب متراكب
وقال ابو صخر الهذلي يرثي ولده تليدا • وذكرني بكاي على تليد • حمامة مر جاوبت الحماما •
ترجع منطقا عجبا واوفت • كنائحة اتت نوحا قياما • تنادي ساق حر ظلت ادعو • تليد الا يبين به
الكلاما • لعلك هالك اما غلام • تبوا من شمنصير مقاما • يخاطب نفسه وهو احد فوائت
كتاب سيبويه قال ابن جني يجوز ان يكون ماخوذا من شمنصير لضرورة الوزن ان كان عربيا قال
الازهري يقال شمصرت عليه اذا ضيقت عليه وقال عرام يتصل بضرعاء وهي قرية قرب ذرة من
ارة شمنصير وهو جبل يلملم ثم ما نقله قط احد ولا ادري ما على ذروته فاعلاه القرود والمياه
حواليه تحول ينابيع نطوف به قرية رهاط ووادي غران ويقال ان اكثر نباته الشبغ والشوحط والنبع
حواليه تحول ينابيع ينبت عليه والحمض **شمن** بكسر الشين وفتح الميم قال ابو سعد بفتح الشين من قرى
استراباذ بمازندران ينسب اليها ابو الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمني الاسترابادي مصنف
الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي الاسترابادي شمن من نواحي كوم استراباذ على صيحة
اشهاد وي ابو علي حدثنا مضطربا عن ابيه جعفر بن هشام الشمني عن ابراهيم بن اسحق العبدي لا ادري
السلسل منه او من ابيه **الشموس** بفتح اوله وسكون الواو واخره سين مهملة رجل شموس اي عسر قال
الاصمعي الشموس هضبة معروفة سميت لانها اصعب مرتقى والشموس من اجود قصور اليمامة يقال انه
من بناء جديس وهو محكم البناء وفي معنق قصر احر يقول فيه شاعرهم • ابت شرفات من شموس ومعنق •
لدى القصر منا ان تضام وتضهدا • والشموس ايضا قرية من نواحي حلب من عمل الحص قال الراعي
واذا الذي سمعت قبايل مادب • وقرى الشموس واهلهن هدوي • **شمونت** بالفتح والتشديد
وسكون الواو وفتح النون والتاء المثناة قرية من اعمال مدينة سالم بالاندلس لها ذكر في اخبارهم **شمهار**
قال الاصطخري واما بلاد قارن ببلاد الديلم فانها قرى لا مدينة لها الا شمهار وفريم على مرحلة من
سارية **شميديره** بالفتح والكسر وسكون الياء الاولى والاخيرة وكسر الدال المهملة والراء مفتوحة من
قرى سمرقند ينسب اليها الشميديركي **شمير حصن** موضع بارمينية عن نصر **شميران** بالفتح والكسر ثم ياء
مثناة من تحت ساكنة وراء واخره نون بلد بارمينية وقرية بمرو الشاهجان **شميرت** قرية قبال ارمينية
الوطار بمصر في الغربيات بها مشهد الخضر عليه السلام يزار **شميسى** بالفتح ثم الكسر وياء اخر الحروف ساكنة ثم
سين مهملة والف مقصورة يجوز ان يكون من شمس اذا عسر ومن شمس يومنا اذا وضح كله وهو واد
من اودية القبلة عن الزمخشري عن السيد علي بضم العين وفتح اللام من اسم علي وهو علي بن وهاس العلوي
الحسني **الشميسان** تصغير شمسة ثم تثنيتها قال ابن الاعرابي هاجنا بازاء الفردوس قال ابو منصور
ونحو ذلك قال الفراء **شميط** بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت موضع في شعر اوس وفي نوادر ابي
زياد شميط نقاء من انقاء الرمل في بلاد بني عبد الله بن كلاب قال رجل جلى خلادا مات الى اصل هذا
النقا • لعمر ابي جنب الشميط لقد ثوى • به ايما نضوا اذا قلق الضفر • كان ذبابيح الملوك وربطها •
عليه محويات اذا وضح الفجر • فقد غاظني والله ان اولمت به • على عرسه الوركاء في ثغرة قفر • الوركاء
الضبع لانها تخرج من وركها **شميط** مثل الذي قبله بالضم ثم الكسر حصن من اعمال سرقسطة بالاندلس
شميكان بالفتح ثم الكسر وبعد الياء كاف واخره نون محلة باصبهان نسب اليها بعض الرواة ابو سعد
شميلان قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان **شميهن** بالفتح ثم الكسر وبعد الهاء نون قال
السمعاني من قرى مرو فرسخان ونسب اليها بعض الرواة والله اعلم **باب الشين والنون وما يليهما**
شناباد بالفتح وبعد الالف باء موحدة واخره دال من قرى بلخ نسب اليها بعض الرواة **شناص** بالضم واخره
صاد مهملة يقال فرس شناصي اي شديد والانثى شناصية موضع **شناصير** من نواحي المدينة قال ابن هرمة
لو عاج صحبك شيئا من رواحلهم • بذي شناصير او بالنعف من عظم • حتى يروا بربا حوزا مدامعهم •

وبالهوينا الصاد الوحش من ام • شنان بالكسر واخره نون جمع شن وهو الاسقية والقرب الخلقات
وهو في كتاب نصر شنار بفتح الشين واخره راء وقال هو اغير فيه على دحية وهو واد بالشام اغير فيه
على دحية من خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثم ارتجع ما اخذه قوم من جذام كانوا قد اسلموا فلما
رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واغزاهم زيد بن حارثة شنا بالكسر ثم التشديد
والقصر ناحية من اعمال الاهواز وشنا ايضا ناحية من اعمال اسافل دجلة البصرة كلاهما عن نصر شنائك
بالفتح وبعد الالف ياء مهموزة جمع شنوكة باحوله يقصى ونه وهو مرتجل قال نصر شنائك ثلاثة
اجبل صغار منفردات من الجبال بين قديد والجحفة من ديار خزاعة وقيل شوكبان شعبتا بدفعان في
الوحا من مكة والمدينة وهو جبل على الاديم وقال كثير • فان شفاي نظرة ان نظرتها •
الى سافل يوما وخلق شنائك • وان بدت الحمامات من بطن ارثد • لنا وفيا في المرجتين الدكادك •
شنت اولالية اما شنت بفتح اوله وسكون ثانيه واظنها لفظة يعني بها البلدة او الناحية لانها تضاف
الى عدة اسماء تراها ههنا بعد هذا واما اولالية فبضم الهمزة وسكون الواو وبعد لا لام مكسورة
وياء مثناة من تحت خفيفة مدينة من اعمال طليطلة بالاندلس شنت اشنابي من كورة بالاندلس شنت برية
الشطر الاول تقدم تحقيقه ثم باء موحدة وراء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مدينة متصلة
بحوز مدينة سالم بالاندلس وهي شرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة تذكر منها بالمعنى
في مواضعه وفيها شجر الجوز والبندق وهي الان بيد الفرنج وبينها وبين قرطبة ثمانون فرسخا شنت بيطره
الاول مثل الذي قبله ثم باء موحدة مفتوحة وياء مثناة من تحت وطاء مهملة وراء حصن منيع من اعمال
رية بالاندلس شنتجاله بالاندلس وبخط الاشيري شنتجيل بالياء ينسب اليها سعيد الشنتجالي ابو عثمان
حدث عن ابي المطرف بن مدراج وابن مفرج وغيرهما حدث عنه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قاله
ابن بشكوال وعبد الله بن سعيد بن لباج الاموي الشنتجالي المجاور بمكة وكان من اهل الدين والورع والزهد
ابو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ واخذ عنهم وروى صحيح ابا ذر عبد الله بن احمد الهروي
الحافظ ولقي ابا سعيد السنجري وسمع من صحيح مسلم ولقي ابا سعد الحافظ صاحب كتاب شرف المصطفى فسمع
منه وابا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب سبل الخيرات وسمعه منه واقام بالحرم اربعين عاما لم يقض
فيه حاجة انسان تعظيما له بل كان يخرج عنه اذا اراد ذلك ورجع الى الاندلس في سنة ثلثين واربعماية
وكانت رحلته سنة احدى وتسعين وثلثماية واقام بقرطبة الى ان مات في رجب سنة ست وثلثين واربعماية
شنترة بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مهملة مدينة من اعمال الشبونة بالاندلس قيل
ان فيها تفاحا دور كل واحدة ثلاثة اشبار والله اعلم وهي الان بيد الفرنج ملكوها سنة ثلاث واربعين
وخمسماية وقد نسب اليها قوم من اهل العلم شنترين كلمتان مركبتان من شنت ودين كلمة كما تقدم
ودين بكسر الراء وياء مثناة من تحت ونون مدينة متصلة الاعمال باجة في غربي الاندلس ثم غربي قرطبة
وعلى نهر باجة قريب من انصبابه في البحر المحيط وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين
باجة اربعة ايام وهي الان للفرنج ملكت في سنة ثلاث واربعين وخمسماية شنت طوله مدينة بالاندلس
قال الشاعر هم • وعلى الدخان بشنت طوله مرناه • يبري مطابخ الاخوان • شنتغنش قال ابن بشكوال
عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكير الانصاري من اهل قرمونة من قرية منها يقال لها شنتغنش سكن مصر
واستوطنها يكنى ابا محمد سمع بقرطبة قديما من ابي القاسم اسمعيل بن اسحق الطحان وغيره ورحل الى المشرق سنة
اربع وثمانين وثلثماية واخذ في طريقه بالقيروان من جماعة واخذ بمكة عن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي
وغيره وكان فاضلا مالكيا اخذ العلم عنه من اهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وخرج من مصر الى الشام في
سنة سبع واربعين واربعماية ومات في شهر رمضان سنة ثمان واربعين واربعماية ومولده سنة ستين واربعماية
شنت فيل قرب قرطبة بالاندلس شنت قروش بضم القاف وسكون الواو وبعد الواو ثم شين معجمة حصن من اعمال
ماردة بالاندلس شنت مرية بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء واظنه يراد به مريم بلغة الفرنج وهو حصن
من اعمال شنتمرية ولها كنيسة عظيمة عندهم ذكروا ان فيها سواري فضة لم ير الراؤون مثلها لا يحزم الانسان
بذراعيه واحدة منها مع طول مفرط وقال محمد بن عبد الله بن السيد البطليوسي النحوي • تنكرت الدنيا لنا بعد بعدكم •
وحفت بنا من معضل الخطب الوان • اناخت بنا في ارض شنت مرية • هواجس ظن خان والظن خوان •
رحلنا سوام الحمد عنها لغيرها • فلا ماؤها صداء ولا النبت سعدان • شنت ياقب ياء مثناة من تحت
وبعد الالف قاف مضمومة ثم باء موحدة قلعة حصينة بالاندلس شندوح بالنون ثم السكون واخره خاء

معجمة موضع شندويد بالفتح ثم السكون ودال مهملة مفتوحة وواو مكسورة ثم ياء ساكنة ودال جزيرة
في وسط النيل بمصر شنذان بالفتح ثم السكون وذال معجمة واخره نون صقع متصل ببلاد الخزر فيه
اجناس من الامم التي في جبل القبق وكان ملكها قد اسلم في ايام المقتدر عن نصر شنزوب بالضم
ثم السكون والزاي وبعد الواو الساكنة باء موحدة موضع في شعر الاعشى شنشت من قرى الري المشهورة
الكبيرة كالمدينة كانت بها وقايع بين اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتضد
شنط بالضم ثم السكون قال ابن الاعرابي الشنط اللحوم المنضجة وهو ماء بين جبلي طيء ونماء في الرمل
شنظب بالضم ثم التسكين ثم ظاء معجمة مضمومة وباء موحدة قال الازهري موضع بالبادية وقيل
واد بنجد لبني تميم قال ذو الرمة دعاها من الاصلاب اصلاب شنظب قال والشنظب كل جرف فيه
ماء وقال ابو زيد الشنظب الطويل الحسن الخلق كلاذ لك عنه قال ووجدت بخط ابي نصر بن نباتة السعدي
الشاعر شنظب بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الظاء المعجمة والباء موحدة وقوله سوار بن المضرب المازني
الم ترني وان انبات اني • طويت الكشح عن طلب الغواني • الا يا سلم سيدة الغواني • اما يفدى بارضك فك عاني
امن اهل النقا طرقت سليمى • طريدا بين شنظب والثماني • سرى من ليلة حتى اذا ما • تدلى النجم كالادم الهجان •
رمى بلد به بلدا فاضحى • بظمي الريح خاشعة القنان • شنقنين بالفتح ثم السكون وقاف مضمومة ونون
مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وراء فحص من اعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالاندلس حكى الانصاري
الغرناطي عن بقاعة انها حسنة المنظر والمخبر كثيرة الريع طيبة المربع قيل ان الحبة من زرعه تتفرع الى ثمانية
قصبة ومسافة هذا الفحص يوم وبعضها حين يرتفع من المكوك من بذره مية مكوك واكثر والله اعلم شن
ناحية بالسراة وهي الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة واليمن ذكرناها في قصة سيل العرم شنوءة
بالفتح ثم الضم وواو ساكنة ثم همزة مفتوحة وهاء مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا
تنسب الى قبائل من الازد يقال لهم ازد شنوءة والشناءة مثل الشناعة البغض والشنوءة على فعولة التقزز
وهو التباعد من الادناس تقول رجل شنوءة ومنه ازد شنوءة والنسبة اليهم شنائي قال ابن السكيت
ربما قالوا ازد شنوة بالتشديد بغير همزة ينسب اليهم شنوي قال الشاعر • نحن قريش وهم شنوه •
بنا قريش ختم النبوه • والازد ينقسم الى اربعة اقسام ازد شنوءة وازد السراة وازد غسان وازد عمان والذي
قال كثير النجاشي • فاني كذي رجلين رجل صحيحة • واخرى بها ريب من الحدثان • فاما التي صحت فازد شنوءة •
واما التي شلت فازد عمان • وقال نصر الشنوءة ارض باليمن على فعولة اليها ينسب القبيل الازد وقيل كان بينهم
شناءة والشنوءة فيها حجارة تطؤها حجة مكة الى عرفة يفرغ اليها سيل الصلة من ثور شنوده بالفتح ثم
الضم وسكون الواو ودال معجمة وربما قيل لها شبوذة كورة من كور مصر الجنوبية شنوكة بالفتح والضم وسكون
الواو وكاف جبل وهو علم مرتجل قال ابن اسحق في غزاة بدر مر على اللام على السيالة ثم على فج الروحاء ثم
على شنوكة وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعرق الظبية قال كثير • فاخلفن ميعادي وخن اماناتي •
وليس لمن خان الامانة دين • كذبن صفاء الود يوم شنوكة • وادركني من عهدهن رهون • شنية
بالفتح ثم الكسر والتشديد ويروى بتخفيف النون والياء المثناة من تحت المشددة كانه نسبة الى الشن وهو
المزادة والقربة الخلقة ماء عند سفى وهي بياد واديه عشب من جهة المغرب باب الشين والواو وما يليهما
شوابة كانه فعالة من شابه يشوبه اذا خالطه وهي بليدة على طرف وادي ضروان من ناحية الجنوب بينها
وبين صنعاء اربع ليال وقد ذكرنا ضروان شوا بالفتح بمعنى الظهر في العربية موضع بمكة يقال له نزاعة
الشوى عند شعب الصفا واسم قرية من قرى الصغد بقرب اشتيخن ينسب اليها احيد بن لقمان الشواي
يروي عن ابي سليمان بن محمد بن الفضيل البلخي وابراهيم السري الهروي روى عنه علي بن النعمان الكبودنجكثي
شواجن بالفتح وبعد الالف جيم مكسورة واخره نون والشواجن في اعالي الوادي واحدتها شاجنة
والشواجن اسم لواد في ديار ضبة في بطنه اطواء كثيرة منها اصاف واللهاب وثبرة ومياهها عذبة قال
الحفصي وفي كفة الدو الشواجن وهي مياه لعمرو بن تميم شواحط بالضم وبعد الالف حاء مهملة مكسورة
وطاء مهملة علم مرتجل لاسم موضع وبالجملة فالشوحط ضرب من النبع يعمل منه القسي وشواحط بوزن
حطائط ودلامص وهما اسم مفرد ليس بجمع ويوم شواحط من ايام العرب شديدة مشهورة وهو
جبل مشهور قرب المدينة ثم قرب السوارقية كثير النمور والاروى وفيه اوشال ينبت العضور والثغام
وشواحط حصن باليمن من ناحية الجند قال ساعدة بن جوية • غزاة شواحط فيجوب منه • وثوبك في عباءة هريد •
هريد مشقوق ومنه حديث عيسى بن مريم عليه السلام شواحطة قرية باليمن من اعمال صنعاء شواس بالفتح

ثم التشديد واخره سين ايضا اسم رجل ينسب اليه موضع فى متنزهات دمشق يقال له جسر شواس قال
فيه الشهاب فتيان بن على بن فتيان الدمشقى الشاغورى النحوى الاديب • يا حبذا جنة باب البريد بها •
والحسن قد حشيت منه حواشيه • فالمرج فالنهر فالقصر المنيف • على القصور بالشرف الاعلى لشانيه •
فالجسر جسر شواس فنيربها • يخلوا معانيه لا تخلوا مغانيه • كان فى راس عليين ربوتها •
يجرى بها كوثر سبحان مجريه • تلك المرابع لا رضوى وكاظمة • ولا العقيق بواديه بواديه • **شولس** قال ابو عمرو
الشيبا اسم واد ذكره فى نوادره **شوال** بلفظ اسم الشهر الذى بعد رمضان واصله من شالت الناقة بذنبها
اذا رفعته مرى الحمل انها لاقح وذنب شوال والعقرب تشول ذنبها ايضا كذنب الناقة تشول بذنبها ايضا
قال الشاعر • كذنب العقرب شوال علق • وشوال من قرى مرو معروفة ينظر الى فاشاه قرية اخرى بينها وبين
المدينة ثلاث فراسخ خرج منها طائفة من اهل العلم منهم ابو طاهر محمد بن ابى النجم بن محمد الشوالى الخطيب
سمع ابا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار وابا الفتح احمد بن عبد الله بن ابى سعد الزندانقانى
صاحب ابى العباس السراج وغيرهما سمع منه خلق كثير وذكره ابو سعد فى شيوخه ومات سنة اثنتين
وثلثين وخمسماية ومولده فى حدود سنة ستين واربعماية **شوان** قال عرام قرب بستان بن عامر
جبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان وقال غيره شوانان جبلان قرب مكة عند وادى بربة
الشوبك بالفتح ثم السكون ثم الباء الموحدة المفتوحة واخره كاف ان كان عربيا فهو مرتجل قلعة
حصينة فى اطراف الشام بين عمان وايلة والقلزم قرب الكرك وذكر يحيى بن على التنوخى فى كتابه
ان بغدوين الذى ملك القدس سار فى سنة تسع وخمسماية الى بلاد ربيعة من طى وهى باب والشراة
والبلقاء والجبال ووادى موسى ونزل على حصن قديم خراب يعرف بالشوبك بقرب وادى موسى فعمره
ورتب فيه رجاله وبطل السفر من مصر الى الشام بطريق البرية مع العرب بعمارة هذا الحصن **شوحطان**
الشوحط اسم شجر وهى مدينة باليمن قرب صنعاء يقال لها قصر شوحطان **شوخنان** بالضم ثم السكون
وخاء معجمة مفتوحة ونون وبعد الالف نون اخرى من قرى سمرقند **شوذبان** من قرى هراة منها
ابو الفتوح شهاب بن محمود الشاهد الشوذبانى سمع منه جماعة منهم ابو سعد السمعانى وابو الوقت
وغيرهما حدثنى الامام الفاضل الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال كان عسرا فى الرواية حتى
انه كان اذا اتاه طالب الحديث يلعن اباه كيف سمعه قال فما شعرنا به الا وقد صمد نفسه للاقراء
فعجبنا من ذلك وسالناه عن السبب فقال رايت والدى فى النوم وعاتبنى وقال اجتهدت حتى الحقتك
باهل العلم وجملة رواة حديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فتسبنى على ذلك لاجزاك الله خيرا قال فانتبهت
واليت لا امنع احدا سماع شئ سمعته سمع منه جماعة منهم ابن النجار **الشوذر** بالفتح ثم السكون
وذال معجمة مفتوحة وراء وهو فى الاصل الاتب وهو ثوب صغير تلبسه المراة تحت ثوبها قال الليث
الشوذر يحيى به المراة الى طرف عضدها وقال الجوهرى الشوذر الملحفة وهو معرب اصله بالفارسية
چادر وهو اسم بلد فى شعر ابن مقبل • ظلت على الشوذر الاعلى وامكنها • اطواء جمرين الاثواد والعطن •
وشوذر مدينة بين غرناطة وجيان بالاندلس **شودب** بالضم ثم السكون وداد واخره باء ومعناه
بالفارسية ماء ملح وهو نهر بخوزستان تمر طائفة منه بمدينة الاهواز وعساه الذى تسميه العرب سولان
وهو عذب مع هذه التسمية **شوران** بالفتح ثم السكون والراء واخره نون قال الادبى هو موضع
لبنى نوع باود وقال اقبلتها الخل من شوران صادمة يقال شرت الدابة شورا اذا عرضته على البيع
ولعل هذا موضع قد كانت تعرض فيه الدواب قال النضر شوران واد فى ديار سليم يفرغ فى الغابة وهو من
المدينة على ثلاثة اميال قال ابو الاشعث الكندى شوران جبل عن يسارك وانت ببطن عقيق المدينة
تريد مكة وهو جبل مطل على السد مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال لها البحيران وعن يمينك حينئذ عير
قال عرام ليس فى جبال المدينة نبت ولا ماء غير شوران فان فيه مياه سماء كثيرة وفى كلها سمك اسود هو
مقدار الذراع وما دون ذلك اطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقال له ميطان كانت البغوم
صاحبة ريحان المصرى نذرت ان تمشى من شوران حتى تدخل من ابواب المسجد كلها مزمومة بزمام
من ذهب فقال شاعر • باليتنى كنت فيهم يوم صبحهم • من نقب شوران ذو قرطين مزموم •
تمشى على بخس تدمى اناملها • وحولها القبطريات العياهيم • فبات اهل بقيع الدار يفغعهم •
مسك ذكى ويمشى بينهم ريحه • **شور** بالفتح ثم الضم وراء قد ذكر اشتقاقه فى الذى قبله وهو جبل
قرب اليمامة فى ديار نمير بن عامر **الشورمين** بلفظ التثنية والشورم الشق وعساه من هذا اشتقه

وهو موضع فى بلاد طى **شوزب** بالزاى من مياه بنى عقيل قاله ابو زياد الكلابى وانشد للاعور بن
براء • ظلت على الشوزب الاعلى يودفها • برق بعرده امثال المقابيس • ان الاقة من كتمان فمنعت •
جار بن احزم فالمانوس مابوسى • **شوش** بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة بن عمر
من نواحى الجزيرة وهى محلة بجرجان قرب باب الطاق بها والشوش قلعة عظيمة عالية جدا قرب
عقر الحميدية من اعمال الموصل قيل هى اعلى من العقر واكبر لكنها فى القدر دونها واليها ينسب حب الرمان
الشوشى من قرية من قراها يقال لها شرملة **شوشة** قرية بارض بابل اسفل من حلة بنى مزيد
بها قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه وبالقرب منها قبر ذى الكفل وهو
حزقيل فى بر ملاحة **شوطان** بالفتح ثم السكون واخره نون وهو فعلان من الشوط وهو
العدو او من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكر فى الذى بعده وهو موضع فى شعر كثير
وفى الوسم دار بين شوطان قد خلت • ومر بها عامان عينك تدمع • اذا قيل مهلا بعض وجدك
يبرك لا يسمع حديثا فيرفع • اتت عبرات من سجوم كانه • غمامة دجن استهل فتقلع •
شوط بالفتح ثم السكون ثم طاء وهو العدو والشوط الذى فى حديث الجونية اسم حائط
يعنى بستانا بالمدينة قال ابن اسحق لما خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى احد حتى اذا كان
فى الشوط بين المدينة واحد انخزل عبد الله بن ابى ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم
وقد علموا انما فلهم • خدور البيوت واعيانها • وبالشوط من يثرب اعبد • ستهلك بالخمر اثمانها •
يهون على الاوس ايلامهم • اذا راح يخطر نسوانها • وشوط ايضا اسم موضع ياوى اليه الوحش
قال الشاعر • ولو تالف موشيا اكارعه • من وحش شوط بادنى دلها الفا • وقال النضر بن شميل
الشوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء والناس كانه طريق حوله مقدار الدعوة ثم ينقطع
وجعه شياط ودخوله فى الارض ان يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا فى سهول الارض ينبت
نباتا حسنا قال قيس • وبالشوط من يثرب اعبد • ستهلك فى الخمر اثمانها • **شوط** بالضم جبل باجا
شوطى بالفتح ثم السكون مقصورا اصله كالذى قبله والفه التانيث كسلمى ورضوى قال ابن الفقيه
ومن عقيق المدينة شوطى وفيها يقول المزنى لغلام اشتراه بالمدينة • تزوج يا سنان فان شوطى •
وتربانهن بعد غد مقيل • بلاد لا تحل الموت فيها • ولكن الغذاء بها قليل • وقال كثير
يا القومى لحبلك المصروم • بين شوطى وانت غير مليم • وقال ابن السكيت شوطى موضع من
حرة بنى سليم قال ابن مقبل • ولو تالف موشيا اكارعه • من قدر شوطى بادنى دلها الفا •
قد رجم قادر وهو المسن من الوعول **شوع** بالفتح ثم السكون وعين مهملة مفتوحة وراء واد ببلاد
العرب قال العباس بن مرداس • يا لهف ام كلاب اذ تبيتها • خيل بن هود ولا ينهى واشباه •
لا تلفظوها وشدوا عقد ذمتكم • ان ابن عمكم سعد ودهمان • لا ترجعوها وان كانت مجللة •
ما دام فى النعم الماجود والباه • شنعاء حللها من سواتها حضن • وسال ذو شوع فيها وسلوان •
شوقب بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف وباء موحدة موضع فى ديار البادية قال السمردل بن حاجر
البجلى ثم الاحمسى فيما رواه له ابو القاسم الامدى • فان تمس فى سجن شديد وثاقه •
فكم فيه من حى كريم المكاسر • برى من الافات يسمو الى العلى • نمته ارومات الفروع النوافر •
فياليت شعرى هل ارانى وصحبتى • بجوب القلا بالنا عجات الضوامر • وهل اهبطن الجزع من بطن شوقب •
وهل اسمعن من اهله صوت سامر • **شوق** قال ابن المعلى الازدى شوق جبل قاله فى شرح قول ابن مقبل
ولاح فبرقة الانهار منها • لعينك نازح من ضوء نار • لمشتاق تصفقه وقود • كنار مجوس
فى الاطم المطار • ركبن جهامة بجرين شوق • يضئ بليلهن الى النهار • **شوكان**
بالفتح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قال امرؤ القيس • افلا ترى اظعانهن بعاقل •
كالنخل من شوكان حين صرام • وشوكان قرية باليمن من ناحية ذمار وقال ابو سعد شوكان
بليدة من ناحية خابران بين سرخس وابيورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عيسى ابو الوفا الشوكانى
حدث عن ابيه ابى طاهر محمد بن عيسى الشوكانى سمع منه ابو القاسم الدمشقى واخوه ابو العلا
عيسى بن محمد بن عيسى الشوكانى حدث عن ابى المظفر منصور بن محمد السمعانى ومحمد بن احمد بن على
على بن محمد ابو عبد الله الشوكانى المالكى ووالده من مشاهير المحدثين بخراسان سمع اباه ابا طاهر
وابا الفضل محمد بن احمد بن ابى الحسن العارف كتب عنه ابو سعد توفى فى ليلة يوم السبت ثامن شعبان سنة اثنتين

لاتستد

واربعين وخمسمائة شوك بالفتح ثم السكون وآخره كاف قنطرة الشوك ببغداد تذكر في قنطرة شولا
بالضم ناحية الحديبية قريبة من الحجاز عن نصر شولاء بالفتح والسكون وآخره لام والف ممدود
موضع شومان بالضم والسكون وآخره نون بلد بالصغانيان من وراء نهر جيحون وهو من الثغور
الاسلامية وفي اهله قوة وامتناع من السلطان ينبت في اراضيها الزعفران ومنهم من جعلها مع
واشجرد كورة واحدة وهي مدينة اصغر من ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه
ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الكرجساري البلخي شوميا موضع في بقعة الكوفة نزله
جيش مهران لمحاربة المثنى والمسلمين قالوا وشوميا هي موضع دار الرزق بالكوفة شونة قال الفرضي
احمد بن موسى اسود من شونة يكنى ابا عمر سمع من محمد بن عمر ابن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة احدى
عشر وثلثماية الشونيزية بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وزاي وياء
النسبة مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدي
ورويم وسمنون المحب وغيرهم وهناك خانقاه الصوفية شويش بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت
والشويش النظر بمؤخر العين تكبرا وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو ٭ وخبرت قومي ولم القهم ٭
اجدوا على ذي شويش حلولا ٭ فاما هلكت ولم اتهم ٭ فابلغ اماثل سعد بن سولا ٭ بان قومكم اخيروا
خصلتين وكلتاهما جعلوها عدولا ٭ خزي الحياة وحرب الصديق وكلا اراه طعاما وبيلا ٭
فان لم تكن غير احداهما فسيروا الى الموت سيرا جميلا ٭ ولا تقعدوا وبكم منة كفى بالحوادث للمرء غولا ٭
وحشوا الحروب اذا اوقدت ٭ رماحا طوالا وخيلا فحولا ٭ الشويكة بلفظ تصغير الشوكة قرية بنواحي
القدس وموضع في ديار العرب الشويلاء تصغير شولاء وهي الناقة الشائلة بذنبها اذا رفعته
باب الشين والهاء وما يليهما شهارسوج هو اسم فارسي معناه بالعربية اربع
جهات محلة بالبصرة يقال لها جهارسوج بجيلة بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم وبجيلة بنت مالك
بن فهم الازدي هي ام ولد مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة قال ابن الكلبي
والناس يقولون جهارسوج بجيلة قال وبنو بجيلة فئة مع اخوالهم الازد شهارة من حصون صنعا
باليمن كان مما استولى عليه عبد الله بن حمزة الزيدي الخارجي ايام سيف الاسلام شهاق بالضم وآخره
قاف موضع الشهب بالضم ثم السكون جمع اشهب وهو الفرس الابيض اسم موضع قال الشاعر
بالشهب اقوى فالاهاجب وحل شهبة من قرى حوران ينسب اليها مخلد الشهبي الزاهد والشهبة صخر
فوق متالع بنته العرب شهد بالفتح ثم السكون وآخره دال مهملة وفي لغة الشهد بالضم وهو ماء
لبني المصطلق من خزاعة قال كثير ٭ وانك عمري هل ترى ضوء بارق ٭ عريض السنا وهدب متبحج ٭
قعدت له ذات العشاء اشيمه ٭ بمر واصحابي بجبة اوذخ ٭ ومنه بذي دوران ملع كانه ٭
بعيد الكرى كفا مفيض باهرج ٭ فقلت لهم لما رايت وميضه ٭ ليروا به اهل الهجان المكشح ٭
قبائل من عمرو بن كعب كانهم ٭ اذا اجتمعوا يوما هضاب المصيح ٭ تحل ادانيهم بودان فالشبا ٭
ومسكن اقصاهم بشهد فنصح ٭ قال نصر الشهد جبل في ديار ابي بكر بن كلاب شهراباد مدينة
كانت بارض بابل وهي مدينة ابراهيم الخليل عليه السلام وكانت عظيمة جليلة القدر راكبة البحر يعني الفرات فنضب
عنها ماؤه فبطلت وموضع مجراه وسمته معروف الان شهرابان بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخيل
وبساتين من نواحي الخالص في شرقي بغداد خرج منها قوم من اهل العلم شهرزور بالفتح ثم السكون
وراء مفتوحة بعدها زاي وواو ساكنة وراء في الاقليم الرابع طولها سبعون درجة واسعة
في الجبال بين اربل وهمذان احدثها زور بن الضحاك ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه
النواحي كلهم اكراد قال مسعر بن المهلهل الاديب شهرزور مدينات وقرى فيها مدينة كبيرة هي قصبتها
في وقتنا هذا يقال نيم ازراي واهلها عصاة على السلطان قد استطعموا الخلاف واستعذبوا العصيان
والمدينة في صحراء ولاهلها بطش وشدة يمنعون عن انفسهم ويحمون حوزتهم وسمك سور المدينة
ثمانية اذرع واكثر امراواهم منهم وبها عقارب قتالة اضر من عقارب نصيبين وهم موالي عمر بن عبد
العزيز ويجاورهم الاكراد بالغلبة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلدهم مشتى ستين الف بيت
من اصناف الاكراد الجلالية والحكمية والسولية ولهم بها مزارع كثيرة ومن صحاريهم يكون اكثر اقواتهم وبين
هذه المدينة جبل يعرف بشعران واخر بالزلم الذي يصلح في اودية الجماع ولا اعرفه في مكان غيره ومنها
الى ديلمستان سبع فراسخ وقد ذكرت ديلمستان في موضعها وبشهرزور مدينة اخرى دونها في العصيان

والبخدة تعرف بشيز واهلها شيعة زيدية اسلموا على يد زيد بن علي وهذه المدينة مأوى كل ذاعر وسكن
كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم ازراي اوقعوا باهل هذه المدينة وقتلوهم وسلبوهم واحرقوهم بالنار
المصيبة في الدين ظاهر الشريعة وذلك في سنة احدى واربعين وثلثمائة وبين المدينتين مدينة
صغيرة يقال لها دزدان بناؤها على بناء الشيز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها تركض الخيل على
اعلى سورها لسعته وعرضه وهي ممتنعة على الاكراد والولاة والرعية وكنت كثيرا انظر الى اميرها
وهو يجلس على برج مبني على بابها عالي البناء ينظر الجالس عليه الى عدة فراسخ وبيده سيف مجرد فمتى
نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فانجفلت مواشي اهلها وعواملهم اليها وفيها مسجد جامع
وهي مدينة منصورة يقال ان داود عليه السلام دعا لها ولاهلها بالنصر فهي ممتنعة ابدا ممن يرومها
ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان جالوت خرج من المشرق وداود من
المغرب وايده الله عليهم وهذه المدينة بناها دارا بن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها
في الاسلام الا بعد الياس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت
واعمالها متصلة بخانقين وبكورة حلوان مخصوصة بالعنب السونايا وقلة رمد العين والجدري
ومنها الى خانقين يعترض نهر تامرا هذا اخر كلام مسعر وليس الان على ما ذكروا انما نذكر هذا
ليعرف تقلب الزمان باهله وما يصنع الحدثان في ادارة حوادثه ونقله فان هذه البلاد اليوم
في طاعة مظفر الدين كوكبري بن علي كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في جبال تلك
النواحي على عادتهم في اخافة السبيل واخذ الاموال والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصدهم قتل ولا
اسر وهي طبيعة الاكراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفي ملح الاخبار التي تكسع بالاستغفار
ان بعض المتطرفين قرا الاكراد اشد كفرا ونفاقا فقيل له انما هو الاعراب فقال انه عز وجل لم يسافر
الى شهرزور فينظر ما هنالك الى البلايا المخبيات في الزوايا واستغفر الله العظيم من ذلك وعلى ذلك
فقد خرج من هذه الناحية من الجلة والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر
عده ويعجز عن احصائه النفس ومده وحسبك بالقضاة بني الشهرزوري جلالة قدر وعظم
بيت وفخامة فعل وذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كله ولي من القضاة اكثر من عدتهم في بيتهم
وبنو عصرون ايضا قضاة الشام واعيانه من فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدا من الفقهاء
الشافعية والمدارس منهم مملوءة اخبرني الشيخ ابو محمد ابن عبد العزيز الاخضر كتابة قال سمعت
ابا الكرم المبارك ابن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كنت اقرا على ابي محمد جعفر بن محمد السراج واسمع
منه فضاق صدري منه لامر فانقطعت عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطاعي عنه من الفوائد
فقصدت مسجد المعلق المحاذي لباب النوبي فلما وقع بصره علي رحب بي وانشد لنفسه
وعدت بان تزوري بعد شهر ٭ فزوري قد تقضى الشهر زوري ٭ وموعد بيننا النهر المعلى ٭
الى البلد المسمى شهرزور ٭ فاشهر صدك المحتوم حق ٭ ولكن شهر وصلك شهر زور ٭ شهرستان بفتح اوله
وسكون ثانيه وبعد الراء سين مهملة وتاء مثناة من فوقها وآخره نون في عدة مواضع منها شهرستان
بارض فارس وربما سموها سرستان تخفيفا يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها مدينة
الناحية قال البشاري هي قصبة نيسابور وقد كانت عامرة اهلة طيبة واليوم قد اختلت وخرب
اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الخصائص والاضداد يجتمع بها الاترج والقصب والزيتون
والعنب اسعارهم رخيصة وبساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة ولها اربعة ابواب باب
هرمز وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر دائر على القصبة كلها وعلى البلد قلعة
تسمى دنبلا وهناك مسجد يزعمون ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى فيه ومسجد الخضر بقرب القلعة وهي
في لحف جبل والبساتين محيطة بها وبها اثر قنطرة وقد اختلت بعمارة كازرون ومع ذلك فهي وبئة
وخمة اهلها مصفرو الوجوه وشهرستان ايضا مدينة جي باصفهان هي بمعزل عن المدينة اليهودية
العظمى بينهما نحو ميل ولها ثلاثة اسماء يقال لها المدينة وشهرستان وجي وشهرستان ايضا بلدة بخراسان
قرب نسا وبينهما ثلاثة ايام وهي بين نيسابور وخوارزم واليها تنتهي بادية الرمل التي بين خوارزم
ونيسابور فانها على طرفه رايتها في سنة سبع عشرة وستماية وقت هربي من خوارزم من التتر الذين وردوا
وخربوا البلاد فوجدتها مدينة ليس بقربها بستان ومزارعها بعيدة منها والرمال متصلة بها وقد شرع الخراب
فيها وقد جلا اكثر اهلها من خوف التتر يعمل بها العمائم الطوال الرفاع ولم ار فيها شيئا من الخصائص المستحسنة

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القاسم بن ابي بكر الشهرستاني
المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف قال ابو محمد محمود بن محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمي في تاريخ
خوارزم دخل خوارزم واتخذ بها دارا وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان عالما حسن الخط واللفظ
لطيف المحاورة خفيف المحاضرة طيب المعاشرة تفقه بنيسابور على احمد الخوافي وابي نصر القشيري وقرا
الاصول على ابي القاسم الانصاري وسمع الحديث على ابي الحسن علي بن احمد بن محمد المديني وغيره ولولا تخبطه
في الاعتقاد وميله الى هذا الالحاد لكان هو الامام وكثيرا ما كنا نتعجب من وفور فضله وكمال عقله كيف
مال الى شيء لا اصل له واختار امرا لا دليل عليه لا معقولا ولا منقولا ونعوذ بالله من الخذلان والحرمان
والميل عن نور الايمان وليس ذلك الا لاعراضه عن نور الشريعة واشتغاله بظلمات الفلسفة وقد كان
بيننا محاورات ومفاوضات فكان يبالغ في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم وقد حضرت عدة
مجالس من وعظه فلم يكن فيها قال الله ولا قال رسول الله ولا جوابا من المسائل الشرعية والله اعلم بحاله و
خرج من خوارزم سنة عشر وخمسماية وحج في هذه السنة ثم اقام ببغداد ثلاث سنين وكان له مجلس
وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس بها ابو منصور اسعد الميهني وكانت بينهما صحبة
سالفة من خوارزم قربه اسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوما في محلة ببغداد عن
موسى النبي صلوات الله عليه فقال التفت موسى يمينا ويسارا فما رأى من يستانس به صاحبا ولا جارا فانس من
جانب الطور نارا خرجنا نبتغي مكة حجاجا وعمارا فلما بلغ الحيرة حادي حارا فصادفنا بها ديرا ورهبانا و
خارا وصنف كتبا كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والنحل وكتاب غاية المرام في علم
الكلام وكتاب دقايق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد وكتاب المبدا والمعاد وكتاب شرح سورة
يوسف بعبارة لطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فمات بها في سنة
تسع واربعين وخمسماية او قريبا منها ومولده سنة تسع وسبعين واربعماية **شهرقباذ** شهر هو المدينة
وقباذ الكثيرون على ضم قافه ثم باء موحدة واخره ذال معجمة وقد فتح قوم القاف وهو ردي وهو مدينة
بناها قباذ بن فيروز الملك بين ارجان وابن شهر بفارس **شهركند** الشطر الاول مثل الذي قبله وكند
بعد الكاف والنون واخره دال مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الهند وبين مدينة خوارزم نحو
عشرة ايام او اقل **شهسدف** اسم موضع حكاه ابن القطاع في الابنية له **الشهلاء** من مياههم عمرو بن
كلاب عن ابي زياد **الشهليه** بضم الشين وسكون الهاء بلدة على نهر الخابور بين ماكسين وقرقيسيا
شهرورد الشطر الثاني منه بلفظ الورد الذي يشم كذا ذكره العمراني وقال موضع ولا ادري اهو
سهرورد بالسين المهملة او غيرها فيحقق **شهميل** بالفتح ثم السكون ثم ميم مكسورة وياء مثناة من
تحت واخره لام من قرى مرو **شهنان** بالفتح ثم السكون ونونان قال الاديبي موضع **شهوان** جبل
باليمامة قرب المجازة قرية لبني هزان **باب الشين والياء وما يليهما**
شيا بالكسر والقصر قرية من ناحية بخارا ينسب اليها ابو نعيم عبد الصمد بن علي بن محمد الشياني البخاري
من اصحاب الراي حدث عن غنجار وغيره وقال ابو سعد شيا من قرى بخارا ونسب اليها **شيان** من قرى
بخارا منها احمد بن عبد الصمد ابن علي الشياني روى عنه ابو بكر محمد بن علي بن محمد الزجاباذي البخاري
وشيان رستاق بيت صار اليه عمرو بن الليث لما هلك ابوه **شيبان** فعلان من الشيب وقال ابن جني يحتمل
ان يجعل من شاب يشوب ويكون اصله على هذا شيوبان فلما اجتمعت الواو والياء على هذه الصورة
قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء فصار شيبان ومثله في كلام العرب ريحان وريدان فانهما راح يروح
روحا واراد يرود رودا محلة بالبصرة يقال لها بنو شيبان منسوبة الى القبيلة وهو شيبان ابو ثعلبة
بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن
ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان **الشيبانية** مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة المونث قرية قرب
قرقيسيا من نواحي الخابور **شيب** بالكسر ثم السكون وباء موحدة يقال رجل اشيب وقوم شيب والشيب
ايضا حكاية اصوات مشافر الابل اذا شربت الماء وشيب اسم جبل ذكره الكميت في قوله • فاوردها
عاية او تضمنهن شيب • وقال عدي بن زيد • ارقت لمكفهر بات فيه بوارق يرتقين رؤس شيب •
شيبة بلفظ واحد الشيب الذي هو ضد الشباب جبل شيبة بمكة كان ينزله النباش بن زرارة يتصل بجبل
ديلم وهو المشرف على المروة **شيبة** بكسر اوله وبا فيه مثل الذي قبله اسم اعجمي وهو جبل بالاندلس في كورة
قبرة وهو جبل منيف على الجبال ينبت ضروب الثمار وفيه النرجس الكثير يا حبذا الاندلس زمانه يود هو لاد

الجبال **شيبه** بفتح الشين وتشديد الياء مخلاف باليمن بين زبيد وصنعاء وهو مخلاف جعفر ملك
لسبا بن سليمان الحميري **شيبين** بالكسر ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت
ونون بلفظ شيبان اذا اميل وما اراه الا كذلك قال نصر من قرى الحوف بمصر بين بلبيس والقاهرة
شيحان بالفتح ثم السكون والحاء مهملة واخره نون جبل مشرف على جميع البلاد التي حول القدس
وهو الذي اشرف منه موسى عليه السلام فنظر الى البيت المقدس فاحتضر وقال يا رب هذا قدسك
فنودي اليك لن تدخله ابدا فمات صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يدخل **الشيح** بالكسر ثم السكون وحاء مهملة
نبت له رايحة عطرة وهي التي تدعى الطرخون الوحشي لك وانما هو زهر الشيح بالحزن من ديار بني يربوع
وذو الشيح موضع باليمامة والشيح ايضا بالجزيرة قال ذلك نصر **الشيحة** بلفظ واحدة الشيح الذي
قبله قال ابو عبيد السكوني الشيحة شرقي فيد بينهما مسيرة يوم وليلة ماءة معروفة تناوح القيصومة
وهي اول الرمل وقال نصر الشيحة موضع بالحزن من ديار بني يربوع وقيل هي شرقي فيد بينهما يوم وليلة
بينها وبين النباج اربع وقيل الشيحة ببطن الرمة والشيحة ايضا من قرى حلب قد نسب اليها بعض
الاعيان وقال الحافظ المعادي نسب عبد المحسن الشيحي المعروف بابن شهدانكه سمع بدمشق ابا الحسين
بن ابي نصر وابا القاسم الحناي وذكر جماعة وروى عن الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه مات سنة تسع وثماني
واربعماية هذا كله عن الحافظ وقال السمعاني ينسب اليها عبد المحسن بن محمد بن علي بن احمد بن
منصور التاجر الشيحي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له انس بالحديث واخرج
القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيح الحديد وقال ومنها
يوسف بن اسباط وقال السكري وكان محمد ذا اللصوص ل الشيحة من ارض عمان **شيخ** بلفظ ضد الشباب
رستاق الشيخ من كور اصفهان سمي بذلك لان عمر رضي الله تعالى عنه كتب الى عبد الله بن عبد الله بن عتبان
ان سر الى اصفهان وقد اجتمع له جند من العجم عليهم الاسبيذار وكان مقدمته شهريار بن خاذويه
شيخ كبير في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيق اصفهان فاقتتلوا وخرج
الشيخ شهريار ودعا الى البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وانهزم اهل اصفهان وسمى
المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الى اليوم وقال عبد الله بن عتبان في ذلك
الم يسمع وقد اودى ذميما • بمنعرج السراة باصفهان • عميد القوم اذ ساروا الينا • بشيخ غير مسترخي
فساجلني وكنت به كفيلا • فلم يسنو وخر على الجران • برستاق له يدعى اليه • طوال الدهر في عقب الزمان •
شيخان بلفظ تثنية الشيخ تثنية شيحان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ليلة خرج لقتال المشركين باحد وهناك عرض الناس فاجاز من راى قال ابو سعيد الخدري كنت ممن رد
من الشيخين يوم احد وقيل هما اطمان سميا به لان شيخا وشيخة كانا يتحدثان هناك **الشيخة** قال ابو
الاعرابي اتاح وعبد الثعلبي ابن ديسق كذا سام • يقول الخناوي بعض العجم ناطقا •
الى دبا موت الجماع التخدع • ويستخرج اليربوع من نفقاية • ومن جحره ذي الشيحة المتقصع •
فقال ابو محمد الاسود ما اكثر ما يصحف عبد الله في ابيات المتقدمين وذلك انه توهم ان ذا الشيحة موضع
بنبت الشيح ومن جحره بالشيحة المتقصع بالخاء المعجمة بواحدة من فوق وهي رملة بيضاء في بلاد اسد وحنظلة
وانشد لمسعود المعنى • يا ابن مجيى الطا وغنى بلا بخل • وانتم اعجاز هاشم والوعل
وهي من الشيحة تمشي في وحل • مشي العذارى الماشيات في الحلل • **شيراز** بالكسر واخره زاي بلد عظيم
مشهور معروف مذكور وهو قصبة بلاد فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف
وعرضها اثنان وثلثون درجة وقيل سميت بشيراز بن طهمورث وذهب بعض النحويين ان اصله شراز
وجمعه على شراريز وجعل الياء قبل الراء بدلا من حرف التضعيف وشبهه بديباج ودينار وديوان
وقيراط فان اصله عندهم دبّاج ودنّار ودوّان وقرّاط ومن جمعه على شوارين فان اصله عندهم شوزر
وهي مما استجد عمارتها واختط طها في الاسلام قيل اول من تولى عمارتها محمد بن القاسم عقيل بن عم الحجاج
وقيل شبهت بجوف الاسد لانه لا يحمل منها شيء الى جهة من الجهات ويحمل اليها ولذلك سميت شيراز وبها
جماعة من التابعين مدفونون وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مايتان وعشرون فرسخا وذمها
البشاري بضيق الدروب وتداني الرواشين من الارض وقذارة البقعة وضيق الرقعة وانتشار الفساد
وقلة احترام اهل العلم والادب وزعم ان رسوم المجوس بها ظاهرة ودولة الجوربها على الرعايا بها قاهرة
والضرايب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخروجهم في الطرقات منبوذة والرمي بالمنجنيق

اخشيد سان

العنان

بها غير منكور وكثرة قذر لا يقدر ذو الدين ان يتحاشى عنه وروائحه عامة تشق الدماغ ولا ادرى ما عذرهم
في ترك حفر الحشوش واعقاد ازقتهم وسطوحهم من تلك الاقذار الا انها مع ذلك صحيحة الهواء عذبة
الماء كثيرة الخيرات تجرى في وسطها القنوات وقد شبت بالاقذار واصلح مياههم القناة التي تجي من جوم
وابارهم قريبة القعر والجبال منها قريبة قالوا ومن العجائب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غاية الحلاوة
ونصفها حامض في غاية الحموضة وقد بنى سورها واحكمه الملك ابو كاليجار سلطان الدولة ابن بويه في سنة
ست وثلثين واربعماية وفرغ منه في سنة اربعين فكان طوله اثنى عشر الف ذراع وعرض حائطه ثمانية اذرع
وجعل لها احد عشر بابا وقد نسب الى شيراز من العلماء في كل فن جماعة كثيرة منهم ابو اسحق ابرهيم بن
علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزابادى ثم الشيرازى امام عصره زهدا وعلما وتفقه على جماعة منهم
القاضي ابو الطيب بن طاهر بن عبد الله الطبرى وابو عبد الله البيضاوى وابو حاتم القزوينى وغيرهم
ودرس اكثر من ثلثين سنة وافتى قريبا من خمسين سنة وسمع الحديث من ابي بكر البرقانى وغيره ومات
ببغداد في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين واربعماية وصلى عليه المقتدر بالله امير المومنين ومن المحدثين
الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن زيد القاضي ابو حسان الزيادى كان فاضلا
بارعا ثقة ولى قضاء الشرقية للمتوكل وصنف تاريخا وكان قد سمع محمد بن ادريس الشافعي واسمعيل
بن علية ووكيع بن الجراح روى عنه جماعة ومات سنة اثنين وسبعين ومايتين قاله الطبرى ومن
الزهاد ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازى شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة في وقته كان من
اعلم المشايخ بعلوم الظاهر صحب رويما وابا العباس بن عطاء وطاهر المقدسى وصار من اكابرهم توفي
بشيراز سنة احدى وسبعين وثلثماية عن نحو ماية واربع سنين وخرج في جنازته المسلمون واليهود والنصارى
ومن الحفاظ احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازى ابو بكر روى عن ابي بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلى
وابي سهل بشر بن احمد الاسفرايني وابي احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبل والعراق
وكان مكثرا روى عنه ابو طاهر بن سلمة وابو الفضل بن غيلان وابو بكر الزنجانى وخلق غيرهم وكان صدوقا
ثقة حافظا يحسن علم الحديث جيدا جدا وسكن همدان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة اربع واربعماية وعاش بها
سنين واخبرت انه مات بها سنة احدى عشر واربعماية وله كتاب في القاب الناس قال ذلك شيرويه واحمد بن
منصور بن محمد بن ابي العباس الشيرازى الحافظ من الرحالين المكثرين قال الحاكم كان صوفيا رحالا في طلب
الحديث من المكثرين من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ثمان وثلثين وثلثماية واقام عندنا سنتين
وكنت ارى معه مصنفات له كثيرة في الشيوخ والابواب ورايت به الثورى وشعبة في ذلك الوقت ورحل الى
العراق والشام وانصرف الى بلده شيراز وصار في القبول عندهم يضرب به المثل ومات بها في شعبان سنة اثنتين
وثمانين وثلثماية شيرجان بالكسر وبعد الراء جيم واخره نون وما اظنها الا شيرجان قصبة كرمان
فان كانت غيرها فقد ابهم على امرها قال العمرانى شيرجان موضع ولم يزد والشير في اللغة الفارسية
بمعنيين يكون اللبن الحليب ويكون الاسد شير بكسر اوله وسكون ثانيه وراء وهي لفظة مشتركة في كلام
الفرس يسمون الاسد شير ويسمون الحليب شير وهي المذكورة بعدها شيرز بالكسر ثم السكون و
تقديم الراء المفتوحة على الزاى وهو شير وزاد والزاى للنسبة كما قالوا رازى ومروزى من قرى
سرخس شبيهة بالمدينة بينهما سيرة يومين للجمال على طرف من طريق هراة بها سوق عامرة وخلق جامع
كثير الا ان شربهم من ماء آبار عذبة رايتها انا منها ابو جعفر عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو حفص
السرخسى الشيرازى وهو امام مناظر مفتى لغوى شاعر اديب كثير المحفوظ مليح المحاورة دايم التلاوة
كثير التهجد بالليل افنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف كالاعتصام والاعتضاد
والاسولة وغيرها تفقه اولا بسرخس وببلخ على الامام ابي حامد الشجاعي ثم على ابي المظفر السمعاني بمرو
وسكنها الى ان مات بها ووصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب يقول لو فصد عمر السرخسى لجرى
منه الفقه مكان الدم وكان خرج الى العراق ورای الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بسرخس السيد
ابا الحسن المظفر وببلخ ابا علي الحسن بن علي الوخشى وبمرو ابا المظفر السمعانى وبهمدان ابا الفتح عبدوس
بن عبد الله الهمدانى كتب عنه ابو سعد وكان مولده في رجب سنة تسع واربعين واربعماية بقرية شيرز وتوفي
بمرو في خامس رمضان سنة اثنتي وعشرين وخمسماية وابنه محمد بن عمر الشيرزى ابو الفتح السرخسى اديب
فقيه مناظر عارف باللغة سريع التكلم حسن السيرة سمع اباه بمرو والقاضي ابا نصر محمد بن محمد بن
الفضل الماهانى وابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق بنيسابور الشيرزى كتب عنه ابو سعد وكانت

ولادته

ولادته في ذى القعدة سنة تسع وثمانين واربعماية بمرو وقتله الغز بها صبرا يوم الخميس عاشر رجب
سنة ثمان واربعين وخمسماية شيرس بالكسر ثم السكون ثم راء واخره سين مهملة حصن حصين
ومعقل مكين بالاندلس من اعمال تاكرنا وهو بلد ضرع وزرع وفواكه وربما قالوا بالشين المعجمة
في اخره الشيرغاوشون بالكسر ثم السكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون
من قرى بخارا شيرفدن الشطر الاول مثل الذي قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قرى
بخارا شيركث الشطر الاول كالذى قبله ثم كاف واخره ثاء مثلثة من قرى نخشب ونخشب هي نسف
شيركه كالذى قبله الا ان هذا بالهاء حصن بالاندلس من اعمال بلنسية شيرنخجير الشطر الاول كالذى
قبله ثم نون وخاء معجمة مفتوحة وجيم وياء معجمة باثنتين من تحتها واخره راء وبعضهم يقول
شيرنخشير يجعل بدل الجيم شينا معجمة من قرى مرو نسب اليها بعضهم شيروان الشطر الاول كالذى
قبله وزيادة الواو والف ونون قرية بجنب مجكث من نواحى بخارى ينسب اليها ابو القاسم بكر بن
عمر الشيروانى يروى عن زكريا بن يحيى بن اسد المروزى واسحق بن محمد بن الصباح وغيرهما
توفي سنة عشر وثلثماية شيروش شطره كالذى قبله ثم واو واخره شين اخرى من اقاليم
شنتبرين بالاندلس شيرين بمعنى الحلو بالفارسية قصر شيرين قرب قرميسين بين حلوان
وهمدان نذكره في القصور شيزر بتقديم الزاى على الراء وفتح اوله قلعة تشتمل على كورة بالشام
قرب المعرة بينها وبين حماة يوم في وسطها نهر الارند عليه قنطرة في وسط المدينة اوله من جبل
لبنان وتعد في كورة حمص وهي قديمة ذكرها امرؤ القيس في قوله • تقطع اسباب اللبانة والهوى
عشية رحنا من حماة وشيزرا • وقال عبد الله بن قيس الرقيات • قفوا الى النظر نحو قومي نظرة •
فلم يقف الحادى بنا وتغشمرا • فواحزنا اذ فارقونا وجاوروا • سوى قومهم اعلى حماة وشيزرا •
بلاد تعول الناس لم يولدوا بها • وقد غنيت منها مغانا ومحضرا • ليالى قومى صالح ذات بينهم •
يسوسون احلاما وارثا موزرا • قال البلاذرى سار ابو عبيدة من حماة بعد ما فتحها صلحا
على الجزية الى شيزر فتلقاه اهلها وسالوه الصلح على مثل صلح حماة ففعل وذلك في سنة سبع
عشرة وينسب الى شيزر جماعة منهم الامراء من بنى منقذ وكانوا ملكوها والحسين بن سعيد بن المهند
بن مسلمة بن ابي الطائى الشيزرى حدث عن ابي بكر يوسف الميانجى وابن عبد الله بن خالويه
النحوى وابي الحسين احمد بن علي بن ابرهيم الانصارى وغيرهم روى عنه ابو سعد السمان وابو الحسن الحنائى
وعلي بن الخضر السلمى وغيرهم يتهم بالتشيع وكان صالحا مات في سابع عشر رمضان سنة خمس
عشرة واربعماية شيز بالكسر ثم السكون وزاى ناحية باذربيجان من فتوح المغيرة بن شعبة صلحا
قال وهي معربة من جنس يقال منها كان زرادشت نبي المجوس وقصبة هذه الناحية ارمية وكان
المتوكل قد ولى عليها حمدون بن اسمعيل النديم فكرهها وكتب اليه • ولاية الشيز عزلة • والعزل منها
ولاية • فولنى العزل عنها • ان كنت بي ذا عناية • وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة
والتجارة الرابحة من التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليسات خامر قلبى شك في الحجارة واشتبهت
على العقاقير فاوجب الراى اتباع الركازات والمعادن فوصلت بالخبر والصفة الى الشيز وهي مدينة
بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال تجمع معادن الذهب ومعادن الزيبق ومعادن
الاسرب ومعادن الفضة ومعادن الزرنيخ الاصفر ومعادن الحجارة المعروفة بالجمست واما
ذهبها فهو ثلاثة انواع نوع يعرف بالقومسى وهو تراب يصب عليه الماء فيسيل ويبقى تبر كالذر و
يجمع بالزيبق وهو احمر خلوقى ثقيل نقى صبغ ممتنع على النار لين ينثنى ونوع اخر يقال له السهرقى
يوجد قطعا من الحبة الى عشرة مثاقيل صبغ صلب رزين الا ان فيه يبسا قليلا ونوع اخر يقال له
السجاندى ابيض رخو رزين احمر المحك يصبغ بالزاج وزرنيخها صبغ قليل الغبار يدخل في التزاويق
ومنها خاصة يعمل منه اهل اصفهان فصوصا ولا حمرة فيها وزيبقها اجل من الخراسانى واثقل ونقى و
اختبرناه فتقرر من الثلاثين واحد في كتاب الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في الشرح واما فضتها فانها
نفق لعزة الفحم عندهم وهذه المدينة يحيط سورها ببحر في وسطها لا يدرك له قرار وانى ارسيت
فيه اربعة عشر الف ذراع وكسورا من الف فلم تستقر المثقلة ولا اطمانت واستدارته نحو جريب بالهاشمي
ومتى بل بمايه تراب صار في الوقت حجرا صلدا ويخرج منه سبعة انهار كل واحد منها ينزل على رحى ثم يخرج تحت
السور وبها بيت نار عظيم الشان عندهم منها تذكى نيران المجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قبته هلال

فضة هو طلسمه وقد حاول قلعه خلق من الامراء فلم يقدروا ومن عجايب هذا البيت ان كانوا يوقدون
فيه منذ سبع ماية سنة فلا يوجد فيه رماد البته ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة
بناها هرمز بن حسن وشيرين بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات شاهقه وابنية عظيمة هائله
ومتى قصد هذه المدينة عدو ونصب المنجنيق على سورها فان حجره يقع في البحيرة التي ذكرناها فان اخر
منجنيقه ولو ذراعا واحدا وقع الحجر خارج السور قال والخبر في بناء هذه المدينة ان هرمز ملك الفرس بلغه
ان مولودا مباركا يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم وان قربانه يكون دهنا وزيتا ولبانا فانفذ
بعض ثقاته بمال عظيم وحمل معه لبانا كثيرا وامره ان يمضي الى البيت المقدس ويسال عن هذا المولود فاذا وقف
دفع الهدية الى امه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر وفعل الخير ويسالها ان يدعو له ولاهل مملكته
ففعل الرجل ما امر وسار الى مريم فدفع اليها ما وجه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد الانصراف عنها
دفعت اليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك انه سيكون لهذا التراب بناء فاخذه وانصرف فلما صار
الى موضع الشيز وهو اذ ذاك صحراء مرض واحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فاتصل الخبر بالملك
فتزعم الفرس انه وجه رجلا ثقة وامره بالمضي الى المكان الذي مات فيه ويبني عليه بيت نار قال الرجل اين اعرف
مكانه قال امض فلن يخفى عليك فلما وصل الى الموضع تحير وبقي لا يدري اي شيء يصنع فلما جن عليه الليل
راى نورا عظيما يرتفع من مكان بالقرب فعلم انه الموضع الذي يريده فصار اليه وخط حول النور
خطوطا وبات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت النار الذي بالشيز قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف
هذا الكتاب هذا كله عن ابي دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا بريء من عهدة صحته فانه كان يحكي عنه
التزيد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله تعالى اعلم وقد ذكر غيره ان بشيز نار اذرخش وهو بيت
معظم عند المجوس كان اذا ملك ملك منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كزنا

الشطاه موضع في قول ابي داود الايادي   واذكرن محبس اللون وارجي حياه من في القبور

الشيطان بالفتح ثم السكون واخره نون بلفظ الشيطان والعرب تسمي كل عات متمرد من الجن
والانس والدواب شيطان قال جرير • وهن يهوينني اذ كنت شيطانا • وشيطان بطن من بني تميم
ينسب اليهم محلة بالكوفة وهو شيطان بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن زيد
بن مناة بن تميم **شيطان** بالفتح ثم الكسر والتشديد واخره نون من شيطت راس الغنم وشوطته
اذا احرقت صوفه لتنظيفه وهو تثنية شيط وهما قاعان فيهما احوايا للماء قال نصر الشيطان
واديان في ديار بني تميم لبني دارم احدهما طويلع اقرب منه قال الشاعر • عذافرة حرف كان قتودها •
على هقلة بالشيطين جفول • ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قال الاعشى • بيضاء حاء العظلم لها •
فرع اثيث كالحبال رجل • علقتها بالشيطين وقد • شق علينا حبها وشغل • **شيطب** نهر شيطب من سواد
العراق قريب من بغداد **شيطر** في اخره راء موضع بالشام **شيعان** بالفتح من نواحي اليمن من مخلاف سنحان
شيفان بالكسر ثم السكون والفا واخره نون واصله من تشوفت الشيء اي تطاولت لتنظر اليه وشيفان
كانه جمع شايف مثل حائط وحيطان وخائط وغيطان وهما واديان او جبلان قال بشر بن ابي خازم
دعوا منبت الشيفين انهما لنا • اذا مضر الحمراء شبت حروبها • وقال سطي بن الاشيم الاسدي
كانا وضح الاقران خلاوه • عن ماء شيفين رام بعد امكان • ضبطه ابن العطار الشيفين بفتح الشين
والقاف وقيل هو ماء لبني اسد ويقال شافيا مثل ما حكيناه ههنا اورده ابو طاهر بن سلفه وقال هي قرية
على سبع فراسخ من واسط وينسب اليها ابو العباس احمد بن علي بن اسمعيل الازدي البطائحي الشقياني وقال
سمعته بجامع شقيا يقول سمعت ابا اسحق الفيروزابادي وقد سئل عن حد الجهل فقال قال الشافعي
هو تصور المعلوم على خلاف ما هو به والذي اقوله انا تصوب المعلوم على خلاف ما هو به وكان احمد هذا من
بيت القضا وسافر كثيرا ودخل فارس وكرمان صوفيا وعلق على ابي اسحق الشيرازي ثلاث تعليقات
الشيقان بالكسر ثم السكون ثم القاف واخره نون تثنية شيق قال ابو منصور الشيق هو الشق ما حدث
والشيق ما لم يزل وقال الليث الشيق شق دقيق في لهب الجبل لا يستطاع ارتقاوه وانشد
احليله شق كشق الشيق • وقال بشر بن ابي خازم • دعوا منبت الشيقين انهما لنا • اذا مضر الحمراء شبت حروبها
فهذا يدل على انها من بلاد اسد وقال نصر الشيقين جبلان او ماء في ديار بني اسد **شيق** بالكسر ثم السكون وفتح
القاف وواو اسم لمدينة لاوزة بالاندلس **الشيق** بالكسر ثم السكون وقاف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات
الشيق موضع **شيلمان** بالفتح ثم السكون واخره نون والشيلم بلغة السواد الزوان الذي يكون في الطعام

وشيلمان بلد من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج منها طائفة من اهل العلم والادب **شيلي** ناحية
من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شيلي لها ذكر في الفتوح وهو اليوم يعرف بنهر ذياد ينسب الى زياد
بني امية والله اعلم وقد ذكر في نهر **شينود** بالكسر واخره راء صقع بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر
شينون بالفتح واخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرقة والرحبة زعموا ان فيه كنوزا عن نصر
ايضا **شي** بالفتح ثم التشديد بلفظ مصدر شوى يشوي شيا موضع عن ابن دريد **شي** بالكسر وسكون
اليا قرية من قرى مرو والنسبة اليها شيخي ورواها العمراني بالفتح والتشديد ثم قال وشي موضع اخر

كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان باب الصاد والالف وما يليهما

صا بالقصر كورة يقال لها صا وصام مسماة بصا بن مصر بن مصر بن حام بن نوح كما ذكرنا في مصر
وهي ما بين صا والبحر وعدها القضاعي في كورة الحوف الغربي **الصابح** بعد الالف باء موحدة وحاء مهملة
والصبوح شرب الغداة اذا شرب اللبن والغبوق شرب العشي والصابح الساقي وهو اسم الجبل الذي
في اصله مسجد الخيف عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسارك القابل **صابر** بالباء ثم الراء سكة
بمرو معروفة من محلة سلمة باعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد بن الفقيهي الصابري
كان اديبا عارفا عالما بانواع العلوم وله شعر جيد بالعربية سمع ابا عمر الفضل بن احمد بن متويه
الصوفي ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب **صابرنيثا** من قرى السيب الاعلى من اعمال
الكوفة منها كان الفضل بن سهل بن زاذان بفروخ وزير المامون صاحب امره **الصابون** قرية قرب
مصر على شاطئ شرقي النيل يقال لها سواقي الصابون وهي جهة الصعيد نسبت الى صاحب الصابون
التي تغسل به الثياب **صاحات** بعد الالف حاء مهملة واخره تاء مثناة واظنه من صوح النبت اذا
يبس اعلاه وقال ابن شميل الصاحية من الارض التي لا تنبت شيئا ابدا والصاحات اسم جبال
بالسراة **صاحتان** بلفظ تثنية الذي قبله موضع اخر قال امرؤ القيس • بصفا الاصيط فصاحتين فغاسم •
يمشي النعام به مع الارام • **صاحة** قد تقدم تفسير الصاحة في الصاحات وصاحة اسم جبل القائم
كانه حائط صوح وصوح لغتان فيه قال نصر صاحة هضاب حمر لباهلة بقرب عقيق المدينة وهو
احد اودية الثلاثة قال بشر بن ابي خازم • ليالي يستبيك بذي غروب • كانه رضابه وهنا مدام •
وابلج مشرق الخدين فخم • يسن على مراغمه القسام • تعرضت جانب المدري خذول • بصاحة في اسرتها السلام •
وصاحبها غضيض الطرف احوى • يصوغ فواد هامته بغام • **صاد** اخره دال مهملة جبل بنجد عن نصر
والصاد قدور من النحاس قال حسان   رايت قدور الصاد حول بيوتنا   **الصادر** بالدال المكسورة
والراء صدر عن الماء اذا رجع عنه فهو صادر وهي قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس وصادر موضع
بالشام والصادر من قرى اليمن من مخلاف سنحان قال النابغة • وقد قلت للنعمان لما رايته •
يريد بني جن بشعرة صادر • تجنب بني جن فان لقاءهم • شديد وان لم تلق الا بصابر • **صارات**
جمع صارة وصارة الجبل راسه وفي كتاب العين اسم جبل قال الصمة بن الحرث الجشمي ابو دريد
الا ابلغ بني وس يليهم • بان بيان ما يبغون عندي • جلبنا الخيل من تثليث انا • اتينا ال صارات بوفد •
صارخة بعد الراء خاء معجمة بلدة غزاها سيف الدولة في سنة تسع وثلثين وثلثماية ببلاد الروم
قال المتنبي • محلا لها المروح منصوبا بصارخة • له المنابر مشهودا بها الجمع **صار** بالراء بلفظ
صار يصير الا انه استعمل اسما شعب من نعمان قرب مكة قال سراقة بن خثعم الكناني
تبغين الحقاب وبطن برم • وقنع في محاجتهن صار • وقال   ابو خراش الهذلي
تقول ابنتي لما رايتني عشية • سلمت وما ان كدت بالامس تسلم • فقلت قد جاوزت صار عشية •
اجاوزت اولى القوم انا اعلم • ولولا دراك الشد قاضت حليلتي • تخير في خطابها وهي ايم •
فتسخط او ترضى مكاني خليفة • وكاد خراش يوم ذلك ياتم • **صارة** قال الازهري صارة الجبل
راسه وقال نصر هو جبل في ديار بني اسد قال لبيد • فاجاد ذي رقد فاكناف ثادق •
فصارة توفي فوقها فالاصائلا • وقال غيره صارة جبل قرب فيد وقال الزمخشري عن السيد
علي بضم العين وفتح اللام صارة جبل بالصمد بين تيماء ووادي القرى وقال بعض العرب وقد حن
الى وطنه وهو محمد بن عبد الملك • سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر •
امين ورد الله من كان منهم • اليهم ووقاهم صروف المقادر • كاني طريف العين يوم تطالعت • بنا الرمل سلاف
القلاص الضوامر • اقول لمقتام ابن زيد اما ترى • سنا البرق يبدو للعيون النواظر • فان تبك للوجد الذي هيج الجوى •

اعنك وان تصبر فلست بصابر • وقال الحفصي صارة والجمع صارى بالياء الساكنة بعد الراء والصاري
بلغة تجارة المصريين هو شراع السفينة وقال الجوهري الصاري هو جبل في قبلي المدينة ليس عليه شيء
من النبات ولا الماء عن ابي الاشعث الكندي صاع بالعين المهملة وروى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان
يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع والصاع الذي بالمدينة اربعة امداد بمدهم يأخذ من الحب قدر ثلثي منا وقيل
الصاع اربعة امناء وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الارض كالحفرة صاغان بالغين المعجمة واخره
نون قرية بمرو وقد تسمى جاغان كورة من السمعك والصغانيان بلاد بما وراء النهر قد تشتبه النسبة
فيهما وتذكر في موضعها صاغرج بالغين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين ايضا
قرية كبيرة في قرى الصغد صاغرة بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال • كان بلاد الروم عمت بصيحة •
فضمت حشاها او رغا وسطها السقب • بصاغرة القصوى وطمين واقرع • فلاذ بقاطيس والبلد السكب •
صاف قال الاصمعي ولم يعني لبني الدئل بن كنانة بتهامة جبل يقال له صاف ورواه بعضهم بالضاد
معجمة والذي وجدته في كتاب الاصمعي بالصاد مخففا الصافية بلفظ ضد الكدرة بليدة كانت قرب
دير قنى في اواخر النهروان قرب النعمانية خرج منها جماعة من الكتاب الاعيان اصحاب الدواوين الجليلة
كانت مشرفة على دجلة خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها باقية الصاقب بالقاف المكسورة
ثم الباء جبل الصاقرية بالقاف المكسورة والراء المكسورة وياء النسبة من قرى مصر ينسب اليها طائفة
من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن رزوق المصري الصاقري كان ذا فنون صحب ابا يعقوب
النهرجوري وقيل مات بنواحي طرسوس شهيدا رحمه الله تعالى صالحان بلفظ تثنية صالح النبي عليه السلام ثم استعمل
اسم محلة من محال اصفهان ينسب اليها طائفة كثيرة من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر الصالحاني
وزير بني بويه ومن المتاخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن ابي ذر محمد بن ابراهيم الصالحاني ذكره
ابو سعد في التحبير وسعيد اخوه سمع الحديث ومات باصبهان سنة اثنتين وثلثين وخمسماية الصالحية
قرية من قرى الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك ابن صالح الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال
عندها بطياس ودير زكى وهو من انزه المواضع وقال الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول
من احدث قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النميري • فقصور الصالحية كالعذارى •
لبسن حليهن ليوم عرس • يقنعها الرياض بكل نور • يضحكها مطالع كل شمس •
مطلات على نصف طلاء • دبيب الماء طينه كل غرس • اذا برد الظلام على هواها • تنفس نورها من كل نفس •
قال عبد الله الفقير اليه اما بطياس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح او ابنه على ظاهر حلب ذكرتها
في بابها وكذلك الصالحية ولكني ذكرت كما قالوا وقال الصنوبري • اني طربت الى زيتون بطياس •
بالصالحية ذات الورد والآس • وقد تقدم نعتها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن
منصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا محلة كبيرة ذات اسواق وجامع في لحف جبل قاسيون
من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم
واكثر اهلها ناقلة البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل صالف جبل بين مكة والمدينة صالقان
بفتح اللام والقاف واخره نون من قرى بلخ ينسب اليها احمد بن الخليل بن منصور المعروف بابن خالويه
الصالقاني رحل الى العراق والشام وروى عن قتيبة بن سعيد وغيره روى عنه محمد بن علي بن طرخان
البلخي وقال الاصطخري صالقان بليدة من بست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزرع واكثر اهلها حاكة
وماؤهم من نهر صامغان بين الميم والالف غين معجمة واخره نون كورة من كور الجبل في حدود طبرستان
واسمها بالفارسية بميان صانقان بنون مكسورة وقاف واخره نون اخرى من قرى مرو ينسب اليها
ابو حمزة الصانقاني الاديب كان فاضلا صان بالنون من كور اسفل الارض بمصر وهي غير صا فلا يشتبهن
عليك ويقال لها كورة صان والبليل صاهك مدينة بفارس لها عمل براسه داخلة في كورة اصطخر صاهل
بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صوت ويوم صاهل من ايام العرب صايد موضع في شعر خفاف
صايرتا فنا جبلان صغيران على نافنا صاير فاعل صار يصير قال الحازمي واد بنجد وقال غيره قرية باليمن
وينسب اليها ابو سعد ابا عبد الرحمن محمد بن علي مسلم بن علي الصايري المعروف بالسلطان حدث عن ابي علي محمد بن
محمد بن علي الازدي بطريق المناولة روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي صايف من نواحي
المدينة وقال النصر صايف موضع حجازي قريب من ذي طوى في شعر معن بن اوس • فقد فدعتود فحراء صايف •
فذو الجفر اقوى منهم ففدافده • وقال امية بن ابي عائذ • لمن الديار بعلى فالاحراص • فالسودتين فمجمع الابواص •

فصهاة اظلم فالنطوف فصايف • فالنمر فالبرقاق فالاجناص باب الصاد والباء وما يليهما
صباب بالفتح ثم التشديد وباء اخرى من صب الماء يصبه صبا فهو صباب حصن في ديار كلاب كثير النخل
صباح بالضم ثم التخفيف قال ابو منصور رجل اصبح اللحية للذي يعلو شعر لحيته البياض المشرب بالحمرة ومنه
صبح النهار ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرته قال عبيط صباحي من الجوف اشقرا وذو صباح موضع
في بلاد العرب ومنه يوم ذي صباح وقيل صبح وصباح من جبال نملى لبني قريظة قال تابط شرا
اذا حلفت باطن بسرار • وبطن هضاض حيث عدا صباح • قال هو موضع عند الشغل صبارح بالضم وبعد
الالف راء ثم حاء مهملة من قرى افريقية ينسب اليها ابو جعفر يوسف بن معاوية الصبارحي الافريقي
حديثه بالمغرب توفي في سنة خمس وعشرين ومائتين وهو ابن خمس وستين سنة صبار بفتح اوله وتشديد
ثانيه واخره راء بلفظ رجل صبار اذا كان رجلا صبورا واسم حرة ببني سليم ام صبار قال سمر ام الصبار
وهي الصفاة التي لا يحيك فيها شيء والصبارة الارض الغليظة المشرفة وهو نحو من الجبل صبح بالضم ثم
السكون بلفظ اول النهار قال هشام سميت ارض صبح برجل من العماليق يقال له صبح وارضه معروفة وهي ناحية
اليمامة وقال لبيد بن ربيعة • ولقد راى صبح سواد خليله • وجبال صبح في ديار بني فزارة وصبح وصباح
ماءان من جبال نملى لبني قريظة ونملة بقرب المدينة وقال اعرابي يتشوقها • الا هل الى اجبال صبح بذي الغضا •
غضا الاثل من قبل الممات معاد • بلاد بها كنا وكنا نحبها • اذ الاهل اهل والبلاد بلاد • صبحة بالفتح
ثم السكون بلفظ الصبحة وهي نومة الغداة قلعة في ديار بكر بين آمد وميافارقين الصبرات بلد
بارض [struck through] مهرة من اقصى اليمن له ذكر في الردة صبران بالفتح ثم السكون واخره نون بليدة فيها قلعة
عالية بما وراء النهر ثم وراء نهر سيحون وهي مجتمع الغزية صنف من الترك للصلح والتجارات وهي في طرف البرية
صبرة بالفتح ثم السكون ثم راء بلدة قريبة من مدينة القيروان وتسمى المنصورية من بناء مناذر
تلكين سميت بالمنصور بن يوسف ابن زيري بن مناد واسم يوسف الصنهاجي والمنصور هذا هو والد
باديس ولد المعز بن باديس وكانوا ملوك هذه النواحي ومات المنصور هذا سنة ست وثمانين وثلثماية وقد
ولي ملك تلك البلاد ثلاثة عشر سنة وشهورا وقال البكري صبرة متصلة بالقيروان بناها اسمعيل بن قاسم
بن عبيد الله سنة سبع وثلثين وثلثماية واستوطنها وقال في خبر المهدية لم تزل المهدية دار ملكهم الى
ان خرج ابو يزيد الخارجي عليهم وولي الامر اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة اربع وثلثين فسار الى
القيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة صبرة واستوطنها بعده ابنه وملكها وخلت اكثر ارض مدينة
المهدية وتهدمت وقال الحسن بن رشيق القيرواني • بنفسي من سكان صبرة واحد • هو الناس والباقون
بعد فضول • غزير له نصفان ذا في ازاره • سمين وهذا في الوشاح نحيل • مداركو من اللحظ منه مكحل •
ومقطف ورد الخد منه اسيل • وصبرة الآن خراب يباب صبر بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الصبر من
العقاقير والنسبة اليه صبري اسم لجبل شامخ عظيم مطل على قلعة تعز فيه عدة حصون وقرى
باليمن ينسب اليه ابو الخير النحوي الصبري شيخ الاهنومي الذي كان بمصر ونشوان بن سعيد صاحب كتاب
اعلام العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم في اللغة اتقنه وقيده بالاوزان وكان نشوان هذا قد
استولى على عدة قلاع وحصون هناك وقدمه اهل تلك البلاد حتى صار ملكا ولهذا الجبل قلعة يقال لها
صبر فلا ادري الجبل سمي بها ام هي سميت بالجبل وقال ابن ابي الدمينة وجبل صبر في بلاد المعافر وسكانه الركب
والحواشب من حمير وسكاسك وصبر حاجز بين جبا والجند وهو حصن منيع ومن الجبال المسنمة وقال
الصليحي يصف جبلا • حتى ذ مثهم ولو يرمى بها كثنت • والطود من صبر لانهد او قد كادا • صبغاء بالفتح
ثم السكون والغين معجمة والصبغاء نبت حين تطلع الشمس يكون مما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل
اخضر كانها شبهت بالنعجة الصبغاء وهي التي ابيض طرف ذنبها فسميت صبغاء كانه لاختلاف اللونين والصبغا
ناحية باليمامة والصبغاء ايضا من نواحي الحجاز عن نصر صبوائم بالفتح ثم السكون وواو بعدها الف ثم همزة
مكسورة وياء ساكنة وميم احدى مدائن لوط صبيا من قرى عثر من ناحية اليمن صبيب تصغير الصب بباءين
موحدتين وهو تصوب نهر او طريق يكون في حدور وهي بركة على يمين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين
من حوى وقد روي بالفتح وكسر الباء في قول المثقب العبدي • لمن ظعن تطالع من صبيب • فما خرجت من الوادي
لحين • وفي شعر مضرس بن ربعي بخط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن بنانة ضبيب بالضاد في
قول مضرس بن الربعي • تبصر خليلي هل ترى من ظعاين • اذا املت من قف علون رمالا • عوامد يجعلن
الصفاة واهلها • يمينا واعناد الضبيب شمالا • ايبصرن اعلاما من الارض بعد ما • تصيفن فقا وارتقين سهالا •

صبيرة بلفظ التصغير من الصبرة تصغير الترخيم وهي الارض الغليظة المشرفة لا تنبت شيئا وهي نحو من الجبل موضع والصبرة بالغريف موضع بالشام وليس بالصبيرة ذكرها نصر معا صبيغاء بلفظ التصغير موضع قرب طلح من الرمل له ذكر في ايامهم صبيغ تصغير الصبغ بالغين المعجمة ماء لبني منقذ من احياء من بني اسد بن خزيمة

باب الصاد والحاء وما يليهما

صحى بالضم والفتح من قولهم صحي من سكره او صحي الجو من الغيم ثم استعمل اسما وصحى احد محاضي سلمى جبل طي وبه مياه ونخل عن السكوني صحار بالضم واخره راء يجوز ان يكون من الصحرة بالضم وهي جوبة تنجاب وسط الحرة والجمع صحر فاشبعت الفتحة فصارت الفا او من الصحرة وهو لون الاصحر وهو كالشقرة وقال ابن الكلبي لما تفرقت قضاعة من تهامة للحرب التي جرت بينهم بسبب يذكر ابن عنزة وهو احد القارظين الذين يضرب بهما المثل فيقال حتى يرجع القارظان لانه خرج يجتني القرظ فقتل ولم يعرف له خبر وله قصة قال فكان اول من طلع منهم الى ارض نجد فاصحر في صحارها جهينة وسعد هذيم ابنا زيد بن بشر بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة ابن معد فمر بهم ركب كما يقال فقال لهم من انتم فقالوا بنو الصحرا فقالت العرب هؤلاء صحار اسم مشتق من الصحراء فقال زهير بن جناب في ذلك وهو يعني بني سعد بن زيد • فابلي بمقتدر عليها • ولاحي الاصيل بمستعار • ستمنعها فوارس من بلي • ويمنعها الفوارس من صحار • ويمنعها بنو نهد وجرم • اذا طال التجاول في المعار • ويمنعها بنو القين بن جسر اذا وقدت للحدثين بنار • بكل مناجذ جلد قواه • واهيب عاكفون على الدرار • يريد اهيب بن كلدة بن كلب بن وبرة فهذا يدل على ان صحارا من قضاعة وقال بشر ابن سوادة التغلبي اذ نفى بني عدي بن اسامة بن مالك التغلبي من الحي سعد بن زيد • الا يعني كنانة عن اخيها • زهير في الملمات الكبار • فيزجرنا وبنو عدي • فيعلم اننا مولى صحار • وقال العباس بن مرداس في الحرب التي كانت بين بني سليم وزبيد وهو يعني بني نهد وضم اليهم جرم ديار • فدعها ولكن هل اتاها مقادنا • لاعدائنا نزجي الثقال الكوانسا • بجمع من يبا بني صحار كلاهما • وال زبيد مخطيا وملامسا • وصحار قصبة عمان مما يلي الجبل وتوام قصبتها مما يلي الساحل وصحار مدينة طيبة الهواء والخيرات والفواكه مبنية بالاجر والساج كبيرة ليس في تلك النواحي مثلها وقيل انما سميت بصحار بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهو اخو دباب وطسم وجديس قال المغويون انها مما يلي الجبل وقال البشاري صحار قصبة عمان ليس على بحر الصين بلد اجل منه عامر اهل حسن طيب نزه ذو يسار وتجار وفواكه واسرى من زبيد وصنعاء واسواق عجيبة وبلد ظريفة ممتدة على البحر دورهم من الاجر والساج شاهقة نفيسة والجامع على الساحل له منارة حسنة طويلة في اخر الاسواق ولهم ابار عذبة وقناة حلوة وهم في سعة من كل شيء وهو دهليز الصين وخزانة الشرق والعراق ومغوثة اليمن والمصلى وسط النخيل ومسجد صحار على نصف فرسخ ثم بركت ناقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومحراب الجامع بكوكب يدور فتراه تارة اصفر وتارة احمر واخرى اخضر هكذا قال ولا ادري كيف كان بروك الناقة وفتحها المسلمون في ايام ابي بكر رضي الله تعالى عنه سنة اثنتي عشرة صلحا واليها ينسب ابو علي محمد بن ذوزان الصحاري العماني الشاعر وكان قد نكب فخرج الى بغداد فقال يتشوق بلده من قصيدة

لحى الله دهرا شردتني صروفه • عن الاهل حتى صرت مغتربا فردا • الا ايها الركب اليماني بلغوا • تحية ناي الدار لقيتم رشدا • اذا ما حللتم في صحار فالمراد • بمسجد بشتاد وجوزوا به قصدا • الى سوق اصحاب الطعام فانه • يقابلكم باب لم يو نقاشدا • ولم يرد ما من دون صاحبه حاجة • ولا مرتج فضلا ولا امل رفدا • فعوجوا الى داري هناك فسلموا • على والدي ذي زان وقيتم جهدا • وقولا له ان الليالي اوهنت • تصاريفها رفدي قد كان مشتدا • وغيبن عني كلما قد عهدته • سوى الخلق المرضي والمذهب الاهدى • ولبس بحر السيف اخلاق غمده • اذا لم يفل الدهر من نصله حدا •

صحرا ام سلمة قال النضر الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة والاجرد التي ليس بها شجر ولا اكام ولا جبال ملسا يقال لها صحراء بينة الصحر والصحراد وهو موضع بالكوفة ينسب الى ام سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومية زوجة السفاح وبالكوفة عدة مواضع تعرف بالصحراء كما بالبصرة عدة مواضع تعرف بالحفر والمعنى واحد فالكوفة صحراء بني اثير نسبت الى رجل من بني اسد يقال له اثير وبالكوفة صحراء بني عامر وصحراء بني يشكر وصحراء الاهالة هي مواضع لا ادري بالكوفة او بغيرها صحراء البردخت هي محلة بالكوفة تنسب الى البردخت الشاعر الضبي العكلي واسمه علي بن خالد صحراء المناة موضع كانت به وقعة للعرب لا احق موضعه ومنه يوم الصحراء الصحصحان هو المكان المستوي موضع بين حلب وتيمر ذكره ابو الطيب فقال • وجاوا الصحصحان بلا سروج • وقد سقط العمامة والخمار •

صحصح موضع بالبحرين صحن الجبل صحن بالنون والجبل بالجاء المهملة ساكنة ولام كذا وجدته بخط التبريزي في قول المفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وفيه بخطه ما صورته موضع وهو منازل اشجع بالياء صحن بالفتح ثم السكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل في ديار سليم فوق السوارقية عن ابي الاشعث وقال فيه ماء يقال له الهباءة وهي افواه آبار كثيرة مخرقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب يزرع عليها الحنطة والشعير وما اشبه ذلك قال شاعر

جلبنا من جنوب الصحن جردا • عتاقا سيرها نسلا لنسل • فوافينا بها يومي حنين • رسول الله جدا غير هزل • وصحن الشبا موضع في شعر كثير صحير تصغير اصحر وهو لون الى الشقرة موضع بقرب فيد وصحير ايضا شمالي قطن قال الشاعر • تبدلت بؤسا من صحير واهله • ومن برق التنين نوط الاجاول • نياط من طلع يعني اودية فيها طلح والاجاول اجبال

باب الصاد والخاء وما يليهما

صخد بالفتح ثم السكون واخره دال مهملة يقال صخدته الشمس صخدا اذا اصابته بحرها قال العمراني صخد بلد وقال بصخد فنسعى من عميرة فاللوى صخراباد بالفتح ثم السكون والراء وبعد الالف باء موحدة واخره دال من قرى مرو الصخرة بلفظ واحدة الصخر من الحجارة من اقاليم الشونية بالاندلس صخرة اكهي من بلاد مزينة صخرة حيوة قال ابن بشكوال خلف بن مروان بن امية بن حيوة المعروف بالصخري ينسب الى صخرة حيوة بلد شرقي الاندلس سكن قرطبة يكنى ابا القاسم كان من اهل العلم والمعرفة والعفاف والصيانة اخذ عن شيوخ قرطبة ورحل الى المشرق في سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة فقضى فرضه واخذ عن جماعة وقلده المهدي محمد بن هشام الشورى قرطبة وكان قبل ذلك استقضاه المظفر بن عبد الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وفارقهم ومات في بلده في رجب سنة احدى واربعمائة صخرة موسى التي جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان قرب الدربند وقد ذكرت صخيرات تصغير جمع صخرة وهي صخيرات الثمام بالثاء المثلثة المضمومة وقيل الثمامة بلفظ واحدة الثمام وهو نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشيت به الوسائد وهي منزل لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر وهو بين السيالة وفرش وفي المغازي صخيرات اليمام بالياء اخر الحروف ذكرت في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال ابن اسحق مر عليه السلام على تربان ثم على ملل ثم على غميس الحمام من مرتين ثم على صخيرات اليمام ثم على السيالة الصخيرة تصغير صخرة من الجهات حصن بالاندلس من اعمال ماردة

باب الصاد والدال وما يليهما

صداء بالفتح والتشديد والمد وقد يهمز بين بينهما الف قال المبرد صداء قال ابو عبيدة من امثالهم في الرجلين يكونان ذوي فضل غير ان لاحدهما فضلا على الاخر قولهم ماء ولا كصداء والمثل لقذور بنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال لها يوما انا اجمل ام لقيط فقالت ماء ولا كصداء اي انت جميل ولكن لست مثله قال ابو عبيدة وقال المفضل صداء ركية ليس عندهم ماء اعذب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي • واني وتهيامي بزينب كالذي • يطالب من احواض صداء مشربا • قال ولا ادري صداء فعلاء ام فعال فاذا كان فعالا فهو من صدا يصدو ومن صدي يصدى وقال الزجاج وفي امثال العرب ماء ولا كصداء وبعضهم يقول ولا كصداء انما هي بئر للعرب عذبة جدا وفي الاسم اشتق لها من انها يصد ومن شرب منها عن غيرها من المشارب وذلك ليس من اللفظ فاما الضم فانه ليس فيها معروف ومن قال كصداء فيجوز ان يكون سميت بذلك لان لونها لون الصداء قال شمر صدا الهام اذا صاح وان كان مد فعلاء فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم وقال ابو نصر بن حماد صداء اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ماء ولا كصداء وقلت لابي علي النحوي هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشد لضرار بن عتبة العبشمي السعدي

كاني من وجد بزينب هائم • يخالس من احواض صداء مشربا • راى دون برد الماء هولا وذادة • اذا اشتد صاحوا قبل ان يتحببا • قالوا يتحبب الحمار اذا امتلاء من الماء وقال بعضهم يقول صداء مثل صداع قال وسالت عنه بالبادية رجلا من بني سليم فلم يهمزه وقال نصر صداء ماء معروف بالبياض وهو بلد بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم وكعب بن ربيعة بن كلاب يصدر فيه فلج جعده وهو ماء قليل ليس في تلك البلاد وهي عريضة فيه وغني ماء اخي مثله في الفلاة وبصداء بئر وساقيه شديد المرارة كذا قال نصر وكيف يكون مرا وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته والله اعلم وقال ادم بن شدقم العنبري • وحبذا شربة من شنة خلق • من ماء صداء تشفي حر مكروب • وقد اناط شنتها الظاهي وقد نهلت • منها بخوط من الطرفاء منصوب •

تطيب حين عمّ الارض نشرها • الشاربين وقد زادت على الطيب • وقال ابن الفقيه قدم ابو شدقم العنبري
البصرة فلح عليه الماء واشتد عليه الحر واذاه تهاوش ريحها وكثرة بعوضها ثم مطرت السماء فصارت ردغا
فقال • اشكو الى الله ممسانا ومصبحنا • وبعد شقتنا يا ام ايوب • وان منزلنا امسى بمعترك •
يزيده طمعا وقع الاهاضيب • ما كنت ادري وقد عمرت مذ زمن • ما قصر اوس ومابح الميازيب •
تهيجني نغمات عن يمانية • من نحو نجد ونغبات الغرابيب • كانهن على الاجذال مكل ضحى •
مجالس من بني حام او النوب • يا ليتنا قد حللنا واديا انفا • او حاجر الضبا غض التعاشيب •
وحبذا شربة من شنة خلق • الابيات الثلاثة المذكورة قبل صنعاء بالضم والمد مخلاف باليمن بينه وبين
صنعاء اثنان واربعون فرسخا سمي باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن حقة بن خالد بن مالك بن اود بن
زيد بن كهلان بن سبا صداد بالضم واخره راء يجوز ان يكون فعالا من الصدر ضد الورد صدر موضع
قرب المدينة الصدارة بكسر اوله وبعد الالف راء والصدار ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر
والمنكبين تلبسه النساء في الماء ثم قال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدار والصدارة قرية
بارض اليمامة لبني جعدة صداصد بالضم وبعد الالف صاد اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهذيل صدد
موضع في قول ابي العيص بن حزم المازني • قالوا ضرية امست وهي مسكنة • ولم تكن مسكنا منه ولا صددا •
صدر قلعة خراب بين القاهرة وايلة ذكرها ابن الساعاتي • سرى موهنا والانجم الزهر لا ترى •
ولا فوق شوق العاشقين الى الفجر • تاهب من صدر تحب به الكرى • فما زال حتى بات منزله صدرى •
صدر هكذا ضبطه ابو سعد بضم اوله وفتح ثانيه والراء بوزن جرذ قال ابو بكر بن موسى صدر الدال
والصاد مهملتان قرية من قرى بيت المقدس ينسب اليها ابو عمرو لاحق بن الحسين بن عمران بن ابي
الورد الصدري كان احد الكذابين وضع نسخا لا يعرف اسماء رواتها مثل طرغال وطربال
وكركدن وادعى نسبا الى سعيد بن المسيب روى عن ضرار بن علي القاضي روى عنه يوسف بن حمزة ومات
بنواحي خوارزم في حدود اربع وثمانين وثلثماية الصدف بالفتح والكسر واخره فاء مخلاف باليمن منسوب
الى القبيلة والنسبة اليهم صدفي بالتحريك وقد اختلف في نسب الصدف فقيل هو من كندة وقيل
من حضرموت وقيل غير ذلك وقد عزمت بعد فراغي من هذا الكتاب اجمع كتابا في النسب على امثال هذا الكتاب
فنذكر فيه مستقصى تبين الاختلاف فيه على وجهه قال الاصمعي صدف البعير صدفا اذا مال خفه الى
الجانب الوحشي فان مال الى الانسي فهو القفد والصدف الميل مطلقا صدف بفتح اوله وثانيه والفاء
قال الحسن بن رشيق القيرواني ومن خط يده نقلته عبد الله بن الحسين الصدفي من قرية صدف على خمس
فراسخ من مدينة القيروان وله شعر طائل ومعان عجيبة واهتداء حسن مع دراية بالنحو ومعرفة
بالعربية واطلاع على كتب صحب العلماء قديما الا ان رث الحال يطرح نفسه حيث وجد القناعة حتى ان بعضهم
سماه سقراط صدفورة بالفتح ثم السكون ثم فاء بعدها واو ساكنة وراء موضع بالاندلس من اعمال
فحص البلوط صدقة بالتحريك معروفة سكة صدقة بن الفضل بمرو معروفة وهو اسم جبل انتسبا الى ابي الفضل
صدقة بن الفضل المروزي سكنها جماعة من العلماء فنسبوا اليها منهم القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن
ابراهيم الصدقي الفقيه المروزي روى عن ابيه وعبيد الله بن عمر بن علال الجوهري وغيرهما وكتب بن
دوذان عنه في سنة ثمان وتسعين وثلثماية ومحمد بن اسمعيل بن عبيد الله بن احمد بن حفصونة ابو الفتح
الاديب المروزي الصدقي من اهل مرو سكن سكة صدقة بن الفضل اديب فاضل سمع ابا بكر محمد بن عبد العزيز
بن احمد الخيرجردي اجاز لابي سعد ومات في صفر سنة سبع عشرة وخمسماية وعمر بن محمد بن ابي بكر الناطق
ابو حفص الصدقي كان شيخا صالحا سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى الموسوي وابا عبد الله محمد بن الحسن
المهربندقشاي وابا المظفر منصور بن احمد المرغيناني سمع منه ابو سعد ومات في محرم سنة ست وثلثين
وخمسماية صديان بفتح اوله وثانيه وياء مثناة من تحت واخره نون بلفظ تثنية الصدى وهو
ذكر البوم او العطش موضع او جبل صديق بوزن تصغير الصدق ضد الكذب جبل صدي بوزن تصغير
الصدى وهو العطش او ذكر البوم اسم ماء في شعر ورقة بن نوفل باب الصاد والراء وما يليهما
الصراد بالضم واخره دال مهملة فعال من الصرد وهو المكان المرتفع من الجبال وهو ابردها وهو موضع في شعر الشماخ
وقال نصر صراد هضبة بين الحوب في ديار كلاب وصراد ايضا علم بقرب رحرحان لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وثم ايضا
الصريم صرار بكسر اوله واخره مثل ثانيه الاماكن المرتفعة لا يعلوها الماء يقال صرار وصرار اسم جبل قال جرير
ان الفرزدق لا يزايل لؤمه • حتى يزول عن الطريق صرار • وقيل صرار موضع على ثلاثة اميال من المدينة

على طريق العراق قاله الخطابي قال لعل صرارا ان يجيش بيارها صرار ماء قرب المدينة محتفر جاهلي له ذكر
كثير على سمت العراق وقيل صرار اطم لبني عبد الاشهل له ذكر في ايام العرب واشعارها واليه ينسب محمد بن
عبد الله الصراري يروي عن عبد الله الصراري روى عن عبد الله بن الحسين روى عنه يزيد بن الهاد
وبكر بن نصر وقال العمراني صرار اسم جبل انشد في جار الله العلامة الاقيطس العلوي وفي الاغاني انهما
لايمن بن خريم الاسدي • كان بني امية يوم راحوا • وعري من منازلهم صرار • شماريخ الشماريخ اذا تردت
بزينتها وحاذ بها القطار • وقال هو من جبال القبلية قال وصرار ايضا بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة
على طريق الحجاز وقيل موضع بالمدينة صراف اسم موضع عن سدا دابي عمرو الشيباني انشد لابي الهيثم
يارب شاة من وعول طالما • دعي صرافا حله والحرما • ودكفاء الشعب اذا ما اظلما • وينتهي حتى يخاف سلما •
في راس طود ذي خفاف ابهما • صرام قال حمزة هو رستاق بفارس واصله حرام فعربوه هكذا الصراة بالفتح
قال الفراء يقال هو الصرى والصرى للماء يطول استنقاعه وقال ابو عمرو اذا طال مكثه وتغير وقد صرى
الماء بالكسر وهذه نطفة صراة وهما نهران ببغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى ولا اعرف انا الا واحدة
وهو نهر ياخذ من نهر عيسى من عند بلد يقال له المحول بينه وبين بغداد فرسخ ويسقي ضياع بادوريا ويتفرع منه
انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحى البطريق العتيقة ثم القنطرة
الجديدة وعلى الصراة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين بن اسفل من فوهة الصراة يدور حول مدينة السلام
مما يلي الحربية وعليه قنطرة باب حرب ويصب في دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر
فيقولون الصراة العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما باد والنبط وينسب اليه المحدثون جعفر بن محمد اليمان
المؤدب المخرمي ويعرف بالصراتي حدث عن ابي حذيفة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قرات في كتاب المغاني
لابي نصر الكاتب قال لما مات محمد بن داود الاصفهاني صاحب كتاب الزهرة فتن حب ابي الحسن بن جامع الصيدلاني
قال بعضهم رايت ابن جامع محبوبه واقفا على الصراة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقي عندك من حب
ابي بكر بن داود فانشد • وقفت على الصراة وليس عندي • مخافتها لنقصان الصراة • فلما ان ذكرتك فاض دمعي •
فاجراهن جرى العاصفات • قال النضر لم ار احسن من هذين البيتين في معناهما الا ان الشيظمي الشاعر مر
بدار سيف الدولة بن حمدان فقال • عجبا لي وقد مررت بابواب • بك كيف اهتديت سبل الطريق •
اترى نسيت عهدك فيها • صدقوا ما لميت من صديق • وللقطامي الشاعر • ويلي على سكان شاطئ الصراة •
كذرجيه على الحياه • ما تنقضي من عجب فكرتي • بقصة فرطها الولاه • ترك المحبين بلا حاكم •
لم يجلسوا للعاشقين القضاه • وقد اتاني خبر ساءني • لقولها في السر واسوا تاه • امثل هذا يبتغي وصلنا •
اما يرى ذا وجهه في المراه • وهذا معنى حسن تتاح اليه النفس وتهش اليه الروح وقد قيل في معناه
اومت فبثت في قلوب الورى • الى الهوى من مقلتيها الدعاه • فظل كل الناس من حسنها •
ودلها المفرط اسرى عناه • فقلت يا مولاة مملوكها • جودي لمن اصبحت اقصى مناه •
ومن اذا ما بات في ليلة • يصيح من حبك واسهجتاه • فاقبلت تهزؤ مني الى • ثلاث
حور كمثل مهاة مشاه • يا نعم يا فاطم يا زينب • اما ارى ذا وجهه في المراه • ومثله ايضا
جارية اعجبها حسنها • ومثلها في الخلق لم يخلق • انباتها اني محب لها • فاقبلت تهزؤ في منطق •
والتفتت نحو فتاة لها • كالرشا الاحور في قرطق • قالت لها قولي لهذا الفتى • انظر الى وجهك ثم اعشق •
واحسن من هذا كله واجمل واعلق بالقلب قول ابي نواس واظنه السابق اليه • وقائلة لها في حال نصح •
علام قتلت هذا المستهاما • فكان جوابها في حسن مس • اجمع وجه هذا والحراما • صراة جاماسب
تستمد من الفرات بنى عليها الحجاج بن يوسف مدينة النيل التي بارض بابل الصرائم موضع كانت فيه وقعة
بين تيم وعبس فقال شميت بن زنباع • وسائل بني عبس اذا ما لقيتها • على اي حي بالصرائم ولت •
قتلنا بها صيدا شريحا وجابرا • وقد نهلت منها الرماح وعلت • فابلغ ابا حمران ان رماحنا •
قضت وطرا من خالد وتعلت • فدى لبني باض اذ تدارك ركضها • ربيعة اذ كانت من النحل ولت •
فطرنا عجالا للصريخ فلن ترى • لنا نعما حيث نفزع شلت • وما كان دهري اذ فخرت بدولة •
من الدهر الا حاجة النفس سلت • صربة موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر الصرح بالفتح ثم السكون
وحاء مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الحازمي الصرح بناء عظيم قرب بابل يقال انه قصر بخت نصر
صرخ بالضم ثم السكون واخره خاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدي بن الرقاع العاملي
لنا غدا الحي من صرخ وغيبهم • من الروابي التي غربيها الكمم • ظلت تطلع نفسي اثر ظعنهم •

كانى من هواهم شارب مسدم • مسطارة بكرت فى الراس نشوتها • كان شاربها مما به لمم • صرخد
بالفتح ثم السكون والخاء معجمة والدال المهملة بلد ملاصق لبلاد حوران من اعمال دمشق وهى قلعة حصينة
وولاية حسنة واسعة ينسب اليها الخمر قال الشاعر • ولذ كطعم الصرخدى تركته •
بارض العدا من خشية الحدثان • الا ذهبنا النوم صرخيان بالضم والسكون وكسر الخاء وياء مثناة
من تحت والفه نون من قرى بلخ وربما نسب اليها الصرخيانكى صرداخ بالكسر ثم السكون ودال مهملة
واخره خاء موضع قال العمرانى وصرادخ ايضا حصن بنته الجن لسليمان بن داود عليهما السلام ولا اظنه
اتقن ما نقل انما هو صرادخ ايضا والله اعلم والصرادخ المكان المستوى الصردف بلد فى شرقى الجند من
اليمن منه الفقيه اسحق بن يعقوب الصردفى صنف كتابا فى الفرائض سماه الكافى وقبره بها صرد حصن
باليمن من نواحى ابين صرصر بالفتح والسكون وتكرير الصاد والراء يقال ريح صرصر شديدة البرد قال ابن
السكيت ريح صرصر فيه قولان يقال اصلها صر من الصر وهو البرد فابدلوا مكان الراء الوسطى فاء
الفعل كما قالوا تجفجف ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهى الصيحة وصرصر قريتان من سواد
بغداد صرصر العليا وصرصر السفلى وهما على ضفة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر فنسب النهر اليهما
وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قال عبد الله بن الحر • ويوم لقينا الخثعمى وحيله • صبرنا
وجالدنا على نهر صرصرا • ويوما ترانى فى رخاء وغبطة • ويوما ترانى شاحب اللون اغبرا •
وصرصر فى طريق الحاج من بغداد وكانت تسمى قديما قصر السرى وصرصر الدير وقد خرج منها جماعة من التجار
والاعيان وارباب الاموال منهم البرى ابو اسحق ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية
ومروءة تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال القاسم الواسطى وانشد لنفسه فيها
اقول لمرتاد تقسم لحمه • على البيد بين السرى والتهجر • تيمم بها ارض العراق فانها • مراد الحيا والخصب وان البحر
تجد مستقر العفاة وقرة لعينك فاحكم فى الندى وتخير • وان هم ام الدهيم وعسكرت • عليك الليالى فاعتمد
العسكر • اناس يرون الموت عار البوسه • اذا لم يكن بين القنا والسنور • ومن كان ابراهيم فرعا لاصله •
جنى ثمر الاخيار من خير مخبر • صرعون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة فى اعمال نينوى خير
اعمال الموصل خربت يزعمون ان فيها كنوزا قديمة يحكى ان جماعة وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكايات و
ذكر فى السير القديمة صرعينا موضع ذكره ابن القطاع فى كتاب الابنية صرفند بالفتح ثم التحريك وفاء مفتوحة
ونون ساكنة ودال مهملة وهى قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان
بن بشير بن معن الانصارى الصرفندى قال ابو القاسم من اهل حصن صرفند من اعمال صور سمع اباه بدمشق
وحدث فى سنة ست وستين ومائتين روى عنه ابراهيم بن اسحق بن ابى الدرداء الصرفندى الانصارى سمع
بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح الاشعرى ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمر بن مضر العبسى ويزيد
بن محمد بن عبد الصمد روى عنه ابو الحسين ابن جميع وشهاب بن محمد بن شهاب الصورى قال ابو القاسم ومحمد بن
احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابو عبد الله الانصارى الصرفندى
حدث بدمشق وغيرها عن ابى عمرو وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصى روى عنه ابو الحسين بن احمد بن عبد الرحمن
الملطى كتب عنه ابو الحسين الرازى بدمشق وقال كان من اهل صرفند حصن بين صور وصيدا على الساحل وكان
كثيرا ما يقدم دمشق ويخرج عنها ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصارى
الصرفندى سمع اباه بدمشق روى عنه ابراهيم بن اسحق بن الدرد الصرفندى وابو بكر محمد بن يوسف صرفة
قرية من نواحى مارب قرب البلقاء يقال لها قبر يوشع بن نون صرما قادم بالضم ثم السكون وبعد الميم
والالف قاف وقبل الميم دال مهملة موضع صرمنجان بالفتح ثم السكون وكسر الميم ونون ساكنة وجيم
وبعد الالف نون من قرى ترمذ وتعد فى بلخ والعجم تقول صرمنكان بالكاف الصروات جمع صروة وهى قرى
من سواد الحلة المزيدية ردا الى واحدة وينسب اليه ابو الحسن بن منصور بن ابى القاسم الربعى المعروف
بابن رطلين الشاعر الصروى ولد بها ونشا بواسط وسكن بغداد صرواح بالكسر ثم السكون ثم واو وبعدها
الف واخره حاء مهملة قال ابو عبيدة الصرح كل بناء عال مرتفع وجمعه صروح قال الزجاج الصرح القصر
والصحن وقيل غير ذلك والصرواح حصن باليمن قرب مارب يقال انه من بناء سليمن بن داود عليهما السلام
وانشد ابن دريد لبعضهم فى امثاله • حل صرواح فابتنى فى ذراه • حيث اعلى شعافه محرابا • وقال ابن
ابى الدمينة سعد بن خولان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو الذى يملك بصرواح وانشد لبعضهم اهو خولان
وعلى الذى قهر العباد بعزه • سعد بن خولان اخى صرواح • وقال عمرو بن زيد الثعالبى من بنى سعد بن سعد

ابونا الذى اهدى السروج بمارب • فابت الى صرواح يوما نوافله • لسعد بن خولان ربى الملك واستوى •
ثمانين حولا ثم دجت زلازله • وقال غيره فيهم • شتوا على صرواح خمسين حجة • ومارب ما فوار يفضها وتربعوا •
الصرير تصغير الصرد وهو البرد موضع قرب رحرحان الصريف بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت
ساكنة وفاء اصل الصريف اللبن الذى ينصرف عن الضرع حارا فاذا سكنت رغوته فهو الصريح والصريف
الخمر الطيبة والصريف صوت الانياب والابواب وهو موضع بالنباج على عشرة اميال وهو بلد لبنى اسد
بن عمرو بن تميم بمعنى من الطريق مرتفع به نخل وقال السكرى هولاء اخلاط حنظلة وقال جرير
لمن رسم دار همت ان تغيرا • تراوحه الارواح والقطر اعصرا • وكنا عهدنا الدار والدار مرة •
هى الدار اذ حلت بها ام يعمرا • ذكرت بها عهدا على الهجر والبلى • ولا بد للمشغوف ان يتذكرا •
اجن الهوى ما انس لا انس موقفا • عشية جرعاء الصريف ومنظرا • تباعد هذا الوصل اذ حل اهلنا •
بفو وحلت بطن عرق فعرعرا • فو بلاد واسعة والنباج بين فو والصريف وصريفية فى قول
الاعشى يذكر فى صريفون بعد هذا صريفون بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فاء مضمومة ثم واو
واخره نون ان كان عربيا فهو من الصريف وقد ذكرت اشتقاقه فى الذى قبله وان كان عجميا فهو كانى
وللعرب فى هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين ويبرين مذهبان منهم من يقول انه
اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء المفردة التى لا تنصرف فتقول هذه صريفين ورايت
صريفين ومررت بصريفين والنسبة اليه ولا مثاله على هذا القول صريفى وعلى هذه اللغة قال الاعشى
فى نسبة الخمر الى هذا الموضع • صريفية طيب طعمها • لها زبد بين كوز ودن • وقيل فيها غير ذلك
ولسنا بصدده صريفون فى سواد العراق فى موضعين احداهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبراء واوانا
على ضفة نهر دجيل اذا اذن بها سمعوه فى اوانا وعكبراء وبينهما وبين مسكن وقعت عندها حرب بين
عبد الملك ومصعب ساعة من نهار خرج منها جماعة من المحدثين منهم سعيد بن احمد بن الحسين ابو بكر الص

يفنين

حدث عن الحسن بن عرفة حدث عنه عبد الله بن على الحافظ الجرجانى وذكر انه سمع منه بعكبرا عن زكريا
بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرى واحمد بن عبد العزيز بن يحيى
بن جمهور ابو بكر الصريفينى سمع الحسن الطيب الشجاعى وغيره حدث عنه ابو على بن شهاب العكبرى
سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الادمى وغيره وابو محمد عبد الله بن عمر بن احمد بن المجمع
الهرار مراد ابو محمد الخطيب الصريفينى سمع ابا القاسم بن حبابة وابا حفص الكتانى وهو اخر من حدث
بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال ابو الفضل بن طاهر المقدسى سمعت ابا القاسم
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت
اريد الموصل فدخلت صريفين فبت فى مسجدها فدخل ابو محمد الصريفينى وام الناس فتقدمت اليه وقلت
له سمعت شيئا من الحديث فقال كان ابى يحملنى الى ابى حفص الكتانى وابن حبابة وغيرهما وعندى اجزاء فقلت
اخرجها حتى انظر فيها فاخرج لى حزمة فيها كتاب على بن الجعد بالتمام مع غيره من الاجزاء فقراته عليه
ثم كتبت الى اهل بغداد فرحلوا اليه واحضره الكبراء من اهل بغداد فكل من سمعه من الصريفينى فالمنة
لابى القاسم الشيرازى فلقد كان من هذا الشان بمكان قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما احضره قاضى القضاة
ابو عبد الله الدامغانى ليسمع اولاده منه ومنها تقى الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد
الصريفينى حافظ امام سمع بالعراق والشام وخراسان اما الشام فسمع التاج ابا اليمن زيد بن الحسن
الكندى والقاضى ابا القاسم عبد الصمد الحرستانى وبخراسان المويد وابا المظفر بن السمعانى و[illegible]
عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام بمنبج وصنف الكتب وافادها واستفاد وسالته عن مولده
تقديرا فقال فى سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وصريفون الاخرى من قرى واسط قال اخبرنا احمد بن
عثمان بن نفيس المصرى ذكر حديثا ثم قال وصريفون هذه مدينة صغيرة تعرف بقرية عبد الله وهو عبد الله
بن طاهر منها شعيب بن ايوب ابن زريق بن معبد بن سيسا الصريفينى روى عن اسامة وزيد بن
الحباب واقرانهما روى عنه عبدان الاهوازى ومحمد بن عبد الله الحضرمى مطين وابو محمد بن صاعد واخواه
ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفينى حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما
وسعيد بن احمد الصريفينى سمع محمد بن على بن معدان روى عنه ابو احمد بن عدى وقال الصريفينى صريفين
واسط وصريفين من قرى الكوفة منها الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن الحسين بن سليمان
الدهقان المقرى الصريفينى المعدل ابو القاسم الكوفى فى صريفين قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد

ولامن قرى واسط احد اعيانها و مقدميها وكان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله وكان قارئا فهما محدثا
مكثرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ثمانين واربعين و اربعمائة
و قرئ عليه الحديث سمع ابا محمد جناح بن نذير بن خاج المحاربي وغيره روى عنه جماعة قال ابو الغنائم
محمد بن علي بن النرسي المعروف بابي توفي ابو القاسم سليمان الدهقان في المحرم ليلة السابع عشر منه في سنة
واربعمائة وصريفون ايضا ماذكره الهلال بن المحسن بن ابي الفرات اصلهم من بابلي صريفين من النهروان
الاعلى و قال الصولي من بابلي قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد بن موسى بن
الفرات واخوه الوزير ابو الحسن علي بن محمد بن الفرات وزير المقتدر وغيرهما من الكبار والوزراء والمحدثين والعلما
الصريم بالفتح ثم الكسر قال ابو عبيد الصريم الصبح والصريم الليل اي ينصرم الليل من النهار والنهار من الليل في قوله
تعالى فاصبحت كالصريم اي الليل قال قتادة الصريم الارض السوداء التي لا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع
بعينه او واد باليمن و قال والقى بثرج والصريم بعاعه والصريمة موضع في قول جابر بن حني التغلبي
يا دار سلمى بالصريمة فاللوى • الى مدفع القيقاء فالمتثلم • اقامت بها في الصيف ثم تذكرت • مصايرها
بين الجواء فعيهم • وقال غيره • ما ظبية من وحش ذي بقر • تغذو بسقط صريمة طفلا •
بالذ منها اذ تقول لنا • وارد دع كشفت قناعها مهلا • صعرين بكسر اوله وثانيه واخره نون صعر والصر
شدة البرد كانه ما نسب البرد اليه جعلت فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الاخطل
فلما انجلت عني صبابة عاشق • بدا لي من حاجات المتامل • الى هاجس من ال ظمياء والتي • اتى دونها باب بصرين مقفل •
باب الصاد والطاء وما يليهما • صطفوره بالفتح ثم السكون والفاء وبعده واو ساكنة وراء وهاء بلدة
من نواحي افريقية باب الصاد والعين وما يليهما • الصعاب اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل
الصعاب رمال بين البصرة واليمامة صعبة المسالك قتل الحرث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان في يوم من
ايام بكر وتغلب وانكسفت تغلب اخر النهار وفيه يقول مهلهل • شفيت نفسي وقومي من سراتهم •
يوم الصعاب ووادي حاربي ملس • من لم يكن قد شفى نفسا بقتلهم • مني فذاق الهوى ذاق من الهبس •
صعاب جمع صعب قال ابو احمد العسكري يوم الصعاب والصاد والعين مهملتان وتحت الباء نقطة
قتل فيه فارس من فرسان بكر بن وائل يقال له كنانة بن دهر قتله خليفه بن مخبط بكسر الميم والخاء معجمة
والباء موحدة والطاء مهملة قال شاعرهم • تركنا ابن دهر بالصعاب كانما • سقته الثرى كاس الكرى فهو ناعس •
صعادي بالضم بوزن سكارى موضع صعائد بالضم وبعد الالف همزة واخره دال من الصعود الذي هو
ضد الهبوط موضع قال الشاعر • وتطربت حاجات دبت قافل • اهواء حب في اناس مصعد •
حضر واظلال الاثل فوق صعائد • ورموا فراخ حمامة المتغرد • صعايق موضع بنجد في ديار بني اسد
كان فيه حرب صعب مخلاف باليمن مسمى بالقبيلة الصعبية بالفتح ثم السكون وباء موحدة مكسورة
وياء النسبة ماء لبني خفاف بطن من سليم قاله ابو الاشعث الكندي وهي ابار يزرع عليها وهو
ماء عذب وارض واسعة كانت بها عين يقال لها النارية بين بني خفاف وبين الانصار فتضادوا فيها
فافسدوها وهي عين ماؤها عذب كثير و قد قتل فيها ناس بذلك السبب كثير وطلبها سلطان البلد مرارا
كثيرة بالثمن الوافر فابوا ذلك صعد بالضم ثم السكون جمع صعيد وهو التراب موضع في شعر كثير
وعدت بخواتمها وصدت • عن الكثبان من صعد وخال الصعدة بالفتح ثم السكون بلفظ صعدة صعدة
واحدة والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى تثقيف وبنات صعدة حمر الوحش وصعدة
مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخا وبينه وبين خيوان ستة عشر فرسخا قال الحسن بن محمد
المهلبي صعدة مدينة عامرة اهلة يقصدها التجار من كل بلد وبها مدابغ الادم وجلود البقر التي
للنعال وهي مدينة حصينة كثيرة الخير وهي من الاقليم الثاني عرضها ستة عشر درجة وارتفاعها وجمع
وجوه المال مائة الف دينار ومنها الى الاعشبية قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان
اربعة وعشرون ميلا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البطال الصعدي نزل المصيصة
وحدث عن علي بن مسلم الهاشمي ومحمد بن عقبة بن علقمة واسحق بن وهب العلاف ومحمد بن حميد الرازي
والسماد بن صعيد بن خلف وقدم دمشق حاجا روى عنه محمد بن سليمان الربعي وحمزة بن محمد الكناني
الحافظ وغيرهم روى عنه حبيب بن الحسن القزاز وغيره وصعدة علم موضع اخر فيما احسب انشد الفرا
في اماليه فخرمت رحلي فوق وهم كانه • حقاب سما فيد وسه وعواربه • على عجل من بعد ما وان بعد ما •
بدا اقل الجوزاء صفا كواكبه • واقبلته القاع الذي عن شماله • سباين من رمل وكو صواحبه •

فاصبح

فاصبح قد القى بغاما وبركة • ومن حائل منها وما قام طالبه • فهوا في بجنر سوف صعدة عارم •
حسوم السرى ما يستطاع ماتى به • قال الجرمي الحسوم فلذلك حفض • وما ازداد الا سرعة عن منصة
ولا امتار زاد اغنى مذ ين راكبه • وصعدة ايضا ماء جوف العلمين على بني سلول قريب من محجر وهو
ماء اليوم في ايدي عمرو بن كلاب في حوم الضمر وحمى ماء قريبة لبني ربيعة بن عبد الله قال
السكري في شرح قول طهمان اللص • طرقت امية انيقا ورجالا • ومصرعين من الكرى ازوالا •
وكانما جعد القطا برحالنا • والليل قد تبع النجوم فمالا • يتبعن ناجية كان قتودها • كسدت بصعدة
توسفا نشوالا • وهذا الموضع ارادت كبشة اخت عمرو بن معدي كرب فيما احسب بقولها ترثي
اخاها عبد الله وتحرض عمرا وعليا لاخذ بثاره • وارسل عبد الله اذ حان يومه • الى قومه لا تعقلوا لهم دمي
ولا تاخذوا منهم فالا وابكرا • واترك في قبر بصعدة مظلم • ودع عنك عمرا ان عمرا مسالم •
وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم • فان انتم لم تقبلوا واتديتم • فمشوا باذان النعام المصلم •
ولا تردوا الا فضول نسائكم • اذا ارتمكت اعقابهن من الدم • وفي خبر تابط شرا انه قتل رجلا
وعبده واخذ زوجته وابله وسار حتى نزل بصعدة بني عوف بن فهر فاعرس بالمراة وقال
بحلية البجلي بت بليلة • بين الازار وكشحها والمصلق • يا لبسة طويت على مطويها •
طي الخميلة او كطي المنطق • فاذا تقوم بصعدة في رملة • لبدت بريق ديمة لم تغدق •
كذب السواحر والكواهن والمنا • الا وفاء لفاجر لا يتقي • وقالت ام الهيثم دعوت عياضا يوم صعنة دعوة
وعاليت صوتي باعياص بن طارق • وقلت له اياك والبخل انه • اذا اعدت الاخلاق شر الخلايق •
صعران فعلان من الصعر وهو ميل في العنق اسم موضع الصعصعة ماء بالبادية بنجد لبني عمرو بن كلاب
بالعرب الاعلى صعفوق قال ثعلب كل اسم على فعلول فهو مضموم الاول حرفا واحدا وهو صعفوق
بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء مضمومة والواو والقاف وهي قرية باليمامة وقد تشق منها قناة تجري
منها بنهر كبير وبعضهم يقول صعفوقة بالهاء في اخره للتانيث قال الحفصي الصعفوقة قرية وهي
اخر جو وهو اخر القرى وقال ابو منصور الصعفوق اللئيم من الرجال كان اباؤهم عبيدا فاستعربوا
ومسكنهم بالحجاز وهم رذالة الناس وقال ابن الاعرابي الصعافقة قوم من بقايا الامم الخالية باليمامة
ضلت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه
وقال ابن السكيت صعفوق خول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم صعق بوزن زفر واخره
قاف لعله معدول عن صاعق وهو المغشي عليه ماء بجنب المردمة من جنبها الايمن وهي عشرون شاء
ضبعا وهي لبني سعد بن قرط من بني ابي بكر بن كلاب قال نصر صعق ماء لبني سلمة بن قشير صعنبى بالفتح
ثم السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة يقال صعنب الثريد اذا جعل بها ذروة اي سمها
وصعنبى قرية باليمامة قال الاعشى • وما فلج يسقي جداول صعنبى • له شرع سهل الى كل مورد •
ويروي النبيط الزرق من حجراته • ديارا تروى بالاتي المعمد • باجود منهم نائلا ان بعضهم •
كفي ماله باسم العطاء الموعد • وقال ابو محمد بن الاسود صعنبى في بلاد بني عامر وانشد • حتى اذا
الشمس دنى منها الاصل • تروحت كانها جيش دحل • فاصبحت في صعنبى فيها ابل • وبالوحيلا بها نوح زجل
وقال في كتاب الفتوح ان عثمان بن عفان اقطع حباب بن الارت قرية بالسواد يقال لها صعنبى
الصعيد بالفتح ثم الكسر قال الزجاج الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسان في التيمم ان يضرب وجه الارض
بيديه ولا يبالي اكان في الموضع تراب او لم يكن لان الصعيد ليس هو التراب قال عز وجل فتصبح صعيدا
زلقا فاخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن الاعرابي الصعيد الارض بعينها
والجمع صعدات وصعدان وقال الفراء الصعيد التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا
او ضيقا والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادي القرى فيه مسجد
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمره في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة للاصمعي يعدد منازل بني عقيل
وعامر ثم قال وارض بقبة عامر صعيد والصعيد بمصر بلاد واسعة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وهي
اوله من ناحية الجنوب وقوص وقفط واخميم والبهنسه وهي تنقسم ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى
وحده اسوان واخره قرب اخميم والثاني من اخميم الى البهنسة الى الصعيد والادنى من البهنسه الى قرب
الفسطاط وذكر ابو عيسى النوبي احد الكتاب الاعيان قال الصعيد تسع مائة وسبع وخمسون قرية والصعيد
في جنوبي الفسطاط ولاية يكتنفها جبلان والنيل يجري بينهما والقرى والمدن شارعة على النيل من جانبيه

وبنحو منه والجنان مشرفة والرياض بجوانبه محدقة اشبه شئ بارض العراق مابين واسط والبصرة وبالصعيد
عجايب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغاير مملوءة من الموتى الناس والطيور والسنانير والكلاب
جميعهم مكفنون باكفان غليظة جدا من كتان غليظة شبيه بالاعدال التي تجلب فيها القشة من مصر
والكفن على هيئة قماط المولود عليه لا يبلى فاذا احللت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير منه شئ قال الهروي
رايت جويرية قد اخذ كفنها عنها وفي يدها ورجلها اثر خضاب الحنا وبلغني بعد ان الصعيد ربما حفروا
الابار فينتهون الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في حجارة كالحوض مغطاة بحجر اخر فاذا كشف عنه
يضربه الهواء فيتفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان الموميا والمصري يوخذ من رؤس هولاء
الموتى وهو اجود من المعدني الفارسي وبالصعيد حجارة كانها العدس وهي كثيرة جدا يزعمون انها
دنانير فرعون وقومه مسخها الله تعالى الصعيراء ارض تقابل صعبى وانشد ابو زياد
فاصبحت بصعبى فيها ابلي • والصعيراء لها نوح زجل • باب الصاد والغين وما يليهما
صغانيان بالفتح وبعد الالف نون ثم ياء مثناه من تحت واخره نون والعجم يبدلون الصاد جيما فيقولون
جغانيان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ قال ابو عبد الله محمد بن احمد البناء البشاري
صغانيان ناحية شديدة العمارة كثيرة الخيرات والقصبة على هذا الاسم ايضا تكون مثل الرملة الان تلك
اطيب والناحية مثل فلسطين الا ان تلك ارحب مشاربهم من انهار تمد الى جيحون غير ان موادها
تنقطع عنه في بعض السنة والناحية تتصل باراضي ترمذ فيها جبال وسهول قال وبها سنة عشر الف قرية
كذا قال وقال ويخرج منه عشرة الف مقاتل بنفقاتهم ودوابهم ان اخرج على السلطان خارج وبها رخص
وسعة في العيش وجامعها في وسط السوق وفي كل دار من دورهم ماء جار قد احدقت به الاشجار وبها من
معادن اجناس الطيور الكثيرة الصيد ومنها من المراعي مايغيب فيه الفارس وهم اهل جماعة وسنة
يحبون الغريب والصالحين الا انها قليلة العلماء خالية من الفقهاء وهي كانت معقل ابي علي بن محتاج
لما خالف على نوح وكان يقاومه بها وذلك مما يدل على عظمها وقد نسبوا اليها على لفظين صغاني وصاغاني
منهم ابو بكر محمد بن اسحق بن جعفر الصغاني نزيل بغداد احد الثقات يروي عن ابي القاسم النبيل وابي مسهر
وعبد الله بن موسى ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وابو عيسى الترمذي
ومات سنة سبعين ومايتين وعرف بالصغاني ابو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصغاني له تصانيف في كل فن من
الحديث لحسن منها سمع السيد ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدم بغداد
سنة عشرين واربعماية حاجا وسمع منه ابو بكر الخطيب الصغد بالضم ثم السكون واخره دال مهملة وقد يقال
بالسين مكان الصاد وهي كورة عجيبة قصبتها سمرقند وقيل هما صغدان صغد سمرقند وصغد بخارى
وقيل جنان الدنيا اربعة غوطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الابلة وشعب بوان وهي قرى متصلة خلال
الاشجار والبساتين من سمرقند الى قريب بخارا لا تبين القرية حتى تاتيها لالتفاف الاشجار بها وهي من اطيب
ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متجاوبة الاطيار وقال الجيهاني في كتاب الصغد كصورة انسان
راسه بنجكث ورجلاه كشانية وظهره ..... وبطنه كبوذكث ويداه مايمرغ وبن ماخر وجعل مساحته
ستة وثلثين في ستة واربعين وقال منبرها الاجل سمرقند ثم كش ثم نسف ثم كشانية وقال
غيره قصبة الصغد اشتيخن وقضاها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضا من الصغد وقال ان
النهر من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادي والنهر الذي تشرب
هذه النواحي منه قالوا وهذا الوادي مبداه من جبال البتم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع
ماء يقال له ورغر مثل البحيرة حواليه قرى يعرفونها حيث برغر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بارض بنجكث
ثم ينتهي الى مكة يعرف بورغست وبه راس السكر ومنه تتشعب انهار سمرقند وقد فضل الاصطخري الصغد
على الغوطة والابلة والشعب قال لان الغوطة التي انزه الجميع اذا كنت بدمشق ترى بعينك على فرسخ او اقل
جبالا قرعاء عن النبات والشجر وامكنة خالية من العمارة والخضرة واكمل النزه ما ملا البصر وسد الافق واما
نهر الابلة فليس بها ولا بنواحيها مكان عال فلا يدرك البصر اكثر من فرسخ ولا يستوي المكان المستتر الذي
لا يرى منه الا بمقدار ما يرى ومكان مستو ليس بالنزه ولم يذكر شعب بوان قال واما صغد سمرقند فاني
لا اعرف بسمرقند ولا بالصغد مكانا اذا علا الناظر قهندزها ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او صحراء وغبراء
وان كان مزروعا غيران المزارع في اضعاف خضرة النبات فصغد سمرقند اذا انزه البلاد والاماكن المشهورة
المذكورة لانها من حد بخارا على وادي الصغد يمينا وشمالا يتصل الى حد البتم لا ينقطع ومقداره في المسافة

ثمانية ايام تتشبك الخضرة والبساتين والرياض وقد حفت بالانهار الدايم جريها والحياض
فصدور رياضها وميادينها خضرة الاشجار والزروع ممتدة على حافتي واديها ومن وراء الخضرة
من جانبيها مزارع تكتنفها ومن وراء هذه المزارع مراعي سوامها وقصورها والقهندزات من كل
ناحية وبها قرية تلوح في اثناء خضرتها كانها ثوب ديباج اخضر وقد طرزت بمجاري مياهها وزينت
ببيض قصورها وهي ازكى بلاد الله واحسنها اشجارا وثمارا وفي عامة مساكن اهلها المياه الجارية و
البستان والحياض وقل ما تخلو سكة او دار من نهر جار وقال ابو يعقوب اسحق بن حسان بن قوهي
الخريمي واصله من الصغد واقام بمرو وكان صحب عثمان بن خزيمة القائد وكان يلي ارمينية فساد
خاقان الخزر الى حرب وعسكر بن خزيمة ازاءه وعقد لابي يعقوب على الصحابة واشراف من معه فكرهوا
ذلك فقال الخريمي • الى الصغد ناس ان تعيبني لي جيل • سناها ومن اخلاق جارتنا الجهل •
هم فاعلموا اصلي الذي منه منبتي • على كل فرع في التراب له اصل • وما ضرني ان لم تلدني عشاير •
ولا يشتمل جرم علي ولا عكل • اذا انت لم تحم القديم لحادث • من المجد لم ينفعك ماكان من قبل •
وقال ايضا • رسي بالصغد اصل بني ابينا • واقرعابر والشاهجان • وكم بالصغد لي من عم صدق •
وخال ماجد بالجوزجان • وقد نسب الى الصغد طايفة كثيرة من اهل العلم وجعلها الحازمي صغدين
صغد من بخارا وصغد سمرقند منهم ايوب بن سليمان بن داود الصغدي حدث عن ابي اليمان الحكيم
بن نافع الحمصي والربيع بن روح ويحيى بن يزيد الخواص وغيرهم وتوفي في سنة اربع وسبعين ومايتين
صغدبيل شطره الاول كالذي قبله ثم باء موحدة وياء مثناة من تحت ولام مدينة بارض ارمينية
على نهر الكر من جانب الشرق قبالة تفليس بناها انوشروان العادل حيث بنا باب الابواب وانزلها قوما
من اهل الصغد من ابناء فارس وجعلها مسلحة ووجه المتوكل بغا الى تفليس وقد خرج بها عليه
اسحق بن اسمعيل واحرق تفليس كلها وجاء براسه الى سر من راى فكان من فضوله من سر من راى الى ان
دخلها ومعه الراس ثلاثون يوما فقال الشاعر • اهلا وسهلا بك من رسول • جئت بما يشفي من الغليل •
بجملة تغني عن التفصيل • براس اسحق بن اسمعيل • وفتح تفليس وصغدبيل • وكان اسحق بن اسمعيل
قد حصن صغدبيل وجعلها معقلة واودعها امواله وزوجة ابنه صاحب السرير صغران على فعلان
من الصغر قال العمراني موضع صغر بالتحريك علم مرتجل لجبل قرب عبود ذكر مع عبود صغر على وزن زفر وصرد
وهي زغر التي تقدم ذكرها بعينها وزغر هو اللغة الفصحى فيها وقد ذكرنا هناك لم سميت بزغر واهلها
ومابها فيها يسمونها صغر كما ذكرنا هنا وذكرها ابو عبد الله بن البناء وسماها صغر وقد ذكرت ههنا
ذكره بعينه قال اهل الكورين يسمونها سقر وكتب مقدسي الى اهله من سقر السفلى الى الفرد وس العليا
وذلك لانه بلد للغرباء ردي الماء ومن ابطى عليه ملك الموت فليرحل اليها فانه يجده هناك بالرصد
ولا اعرف في بلاد الاسلام لها نظيرا في هذا الباب قال وقد رايت بلدانا كثيرة وبئية ولكن ليس كهذه واهلها
سودان غلاظ وماؤها حميم وكانها جحيم الا انها البصرة الصغرى والمتجر المربح وهي على البحيرة المقلوبة
وبقية مداين لوط وانما بقيت لان اهلها لم يكونوا يعملون الفاحشة والجبال منها قريبة صعوا قالوا في
قول تابط شرا • واذهب صريم فلا تحلن بعدها • صعوا وحلت بالجميع الحوشب • وقال السكري صعوا مكان
باب الصاد والفاء وما يليهما • الصفا بالفتح والقصر الصفا والصفوات
والصفواء كله العريض من الحجارة الملس جمع صفاه ويكتب بالالف ويثنى صفوان ومنه الصفا والمروة
وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد اما الصفا فكان مرتفع من جبل ابي قبيس بينه وبين المسجد الحرام
عرض الوادي الذي هو طريق وسوق ومن وقف على الصفا كان بحذا الحجر الاسود والمشعر بين الصفا والمروة
وقال نصيب • وبين الصفا والمروتين ذكرتكم • بمختلف مابين ساع وموجف • وعند طوافي قد ذكرتك ذكرة •
هي الموت بل كادت على الموت تضعف • وقال ايضا • طلعن علينا بين مروة والصفا • يمرن على البطحاء مور السحائب •
وكدن لعمر الله يحدثن فتنة • لمختشع من خشية الله تائب • والصفا ايضا نهر بالبحرين يتخلج من عين
محكم قال لبيد • سحق يمتعها الصفا وسريه • عم نواعم بينهن كروم • وقال لبيد ايضا • فرحن كان الناديات عن
مدادعها والكارعات الحوامل • بذي شطب احداجهم اذ تحملوا • وحث الحداة الناجيات الزوامل •
قال والصفا حصن بالبحرين وهجر قال ابن الفقيه الصفا قصبة هجر ويوم الصفا من ايامهم قال جرير
تركتم بوادي رحرحان نساءكم • ويوم الصفا لاقيتم الشعب اوعرا • وقال اخر • بنت امللك
اصعد وامن ذي الصفا • سقيا لذلك من فويق اصعدا • وصفا الاطيط فصاحتين فعاسم • في شعر امرء القيس

الصفاء

بصفا الاطيط فصاحتين فعاسم • تمشي النعام به مع الارام • وصفا بلد هضبة ململمة فى بلاد تميم قال الشاعر
خليلي للتسليم بين عنيزة • وبين صفا بالد الا تقفان • الصفاح بالكسر واخره حاء مهملة والصفح الجنب
والجمع الصفاح والصفاح السيوف العريضة والصفاح موضع بين حنين وانصاب الحرم على يسرة الداخل
الى مكة من مشاش وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي لما عزم على قصد العراق قال لقيت الحسين بن علي
بالصفاح البلامق والدروق عن نصر قال ابن مقبل فى مرثية عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه • عفى بطحان
من سليمى فيثرب • فملقى الرحال من منى فالمحصب • فعسفان بز الين كل ثنية • بعسفان ياوي بها الليل مقنب •
فنعف وداع فالصفاح فكبكب • فليس بها الا دماد ومحرب • قال الازدي نعف وداع بنعمان الصفاح
قرب منه الصفاح بوزن التفاح وهو الحجارة العريضة قال الشاعر ويوقدون بالصفاح نار الحباحب
موضع قريب من ذروة عن نصر صفان بلفظ النسبة الى تابع الصفر الحكمة الصفاصف بالفتح والتكرير
جمع صفصف وهي الارض الملساء وهو الوادي النازل من مكان الصفافيق بالفتح وبعد الالف فاء اخرى
وقاف فى اخره بلفظ جمع صفيق وهو الكثير التصفيق وهو موضع فى شعر حراشة صفاوه فعالة بالضم
من الصفوة ضد الكدر موضع عن العمراني صفت بالتحريك قرية فى جوف مصر قرب بلبيس يقال بها بيعت
البقرة الى الان عن الهروي صفح بالفتح ثم السكون قد ذكرنا ان صفح الشئ جنبه صفح بني الهزهاز ناحية
من نواحي الجزيرة الخضرا بالاندلس صفد بالتحريك والصفد العطا وكذلك الوثاق وصفد مدينة فى جبال
عاملة المطل على حمص بالشام وهي من جبال لبنان وكذلك الوثاق الصفراء بلفظ تانيث الاصفر من الالوان
وادي الصفراء من ناحية المدينة وهو واد كثير النخل والزرع والخير فى طريق الحاج وسلكه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم غير مرة وبينه وبين بدر مرحلة قال عرام بن الاصبغ السلمي الصفراء كثيرة النخل والمزارع
وماؤها عيون كلها وهي فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها يجري الى ينبع وهي لجهينة والانصار لبني فهر
ونهد ورضوى منها ناحية المغرب على يوم وحوالي الصفراء قنان وصفاصغ صغار واحد صفصاغ
والقنان والصفاصغ جبال صغار وواحد القنان قنة الصفراوات جمع صفراء موضع بين مكة و
المدينة قريب من الظهران صفى بالضم ثم الفتح والتشديد والواو كانه جمع صاف مثل شاهد وشهد
وغائب وغيب والصافي الخالي وهو برج الصفى موضع بين دمشق والجولان صحرا كانت بها وقعة
مشهورة فى ايام بني مروان وقد ذكروه فى اخبارهم واشعارهم الصفر بلفظ جمع اصفر من اللون موضع
فى شعر عاسل بن غزية الجربي الهذلي • ثم انصبنا وخالي الصفر عرضة • عن اليسار وعن ايماننا جدد •
وقال القيس بن العيزاره الهذلي • فانك لو عاليته فى شرفه • من الصفر او من مشرفات التوائم •
اذا لاصاب الموت حبة قلبه • فان بهذا المرء من متعاجم • صفر بفتح اوله وثانيه يقال صفر الوطب
يصفر صفرا اى خلى فهو صفر جبل بنجد فى ديار بني اسد وصفر ايضا جبل احمر من جبال ملل قرب المدينة
هكذا رواه ابو الفتح نصر وقال الادبي صفر بالتحريك بلفظ اسم الشهر جبل بفرش ملل كان منزل ابي
عبيدة عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن حسن
بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وبه صخرات تعرف بصخرات ابي عبيد قال محمد بن بشر الخارجي
يرثيه • اذا ما ابن زاد الركب لم يمس نازلا • قفا صفر لم يقرب الفرش زائر • ولهذا البيت اخوة تذكر مع
قصة فى باب الفرش من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى قال ابن هرمة • ظعن الخليط بليلك المتقسم •
ورموك عن قوس الجمال باسهم • سلكوا على صفر كان حمولهم • بالروضتين ذوى سفين عرمرم •
صفر بكسر الفاء جبل بنجد فى ديار بني اسد عن نصر الصفرة موضع باليمامة عن الحفصي الصفصاف
بالفتح والسكون وهو شجر الخلاف كورة من ثغور المصيصة غزاها سيف الدولة بن حمدان فى سنة تسع
وثلثين وثلثمائة فقال ابو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان • وبالصفصاف جرعنا علوجا •
شدادا منهم كاس المنون • فى ابيات ذكرت فى حصن العيون من هذا الكتاب صف ضيعة بالمعرة كانت
اقطاعا للمتنبي من سيف الدولة ثم منها هرب الى دمشق ومنها الى مصر الصفقة بالفتح ثم السكون وقاف
والصفقة البيعة ويوم الصفقة من ايام العرب قالوا انه اول ايام الكلاب وهو يوم المشقر وسمي يوم
الصفقة لان باذام عامل كسرى على اليمن انفذ لطيمة الى كسرى ابرويز فى خفارة هوذة بن علي الحنفي فلما
قاربوا ارض العراق خرجت عليهم بنو تميم فيهم ناجية بن عقال فاخذوا اللطيمة بموضع يقال له نطاع فبلغ كسرى
ذلك فاراد ارسال جيش اليهم فقيل له هي بادية لا طاقة لجيشك بركوبها ولكن لو ارسلت الى ماحشيت وهو
المعكبر فهو بهجر من ارض البحرين لكفاك هم فارسل اليه فى ذلك فاطمع بني تميم فى الميرة واطعمهم اياها

عامين

عامين فلما حضروا فى الثالثة جلس على باب حصنه المشقر وقال اريد عرضكم على تجعل ينظر الى الرجل
ويامر به حول الحصن فاذا دخل فيه اخذ سلاحه وقتل ولم يدر احد ثم ند واحد بني تميم بذلك فاخذ
سيفه وقاتل به حتى نجى فاصفق الباب على باقيهم فى الحصن فقتلوا فيه فلذلك سمي يوم الصفقة قال
الاعشى يمدح هوذة • سائل تميما به ايام صفقتهم • لما راهم اسارى كلهم صرعا • وسط المشقر فى غيطاء مظلمة •
لا يستطيعون بعد الضرب منتفعا • بظلمهم بنطاع الملك اذ غدروا • فقد حسوا بعد من انفاسها جرعا •
صفوان موضع فى قول تميم بن مقبل يصف سحابا • وطبق ابوان القبائل بعدما • كسى الوزن من صفوان صفوا وكدرا •
الرزن ما صلب من الارض وصفوان من حصون اليمن الصفوانيه من نواحي دمشق خارج باب
توما من اقليم خولان قال ابن ابي العجائز يزيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية
بن ابي سفيان الاموي كان يسكن الصفوانية من اقليم خولان قال الحافظ فى موضع اخر سعيد بن ابي
سفيان بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي كان يسكن الصفوانية خارج
باب توما وكانت لجدة خالد بن يزيد صفود قرية فى سواد اليمامة بها نخلات يقال لها الكبدات وهي
اجود تمر فى الدنيا قاله الحفصي صفورية بفتح اوله وتشديد ثانيه وواو وراء ثم ياء مخففة كورة
وبلدة من نواحي الاردن بالشام وهي قرب طبرية الصفة واحدة صفف الدار قال الدارقطني هي
ظلة كان المسجد فى مؤخرها صفنة بالفتح ثم السكون ونون والصفنة والصفن السفرة التي يجمع
راسها بخيط وصفنة موضع بالمدينة فيما بين عمرو بن عوف وبين الحبلى فى السبخة الصفيحة فى بلاد بني
اسد قال عبيد بن الابرص • ليس رسم على الدفين ببالى • فلوى ذروة فجنبي ذيال •
فالمروات فالصفيحة قفر • كل قفر وروضة محلال • صفين بكسرتين وتشديد الفاء وحالها
فى الاعراب حال صريفين وقد ذكرت فى هذا الباب انها تعرب اعراب الجموع واعراب ما لا ينصرف وقيل
لابي وائل شقيق بن سلمة اشهدت صفين قال نعم وبئست الصفون وهو موضع بقرب الرقة على
شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس وكانت وقعة بين علي كرم الله وجهه ومعاوية فى سنة
سبع وثلثين فى غرة الصفر واختلف فى عدة اصحاب كل واحد من الفريقين فقيل كان معاوية فى ماية
وعشرين الفا وكان علي رضي الله تعالى عنه فى تسعين الفا وقيل كان علي ومعاوية فى تسعين الفا وهذا اصح وقتل
بينهما فى الحرب سبعون الفا منهم من اصحاب علي رضي الله تعالى عنه خمسة وعشرون الفا ومن اصحاب معاوية خمسة
واربعون الفا وقتل مع علي خمسة وعشرون صحابيا بدريا وكان مدة المقام بصفين مائة يوم وعشرة ايام
وكانت الوقايع لتسعين وقعة وقد اكثرت الشعراء من وصف صفين فى اشعارهم فمن ذلك قول كعب بن جعيل
يرثي عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقد قتل بصفين • الا انما تبكي العيون لفارس •
بصفين اجلت خيله وهو واقف • فاضحى عبيد الله بالقاع مسلما • تمج دما منه العروق النوازف •
ينوء وتعلوه سبائب من دم • كما لاح فى جيب القميص الكفائف • وقد صبرت حول ابن عم نبينا •
من الموت شهباء المناكب شارف • جزى الله قتلانا بصفين ما جزى • عبادا له اذ غودروا فى المزاحف •
صفينة موضع بالمدينة بين بني سالم وقبا عن نصر صفينة بلفظ التصغير من صفن وهي السفرة
التي كالعيبة وهو بلد بالعالية فى ديار سليم ذو نخل قال القتال الكلابي • كان رداءيه اذا قام علقا •
على جذع نخل من صفينة املدا • وقال ابو نصر صفينة قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل
وزرع واهل كثير قال الكندي ولها جبال يقال لها السناد وهي على طريق زبيدة يعدل اليها الحاج اذا عطشوا
وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقة صفية بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ
تصغير صافية مرخاماة لبني اسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفية وحريز صفية قال ذلك الاصمعي
وقال ابو ذويب • امن ال ليلى بالضجوع واهلنا • بنعف اللوى او بالصفية عير • قال الاحفش الضجوع
موضع والنعف ما ارتفع من مسيل الوادي والخفض من الجبل يقول من ال ليلى عير مرت بهذا الموضع
قال ابو زياد وصفية ماء للضباب بالحمى حمى ضرية وقال ايضا صفية ماءة لغنى قال الاصمعي ومن مياه
بني جعفر الصفية صفي السباب موضع بمكة وقد ذكر فى السباب قال فيه كثير بن كثير السهمي
كم بذات الحجون من حي صدق • وكهول اعفة وشباب • سكنوا الجزع جزع بيت ابي •
موسى الى النخل من صفي السباب • فلي الويل بعدهم وعليهم • صرت فردا وملني اصحابي •
قال الزبير بيت ابي موسى الاشعري وصفي السباب ما بين دار سعيد الحرشي التي بناها الى بيوت
ابي القاسم بن عبد الواحد التي باصلها المسجد الذي صلى على امير المؤمنين المنصور عنده • وكان به نخل

وحائط لمعاوية قد ذهب ويعرف بحائط حرما **الصفيين** تثنية الصفي الذي قبله موضع في شعر
الاعشى • كسوت قتود العيس رحلا تخالها • مهاة بذي الصفيين فاقدا **باب الصاد**
والقاف وما يليهما • **صقر** الصقر الطائر معروف والصقر اللبن والصقر الدبس عند اهل المدينة
والصقر شدة وقع الشمس والصقر قارة بالمروت في ارض اليمامة لبني نمير وهنالك قارة اخرى يقال لها
ايضا الصقر قال الراعي النميري • جعلنا اريطا باليمين ورملة • وزال لغاط بالشمال وخانقه •
وصادفن بالصقر بن صوب سحابة • تضمنها جنبا غدير وخافقه • **الصقلاء** قال الفراء يقال انت في
صقع حال وصقل خال اي ناحية خالية فيجوز ان يكون الصقلاء تانيث البقعة الخالية وهو موضع بعينه
صقلب بالفتح ثم السكون وفتح اللام واخره باء موحدة قال ابن الاعرابي الصقلاب الرجل الابيض وقال
ابو عمرو الصقلاب الرجل الاحمر قال ابو منصور الصقالبة رجال حمر الالوان صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر
في اعالي بلاد الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب على التشبيه بالوان الصقالبة وقال غيره الصقالبة بلاد بين بلغار
وقسطنطينية وتنسب اليهم الخزم الصقالبة واحدهم صقلبي وقال ابن الكلبي وس بني يافث بن نوح يونان
والصقلب والعيدر وبرجان وفارس والروم فيما بين هؤلاء والمغرب وقال ابن الكلبي في موضع اخر اخبرني
ابي قال الروم وصقلب وارمينى وافرنجى اخوة وهم بنو لنطى بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد
منهم بقعة من الارض فسميت به وصقلب ايضا بالاندلس من اعمال سنتبرين وارضها ارض ذكية يقال ان المكوك
انا ازرع في ارضها ارتفع منها مائة قفيز واكثر وبصقلية ايضا موضع يقال له ايضا حارة الصقالبة
بها عيون جارية تذكر في صقلية وقال المسعودي الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالجربا الى شرقي
المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك ففيهم من ينقاد الى دين النصرانية اليعقوبية ومنهم من لا كتاب له
ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال لهم السري يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك
او رئيس ويحرقون دوابهم ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك
الصقالبة ملك الدير وله عمائر كثيرة وتجار المسلمين يقصدون مملكته بانواع التجارات ثم يلي هذه المملكة
من ملوك الصقالبة ملك الفرنج وله معدن ذهب ومدن وعمائر كثيرة وجيوش كثيرة وتجارات الروم يلي هذا
الملك من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم احسن الصقالبة
صورا واكثرهم عددا واشدهم باسا وكانوا من قبل ينقادون الى ملك واحد ثم اختلف كلمتهم وصار كل ملك
براسه **صقلية** بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين واكثر اهل صقلية
يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية وهي مثلثة الشكل من كل زاوية والاخرى مسيرة
سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين
دبورو وهي مدينة في البر الشمالي الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى العاد وفي طول جهة
منها اتساع عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى المسيني التي يقول فيها ابن قلاقس الاسكندري
من يشتبي على مسيني • وهي مقابلة دبورو بين الجزيرة وبر افريقية مائة واربعون ميلا الى اقرب مواضع
افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهي يومان بالريح الطيبة او اقل وان طولها من اطرابلس الى
مسيني احد عشر مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وهي جزيرة حصينة كثيرة البلدان والقرى والامصار رايت بخط
ابن القطاع اللغوي على ظهر كتاب تاريخ صقلية وحدث في بعض نسخ سيرة صقلية تعليقا على حاشية
ان بصقلية ثلاثا وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الضياع ما لا يعرف وذكر ابو علي الحسين بن يحيى
الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا عن القاضي ان بصقلية ثمانية عشر مدينة احدها بلرم وان فيها ثلثمائة
ونيفا وعشرين قلعة ولم يزل في قديم وحديث بيد متملك لا يطيع من حوله من الملوك وان جل قدرهم
لحصانتها وسعة دخلها وبها عيون عزيرة وانهار جارية ونزه عجيبة ولذلك يقول ابن حمديس
ذكرت صقلية والهوى • يهيج للنفس تذكارها • فان كنت اخرجت من جنة • فاني احدث اخبارها •
وفي وسطها جبل يسمى قصر يانه هكذا يقولونه بكسر النون وهو اعجوبة من عجايب الدهر عليه مدينة
عظيمة شامخة وحولها من الحرث والبساتين شيء كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهي شاهقة في الهوى
والانهار تنفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة وفيها جبل النار تشتعل فيه ابدا الظاهرة
لا يستطيع احد من الدنو منها فان اقتبس منها مقتبس طفئت في يده اذا فارقت موضعها وهي كثيرة
المواشي جدا من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس بها سبع ولا حية ولا عقرب
وفيها معدن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزيبق وجميع الفواكه على اختلاف الوانها وكلؤها لا ينقطع

صيفا ولا شتاء وارضها تنبت الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد
افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا ولم تزل على قربها من بلاد الاسلام حتى
فتحت في ايام بني الاغلب على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى قسطنطين البطريق
فقتله لامر بلغه عنه فتغلب فيمي على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينية
جيشا عظيما فاخرج فيمي عنها وخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان ومنها مستجيرا بزيادة الله
بن ابراهيم الاغلب وهو يومئذ الوالي عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن الرشيد هارون وهون عليه
امرها واغراه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن
الفرات وهو يومئذ قاضي القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثنتي عشرة و
مائتين في ايام المامون في تسع مائة فارس وعشرة الاف راجل فوصل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا فامر اسد
بن الفرات فيمي واصحابه ان يعتزلوهم وقال لا حاجة لنا الى الانتصار بالكفار ثم كبر المسلمون وحملوا على
الروم حملة صادقة فانهزم الروم وقتل منهم مقتلا عظيما وملك اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة
ثم توفي في سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك حياة مالك بن انس ورحل
الى الشرق وبقيت في ايدي المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا الجوامع والمساجد ثم ظهر عليها
الكفار فملكوها فهي اليوم في ايديهم والله المستعان قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة صقلية طولها
اربعون درجة وعرضها خمسة وثلثون درجة طالعها السنبلة عاشرها ذراع الكلب ولها شركة
في الفرع المؤخر تحت عشر درجات من السرطان يقابلها مثلها من الجدي رابعها مثلها من الميزان بيت
ملكها مثلها من الحمل ومن فضل مدينة صقلية ان ليس بها سبع ولا نمر ولا ضبع ولا عقرب ولا افاعي
ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجود في كل مكان ومعادن الشب والكحل والفضة ومعدن الزاج
والحديد والرصاص وجبال تنعش وكثيرا ما يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها
كثير وقال علي بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل
مطل على البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطانية ومصقلة وبقرب طبرمين ودوره ثلاثة ايام وفيه
اشجار وشعاري عظيمة اكثرها القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة واثار
للماضين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من المقاتلة في زمن الطوت
ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه اصناف الثمار وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان وربما سال
النار منه في بعض جهاته فيحرق كل ما مر به ويصير كخبث الحديد ولم ينبت ذلك المحترق شيئا ولا تمشي فيه
دابة وهو اليوم ظاهر تسميه الناس الاخبات وفي اعلى هذا الجبل السحاب والثلوج والامطار دائمة لا تكاد
تنقطع عنه في صيف ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فاما في الشتاء فيعم اوله واخره
وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء الاولين يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى عجايب هذا الجبل
واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه في الروم جبل الذهب
وفي بعض السنين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طرمين وغيرهم اياما كثيرة يستضيئون
بضوئه وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين زاويته الحادة
من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام وهي شرقي الاندلس في لج البحر ويحاذيها في بلاد
الغربي بلاد المغرب افريقية وباجة وطرفه الى مرسى الخزر وغربيها في البحر جزيرة قرشف وجزيرة سردانية
من جهة الجنوب قرشف ومن جنوب صقلية جزيرة قوسرة وعلى ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي
عليه قسطنطينية مدينة ريو ثم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها
من زرعة ومدينتها المشهورة بلرم وهي قصبة صقلية على نحو البحر من والجزيرة خمسة نواح محدودة
غير متباينة ببعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وهي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة
وهي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وهي عامرة اعمر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى
البحر بها وبها عيون جارية وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد
تعرف بابن صقلاب وهي مدينة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار وليس فيها مياه جارية وعلى
طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو واد عظيم وعليه مطاحنهم ولا انتفاع لبساتينها به ولا
للمدينة والخامسة يقال لها الحارة الجديدة وهي تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها
سور واكثر الاسواق فيما بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها

ومن وراء خامس المساجد نيف وثلثماية مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس بمجاورة المكان
المعروف بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالبيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ بها
ما انتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في يلزم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد ذكرتها
في يلزم قال واهل صقلية اقل الناس عقلا واكثرهم حمقا واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على اقتناء
الرذائل وقال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الخزاز ولي قضاءهم وكان ورعا فلما جربهم فلم
يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة
فطلب منه الخليفة بعده فقال ليس في جميع البلد من توصي اليه فلما توفي تولى قضاءهم رجل من اهلها يعرف
بابي ابراهيم اسحق بن الماحلي ثم ذكر شيئا من سخيف عقله قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان
في يلزم ثلثماية معلم فسالت عن ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو وقال
ابن حوقل وكنت بها في سنة اثنتين وستين وثلثماية ووصف شيئا من تخلفهم ثم قال وقد استوفيت وصف
هؤلاء وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب وسمته بمحاسن
اهل صقلية فذكرت ما هم عليه من سوء الخلق والماكلة المطعم المنتن والاعراض القذرة وطول المراعي انهم
لا يتطهرون ولا يصلون ولا يزكون ولا يحجون وربما صاموا رمضان واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالفقه
لا يحول عندهم ودنما ساس في البيد لفساد هواها وليس يشبه وسخهم وقذرهم وسخ اليهود ولا ظلمة
بيوتهم وان الاناتين في مجلس اجلهم وتسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتاثر ثم قال
ولقد غررت كتابي بذكرهم

باب الصاد والكاف وما يليهما

• صكا من قرى الغوطة ولجذر
بن سهل السلمي صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها عقب وهو اول من جبى الخراج بحمص في الاسلام قاله القاضي
عبد الصمد بن سعيد

باب الصاد واللام وما يليهما

• صلاح بوزن قطام من اسماء مكة قال العمراني في
كتاب التكملة صلاح بكسر الصاد والاعراب قال ابو سفيان ابن حرب بن امية • ابا مطر هلم الى صلاح •
ايكفيك الندامى من قريش • وتنزل بلدة عزت قديما • وتامن ان يناك رب جيش • **صلاصل** قال
ابو محمد الاسود هو بضم الصاد عن ابي الندى قاله في شرحه قال لبيد العبشمي • شفينا الغليل من سمير وجعونه •
وافلتنا رب الصلاصل عامر • وقال هو ماء لعامر في واد يقال له الهوف به نخل كثير ومزارع جمة وقال نصر
هو ماء لبني عامر بن خزيمة من عبد القيس قال وذكروا ان رهطا من عبد القيس وفدوا على عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه فتحاكموا اليه في هذا الماء اعني الصلاصل فانشده بعض القوم قال لبيد العبشمي هذا فقضى
بالماء لولد عامر هذا واول هذه الابيات • اتانا بنو قيس بجمع عرمرم • وسعد وابناء العمور الاكابر •
فباتوا مناخ الصيف حتى اذا دنا • مع الصبح في الروض المنير العصافر • نشانا اليهم وانتضينا سلاحنا •
يمان وماثور من الهند باتر • وبيل من الوادي بايدي رماتنا • وجرد كاشطار الجزور دعواثر •
شفينا الغليل من سمير وجعونه • وافلتنا رب الصلاصل عامر • وايقن ان الخيل ان يلحقوا به •
يكن لغسيل الحوف بعدا ابن • ينادي بصحراء الفروق وقد بدت • ذرى ضبع ان افتح الباب جابر •
العمور من عبد القيس الديل ومحارب بنو عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس **صلاصل**
بالفتح وهو جمع الصلصال مخففا لانه كان ينبغي ان يكون صلاصيل وهو الطين الحر بالرمل فصار يتصلصل
اذا جف اي يصوت فاذا طبخ بالنار فهو الفخار ويجوز ان يكون من التصويت قال الازهري الصلاصل
الفواخت واحدتها صلصل بقايا الماء واحدتها صلصلة وهو ماء لبني اسمر من بني عمرو بن حنظلة قاله
السكري في شرح قول جرير • عفى قول وكان لنا محلا • الى جوى صلاصل من لبينى • الا ان الظعائن لو لوينا •
ولولا من يراقبنا ارعوينا • الم تر انني بذلت لهن ودي • وكذبت الوشاة بما جرينا • اذا ما قلت جاز لنا التقاضي •
بخلن بعاجل ووعدن دينا • فقد امسى البعيث بحين عين • وما امسى الفرزدق قريعا • اذا ذكرت مساعينا غضبتم •
الا لا الله سخطكم علينا • **الصلبان** واديان في بلاد عامر قال لبيد • اذلك ام عراقي سبنيهم •
ارن على مخانص كالمغالي • فهي جحشا نتا بجماد قو • خليط لا يلايم الى الزيال • وامكنه من الصلبين حتى •
تبينت المخاض من النوال • قال نصر هما الصلب وشيء آخر فغلب الصلب لانه اعرف **الصلب** قالوا هو موضع
ينبت البدرماح واياه اراد امرؤ القيس بقوله • ينادي شباة الرمح حد من لوى • لحد السنان الصلبي النحيض •
صلب بالضم ثم السكون واخره باء موحدة والصلب من الارض المكان الغليظ المنقاد والجمع الصلبة والصلب
ايضا موضع بالصمان كذا قال الجوهري وقال الازهري ارض صلبة والجمع صلبة وقال الاصمعي الصلب بالتحريك
نحو من الحزيز الغليظ المنقاد وجمعه صلبة والصلب موضع بالصمان ارض حجارة وبين ظهراني الصلب وقفافه

رياض وقيعان عذبة المناقب كثيرة العشب ويوم صلب من ايامهم ثم قال ذو الرمة
له واجف والصلب حتى تقطعت • خلاف الثريا من اريب مآربه • اي بعدما طلعت الثريا وغدير الصلب
جبل محدد قال الشاعر • كان غدير الصلب لم يضح ماؤه • له حاضر في مربع ثم واسع • وهو لبني مرة
بن عباس قال جرير • الا رب يوم قد اتيح لك الصبا • بذي السدل بين الصلب فالمتثلم
فاحمدت عند اللقاء مجاشع • ولا عند عقد يمنع الجار محكم • **صلب** بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة
اخرى وادي صلب بين آمد وميافارقين يصب في دجلة ذكر وانه يخرج من هلورس الارض التي استشهد
فيها علي الارميني من ارض الروم **الصلح** بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد
من دجلة على الجانب الشرقي يسمى فم الصلح بها كانت منازل الحسن بن سهل وكان للحسن هناك
منازل وقصور اتى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان **صلحب** جبل عن نصر **صلدد** اراه من نواحي اليمن
في بلاد همدان قال مالك بن نمط الهمداني لما وفد على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكتب له كتابا
على قومه فقال • ذكرت رسول الله في لجة الدجى • ونحن باعلى حرجان وصلدد • وهن بنا خوض
طلايح تغتلي • بركبانها في لاحب متمدد • على كل فتلاء الذراعين جسرة • تمر بنا مر الهجف الخفيدد •
صلصل بالضم والتكرير والصلصل الراعي الحاذق والصلصل الفاختة والصلصل ناحية الفرس وصلصل
موضع لعمرو بن كلاب وهو بلد على دارها بنجد وصلصل ماء في جوف هضبة حمراء وفيه داره وقد
ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على سبعة اميال وفيها نزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خرج من المدينة
الى مكة عام الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيري يذكر العرصتين والعقيق والمدينة وصلصل
اشرف على ظهر المدينة هل ترى • بر قاسري وعارض متهلل • نضح العقيق فبطن طيبة موهنا • ثم استمر
يؤم قصد الصلصل • وكانما ولعت مخايل برقه • بمعالم الاحباب ليست تأتلي • بالعرصتين يسح
مسبحا فالمري • من بطن خاخ ذي المحل الاسهل • قال ابو زياد ومن مياه بني عجلان صلصل قرب اليمامة
الصلصلة بالضم ماء لمحارب قرب ماوان قال نصر اظنه بين ماوان والربذة **الصلعاء** رجل
وامراة صلعاء وهو ذهاب شعر مقدم الراس الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه ويقال للارض التي
لا تنبت شيئا صلعاء وهو من الاول في كتاب الاصمعي وهو يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب بنجد فقال
والصلعاء حزم ابيض وقال ابو احمد العسكري يوم الاثيل وقعة كانت بصلعاء النعام اسر فيه حنظلة
بن الطفيل الربعي اسره همام بن بشامة التميمي وقال في ذلك الشاعر • لحقنا بصلعاء النعام وقد بدا •
لنا منهم حامي الذمار وخاذله • اخذت خيار ابني طفيل فاجهضت • اخاه وقد كادت تنال مقاتله •
وقال نصر صلعاء النعام موضع رايته في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان حيث ذات الرمث
بين النقرة والمغيثة والجبل الى جانب المغيثة موضع يقال له ماوان والارض الصلعاء وقال ابو محمد
الاسود اغار دريد بن الصمة على اشجع بالصلعاء وهي بين حاجر والنقرة فلم يصبهم فقال دريد
قصيدة فيها • قتلت بعبد الله خير لداته • ذواب من اسماء بن زيد بن قارب • وعبسا قتلناهم بجو بلادهم •
بمقتل عبد الله يوم الذنائب • جعلنا بني بدر وشمخا ومازنا • لها غرضا نزحمهم بالمناكب •
ومرة قد ادركتهم فرايتهم • يروغون بالصلعاء روغ الثعالب • **صلغيون** بالفتح ثم السكون
والغاء والياء المشددة للنسبة واخره نون وما اراه الا اعجميا بلد ذكره الجاحظ **صلوب** فعول من
الصلب مكان **الصليب** بلفظ التصغير وقد تقدم اشتقاقه جبل عند كاظمة كانت به وقعة بكر بن
وايل وبني عمرو بن تميم قال المخبل السعدي • عرد تربع في ربيع ذي ندى • بين الصليب فروضة الاجفاد •
وقال الاعشى • وانا بالصليب ببطن فلج • جميعا واضعين به لظانا • **الصليحة** ماء من مياه
قشير **الصليعاء** تصغير صلعاء وقد جرى تفسيره موضع كانت به وقعة لهم **الصليق** موضع كان
في بطيحة واسط بينه وبين بغداد كانت دار ملك مهذب الدولة ابي رضى المستولي على تلك البلاد
وقبله لعمرو بن شاهين خربت الان وكان ملجا كل خائف وماوى لكل مطرود اذا هرب الخائف من بغداد
وهي دار ملك بني العباس وآل بويه والسلجوقية لجا لصاحبها فلا سبيل اليه بوجه ولا سبب ولا يمكن
استخلاصه بالغلبة ابدا وقد نسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن فاذويه البزاز يعرف
بابن البجم قدم بغداد واقام بها وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن مسلمة المعدل وابا الحسين احمد بن محمد بن
البقور وغيرها وجد بخط ابي الفضل البجمي مولدي في سنة احدى وثلثين واربعماية بالصليق ومات بواسط
في ثاني عشر صفر سنة احدى عشرة وخمسماية ودفن بتربة المصلى بواسط **الصلو** ناحية قرب زبيد باليمن قال شاعرهم

فيحن عنانى للخصيب واهله • ومور وبجمت الصلى وسرداء

باب الصاد والميم وما يليهما

صماخ بكسر الصاد من نواحى اليمامة او نجد عن الحفصى قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها خليف صماخ
الصماخ بالضم واخره خاء معجمة يجوز ان يكون مشتقا من وجع يكون فى الصماخ وهو خرق الاذن لانه
على وزن الادواء كالسعال والزكام والخلاق والشتاخ وهو ماء على منزل واحد من واسط لقاصد مكة قاله
ابو عبد الله السكونى والمياه التى بين جبلى طى والجبال التى بينها وبين تيماء منها صماخ لا ادرى اهو هو هذا
ام غلط فى الرواية الصماخى كانه جمع صماخ وهى قيعان بيض لابى بكر بن كلاب تمسك الماء صماد جبل انشد
ابو عمرو الشيبانى • والله لو كنتم باعلى قلعة • من روس قيقاء او روس صماد • لسمعتم من ثم وقع سيوفنا •
ضربا بكل مهند جواد • والله لا يرعى قبيل بعدنا • حضر الرمادة آمنا برشاد • الرمادة من بلاد بنى تميم ذكرت
فى موضعها صمالو قال احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد فى سنة ثلاث وستين ومائة اهل صمالو
من اهل الثغر الشامى قرب المصيصة وطرسوس فسالوا الامان لعشرة ابيات فيهم القومس فاجابهم الى ذلك
وكان فى شرطهم ان لا يفارقوا فانزلوا ببغداد على باب الشماسية فسموا موضعهم صمالو ايلفظونه بالسين
وهو معرب واليه يضاف دير سمالو وقد ذكر فى الديرة ثم امر الرشيد ففودى على من بقى فتبعوا الصمان
بالفتح ثم التشديد واخره نون قال الاصمعى الصمان ارض غليظة دون الجبل قال ابو منصور وقد
شتوت الصمان شتوتين وهى ارض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذية
ورياض معشبة واذا اخصبت ربعت العرب جمعاء وكان الصمان فى قديم الدهر لبنى حنظلة والحزن لبنى يربوع
والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم للدهناء وقال غيره الصمان جبل فى ارض تميم احمر ينقاد ثلاث ليال وليس
له ارتفاع وقيل الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان بلد من بلاد بنى
تميم وقد سمى ذو الرمة مكانا منه صمانة فقال يعلى بماء غادية سقته • على صمانة وصفا فسالا • والصمان
ايضا فيما احسب من نواحى الشام بظاهر البلقاء ولذلك قال حسان بن ثابت • لمن الدار اقفرت بمعان •
بين شاطى اليرموك فالصمان • فالقريات من بلاس فداريا فسكاء فالقصور الدوانى • وهذه كلها مواضع
بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبنى اسد الصمتان بالكسر وهو تثنية الصمة وهو من اسماء الاسد
والصمة صمام القارورة والجمع صمم والصمتان مكان ويوم الصمتين مشهور قالوا والصمتان المسمى
ابو دريد والجعد بن شماخ وانما قرن الاسمان لان الصمة قتل الجعد فى هذا المكان ثم بعد ذلك قتل الصمة فيه
فهاجت الحرب بين بنى مالك بن يربوع بسببهما فقيل يوم الصمتين وسمى ذلك اليوم بهذا الاسم لانه اسم مكان
الصمد بالفتح ثم السكون والدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظ وكذلك الصمد بالضم والصمد
ماء للضباب ويوم الصمد ويوم جو طويلع ويوم ذى طلوح ويوم بلقاء ويوم اود كلها واحد وقال
بعض القرشيين • ايا اخوى بالمدينة اشرفا الصمدا • وانظرا نظرة هل ترى نجدا • فقال المدينيان انت مكلف •
بداعى الهوى لا تستطيع له ردا • وقال ابو احمد العسكرى يوم الصمد الصاد غير معجمة والميم ساكنة وهو يوم
صمد طلح اسر فيه ابجر بن جابر العجلى اسره ابن اخته عميرة بن طارق ثم اطلقه منعما عليه واسر فيه الحوفزان
سيد بنى شيبان وعبد الله بن عنمة الضبى وقال يمدح متمم بن نويرة لانه اسره واحسن اليه •
جزى الله رب الناس عنى متمما • بخير جزاء ما اعف واجمدا • كانى غداة الصمد حين لقيته •
تقرعت حصنا لا يرام ممردا • وفى ذلك يقول شاعرهم ايضا • رجعن بابجر والحوفزا
ن وقد مدت الخيل اعصارها • وكنا اذا حوبة اعرضت • ضربنا على الهام جبارها • صمعر بالفتح ثم
السكون والعين المهملة المفتوحة واخره راء والصمعرى فى كلام العرب من صفات القصير والذى
لا تعمل فيه رقية صمعرى والصمعرية من الحيات الخبيثة قال ابو جيب ويروى ايضا صمعر بضمتين ويروى
ايضا صمعر بفتح اوله وكسر العين وسكون الميم ذكر ذلك السكرى فى قول الكلابى • عفى بطن سهمى من سليمى وصمعر
خلاء وقد عفت الحارثية اعصر • وقال غيره صمعر موضع فى بلاد بنى الحرث بن كعب وانشد • الم تسال العبد الزيادى ما رأى
بصمعر والعبد الزيادى قائم • صمعل بالضم ثم السكون ثم ضم العين واللام اسم جبل الصمغة ارض قرب
احد من المدينة قال ابن اسحق لما نزل ابو سفيان باحد سرحت قريش الظهر والكراع كانت بالصمغة من قناة
للمسلمين صمكيك بفتحتين ثم كاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف اخرى قال العمرانى موضع
والصمكيك من الرجال الغليظ الجافى ومن اللبن اللزج صميمات بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير جمع المؤنث
موضع فى شعر ابى النجم العجلى

باب الصاد والنون وما يليهما

صناف جبل قال الافوه الاودى • جلبنا الخيل من عبدان حتى • دفعناهن ايمن من صناف • صناد بالكسر

ثم التشديد يدورا • صنارة المغزل الحديدة المعقفة فى راسه وهو فى ديار الكلب من نواحى الشام
صنبر اسم جبل فى قول البحترى يصف الجعفرى الذى بناه المتوكل • وعلوت هنالك التى تعلو على • صعر الكبير وقلة
المستكبر • فرفعت بنيانا كان زهاءه • اعلام رضوى او شواهق صنبر • الصنبرى بالكسر ثم الفتح
والتشديد ثم سكون الباء الموحدة وراء موضع بالاردن وبكسر الباء البرد ويقال الصنبر بثلاث
كسرات وينشد قول طرفة • بجفان نعترى نادينا • وسديف حين هاج الصنبر • والصنبر احد
ايام العجوز وقال الشاعر يذكره • لسبع الشتاء بسبعة غبر • ايام شهلتنا من الشهر •
فاذا انقضت ايام شهلتنا • صن وصنبر مع الوبر • ذهب الشتاء موليا عجلا • واتتك وافدة من الحر •
الصنبود بالضم اسم بحر وصنبور النخلة يخرج من اصل النخلة وقيل هى النخلة التى دق اسفلها
صنبوت بالتحريك قرية من كورة البهنسى من نواحى الصعيد ينسب اليها الكتابيش والاكسية م
الصنبونية وهى اجود ما عمل هناك صنجة بالفتح ثم السكون وجيم وكذلك يقال لصنجة الميزان ولا يجوز
الكسر ولا السين وهو نهر بين ديار مضر وديار بكر عليه قنطرة عظيمة من عجايب الارض عن نصر
صنجيلة ذكر بعض المورخين انها اسم مدينة فى بلاد الفرنج وان صنجيل الفرنجى كان صاحب اللاذقية
وصار بطرابلس كان اسمه ميمند وصنجيل نسبة الى هذه المدينة صندد بالكسر ثم السكون وتكرير الدال
يقال رجل صنديد وصندد للسيد الشريف الشجاع وصندد جبل بتهامة وقال كثير يرثى عبد العزيز بن
مروان • عجبت لان النائحات وقد علت • مصيبة قهرا فحت واصمت • نعين ولو اسمعن اعلام
واعلام رضوى ما يقلن اذ هدت • وله ايضا • الحلم اثبت منزلا فى صدره • من هضب صندد حين حل
قال ضرار بن الازور الاسدى • ارادت حيان والسفاهة كاسمها • لا عقل قبلى قومها وتحللا •
كذبتم وبيت الله حتى يرى لكم • حى او كسرى والنجاشى اعبدا • وحتى يحيطوا تهمدا من مكانه •
وحتى يزيلوا بعد ثهلان صنددا • صندودا قال ابن الكلبى سميت صندودا باسم امراة وهى صندود
ابنة لخم بن عدى بن الحرث بن مرة بن اود قال سار خالد بن الوليد من العراق يريد الشام فاتى
صندودا وبها قوم من كندة واياد والعجم فقاتله اهلها فظفر بهم فخلف بها سعد بن عمرو بن حرام
الانصارى فولده بها صندل يوم صندل بلفظ العود الطيب الريح يكون احمر وابيض والصندل
من حمر الوحش وغيرها الشديد الضخم الراس ويوم من ايام العرب صنعاء منسوبة الى جودة
الصنعة فى ذاتها كقولهم امراة حسناء وعجزاء وشهلاء والنسبة اليها صنعانى على غير قياس كالنسبة
الى بهراء بهرانى وصنعاء فى موضعين احدهما باليمن وهى العظمى واخرى قرية بالغوطة من دمشق ونذكر
اولا اليمانية ثم نذكر الدمشقية ونفرق بين من نسب الى هذه وهذه فاما اليمانية قال ابو القاسم الزجاجى
كان اسم صنعاء فى القديم ازال فلما وافتها الحبشة قالوا نعم نعم
فسمى الجبل نعم اى انظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعة ومعناه حصينة
فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون ميلا وصنعاء قصبة اليمن واحسن بلاده هى
تشبه بدمشق لكثرة فواكهها وتدفق مياهها فيما قيل وقيل سميت صنعاء بصنعاء بن ازال بن يقطن
بن عابر بن شالخ وهو الذى بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلثون دقيقة وعرضها اربعة
عشرة درجة وثلثون دقيقة وهى فى الاقليم الاول وقيل كانت تسمى ازال قال ابن الكلبى انما سميت صنعاء
لان وهرز لما دخلها قال صنعه صنعه يريد ان الحبشة احكمت صنعتها قال وانما سميت باسم الذى
بناها وهو صنعاء بن ازال بن عبير بن عابر بن شالخ فكانت تعرف بازال وتارة بصنعاء وقال مجاهد
فى قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قال كان سليمان عليه السلام يستعمل الشياطين باصطخر ويعرضهم
بالرى ويعطيهم اجورهم بصنعاء فشكوا امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الفرج وقال عمارة
بن ابى الحسين ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مرافق واهلا من صنعاء وهو بلد فى خط الاستواء وهى من
الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحول الانسان من مكانه طول عمره شتاء ولا صيفا وتتقارب بها ساعات الشتاء
والصيف وبها بناء عظيم قد خرب وهو تل عال وقد عرف بغمدان وقال معمر وطئت ارضين كثيرة شاما
وخراسان وعراقا فما رايت مدينة اطيب من صنعاء قال محمد بن احمد الهمدانى وصنعاء طيبة الهواء كثيرة
الماء ويقال ان اهلها يشتون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قران وتاره وعدن والشحر اذا صارت
الشمس الى اول الحمل صار الحر عندهم مفرطا فاذا صارت الى اول السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرين
شتوا ثم تعود الشمس اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثانية ويشتد الحر عليهم فاذا زالت الى الجنوب

صندده
وخالفاه

وصارت الى الجندي ستوا ثمانية غيلان مشاهم قريب من صيفهم قال وكان في ظفار وهي صنعاء كذا قال
وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعل هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصور قصور ذيبان وهو
قصر المملكة وقصر شوحطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه قال وكان لمدينة
صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا باذن كانوا يجدون في سنتهم انها تخرب من رجل يدخل من
باب لها يسمى باب حقل فكانت عليه اجراس متى حركت سمعت صوت الاجراس من الاماكن البعيدة وكانت
مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من دونه الى الباب حاجبان بين كل واحد وبين صاحبه رمية سهم
وكانت له سلسلة من ذهب من عند الحاجب الى باب المدينة ممدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك
شريف او رسول او بريد من بعض العمال حركت السلسلة فيعلم بذلك الملك فيرى رايه وقال ابو محمد
اليزيدي يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان دخلها • قلت ونفسي جم تاوقها • تصبو الى الفها واذهها •
حفصنا وبنا ولا كبحتها • ارغد ارض عيشا وارفهها • يعرف صنعاء من اقام بها • اغذى بلاد غذا وانزهها •
ما الناس لا انتى ما لجفن به • يوما بنا ابلها بجهجهها • فصاح بالبين ساجع نعب • وخامرت بالشمال اميهها •
فمضمض دكني وراق ناعمة • في ناعمات نصان اوجهها • كانها فضة مموهة • احسن عوهها مموهها •
نفسي بين الاجياد والهة • وشحط الاقنيا بولهها • نفى عزاى وهاج لى حزني • والنفس طوع الهوى ينفهها •
كم دون صنعاء سملقا جددا • تشبو بن رامها موهها • ارض بها العين والظباء معا • فوضى مطافيلها وولهها •
كيف بها كيف وهي نازحة • مشبه بشها وممهمها • وبنى ابرهة القليس واخذ الناس بالحج اليه وبناه
عجيبا وقد ذكر في موضعه وقدم يزيد بن عمرو بن الصعق صنعاء وراى اهلها وسافيها من العجائب فلما
انصرف قيل له كيف رايت صنعاء فقال • ومن يرد صنعاء الجنود واهلها • وجود حمير قاطنين وحميرا •
يعلم بان العيش قسم بينهم • حلبوا الصفاء وانهلوا ما كدرا • ويرى مقامات عليها بهجة •
يا رجن هنديا ومسكا ازفرا • ويروى عن مكحول انه قال اربعة من مدن الجنة مكة والمدينة والايلي
ودمشق واربعة من مدن النار انطاكية وطونة وقسطنطينية وصنعاء وقال ابو عبيد وكان زياد بن
منقذ العدوي نزل صنعاء فاستوباها وكان منزله بنجد في وادي اشي فقال يتشوق بلاده •
لا حبذا انت يا صنعاء من بلد • ولا شعوب هوى كلا ولا نقم • وحبذا حين تمسي الريح باردة •
وادي اشي وفتيان به هضم • مخذمون كرام في مجالسهم • وفي الرحال اذا صاحبتهم خدم •
الواسعون اذا ما جر غيرهم • على العشيرة والكافون ما جرموا • ليست عليهم اذا يغدون اردية •
الا جياد قسي النبع واللجم • لم الق بعدهم قوما فاخبرهم • الا يزيدهم حبا الي هم •
يا ليت شعري عن جنبي مكشحة • وحيث تبنى من الحناءة الاطم • عن الاشاءة هل زالت مخارمها •
وهل تغير من ارامها ارم • يا ليت شعري متى اغدو يعارضني • جرداء سابحة او سابح قطم •
نحو الاميلح من سمنان مبتكرا • في فتية فيهم المرار والحكم • من غير عدم ولكن من تبدلهم •
للصيد حين يصيح القانص اللحم • فيفزعون الى جرد مسحجة • افنى دوابرهن الركض والاكم •
يرضخن صم الحصى في كل هاجرة • كما تطايح عن رضاخه الفحم • وهي اكثر من هذا وانما ذكرت ما ذكرت
منها وان لم يكن فيها من ذكر صنعاء الاول استحسانا لها وايفاء بما شرط من ذكر ما يتضمن الحنين الى الوطن
ولكونها اشتملت على عدة اماكن وقد نسب الى ذلك ما هو اجل اهلها قدرا في العلم عبد الرزاق بن همام بن نافع
بن ابي بكر الحميري مولاهم الصنعاني احد الثقات المشهورين قال ابن فكم قدم الشام تاجرا وسمع بها الاوزاعي
وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير وحدث عنهم معمر بن راشد وابن جريج ومالك بن انس وسفيان
الثوري وسفيان بن عيينة وغير هولاء وروى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتمر بن سليمان
وابو اسامة واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي واحمد بن منصور الرمادي والشاذ بكوني وجماعة وامراة
واخرهم اسحق بن ابراهيم الدبري وكان مولده سنة ست وعشرين ومائة ولزم معمرا ثلث سنين قال احمد بن
حنبل اتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن ذهب بصره سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف
الاسناد وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معمر في الحديث فالحديث لعبد الرزاق وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت
انا واحمد بن حنبل ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد
الرزاق قد اتاك حفاظ الحديث فانظر كيف يكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن
حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لاحد الا لاحمد بن حنبل لديانته فدخل
فحدثه بخمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى لاحمد ارني ما حدثك

لك فنظر فيها فخطأ الشيخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطأ رجع فاراه مواضع الخطأ فاخرج
عبد الرزاق الاصول فوجده كما قال قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد
بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة اوحى الى احمد وقال انت امين الله على نفسك وعليهم
قال فاقاموا عنده حولا حدثنا الحسن بن رستوا حدثنا عبد الرحمن بن النسائي قال عبد الرزاق بن همام
فيه نظر لمن كتب عنه باخره وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر
ومن كتب عنه باخره جاء عنه باحاديث مناكير حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي قلت عبد الرزاق
كان يتشيع ويفرط في التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه شيئا في هذا ولكن كان رجلا تعجبه الاخبار
حدثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فاكثر عنه ثم
حرق كتبه ولزم محمد بن ثور فقيل في ذلك قال كنا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث معمر عن الزهري عن مالك
بن اوس بن الحدثان الطويل فلما قرا قول عمر لعلي والعباس قال فجئت انت تطلب ميراثك من ابن اخيك
وتطلب هذا الميراث امراته من ابيها قال لا يقول الا قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال زيد بن المبارك
فقمت فلم اعد اليه ولا اروي عنه حديثا ابدا اخبرنا احمد بن زهير بن حرب سمعت يحيى بن معين يقول وبلغه
ان احمد بن حنبل يتكلم في عبيد الله بن موسى بسبب التشيع قال يحيى والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
ولقد سمعت من عبد الرزاق في هذا المعنى اكثر مما يقول عبيد الله بن موسى ولكن خاف احمد ان تذهب رحلته
حدثنا سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري قط ان افضل عليا على ابي بكر
وعمر ورحم الله ابا بكر ورحم عمر ورحم عثمان ورحم عليا ومن لم يحبهم فما هو بمسلم فان اوثق علي حبي اياهم
رضوان الله عليهم اجمعين ومات عبد الرزاق في شوال سنة احدى عشرة ومائتين ومولده سنة ست
وعشرين ومائة وصنعاء قرية على باب دمشق دون المزة مقابل مسجد خاتون خربت وهي اليوم مزرعة
وبساتين وقال ابو الفضل صنعاء قرية على باب دمشق خربت الآن وقد نسب اليها جماعة من المحدثين
قال عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتابه ابو الاشعث شراحيل بن اده ويقال شراحيل بن شراحيل الصنعاني من
صنعاء دمشق ومنهم ابو المقدام الصنعاني روى عن مجاهد وعنبسة وروى عنه الاوزاعي والهيثم
بن حميد واسمعيل بن عياش قال الاوزاعي ما اصيب اهل دمشق باعظم من مصيبتهم بالمطعم بن المقدام
الصنعاني وبابي مرثد الغنوي وبابي ابراهيم بن حدراد العذري فاضافه الى اهل دمشق والحاكم
ابو عبد الله نسبه الى اليمن وقال ابو بكر احمد بن علي الحافظ الاصفهاني في كتابه الذي جمع فيه رجال مسلم
بن الحجاج حفص بن ميسرة الصنعاني صنعاء الشام كنيته ابو عمرو سمع زيد بن اسلم وموسى بن عقبة
وغيرهما روى عنه عبد الله بن وهب وسويد بن سعيد وغيرهما وابو بكر الاصفهاني اخذ هذه النسبة
من كتاب الكنى لابي احمد النيسابوري فانه قال ابو حفص بن ميسرة الصنعاني صنعاء الشام وقال
ابو نصر الكلاباذي في جمعه رجال كتاب ابي عبد الله البخاري هو من صنعاء اليمن نزل الشام والقول عندنا
قول الكلاباذي بدليل ما اخبرنا ابو عمر عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله بن منده انبانا ابي اجازة
قال اخبرني ابو سعيد بن يونس بن عبد الاعلى في كتاب المصريين قال حفص بن ميسرة الصنعاني
يكنى ابا عمر من اهل صنعاء قدم مصر وكتب عنه وحدث عنه عبد الله بن وهب وزمعة بن عرابي بن معاوية
بن ابي عزابي وحسان بن غالب وخرج عن مصر الى الشام فكانت وفاته في سنة احدى وثمانين ومائة قال
ابو سعيد وحدثني ابي جدي انبانا ابن وهب حدثني حفص بن ميسرة قال رايت على باب وهب بن
منبه مكتوبا ما شاء الله لا قوة الا بالله فدل جميع ذلك على انه من صنعاء اليمن قدم مصر ثم خرج منها
الى الشام وحنش بن عبد الله الصنعاني صنعاء الشام سمع فضالة بن عبيد روى عنه خالد بن معدان
والحلاج ابو كثير وعامر بن يحيى المعافري قال ابن الفرضي عداده في المصريين وهو تابعي كبير ثقة ودخل
الاندلس قال وهو حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله
بن ثامر السبائي وهو الصنعاني يكنى ابا رشدين كان مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
بالكوفة وقدم مصر بعد قتل علي وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت حدث عنه الحرث بن يزيد وسلامان
بن عامر بن يحيى ومات بافريقية في الاسلام كذلك عن ابن الفرضي ويزيد بن ربيعة ابو كامل الرحبي
الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره البخاري في التاريخ العسكري قال ومن اهل اليمن ابو الاشعث
الصنعاني والمعظم بن المقدام وراشد بن داود وحنش بن عبد الله الصنعانيون وهولاء كلهم شاميون
لا يمانيون وقال ابو عبد الله الحميدي حنش بن علي الصنعاني الذي يروي عن فضالة بن عبيد من صنعاء

الشام قرية بباب دمشق وابو الاشعث الصنعانى منها ايضا قاله على بن المدينى قال الحميدى ولهذا
ظن قوم ان حنش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمن ولا اعرف حنش بن على والذى يروى عن
فضالة هو ابن عبد الله فهذا بيان حسن لطالب هذا العلم وقال ابن عساكر يحيى بن المبارك الصنعانى
من صنعاء دمشق روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبد الله ومالك بن انس روى عنه اسمعيل بن عياد
الارسوفى ويزيد بن السمط ابو السمط الصنعانى الفقيه روى عن الاوزاعى والنعمان بن المنذر ومعظم
بن المقدام وذكر جماعة وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمدانى المدلجى
حى من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن عوف روى عبد الرحمن بن يزيد ويقال
ابو داود الرجى الصنعانى صنعاء دمشق روى عن ابى الاشعث شراحيل بن اده وابى عثمان شراحيل بن مرثد
الصنعانيين وابى اسماء الرجى ونافع ويعلى بن ابى شداد بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله
بن محمد الصنعانى وعبد الرحمن بن سليمان بن ابى الجون وغيرهم وسئل عنه يحيى بن معين فقال ليس به باس
ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء اليمن **صنعان** لغة فى صنعاء عن نصر وما
اراه الا وهما لانه راى النسبة الى صنعاء صنعانى **صنع** بالضم جبل فى ديار سليم عن نصر **صنع**
قسى بكسر اوله وسكون ثانيه وقسى ذكر فى موضعه موضع فى شعر ذى الرمة وقال سبيب بن يزيد النهان
بن بشير . تخترق الادواح بين اعامل . وصنع لها بالرحلتين مساكن . **صنعة** من قرى ذمار باليمن
صنف بالفتح ثم السكون موضع فى بلاد الصين ينسب اليه العود الصنفى الذى يتبخر به وهو من اردى
العود لا فرق بينه وبين الخشب الا قريبا **الصنمان** قرية من اعمال دمشق فى اوائل حوران بينها وبين
دمشق مرحلتان **صنم** قال الازهرى الصنم بسكون النون الداهية والصنم بالضم ثم السكون موضع
فى شعر عامر بن الطفيل **صنبعات** جمع الصنبعة وهو انقباض البخيل عند المسالة وهو موضع فى قوله
هيهات حجر من صنبعات وقيل ماء نهنت عنده حيدا ابنا صفير الحرث بن عمرو الغسانى كان
سترضعا فى بنى تميم وبنو تميم وبكر فى مكان واحد يومئذ فاتاها الحرث فى ابنه فاتاه منها قوم يعتذرون
اليه فقتلهم جميعا وقال زهير يصف حمارا . اذلك ام اقب البطن جابا . عليه من عقيقته عفاء .
ترنع صارة حتى اذا ما . فنى الدخلان منها الاضاء . ترقم بين حزم مفرطات . صواف لا تكدرها الدلاء .
فاوردها مياه صنبعات . فالقاهن ليس بهن ماء . **الصنيفة** قطعة من اسفل الثوب بالفتح
ثم الكسر والياء المثناة من تحت والفاء وهو موضع **الصنين** بالكسر ثم التشديد مفتوحا بلفظ تثنية
الصن وهو شبه السل والعامة يفتحونه يجعل فيه الطعام يعمل من خوص النخل والصن يوم من ايام
العجوز وقد ذكر قبل فى الصنبر وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل المنذر وبه نهر ومزارع باعه
عثمان بن عفان من طلحة بن عبيد الله وكتب له به كتابا مشهورا مذكورا عند المحدثين وجدت بنسخة قلم القلله
باب الصاد والواو وما يليهما . **صوأر** بالفتح ثم السكون ثم همزة مفتوحة وراء
علم مرتجل لم اجد له نظيرا فى النكرات وهو ماء لكلب فوق الكوفة مما يلى الشام ويوم صوأر من ايامهم
المشهورة وهو الماء الذى تعاقر عليه غالب بن صعصعة ابو الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحى وكان قد عقد
غالب ناقة ونحرها على بيوت الحى وجاء الى سحيم منها بجفنة فردها وغضب فقام سحيم وعقر ناقة فوقف
غالب اخرى وتعاقرا حتى افحم سحيم فلما ورد سحيم الكوفة ونجد قومه فاعتذر بغيبة ابله عنه ثم انفذ
نحو ثلثمائة ناقة فعقرها على كناسة الكوفة فقال على كرم الله وجهه ان هذا مما اهل به لغير الله فلا تأكلوه
فبقى موضعه حتى اكله الوحش والكلاب ففخر الفرزدق بذلك فاكثر فقال له جرير . لقد سرنى ان لا
تعد مجاشعا . من المجد الا عقر نيب بصوأر . وقال جرير ايضا . فتورد يوم الروع خيلا مغيرة .
وتوردنا بالخمل الكير صوأرا . سبقت بايام الفضال ولم تجد . لقومك الا عقر نابك مفخرا .
ولا يت خيرا من ابيك فوارسا . واكرم اياما سحيما وجحدرا . **صوار** موضع بالمدينة قال الشاعر
فمحص فواقم فصوار . الى ما يلى حجاج غراب . فى ابيات ذكرت فى محص **صواعق** موضع فى امثلة
كتاب سيبويه **صوام** جبل قرب البصرة **الصوايق** جمع صايق وهو اللازق وانشد الازهرى لجندل
اسود جعد وصنان صايق والصوايق اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهذيل قال لبيد . اقوى فعرى
واسط فبرام . من اهله فصوائق فخرام . وقال ابو جندب الهذلى . وقد عصبت اهل العرج فيهم .
باهل صوائق اذ عصبونى . **الصوائم** الصوم الامساك والصايم الماسك وجمعه صوايم ومنه سمى
الصوم لانه يمسك عن الاكل ومنه انى نذرت للرحمن صوما يعنى امساكا عن الكلام ويوم ذات الصوم

من ايامهم **صوبا** بالضم وبعد الواو باء موحدة قرية من قرى البيت المقدس **صوت** بالتاء من نواحى
من نواحى اليمامة واد فيه نخيل لبنى عبيد بن ثعلبة الحنفى **صورى** بفتح الاول والثانى والثالث والقصر
موضع او ماء قرب المدينة عن الجرمى قال ذلك الواحدى فى شرح قول المتنبى . ولاح لها صورى والصباح
ولاح الثغور لها والضحى . قال والصواب صورى عن الجرمى والصور الميل ولها نظائر ذكرت فى قلهى
وقال ابن الاعرابى صورى واد فى بلاد مزينة قريب من المدينة **الصوران** موضع بالمدينة بالبقيع
قال عمر بن ربيعة يذكره . قد حلفت ليلة الصورين جاهدة . وما على المرء الا الصبر مجتهدا .
لترب ما ولا خرى من مناصفها . لقد وجدت به فوق الذى وجدا . كذا هو بخط ابن بناته الذى نقل من
خط اليزيدى وقال مالك بن انس كنت اتى نافعا مولى بن عمر نصف النهار ما يظلنى شىء من الشمس وكان
منزله بالبقيع بالصورين **صوران** بالفتح ورواه السمعانى بالضم واخره نون وقال ابو منصور الصور جماعة
النخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه ابو عبيد ثم حكى فى موضع آخر عن ثعلب عن ابن الاعرابى الصورة
النخلة والصورة الحكة فى الراس قلت وصوران يجوز ان يكون جمع صور وصوران قرية للخضارمة باليمن
بينه وبين صنعاء اثنى عشر ميلا خرجت منه نار فسارت الحجاز وعرق الشجر حتى احرقت الجنة التى ذكرت
فى القرآن فى قوله تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقد نسب اليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم
الحضرمى الصورانى روى عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدى روى عنه ابنه غوث بن سليمان وعبد الله
بن لهيعة وغيرهم ومات سنة ست عشرة ومائتين وابنه ابو يحيى غوث بن سليمان الصورانى ولى قضاء
مصر وكان من خيار القضاة وابو زمعة عن ابى بن معاوية من ابى نعيم عن عمر بن ابى ربيعة عن
عبيدة بن خزيمة الحضرمى قاله البخارى بالعين المعجمة وقيل الصواب المهملة روى عن قيل وعبد الله
بن هبيرة وغيرهما وابنه وزمعة بن عمر ابى الحضرمى ثم الصورانى يكنى ابا معوية روى عن ابيه وحفص
بن ميسرة روى عنه سعيد بن عفير وابنه محمد بن ربيعة **صوارن** بالفتح ثم التشديد علم مرتجل اسم
كورة بحمص وجبل وقيل موضع دون دابق فى طرف الربيف ذكره صخر الغى الهذلى فى قوله
ماء به الروم او تنوخ او الاطام من صوارن او زبد . **صور** بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء فى الاقليم
الرابع طولها تسع وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلثون درجة وثلثان وهو فى اللغة القرن كذا قاله
المفسرون فى قوله تعالى ونفخ فى الصور وهى مدينة مشهورة سكنها خلق من الزهاد والعلماء وكان من اهلها
جماعة من الايمة كانت من ثغور المسلمين وهى مشرفة على بحر الشام داخلها فى البحر مثل الكف على ساعد
يحيط به البحر من جميع جوانبها الا الربع الذى منه شروع بابها حصينة جدا ركينة لا سبيل اليها الا
بالخذلان افتتحها المسلمون فى ايام عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ولم تزل فى ايديهم على احسن حال الى سنة
ثمان عشرة وخمسماية فنزل عليها الفرنج وحاصروها وضايقوها حتى نفدت ازوادهم وكان صاحب
الامر انفذ اليها ازوادا فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر فتعوقت عن الوصول اليهم فما سلموها
وصل بعد ذلك بدون العشرة ايام وكان قد فات الامر وسلمها اهلها بالامان وخرج المسلمون منها ولم يبق
بها الا صعلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الفرنج وحصنوها واحكموها وهى فى ايديهم الان والله المستعان
المرجو لكل خير الفاعل لما يريد وهى معدودة فى اعمال الاردن وبينها وبين عكة ستة فراسخ وهى شرقى عكة
وقد نسب اليها طائفة من العلماء منهم ابو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى الحافظ سمع الحديث على كبر
سن حتى صار راسا وانتقل الى بغداد سنة ثمان عشرة واربعماية بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحى
وكتب عن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغنى بن سعيد المصرى وابى الحسن بن جميع وابا
عبد الله بن ابى كامل وكان حافظا متقنا دينا يسرد الصوم ولا يفطر غير العيدين وايام التشريق وبدقة
خطه كان يضرب المثل فانه كان يكتب فى الثمن البغدادى سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ابو بكر الحافظ
والقاضى ابو عبد الله الدامغانى وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصورى مضى الخطيب واشترى
كتبه من بيت فانه اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا وكان
يذاكر بما فى الحديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا احفظ منه وتوفى ببغداد فى جمادى الاخرة سنة
احدى واربعين واربعماية **صور** بالضم ثم التشديد والفتح كانه جمع صاور وفاعل من الصورة مثل
شاهد وشهد وهو قرية على شاطئ الخابور وبينها وبين الفدين نحو من اربع فراسخ كانت بها وقعة
للخوارج قال ابن الصفار . لو يسئل الامر القضاء بامركم . شهد الذين بهلككم والصور . وقد خفف
الاخطل الواو من هذا المكان فقال . اضحت الى جانب الحشاك جيفته . وراسه دونه الخابور والصور .

ويروى الصور صور بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه والراء موضع اظنه من اعمال المدينة قال ابن هرمة
حوائم في عش النعيم كانها • رايت بهن العين من وحش صوراء صورة مكان في صدد يلملم من اراضي مكة
ذكره في اخبار هذيل وقالت دنيه بنت بثنية الفهمية ترثي قومها وقد قتلوا بهذا الموضع
الا ان يوم الشر يوم بصورة • ويوم فناء الدمع لو كان فانيا • لعمري لقد ابكت قريم واوجعوا •
بجرعة بطن الفيلس كان باكيا • فتلتم لحوما لا يحول ضيفهم • ولا يدحرون اللحم احضر ذاويا •
عاد سماء اصبحت قد تهدمت • تحزي سماء لا ارى لك بانيا • الصور بضم الصاد وفتح الواو جبل
قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب • امست الى جانب الخشاك جيفته • وراسه دونه اليحموم والصور •
الصور بالفتح والسكون قلعة حصينة عجيبة على راس جبل قرب ماردين بين الجبال من اعمال ماردين
رايتها ولم ار احكم منها ولها ارض حسن ذو سوق عامر الصورين موضع قرب المدينة قال ابن اسحق
لما توجه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى بني قريظة مر بنفر من اصحابه بالصورين قبل ان يصل الى بني
قريظة صوعة بالفتح ثم السكون والعين المهملة والصاع المطمئن من الارض كالحفرة وصوعت
المراة موضعا لنتف قطنها واسم الموضع الطلاعة والصوعة هضبة في شعر ابن مقبل • امن ظعن
هب بليل فاصبحت • بصوعة عذى كالفسيل المكمم • تبادر عيناك الدموع كانما •
تقيضان من واهي الكلى متخرم • الصوفعة ذو الصوفعة وادى حمص لبني ربيعة عن نصر صول
بالفتح واخره لام كمصد رصال يصول صولا قرية في النيل في اول الصعيد صول بالضم ثم السكون
واخره لام عجمية لا اعرف لها اصلا في العربية مدينة في بلاد الخزر في نواحي الباب والابواب وهو
الدربند وليس بالذي ينسب اليه الصولي وابن عمه ابراهيم بن العباس الصولي فان ذلك باسم رجل
كان من ملوك طبرستان اسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب الى ولايته وهذه كما ذكرت لك وقال
حيدج المري • في ليل صول تناهى العرض والطول • كانما صبحه في الليل موصول • لساهر طال في طول عملته •
كانه حية بالسوط مقتول • موازى الصبح قد لاحت مخائله • والليل قد مزقت عنه السرابيل •
ليل تحير ما ينحط في جهة • كانه فوق ظهر الارض مسكول • نجومه ركد ليست بزائلة •
كانما هي في الجو القناديل • ما قدر الله ان يدنى على شحط • من دارة الخزر من داره صول •
الله يطوي بساط الارض بينهما • حتى يرى الربع منه وهو ماهول • صومحان بالفتح ثم السكون وفتح الميم
والحاء المهملة واخره نون صمحه الصيف اذا كان يذيب دماغه من شدة الحر وحافر صموح اي شديد
وصومحان موضع قال شاعر • ويوم بالمجازة والكلنداي • ويوم بين صنك وصومحان •
صوبح موضع آخر واشتقاقه واحد صوناخ بالضم ثم السكون والنون واخره خاء معجمة بلدة
بمغاراب من وراء النهر يسمون الصوير بالضم ثم الفتح والياء الساكنة بلفظ تصغير الصور ذو الصوير
من عقيق اليمن وفيه يقول العقيلي • ظراب منفه لحاها • تشافد في اثايب ذي صوير •
باب الصاد والهاء وما يليهما صها جمع صهوة وهو عدة قلال في جبل
بين المدينة ووادي القرى يقال لكل واحدة منها صهوة وجمعها صها اخبرني بذلك من رآها صهاب
بالضم واخره باء موحدة والصهبة لون حمرة في شعر الراس واللحية اذا كان في الظاهر حمرة وفي
الباطن سواد وكذلك جمل صهابي وهو موضع وانشد ابو علي في كتاب الحجة بصهاب هامدة
الداير والصهابية من الابل منسوبة الى الفحل لا الى الموضع عن الازهري قال الجوهري منسوبة
الى فحل او موضع صهبا بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصهوبة لونها وهو حمرتها او شقرتها وهو
اسم موضع بينه وبين خيبر روحة له ذكر في الاخبار صهر بالفتح ثم السكون والراء يقال صهرته
الشمس وصهرته اذا اشتد وقوعها عليه والصهر مدينة باليمن في مخلاف ماجن صهرتاج
موضع بالاهواز قال يزيد بن مفرغ • ديار بجانة مقفرات • بلين وهجن للقلب اذكارا •
فسرق فالقرى من صهرتاج • بدير الراهب الطلل العقارا • صهرجت قريتان بمصر منا ختان
لمدينة غمر شالي القاهرة معروفتان بكثرة زراعة السكر وتعرف بمدينة صهرجت بن زيد وهي على
شعبة النيل بينها وبين بنها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن البغدادي من فقهاء الشيعة
له كتاب سماه قبس بن المصباح لعله اختصره من مصباح المشيخة للطوسي وله شعر وادب ذكره
الشيخي في تاريخه ومن شعره • قم يا غلام الى المدام فسقني • واخفف على الندمان كل عقار •
اوما ترى وجه الربيع ونوره • يزهو على الانوار بالنوار • وردا كامثال الخدود ونرجس •

عملة

كاس

ترنو

ترنو نواظره الى النظار • فاقدح باقداح السرور سرورنا • واصرف لشرب الخمر دار خمارى •
الضهو موضع بجاف راس اجاء وهو من اوسط اجاء مما يلي العرب وهو شعاب من نخل يتجاب عنها
الجبل الواحدة ضهوة وهو من جرم طئ لجذيمة الصهوة صهوة كل شئ اعلاه بنواحي المدينة وهي
صدقة عبد الله بن عباس في جبل جهينة صهيا قرية من اقليم مصر بانياس من اعمال دمشق
سكن هشام بن عمر بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان بن حرب ذكره ابن ابي العجايز في تاريخ دمشق
وغيره من الاشراف صهيد بفتح الصاد وكسر الهاء وياء ساكنة ودال مهملة مفازة بين اليمن
وحضرموت يقال لها صهيد بخط ابن الخاصبة مصحح والذي عليه النحويون في الامثلة انه صهيد
على وزن فعيل وهو من فوائت الكتاب صهيون بكسر اوله ثم السكون وياء منقوطة من تحتها
بنقطتين مفتوحة وواو ساكنة واخره نون قال الازهري قال ابو عمرو صهيون هي الروم وقيل
البيت المقدس قال الاعشى يمدح يزيد وعبد المسيح ابنا الديان وقيل يمدح السيد والعاقب اساقفة
نجران • الا سيد انجران لا يوصينكما • بنجران فيما نابها واعتراكما • فان تفعلا خيرا وترتديا به •
فانكما اهل لذاك كلاكما • وان تكفيا نجران امر عظيمة • فقبلكما قد شاهدها ابوكما • وان احلبت صهيون يوما
فان رحى الحرب الدكوك رحاكما • قلت هو موضع معروف بالبيت المقدس محلة فيها كنيسة بصهيون وصهيون
ايضا حصن حصين من اعمال سواحل بحر الشام من اعمال حمص لكنه ليس يشرف على البحر وهي قلعة حصينة
مكينة في طرف جبل خنادقها اودية واسعة هائلة عميقة ليس لها خندق محفور الا من جهة واحدة مقدار
طولها ستون ذراعا او قريبا من ذلك وهو نقر في حجر ولها ثلاثة اسوار سوران دون ربضها وسور
دون قلعتها وكانت بيد الفرنج منذ دهر حتى استرجعها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله
من الفرنج في سنة اربع وثمانين وخمسماية باب الصاد والياء وما يليهما
الصياحة نخل باليمامة • قلبي بصاخات وجو مرتهن • اذا ذكرت اهلها هاج الحزن • صيبون بفتح اوله
وسكون ثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنة ونون موضع جاء ذكره في شعر الاعشى • ليت شعري متى
تخب بي الناقة • نحو العذيب فالصيبون • محقبا ذكرة وخبز رقاق • وحباقا وقطعة من نون •
الحباق حزمة البقل صيحد موضع في ارض اليمن عن نصر صيداء بالفتح ثم السكون والدال المهملة
والدواهلة يقصرونه وما اظنه الا لفظا اعجميا الا ان اصله في كلام العرب على سبيل الاشتراك قال
ابو منصور الصيداء حجر ابيض يعمل منه البرام جمع برمة وقال النضر الصيداء الارض التي تربتها
حمراء غليظة الحجارة مستوية الارض وقال الشماخ • حذاها من الصيداء نعلا طراقها •
حوامي الكراع المؤيدات العشاوز • اي حذاها حرة نعالها الصخور وهي مدينة على ساحل بحر الشام من
اعمال دمشق شرقي صور بينهما ستة فراسخ قالوا سميت بصيدون بن صدقا بن كنعان بن نوح قال
هشام عن ابيه انما سميت صيداء التي بالشام بصيدون ابن صدفا بن كنعان بن حام بن نوح ومر
ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساعاتي بنواحي صيداء وهي بيد الفرنج فراى مروجا كثيرة نباتها النرجس
واتفق انه هرب بعض الاسارى منها وارسلت الخيل وراءه فردته فقال • لله صيداء من بلاده •
لم تبق عندي وهادا فينا • نرجسها حلية الفيافي • قد طبق السهل والحزونا • وكيف يجوبها هزيم •
وارضها تنبت العيونا • وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلث وعرضها ثلاث وثلثون درجة وثلثان
وهي في الاقليم الرابع قال الزجاجي اشتقاقها من الصيد يقال رجل اصيد وامراة صيداء وهو ميل في
العنق من داء وربما فعل ذلك الرجل كبرا والنسبة صيداوي وهذه نسبة ما لا ينصرف من
الممدود ولو كان مقصورا لكان صيدوي كقولهم ملهوي وفي مرمى مرموي ومن اسمائها اربل
بلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيداني بالنون كانه الحق بصنعاء وصنعاني وبهراء
وبهراني قال وممن ينسب اليها كذلك ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني
الحافظ الصيداني رحل في طلب العلم والحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فاكثر روى عنه
ابنه ابو الحسن وابو سعيد الماليني وغيرهما وجمع لنفسه معجم الشيوخ ومات بعد سنة اربع وتسعين
وثلثماية وروى عن ابن جميع ايضا عبد الغني بن سعيد الحافظ وهو من اقرانه وابو علي الاهوازي
وابو الحسن الحنائي وبلغني ان مولد ابن جميع سنة خمس وثلثماية وكان من الاعيان الائمة الثقات
ومات بصيداء في رجب سنة اثنتين واربعماية واكثر ما يقال له الصيداوي وممن ينسب اليها بهذه النسبة
هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الصيداوي روى عن مكحول ونافع وابن المبارك ووكيع ومات

علبكما

سنة ست وخمسين ومئة وقرات بخط محمد بن هشام الخالدي في ديوان المتنبي ما صورته وقال يعني المتنبي
لمعاذ الصيداوي وهو يعود له وصيداء وكذلك قال النابغة • وقبر بصيداء التي عند حارب •
لتعلم انها من عنى هذه وها بالشام • وصيداء ايضا الماء المعروف بصداء الذي يضرب به المثل في الطيب فيقال
ماء ولا كصداء قال المبرد وهو صيداء وانشد • تحاول من احواض صداء مشربا • وقد تقدم وفي سنة اربع
وخمسماية سار معدون في جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء ففتحها بالامان وصادر اهلها
وبقيت في ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ثلاث وثمانين وخمسماية **صيد** بالفتح ثم السكون
ودال مهملة جبل عظيم عال جدا في ارض اليمن من مخلاف جعفر بن حقل دمار في راسه قلعة يقال لها سماه
صيدنايا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والف بلد من اعمال دمشق مشهود بكثرة الكروم والخمر الفائق
صيدوح بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحاء مهملة قال ابن شميل الصيدح لون اشد
حمرة من العناب حتى يضرب الى السواد وقيل الصدحان الاكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدح و
صدح الديك صاح وصيدوح قرية بشر في المدينة تشرب من شراج الحرة والشراج مجاري المياه من الحزن
الى السهل واحدها شرج **صير** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء والصير الصحناة وصير الامر مصيره
وعاقبته والصير الشق ومنه الحديث من صير باب فقئت عينه فهي هدر والصير جبل باجاء فيه ما
طي فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل على الساحل بين سيراف وعمان وصير البقر موضع بنجد **صيرة**
بالكسر واخره هاء واحدة الصير وهي حضيرة تعمل للغنم من حجارة وهو موضع وفي حديث مقتل
ذي الكلب انه خرج وانسانان معه حتى اتوا على صيرة دار من فهم بالجوف **صيعر** بالكسر ثم السكون
ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء اخرى واخره راء وهو من الصعر وهو ميل العنق والصعرية اعتراض
في السير ولا اظنها الا عجمية وهي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراة **صيغ** بالكسر ثم السكون و
اخره غين معجمة بلفظ ما لم يسم فاعله من ماضي صاغ يصوغ ناحية من نواحي خراسان كان بها هلال
اسد بن عبد الله العنبري **صيقاء** بالفتح ثم السكون وقاف قال ابو محمد العسكري موضع كان فيه يوم
من ايامهم والصيق الغبار الجائل في الهوى والصيق الريح المنتنة **صيلع** بالفتح ثم السكون وفتح اللام
واخره عين موضع كثير البان وبه ورد الخبر على امرئ القيس بقتل ابيه حجر فقال
اتاني واصحابي على راس صيلع • حديث اطار النوم عني وانعما • فقلت لعجلي بعيد مآبه •
تبين وبين لي الحديث المجمجما • فقال ابيت اللعن عمرو وكاهل • اباحوا حمى حجر فاصبح مسلما •
صيلة بوزن الذي قبله موضع **صيمرة** بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء كلمة عجمية وهي في موضعين
احدهما بالبصرة على فم نهر معقل وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم جاءهم في حدود سنة خمسين
واربعماية رجل يقال له ابن الشباس فادعى عندهم انه اله فاستخف عقولهم بترهات فانقادوا له
وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب المبدا والمال عند ذكر فرق الاسلام وقد نسب الى هذا الموضع
قوم من اهل العلم والفضل والدين والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري
احد الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة حدث عن ابي بكر المفيد وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد
بن ثابت بن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق اهل العلم توفي في شوال
سنة ثلاث وستين واربعماية ببغداد وابو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن
البصرة وحضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه على صاحبه ابي الفياض وارتحل الناس اليه
من البلاد وكان حافظا للمذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه حسن التصنيف فيه ومنها ايضا ابو العنبس
الصيمري واسمه محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي العنبس بن المغيرة بن ماهان وكان شاعرا اديبا
مطبوعا ذا ترهات وله تصانيف هزلية نحو الثلاثين منها نافخ المعرفة وغير ذلك ومن شعره
كم مريض قد عاش من بعد ياس • بعد موت الطبيب والعواد • قد يصاد القطا فينجو سليما •
ويحل القضاء بالصياد • ومات سنة خمس وسبعين ومايتين وكان نادم المتوكل وحظي عنده والصيمرة
بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان وهو مدينة بمهرجان قذق قال ابو الفضل دخلتها ولم اجد بها
من يحدث حينئذ وقد حدث بها جماعة وهي للقاصد من همذان الى بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون
وجوز وثلج وفواكه السهل والجبل وبينها وبين الطرحان قنطرة عجيبة بديعة تكون ضعف قنطرة خانقين
تعد في العجائب قال الاصطخري واما صيمرة والسيروان فمدينتان صغيرتان عامرتان بناؤها الغالب عليه
الجص والحجارة وفيها الليمون والجوز وما يكون في بلاد الصرود والجروم وفيها مياه كثيرة والاشجار

والصيمرة ما

وها

وهاتان هتان تجري المياه في دورهم ومنازلهم ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد بن
حمدان الهمداني من اهل بروجرد واصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرد ثم عجز وقعد
في بيته سمع ببروجرد ابا يعقوب يوسف ابو اسحق الصيمري وروى عن محمد بن الاسكندري وزياد بن
يوسف ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن همذان ذكره شيرويه **صيمكان** بالكسر وبعد الياء الساكنة
ميم وكاف واخره نون بلد بفارس من كورة اردشير خرة **صيمور** وربما قيل صيمون بالنون في اخر بلد
فارس من بلاد الهند الملاصقة للسند قرب الديبل وهو من عمل ملك من ملوكهم يقال له بلهرى كافر
الا ان صيمور وكنبايه من بلاده فيها مسلمون ولا يلي عليهم من قبل بلهرى الا مسلم وبها مسجد جامع يجمع فيه
الجماعات ومدينة بلهرى التي يقيم فيها يقال لها مانكير وله مملكة واسعة والله الموفق **الصين** بالكسر و
اخره نون بلاد مايلة في نحو المشرق مائلة الى الجنوب وشماليها الترك قال الكلبي عن الشرقي سميت الصين
بصين وبغر ابنا بغبر بن كماد بن يافث قال ومنه المثل ما يدرى شغر من بغر وهما بالمشرق واهلها بين
الترك والهند قال ابو القاسم الزجاجي سميت بذلك لان صين بن بغبر بن كماد اول من حلها وسكنها
وسنذكر خبرهم ههنا والصين في الاقليم الاول طولها من المغرب ماية واربعة وستون درجة وثلاثون
دقيقة قال الحازمي كان سعد الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر الى الصين قال العمراني
الصين موضع بالكوفة وموضع ايضا قريب من الاسكندرية قال المنجم في كتاب المنقذ وتحت واسط
بليدة مشهورة يقال لها الصينية ويقال لها ايضا صينية الحوانيت ينسب اليها صيني منها الحسن بن
احمد بن ماهان ابو علي الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي روى عنه ابو بكر الخطيب وكان قاضي
بلدته وخطيبها واما ابراهيم بن اسحق الصيني فهو كوفي يتجر الى الصين فنسب اليها قال ابو سعد وممن
نسب الى الصين ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري الاندلسي كان يكتب لنفسه
الصيني لانه قد سافر من المغرب الى اقصى بلاد الشرق وهي الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث
من ابي الخطاب بن البطر القاري وغيره وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة اربعين وخمسماية
ولهم صيني اخر لا يدرى الى اي شيء هو منسوب وهو حميد بن محمد بن علي ابو عمر الشيباني يعرف
بحميد الصيني سمع السري بن خزيمة واقرانه روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان وغيره
وهذا شيء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا اتضمن صحته فان كان صحيحا فقد
ظفرت بالغرض وان كان كذبا فتعرف ما تقوله الناس فان هذه شاسعة ما راينا من مضى اليها
فاوغل فيها وانما يقصد التجار اطرافها وهي في بلاد تعرف بالجاوة على سواحل البحر تشبه بلاد الهند
يجلب منها العود والكافور والسنبل والقرنفل والبسباسة والعقاقير الصينية والغضاير
الصينية فاما بلاد الملك فلم نر احدا رآها وقرات في كتاب عتيق **ماصورته** كتب الينا ابو دلف
مسعر بن المهلهل في ذكر ما شاهده وراه في بلاد الترك والصين والهند قال اني لما رايتكما يا سيدي
اطال الله بقاءكما لهجين بالتصنيف مولعين بالتاليف احببت ان لا اخلي دستوركما وقانون حكمتكما
من فائدة دفعت الي مشاهدتها واعجوبة رمت بي الايام اليها ليروق معنى ما تتعلمانه السمع ويصبو
الى استيفا قراءته القلب وبدات بعد حمد الله والثناء على امتنانه بذكر المسالك الشرقية واختلاف السياسة
فيها وتباين ملكها وافتراق احوالها وبيوت عباداتها وكبرياء ملوكها وحكوم قوامها ومراتب اولي
الامر والنهي لديها لان معرفة ذلك زيادة في البصيرة واجبة في السيرة قد حض الله عليها اولي التيقظ
والاعتبار وكلفه اهل العقول والابصار فقال جل اسمه تعالى اولم يسيروا في الارض فرايت وعاونتكما
لما وشج بيننا من الاخاء وتوكد من المودة والصفاء ولما نبا بي وطني ووصل بي السير الى خراسان ضاربا
في الارض ابصرت ملكها والموسوم بامارتها نصر بن احمد الساماني عظيم الشان كبير السلطان يستصغر
في جنبه اهل الطول ويخف عنده • موازين ذوي القدرة والحول ووجدت عنده رسل قالين بن الشخير
ملك الصين راغبين في مصاهرته طامعين في مخالطته يخطبون ابنته فابى ذلك واستنكره لحظر الشريعة له
فلما ابى ذلك راضوه على ان يخطبوا ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاغتنمت قصد الصين معهم
فسلكنا بلد الاتراك فاول قبيلة وصلنا اليها بعد ان جاوزنا خراسان وما وراء النهر من مدن الاسلام
قبيلة في بلد تعرف بالخركاة فقطعناه في شهر نتغذى بالبر والشعير **ثم خرجنا** الى مدينة تعرف
بالطخطاخ تغذينا فيها بالشعير والدخن واصناف من اللحوم والبقول الصحراوية فسرنا فيها عشرين يوما
في امن ودعة يسمع اهلها لملك الصين ويطيعونه ويؤدون الاتاوة الى الخركاه لقربهم الى الاسلام

يطيعونه سار

ودخولهم فيه يتفقون معهم في اكثر الاوقات على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى قبيلة تعرف
بالبجا فتعذينا فيهم بالدخن والحمص والعدس وسرنا بينهم شهرا في امن ودعة وهم مشركون
ويؤدون الاتاوة الى الطمطاخ ويسجدون لملكهم ويعظمون البقر ولا يكون عندهم ولا يملكونها تعظيما
لها وهو بلد كثير التين والعنب والزعرور الاسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله النار ولهم اصنام
من ذلك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالجبال طوال اللحى اولو اسبلة همج يغير بعضهم على
بعض ويفترس الواحد المراة على ظهر الطريق ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم ثمانية عشر يوما واخبرنا
ان بلدهم مايلي الشمال وبلد الصقالبة ولا يؤدون الخراج الى احد ثم الى مدينة صرنا تعرف بالحكل
ياكلون الشعير والجلبان ولحوم الغنم فقط ولا يذبحون الابل ولا يقتنون الغنم ولا يكون في لباسهم
وبلادهم غير الصوف والفلا لا يلبسون غيرهما وفيهم نصارى قليل وهم صباح الوجوه يتزوج الرجل
منهم بابنته واخته وسائر محارمه وليس بمجوس ولكن هذا مذهبهم في النكاح يعبدون سهيلا وزحل
والجوزاء وبنات نعش والجدي ويسمون الشعرة اليمانية رب الارباب وفيهم دعة ولا يرون الشر وجميع
من حولهم من قبائل الترك تتخطفهم وتطمع فيهم وعندهم نبات يدعى بالكلكان طيب الطعم يطبخ
اللحم وعندهم معادن الباز هر وحيات الحق وهو بقر هناك ويعملون في الدم الداري البري بنيدا يسكر
سكرا شديدا وبيوتهم من الخشب والعظام ولا ملك لهم فقطعنا بلدهم في اربعين يوما في امن وحفض
ودعة ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالبغراج لهم اسبلة بغير لحى يعملون بالسلاح عملا حسنا فرسانا ورجالة
ولهم ملك عظيم الشان يذكر انه علوي من ولد يحيى بن زيد وعنده مصحف مذهب على ظهره ابيات
شعر رثي به زيد وهم يعبدون ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب وعلي بن ابي طالب عندهم اله العرب
لا يملكون عليها احدا الا من ولد ذلك العلوي واذا استقبلوا السماء فتحوا افواههم وشخصوا ابصارهم
اليها يقولون اله العرب منزل منها ويصعد اليها ومعجزة هولاء الذين يملكونهم عليهم من ولد زيد انهم
ذو لحى وانهم قيام الانف عيونهم واسعة وغذاؤهم الدخن ولحوم الذكران من الضان وليس في
بلدهم بقر ولا معز ولباسهم اللبود لا يلبسون غيرها فسرنا بينهم شهرا على خوف ووجل ادينا اليهم
العشر من كل شيء كان معنا ثم صرنا الى قبيلة تعرف بتبت فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وسعة يتغذون
البر والشعير والباقلي وسائر اللحوم والسموك والبقول والاعناب والفواكه ويلبسون جميع اللباس
ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة فيها من الحنوط وقرون
غزلان المسك وبها قوم من المسلمين واليهود والنصارى والمجوس والهند ويؤدون الاتاوة الى
العلوي البغراجي ولا يملكون عليه احدا الا بالقرعة ولهم محبس جرائم وجنايات وصلاتهم الى قبلتنا
ثم صرنا الى قبيلة تعرف بالكيماك بيوتهم من جلود ياكلون الحمص والباقلي ولحوم ذكران الضان والمعز
ولا يرون ذبح الاناث منها وعندهم عنب نصف الحبة ابيض ونصفها احمر وعندهم حجارة هي مغناطيس
يستمطرون بها متى شاؤا ولهم معادن ذهب في سهل الارض يجدونه قطعا وعندهم ماش تكشف عنه
السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويخدر ولهم قلم يكتبون به وليس لهم ملك ولا بيت عبادة ومن تجاوز
منهم ثمانين سنة عبدوه الا ان تكون به عاهة او عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلثين يوما
ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الغز لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس
فيهم اصنام ولهم ملك عظيم الشان يستاد منهم الخراج ولهم تجارات الى الهند والى الصين وياكلون البر
فقط وليست لهم بقول وياكلون لحوم الضان والمعز الذكران والاناث ويلبسون الكتان والفراء ولا
يلبسون الصوف وعندهم حجارة بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا امرت على السيف لم يقطع شيئا وكان
مسيرنا بينهم في امن وسلامة ودعة اياما ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم التغزغز ياكلون
المذكى ويلبسون القطن واللبود وليس لهم بيت عبادة وهم يعظمون الخيل ويحسنون القيام عليها وعندهم
حجارة تقطع الدم اذا علقت على صاحب الرعاف او النزف ولهم عند ظهور قوس قزح عيد وصلاتهم
الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسرنا فيهم عشرين يوما في خوف شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم
الخرخيز ياكلون الدخن والارز ولحوم البقر والضان والمعز وسائر اللحوم الا الجمال ولهم بيت عبادة ولهم
يكتبون به ولهم راي ونظر ولا يطفئون سرجهم حتى تطفى ولهم كلام موزون يتكلمون به في اوقات
وعندهم مسك ولهم اعياد في السنة واعلامهم خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والزهرة و
يتطيرون من المريخ والسباع في بلدهم كثيرة ولهم حجارة تسرج بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل

في غير

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه احد منهم الا جاوز اربعين سنة فسرنا فيهم شهرا في امن
ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخزلج ياكلون الحمص والعدس ويعملون الشراب من الدخن ولا
ياكلون اللحم الا مغموسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانه صورة متقدمي ملوكهم
والبيت من خشب لا تاكله النار وهذا الخشب كثير في بلادهم والبغي والجور بينهم ظاهر يغير بعضهم على بعض
والزنا بينهم كثير غير محظور وهم اصحاب قمار يقامر احدهم غيره بزوجته وابنه وابنته وامه فاذا دام
في مجلس القمار فللمقمور ان يفادي ويفك فاذا انصرف القامر وقد حصل ما قمر به فيبيعه من التجار كا
يريد والجمال والفساد في نسائهم ظاهر وهم قليلوا الغيرة فتجي ابنة الرئيس فمن دونه او امرته
او اخته الى القوافل اذا وافت البلد فتعرض الوجوه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلته عندها
واحسنت اليه وتصرف زوجها وولدها واخاها في حوائجه ولم يقربها زوجها مادام من تريد
عندها الا لحاجة يقضيها ثم ينصرف وهي من تختاره في اكل وشرب وغير ذلك وذلك بعين زوجها لا
يعيبه ولا ينكره ولهم عيد يلبسون الديباج ولمن لا يمكنه دفع ثوبه بر فعة منه ولهم معدن فضة يسبح
بالزيبق وعندهم شجر يقوم مقام الاهليج قائم الساق واذا طلي عصادته على الاورام الحارة ابراها
لوقتها ولهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكمون عنده ويذبحون له الذبايح والحجر اخضر سلق سرنا بينهم خمسة
وعشرون يوما في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخطلخ فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم
ياكلون البر وحده وياكلون سائر اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قبائل الترك اشد شوكة منهم
يتخطفون ما حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المراة اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده
ولهم راي وتدبير ومن زنى في بلدهم احرقاهو والذي يزني به وليس لهم طلاق والمهر جميع ملك الرجل و
خدمة ابوي سنة والقتل بينهم قصاص والجراح غرم فان تلف المجروح بعد ان ياخذ الغرم بطل دمه
وملكهم ينكو الشر ولا يتزوج فان تزوج قتل ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها الخنيان ياكلون
الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم الا مذكى ويتزوجون تزويجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية تقوم
بها السياسة وليس لهم ملك وكل عشيرة يرجعون الى شيخ له عقل وراي فيتحاكمون اليه وليس لهم
جود على من يتجاوز بحتاذهم ولا اغنيا ولهم بيت عبادة يعكفون فيه الشهر والاقل والاكثر ولا يلبسون
شيئا مصبوغا وعندهم مسك جيد ما دام فاذا حمل منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في اكثرها
منافع وعندهم حيات تقتل من نظر اليها الا انها في جبل لا تخرج عنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن
الحمى ولا تعمل في غير بلدهم وعندهم باز هر جيد تشق فيه عروق خضر وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما
ثم انتهينا الى بلد بهى فيه نخل كثير واعناب ولهم مدينة وقرى وسياسة وملك يلقب بهى وفي مدينتهم قوم
مسلمون ويهود ونصارى ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة
خضر تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد القاني المرتفع الطافي الذي اذا طرح في الماء لم يرسب فسرنا فيهم اربعين
يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى موضع يقال له القليب فيه بوادي عرب ممن تخلف عن تبع لما غزى
بلاد الصين لهم مصائف ومشاتي في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون غيرها ويكتبون
بالحميرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام وملكهم من اهل بيت منهم لا يخرجون الملك من اجل ذلك البيت
ولهم احكام وحظر الزنا والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكهم يهادي ملك الصين فسرنا فيهم شهرا
في خوف وتغرير ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد من الرمل تكون فيه حجبة الملك ملك الصين ومنه
يستاذن لمن يريد دخول بلد الصين ومنه يستاذن لمن يريد دخول بلد الصين من قبائل الترك وغيرهم
فسرنا فيه ثلاثة ايام في ضيافة الملك يغير لنا عند راس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادي المقام
فاستوذن لنا منه وتقدمنا الرسل فاذن لنا بعد ان اقمنا بهذا الوادي وهو انزه بلاد الله واحسنه ثلاثة
ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادي وهو انزه بلاد الله واحسنها ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم
عبرنا الى ان سرنا يوما تاما فاشرفنا على مدينة سندابل وهي قصبة الصين وبها دار المملكة فبتنا على مرحلة
منها ثم سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وهي مدينة عظيمة تكون مسيرة يوم ولها
ستون شارعا ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ثم سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين
ذراعا وعرضه تسعون ذراعا وعلى راس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزءا كل جزء منها ينحدر على باب
من الابواب تتلقاه رحى تصبه الى ما دونه ثم الى غيرها حتى يصب في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور
فيسقي البساتين ويرجع نصفه الى المدينة فيسقي اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج بفضلاتهم

ولهم بيت عبادة عظيم يقال انه اعظم من بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبد عظيم ولهم سياسة
عظيمة واحكام متقنة ولا يذبحون ولا ياكلون اللحوم اصلا ومن قتل منهم سنباس الحيوان قتل وهي دار مملكة
الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته فائقا في فنه كاملا في رايه فخاطبوه الرسل باجابة ابيه من
تزويج ابنته من نوح بن نصر فاجابهم الى ذلك واحسن الي والى الرسل واقمنا في ضيافته حتى تجهزت امور المراة
وتم ما جهزها به ثم سلمها الى مائتي خادم وثلثمائة جارية من خواص خدمه وجواريه وحملناها الى خراسان
الى نوح بن نصر فتزوج بها قال وبلغنا ان نصرا عمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حد له في مولده
مبلغ عمره ومدة انقضاء اجله وان موته يكون بالسل وعرف باليوم الذي يموت فيه فخرج يوم موته الى الخارج
عاريا وقد اعلم الناس انه ميت يومه ذلك وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصورهم
بعد موته بالحال التي يراهم بها فساروا بينهم وبين يديه الوف من الغلمان الاتراك المرد وقد ظاهروا اللباس
بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤسهم ثم تبعهم نحو الفي جارية من اصناف الرقيق مختلفي
الاجناس واللغات على تلك الهيئة ثم جاءت على اثارهم عامة الجيش والاولياء يجنبون دوابهم ويقودون
قودهم وقد حالفوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصيها وجباهها حاثين التراب على رؤسهم و
اتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج يقدمهم اولادهم ونساؤهم ثم اتصلت
بهم الشاكرية والمكاريون والحالون كل فريق منهم قد غيروا زيهم وشهر نفسه بضرب من اللباس ثم جاء
اولاده يمشون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رؤسهم وبين ايديهم وجوه كتابه وجلة خدمه
ورؤسا قواده ثم اقبل القضاة والمعدلون والعلماء سايرونه في غم وحزن واظهر سجلا كبيرا ملفوفا
فامر القضاة والفقهاء والكتاب بختمه فامر نوحا ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى سنباس حساء زبدية من
الصيني الاصفر فتناول منه شيئا يسيرا ثم تغرغرت عيناه من الدموع وحمد الله وتشهد وقال هذا اخر زادي
من دنياكم وسار الى قبره ودخله وقرا عشرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله تعالى وتولى نوح ابنه الامر
ونحن نشك في صحة هذا الحديث لان محدثنا به كان ربما ذكر شيئا نسال الله تعالى ان لا يواخذه وقال واقمت بسندابل
مدينة الصين مدة التي ملكها في الاحايين فيما وضنى في اشيا ويسالني عن امور الاسلام ثم استاذنته في
الانصراف فاذن لي بعد ان احسن الي ولم يبق غاية في امري فخرجت الى الساحل اريد كله وهي اول الهند
ومنتهى مسير المراكب لا يتهيا لها ان تتجاوزها والا غرقت **قال فلما وصلت الى كله** رايتها وهي عظيمة
عالية السور كثيرة البساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدنا للرصاص القلعي لا يكون الا في قلعتها في سائر
الدنيا وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية وهي الهندية العتيقة واهل هذه القلعة يمتنعون على
ملكهم اذا ارادوا ويطيعونه اذا احبوا ورسمهم رسم الصين في ترك الذباحة وليس في جميع الدنيا معدن لل
رصاص القلعي الا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن ورساتيق وقرى ولهم
احكام وحبوس وجنايات واكلهم البر والتمور وبقولهم كلها تباع وزنا وارغفة خبزهم تباع عددا ولا
حمامات لهم وعندهم عين جارية يغتسلون فيها ودرهمهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالقهري ولهم فلوس
يتعاملون بها ويلبسون اهل الصين الا فرند المثمن الصيني وملكها دون ملك الصين ويخطب لملك الصين و
قبلته اليه وبيت عبادته له **وخرجت منها الى بلد الفلفل** فشاهدت نباته وهو شجر عادي لا يزول
الماء من تحته فاذا هبت الريح تساقط حمله فلذلك تشنجه وانما يجمع من فوق الماء عليه ضريبة للملك
وهو شجر حر لا مالك وحمله ابدا فيه لا يزول شتاء ولا صيفا وهو عناقيد فاذا حميت الشمس عليه انطبق
على العنقود عدة من ورق لئلا يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق **وانتهيت
منه الى جبل الكافور** وهو جبل فيه مدن تشرف على البحر منها قامرون التي ينسب اليها العود المعروف بالمندل
الرطب القامروني وفيها مدينة يقال لها قاريان واليها ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف
ينسب اليها العود الصنفي وفي اللحف الاخر من ذلك الجبل مما يلي الشمال مدينة يقال لها الصيمور لاهلها حظ
من الجمال وذلك لان اهلها متولدون من الترك والصين فلذلك جمالهم واليها تخرج تجارات الترك واليها
ينسب العود الصيموري وليس هو منها انما هو يحمل اليها ولهم بيت عبادة على راس عقبة عظيمة وله سدنة
فيه اقسام من الفيروزج والبجادي ولهم ملوك صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع
وكنائس ومساجد وبيوت نار ولا يذبحون ولا ياكلون من مات حتف انفه **وخرجنا الى مدينة يقال
لها جاجلى** على راس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك مثل ملك كله ياكلون البر
والبيض ولا ياكلون السمك ولا يذبحون ولهم بيت عبادة كبير معظم لم يمتنع على الاسكندر في بلاد

الهند غيره واليها يحمل الدارصيني ومنها يحمل الى سائر الافاق وشجر الدارصيني حشيش لا مالك له ولباسهم
لباس كله الا انهم يتزينون في اعيادهم بالحبر اليمانية ويعظمون من النجوم قلب الاسد ولهم
بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالنجوم كاملة وتعمل الاهواء في طباعهم **وخرجنا الى مدينة
يقال لها قشمير** كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون مثل نصف سندابل مدينة الصين
وملكها اكبر من ملك كله واتم طاعة ولهم اعياد في رؤس الاهلة وفي نزول النيرين وشرفهما ولهم
رصد كبير في بيت معمول من الحديد الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا واكلهم البر وياكلون
المالح من السمك ولا ياكلون البيض ولا يذبحون **وسرت منها الى الكابل** فسرت شهرا حتى وصلت
الى قصبتها المعروفة بطابان وهي مدينة في جوف جبل قد استدار عليها كالحلقة دورة ثلثين
فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بجواز لان له مضيقا قد غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه
فما يدخله احد الا باذن والهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيق والقرى داخل المدينة تخرج من
المدينة وهم يخالفون ملك الصين في الذباحة وياكلون السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم
بيت عبادة وخرجت من كابل الى سواحل الهند متياسرا **فسرت الى بلد تعرف بمندورقين** ومندورقين
منابت صابعة القنا وشجر الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف وهبت الرياح احتك
بعضه ببعض واشتدت فيه الحرارة المحركة فانقدحت منه نار فربما احرقت مسافة خمسين فرسخا
او اكثر من ذلك فهو الطباشير الذي يحمل الى سائر البلدان من الدنيا من ذلك القنا فاما الطباشير الجيد
الذي مثقاله بمئة مثقال او اكثر فهو شيء يخرج من جوف القنا اذا هزت وهو عزيز جدا وما تخرج من
منابت الطباشير حمل الى سائر البلاد وبيع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهندي
هو دخان الرصاص القلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة امناء او اربعة امناء ولا يتجاوزهم
الخمسة ويباع المن منه بخمسة الاف درهم الى الف دينار **وخرجت منها الى مدينة يقال لها كولم** لاهلها
بيت عبادة وليس فيهم صنم وفيها منابت الساج والبقم وهو صنفان وهذا دون والامرون هو الغاية
والشجر الساج مفرط العظم والطول وربما جاز المائة ذراع واكثر والخيزران والقنا بها كثير جدا وبها
شيء من السندروس قليل غير جيد والجيد منه ما بالصين وهي عين تنبت على باب مدينتها الشرقي و
السندروس سيد الكبابات واجلها وفيها مغناطيس يجذب كل شيء اذا حمي بالدلك وعندهم الحجارة التي
تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف واساطين بيوتهم من خرز اصلابا لسمك الميت ولا ياكلونه
ولا يذبحون واكثرهم ياكل الميتة واهلها يختارون للصين ملكا اذا مات ملكهم وليس للهند طب
الا في هذه المدينة ويعمل غضار يباع في بلداننا على انه صيني وليس هو صيني لان طين الصين
اصلب منه واصبر على النار وطين هذه المدينة التي يعمل بها الغضار المشبه بالصيني يخمر ثلاثة ايام
لا يحتمل اكثر منها وطين الصين يخمر عشرة ايام ويحتمل اكثر منها وخزف غضارها اكدر اللون وما
كان من الصين ابيض وغيره من الالوان شفافا فهو معمول في بلاد فارس من الحصى والكلس القلعي
والزجاج يعمل على البواتين وينفخ ويعمل بالماسك كما ينفخ الزجاج مثل الجامات وغيرها من الاواني
من هذه المدينة يركب الى عمان وبها راوند ضعيف العمل والصيني اجود منه والراوند فرع يكون
هناك وورقه الساذج الهندي واليها ينسب اصناف العود والكافور واللبان والقنار واصل
العود ينبت في جزاير وراء خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد كيف نباته وكيف
شجره ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما ياتي في الماء الى جانب الشمال فما انقلع وجاء الى الساحل
فاخذ رطبا بكله وقامرون في بلدان الفلفل او باحيث او بقامريان وبعض هذه السواحل بقي اذا اصابته
الريح الشمال رطبا ابدا لا يتحرك عن طبعه وهو المعروف بالقامروني المندلي وما جف في البحر ورمى
يابسا فهو الهندي المصمت الثقيل ومحنته ان ينال منه بالمبرد ويلقى على الماء فان لم يرسب برادته
فليس بمختار وان رسبت فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في موضعه ونخر في البحر فهو
القماري وما نخر في مواضعه وحمله البحر نخرا فهو الصنفي وملوك هذه المراقي ياخذون ممن يجمع العود
من السواحل ومن البحر العشر واما الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورقين مطل على
البحر وهو لب شجر يشق فيوجد الكافور كامنا فيه فربما وجد مايعا وربما كان جامدا لانه صمغ يكون في لب
هذا الشجر وبها شيء من الاهليلج قليل والكابلي اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج
بها وكل شيء شجر معاندة الريح فجاء على نضيج وهو الاصفر وحامض بارد وما بلغ وقطف في اوان ادراكه فهو

الكابلي وهو حلو حار يترك في شجره في ايام الشتاء حتى يسود فهو الاسود من حاد وبها معدن كبريت اصفر
ومعدن نحاس يخرج من دخانه توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان النحاس الا الهندي
فانه كما ذكرنا من دخان الرصاص القلعي وماء هذه المدينة وماء مند ورقين من الصهاريج المخزون
فيها من مياه الامطار ولا زرع فيها الا القرع الذي فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا
بطيختهم عزيز جدا وبها قنديل يقع من السماء ويجمع باخباء البقر والمعزى اجود منه **وصرت**
من مدن السواحل الى الملتان وهو اخر مدن الهند مما يلي الصين واولها مما يلي لنا ويلي ارض السند
وهي مدينة عظيمة جليلة القدر عند اهل الهند والصين لانها بيت حجهم ودار عبادتهم كمكة لنا وبيت
المقدس لليهود والنصارى وبها القبة العظمى والبد الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلثماية
ذراع وطول الصنم في جوفها ماية ذراع وبين راسه والقبة ماية ذراع وبين رجليه وبين الارض ماية
ذراع معلق في جوفها لا بقايمة من اسفله يدعم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه قلت هذا هو الكذب
الصراح لان هذا الصنم ذكره المديني في فتوح السند والهند وذكر ان طوله عشرون ذراعا قال ابو دلف
البلد في يد يحيى بن محمد الاموي هو صاحب المنصورة ايضا والسند كله في يديه والدولة بالملتان للمسلمين
وملاك عنزها ولد عمر بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والمسجد الجامع مصاقب لهذه القبة والاسلام
بها ظاهر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها شامل **وخرجت منها الى المنصورة** وهي قصبة السند
والخليفة الاموي مقيم بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله بره وبحره ومنها الى
البحر خمسون فرسخا وساحلها مدينة الديبل **وخرجت من المنصورة الى تغاتين** وهو بلد واسع يؤدي
اهله الخراج الى الاموي والى صاحب بيت الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون اربع فراسخ ولا يقع
عليها الثلج ويثلج ما حولها وفي هذا البيت ترصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهند والمجوس وهذه الصحراء
تعرف بصحراء زردشت صاحب المجوس ويقول اهل هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها
انسان يطلب دولة لم يغلب ولم يهزم عسكره حيث ما توجه ومنها الى شهر داور ومنها الى
تغين ومنها الى غزنين وبها تتفرق الطرق فطريق ياخذ يمنة الى باميان وجيلان وخراسان وطريقا
ياخذ تلقاء القبلة الى بست ثم الى سجستان وكان صاحب سجستان في وقت موافاتي اياها ابا جعفر بن
احمد بن الليث وامه بانوية اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلد طراز تعمل
فيه ثياب ويخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره ويقوم عليه من طرازها بخمسة الاف درهم
ومعادلة النوبة ورني الحمام والمسند والمطرح ومسوزنان ومخدتان وبذلك يحمل ثبت ويسلم
الى الزاير فيستوفيه من الخازن **هذا اخر الرسالة** والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين **الصينية** كانها نسبة تانيث الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قيل
صيني ايضا وهي بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم الحسن بن احمد بن ماهان
الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان فاضلا في بلده وخطيبها
صهيا ناحية من سواد بغداد قريبة من نصر **صيهد** قال سيف في الفتوح صيهد مفازة بين مارب
وحضرموت **صيهون** لا ادري ما اصله الا ان العمراني قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا بتقديم
الياء على الهاء والله اعلم بالصواب **كتاب الضاد**   **باب الضاد والالف وما يليهما**
ضابى بعد الالف باء موحدة وياء مهموزة يقال ضبات في الارض ضبا وضبوا اذا اختبات والموضع
مضبا قال الاصمعي ضبا لصق بالارض ومنه سمي ضابى البرجمي وضابى واد يدفع من الحرة في ديار
بني ذبيان قاله ابن حبيب وانشد لعامر بن مالك ملاعب الاسنة • عهدت ابيه ما عهدت بضابى •
فاصبح يصطاد الضباب يمنها • **ضاجع** بالجيم المكسورة ضجع الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو ضاجع
قال ابن السكيت ضاجع واد ينحدر من بجر درود ربحرة كثير السلم باسفل حرة بني سليم قال
كثير • سقى الكدن فالعبا فالبرق فالحمى • فلود الحصى من تغلبين فاظلما • **ضاحك** وضويحك الاسم
من الضحك وتصغيره جبلان باسفل الفرش قال ابن السكيت ضاحك وضويحك جبلان بينهما
واد يقال له بين في قول كثير • سقى ام كلثوم على ناي دارها • ونوتها جون الحناتم بالكر •
بذي هيدب جون بنجره الصبا • وتدفعه دفع الصلا وهو حاسر • وسيل اكناف المرابد عدوة •
وسيل منه عاقر والعواقر • قال وضاحك في غير هذا ماء ببطن السر البلقين وقال نصر ضاحك
جبل في اعراض المدينة بينه وبين ضويحك جبل اخر وادي سين وضاحك ايضا بناحية اليمامة

وضاحك

وضاحك ايضا ماء ببطن السر في ارض بلقين من الشام **الضاحي** بالحاء المهملة ضاحية كل شيء
ناحيته البارزة يقال هم ينزلون الضواحي ومكان ضاح اي بارز والضاحي واد لهذيل قال
ساعدة بن جوية الهذلي • ومنها هدود السليل واهاجني • يهيج رمدا مستطير اعفيرها •
ارقت له حتى اذا ما عروضه • تحادت وهاجتها بروق نظيرها • اضر به الضاحي فنبطا اساله •
فرع فاعلى حوزها فخضودها • اضر به اي لصق به ودنا منه اي دنا الماء من ضاح وواد الى ضربة
وضريب الوادي جانبه والضاحي ايضا رملة في طرف سلمى الغربي فيه يقال لها مخزبة وماءة يقال لها
الاثيب عن محمود بن زعاق صاحب بن زيد **ضارب السلم** وهو شجر يجتمع من السلم باليمامة يسمى
الضارب **ضارج** بعد الالف راء مكسورة ثم جيم يقال ضرج اي شقه فهو ضارج اي مشقوق
فاعل بمعنى مفعول حدثني ابراهيم الموصلي عن اشياخه انه اقبل قوم من اليمن يريدون النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فضلوا الطريق ووقعوا على غيرها ومكثوا ثلثة لا يقدرون على الماء وجعل الرجل منهم
يستذري بفيء السمر والطلح حتى ايسوا من الحياة اذ اقبل راكب على بعير له فانشد بعضهم •
لما رات ان الشريعة همها • وان البياض من فرايصها دامي • تيممت العين التي دون ضارج • يفيء عليها الظل عرمضها طامي •
والعرمض الطحلب الذي على الماء فقال لهم الراكب وقد علم ما هم عليه من الجهد من يقول هذا قالوا
امرؤ القيس قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم واشار واليه فجثوا على ركبهم فاذا ماء عذب
وعليه العرمض والظل يفيء عليه فشربوا منه ريهم وحملوا منه ما اكتفوا حتى بلغوا الماء فاتوا النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم واخبروه وقالوا يا رسول الله احيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس وانشدوه الشعر
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسي في الاخرة خامل فيها يجيء يوم
يوم القيمة ومعه لواء الشعراء الى النار قلت هذا من اشهى الاخبار الا ان ابا عبيد السكوني قال ان
ضارجا ارض مسبخة مشرفة على بارق كما ذكرنا قرب الكوفة وهذا خبر بين اليمن والمدينة وليس له مخرج
الا ان تكون غير تلك وقال نصر ضارج من النقي ماء ونخل لسعد بن زيد مناة وهي الان للرباب
وقيل لبني الصداء من بني اسد بينهم وبين سبيع فخذ من حنظلة قال اخر
فقلت تبين هل ترى مثل ضارج • وتري الالف ضارجا عنه اعمي • **ضاس** بالسين المهملة اكل
الطعام وليس في المعتل كله جمع فيها الضاد والسين غيرها وهو اسم موضع بين المدينة وينبع
قال كثير • لعينك تلك العير حتى تغيبت • وحتى اتى من دونها الحب اجمع • وحتى اجازت بطن ضاس ودونها
دعان فهضبا ذي النخل فينبع • واعرض من رضوى مع الليل دونها • هضاب ترد العين عمن تشيع •
اذا ابتسمتهم فرقها حال دونها • رذاذ على انسانها يترقرع • **ضان** جبل تهامي كانه من جبال دوس
لانه في حديث ابي هريرة انحدر من راس ضان **ضان** يذكر في القاف في قدوم ضان وراس ضان ذكر
في الراء   من جبال بني سلول يقال جبلا يقال له الضمر فيقال لهما الضمران **ضئيد**
بالفتح ثم همزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة قال القتال الكلابي
فتحلت عبس فاصبح خاليا • وادي ضئيد عافيا لم يورده **باب الضاد والباء وما يليهما**
ضبا بالفتح ثم التشديد والمد موضع في شعر قول الحسين بن مطير الاسدي ~~ماحفت منهم ضبا خالية~~
ماحفت بينهم حتى غدو خرقا • وحذرت دونه من تهوى الهوادج • واصبحت منهم ضبا خالية •
كما خلت منهم الزوراء فالعوج • **ضباب** بكسر اوله وتكرير الباء الموحدة قلعة الضباب بالكوفة
ينسب اليها الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن حمزة العلوي الحسيني الضبابي
الزيدي النحوي **ضباح** بالضم واخره حاء مهملة وهو صوت الثعلب قال ذو الرمة
سبارية تجلو اسمع مجتاز ركبها • من الصوت الا من صياح الثعالب • والهام يضبح ضبحا قال
العجاج • من ضابح الهام وبوم بوام والخيل تضبح قال تعالى والعاديات ضبحا وضباح اسم موضع
ضباد يقال اضبارة من كتب وضبارة عن الليث واصله من الجمع والشد وهو اسم جبل عند حرة النار
عن نصر وام صباد بالصاد المهملة اسم حرة لبني سليم وقد ذكر **الضباع** بكسر اوله واخره مهمل جمع
ضبع اسم لواد في بلاد المغرب وقيل الضبع من الارض وهي الاكمة المستطيلة قليلا فيما احسب وهو جبل
والجزع بين ضباعة وقصافه • فعوارض جو البسابس مقفراه وهو اسم امراة ايضا **ضب** بالفتح ثم
التشديد واحد الضباب من احناش الارض والضب الحقد والضب ورم في خف البعير وضب اسم الجبل الذي مسجد
الخيف في اصله وقد ذكرنا نبذا من اسم هذا الجبل الضابح والروايتان عن الاصمعي في كتاب واحد ذكرها

لعله عج

واحدة ابن الاحزه ولا ادرى كيف هذا **ضبح** بالفتح ثم السكون والحاء المهملة وهو صوت انفاس الخيل
اذا عدون وقال على والعاديات ضبحا الابل وضبح المرضع الذى يدفع اوائل الناس من عرفات
ضبعان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ تثنية الضبع وهو العضد يقال اخذه بضبعيه اى
بعضديه قال نصر الضبعان بلاد هوازن ذكره فى الشعر وقال العمرانى الضبعان موضع ينسب اليه فيقال
ضبعانى كما يقال بحرانى ويقال فلان من اهل الضبعين **الضبع** بفتح اوله وضم ثانيه بلفظ الضبع من السباع
اسم جبل لغطفان وقال نصر جبل فارد بين النباج والنقرة وسمى بذلك لما عليه من الحجارة التى كانها منضدة
تشبيها لها بالضبع وعرفها لان الضبع عرفا من راسها الى ذنبها والضبع ايضا جبل عند اجاء وهناك برايس
لطئ مثلها وقال ابن سعيد توفى ابو المودع توبة بن كيسان العنبرى البصرى وكان صاحب بداوة بالضبع
والضبع من البصرة على يومين قال غيره مات فى الطاعون سنة احدى وثلثين ومائة روى عن انس بن
مالك وابى بردة بن موسى وعطاء بن يسار ونافع والشعبى وغيرهم وروى عنه الثورى وشعبة وحماد بن
سلمة وغيرهم وكان ثقة والضبع ايضا واد قرب مكة احسبه بينها وبين المدينة وقال اعرابى
خليلى ذما العيش الا لياليا • بذى ضبع سقيا لهن لياليا • وليلة ابلى ذى القرين فانها •
صفت لى لوان الزمان صفا ليا • على انها لم يلبث الليل ان مضى • وان طلع النجم الذى كان تاليا •
الا هل الى دنيا سبيل وساعة • تكلمنا فيها من الدهر خاليا • فاشفى نفسى من تباريح ما بها •
فان كلاميها شفاء لما بيا • لعمرى لان سر الوشاة افتراقنا • لقد طال ما سوانا الوشاة الاعاديا •
ضبة بلفظ واحدة الضباب اما الحيوان واما الباب اسم ارض وقيل ضبة قرية بتهامة على ساحل البحر
مما يلى الشام وبحذائها قرية يقال لها بدا وهى قرية يعقوب عليه السلام بها نهر جار بينهما سبعون ميلا
ومنها سار يعقوب الى ابنه يوسف عليه السلام بمصر **الضبيب** تصغير ضبة موضع فى قول زيد بن الطثرية
يقول بصحراء الضبيب بن بوزل • وللعين من فرط الصبابة نازح • اتبكى على من لا تدانيك داره •
ومن شعبه عنك العشية نازح • وقال ابو زياد ومن مياه بنى نمير الضبيب به نخل كثيرة وجو قال
ابو زياد هو لبنى اسيدة من بنى قشير **الضبوعة** بالفتح قال ابن اسحق خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فى غزاة ذى العشيرة حتى هبط بليل فنزل بمجتمعه ومجتمع الضبوعة واستقى له من بئر بالضبوعة وهو
فعولة من ضبعة الابل اذا مدت اضباعها فى السير وهى الضبوعة **ضبيعة** محلة بالبصرة سميت
بالقبيلة وهى ضبيعتان ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط
بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وضبيعة بن ربيعة
بن نزار ولا ادرى ايتهما نزلت هذه ~~[illegible]~~ الموضع فسمى به والظاهر انهم الاول نزلته لانها اكثر واشهر
وقد نسب المحدثون الى هذا الموضع قوما وهو من القبيلة منهم ابو سليمان جعفر بن سليمان الضبعى وكان ثقة
متقنا الا انه كان يبغض ابا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما قال ابن حبان اجمع ائمتنا على ان الصدوق المتقن اذا كان
فيه بدعة ولا يدعو اليها انه يحتج بحديثه وان كان داعيا اليها سقط الاحتجاج به روى سليمان هذا
عن ثابت وابى عمران الجونى ويزيد بن الرشك وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك والقواريرى
وغيرهما ومات سنة ثمان وسبعين ومائة **ضبعة** بالفتح ثم الكسر قرية باليمامة لبنى قيس بن ثعلبة
باب الضاد والجيم وما يليهما **الضجاج** من الصوت معلوم والضجاج
صمغ يوكل رطبا فاذا جف سحق ثم كتل وقوى بالقلى ثم غسل به الثوب فينقى تنقية الصابون ولا
يبعد ان يكون هذا الموضع سمى بذلك والضجاج العاج وهو مثل السوار للمراة والضجاج اسم ماء ملح
شديد الملوحة **الضجاع** بكسر اوله مدينة باليمن قرب زبيد **ضجنان** بالتحريك ونونين قال ابو
منصور لم اسمع فيه شيئا مستعملا غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان ولست ادرى مما اخذ
ورواه بن دريد بسكون الجيم وقيل ضجنان جبل على بريد من مكة وهناك الغميم فى اسفله مسجد
صلى فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وله ذكر فى المغازى وقال الواقدى بين ضجنان ومكة خمسة وعشرون
ميلا وهى لاسلم وهذيل وغاضرة والضجنان حديث فى حديث الاسراء حيث قالت له قريش ما اية صدقك
قال لما اقبلت راجعا حتى اذا كنت بضجنان مررت بعير فلان فوجدت القوم ولهم اناء فيه ماء
فشربت ما فيه وذكرت القصة **ضجن** بالتحريك هو مهمل فى كتب اللغة اسم جبل فى شعر الاعشى
وحال السام على جبلة • كخلقاء من هضبات الضجن • قال ابن مقبل • فى نسوة من بنى دهى مصعدة •
او من قنان تؤم السير من ضجن • قال الجوهرى والحاء فيه تصحيف وقد روى بيت الاعشى

من هضبات الحضن وقال سديف يمدح عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهم اجمعين
ان الحمامة يوم الشعب من ضجن • هاجت فؤاد عميد دائم الحزن • انا لنامل ان ترتد الفتنا •
بعد التباعد والشحناء والاجن • وتنقضى دولة احكام قادتها • فينا كاحكام قوم عابدى وثن •
فانهض ببيعتكم تنهض بطاعتنا • ان الخلافة فيكم يا بنى حسن • فى ابيات فى كتاب هذيل
الضجن موضع فى بلاد هذيل وقال الاصمعى فى بلاد هذيل واد يقال له الضجن واسفله لكنانة
على ليلة من مكة قال ابن مقبل • فى نسوة من بنى دهى مصعدة • او من قنان تؤم السير من ضجن •
وهى وقنان من بلاد بنى الحرث بن كعب **الضجن** هو مهمل كما ذكرنا بسكون الجيم والنون واد فى بلاد
هذيل بتهامة اسفله لكنانة وجمعه ابو قلابة الهذلى فقال • رب هامة تبكى عليك كريمة •
بالواديين بمجامع الاضجان • واخ تؤازن ما جنيت بقوة • واذا غويت الغى لا يلحان •
الضجوع بفتح اوله وبعد الالف الساكنة عين مهملة يجوز ان يكون فعولا من ضجع الرجل اذا وضع
جنبه على الارض وفعول يدل على الاكثار والمداومة والذى يظهر لى انه واحد الضواجع وهى
الهضبات من قول النابغة • وعيد ابى قابوس فى غير كنهه • اتانى ودونى راكس فالضواجع
قال الاصمعى الضجوع رحبة لبنى بكر بن كلاب وقيل موضع لبنى اسد وقيل واد وقال عامر بن الطفيل
لا تسقنى بيديك ان لم اغتر • نعم الضجوع بغارة اسراب • والضجوع ايضا اكمة معروفة وقال
السكونى ماء بينه وبين السلمان ثلاثة اميال **باب الضاد والحاء وما يليهما**
ضحا هكذا ينبغى ان يكتب بالالف لانك تقول ضحوة النهار وهى تذكر وتؤنث فمن انث ذهب الى انه
جمع ضحوة ومن ذكر ذهب انه اسم على فعل مثل صرد ونغر قال العمرانى هو اسم موضع وقال
الزمخشرى الضحى على لفظ التصغير ولا ادرى اهما موضعان ام احدهما غلط **الضحاكة** اشتقاقه
معلوم ويجوز ان يكون من الضاحك من السحاب وهو مثل العارض وهو اسم ماء لبنى سبيع عن
يعقوب **ضحن** بالفتح ثم السكون بلد فى ديار سليم بالقرب من وادى بيضان وقيل بالصاد المهملة
كله عن نصر **ضحيان** بفتح الاول وسكون الثانى ثم ياء مثناة من تحت واخره نون وهو البارز
كل شئ للشمس وهو اطم بناه احيحة بن الجلاح فى ارضه التى يقال لها العصبة والضحيان ايضا
موضع بين نجران وتثليث فى طريق اليمن المختصر من حضرموت الى مكة عن نصر
باب الضاد والذال وما يليهما **ضذا** بالفتح والقصر جبل فى شق اليمامة عن نصر
ضذاد نخل لبنى يشكر باليمامة **ضذن** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون مقصور قال ابن دريد
ضذنت الشئ ضذنا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية تفرد بها ليس من هذا التركيب فى كلامهم غير
هذه وهو ضذنى اسم موضع بعينه قال العمرانى ورايت فى الجمهرة بالهمز وقال ابو الحسين المهلبى
ضذنى بوزن سكرى موضع **ضذوان** بالتحريك قال ابن الاعرابى الضواذى الفحش وهو جبل قال
ابن مقبل • فصبحن من ماء الوحيد بن قفرة • نميران رغم اذ بدا ضذوان • قال ابن المعلى الازدى
كان خالد يقول الوحيد بالحاء وصذوان بالصاد المهملة قال وهما جبلان قفرة موضع يجتمع فيه
الماء **ضذيان** وكانه من الذى قبله جبل ايضا **باب الضاد والراء وما يليهما**
الضراح بالضم ثم التخفيف واخره حاء والضرح اصله الشق ومنه الضريح والضراح بيت فى السماء
حيال الكعبة وهو البيت المعمور والضريح لغة فيه ومن قاله بالصاد غير المعجمة فقد اخطا الا ترى الى
ابى العلاء احمد بن سليمان المعرى كيف جمع بين الضراح والضريح اراده التجنيس والطباق بقوله
لقد بلغ الضراح وساكنيه • ثناه وزان من سكن الضريحا • وقيل هو الكعبة رفعها الله تعالى وقت
الطوفان الى السماء الدنيا فسميت بذلك لضرحها عن الارض اى بعدها **ضراح** بالكسر واخره حاء مهملة وهو
فعال من الضرح وهو البعد والتنحية او من الضرح وهو الشق فى الارض وهو موضع جاء فى الاخبار
ضرائة بالضم حصن باليمن من حصون ريمة **ضراس** بوزن الذى واخره سين مهملة وهو جمع ضرس
وهى اكمة خشنة والضرس ايضا المطرة القليلة وجمعها ضروس ويجوز ان يجمع على ضراس مثل قدح
وقداح وبئر وبئار وذق ودقاق وهى قرية فى جبال اليمن ينسب اليها ابو طاهر ابراهيم بن منصور بن منصور
بن حسن القارى الضراسى نزل هذه القرية فنسب اليها حدث عن ابى الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله البغدادى
روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى **ضرافة** بالضم والفاء موضع بنجد بين البصرة والكوفة
عن نصر فى شعر ابى داود يصف سحابا • فحل بذى سلع بركة نخال • البوارق فيه الذبالا •

فروى الضرافة من لعلع • يسيح سيجالا ويجرى سجالا • **ضراف** هكذا ضبطه التشكرى فى كتاب اللصوص بخط
متقن وقد عرض على الايمة وهو بالصاد مهمل فى لغة العرب الآ ما رواه الازهرى عن المنذرى من ثعلب
عن ابن الاعرابى الضروف شجر الشين ويقال للثمر البلس الواحدة صرفة قال وهو غريب جاو فى قول
العطاف العقيلى احد اللصوص • اذا كل حادى بها من الانس اودنى • بغثنا الهام وله ابليس حاديا •
فلو تم تو جبنى ضراف ولن ترى • جبوب سليل ما غدرت الليا ليا • الجبوب ببائى موحدتين الارض
الغليظة ويروى جنوب بالنون جمع جنب والاول احب **ضربة** قال الحفصى اذا قطعت العودة وقعت
عن يسارك بموضع يقال له الضربة وقال الافوه الاودى • وقومى اذا الحل على الناس ضرجت
ولاذت باذرا ابيوت النواحر • وكان ابانا ما كل جلس غزيزة • اهانوا لها الاموال والعرض وافر •
هم صبحوا اهل الطفاف بغارة • بثوت عليها المصلتون المغاور • **ضربيط** بالفتح ثم السكون والبا
موحدة مكسورة وياء مثناة من تحتها وطاء مهملة ناحية بجوف مصر لها ذكر فى الاخبار **ضرعا**
قال عرام فى اسفل رخيم قرب ذره قرية يقال لها ضرعا فيها قصود ومنبر وحصون يشترك بين الحرب
فيها هذيل وعامر بن صعصعة يتصل بها سمنصى **ضرغام** بالكسر ثم السكون والغين معجمة من اسماء
الاسد والضرغامة ايضا الرجل من كتاب نوادر الاعراب قال الهمدانى ضرغام دوذ موضع **ضرغد** بالفتح ثم
السكون وغين معجمة ودال مهملة علم مرتجل لا نظير له فى النكرات قيل ضرغد جبل وقيل حرة على بلاد غطفان
وقيل ماء لبنى مرة بنجد بين اليمامة وضرية وقيل سقيرة فمن جعلها مقبرة لا يصرف ومن جعلها حرة
او جبلا صرف قال عامر بن الطفيل فى يوم الرقم • ولتسالن اسماء وهى خفية • نصحاها اطردت ام لم اطرد •
قالوا لها وقد طردنا خيله • فلج الكلاب وكنت غير مطرد • فلا نعينكم قنا وعوارضا • ولاقتلن
الخيل لابة ضرغد • بالخيل تعثر بالقصيد كانها • جدا تتابع فى الطريق الاقصد • ولادرن بمالك بمالك •
واخى المروات الذى لم يسند • وقتيل مرة اثارت فانه فرغ • وان اخاهم لم يقصد •
يا اسم اخت بنى فزارة انى • غاد وان المرء غير مخلد • وانا ابن حرب لا ازال اشبها •
سمرا واوقدها اذا لم توقد • **ضروان** بالتحريك واخره نون يجوز ان يكون فعلان اسا من ضرى
الدم يضرى اذا سال او من ضرى به ضراوة اذا اعتاده فلا يستطيع تركه والضراء ما واراك من شجر
وقيل البراز والفضا ويقال ارض مستوية فيها شجر وهو بليد قرب صنعاء وسمى باسم واد على طرفه وذلك
الوادى مستطيل هذه المدينة فى طرفه من جهة صنعاء وطول الوادى مسيرة يومين او ثلاث وعلى طرفه
الاخر من جهة الجنوب مدينة يقال لها شوانة وهذا الوادى المسمى بضروان هو بين هذين البلدين وهو
واد ملعون حرج مشووم حجارته تشبه انياب الكلاب لا يقدر احد يطاه بوجه ولا سبب ولا ينبت شيئا
ولا يستطيع طاير ان يمر بها فاذا قاربها مال عنها وقيل هى الجنة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه ويقال انها
كانت احسن بقاع الله فى الارض واكثره نخلا وفاكهة وان اهلها غدوا اليها وتراضوا ان لا يدخلها
عليهم مسكين فاصبحوا وجدوا نارا تاجج فمكثت النار تتقد فيها ثلاث ماية سنة وبينها وبين صنعا
اربع فراسخ **ضروة** بالفتح ثم السكون وفتح الواو ويجوز الكسر يقال كلب ضرو وكلبة ضروة اذا اعتاد
الصيد وقوى عليه حتى لا يصبر عنه والضراوة العادة والضرو شجر يدعى الكمكام يجلب من اليمن
قرية باليمن من اعمال مخلاف سنحان **ضريبة** بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت وباء موحدة وهى
فى الاصل الغلة يضرب على العبد وغيره يودى شيئا معلوما عن شى معلوم والضريبة الصوف يضرب
بالمطرق والضريبة الطبيعة ويقال انه لكريم الضرايب وضريبة واد حجازى يدفع سيله فى ذات عرق **الضريوة**
من حصون صنعاء باليمن **ضريحة** موضع فى شعر عمرو ذى الكلب الهذلى • فلست لحاضن ان لم ترونى •
ببطن ضريحة ذات النجال • النجال النزمن الماء **ضرية** بالفتح ثم الكسر ثم ياء مشددة وما اراه ماخوذا
الا من الضراء وهو ما واراك من شجر وقيل الضراء البراز والفضاء ويقال ارض مستوية فيها شجر فاذا كان
فى هبطة فهو غبطة وقال ابن شميل الضراء المستوى من الارض خففوها لكثرته فى كلامهم كانهم استثقلوا
ضرايية ويكون من ضرى به اذا اعتاده ويقال عرق ضرى اذا كان لا ينقطع دمه وقد ضرى يضرى ضروا وهى
قرية عامرة قديمة على وجه الدهر فى طريق مكة من البصرة من نجد قال الاصمعى يعدد مياه نجد قال الشرف
كبد نجد وفيها حمى ضرية وضرية بئر ويقال ضرية بنت نزار قال الشاعر • فاسقاك ضرية خير بئر •
تمج الماء والحب التواما • قال ابن الكلبى سميت ضرية بضرية بنت نزار وهى ام حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة هذا قول السكونى وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمدانى ام خولان واحوته بنى عمرو بن الحاف بن

قضاعة

قضاعة ضرية بنت ربيعة بن نزار وفى ذلك يقول المقدام بن زيد سيدى بنى حى بن خولان
نمتنا الى عمرو عروق كريمة • وخولان مفقود المكارم والحمد • ابونا سمى فى بيت فهى قضاعة •
له البيت منها فى الارومة والعد • وامى ذات الخير ام ربيعة • ضرية من عيص السماحة والمجد •
غذتنا بثوك من سلالة قيد • زبجين لبان اذ ترشح فى المهد • فنحن بنوها من اعز بنيه •
واخوالنا من خير عود ومن زند • واعمامنا اهل الرياسة حمير • فاكرم باعمام تعود الى جد •
قال الاصمعى خرجت حاجا على طريق البصرة فنزلت ضرية ووافق يوم جمعة فاذا اعرابى قد كور
عمامته وتنكب قوسه ورقى المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى الله على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال ايها
الناس اعلموا ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من يعلم
اسراركم فانما الدنيا سم ياكله من لا يعرفه امابعد فان امس موعظة واليوم غنيمة وغدا لا يدرى
من اهله فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه واعلموا انه لا مهرب من الله الا اليه وكيف يهرب
من يتقلب فى يدى طالبه فكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم الاية ثم قال المخطوب له من قد عرفتموه
ثم نزل عن المنبر وقال غيره ضرية ارض بنجد وينسب اليها حمى ضرية ينزلها حاج البصرة لها ذكر فى ايام
العرب واشعارهم وفى كتاب نصر ضرية صقع واسع بنجد ينسب اليه الحمى تلته امراء المدينة وينزل به حاج
البصرة بين الجديلة وطخفة وقيل ضرية قرية لبنى كلاب على طريق البصرة وهى الى مكة اقرب اجتمع بها بنو
سعد وبنو عمرو بن حنظلة للحرب ثم اصطلحوا والنسبة اليها ضروى فعلوا ذلك هربا من اجتماع
اربع بآت كما قالوا فى قصى ابن كلاب قصوى وفى غنى بن اعصر غنوى وفى اميه اموى كانهم ردوه
الى الاصل وهو الضرو وهو العادة وماء ضرية عذب طيب قال • الا يا حبذا لبن الخلايا •
بماء ضرية العذب الزلال • وضرية الى عامل المدينة ومن وراتها دبيلة التوى قاله ابو عبيد
السكونى وقال نصيب • الا يا عقاب الوكر وكر ضرية • سقتك الغوادى من عقاب ومن وكر •
تمر الليالى ما مررن ولا ارى • ممر الليالى منسيانى ابنة النضر • وحدث ابو الفتح بن جنى فى كتاب
النوادر الممتعة اخبرنا ابو بكر بن على بن القاسم المكى قراة عليه قال انبانا ابو محمد بكر بن دريد
ثنا ابو عثمان المازنى وابو حاتم السجستانى قالا حدثنا الاصمعى عن الفضل بن اسحق او قال
بعض المشيخة قال لقيت اعرابيا فقلت من الرجل فقال من بنى اسد فقلت فمن اين اقبلت قال من
هذه البادية قلت فاين مسكنك منها قال مسقط الحمى حمى ضرية بارضها لعمر الله ما نريد بها
بدلا عنها ولا حولا قد نفحتها الغدوات وحفتها الفلوات فلا يملولح ترابها ولا يمعر جنابها ليس
فيها اذى ولا قذى ولا عك ولا موم ولا حمى فنحن فيها بارفه عيش وارغد معيشة قلت وما طعامكم
قال بخ بخ عيشنا والله عيش تعلل جاوبه وطعامنا اطيب طعام واهناه وامراه الفث والهبيد
والقطس والصليب والعنكث والعلهز والذآنين والطراثيث والحسلة والضباب وربما والله
اكلنا القد واشتوينا الجلد فلا نرى احدا احسن منا حالا ولا ارخى بالا ولا اخصب حالا فالحمد لله
على ما بسط علينا من النعمة ورزق من حسن الدعة او ما سمعت بقول قائلنا
اذا ما اصبنا كل يوم مذيقة • وخمس تميرات صغار كناين • فنحن ملوك الناس شرقا ومغربا •
ونحن اسود الناس عند الهزاهز • وكم متمن عيشنا لا يناله • ولو ناله اضحى به حد فائز •
قلت فما اقدمك هذه البلدة قال بغية لى قلت وما بغيتك قال بكرات اضللتهن قلت وما بكراتك
قال بكرات ابقات عرصات هضبات ارنات اوات عيط عوايط كوم فواسج اعزمهن فقال
الوجبة رحبة الخرجاء بين الشقيقة والوعساء ضججعن منى فجر العشا الاولى فما شعرت بهن ترحل
الصحاء فقفوتهن شهرا ما احس لهن اثرا ولا اسمع لهن خبرا فهل عندك حالبهن عين او خابية
خبر لقيت المراشد وكفيت المفاسد الفث بنت له حب اسود يختبز ويوكل فى الجدب وتكون خبزته
غليظة كخبز الملة والهبيد حب الحنظل تاخذه الاعراب وهو يابس فتنقعه فى الماء عدة ايام ثم
يطبخ ويوكل والقطس حب الاكل والصليب ان يجمع العظام ويطبخ حتى يستخرج دهنها ويوتدم فى
والعنكث شجرة يسحجها الضب بذنبه حتى نتحات ثم ياكلها والعلهز دم القراد والوبر يلتك ويشوى
ويوكل فى الجدب وقال اخرون العلهز دم يابس يدق مع او بار الابل فى المجاعات وانشد
وان قرى قحطان قرف وعلهز • فاقبح بهذا ويح نفسك من فعل • والذا نين جمع ذونون نبت اسم
اللون مدملك لا ورق له لا زق به يشبه الطرثوث نفه لا طعم له لا ياكله الا الغنم والعراجين نوع من

الناس

البادية

الكماة قدر شبر وهو طيب مادام غضا والحسلة جمع حسل ولد الضب والوبر والهيص النشاط وكذلك الارنات والوات جمع اتيه وهي التي ابت اللقاح وعيط عوايط مثله يقال عاطت الناقة واعتاطت وتقيطت اذا لم تحمل وكوم وفوايج سمان واعريهن بت بهن غاديا عن الحي وقفا الرحبة خلفها والخرجاء ارض فيها سواد وبياض وضحيهن منها اى عدلن عن ضرى بلفظ تصغير ضرى وقد تقدم تفسيره بين من حضرعاد قرب ضرية قال الضبابى • اراني تاركي صلعي ضرى •
ومتخذ بقنسرين داراه باب الضاد والعين وما يليهما ضعاضع قال عرام في عزلي سمنصير قرية يقال لها ليست بكبيرة وبحذائها جبل صغير يقال له ضعاضع وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماو والحبس حجارة مجتمعة بوضع بعضها على بعض قال الشاعر
وان التفاتي نحو حبس ضعاضع • واقبال عيني الطبا الطويل • وهولاء القريات لبني سعد بن بكر ظار النبي صلى الله تعا عليه وسلم والله الموفق باب الضاد والغين وما يليهما
ضغاط مثل حذام من الضغط وهو الحصر الشديد اسم موضع وفيه نظر ضغن بكسر اوله ثم السكون واخره نون وهو بمعنى الحقد يوم ضغن الحرة من ايام العرب وهو ما لفزارة بين خيبر وفيد عن نضو باب الضاد والفاء وما يليهما ٥ ضفر بالفتح ثم الكسر واخره راء اكم بعرفات عن نفر والظفر والضفر بسكون الفاء لغتان حقف من الرمل عريض طويل ضفوا بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من ضفا الحوض يضفو اذا فاض من امتلائه والضفو السعة والخصب وهو مكان دون المدينة قال زهير • ضفوى الات الضال والسدر • ورواه ابن دريد بفتحتين قال وقال ابن الاعرابي ضفوى وذكر لها نظائر ذكرت في قلهى ضفير بفتح اوله وكسر ثانيه والضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على ضفير السدة كانه اخذ من الضفر وهو نسج قوى الشعر والضفيرة الحقف من الرمل عن الجوهري وذو ضفير جبل بالشام قال النعمان بن بشير • ياخليلي ودعا دار ليلى • ليس مثلي يحل دار هوان • ان فيه تخل مجبا وحيني تجنبتي تر فلان • لا يواتيك في المغيب اذا ما • حال من دونها فروع قنان • ان ليلى وان كلفت بليلى • عاقها عنك عايق غيروان • كيف ادعاك بالمغيب ودونى • ذو ضفير فعاين فمعان • ضفيرة بالفتح ثم الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحرف الا انه زائد هاء وهو ارض في وادي العقيق كانت للمغيرة بن الاخنس قال الزبير واقطع مروان بن الحكم بن عبد الله بن عباس علقمة العامري القرشي ما بين الميل الرابع من المدينة الى صفيرة وهي ارض المغيرة بن الاخنس التي في وادي العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطلعك على قبا
باب الضاد واللام وما يليهما ٥ ضلضلة بضم الاولى وكسر الثانية ماء يوشك ان يكون لتميم عن نصر الضلعان بلفظ تثنية الضلع واحد الاضلاع يوم الضلعين من ايام العرب ضلع بكسر اوله وفتح ثانيه واخره عين مهملة ضلع الرجام موضع بالكسر والجيم جمع رجم جمع رجمة بالضم وهي حجارة ضخام ربما جمعت على القبر يسنم بها قال اوس بن علفا الهجيمي • جلبنا الخيل من جنبي دويك • الى لجاء الى ضلع الرجام • بكل مسعو الجردان مجر • شديد الاسر للاعداء حام •
اصبنا من اصبنا ثم فئنا • الى اهل الشريف الى شمام • وضلع القلي من ايام العرب وضلع بني مالك وضلع بني الشيصبان في بلاد قصى بن اعصر قال ابو زياد في نوادره فكانت ضلعان وهما جبلان من جانب الحمى حمى ضرية الذي يلي مهب الجنوب واحدهما ضلع بني مالك وبنو مالك بطن من الجن وهم مسلمون والاخر ضلع بني شيصبان وهم بطن من الجن كفار وبينهما مسيرة يوم وبينهما واد يقال له اليسرين فاما ضلع بني مالك فيحل به الناس ويصطادون صيدها ولا يحتل بها ولا يرعى كلاها وربما مر عليها الناس الذين لا يعرفونها فاصابوا من كلاها ومن صيدها فاصاب انفسهم ومالهم شر ولم يزل الناس يذكرون كفرهولاء واسلام هولاء قال ابو زياد وكان ما تبين لنا من ذلك انه اخبرنا رجل من غنى ولغنى ماء الى جنب ضلع بني مالك على قدر دعوة قال بينما نحن بعدما غابت الشمس مجتمعون في مسجد صلينا فيه على الماء فلا جماعة من رجال ثيابهم البياض قد انحدروا علينا قبل ضلع بني مالك حتى اتونا وسلموا علينا قال والله ما ننكر من حالهم شيئا فيهم كهول قد خضبوا لحاهم بالحنا وشباب وبين ذلك قال فتقدموا فجلسوا فنسبناهم وما نشك انهم سايرة مرت من الناس قال فقالوا حين نسبنا لا نكر عليكم نحن جيرانكم بنو مالك اهل هذا الضلع قال فقلنا مرحبا بكم واهلا قال فقالوا انا قد فزعنا اليكم واردنا ان تدخلوا معنا في هذا الجهاد ان هذا الكفار من بني شيصبان لم تزل تغزوهم منذ كان الاسلام ثم قد بلغنا انهم قد جمعوا لنا وانهم يريدون

ان يغزونا في بلادنا ونحن نبادرهم قبل ان يغزوا ببلادنا ويقعوا فينا وقد اتيناكم لتعينونا وتشتركوا معنا في الجهاد والاجر قال فقال رجلنا وهو محجن قال ابو زياد وقد رايته وانا غلام قال استعينونا على ما احببتم وعلى ما تعرفون انا مغتنون فيه عنكم شيئا فنحن معكم فقالوا اعينونا بسلاحكم فلا نريد غيره قال محجن نعم وكرامة قال فاخذ كل رجل منا كانه يامر ليوتى بسيفه او رمحه او نبله قال فقالوا لا تدنوا لنا
في سلاحكم ثم دعوها على حالها قالوا فاما الرمح فركوز على قدام البيت واما النبل وحفيرها فو
فعلق بالعمود الواسط من البيت وما كل سيف فجور في العكم فقال لهم محجن اين ترجون ان تلقوهم غدا قالوا قد اخبران جيوشهم قد امست بالصحراء بين ضلع بن الشيصبان وبين الخزاميه والخزاميه ماء قال ابو زياد وقد رايت تلك الصحراء وبين الخزاميه وبين ضلع الشيصبان صحراء فقال المالكون نحن مدلجون ان شاء الله تعا فبادروهم فادعوا الله لنا ثم انصرف القوم باجمعهم ما اعطيناهم شيئا اكثر من انا قد اذنا لهم فيها قال فلا والله ما اصبح فينا سيف ولا نبل ولا رمح الا قد اخذ كله فقال محجن لاركبن اليوم عسى ان ارى من هذا الامر غرا يتحدثه الناس بعدي قال فركب جملا له نجيبا ثم مضى حتى اتانا بعد العصر فاخبرنا انه بلغ الصحراء التي بين الخزامية وضلع بن الشيصبان حين امتد النهار قبل القائلة في نهار الصيف ولم يدخل القيظ قال فلما كنت بها رايت غبارا كثيرا وانا صبر من وراى ومن قدامى في ساعة ليس فيها ريح قلت اليوم ورب الكعبة يصطدمون قال فوقفت وتلك الاعاصير تجي من قبل ضلع ابن الشيصبان قال فاذا دخلت في جماعة الغبار الذي ارى الكثير فلا ادرى ما تصنع قال وتخرج تلك الاعاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفت قدر فواق ناقة قال والفواق ما بين صلاة الظهر الى صلاة العصر قال وانا ارى تلك الاعاصير تنفلت بعضها في بعض ثم انكشف الغبار والاعاصير تقصد ضلع ابن شيصبان قال فقلت هزم اعداء الله قال فوالله ما زال ذلك حتى سندت الاعاصير في ضلع ابن شيصبان ثم رجعت اعاصير كثيرة من عن شمال ويمين ذاهبة قبل ضلع بن مالك قال فلم اشك انهم اصحابي قال فسرت قصدا حيث كنت ارى الغبار وحيث كنت ارى مستدار الاعاصير فرايت من الحيات القتلى اكثر من الكثير قال ثم تبعت مجرى الغبار حيث رايته يعلوا نحو ضلع ابن شيصبان قال فوالله ما زلت ارى الحيات من مقتول واخر به حياة حتى انتهيت ورجعت ثم انصرفت فلحقت باصحابي قبل ان تغيب الشمس قال فلما كان الساعة التي اتونا فيها البارحة اذا القوم منحدرون من حيث كانوا اتونا البارحة حتى جاوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد ظفر الله على اعدائه لا والله ما قتلناهم منذ كان الاسلام اشد من قتل قتلناهم اليوم وانفلت شرذمة قليلة منهم الى جبلهم وقد رد الله عليكم سلاحكم ما ذاع منه شي وجزونا خيرا ودعولنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح على حاله الذي كان البارحة ثم ذكر ابو زياد اخبارا اخر لبني الشيصبان اقتنعت بما ذكرت والله اعلم بصحته وسقمه ضلفع بالفتح ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلفعه وضلعه وضلفعة اذا حلقه وضلفع اسم موضع باليمن قال • فعانين الى جوانب ضلفع • وقال متمم بن نويرة • اقول وقد طال النساء زيابه • وغيث يسح الماء حين تربعا • سقى الله ارضا حلها قبر مالك • ذهاب الغوادي المدجنات فامرعا • واثر سيل الواديين بديمة • ترشح وسميا من النبت خروعا • فمنعرج الاحباب من حول شارع • فروى جناب القريتين فضلفعا • تحية مني وان كان نائيا • وامسى ترابا فوقه الارض بلقعا • وقال ابو محمد ضلفع قارة طويلة بالغوارة وهي ماءة وبها نخل ومن حيار دار ليلى لبنى اسد بن القضيمة وساره قال جامع بن عمرو بن مرحيه بدت لي وللتيمي صهوة ضلفع • على بعدها مثل الحصان المحجل ٥ ضليلا كانه فعيلا من الضلال وياوه للتانيث والضلال ضد القصد وهو اسم موضع وجاء به ابن القطاع في الابنية ممدودا فقال ضليلاء في باب المضاعف والله اعلم باب الضاد والميم وما يليهما
ضمار بالكسر واخره راء وهو ما يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعي يمدح سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسد • وانضاء انخن على سعيد • طروقا ثم عجلن ابتكارا • حمدن مزاره فاصبن منه • عطاء لم يكن عدة ضمارا • والضمار موضع بين نجد واليمامة والضمار ايضا صنم كان في ديار سليم بالحجاز في اسلام العباس بن مرداس وقال الشاعر • اقول لصاحبي والعيس تهوى بنا بين المنيفة فالضمار • تمتع من شميم عرار نجد • فما بعد العشية من عرار • الا يا حبذا نفحات نجد • ورياد روضة بعد القطار • واهلك اذ يحل الحي نجدا • وانت على زمانك غير زار • شهور ينقضين وما علمنا •

بانصاف لهن ولا سرار • تقاصر ليلهن لخير ليل • واطيب ما يكون من النهار • ضمار بوزن فعال
بمعنى اضمر موضع كانت فيه وقعة لبنى هلال عن نصر وضمار صنم قال عبد الملك بن هشام كانت
لمرداس ابى العباس بن مرداس وثن يعبدونه وهو حجر يقال ضمار حضر الموت قال لابنه العباس اى بنى اعبد
ضمار فانه ينفعك ويضرك فبينا عباس يوما عند ضمار اذ سمع من جوف ضمار مناديا يقول
قل للقبايل من سليم كلها • اودى ضمار وعاش اهل المجد • ان الذى ورث النبوة والهدى •
بعد ابن مريم من قريش مهتد • اودى ضمار وكان يعبد مرة • قبل الكتاب الى النبى محمد •
فاحرق العباس الضمار واتى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم **الضمد** بفتح اوله وسكون ثانيه وروى فى الحديث
بالتحريك فالضمد بالسكون رطب النبت ويابسه والضمد ايضا الحدق والضمد ايضا جمع المراة بين خليلين
والضمد المداجاة واما الضمد بالتحريك فهو يبس الدم على الدابة من جرح او غيره والضمد ايضا الحدق
والضمد ايضا موضع بناحية اليمن بين اليمن ومكة على الطريق التهامى وفى بعض الاخبار ان رجلا سال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان يكون بجانب الضمد من حاران وفى حديث اخر
عن ابى هريرة ان وفد عبس قالوا بلغنا انه لا اسلام لمن لا هجرة له فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم مثله وقال
ابن السكيت الضمد ارض حكاه الاديبى واخبرنى ابو الربيع سليمان بن الريحانى انه راى ضمد بالتحريك وانها
من قرى عثر من جهة الجبل **الضمران** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون قال الليث الضمران من دق الشجر وقال
الازهرى ليس من دق الشجر وذو الضمران موضع وقال النضر ضمران بضم الضاد واد وضمران بالفتح واد بنجد
ايضا من بطن فو **ضمر** بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء وهو الهزال ولصوق البطن وهو جبل يذكر مع ضابن
فى بلاد قيس وقال معرس بن ربعى • وعاذلة تخشى الردى ان يصيبنى • تروح وتغدوا بالملامة والقسم •
تقول هلكنا ان هلكت وانما • على الله ارزاق العباد كما زعم • ولوان عفوا فى ذرى متمنع من •
العفر او ورق اليمامة او خيبر • ترقى اليه الموت حتى يحطه • الى السهل او يلقى المنية فى علم •
وقال الاصمعى الضمر والضابن علمان كانا لبنى سلول يقال لهما الضمران فى احدهما ماءة يقال لها الخضرمة وهما
فى قبلة الاحسن ومعدن الاحسن لبنى ابى بكر بن كلاب ويقال الضمر والضابن الضمران قال الشاعر
لقد كان بالضمرين والنير معقل • وفى نمل والاحرجين منيع • هذه فى دار كلاب وقال ناهض بن ثومة
تقسم الرمل بالضمرين وايله • وبالرقاشين من اشماله شمل • **ضمرع** بالفتح ثم السكون وهو المضمر البطن
من الرجال وغيرها طريق فى جبل من ديار بنى سعد بن زيد مناة وقد ذكره العجاج **ضمرم** من قولهم رجل
ضمر وامراة ضمرم موضع **ضمير** تصغير ما شيت مما تقدم موضع قرب دمشق قيل هو قرية وحصن فى
اخر حدود دمشق مما يلى السماوة وقال عبد الله بن قيس الرقيات • اقفرت منهم الفراديس فالغوطة ذات
العرى وذات الظلال فضمير فالماطرون فحوران فيهما ربسا بس الاظلال نصبا الماطرون على ان نون الجمع
وهذه المواضع كلها بدمشق وقال المتنبى • لان تركنا نميرا عن ميامننا • ليحدثن لمن ودعتهم الم • وقال
الفرزدق يرثى عمر بن عبد الله بن معمر التيمى وكان مات بضمير من دمشق • يا معشر الناس لا تبكوا على احد •
بعد الذى بضمير وافق القدرا • ما مات ابو حفص بملحمة ولا • لطالب معروف اذا ما افتقرا •
منهن ايام صدق قد منيت لها • ايام فارس فالايام من هجرا • يعنى قتاله لابى فديك الحرورى
ضميد بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالشحر من اعمال عمان قرب دعوث **ضميم** بالفتح ثم الكسر من قرى اليمن
من ناحية جهران من اعمال صنعاء **باب الضاد والنون وما يليهما** • **ضنكان** بالفتح ثم السكون
ويروى بالكسر ثم كاف واخره نون فعلان من الضنك وهو الضيق وهو واد فى اسافل السراة يصب الى البحر
وهو من مخاليف اليمن **ضنك** بالكاف مثل الذى قبله فى المعنى موضع قال ويوم بالنجارة والكلندى
ويوم بين ضنك وصومحان **باب الضاد والواو وما يليهما** • **الضواجع** جمع ضاجع
وهو الذى وضع جنبه الى الارض والضواجع الهضاب موضع فى قول النابغة الذبيانى داكس فالضواجع
ضوت اسم موضع حكاه العمرانى عن ابن دريد وهو مهمل فى استعمالهم **ضوران** من حصون اليمن لبنى
الهرش وضوران اسم جبل هذه الناحية فوقه سميت به **ضويحك** وضاحك الاول بلفظ التصغير جبلان
اسفل الفرش **باب الضاد والهاء وما يليهما** • **ضها** بضم اوله وهو جمع ضهوة وهو بركة الماء ويجمع
ايضا اضهاء مثل ربوة ورباء وهو موضع فى شعر هذيل قال ساعدة بن جوية يرثى ابنائه هلكوا بهذه الارض
لعمرك ما ان ذو ضهاء بهين • على وما اعطيته سيب نائل • جلد ذو ضهاء ابنه لانه دفن فيه وقال
اميه بن ابى عايذ • لمن الديار بعلى فالاحراص • فالسودتين فمجمع الابواص • فضها الظلم فالنطوق فصائف •

فالمز

الضمران

فالنمر فالبرقات فالانحاص **الضهياتان** بالفتح ثم السكون وياء مثناة من تحت ثم علامة التثنية قال
الجوهرى الضهيا ممدود شجر وقال ابو منصور الضهيا بوزن الضهيع مهموز مقصور شجر مثل السيال
وحاتها وهو ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية وهما شعبان قبالة عشر من شق نخلة وبينها وبين
بين يسوم جبل يقال له المرقبة وثنية الضهياء بقرب خيبر فى حديث صفية **ضهيد** بالفتح ثم السكون
ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال ضهيدة موضع قال ابن جنى ومن فوايت الكتاب ضهيد اسم موضع
ومثله عثيد وكلاهما مصنوع وقد ورد فى الفتوح فى ذكر فلاة من حضرموت فى اليمن يقال لها ضهيد فعلى هذا
ليست بمصنوعة **باب الضاد والياء وما يليهما** • **ضيبر** بالفتح ثم السكون وباء مفتوحة موحدة ولا اسم
جبل بالحجاز وهو علم مرتجل ان لم يكن من الضيبر وهو العدو والضيبر دبابة الحرب قال كثير
وفاتتك عين الحى لما تقلبت • ظهور بها من ينبع وبطون • وقد حال من رضوى وضيبر دونهم •
شماريخ للاروى بهن حصون • **الضيق** من قرى اليمامة لم يدخل فى صلح خالد ايام قتل مسيلمة ويقال له
ضيق قرقرى قال ابن مقبل • وافى الخيال وما وافاك من امم • من اهل قرن واعلى الضيق من حرم • **ضيفة** ابو
بالفتح والسكون وبالفاء وابو بكر همزته اسم للريح الشمال وقيل لريح حارة وهو موضع فى شعر عامر بن
الطفيل **الضيقة** بالفتح والسكون والقاف طريق بين الطائف وحنين قال ابن اسحق ولما انصرف رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من خيبر يريد الطائف سلك فى طريق يقال لها الضيقه فسال عن اسمها فقيل له اسمها
الضيقه فقال بل هى اليسرى والضيقة منزل على عشر فراسخ من عيذاب ينسب اليه ابو الحسن طاهر بن عتيق
الكاك روى عنه ابو الفضل المقدسى وذكره السمعانى بالطاء ولا اصل له فى اللغة والطاء ليست فى كلام العرب **ضيلم**
بالكسر ثم السكون وهو فى لغة العرب ناحية الجبل قال الهذلى ساعدة بن جوية • فاضرب بيضا يستقى ذنوبها
دفاق فعروان الكراث فضيمها • ابيح لها سنن البنان مكوم • اخو حزن قدوقرته كلومها • ثم قال بعد ابيات
فذلك ما شبهت يا ام معمر • اذا ما تولى الليل غارت نجومها • وقيل هو واد بالسراة وقيل بلد من بلاد
هذيل وقال السيد على بضم العين وفتح اللام الضيم واد مفضاه يسيل فى ملكان وراسه ينتصى فى حلوذ
بنى صاهلة قال • تركت لنا معاوية بن صخر • وانت بمربع وهم بضيم • **ضيده** فى شعر الراعى
تبصر خليلى هل ترى من ظعاين • بذى بنق زالت بهن الاباعر • دعاها من الخلين خلا ضنده •
حيام بعكاش لها ومحاضر • وقال ايضا • جعلن جبال باليمن وركت • كبيسا لماء من ضندة باكر •
وقال ابن مقبل • ومن دون حيث استوقدت من • ضندة ناه بها الملح حرب وتنضب **ضين**
بكسر الضاد وسكون الياء والنون جبل باليمن وفيه الحديث ان من كان عليه دين ولو كان مثل جبل ضين
قضاه الله تعالى عنه اذا قال اللهم اغننى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك وبه قبر شعيب بن
فهد نبى ارسل الله تعالى الى العرب وليس بشعيب صاحب موسى عليهما السلام **كتاب الطاء**
باب الطاء والالف وما يليهما • **طابان** مرتجل عجمى ويجوز ان يكون سميت بالفعل الماضى
من قولهم طاب يطيب ثم ثنى بعد ان صار اسما واعرب بعد ان ثنى وله نظاير وهو اسم قرية بالخابور **طاب**
اخره باء موحدة والطاب والطيب بمعنى واحد قال • مقابل اعراق فى الطاب الطاب • وعذق بن طاب فرع من التمر
وطاب قرية بالبحرين لعلها سميت بهذا التمر او ممن نسب وطاب من اعظم نهر بفارس من جبال اصفهان
بقرب البرج حتى ينصب فى نهر مسن وهذه تخرج من حد وداصفهان فتظهر بناحية الردن عنده قرية
تدعى مسن ثم تجرى الى باب ارجان تحت قنطرة ركان وهى قنطرة من فارس وخوزستان فتسقى رستاق
زرينشهر ثم يقع فى البحر عند نهر تستر **طابث** بكسر الباء الموحدة بليد قرب شهرابان من اعمال الخالص
من نواحى بغداد **طابران** بعد الالف باء موحدة ثم راء مهملة واخره نون احدى مدينتى طوس لان طوس
عبارة عن مدينتين اكبرهما طابران والاخرى نوقان وقد خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا الى طوس
وقد قيل بعض من ينسب اليها الطبرانى والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما نذكره هناك
ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر انبانا ابو سعد بن فروخ زاد الطوسى بها انبانا ابو اسحق احمد بن محمد الثعالبى انبانا
ابو الحسن عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد الطبرانى بها ثنا شافع بن محمد وغيره ونسبه على هذا المثال وهو
من اهل هذه البلدة قال وليس من طبرية الشام من طابران العباس بن محمد بن ابى منصور بن القاسم
العصارى ابو محمد الطوسى المعروف بعسانه من اصحاب الطابران كان شيخا صالحا يسكن نيسابور وكان
يعظ فى بعض الاوقات بمسجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضى ابا سعيد محمد بن سعيد بن محمد
الفرخزادى وبنيسابور ابا عثمان اسمعيل بن ابى سعيد الابريسمى وابا الحسن على بن احمد المدينى

وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي وابا سعد علي بن عبد الله ابن ابي صادق وبنو قان ابا الفضل محمد بن احمد بن
الحسن العارف الميهني قال ابو سعد وحدث سماعه في جميع كتاب الكشف والبيان في التفسير لابي اسحق الثعلبي
وعمر العمر الكثير حتى مات من برويه وتفرده هو برواية هذا الكتاب بنيسابور وقرئ عليه قرأت عدة
وكانت ولادته في سنة تسع واربعين وخمسماية سمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وغيرهما
طابق بعد الالف باء موحدة ثم قاف نهر طابق ببغداد ويقال اصله نهر بابك فعرب وهو بابك
بن بهرام بن بابك من الجانب الغربي وقد نذكره ان شاء الله تعالى في نهر والطابق آجر كبار به دور ببغداد
طابة موضع في ارض طي قاله زيد الخيل • سقى الله ما بين القفيل فطابة • فما دون ارمام فما فوق منشد •
الطاحونة بعد الالف حاء مهملة ثم واو ساكنة ونون بلفظ واحدة الطواحين موضع بالقسطنطينية
طاحية قال ابو زياد ومن مياه بني العجلان طاحية كثيرة النخل بارض القعاقع والله اعلم
بالذال المعجمة من قرى اصبهان منها ابو بكر عمر بن ابي بكر بن احمد يعرف بالزا سمع الحافظ اسمعيل سنة ثمان
وعشرين وخمسماية **طاراب** بالراء واخره باء موحدة من قرى بخارا وهو يسمى بنها طهر تاراب بالتاء
منها ابو الفضل مهدي بن اشكاب بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطارابي روى عن ابراهيم بن الاشعث
ومحمد بن سلام وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن الحرث وغيره ومات سنة خمس وستين ومائتين
طاران مثل الذي قبله الا ان اخره نون **طاربند** بعد الراء باء موحدة ثم نون ودال موضع ذكره المؤمل
بن اميل المحاربي في شعره **طارف** قرية بافريقية ينسب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي ذكره ابن رشيق
في الانموذج وقال اهل زمانه ويكتب خطا جليا **طارق** الطارق الذي يطرق الباب اي يجعله قصده
والطارق النخل يطرق الناقة وهو موضع **طارف** مدينة بصقلية **طاسى** بالقصر موضع بخراسان كانت
لمالك بن الريب المازني فيه وقائع ويوم النهر باحسن قاله السكري في شرح قوله • يا قل خيرا مير كنت اتبعه •
اليس يرهبني ام ليس يرجوني • ام ليس يرجوا اذا ما الخيل شمصها • وقع الاسنة عطفي حين يدعوني
لا تحسبنها شيئا من تقادمه • يوما بطاسى ويوما النهر دالطين • **طاسبندا** من قرى همدان في النسب
وقال في التحبير مات في سابع رجب سنة ست وخمسين وخمسماية **طاطري** لا ادري اين هي قال شيرويه بن
شيردار عبد الملك بن منصور بن احمد الاديب ابو الفضل الطاطري روى عن الخليل القزويني وابي بكر احمد
بن السري بن سهل الهمداني نزيل تبوين الازرق السماع كان اديبا وعبد الله بن منصور ابو الفضل الطاطري
روى عن ابي بكر احمد بن سهل بن السري الهمداني قاضي شروان سمع منه الابيوردي قاله شيرويه وفي
كتاب الشام انبا ابو علي الحداد انبا ابو بكر بن ريدة انبا ابو سليمان بن احمد قال كل من يبيع الكرابيس بدمشق
يسمى الطاطري ذكر ذلك في ترجمة مروان بن محمد الطاطري احد اعيان المحدثين روى عن انس بن مالك
وطبقته وكان احمد بن حنبل يحسن الثنا عليه وكان يرمى بالارجاء ومات في سنة عشر ومائتين و
مولده سنة اشرف الكواكب واما طاري وقد وجدته في بعض الكتب ولا ادري اين ذلك ينسب من ذكرنا
طاعله بالاندلس ينسب اليها احمد بن نصر بن خالد من اهل قرطبة واصله من طاعله ويكنى ابا عمر سمع
اسلم بن عبد العزيز وقاسم بن اصبغ وغيرهما وولي احكام الشرطة والسوق وقضاء كورة جيان
قاله ابو الوليد الفرضي رحمه الله تعالى قال ومات في رجب سنة سبعين وثلثماية **طاقات** اي سويد ينسب
بعد طاقات اي الغطريف ببغداد وهو ابو سويد الجارود وهو ما بين مقابر باب الشام وهناك قطيعة سويد
وربضه بالجانب الغربي واصل الطاق البنا المعقود وجمعه الطاقات **طاقات** ام عبيدة وهي حاضنة
المهدي ومولاة محمد بن علي ولها قطيعة ينسب اليها ببغداد ايضا عند الجسر كان طاقات الراوندي
ببغداد ايضا وهو احد شيعة المنصور من السرخسية واسمه محمد بن الحسن وكان صهر علي بن
عيسى بن ماهان على اخته **طاقات العكي** في بغداد في الجانب الغربي في الشارع النافذ الى مربعة شبيب
بن راح واسم العكي مقاتل بن حكيم وقد ذكر نسبه في قطيعته وعك قبيلة من اليمن ومخرجه من خراسان
من مرو وهو من النقبا السبعين وله قطيعة في مدينة المنصور بين باب البصرة وباب الكوفة ينسب اليه
الى الان اول طاقات بنيت ببغداد طاقات العكي ثم الغطريف **طاقات الغطريف** في بغداد بالجانب الغربي وهو
الغطريف بن عطا وكان اخا الخيزران خال موسى الهادي وهارون الرشيد ولي اليمن وكان يدعي لنسب في بني
الحرث بن كعب وكانت الخيزران جارية مولدة لسلمة بن سعيد اشتراها من قوم قدموا من جرش **طاق اسما**
بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر المعلى منسوب الى اسما بنت المنصور واليه ينسب باب الطاق و
كان طاقا عظيما وكان في دارها التي صارت لعلي بن جهشياد صاحب الموفق الناصر لدين الله اقطعه اياها الموفق

وعند هذا الطاق كان مجلس الشعرا في ايام الرشيد والموضع المعروف ببين القصرين هما قصران لاسما هذه
احدهما والاخر قصر عبد الله بن المهدي **طاق الحجام** موضع قريب حلوان العراق وهو عقد من الحجارة على
قارعة طريق خراسان في مضيق بين جبلين عجيب البنا على السماك **طاق الحراني** محلة ببغداد بالجانب الغربي قالوا
من حد القنطرة وشارع طاق الحراني الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بودنالا والحراني هذا
هو ابراهيم بن ذكوان ابن الفضل الحراني من موالي المنصور ووزير الهادي موسى بن المهدي وكان لذكوان
اخ يقال له الفضل فاعتقه مروان بن محمد الحمار واعتق ذكوان علي بن عبد الله **الطاق** حصن بطبرستان
كان المنصور كتب الى ابي الخصيب بولاية قومس وجرجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان
وكتب الى ابن عوف ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان الاصبهبد في مدينة يقال
لها الاصبهبدان بينها وبين البحر اقل من ميلين فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقال له الطاق وهذا الموضع
كان في القديم خزانة لملوك الفرس وكان اول من اتخذه خزانة منوشهر وهو نقب في موضع من جبل صعب
السلوك لا يجوزه الا الراجل بجهد وهذا النقب يشبه بالباب الصغير فاذا دخله الانسان مشى فيه نحو من
ميل في ظلمة شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة قد احاطت بها الجبال من كل جانب وهي جبال لا يمكن احد
الصعود اليها لارتفاعها ولو استوى له ذلك ما قدر على النزول وفي هذه الرحبة الواسعة مغاير وكهوف لا يلحق احد
بعضها وفي وسطها عين غزيرة الماء تنبع من صخرة ويعود ماوها في صخرة اخرى بينهما نحو عشرة اذرع ولا يعرف
احد لما يهابعد هذا موضعا وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سلم من جبل يدلونه من الموضع
فاذا اراد احدهما النزول في الدهر الطويل وعندهما جميع ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر في هذه الخزانة
على ما ذكرنا الى ان ملك العرب فحاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك الى ان ولي المازيار طبرستان فقصد هذا الموضع
واقام عليه دهرا حتى استوى له رجاء صعود رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دلى حبالا واصعد قوما فيهم
المازيار بنفسه حتى وقف على ما في الكهوف والمغاير من الاموال والسلاح والكنوز فوكل بجميع ذلك قوما
من ثقاته وانصرف فكان الموضع في يده الى ان اسر وقتل الموكلون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه الى هذه الغاية
قال ابن الفقيه وذكر سليمان وانه ان صار اليه انسان فلحظه بعد ذلك او بني من سادة الاقذار تقعت
في الوقت سحابة عظيمة فمطرت عليه حتى تغسله وتنظفه وتزيل ذلك القذر عنه وان ذلك مشهور في البلد
يعرفه اهله لا يتمارى اثنان من اهل تلك الناحية في صحته وانه لا يبقى عليه شي من الاقذار صيفا ولا شتاء
قال ولما صار الاصبهبد الى الطاق وجه ابو الخصيب في اثره قوادا وجندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش
بعدهم به سنة ثم مات واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج والجزية وجعل مقامه بسارية وبنا
بها مسجدا جامعا ومنبرا وكذلك بامل وكانت ولايته سنتين وستة اشهر والطاق مدينة بسجستان على ظهر
الجادة من سجستان الى خراسان وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع فيها اهل سجستان
طالقان بعد الالف لام مفتوحة وقاف واخره نون بلدتان احدهما بخراسان بين مرو الروذ وبلخ وبينها
وبين مرو الروذ ثلث مراحل وقال الاصطخري اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستو من الارض
وبينها وبين الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم يليها في الكبر وز/
واليها خرج منها جماعة من الفضلا منهم ابو محمد محمود بن خداش الطالقاني سمع يزيد بن هارون وفضيل بن
عياض وغيرهم روى عنه ابو يعلى الموصلي وابراهيم الحربي وغيرهما وتوفي سنة خمس ومائتين عن تسعين
سنة ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو عبد الله الحميدي وقال غيث بن علي
هو من طالقان مرو الروذ سافر قطعة كبيرة من البلاد واستوطن صور الى ان مات بها حدث عن ابي حماد
السلمي وقد تكلم في سماعه لكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح وكان اول دخوله الشام
سنة خمس عشرة فيها سمع من ابي نصر السجزي سنة ست وستين واربعماية وقد نيف على الثمانين وقيل
في سنة ثلاث وستين والاخرى بلدة وكورة بين قزوين وابهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليها
ينسب الصاحب بن عباد وابو عباد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عبادا بالخليفة الفضل بن
الحباب والبغداديين في طبقته قال ابو الفضل ورايت في دار كتب ابنه ابي القاسم ابن عباد بالري كتابا في احكام
القران ينصر فيه مذهب الاعتزال استحسنه كل من راه روى عنه ابو بكر بن مردويه والاصبهانيون وابنه
الصاحب ابو القاسم بن عباد روى عن البغداديين والرازيين وولد سنة ست وعشرين وثلثماية ومات
سنة خمس وثمانين وثلثماية وقد ذكرت اخباره مستقصاة في اخبار الادبا ومن طالقان قزوين ابو الخير
احمد بن اسمعيل بن يوسف القزويني الطالقاني سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله الفراوي وابي طاهر الشحامي

وعيرها ودرس بمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ ايضا وورد الموصل رسولا من دار
الخلافة وعاد الى بغداد فاقام بها ثم توجه الى قزوين فتوفي بها في ثالث عشري محرم سنة تسعين وخمسماية
وهذا خبر استحسنته فيه ذكر الطالقان في شعر اوردته ههنا ليستمتع القارى قال ابو الفرج علي بن الحسين
اخبرني عمي حدثني هارون بن مخارق عن ابيه قال كنت حاضرا مجلس الرشيد وقد احضر دنانير برمكية
بعد احضاره اياه في الدفعة الاولى وابتياعه بها فلما دخلت اكرمها ودفع مجالسها وطيب نفسها
جهده ثم قال لها يا دنانير انما كان مولاك واهله عبيدا لي وخدما فاصطفيتهم فاصلحوا واوقعتهم
بهم فلما افسدوا فاعدلي عمن فاتك الى من تحصلينه فقالت يا امير المؤمنين ان القوم ادبوني وخرجوني
وقدموني واحسنوا الي احسانا منه انك عرفتني بهم وحللت هذا المحل منك ومن اكرامك فانتفع بنفسي
ولا بما تريده مني ولا تجي كما تقدر باني اذا ذكرتهم وغنيت غلب علي من البكا ما لا يبين معه غنا ولا يصح
وليس هذا مما املك دفعه ولا اقدر على اصلاحه ولعلي اذا تطاولت الايام اسلو ويصلح من امري
ما قد تغير وتزول عني لوعة الحزن عند الغنا ويزول البكا فدعا بمسرور وسلمها اليه وقال له اعرض
عليها انواع العتاب حتى تجيب الى الغنا ففعل ذلك فلم ينفع فاخبره به فقال له ردها الي فردها
فقال لها ان لي عليك حقوقا ولي عندك صنايع فبحياتي عليك وبحقي الا غنيت اليوم ولست اعاود
مطالبتك بالغنا بعد اليوم فاخذ العود وغنت • ستبكي مغانينا الناس الاعوق • بالطالقان جديدة الايام •
ولقد غزا الفضل بن يحيى غزوة • بتقى بقا الحل والاحرام • ولقد جنيت الفاطمي على التي • كادت تزيل رواسي الاسلام •
وجلت كفر الطالقان عدية • للهاشمي امام كل امام • ثم رمت بالعود وبكت حتى سقطت مغشية عليها وشرقت
عين الرشيد بعبرته وردها وقام من مجلسه فبكى طويلا ثم غسل وجهه وعاد الى مجلسه وقال لها ويلك قلت
لك سريني او غميني وسويني اعدلي عن هذا وغني غيره فاخذت العود وغنت • الم تر ان الجود من صلب آدم
تحدر حتى صار في راحة الفضل • اذا ما ابو العباس جادت سماوه • فيالك من جود ويالك من فضل • قال
فغضب الرشيد وقال قبحك الله خذوا بيدها واخرجوها فاخرجت ولم يعد لذكرها بعد ذلك ولبست الخشن
من الثياب ولزمت الحزن الى ان ماتت ولم يف البرامكة من جواريهم غيرها **طالقة** يقال امراة طالق وطالقة
قال الاعشى ايا جارتي بيني فانك طالقة • والافصح طالق مثل حايض وطامث وحامل وللبصريين والكوفيين
من النحويين في ترك علامة التانيث خلاف فزعم الكوفيون انها صفة مختص بالمونث فاستغنت عن العلامة
فبطله البصريون بقولهم امراة عاشق ورجل ضامر وناقة ضامر وزعم البصريون ان ذلك انما يكون
في الصفات الثابتة فاما الحادثة فلا بد لها من علامة تقول جارية طالقة وحايضة اليوم ولهم فيه كلام
طويل وطالقة ناحية من اعمال اشبيلية بالاندلس **طاوس** موضع بنواحي فارس وعن سيف كان للعلاء ب
الحضرمي ارسل اليه جيشا في البحر من غير اذن عمر فسخط عليه وعزله ورده الى الكوفة الى سعد بن ابي وقاص
لانه كان يبغضه فات في ذي قار وقال خليد بن المنذر في ذلك • بطاوس ناهبنا الملوك وخيلنا •
عشية شهراك علون الرواسيا • اطاحت جموع الفرس من راس حالق • تراه لكرار السحاب سناعيا •
فلا يبعدن الله قوما تتابعوا • فقد خضبوا يوم اللقا العواليا • **طاهر** من قولهم طهر الشي فهو
طاهر حريم بن طاهر بن الحسين من محال بغداد الغربية وهو على ضفة دجلة وهي اليوم منفردة في وسط
الخراب وعليها سور واسواق وعمارة وقد نسب اليها طايفة من المحدثين كثيرة فتارة ينسبون الحريمي وتارة
الطاهري وقد ذكرنا شيئا من خبره في الحريم **الطاهرية** منسوب الى صاحب الطاهر بن الحسين ناحية على
جيحون في اعلاه بعد امد وهي اول عمل خوارزم والظاهرية قرية ببغداد يستنقع فيها الماء في كل عام اذا
زادت دجلة فيظهر فيها السمك المعروف بالبني فيضمنه السلطان بمال وافر ولسمكها فضل على غيره
الطايس ماء لكعب بن كلاب **الطائف** بعد الالف همزة في صورة الياء ثم فاء والطايف من اعمال
وهو في الاقليم الثاني وعرضها احدى وعشرون درجة وبالطايف عقبة وهي مسيرة يوم للطالع من
مكة ونصف يوم للهابط الى مكة عمرها حسين بن سلامة وسهلها ابنه وهو عبد نوبي وزر لابي الحسين
بن زياد صاحب اليمن في حدود سنة ثلثين واربعماية فمر في هذه العقبة عمارة يمشي في عرضها ثلاثة
اجمال باحمالها وقال ابو منصور الطائف العاس بالليل واما الطائف الذي بالغور سميت طائفا بحايطها
المبني حولها المحدق بها والطائف والطيف في قوله تعالى اذا مسهم طايف من الشيطان ما كان كالخيال والشي يلم
بك وقوله تعالى فطاف عليهم طايف لا يكون الطائف الا ليلا ولا يكون نهارا وقيل في قول ابي طالب بن عبد المطلب
نحن بنينا طائفا وحصينا قالوا يعني بالطائف التي بالغور من القرى والطائف هو واد وج وهو بلاد

ثقيف وبينها وبين مكة اثنى عشر فرسخا قرات في كتاب ابن الكلبي بخط احمد بن عبيد الله نجح النحوي قال هشام
عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان عالما بالطائف قال كان رجل من الصدف يقال له الدمون بن عبد الملك
قتل عما يقال له عمرو بحضرموت ثم اقبل هاربا وقال • وحربة فاهلك او حرثتهما • فالي بعده ابدا اقراب •
ثم اتى مسعود بن معتب الثقفي ومعه مال كثير وكان تاجرا فقال احالفكم لتزوجوني وازوجكم وابني
لكم طوفا عليكم مثل الحائط لا يصل اليكم احد من العرب قالوا فابن فبنى بذلك المال طوفا عليهم فسميت الطائف
وتزوج اليهم فزوجوه ابنة قال هشام وبعض ولد الدمون بالكوفة ولهم بها خطة مع ثقيف وكان
قبيصة من الدمون هذا على شرطة المغيرة بن شعبة اذ كانت على الكوفة وكانت الطائف تسمى قبل ذلك
وجا بوج بن عبد الحي من العماليق وهو اخو اجا الذي سميت به جبل طي وهو من الامم الخاليه وقال عرام
والطائف ذات مزارع ونخل واعناب وموز وساير الفواكه وبها مياه جارية واودية تنصب منها الى
تبالة وجل اهل الطائف ثقيف وحمير وقوم من قريش وهي على ظهر جبل غزوان وبغزوان قبائل هذيل
وقال ابن عباس سميت الطائف لان ابراهيم عليه السلام لما اسكن ذريته مكة وسال الله ان يرزق اهلها من الثمرات
امر الله لها قطعة من الارض ان تسير بشجرها حتى تستقر بمكان الطائف فاقبلت وطافت بالبيت ثم اقرها الله
بمكان الطائف فسميت بالطائف لطوافها بالبيت وهي مع هذا الاسم الفخم بليدة صغيرة على طرف واد وهي
محلتان احدهما على هذا الجانب يقال طائف ثقيف والاخرى على هذا الجانب ويقال لها الوهط والوادي
بين ذلك تجري فيه مياه المدابغ التي يدبغ فيها الاديم يصرع الطيور رايحتها اذا مرت بها وبيوتها
لاطئة حرجة وفي اكنافها كروم على جوانب ذلك الجبل فيها من العنب العذب ما لا يوجد مثله في بلد
من البلدان واما زبيبها فيضرب بحسنه المثل وهي طيبة الهواء شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفواكه
اهل مكة منها والجبل الذي عليه يقال له غزوان وروى ابو صالح ذكرت ثقيف عند ابن عباس فقال ان ثقيفا
والنخع كانا ابنا خالة خرجا منتجعين ومعهما اعنز لهما وجدي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن
فاراد اخذ شاة منها فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة الحلوب فانا من لبنها نعيش وولدها فقال
لا اخذ سواها فرفقا به فلم يفعل ففطن احدهما الى صاحبه وهما بقتله ثم ان احدهما انتزع له سهما فلق به قلبه
فخر ميتا فلما نظرا الى ذلك قال احدهما لصاحبه انه لن يحملني واياك ارض ابدا فاما ان تغرب واشرق واما
ان اشرق وتغرب فقال ثقيف فاني اغرب وقال النخع فانا اشرق وكان اسم ثقيف قسيا واسم النخع
عمرا فمضى النخع حتى نزل ببيشة من ارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي القرى فنزل على عجوز يهودية
لا ولد لها فكان يعمل نهارا ويأوي اليها ليلا فاتخذته ولدا واتخذها اما فلما حضرها الموت قالت يا هذا
انه لا احد لي غيرك وقد اردت ان اكرمك لالطافك اياي انظر اذا انا مت وواريتني فخذ هذه الدنانير فانتفع
فانتفع بها وخذ هذه القضبات فاذا نزلت واديا يقدر على الماء فاغرسها فاني ارجو ان تنال من ذلك فلاحا
بينا ففعل ما امرته به فلما ماتت دفنها واخذ الدنانير والقضبات ومضى سايرا حتى اذا كان قريبا من وج
وهي الطايف اذا هو بامة حبشية ترعى ماية شاة فطمع فيها وهم بقتلها واخذ الغنم وعرفت ما اراد
فقالت كانك اسررت في طمعا لتقتلني وتاخذ الغنم ولئن فعلت ذلك لتذهبن نفسك ولا تحصل من
الغنم على شي لان مولاي سيد هذا الوادي وهو عامر بن الظرب العدواني واني لاظنك خائفا طريدا قال نعم
قالت فاني ادلك على خير مما اردت ان مولاي يقبل اذا طفلت الشمس للغروب فيصعد هذا الجبل ثم يشرف
على الوادي فاذا لم ير فيه احدا وضع قوسه وجفيره وثيابه ثم انحدر رسوله فنادى من اراد اللحم والدرمك
وهو دقيق الحواري والتمر واللبن فليات دار عامر بن الظرب فياتيه قومه فاسبقه انت الى الصخرة و
خذ قوسه ونباله وثيابه فاذا رجع فقال من انت فقل رجل غريب فانزلني وخائف فاجرني وعزب فزوجني
ففعل عامر ما قالت وفعل قسي ما امرته به الامة فلما اخذ قوسه وثيابه وصعد عامر بن الظرب قال له من
انت فاخبره وقال انا قسي بن المنبه فقال هات ما معك فقد اجبتك الى ما سالت وانصرف وهو معه الى وج
وارسل الى قومه كما كان يفعل فلما اكلوا قال لهم عامر الست سيدكم قالوا بلى وابن سيدكم قالوا بلى قال
الستم تجيرون من اجرت وتزوجون من زوجت قالوا بلى قال هذا قسي بن منبه بن بكر بن هوازن وقد زوجته
ابنتي فلانة وامنتا وانزلته منزلي فزوجه ابنة له يقال لها زينب وقال لقومه قد رضينا بما رضيت فولدت
له عوفا وجشما ثم ماتت فزوجه اختها فولدت له سلامة ودارسا فانتسبا في اليمن فدارس في الازد
والاخر في بعض قبائل اليمن وغرس قسي تلك القضبان بوادي وج فنبتت فلما اثمرت قالوا قاتله الله كيف
ثقف عامرا حتى بلغ ما بلغ وكيف ثقف هذه العيدان حتى جاء منها ما جاء فسمي ثقيفا من يومئذ فلم يزل

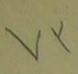
ثقيف مع عدوان حتى كثر ولده وربلوا وقوي جانبهم وجرت بينهم وبين عدوان هنات وقعت في خلالها
حرب انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدوان عن ارض الطائف واستخلصوها لانفسهم ثم صارت ثقيف
اعز الناس بلدا وامنعه جانبا وافضله مسكنا واخصبه جابا جنابا مع توسطهم الحجاز واحاطة قبايل
مضر واليمن وقضاعة بهم من كل وجه فحمت دارها وداوحت العرب عنها واستخلصتها وعزت فيها كدما
وحمت بها اطوارها وكظا عما وهي من اراد الشراة وكنانة وعذرة وقريش ونصر بن معاوية وهوازن
جمعا والاوس والخزرج ومزينة وجهينة وغير ذلك من القبايل هذا كله يجري الطايف يسمى وجا
الى ان لما ماكان ما تقدم ذكره من تحويط الحضرمي عليها وتسميتها حينئذ الطائف وقد ذكر بعض النساب
في تسميتها بالطايف امرا اخر وهو ان خالد بن الظرب ورثته ابنتاه زينب وعمرة وكان قسي بن المنبه
خطب اليه فزوجه ابنته زينب فولدت له عوفا وجشما ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت
قبله عند صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة فكانت الطائف بين
ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الحيان قالت ثقيف لبني عامر انكم اخترتم العمل على المدر
والوبر على الشجر فلستم تعرفون ما نعرف ولا تلطفون ما الطف ونحن ندعوكم الى حظ كبير لكم ما في
ايديكم من الماشية والابل والذي في ايدينا من هذه الحدايق فلكم نصف ثمره فتكونوا بادين حاضرين
ياتيكم ريف القرى ولم تتكلفوا مؤنة وتقيمون في اموالكم ومواشيكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوبر
وتشتغلون عن المرعى ففعلوا ذلك فكانوا ياتونهم كل عام فياخذون نصف غلاتهم وقد قيل
ان الذي وافقوهم عليه كان الربع فلما اشتدت شوكة ثقيف وكثرة عمارة وجرمتهم العرب بالحسد
وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حائط يكون حصنا
لهم فكانت النساء تلبن اللبن والرجال يبنون الحائط حتى فرغوا منه وسموه الطائف لاطافته بهم و
جعلوا لحائطهم بابين احدهما لبني يسار والاخر لبني عوف وسموا باب يسار صعبا وباب بني عوف ساحرا
ثم جاءهم بنو عامر لياخذوا ما تعودوه فمنعوهم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت
بملك الطائف فضربتهم العرب مثلا فقال ابو طالب بن عبد المطلب • منعنا ارضنا من كل حي •
كما امتنعت بطائفها ثقيف • اتاهم معشر كي يسلبوهم • فحالت دون ذلكم السيوف • وقال بعضهم انا
فكونوا دون بيضكم لقوم • حموا اعنابهم من كل عاد • وذكر المدايني ان سليمان بن عبد الملك لما حج
مر بالطائف فراى بيادر الزبيب فقال ما هذه الحرار فقالوا ليست حرارا ولكنها بيادر الزبيب فقال لله
در قسي باي ارض سهامه واي ارض سهد عش فرخه وقال مرداس بن عمرو الثقفي • فان الله لم يؤثر
علينا غداة • نجزيا الارض اقتساما • عرفنا سهمنا في الكهف يهوي • كذا نوح وقسمنا السهاما •
فلما ان ابان لنا اصطفينا • سنام الارض ان لها سناما • فانشانا خضارم متجرات • يكون نتاجها عنبا تؤاما •
ضفادعها فانخ كل يوم • على جوبي اكنفي الحماما • واسفلها منازل كل حي • واعلاها الينا ذراما •
ثم حسدهم طوائف العرب وقصدوهم فقصدوا لهم وجدوا في حربهم فلما لم يظفروا بهم بطائل ولا
طمعوا منهم بعزة تركوهم على حالهم اغبط العرب الى ان جاء الاسلام فغزاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فافتتحها في سنة تسع من الهجرة صلحا وكتب لهم كتابا نزل عليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شوال
سنة ثمان منصرفه من حنين وتحصنوا منه واحتاطوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن اليهم سبيل و
نزل اليه رسول الله رقيق من رقيق الطائف منهم ابو بكرة نفيع بن مسروح مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في جماعة كثيرة منهم الازرق التي تنسب اليه الازارقة والد نافع بن الازرق الخارجي الشاري فعتقوا
بنزولهم اليه ونصب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم منجنيقا ودبابة فاحرقها اهل الطائف
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يؤذن في فتح الطائف ثم انصرف عنها الى الجعرانة ليقسم سبي اهل حنين
وغنايمهم فخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفدهم ويصالحوه على ان يسلموا ويقروا على
ما في ايديهم من اموالهم وركازهم فصالحهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ما اسلموا عليه وعلى
ان لا يزنوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا وربا وفي وقعة الطائف فقيت عين ابي سفيان بن حرب وقصة ذلك في
كتب المغازي وكان معاوية يقول اغبط الناس عيشا عبدي او قال مولاي سعد وكان يلي امواله بالحجاز
يتربع جدة ويتقيظ الطائف ويشتو بمكة ولذلك وصف محمد بن عبد الله النميري زينب بنت يوسف اخت
الحجاج بالنعمة والرفاهية فقال تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالطائف وذكر الازرقي ابو الوليد
عن الكلبي باسناده قال لما دعا ابراهيم عليه السلام فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات

فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهله من الثمرات فنقل اليهم الطائف وكانت قرية بالشام وكانت ملجاء
للخائف اذا جاءها امن وقد افتخرت ثقيف بذلك بما يطول ذكره ويسئم قاريه وساقت عند قول غيلان
بن سلمة في ذلك • حللنا الحد من تلعات قيس • بحيث يحل ذو الحسب الجسيم • وقد علمت قبايل جذم قيس •
وليس ذو الجهالة كالعليم • بانا نصبح الاعداء قدما • سجال الموت بالكاس الوخيم •
وانا نبتني شرف المعالي • ونعش عثرة المولى العديم • وانا لم نزل لجا وكهفا •
كذاك الكهل منا والفطيم • وسنذكر في وج من القول والشعر ما نوفق له ونحسن ذكره ان شاء الله
تعالى **طيّئة** بعد الطاء المفتوحة همزة وياء مشددة موضع ذكر في الشعر عن نصر **طايقان** بعد الياء
المثناة من تحت قاف واخره نون قرية من قرى بلخ بخراسان **باب الطاء والباء وما يليهما**
طبا بالضم والقصر والطبا للحافر والسباع كالضرع لغيرها يجوز ان يكون جمعا على قياس لان طبا جمع
طبه او طبيه يجوز فيه وربى وطبه السيف والطبي ولم نسمع عافيه وهي قرية من قرى اليمن وذكرها
ابو سعد بكسر الطاء ونسب اليها ابا القاسم عبد الرحمن بن احمد بن علي بن احمد الخطيب الطباي سمع
قاسم بن عبيد الله القرشي الفقيه روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي والله اعلم **طبب**
بالتحريك والتضعيف موضع بنجد **طبران** بالتحريك واخره نون بلفظ تثنية طبر وهي فارسية والطبر
هو الذي يشقق به الحطب وما شاكله بلغة الفرس والف والنون فيه تشبيها بالنسبة واما في
العربية فيقال طبر الرجل اذا قفز وطبر اذا اختبا وطبران مدينة في تخوم قومس ليست التي ينسب
اليها الحافظ ابو سليمان الطبراني فان المحدثين يجمعون بانه منسوب الى طبرية الشام وسنذكره ان
شاء الله تعالى **طبرستان** بفتح اوله وثانيه وكسر الراء قد ذكرنا معنى الطبر قبله واستان الموضع او
الناحية كانه يقول ناحية الطبر وسنذكر سبب هذا الموضع بذلك والنسبة الى هذه الموضع طبري قال
البحتري • واقمت به القيامة في قمم • على خالع وعات عبيد • وثنى معلما الى طبرستان •
بخيل ترحي تحت اللبود • وهي بلاد واسعة وبلدان كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها
من لا يحصى كثرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على هذه النواحي الجبال فمن اعيان بلدانها دهستان
وجرجان واستراباد وامل وهي قصبتها وسارية وهي مثلها وشالوس وهي مقاربة لها وربما عدت جرجان
من خراسان الى غير ذلك من البلدان وطبرستان في البلاد المعروفة بمازندران ولا ادري متى سميت بمازندران
فانه اسم لم نجده في الكتب القديمة وانما يسمع من افواه اهل تلك البلاد ولا شك انهما واحد وهذه
البلاد مجاورة لجيلان وديلمان وهي بين الري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجبل رايت اطرافها وعاينت
جبالها وهي كثيرة الفواكه الا انها مخيفة وخمة قليلة الارتفاع كثيرة الاختلاف والنزاع وانا اذكر ما قال
العلماء في هذا القطر واذكر فتوحه واشتقاقه ولا بد من احتمالك لفضل تطويل فيه بالفائدة البارزة
فهذا من عندنا مما استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخذ الان ما قالوه في كتبهم زعم اهل العلم بهذا
الشان ان الطيلسان والطيلقان وخراسان ما عدا خوارزم من ولد اشبق بن ابراهيم الخليل والديلم
بنو كاسح بن يافث بن نوح واكثرهم سميت جبالهم باسمائهم الا الابلام قيل بل الديلم فانهم ولد باسل بن
ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر كما ذكره ان شاء الله تعالى من كتاب النسب وموقان وجبالها وهم اهل
طبرستان من ولد كاسح بن يافث بن نوح وقيل ورد من ثقات الفرس قالوا اجتمع في حوش بعض الاكاسرة
خلق كثير من الجناة وجب عليهم القتل فتحرج منه وشاور وزراءه وسالهم عن عدتهم فاخبروه بخلق
كثير فقال اطلبوا الى موضعا اجلسهم فيه فسيروا بلاده يطلبون موضعا خاليا حتى وقعوا بجبال طبرستان
فاخبروه بذلك فامر بحملهم اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه ثم سال عنهم بعد حول فارسلوا
من يخبر خبرهم فاشرفوا عليه فاذا هم احيا الا كمن بالسوء فقيل لهم ما تشتهون وكان الجبل اشبا كثير الاشجار
فقالوا طبرها والهاء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس يعنون نريد اطبارا نقطع بها الشجر ونتخذها
بيوتا فلما اخبر كسرى بذلك امر ان يعطوا ما طلبوا ويحمل اليهم ذلك ثم امهلهم حولا اخر وانفذ من يتفقدهم
فوجدهم قد اتخذوا بيوتا فقال لهم ما تريدون فقالوا زنان زنان اي نريد نساء فاخبر الملك بذلك فامر بحمل
من في حبوسه من النساء ان يحملن اليهم فحملن فتناسلوا فسميت طبر زنان اي الفرس والنساء ثم عربت
فقيل طبرستان فهذا قولهم والذي يظهر لي وهو الحق ويعضده ما شاهدناه منهم ان اهل تلك الجبال
كثير والحروب واكثر اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى انك قل ان ترى صعلوكا ولا غنيا الا وبيده الطبر
صغيرهم وكبيرهم فكانها سميت بذلك ومعنى طبرستان بغير تعريب موضع الاطبار والله اعلم وقال

دار

ابو العلا السروى يصف طبرستان فيما كتبنا عن ابى منصور النيسابورى • اذ الربع فيها جرت الربح انجلت •
فواختها فى الغصان ان تترنما • فكم طيرت فى الجو وردا مددا نثرا • بقلبه فيه وورد امدرها •
والمجار تفاح كان ثمارها • عوارض ابكار يضا حكن مغرما • فان عقدتها الشمس فيها حسبتها •
خدودا على القضبان فذا وتواما • ترى خطباء الطير فوق غصونها • تبث على العشاق وجدا معتما •
وقد كان فى التقديم الاول طبرستان امل ثم ممطير وبينها وبين امل ستة فراسخ ثم دنيجه وهى من ممطير على
ستة فراسخ ثم سارية ثم طميس وهى من سارية على ستة عشر فرسخا هذا اخر حد طبرستان وجرجان
ومن ناحية الديلم على خمسة فراسخ من امل مدينة يقال لها ناتل ثم شالوس وهى ثغر الجبل هذه مدن السهل
فاما مدن الجبل فمنها مدينة يقال لها الكلار وهى ايضا ثغر يليها مدينة صغيرة يقال لها سعيد اباد ثم الرويان
وهى اكبر مدن الجبل ثم فى الجبل من ناحية خدود خراسان مدينة يقال لها عزو شرذ ودهستان فاذا جزت
الارز وقعت فى جبال وندا هرمز فاذا جزت هذه الجبال وقعت فى جبال شروين وهى مملكة بن قادن ثم الديلم
وجيلان وقال البلاذرى كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل وانما صارت منزل العامل فى ايام
الطاهرية وقبل ذلك كان منزل العامل بامل وجعلها ايضا الحسن بن زيد ومحمد بن زيد دار مقامهما ومن رستاق
امل ارم خاست الاعلى وارم خاست والمهروان والاصبهبد ونامية وطميس وبين سارية وسلبيه على طريق
الجبال ثلثون فرسخا وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين جيلان
والرويان اثنا عشر فرسخا وبين امل وشالوس وهى الى ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان
الى الرويان ستة وثلثون فرسخا عرضها عشرون فرسخا فى يدى العسكرى من ذلك ستة وثلثون فرسخا
فى عرض اربع فراسخ والباقى فى ايدى الحروبة من الجبال والسفوح وهو طول فى الحصانة والمنعة على ما
هو مشهور ستة وثلثون فرسخا فى عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى البحر ذكر فتوح طبرستان
وكانت بلاد طبرستان فى الحصانة والمنعة على ما هو مشهور من امرها وكانت ملوك الفرس يولون عليها
رجلا ويسمونه الاصبهبد فاذا عقدوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه
ولده ان كان له ولد والا وجهوا باصبهبد اخر فلم يزالوا على ذلك حتى جاء الاسلام وافتتحت البلاد
المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصالح على الشئ اليسير فيقبل منه لصعوبة المسالك
فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى عثمان بن عفان الكوفة سعد بن العاص سنة تسع وعشرين وولى عبد الله
بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس البصرة فكتب اليهما مرزبان طوس يدعوهما الى خراسان
على ان ملكه عليها من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبق بن عامر فغزى سعيد بن العاص طبرستان
ومعه فى غزاته فيما يقال الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما وقيل ان سعيدا غزاها من غير ان ياتيه كتاب
احد بل سار اليها من الكوفة ففتح طميسه ونامية وهى قرية وصالح ملك جرجان على مائتى الف درهم
بغلية وافية فكان يؤديها الى المسلمين وافتتح ايضا من طبرستان الرويان ودنباوند واعطاه اهل
الجبال مالا فلما ولى معاوية ولى مصقلة بن هبيرة احد بنى ثعلبة ابن عكابة فسار اليها ومعه عشرون
الف رجل فاوغل فى البلد يقتل ويسبى فلما تجاوز المضايق والعقاب اخذها عليه بالحجارة والصخور من
الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك مصقلة فضرب به الناس مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة
من طبرستان فكان المسلمون بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحرزوا وتحذروا من التوغل فيه
حتى ولى يزيد بن المهلب خراسان فى ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى اناخ على طبرستان فاستجاش
الاصبهبد الديلم فانجدوه وقاتله يزيد اياما ثم صالحه على اربعة الف الف درهم وسبعماية الف
درهم مثاقيل فى كل عام واربعماية وقر زعفران وان يوجهوا فى كل عام اربعماية رجل على راس كل رجل
ترس وجام فضة ونمرقة حرير وفتح يزيد الرويان ودنباوند ولم يزل اهل طبرستان يؤدون هذا
الصلح مرة ويمتنعون اخرى الى مروان بن محمد فانهم نقضوا ومنعوا ما كانوا يحملونه فلما ولى السفاح وجه
اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا وقتلوا المسلمين وذلك فى خلافة المنصور فوجه المنصور اليهم
خازم بن خزيمة التميمى وروح بن حاتم المهلبى ومعهما مرزوق ابو الخصيب فنزلوا على طبرستان وجرت مدافعات
صعب معها بلوغ غرض وضاق الامر عليهم فواطى ابو الخصيب خازما وروحا على ان ضرباه وحلقا راسه ولحيته
ليوقع الحيلة على الاصبهبد فركن اليه ما راى من سوء حاله واستخصه حتى اعمل الحيلة حتى ملك البلد وكان
عمر بن العلا الذى يقول فيه بشار • اذا ايقظتك حروب العدى • فنبه لها عمرا ثم نم • جزار من اهل الرى
لجمع جمعا وقاتل الديلم فابلا بلاء حسنا فاوفده الى المنصور فقوده وجعل له منزلة وترقت به الامور

حتى ولى طبرستان واستشهد فى خلافة المهدى ثم افتتح موسى بن حفص بن عمر بن العلا ومازيار
بن قارن جبال شروين من طبرستان وهى من امنع الجبال واصعبها وذلك فى ايام المامون فقلد المامون
عند بلاد طبرستان المازيار وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصبهبد فلم يزل واليا عليها حتى توفى
المامون واستخلف المعتصم فاقره عليها ولم يعزله فاقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف وذلك
بعد ستة سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر وهو عامله على المشرق خراسان
والرى وقومس وجرجان يامره بمحاربته فوجه اليه عبد الله الحسين بن الحسن فى جماعة من الرجال الخراسان
ووجه المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب فى جماعة من الجند فلما قصدته العساكر خرج الى الحسين بن الحسن
بغير عهد ولا عقد فاخذه وحمله الى سر من راى فى سنة خمس وعشرين ومائتين فضرب بالسياط بين
يدى المعتصم حتى مات وصلب بسر من راى مع بابك الخرمى على العقبة التى بحضرة مجلس الشرطة وتقلد
عبد الله بن طاهر طبرستان وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بنى العباسية كذا لم تكن منهم
حادثة ولم يتحقق ايضا عند فاوقت ولاية كل واحد منهم ثم وليها بعد عبد الله بن طاهر بن عبد الله
ابنه وخلفه عليها اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن زيد العلوى الحسنى فى سنة تسع واربعين
ومائتين فاخرجه عنها وغلب عليها الا ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصة هولاء الزيدية
فى كتاب المبدا والمال مستبعا على نسق وقال على بن زين الطبرى كاتب المازيار وكان حكيما فاضلا له تصانيف
فى الادب والطب والحكمة قال فى طبرستان طائر يسمونه ككو يظهر فى ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير
موشاة الريش فيخدمه كل واحد منها نهارا جمع يجيئه بالغذاء ويزقه به فاذا كان فى اخر النهار وثب ذلك
العصفور فاكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه اخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا حتى اكله فلا يزال
هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضا ذلك الجنس من العصافير
فلا يرى شئ من الجميع الى قابل فى ذلك الوقت وهو طائر فى قدر الفاختة وذنبه مثل ذنب الببغاء وفى
منقره والله اعلم طبرستان من نواحى ارمينية وهى ولاية واهية لها ذكر فى الفتوح وغيرها افتتحها
سليمان بن ربيعة سنة خمس وعشرين طبرقة بالتحريك وبعد الراء الساكنة قاف مدينة بالمغرب من ناحية
البرالبربرى مدينة طبرقة على شاطئ البحر قرب ناحية وفيه اثار الاول وبنيان عجيب عامرة لورود التجار اليها
وبها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج فى بحر طبرقة وفى شرقى مدينة طبرقة قلاع تسمى قلاع بيزرت
طبرك بفتح اوله وثانيه والراء واخره كاف قلعة على راس جبل بقرب مدينة الرى على يمين القاصد
الى خراسان وعن يساره جبل الرى الاعظم وهو متصل بخراب الرى خربها السلطان طغرل بن ارسلان
بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن ارسلان بن داود بن سلجوق فى سنة ثمان وخمسماية وكان السبب
فى ذلك ان خوارزم شاه تكش بن اتسز كان قدم العراق واستولى على الرى وملك هذه القلعة فلما عزم
على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبله يقال له طمغاج فى نحو الف فارس من الخوارزمية وحصنها
بالاموال والذخائر ولم يترك مجهودا فى ذلك وكان طغرل معتقلا فى قلعة فخلص فى السنة المذكورة واجتمع
اليه العساكر وقصد الرى فهرب منه فبلغ اينانج بن البهلوان وكتب الى خوارزم شاه يستنجده ونزل
طغرل على الرى ملكها ثم نزل محاصرا الطبرك فاتفق الامير طمغاج مات فى ذلك الوقت فضعفت قلوب
الخوارزمية وطلبوا طغرل ان يخرجوا من القلعة باموالهم ويسلمونها فقال اما الذخائر والسلاح فلا امكن
من اخراجه ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان مملوكا لطغرل كان قد هرب والتجا الى الخوارزمية
فخرج ذلك الوقت معهم فامسكه اصحاب طغرل وقالوا هذا مملوكنا وامتنع الخوارزمية من تسليمه فتناوشوا
وتكاثر عليهم اصحاب طغرل واهل الرى فاوقعوا بهم وقتلوهم قتلا شنيعا وملك طغرل طبرك فاحضر
امراة فقال باى شئ تشبهون هذه القلعة فجعل كل واحد يقول برايه فقال ما منكم من اصاب فى وصفها
هى تشبه حية ذات راسين واحد فى العراق واخر بخراسان فهى تفتح فمها الواحد الى هؤلاء فتاكلهم وفمها
الاخر الى هؤلاء فتاكلهم وقد رايت ان اخربها فنهوه وقالوا اصعد اليها وانظرها ثم افعل ما بدا لك فقال
ان جماعة من ملوكها هموا بخرابها ثم يرونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها ولا بد من خرابها وامر بنقل
ما فيها من السلاح والة الحرب فلما انقل امر اهل الرى بنهب ما فيها من الذخاير فبقى اهل الرى ينهبون ذخايرها
عدة ايام فرغت قال لهم يا من نهب حرب فعملت المعاول فيها حتى دحضوها فقيل له انه بقى نحو سنة كلما مر
بها يقول هذا يجب ان تخرب ما كان تبقيها فما زال حتى جعلها ارضا وذلك فى سنة ثمان وثمانين وخمسماية
ونسب الى طبرك ابو المعين الحسين بن الحسن ويقال محمد بن الحسين سمع بدمشق هشام بن عمار وبمصر



سعيد بن الحكم بن ابي بكر بن نعيم بن حماد ويحيى بن بكير بالشام ابا قوبة الربيع بن نافع الحلبي وبغيرها
اباسلمة موسى بن اسمعيل واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ومنصور بن ابي مزاحم روى عنه
ابو عبد الله محمد بن عبد الله احمد بن مسعود البزنيني وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الهمداني المعري
واحمد بن جشمرد ومحمد بن الفضل المحمداباذي وابو عمران موسى بن العباس ومحمد الجويني وابو نعيم
عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني وابو محمد بن البيرجي وقال الحافظ ابو عبد الله الحاكم ابو معين من كبار
حفاظ الحديث والله اعلم طبرمين بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ونون
قلعة بصقلية حصينة طبرية هذه كلها اسماء عجمية وقد ذكرنا آنفا ان طبر في العربية بمعنى قفز
واختبا وطبرية في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وخمسون درجة وخمس واربعون دقيقة
وعرضها اثنان وثلثون درجة وافتتحت طبرية على يدي شرجيل بن حسنة في سنة ثلاث عشرة صلحا على انصاف
منازلهم وكنايسهم وقيل انه حاصرها اياما ثم صالح اهلها على ان امن اهلها على انفسهم واموالهم
وكنايسهم الا ما جلوا عنه وخلوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثم نقضوا في خلافة عمر واجتمع
اليهم قوم من شواذ الروم فسير ابو عبيدة اليهم عمرو بن العاص في اربعة آلاف وفتحها على مثل صلح
شرجيل وفتح جميع مدن الاردن على مثل هذا الصلح بغير قتال وهي بليدة مطلة على البحيرة المعروفة ببحيرة
طبرية وهي في طرف جبل وجبل الطور مطل عليها وهي في اعمال الاردن في طرف الغور بينها وبين دمشق
ثلثة ايام وكذلك بينها وبين البيت المقدس وبينها وبين عكا يومان وهي مستطيلة على البحيرة
وعرضها قليل حتى ينتهي الى جبل صغيرة فعنده آخر العمارة قال علي بن ابي بكر الهروي اما حام طبرية
الذي يقال انه من عجايب الدنيا فهو موضع في اعمال طبرية شرقي قرية يقال لها الحسينية في واد وهو عمارة
قديمة يقال من عمارة سليمان بن داود وهو هيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنى
عشر عينا كل عين مخصوصة بمرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض برى باذن الله تعالى والماء شديد
الحرارة جدا صاف عذب طيب الرايحة ويقصده المرضى يستشفون به وعيون تصب في موضع كبير حو
ليسبح الناس فيه ومنفعته ظاهرة وما رأينا ما يشابهه الا سرياه المذكور في موضعه قال ابو القاسم
كان اول من بناها ملك من ملوك الروم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون ملحة حارة وقد
بنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى الوقود تجري ليلا ونهارا حارة وبقربها حمة يغتمس فيها الجرب
ولها مما يلي الغور بينها وبين بيسان حمة سليمان بن داود يزعمون انها نافعة لكل داء وفي وسط بحيرتها
صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للناظرين من بعيد يزعم اهل البلد النواحي انه قبر سليمان بن داود
عليهما السلام قال ابو عبد الله من البناء طبرية قصبة الاردن بلد وادي كنعان موضوعة بين الجبل والبحيرة
فهي ضيقة كربة في الصيف وخمة وبية وطولها نحو من فرسخ بلا عرض وسوقها من الدرب الى الدرب
والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا وقيد وميض عدة حارة الماء والجامع في السوق كبير حسن فرشه
بالحصى على اساطين حجارة موصولة ويقال اهل طبرية شهرين يرقصون من كثرة البراغيث وشهرين
يلوكون ابق فانه كثير عندهم وشهرين يثاقفون بايديهم العصي يطردون الزنابير عن لحومهم وحلاوتهم
وشهرين عراة يعني من شدة الحر وشهرين يزمرون يعني يمصون قصب السكر وشهرين يخوضون من كثرة الوحل
في ارضهم قال واسفل طبرية جسر عظيم عليه طريق دمشق وشربهم من البحيرة وحول البحيرة كله قرى
متصلة ونخيل وفيها سفن كثيرة وهي كثيرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها والجبل مطل على البلد وماؤها
عذبي ليس بحلو والنسبة اليها طبراني على غير قياس كانه لما كثر النسبة بالطبري الى طبرستان ارادوا
التفرقة بين النسبتين فقالوا طبراني الى طبرية كما قالوا صنعاني وبهراني وبحراني ومن مشهور من
ينسب اليها الامام الحافظ سليمان بن احمد بن يوسف بن مطير ابو القاسم الطبراني احد الايمة المعروفين
والحفاظ المكثرين والطلاب الرحالين الجوالين والمشايخ المعمرين والمصنفين المحدثين والثقات
الاثبات المعدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري واحمد بن المعلى وابا عبد الملك البسري واحمد بن انس بن مالك
واحمد بن عبد القاهر الخيبري اللخمي واحمد بن محمد العذري البصري وبمصر يحيى بن ايوب العلاف وببرقة احمد بن عبد الله
بن عبد الرحيم البرقي وباليمن اسحق بن ابراهيم الدبري والحسن بن عبد الاعلى البوسي وابراهيم بن محمد بن
برة وابراهيم بن سويد الشبامي اربعتهم يروون عن عبد الرزاق بن همام وسمع بالشام ابا زيد احمد بن عبد
الرحيم الحوطي وابراهيم بن ابي سفيان القيسراني وابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي وابا عقيل بن انس الخولاني
وسمع بالعراق ابا مسلم الكجي وادريس بن جعفر العطار وابا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي والحسن بن سهل

ابن

ابن المجوز وغيرهم الاف وصنف المعجم الكبير في اسماء الصحابة والاوسط في غرايب شيوخه والصغير في اسماء
شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة الفضل بن الحباب وابو العباس بن عقدة وابو مسلم
الكجي وعبدان الاهوازي وابو علي احمد بن محمد الصحاف وهم من شيوخه وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد بن
الجارود الهروي وابو الفضل احمد بن ابي عمران الهروي وابو نعيم الحافظ وابو الحسين بن فاذشاه
ومحمد بن عبيد الله بن شهريار وابو بكر بن زبدة وهو اخر من حدث عنه قال ابو بكر الخطيب انبانا ابو
النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الارموي مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت
ابا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا حلاوة من
الذ من الرياسة والوزارة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن احمد الطبراني وابي بكر الجعابي
بحضرتي فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته
وذكاء اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال الجعابي عندي حديث
ليس في الدنيا الا عندي فقال هات فقال حدثنا ابو خليفة ثنا سليمان بن ايوب وحدث بالحديث
فقال الطبراني انا سليمان بن ايوب ومني سمع ابو خليفة فاسمعه مني حتى يعلو اسنادك ولا
تروي عن ابي خليفة بل عني فخجل الجعابي وعليه الطبراني قال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزارة
والرياسة لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني لاجل الحديث او كما قال
ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم اصبهان في سنة تسعين ومائتين فاقام بها سبعين سنة
حتى مات بها سنة ستين وثلثماية وكان مولده بطبرية سنة ستين ومائتين فاقام فوق مائة
سنة عمرا وبطبرية من المزادات في شرقي بحيرتها قبر سليمان بن داود والمشهور انه في بيت لحم في المغارة
التي بها مولد عيسى ومن شرقي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وله باليمن قبر والله اعلم بالصحيح
منهما وبها قبر يزعمون انه قبر ابي عبيدة بن الجراح وزوجته وقيل قبره بالاردن وقيل ببيسان وفي لحف
جبل طبرية قبر يقولون انه قبر ابي هريرة وله قبر بالعقيق وبالعقيق وبطبرية عين من الماء ينسب
الى عيسى عليه السلام وكنيسة الشجرة وفيه جرت له قصة مع الصباغ وفي ظاهر طبرية قبر يرون انه قبر سكينة
والحق ان قبرها بالمدينة وبه قبر يزعمون انه قبر عبد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
ومعاذ بن جبل وكعب بن مرة البهزي ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم روى عنه محمد بن يوسف بن يعقوب
بن ايوب الرقي وابو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني وعمر بن احمد بن رشيد ابو سعد المدحجي الطبراني
حدث عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد وجعفر بن احمد بن عاصم
روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وادريس بن محمد بن احمد بن ابي خالد وغيرهم والحسن بن حجاج بن
غالب بن عيسى بن حيدان ابو علي بن صالح الطبراني طبسان بفتح اوله وثانيه وهو تثنية طبس
وهي عجمية فارسية وفي العربية الطبس الاسود من كل شيء والطبس بالكسر الذيب والطبسان قصبة
ناحية بين نيسابور واصبهان تسمى قهستان قاين وهما بلدتان كل واحدة يقال لها طبس احدهما طبس
العناب والاخرى طبس التمر قال الاصطخري الطبس مدينة صغيرة من قاين من الجروم وبها نخيل و
عليها حصن ليس لها قهندز وبناؤها طين وماؤها من القني ونخيلها اكثر من باتين قاين
والعرب تسميها باب خراسان لان العرب في ايام عثمان بن عفان لما قصدوا فتح خراسان كانت اول فتوحهم
قال ابو الحسن علي بن محمد المدايني اول فتوح خراسان الطبسان وهما بابا خراسان فتحهما عبد الله بن بديل
بن ورقاء في ايام عثمان بن عفان سنة تسع وعشرين ثم دخلوا الى خراسان وهو بين نيسابور واصبهان
وشيراز وكرمان واياها عنى مالك بن الريب المازني بعد ما ذكرناه في خراسان من قصيدة هذه
دعاني الهوى من اهل اودو صحبتي • بذي الطبسين فالتفت ورائيا • اجبت الهوى لما دعاني بزفرة •
تقنعت منها ان الام ردائيا • اقول وقد حالت قرى الكرد دوننا • جزى الله عمرا خير ما كان جازيا •
ان الله يرجعني الى الغزو ولا اكن • وان قل مالي طالبا ما ورائيا • فلله دري يوم اترك طايعا •
بني باعلى الرقتين وماليا • ودر الظباء السانحات عشية • يخبرن اني هالك من ورائيا •
ودر كبيري اللذين كلاهما • علي شفيق ناصح من لا نهانيا • ودر الرجال الشاهدين تفتكي •
بامري ان لا يقصروا من وثاقيا • ودر الهوى من حيث يدعو اصحابه • ودر لجاجاتي ودر انتهاسيا •
تذكرت من يبكي علي فلم اجد سوى السيف والرمح الرديني باكيا • والذي يتلو هذه الابيات في السمية
وينسب الى الطبس جماعة من اهل العلم بلفظ المفرد فيقال طبسي طبس هي واحدة التي قبلها والفرس

لا يتكلمون بها الا مفردة كما اوردناها ههنا والعرب يثنونها وقال ابو سعيد طبس مدينة في برية بين
نيسابور واصبهان وكرمان وهما طبسان طبس كيلكي وطبس مسينان ويقال لها الطبسان في موضع
واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الحافظ ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبسي صاحب
التصانيف المشهورة روى عن الحاكم ابي عبد الله الحافظ روى عنه ابو عبد الله بن الشاء القصاب الشا
دباخي والجنيد بن علي القايني ومات بطبس في حدود سنة ثمانين واربعماية • طبع بالكسر ثم السكون وعين
مهملة وهو النهر والجمع اطباع عن الاصمعي ويقال هو اسم نهر بعينه في قول لبيد فتولوا فاترا مشيهم
كروايا الطبع همت بالطبع • طبنذى بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم ذال معجمة والقصر قرية الى جنب
اشيني من اعمال الصعيد على غربي النيل وتسمى هي واشني العروسين لحسنها • طبنه بضم اوله وسكون
السكون ونون مفتوحة وهي فيما احسب عجمية ومثلها في العربية الطبنة لعبة للاعراب وهي خطة يخطونها
مستديرة وجمعها طبن قال تغيرت بعدي والبتها الطبن والطبنة صوت الطنبور وطبنه بلدة
في طرف افريقية مما يلي المغرب على ضفة الزاب افتتحها موسى بن نصير فبلغ سبيها عشرين الفا وهرب
ملكهم كيله وسورها مبني بالحجارة وبها قصر وارباض وليس بين القيروان الى سجلماسه مدينة اكبر
منها استجد ها عمرو بن حفص هزارمرد المهدى في حدود سنة اربع وخمسين واربعماية ينسب اليها
علي بن منصور الطبني روى عنه غندر المصري روى عن محمد بن مخارق وكتب عنه غندر المصري
وابو محمد القاسم بن علي بن معاوية ابن الوليد الطبني له بمصر عقب حدث عنه بن المغربي وغيره
وابو الفضل عطية بن علي بن الحسين بن يزيد الطبني القيرواني سكن بغداد وسمع الحديث بها وله شعر
حسن منه وهو معنى بديع جدا • فلولا التقى وانكشفت شمسه • وما در وعذب عذاريه مراة خده بجلاها
الصبي • فاه فيها في صدغيه • وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني شاعر اديب لغوي كان بالاندلس
وهو القائل وقد رجع من المشرق وجلس وكثر عليه الجمع اني اذا حضرتني الف محبرة يقول شيخي كذا في الاصل
نادت بعقص في الاقلام معلنة • هذه المفاخر لا قعبان من لبن • طبيرة بالفتح ثم الكسر ثم ياء
مثناة من تحت وراء بلدة بالاندلس ينسب اليها قوم من الايمة منهم صديقنا ابو محمد عبد العزيز الحسين بن
بن هلالة الاندلسي الطبيري رحل الى خراسان وسمع من مشايخنا وغيرهم ثم عاد الى بغداد وانحدر الى
البصرة فمات بها في رمضان سنة سبع عشرة وستماية باب الطاء والثاء وما يليهما
طثر بفتح اوله وسكون ثانيه وراء وهي في اللغة الحماة والماء الغليظ والطثرة خثورة اللبن التي تعلوا
راسه وطثرة وادي في ديار بني اسد وانشد ابن الاعرابي • اسوق عودا يحمل المشياء • ما من الطثرة احوذياء
يعجل ذا القباضة الوحياء • ان يرفع المئزر عنه شياء • المشق والمشق مشدد الاخر وهو الدواء المسهل
والاحوذي السريع النافذ السهم من الناس وغيرهم • طثيثا بالفتح ثم الكسر وبعدها ياء مثناة من تحت
وثاء مثلثة اخرى والقصر والطث لعبة لصبيان الاعراب يرمون بخشبة مستديرة والطثة تسمى الكرة وهو
موضع بمصر باب الطاء والحاء وما يليهما • طحا بالفتح والقصر الطحو والدحو بمعنى وهو البسط
وفيه لغتان طحا يطحو وطحا يطحى ومنه قوله والارض وما طحيها وطحا كورة بمصر شمالي الصعيد في
غربي النيل واليها ينسب ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم ابو جعفر
الازدي الحجري المصري الطحاوي الفقيه الحنفي وليس من بعد طحا وانما هو من قرية قرية منها يقال لها
طحطوط فكره ان يقال له طحطوطي فيظن انه منسوب الى الضراط فالطحطوط قرية صغيرة مقدار
عشرة ابيات قال الطحاوي وكان اول من كتب عنه العلم المزني واخذت بقول الشافعي رضي الله تعالى
عنه فلما كان بعد سنين قدم علينا احمد بن ابي عمران قاضيا على مصر فصحبته واخذت بقوله وكان
يتفقه الكوفيين وتركت قولي الاول فرايت المزني في المنام وهو يقول لي اعتصبتك يا ابا جعفر
اعتصبتك ذكر ذلك ابن يونس قال ومات سنة احدى وعشرين وثلثماية وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف
مثله ومولده سنة سبع وثلثين ومائتين وخرج الى الشام في سنة ثمان وستين ومائتين • طحاب وهو من جبل
علم مهمل في لغة العرب وهو بكسر اوله واخره باء موحدة وهو موضع كانت به وقعة ويوم من ايامهم وهو
يوم طحاب حومل وهو يوم مليحة • طحال بالكسر والطحال معروف ويجوز ان يكون جمع الطحلة وهو لون
بين الغبرة والبياض في سواد قليل كسواد الرماد مثل برمة وبرام وبرقة وبراق وقال ابن الاعرابي
الطحل الاسود والطحل الماء المطحلب والطحل الغضبان والطحل الملآن وطحال اكمة بحمى ضرية قال حميد بن ثور
دعتنا والوت بالنصيف • ودوننا طحال وخرج من شوفة نهد • وقال ابن مقبل • ليت الليالي بالكنيسة لم •

نكى الاكليلتنا بجرم طحال • ومن امثالهم ضيعت البكار على طحال يضرب مثلا لمن طلب الحاجة ممن اساء
اليه واصل ذلك ان سويد بن ابي كاهل هجا بني غبر في رجز له فقال • من سره النيك بغير مال •
فالغبريات على طحال • شواعر يلمعن بالقفال • ثم ان سويدا اسر فطلب الى بني غبر ان يعينوه في فكاكه
فقال له ضيعت البكار على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتي من الابل • طحطوط ويقال لها طحطوط الحجا
قرية كبيرة بصعيد مصر على شرقي النيل قريبة من الفسطاط بالصعيد الادنى ومن هذه القرية
الطحاوي الفقيه وانما انتسب الى طحا كما ذكرنا • الطحي في قول الهذلي مليح • فاضحى باجراع الطحي كانه فكيك
اسارى فك عنه السلاسل • باب الطاء والخاء وما يليهما • طخاران اخره نون محلة القدم
بمرو وقال الغزاب حدثنا محمد بن ابرهيم التميمي قال كتب الينا ابو بكر بن الجراح المروزي قال مات ابو
يعقوب يوسف بن عيسى من سكة طخاران بها في محرم سنة ثلثماية وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين
طخارستان بالفتح وبعد الالف راء ثم سين وتاء مثناة من فوق ويقال طخيرستان وهو ولاية
واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وهو من نواحي خراسان وهي طخارستان السفلى فالعليا شرقي بلخ وغربي
نهر جيحون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخا واما السفلى فهي ايضا غربي جيحون الا انها ابعد
من بلخ واضرب في الشرق من العليا وقد خرج منها جماعة من اهل العلم ومن مدن طخيرستان خلم وسمنجان
وبغلان وسكلكند وروالين قال الاصطخري اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستوى الارض
وبينها وبين الجبل غلوة سهم • طخام جبيل بالضم عند ماء لبني سنجى من طي يقال له موفق • طخش بالفتح ثم
ثم السكون وشين معجمة بينها وبين مرو فرسخان • طخفة بالكسر ويروى بالفتح عن العمراني ثم السكون والفاء
والطخاف السحاب المرتفع والطخف اللبن الحامض وهو موضع بعد النباج وبعد امرة في طريق البصرة الى
مكة وفي كتاب الاصمعي طخفة جبل احمر طويل حذاءه اباد ومنهل قال الضبابي لبني جعفر
وقد علمت مطرف حضابها • تنزل عن مثل النقا ثيابها • ان الضباب كرمت احسابها • وعلمت طخفة من اربابها
ومنه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وكذلك قال جرير • وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا
لال ابي قابوس يوما مكدرا • وكان من امر الردافة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعتاب بن هرمي
بن رياح بن يربوع ومعنى الرادفة انه كان اذا ركب الملك خلفه واذا شرب الملك جلس عن يمينه وشرب
بعده فمات عتاب وابنه عوف صغير فقال حاجب انه صبي والراي ان يجعل الردافة في غيره فابت بنو
يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه وابنا داخر وحسان اخاه
فضمن لهم اموالا وجعل الردافة فيهم على ان يطلقوا من اسر ففعلوا فبقيت الرادفة فقال الاحوص
وهو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن كلوحي • وكنت اذا مات ملك قرعته • قرعت بابا واولى شرف ضخم •
بابناء يربوع وكان ابوهم • الى الشرف الاعلى بابائه ينمى • هم ملكوا املاك ال محرق • وزادوا ابا
قابوس رغما على رغم • وقادوا بكره من شهاب وحاجب • رؤس معد بالازمة والخطم •
علا جدهم جد الملوك فاطلقوا • بطخفة ابناء الملوك على الحكم • وقيل فيه اشعار غير هذه وذكر
ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال في موضع اخر طخفة كذا طخفه جبل الكلا ولهم عنده ايام قال
ربيعة بن مقروم الضبي • وقومي فان انت كذبتني • بقولي فاسال بقولي عليما • بنو الحرب يوما اذا استلاموا
حسبتهم في الحديد القروما • قدى اهلي لهم • واذ ملاوا بالجميع الحريما •
واذا لقيت عامر بالنساء منهم • وطخفة يوما غنموا • به شاط والحي اموالهم • هوازن ذا وفرها
وساقت لنا مدحج بالكلاب • مواليها كلها والصميما • وقالت ام موسى الكلابية وزوجت في حجر باليمامة
لله دري اي نظرة ناظر • نظرت ودوني طخفة ورجامها • هل الباب مفروج فانظر نظرة •
بعيني ارضا عز عندي مرامها • فيا حبذا الدهنا وطيب ترابها • وارض فضاء يصدح الليل هامها •
ونص العذارى بالعشيات والضحى • الى ان بدت وحي العيون كلامها • طخورد بالفتح ثم الضم وسكون الواو
وراء وذال معجمة من قرى نيسابور ينسب اليها احمد بن عبد الوهاب بن احمد ابن محمد الطوسي ابو نصر
الطخوردي من اهل نيسابور سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمود بن القاسم الرشيدي واحضر الطخوردي
مجلس ابي الفضل موسى بن عمران الانصاري فسمع منه ذكره في التحبير قال كانت ولادته في اول يوم من
المحرم سنة احدى وثمانين واربعماية باب الطاء والدال وما يليهما • طداب موضع بالبادية في شعر
البحتري كذا ذكره الزمخشري ولا ادري ما صحته باب الطاء والراء وما يليهما
طرا بضم اوله قرية في شرقي النيل قريبة من الفسطاط من ناحية الصعيد • طرابيه كورة من كور مصر من ناحية اسفل الارض

والعديما

طران بالضم على وزن قران يقال طرا فلان علينا اذا خرج من مكان بعيد فجاءة ومنه اشتق الحمام الطراني
وقال بعضهم طران جبل فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام الطراني وقال ابو حاتم حمام طراني من طرا علينا
فلان اى طلع ولم نعرفه قال والعامة تقول طوراني وهو خطاء وسئل عن قول ذى الرمة • اعاريب
طوريون عن كل قرية • يحيدون عنها من حذار المقادر • فقال لا يكون هذا من طرا ولو كان منه لكان
طرئيون الهمزة بعد الراء فقيل له فما معناه فقال اراد انهم من بلاد الطور يعنى الشام كما قال
دانى جناحيه من الطور فمر • اراد انه جاء من الشام طرابية بالفتح وبعد الالف باء موحدة وياء مثناة
من تحتها خفيفة من نواحى حوف مصر لها ذكر فى الاخبار الطراة جبل بنجد معروف قال الفرزدق
فى جحفل لجب كان زهاءها • جبل الطراة مضضع • طرآن احره نون موضع ذكره فى الشعر عن نصر
موضع فى قول تميم بن مقبل يصف سحابا • فاسى يحط المعصمات حبية • واصبح زياف الغمامة اقمرا •
كان به بين الطران وراهق • وناصفة السوبان غابا مسعرا • طرخاباد بالفتح ثم السكون وخاء معجمة
وبعد الالف باء موحدة واخره ذال كانه منسوب الى طرخ اسم رجل او غيره وباذ بمعنى النسبة فى كلام
الفرس قرية من قرى جرجان فى ظن ابى سعد طرابلس بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة مضمومة ولام
مضموم ايضا وسين مهملة ويقال اطرابلس وقال ابن بشير اطرابلس بالرومية الافريقية ثلث مدن
وسماها اليونانيون طرابليطه وذلك بلغتهم ايضا ثلث مدن لان طرا معناه ثلث وبليطه بمعنى مدينة
وقد ذكر ان اسياوس قيصر اول من بناها وتسمى ايضا مدينة اناس وعلى مدينة طرابلس سور صخر جليل البنيان
وعلى شاطى البحر ومبنى جامعها احسن مبنى وبها اسواق حافلة جامعة وبها مسجد يعرف بمسجد الشعاب مقصود
حولها انباط وفى برابرها من كلامه بالنبطيه فى شرقيها وغربيها مسيرة ثلاثة ايام الى موضع يعرف ببنى
الساوى وفى القبلة مسيرة يومين الى جد هداره وفيها رباطات كثيرة ياوى اليها الصالحون اعمرها
واشهرها مسجد الشعاب ومرساها مامون من كثرة الرياح وهو كثير الثمار والخيرات ولها بساتين جليلة
فى شرقيها ويتصل بالمدينة سبخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير وداخل مدينتها بير يعرف ببير الكنود
يعيرون بها ويحمق من شرب منه فيقال للرجل منهم اذا اتى بما يلام عليه لا يعتب عليك لانك شربت
من بير الكنود واعذب ابارها بير القبة نذكرها فى طرابلس فانه لم تكتب وقد ذكر فى باب الالف
ما فيه كفاية طرابلس الشام فى اقليم الرابع طولها ستون درجة وخمس وثلثون دقيقة وعرضها اربع وثلثون
درجة وذكر الليث بن سعد قال غزا عمرو بن العاص طرابلس سنة ثلث وعشرين حتى نزل القبة التى على الشرف
من شرقيها فحاصرها شهرين لا يقدر منهم على شى فخرج رجل من بنى مدلج ذات يوم من عسكر عمرو بن
العاص متصيدا مع سبعة نفر فمضوا غربى المدينة واشتد عليهم الحر فاخذوا راجعين على ضفة البحر لاصقا بالمدينة
ولم يكن ما بين المدينة والبحر سور وكانت سفن البحر شارعة فى مرساها الى بيوتهم ففطن المدلجى واصحابه
واذا البحر قد غاص من ناحية المدينة فدخلوا منه حتى اتوا من ناحية الكنيسة وكبروا فلم يكن للروم مفزع
الا سفنهم واقبل عمرو بجيشه حتى دخل عليهم فلم يفلت الروم الا بما خف فى مراكبهم وغنم عمرو ما كان
فى المدينة وانما بنى سورها مما يلى البحر هرثمة بن اعين حين ولايته على القيروان ومن طرابلس الى
نفوسة مسيرة ثلاثة ايام وفى كتاب ابن الحكم ان عمرو بن العاص نزل على مدينة طرابلس فى سنة ثلاث
وعشرين من الهجرة فملكها عنوة واستولى على ما فيها قال وكان من بسبرت متحصنين فلما بلغهم محاصرة
عمرو طرابلس واسمها بناره وسبرت السوق القديم وانما نقله الى بنائه عبد الرحمن بن حبيب سنة احدى
وثلثين فهذا يدل على ان طرابلس معناه الثلث مدن وهذا يدل على انه ليس بمدينة بعينها وانها كورة وينسب
الى طرابلس الغرب عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف الطرابلسى المالكى لقيه السلفى واثنى عليه قال وهو القائل
فى كتب الغزالى هذب المذهب حبر احسن الله خلاصه ببسيط ووسيط ووجيز وخلاصه
وسافر الى بغداد ومات بها فى سنة عشر وخمسماية وابو الحسن على بن عبد الله بن مخلوف الطرابلسى كان له
اهتمام بالتاريخ وصنف تاريخ الطرابلس وكان فاضلا فى فنون شتى اخذ عنه السلفى وسافر الى الحج فادركته
المنية بمكة فى ذى الحجة سنة اثنى وعشرين وخمسماية وقال ابو الطيب يمدح • لو كان فيض يديه ماء غادية •
عز القطا فى الفيافى موضع اليبس • اكارم حسد الارض السماء بهم • وقصرت كل مصر عن طرابلس
ان الملوك وهم قصدى احاذرهم • واى قرن وهم سيفى وهم ترسى • وقال احمد بن الحسين بن حيدرة
يعرف بابن خراسان الطرابلسى • اخبابنا غير زهد فى محبتكم • سكونى بمصر وانتم بطرابلس •
ان زرتكم فالمنايا فى زيارتكم • الا اذا خاض بحرا من دم فرس • وانثنى ورماح الخط قد حطمت •

فى كل اروع لا وان ولا نكس • حتى يظل عميد الجيش ينشدنا • نظما يضى كضوء الفجر فى الغلس •
بعند نبيك عبيد الله حاسدهم • بجبهة العير يغدى حافر الفرس • طرابنس اسم مدينة بجزيرة صقلية
ينسب اليها قوم منهم محمد بن سليمان الطرابنسى شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى الاندلس
ومدح ملوكها وانشد له شعرا فى صفة شمعة رومية • ولا مسعد الا مسامرة سخت • بدمع ولم يفجع
ببين ولا هجر • تكون انا ما حلت التبر ملاة • على انها لم تبلغ الباع فى القدر • اذا ايقنت بالموت بادرت راسها
بقطع فتستحى حديدا من العمر • حكتنى فى لون وحزن وحرقة • وفى سهر بيرح وفى مدمع همر •
طراد جمع بضم اوله وتشديد ثانيه اسم موضع فى قول الاسود بن يعفر • فقصيمة الطراد • وقال امرئ
ابا ائلة الطراد انى لسائل عن • الانس حوالك ما فعل الاثل • ادمت على العهد الذى كنت مرة •
عهدناك ام ازرى باقبايك المحل • ومن عادة الايام الا لا جدة • وتفريق طيات وان يصرم الحبل •
طرادبند بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة مدينة من وراء
سيحون فى اقصى بلاد الشاش مما يلى تركستان وهى اخر بلاد الاسلام مما يلى وراء النهر واهل تلك البلاد
يسقطون شطر كلمه فيقولون طراز واطراز وهى فى الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة
ونصف وعرضها تسع وثلثون درجة وخمس وثلثون دقيقة طراز فى اخر الاقليم الخامس طولها مائة
درجة ونصف درجة وعرضها اربعون درجة وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد هو بالفتح ورواه
غيره بالكسر واخره زاى اجاعا بلد قريب من اسبيجاب من ثغور الترك وهو قريب من الذى قبله
وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن على بن ابى على الطرازى فقيه فاضل مناظر صالح قارئ
للقران كتب الحديث عن ابى صادق احمد بن الحسن الزندى البخارى ذكره ابو سعد فى شيوخه وقال لى منه
اجازة ومات فى سنة نيف وخمسماية وطراز ايضا محلة باصبهان نسب اليها ايضا ولعل التجار من اهل
الطراز سكنوها ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابى نصر ابراهيم بن مكى الطرازى لسكناه بها ويعرف
بهاجر روى عن ابى منصور بن شجاع وابى زيد احمد بن على بن شجاع الصقلى وغيرها ذكره ابو سعد
فى سنة سبع وخمسماية وقال ابو الحسن بن ابى زيد البيهقى يذكره • ظبى اباح دمى واسهر ناظرى •
من نسل ترك من ظباء طراز • للحسن ديباج على وجناته • وعذاره المسكى مثل طرازه •
مع طرف قمرى ونغمة بلبل • وجمال طاوس وهمة باز • طراق من قصور قفصة بافريقية فى نصف الطريق
من قفصة الى فج الحمام وانت تريد القيروان مدينة كبيرة اهلة بها جامع وسوق حافلة واليها
ينسب الكسا الطراقى كان يحمل الى مصر وهى كثيرة الفستق طرايف بالفتح وبعد الالف همزة بصورة
الياء والفاء وهو جمع طريف وهو الشى المستحدث والنسب الطريف الاكثير الاباء والطرايف بلاد قريبة
من اعلام صبح وهى جبال متناوحة فى شعر الفرزدق الطربال بالكسر وبعد الراء باء مفتوحة موحدة واخره
لام قال ابن شميل الطربال بناء يبنى علما للغاية التى يستبق الخيل اليها ومنه ما هو مثل المنارة وبالمنجنا
واحد منها وانشد بقوله • حتى اذا كن ذوين الطربال • بتن منه بصهيل صلصال • مطهم
الصورة مثل التمثال • وقد قيل فى الطربال غير ذلك والطربال قرية باليمن طرجلة بالفتح ثم السكون
والجيم المفتوحة ولام بليدة بالاندلس من نواحى رية طرخان موضع بينه وبين الصيمرة التى بارض الجبل
قنطرة عجيبة ضعف قنطرة حلوان طرخاباد بالكسر والفتح والاظهار التصيف جمع طرة الوادى ومنه المثل
اطرى فانك ناعله يضرب مثلا فى الجلادة واصله ان رجلا قال لراعية له كانت ترعى فى السهولة وترك
الحزونة اى خذى طرر الوادى اى نواحيه فانك ناعلة اى فى رجلك نعلان وطرة اسم موضع طرسوس
بفتح اوله وسكون ثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قربوس كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون
الراء الا فى ضرورة الشعر لان فعلول ليس من ابنيتهم قال صاحب الزيج طول طرسوس ثمان وخمسون درجة
ونصف وعرضها ستة وثلثون درجة وربع فى الاقليم الرابع وقالوا سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز
بن سام بن نوح وقيل ان طرسوس احدثها سليمان كان خادما للرشيد فى سنة نيف وتسعين ومائة
قاله احمد بن محمد الهمدانى وهى مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم قال احمد بن الطيب
السرخسى ورحلنا من المصيصة نريد العراق الى اذنه ومن اذنه الى طرسوس وبينها وبين اذنه ست فراسخ
ومن اذنه وطرسوس فندق بغا والفندق الجديد وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب
ويشقها نهر البردان وبها قبر المامون عبد الله بن الرشيد جاءها غازيا فادركته منيته فمات فقال
هل رايت النجوم اغنت عن • المامون فى عز ملكه المانوس • غادروه بعرصتى طرسوس • مثل ما غادروا اباه بطوس •

وما زالت موطنا للصالحين والزهاد يقصدونه لانها من ثغور المسلمين ولم تزل مع المسلمين في احسن حال
وخرج منها جماعة من اهل الفضل الى ان كانت سنة اربع وخمسين وثلثماية فان نقفور ملك الروم استولى على الثغور
وفتح المصيصة كما نذكره في موضعه ثم رحل عنها ونزل على طرسوس وبها من قبل سيف الدولة رجل يقال له ابن
الزيات ورشيق النسيمي مولاه فسلما اليه المدينة على الامان وصالح على ان من خرج من اهلها من المسلمين وهو يحمل
من ماله مهما قدر عليه لا يعترض من عين وورق او حرمي ما لم يطق حمله فهو لهم مع الدور والضياع و
اشترط تخريب الجامع والمساجد وانه من اراد المقام في البلد على الذمة واداء الجزية فعل وان تنصر فله الحبوة
والكرامة وتقر عليه نعمته فتنصر خلق فاقرت نعمهم عليهم واقام نفر يسير على الجزية وخرج اكثر الناس
يقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك نقفور البلد فاحرق المصاحف وخرب المساجد واخذ من خزائن
السلاح ما لم يسمع بمثله مما كان جمع في ايام بني الى هذه الغاية وحدث ابو القاسم التنوخي اخبرني جماعة
ممن جلا عن ذلك الثغر ان نقفور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها علمين ونادى مناديه من اراد الملك
الرحيم واحب العدل والنصفة والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبل وصحة الاحكام
والاحسان في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعدد اشياء جميلة فليصر تحت هذا العلم ليقفل مع
الملك الى بلاد الروم ومن اراد الزنا واللواط والجور في الاحكام والاعمال واخذ الضرائب وتملك
الضياع عليه وغصب الاموال وعدد اشياء من هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام فصار
تحت علم الروم خلق من المسلمين ممن تنصر وممن صبر على الجزية ودخل الروم الى طرسوس فاخذ كل
واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم يتوكل ببابها ولا يطلق لصاحبها الا حمل الخف فان راه
قد تجاوز منعه حتى اذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين
امهات اولادهم لما راين اهاليهن وقالت انا الان لا حاجة لي في صحبتك فمنهن من رمت بولدها على
ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشا نصرانيا فكان الانسان يجي الى عسكر الروم فيودع
ولده ويبكي ويصرخ وينصرف على اقبح صورة حتى بكى الروم رقة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا غير الروم
فلم يكروهم الا بثلث ما اخذوه على اكثا فهم اجرة حتى سيروهم الى انطاكية هذا وسيف الدولة حي يرزق
بميافارقين والملوك كل واحد مشغول بمحاربة جاره من المسلمين وعطلوا هذا الفرض ونعوذ بالله من الخيبة
والخذلان ونساله الكفاية من عنده ولم تزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والارمن الى هذه الغاية
وقد نسب اليها جماعة يفوت حصرهم واما ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلمة بن سالم الطرسوسي فانه بغدادي
اقام بها الى ان مات سنة سبعين ومايتين فنسب اليها ومن نسب اليها من الحفاظ محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي
التيمي ثم السعدي رحال من اهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة
وعيسى بن قالون المقري بالمدينة وبالكوفة ابا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وبميافارقين مسلم ومحمد بن
حميد الرازي روى عنه ابو بكر بن خزيمة وابو العباس الدغولي وابو عوانة الاسفرايني وغيرهم قال
الحافظ ابو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب والرحلة والكثرة والفهم والتثبت ورد خراسان بعد
الخمسين ومايتين ونزل بنيسابور واقام بها وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج الى مرو فاقام بها
مدة واكثر اهل مرو عنه بعد السنين ثم دخل بلخ فتوفي بها سنة ست وسبعين ومايتين **طرسونة**
بفتح اوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس بينها وبين تطيلة اربع فراسخ
معدودة في اعمال تطيلة كان يسكنها العمال ومقاتلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهي في ايديهم الى
هذه الغاية **طرشيش** بضم اوله وتشديد ثانيه وضمه ايضا واخره شين معجمة ناحية بالاندلس تشتمل على ولاية
وقرى **طرشفين** بضم اوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وفاء مكسورة وياء مثناة من تحت وزاي لغة في
طرثيث وهي اليوم بيد الفرنج الملاحدة قريبة من نيسابور ويسمونها ترشيش فلها ثلثة اسماء وبينها وبين
نيسابور ثلثة ايام وهي ولاية كثيرة وقرى كثيرة **طرطانش** بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء وبعد الالف
نون واخره شين معجمة ناحية بالاندلس من اقاليم اكشونبة **طرطر** بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء والراء علم
مرتجل وهي قرية بوادي بطنان وهو وادي بزاعة قرب حلب يسمونها طلطل وقد ذكرها امرؤ القيس
فقال • فيارب يوم صالح قد شهدته • بتاذف ذات التل من بطن طرطرا • وتاذف ايضا قرية هناك
طرطوس بوزن قربوس بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المرقب وعكا وهي بيد الفرنج اليوم نسبوا اليها
ابا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الخواص المعري الطرطوسي وروى عن يونس بن عبد الاعلى روى عنه ابو بكر احمد بن
محمد بن يونس بن عبدويه النسوي **طرطوانش** بالفتح ثم السكون وطاء اخرى ثم واو وبعد الالف نون وشين معجمة من

من اقاليم ناحية بالاندلس **طرطوشه** بالفتح ثم السكون ثم طاء اخرى مضمومة وواو ساكنة وشين
معجمة مدينة بالاندلس تتصل بكورة بلنسيه وهي شرقي بلنسيه وقرطبة قريبة من البحر متقنة العمارة
مبنية على نهر ابره ولها ولاية واسعة وبلاد كثيرة تعد في جملتها تحلها التجار وتسافر منها الى ساير
الامصار واستولى الفرنج عليها في سنة ثلث واربعين وخمسماية وعلى جميع حصونها وهي في ايديهم الى
الان ينسب اليها احمد بن سعيد بن ميسرة الغفاري الاندلسي الطرطوشي كتب الحديث الكثير من علي بن عبد
العزيز ومحمد بن اسمعيل الصائغ وغيرهما وحدث ورحل في طلب العلم ومات بالاندلس سنة اثنتي عشرة
وثلثماية وابو بكر بن الوليد بن محمد بن خلف الفهري الطرطوشي الفقيه المالكي مات في خامس عشر
جمادى الاول سنة عشرين وخمسماية ويعرف بابن ابي زندقة هذا الذي نشر العلم بالاسكندرية و
عليه تفقه اهلها قاله ابو الحسن المقدسي في كتاب الوفيات له وذكره القاضي عياض في مشيخة ابي علي
الصدفي فقال محمد بن الوليد الفهري الامام الورع ابو بكر الطرطوشي المالكي يعرف ببلده بابن ابي
زندقة بزاي ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحتان نشا بالاندلس وصحب القاضي ابا الوليد الباجي
واخذ عنه مسائل الخلاف وكان يميل اليها وسمع منه واخذ ثم رحل الى الشرق ودخل بغداد والبصرة
فتفقه عند ابي بكر الشاشي وابي سعيد بن المتولي وابي احمد الجرجاني ائمة الشافعي ولقي القاضي ابا عبد الله الدامغاني
وسمع بالبصرة من ابي علي التستري والسعيداني وسمع ببغداد من ابي محمد التميمي الحنبلي وغيرهم وسكن الشام
مدة ودرس بها وبعد صيته واخذ عنه الناس هناك علما كثيرا ثم نزل اسكندرية واستوطنها قال
القاضي ابو علي بن الحسين بن محمد بن فيرو الصدفي صحبته بالاندلس عند الباجي ولقيته بمكة واخذت عنه
اكثر السنن لابي داود عن التستري ثم دخل بغداد وانا بها فكان يقنع بتشظف من العيش وكانت
له نفس ابية اخبرت انه كان ببيت المقدس يطبخ في شقف وكان مجانبا السلطان استدعاه فلم يجبه وله
الغض من حاله فلم ينقصوه قلامة ظفر وله تواليف وشعر فمن شعره في بر الوالدين • لو كان يدري
الابن اية غصة • يتجرع الابوان عند فراقه • ام تهيم بوجده حيرانة • واب يسح الدمع من اماقه •
يتجرعان لبينه غصص الردى • ويبوح ما كتماه من اشواقه • لرثى لام سل من احشائها •
وبكى لشيخ هام في افاقه • ولبدل الخلق الابي بعطفه • وجزاهما بالعذب من اخلاقه • وطلبه عبد الافضل
صاحب مصر فاقدمه من الاسكندرية الى مصر والزمه الاقامة بها واذكى عليه ان يفارقها الى ان قتل الافضل
فصار الى الاسكندرية فرجع بحالته الى ان توفي بها سنة عشرين وخمسماية **الطرغشه** ماء لبني العنبر باليمامة
عن الحفصي **طرغلة** بفتح اوله وسكون وغين معجمة مفتوحة بالاندلس من اقاليم اكشونبة **الطرفا** نخل
لبني عامر بن حنيفة باليمامة واياها عنت بقولها • هل ازداد طرفاء القصب • بالغرب صاحب **طرفة**
بالتحريك والفاء بلفظ اسم الشاعر مسجد طرفة بقرطبة من بلاد الاندلس ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن احمد بن
مطرف الكناني الطرفي قال ابو الوليد الا بذي يعرف بالطرفي لانه كان يلتزم الامامة بمسجد طرفة بقرطبة
له اختصار في كتاب تفسير القران للطبري وجمع بين الغريب والمشكل لابن قتيبة وكان من النبلاء الفضلاء
روى عنه ابو القاسم بن صواب **طرف** بالتحريك واخره فاء قال الواقدي الطرف ما قرب من المراض دون النخيل
وهو على ست وثلثين ميلا من المدينة وقال محمد بن اسحق الطرف من ناحية العراق له ذكر في المغازي وطرف
القدوم بتشديد الدال وضم القاف قال ابو عبيد البكري قدوم ثنية بالسراة مخففة والمحدثون يشددونه
وقد ذكر في موضعه وقال عرام بطن نخل ثم الاسود ثم الطرف لمن ام المدينة تكتنفه ثلثة اجبال احدها
ظلم وهو جبل شامخ اسود لا ينبت شيئا وحزم بني عوال وها جميعا لغطفان **طرف** بالتحريك واخره قاف
قال والطرق في لغتهم جمع طرقة وهي مثل العرقة والصف والرزدق وحباله الصايد ذات الكفف والطرق
ايضا الثنى القربة والطرق ضعف في ركبتي البعير والطرق في الريش ان يكون بعضها فوق بعض والطرق موضع
بينه وبين الرقبا خمسة اميال **طرق** بسكون ثانيه وفتح اوله واخره قاف قرية من اعمال اصفهان قرب
نطنز كبيرة شبه بلدة بينها وبين اصبهان عشرون فرسخا ينسب اليها جماعة وافرة من اهل الرواية والدراية
وقال ابو عبد الله الدبيثي في ترجمة محمد بن ظفر بن احمد بن ثابت بن محمد الطرقي الازدي ان طرق المنسوب
اليها من نواحي يزد ولعلها غير التي باصبهان ويجوز ان يكون بينهما فنسبت الى هذه وهذه والله اعلم ومن
متاخريهم ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن احمد بن القاسم بن الطيب بن الطاهر بن عبد الله بن
الهذلي بن زياد بن العنبر بن عمرو بن تميم الحافظ الطرقي الاصبهاني ذكره ابو سعد في التحبير ووصفه بالحفظ ولم يذكر
وفاته وقال كان حافظا فاضلا عارفا بطرق الحديث حريصا على طلبه حسن الخط كثير الضبط ساكنا وقورا

سليم الجانب سمع ابا سعد محمد بن ابي عبد الله المطرز وابا العلا محمد بن عبد الجبار الفرساني وابا القاسم
غانم بن محمد البرجي وابا علي الحداد و منهم ابو العباس احمد بن ثابت بن محمد الطرقي كان حافظا متقنا
سمع باصفهان ابا الفضل المطهر بن عبد الواحد وابا القاسم بن البسري وابا علي التستري وغيرهم طرقلة
بالفتح ثم السكون وقاف مفتوحة وبعدها لام مدينة بالمغرب من نواحي البربر في البر الاعظم وهي قصبة
السوس الاقصى طركونة بفتح اوله وثانيه وتشديده وضم الكاف وبعد الواو الساكنة نون بلدة بالاندلس
متصلة باعمال طرطوشة وهي مدينة قديمة على شاطئ البحر منها نهر علان يصب مشرقا الى نهر ابره وهو
نهر طرطوشة وهي بين طرطوشة وبرشلونة بينها وبين واحدة منها سبعة عشر فرسخا وطركونة موضع
اخر بالاندلس من اعمال لبلة الطرم بالكسر ثم السكون وهي صاحب فارسية واقفت من كلام العرب
الطرم مثله سوا والزبد وفي لغة بعض العرب العسل قال في الزبد • ومنهن مثل الشهد وقد شيب بالطرم •
وهي قلعة بارض فارس وبفارس بجد ودكرمان بليدة يسمونها بلفظهم تارم واحسبها هذه عربت
لان الطاء ليست في كلامهم قال الاغر بن مانوس اليشكري • طرقت فطيمة ان يحل السفر بات جبال الهابري •
طماح في قول ابن وجرة السودي • كان صوت حداها والقرين • بها ترجيع مغترب نشوان لجلاح
نغب الاشاهب والاحبار يجمعها • والليل ساقطة اوراقه داج • حتى اذا اما يالات جرت برحا •
وقد ربعن الشوى من ماء طماح • طرم بالفتح ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة على قزوين في
طرف بلاد الديلم رايتها فوجدتها ضياعا وقرى جليلة لا يرى فيها فرسخ واحد صحرا الا انها مع ذلك
معشبة كثيرة المياه والقرى وربما سموها بلفظهم ترم بالتاء ولعل قطن الناعم الموصوف منسوب الى
احد هذين الموضعين وهي الناحية التي كان وهسوذان المحارب لركن الدولة يتنوبها فقال المتنبي يمدح
عضد الدولة • ما كانت الطرم في عجاجتها • الا بعيرا اضله ناشد • يسال اهل القلاع عن ملك •
قد مسخته نعامة شارد • طريس من قرى دمشق قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي الحسن بن يوسف
بن اسحق بن سعيد وقال اسحق بن ابرهيم بن ساسان ابو سعيد الطريسي مولى الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنهم وطريس قرية من قرى دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلا الرقي وهلال
بن احمد بن سعد الدجاج قال كذا وجدته بخط ابي ذر وان الحافظ شعرد وى عنه ابو محمد عبد الله بن محمد بن
عبد الغفار بن ذكوان وابو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السمط وعبد الوهاب الكلابي كتب عنه ابو الحسين
الرازي وقال مات سنة ثلاث وعشرين وثلثماية طرنده قال الواقدي كان المسلمون نزلوا طرنده بعد ان
غزاها عبد الله بن ملك سنة ثلاث وثمانين وبنوا بها مساكن وهي من ملطية على ثلث مراحل واغلة في بلاد
الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز اهل طرنده الى ملطية اشفاقا عليهم وخربت وكانت
في ملطية طرنيانة بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا وياء مثناة من تحت والف ونون بلدة بالاندلس
من كورة قبرة طرواخا بالضم ثم السكون والخا معجمة من قرى بخارى مما وراء النهر طرون موضع بالبادية
ذكره البحتري في قوله • ولا عز للاتراك من بعد ما التقت • على السفح من عليا طرون عساكره • والطرون
ايضا حصن بين بيت المقدس والرملة كان مما فتحه صلاح الدين في سنة ثلث وعشرين وخمساية طرة مدينة
صغيرة بافريقية بلفظ طرة الثوب وهو حاشيته الطريبل مصغر من قرى هجر طريثيث بضم اوله
وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة تصغير الطرثوث وهو نبت كالفطر مستطيل دقيق يضرب
الى الحمرة يبس وهو دباغ للمعدة منه مر ومنه حلو جعل في الادوية قال الازهري طراثيث البادية ليست
كالطراثيث التي تنبت في جبال خراسان التي عندنا لها ورق عريض ومنبته الجبال وطرثوث البادية لا ورق
له ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عفوصة وهو احمر مستدير الراس
كانه كمرة وذكروا الرجل وطريثيث هذه ناحية وقرى من اعمال نيسابور وطريثيث قصبتها وما زالت منبعا
للفضلاء موطنا للعباد واهل الدين والصلاح الى قريب من سنة ثلثين وخمساية فان العميد منصور بن
منصور الزوزاباذي رئيس هذه النواحي اباء واجدادا لما استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان و
وزوزن كما نذكره ان شاء الله تعالى في بابه خاف العميد غائلتهم لاتصال اعماله باعمالهم فاستمد الاتراك لنصرته
وحفظا للحريم والاموال وكان شديدا على الملاحدة مسرفا في قتلهم فجاءه قوم من الاتراك للمعاونة
فجروا على عادتهم في سوء المعاملة واستباحة ما لا يليق ولم تكن همتهم صادقة في دفع العدو وانما
كان قصدهم بلوغ الغرض في تحصيل ما يحصلونه فراى ثقل وطاتهم وقلة عنايتهم فدفعهم عنه والتجا
الى الملاحدة وصفت له ناحية طريثيث وقلاعها واملاكها وضياعها وكان فقيها مناظرا حسن الاعتقاد

شافعي

شافعي المذهب الا ان الضرورة الجاته الى ما فعل ولما حضرته الوفاة اوصى الى رجل شافعي المذهب في غسله
وتجهيزه واوصى الى ابنه علاء الدين محمود بن مسعود باظهار دعوه واحياء معالم السنن فامتثل
محمود وصيته في شهور سنة خمس واربعين وخمساية وامر بلبس السواد والخطبة بجامع طريثيث
فخالفه عمه واقاربه وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب فكتب محمود الى نيسابور يستمد اهلها ويستنصرهم في
كشف هذه البلية وقتل الملاحدة فلم يجد مساعدا فقدم نيسابور وجرى اولئك على رايهم وخلصت
للملاحدة فهي في ايديهم الى الان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم واهل خراسان يسمون
هذه الناحية اليوم ترشيش بشينين معجمتين واوله تاء مثناة من فوق وحكى الحمراني عن الازهري ولم
اجده انا في كتاب التهذيب الذي نقلته من خطه ولعله من تصنيف له قال اخو طريثيث قرية بنيسابور
وانشد كنت عن اهلي مسافر • بالطريثيث اسايرو • خاذلا ابيض شاطر • يتغنا وهو طاير •
يا جيادا يا عصاير • وقد نسبوا الى طريثيث جماعة وافرة من اهل العلم والعبادة قبل انتقالهم الى هذه
البلية منهم ابو الفضل شافع بن علي بن الفضل الطريثيثي سمع ابا الحسن محمد بن علي بن صخر الازدي
بمكة وابا اسحق ابراهيم بن محمد بن طلحة بن غسان الحافظ وغيرهما روى عن وجيه بن طاهر
الشحامي ومات بنيسابور في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعماية ومولده بطريثيث سنة ستين
واربعماية طريانة حاضر من حواضر اشبيلية ينسب اليها عبد العزيز الطرياني نحوي بارع قرا على
ابي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرا عليه صديقنا الفتح بن عيسى القصري مدرس راس عين
الطريدة بفتح اوله وكسر ثانيه وهو في اللغة على وجوه الطريدة الشيء المطرود الطريدة المولودة
التي تجي بعدك في الولادة والطريدة قصبة فيها حزة توضع على المغازل والقداح اذا برست والطريدة
الوسيقة وهو ما يسرق من الابل والطريدة العرجون والطريدة اسم موضع طريف مصغر موضع بالبحرين
كان لهم فيه وقعة ذكرها معاذ بن طريف بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والفاء
علم مرتجل لاسم موضع ناحية باليمن طريفة يجوز ان يكون تصغير طرفة واحدة الطرفاء ويجوز
ان يكون تصغير قولهم ناقة اذا لم تثبت على زوج وكذلك وامراة طرفة اذا لم تثبت على زوج وكذلك
رجل طرف وطريفة ماءة باسفل ارمام لبني جذيمة ابن مالك بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة
بن دودان بن اسد وفي موضع اخر الطريفة لبني شاكر بن نضلة من بني اسد قال الفقعسي
دعت سمسادا الى ارمامها • الى الطريفات الى هضامها • احمد هضام جوانب الاودية وقال
الحفصي الطريفة قرية وماء ونخل للاحال وهو بنو حال من بني حنظلة منهم المرار بن منقذ وقال نصر
الطريفة قفر يستعذب لها الماء ليومين او ثلثة باسفل ارمام لجذيمة وقيل لبني خالد بن نضلة بن
جحوان بن فقعس وقال المرار الفقعسي • لعمرك انني لاحب نجدا وما • ازداد الى نجد سبيلا •
وكنت حسبت طيب تراب • نجد وعيشا بالطريفة لن يزولا • احدك لن ترى الاحفار يوما •
ولا الخلق المبينة الحلولا • ولولا الولدان قد ملا وعراها • ولا البيض الغطارفة الكهولا •
اذا سكتوا رايت لهم جمالا • وان نطقوا سمعت لهم عقولا • باب الطاء والزاي وما يليهما
طزر بالتحريك قال الليث الطزر البيت الصيفي قال ابو منصور هو معرب واصله تزر وقال ابن الاعرابي
الطزر الدفع باللكز يقال طزره اي دفعه وهي مدينة في مرج القلعة بينها وبين سابلة خراسان مرحلة
وهو في صحراء واسعة وفيها ايوان عال بناه خسرو كردين شاهان ولا اثر بها سواه وعن يمينها ماسبذان
ومهرجان قذق نزلها النعمان بن مقرن وارتحل منها الى نهاوند فواقع الفرس طزعة بل على
ساحل صقلية مقابل جزيرة يابسة طزيان بالضم من قرى ديار بكر منها ابو الفضل محمد بن عمر بن
محمد بن عبد الله المالكي الطزياني اظنه اجاز لغيث الانباري قال ابن النجار نقلته من خطه
باب الطاء والسين وما يليهما • طسفونج قرية كبيرة في شرقي دجلة مقابل النعمانية
بين بغداد وواسط وبها اثار خراب قديم قال حمزة واصلها طوسفون وطيسفونج والعامة
لا يأتون الا طسفونج بغير ياء وقد نسب اليها قوم وزعم انها احدى مداين الاكاسرة باب الطاء و
الشين وما يليهما • طشكر بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح كافه واخره راء حصن حصين من اعمال
الاندلس لا يرتقى الا بالسلاليم باب الطاء والغين وما يليهما • طغاما بالفتح وبعد الميم الف مقصورة
على وزن سكارى وصحارى والطغام اوغاد الناس وهي قرية من سواد بخارى ينسب اليها ابو الحسن علي بن
ابراهيم بن احمد بن عفار الطغامي صاحب الاوقاف روى عن ابي سهل سهل بن بشير وصالح بن محمد وغيرهما

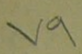
باب الطاء والفاء وما يليهما • الطفاف ما قاله الافوه الاودى • جلبنا الخيل من غيدان حتى
وقفناهن يمن من صناف • وبالمزنى والعجاد يوما • وايا ما على ما الطفاف • طفاباد بفتح اوله
وسكون ثانيه والف بعدها باء موحدة واخره دال معجمة محلة بهمدان وفى التحبير هبة الله بن الفرج
ابو بكر الهمدانى الطفرابادى الجيلى المعروف بابن اخت محمد بن الحسين العالم الطويل من اهل همدان
كان شيخا صالحا خيرا سديد السيرة مكثرا من الحديث عمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير وانتشرت
رواياته وكان يسكن بمحلة الطفراباد جوار ابى العلاء الحافظ وكان يقول الحافظ هو احب الى من كل
سمع بهمدان سمع ابا الفرج على بن محمد بن عبد الحميد البجلى وابا القاسم يوسف بن محمد بن يوسف
الخطيب وابا الحسن على بن محمد بن على بن دكين القاضى وابا الفضل محمد بن عثمان بن مرد بن القو
القومسانى وخلقا غيرهم لا سمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقى وكانت سنة اثنتين وخمسين
واربعماية وذكر ابو العلاء انه ساله فقال سنة ثلث وخمسين وتوفى فى تاسع عشر شعبان سنة اثنين
واربعين وخمسماية طفرجيل تمكينا ان يقولوا انها كلمة مركبة من طفر يعنى قفز وجيل بمعنى امه ولكنه
اسم اعجمى لبلد بالمغرب طفر قاع موحش بين بايعقوبا ودقوقا من اعمال راذان ليس به ماء ولا
مرعى ولا انس ساكن ولا انس طارق سلكته مرة من بغداد الى اربل فكان دليلنا مستقبل الجدى
فى ست حتى اصبح وقد قطعه الطف بالفتح والفاء مشددة وهو فى اللغة ما اشرف من ارض العرب
على ريف العراق قال الاصمعى انما سمى طفا لانه دنا من الريف من قولهم خذ ما طف لك و
واستطف او ما دنا وامكن وقال ابو سعيد سمى الطف لانه مشرف على العراق من اطف على الشئ بمعنى
اطل والطف طف الفرات اى الشاطى والطف ارض فى ناحية الكوفة من طريق البرية فيها كان مقتل الحسين
بن على رضى الله تعالى عنهما وهى ارض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية منها ماء الصيد
والقطقطانة والرهيمة وعين جمل وهى عيون كانت للموكلين بالمسالح التى كانت وراء خندق سابور
الذى حفره بينه وبين العرب وغيرهم وذلك ان سابور اقطعهم ارضها يعتملونها من غير ان يلزمهم
خراجا فلما كان يوم ذى قار ونصر الله العرب بنبيه صلى الله تعالى عليه وسلم غلبت العرب على طائفة من
تلك العيون وبقى بعضها فى ايدى الاعاجم ثم لما قدم المسلمون الحيرة وهربت الاعاجم بعدما طمت
عامة كانت فى ايديها وبقى فى ايدى العرب فاسلموا عليه وصار ما عمروه من الارض عشرا ولما انقضى
امر القادسية والمدائن دفع ما جلا عنه الاعاجم من ارض تلك العيون الى المسلمين واقطعوه
عشرية ايضا وقال الاقيشر الاسدى من قصيدته • انى يذكرنى هندا وجارتها • بالطف صوت حمامات على نوق •
بنات ماء معا بيض جآ جؤها • حمر مناقرها صفر الحماليق • ايدى السقاة بهن الزهر معملة •
كانما لونها رجع المخاريق • افنى تلادى وما جمعت من نشب • قرع القواقيز افواه الاباريق •
وكان مجرى عيون الطف واعراضها مجرى اعراض المدينة وقرى نجد وكانت صدقتها الى عمال
المدينة فلما ولى اسحق بن ابراهيم بن مصعب السواد للمتوكل ضمها الى ما فى يده فتولى عماله عشرها
وصيرها سوادية فهى على ذلك الى اليوم ثم استخرجت فيها عيون اسلامية يجرى ما عمر بها من
الارضين هذا المجرى قالوا سميت بذلك وقيل عين جمل لان جملا مات عندها فى حدثان استخراجها
فسميت بذلك وقيل ان المستخرج لها كان يقال له جمل وسميت عين الصيد لكثرة السمك كان بها
وقال ابو دهبل الجمحى فى الحسين بن على ومن قتل معه بالطف رضى الله عنهم • مررت على ابيات آل محمد فلم •
ارها امثالها يوم حلت • فلا يبعد الله الديار واهلها • وان اصبحت منهم برغمى تخلت •
الا ان قتلى الطف من آل هاشم • اذلت رقاب المسلمين فذلت • وكانوا غياثا ثم اضحوا رزية •
الا عظمت تلك الرزايا وجلت • وجا فارس الاشقين بعد براسه • وقد نهلت منه الرماح وعلت •
وقال ايضا • تبيت سكارى من امية نوما • وبالطف قتلى ما ينام حميمها • وما افسد الاسلام
الا عصابة • تامر نوكاها فدام نعيمها • فصارت قناة الدين فى كف ظالم • اذا اعوج منها جانب لا يقيمها •
طفيل بفتح اوله وكسر ثانيه واخره لام هو من الطفل بالتحريك وهو بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب
كان هذا الجبل كان يحجب الشمس فصار بمنزلة مغيبها فعيل بمعنى فاعل مثل سليم بمعنى سالم وعليم بمعنى عالم
وشامه وطفيل جبلان على نحو من عشرة فراسخ من مكة وقال الخطابى كنت احسبهما جبلين حتى تبينت
انهما عينان قلت انا فان كانتا عينين فاو يلهما ان يكون فعيلا بمعنى مفعول مثل قتيل بمعنى مقتول
فيكون هناك يحجب عنها الشمس فكانها مطفولين والمشهور انهما جبلان مشرفان على مجنة على بريد

من مكة وقال ابو عمرو وقيل ان احدهما بجدة ولهما ذكر فى شعر بلال وخبر من ذكره فى شامة وقال عرام
يتصل بهرشى خبت من رمل فى وسطه جبيل صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعى
فى كتاب الجزيرة ورحم ماء لبنى الديل خاصة وهو بجبل يقال له طفيل وشامة جبيل بجنب طفيل
طفيل تصغير طفل وادى طفيل بن نهانة واليمن عن نصر وبوادى موسى قرب البيت المقدس قلعة يقال لها الطفيل
باب الطاء واللام وما يليهما • طلا بالفتح والقصر وهى عجمية جبل كذا وجدته فى شعر الهذليين و
فى غيره ظلا بالظاء معجمة وقد كتب هناك وافقت من كلام العرب الطلا الولد من ذوات الظلف والطلا
الشخص فى الطلا المطلى بالقصران وطلا قلعة باذربيجان عجمية اصلها تلالان ليس فى كلام العجم طاء
ولا ظاء ولا ثاء ولا حاء ولا ضاد خالصة ولا جيم خالصة طلاح من نواحى مكة شرفها الله تعالى قال
جعلة بن عبد الله الخزاعى يوم فتح مكة المكرمة • اكعب بن عمرو دعوة غير باطل • لحسن له يوم الحديد متناح
اتيحت له من ارضه وسمائه • ليقتله ليلا بغير سلاح • ونحن الاولى سدت غزال خيولنا •
ولفتا سددناه وفج طلاح • خطرنا وراء المسلمين بجحفل • ذوى عضد من خيلنا ورماح •
طلال موضع فى شعر ابى صخر الهذلى • يقيدون القيان مقينات • كاطلاء النعاج بذى طلال •
وصليا الارجية والمهارى • مخيسة تزين بالرجال • طلاة جبل معروف بنجد قال الفرزدق
فى جحفل لجب كان زهاءه • حبل الطلاة يضضع الاميال • ويروى الطراة بالراء طلبان بالتحريك واخره
نون بلفظ تثنية الطلب مدينة طلبيرة بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت
ساكنة وراء مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر باجه بضم الجيم وكانت
حاجزا بين المسلمين والفرنج الى ان استولى الفرنج عليها فهى فى ايديهم الى الآن ينا احب وكانت
قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصرى الاموى ولطلبيرة حصون ونواح عدة
طلحام بالحاء مهملة قال ابن المعلى الازدى طلحام بالحاء المهملة لا تلتفتن الى الخاء المعجمة فليست بشئ
قال زيد فى قول ابن مقبل • بيض الانوف برعم دون مسكنها • وبالابارق من طلحام مركوم •
طلح بالتحريك وهو مصدر طلح البعير يطلح طلحا اذا اعيا والطلح ايضا النعمة قال ابو منصور فى قول
الاعشى • كم رانا من اناس هلكوا • ورانا المرء عمرا بطلح • قال ابن السكيت طلح ههنا موضع وقال
غيره اى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاعتز الاعشى بذكر
طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذى منه وقال ابو داود الايادى • اتعرف الدار ورسما قد مصح •
ومغانى الحى فى يغف طلح • قال وذو طلح هو الموضع الذى ذكره الحطيئة فقال يخاطب عمر بن الخطاب
رضى الله تعالى عنه لما امر به ان يلقى فى بئر لهجائه الزبرقان فى قصة مشهورة • ماذا تقول لافراخ بذى طلح
حمر الحواصل لا ماء ولا شجر • غادرت كاسبهم فى قعر مظلمة • فاغفر هداك مليك الناس يا عمر •
انت الامام الذى من بعد صاحبه • القت اليك مقاليد النهى البشر • لم يؤثروك بها اذ قدموك لها •
لكن لانفسهم كانت بك الاثر • فامنن على صبية بالرمل مسكنهم • بين الاباطح يغشاهم بها القزر •
اهلى فداؤك كم بينى وبينهم • من عرض داوية يعمى بها الخبر • ويروى بذى امر قال فبكا عمر واستتابه
واطلقه وقال غيره ذو طلح موضع دون الطائف لبنى محرز وهو الذى ذكره الحطيئة وقيل طلح موضع
فى بلاد بنى يربوع وقيل ذو طلح موضع اخر طلح بالفتح ثم السكون والحاء المهملة وهو شجر ام غيلان
له شوك معوج وهو من اعظم العضاة شوكا واصلبه عودا واجوده صمغا والطلح فى القران الموز وقيل
غير ذلك وهو موضع بين المدينة وبدر وطلح ايضا موضع بين اليمامة ومكة ويقال ذو طلح طلحة الملكة
اسم واد باليمن طلخا بالفتح ثم السكون والخاء معجمة والطلخا المراة الحمقاء قال • فلم ار مثلى يوم طلخا حمل •
اقل عتابا فى السداد واشكعا • والطلخ الغدير الذى يبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه فيجوز ان
ان تكون الارض طلخا وطلخا موضع بمصر على النيل المفضى الى دمياط طلخام بكسر اوله وسكون ثانيه
وخاء معجمة وهو فى الاصل الفيل الانثى وربما روى بالحاء مهملة قال لبيد • فصوايق ان ايمنت فقطنه •
منها وخاف الفهمن او طلخامها • طلمان قرية بالزهرات فيها قبور جماعة من الصلحاء سمع بها المحب بن
النجار الحافظ طل بالفتح وهو المطر الصغار كذا عبر واعنه وهو قرية من قرى غزة بفلسطين طلمنكة
بفتح اوله وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف مدينة بالاندلس من اعمال الافرنج اختطها محمد بن عبد الرحمن
بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك منهم جماعة منهم ابو عمرو وقيل
ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد المغافرى المقرى الطلمنكى وكان من المجودين

في القراءة وله تصانيف في القراءة روى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين روى عنه محمد بن عبد الله الخولاني
طلوبة بفتح اوله وثانيه ايضا والواو ساكنة ثم ياء مثناة من تحت بليد بين برقة واسكندرية طلوب
بفتح اوله واخره باء موحدة فعول من الطلب وهو من المبالغة ويشترك فيه المذكر والمؤنث بغير هاء
ويقال بئر طلوب بعيدة الماء وابار طلب وطلوب علم لقليب عن يمين سميراء في طريق الحاج طيبا الماء
قريب الرشا سموه بضد وصفه طلوبه مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم لجبيل جاء في شعر ابن مقبل
طلوح بالضم واخره حاء مهملة كانه جمع طلح مثل فلس وفلوس ذو طلوح اسم موضع بالضباب اليوم
في شاكلة حمى ضرية قال نصر ذو طلح وذو طلوح في جزيرة بني يربوع وبين الكوفة وفيد
اشاقتك الخيام بذي طلوح • سقيت الغيث ايتها الخيام • وقال ابو نواس • جريت مع الصبا طلق الجموح •
وهان علي مأثور القبيح • وجدت الذ عارية الليالي • سماع العود بالوتر الفصيح • ومسمعة اذا ما شئت غنت •
متى كان الخيام بذي طلوح • تمتع من شباب ليس يبقى • وصل بعرى الغبوق عرى الصبوح • وخذها مشعشعة لميت •
تنزل درة الرجل الشحيح • الطويلة من حصون صنعاء اليمن طليانة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء
مثناة من تحت وبعد الالف نون واخره ناحية بالاندلس من اعمال استجة قريبة من قرطبة ينسب اليها حامد
بن شغران بن حماد الاستجي الطليطاني ابو محمد رحل الى المشرق وسمع بمكة من ابن الاعرابي ومحمد بن الحسين
الاجري وسمع بمصر وانصرف الى الاندلس وتوفي بطليطانة ودفن بها سنة اربع وخمسين وثلثماية حدث
عنه اسمعيل وابن شمر وغير واحد قاله ابن [illegible] طليطلة هكذا ضبطه الحميدي بضم الطائين وفتح و
اكثر ما سمعناه من المغاربة بضم اوله وفتح الثانية مدينة كبيرة ذات خصائص محمودة بالاندلس
يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من اعمال الاندلس وهي غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة وكانت
قاعدة ملوك القرطبيين وموضع قرارهم وهي على شاطئ نهر تاجه وعليها القنطرة التي يعجز الواصف عن
صفتها وقد ذكر قوم انها مدينة دقيانوس صاحب اصحاب الكهف قالوا وبالقرب منها موضع يقال له
جنان الورد فيه اجساد اصحاب الكهف لا تبلى الى الان والله اعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكر في الرقيم
وهي من اجل المدن قدرا واعظمها خطرا ومن خصائصها ان الغلال يبقى في مطاميرها لا تتغير وزعفرانها
هو الغاية في الجودة وبينها وبين قرطبة سبعة ايام الفارس ومازالت في ايدي المسلمين منذ ايام الفتوح
الى ان ملكها الفرنج في سنة سبع وسبعين واربعماية وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون
الملقب بالقادر بالله وهي الان في ايديهم وكانت طليطلة تسمى مدينة الاملاك ملكها اثنان وسبعون
لسانا فيما قيل ودخلها سليمان بن داود وعيسى بن مريم وذو القرنين والخضر فيما زعم اهلها والله اعلم
قال ابن دريد طليطلة مدينة وما اظنها الا هذه ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله الطليطلي
راوي كتاب مسلم بن الحجاج توفي في يوم الاربعاء الثاني عشر من صفر سنة ثمان وخمسين واربعماية وعيسى
ابن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي سكن قرطبة ورحل وسمع من ابي القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف
الى الاندلس فكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدم في وقته احد قال ابن الفرضي قال يحيى بن مالك بن عائذ
سمعت محمد بن عبد الملك بن ايمن يقول كان عيسى بن دينار عالما متفننا مفتنا وهو الذي علم اهل
مصرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة يحيى وعظمه وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول فقيه الاندلس
عيسى بن دينار وعالمها عبد الملك بن حبيب وعاقلها يحيى بن يحيى وتوفي في سنة اثنتي عشرة ومايتين
بطليطلة وقبره بها معروف ومحمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر
في الفقه وكتاب في توجيه حديث الموطا وسمع كثيرا من الحديث ورواه ورحل الى المشرق رحلة سمع فيها من
جماعة وتوفي بطليطلة لتسع ليال خلون من صفر سنة احدى واربعين وثلثماية

باب الطاء والميم وما يليهما

طما جبل او واد قرب اجاء الطماحية بالفتح ثم التشديد وبعد الالف
حاء مهملة وياء نسبة يقال طمح ببصره الى الشيء ارتفع وكل شيء مرتفع طامح ورجل طماح شره
والطماحة ماء شرقي سميراء نسبت الى رجل اسمه طماح طمار بوزن حذام وقطام معدول عن طامر من
طمر اذا وثب عاليا وطمار المكان المرتفع يقال انصب عليه من طمار مثل قطام عن الاصمعي وينشد
فان كنت ما تدرين ما الموت فانظري • الى هانئ في السوق وابن عقيل • الى بطل قد عفر السيف وجهه
واخر يهوي من طمار قتيل • وكان عبيد الله بن زياد قد امر بالقاء مسلم بن عقيل بن ابي طالب من سطح عال قبل
مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه قال ابن السكيت من طمار وطمار بالفتح والكسر جعله والاول لا ينصرف ايضا
هذا هو المشهور وقال نصر طمار قصر بالكوفة فجعله قالوا وطمار جبل وقيل طمار اسم سور دمشق ولعله



نقله وانا طمار ثنيتان وقيل جبلان معروفان طمام مثل الذي قبله في البناء على الكسر وهو اسم للفعل
من قولهم جاء السيل فطم الركية اذا دفنها حتى يسويها بالارض ويقال للشيء الذي يكثر حتى يعلو
قد طم وطام مدينة قرب حضرموت وبها جبل منيف شامخ يقولون ان في ذروته سيفا اذا اراد انسان
ان يبصره ويقلبه لم يرعه رايع فان اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن الرجم
قيل انه كان لبعض الملوك فضن به على غيره فطلسمه بذلك وهذا من الخرافات الكاذبة وانما يذكر
ما قيل للتعجب طمر بكسر اوله وثانيه وتشديد رائه قال ابو عبيدة الطمر من الخيل المستعد للعدو
المستمر الخلق كانه ماخوذ من الطمور وهو الوثوب وابنا طمر جبلان معروفان ببطن نخلة طمستان
بلفظ التثنية كانه طمس واستان كقولهم دهستان وامثاله بفتح اوله وثانيه مدينة بفارس وقد نسب
اليها قوم من الرواة طميس ويقال طميسة وطميس في الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة
وثلثان وعرضها ثمان وثلثون درجة ونصف وربع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت
بلد من سهول طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخا وهي اخر حد طبرستان من ناحية خراسان
وجرجان وعليها درب عظيم ليس احد يقدر من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا في ذلك الدرب لانه
ممدود من الجبل الى البحر من اجر وجص وكان كسرى انوشروان بناه ليحول بين الترك وبين الغارة على
طبرستان فتحها سعيد بن العاص في سنة ثلثين في ايام عثمان وكان بطميس خلق كثير من الناس ومسجد جماعة
وقائد مرتب في الفي رجل والعجم يسمونها تميشه ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الطميسي يروي
عن ابي عبد الله بن محمد بن محمد السكسكي روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن محمد الحنيادي وغيره طمين بوزن
سكين موضع ببلاد الروم وسمي باسم بانيه طمين بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح وقد ذكره
ابو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد • ولما راى توفيل راياتك التي • اذا ما اتلأبت
لا يقاومها الصلب • تولى ولم يال الردى في اتباعه • كان الردى في قصده هائم صب •
كان بلاد الروم عمت بصيحة • فضمت حشاها او رغا وسطها السقب • بصاغرة القصوى وطمين واقترى
بلاد قريطاقيس وابلك الكتب • طمية بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مشددة كياء النسبة وهو من
قولهم طمى يطمي طميا والعين او الهضبة طمية ويروى طمية والاول اصح قال ولقد شهدت النار
بالانقاد توقد في طمية • والانقاد الذين ينفرون الى الحرب قال ابن الكلبي عن الشرقي انما سمي جبل طمية
بطمية بنت جام بن جمي بن بارة من بني عمليق وهو جبل في طريق مكة مقابله قايد وكانت طمية اخت
سلمى بنت جام بن جمي عند ابن عم لها يقال لها سلمى بن الهجين فولدت له خمسة ضبيا وبرسق والقلاخ
والربيغ فهم بالحيرة الا ترى ان العبادي قال له اسكت يا سلمى بن طمية وانما يعني سلمى بن طمية
بنت جام بن جمي وسمي الجبل بمكة قال ابو عبد الله السكوني اذا خرجت من الحاجر تقصد مكة
تنظر الى طمية وهو جبل بنجد شرقي الطريق والى عكاش وهو جبل تقول العرب انه زوج طمية سمكهما واحد
وهما يتناوحان وفيهما قيل • تزوج عكاش طمية بعدما • تأيم عكاش وكاد يشيب • وقال الاديبي
طمية هضبة بين سميراء وتوز زبيرة طي على طريق الحاج وهم مصعدون ويمنة وهم منحدرون وقيل طمية
جبل لبني فزارة وهو من نواحي نجد بالاجاع وقال السمهري اللص • اعني على برق اريك وميضه •
يشوق اذا استوضحت برقا عنانيا • ارقت له والبرق دون طمية • وذي نخب يا بعده من مكانيا •
وفي كتاب الاصمعي طمية علم احمر صعب منيع لا يرتقى الا من موضع واحد وهو براس حربين اسود يقال له الورق
وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يتحصن فيه وهو في بلاد مرة بن عوف قال الشاعر • اتين على طمية والمطايا •
اذا استحثثن انعين الجزورا • الجزور من الابل والخيل البطي الذي لا ينقاد وقال الاصمعي ايضا طمية
من بلاد فزارة وفي كتاب نصر طمية جبل في ديار اسد قريب من شطب جبل اخر وقال عمرو بن لجاد
تاوبني ذكر لزولة كالخبل • وما حيث يلتق بالكثيب ولا السهل • نخل وركن من طمية دونها •
وحوق مما قد يحل به اهلي • تريدين ان ارضى وانت بخيلة • ومن ذا الذي يرضي الاخلاء بالبخل •

باب الطاء والنون وما يليهما

طنان بالفتح ونونين من اعيان قرى مصر قريبة من
الفسطاط ذات بساتين عبرتها عشرة الاف دينار في كل عام طناب جمع طنب وهو حبل الخباء والسرادق
منزل من منازل حاج البصرة بين ماوية وذات العشر وهو ماء لبني العنبر قال العسكري زينب بنت ثعلبة التميمي
صحبة وكان ينزل الطنب فقيل له الطنبي روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم روى عنه بنوه وانشد ابن الاعرابي
قال انشد الهجيمي • ليت من اللاي تلهي بالطنب • ولا الجارات مع الشاء المغب • قال الطنب جزع بمادية

وماوية ماء لبني العنبر ببطن فلج **طنبذة** ثانيه ساكن والباء مفتوحة وآخره ذال معجمة قرية من اعمال البهنسة من صعيد مصر وطنبذة ايضا من نواحي افريقية قال احمد بن ابراهيم بن ابي خالد ابن الجزار في تاريخه في سنة ثمان ومائتين ثار منصور بن نصر الطنبذي على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب بن يونس في اقليم المحمدية في موضع يقال له طنبذة وبه لقب الطنبذي وباين بالخلاف فوجه اليه زيادة الله محمد بن حمزة في جماعة من الموالي فنزلوا الصناعة وان منصورا احشد عليهم ابنا فوقع بهم ليلا فقتلهم جميعا الا قصر اسمعيل بن شيبان فقتله فقتل ابنه وابنه محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب اسر في آخرها وقتل صبرا وحمل راسه في قصبة **طنت** بفتح الطاء وسكون النون والتاء مثناة من قرى مصر **طنتنا** كأنه مركب مضاف لحسب الى تنا من قرى مصر على النيل المفضي الى المحلة قال الحسين بن احمد المهلبي من صهرجان الى المدينة مليح فرسخان وبينهما بحر ياخذ الى غربي الريف الى طنتنا حتى يصب في بحر المحلة وهي من كورة الغربية بينها وبين المحلة ثمانية اميال **طبج** بالفتح ثم السكون والجيم ليس له في العربية اصل وهو رستاق بخراسان قرب مرو الروذ **طنجة** مثل الذي قبله وزيادة هاء مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة المغرب ثماني درج وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف من جهة الجنوب بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الاعظم وبلاد البربر قال ابن حوقل طنجة مدينة ازلية آثارها ظاهرة بناؤها بالحجارة قايمة على البحر والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وهي على جبل وماؤها في قناة تجري اليهم من موضع لا يعرفون منبعه على الحقيقة وهي خصبة وبين طنجة وسبتة مسيرة يوم واحد وقيل ان عمل طنجة مسيرة شهر في مثله وهي آخر حدود افريقية عن السكون عن ابي عبيدة وبينها وبين القيروان الف ميل وينسب اليها ابو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن اسحق اللواتي الطنجي روى عن ابي محمد عبد الله بن الوليد الحجازي وطبقته ورحل الى الشرق فاقام به سبعة عشر سنة يقرأ الحديث ويتردد فيها ومن جملة مشايخه طاهر بن بابشاذ النحوي وكان له شعر وانما قرأ السائل والسوالي بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول لم ادخل الى الشرق حتى حفظت اربعة وثلثين الف بيت من اشعار الجاهلية وله خطب وهو من الفصحاء الكبار بطنجة وينسب اليها ايضا ابو محمد عبدون بن علي بن ابي هريرة الطنجي الصنهاجي روى عن الاصبغ بن سهل ومروان بن سحنون وغيرهما وولي القضاء ببلده وطنجة ايضا منتزه براس عين على العين التي بها وقد بنى الملك الاشرف بها دارا وقصرا عظيما **طنز** شارع الطنز ببغداد بنهر طابق ينسب اليها ابو المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي الطنزي سمع الحديث ببغداد من ابي الحسين بن النقور البزار وباصبهان من عبد الوهاب بن منده وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وخمسماية بهمذان ومولده في حدود سنة خمسين واربعماية **طنزة** بفتح اوله وكسر ثانيه وزاي بلفظ واحدة الطنز وهو السخرية بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر ينسب اليها ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الزاهد الطنزي روى عن ابي جعفر السمناني وغيره ومولده سنة ثلاث واربعماية وينسب اليها ايضا الوزير ابو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي وذكره صديقنا العماد الفقيه ابو طاهر اسمعيل بن باطيش فقال الامام العالم الزاهد تفقه ببغداد على ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي وعاد الى بلده فتقدم به وملك قلعة فنك وتوجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشيء يسير عن ابي بكر بن زهراء روى عنه الحافظ ابو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصفه بالفضل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب الصفوة لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي في بعد سنة اربعين وخمسماية قال انشدني حفيده ابو زكريا يحيى بن الحسين بن احمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي بنظامية بغداد لجده مروان بن علي فقال

وإذا دعتك الى صديقك حاجة • فابى عليك فانه المحروم • فالرزق يأتي عاجلا من غيره
وشدائد الحاجات ليس تدوم • فاستغن عنه ودعه غير مذمم • ان البخيل بماله مذموم •

وممن نسب الى طنزة ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي المعروف بالحصكفي الخطيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد الله بن عبد بن ابراهيم الطنزي ذكره العماد في الخريدة قال ذكر لي الفقيه احمد بن طغان البصري انه لقيه في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسماية بباغينا ثاو كتب لي بخطه هذه الابيات

واني لمشتاق الى ارض طنزة • وان خانني بعد التفرق اخواني • سقى الله ارضا ان ظفرت بتربها •
كحلت به من شدة الشوق اجفاني • وقال ايضا • يا راحلا في حدود دار الابانقا • رفقا بها تفديك روحي سابقا •

فقد علاها من بدور طنزة • من ضرب الحسن له سرادقاه **طنوبة** بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الواو الساكنة باء موحدة مفتوحة وراء مدينة من اعمال قرمونة بالاندلس

باب الطاء والواو وما يليهما

طوى كتب هاهنا على اللفظ وان كان صورته في الخط يقتضي ان يكون في آخر الباب وكذا يفعل في امثاله وهو اسم اعجمي للوادي المذكور في القرآن يجوز فيه اربعة اوجه طوى بضم اوله بغير تنوين وبتنوين فمن نونه فهو اسم الوادي وهو مذكر سمي بمذكر على فعل نحو حطم وصرد ومن لم ينونه صرفه من جهتين احدهما ان يكون معدولا عن طاو فيصير مثل عمر المعدول عن عامر فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الاخرى ان يكون اسما للبقعة كما قال في البقعة المباركة من الشجرة ويقرأ بالكسر مثل معا وطلع فينون ومن لم ينون جعله اسما للمبالغة وسئل المبرد عن واد يقال له طوى اتصرفه قال نعم لان احدى العلتين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو طوى وانا بغير تنوين طوى اذهب بغير تنوين وقرأ الكسائي وحمزة وعاصم وابن عامر طوى منونا في السورتين وقال بعضهم وطوى بمعنى وهو الشيء المثنى ومنه قول عدي بن زيد • اعاذل ان اللوم في غير كنهه • على طوى من غيك المتردد • يروى بالكسر والضم يعني انك تلومني مرة بعد مرة فكانك تطوي غيك على مرة وقوله عز وجل بالواد المقدس طوى اي طوي مرتين اي قدس وقال الحسن بن ابي الحسين ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين فعلى هذا ليس الا صرفه وهو موضع بالشام عند الطور قال الجوهري وذو طوى بالضم ايضا موضع عند مكة وقيل هو طوى بالفتح وقد ذكر قال الشاعر • اذا جئت اعلى ذي طوى قف ونادها • عليك سلام الله يا ربة الخدر • هل العين ريا منك اما انا راجع • بهم مقيم لا يريد عن الصدر • **طوى** بالفتح والقصر والطوى الجوع قال صاحب المطالع طوى بفتح الطاء والاصيلي بكسرها وقيدها وكذلك بخطه ومنهم من يضمها والفتح اشهر واد بمكة وقال الداودي هو الابطح وليس كما قال وقال ابو علي القالي عن ابي بكر هو منون على فعل وكان في كتابه ممدودا فانكره وعند المستملي ذو الطواء معروف ممدود وقال الاصمعي هو مقصور والذي في طريق الطائف ممدود فاما الذي في القرآن فيضم ويكسر لغتان وهو مقصور لا غير **طواء** بالفتح والمد ولا اعرف له مخرجا في العربية الا ان يكون جمع الطوى وهو البئر اطواء قال ابو خراش وقتلت الرجال بذي طواء • وهدمت القواعد والعروشا • **طوالة** بالضم موضع فيه بئر قال ثعلب في قول الحطيئة قال وفي كل ممسى ليلة ومعرس • خيال يوافي الركب من ام معبد • فخيالك ما هداك لفتية • وخوص باعلى ذي طوالة هجد • وقال نصر طوالة بئر في ديار فزارة لبني مرة من غطفان قال الشماخ كلا يوما طوالة وصل اروى • ظنون ان مطرح الظنون • **طواران** كورة كبيرة بالسند قصبتها قزدان ومن مدنها قند بيل وغيرها **طواس** بالفتح وآخره سين والطوس الحسن ومنه الطاوس موضع **الطواحين** جمع طاحونة الدقيق موضع قرب الرملة من ارض فلسطين بالشام كانت عنده الوقعة المشهورة بين خمارويه بن طولون والمعتضد بالله في سنة احدى وسبعين ومائتين انصرف كل واحد منهما مغلولا كانت اولا على خمارويه ثم كانت على المعتضد **طوانة** بضم اوله وبعد الالف نون بلد بثغور المصيصة ويروى في قول يزيد بن معاوية • وما ابالي بما لاقت جموعهم • يوم الطوانة من حمى ومن موم • ويروى وما ابالي بما لاقت جموعهم بالغذقذونة • اذا اتكات على الانماط مرتفقا • بدير مران عندي ام كلثوم • قال بطليموس طول الطوانة ستة وستون درجة وعرضها ثمانية وثلثون درجة داخلة في الاقليم الخامس طالعها الميزان عشرون درجة عن ستة عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل لها شركة في قلب الاسد وكان المأمون لما قدم الثغر غازيا امر ان يسور على الطوانة قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهيأ لها الرجال والمال فمات بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدي بن الرقاع يمدحه • وكان امرك من اهل الطوانة من • نصر الذي فوقنا والله اعطانا • امر اسددت بامر الله عقدته • فزاد فيه بيننا خيرا ودنيا ثانيا • قال الزبير كتب مسلمة بن عبد الملك وهو غاز بقسطنطينية الى اخيه الوليد بن عبد الملك ارقت وصحراء الطوانة بيننا • لبرق تلالا نحو غمرة يلمح • ازاول امرا لم يكن لطيفه • من القوم الا اللوذعي الصمحمح • وقال القعقاع بن خالد العبسي • ابلغ امير المؤمنين انا نصيره • سوى ما يقول اللوذعي الصمحمح • اكلنا لحوم الخيل رطبا ويابسا • واكبادنا من اكلنا الخيل تقرح • وغبنا حول الطوانة ظلعا • وليس لها حول الطوانة مسرح • فليت العذارى الذي غش نفسه • وغش امير المؤمنين يبرح • **طواويس** جمع طاوس والطاوس في كلام اهل الشام الجميل من الرجال والطاوس في كلام اهل اليمن الفضة والطاوس الارض المخضرة التي عليها كل ضرب ايام الربيع اسم ناحية من اعمال بخارى بينها وبين سمرقند وهي مدينة كثيرة البساتين والمياه الجارية ولها قهندز جامع وهي داخل الحائط بخارى

الطوبانية بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحده وبعد الالف نون ثم ياء النسبة مشدده بلد من نواحي فلسطين
الطوب بالضم واخره باء وهو الاجر قصر الطوب موضع بافريقية طوبان حصن من اعمال حمص او حماه
طوخ بضم اوله واخره خاء معجمة وهو اسم اعجمي ومدخله في العربية من طاخه يطوخه ويطيخه اذا رماه بقبيح
وهي قرية في صعيد مصر على غربي النيل وطوخ الجبل قرية اخرى بالصعيد في غربي النيل يقال لها طوخ بيت عموده
ويقال لها طوه ايضا وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم كان خرج
بمصر في ايام المنصور سنة خمس واربعين ومائة فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم اخفاه عسامة بن عمر المعافري في هذه
القرية وزوجه ابنته الى ان مات بها ودفن فيها وطوخ ايضا قرية بالحوف الغربي يقال طوخ بني يزيد طود بفتح اوله
وسكون ثانيه والدال وهو الجبل العظيم وهو ايضا اسم علم للجبل المشرف على عرفة وينقاد الى صنعاء ويقال
له السراة وانما سمي السراة لعلوه وسراة كل شيء ظهره وطود ايضا بليدة بالصعيد الاعلى فوق قوص ودون
اسوان ولها مناظر وبساتين انشاها الامير درباس الكردي المعروف بالاحول في ايام الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن ايوب طور بالضم ثم السكون واخره راء والطور في كلام العرب الجبل وقال
بعض اهل اللغة لا يسمى طورا حتى يكون ذا شجر ولا يقال للاجرد طور بطور بن اسمعيل عليه السلام
اسقطت باؤه للاستثقال ويقال لجميع بلاد الشام الطور قال العجاج • داني جناحيه من الطور فمر •
قالوا اراد الشام وقد تقدم لذلك شاهد في طار بوزن القرآن من هذا الكتاب وقال اهل السير بطور بن
اسمعيل بن ابراهيم وكان تملكها فنسبت اليه وقد ذكر بعض العلماء ان الطور هذا الجبل المشرف على نابلس
ولهذا يحجه السمرة ولليهود فيه اعتقاد عظيم ويزعمون ان ابراهيم امر بذبح اسحق عليه السلام وهو مذكور
في التورية وبالقرب من مصر عند موضع يسمى مدين جبل يسمى الطور ولا يخلوا من الصالحين وحجارته
كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العليق وعليه كان الخطاب الثاني من موسى عند خروجه من مصر ببني
اسرائيل وبلسان النبط كل جبل يقال له طور فاذا كان عليه نبت وشجر قيل طور سينا والطور جبل بعينه
مطل على طبرية الاردن بينهما اربع فراسخ على راسه بيعة واسعة محكمة البناء مونقة الارجاء يجتمع في كل عام
بحضرتها سوق بنى هناك الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب قلعة حصينة وانفق عليها
الاموال الجمة واحكمها غاية الاحكام فلما كان في سنة خمس عشرة وستماية وخرج الفرنج من وراء البحر
طالبين للبيت المقدس امر بخرابها حتى تركها كالامس الدابر والحق البيت المقدس بها في الخراب فهما الى هذه
الغاية خراب والطور ايضا جبل عنده كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بارض مصر القبلية وبالقرب
منها جبل فاران هذا ما بلغنا في الطور غير مضاف فاما المضاف فياتي طوران بضم اوله واخره نون
من قرى هراة ينسب اليها ابو سعد خالد بن الربيع بن احمد بن ابي الفضل بن ابي عاصم بن محمد بن الحسن
المالكي الكاتب الطوراني وكان من افاضل خراسان له بديهة في النظم والنثر ذكره السمعاني في التحبير
ووصفه بالفضل وسمع الحديث وقال انشدني لنفسه • قالوا تنفس ليل صبحك فانتبه •
عن نوم غيك ان ليلك ذاهب • فحسبتها عوامي فقلت صدقتم • صبح كما قلتم ولكن كاذب • وطوران
ايضا ناحية المداين قال زهرة بن حويه ايام الفتوح • الا ابلغا عنا ابا حفص اية • وقولا له قول الكمي المغاور •
بانا ابرنا الطوران كلهم • لذا مظلم يهفوا بجمر الصماصم • فرنياهم عند اللقاء بواترا • تلالا دويه
عند تلك الحراير • طور زيتا الجزء الثاني بلفظ الزيت من الادهان وفي اخره علم مرتجل الجبل
يضرب راس عند قنطرة الخابور على راسه شجر زيتون عدي يسقيه المطر ولذلك سمي طور سينا وفي
فضائل البيت المقدس وفيه طور زيتا ومات في طور زيتا سبعون الف نبي قتلهم الجوع والعري والقمل
قال وهو مشرف على المسجد وفيما بينهما وادي جهنم ومنه رفع عيسى بن مريم ومنه ينصب الصراط وفيه
صلى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقبور الانبيا قال البشاري وجبل زيتا مطل على المسجد شرقي وادي سلوان
وهو وادي جهنم طور سينا بكسر السين ويروى فتحها وهو فيهما ممدود وقال الليث طور سينا جبل
وقال ابو اسحق قيل ان سينا حجارة وهو والله اعلم اسم المكان فمن قرا سيناء على وزن صحراء فانها
لا تنصرف ومن قرا سينا فهي ههنا اسم للبقعة فلا تنصرف ايضا وليس في كلام العرب فعلا بالكسر ممدود وهو
اسم جبل قرب ايله وعنده بليد فتح في زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سنة تسع للهجرة صلحا على اربعين دينارا
ثم فورقوا على دينار كل رجل فكانوا ثلثماية رجل وما اظنه الا الذي تقدم ذكره بانه كورة بمصر وقال
الجوهري طور سينا جبل بالشام وهو طور اضيف الى سينا وهو شجر وكذلك طور سينين قال الاخفش
السينين شجر واحدها سينينة قال وقرئ طور سيناء بالفتح والكسر والفتح اجود في النحو لانه بني على فعلاء

والكسر ردي في النحو لانه ليس في ابنية العرب فعلا ممدود مكسور الاول غير مصروف الا ان يجعله
اعجميا وقال ابو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة وقال شيخنا ابو البقا رحمه الله تعالى انما سيناء
ذكرنا كلامه في سينا من هذا الكتاب طورق قرية من نواحي ابيورد فيها القاضي ابو سعيد احمد بن نصر
الطورقي الابيوردي من اهل العلم والفضل تفقه بنيسابور وسمع القاضي ابا بكر احمد بن الحسين بن
احمد بن الحيري النيسابوري وولادته في حدود سنة اربعماية روى عنه ابو سعيد عبد الملك بن محمد
الايوبي وغيره طور عبدين بفتح العين وسكون الباء ثم دال مكسورة وياء مثناة من تحت ونون
بليدة من اعمال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل الجودي وهي قصبة كوره فيه
قال الشاعر • ملك الحضر والفراة الى دجله • طرا والطور من عبدين • طور هارون
جبل عال مشرف في قبلي البيت المقدس فيه قبر هارون لانه اصعد اليه مع اخيه فلم يعد فاتهمت بنو اسرائيل
موسى بقتله فدعا الله حتى اراهم تابوته بين الفضاء على راس ذلك الجبل ثم غاب عنهم كذا يقوله
اليهود فسمي طور هارون لذلك طورك سكة ببلخ منها عمر بن علي بن ابي الحسين المعروف بن علي
بن ابي بكر بن احمد بن حفص البلخي الطوركي المعروف باديب شيخ من اهل بلخ يسكن سكة طورك شيخ صالح
عفيف قرا عليه جماعة الادب سمع ابا القاسم محمد بن احمد المكي وابا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني
الامام كتب عنه ابو سعد ببلخ الشك منه وتوفي بها يوم السبت حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمان
واربعين وخمساية طودين بعد الواو المكسورة ياء مثناة من تحت ونون قرية من قرى الري طوس
بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون لا ريب فيه انه اعجمي ويوافقه من العربية قال ابن الاعرابي
الطوس بالفتح القمر والطوس بالضم دوام الشيء وهي قرية بينها وبين مرو الشاهجان فرسخان قد نسب
اليها قوم من اهل الرواية طوس وطول طوس احد وثمانون درجة وعرضها سبع وثلثون
في الاقليم الرابع بالضم ان شئت صرفته لسكون وسطه فاوم احد العلتين واشتقاقه
في الذي قبله وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ يشتمل على بلدتين يقال
لاحدهما الطابران والاخرى نوقان ولهما اكثر من الف قرية فتحت في ايام عثمان بن عفان وبها
قبر موسى بن علي الرضى وقبر الرشيد بن المهدي وقال مسعر بن المهلهل وطوس اربع مدن منها
اثنتان كبيرتان واثنتان صغيرتان وبها اثار ابنية اسلامية جليلة وبها دار حميد بن قحطبة
ومساحتها ميل في مثله وفي بعض بساتينها قبر علي بن موسى الرضى وقبر الرشيد رضي الله تعالى عنهما
وبينها وبين نيسابور قصر هايل عظيم محكم البنيان لم ار مثله علو جدران واحكام بنيان وفي
داخله مقاصير تتحير في حسنها الاوهام وازواج واروقة وخزاين وحجر للخلوة وسالت عن امره
فوجدت اهل البلد مجمعين على انه من بناء بعض التبابعة وانه قصد بلد الصين من اليمن فلما
صار الى هذا المكان راى ان يخلف حرمه وكنوزه وذخايره في مكان يكون اليه ويسير مخففا فبنى
هذا الموضع واجرى له نهرا عظيما اثاره بينه واودعه كنوزه وذخايره وحرمه ومضى الى الصين
فبلغ ما اراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في القصر وبقيت له فيه بعد اموال وذخاير تخفى
اماكنها وصفات مواضعها مكتوبة معه فلم يزل على هذه الحال يجتاز به القوافل وتنزل السابلة ولا يعلمون
منه شيئا حتى استبان ذلك واستخرجه اسعد بن ابي يعفر صاحب كحلان في ايامنا هذه الا ان الصفة
كانت وقعت اليه فوجه قوما استخرجوها وحملوها اليه الى اليمن وقد خرج من طوس من ايمة اهل الفقه
والعلم من لا يحصى وحسبك بابي حامد فهو الامام المشهور صاحب التصانيف التي ملات الارض
طولا وعرضا قرا على ابي المعالي الجويني ودرس بالنظامية بعد ابي اسحق ونال من الدنيا اربه ثم انقطع الى العبادة
فحج الى بيت الله الحرام وقصد الشام واقام بالبيت المقدس مدة وقيل انه قصد اسكندرية واقام بمنارتها
ثم رجع الى طوس وانقطع الى العبادة فالزمه فخر الملك بن نظام الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور
فامتنع وقال اريد العبادة فقال له لا يحل لك ان تمنع المسلمين الفائدة منك فدرس ثم ترك التدريس
ولزم منزله بطوس حتى مات بالطابران منها في رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسماية ورثاه
الاديب الابيوردي وقال • بكى على حجة الاسلام حين ثوى • من كل حي عظيم القدر اشرفه •
وما لمن يمتري في الله عبرته • على ابي حامد لاح يعنفه • تلك الرزية تستهوي قوى
جلدي والطرف تسهره والدمع تنزفه • فما له خلة في الزهد منكرة • ولا له شبه في الخلق نعرفه •
مضى واعظم مفقود فجعت به • من لا نظير له في الخلق يخلفه • ومنها تميم بن محمد طمغاج ابو عبد الله

الطوسي صاحب المسند الحافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخبايري وبمصر محمد بن رمح وغيره
وبالجبال وخراسان اسحق بن راهويه والحسن بن عيسى الماسرجسي وبالعراق عبد الرحمن بن واقد
الواقدي واحمد بن حنبل وهدبة بن خالد وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم علي بن حمشاد العدل
وابو بكر بن ابراهيم بن البدر صاحب الخلافيات وخلق سواهم وقال الحاكم تميم بن محمد بن طمغاج
ابو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والرحلة والتصنيف جمع المسند الكبير ورايته عند جماعة
من مشايخنا والوزير بن نظام الملك علي بن ابراهيم وغيرهم واهل خراسان يسمون اهل طوس البقر ولا
ادري لم وقال رجل يهجو نظام الملك • لقد خرب الطوسي بلدة غزنة • فصب عليه الله مقلوب بلدته •
هو الثور قد النور في جرامة • ومقلوب اسم الثور في جوف لحيته • وقال • ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا
على الزكي بقرب الرجس من ضرر • هيهات كل امرء رهن بما كسبت • يداه حقا فخذ ما شئت او تذر •
وطوس من قرى بخارى عن ابي سعد وينسب اليها ابو جعفر رضوان بن عمران الطوسي من اهل بخارى روى
عن اسباط بن اليسع وابي عبد الله بن ابي جعفر روى عنه خلف بن محمد بن اسمعيل الخيام **طوسن**
مثل الذي قبله وزيادة نون من قرى بخارى **طوطالقة** بضم اوله وسكون ثانيه ثم طاء اخرى وبعد
الالف لام مكسورة وقاف بالاندلس من اقاليم باجة فيه معدن فضة خالصة ينسب اليها عبد الله بن
فرج الطوطالقي النحوي من اهل قرطبة ابو محمد ويقال ابو مروان روى عن ابي علي القالي وابي عبد الله الرباحي
وابن القوطية ونظرائهم وتحقق بالادب واللغة والف كتابا متقنا اختصار المدونة وتوفي
للنصف من رجب سنة ست وثمانين وثلثماية **طوضة** قال ابو زيد ومن مياه بني العجلان طوضة وطويع
طوغان مدينة وقلعة من نواحي ارمينية من اعمال ارزن الروم **طولقه** مدينة بالمغرب من ناحية الزاب
الكبير من صقع الجريد ينسب اليها عبد الله بن كعب بن ربيعة **طوى** بالفتح والتشديد اسم موضع وهو
علم مرتجل **طوة** كورة من كور بطن الريف من اسفل الارض بمصر يقال كورة طوة منوف **طوع** قال
ابو زياد ومن مياه بني العجلان طوع وطويع الذي يقول فيها القائل • نظرت ودوننا علما طويع •
ومنقاد المخارم من دقان • **طويلع** بضم اوله وفتح ثانيه ولفظه لفظ التصغير ويجوز ان يكون تصغير
الطالع وهو من الاضداد يقال طلعت على القوم اطلع طلوعا فانا طالع اذا غبت عنهم حتى لا يروك واذا اقبلت
اليهم حتى يروك روى ذلك ابو عبيد وابن السكيت وعلى في الامر بمعنى عن ويجوز ان يكون تصغير الطلاع
الذي جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لو ان لي طلاع الارض لافتديت به من هول المطلع وطلاعها
ملؤها حتى يطالع اهل الارض فيساويه وقيل طلاع الارض ما طلعت عليه الشمس ويجوز ان يكون
تصغير الطالع من السهام وهو الذي يقع وراء الهدف ويجوز غير ذلك وطويلع ماء لبني تميم ثم لبني
يربوع منهم قال ابو منصور هو ركية عادية بالشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء قال السكوني قال
شيخ من الاعراب لاخر فهل وجدت طويلع اما والله انه لطويل الرشاء بعيد العشاء مشرف على الاعداء
وفيه يقول ضمرة بن ضمرة النهشلي • فلو كنت حربا ما بلغت طويلعا • ولاحوضه الا خميسا عرمرما •
وقال الحفصي طويلع منهل بالصمان وفي كتاب نصر طويلع واد في طريق البصرة الى اليمامة من الدو والصمان
وفي جامع الغوري طويلع موضع بنجد وقال اعرابي يرثي • واي فتى ودعت يوم طويلع • عشية سلمنا عليه وسلما •
رمى بصدور العيس مخترق الفلا • فلم يدر خلق بعدها اين يمما • فيا جازي الفتيان بالنعم اجزه •
بنعماه نعمى واعف ان كان اظلما • **طويل البنات** بتقديم الباء على النون من البنات ورواه
بعضهم بتقديم النون جبل بين اليمامة والحجاز **الطويلة** ضد القصيرة روضة معروفة بالصمان
قال ابو منصور قد رايتها وكان عرضها قدر ميل في طول ثلاثة اميال وفيها مساك لماء السماء اذا امتلأ
شربوا منه الشهر والشهرين **الطوي** بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء وهو البئر المطوية بالحجارة وجمعها
اطواء وهو جبل وثناد في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطوي وقد ذكره زهير وعنترة في شعرهما وقال
الزبير بن ابي بكر الطوي بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف وهي التي باعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن
سيف فقالت سبيعة بنت عبد شمس • ان الطوي اذا ذكرتم ماءها • صوب السحاب عذوبة وصفاء •
باب الطاء والهاء وما يليهما ○ **طهران** بالكسر ثم السكون وراء واخره نون
وهي عجمية وهم يقولون تهران لان الطاء ليست في لغتهم وهي من قرى الري بينهما نحو فرسخ حدثني
الصادق من اهل الري ان طهران قرية كبيرة مبنية تحت الارض لا سبيل لاحد عليهم الا بارادتهم وقد
عصوا على السلطان مرارا فلم يكن له فيهم حيلة الا بالمداراة وان فيهم اثنا عشر محلة كل واحدة

تحارب اختها ولا يدخل اهل هذه المحلة الى هذه وهي كثيرة البساتين مشتبكة فهي ايضا تمنع اهلها قال وهم
مع ذلك لا يزرعون على البقر وانما يزرعون بالمرور لانهم كثير والاعداء فهم يخافون على دوابهم
من غارة بعضهم على بعض والله المستعان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن حامد الطهراني سمع عبد الرزاق
بن همام وغيره روى عنه الايمة قال ابو سعيد بن يونس كان من اهل الرحلة في طلب الحديث وكان
ثقة صاحب حديث يفهم قدم مصر وخرج عنها فكان وفاته بعسقلان من ارض الشام سنة احدى
وستين ومائتين وقال احمد بن يحيى عدي سمعت منصور الفقيه يقول لم ار من الشيوخ احدا فاحببت
ان اكون مثله في الفضل غير ثلثة فذكر اولهم محمد بن حماد الطهراني لانه قد صار الى مصر وحدث بها
وكان بالشام يسكن عسقلان وطهران ايضا من قرى اصبهان خرج منها ايضا جماعة من المحدثين
منهم عقيل بن يحيى الطهراني ابو صالح ثقة حدث عن ابن عيينة ويحيى القطان توفي سنة ثمان وخمسين
ومائتين وابراهيم بن سليمان ابو بكر الطهراني من طهران اصبهان ايضا سمع ابراهيم بن نصر وغيره
وسعيد بن مهران ابن محمد الطهراني الاصبهاني ايضا وابو نصر محمود بن عمر بن ابراهيم بن احمد الطهراني
حدث عن ابن مردويه سمع منه ابو الفضل المقدسي **طهرمس** بالضم وسكون الهاء وضم الميم واخره
سين مهملة **الطهمانية** قد اختلف في المطهم اختلافا كثيرا وبعض جعله صفة محمودة وبعض
جعلها مذمومة يطول شرح ذلك فالطهمة لون يجاوز السمرة وهي قرية تنسب الى رجل اسمه
طهمان **طهنه** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة قبطية اسم
لقرية بالصعيد وهي طهنة واهنة قريتان متقاربتان بشرقي النيل قريب انصنا من الصعيد
والله اعلم **طهنهور** بفتح اوله وسكون النون واخره راء قرية على غربي النيل بالصعيد يقال
صهنهور السدر **طهيان** بالتحريك ثم ياء مثناة من تحت واخره نون يقال طهت الابل تطهى
اذا انتشرت فذهبت في الارض وموضعها طهيان والطهيان اسم قلة جبل قال نصر باليمن
انشد الباهلي الاحول الكندي ○ ليت لنا من ماء زمزم شربة ○ مبردة باتت على الطهيان ○
باب الطاء والياء وما يليهما ○ **الطيب** بالكسر ثم السكون واخره باء موحدة
بلفظ الطيب وهو الرايحة الطيبة الذي يتبخر به او يتضمخ ويتطيب بليدة بين واسط وخوزستان
واهلها نبط الى الان لغتهم نبطية حدثني داود بن احمد بن سعيد الطيبي التاجر قال المتعارف
عندنا ان الطيب من عمارة شيث بن ادم عليه السلام وما زال اهلها على ملة شيث وهو مذهب
الصابية الى ان جاء الاسلام فاسلموا وكان فيها عجايب من الطلسمات منها ما بطل ومنها باق الى الان
فمنها انه لا يدخلها زنبور البتة ولا ذباب وانما يكون خارجا عنها ولا يدخلها ولا يوجد فيها حية ولا عقرب ولا يدخلها
الى يومنا هذا غراب ابقع ولا عقعق قال والطيب متوسط بين واسط وخوزستان وبينها
وبين كل واحد منهما ثمانية عشر فرسخا وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم احمد بن اسحق بن
ينخاب الطيبي وبكر بن محمد بن جعفر الطيب وابو عبد الله الحسين ابن الضحاك بن محمد الانماطي
روى عن ابي بكر الشافعي وغير هؤلاء **الطيبة** بتشديد الياء قريتان احداهما يقال لها الطيبة
وزكيوه من السمنوكة والازهرية من كورة الاشمونين بالصعيد **طيبة** بالفتح ثم السكون
ثم باء موحدة وهو اسم لمدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقال لها طيبة وطابة من الطيب
وهي الرايحة الحسنة لتربتها فيما قيل والطاب والطيب لغتان وقيل من الشيء الطيب
وهو الطاهر الخالص لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه قال الخطابي لطهارة تربتها وهذا
لا يختص بهناك لان الارض كلها مسجد وطهور وقيل لطيبها لساكنيها ولامنهم ودعتهم
فيها وقيل من طيب العيش بها من طاب الشيء اذا وافق وقال صرمة الانصاري • فلما اتانا اظهر الله دينه
واصبح مسرورا بطيبة راضيا • وقال الفضل بن العباس اللهبي • وعلى طيبة التي بارك الله ○
عليها بخاتم الانبياء • قرات بخط ابي الفضل العباس بن علي الصولي بن برد الخيار عن مجالد عن
الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت صعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المنبر وكان لا يصعده الا يوم
الجمعة فانكر الناس ذلك وكانوا بين قايم وجالس فاومى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اليهم بيده ان اجلسوا
ثم قال اني لم اقم مقامي هذا لامر ينفعكم ولكن تميم الداري اخبرني ان بني عم له كانوا في البحر
فاخذتهم ريح عاصف فالجاتهم الى جزيرة فاذا هم بشيء اسود اهدب كثير الشعر فقالوا ما انت فقالت
انا الجساسة فقالوا اخبرينا فقالت ما انا بمخبرتكم بشيء ولكن عليكم بهذا الدير فان فيه رجلا بالاشواق

الى محاد ثتكم قد خلوا فاذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق شديد التشكى مظهر الحزن فسألهم عن العرب فقالوا له نحن قوم من العرب من اهل الشام قال فما فعل الرجل الذى خرج فيكم قلنا بخير فاواه قومه فظهر عليهم قال فما فعلت عين زغر قال يشربون منها ويسقون قال فما فعل نخل بين عمان وبيسان قالوا يطعم جناه فى كل حين قال فما فعلت بحيرة طبرية قالوا يتدفق جانباه فزفر ثلث زفرات ثم قال لو قد افلت من وثاقى لم ادع ارضا الا وطئتها برجلى الا طيبة فانه ليس لى عليها سلطان ثم قال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الى هذه انتهى فرحى هذه طيبة والذى نفس محمد بيده ما فيها طريق واسع ولا ضيق ولا سهل ولا جبل الا عليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيمة وقال عبد الله بن قيس الرقيات • يا من راى البرق بالحجاز فما • اقبل ايدى الولايد العزماء • لاح سناه من نخل يثرب • فالحرة حتى اضا لنا اضما • اسقى به الله بطن طيبة • فالروحاء فالاخشبين فالحيا • ارض بها نبتت العشيرة قد • عشنا وكانس اهلها علما • **طيبة** بكسر اوله والباقى مثل الذى قبله كانه واحدة الطيب اسم من اسماء زمزم والطيبة ايضا قرية كانت قرب زرود **طيخ** بالفتح موضع باسافل ذى المروة وذى المروة بين خشب ووادى القرى قال كثير • فوالله ما ادرى اطيخا تواعد • ليتم ظم ام ماء حيدة اوزدو • **طيخة** الخاء معجمة موضع من اسافل ذى المروة بين ذى خشب ووادى القرى وقيل هو بحاء مهملة **طيرا** بكسر اوله وسكون ثانيه بوزن الشيزى وهى من قرى اصبهان ينسب اليها ابا العباس احمد بن محمد بن على بن منة الطيراى له رحلة فى طلب الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير سمع ابا عبيدة عبد الله بن محمد بن الحسن بن زياد الجهرمى روى عنه ابو بكر بن مردويه ومحمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن يزيد الطيراى ابو بكر الانصارى الشيخ الصالح الثقة صاحب سنة وصلابة فى الدين كتب عنه اهل الحديث وكان كثير الكتابة احد الاثبات حسن التصانيف مات فى سنة ثلاث وعشرين واربع قال يحيى بن مندة فى تاريخ اصبهان **طير** بكسر اوله وسكون ثانيه يجوز ان يكون من باب اصمت واطرقا وهو موضع كان فيه يوم من ايام العرب كانهم لما هربوا فيه بنى له اسم مما لم يسم فاعله اى طار ومثل الطير هربا **طيرة** بكسر اوله وسكون ثانيه وراء والطيرة والتطير من قوله عليه الصلوة والسلام لا عدوى ولا طيرة والاصل تحريك الياء كمثل الغنية ولكنه خفف وهو قرية بدمشق ينسب اليها الحسن بن على بن سلمة الطيرى ابو القاسم المرى روى عن ابى الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغرانى وابى جعفر محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن احمد فياض روى عنه ابو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد الحرانى وابو نصر بن الجبار وقال الشيخ زين الامناء بن عباد بدمشق عدة قرى يقال لكل واحد منها طيرة بنى فلان والنسبة اليها طيرى منها على بن سليمان بن سلمة بن الحسن المرى الطيرى حدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن الوليد المرى روى عنه عبد الرحمن بن على بن نصر **طيزناباذ** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم زاى مفتوحة ثم نون وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة والذى يظهر لى فى اشتقاقه وسبب تسميته بهذا الاسم انه من عمارة الطيزن والد النضيرة بنت الطيزن ملك الحضر وان الفرس ليس فى كلامهم الضاد فتكلموا بها بالطاء فغلب عليها ومعناه عمارة الضيزن لان اباد العمارة ثم وقفت بعد ما كتبت هذا بمدة على كتاب الفتوح للبلاذرى فوجدت فيه قالوا كانت طيزناباذ تدعى ضيزناباذ نسبة الى ضيزن ابن معاوية بن الاحرام بن سعد بن مليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فاستحسنت لنفسى صدق ما ظهر لى فتركته على ما كان وهى محجة بموضع بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق على جادة الحجاج وبينها وبين القادسية ميل كانت اقطاعا للاشعث بن قيس بن عمر بن الخطاب وكانت من انزه المواضع محفوفة بالكروم والشجر والحانات والمعاصر وكانت احد المواضع المقصودة للهو والبطالة وهى الان خراب ليس بها الا اثر قباب يسمونها قباب ابى نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول بذكرها الكتاب وقال ابو نواس يذكرها فقال قالوا نسكت بعد الحج قلت لهم • ارجوا الاله واخشى طيزناباذا • اخشى قضيب كروم ان ينازعنى • من الخطام اذا اسرعت اغذاذا • فان سلمت وما نفسى على ثقة • من السلامة لم اسلم بيغذاذا • ما ابعد الرشيد ممن قد تضمنه • قطربل فقرى بنا وكلواذا • قال على بن يحيى حدثنى محمد بن عبيد الله الكاتب قال قدمت من مكة فلما صرت الى طيزناباذ ذكرت قول ابى نواس • بطيزناباذ كرم ما مررت به • الا تعجبت ممن يشرب الماء • ان الشراب اذا كان من عنب • ذا واى لبيب يشرب الداء • فهتف بى هاتف اسمع صوته ولا اراه • وفى الجحيم حميم ما تجرعه • خلق فابقى له فى البطن امعاء • **طيسانية** بالكسر ثم السكون

وسين مهملة وبعد الالف نون وياء مثناة من تحت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية **طيسفون** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء واخره نون هى مدينة كسرى التى فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلث فراسخ قال حمزة واصلها طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفونج قرية مقابل النعمانية وبها اثار خراب باق الى الان فعلى هذا لا يكون طيسفون مدينة الايوان وطيسفون ايضا قرية بمرو **الطيطوانة** بتكرير الطاء وواو وبعدها الف ثم نون بلدة من اعمال ارمينية **طيفور** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فاء مفتوحة وواو ساكنة ثم راء اسم لطير صغير عن الازهرى وهو موضع ايضا **طيفوراباد** من قرى اصبهان قال يحيى بن مندة احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفوراباذى ابو الفتح حدث عن محمد بن ابراهيم المقرى وكتب عنه وطيفوراباذ بهمدان احمد بن الحسن بن على الخياط بن العباس الطيفوراباذى يعرف بابن الحداد روى عن الفضل بن الفضل الكندى وغيره روى عن طاهر بن احمد البصيرى كان ثقة قال ابن شيرويه وذكر شيرويه ان طاهر بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن ماهلة ابا بكر الزاهد توفى فى صفر سنة اثنتين واربعماية وقبر فى مقابر شبيط بهمدان وقبره ايوم ظاهر يزار ومسجده الى جنب داره بطيفوراباذ فهذا يدل على ان طيفوراباد محلة بهمدان وهى غير التى ذكرها ابن مندة وذكر فى ترجمة محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن النجار ابى العلا العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة خمس وثمانين واربعماية ودفن فى مقابر شبيط على ظهر الطريق التى يوخذ منها الى طيفوراباذ وهذا يحقق انها محلة بهمذان **طيلسان** بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهملة واخره نون قال الليث الطلس والطلسة مصدر الاطلس من الذياب وهو الذى تساقط شعره وهو اخبث ما يكون قال والطيلسان بفتح اللام منه ويكسر ولم اسمع فيعلا بكسر العين انما يكون مضموما كالخيزران والجيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة اختين اشتركتا فى مواضع كثيرة دخلت الكسرة مدخل الضمة وقال الاصمعى الطيلسان معرب فارسى واصله تالشان وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحى الديلم والخزر افتتحه الوليد بن عقبة فى سنة خمس وثلثين **الطين** بلفظ الطين من التراب عقبة الطين بكسر اوله من نواحى فارس لها ذكر فى الفتوح وقصر الطين من قصور الحيرة **الطينة** بلفظ واحدة الطين بكسر اوله وسكون ثانيه ونون بليدة من الفرماء وتنيس من ارض ينسب اليها ابو الحسن على بن منصور الطينى روى عنه ابو الاسكندرانى

كتاب الظاء من معجم البلدان باب الظاء والالف وما يليهما

الظاهر خطة كبيرة بمصر بالفسطاط سميت بذلك لان عمرو بن العاص لما رجع من الاسكندرية واختط الفسطاط تاخر عنه جماعة من القبايل بالاسكندرية ثم لحقوا بالفسطاط وقد اختط الناس ولم يبق لهم موضع فشكوا ذلك الى عمرو بن العاص وكان قد ولى الخطط معاوية بن خديج فامره بالنظر لهم فقال للقادمين ارى لكم ان تظهروا على القبايل فتتخذوا منزلا ظاهرا عنهم ففعلوا ونزلوا هذا الموضع وسموه الظاهر فقال كريب بن عمرو الازدى ثم الوهبى • ظهرنا بحمد الله والناس دوننا • كذلك مذ كنا الى الخير نظهر • **الظاهرية** قريتان بمصر منسوبة الى الظاهر لامر دين الله بن الحاكم ملك مصر احداهما بكورة النوبة والاخرى من كورة الحيرة وقال ابو الاشهب عبد العزيز بن داود العامرى • وجاوزت فى مصر لو تعلمين • حيا من الازد فى الظاهر • هنالك غننا فما مثلهم • لطارق ليل ولا زاير • يرانى بحق فى دارهم • كانى بدار بنى عامر **الظاهرة** من قرى اليمامة عن الحفصى

باب الظاء والباء وما يليهما

الظبا بضم اوله والمد ايضا وربما روى بالكسر والمد ايضا وهو رمل او موضع قال الادبى وعلى هذا قوله اساريع ظبى كانه جمع بما حوله وقال الاصمعى واحدها ظبية وقال ابن الانبارى ظبا اسم كثيب بعينه وقال المرزوقى ومن رواه بضم الظاء فهو مفرج الوادى والواحدة ظبة ويكون هذا احد الجموع التى جاءت على فعال نحو رخال وظراد وقال ابو بكر بن حازم الظبا بالضم واد بتهامة قال ابو ذويب • عرفت الديار لام الرهين • بين الظبا فوادى عشر • وقال السكرى الظبا واد وموضع والظبا منعرج الوادى الواحدة ظبة **الظباء** بالكسر والمد وهو جمع واحدته ظبية ويشترك فيه الظبية مؤنثة الظبى وهو الغزال والظبية شبه العجلة والمزادة مثل الجراب ويجعل فيه الطيب وغيره ويقال للكلية ظبية ومرج الظبا موضع بعينه **ظبة** بضم اوله وتخفيف ثانيه بلفظ ظبة السيف وهو حدة اسم موضع عن ابن الاعرابى **ظبيان** بلفظ تثنية الظبى

وأم ظبيا جبل باليمن ظبية واحدة الظبا موضع في ديار جهينة وفي حديث عمرو بن حزم قال كتب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا ما اعطى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم عوسجة بن حرملة الجهني من ذي
المروة الى الظبية الى الجعلات الى جبل القبلية لا يحاقه فيه احد فمن حاقه فلا حق له وحقه حق وكتب
العلاء بن عقبة وظبية ايضا موضع بين ينبع وجفنة بساحل البحر ويضاف اليه ذو قال كثير
مر السنون الخاليات ولا ارى • بصحن الشبا اطلالهن تبيد • فمنقة فالاكفال اكفال ظبية •
تظل بها ادم الظباء ترود • اكفال الجبال ما اخيرها وظبية ايضا لابي بكر بن كلاب مادة قديمة
وجبلهم ابراد بين الظبية والموب وظبية ماءة لبني سحيم وبني عجل باليمامة في شق حاجر اليزدي
واخلق به ان يكون في بلاد توسعه ظبية بالضم ثم السكون وياء من تحت مثناة خفيفة وما اراه الا
عمار تجلا لا اعرف له معنى هكذا ضبطه اهل الاتقان وهو عرق الظبية قال الواقدي هو من الروحاء
على ثلاثة اميال مما يلي المدينة وبعرق الظبية مسجد للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابن اسحق في غزاة
بدر مر عليه السلام على السيال ثم على فج الروحاء ثم على شنوكة وهو الطريق المعتدلة حتى اذا
كان بعرق الظبية قال السهيلي الظبية شجرة تشبه القتادة يستظل بها وجمعها ظبيا على غير قياس
وفي كتاب نصر عرق الظبية بين مكة والمدينة قرب الروحاء وقيل هي الروحاء نفسها ظبية تصغير
ظبية اسم موضع في شعر حاجز الازدي واخلق به ان يكون في بلاد موسمه قال اعرابي
لنار بمن ظبية من وقودها • بمر تحل على الساري بعيد • تشب وقودها والليل داج • باهضام يمانية وعود
احب الي من نار اراها • بيابل عند مجتمع الجنود • ظبي بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء بلفظ
الظبي الغزال قيل هو اسم رملة وقيل بلد قريب من ذي قار وبه فسر قول امرئ القيس
ويعطو برخص غير شثن كانه • اساريع ظبي او مساويك اسحل • وقيل هو ظبي بضم الظاء وفتح الباء
فجعله امرؤ القيس بفتح الظاء وسكون الياء وغير بنيته للضرورة وهو احسن بلاد اساريع وهو
دود احمر يشبه به اصابع النساء لان الاساريع مفصلة الالوان بياض وحمرة وقرن ظبي جبل
نجدي في ديار بني اسد بين السعدية ومعادة عن نصر وظبي ماء لغطفان ثم لبني جحاش بن ثعلبة
بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن بني سليم وظبي واد لبني تغلب على الفرات وعين ظبي موضع
بين الكوفة والشام قال امرؤ القيس • وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا • قال ظبي ارض لكلب ويروى قرن
ظبي ظبي تصغير ظبي الذي قبله ماء في ارض الحجاز بينه وبين النقرة يوم منحرف عن جادة حاج العراق
ظبي بضم اوله وتشديد ثانيه وامالة الالف الى الياء لفظة نبطية ناحية من سواد العراق قريبة
من المداين باب الظاء والواو وما يليهما • ظرا بالفتح والمد يقال اصاب المال الظرا فاهلكه
وهو جمود الماء لشدة البرد وقال ابو عمرو ظرا بطنه الان وظري الرجل اذا كاش والظرا جبل
في بلاد هذيل في حديث وكان بنو نفاثة بن علي بن الدئل ابن بكر بن كنانة باسفل دقاق فاصبحوا
ظاعنين وتواعدوا ماء ظرا وذكر باقي الحديث وقال تابط شرا • ابعد النفاثيين ازجر طائرا •
واسى على شيء اذا هو ادبرا • انهنه رحلي عنهم واخالهم • من الذل بعرا بالتلاعة اعفرا • ظراه
كذا ذكره العمراني ولا ادري ما اصله وقال هو موضع في شعر زهير ظراه بالفتح هو مثل الاول في معناه
موضع ظرب بفتح اوله وسكون ثانيه والظرب واحد الظراب وهو الروابي الصغار وقال الليث الظرب
من الحجارة ما كان اصله ناتيا في جبل او ارض حزنة وكان طرفه الثاني محدودا وان كان حلقه الجبل
كذا سمي ظربا قال ابو زياد الظرب وهو جبل محدد في السماء ليس فيه واد ولا شعبة ولا يكون الظرب
الا اسود وظرب لبن موضع كان فيه يوم من ايام العرب والظرب اسم بركة في طريق بعد احساء بني
وهب على ميلين بين القرعاء وواقصة ظريبة تصغير ظربة واحدة الظرب وقد مر ايضا كان عمرو بن
خالد ابنا سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس قد اسلما وهاجرا الى ارض الحبشة قال لهما اخوهما
ابان بن سعيد بن العاص وكان ابوهما سعيد بن العاص قد هلك بالظريبة من ناحية الطائف ثم قال لهما
الا ليت ميتا بالظريبة شاهد • لما يفتري في الدين عمرو وخالد • اطاعا بنا امر النساء فاصبحا •
يعينان من اعدائنا كل ناكد • فاجابه خالد بن سعيد فقال • اخي ما اخي لا شاتم انا عرضه •
ولا هو عن سوء المقالة مقصر • فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله • واقبل على الادنى الذي هو افقر •
تقول اذا اشتدت عليه اموره • الا ليت ميتا بالظريبة ينشر • ظريب بفتح اوله وكسر ثانيه وهو
نقل من الذي قبله هو موضع كانت طي تنزله قبل حلولها بالجبلين فجاءهم بعير ضرب في ابلهم فتبعوه حتى

قدم بهم الجبلين كما ذكرناه في اجا فنزلوها فقال رجل منهم • اجعل ظريبا كالحديث ينسى •
لكل قوم مصبح وممسى • وقال معبد بن قرظ • الا يا عين جودي بالصبيب • وبكي ان بكيت بني عجيب •
وكانوا اخوة لبني عداء • ففرق بينهم يوم عصيب • فقد تركوا منازلهم وبادوا • كمنزل ظبي حبي ظريب •
باب الظاء والفاء وما يليهما • ظفار في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة
وعرضها خمسة عشر درجة بالفتح اوله والبناء على الكسر بمنزلة قطام وحذام وقد اعربه قوم
وهو معدول عن ظافرة وهي مدينة باليمن في موضعين احدهما قرب صنعاء وهي التي ينسب
اليها الجزع الظفاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل من دخل ظفار حمر قال الاصمعي
دخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك ثب فوثب فتكسر
فقال الملك ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر قوله ثب اي اقعد بلغة حمير وقوله عربيت يريد
العربية فوقف على الهاء بالتاء وهي لغة حمير ايضا في الوقف ووجد على ركن سور ظفار
مكتوبا بالمسند ملك ظفار لحمير الاخيار لمن ملك ظفار للحبشة الاشرار لمن ملك ظفار لفارس الاحرار لمن
ملك ظفار لحمير تحار يرجع الى اليمن وقال بعضهم ان ظفار هي صنعاء نفسها ولعل هكذا كان
قديما فاما ظفار المشهورة اليوم فليس الا مدينة على ساحل بحر الهند بينها وبين مرباط خمسة فراسخ
وهي من اعمال الشحر وقريبة من صحار وحدث رجل من اهل مرباط ان مرباط فيها المرسى وظفار
لا مرسى بها وقال لي ان اللبان لا يوجد في الدنيا الا في جبال ظفار وهو غلة لسلطانها وانه شجر ينبت
في تلك المواضع مسيرة ثلاثة ايام في مثلها وعنده بادية كثيرة نازلة ويجتنيه تلك البادية وذلك
انهم يجيئون الى شجرته ويجرحونها بالسكين فيسيل اللبان منه على الارض ويجمعونه ويحملونه الى ظفار
فياخذ السلطان قسطه ويعطيهم قسطهم ولا يستجرون يحملونه الى غير ظفار ابدا وان بلغه عن احد
منهم انه حمله الى غير بلده اهلكه ظفر اسم موضع قرب الحوأب في طريق البصرة الى المدينة اجتمع عليه
فلال طليحة يوم بزاخة وقال نصر ظفر بضم اوله وسكون ثانيه موضع الى جنب الشمط بين المدينة
والشام من ديار فزارة هناك قتلت ام قرفة واسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر كانت تؤلب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان لها اثنا عشر ولدا فوارس وكانت يوم بزاخة تؤلب الناس
واجتمع اليها فلال طليحة فقتلها خالد وبعث راسها الى ابي بكر فعلقه فهو اول راس علق في الاسلام
فيما زعموا الظفرية بالتحريك والنسبة محلة بشرقي بغداد كبيرة والى جنبها محلة اخرى كبيرة يقال
لها قراح ظفر وهي في قبلي باب ابرز والظفرية في غربيها اظنهما منسوبين الى ظفر احد خدم دار الخليفة
وقد نسب الى الظفرية جماعة منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري سمع الخطيب
ابا بكر وتوفي في سنة اثنتين وثلثين وخمسمائة ذكره ابو سعد في شيوخه ظفران حصن في جبل
وصاف في اليمن قرب زبيد وحصن في نواحي الكاف باليمن ايضا الظفر حصن من اعمال
صنعا بيد ابن الهرش ظفر الفيخ حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن الظفير حصن
باليمن لابن جحاج ظلال بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر مخففا ومشددا و
التشديد اولى فيما ذكر السهيلي انه فعال من الظل كانه موضع يكثر فيه الظل والظلال بالتخفيف
لا معنى له قال وايضا فانا وجدناه في الكلام المنثور مشددا وكذلك قيد في كلام ابن اسحق
في السيرة ووجدته انا في بعض الدواوين المعتبرة الخط بالطاء المهملة والاول اصح وهو ماء
قريب من الربذة عن ابن السكيت وقال غيره هو واد بالشربة وقال ابو عبيد ظلال سواء على اليسار
طخفة وانت مصعد الى مكة وهو لبني جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عيينة بن الحرث بن شهاب
اليربوعي فاستحف اموالهم واموال المسلمين واكثر ما يجيء مخففا وقال عروة بن الورد
اي الناس امن بعد بلج • وقرة صاحبي بذي ظلال • الما عزيت في العزيرك • ودعة بيتها اسنا فعال •
سمن على الربيع فهن ضبط • لهن لبالب حول السخال • قال عبد الله بن هشام لما بلغ رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة فيما حدثني ابو عبيدة النحوي عن ابي عمرو بن العلاء هاجت حرب
بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس غيلان وكان الذي هاجها ان عروة الرحال ابن عتبة بن جعفر بن
كلاب اجار لطيمة النعمان بن المنذر فقال له البراض بن قيس احد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة اتجيرها
على كنانة قال نعم وعلى الخلق فخرج فيها عروة وخرج البراض يطلب غفلته حتى اذا كان بتيمن ذي ظلال بالعالية
غفل عروة فوثب عليه فقتله به في الشهر الحرام فلذلك يسمى الفجار وقال البراض في ذلك

وداهية تهم الناس قبلي • شددت لها بني بكر ضلوعي • هدمت بها بيوت بني كلاب • وارضعت الموالي بالضروع •
دفعت لها بذي ظلال كفي • فخر عبيد كالجذع الصريع • وقال لبيد بن ربيعة • ابلغ ان عرضت بني كلاب •
وعامر والخطوب لها موالي • وبلغ ان عرضت بني رواح • وال الفيل بني هلال • بان الوافد الرحال اضحى •
مقيما عند تيمن ذي ظلال • قال عبيد الله الفقير اليه في هذا عدة اختلافات بعضهم يرويه بالطاء
المهملة وبعضهم يرويه بتشديد اللام والظاء معجمة وقد حكينا عن السهيلي وبعضهم يروي بتخفيف
اللام والظاء معجمة واكثرهم قال هو اسم موضع وقال قوم في قول البراض ان ذا ظلال اسم سيفه
قال السهيلي وانما خففه لبيد وغيره ضرورة قال وانما لم يصرفه البراض لانه جعله اسم بقعة فلم
يصرفه للتعريف والتانيث فان قيل كان يجب ان تقول بذات ظلال اي ذات هذا الاسم المؤنث كما قالوا
ذو عمرو اي صاحب هذا الاسم ولو كانت انثى لقالوا ذات هند فالجواب ان قوله بذي يجوز ان
يكون وصفا للطريق او جانب يضاف الى ذي ظلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون ظلال
اسما مذكرا علما والاسم العلم يجوز ترك صرفه في الشعر كثيرا **ظلامه** مثل علامة ونسابة للمبالغة
من الظلم من قرى البحرين **ظلم** بفتح اوله وكسر ثانيه يجوز ان يكون ماخوذا من الظلمة او من الظلم
مقصورا من الظليم ذكر النعام وهو واد من اودية القبلية عن علي العلوي وقال عرام يكتنف
ثلاثة اجبال احدها ظلم وهو جبل اسود شامخ لا ينبت شيئا وقال النابغة الجعدي
ابلغ خليلي الذي تجهمني • ما انا عن وصله بمنصرم • من يك قد ضاع ما حملت •
فقد حملت اثما كالطود من ظلم • امانة الله وهي اعظم من هضب • شروري والركن من خيم •
قال الاصمعي ظلم جبل اسود لعمرو بن عبد بن كلاب وهو وحوضى حاقنتا بلاد ابي بكر بن كلاب فبلاد ابي
ابي بكر بينهما ظلم مما يلي مكة جنوبي المدينة وقال نصر ظلم جبل بالحجاز بين اضم وجبل جهينة
ظلم بفتحتين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل شمر وكعسب وهو موضع في شعر زهير عن العمراني
ظليف تصغير ظلف وهو ما خشن من الارض والمكان الظليف الحزن الخشن والظليف موضع
في شعر عبيد بن ايوب اللص قال • الا ليت شعري هل تغير بعدنا • عن العهد قارات الظليف العوارد •
وهل رام عن عهدي ودبك مكانه • الى حيث يفضي سيل ذات المساجد • **ظليلا** بالفتح ثم الكسر
والمد يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو الدائم الطيب ومن الظليلة وهو مستنقع ماء قليل
في مسيل ونحوه وهو اسم موضع **ظليم** بوزن تصغير الظلم او الظلم وهو الثلج موضع باليمن
ينسب الى ذي ظليم احد ملوك حمير من ولده حوشب الذي شهد مع معاوية صفين فقتله سلبا
عن نصر **ظليم** بفتح اوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام واد بنجد عن نصر وقال ابو دواد الايادي
من ديار كانهن رسوم • لسليمى برامة ما تريم • اقفر الخبت من منازل اسما فجنبي مقلص فظليم
باب الظاء والهاء وما يليهما • **الظهار** من حصون اليمن لحمير **الظهران**
هو فعلان ثم يحتمل ان يكون من اشياء كثيرة فيجوز ان يكون من الظهر ضد البطن ومن الظاهر
ضد الباطن ومن قولهم هو بين ظهرينا وظهرانينا ومن قولهم قريش الظواهر اي نزلوا بظهور
مكة الى غير ذلك والظهران قرية بالبحرين لبني عامر من بني عبد القيس وفي اطراف القنان جبل يقال
له الظهران وفي ناحيته مشرقا ماء يقال له الظهران وفي ناحيته متالع وقال الاصمعي وبين اكمة
الخيمة ومن الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الفوارة بجنب الظهران بها نخيل كثير
وعيون للسلطان ايضا جبل في ديار بني اسد والظهران واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مر
يضاف الى هذا الوادي فيقال مر الظهران وروى ابن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين ان ابا
موسى كنا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني يجاء به من مر الظهران
وبمر الظهران عيون كثيرة ونخيل لاسلم وهذيل وغاضرة وقد جاء ذكرها في الحديث وقال ابو سعد
الظهراني بكسر الظاء نسبة الى ظهران قرية قديمة من مكة قال وليست بمر الظهران حدث بها ابو القاسم
علي بن يعقوب الدمشقي عن مكحول البيروتي وروى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوي
سمع منه بظهران وما اراه الا شيئا هو الظهران بفتح الظاء لا غير **الظهر** بالفتح ثم السكون والراء موضع
كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة قال • فبيناهم بالظهر اذ جلسوا يوما • بحيث ينزع الذبح حائبة •
ظهر حماد قرية بين نابلس وبيسان بها قبر ابن يامين احمد بن يوسف الصديق عليه السلام **ظهور** بلد بالنجد من
ارض مهرة بافصى اليمن له ذكر في الردة والله اعلم باب الظاء والواو وما يليهما

الظويلعة من مياه بني نمير عن ابي زياد والله الموفق باب الظاء والياء • **ظبير** قال نصر واد بالحجاز
في ارض مزينة او مصاقب لها كتاب العين من معجم البلدان باب العين والالف وما يليهما
عابد بعد الالف باء موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العبادة وهو الطاعة والخضوع ويجوز ان يكون
من عبد اذا انف من قوله تعالى فانا اول العابدين او من قولهم ما لثوبك عبدة اي قوة وعابد جبل في طريق
مصر قيل سمي بذلك لانه كانه ساجد وقال كثير • كان المطايا تتقي من زبانة •
مناكب ركن من نضاد ململم • تعالى وقد نكبن اعلام عابد • بار كانها اليسرى هضاب المقطم •
عابدين موضع سوق وظل وهو واد وانشد • شبت باعلى عابدين من اضم • كذا رواه ابن القطاع
ورويناه عن غيره بالنون والنون اصح واكثر **عابود** بالباء الموحدة ثم الواو الثانية ودال مهملة كانه
فاعول من العبادة وهي عبرانية عربت بليد من نواحي القدس من كورة فلسطين **عاثين** بالثاء مثلثة
حصن باليمن من عمل عبد علي بن عواض **عاج** هو عاج واد في بلاد قيس قال طفيل الغنوي
وخيل كامثال السراج مصونة • ذخاير ما ابقى الغراب ومذهب • تاوين قصرا من اريك قوابل •
وماوان من كل تثوب وتجلب • ومن بطن ذي عاج رعال كانها • جراد يباري وجهة الريح مطنب •
عاجف بالجيم المكسورة ثم الفاء يجوز ان يكون من عجفت نفسي عن الشيء اذا احبستها عنه ويجوز ان يكون
من العجف وهو الهزال وعاجف اسم موضع في شق بني تميم مما يلي القبلة وقال ذو الرمة
على واضح الاقراب من رمل عاجف • يريد رملا ابيض النواحي وقال ابن مقبل • الا ليت ليلى بين اجبال عاجف •
وتعشار اجلى في سريح فاسفرا • ولكنما ليلى بارض غريبة تقاسي • اذا النجم العراقي غفرا • **عاجنة**
يقال عجنت الناقة اذا ضربت الارض بيديها فهي عاجن وقال ابن الاعرابي عاجنة المكان وسطه وانشد للاخطل
بعاجنة الرحوب فلم يسيروا • وسير غيرهم عنها فساروا • وقيل عاجنة الرحوب موضع بالجزيرة
وعاجنة مكان بعينه في قول الشاعر • فرعى الحزن ثم طلعن منه • يضعن ببطن عاجنة المهاد •
عادية قرية بنجد لكلب بن وبرة قال المسيب يمدحهم • ولو اني دعوت بجو قو • اجابتني بعادية حساب •
مصاليت لدى الهيجاء صيد • لهم عدد له لجب وغاب • **عاذب** بالذال المكسورة والباء الموحدة
من قولهم عذب الرجل فهو عاذب اذا ترك الاكل فهو لا مفطر ولا صائم ويجوز ان يكون فاعلا من
عذب الماء فهو عذب وهو اسم واد او جبل قريب من رهبى في قول جرير • ماذا ترى اروى تقدي لجور •
بحيث تلاقي عاذب فالا واعس • باحسن منها يوم قالت الا ترى • لمن حولنا منهم عيون ونافس •
الم تر ان الله اخزى مجاشعا • اذا ما افاضت في الحديث المجالس • فذاك معقولا عقال عن الندى •
وما زال محبوسا عن المجد حابس • وعاذب في شعر ابن خلوة ايضا **عاذ** بالذال المعجمة ويروى بالمهملة
يقال عاذ فلان بربه يعوذ عوذا اذا التجأ اليه فكانه منقول عن الفعل الماضي وهو موضع عند
بطن كو من بلاد هذيل قال قيس بن العيزارة الهذلي • وبطن كو في صعيد راجف • بين قنان العاذ والنواصف
وقال نصر العاذ بالذال معجمة من بلاد تهامة او اليمن للحرث بن كعب وقيل ماء قبل نجران قال وقيل
بالدال المهملة وقيل بالغين المعجمة والنون وقال ابو المورق • تركت العاذ مقليا ذميما •
الى سرف واحدثت الذهابا • وقال عباس بن مرداس له • لا تامنن بالعاذ والخلف •
بعدها جوار اناس يبتنون الحصائيا • احللها الحنان ثم تركتها بمر • واملاح تغنى الظواهرا •
وقال ابن احمر • مريح من اهل عاذ ان لي اربا • **عارض** بالراء ثم الضاد المعجمة عارض اليمامة والعارض
اسم للجبل المعترض ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها وقال الحفصي العارض جبال مسيرة ثلاثة ايام
قال واوله انف الجبل قال ابو زياد العارض باليمامة اما ما يلي المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما
يلي المشرق وظاهره فيها اودية تذهب نحو مطالع الشمس كلها العارض هو الجبل قال ولا نعلم جبلا يسمى
عارضا غيره وطرف العارض في بلاد بني تميم في موضع يسمى القرنين فثم انقطع طرف العارض الذي من
قبل مهب الشمال ثم يعود العارض حتى ينقطع في رمل بالجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر
طولا ثم ينقطع واسم طرفه الذي في رمل الجزء القرط الذي يقول فيه قتيبة الجرمي في الجاهلية
اسل محاورجرم هل جنية لهم • حربا تزيل بين الجزء والخرط • وهل علوت بجوار له يعلوا •
المخارم بين السهل والفرط • وقد تركت نساء الحي معولة • في عرصة الدار يستوقدن بالغبط •
العارضة السفلى من قرى اليمن من اعمال المعدانية **عارم** يقال عرم الانسان يعرم عرامة فهو
عارم اذا كان جاهلا والعرم والاعرم والعارم الذي فيه سواد وبياض وسجن عارم حبس

محمد بن الحنفية حبسه فيه عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة سولوبا خ ودعاه اليه ثم كان بعد
ذلك سجنا للحجاج ولا اعرف موضعه واظنه بالطائف وقال محمد بن كثير في محمد بن الحنفية ويخاطب عبد الله
بن الزبير فقال ● تخبّر من لاقيت انك عائذ بل ● العائذ المحبوس في بطن عارم ● ومن يلق هذا
الشيخ بالخيف من ● منى من الناس يعلم انه غير ظالم ● سمي النبي المصطفى وابن عمه ●
وفكاك اغلال وقاضي مغارم ● ابى فهو لا يشري هدى بضلالة ● ولا يتقي في الله لومة لائم ●
ونحن بحمد الله نتلو كتابه حلولا ● بهذا الخيف خيف المحارم ● بحيث الحمام امنات سواكن ●
ويلقى العدو كالصديق المسالم ● فما ورق الدنيا بباق لاهله ● ولا شدة البلوى بضربة لازم ●
ويروى وصي النبي والمراد بن وصي النبي فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وله نظاير
كثيرة في كلامهم عارمة مثل الذي قبله وزيادة هاء واشتقاقهما واحد وهو جبل لبني عامر بنجد
وقال ابو زياد عارمة ماء لبني تميم بالرمل وقال ابن المعلى الازدي وعارمة من منازل بني قشير
بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال الصمة بن عبد الله القشيري ● اولى لعياش صحيا وجابر وقد
حال دوني هضب عارمة الفرد ● قفا فانظرا نحو الحمى اليوم نظرة ● فان غداة اليوم من عهد ما العهد
فلما رابنا قلة البشر اعرضت لنا ● وجبال الحزن غيبها البعد ● اصاب جهول القوم شتم مابه فخر
ولم يملكه ذو القوة الجلد ● عارب جبل من وراء اليمامة بالعرب في قول ابي جندب الهذلي الى مليح
الفعفا فقيم عارب اجمع منهم حاملا واعاني العاذرية بعد الالف ذال ثم راء وياء النسبة قرية
بالبيت المقدس بها قبر العاذر عليه السلام عازف بالزاي المكسورة ثم الفاء يقال عزفت نفسه عن
الشيء عزوفا فهو عازف اذا انصرفت والعزيف الصوت فيجوز ان تكون الرياح تعزف في هذا
الموضع فسمي عازفا قال لبيد ● كان نعاجا من هجاين عازف ● عليها وارام السلي الخواذلا ●
عاسم بالسين المهملة مكسورة والميم يجوز ان يكون من عسيم الوسع وهو اعوجاج ويبس
والعاسم الكادّ على عياله والعاسم الطامع قال ● كالبحر لا يعسم فيه عاسم وعاسم اسم ماء بكلب
بارض الشام بقرب الحنو وقال عاسم رمل لبني سعد وقال الطرماح لنافذ بن سعد المعني
ان يمعن ان تخزيت لمخزاو ● من غيرها نبني بيوت المكارم ● متى قدت يا بن العنبرية عصبة ●
من الناس تهديها فجاج المخارم ● اذا ما ابن جد كان ناهرطى ● فان الذرى قد صلن تحت المناسم ●
فقد بزمام بظر امك واحتفز ● باثراسك الغسل كراث عاسم ● قيل كان احد جديه جمالا والاخر
حراثا فلذلك قال ● فقد بزمام بظر امك واحتفز الكراث عاسمين ان لم يكن تثنية الذي قبله
فهو موضع اخر في قول الراعي ● يقلن بعاسمين وذات دمخ ● اذا حان المقيل ويرتعينا عاشم بالشين
المعجمة والعيشوم ما هاج من الخماص ويبس ويجوز ان يقال الموضع منبته عاشم قال الجوهري عاشم
نقا في رمل عالج وقال ابو منصور العشيم ضرب من الشجر واحده عاشم عاص وعويص واديان
عظيمان بين مكة والمدينة قال عبد بن حبيب الصاهلي الهذلي ● الا ابلغ يمانيا بانا قتلنا ● امس رجل بني جبيب ●
قتلناهم بقتلي اهل عاص ● فقتلي منهم مرد وشيب عاصم بالصاد المهملة وهو المانع ومنه قوله
تعالى لا عاصم اي لا مانع وقيل عاصم هنا بمعنى معصوم مثل ماء دافق بمعنى مدفوق وهو اسم موضع
الظنه في بلاد هذيل قال ابو جندب الهذلي ● على حنق صبحتهم بمغيرة ● كرجل الدبى الصيفي اصبح سايا ●
بعثتهم ما بين حداء فالحشا ● واوردتهم ماء الاثيل فعاصما عاصمية هو مثل الذي قبله
منسوب واظنه اسم رجل وهو قرية قرب راس عين مما يلي الخابور العاصي بالصاد المهملة وهو ضد
الطايع وهو اسم نهر حماه وحمص ويعرف بالميماس مخرجه من بحيرة فارس ومصبه في البحر قرب
انطاكية واسمه قرب انطاكية الارند وقيل انه سمي بالعاصي لان اكثر الانهر تتوجه الى الجنوب وهو
ياخذ ذات الشمال وليس بمطرد عاضي بالضاد المعجمة اسم موضع لا ادري ما اسمه فهو علم مرتجل
عاقر بكسر القاف والراء رملة في منازل جرير الشاعر قال سميت بذلك لا تنبت شيئا وقيل العاقر من
الرمال العظيمة وجمعها العقر قال ● لتبد ولي من رمل حزان عقر ● بهن هوى نفسي اصيب صميمها ●
وقال ● ام ما لقلبك لا يزال موكلا ● يهوى الحمامة ام بريا العاقر ● ان قال صحبتك الرواح فقل
لهم حيو الغزير ومن به من حاضر ● يهوى الخليط ولو اقمنا بعدهم ● ان المقيم مكذب بالسائر ●
جزعا بكيت على الشباب وشاقني ● عرفان منزلة بجزعة ساجر ● اما الفؤاد فلا يزال موكلا ●
يهوى حمامة ام بريا العاقر ● والعاقران صغيرتان ضخمتان من صغيرها د مكتنفتان مهيشمة لبني اسد

وعاقر جبل بعقيق المدينة وعاقر الفزره باليمامة وعاقر النحيه جبل لبني سلول قال الاصمعي و
عاقر الثريا جبل وماء والثريا من جبال الحمى حمى ضرية عاقر قوفا مركب من عاقر وقوفا فاما
الاول فهو الرملة العظيمة المتراكمة وقيل الرملة التي لا تنبت شيئا والقوف الاتباع يقال قاف
اثره قوفا وانا احسب ان هذا الموضع هو عقرقوف الذي من قرى السيلحين ببغداد وهو تل
عظيم يرى من مسيرة يوم وقد جاء ذكره في الاخبار العاقرة من قولهم امراة عاقر اذا لم تكن تحبل
وتلد ولها فيها للمبالغة لا للتانيث لانها مثل حايض الا ان يراد الصفة الحادثة ويجوز ان يكون
من العقر النحر فتكون بقعة صعبة تعقر فيها الابل ويجوز غير ذلك والعاقرة ماء بقطن عاقل
بالقاف واللام بلفظ ضد الجاهل وهو من التحصن في الجبل يقال وعل عاقل اذا تحصن بوزره
عن الصياد الجبل نفسه اي عاقل اي مانع وعاقل واد لبني ابان بن دارم من دون بطن الرمة
وهو يناوح منعجا من قدامه وعن يمينه اي يحاذيه قال ذلك السكري في شرح قول جرير
لعمرك لا انسى ليال بمنعج ولا ● عاقلا اذ منزل الحي عاقل ● وقال ابن السكيت في شرح قول النابغة
كاني شددت الكور حيث شددته ● على قارح مما تضمن عاقل ● وقال ابن الكلبي عاقل جبل كان
يسكنه الحرث بن اكل المرار جد امرء القيس بن حجر بن الحرث الشاعر ويقال عاقل واد بنجد
من حوبرا ضاح ثم يسهل فاعلاه لغني واسفله لبني اسد وبني ضبه وبني ابان بن دارم قال
عبيد الله الفقير اليه الذي يقتضيه الاشتقاق ان يكون عاقل جبلا والاشعار الذي قلت فيه هي
بالوادي اشبه ويجوز ان يكون الوادي منسوبا الى الجبل لكونه في لحفه وقرات بعد في النقائض
لابي عبيد فقال في قوله ملك بن حطان السليطي ● وليتهم لم يركبوا في ركوبنا ●
وليت سليطا دونها كان عاقل ● قال عاقل ببلاد قيس وبعضه اليوم لباهلة بن اعصر
وقال ابن حبيب في قول عمرو بن طارق اليربوعي ● فاهون علي بالوعيد واهله ●
اذا حل بيني بين شرك وعاقل ● قال وعاقل في بلاد بني يربوع وكان فيه يوم بين بني جشم وبين
حنظلة بن مالك وقال اعرابي ● لم يبق من نجد هوى غير انني ● يذكرني ريح الجنوب ذوي العضب ●
واني احب الرمث من ارض عاقل ● وصوت القطامي الطل والمطر الضرب ● فان الى نجد سقى الله اهله ●
بمناة منه فقلبي على قرب ● وقال عبد الله بن داره ● نظرت ودوني من نصيبين دوننا ●
كان عريبات العيون بها رمد ● لكيما ارى البرق الذي اومضت به ● ذرى المزن علويا وكيف لنا يبدو ●
وهل اسمعن الدهر صوت حمامة ● يميل بها من عاقل غصن مياد ● فاني ونجدا كالقرينين قطعا ●
قوى من حبال لم يشد لها عقد ● سقى الله نجدا من خليل مفارق ● عدانا العدا عنه وما قدم العهد ●
وقال لبيد بن ربيعة ● تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما ● وهل انا الا من ربيعة او مضر ●
ونايحتان تشدبان بعاقل اخا ● ثقة لا عين منه ولا اثر ● وفي ابني نزار اسوة ان جزعتما ●
وان تسالاهم تخبرا منهم الخبر ● فقوما فقولا بالذي لا حريمه ● اضاع ولا خان الصديق ولا غدر ●
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ● ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر ● قال نصر عاقل رمل بين
مكة والمدينة وعاقل جبل بنجد وعاقل ماء لبني ابان بن دارم وعاقل واد في اعاليه امرة وفي اسافله
الرمة وهو مملوء طلحا وبطن عاقل موضع على طريق حاج البصرة بين راميتين وامرة عاقولا كذا وجدته
بخط الدقاق في اشعار بني مازن نقلته من خط ابن حبيب في شعر حاجب بن ذبيان المازني يخاطب مسلمة
بن عبد الملك ● اسلم انا قد نصحنا فهل لنا ● بذكم على اعدايكم عند كم فضل ● حفظتم دماء
الصلتيين عليكم ● وجر على فرسان شيعتك القتل ● وفاته العريان فساق قومه ● فيا عجبا اين البراءة
والعدل ● اقام بها قولا ومنا فوارس كرام ● اذا عد الفوارس والرجل عالج باللام المكسورة
والجيم قال ابن السكيت اذا اكل البعير العلجان وهو نبت قيل بعير عالج وهو شجر يشبه العكندى
واغصانها صليبة والواحدة علجانة فيجوز ان يكون هذا الموضع سمي بذلك تشبيها له بالبعير العالج
ويكون لصعوبته يعالج المنتقى فيه اي يمارس وهو رملة وبالبادية مسماة بهذا الاسم قال ابو
عبد الله السكوني عالج رمال بين فيد والقريات ينزلها بنو بحتر من طيء وهي متصلة بالثعلبية على
طريق مكة لا ماء بها ولا يقدر احد عليهم فيه وهو مسيرة اربع ليال وفيه برك اذا سالت الاودية
امتلات وذهب بعضهم الى ان رمل عالج هو متصل بوبار قال عبد الله بن ايوب التيمي
انظر فنج جزاك الله صالحة ● دار الضحى اليوم هل تبدو اصعانا ● يعلون من عالج رملا وبعسفه ●

اخو رسال بها قد طال ما كانا • اذا حبا عقله تكبى اصبعه • واجتبن منه جاهيا وعيطانا •
وقال اعرابى • الايا بهات الوحش هيجت ساكنا • من الوجد فى قلبى اصمك صايد • رميت سليم القلب
بالحزن فى الحشا • وما قلب من اشجيت بالموت طارد • افى كل نجد من بلاد وعابد لها م •
سهاه الوحش القلب قاصد • اتيحت لنا من كل منعرج اللوى • ومتنا بها يوم الغذبيين ناهد •
يراشق اكباد المجبين بالنوى • من الوحش من ناع المذانب قادد فباد شقات العين من رمل عالج •
متى منكم شرب الى الماء وارد • فما القلب من ذكرى اميمة نازع • ولا الدمع مما اضنى القلب جامد •
عالز بالزاى قال ابو منصور العلز شبه رعدة تاخذ المريض والحريص على الشىء والوجل عالز
قال وعالز اسم موضع جاء فى شعر الشماخ العال ما اظنه الا مقصورة من العالى بمعنى العلو
لانه يقال للانبار باد وويا د وقطربل ومسكن الاستان العال لكونه فى علو مدينة السلم والاستان
مدينة بمنزلة الكورة والرستاق هكذا يفسر واصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان وشهرستان
وقد ذكر عبيد الله بن قيس الرقيات فقال • شب بالعال من كبيرة نار • شوقتنا واين منها المزار •
اوقد تها بالمسك والعنبر الرطب • فتاة يضيق عنها الازار • وكان اول من غزا ارض العراق من
المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم الشيبانى وكتب الى ابى بكر يهون عليه امر العراق ويعرفه
انه قد اختبرهم فلم يجد فيهم منعة فارسل الى خالد بن الوليد بعد فراغه من اهل الردة فاوقع
باهل الحيرة واطراف العراق فالمثنى اول من غزا المسلمين على غزو الفارس فقال شاعر يذكر ذلك
وللمثنى بالعال معركة • شاهدها من قبيلة بشر • كتيبة افزعت بوقعتها • كسرى وكاد الايوان ينفطر •
وشجع المسلمين اذا حذروا • فى ضرب التجارب العبر • سهل نهج السبل فاقتفروا • اثاره والامور تفتقر •
قال البلاذرى يعنى بالعال الانبار وقطربل ومسكن وبادوريا العاليات كانه جمع عالية
التى تذكر بعده قال العمرانى العاليات موضع العالية تانيث العالى رجل عال وامراة عالية
والعالية اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها الى تهامة فهى العالية وما
كان دون ذلك من جهة تهامة فهى السافلة وقال ابو منصور عالية الحجاز اعلاها بلدا واشرفها
موضعا وهى بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قالوا علوى والانثى علوية على غير قياس وقد قالوا
عالى على القياس ايضا قال الفراء تركوها ونسبوا الى مصدرها اوكانت العالية فى المعنى ليست
باب ولا قبيلة انما هو نسب الى العلو من الارض وحكى القصرى عن ابى على قالوا فى النسب
الى العالية علوى وعلوى فنسبوا الى العالية على المعنى فمن ضم فهو الى العلو ومن فتح فهو الى العلو
مصدر علا يعلو علوا وقال قوم العالية ما جاوز الرمة الى مكة وهم عكل وتيم وطائفة من
بنى ضبة وعامر كلها وغنى وباهلة وطوائف من بنى اسد وعبد الله بن غطفان ومن شقه الشرقى
ابان بن دارم وهم علويون واهل امر ومن بنى اسد والماء لهم وطائفة من عوف بن كعب بن
سعد بن سليم وعجز هوازن ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون من اهل الحجاز
من ليس بنجدى ولا غورى وهم الانصار ومزينة ومن خالطهم من كنانة ممن ليس من اهل
السيف فيما بين خيبر الى العرج مما يليه من الحرة فاذا اندرج الى مدارج العرج وثنايا ذات عرق
فانت منهم ويقال عالى الرجل واعلى اذا اتى عالية نجد ورجل معال ايضا قال بشر بن ابى حازم
معالية لا هم الا محجر وحره • ليلى السهل منها ولوبها • واياها اراد الشاعر بقوله
اذاهب علوى الرياح وجدتنى • يهش لعلوى الرياح فواديا • وان هبت الريح الصبا هيجت لنا •
عقابيل حزن لا يجدن حماويا • عاص قال السهيلى هو جبل بمكة فى قول عمرو بن الحرث بن مضاض
الجرهمى من قصيدة كان لم يكن بين الحجون الى الصفا • انيس ولم يسمر بمكة سامر •
فول اذا نام الخلى ولم اتم اذا • العرش سعد سليم وعامر • وبدلت منها اوجها لا احبها •
قبايل منهم حمير ومحابر • قال ويصح ذلك ما روى فى قول بلال وهل يبدون لى عامر وطفيل •
العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وهى قرية باليمامة عامورا بالواو كلمة عبرانية وهى قرية من
قرى قوم لوط عاموص بالصاد المهملة عبرانية ايضا وهى بليد قرب بيت لحم من نواحى البيت المقدس
عانات هو الذى بعده وهى فى الاقليم الرابع من جهة المغرب طولها ست وستون درجة وعرضها اربع
وثلثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبى قرى عانات سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد وخرجوا
هرابا فنزلوا تلك الجزاير فسميت باسمائهم وهم ازن وسالوس فلما نظرت العرب اليها قالت

عانات

٨٧

عانات اى قطع من الظبا عاند بالنون ثم الدال المهملة هو الدم الذى لا يرقا يقال عرق عاند واصله
من عنود الانسان اذا بغا والعنود كانه الخلاف والتباعد والترك ويوم عاند وحزه يوم من ايامهم
وعاند واد بين مكة والمدينة قبل السقيا بميل ويروى عائذ بالياء والذال والسقيا بين مكة والمدينة
قال ربيعة بن مقروم • فدارت رحانا بفرسانهم • فعادوا كان لم يكونوا رميما • بطعن يجيش له عاند •
وضرب يفلق هاما جثوما • عاندين بلفظ تثنية الذى قبله هو قلة فى جبل اضم قال
نظرت والعين منها التهم • الى سنا نار وقودها الرند • شبت باعلى عاندين من اضم • عانق بالنون
والقاف كانه منقول من فعل الاثر من معانقة الرجال فى الحرب بعضهم بعضا ومنه يوم عانق من
ايامهم عانة بالنون والعانة الجماعة من حمر الوحش ويجمع عونا وعانات وعانة الرجل منبت الشعر
من قبله وعانة بلد مشهور بين الرقة وهيت يعد فى اعمال الجزيرة وجاء فى الشعر عانات كانه جمع باحوالها
ونسبت العرب اليه الخمر قال • تخيرها اخو عانات شهرا • ورجى خيرها عاما فعاما • وقال الاعشى
كان جنيا من الزنجبيل • خالط فيها واريا مشورا • واسفط عانة بعد الرقاد • شك الوصاف
اليها غديرا • وهى مشرفة على الفرات قرب حديثة النورة وبها قلعة حصينة وقد نسب اليها
يعيش بن الجهم العانى ويقال له الحدثى ايضا روى عن الحسين بن ادريس واليها حمل القايم
بامر الله فى نوبة البساسيرى فيه ان ياخذه ويقتله فمانع مهارش عنه الى ان جاء طغرلبك وقتل
البساسيرى واعاد الخليفة الى داره فكانت غيبته عن بغداد سنة كاملة واقيمت الخطبة فى غيبته
للمصريين فعامة بغداد الى الان يضربون البساسيرى مثلا فى تفخيم الامر يقولون كانه جاء براس
البساسيرى واذا كرهوا امرا من ظلم او عسف قالوا الخليفة اذا فى عانة حتى يفعل كذا وقال محمد بن
احمد الهمدانى كانت هيت وعانات مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوائف
من الاعراب يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية فجدد سور مدينة تعرف بالنس كان
سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة لحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من
هيت يشق طف البادية الى كاظمة مما يلى البصرة وينفذ الى البحر وبنا عليه المناظر والجواسق ونظمه
بالمسالح ليكون ذلك مانعا لاهل البادية عن السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك السور عن
طسوج فيروز لان عانات كانت قرى مضمومة الى هيت وعانة ايضا بلد بالاردن من ارض
مصر عن نصر عاهن بكسر الهاء ثم نون اسم واد يجوز ان يكون مثل تامر ولابن من العهن وهو
الصوف المصبوغ لكثرة الصوف فى هذا الوادى ويقال فلان عاهن اى مسترخ كسلان قال اصل
العاهن ان يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين منها ويبقى معلقا مسترخيا والعاهن الطعام
الحاضر العاه بهاء خالصة والعاه والعاهة واحد وهو الافة جبل بارض فزارة ويوم العاه
من ايام العرب العاه هو الموضع الذى اوقع فيه حميد بن حريث بن بجدل الكلبى فتجمعت فزارة
فيه واوقعت بكلب فى بنات قين فى ايام عبد الملك بن مروان عابد بالدال المهملة موضع ذكره
فى الشعر عن نصر عايذ بالذال المعجمة جبل فى جهة القبلة يقابله الى اخر خلف القبلة والربذة
بينهما ويقابل للذى يقابله معوده عابر يقال بعينه ساهك وعابر وهو الرمد ويقال كلب عابر
خير من كلب رابض وهو المتردد وبه سمى العير ويقال جاء سهم عابر فقتله وهو الذى لا يدرى
من رماه وجبل عير وفى حديث على عابر قال الزبير وهو جبل بالمدينة جبل يقال له عير ولا عابر ولا
ثور وفى حديث الهجرة ثنية العابر عن يمين ركوبة ويقال ثنية الغابر بالغين المعجمة قال ابن هشام
حتى هبط بطن ريم ثم قدم بها قباء على بنى عمرو بن عوف عايم قال الكلبى وكان لازد السراة صنم
يقال له عايم وله يقول زيد الخيل الطائى • تخبر من لاقيت انى هزمتهم • ولم تدر ما سيماهم لا وعايم •
باب العين والباء وما يليهما • العبابيد بعد الالف باء اخرى ودال
مهملة وقد روى فى اسم هذا الموضع العبابيب بعد الالف باء اخرى ثم باء اخر الحروف ثم باء اخرى وروى فيه
ايضا العثانيه بالعين المهملة والثاء مثلثة وياء اخر الحروف وبعد الالف نون كل ذلك جاء مختلفا فيه
فى حديث الهجرة ان دليل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وابى بكر مر بهما على مدلجة تعهن ثم على العبابيد قال ابن هشام
قال ويقال العثيانية فمن رواه عبابيد جعله جمع عباد ومن روى عبابيب كان كانه جمع عباب من
عبيت الماء عبا فكانه والله اعلم مياه تعب عبابا وتعب عبا عباثر بالثاء المثلثة المكسورة والراء
جمع عبثر وهو نبات مثل القيصوم فى الغبرة وهو نبت بنجد من جبل جهينة يسلك فيه من خرج

من اضم بريد ينبع وقال ابن السكيت وهي عبائث وقاعس والمناخ ومنزل انقب بودين الى
ينبع الى الساحل وقال كثير ما يدل على انه جبل ٭ واعرض ركن من عبائث دونهم ٭ ومن حد رضوى
المكفهر حنين ٭ وقال كثير يصف سحابا ٭ وعرس بالسكوان ربعين وارتكى ٭ بجركاجر المكيت
المسافر ٭ بذى هيذب جون ينجز الصبا ٭ وتدفعه دفع الطلا وهو حاسر ٭ وثن فاروى سحا
فهو به ٭ وقد حيد منه حيدة بعبائث ٭ ورواه بعضهم عبائث بالضم عبادان بتشديد ثانيه
وفتح اوله عبادان في الاقليم الثالث طولها خمس وسبعون درجة وربع وعرضها احد وثلثون
درجة قال البلاذري كانت عبادان قطيعة لحمران بن ابان مولى عثمان بن عفان قطيعة من
عبد الملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زياد وكان حمران من بني عين التمر يدعي انه النمر بن قاسط
فقال الحجاج يوما وعنده عباد بن الحصين الحبطي ما يقول حمران لئن انتمى الى العرب ولم يقل انه
مولى لعثمان لاضربن عنقه فخرج عباد بن الحصين عند الحجاج مبادرا فاخبر حمران ~~لئن انتمى الى العرب~~
~~ولم يقل انه مولى لعثمان~~ فوهب له غربي النهر وحبس الشرقي ونسب الى عباد بن الحصين وقال ابن
الكلبي اول من رابط بعبادان ابن الحصين قال وكان الربيع بن صبيح الفقيه مولى بني سعد جمع مالا
من اهل البصرة فحصن به عبادان ورابط فيها والربيع يروي عن الحسن البصري وكان خرج
غازيا الى الهند في البحر فمات فدفن في جزيرة من الجزائر سنة ستين ومائة والعباد الرجل الكثير العبادة
واما الحاق الالف والنون بها فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انهم اذا سموا موضعا او نسبوه
الى رجل او صفة يزيدون في اخره الفا ونونا كقولهم في قرية عندهم منسوبة الى زياد بن ابيه
زيادان واخرى الى عبد الله عبد اليان واخرى الى بلال بن ابي بردة وهذا الموضع فيه قوم
مقيمون للعبادة والانقطاع وكانوا قديما في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك وهو تحت البصرة قرب
البحر الملح فان دجلة اذا قاربت البحر انفرقت فرقتين عند قرية يسمى المحرزى ففرقة يركب
فيها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي اليمنى واليسرى يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس
فهي مثلثة الشكل وعبادان في هذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وهي موضع
ردي سبخ لا خير فيه وماؤه ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون بعضه
واكثر مواد هم من النذور وفيه مشهد لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وغير ذلك واكثر اكلهم
السمك الذي يصطادونه من البحر ويقصدهم المجاورون في المواسم بالزيارة ويروى في فضائلهم
احاديث غير ثابتة وينسب اليها نفر من رواة الحديث والعجم يسمونها ميان روذان لما ذكرنا انها
بين نهرين ومعنى ميان وسط وروذان الانهر وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد والمحدثين
منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن اسحق بن عبدة بن الربيع العباداني سكن بغداد وروى عن علي بن
حرب الطائي واحمد بن منصور الزيادي وهلال بن العلاء الرقي روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو
علي بن شاذان ومولده في اول يوم رجب سنة ثمان واربعين ومائتين والقاضي ابو شجاع احمد بن
الحسن احمد الشافعي العباداني روى عنه السلفي وقال هو من اولاد الدهر درس بالبصرة
ازيد من اربعين سنة في مذهب الشافعي قال ذكر لي ذلك في سنة خمسمائة وعاش بعد ذلك مالا
احققه وسالته عن مولده فقال سنة اربع وثلثين واربعمائة بالبصرة قال ووالدي مولده عبادان
وجدي الاعلى اصبهان والحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل ابو العباس العباداني المقري دخل
سمع علي بن عبد الله بن علي بن السقا ببيروت وحدث عنه وعن ابي خليفة والحسن بن المثنى ومفضل
الغرباني وابي مسلم الكجي وزكريا بن يحيى الباجي روى عنه ابو نعيم الحافظ وجماعة وافرة قال
ابو نعيم ومات باصطخر وكان راسا في القران وحفظه في حديثه ورايت فيه لين عباد بالفتح ثم
التشديد واخره دال قرية بمرو ويسميها اهلها اشك عباد بكسر الشين المعجمة وسكون النون
والكاف ويكتبها المحدثون سنج عباد بكسر السين المهملة وسكون النون والجيم بينها وبين مرو نحو
اربع فراسخ وليست بسنج المعروفة التي ينسب اليها السنجي وينسب الى هذه ابو منصور العبادي
الواعظ ذو اليد الباسطة فيه واللسان الطلق في فنه حتى صار يضرب بحسن ايراده وبديهته على المنبر المثل
سمع بنيسابور ابا علي نصر الله بن احمد الخشنامي واسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومحمد بن محمد بن محمود
الرشيد ذكره ابو سعد في شيوخه ولم يحسن الثناء على دينه وزعم انه كان يشرب ويكتب المحظور وخرج
رسولا من بغداد فتوفي بعسكر مكرم في شهر ربيع الاول سنة سبع واربعين وخمسمائة ونقل تابوته الى بغداد

قدفن

فدفن بالشونيزية وموضع قبره بالاخر الازرق العبادية قال الحافظ ابو القاسم حفص بن عمر بن
قنبر القرشي كان يسكن العبادية من قرى الموج ذكره ابن ابي العجائز العباسية بفتح اوله وتشديد
ثانيه وبعد الالف سين مهملة وهو من العبوس ضد البشر هكذا يتلفظونه بها من غير الحاق ياء
النسبة وهي بليدة اول ما يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال وقد عمرت
في ايامنا لكون الملك الكامل بن العادل بن ايوب جعلها من متنزهاته ويكثر الخروج اليها للصيد لان
الى جانبها مما يلي البرية مستنقع ماء ياوي اليه طير كثير فهو يخرج اليها للصيد وبينها وبين
القاهرة خمسة عشر فرسخا سميت بعباسة بنت احمد بن طولون كان خمارويه لما زوج ابنته
قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق عملت عباسة في هذا الموضع
قصرا واحكمت بناءه وبرزت اليه لوداع بنت اخيها فلما سارت قطر الندى عمر ذلك الموضع بالقصر
وصار بلدا لانه في اول اودية مصر من جهة الشام فكان يقال له قصر عباسة ثم حذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه فبقي عباسة العباسية مثل الذي قبلها الا انها بياء النسبة كانها
منسوبة الى رجل اسمه العباس واكثر ما يراد به العباس بن عبد المطلب ابو الخلفاء وهي في عدة
مواضع منها العباسة جبل من الرمل غربي الخزيمية بطريق مكة الى بطن الاغر قال ابو عبيد
السكوني بين سميرا والحاجر الحسينية ثم العباسية على ثلثة اميال من الحسينية قصران وبركة
والعباسية قرية بكورة الحرجة من الصعيد والعباسية مدينة بناها ابراهيم بن الاغلب بن
افريقية قرب القيروان انسبها الى بني العباس والعباسية محلة كانت ببغداد واظنها خربت
الان وكانت بين الصراتين بين يدي قصر المنصور قرب المحلة المعروفة اليوم بباب البصرة وهي
منسوبة الى العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس وكان بعض القواد يذكرها فسبقه اليها
العباس فغلبه عليها فكانوا يسبونه اليه فيقال ربح العباس وقيل ان موسى بن كعب احد اجلاء القواد
في ايام المنصور كانت داره مجاورة لها وكانت دارا ضيقة العرصة والرحبة فزاره العباس
بن محمد فلما راى ضيق منزله قال ما لمنزلك في نهاية الضيق والناس في سعة قال قد مت
وقد اقطع امير المؤمنين الناس منازلهم وعزمي ان استقطعه هذه الرحبة التي بين المدينة
يعني العباسية فسكت العباس وانصرف من عنده الى المنصور فقال يا امير المؤمنين تقطعني هذه
الرحبة التي بين يدي قصرك او قال مدينتك قال قد فعلت وكتب له السجل ان امير المؤمنين على
ما سالت وضمنت وكانت تقضي له ان يؤدي خراجها مصر وانصرف العباس ومعه التوقيع باقطاعها
وصار موسى بن كعب من يومه الى المنصور فاعلمه ضيق منزله وانه لا قطيعة له وساله ان يقطعه
اياها فقال له المنصور هل شاورت فيها احدا قبل ان تسالني قال لا الا ان العباس بن محمد كان
عندي انفا واعلمته اني اريد استقطاعها منك فتبسم المنصور وقال قد سبقك واستقطعني اياها
فاجبته الى ذلك فامسك عنها موسى بن كعب وقد روي عن رجلين ولد عمارة بن حمزة ان دار
عمارة كانت ضيقة ورحبته خرجه فاراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه اليها العباس بن محمد و
كان العباس اول من زرع فيها الباقلا فكان باقلاؤها نهاية فقيل له الباقلي العباسي وربما قيل
لها جزيرة العباس لكونها بين الصراتين ومن اجل باقلائها وجودته صار الباقلا الرطب يقال
له العباسي عباعب بضم اوله وبعد الالف عين اخرى وباء علم مرتجل لا اعرف اصله الا ان يكون
من قولهم رجل عبعب وعبعاب للطويل والعبعب الشاب التام والعيعب كساء الناعم الرقيق
ويوم عباعب من ايام العرب وهو ماء لبني قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عيبه وقال نصر هي عباعب
بالبحرين وقال الاعشى ٭ صددت عن الاحياب يوم عباعب ٭ صدود المذاكي افرعتها المساحل ٭
وقال حاجب بن ذبيان المازني ٭ ما ابل في الناس خيرا لقومها ٭ وانفع عند الضرب فوق الحواجب ٭
من الابل الحادي عضيده خلفها ٭ من الحرب حتى اصبحت بعباعب ٭ عباقر جمع عبقر وهو البرد
وقال المبرد يقال انه لا يرد من عب قرا قال والعب اسم للبرد وقال المبرد عبقر بفتح اوله وثانيه وضم
القاف هو البرد وهو الماء الجامد الذي ينزل من السماء والعبقري منسوب الى البساط المنقش والسيد من
الرجال والفاخر من الحيوان والجوهر وكل هذا يجوز ان يكون عباقر جمعه وروى الازهري قال وقرى
عباقري بفتح القاف كانه منسوب عباقر وعباقر ماء لبني فزارة وقال ابن غنمة ٭ اهلي بنجد ورحلي
في بيوتكم ٭ على عباقر من غورية العلم ٭ واما قراءة من قرا وعباقري حسان فقد جمع عبقري عند قوم

وقد خطاه حذاق النحويين وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الرباعي لا يجمع الخثعمي خثاعمي ولا المهلبي مهالبي ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سمي به على لفظ الجماعة كالمدائني والمضا في الموضع المسمى بالمداين والضبع المسمى بضباع وسنذكر ما قيل في عبقر في موضعه **عاقل** موطن بني قرين من طي في الرمل **العبامة** بالفتح قال ابو محمد الاعرابي يهجو ابن العنابة والعبامة ماء لعوف بن عبد من خيار مياههما **عبب** بوزن زفر واخره باء موحدة ايضا هو عنب الثعلب وشجرة يقال لها الراء ومن قال عنب الثعلب فقد اخطا روى ذلك ابن حبيب عن ابن الاعرابي وقد قال عنب الثعلب الاصمعي وذو عبيب واد قال ابن السكيت شجيرة تشرب من الحمى ولها ثمرة وردية وهي مربعة وقال ذو عبب واد قال كثير ۞ طرب الفؤاد فهاج لي ذو وقف ۞ لما حدون تواحي الظعن ۞

والعيساني هي توجهه شاما ۞ وهن سواكن اليمن ۞ ثم اندفعن ببطن ذي عبب ۞

ولكان فرح فوادي الضمن ۞ **عبق** موضع في الجمهرة **عبدات** بالتحريك صقع باليمن عن نصر ذكرها في قرية عبدان موضع باليمن ايضا **عبدان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره نون فعلان من العبودية نهر عبدان بالبصرة في جانب الفرات ينسب الى رجل من اهل البحرين وعبدان من قرى مرو ينسب اليها ابو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن ابي احمد العبادني يعرف بابي خواهرزاده لانه بن اخت القاضي علي عن خاله القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهقان ومكي بن عبد الرحمن الكشميهني والله تعالى اعلم **العبد** بلفظ العبد ضد الحر والعبد ايضا جبل لبني اسد بالدات قال

مخالف اسود الونقاء عبد ۞ يسير المحتفزون ولا يسير ۞ وعبد جبل اسود بكنفه جبلان اصغر منه يسميان الثديين قال الاصمعي المحتفر الذي يجيز الاخر ثم يحطه ولا معنى له ههنا هذا لفظه قال والعبد ايضا موضع بالسبعان في بلاد طي وقال نصر العبد جبل يقال له مليحة **عبدسي** قال حمزة هو تعريف افداسهي وهو اسم مصنعة كانت بستاق كسكر خربها العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من العمارة **عبدك** اسم لمدينة حضرموت **العبرات** بالتحريك يجوز ان يكون جمع عبرة وهو الدمع ويجوز ان جمع عبرة للمرة الواحدة من عبرت النهر عبرا جمع على غير قياس لان قياسه سكون ثانيه فرقا بين الجامد والمشتق وهو يوم العبرات من ايامهم ولا ادري اهو اسم موضع ام سمي لكثرة البكاء به **عبرتا** بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم اعجمي فيما احسب ويجوز ان يكون من باب اطرقا وان يكون رجل قال لاخر عبرت واشبع فتحة التاء فنشات منها الالف ثم سمي به وهي قرية كبيرة من اعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط وقد نسب اليها من الرواة والادباء وفي هذه القرية سوق عامر وخلق كثير ينسب اليها الاسعد بن نصر بن الاسعد العبرتي النحوي مات في حدود سنة سبعين وخمسماية وكان يقرى النحو ببغداد **العبر** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وهو في الاصل جانب النهر فلان في ذلك العبر اي في ذلك الجانب قال الاعشى

وما رابح روحته الجنوب ۞ يروي الزروع ويعلو الديارا ۞ يكب السفين لاذقانه ۞ ويصرع للعبر اثلا وزارا ۞ الديار المشارات والزوار الشجر والاجم والعبر شاطي النهر وقال الشاعر ۞ فما الفرات اذا جاشت غواربه ۞ ترمي اواذيه العبرين بالزبد ۞ يظل من خوفه الملاح معتصما ۞ بالخيزرانة بعد الاين والجهد ۞ يوما باجود منه سيب نافلة ۞ ولا يحول عطا اليوم دون غد ۞ **العبرة** بلدة باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذي يجلب اليه الحبش عن نصر يسمى العبر واليه ينسب العبريون من اليهود لانهم لم يكونوا عبروا الفرات حينئذ وقال محمد بن جرير انما نطق ابراهيم عليه السلام بالعبرانية حين عبر النهر فارا من النمرود وقد كان النمرود قال للذين ارسلهم خلفه اذا وجدتم فتى يتكلم بالسريانية فردوه فلما ادركوه استنطقوه فحول الله تعالى لسانه عبرانيا وذلك حين عبر النهر فسميت العبرانية لذلك وكان النمرود بيابل وقال هشام في كتاب عربه لما امر بالهجرة قال اني مهاجر الى ربي انطقه بلسان لم يكن قبله العبراني من اجل انه عبر الى طاعة الله تعالى فكان ابراهيم عبرانيا قال هشام وحدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس حين عبروا البحر وغرق الله فرعون تكلموا بالعبرانية فسمي العبراني لعبورهم البحر وقيل ان بخت نصر لما سبى بني اسرائيل وعبر بهم الفرات قيل بنو اسرائيل العبريون ولسانهم العبرية والعبر رجل وقال يزيد بن الطثرية ۞ الا طرقت ليلى فاحزن ذكرها ۞ وكم قد طوانا ذكر ليلى فاحزنا ۞ ومن دونها من فلة العبر مخرم ۞ ينبهه الراي حصانا موطنا ۞ وهل كنت الا معمدا قادة الهوى ۞ اسن فلما قاده الشر اعدنا ۞ اعيب النهي اهوى واطري حوارنا ۞ وزين لها فضلا عليهن تبينا ۞

عربين بلد باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل يجلب اليه الحبش عن نصر هو تثنية العبر بالفتح لاوله يقال عبرت الوادي عبرا وعبرت الكتاب عبرا اذا تدبرته وهو اسم موضع قال وبالعبرين حولا ما يريد **عبد** بلفظ القبيلة ماء بنجد في ديار بني اسد **عبس** بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم القبيلة التي ينسب اليها عنترة وهو منقول من المصدر من قولهم عبس يعبس عبسا وعبوسا والعبس ضرب من النبت قال ابو حاتم هو الذي يسمى السابابك وعبس جبل في بلاد هم عن العمراني وعبس محلة بالكوفة تنسب الى القبيلة وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار وقد نسب اليهما **عبسقان** بالفتح ثم السكون والسين مهملة ثم قاف من قرى ماليين هراة منها ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين العبسقاني الكاتب الماليني مات سنة ستين وثلثماية روى عنه ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر العالي البوسنجي وابو النضر محمد بن الحسن العبسقاني مات سنة خمس وار بعماية **العبسية** منسوبة الى القبيلة ماءة بالفرجية بين جبلي طي **عبعب** بالتكرير والفتح قد تقدم اشتقاقه في عباعب وعبعب صنم كان لقضاعة ومن يقاربهم **عبقر** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح القاف ايضا وراء وهو البرد بالتحريك للماء الجامد الذي ينزل من السحاب قالوا وهي ارض كان يسكنها الجن يقال في المثل كانهم جن عبقر وقال المرار العدوي ۞ اعرفت الدار ام انكرتها ۞ بين تبراك فشسي عبقر ۞ شسي المكان الغليظ قال كانه توهم تثقيل الراء وذلك انه احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على حالها لتحول البناء الى لفظ لم يجئ مثله وهو عبقر لم يجئ على بنائه ممدود ولا مثقل فلما ضم القاف توهم به بناء قربوس ونحوه والشاعر له ان يقصر قربوس في اضطرار الشعر فيقول قربس واحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه ان يثقل اخره لان التثقيل كالمد وقال الاعشى

كهولا وشبانا كجنة عبقر ۞ وقال امرؤ القيس ۞ كان صليل المرو حين يطيره ۞ صليل زيوف ينتقدون

وقال كثير ۞ جزتك الجوازي عن صديقك نظرة ۞ وادناك ربي في الرفيق المقرب ۞ متى تاتهم يوما من الدهر كله تجدهم ۞ الى فضل على الناس ترتب ۞ كانهم من وحش جن صريمة ۞ بعبقر لما وجهت لم تغيب ۞ قالوا في فسره عبقر من ارض اليمن فهذا كما تراه يدل على انه موضع مسكون وبلد مشهور به صيارف اذا كان به صيارف كان احرى ان يكون فيه غير ذلك من الناس ولعل هذا بلد كان قديما وخرب كان ينسب اليه الوشي فلما لم يعرفوه نسبوه الى الجن وقال النسابون تزوج انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان هند بنت مالك بن غافق بن الشاهد بن عك فولد له افتل وهو خثعم ثم توفيت فتزوج بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ولقب بعبقر فسميت باسم جده وهو سعد العشيرة ولقب بعبقر لانه ولد على جبل يقال له عبقر في موضع بالجزيرة وكان يصنع به الوشي قال وعبقر ايضا موضع بنواحي اليمامة واستدل من تنسب عبقر الى ارض الجن بقول زهير ۞ بخيل عليها جنة عبقرية ۞ جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا ۞ قال بعضهم اصل العبقري صفة لكل ما بولغ في صفته واصله ان عبقر كان يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل شي جيد الى عبقر وقال الفراء العبقري الطنافس الثخان واحدها عبقرية وقال مجاهد العبقري الديباج وقال قتادة الزرابي وقال سعيد بن جبير هي عتاق الزرابي فهولاء جعلوها اسما لهذا ولم ينسبوها الى موضع **عبلا** بفتح اوله وسكون ثانيه والمد قال الاصمعي الاعبل والعبلاء حجارة بيض وقال الليث صخرة عبلاء بيضاء وقال ابن السكيت القنان جبال صغار سود ولا تكون القنة الا سوداء ولا الظراب الا سوداء ولا الاعبل والعبلاء الا بيضاء ولا الهضبة الا حمراء وقال ابو عمرو العبلاء معدن الصفر في بلاد قيس وقال النضر العبلاء الطريدة في سواد الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا ببعضها وليس بالمرو كانها البلور وقيل العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء الى جنب عكاظ قال خداش بن زهير وعندها كانت الوقعة الثانية من وقعات الفجار ۞ لم يبلغكم انا جدعنا لدى ۞ العبلاء خندف بالقياد ۞ وقال خداش بن زهير ۞ الم يبلغك بالعبلاء انا ۞ ضربنا خندفا حتى استقادوا ۞ نبني بالمنازل عز قيس ۞ ودوا لو تسيخ بنا البلاد ۞ وقال ابن الفقيه عبلاء البرز نبت يصبغ به الصوف والطريدة ارض طويلة وعبلاء البياض موضعا من اعمال المدينة وقيل العبلات بلدة كانت لخثعم كان بها كان ذو الخلصة بن رضم وهي من ارض تبالة وعبلاء وهو ذكر في زهو وهو في ديار بني عامر **عبله** لمحصن بن قطري

غرناطة والمرية منها احمد بن عبد الله العبلى ذكره فى كتاب سهيل عبود بفتح اوله وتشديد ثانيه
وسكون الواو واظنه من عبدت فلانا اذا ذللته ومنه قوله تعالى وتلك نعمة تمنها على ان
عبدت بنى اسرائيل وقيل معناه المكرم فى قول حاتم • تقول الا ابقى عليك فاننى •
ارى المال عند الممسكين معبدا • وعبود جبل وقال الزمخشرى عبود وصفر جبلان
بين المدينة والسيالة ينظر احدهما الى الاخر وطريق المدينة يجى بينهما وقيل العبود البريد الثانى
من مكة فى طريق بدر وفى جبولا بن مناذر الشاعر نذكره فى جبود ان شاء الله تعا عبود جبل بالشام
وقال ابو بكر موسى عبود جبل بين السيالة وملل له ذكر فى المغازى قال معن بن اوس المزنى
تابد لاى منهم فعقايده • فذو سلم انساجه وسواحده • فقد فذ عبود فخر اصارف •
فذو الجعر اقوى منهم ففدافده • وقال الهذلى • كانى خاضب طرت عقيقته •
احلى له الشرى من اطراف عبود • عبوس بوزن الذى قبله الا ان اخره سين مهملة موضع فى شعر كثير
طالعات الغميس من عبوس • سالكات الخوى من املاك • عبيدان بلفظ تصغير عبدان فعلان
من العبودية وقال الفراء يقال صار به فى ام عبيد وهى الفلاة قال وقلت للعنانى ما عبيد فقال
ابن العلاء وانشد للنابغة • ليهن لكم ان قد نفيتم بيوتنا • مندى عبيدان المحلاء باقره • وقال
الخطئة • ذات عارضا جونا وقامت عرية • بسحانها قبل الظلام تبادره • فافرغت حق علاء
الماء دونه • فسدت نواحيه ورفع دائره • وهل كنت نائيا اذ دعرتنى • منادى عبيدان
المحلاء باقره • قال يعنى الفلاة وقال ابو عمرو وعبيدان اسم وادى الحية بناحية اليمن يقال كان
فيه حية عظيمة قد منعته فلا يوتى ولا يرعى وانشد بيت النابغة وقال ابو عبد الله محمد بن زياد
الاعرابى فى نوادره فى قوله منادى عبيدان المحلاء باقره يقول كنت بعيدا منكم كبعد عبيدان
من الناس والوحش ان يردوه او ينالوه او يبلغوه فذعرتمونى وعبيدان مالا تناوله الوحش
فكيف الانس فلما لم تبلغه فكانا خلت عنه قال ابو محمد الاسود نادعليه كيف تكون
التخلية قبل الورود كما مثله وانما عبيدان اسم راع لا اسم ماء وكان من قصته انه كان رجل
من عاد ثم احد بنى سود بن عاد يقال له عنز وكان امنع عاد فى زمانه وكان له راع يقال له عبيدان
يرعى له الف بقرة فكان اذا وردت بقره لم يورد احد بقره حتى يفرغ عبيدان فعاش بذلك دهرا
حتى ادرك لقمان بن عاد وكان من اشد عاد كلها واهيبها وكان فى بيت عاد وعددها بنو ضد
بنو ضد بن عاد فوردت بقر عاد فنهنههم عبيدان فراجع راعى لقمان بن عاد فاخبره فاتى
لقمان عبيدان فضربه وطرده عن الماء فرجع عبيدان الى عنز فشكا ذلك اليه فخرج اليه فى بنى
ابيه وخرج لقمان فى بنى ابيه فهزمتهم بنو ضد رهط لقمان وجلاوهم عن الماء فكان عبيدان
يقبل ببقره ويقبل راعى لقمان ببقره فاذا راى عبيدان حلى بقره عن الماء حتى يورد راعى لقمان
فضربته العرب مثلا فلم يزل لقمان يفعل ذلك حتى هلك عنز واد تحل لقمان فنزل فى العماليق وقال
جون بن قطن يحذر قومه الظلم ويذكر عنزا وبقره وتهضم لقمان له • قد كان عنز بنى عاد واسرته •
فى الناس امنع من يمشى على قدم • وعاش دهرا اذا ابواره وردت • لم يقرب الماء يوم الورد ذو نسم
اذ ما كان عبيدان ان تبادره • دعاه ورد وورد الماء مقتسم • انتص عنه اخو هند كتائبه •
من بعد ما رملوا فرسانه بدم • عبقر اسم موضع حكاه ابن القطاع فى كتاب الابنية عن المازنى
العبيلاء تصغير العبلاء وقد تقدم اشتقاقه وهو موضع اخر قال كثير
والعبيلاء منهم بيسار • وتركن اليمين ذات النصال • عبية قال ابن حبيب عبية وعباعب ماآت
لبنى قيس بن ثعلبة ببطن فلج من ناحية اليمامة قال عمير بن طارق • وكلفت ما عندى من الهم ناقتى •
مخافة يوم ان الام فاندما • فمرت على رحبيها وتذكرت • نضيا وماء من عبية اسحما • كانه تصغير عبا

باب العين والثاء وما يليهما

عثايد بضم اوله وبعد الالف ياء مهموزة
ودال مهملة مرتجل فيما احسب من ابنية الكتاب وهو ماء بالحجاز لبنى عوف بن نصر بن معاوية خاصة
ليس بن دهمان فيها شئ عن الاصمعى قال العرانه هو هضبات اسفل من ابرق بنى مرة العثر بكسر اوله
وسكون ثانيه جبل العثر بالمدينة فى جهة القبلة يقال له المستبد من الاقصى والعتر الذبيحة التى كانوا
يذبحونها فى الجاهلية فى رجب والعتر بالفتح الذبح قال زهير كنصب العتر دمى راسه النسك قالوا
اراد بنصب العتر صنما كان يقرب له عتر اى ذبح عتكان يروى بفتح اوله وكسره وسكون ثانيه واخره نون

قال نصر العتك واد باليمامة فى ديار بنى عوف بن كعب بن سعد بن مناة جاء اسم موضع جاء فى شعر زهير قال
دار لاسماء بالغمرين ماثلة • كالوحى ليس بها من اهلها ارم • سالت بهم قرقرى برك بايمنهم •
والعاليات على ايسارهم خيم • عوم السفين فلما حال دونهم • فيد القريات فالعتكان فالكرم •
يقال عتك فى الارض يعتك عتكا اذا ذهب فيها والعتك الكرة فى القتال وقال الزبرقان بن بدر حيث
حمل صدقات قومه الى ابى بكر رضى الله تعا عنه • ساروا الينا بنصف الليل واحتملوا • فلا رهينة الا سيد
سير وارويدا وانى لن يفوتكم • وان ما بيننا سهل لكم جدد • مستحقبوا حلق الماذى يحفزه •
ضرب طلحف وطعن بينه حقند • ان الغزال الذى ترجون عزته • جمع تضيق به العتكان اواطد •
قال الاسود العتكان واطد اودية لبنى بهدلة عتك بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف واشتقاقه كالذى
قبله قال نصر العتك واد باليمامة فى ديار بنى عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال
كان اثنايا العتك قبل احتمالها عتم حصن فى جبل رضوة باليمن عتمة مضموم حصن فى جبل وصاب
من اعمال زبيد عتل بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام واد باليمامة فى ديار بنى عوف بن كعب بن سعد
بن زيد بن مناة بن تميم وقال ابو معاذ النحوى العتل الدفع والارهاق بالسوق العنيف
عتود بتشديد التاء جبل على مراحل يسيرة من السيالة وملل وقيل جبل اسود من جانب البقيع عن نصر
عتود بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال كذا وحكى عن ابن دريد هو اسم موضع بالحجاز
قال ولم يجئ على فعول غير هذا وخروع والازهرى ذكره بالراء كما ذكرته بعده وقال العمرانى
عتود بفتح اوله اسم واد قال ويروى بكسر العين قال ابن مقبل • جلوسا به الشعب الطوال •
كانهم اسود بترج او بعتودا • وهو ما ولكنانة لهم ولخزاعة فيه وقعة قال بديل بن عبد مناة •
ونحن منعنا جمع بريض وعتود • الى حيث رضوى من محل القبائل • قال ابن الحائك والى جانبه عتر بنت
الاسود التى يقال اسود عتر واسود عثود وهى قرية من بواديها عتور بكسر العين وسكون ثانيه
وفتح الواو والراء اسم واد خشن المسلك قال المبرد العتورة الشدة فى الحرب وبنو عتوار سميت
بهذا لعتورتها قال الازهرى قال المبرد جاء من الاسماء على فعول خروع وعتور وهو الوادى الخشن
التربة وزاد غيره ذرود اسم جبل ولم يات غيرها عتيب بفتح اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت
ساكنة وباء موحدة حصن عتيب بالبصرة احدى محالها تنسب الى عتيب ابن عمرو من بنى قاسط بن
هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة وعدادهم فى بنى شيبان وقال الازهرى قال ابن الكلبى عتيب بن
اسلم بن مالك وكان قد اغار بعض الملوك فقتل رجالهم جميعهم وكانت النساء تقول اذا كبر صبياننا
اخذوا بثار رجالنا فلم يكن بذلك فقال عدى بن زيد • ترجيها وقد وقعت بقر • كما ترجوا اصاغر عتيب •
العتيد بلفظ التصغير موضع باليمن فى شعر الاعشى • جزى الله فتيان العتيد وقد •
نات بى الدار عنهم خير ما كان جازيا • ويروى العتيك بالكاف ويجوز ان يكون تصغير فرس عتيد
وعتد وهو الشديد التام الخلق عتيد بفتح اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة
ودال مهملة اسم موضع وهو احد قواس الكتاب وما اراه الا مرتجلا العتيق بلفظ ضد الجديد
والمراد به المعتوق وفعيل بمعنى مفعول كثير فى كلامهم نحو قتيل بمعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لانه
عتق من الجبابرة فلا يستطيع جبار ان يدعيه لنفسه ولا يوذيه فلا ينسب الى غير الله تعا وقد ذكره
الله تعالى بهذا الاسم فى كتابه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر فى باب البيت العتيق ابسط من
هذا عتيق الساجة قرية كانت بين دار بخان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها واسم الموضع
معروف الى الان عتيقة بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ ضد الجديدة محلة ببغداد فى الجانب الغربى ما بين
طاق الحرانى الى باب الشعير وما اتصل به من شاطى دجلة وسميت العتيقة لانها كانت قبل عمارة
بغداد قرية يقال لها سونايا وهى التى ينسب اليها العنب الاسود وكانت منازل هذه القرية فى
مكان هذه المحلة وما حولها كان مزارع وبساتين عتيك بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت
ساكنة وكاف وهو فى اللغة الاحمر من الكندم وهو نعت وبه سميت المرأة لصفائها وحمرتها وهو
موضع ويروى بالدال قال الراجز • تالله لولا صبية صغار • تلقهم من العتيك دار كانما وجوههم اقمار •
لما رانى ملك جبار • ببابه ما بقى النهار • وقال الاعشى يوم فقدت حمولهم فتولوا • قطعوا
معهد الخليط فشاقوا • جاعلات جوز اليمامة فالاشمل سيرا تحثهن انطلاق • جازعات بطن
العتيك كما • تمضى رفاق تحثهن رفاق • العتيكة اشتقاقه فى الذى قبله لانه مثله وزيادة

وزيادة ياء النسبة وتاء التأنيث ربض العتيكية ببغداد من الجانب الغربي بين الحربية وباب البصرة خرب
الآن ينسب الى عتيك بن هلال الفارسي وله في دولة بني العباس آثار واخبار وله في المدينة ايضا دور
ينسب اليه والله تعالى اعلم **باب العين والثاء وما يليهما** عثارى بضم
اوله بوزن سكارى جمع سكران فيكون هذا جمع عثران من عثر الرجل يعثر وامرأة عثرى فهو
لا يجري معرفة ولا نكرة ويجوز ان يكون اصله من العثرى وهو الارض العذي ليس لها شرب
الا من المطر وهو واد عن الازهري عثاعث جبال صغار سود مما يلي العرايس وهي اجبل
في وضح الحمى بضرية مشرفات على وادي مهزول اندفقت بالرمل عثال بكسر اوله وتخفيف ثانيه
وآخره لام بوزن جدال ثنية او واد بارض جذام يقال عثلت يده تعثل اذا جبرت على غير استواء
والعثل شرب الشاة ويجوز ان يكون عثال جمع ذلك العثالة بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف
نون ماء لبني جذيمة من مياه بني مالك بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد
بالتلبون وانشد الاصمعي • ما منع العثانة وسط جرم • وحق مازن غير الهران • وفاك
وطعن بالردينيا نشزر • وورد الموت ليس له انتظار • والعثان الدخان عثان موضع مذكور
في كتاب بني كنانة العثجلية ارض وماء بوادي السليع من ارض اليمامة لبني سحيم عن محمد بن ادريس
بن ابي حفصة عثران بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وآخره نون اسم موضع جاء في الاخبار
يجوز ان يكون فعلان من العثار او من العثير وهو الغبار عثر بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره
راء بلد باليمن واشتقاقه من اعثرت فلانا على الامر اطلعته عليه او من عثر الرجل يعثر
عثرا اذا كذب والعثر الكذب والباطل وهو الذي بعده يقينا الآن اهل اليمن قاطبة لا يقولونه
الا بالتخفيف وانما يجيء مشددا في قديم الشعر قال عمرو بن زيد اخو بني عوف يذكر خروج
بجيلة عن منازلهم الى اطراف اليمن • مضت فرقة منا يخطون بالقنا • فشاهرات دارهم وزبيد •
وصلنا الى عثر ومن دار وابل • بهاليل منا سادة واسود • عثر بفتح اوله وتشديد ثانيه
وآخره راء مهملة بوزن بقم وشلم وخضم وخصم وشمر وبذر وكل هذه الاسماء منقولة
عن الفعل الماضي فهو لا ينصرف منصرفة قال ابو منصور عثر موضع وهو مأسدة يعني انه كثير
قال • ليث بعثر يصطاد الرجال اذا • ما الليث كذب عن اقرانه صدقا • وقال ابو بكر الهمداني
عثر بتشديد الثاء بلد باليمن ذكره ابو نصر بن ماكولا ولم يذكر تشديد الثاء ينسب اليها يوسف
بن ابراهيم العثري يروي عن عبد الرزاق روى عنه شعيب بن محمد الذراع وقال عمارة عثر على
مسيرة سبعة ايام في عرض يومين وهو من السرجة اذا حلي ويبلغ ارتفاعه في السنة خمسمائة
الف دينار عثرية والى تبالة يعد في اعمال زبيد معدودة بكثرة قال عروة بن الورد
تبغاني الاعداء اما الى دم • واما عراض الساعدين مصدرا • يظل الاباء ساقطا فوق متنه •
له العدوة القصوى اذا القرن اصحرا • كان خوات الرعد رز زئيره • من اللاى يسكن الغريف بعثرا •
عثعث بالفتح والتكرير جبل بالمدينة يقال لها سليع عليه بيوت اسلم بن افصى ينسب اليه ثنية عثعث
والعثعث في اللغة الكثيب السهل والعثعث الفساد وعثعث متاعه اذا بذره وفارقه عثلب بفتح
اوله وسكون ثانيه ثم فتح اللام وآخره باء موحدة اسم ماء لغطفان قال الشماخ
وصدت صدودا عن شريعة • عثلب ولابني عياذ في الصدور حوامز • يقال عثلب جدار الحوض وغيره
كسره وهدمه وعثلبت زيدا اخذته الورى ام لا عثلة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح لامه علم مرتجل
لاسم موضع عثليث بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر لامه وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة
اخرى اسم حصن بسواحل الشام ويعرف بالحصن الاحمر كان فيما فتحه الملك الناصر يوسف بن ايوب
في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عثمان بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون فعلان من العثم يقال
عثمت يده اذا جبرتها على غير استواء وقال ابو سعيد السكري في شرح قول جرير
حييت منزلا بجماد رهبى • كعهدك بل تغيرت العهود • فكيف رايت من عثمان نارا •
يشب لها بواقصة الوقود • هوى بتهامة وهوى بنجد • فبلتني التهائم والنجود •
فانشدنا فرزدق غير عال • فقبل اليوم جد على النشيد • قال عثمان جبل بالمدينة وبين
ذي المروة في طريق الشام من المدينة عثمر جرعة بفلاة طيء عثود بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو
وآخره دال مهملة هكذا ضبطه العمراني وقال عثود بوزن جوهر بالثاء المنقوطة ثلث وقال هو

واد

واد او موضع والمتفق عليه المشهور بالتاء المثناة من فوق وذكرها معا في كتابه عثير بلفظ تصغير
العثير وقد تقدم كذا ضبطه الاديبي وقال موضع عثير بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت
المفتوحة والراء المهملة ذو العثير موضع بالحجاز يروى انه من بلاد اسد والعثير الغبار عثير
بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة موضع بالشام فعيل من العثار **باب
العين والجيم وما يليهما** • العجاج موضع قرب الموصل عجاسا بفتح اوله وبعد الالف
سين مهملة والف ممدودة رملة عظيمة بعينها وله معان في اللغة يقال تعجسني عنك عجاسا
الامور اي موانعها والعجاسا من الابل الثقيلة العظيمة الواحد والجمع سواء ولا يقال للجمل
وعجاسا الليل ظلمه عجالز والعجلزة بالزاي رملة بعينها معروفة بحذاء حفر ابي سلم وقال
الاصمعي سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجلزا مصعدا فقد انجدت قال وعجالز فوق القريتين
وقال زهير • عفا من آل ليلى بطن ساق • فاكثبة العجالز فالقصيم • وقال نصر العجالز جمع عجلزة
مياه لضبة بنجد يسمى بالواحدة والجمع وقال ذو الرمة • وقمن على العجالز نصف يوم •
وادين الاواصر والخلال • والعجلزة والجمع العجالز من نعت الفرس الشديدة والناقة والجمل
عجب موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع • فهل هوى من لا يوافيك وده • بادم شهم
لا اخلو ولا صعب • كاني ومنقوش ناس الميس قاترا • وابدانه مكنون تخلله عصب •
على احدري لحمه بسراية مذكى • فناء في تلك له شرب • فلا هو بالبهمي وتاه اذا شتى •
حبوب اراس فالعالة فالجب • العجرد من قرى رباد ذمار باليمن عجرم بضم اوله وسكون وضم الراء
وآخره ميم موضع بعينه ويضاف اليه ذو العجرم شجرة عظيمة لها عقد كالكعاب تتخذ منه القسي
وعجرمها غلظ عقدها والعجرم دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر وتأكل الحشيش قال
بشر بن سلوة • ولقد امرت اخاك عمرا امرة • فعصى وضيعها بذات العجرم • العجوم مثل الذي قبله
وزيادة واو وقال السكوني ماء قريب من ذي قار يضاف اليه ذات فيقال ذات العجوم عجر
قال الكلبي هي قرية بحضرموت في منزل الحارث بن مجدم وكان زيد وعبد الله ابنا خير بن جابر
العنبري ادعا قتل محمد بن الاشعث فافادها مصعب به فقال الحرث بن مجدم وهو الذي تولى
قتلها بيده القاسم بن محمد بن الاشعث • تناول من آل قيس سميدع • وري الزناد وابن سيد •
فما صبت فيه تميم ولا حمت • ولا انتطحت عنزان في قتل مزيد • ثوى زمنا بالعجز وهو عقابه •
وقيس لا قيان وعبد لا عبد • عجلز كذا وجدته مضبوطا في النقائض وقد ذكر في عجالز قال
جرير • احل اللوم ما دام الغضا حول عجلز • وما دام يسقى في رماد ان اخفق • عجنس
بالتحريك والتشديد قال العمراني قرية بالمغرب وما اظنها الا عجمية فان كانت عربية فانها
منقولة عن الفعل الماضي من عجنسه اذا جسه وقال السمعاني عجنس قرية من قرى عسقلان
فيما اظن ينسب اليها ذاكرين شيبة العسقلاني العجنسي يروي عن ابي عصام داود بن الجراح
روى عن ابي القاسم الطبراني وسمع منه بقرية عجنس عجلا بفتح اوله وسكون والمد تأنيث
الاعجل اسم موضع بعينه عجلان بالفتح فعلان من العجلة اسم موضع في شعر هذيل قال سعد بن
مجد الهذلي • فانك لولا فيتنا يوم تميم • بعجلان او بالنعف حيث تمارس العجلانية كأنها
منسوبة الى رجل اسمه عجلان وهي بليدة بثغور احقف قرب المصيصة عجلزة بكسر اوله ولام
ثم زاي وقد ذكر في عجالز عجلة بكسر العين وسكون الجيم موضع قرب الانبار سمي باسم امرأة يقال
لها عجلة بنت عمرو بن عدي جد ملوك لخم وقد ذكر في سحنة العجلة بالتحريك من قرى ذمار
باليمن العجما بلفظ تأنيث الاعجم فصيحا كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجماس اودية العلاة
باليمامة عجوز بلفظ المرأة العجوز ضد الشابة اسم جمهور من جماهير الدهنا يقال جراوى
قال ذو الرمة • على ظهر جرعاء العجوز كأنها • سبيبة رقم في سراة قرام • والعجوز القبيلة
والعجوز الخمر ويقال للمرأة عجوز وللرجل عجوز ايضا العجول بالفتح واللام في آخره مأخوذة من العجلة ضد
البطء وهي بئر حفرها قصي عبد شمس قبل جمح وقيل حفر قصي ركية فوسعها في دار ام هاني بنت ابي
طالب اليوم بمكة فسماها العجول فلم تزل قائمة في حياته فوقع فيها رجل من بني جعيل وفي كتاب احمد بن
جابر البلاذري كانت قريش قبل قصي تشرب من بئر حفرها لؤي بن غالب خارج مكة ومن حياض ومصانع
على رؤس الجبال ومن بئر حفرها كلاب بن مرة بن كعب مما يلي عرفة قصي بئرا سماها العجول وهي اقرب

بن حضر تها قريش بمكة وفيها قال رجل من الحاج يروى على المجول ثم تنطلق • ان قصيا قد وفى وقد صدق • بالشبع للحاج وري منطبق • **عجيب** موضع باليمن اوقع فيه المهاجرين ابي اميه بالردة من اهل اليمن ايام ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال الصليحي اليمني يصف خيلا ثم اعتلت من عجيب قنة و • بدت للركتين ثنى مثنى وافرادا • **باب العين والدال وما يليهما**

العداف بالضم والدال مهملة خفيفة واد

عداد بالضم قال نصر موضع احسبه ببادية اليمامة

عدامة بضم اوله وهو فعالة من العدم او العدم قال الاصمعي ماء او جبل في ديار الازد بالسراة يعني لبني جشم ابن معاوية والبردان بن عمرو بن دهمان عدمة وهي طلوب ابعد ماء تعلم بنجد قعرا قال • لما رايت انه لا اقامه • وانه يومك من عدامه • وانما النزع على السامه • نزعة نزعة زعزع الدعامة •

عدان بالفتح واخره نون وروى بالكسر ايضا قال الفرا والعدان ايضا بالفتح سبع سنين يقال مكثنا بمكان كذا وكذا عدانين وهما اربع عشرة سنة الواحد عدان واما قول لبيد ولقد يعلم صحبي كلهم • بعدان السيف صبري ونقل • رابط الجاش على فرجهم • اعطف الجون بمربوع متل • وقال نصر عدان موضع في ديار بني تميم بسيف كاظمة وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم وقيل هو ساحل البحر كله كالطف رواه شمر بعدان السيف بكسر العين ويروى بعدان السيف وقالوا اراد جمع العربة بعدان سيف فاخر الياء وروى عن ابن الاعرابي قال عدان النهر بالفتح صفته وقال الشاعر • بكى على قتل العدان فانهم • طالت اقامتهم ببطن ارام • كانوا على الاعداء نار محرق • ولقومهم حرما من الاجرام • لا تهلكي جزعا فاني واثق • برماحنا وعواقب الايام •

عدان كانه فعلان من العد او شددت داله للتكثير والمراد به صفة النهر وهي مدينة كانت على الفرات لاخت زباء ومقابلتها اخرى للزباء ويقال لهما غنات

عدفان موضع باليمن احسبه حصنا

عدفاء بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء والمد اسم موضع في قوله ظلت بعدفاء بيوم ذي وهج • وعدفة كل شيء اصلها الذاهب في الارض وجمعها عدف وبجوز ان يكون يقال للشجرة اذا كانت كثيرة العروق عدفاء وكذلك الارض

عدم بالتحريك وهو ضد الوجود واد باليمن

عدن بالتحريك واخره نون وهو من قولهم عدن بالمكان اذا قام به وبذلك سميت عدن وقال الطبري سميت عدن وابين بعدن وابين ابني عدنان وهذا عجب لم ار احد ذكره لان عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد في هذا الموضع وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردية لا ماء بها ولا مرعى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو مع ذلك ردي الا ان هذا الموضع هو مرفا مراكب الهند والتجار يجتمعون اليه لاجل ذلك فانها بلدة تجارة وتضاف الى ابين وهو مخلاف عدن من جملته وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني اليمني عدن جنوبية تهامية وهي اقدم اسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزبر الحديد فصار لها طريقا الى البر ودربا وموردها ماء يقال له الحنق احساء في رمل في جانب فلاة ادم وبها في ذاتها ابار ملحة وشروب وسكانها المربيون والجاجيون والمربون يقولون انهم من ولد هارون وقال اهل السير سميت بعدن بن سنان بن نفيشان بن ابراهيم عليه السلام وروى عبد المنعم عن وهب عبرت الحبشة في سفنهم فخرجوا في عدن فقالوا عدونا فسميت عدن بذلك وتفسيره خرجنا وبين عدن وصنعا ثمانية وستون فرسخا قال عمارة لانها مدينة في جبل صبر مما على صنعاء وفي الجانبها قرية لطيفة يقال لها عدن لاعة وليست عدن ابين الساحلية وانا دخلت عدن لاعة وهي اول موضع ظهرت فيه دعوة العلوية باليمن بعد المضربين وقال الاديب ابو بكر احمد بن محمد العيدي يذكر ابين حياك يا عدن الحيا حياك • وجرى رضاب الماء فوق لماك • ووشت حدائقه عليك مطارفا • يختال في حبراتها عطفاك • وافتر ثغر الروض فيك مضاحكا • بالبشر رونق روضة الضحاك • ولقد خصصت بسر فضل اصبحت • فيه القلوب وهن من اسراك • يسري بها شغف المحب وانما • للشوق حشمها الهوى مسراك • اصبوا الى انفاس طيبك كلما • اسرى بنفحتها نسيم صباك • ونفر عينان اراك انيقة • لا رمل عجاء ودوح اراك • كم من غريب الحسن فيك كانما • مراة في اشراقه مراتك • فتانة اللحظات تصطاد • النهى الحاظها قنصا بلا اشراك • ومسارح للعين تقتطف المنى • منها وتجني من قطوف جناك • وعلا استبق الحيا من بعد ما • ضمن الكرم بالانا سقياك •

وقد دخل اسون عليها الالف واللام فقال • سالت عنهم وقد سدت اباعرهم • ما بين رحبة ذات العيص فالعدنة •

عدنه بالتحريك واشتقاقه من الذي قبله وهو موضع بنجد في جهة الشمال من الشربة قال ابو عبيدة في عدنة عرتينات وعقر والزوراء وكثيب وعراعر مياه مرة قال الاصمعي في تحديد نجد ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة فاذا جزعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزعت الرمة الى الشمال اخذت في عدنة

عدنه كالذي قبله الا انه بضم اوله وسكون الدال ثنية قرب ملل لها ذكر في المغازي قال ابن هرمة • عفت دارها بالبرقين فاصبحت • سويقة منها اقفرت فنظيمها • فعدنه فالاجاع اجراع مشعر • وحوش معانيها قفار حزومها • احذاك لا تغشى لسلمى محلة بسا • بين تزقوا اخر الليل بومها • فيصرف حتى تسجم العين عبرة • بها وهي قفار وشيك سحومها • اموت اذا شطت واحيا اذا • دنت وتبعث احزاني الصبا ونسيمها

عدولى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وفتح اللام والقصر قرية بالبحرين تنسب اليها السفن ومن قال اسم رجل فقد اخطا وقال ابو علي في الشيرازيات ان لامه وواوه واللام فيه زائدة كما في عبدل وفحجل ولحقت اللام الزائدة الالف كما لحقت النون في عفرين فهو فعولى وليس بفعولى واما الالف فللالحاق ولا تنصرف كما تنصرف ارطى اسم رجل وان جعلته اسما للبقعة كان ترك الصرف اولى

عدوة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح واوه والعدوة وعدوة اللامة مد البحر وهو اسم موضع في قول القتال الكلابي انشده السكري • اني اهتديت ابنة البكري عن امم • من اهل عدوة او من برقة الخال •

العدوية كانه منسوب الى رجل اسمه عدي واصله جماعة القوم بلغة هذيل قال الخناعي • لما رايت عدى القوم يسلبهم • طلح الشواجن والطرفا والسلم • والعدوية الابل التي ترعى العدوة وهي الخلة والعدوية قرية ذات بساتين قرب مصر على شاطى شرقي النيل تلقاء الصعيد

عديد بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ودال اخرى معناه الكثرة يقال ما اكثر عديد بني فلان عديد الحصى وهو ماء لحمير بطن من كلب

عدينة بالتصغير اسم لربض ثغر باليمن وللثغر ثنية ارباض عدينة هذه والمعربة الشرقية وفيها يقول شاعرهم • رايت في ذي عدينه • يارب بالامس زينه • وعن ابن الرجحان المكي بفتح العين وكسر الدال قرية بين نخلى وزبيد باليمن على طريق المهزان براس عقبة وحفات

عدية تصغير عدوة وعدوة وهو شفير الوادي هضبة تخالف عليها بنو ضبيعة وبنو عامر بن ذهل وذكر الخارزنجي ان عدية قبيلة والله اعلم **باب العين والذال وما يليهما**

عذار بالكسر واخره راء والعذار المستطيل من الارض وجمعه عذر والعذار موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطفوف ومنه يفضى الى نهر بن عمرو في حديث حاجب بن زرارة بن عدس التميمي لما رهن قوسه عند كسرى وقبلها منه كتب الى عامل العذاب بالاذن للعرب في الدخول الى الريف قال والعذار ما بين الريف والبدو مثل القريب ونحوها

عذاة بالفتح والعذاة الارض الطيبة التربة الكريمة النبت البعيدة عن الاحساء والنزوز والريف السهلة المربة ولا تكون ذات وخامة وهو موضع بعينه بدليل ان الشاعر لم يصرفه فقال • نحن قلوصي من عذاة الى نجد • ولم ينسها اوطانها قدم العهد • وقد هيجت اضبان تذكر ما مضى • واعديني لو كان هذا الهوى بعدي • واذكرتني قوما اصب اليهم واشتاق • فهم في القرب مني وفي البعد • اولئك قوما لو لحات السهم لكنت • مكان السيف من وسط الغمد •

العذبات جمع عذبة وهو الموضع الذي به المرعى يقال مررت بماء عذبة به اي لا مرعى فيه ولا كلاء ويوم العذبات من ايامهم

عذبة بالفتح ثم السكون وباء موحدة يقال عذب الماء يعذب فهو عذب وبئر عذبة اي طيب وهو موضع على ليلتين من البصرة فيه مياه طيبة وقيل لما حفروها وجدوا اثار الناس بعد ثلثين ذراعا قال • مرت تريد بذات العذبة البيعاء •

عذراء بالفتح ثم السكون والمد وهو في الاصل الرملة التي لم توطأ والدرة العذراء التي لم تثقب وهي قرية بغوطة دمشق من اقليم خولان معروفة واليها ينسب مرج واذا انحدرت من ثنية العقاب واشرفت على الغوطة فتاملت على يسارك رايتها اول قرية تلي الجبل وبها منارة وبها قتل حجر بن عدي الكندي وبها قبره وقيل انه هو الذي فتحها وبالقرب منها راهط التي كانت فيه الوقعة بين الزبيرية والمروانية قال الراعي • وكم من قتيل يوم عذراء لم يكن • لصاحبه في اول الدهر قاليا •

عذره بفتح اوله وثانيه من قولهم عذدته عذرة وهي ارض عذق بفتح اوله وثانيه والقاف
قال ابن الاعرابي عذق السحين اذا طال نباته وبثرت العذق وحبوا العذق موضع معروف
بناحية الصمان قال رؤبة بين القرينين وحبواء العذق عذق بفتح اوله وسكون ثانيه
هو في الاصل النخلة نفسها والعذق بالكسر الكباسة وهو ايضا اطم بالمدينة لبني امية بن زيد
وكان اسمه من قبل اليسير عن نصر عذم بفتحتين ورواه بعضهم بالدال غير معجمة فاما
العذم بالذال المعجمة فاصله من عذمت اعذم وهو الاخذ باللسان واللوم اوس العذم
وهو العض وليس فيه شئ وبالتحريك فيكون مرتجلا وهو واد باليمن عذنون قال في تاريخ
دمشق عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد المليباري المعروف بالسندي حدث بعذنون
مدينة من اعمال صيدا من ساحل دمشق العذيب تصغير العذب وهو الماء الطيب وهو ما
بين القادسية والمغيثة بينه وبين القادسية اربع ليال والى المغيثة اثنان وثلثون
ميلا وقيل هو واد لبني تميم وهو من منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد وقال
عبد الله السكوني العذيب يخرج من قادسية الكوفة اليه وكانت مسلحة للفرس بينها وبين
القادسية حايطان متصلان بينهما نخل وهي ستة اميال فاذا خرجت منه دخلت البادية
ثم المغيثة وقد اكثر الشعراء في ذكرها وكتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص اذا كان
يوم كذا فارتحل بالناس حتى تنزل فيما بين عذيب الهجانات وعذيب القوادس وشرق بالناس
وغرب بهم وهذا دليل على ان هناك عذيبان والعذيب ايضا الرماه من ارض مصر في وسط
الرمل والعذيب موضع بالبصرة عن نصر العذيبة تصغير العذبة وقال ابن السكيت
ما بين ينبع والجار والجار بلد على البحر قريب من المدينة وقال في موضع اخر العذيبة قرية
بين الجار وينبع واياها عنى كثير عزة فاسقط الهاء • خليلي ان ام الحكيم تحملت •
واخلت لخيمات العذيب ظلالها • فلا تسقياني من تهامة بعدها • بلالا وان صوب الربيع اسالها •
وكنتم تزينون البلاد ففارقت • عشية بنتم زينها وجمالها • عذيقة بالتصغير من قرى
سرو جعدان باليمن من نواحي صنعاء العذى قال الازهري قال الليث قوله العذى موضع
بالبادية فلا اعرفه والعذى اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان
كلام العرب على غيره وليس العذى اسم للموضع ولكن العذى من الزروع والنخيل ما لا يسقى
الا بماء السماء وكذلك عذي الكلا والنبات ما بعد من الريف وانبته ماء السماء والله اعلم

باب العين والراء وما يليهما

عرابة بفتح اوله وتشديد ثانيه عرابة طي من اعمال عكا بالساحل الشامي ينسب اليها ابو علي المقدام
بن تغلب بن المقدام الكناني العرابي ثم المصري ولد بعرابة طي وسكن مصر وروى الحديث وتفقه
السلفي وقال قال لي ولدت في سنة خمس عشرة وخمسمائة انا في عشر الستين وكان رجلا
صالحا العرابة موضع قال الهذلي • تذكرت ميتا بالعرابة ثاويا • فما كان ليلي بعده ما طال ينفد •
عراجين له ذكر في الفتوح سار ابو عبيدة بن الجراح من دعيان ودلوك الى عراجين وقدم
مقدمته الى عراجين بالس العرادة بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة وكل منتصب
صلب يقال له عود ويقال له عرد الرجل عن قرنه اذا احجم عنه وهي قرية على رأس تل شبه القلعة
بين راس عين ونصيبين تنزلها القوافل عرار بالفتح وتكرير الراء وهو نبت طيب الريح قال
تمتع من شميم عرار نجد • فما بعد العشية من عرار • وقولهم باءت عرار بكحل هما بقرتان قتل
احدهما بالاخرى ذات العرار واد بنجد له ذكر في شعرهم عن نصر عرار وفي كتاب نصر عرار بالكسر وقال
موضع في ديار باهلة من ارض اليمامة عراعر بالضم في اوله وكسر العين الثانية وعرعرة الجبل اعلاه و
وعرعرة السنام غاربه والعرعر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيزى ويقال هو الذي يعمل منه
القطران وعراعر اسم موضع في شعر الاخطل وقيل اسم ماء ملح لبني عميرة عن صاحب التكملة وهي
ارض سبخة قال • ولا تنبت المرعى سباخ عراعر • ولو نسلت بالماء ستة اشهر • نسلت اي غسلت
وقيل عراعر ماء وزع لعدي في الشربة وقال نصر عراعر ماء لكلب بناحية الشام العراق مياه لبني
بني سعد بن مالك وبني مازن والعراق ايضا محلة كبيرة عظيمة بمدينة اخميم بمصر فاما العراق
المشهور فهي بلاد والعراقان الكوفة والبصرة سميت بذلك من عراق القربة وهو الخرز المثنى

الذى

الذى في اسفله اي انها اسفل ارض العرب وقال ابو القاسم الزجاجي قال ابن الاعرابي سمي عراقا لانه سفل
عن نجد ودنا من البحر اخذ من عراق القربة وهو الخرز الذي في اسفلها وانشد • تكشر مثل عراق الشنة •
وانشد ايضا • لما راين دردري وسني • وجبهتي مثل عراق الشنة • متى عليهن ومتى مني •
قال ولا يكون عراقها الا اسفلها من قربة او مزادة وقال غيره العراق في كلامهم الطين قالوا
وهو جمع عرقة والعرقة ضرب من الطين ويقال ايضا العراق جمع عرق وقال قطرب انما
سمي العراق عراقا لانه دنا من البحر وفيه سباخ وشجر يقال استعرقت ابلهم اذا اتت ذلك الموضع
وقال الخليل العراق شاطئ البحر وسمي العراق عراقا لانه على شاطئ دجلة والفرات عداء حتى يتصل
بالبحر على طوله قال وهو مشبه بعراق القربة وهو الذي يثنى منها فيخرز وقال الاصمعي
هو معرب عن ايران شهر وفيه بعد عن لفظه وان كانت العرب قد تتغلغل في التعريب بما
هو مثل هذا ويقال بل هو ماخوذ من عروق الشجر والعراق من منابت الشجر فكانه جمع عرق
وقال شمر قال ابو عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان
قريبا من البحر عراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف سحابا • سنا لوحه لما استقلت عروضه •
واحا ببرق في تهامة واصب • فجر على سيف العراق ففرشه • واعلام ذي قوس بادهم ساكب •
فلما علا سود البصاق كفافه • نهيب الذي بدهم مقارب • فحلل ذات عتق والى تهامة •
وعن محص الحجاج ليس بناكب • فحلت عراه بين قفري وبيشب • ونجح كلف الحشم المتراكب •
ليروي صدا داود اللحد دونه • وليس صدى تحت التراب بشارب • فهذا لم يرد العراق الذي
هو علم الارض بابل انما يصف الحجاز وهذه المواضع كلها بالحجاز وهذه المواضع كلها بالحجاز بل
هو ان هذا السحاب خرج من البحر يعني بحر القلزم ومن بسيف ذلك البحر وسماه عراقا ثم جنش
نحو وصوب كل شئ مر به من جبال الحجاز حتى سقى قبر ابنه داود وقد صرح بذلك ابو مليح الهذلي
فقال • ثم بعث الرياح دنا ضحى عمق • وحيث تضجع الهطل الجرور • مساحلة عراق البحر حتى •
رفعن كانما هن القصور • وقال حمزة الساحل اسمه بالفارسية ايران ولذلك سموا كورة
اردشير خره من ارض فارس ايراهستان لقربها من البحر فعربت العرب لفظ ايران بالحاق القاف
فقالوا ايراق وقال حمزة في الموازنة واسطة مملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايراف
بالفارسية ومعناه مغيض الماء وحدور المياه وذلك ان دجلة والفرات وتامرا تنصب من نواحي
ارمينية وبنداد من بنود الروم الى ارض العراق وبها يقر قرارها فتسقي بقاعها وكان دار الملك
من ارض العراق احداهما غربي دجلة والاخرى غربي الفرات وهما بافيل طوسفون فعرب بابل على
بابل وعلى بابلون ايضا وطوسفون على طيسفون وطيسفونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها
حين خلت من جبال تعلو واودية تنخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قال الشاعر
سقتم الى معاوساقوا • سياق من ليس له عراق • اي استوا وعرض العراق من جهة خط الاستواء
عكبرى على غربي دجلة احدى وثلثون جزءا طولها خمسة وسبعون جزءا وثلثون دقيقة واكثر
بلاده عرضا من خط الاستواء عكبرى على غربي دجلة وعرضها ثلثة جزءا وثلثون دقيقة وذلك
اخر ما يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عكبرا يدخل العراق كله في الاقليم الثالث الى
حلوان وعرضها اربع وثلثون جزءا ومقدار الواقع من العراق في الاقليم الرابع دسكرة
الملك وحلولا وقيصر شيرين واما الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث و
طولها من المغرب تسعة وستون جزءا وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من حد الاستواء
احدى وثلثون جزءا وخمسة واربعون دقيقة وحلوان والعذيب جميعا من الاقليم الثالث
وقد خطئ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت في جعله العراق وبغداد من الاقليم الرابع واما حده فاختلف
فيه فقال بعضهم العراق هو السواد الذي حددناه في بابه وهو ظاهر الاشتقاق المذكور آنفا
لا معنى له غير ذلك وهو الصحيح عندي وذهب آخرون فيما ذكر المدايني فقالوا واحده حفر ابي موسى
من نجد وما سفل عن ذلك يقال له العراق وقال قوم العراق الطور والجزيرة والعبر والطور ما
بين ساتيدما الى دجلة والفرات وقال ابن عياش البحرين من ارض العراق وقال المدايني عمل العراق
من هيت الى الصين والهند والسند والري وخراسان وسجستان وطبرستان الى الديلم والجبال قال
واصفهان سرة العراق وانما قالوا ذلك لان هذا كلام كان في ايام بني امية يليه والي العراق لانه

والعراق هي بابل فقط كما تقدم والعراق اعدل ارض الله هواء واصحها مزاجا وماء فلذلك كان اهل
العراق هم اهل العقول الصحيحة والاراء الراجحة والشهوات المحمودة والشمايل الظريفة والبراعة
في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء الاخلاط وسمرة الالوان وهم الذين انضجتهم ارحام
فلم تخرجهم بين اشقر واصهب وابرص كالذي يعتري ارحام نساء الصقالبة من الشقرة ولم يتجاوز
ارحام نسائهم في النضج الى الاحراق كالزنج والنوبة والحبشة الذين حلك لونهم ونتن ريحهم
وتفلفل شعرهم وفسدت اراوهم وعقولهم فمن عداهم بين خمير لم ينضج ومجاوز للقدر حتى
خرج عن الاعتدال قالوا وليس بالعراق مشات كمشتات الجبال ولا مصيف كمصيف عمان ولا صواعق
كصواعق تهامه ولا دماميل كدماميل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين
الشام ولا كطحال البحرين ولا كحمى خيبر ولا كزلازل سيراف ولا كحرارة الاهواز ولا كافاعي
سجستان وثعابين مصر وعقارب نصيبين ولا تلون هواؤها تلون هواء مصر وهو الهواء
الذي لم يجعل الله فيه في ارزاق اهله نصيبا من الرحمة التي نشرها الله بين عباده وبلاده حتى قال
في ذلك عدو ابين قال الله وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط
الرحمة ويثبت على الغيث لم يثمر الا الشي اليسير فالمطر فيهما معدوم والهواء فيهما فاسد واقليم
بابل موضع اليتيمة من العقد وواسطة ومكان اللبة من المراة الحسناء والمحة من البيضة
والنقطة من البركار قال عبد الله الفقير الى رحمته وهذا الذي ذكرناه عنهم من ادل دليل
على ان المراد بالعراق ارض الاثراء قد افرزه عنها بما خصه به وقال شاعر يذكر العراق
الى الله اشكو عبرة قد اظلت • ونفسا اذا ما عزها الشوق ذلت • تحن الى ارض العراق ودونها •
تنايف لو يسري بها الريح ظلت • والاشعار فيها اكثر من ان يحصى **عراقيب** جمع عرقوب وهو
عقب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويل للعراقيب من النار
والعرقوب من الوادي منحنى فيه وفيه التواء شديد وهو معدن وقرية ضخمة قرب حمى ضرية
للضباب قال طمعت بالربح فطاحت شاتي • الى العراقيب المعرقبات • كان هذا الشاعر
قد باع شاة بدرهمين فاحتاج الى اهاب فباعوها جلدها بدرهمين **عران** بكسر اوله واخره
نون واصله العود يجعل في وترة الانف وهو الذي يكون للبخاتي ويجوز ان يكون جمع العرن
وهو شجر على هيئة الدلب يقطع منه خشب القيادين والعران القتال والعران الدار البعيدة
وعران موضع قرب اليمامة عند دم طلوح من ديار باهلة **العرايس** جمع عروس وهو ما يقال
للرجل والمراة قال الازهري ورايت بالدهناء جبالا من نقيان رمالها يقال لها العرايس ولم
اسمع لها بواحد وقال غيره ذات العرايس اماكن في شق اليمامة وهي رملات او اكمات وقال
ابن الفقيه العرايس من جبال الحمى وقال الاصمعي بن قصاف الطهوي وفي النقايص انها لغسان بن ذهيل
السليطي • تسايلني جنبا ابن عشارها • فقلت له لا تعل عترة ناعس • اذا هي حلت بين عمرو ومالك •
وسعد احيمت بالرماح المداعس • وهان عليها ما يقول ابن ديسق • اذا نزلت بين اللوى والعرايس
عربات بالتحريك جمع عربة وهي بلاد العرب واياها عنى الشاعر بقوله • ورجت باحة العربات رجا •
ترقرق في مناكبها الدماء • تذكر في موضعها ان شاء الله تعالى وعربات طريق في جبل بطريق مصر و
العربة بلغة اهل الجزيرة سفينة تعمل فيها رحا في وسط الماء الجاري مثل دجلة والفرات والخابور يديرها
شدة جريه وهي مولدة فيما احسب **عربان** هو ايضا من الذي قبله بفتح اوله وثانيه واخره نون
وهي بليدة بالخابور من ارض الجزيرة ينسب اليها من المتاخرين سالم بن منصور بن عبد الحميد
وابو الغنايم المقري الفقيه تفقه بالرحبة على ابي عبد الله بن المتقنة وقدم بغداد بعد سنة البلاد
خمس وخمسين ومائة واقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة وسمع الحديث من ابي الفتح محمد بن عبد
بن البطي وابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهما واسن وانقطع في بيته ومات ببغداد في
جمادى الاخرة سنة اربع وستماية **غرابا** بفتح اوله وثانيه ثم باء موحدة وبعد الالف ياء مثناة من تحت
موضع او وقع بحث نصر باهله **عروب** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره باء موحدة وهو الذرب بالمعدة
وهي ناحية قرب المدينة اقطعها عبد الملك بن مروان كثير الشاعر قاله نصر **عربه** قرية في اول وادي
نخلة من جهة مكة **عربوس** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وكسر الياء السين المهملة بلد من نواحي
الثغور قرب المصيصة غزاها سيف الدولة بن حمدان فقال ابو العباس الصدفي شاعره

اسريت من بعد السرايا عاجلا • ميعاد سيفك في الوغى ميعادها • فحويت قسرا عربوس ولم تدع •
فيها جنودك ما خلا ابلادها • **عربه** بالتحريك هي في الاصل اسم لبلاد العرب قال ابو منصور واختلف
الناس في العرب لم سموا عربا فقال بعضهم اول من انطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان
وهو ابو اليمن وهم العرب العاربة قال نصر وعربة ايضا موضع في ارض فلسطين فيها اوقع ابو اسامة
الباهلي لما بعثه يزيد بن ابي سفيان لا ادري بفتح الراء وسكونها ونشا اسمعيل بن ابراهيم بين اظهرهم
فتكلم بلسانهم فهو واولاده العرب المستعربة وقال اخرون نشا اولاد اسمعيل بعربة وهي
من تهامة فنسبوا الى بلدهم وفي قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خمسة من الانبيا من العرب وهم اسمعيل
ومحمد وشعيب وصالح وهود وهو دليل على قدم العربية لانهم من كان قبل اسمعيل الا انهم كلهم
كانوا ينزلون بلاد العرب فكان شعيب وقومه بارض مدين وكان صالح وقومه ينزلون ناحية الحجر وكان
اسمعيل ومحمد من سكان الحرم وقد وصفنا كل موضع من هذه المواضع في مكانه والذي تبين
ويصح من هذا ان كل من سكن جزيرة العرب ونطق بلسان اهلها فهم العرب سموا عربا باسم بلدهم
العربات وقال ابو تراب اسحق بن الفرج عربة باحة العرب وباحة دار ابي الفصاحة اسمعيل
بن ابراهيم عليهما السلام قال وفيها يقول قايلهم وهو ابو طالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وعربة دار لا يحل حرامها • من الناس الا اللوذعي الحلاحل • يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احلت له مكة
ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيمة قال واضطر الشاعر الى تسكين الراء من عربة فسكنها كما قال
الاخر • وما كل مبتاع ولو سلف صفقه • اراد سلف واقامت قريش بعربة فتنخت بها وانتشر سائر
العرب وبها كان مقام اسمعيل عليه السلام وقال هشام بن محمد بن السائب جزيرة العرب تدعى
عربة ومن هنالك قيل للعرب عربي كما قيل للهندي هندي وكما قيل للفارسي فارسي لان بلاده
فارس كما قيل للرومي رومي لان بلاده الروم فاما النبطي فكل من لم يكن راعيا او جنديا عند العرب
من ساكني الارضين وعلى ذلك شاهد من اشعار العرب مع حقيقته وبيانه فهو نبطي وقال ابو
منقذ الثوري في عربة • لنا عرب لم يطمث الذل نبتها • بعربة ماواها بقرن فابطحا •
فلو ان قومي طاوعتني سراتهم • امرتهم الامر الذي كان اربحا • فالالسنة التي تجمع العربية كلها
قديمها وحديثها ستة السنة وكلها تنسب الى الارض والارض عربية ولم يسع لاحد من سكان
جزيرة العرب ان يقال له عربي الا الرجل الذي انطقه الله بلسان من هذه الالسنة الستة فانه
وولده اهل ذلك اللسان دون سائر الالسنة او وحده انطقهم الله بلسان منها فانهم واولادهم
اهل ذلك اللسان دون سائر السنة العرب الا ترى ان بني اسرايل قد عمروا الحجاز فلم ينسبوا عربا لانهم
لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وكانت بها ام عاد وثمود وجرهم والعماليق وطسم وجديس وبنو عبد
الضخم وكان اخر من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسمعيل بن ابراهيم ومدين ويافش وهو بفشات
فهولاء عرب ومن اشد تقاربا في النسب وموافقة في القرابة واشد تباعدا في اللغات من بني اسمعيل
وبني اسرايل ابوهم واحد هولاء عرب وهولاء عجم لانهم لم ينطقوا في جزيرة العرب وانطقوا
فيها مدين ويافش وعدة من ولد ابراهيم فهم عرب عمرو بن محمد واصحابه اول من انطقه الله تعالى في عربة
بلسان لم يكن قبلهم عرض وحول ابنا ادم وجرهم بن عامر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح ومن
البلية انطقهم الله بالمسند فاهل المسند عاد وثمود والعماليق وجرهم وعبيد بن الضخم وطسم
وجديس واميم فهم اول من تكلم بالعربية بعد البلبلة ولسانهم المسند وكتابهم المسند قال هشام
قال ابي اول من تكلم بالعربية يقطن بن عامر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح ويقال ان يقطن
هو قحطان عرب فسمي قحطان فلذلك سمي ابنه يعرب بن قحطان لانه اول من تكلم بالعربية واللسان
الثاني ممن انطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم جرهم بن فالح وبنوه انطقهم الله بالرقوقه فهم الثالث
ممن تكلم بالعربية ولسانهم الرقوقه وكتابهم الزبور واللسان الثالث ممن انطقه الله تعالى في عربة بلسان
لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فانطقوا بالرقوقة فهم الثالث ممن تكلم بالعربية ولسانهم الرقوقه
واللسان الرابع ممن انطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم مدين بن ابراهيم وبنوه فانطقوا بالحويل فهم الرابع
ممن تكلم بالعربية ولسانهم الحويل وكتابهم الحويل واللسان الخامس ممن انطقهم الله تعالى في عربة بلسان لم يكن
قبلهم يافش بن ابراهيم واخوته فانطقوا بالرسق فهم الخامس ممن تكلم بالعربية ولسانهم الرسق و
كتابهم الرسق واللسان السادس ممن انطقه الله تعالى في عربة بلسان لم يكن قبلهم اسمعيل بن ابراهيم

فانطقوا بالمبين وهو السادس ممن تكلم بالعربية وهو وبنوه ولسانه المبين وكتابهم المبين وهو الغالب
على العرب اليوم فالمسند كلام حمير اليوم والزبور كلام بعض اهل اليمن وحضرموت والرسيق كلام
اهل العدن والجند والحويل كلام مهرة والرفرقة الاشعريين والمبين معد بن عدنان وهو الغالب
على العرب كلها اليوم قال وكذلك اهل كل بلاد لا يقال فارسي الا لمن انطقه الله بلسان لم يكن
قبلهم ولا رومي ولا هندي ولا صيني ولا بربري الا ترى ان في بلاد فارس من اهل الحيرة
واهل الانبار وفي بلاد الروم واشباه هولاء فلا ينسبون الى البلاد والعربة ايضا موضع
بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في اول الاسلام وقال ابو سفيان الاكلبي من خثعم ويقال
هو اكلب ابن ربيعة بن نزار وانهم دخلوا في خثعم بحلف فصاروا منهم وقال بعضهم •
ابونا رسول الله وابن خليله • بعربة بوانا فنعم المركب • ابونا الذي لم تركب الخيل قبله •
ولم يدر شيخ قبله كيف يركب • وقال اسد بن الجلاحل • وعربة ارض جد في الشر اهلها •
كما جد في شرب النقاخ ظماء • ويجري عربة في هذه الاشعار كلها ساكنة الراء ودليل على انها
ليست ضرورة وان الاصل سكون الراء العرجاء وهو تانيث الاعرج وذو العرجاء اكمة كانها
مايلة وقال ابو ذويب يصف حمرا • وكانها بالجزع بين ينابع • واولات ذي العرجاء نهب مجمع •
قال السكري اولات ذي العرجاء مواضع نسبها الى مكان اكمة عرجاء فشبه الحمر بابل انتهبت
وطردت من طوايفها وحكى عن السكري العرجاء اكمة او هضبة والاتها قطع من الارض حولها
وقال الباهلي والعرجاء بارض مزينة العرج بفتح اوله وسكون وجيم قال ابو زيد العرج
الكثير من الابل وقال ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهي عرج وعروج
واعراج وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو من الثمانين وقال ابن الكلبي لما رجع
تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة راى دوابا تعرج فسماها العرج وقيل لكثير لم سميت العرج عرجاء
قال يعرج به عن الطريق وهو قرية جامعة في واد من نواحي الطائف اليها ينسب العرجي الشاعر
وهو عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وهو اول تهامة وبينها وبين المدينة ثمانية وسبعون
ميلا وهي في بلاد هذيل ولذلك يقول ابو ذويب • هم رجعوا بالعرج والقوم شهد •
هوازن تحدوها حماة بطارق • وقال اسحق حدثني اسحق بن سليمان بن عثمان بن يسار
رجل من اهل مكة كان هيبا اديبا قال كان للعرجي حايط يقال له العرج في وسط بلاد بني نصر بن
معاوية كانت ابلهم وغنمهم تدخله وكان يعقر كلما دخل منها فكان يضر باهلها وتضر به
ويشكونه ويشكوهم وذكر قصة في كتاب الاغاني وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب
وذكر نواحي الطائف واد يقال له البحت وهو من الطائف على ساعة وواد يقال له العرج و
هو غير العرج الذي بين مكة والمدينة والعرج ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج
يذكر مع السقيا عن الحازمي ووجدتها يتصل بجبل لبنان والعرج ايضا بلد باليمن بين الكلاب
والمهجم ولا ادري ايها عنى القتال الكلابي بقوله • وما انس مل اشياء لا انس نسوة •
طوالع من حوضى وقد جنح العصر • ولا موقفي بالعرج حتى اجنها • على من القرحين اسبى وحسر •
عرجموس بالجيم والسين قرية في بقاع بعلبك يزعمون ان فيها قبر جبلة بنت نوح عليه السلام
العرجة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية بالبحرين لبني محارب بن عبد القيس العرجة بكسر الراء
من مياه بني نمير كانت لعمير بن الخضم الذي كان يتغنى بقدور عن المرزبان عرجات بفتح اوله
وثانيه جمع عرجة وهو من الصلابة والقوة وهو واد لبني بجيلة يمتد نصف يوم اعلاه عقبة
تهامة واسفله تربة وهي بين اليمن وبين نجد والقرى التي بوادي عرجات من اسفله الى اعلاه
الغضبة ويقعلون الرحضة نظير من الغضب الرونة المويل عطيط فرضة المدارة خيبر بن الشطبة
الرحمة الشربة صصيم الفرع القرين طرف الجحة الحجرة حنين البارد فمران حديد المشدان الوجعان
الاعلى فالاسفل فهو المعدن هوة القلتين الحصص انبانا محمد بن محمد بن القاسم بن مما الاصفهاني
ابو طاهر المصاص وسمع منه بها هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي العردة ماء عند
من مياه بني صخر بن طي وهو بين العلا وتيماء وحفر عنزه وهي هضبة بالمطلا في اصلها ماءة
لكعب بن عبد بن ابي بكر قال طهمان • فعلا د تذكر بالسقا وعردة • غلس الظلام
فانهن زيالا • ياويح ما يفري كان هويه • مريح اصابح فرط الارسالا • وقال عبد بن معرض الاسدي

من طلل بعردة لا يبيد • خلا ومضى له زمن بعيد • العر جبل عدن يسمى بذلك وفيه يقول
السيد الحميري • لي منزل بلحج منزله وسط • منها منزل بالعر من عدن • حتى لي ذو كلاع في منازلها
وذو رعين وهمدان وذو عرن • عرزم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي مفتوحة وهو اسم جبانة
بالكوفة واصله الشديد المكتنز وقيل عرزم محلة بالكوفة تعرف بجبانة عرزم نسبت الى رجل
كان يضرب فيها اللبن اسمه عرزم واللبن رديء فيه قصب وخزف فربما اصابها الشيء اليسير
من النار فاحترقت حيطانها وقيل عرزم بطن من فزارة نسبت الجبانة اليه وقال
البلاذري عرزم بطن من نهد وقيل رجل من نهد يقال له عرزم وقال
الكلبي نسبت الجبانة الى عرزم مولى بني اسد او بني عبس والاصل في الجبانة عند اهل الكوفة
اسم للمقبرة وفي الكوفة عدة مواضع تعرف بالجبانة كل واحدة منها منسوبة الى قبيلة
وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم عبد الملك بن ميسرة بن عمر بن محمد بن عبيد الله
ابو عبد الله بن ابي سليمان العرزمي يروي عن عطاء روى عنه ابو افنون ومات سنة خمس
وخمسين ومائة العرسا بضم اوله وفتح ثانيه وسين مهملة والمد اسم موضع كانه جمع عروس
وقد تقدم عرس بالسين المهملة موضع في بلاد هذيل ذكر في اخبارهم العرش بضم اوله
وسكون ثانيه واخره شين معجمة وقد يضم ثانيه وهو جمع عريش وهي مظال تسوى من جريد
النخل ويطرح فوقها الثمام ثم يجمع عروشا جمع الجمع وقيل العرش اسم لمكة نفسها والظاهر
ان مكة سميت بذلك لكثرة العروش بها ومنه حديث عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى
عرش مكة يعني بيوت اهل الحاجة منهم ومنه حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي بيوتها
في حال كفره والعرش مدينة باليمن على الساحل عرشان بلد تحت التعكر باليمن بها كان يسكن الفقيه
علي بن ابي بكر وكان محدثا صنف كتابا في الحديث سماه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن
من الخسف والرجف بروى ملامس وابنه القاضي صفي الدين احمد بن علي قاضي اليمن في ايام سيف
الاسلام ابو ايوب صنف كتابا فيمن دخل من اليمن من الصحابة والتابعين وشرع في كتاب
طبقات النحويين ولم يتمه وكان مشاركا في النحو واللغة والطب والتواريخ ومات في ذي
جبلة وقبره في عرشان مشهور وكان يظهر الشماتة بموت الفقيه مسعود فراى في المنام قاريا
يقرا الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين فعاش بعد ستة اشهر ومات في حدود
سنة تسعين وخمسمائة عرش بلقيس حدثني الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن الريحا
قال شاهدت موضعا بينه وبين ذمار يوم وقد بقي من اثاره ستة اعمدة رخام عظيم و
فوق اربعة منها اربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارية وحفاير ذكر لي اهل تلك البلاد انه لا يقدر
احد على خوض تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خاضها احد الا عدم واهل تلك البلاد متفقون
على انها عرش بلقيس عرشين القصور قرية من قرى الحزن من نواحي حلب قال فيها حمدات
بن عبد الرحيم • اسكان عرشين القصور عليكم • سلامي ما هبت صبا وقبول •
الا هل الى حث المطي اليكم • وشم خزامى حربنوش سبيل • وهل غفلات العيش في دير مر
قس تعود وظل اللهو فيه ظليل • اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم • تلاقى عليها زفرة وعويل •
بلاد بها امسى الهوى غير انني • اميل مع الاقدار حيث تميل • العرصة بفتح اوله وسكون ثانيه
وصاد مهملة وهما عرصتان بعقيق المدينة قال الاصمعي كل جوبة متفتقة ليس
فيها بناء فهي عرصة وقال غيره العرصة ساحة الدار سميت لاعتراض الصبيان فيها اي للعبهم
فيها وقال ابن شهاب مر بالعرصة وكانت تسمى السليل فقال هذه عرصة الارض فسميت العرصة
كان ملعب الارض او ساحة الارض والعرصتان بالعقيق من نواحي المدينة من افضل بقاعها
واكرم اصقاعها ذكر محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه ان بني امية كانوا يمنعون البناء في العرصة
عرصة العقيق ضنا بها وان سلطان المدينة لم يكن يقطع بها قطيعة الا باذن الخليفة حتى خرج
خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام الى الوليد بن عبد الملك يسأله ان
يقطعه موضع قصر فيها فكتب الى عامله بالمدينة بذلك فاقطعه موضع قصر والحقه بالسداة
اي بالحرة فلم يزل في ايديهم حتى صار ليحيى بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله

تعالى عنه وقد كان سعيد بن العاص ابتنى بها قصرا واحتفر بها بئرا وغرس النخل والبساتين وكان
نخل بستانه احوى بيّن بالمدينة وكانا يسمى عرصة الماء وفيها يقول دويب الاسلمي
وقد اقر الله عيني • بقفول يا ابن عوف • طالعا من وادي دجيل • بفتى طلق اليدين
بين اعلى عرصة • الما الى قصر دبين • فقضاني في منامي • كل موعود ودين • وفيها
يقول ابو الابيض سهل ابن ابي كثير • قلت من انت فقالت • بكرة من بكرات • ترنى
بنت الحزامي • تحت تلك الشجرات • حبذا العرصة دارا • في الليالي المقمرات • طاب ذاك العيش •
عيشا وحديث الفتيات • ذاك عيش اشتهيه • من قنوص لمات • وفي العرصة الصغرى يقول
داود بن مسلم • ابرزتها كالقمر الزاهر • في عصفر كالشرر الطاير • بالعرصة الصغرى
الى موعد • بين خليج الواد والظاهر • قال وانما قال العرصة الصغرى لان العقيق
الكبير سيلها من احد جانبيها وتبعها عرصة البقل من الجانب الاخر وتختلط عرصة البقل بالجرف
والخليج الذي ذكره خليج سعيد بن العاص وروى الحسن بن الخالد العدواني ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال نعم المنزل العرصة لولا كثرة الهوام وكتب سعيد بن العاص وروى الحسن
بن سليمان المساحقي الى عبد الاعلى بن عبد الله ومحمد بن صفوان الجمحي وهما ببغداد يذكرهما
طيب العقيق والعرصتين في ايام الربيع • الا قل لعبد الله اما لقيته • وقل لابن صفوان
على القرب والبعد • الم تعلما ان المصلى مكانه • وان العقيق ذو الاراك وذو المرد •
وان رياض العرصتين تزينت • بنوارها المصفر والاشكل الفرد • وان بها لو تعلمان اصايلا وليلا •
رقيقا مثل حاشية البرد • فهل منكما مستانس فمسلم على • وطن او زاير لذوي الود •
فاجابه عبد الاعلى • اتاني كتاب من سعيد فشاقني • وزاد غرام القلب جهدا على جهد •
واذرى دموع العين حتى كانما • بها رمد عنه المراود لا تجدي • فان رياض العرصتين تزينت •
وان المصلى والبلاط على العهد • وان غدير اللابتين ونبته • له ارج كالمسك او عنبر الهند •
فكدت بما اضمرت من لاعج الهوى • ووجدا بما قد قال اقضي من الوجد • لعل الذي كان التفرق امره •
يمن علينا بالدنو من البعد • فما العيش الا قربكم وحديثكم • اذا كان تقوى الله منا على عهد •
قال بعض المدنيين • وبالعرصة البيضاء ان زرت اهلها • مها مهملات ما عليهن سايس •
خرجن لحب اللهو من غير ريبة • عفايف باغي اللهو منهن ايس • يردن اذا ما الشمس لم يخش حرها •
خلال بساتين خلاهن يابس • اذا الحر اذاهن لذن بحجره • كما لاذ بالظل الظبا الكوانس •
والقول في العرصة كثير جدا وهذا كاف وبنو اسحق العرصي وهو اسحق بن عبد الله بن
بن جعفر بن ابي طالب ابن عبد المطلب اليها منسوب **العرض** بكسر اوله وسكون
ثانيه واخره ضاد معجمة قال الازهري العرض وادي اليمامة ويقال لكل واد فيه مياه
عرض وقال الاصمعي اخصب ذلك العرض واخصبت اعراض المدينة وهي قراها التي في اوديتها
وقال شمر اعراض المدينة بطون سوادها حيث الزروع والنخل وقال غيره كل واد فيه شجر
فهو عرض وانشد • لعرض من الاعراض تمسي حمامه • وتضحي على افنانه العين تهتف •
احب الى قلبي من الديك رنة • وباب اذا ما مال للغلق يصرف • والاعراض ايضا قرى بين
الحجاز واليمن وقال ابو عبيد السكوني عرض اليمامة وادي اليمامة تنصب من مهب الشمال
وتفرغ في مهب الجنوب ما يلي القبلة فهو في باب الحجر والزرع منها باض وباسفل العرض
المدينة وما حولها من القرى تسمى السفوح والعرض كله لبني حنيفة الا شيء منه لبني الاعرج
من بني سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر • ولما هبطنا العرض قال سراتنا •
علام اذا لم يحفظ العرض نزرع • ويوم العرض من ايام العرب وهو اليوم الذي قتل فيه
عمرو بن صابر فارس ربيعة قتله جزء بن علقمة التيمي وذلك قول الشاعر •
قتلنا بجنب العرض عمرو بن صابر • وحمران اقصدناهما والمثلما • وقال نصر العرضان
واديان باليمامة وهما ارض حجر فالاول يصب في برك وتلتقي سيولهما بجو في اسفل الخضرمة
فاما التقيا سميا محققا وهو قاع يقطع الرمل وبه وسيع وتسهنه عمان وقال السكري في
قول عمرو بن سد بن الخناعي • فالفور والاعراض في كل ضيقه • فذلك عصر قد خلاها وذا عصر •
وقال يحيى بن ابي طالب الجيفي • يهيج على الشوق من كان مصعدا • ويرتاع قلبي ان تهب جنوب •

فيارب

فيارب سل الهم عني فانني مع • الهم محزون الفؤاد غريب • ولست ارى عيشا يطيب مع •
النوى ولكنه بالعرض كان يطيب • يقال لكل رساتيق باسم الحجاز الاعراض واحدها عرض
وكل واد عرض وكذلك قيل استعمل فلان على عرض المدينة والعرض علم لوادي خيبر وهو
الان لعنزة فيه نخل ومياه وزروع **العرض** بالفتح ثم السكون واخره ضاد معجمة خلاف الطول
جبل مطل على فاس بالمغرب **عرض** بضم اوله وسكون ثانيه وعرض الجبل وسطه وما اعترض
منه وكذلك البحر والنهر وعرض الحديث وعرض الناس وعرض بليد في برية الشام يدخل
في اعمال حلب الان وهو بين تدمر والرصافة الهاشمية ينسب اليه عبد الوهاب بن الضحاك
ابو الحرث العرضي سكن سلمية ذكر انه سمع بدمشق محمد بن شعيب بن سابور والوليد بن [مسلم]
وسليمان بن عبد الرحمن وبحمص اسمعيل بن عياش والحرث بن عبيدة وعبد القادر بن
ناصح العابد وبالحجاز عبد العزيز بن ابي حازم ومحمد بن اسمعيل بن ابي فديك روى
عنه عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وهو من اقرانه وابو عبد الله بن ماجة في سننه ويعقوب
بن سفيان النسوي والحسين بن سفيان النسوي وابو عروبة الحسين بن ابي معشر الحراني
وغيرهم ولاء وقال ابو عبد الرحمن النسائي وعبد الوهاب بن الضحاك ليس بثقة
متروك الحديث كان بسلمية وقال جرير هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب
روى عن الوليد بن مسلم وغيره **عرعر** بالتكرير وهو شجر يقال له الشاشم ويقال
الشيزى ويقال هو شجر يعمل منه القطران وهو اسم موضع في شعر الاخطل وقيل
هو جبل وقال بضنة عرعر وقال المسيب بن علس في يوم عرعر •
خلو سبيل بكر نااث بكرنا • بحد سنام الاكحل المتماحل • هو القيل يمشي الخذابطن •
عرعر بتجفافه كانه في سراوله • وهذا يدل على انه واد وقال امرؤ القيس •
سمالك شوق بعد ما كان اقصرا • وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا • وقال ابو زياد
عرعر موضع ولا ندري اين هو في كتاب السكوني وذكر الابح ابن مرة في خبر فقال الصميم
بن عرعر وعرعر من نعمان في بلاد هذيل وقال الابح بن مرة الهذلي •
لعمرك ساري بن ابي زنيم • لانت بعرعر الثار المنيم • على بني معاوية بن صخر •
وانت بمربع وهم بضيم • واما نصر فقال عرعر واد بنجران قرب عرفة وايضا
في عدة مواضع بنجدية وغيرها فانه لو كان بنجد لعرفه ابو زياد لانها بلاده **عرفات**
بالتحريك وهو واحد في لفظ الجمع قال الاخفش انما صرف لان التاء صارت بمنزلة الياء
والواو في مسلمين لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله
وكذلك القول في اذرعات وعانات وقال الفراء عرفات لا واحد لها بصحة وقول
الناس اليوم يوم عرفة مولد ليس بعربي محض والذي يدل على ما قاله الفراء ان عرفة
وعرفات اسم لموضع واحد ولو كان جمعا لم يكن لمسمى واحد ويحسن ان يقال ان كل
موضع منها اسمه عرفة ثم جمع ولم ينكر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانها مع الجمع
شيء واحد قيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم ينكروا الفصيح في عرفات واذرعات
الصرف قال امرؤ القيس • تنورتها من اذرعات واهلها • وانما صرفت لان الهاء فيها
لم تتخصص للتانيث بل هي ايضا للجمع فاشتبهت التاء في بيت ومنهم من جعل التنوين
للمقابلة اي مقابلا للنون التي في الجمع المذكر السالم فعلى هذا هي غير مصروفة وعرفة
وعرفات واحد عند اكثر اهل العلم وليس كما قال بعضهم ان عرفة مولد وعرفة حدها
من الجبل المشرف على بطن عرنة الى جبال عرفة وقرية عرفة موصل النخل بعد ذلك بميلين
وقيل في سبب تسميتها بعرفة ان جبريل عرف ابراهيم المناسك فلما وقفه بعرفة قال
له عرفت قال نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان ادم وحوا تعارفا بها بعد
نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف وقيل بل سمي بالصبر
على ما يكابدون في الوصول اليها لان العرف الصبر قال الشاعر • قل لابن قيس اخي الرقيات •
ما احسن العرف في المصيبات • وقال ابن عباس حد عرفة من الجبل المشرف عليها الى جبالها
القصر الى ملل وادي عرفة وقال البشاري عرفة قرية فيها مزارع وخضر ومباطخ وبها دور

حسنة لاهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها صنجه عند جبل متلاحل وبها سقايات
وحياض وعلم قد بني يقف عند الامام وقد نسب الى عرفة من الرواة ذو نفل بن شداد
العرفي لانه كان يسكنها روى عنه ابو الحجاج النصر بن طاهر وروي ان سعيد بن المسيب
مر في بعض ازقة مكة فسمع مغنيا يغني في دار العاص بن وايل ٥ تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت
به زينب في نسوة عطرات ٥ وهي قصيدة مشهورة فضرب برجله الارض وقال والله هذا مما
يلذ استماعه ٥ وليست كاخرى اوسعت جيب درعها ٥ وابدت بنان الكف للجمرات ٥
وعلت بنان المسك وحفا مرجلا ٥ على مثل بدر لاح في ظلمات ٥ وقامت تراءى يوم جمع فافتنت
برؤيتها من راح من عرفات ٥ **عرفان** من ابنية كتاب سيبويه قال فركان وعرفان
على وزن فعلان قالوا عرفان ذويبة وقيل موضع بعينه **عرفان** بضمتين وفاء مشددة
واخره نون اسم جبل **عرفجا** بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم جيم والف ممدودة و
العرفج نبت من نبات الصيف لين اغبر له ثمرة خشناء كالحسك وهو وعرفجا اسم موضع
معرفة لا تدخله الالف واللام وهو ماء لبني عميلة وقال ابو زياد عرفجاء ماء لبني قشير
وقال في موضع اخر لبني جعفر بن كلاب مطوية في عرض الحمى قال يزيد بن الطثرية ٥
خليلي بين المنحنى من مخمر وبين الحمى من عرفجاء المقابل ٥ قفا بين اعناق الهوى لمريد ٥
جنوب تداوى كل شوق مماطل ٥ واخبرنا رجل من بادية طي ان عرفجاء ماء ونخل لطي بالجبلين
عرف بضم اوله وسكون ثانيه والفاء ويروى بضم ثانيه ورواه الخارزنجي بفتحهما على وزن
زفر وقال الكميت بن زيد ٥ اشاقك بالعرف المنزل وما انت والطلل المحول ٥
وما انت ويك ورسم الديار ٥ وسنك قد قاربت تكمل ٥ فاما العرف فكل موضع عال
مرتفع وجمعه اعراف كما جاء في القران والعرف المعروف والعرف للفرس وهو موضع ذكره
الحطيئة في شعره ويجوز ان يكون العرف والعرف كيسر ويسر وحمر وحمر اسما لموضع واحد
وان يكون العرف جمع عرفة اسما لموضع اخر والله اعلم والعرف من مخاليف اليمن بينه وبين
صنعاء عشرة فراسخ وقال ابو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العرف الاعلى
والعرف الاسفل وبينهما عرفي عمرو بن كلاب بينهما مسيرة اربع او خمس ولم يذكر ماذا او
قالت امراة تذكرهم العرف الاعلى وزوجها ابوها رجلا من اهل اليمامة
يا حبذا العرف الاعلى وساكنه ٥ وما تضمن من ترب وجيران ٥ لولا مخافة ان يعدي ٥
لقد دعوت على الشيخ بن حيان ٥ فاقرا السلام على الاعراف مجتهدا ٥ اذا تاطم دوني باب سيدان ٥
ابن حيان ابوها وسيدان زوجها وتاطم صر وقال نصر العرف بسكون الراء موضع في ديار
كلاب بن مليحة ماءة من اطيب مياه نجد تخرج من صفاء صلد وقيل هما عرفان الاعلى والاسفل
لبني عمرو بن كلاب مسيرة اربع او خمس **عرفة** بالتحريك هي عرفات وقد مضى القول فيها شافيا
كافيا وقد نسبوا الى عرفة نفل بن شداد العرفي حجازي سكن عرفات فنسب اليها يروي عن ابن
ابي مليكة روى عنه ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير وابو الحجاج والنصر بن طاهر وغيرهما
وما ضيفا **العرفة** بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء وجمعها عرف وهي في مواضع كثيرة ما اجمع
لاحد منها فيما علمت ما اجتمع لي فاني ما رايت في موضع واحد اكثر من اربع او خمس وهو بضع
عشرة عرفة مرتبة على الحروف ايضا فيما اضيفت اليها واصلها كل متن منقاد ينبت الشجر
وقال الاصمعي والعرف اجارع وقفاف الا ان كل واحدة منهن تماثني الاخرى بجانب
الدهناء واكثر عشبهن النيقاري والصفراء والقلقلان والخزامى وهي من ذكور العشب
وقال الاخطل ذكره من قبل للكميت بن زيد ٥ ابكاك بالعرف المنزل ٥ وما انت والطلل المحول ٥
وقال الليث العرف ثلث ابار معروفة عرفة ساق وعرفة صاره وعرفة الاملح واولها الله
نحو **عرفة** الاجبال اجبال صبح في ديار فزاره وبها ثنايا يقال لها المهادر **عرفة** اعيار
في بلاد بني اسد واعيار جمع عير وهو حمار الوحش **عرفة** الاملح والاملح الندى الذي يسقط
على البقل بالليل لبياضه وخضرة البقل وكبش املح فيه سواد وبياض والبياض اكثر وكذلك
كل شيء فيه سواد وبياض فهو املح وقال ابن الاعرابي الابيض النقي البياض وقال
ابو عبيدة الابيض الذي ليس بخالص البياض فيه عفرة ما وقال الاصمعي الاملح الابلق

بسواد

بسواد وبياض قال ثعلب والقول ما قاله الاصمعي **عرفة** الثمد والثمد الماء القليل **عرفة**
الحمى وقد مر في بابه **عرفة** نجا لا ادري ما معناه **عرفة** دقد ورقد موضع اضيفت العرفة
اليه وقد تقدمت **عرفة** ساق وقال المرار في هذه واخرى معها فيا رعي والستر
دونك والانعيم دونا والعرفتان واجبل وصخار **عرفة** صاره وهو موضع اضيفت العرفة
وقد تقدم ذكرها وقال محمد بن عبد الملك الاسدي
وهل تبدون لي بين عرفة صاره ٥ وبين خراطيم القنان حدوج ٥ وقال الراجز
لمرك اي يوم عرفة صاره ٥ وان قيل صب للهوى لقلوب ٥ **عرفة** الغزوين **عرفة** المصرم
وهو القاطع لان الصرم القطع **عرفة** منعج النعج السمين ومنعج الموضع قال جحدر اللص
تربعن غولا فالرخام فمنعجا ٥ فعرفته فالميت ميت نضاده **عرفة** نباط جمع نباط وهو
الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت وقد نبط ماؤها **عرفة** غير مضافة في قول
ذي الرمة ٥ اقول لدهناوية عوهج جرت ٥ لنا بين اعلى عرفة فالصرايم ٥ **عرقبة** بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها باء موحدة موضع جاء ذكره في الاخبار **العرقان**
عرق البصرة وهما عرق ناهق وعرق نادق وقد شرح امرهما في عرق ناهق **عرق**
نادق الندق والنادق الندي الطاهر وهو احد عرق البصرة وقد شرح في عرق
ناهق **عرق ناهق** اما عرق بكسر اوله احد اعراق الحايط يقال وقع الحايط بعرق
او عرقين فالعرق الاصل فيما تذكره كله ان العرق في كلام العرب هو الارض السبخة
التي تنبت الطرفاء وشبهه في قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له
وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس
فيه غرسا او يحدث فيه شيئا ليستوجب به الارض فلم يجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
به شيئا وامره بقلع غراسه ونقض بنائه وتفريغه لمالكه واما ناهق فهو صفة الحمار
المصوت والنهق جرجير البر ويجوز ان يقال بلد ناهق اذا كثر فيه هذا النبت وروى
السكري عن ابي سعيد المعلم مولى لهم قال كان العرقان عرقا البصرة محميين وهما عرق
ناهق وعرق نادق لابل السلطان وللهوافي اي الضوال وعرق ناهق يحمى لاهل البصرة
خاصة وذلك انه لم يكن لذلك الزمان كذا وكان من حج انما يحج على ظهره وبلكه فكان
من نوى الحج اصدر ابله الى ناهق الى ان يجيء وقت الحج وقال شطاط الضبي وكان لصا
متعالما ٥ من مبلغ الفتيان عني رسالة ٥ فلا تهلكوا فقرا على عرق ناهق ٥ فان به صداعريا وهجمة ٥
نجايب لم يحن قتل المراهق ٥ نجيبه ضباط يكون بغاؤه ٥ دعاء وقد جاوزن عرض السمالق
العرق بكسر اوله وقد ذكر في عرق ناهق من اشتقاقه الشجره معروف ومنه العريق من الخيل
له عرق كريم والعرق واد لبني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال جرير
يا ام عثمان ان الحب عن عرض ٥ يصبي الحليم ويبكي العين احيانا ٥ كيف التلاقي وما بالقسط
منا قريب ولا مبداك مبدانا ٥ نهوى ثرى العرق ان لم نلق بعدكم ٥ كالعرق عرقا ولا السلان سلانا ٥
ما احدث الدهر مما تعلمين لكم ٥ للحبل صرما ولا للعهد نسيانا ٥ ابدل الليل لا تسري كواكبه ٥
ام طال حتى حسبت النجم حيرانا ٥ وذات عرق مهل اهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة وقيل
عرق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق وقال الاصمعي ما ارتفع من بطن الرمة فهو
نجد الى ثنايا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات عرق واياه عنى ساعدة ابن جوية
والله اعلم يصف سحابا ٥ لما راى عرقا ورجع صوته ٥ هدرا كما هدر الفنيق المصعب ٥
وقال اخر ٥ ونحن بسهب مشرف غير منجد ٥ ولا متهم فالعين بالدمع تذرف ٥ وقال ابن
عيينة قال ابي سالت اهل ذات عرق امتهمون انتم ام منجدون فقالوا ما نحن بمتهمين
ولا منجدين وقال ابن شبيب ذات عرق من الغور والغور من ذات عرق الى اوطاس واوطاس
على نفس الطريق ونجد من اوساط الى القريتين وقال قوم اول تهامة من قبل نجد
مدارج ذات عرق وقال بعض اهل ذات عرق ٥ ونحن بشعب مشرف غير منجد ٥
ولا متهم بالعين بالدمع تذرف ٥ وعرق الظبية بين مكة والمدينة وقد تقدم ذكره وعرق
ايضا على فراسخ من هيت وعرق موضع قرب البصرة وقد تقدم ذكره وعرق موضع

بن زيد قال القاضي بن ابي عقامة يرثي موتاه ودفنوا به ٭ يا صاح قف بالعرق وقفة معول
وانزل هناك فثم اكرم منزل ٭ نزلت به الشم الشواهق بعدما ٭ لحظتهم الجوزا لحظة اسفل
احباي والولد العزيز ووالدي ٭ يا حظهم دعي عند ذاك ومنصل ٭ هلكاه بالبين المبارك بعدنا
احد يقيم صغا الكلام الاميل ٭ حتى اناراد الله سدفة اهله ٭ ببني عقامة بعد ليل اليل ٭
لا خير في قول امرء متمدح ٭ لكن لحقا قلي وافرط مقول ٭ العرقوب بلفظ واحد العراقيب
وهو عقب موثر خلف الكعبين والعرقوب من الوادي منحنا فيهما وفيه التوا شديد
ويوم العرقوب من ايام العرب قال لبيد بن ربيعة ٭ فصلقنا في مراد صقله ٭
وصداء الحقتهم بالثلل ٭ ليلة العرقوب لما عامرت ٭ جعفرا تدعى ورهطا ابن شكل ٭
ومقام ضيق فرجته ٭ بلساني وبياني وجدل ٭ لو يقوم الفيل او فياله ٭
زل عن مثل مقامي وزحل ٭ وقال معاويه المرادي ٭ لقد علم الحيان كعب وعامر ٭
وحيا كلاب جعفر وعبيدها ٭ بانا لدى العرقوب لم نسام الوغى ٭ وقد قلقت تحت السروج لبودها
تركنا لدى العرقوب والخيل عكف ٭ اساود قبلي لم توسد خدودها ٭ ورحنا وفينا ابنا طفيل بما ٭
فرحي عاد فلا شريدها ٭ كذلك تاسينا وصبر نفوسنا ٭ ونحن اذا كنا بارض اسودها ٭
عرقوه بفتح اوله وسكون ثانيه وضم القاف وفتح الواو واحدة العراقي وهي اكمة اسفاد
ليست بطويلة في السماء وهي على ذلك تشرف على ما حولها وهو علم لحنين اسود في راسه طمية
عرقة بكسر اوله وسكون ثانيه وهو مونث المذكور انفا بلدة في شرقي طرابلس بينهما اربع فراسخ
وهي اخر عمل دمشق وهي في سفح جبل بينها وبين البحر نحو الميل وعلى جبلها قلعة لها وقال ابو
الهمداني عرقة بلد من العواصم بين رفنية وطرابلس ينسب اليها عروة ابن مروان العرقي
الحواركان اميا يروي عن عبيد الله بن عمرو الرقي وموسى بن اعين روى عنه وايوب بن
محمد الوزان وخير بن عرفة ويونس بن عبد الاعلى وسعيد بن عثمان التنوخي وواثلة بن
حسن العرقي ابو الفياض روى عن كثير بن عياض عبيد وعمرو بن عثمان روى عنه
الطبراني وروى عنه ايضا عبيد الله بن علي الجرجاني كان سيف الدولة بن حمدان
غزاها فقال ابو العباس الصفوري شاعره ٭ اخذت سيوف السبي في عقر دارهم ٭
بسيفك لما قيل قد اخذ الدرب ٭ وعرقة قد سقيت سكانها الردى ٭ ببيض خفاف لا تكل ولا تنبو ٭
كان المنايا اودعت في جفونها ٭ فارواح من حلت به للردى نهب ٭ والى عرقة ينسب ابو
الحسن احمد بن حمزة بن احمد التنوخي العرقي قال السلفي انشدني بالاسكندرية
وكان ابو الحسن قرا علي كثيرا من الحديث وعلقت انا عنه فوايد ادبيه وذكر انه راى
ابن الصواف المقري وابا اسحق الحبال الحافظ وابا الفضل بن الجوهري الواعظ
وسمع الحديث وقرا القران على ابي الحسين الخشاب واللغة على ابي القاسم ابن القطاع والنحو
على المعروف بمسعود الدولة الدمشقي وكان ابوه ولي القضا بمصر وسمعت اخاه ابا البركات
يقول ولد اخي سنة اثنتين وستين واربعماية وتوفي بالاسكندرية وحمل في تابوت
الى مصر ودفن بعد ان صليت عليه انا وكان شافعي المذهب بارعا في الادب ولم يذكر
السلفي وفاته واخوه ابو البركات محمد بن حمزة بن احمد العرقي قال السلفي سالته
عن مولده فقال في سنة خمس وستين واربعماية وذكر انه سمع الحديث على الخلعي
وابن ابي داود وغيرهما واللغة على ابن القطاع وسمع على كثيرا هو واخوه ابو الحسن
وعلقت عنهما فوايد ادبية والحسين بن عيسى ابو الرضى الانصاري الخزرجي العرقي قال
الحافظ ابو القاسم الدمشقي من اهل عرقة من اعمال دمشق حدث عن يوسف بن يحيى ومحمد
بن عبده وعبد الله بن محمد بن مسلم الطرسوسي ومحمد بن اسمعيل بن سالم الصايغ وعلي
بن عبد العزيز البغوي وغيرهم روى عنه ابو الحسين بن جميع وابو المفضل محمد بن عبد الله
بن محمد الشيباني الحافظ وغيرهم قال بطليوس في كتاب الملحمة مدينة عرقة طولها
احد وستون درجة وخمس دقيقة وعرضها ستة وثلثون درجة وستة عشر دقيقة
في اخر الاقليم الرابع واول الخامس طالع تسع درجات من السنبلة وستة واربعون
دقيقة تحت اثنى عشر درجة من السرطان وستة واربعون دقيقة يقابلها مثلها من الجدي

وسط سماها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ولها شركة في راس الغول والله اعلم
عرقة هكذا وجدته مضبوطا بخط بعض فضلاء حلب في شعر ابي فراس بفتح اوله
وقال هو من نواحي الروم غزاه سيف الدولة فقال ابو فراس
والهبن لهبى عرقة مملطيه ٭ وعاد الى موزار منهن زايره ٭ وكذا يروى في شعر المتنبي
ايضا قال ٭ وامسى السبايا ينتحبن بعرقة ٭ كانا جيوب الثاكلات ذيول ٭
العرقة من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد ايام مسيلمة العرم بفتح
اوله وكسر ثانيه في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال ابو عبيدة العرم
جمع العرمة وهي السكر والمسناه وقيل العرم اسم واد بعينه وقيل العرم ههنا
اسم للجرذ الذي شق السكر عليهم وهو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر الشديد
وقال البخاري العرم ماء احمر حفر في الارض حتى ارتفعت عنه الجنتان فلما يسقها
فيبست وليس الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسل عليهم انتهى كلام البخاري
وسنذكر قصة ذلك ان شاء الله تعالى في مارب اذا انتهينا اليه وعرم ايضا اسم واد
بنجد من ينبع وفي قول كثير ٭ ببيضا من عسل ذروة ضرب ٭ شجت بماء الفلات من عرم ٭
قال هو جبل وعسل جمع عسيل في لغة هذيل وخزاعة وكنانة العرمة بالتحريك وهو
اصل اللغة الانبار من الحنطة والشعير وقال ابو منصور العرمة ارض صلبة الى جنب الصمان
قال رؤبة ٭ وعارض العرق واعناق العرم ٭ قال وهي تتاخم الدهنا وعارض
اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وقال المبرد في الكامل ولقي نجده واصحابه قوما
من الخوارج العرمة باليمامة وقال الحفصي العرمة عارض باليمامة وانشد الاعشى
لمن الديار تعفى رسمها ٭ بالعرانات فاعلى العرمه ٭ العرمات من قرى صرخد انشدني
ابو الفضل محمد بن مياس بن ابي بكر بن عبد العزيز بن رضوان بن منصور بن دويد
بن صالح بن زيد بن عمرو بن الزباد بن جابر بن سهي بن عليم بن جناب العرماني من ناحية
صرخد من عمل حوران من اعمال دمشق لنفسه فقال
يعاد فلان الدين قوسا لوانهم ٭ لاخمصه ترب لكان لهم فخر ٭ ولكنهم لم يذكروا فتقلدوا ٭
عداوته حتى يكون لهم ذكر ٭ وانشدني ايضا لنفسه ولما اكتسى بالشعر نور بدخده ٭
وما حاله الا تزول الى حال ٭ وقفت عليه ثم قلت مسلما ٭ الا انعم صباحا ايها الطلل البالي ٭
وانشدني ايضا لنفسه يمدح صديقه موسى القرواوي وقرا قرية من قرى حوران ايضا
قريبة من العرمات ٭ اصبحت علامة الدنيا باجمعها ٭ تشد نحوك من اقطارها النجب ٭
بان على كتك الجوزاء منزلة ٭ تحفها من خلال نحوها الشهب ٭ ما نال ما نلت من فضل
ومن شرف ٭ سراة قوم وان جدوا وان طلبوا ٭ العرناس بموضع بحمص ذكره ابن ابي
حصينة فقال ٭ من لي برد شبيبة قضيتها ٭ فيها وفي حمص وفي عرناسها ٭ عرنان
بالكسر ثم السكون ثم نون واخره نون اخرى وهو شجر على صورة الدلب يقطع منه
خشب القصارين وقيل هو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اضخم منه يدبغ به
وليس له سوق طوال وقيل العرن ويقال العرنة عروق العرتن بضم التاء
وهو شجر يدبغ به قال السكوني عرنان جبل بين تيماء وجبلي طي قال نصر
عرنان ما يلي جبال صبح من بلاد فزاره وقيل في بلاد عقيل وقال الازهري عرنان
اسم واد معروف وقال غيره عرنان اسم جبل بالجناب دون وادي القرى الى فيد
وهذا مثل قول ابي عبيد السكوني وقال الاصمعي عرنان واد وقيل غايط واسع
في الارض منخفض قال الشاعر ٭ قلت لعلاق بعرنان ما ترى ٭ فما كاد لي عن ظهر
واضحة يبدي ٭ ويوصف عرنان بكثرة الوحش قال بشر بن ابي حازم ٭
كان وقتادي على حمشة الشوى ٭ بحربة او طاو بعسفان موجس ٭ تمكث شيئا ثم انحى
ظلوفه ٭ يثير التراب عن مبيت ومكنس ٭ اطاع له من جو عرنين بارض ٭ ونبذ خصال
في الخمايل مخلس ٭ وقال القتال الكلابي ٭ وما مغزل من وحش عرنان ٭ اتلعت
بسنتها اخلت عليها الاواعس ٭ عيدل قرية في ارض السراة من الشام فتحت في ايام عمر بن

بن الخطاب بود البر مولك عرنه بوزن همزة وضحكة وهو الذى يضحك من الناس فيكون
فى القياس الكثير العرنه قرح يخرج بقوايم الفصلان وقال الازهرى فى بطن عرنة
واد بحذاء عرفات وقال غيره بطن عرنة مسجد عرفة والميل كله وله ذكر
فى الحديث وهو بطن عرفة وقد ذكرة فى بطن ابسط من هذا وايّاها عنى الشاعر فيما
احسب بقوله ٭ ابكاك دون الشعب من عرفات ٭ بمدفع ايات الى عرنات ٭
وقال عمر بن ابى الكنانة الحكمى مغن مجيد رجل من بنى ابى الكنات ٭
احسن الناس فاعلموه غناء ٭ رجل من بنى ابى الكنات ٭ حين غنا لنا فاحسن ما
شاء غنا يهيج لى لذات ٭ عفت الدار بالهضاب اللواتى ٭ بين توز فملتقى عرنات ٭
عروان بالفتح ثم السكون وواو واخره نون كانه فعلان من العروة وهو الشجر
الذى لا يزال باقيا فى الارض وجمعها عرى وهو اسم جبل وقيل موضع وقال ابن دريد
هو بفتح العين قال ٭ وماضرب بيضاء تشتق دبورها ٭ دفاق فعروان الكرات فضيمها ٭
نبت وهو الهليون العروب بتشديد الواو اسم قريتين بناحية القدس فيهما عينان عظيمتان
وركيتان لها عروى وقال نصر عروان جبل بمكة وهو الجبل الذى فى ذروته الطائف و
تسكنه قبايل هذيل وليس بالحجاز موضع الآن هذا الجبل ولذلك اعتدل هذا الطائف
وقيل ان الماء يجمد فيه وليس بالحجاز يجمد فيه الماء سوى عروان وقال ساعدة بن جوية
وماضرب بيضاء تشتق دبورها ٭ دفاق فعزوان الكرات فضيمها ٭ وقال ابو صخر
الهذلى ٭ فالحقن محبو كما كان تشاصه مناكب ٭ من عروان بيض الاهاضب ٭ المحبوك
الممتلى من السحاب وتشاصه سحابه العروسين حصن من حصون اليمن لعبد الله بن
سعيد الوبيجى الكودى العروس من حصون النجاد باليمن العروش دار العروش قرية اوما
باليمامة عن ابن ابى حفصة العروض بفتح اوله واخره صاد وهو الشىء المعترض والعروض
الجانب والعروض المدينة ومكة واليمن وقيل مكة وقال ابن دريد مكة والطائف
وما حولها وقال الخارزنجى العروض خلاف العراق وقال اهل السير لما سار جديس
من بابل يوم اخوته فلحق بطسم وقد نزل العروض فنزلوا هو فى اسفله وانما سميت
تلك الناحية العروض لانها معترضة فى بلاد اليمن والعرب ما بين تخوم فارس الى اقصى
اليمن مستطيله مع ساحل البحر لبيد فقابل ما بين العروض قال الشاعر وخثعما وقال
صاحب العين العروض طريق فى عرض الجبل والجمع عروض وفيها نجد وغور لقربها
من البحر وانخفاض مواضع منها وسايل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله العروق
جمع عرق تلال حمر قرب سجا العروند بضم اوله وتشديد الواو وضمها ايضا وفتح الواو
وسكون النون ودال مهملة من حصون صنعاء اليمن عروى بفتح اوله وسكون ثانيه وهو
فعلى من ... وهى هضبة بتمام وقال نصر عروى لبنى ابى بكر بن كلاب
وقيل جبل فى ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل فى ... وقيل عرواء هضبة بتمام وله
شاهد ذكر فى الفهر وقال خديج بن العرجاء النصرى ٭ بملمومة عميا لو قد يحو بها شمام
ربح من عدوى اذا عاد صفصفا ٭ وقال ابن مقبل ٭ ياد اركبشه تلك لم تتغير بجنوب
ذى بقر فخزم عصنصر ٭ فجنوب عروى فالقهاد عشيها ٭ زمنا فهيج لى الدبوح تذكر ٭
عرهان بالضم واخره نون وهو تركيب مهمل فى كلام العرب اسم موضع عريان
ضد المكتسى اطم بالمدينة لبنى النجار من الخزرج فى صقع القبلة لال النضر رهط انس
بن مالك عرينات بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وتاء مثناة من
فوق مكسورة ونون واخره تاء هو جمع تصغير عرنة وهو نبات خشن يشبه العوسج
يدبغ به وهو واد وقال بشر بن ابى حازم ٭ فان صرمت عتاب الود منا ٭
ولم يك بيننا فيها ذمام ٭ فان الجزع جزع عرينات ٭ وبرقة عيهم منكم حرام ٭
وان كانت بلاد ابها تبوا ٭ الخواصر والسنام ٭ اى تشمن بها الابل وتعظم قال ابن
ابى الزياد كنا ليلة عند الحسن بن زيد العلوى نصف الليل جلوسا فى القمر وكان الحسن يومئذ
يومئذ عامل المنصور على المدينة وكان معنا ابو السائب المخزومى وكان مشغوفا باودين وبين

ايدينا طبيق فيه قديد ونحن نصيب منه فانشد الحسن بن زيد قول داود بن سلم وجعل
يمد به صوته ويطربه ٭ معرسنا ببطن عرينات ٭ ليجمعنا وفاطمة المسير ٭
اتنسى اذ تعرض وهى باد ٭ مقلدنا كابرق البصير ٭ ومن يطع الهوى يعرف
هواه وقد ينبيك بالامر الخبير ٭ الا الى ذفرت غداه هرتنى ٭ وكادت بهم منى الزفير ٭
قال فاخذ ابو السائب فوجس به فى السماء فوقع القديد على راس الحسن بن زيد
فقال له مالك ويلك اجننت فقال له ابو السايب اسئلك بالله وبقرابتك من رسول الله
الا اعدت انشاد هذا الشعر ومددت كما فعلت فضحك الحسن بن زيد ورد الابيات فلما
خرج ابو السايب فقال لى يا ابا الزناد اما سمعت مده ومن يطع الهوى يعرف
هواه قلت نعم قال لو علمت انه يقبل مالى لدفعته اليه بهذه الابيات عريجا تصغير
العرجاء وهو موضع معرفه لا تدخله الالف واللام عريشا بلفظ التصغير بفتح اوله
وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعد الياء المثناة من تحت وهو ما يستظل به والعريش للكرم
الذى ترسل عليه قضبانه والعريش شبه الهودج يتخذ للمراة تقعد فيه على بعيرها وهى
مدينة كانت اول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم فى وسط الرمل قال
ابن زولاق وهو يذكر فضايل مصر ومنها العريش والجفار كله وما فيه من الطير والجوارح
والماكول والصيد والتمور الذى ذكرها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تعرف بالقسيبة
تعمل بالقس وبها الرمان العريشى لا يعرف فى قدره وما يعمل بالجفار من المكانل التى
تحمل الى جميع الاعمال قال وانما سمى العريش لان اخوة يوسف عليه السلام لما قحط الشام
ساروا الى مصر يمتادون وكان ليوسف حراس على اطراف البلاد من جميع نواحيها فمسكوا
بالعريش فكتب صاحب الحرس الى يوسف عليه السلام يقول ان اولاد يعقوب الكنعانى قد
وردوا يريدون البلد للقحط الذى اصابهم فان اذن لهم ان يعملوا عريشا يستظلون
تحته من الشمس فسمى الموضع العريش فكتب يوسف الى عامله ياذن له فى الاذن لهم فى الدخول
الى مصر وكان ما قصه الله تعالى فى كتابه وينسب الى العريش ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفتح
العريشى شاعر فقيه من اصحاب الحديث يروى عنه ولده ابو الفضل شعيب بن احمد وابنه
ابنه ابو اسحق ابراهيم بن شعيب كتب عنه السلفى شيئا من شعره وقال الحسن بن محمد
المهلبى من الواردة مدينة العريش ثلثة فراسخ قال ومدينة العريش مدينة جليلة وهى كانت
حرس مصر ايام فرعون وهى اخر مدينة تتصل بالشام من اعمال مصر ويتقلدها والى الجفار
وهى مستقره وفيها جامعان ومنبران وهواها صحيح طيب وماؤها حلو عذب وبها
سوق جامع كبير وفنادق جامعة كبيرة ووكلاء للتجار ونخل كثير وفيها صنوف من
التمور ورمان يجهز الى كل بلد بحسبه واهلها من جذام قال ومنها الى بير ابى
اسحق ثمانية اميال وهى بيران عظيمتان ترد عليها القوافل وعندها اخصاص
فيها باعة ومنها الى الشجرتين وهى اول اعمال الشام ستة اميال ومنها الى البومكيه ستة
اميال ثم الى رفح ستة اميال والله اعلم عريض بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ضاد وهو
بمعنى خلاف الطول وهو قنة منقادة بطرف النير نير بنى غاضرة وفى قول امرئ القيس وقد
قعدت له وصحبتى بين ضارج ٭ وبين تلاع يثلث فالعريض ٭ فالعريض جبل وقيل اسم
واد وقيل موضع بنجد عريض تصغير عرض او عرض وقد سبق تفسيره قال ابو بكر
الهمدانى هو واد بالمدينة له ذكر فى المغازى خرج ابو سفيان من مكة حتى بلغ العريض
وادى المدينة فاحرق صورا من صوران وادى العريض ثم انطلق هو واصحابه هاربين
الى مكة وقال ابو قطيفة ٭ ولحى بين العريض وسلع ٭ حيث ارسى اوتاده الاسلام ٭
كان اشهى الى قرب جوار من ٭ نصارى فى دورها الاصنام ٭ منزل كنت اشتهى ان اراه ٭
ما اليه لمن بحمص مرام ٭ وقال بجير بن زهير بن ابى سلمى فى يوم حنين حين فر الناس
من ابيات ٭ لولا الاله وعبده وليتم حين ٭ استخف الرعب كل جبان ٭
اين الذين هم اجابوا ربهم يوم ٭ العريض وبيعة الرضوان ٭ عريضة من بلاد بنى نمير
قال جران العود النميرى ٭ تذكرنا ايامنا بعريضة وهضباه قساس والتذكر يشعف ٭

الهضب جنب الجبل عريعرة تصغير عرعر بتكرير العين والراء وعرعرة الجبل غلظه معظمه
وهو ماء لبني ربيعة وقال الحفصي عريعرة نخل لبني ربيعة باليمامة وقال الاصمعي
هو بين الجبلين والرمل وقالت امراة من بني مرة يقال لها اسماء • يا جبلي وادي عريعرة التي •
نات عن ثوى قوم وحم قدومها • الا خليا مجرى الجنوب لعله • يداوي فؤادي من جواه نسيمها •
وقولا لركبان تميمية غدت • الى البيت ترجو ان تحط جرومها • عريفطان تصغير
عرفطان وهو نبت ويقال عريفطان معا وهو واد بين مكة والمدينة قال عرام تمضي
من المدينة مصعدا نحو مكة فتميل الى واد يقال له عريفطان ليس به ماء ولا رعي وحذاه
جبال يقال لها ابلى وحذاه قنة يقال لها السوداء لبني خفاف من بني سليم والله
اعلم عريق تصغير عرق موضع وعريق وحمض موضعان بين البصرة والبحرين
قال • يا رب بيضاء لها زوج حرض • حلالة بين عريق وحمض • ترميك بالطرف كما يرمي
العرض • عريقة بلفظ التصغير ايضا يوم عريقة من ايامهم قال ابو زياد من
مياه بني العجلان عريقية كثيرة النخل العريمة تصغير العرمة وقد ذكر انفا قال
ابو عبد الله السكوني وبين اجا وسلمى موضع يقال له العريمة وهو رمل وبه ماء يعرف
بالعيسة وقال العمراني العريمة رمل لبني سعد وقيل لبني فزارة وقيل بلد وقال النابغة
ان العريمة مانع ارماحنا • ما كان من سحم بها وصفار • زيد بن بدر حاضر بعراعر •
وعلى كثيب مالك بن حمار • العرين بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ونون وهو
ماوى الاسد وصياح الفاختة واللحم المطبوخ والقثاء والشوك ومن ذلك دفن
بعض الخلفاء بعرين مكة اي في فنائها عرين بكسر اوله وثانيه وتشديد الراء بوزن
حمير وسكين كانه المكثر للسكون بالعرين في شعر ابن مناذر العريك ماء لبني الحليس من
بني بجيلة مجاورين لبني سلول بن صعصعة عن ابي زياد واظنه بالحجاز عرينة
بلفظ تصغير عرنة قال ابو عمرو الشيباني الطمخ واحدتها طمخة وهو العرن
واحدتها عرنة شجرة على صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين ويدبغ به ايضا
وعرينة موضع ببلاد فزارة وقيل قرى بالمدينة وعرينة قبيلة من العرب وقرات بخط
العبدري في فتوح الشام لابي حذيفة بن معاذ بن جبل قال في كلام له طويل واجتمع
راي الملا الاكابر منا ان يلحقوا بني عرينة ويعبدوا حتى ياتيهم اليقين وقال
في موضع اخر في بعثة ابي بكر ابا عمرو بن العاص الى الشام مددا لابي عبيدة وجعل عمرو بن العاص
يستنفر من مر به من البوادي وقرى عرينة ضبطه الى الموضعين بفتح العين والراء والباء
الموحدة وباء مشددة

باب العين والزاي وما يليهما

عزا بكسر اوله وتشديد ثانيه والقصر حصن عزا ناحية من اعمال الموصل يجوز ان يكون
ماخوذا من العز وهو المطر الشديد وتكون الالف للتانيث كانه يراد به الارض
المطورة العزى بضم اوله في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى اللات صنم كانت
لثقيف والعزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها
سدنة فبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خالد بن الوليد اليها فهدم البيت واحرق السمرة
والعزى تانيث الاعز مثل الكبرى تانيث الاكبر والاعز بمعنى العزيز والعزى بمعنى
العزيزة وقال ابن حبيب العزى شجرة كانت بنخلة عندها وثن تعبده غطفان وسدنتها
من بني صرمة بن مرة قال ابو المنذر بعد ذكر مناة واللات ثم اتخذوا العزى
وهي احدث من اللات ومناة وذلك اني سمعت العرب سمت بهما قبل ان اتخذوا العزى قبل العزى
فوجدت تميم بن مر سمى زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة وعبد مناة بن اد وتيم اللات
سمى ثعلبة ابن عكابة ابنه تيم اللات وتيم اللات بن رفيدة بن ثور وزيد اللات بن رفيدة بن
ثور بن وبرة بن مر بن طابخة وعبد مناة بن اد وتيم اللات بن النمر بن قاسط وعبد
العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فهي احدث من الاولتين وعبد العزى بن كعب
من اقدم ما سمت به العرب وكان الذي اتخذ العزى ظالم بن اسعد وكانت بواد من نخلة
الشامية يقال لها حراض بازاء الغمير عن يمين المصعد الى العراق من مكة وذلك فوق ذات

عرق الى البستان بتسعة اميال فبنى عليها بسا يريد بيتا وكانوا يسمعون فيه الصوت وكانت
العرب وقريش تسمى بها عبد العزى وكان اعظم الاصنام عند قريش وكانوا يزورونها
ويهدون لها ويتقربون عندها بالذبائح قال ابو المنذر وقد بلغنا ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكرها يوما فقال لقد اهديت للعزى شاة عفراء
وانا على دين قومي وكانت قريش تطوف بالكعبة وتقول واللات والعزى ومناة
الثالثة الاخرى فانهن الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى وكانوا يقولون
بنات الله عز وجل وهن يشفعن اليه فلما بعث رسوله انزل عليه افرايتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان
هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان وكانت قريش قد
حمت لها شعبا من وادي حراض يقال له سقام يضاهون به حرم الكعبة وقد ذكر سقام
في موضعه من هذا الكتاب وللعزى يقول درهم بن زيد الاوسي
اني ورب العزى السعيدة • والله الذي دون بيته سرف • وكان لها منحر ينحرون فيه
هداياهم يقال له الغبغب وقد ذكر في موضعه من الكتاب وكانت قريش يخصها بالاعظام
فلذلك يقول زيد بن عمرو بن نفيل وكان قد تاله في الجاهلية وترك عبادتها وعبادة
غيرها من الاصنام وتركت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد الصبور
فلا العزى ادين ولا ابنتيها ولا صنمي بني غنم ازور ولا هبلا ازور وكان ربا لنا
في الدهر اذ حلمي صغير وكانت سدنة العزى بني شيبان بن جابر بن مرة بن عبس
بن رباعة بن الحرث بن عتبة بن سليم بن منصور وكانوا حلفاء بني الحرث بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف وكان اخر من سدنها منهم دبية بن حرمي السلمي وله يقول
ابو خراش الهذلي وكان قدم عليه فحذاه نعلين جيدتين فقال حذاني بعد ما خذمت نعالي
دبية انه نعم الخليل • مقابلتين من صلوى مشب • من الثيران وصلهما جميل •
فنعم معرس الاضياف تذحى • رحالهم شامية بليل • يقاتل جوعهم بمكللات من •
القرني يرعيها الجميل • فلم تزل العزى كذلك حتى بعث الله نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم
فعابها وغيرها من الاصنام ونهاهم عن عبادتها ونزل القران فيها فاشتد ذلك على
قريش ومرض ابو احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد مناف مرضه الذي مات
فيه فدخل عليه ابو لهب يعوده فوجده يبكي فقال له ما يبكيك يا ابا احيحة
امن الموت تبكي ولا بد منه قال لا ولكني اخاف ان لا يعبد العزى بعدي فقال
له ابو لهب ما عبدت حياتك لاجلك ولا تترك عبادتها بعدك لموتك فقال
ابو احيحة الان علمت ان لي خليفة واعجبه شدة نصبه في عبادتها قال ابو المنذر وكان سعيد بن العاص ابو احيحة يعتم بمكة فاذا اعتم لم يعتم احد بعمامته قال ابو المنذر حدثني ابي صالح
عن ابن عباس قال كانت العزى شيطانة تاتي ثلث سمرات ببطن نخلة فلما افتتح
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له ايت بطن نخلة فانك
تجد ثلث سمرات فاعضد الاولى فاتاها فعضدها فلما عاد اليه قال هل رايت
شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فاتاها فعضدها ثم اتى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثالثة فاتاها فاذا هو بحبشية
نافشة شعرها واضعة يديها على عاتقها تصرف بانيابها وخلفها دبية بن حرمي
السلمي ثم الشيباني وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال • اعزى شدي شدة لا تكذبي •
على خالد القي الخمار وشمري • فانك الا تقتلي اليوم خالدا • تبوئي بذل عاجل وتنصري •
فقال خالد كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك ثم ضربها ففلق راسها
فاذا هي حممة ثم عضد الشجرة وقتل دبية السادن وفيه يقول ابو خراش الهذلي •
يرثيه فقال • ما لدبية منذ اليوم لم اره • وسط الشروب ولم يلمم ولم يطف •
لو كان حيا لغاداهم بمترعة • من الرواويق من شيزى بني الهطف • ضخم الرماد عظيم
القدر جفنته • حين الشتاء كحوض المنهل اللقف • قال هشام يطيف من الطوفان
ومن طاف يطيف والهطف بطن من بني عمرو بن اسد واللقف الحوض المنكسر الذي يغلب

اصله الماء فيتشلم يقال قد لقف ثم اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره قال تلك العزى
ولا عزى بعدها للعرب اما انها لن تعبد بعد اليوم قال ولم تكن قريش بمكة ومن اقام بها
من العرب يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة واما
العزى فكانت قريش تخصها دون غيرها بالهدية والزيارة وذلك فيما اظن لقربها كان
منها وكان ثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى وكانت الاوس والخزرج تخص مناة
كخاصة هؤلاء الاخرين وكلهم كان معظما لها ولم يكونوا يرون في الخمسة الاصنام التي
دفعها عمرو بن لحي وهي التي ذكرها الله تعالى في القران فقال ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا
يغوث ويعوق ونسرا كرايهم في هذه ولا قريبا من ذلك فظننت ان ذلك كان لبعدها
منهم وكانت قريش تعظمها وكانت غني وباهلة تعبدها معهم فبعث النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم خالد ابن الوليد فقطع الشجر وهدم البيت وكسر الوثن **عزاز** بفتح اوله وتكرير
الزاي وربما قيلت بالالف في اولها والعزاز الارض الصلبة وهي بليدة فيها قلعة ولها
رستاق شمالي حلب بينهما يوم وهي طيبة الهوا عذبة الماء صحيحة لا يوجد بها عقرب واذا
اخذ ترابها وترك على عقرب قتله فيما بلغني وليس فيها شيء من الهوام وذكر ابو الفرج
الاصفهاني في كتاب الديره عزاز بالراء وانشد عليه لاسحق الموصلي فقال
ان قلبي بالتل تل عزاز عند • ظبي من الظباء الجوازي • شادن يسكن الشام وفيه •
مع ظرف العراق نطق الحجاز • وينسب الى عزاز حلب ابو العباس احمد بن عمر العزازي
روى عن ابي الحسن علي بن احمد بن المرزبان وقال نصر عزاز موضع باليمن ايضا
العزاف بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره فاء جبل من جبال الدهناء وقيل رمل
لبني سعد وهو ابرق العزاف بجبل هناك وانما سمي العزاف لانهم يسمعون به عزيف
الجن وهو صوتهم وهي يسرة عن طريق الكوفة من زرود وقال السكري العزاف
من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير • حي الهدملة من ذات المواعيس •
فالحنو اصبح قفرا غير مأنوس • حي الديار التي شبهتها خللا • او منهجا من يمان محو ملبوس •
من المختصر والعزاف منزلة ال • وحي من عهد موسى في القراطيس • **عزان** خبت من
حصون تعز في جبل صبر باليمن **عزان** دخر في جبل صبر باليمن **عزان** بفتح اوله واخره
وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلان من الارض العزاز وهي الصلبة
الغليظة التي تسرع سيل مطرها وهي مدينة كانت على الفرات لزباء وكان لاختها اخرى
تقابلها يقال لهما عدان وعزان ايضا من حصون ريمة باليمن والله اعلم **عزره**
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء بلفظ اسم النبي من بني اسرائيل وعزرة ايضا نصير وفي
عظمة ذكر ذلك في قوله تعالى وتعزروه وتوقروه واصل العزر في اللغة الرد ومنه عزرته
اذا رددته عن القبيح وعزرة محلة بنيسابور كبيرة نسب اليها جماعة منهم ابو اسحق ابرهيم
بن الحسن الفقيه الحنفي العزري سمع ابا سعيد عبد الرحمن بن الحسن وغيره روى عنه
الحاكم ابو عبد الله ومات سنة سبع واربعين وثلثمائة والله اعلم **عز** بكسر اوله
ضد الذل قلعة في رستاق برذعة من نواحي اران **العزف** بالفتح ثم السكون واخره
فاء العزف ترك اللهو والعزف صوت الرمال ويقال لصوت الجن ايضا وهو ما ابين نضرب
معاوية بينه وبين شعفين مسيرة اربع ليال وقال رجل من بني انسان بن عنزة
بن جشم بن بكر بن معاوية • سرت من جنوب العزف ليلا • فاصبحت بشعفين ماهذا
بادلاج اعيد • **العزل** بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الولاية واصله من عزلت
الشيء اذا نحيته ناحية والعزل ماء بين البصرة واليمامة قال امرؤ القيس
حي الحمول بجانب العزل • اذ لا يلايم شكلها شكلي • **عزلة بحرانه** بضم العين وسكون الزاي
وباء موحدة مفتوحة والحاء وبعد اللام نون من قرى اليمن **عزور** بفتح اوله وسكون
ثانيه وفتح الواو واخره راء مهملة قال ابن الاعرابي العزورة والجرورة والسروعة
الاكمة والعزور السيء الخلق وعزور موضع او ماء وقيل هي ثنية المدينتين الى بطحاء مكة
قال ابن هرمة • تذكر بعد النأي هندا وشعفرا • فقض يقضي حاجة ثم هجت •

ولم تنس اظعانا عرضن عشية • طوالع من هرشى قواصد عزورا • وقال ابو نصر عزور
ثنية الجحفة عليها الطريق بين مكة والمدينة وقال عزور ايضا جبل عن يمنة طريق الحاج
الى معدن بني سليم بينهما عشرة اميال وقال امية • ان الكريم والندى من عامر •
حداك ما سلكت لحج عزور • وقال عرام بن الاصبغ عزور جبل مقابل رضوى
وقد ذكرته مستقصى مع رضوى لان كل واحد له بالاخر نسب في التعريف وقال كثير
حلفت برب الراقصات الى منى • خلال الملا يمددن كل جديل • تراها رفاقا بينهن تفاوت •
ويمددن بالاهلال كل اصيل • تواهقن بالحجاج من بطن نخلة • ومن عزور والخبت خبت طفيل •
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم • بسر ولا ارسلتهم برسول **عزوزا** بفتح اوله وتكرير
الزاي قال العمراني موضع بين مكة اخشى ان يكون صحف بالذي قبله فبحث عنه
عزويت بوزن عفريت اسم بلد وقيل اسم لداهية وقيل هو القصير وذهب النحويون
الى ان الواو في ذوات الاربعة لا تكون الا زايدة مثل قسور وحوقل وترقوة الا ان
يكون مضاعفا نحو توقيت وصوصيت قالوا وعزويت فعليت مثل عفريت وكبريت
فلا يكون من هذا الباب لان الواو فيه اصل قالوا لا يمكن ان يكون الواو في عزويت اصلا
على ان تكون التاء من الاصل ايضا لانه كان يلزم منه ان تجعل الواو اصلا في ذوات الاربعة
ويكون وزنه فعليلا قالوا ولا يجوز ان تجعلها زائدة مع اصالة التاء لانه كان يلزم
ان يكون وزنه فعويل وهذا مثال لا يعرف فلا يجوز الحمل عليه فاذا لم يجز ان يكون فعليلا
والا فعويلا كان فعليتا بمنزلة عفريت لانه من العفر فمن هنا كانت الواو عنده اصلا
الا ما كان من الزمخشري فانه ذكر عدة امثلة ثم قال الا ما اعترض من عزويت يعني ان
الواو فيه اصل والتاء اصل فهو عنده فعليل مثل برطيل وقنديل **عزيب** بفتح اوله
وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة والباء الموحدة فعيل من العزوب وهو البعد
والعزيب المال العازب عن الحي وهو بلد في شعر خالد بن زهير الهذلي
لعمرو ابي هند لقد دق • مصعكم ونوتم الى امر الى عجيب • وذلك فعل المرء صح ولم يكن •
لينفك حتى يلحقوا بعزيب • **العزيزية** خمس قرى بمصر تنسب الى العزيز بن المعز ملك
مصر اثنتان بالكورة الشرقية والعزيزية تعرف بالسكيت في الزناجية واخرى
في السمنودية واخرى في الجيزية **العزيف** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فاء وهو
في الاصل صوت الرمال اذا هبت عليها الرياح وقد يجعلون العزيف صوت الجن وهم
اسم لرمل بعينه لبني سعد قال • كان بين المرط والسفوف •
رملا حباس عقد العزيف • **العزيلة** بلفظ تصغير العزلة وهو الاعتزال والانفراد
اسم موضع والله تعالى اعلم

باب العين والسين وما يليهما

عساب بكسر اوله واخره باء موحدة جمع عسب وهو ضراب الفحل وقيل العسب كراء ضراب
الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكر الفضل ابن العباس بن عتبة بن ابي لهب في قوله
هيهات منك قعيقعان وبلدح • فجنوب اثبرة فبطن عساب • **عساقيل** قال ابو محمد
الاسود عساقيل اسم برقات بالمضجع بلد برون بيض لبني ابي بكر ولعبد الله بن كلاب
منه طرف قاله في شرح قول جامع بن عمرو بن مرخية • ارقت بذي الارام وهنا وعادني •
عداد الهوى بين العناب وخثل • فلما رمينا بالعيون ضلفع • بعدها مثل الحصان المحجل •
فلما رمينا بالعيون وقد بدت • عساقيل في ال الضحى المتغول • بدت لي والتيم صهوة على •
بعدها مثل الحصان المحجل • فقلت الا تبكي البلاد التي بها • اميمة يا سوق الاسير المكبل •
وهي قصيدة **عشان** بفتح اوله وتشديد الثاني واخره نون قرية جامعة من نواحي
حلب بينهما نحو فرسخ ينسب اليها قوم **عسجد** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة
وهو الذهب وقيل بل العسجد اسم جامع للجوهر كله وهو اسم موضع بعينه قال
رزاح بن ربيعة العذري • فلما مررت على عسجد • واسهلن من مشاخ سبيلا •
العسجدية واليه تنسب الابل العسجدية ويروى عسجر بالراء والياء بالنسبة قيل هي سوق
يكون فيها العسجد وهو الذهب قال الاعشى • قالوا نمار فبطن الخال جادهما •

فالعسجدية فالا بلاد فالرحل • قال الحفصى العسجد فى بيت الاعشى ماء لبنى سعد **عسجر**
موضع قرب مكة عن نصر ولعله الذى قبله غير فى قافية الشعر **عسجل** بوزن الذى قبله
الا انه باللام وهو مرتجل لا اعرف له فى النكرات اصلا اسم لموضع فى حرة بنى سليم قال العباس
بن مرداس • ابلغ ابا سلمى رسولا بروعه ولو حل • ذا اسدر واهلى بعسجل • رسول امرئ
يهدى اليك نصيحة • فان معشر جادوا بعرضك فابخل • وان بوؤك مبركا غير باطل • •
فليطا فلا تبرك به وتحلحل • **عسر** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء مهملة قيل فى قول ابن احمر
وفتيان كجنة آل عسر • ان عسر قبيلة من الجن وقيل عسر ارض يسكنها الجن وعسر
فى قول زهير • كان عليهم بجنوب عسر • غماما يستهل ويستطير • اسم موضع
كله عن الازهرى وقال نصر عشر بالشين معجمة **عسعس** اصله من الدنو ومنه
قوله تعالى والليل اذا عسعس وقيل هو من الاضداد عسعس اذا قبل وعسعس اذا ادبر
وعسعس موضع بالبادية وقال الخارزنجى عسعس جبل طويل على فرسخ من وراء ضرية
لبنى عامر ودارة عسعس لبنى جعفر قال • الم تسئل الربع القديم بعسعسا •
كانى انادى او اكلم اخرسا • فلو ان اهل الدار بالدار عرجوا • وجدت مقيلا عندهم ومعرسا •
وقال بشر بن حازم • لمن دمنة عادية لم تونس بسقط • اللوى بين الكثيب فعسعس •
وقال الاصمعى الناصفة ماء عادى لبنى جعفر بن كلاب وجبل ناصفة عسعس وقال
فيه الشاعر الجعفرى لابن عمه • اعد زيد للطعان عسعسا • ذا صهوات واديما املسا •
اذا علا غاربه تانسا • اى تبصر ليوم الطعان اعد له الهرب لجبنه بهراته ذا صهوات
اعالى مستوية يمكن فيها الجلوس وعسعس معرفة وذا اصوات حال له وليست بصفة لانها
نكرة والمعرفة لا توصف بالنكرة وان جعلتها صفة رويت البيت ذا الصهوات واديما مفعول به
والملساصفة للاديم اى واعد اديما وقال نصر عسعس جبل لبنى دبره وفى بلاد بنى
جعفر بن كلاب وبا صله ماء الناصفة **عسفان** بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء واخره
نون فعلان من عسفت المفازة وهو يعسفها وهو قطعها بلا هداية ولا قصد وكذلك
كل امر يركب بغير روية قال سميت عسفان لتعسف السيل فيه كما سميت الابواء لتبوء
السيل فيه قال ابو منصور عسفان منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة وقال غيره
عسفان بين المسجدين وهى من مكة على مرحلتين وقيل عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل
ومزارع على ستة وثلثين ميلا من مكة وهى حد تهامة ومن عسفان الى ملل يقال له الساحل وملل
على ليلة من المدينة وهى لخزاعة خاصة ثم البحر وتذهب عند الجبال والفرق وقال السكرى
عسفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينة والجحفة على ثلث مراحل غزا النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم بنى لحيان بعسفان وقد مضى لهجرته خمس سنين وشهران واحد عشر يوما وقال
اعرابى • لقد ذكرتنى عن جناب حمامة • بعسفان اهلى فالفؤاد حزين • فوالله لا انساك
ما هبت الصبا • وما اخضر من عود الاراك فنون • **عسقلان** بفتح اوله وسكون
ثانيه ثم قاف واخره نون عسقلان فى الاقليم الثالث من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلث
وعرضها ثلث وثلثون درجة وهو عجمى فيما علمت وقد ذكر بعضهم ان العسقلان اعلى الراس
فان كانت عربية فمعناه انها فى اعلى الشام وهى مدينة بالشام من اعمال فلسطين على ساحل
البحر بين غزه وبيت جبريل ويقال لها عروس وكذلك يقال لدمشق ايضا وقد نزلها
جماعة من الصحابة والتابعين ولم تزل عامرة حتى استولى عليها الفرنج خذلهم الله فى سابع عشرى
جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين وخمسماية وبقيت فى ايديهم خمسة وثلثين سنة الى ان استنقذها
صلاح الدين يوسف بن ايوب منهم فى سنة ثلث وثمانين وخمسماية ثم قوى الفرنج وفتحوا
عكا وساروا نحو عسقلان فخشى ان يتم عليها ما تم وعسقلان ايضا قرية من قرى بلخ او محلة
من محالها منها عيسى بن احمد بن عيسى بن وردان ابو يحيى العسقلانى قال ابو عبد الرحمن النسوى
حدثنا عيسى بن احمد العسقلانى من عسقلان بلخ سمع عبد الله بن وهب واسحق بن الفرات
والنضر بن شميل روى عنه ابو حاتم الرازى وسئل عنه فقال صدوق وروى بعده الايمة و
الاعلام وكان ابو العباس السراج يقول كتب الى عيسى بن احمد العسقلانى ويقال ان اصله

بغدادى نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقال ابو حاتم الرازى فى جمعه اسماء مشايخه عيسى بن
احمد العسقلانى صدوق ببلخ قرية يقال لها عسقلان وفى عسقلان الشام قال صلى الله تعالى عليه
وسلم ابشركم غزة وعسقلان وقال قد افتتحها اولا معاوية بن ابى سفيان فى خلافة عمر
الخطاب وقد روى فى عسقلان وفضائلها احاديث ماثورة عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم و
عن اصحابه منها قول عبد الله بن عمر لكل شىء ذروة وذروة الشام عسقلان الى غير ذلك فيما
يطول **عسكر ابى جعفر** العسكرة الشدة قال طرفة • ظل فى عسكرة من حبها •
ونات شحط مزار المدكر • وقال ابن الاعرابى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وانشد
هل لك فى اجر عظيم توجره • تغيث مسكينا قليلا عسكره • عشر شياه سمعه وبصره •
قد حدث النفس بمصر تحضره • وعسكر الليل تراكم ظلمه • والعسكر مجتمع الجيش وهو المراد
فى هذه المواضع التى نذكرها هنا فاما عسكر ابى جعفر فهو المنصور عبد الله بن على
بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس امير المؤمنين يراد به مدينته التى بناها ببغداد وهى باب
البصرة اليوم فى الجانب الغربى وما يقاربها نزل بها فى عسكره فسمى بذلك وعسكر ابى
جعفر قرية بالبصرة ايضا **عسكر الرملة** محلة بمدينة الرملة وهى بلدة بفلسطين خربت
الان **عسكر الزيتون** عسكر الزيتون عنده الزيتون وهو من نواحى نابلس بفلسطين
عسكر سامرا قد تقدم ذكر سامراء فيه كفاية وهذا العسكر ينسب الى المعتصم وقد نسب اليه
قوم من الاجلاء منهم على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن
ابى طالب يكنى ابا الحسن الهادى ولد بالمدينة ونقل الى سامراء وابنه الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما
ولد بالمدينة ايضا الى السامراء فسميا بالعسكريين لذلك فاما على فمات فى رجب سنة اربع وخمسين
ومايتين ومقامه بسامراء عشرين سنة واما الحسن فمات بسامراء ايضا سنة ستين ومايتين
ودفنا معا بسامراء وقبورهما مشهورة هناك ولولدهما المنتظر هناك مشاهد معروفة
عسكر القبتين حمص بالقريتين التى عند النباج وقد ذكر فى موضعه **عسكر مصر** وهى خطة
بها سميت بذلك لان عسكر صالح بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى وابى عون عبد الملك بن يزيد
مولى هناه تركت هناك فى سنة ثلث وثلثين ومائة فسمى المكان بالعسكر الى الان وقد
نسب الى عسكر مصر محمد بن على العسكرى مفتى اهل العسكر مصر حدث وكان يتفقه على مذهب
الشافعى وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان وحدث عن يونس بن عبد الاعلى وغيره وبجملة
بن داود بن سليمان بن ايوب العسكرى البزاز يكنى ابا القاسم حدث عن الربيع المرادى و
محمد بن خزيمة بن راشد المصرى وغيرهما والحسن بن رشيق العسكرى المعدل شيخنا ابو
محمد يروى عن احمد بن حماد والعكى والنساء وغيرهم خلق عظيم لا استطيع ذكرهم
ما رايت عالى اكثر حديثا منه سالت الحسن بن رشيق عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين
صحوة لاربع ليال خلون من صفر سنة ثلاث ومايتين وتوفى فى جمادى الاخرة سنة سبعين
وثلث ماية وبمصر ايضا قرية الى جنب دميرة يقال لها العسكر **عسكر مكرم** بضم الميم و
سكون الكاف وفتح الراء وهو مفعل من الكرامة وهو بلد مشهور من نواحى خوزستان
منسوب الى مكرم بن معزاء الحارث احد بنى معاوية بن الحرث بن تميم بن عامر بن صعصعة
وقال حمزة الاصفهانى رستق باذ تعريب رستم كواذ وهو اسم مدينة من مدن
خوزستان خربها العرب فى صدر الاسلام ثم اختط بالقرب منها المدينة التى كانت معسكر
مكرم بن معزاء الحارث صاحب الحجاج بن يوسف وقيل بل مكرم مولى كان للحجاج ارسله الحجاج
بن يوسف لمحاربة خرزاد بن باس حين عصى ولحق بالدح وتحصن فى قلعة تعرف به فلما
طال عليه الحصار نزل مستخفيا ليلحق الملك بن مروان وظفر به مكرم ومعه درتان فى
قلنسوة فاخذه وبعث به الى الحجاج وكانت هناك قرية قديمة فبناها مكرم ولم يزل يبنى
ويزيد حتى جعلها مدينة وسماها عسكر مكرم وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
العسكريان ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسمعيل بن زيد بن حكيم اللغوى العلامة
اخذ عن ابن دريد وقد ذكرت اخباره فى كتاب الادباء والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن
مهران ابو هلال العسكرى وهو تلميذ ابى احمد الله الذى قبله وقد ذكرت ايضا فى الادباء وقال بعض الشعراء

واحس ما قرأت على كتاب • بخط العسكرى الى هلال • فلو انى جعلت امير جيش • لما قاتلت الا بالسؤال •
فان الناس ينهزمون منه • وقد صبروا لاطراف العوال **عسكر المهدى** وهو محمد بن المنصور
امير المؤمنين وهو المحلة المعروفة اليوم ببغداد بالرصافة من محال الجانب الشرقى وقال ابن الفقيه
وبناء المنصور الرصافة فى الجانب الشرقى للمهدى وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدى لانه
عسكر به حين شخص الى الرى فلما قدم من الرى نزل الرصافة فى سنة احدى وخمسين ومائة
وقال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضى العسكر هو عسكر المهدى كان يتولى
القضاء فيه هذا احد اصحاب الراى وهو ممن اشتهر بالاعتزال وكان يعد من عقلاء الرجال
عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان فيها محلة تسمى العسكر **علج** بفتح اوله وثانيه
واللام مشددة وتفتح وتكسر واخره جيم كذا ذكره الازهرى وهو من العسلوج واحد العساليج
وهو الغصن ابن سنة وهى قرية ذات نخل وزرع تسقيها شعبة من عين محلم قال
راحت تقال المثنى من عسلج • قفر ميرا ليس بالمدنج • **عسل** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره
لام يقال رجل عسل مال كقولك ان آمال وهذا عسل هذا وعسنه اى مثل وقصر عسل بالبصرة
بقرب خطة بنى ضبة وعسل هو رجل من بنى تميم من ولد ضبيع به عسل الذى كان يتبع مشكلات
القران فضربه عمر بن الخطاب وامران لا يجالس **عسل** موضع فى شعر ذهيى عن نصر **العسلة**
بفتح العين وتسكين السين من قرى اليمن من اعمال البعدانية **عسن** بفتح اوله وسكون ثانيه
واخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر والبياض والعسن موضع معروف كله عن الازهرى
عسيب بفتح اوله وكسر ثانيه عسيب الذنب وهو مستدقه والعسيب جريد النخل اذا نحى عنه
خوصه وعسيب جبل بعالية نجد معروف قال الاصمعى ولهذيل جبل يقال له الكبكب وجبل يقال
له خشيل وجبل يقال له عسيب يقال لا افعل ذلك ما اقام عسيب وله ذكر فى اخبار امرئ القيس
ويروى له • اجارتنا ان الخطوب تنوب • وانى مقيم ما اقام عسيب • اجارتنا انا غريبان ههنا •
وكل غريب للغريب نسيب • وامرؤ القيس باجماع انه مات مسموما بانقرة فى طريق بلد الروم و
قد ذكر فى انقرة **العسير** بلفظ ضد اليسير بئر بالمدينة كانت لابى امية المخزومى سماها رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اليسيرة عن نصر **العسيلة** بلفظ تصغير عسلة وهو تانيث
العسل مشبهة بقطعة من العسل وهذا كما يقال كنا فى لحمة ونبيذة وعسلة اى فى قطعة
من كل شئ منها ومنه حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك وهو ماء الرجل ونطفته و
قال الشافعى هو كناية عن حلاوة الجماع وهو جيد حسن والعسيلة ماء فى جبل القنان شرقى
سميراء وقال القحيف بن حمير العقيلى • يقود الخيل كل اشق نهد • وكل طمرة فيها اعتدال •
تكاد الجن بالغدوات منا • اذا صفت كتائبنا تهال • فبتن على العسيلة ممسكات •
بهن حرارة وبنا اعتلال

باب العين والشين وما يليهما

العشائر هو فيما احسب من قول لبيد يذكر مرتعا • همل عشائره على اولادها •
من رائح متقرب وفطيم • قال ابو عمرو بن العلاء العشائر الظباء الحديثات العهد بالنتاج
فهو على هذا جمع عشار وعشار جمع عشراء مثل جمال وجمال وحمائل والعشائر جمع عشيرة القبيلة
وذو العشائر اسم موضع ايضا **العشان** بلد باليمن من ارض صعدة كان به ابراهيم بن محمد بن
الحدوية الصنعانى قال • تعاتبنى حسنيه فى مقامى • بارض العشنين فقلت حبت •
الى قوم احلونى وحلوا على • كبد الثريا اليوم مت • بعزهم علوت الناس حتى • رايت الارض
والثقلين تحت • **عشتر** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق نحو الزاى والقصر
موضع بحوران من اعمال دمشق **عشر** بوزن زفر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغ حلو يقال له
سكر العشر وعشر شعب لهذيل يصب من داءة وهو جبل يحجز بين نخلتين قال ابو ذؤيب
عرفت الديار لام الرهين • بين الظباء فوادى عشر • وذو عشر فى شعر مزاحم العقيلى وادى بين
البصرة ومكة من ديار تميم ثم لبنى مازن بن مالك بن عمرو من نواحى نجد • قد قلت يوم اللوى من بطن •
ذو عشر لصاحبى وقد اسمعت ما فعلا • لا تبحين كالسفين قد مرت اعلى العواذل حتى شيبا العذلا •
عوجا على دمع وراهينى ويحكما • حتى نحيى من كلثومة الطللا • وفرجا ضمعا فى سيرها دفق •
ومرخاكسبا تبع معتدلا • وقال نصر عشر واد بالحجاز وقيل شعب طويل قرب مكة عند نخلة اليمانية

لعله علج

عشرون

عشرون بلفظ عشرون فى العدد قال قلت للخليل ما معنى عشرون قال لجماعة عشر من اظماء الابل
قلت فالعشر كم يكون قال تسعة ايام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان
قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث
قال نعم الا ترى قول ابى حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلثا
وانما فيه من التطليقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان
بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال
لامراته انت طالق نصف تطليقة او جزءا من تطليقة كانت تطليقة تامة او جزءا من مائة
تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا والصحيح عند النحويين
ان هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من
عشرين ان الاصل عشرتان وهما اثنان من هذه المرتبة فكسر كما كسر اول اثنين وقيل قول الخليل
الكسرة فيه كسرة الواحد وعشرون اسم موضع بعينه عن العمرانى **عشر** بالتحريك بلفظ العقد
الاول من العدد حصن منيع بارض الاندلس من ناحية الشرق من اعمال اشقة وهى للعزيج
العش بالضم للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وذو العش من اودية العقيق من نواحى
المدينة قال القتال الكلابى • كان سحيق الاثمد الجون اقبلت • مدامع عنوج حذون نوالها
تتبع افنان الاراك مقيلها بذى • العش يعوى جانبيه اختصالها • وما ذكره بعد الصبا عامرية •
على بر ولت وولى وصالها • وقال ابن ميادة • واخر عهد العين من ام جعفر مجد
ر بذى العش اذ ردت عليها العرامس • عرامس ما ينطق الا تبغماذا • القيت تحت الرحال الطنافس
وانى لان القاك يا ام جحدر • ويجتل اهلانا جميعا لايس • وقال نصر ذات العش فى الطريق بين
بين صنعاء ومكة على النجد دون طريق تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء
وبين كنته وقال ابن الحايك العشان من منازل خولان وانشد • قد نال دون العش من نولة •
ما لم تنل كف الوصو الاشيب • **عشم** بالتحريك كذا وجدته مضبوطا وهو بهذا اللفظ الشيخ
والعشم جمع واحدة العشم وهو شجر وهو موضع بين مكة والمدينة وقال فى الاموجة
محمد بن سعيد العشمى قرية كانت يشامى تهامة مما يلى الجبل بناحية الحسبة واهلها فيما الحف
الاود لانها فى اسافل جبالهم قريبة من ديار كنانة وقال العشمى من شعر اليمن قديم العصر
فى ايام الصليحى **عشورا** بلفظ يوم عشورا اسم موضع وفى ابنية ابن القطاع هو عشورا بضم
اوله وثانيه وهو بناء لم يجئ عليه الا عاشوراء لليوم العاشر من المحرم والضاد وراد للظلام
والساروراء للسراء والدالولاء الدلالة والخابوراء موضع **عشورى** بضم اوله والقصر
موضع فى كتاب الابنية لابن القطاع **عشهاد** بضم اوله والقصر بلد بالنجد من ارض مهرة
قرب حضرموت باقصى اليمن له ذكر فى الردة **عشوزل** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وزاى
ثم لام اسم موضع وهو مثل عشوزل فيما احسب وقال ابن الدمينة • بدت فارام العمر تين •
عشوزل **عشوزن** بفتح اوله وثانيه الا ان اخره نون والعشوزن السيئ الخلق من كل شئ وهو اسم
موضع **العشه** من قرى ذمار باليمن **العشير** بلفظ تصغير العشر وهو شجر لغة فى ذى
العشيرة يقال ذو العشيرة ايضا **عشيرة** بلفظ تصغير عشرة يضاف اليه ذو فيقال ذو العشيرة
قال الازهرى هو موضع بالصمان معروف نسب الى عشرة نابتة فيه والعشر من كبار الشجر
وله صمغ حلو يسمى العشر وعن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ذا العشيرة وهو من ناحية ينبع بين
مكة والمدينة وقال ابو زيد العشيرة حصن بين ينبع والمروة يفضل تمره على سائر تمور الحجاز
الا الصيحانى بخيبر والبردى والعجوة بالمدينة قال الاصمعى حو واد قرب قطن يصب فى ذى
العشيرة واد به نخل ومياه لبنى عبد الله بن غطفان وهو يصب فى الرمة مستقبل الجنوب و
فوق ذى العشيرة منهل • غنيت لليلى بالبرود منازلا • سا • كما تقاد من واستنت بهن الاعاصر •
كان لم يبد منها انيس ولم يكن لها • بعد ايام الهدملة عامر • ولم يعتلج فى حاضر متجاور قفا •
الغصن من ذات العشيرة سامر • وقال ابو عبد الله السكونى ذات العشيرة ويقال ذات
العشير من منازل اهل البصرة الى النباج بعد سقط الرمل بينها ورمل السليح تسعة اميال قبله
سميراء على عقبة وهو لبنى عبس قلت انا وهى التى ذكرها الازهرى واما التى غزاها النبى صلى الله تعالى

عليه وسلم وفي كتاب البخاري العشيرة والعشير وهو اضعفها وقيل العسيرة والعسيراء بالسين
مهملة قال السهيلي وفي البخاري ان قتادة سئل عنها فقال العشير وقال معنى العسيرة والعسيراء
بالسين المهملة انه اسم مصغر العسرى والعسراء واذا صغر تصغير الترخيم قيل عسيرة وهو
وهي بقلة تكون اذنة اي عصيفة ثم تكون سحاء ثم يقال لها العسرى قال الشاعر
وما منعناها الماء الا ضنانة • باطراف عسرى شوكها قد تجردا • ومعنى هذا البيت كمعنى الحديث
لا يمنع الماء ليمنع به الكلا على اختلاف فيه والصحيح انه العشيرة بلفظ تصغير العشرة للشجرة
ثم اضيف الى ذات لذلك قال ابن اسحق هو من ارض بني مدلج وذكر ابن الفقيه في اودية العقيق
وانشد لعروة بن اذينة • يا ذا العشيرة قد هجت الغداة لنا • شوقا وذكرتنا ايامك الاولى •
ما كان احسن فيك العيش مرتفقا • غضا واطيب في اصلالك الاصلا • عشيرة بفتح اوله وكسر ثانيه
بلفظ العشيرة التي بمعنى القبيلة اسم موضع عن الحازمي باب العين والصاد وما يليهما
العصا بلفظ من الخشب التي تجمع على عصي وهو موضع على شاطئ الفرات بين هيت والرحبة ينسب
الى العصا فرس جذيمة الابرش التي نجا عليها قصير ويوم العصا من ايام العرب ولا ادري
اضيف الى هذا الموضع ام الى شيء آخر عصاد من مخاليف اليمن عصبة بوزن همزة
ويجوز ان يكون من العصبة بالتحريك هو موضع بقباء ويروى المعصب وفي كتاب السيرة
لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على المنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة ابن الجلاح
بالعصبة دار بني جحجبا هكذا ضبطه بالضم ثم السكون عصر بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه
بعضهم بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل حصن يتحصن به يقال له عصر وهو جبل بين المدينة
ووادي الفرع قال ابن اسحق في غزاة خيبر وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين خرج
من المدينة الى خيبر سلك الى عصر وله فيها مسجد ثم على الصهباء ورواه نصر ووافقه
فيه الحازمي بالفتح وما اظنهما اتقناه والصواب بالكسر عصفات من نواحي اليمن ثم من
مخلاف سنحان عصف موضع في قول ابن مقبل • شطت نوى من يحل السهل فالسرفا •
ممن يقيظ على نعمان او عصفا • العصلاوان شعبتان تصبان على ذات عرق عصم
بضم اوله وسكون ثانيه هو من الغربان والوعول الابيض اليدين وهو جمع اعصم وهو اسم جبل هذيل
والعصم ايضا واهل اليمن يقولون العصم حصن لبني زبيد باليمن عصنصر بفتح اوله وثانيه
ثم نون ساكنة وصاد اخرى قال الازهري موضع وقال غيره ماء لبعض العرب وانشد لابن
مقبل • يا دار كبشة تلك لم تتغير بجنوب • ذي خشب وحرم عصنصر • وقال الازدي
عصنصر جبل عصوص بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وصاد اخرى وراء اسم موضع العصيب
بلفظ تصغير عصب موضع في بلاد مزينة قال معن بن اوس المزني
اعاذل هل تاتي القبايل حظها • من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا • اعاذل من يحتل فيفاء فيحة •
وثورا ومن يحمي الاكاحل بعدنا • اعاذل حقا لي من اكم القرى • وجزع العصيب اهله قد ظعنا •
باب العين والضاد وما يليهما • عضدان بالتحريك والتثنية والعضد
داء يأخذ البعير في عضده وهو ماء في غربي فيد والمغيثة في طريق الحاج الى مكة العضل
قلعة من قلاع صنعاء على يسار من قصد صنعاء من تهامة عضل بالتحريك واللام وهو في اللغة
ذكر الفار وهو جمع عضلة وهي كل لحمة غليظة منتبرة مثل لحمة الساق والعضد وهو موضع
بالبادية كثير العياض قال الاصمعي ومن مياه ضبينة بن غنم وهم رهط طفيل بن
عوف كذا قال الاصمعي والكلبي يقول ان جعله ابن غني عبسا وسعدا وامهما ضبينة بنت
سعد مناة بن عامر بن الازد والعضل الذي يقول فيها الغنوي وكانت لصوص من بني كلاب
قاتلوا حيا من غني بواد يقال له العضل وظفروا بهم وقتلوا رئيسا لبني ابي بكر يقال له زياد بن
ابي حية فقال • ما بال ابا بكر وسرق حل عناه • وعن خالهم يوم عضل • اذ قال يحيى يرجوني وارتحل
وقال من نعوهم مال لا تسل • ودون مامنوه ضرب مشتعل • اي قال ليحيى قوم كانوا يعودونه
ان ههنا مالا كثيرا لا يسيل عضباشجي موضع بين الاهواز ومرج القلعة وهناك امر النعمان
بن مقرن مجاشع بن مسعود ان يقيم وذلك في غزاة نهاوند وهذا اسم غريب لان هذا كان
قبل الاسلام ولم يكن في كلام الفرس ضاد فلا اعرف صحته فهو مفتقر الى تامل ورواه نصر

بالغين المعجمة وقد ذكر في موضعه كما ذكره باب العين والطاء وما يليهما
عطالة كذا رواه الازهري بالفتح وقال رايت بالسودة من ديار بني سعد جبلا منيفا يقال له عطالة
وهو الذي يقول فيه سويد بن كراع العكلي • خليلي قوما في عطالة فانظرا • انارا ترى من ذي ابانين ام برقا •
فان كان برقا فهو في مسحنفر • يقاد رباب لا قليلا ولا طرقا • وان كان نارا فهو نار بملتقى •
من الريح تبسها ويصفقها صفقا • لام على اوقدتها طاعة لاوبة • سفران تكون لهم رفقا •
وقال الهمداني عطالة بالضم جبل لبني تميم وقال الخارزنجي هضبة ما بين اليمامة والبحرين وقيل الهجرات
اسم لمشقر وعطالة حصنان باليمن وقال ابو عبيدة في قول جرير ولو علقت جبل الزبير حبالنا •
لكان كناخ في عطالة اعصما • قال عطالة جبل بالبحرين منيع شامخ العطش سوق العطش ببغداد
قد ذكر في سوق العطف موضع بنجد ويضاف اليه ذو وقال سويد بن الطخيم
احد جفون العين في بطن دمنة • بذي العطف همت ان تجم فتدمعا • فقادوها بنجد ومن حل بالحما •
وقل لنجد عندنا ان تودعا • سانني على نجد بما هو اهله • فقار ابي بنجد لنا قلت اسمعا •
عطم بضم اوله وسكون ثانيه موضع عن الاديبي وقال ابو منصور العطم الصوف المنفوش والعطم
الهلكى واحدهم عطيم وعاطم والله اعلم باب العين والظاء وما يليهما
العظاءة بالفتح وبعد الالف الساكنة همزة وهو دابة من الحشرات على خلقة سام ابرص واعظم
منه شيا قال الخارزنجي العظاءة ماء لبني كعب بن ابي بكر وقال نصر العظاءة ماء يستوي بعضه
لبني قيس بن جزء وبعضه لبني ملك بن الاحرم بن كعب بن عوف بن عبد وقيل هو موضع كانت
فيه وقعة بين بني شيبان وبني يربوع انتصف بنو يربوع وقتلوا مفروق بن عمرو وقيل
اخاهم كان بين بكر بن وائل بن تميم في الكاهل عظام مثل قطام موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع
يا من راى برقا ارقت لضوءه • امسى تلالا في حواركه العلى • فاصاب ايمنه المزاهر كلها •
واقتم ايسره اشده فالحبا • فعظام فالبرقات جاد عليهما • واشت ابطنه الشور به الشوى •
العظالى قال ابو احمد العسكري يوم العظالى العين مضمومة غير معجمة والظاء منقوطة تسمى بذلك
لان الناس فيه ركب بعضهم وقيل بل لانه ركب الاثنان والثلثة فيه الدابة الواحدة وقيل لتعاظلهم
على الرياسة والتعاظل الاجتماع والاشتباك وفيه بسطام بن قيس الشيباني في هذا اليوم يقال
فيه ابن حوشب • فان يك في يوم الغبيط ملامة • فيوم العظالى كان احمى واوبا • وفر ابو الصهباء
اذ حمس الوغى • والقى بابدان السلاح وسلما • وايقن ان الخيل ان تلتبس به • تئم عرسه او تملأ البيت
مأتما • ولو انها عصفورة لحسبتها • مسومة تدعو عبيدا وازنما • وقال قطبة بن سيار اليربوعي
الم تر جنان الحار تلائنا غداة • العظالى والوجوه بواسر • ومحض بنا افراسنا وسط عمرة •
وللقوم في صم العوالي جوائر • وبخت ابا الصهباء كبدا تهده • غداتئذ واشباه المقادر •
عظت به فوق اللجام طمرة • تسول اذا ادنى ابطا المحاضر • عظر بفتح اوله وسكون ثانيه وبروى بكسر
ثانيه والاعظار الامتلاء من الشراب وهما ماءان في موضع عظم بضم اوله وسكون ثانيه وعظم الشيء
ومعظمه اكثره وذو عظم بضمتين كانه جمع عظيم عرض من اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة
قال ابن هرمة • اهاج صحبك شيا من رواحلهم • بذي شناصير او بالنعف من عظم • ويروى عظم
بفتحتين العظوم ذات العظوم في شعر الحصين بن الحمام المري • كان دياركم بجنوب تبق •
الى ثقف الى ذات العظوم • عظير بالتصغير والعظر وهو الذي تقدم ماء آل بشار للضباب وماء عذب
في ارضه مث والله اعلم باب العين والفاء وما يليهما • عفاد بفتحتين والعفر في اللغة
التراب يقال عفرت عفرا وهو متعفر الوجه اي اصاب وجهه التراب وعفار النخل تلقيحها ومنه الحديث ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اني ما قربت اهلي منذ عفار النخل وقد حلت فلاعن بينهما والمرخ
والعفار شجر قال فيه نار ليس في غيرها من الشجر ومنه وفي كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار و
عفار موضع بين مكة والطائف ويقال هناك صحب معاوية بن ابي سفيان وائل بن حجر فقال له معاوية رد
وقد بلغ منه حر الرمضاء اردفني فقال له وائل لست من ارداف الملوك ثم ان وائلا جاء معاوية وقد ولي
الخلافة فاذكره ذلك في قصته عفاريات عقد بنواحي العقيق وهو واد قال كثير
فلست بزايل تزداد شوقا • الى اسماء ما سمر السمير • اتنسى اذ تودع وهي باك • مقلدها كما برق
الصفير • ومجلسنا له بعفاريات • يجمعنا وفاطمة المسير • وقال بعضهم في شرح قول كثير

قاع

وهيجنى كرم عفاريات وقد • يهتاج ذو الطرب المهيج • قال عفارية جبل احمر بالسيالة والسيالة
بين ملل والروحاء **العفافه** من مياه بنى نمير عن زياد **عفرا** بفتح اوله وسكون ثانيه والمد وهو
تانيث الاعفر والعفرة البياض ليس وكنه يشبه لون الارض ومنه ظبى اعفر وظبية عفراء وعفرا
حصن من اعمال فلسطين قرب بيت المقدس **عفر** جمع اعفر وهو الذى تقدم قبله قال خالد بن
كلثوم فى قول ابى ذويب • لقد لاقى المطى بنجد عفر • حديث ان عجبت له عجيب • قال بنجد عفر وبنجد
مريغ وبنجد كبكب وقال الاديبى العفر رمال بالبادية فى بلاد قيس قال نصر بنجد عفر موضع قرب
مكة وبلد لقيس بالعالية **عفربلا** بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها باء موحدة بلد بغور الاردن
قرب بيسان وطبرية **عفربلا** بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها باء موحدة **عفرى** بكسر اوله
والقصر ماء بناحية فلسطين قال ابن اسحق بعث فروة بن عمرو النافرة الجذامى ثم النفاثى الى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم رسولا باسلامه واهدى له بغلة بيضاء وكان فروة عاملا للروم على من
يليهم من العرب وكان منزله بمكان وما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه
طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عفراء بفلسطين
فقال • الا هل اتى سلمى بان خليلها على • ماء عفرى بين احدى الرواحل • على ناقة لم يضرب الفحل
امها • يشذبه اطرافها بالمناجل • وقال ايضا • بلغ سراة المسلمين باننى • سليم لربى اعظمى ومقامى
ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء وقال عدى بن الرقاع العامرى
عرفت بعفرى او برحلتها ربعا • رمادا واحجارا بقين بها سفعا • الرحلة مسايل الماء من الروضة
الى الوادى والجمع رحل **عفرين** بكسر اوله وثانيه وتشديد الراء والكلام فيه كالكلام فى سيلحين
منهم يجعله كلمة واحدة فلا يعنى فى وجوه اعرابه عن هذه الصيغة ويجريه مجرى ما لا ينصرف
ومنهم من يقول هذه عفرون ورايت عفرين ومررت بعفرين دويبة تاوى التراب فى اصول
الحيطان ويقال هو اشجع من ليث عفرين قال ابو عمرو هو الاسد وقيل دابة كالحرباء تتعرض للراكب
وهو منسوب الى عفرين **عفرين** بكسر اوله وسكون ثانيه وراء بلفظ الجمع الصحيح اسم نهر
فى نواحى المصيصة تخرج الى اعمال نواحى حلب له ذكر فى الاخبار **عفرة** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاى
وهو واحد العفز وهو الجوز الذى يوكل وهى بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطى الفرات وهو
الان خراب **عفلان** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ان لم تكن فعلان من الفعل وهو شى
يخرج فى فرج المراة فلا ادرى ما هو وعفلان اسم جبل بنجد قال الراجز • اينزعها وتنقض الجنوب •
كان عفلان بها مجنوب • اينزعها يعنى الدلو والمجنوب جمع جنب والتنقيض صوت العظام عظام
الجنوب يصف عظم الدلو قال وخرج رجل من بنى ابى بكر الى الشام ثم يرجع فوجد البلاد
قد تغيرت وهلك ناس ممن كان يعرف فانشا يقول • الا لا ارى عفلان الا مكانه •
ولا السرح من وادى اريكة يبرح • فلم يرد هذا البيت حتى مات **عفلانة** بلفظ تانيث
الذى قبله ماءة عادية كانت لكلب ثم صارت لبنى كلاب قرب عفلان المذكور قبله فى كتاب
الاصمعى فى جزيرة العرب قال العفلانة ماء لبنى وقاص من بنى كعب بن ابى بكر بن كلاب
وحذاها اسفل منها المحدثة وهى ماءة لبنى يزيد لبقطان ودكين وهاتان الماءتان من ضرية
على مسيرة ثلث ليال للغنم نساق وهما على طريق حاج اليمامة وينزلون وبها يضعون وضايعهم
وبين الماءتين ثلثة اميال والعفلانة بين المحدثين وبين القبلة وبين المحدثة فنان قال ابن دريد
اى ماتان صغيرتان وهما متوحشتان والعفلا فم واحد وهى كثيرة الماء رواه هى منوح ايضا
الا انها قرب ثنول وثمجيل يقال له عفلان وهذه الماءة التى يقال لها عفلانة فى اصل ذلك
الجبيل **عفيفا** ماء عند انف طخفة العزيد كانت ثم وقعة **العفيف** موضع انشد ابن الاعرابى
وما ام طفل قد تجهم روقه • تقرى به سدرا وطلحا تناسقه • باسفل علان العفيف مقيلها •
اراك وسدر قد تمخض وارقه • تناسقه تاكل على نسق ووارقة اى تاكل الورق **باب**
العين والقاف وما يليهما • **العقاب** بالضم واخره باء موحدة
بلفظ هذا الطائر من الجارح والعقاب العلم الضخم والعقاب الصخرة العظيمة فى عرض الجبل
نجد العقاب موضع سمى بالعقاب راية خالد بن الوليد عن الخوارزمى وثنية دمشق وثنية بالجبل
الذى يطل على غوطة دمشق من ناحية حمص يقطعه القوافل المغربية الى دمشق من الشرق **عقار**

بالفتح

بالفتح والمد فعالا من عقر الدار اى وسطها قال الازهرى هو اسم موضع فى قول حميد بن ثور
ركود الحميا ظلة شاب ماؤها • لها من عقار اذ الكروم زبيب • يصف خمرا **عقارا** بضم اوله
وهو اسم للخمر قيل سميت بذلك لانها تعقر العقل وقيل للزومها الدن يقال عاقره اذا لازمه
وكلاء عاقر اى يعقر الابل ويقتلها وهو موضع بجرى يقال له غيث العقار قريب من بلاد
مهرة وقال العمرانى عقار موضع ينسب اليه الخمر ولو صح هذا لكان عقارى وقال ابو احمد
العسكرى يوم العقارى العين مضمومة غير معجمة وبعدها قاف يوم على بنى تميم قتل فيه
فارسهم شهاب بن عبد قيس قتله يسار بن عبيد الحنفى وفى ذلك يقول الشاعر
واوسعنا بنى يربوع طعنا • فاجلوا عن شهاب بالعقار • **العقار** بالفتح قال ابراهيم
الحربى فى تفسير وفد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم ذرارى‌هم وعقار بيوتهم قال اراد بعقار
بيوتهم ارضيهم ورد ذلك الازهرى وقال عقار بيوتهم ثيابهم وادواتهم قال وعقار
كل شى خياره ويقال للنخل خاصة من بين المال عقار والعقار رملة قريبة من الدهناء
عن العمرانى وقال نصر موضع فى ديار باهلة وقيل العقار رمل بالقريتين وقال ابو عبيدة فى قول
الفرزدق • اقول لصاحبى من العوى • وقد نكبن اكثبة العقار • الاكثبة جمع كثيب والعقار
ارض ببلاد بنى ضبة • اعينانى على زفرات قلب • يحن برامتين على النوار • اذا ذكرت نوازله استهلت
سوابق مثل العبرات جارى • وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من مياه بنى قشير
قال وهو الذى ذكره الضبابى حين اخذ ناقته الى معاذ بن الاقرع القشيرى فقال قلت لها بالرمل وهى تضبع
رمل عقار والعيون همع • بانسع ذات الحلقات الاربع • المعاذات ام للاقرع • **عقبة** بالتحريك
وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فياخذ فيه وهو طويل صعب الى صعود الجبل والعقبة منزل فى طريق
مكة بعد واقصة وقبل القاع لمن يريد مكة وهو ماء لبنى عكرمة من بكر بن وايل وعقبة
السير بالقنور قرب الحدث وهى عقبة ضيقة طويلة والعقبة وراء نهر عيسى قريبة من دجلة
بغداد محلة بها ينسب اليها احمد بن حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحرث الدهقان
العقبى سمع العباس بن محمد الدورى واحمد بن عبد الجبار العطاردى وكان ثقة روى عنه الدارقطنى
وابن رزقويه وغيرهما ومات سنة سبع واربعين وثلثماية فى ذى القعدة وعقبة الطين موضع
بفارس وعقبة الركاب قرب نهاوند قال سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ازدحمت ركابهم
فى هذه العقبة فسموها عقبة الركاب فقال ابن الفقيه بنهاوند قصب ينجد منه ذريرة وهو هذا
الخيوط فادام بنهاوند وشى من رسا بيقتها فهو والخشب بمنزلة الارايحة له فاذا حمل منها وجاوز
العقبة التى يقال عقبة الركاب فاحت رايحته وزالت الخشبية عنه قال وهو الصحيح لا يتمادى
فيه احد وفى كتاب الفتوح للبلادرى كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا عمورية حمل معه نساءه
وحمل اناس ممن معه نساءهم فلم تزل بنو امية تفعل ذلك ارادة الجد فى القتال للغيرة على الحرم
فلما صار فى عقبة بغراس عند الطريق المستدقة التى تشرف على الوادى سقط محمل فيه دوابا الى
الحضيض فامر مسلمة ان تمشى ساير النساء فمشين فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الان
وقد كان المعتصم بنى على حد تلك الطريق حايطا من حجارة وبنى الجسر الذى على طريق اذنه من
المصيصة واما العقبة التى بويع فيها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة فهى عقبة بين منى ومكة بينها
وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد ومنها ترمى جمرة العقبة وكان من حديثها ان النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم كان فى بدء امره يوافى الموسم فى سوق عكاظ وذى المجاز ومجنة ويتبعه القبايل فى رحالها
يدعوهم الى ان يمنعوه ليبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره حتى كانت سنة احدى عشرة من النبوة
لقى ستة نفر من الاوس عند هذه العقبة فدعاهم عليه الصلوة والسلام الى الاسلام وعرض عليهم
ان يمنعوه فقالوا هذا والله النبى الذى تعدنا به اليهود يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية فامنوا به
وصدقوه وهم اسعد بن زرارة وقطبة بن عامر بن حديدة ومعاذ بن عفراء وجابر بن عبد الله بن رباب
وعوف بن عفراء وعقبة بن عامر فانصرفوا الى المدينة وذكروا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاجابهم ناس وفشا فيهم الاسلام ثم لما كانت اثنتى عشرة من النبوة وافى الموسم منهم اثنى عشر رجلا
هؤلاء الستة وستة اخر ابو الهيثم بن التيهان وعبادة بن الصامت وعويم بن ابى ساعدة ورافع
بن مالك وذكوان بن عبد القيس وابو عبد الرحمن بن ثعلبة فامنوا واسلموا فلما كانت سنة ثلث عشرة

قدم منهم سبعون رجلا من ثلاثة امرعامر وام منيع ورئيسهم البراء بن معرور ويطول تعدادهم الا انك
اذا رايت في الانصار من يقال انه بدري فهو منسوب الى انه شهد مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غزاة
بدر واذا قيل عقبي فهو منسوب الى مبايعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في هذا الموضع **عقد**
قال نصر بضم العين وفتح القاف والدال موضع بين البصرة والضرية واظنه بفتح العين وكسر القاف
عقدة بضم اوله وسكون ثانيه قال ابن الاعرابي العقدة من المرعى هي الجنبة ما كان فيها
من مرعى عام اول فهي عقدة وعروة والجنبة اسم لنبوت كثيرة واصله جانب الشجر الذي له
ساق كبار والتي لا ارومة لها وجاء بين ذلك كالشيح والمضى والعرفج والصليان وقد يضطر
المال الى الشجر فيسمى عقدة قال ۞ خضبت لها عقدا براق جبينها ۞ من عسكوها علجانها وعرادها
وعقدة ارض بعينها كثيرة النخل لا تصرف وعقدة الانصاف اسم موضع اخر وهو جمع ناصفة وهو
كل ارض رحبة يكون بها شجر فان لم يكن بها شجر فليست بناصفة وقد تجمع على نواصف وهو
القياس قال طرفة ۞ خلايا سفين بالنواصف من دد ۞ وقال عبد مناف بن ربع الهذلي ۞
وان بعقدة الانصاف منكم ۞ غلاما خر في علق بشين ۞ ويروى الانصاب بالباء وعقدة الجوف
موضع اخر في سماوة بين الشام والعراق ذكره المتنبي في قوله ۞ الى عقدة الجوف حتى شفت ۞
بماء الجراوي بعض الصدى ۞ وقد مر تفسير الجوف في موضعه وعقدة مدينة في طرف المفازة
قرب يزد من نواحي فارس **عقرباء** بلفظ العقرب من الحشرات ذات السموم والالف الممدودة
فيه لتانيث البقعة او الارض لكثرة عقارب بها سميت بذلك وعقرباء منزل من ارض اليمامة في طريق
النباج قريب من قرقرى وهو من اعالي الارض وهو لقوم من بني عامر بن ربيعة كان
محمد بن عطا احد فرسان ربيعة المذكور وخرج اليها مسيلمة لما بلغه مسير خالد الى اليمامة
فنزل بها لانها في طرف اليمامة ودون الاموال وجعل ريف اليمامة وراء ظهره فلما انقضت
الحرب وقتل مسيلمة قتله وحشي مولى جبير بن مطعم قاتل حمزة قال ضرار بن الازور
لو سالت عنا جنوب لاخبرت ۞ عشية سالت عقرباء وملهم ۞ وسال بفرع الواد حتى ترقرقت
حجارته فيه من القوم بالدم ۞ عشية لا تغني الرماح مكانها ۞ ولا النبل الا المشرفي المصمم
فان تبتغي الكفار غير ملية ۞ جنوب فاني تابع الدين مسلم ۞ اجاهد اذ كان الجهاد ولله ۞
بالمرء المجاهد اعلم ۞ وكان للمسلمين مع مسيلمة الكذاب عنده وقايع وعقرباء ايضا اسم
مدينة الجولان وهي كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك غسان **العقربة** وهي الانثى من العقارب
ويقال للذكر عقربان قال ۞ كان مرعى امكم اذ غدت ۞ عقربة يكومها عقربان ۞ قال ابو عبيد
السكوني العقربة ماء شرقي الخزيمية في طريق الحاج وقال الاديبي العقربة ماء لبني اسد **العقر**
بفتح اوله وسكون ثانيه قال الخليل سمعت اعرابيا من اهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين
فهو عقر وعقر لغتان قال ووضع يديه على قائمة المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر
قال والعقر القصر الذي يكون معتمدا لاهل القرية وقال لبيد ۞ كعقر الهاجري اذ ابتناه ۞
باسناد خذين على مثال ۞ وقال غيره العقر القصر على اي حال كان والعقر الغمام وعقر بني
شليل قال تابط شرا ۞ شنت العقر عقر بني شليل ۞ اذا هبت لقاريها الرياح ۞ وشليل بن بجيلة
وهو جد جرير بن عبد الله البجلي والعقر عدة مواضع منها عقر بابل قرب كربلا من نواحي الكوفة
وقد روى ان الحسين لما انتهى الى كربلا واحاطت به خيل عبيد الله قال ما اسم تلك القرية واشار
الى العقر قيل له اسمها العقر فقال نعوذ بالله تعالى من العقر فما اسم هذه الارض التي نحن فيها قالوا
كربلا قال ارض كرب وبلاء واراد الخروج منها فمنع حتى كان ما كان وقتل عنده يزيد بن المهلب
بن ابي صفرة في سنة اثنين ومائة وكان خلع طاعة مروان وعاد الى نفسه واطاعه اهل البصرة
والاهواز وفارس وواسط وخرج في مائة وعشرين الفا فندب له يزيد بن عبد الملك اخاه
مسلمة فواقعه بالعقر من ارض بابل فاجلت الحرب عن قتل يزيد بن المهلب وقال الفرزدق يشبب
بعاتكة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب ۞ اذا ما المزونيات اصبحن حسرا ۞
وبكين اشلاء على عقر بابل ۞ وكم طالب بيت الملامة انها ۞ تذكرها ان الشباب المزايل ۞
والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل تنزل لها القوافل وهي اول حدود اعمال الموصل من جهة
العراق والعقر قرية على طريق بغداد الى الدسكرة ينسب اليها ابو الدر لؤلؤ بن ابي الكرم بن لؤلؤ

ابن فارس

بن فارس العقري من هذه القرية والعقر ايضا قرية حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي شرقي
الموصل تعرف بعقر الحميدية خرج منها طائفة من اهل العلم منهم صديقنا الشهاب محمد بن فضلون
بن ابي بكر بن الحسن بن محمد العدوي العقري النحوي اللغوي الفقيه المتكلم الحكيم جامع اشتات
الفضل سمع الحديث والادب على جماعة من اهل العلم وكنت مرة اعارض معه اعراب شيخنا ابي
البقاء عبد الله بن الحسين العكبري بقصيدة الشنفرى اللامية الى ان بلغنا الى قوله
واستف ترب الارض كي لا يرى ۞ له علي من الطول امرؤ متطول ۞ فانشدني لنفسه في معناه ۞
ما بوج كوني انني رجل سبقت ۞ فضلا ولم احصل على السبق ۞ يموت بي حسدا لما خصصت به ۞
من لا يموت بداء الجهل والحمق ۞ اذا سغبت سففت الترب في سغبي ۞ ولم اقل للشديد ذي رمق ۞
وان صديت وكان الصفو ممتنعا ۞ فالموت انفع لي من خير مشرب دنق ۞ وكم غرائب مال دونها دمق ۞
زهدت فيها ولم اقدر على الملق ۞ وقد الين واجفو في محلهما ۞ فالحزن والسهل مخلوقان في خلق ۞
فقلت له قول الشنفرى ابلغ لانه نزه نفسه عن ذي الطول وانت نزهتها عن اللئيم فقال
صدقت لان الشنفرى كان يرى متطولا فينزه نفسه عنه وانا لا ادري الا اللئام فكيف
اكذب فخرج من اعتراضي الى احسن مخرج والعقر ويروى بالضم ايضا ارض بالعالية في بلاد قيس
قال طفيل الغنوي ۞ بالعقر دار من جميلة هيجت ۞ سوالف حب في فؤادك منصب ۞
وعقر السدن من قرى الشرطة بين واسط والبصرة منها كان الضال المضل داعية الاسماعيلية
ودجالهم ومضلهم الذي فعل الافاعيل التي لم يقدر عليها احد قبله ولا بعده وكان يعرف
السيميا **العقر** بالتحريك من قرى الرملة في حساب السمعاني ونسب اليها ابا جعفر محمد بن
احمد بن ابراهيم العقري الرملي يروي عن عيسى بن يونس الفاخوري روى عنه ابو بكر المقري
سمع منه بعد ستة عشر وثلث مائة **عقرقس** اسم واد في بلاد الروم قال ابو تمام يذكره
وبوادي عقرقس لم يفرد ۞ عن رسيم الى الوغى وعنيق ۞ وقال البحتري
وانا الشجاع وقد رايت مواقفي ۞ بعقرقس والمشرفية شهد ۞ **عقرقوف** هو عقر اضيف الى
قوف فصار مركبا مثل حضرموت وبعلبك والقوف في اللغة فيقال اخذه بقوف قفاه اذا
اخذه كله وقال قوم القوف القفا وقوف الاذن مستدار سمها وهي قرية من نواحي دجيل
بينها وبين بغداد اربع فراسخ الى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمس فراسخ كانه قلعة عظيمة
لا يدرى ما هو الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة لملوك الكيانيين وهم ملوك كانوا قبل
آل ساسان من النبط واياه عنى ابو نواس بقوله ۞ اليك رمت بالقوم هوج كانما ۞
جماجمها تحت الرحال قبور ۞ رحلن بنا من عقرقوف وقد بدا ۞ من الصبح مفتوق الاديم شهير ۞
فما نجدت بالماء حتى رايتها ۞ مع الشمس في عيني اباغ تغور ۞ وقد ذكر اهل السير ان هذه القرية
سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك قال محمد بن سعد بن زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس
بن جزى بن عدي بن مالك بن سالم الحبلي وامه ام زيد بن الحرث بن ابي الحرباء قيس بن
مالك بن سالم الحبلي كان لزيد بن وديعة من الولد سعد وامامة وام كلثوم وامهم
زينب بنت سهل بن صعب بن قيس بن مالك بن سالم الحبلي وكان سعد بن زيد بن وديعة
قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب فنزل بعقرقوف سمعت ابن ابي قطيفة يقول ما اخذ
ملوك الروم احد من اهل بغداد الا ساله عن تل عقرقوف فان قال انه بحاله قال لا بد
ان اطاه فصار ولده بها يقال لهم بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد بن زيد
بن وديعة وليس بالمدينة منهم احد وشهد زيد بن وديعة بدرا واحدا **عقل** حصن
بتهامة قال الكناني ۞ قتلت بهم بني ليث بن بكر ۞ بقتلي اهل ذي حزن وعقل ۞ **عقربا**
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والقصر مرتجل لا ادري ماهو موضع باليمن قال ابن الكلبي
في جمهرة النسب لبني الحرث بن كعب بن الحرث بن كعب مازنا وهو عيص الناس يريد اصل
الناس كما قالوا اخذل الطعان منهم اسلم بن مالك بن مازن كان رئيسا قتله جعفي بعقربا
موضع باليمن وانشد ابو الندى لرجل من جعفي فقال ۞ خدعتم بافعى بالذهاب انوفنا ۞
فلنا بانفسكم فاصبح اصلما ۞ فمن كان محزونا بمقتل مالك ۞ فانا تركناه صريعا بعقربا ۞
عقفان بضم اوله وسكون ثانيه والفاء وآخره نون قال النسابة البكري للملك جدان فاذ د

وعقفان ففار رجد السود وعقفان جد الحمر وعقفان موضع بالحجاز **عقمة** موضع في شعر
الحطيئة قال • وحلو بطن عقمة والنقوا • الى الحزن من بلد رخي • ويروى عقية بالياء
عقن بالتحريك والنون عجمي لا اصل له في كلام العرب قلعة باران حيرة **العقوبان**
قال ابو زياد العقوبان مكانان وانشد • كان حزاما بالعقوبين عسكرت
بها الريح واهتلت عليها دهانها • تضمنها بر ذي مليكة اذ غدت • وقرب للبين المشت ركابها •
العقود بالضم جمع عقد وقد فسر اسم موضع **عقوقس** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف
اخرى وسين مهملة ويروى عقرقس بدل الواو راء ولا ادري ما هما اسم موضع ذكره العمراني
في كتابه **عقيربا** ناحية بحمص عن نصر **العقير** تصغير العقر وقد مر تفسيره قرية على
شاطئ البحر بحذاء هجر والعقير باليمامة نخل لبني ذهل بن الدول ابن حنيفة وبها شيخ ابراهيم
بن عربي الذي كان والي اليمامة في ايام بني امية والعقير ايضا نخل لبني عامر بن حنيفة باليمامة
كلاهما عن الحفصي **العقير** بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل بمعنى مفعول مثل قتيل بمعنى
مقتول اسم فلاة فيها مياه ملحة ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد **العقيرة** تصغير
عقرة بلفظ المرة الواحدة من عقره يعقره عقرة قرية بينها وبين اقر نصف يوم وقد مر ذكر
اقر قال النابغة • قوم تدارك بالعقيرة ركضهم • اولاد زردة اذ تركت ذميما • وقال
الحازمي العقيرة مدينة على البحر بينها وبين هجر ليلة **العقيق** بفتح اوله وكسر ثانيه وقافان
بينهما ياء مثناة من تحت قال ابو منصور والعرب تقول لكل مسيل ماء شقه السيل في الارض
فانهره ووسعه عقيق وفي بلاد العرب قال وفي بلاد العرب اربعة اعقة وهي اودية
عادية شقتها السيول وقال الاصمعي الاعقة الاودية قال فمنها عقيق عارض
اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة
الماء قال السكوني عقيق اليمامة لبني عقيل فيه قرى ونخل كثير وبقاكم له ثمرة وهو يمين الفرط
منقطع عارض اليمامة في رمل الجزء وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة
يريد اليمن عليه امير وفيه يقول الشاعر • تربع ليلى بالمضيح فالحمى • وتحضر من بطن العقيق السواقيا •
ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل وقال غيره هما عقيقان الاكبر وهو مما يلي الحرة
ما بين ارض عروة ابن الزبير الى قصر المراجل ومما يلي الحما ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الى قصر المراجل ثم اذهب بالعقيق صعدا الى منتهى العقيق من
الاصغر ما سفل عن قصر المراجل الى منتهى العرصة وفي عقيق المدينة يقول الشاعر •
اني مررت على العقيق واهله • يشكون من مطر الربيع نزورا • ما ضركم ان كان جعفر جاركم •
ان لا يكون عقيقكم ممطورا • والى عقيق المدينة ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين
الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي الحسين المعروف بالعقيقي له عقب وفي ولده رياسة
ومن ولده احمد بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد العقيقي ابو القاسم كان من وجوه الاشراف
بدمشق ومدحه ابو الفرج الواو ومات بدمشق لاربع خلون من جمادى الاولى سنة ثمان
وسبعين وثلثمائة ودفن بالباب الصغير وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقصور
وقرى قد ذكرت باسمائها في مواضعها من هذا الكتاب وقال القاضي عياض العقيق واد
عليه اموال المدينة وهو على ثلثة اميال او ميلين وقيل ستة وقيل سبعة وهي اعقة احدها عقيق
المدينة عق عن حرتها اي قطع وهذا العقيق الاصغر وفيه بئر رومة والعقيق الاكبر بعد هذا وفيه
بئر عروة وعقيق اخر اكبر من هذين وفيه بئر على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذي
اقطعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بلال ابن الحرث المزني ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا يحمل
الخلاف في المسافات ومنها العقيق الذي جاء فيه انك بواد مبارك هو الذي ببطن وادي ذي
الحليفة وهو الاقرب منها وهو الذي جاء فيه انه مهل اهل العراق من ذات عرق ومنها
العقيق الذي في بلاد بني عقيل قال ابو زياد الكلابي عقيق بني عقيل فيه منبر من منابر اليمامة ذكره
القحيف بن حمير العقيلي فقال • الم ابن ادريس الم يأتك الذي • صبحنا ابن ادريس به فتقطرا •
فليتك تحت الخافقين ترسه • وقد جعلت درعا عليه ومغفرا • يريد العقيق بن المهدي ورهطه •
ودون العقيق الموت وردا واحمرا • وكيف تريدون العقيق ودونه • بنو المحصنات اللابسات السنورا •

ومنها

ومنها عقيق ولا يدخلون عليه الالف واللام قرية بين قرب سوكن من ساحل البحر في بلاد البجاة
يجلب منه التمر هندي وغيره ومنها العقيق ماء لبني جعدة وجرم تخاصموا فيه الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فقضى به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبني جرم فقال معاوية بن عبد العزى بن
ذراع الجرمي اما انا ذكرناها في الاقيصر ومنها عقيق البصرة وهو واد مما يلي سفوان قال
يموت بن المزرع انشدنا محمد بن حميد قال انشدتني صبية من هذيل بعقيق البصرة ترثي
خالها • اسائل عن خالي مذ اليوم راكبا • الى الله اشكو ما تبوح الركائب • فلو كان قرنا يا خليلي
غلبته • ولكنه لم يلق للموت غالب • قال يموت رايت هذه الجارية تغنيها بالعقيق عقيق
البصرة ومنها عقيق اخر يدفع سيله في غوري تهامة واياه عنى فيما احسب ابو وجزة
السعدي بقوله • يا صاحبي انظرا اهل تونسان • لنا بين العقيق واوطاس واجداج •
وهو الذي ذكره الشافعي رحمه الله تعالى فقال لو اهلوا من العقيق ومنها عقيق القنان تجري
فيه سيول قلل نجد وجباله ومنها عقيق تمرة قرب تبالة وبيشة وقد مر وصفه في ذنبه
وقيل العقيق تمرة هو عقيق اليمامة وقد ذكر وذكر عرام ماء حوالي تبالة ذنبه بتقديم
الباء ثم قال وعقيق تمرة لعقيل ومياهها ثبور والبئر تشبه الاحساء تجري تحت
الحصى مقدار ذراع وذراعين ودون ذلك وربما اثارته الدواب بحوافرها وقال السكوني
في قول جرير وقال • اذا ما جعلت السي بيني وبينها • وحرة ليلى والعقيق اليمانيا •
العقيق واد لبني كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد مما يلي اليمن وارض غطفان
في نجد مما يلي الشام واياه ايضا عنى الفرزدق بقوله • الم تر اني يوم سويقة بكيت •
فنادتني هنيدة ماليا • فقلت لها ان البكاء لراحة • يشفى من ظن ان لا تلاقيا •
قفي ودعينا يا هنيد فانني • ارى الحي قد شاموا العقيق اليمانيا • وقال اعرابي
الا ايها الركب المخبون عرجوا • باهل العقيق والمنازل من علم • فقالوا نعم تلك الطلول كعهدها •
تلوح وما يغني سؤال عن علم • فقلت بلى ان الفؤاد يهيجه • تذكر اوطان الاحبة والخدم •
وقال اعرابي ايضا • ايا سروتي وادي العقيق سقيتما • حيا غضة الانفاس طيبة الورد •
تردد فيها نامح الربى وتقلقلت عرده • فكابت الندى في ثرى جعد • ولا تهنى ظلالكما ان تباعدت في
الدارس ترجوا ظلالكما بعد • وقال سعيد بن سليمان المساحقي يتشوق عقيق المدينة
وهو ببغداد ويذكر غلاما له اسمه زاهر وانه ابتلي ببغداد ثم بعدا حبته
ارى زاهرا لما رآني مسهدا • وان ليس لي من اهل بغداد زائر • اقام يعاطيني الحديث وانه •
لمختلفا يوم تبلى السرائر • يحدثني مما يجمع عقله احاديث • منها مستقيم وحائر •
وما كنت اخشى ان اراني راضيا • يعللني بعد الاحبة زاهر • وبعد المصلى والعقيق واهله •
وبعد البلاط حيث يحلو التزاور • اذا عشيت قربانه وتزينت • عراصا بها نبت انيق وزاهر •
وغنى بها الدنان بقرو نباتها • كما واقعت ايدي القيان المزاهر • وقد اكثر الشعراء من ذكر
العقيق وذكروه مطلقا ويصعب تميز كلها قيل في عقيق عقيق فنذكر ما قيل فيه مطلقا
قال اعرابي • ايا نخلتا بطن العقيق اما نعي • جنى النخل والتين انتظاركما جناكما •
لقد خفت الا تنفعاني بطايل • وان تمنعاني مجتنى ما سواكما • فلو ان امير المؤمنين على الغنى •
يحدث عن ظليكما لاصطفاكما • وزوجت اعرابية ممن يسكن المدينة وحملت الى نجد فقالت عقيق
اذا الريح من نحو العقيق تنسمت • تجدد لي شوق يضاعف من وجد • اذا رحلوا نحو نجد
فحسبي من الدنيا رجوعي الى نجد • **عقيل** من قرى حوران من ناحية اللوى من اعمال دمشق
اليها ينسب الفقيه ابو عبد الله محمد بن يوسف العقيلي الحوراني كان من اصحاب ابي حنيفة
صحب برهان ابا الحسن علي بن الحسن البلخي بدمشق اخذ عنه وتقدم في الفقه وصار مدرسا
بجامع قلعة دمشق وتوفي في سنة اربع وستين وخمسمائة وله شعر منه • ما الحق الاحسان
بالاحسن • عقلا الى الكافر والمؤمن • واقبح الظلم بذي ثروة • حكم في الادواح مستأمن •
يا من تولى عاتبا معرضا • يعدل في هجري ولا ينثني • **باب العين والكاف وما يليهما**
عكا عككته اعكه اذا حبسته عن حاجته وامراة عكاء وهو اسم موضع غير عكة التي على
ساحل بحر الشام **عكاد** جبل باليمن قرب زبيد ذكر في عكوتين **عكاش** بضم اوله وتشديد

واهله

ثانيه واخره شين معجمة العكاشة العنكبوت وبها سمي الرجل والعكاش نبت يلتوي على الشجر وشجر
عكش كثير الاغصان متشبجة وعكش الرجل على القوم اذا حمل عليهم قالوا وعكاش جبل يناوح
طمية ونخرا فانهم ان عكاش زوج طمية وقال ابو زياد عكاش ماء عليه نخل وقصور لبني
نمير من وراء حطان بالشريف قال الراعي النميري • ظعنت وودعت الخليط اليمانيا • سهيلا واذناه
ان لا تلاقيا • وكنا بعكاش كهاري كفاءة • كريمين حا بعد قرب تنائيا • وهو حصن وسوق
لهم فيه مزارع بنو شعير قال عمارة • ولو الحقتناهم وفيها بلوله • وفيهن والبوم العوري
شامس • لما آب عكاش مع القوم معبد • واسيء تشقى عليه الروامس • **عكاظ** بضم
اوله واخره ظاء معجمة قال الليث سمي عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ
بعضهم بعضا بالفخار اي يدعك وعكظ فلان خصمه باللدد والحجج عكظا وقال غيره عكظ
الرجل دابته يعكظها عكظا اذا حبسها وتعكظ القوم تعكظا اذا تحبسوا ينظرون في امورهم
قال وبه سميت عكاظ بذلك وحكى السهيلي كانوا يتفاخرون في سوق عكاظ اذا اجتمعوا ويقال
عكظ الرجل صاحبه اذا فاخره وغلبه بالمفاخرة فسميت عكاظ بذلك وعكاظ اسم سوق
من اسواق العرب في الجاهلية فكانت قبايل العرب تجتمع بعكاظ كل سنة ويتفاخرون بها
ويحضرها شعراوهم ويتناشدون ما احدثوا من الشعر ثم يتفرقون واديم عكاظي نسب الى عكاظ
فيباع فيه وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلث ليال
وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الابتداء وبه كانت الفجار وكان هنالك صخور
يطوفون بها ويحجون اليها قال الواقدي عكاظ بين نخلة والطائف وذو المجاز خلف عرفة بمر الظهران وفيها اسواق
قريش ولم يكن فيها اعظم من عكاظ قالوا كانت العرب اقامت بسوق عكاظ شهر شوال ثم ينتقل
الى سوق مجنة تقيم فيه عشرين يوما من ذي القعدة فتقيم فيه الى ايام الحج **عكبرا** بضم اوله
وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر انه ليس بعربي وقد جاء في كلام
العرب العكبرة من النساء الجافية الخلق وقال حمزة الاصفهاني برزح سابور معرب عن وردك
شافور وهي المسماة بالسريانية عكبرا وقال عكبراء تسعة وستون درجة ونصف وثلث
درجة وعرضها ثلثة وثلثون درجة ونصف اطول نهارها اربعة عشر درجة ونصف وهو
اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين واوانا وبينها وبين بغداد عشرة فراسخ والنسبة
اليها عكبري وعكبراوي منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو البقا عبد الله بن الحسين النحوي
العكبري مات في ربيع الاول سنة ست عشرة وستماية وقرا على سارية بجامع عكبرا • لله درك يا مدينة
عكبرا • انا حي مدينة تحت الثرا • ان كنت لا ام القرى فلقد ارى • اهليك ارباب السماحة والقراه
العكرشة باليمامة من مياه بني عبد مناه عن محمد بن ادريس بن ابي حفصه **علك** بفتح
اوله والعك في اللغة الحبس والعك ملازمة الحما والعك استقلاه الحديث مرتين وعك قبيله
يضاف اليها مخلاف باليمن ومقابلة مرساها دهلك قال ابو القاسم الزجاجي سميت بعك حين
نزلوها واشتقاقها في اللغة جايز ان يكون من العك وهو شدة الحر يقال يوم عك اذا اي شديد الحر
وقال الفراء يقال عك الرجل ابله عكا اذا حبسها فهي معكوكة وقال الاصمعي عكه بشر
عكا انا كوره عليه وقال ابن الاعرابي عك فلان الحديث اذا فسره وقال سالت القنابي عن شيء
سوف اعكه لك اي افسره والعك ان ترد قول الرجل ولا تقبله والعك الدق وقد اختلف في نسب عك
فقال ابن الكلبي هو عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن
سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان هو قول من نسبه في اليمن وقال اخرون هو عك بن عدنان بن اد بن داود
اخو معد بن عدنان **عكل** بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام قال الازهري يقال رجل عاكل وهو القصير
البخيل المشوم وجمعه عكل وعكل قرية من الرباب يستحمق لمن يستحمقونه عكلي وهو اسم امراة
حضنت بني عوف بن وايل بن عبد مناه بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر فغلبت عليهم وسموا
باسمها وهم الحرث وجشم وسعد وعلي بنو عوف بن وايل وامهم بنت ذي اللحيم من حمير وعكل اسم بلد عن
العمراني واظن الكلاب العكلية اليه تنسب وهي هذه التي تكون في الاسواق والسلوقية التي يصاد بها **العكلية**
مثل الذي قبله وزيادة نسبة المونث اسم ماء لبني ابي بكر بن كلاب قال الاصمعي وهو يذكر منازل قيس
بنجد فقال واما ابو بكر بن كلاب فمن ادنى بلادها الى نحو تهامة بلي بني الاضبط العكلية وهو ماء عليها

حسون بنوا وجبلها اسود يقال له اسود النسا **عكوتان** بضم اوله وسكون ثانيه بلفظ تثنية عكوة وهو
اصل الذنب وقد تفتح عينه والالعكوة واحدة العكى وهو الغزل يخرج من المغزل وهو اسم جبلين
منيعين مشرفين على زبيد بين احدهما عمارة بن الحسن اليمني الشاعر موضع فيه يقال له الزرائب
وقال راجز الحاج يخاطب اذا انفرعينه • اذا رايت جبلي عكاد • وعكوتين من مكان باد •
فابشري يا عين بالرقاد • وجبلي عكاد فوق مدينة الزرائب واهلها باقون على اللغة العربية
من الجاهلية الى اليوم لم تتغير لغتهم بحكم انهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في مناكحة
ولا مساكنة وهم اهل قرار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه **عكة** بفتح اوله وتشديد
ثانيه قال ابو زيد العكة رملة حميت عليها الشمس وقال الليث العكة من الحر الغوث
الشديدة في القيظ وهو الوقت الذي تركد فيه الريح وقد تقدم في علك ما فيه كفاية طول
عكة ست وستون درجة وعرضها ثلث وثلثون درجة وفي ذراع ابي عون طولها ثمان وخمسون
درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلث دقيقة وهي في الاقليم
الرابع وعكة اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل الاردن وهو من احسن بلاد الساحل في ايامنا
هذه واعمرها قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البنا البشاري عكة مدينة حصينة
على البحر كبيرة الجامع فيه غابة زيتون تقوم بسرجه وزيادة ولم تكن هذه الحصانة حتى
قدمها ابن طولون وقد كان راى صور واستدارة الحائط على ميناها فاحب ان يتخذ لعكة مثل
ذلك المينا فجمع صناع الكورة وعرض عليهم ذلك فقيل لا يهتدي احد الى البناء في الماء هذا الزمان
ثم ذكر له جدنا ابو بكر البنا وقيل له ان كان احد عنده علم عنده فكتب الى ابن انهض اليه
من المقدس وعرض عليه ذلك فاستهان به والتمس منهم احضار فلق من خشب الجميز غليظة
فلما حضرت عمد نضدها على وجه الماء بقدر الحصن البري وضم بعضها الى بعض وجعل لها بابا
عظيما من ناحية الغرب ثم بنا عليها بالحجارة والشيد وجعل كلما بنى خمس دوامس ربطها باعمدة
غلاظ يشتد البنا وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم انها قد استقرت على الرمل تركها
حولا كاملا حتى اذا اخذت قرارها ثم عاد فبنا من حيث ترك وكلما بلغ البنا الى الحائط الذي قبله
واحله فيه وخيط به وجعل على الباب قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البنا ويجر سلسلة بينها
وبين البحر الاعظم مثل صور قال فدفع اليه الف دينار سوى الخلع واسمه عليه مكتوب الى
اليوم قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب في حدود سنة خمس عشر على يدي عمرو بن
العاص ومعاوية بن ابي سفيان وكان لمعاوية في فتحها وفتح السواحل اثر جميل ومنها ركب الى
غزوة قبرس ورمها واعاد ما تشعب منها وكذلك فعل بصور ثم خربت فجددها هشام بن
عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد الاردن وهي محسوبة من حد الاردن ثم نقل هشام الصناعة
منها الى صور فبقيت على ذلك الى قرابة ايام المقتدر ثم اختلف ايدي المتغلبين عليها وعمرت
عكا احسن عمارة وصارت بها الصناعة الى يومنا فا وهي للفرنج وفي الحديث طوبى لمن راى عكة
وقال الفرا وهذه ارض عكة تضاف ولا تضاف اي حارة وكانت قديما بيد المسلمين حتى اخذها الفرنج
وبعد بهم بعد وبين صاحب القدس من رهن الدولة بنا الجيوشي منسوب الى امير الجيوش بدر
الجمالي وابنه وكان بها من قبل المصريين فقصد الفرنج برا وبحرا في سنه سبع وتسعين واربعماية —
فقاتلهم اهل عكة حتى عجز واعنهم انقصور المادة بهم وكان اهل مصر لا يمدونهم بشي فسلموها اليهم
وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا جماعة كثيرة اخرى حملوهم الى حلف البحر وخرج زهر الدولة
حتى وصل الى دمشق ثم عاد الى مصر ولم يزل في ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب
في جمادى الاولى سنة ثلث وثمانين وخمسماية واشحنها بالرجال والعدد والميرة فعاد الفرنج
ونزلوا عليها وخندقوا دونهم خندقا وجاءهم صلاح الدين ونزل دونهم واقام حوالي الثلث
سنين حتى استعادها الفرنج من المسلمين عنوة في سابع جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين وخمسماية
واحضروا اسارى المسلمين وكانوا نحو ثلثة الاف وحلوا جملة واحده فقتلوهم عن اخرهم وهي في
ايديهم الى الان وقد نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العكي يروي عن الخضر بن حوي الصوري
روى عنه عبد الصمد بن الحكم والله الموفق **باب العين واللام وما يليهما**
العلا بضم اوله والقصر وهو جمع العليا وهو اسم لموضع من ناحية وادي القرى بينها وبين الشام

نزله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبين مكان مصلاه مسجد والعلا ايضا ركيات
عند الحصاص ديار كلاب والعلا ايضا موضع في ديار غطفان **العلا** بفتح اوله والمد بمعنى الرفعة
موضع بالمدينة اطم او غير اطم وسكة والعلا ببخارى معروفة ينسب اليها ابو سعيد الكاتب العلائي
روى عنه ابو كامل البصري وغيره العلاتان بلفظ تثنية العلاة وهي السندان وتشبه بها الناقة
الصلبة وكورة العلاتين بنواحي حمص بالشام **العلاة** بالفتح هي السندان كما ذكر قبله والعلاة ايضا
صخرة تحوط حولها بالاحسا واللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وجمعها علا لبني هزان باليمامة
على طريق الحاج وبها المجالي وهي حجارة يحك بعضها ببعض ويكتحل بتلك الحكاكة وعلاة حلب
بالشام وقال الحفصي والعلية لبني هزان وبني جشم بن الحرث بن لوي قال • اتتك هزانك من
نعامها • ومن علاتيها ومن اكامها • والعلا كورة كبيرة من عمل معرة النعمان من جهة البر يشتمل على قرى
كثيرة يطاها القاصد من حلب الى اليمامة **علاف** مثل القطام كانه امر بالعلف موضع **العلاقي**
حصن في بلاد البجه في جنوبي ارض مصر وبه معدن التبر بينه وبين مدينة اسوان في ارض فياحة
تحتفر الانسان فيها وجد تجزه منه للمحتفر وجزء منه للسلطان العلاقي وهو رجل من بني
حنيفة من ربيعة بينه وبين عيذاب ثماني رحلات **العلاقمة** بليدة في الحوف الشرقي من ارض
مصر دون بلبيس فيها اسواق وبازاء يقوم للعرب **علان** بكسر العين من نواحي صنعاء
اليمن **العلانة** من نواحي ذمار باليمن حصن او بلد **العلاية** كذا رايا بيني هذه الصيغة الا انها
اسم موضع قال فيه ابو ذويب الهذلي • فاام خشف بالعلاية دارها • تنوش البرير حيث نال اهتصارها •
فسود ماء المرد فاها فلونه • كلون النوور وهي ادماء سارها • باحسن منها حين قامت فاعرضت •
تواري الدموع حين جد انحدارها • وقال ابو سهم الهذلي • ارى الدهر لا يبقى على حد ثائر •
ابود باطراف العلاية فارده • **علب** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة علب الكويبة آخر
حد اليمامة اذا خرجت منها تريد البصرة فاما العلب فهو الارض الغليظة التي لو امطرت دهرا
لم تنبت خضرا وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والعلب الشد وجمعه علوب
والعلب انية غليظة من الشجر تتخذ مقطرة واما الكومة فمعناها الكرامة ومنه افعل ذلك كومة
لك وكومى لك **علبيه** بكسر اوله وسكون ثانيه هو فعليه من الذي قبله وهو سويقه محلج بالذات
العلث بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ثاء مثلثة ان كان عربيا فهو من العلث وهو خلط البر
بالشعير يقال علث الطعام يعلثه علثا وهي قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء ذكر الماوردي
في الاحكام السلطانية ان العلث قرية موقوفة على العلويين وهو في اول العراق في شرقي دجلة وفيها
يقول احمد بن جعفر جحظة • وحانة بالعلث وسط السوق • نزلتها وصاحبي رفيق •
على غلام من بني الحليق • بكل فعل حسن خليق • فجاء بالجام وبالابريق • اما رايت قطع العقيق •
اما شفق البروق • اما شممت نكهة المعشوق • اما احسن الايام بالصديق • على صبوح وعلى غبوق •
ان لم يحل ذاك الى التفريق • وقد نسب المحدثون اليها جماعة منهم ابو محمد طلحة بن مظفر بن غانم
الفقيه العلثي سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعاتي وابن البطي وغيرهم بنفسه وكان موصوفا
بحسن القراءة دينا ثقة فاضلا وتوفي في سنة ثلاث وتسعين وخمسماية وبنوه عبد الرحمن ومكارم
ومظفر سمعوا الحديث جميعا **علثم** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ثاء مثلثة مفتوحة اسم موضع
لا اعرف له اصلا والله اعلم **علجان** موضع في شعر ابي داود الايادي وعلجانة في قول حبيب الهذلي
ولقد نظرت ودون قومي منظر • من قيسرون فبلقع فسلاب • فجبال ايلة فالمحصب دوننا •
فالات علجانة فذهاب • **العلداء** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة والعلد الصلب الشديد
كان فيه يبسا من صلابته وانث كانه صفة للارض وهو اسم موضع في شعر هذيل **علطه** نبت
اليمامة وانما سميت بذلك لان خالد بن الوليد لما حاذا بالنقب قالوا هذا نقب يحدر علطه من بلاد
مسيلمة فقال علطوه فسميت العلطه **علعال** جبل بالشام مشرف على الثنية بين الغور وجبال
السراة **علق** مخلاف بالطائف **علق** بالتحريك واخره قاف وهو لجميع الة الاستقا بالبكرة
على البيادر من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين وحبالها كله يقال له علق والعلق الدم الجامد
في قوله ثم خلقنا النطفة علقة ومنه قيل للدابة التي تكون في الماء علقة لانها حمراء كالدم اولانها
اذا علقت بالدابة شربت دمه فبقيت قطعة دم او لانها شرع التعلق لعلوق الدواب وذو علق

جبل معروف في اعلاه هضبة سوداء قاله الاصمعي وانشد ابو عبيدة لابن احمر • ما ام عفر على دعجاء
ذي علق • ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل • ويوم ذي علق من ايامهم وقال لبيد بن ربيعة
فاما تري اليوم اصبحت سالما • فلست باحيا من كلاب وجعفر • ولا الاحوصين في ليال تتابعا •
ولا صاحب البراض غير مغمر • ولا من ربيع المقترين رزئته • بذي علق فاقني حياءك واصبر •
يعني بربيع المقترين اباه وكان مات في هذا الموضع **علقما** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف
بعدها ميم والف ممدودة اسم موضع وقالوا هو علقام فقلب هكذا نقله الاديبي والعلقم
شجر الحنظل والف الممدودة لتانيث الارض فيما احسب **علقمة** بفتح اوله ثم السكون وقاف
مفتوحة وميم وهاء مدينة على ساحل جزيرة صقلية وقال الشاعر
ولقد هبطت الغيث يحفزه • ريح شامية اذا برقت • بالبطن من عجلان حل به داه • فوبق الارض اذ ودقت •
علالان بالتحريك فعلان من العلل وهو شرب الابل الثانية والاولى يقال لها النهل يعني انه موضع
لذلك ويجوز ان يكون من التعليل وهو كالمدافعة والاشتغال والالهاء وهو اسم ماء بحمى ضرية
العلم بالتحريك والعلم في لغة العرب الجبل وجمعها الاعلام قال جرير
سقى العلم الفرد الذي في ظلاله • غزالان مكحولان مؤتلفان • طلبتهما صيدا فلم استطعهما •
وختلا ففاتاني وقد قتلاني • ويقال لما يبنى على جواد الطرق من المنار مما يستدل به على الطريق
اعلام واحدها علم والعلم الراية التي اليها يجتمع الجند والعلم للثوب رقمه على اطرافه والعلم
العلامة والعلم شق في الشفة العليا والعلم جبل جبل فرد شرقي الحاجر يقال له ابان فيه نخل
وفيه واد لو دخله ماية الف بيت بعد ان يدخلوا عليهم المدخل لم يقدر عليهم ابدا وفيه عيون
ونخل ومياه وعلم بني الصاد يواجه القنوان تلقاء الحاجر ولا ادري اهو الذي قبله ام اخر
وعلم السعد ودجوج جبلان من دومة على يوم وهما جبلان منيفان كل واحد منهما متصل
بالاخر ودجوج رمل متصل مسيرة يومين الى دون تيما بيوم يخرج منه الى الصحراء وهو الذي
عناه المتنبي في قوله • طردت من مصر ايديها بارجلها • حتى مرقن بنا من جوش والعلم • قال هما
جبلان بينهما وبين حمى اربع ليال **علمان** يضاف اليها ذو فيقال ذات علمان من قرى ذمار باليمن
العلندى نبت ويضاف اليه ذات فيصير اسم موضع في قول الراعي • تحملن حتى قلت لست بوارحا بذات •
العلندى حيث نام المفاخر • **علس** واد في ديار بني تميم **علوس** بفتح اوله وضم ثانيه ثم واو
ساكنة وسين مهملة اسم قرية والعلس ضرب من القمح يكون في الكمام منه حبتان يكون بناحية
اليمن ويقال ما ذقت علوسا ولا الوساء اي طعاما **علكوس** بتشديد اللام من قلاع الجبل للاكراد
من ناحية الاوران عن ابن الاعرابي **العلوي** نسبة الى عالية نجد وانما ذكرها هنا لان هذا النسبة
جاءت على غير قياس وربما خفي على كثير من الناس وقد ذكرنا العالية في موضعه وحددناه قال
بن سعد القعقسي جار واه الاسود ابو محمد قال • اعاشر في داراء من لا اوده •
وبالرمل مهجور الي حبيب • لعمرك ما ميعاد عينيك • والبكا بداراء الا ان تهب جنوب •
اذا هب علوي الرياح وجدتني • كاني لعلوي الرياح نسيب • وكانت رياح الشام تكره مرة •
فقد جعلت تلك الرياح تطيب • هنيئا لمن بشام ترفه • الى برد شهد بهن مشوب •
بما قد تسقى من سلاف وضمه • بنان كهداب الدمقس خضيب • اذا نزلت وحشية النجد لم يكن •
لعينيك مما تشكوان طبيب • **علياباذ** معناه عمارة على عدة قرى بنواحي الري منها واحدة تحت
قلعة طبرك والباقي متفرق في نواحيها كذا خبرني ابن الرازي **عليب** بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء
مثناة من تحت مفتوحة واخره باء موحدة العلوب الاثار وعلب النبت يعلب علبا فهو علب اذا
جسا وعلب اللحم اذا غلظ والعلب الوعل الضخم المسن واما هذا الوزن وهذه الصيغة فلم تجي
عليها بناء غير هذا وقال الزمخشري فيما حكاه عنه العمراني اظن ان قوما كانوا في هذا الموضع نزولا
فقال بعضهم لابيه عل يا اب فسمي به المكان وقال المرزوقي كانه فعيل من العلب وهو الاثر
والوادي لا يخلوا من انخفاض وحزن وقال صاحب كتاب البنات عليب موضع بتهامة قال جرير
غضبت طهية ان سببت مجاشعا • عضوا بصم حجارة من عليب • ان الطريق اذا تبين رشده •
سلكت طهية في الطريق الاخيب • بتراهنون على التيوس كانما • قبضوا بعضهم احوجي مقرب •
وقول ابي دهبل يدل على انه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رؤوس الجبال لانه يطلب الدفاء

الا علق القلب المتيم كلما لجوجا • ولم يلزم من الحب ملزما • خرجت بها من مكة بعد ما
اصات المنادى بالصلوة واعتما • فما نام من راع ولا ارتد سامر • من الحي حتى جاوزت بي يلملما
ومرت ببطن الليث تهوى • كانما تبادر بالاصباح نهبا مقسما • وجازت على البزواء والليل كاسر
جناحيه بالبزواء وردا وادهما • فما ذر قرن الشمس حتى تبينت • بعليب نخلا مشرفا ومخيما •
ومرت على اشطان دوقة بالضحى • وما جرت بالماء عينا ولا فما • فما شربت حتى ثنيت زمامها •
وخفت عليها ان تجن وتكلما • فقلت لها قد بعت غير ذميمة • واصبح وادي البرك غيثا مديما •
قال موسى بن يعقوب انشدني ابو دهبل هذا الشعر فقلت ما كنت الا على الريح يا عم فقال
يا ابن اخي كان اذا هم فعل فقال ابو دهبل ايضا • لقد غال هذا اللحد من بطن عليب •
فتى كان من اهل الندى والتكرم • وقال ساعدة بن جؤية • والاثل من سعيا وحلية منزله
والدوم جاء به الشجون فعليب • **العليب** بلفظ التصغير موضع بين الكوفة والبصرة قال
معن بن اوس • اذا هي حلت كربلاء فلعلعا • فجوز العليب دونها فالنوائجا • **العلية** بكسر اوله
وسكون ثانيه وياء مفتوحة وباء موحدة مكسورة بالذات من بلاد طي بين اسد بقرب جبل
عبد قال فيها الشاعر • شرب مياه الحرث بن ثعلبه • ما يسمى بالحرير العليبة • **العلية** بضم
اوله وسكون ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشددة هو في الاصل تصغير العلية والعلاة جبلا
باليمامة فالعلية اودية كثيرة ذكرت متفرقة في مواضعها من الكتاب منها الدخول الذي
ذكره امرؤ القيس قال الحفصي وهما لبني هزان وبني جشم والحرث بن لوي وانشد
اتنك هزانك من نعامها • ومن علايتها ومن اكامها • **علي** بفتح اوله وسكون ثانيه وياء صحيحة
بوزن ظبي وما اراه الا بعض العلو وهو موضع في جبال هذيل قال امية بن ابي عايذ
لمن الخيام بعلي كالاحراص • بالسودتين فمجمع الابواص • **باب العين والميم وما يليهما**
عمّا بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر اسم عجمي لا ادري الا انه يكون تانيث عمان وامراة عمّان
العمومة اخوال لاب مثل سكران وسكرى وهو كفر عما صقع في برية خساف بين بالس وحلب
عن الحازمي **عما** بالضم اسم موضع واسم صنم لخولان باليمن فيه نزل وجعلوا لله مما ذرا من
الحرث الاية **العماد** بكسر اوله قال المفسرون في قوله تعالى ارم ذات العماد قال المبرد يقول رجل طويل
العماد اذا كان معمدا اي طويلا قال وقوله ارم ذات العماد اي ذات الطول وقيل ذات العماد
ذات البناء الرفيع وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا ذات عمد ينتقلون الى الكلاء حيث كان
ثم يرجعون الى منازلهم ويقال لاهل الاخبية اهل العماد وغور العماد موضع بعينه قرب مكة في دياد
بني سليم يسكنه بنو صبيحة منهم وعماد الشبا موضع **العمادة** ماءة جاهلية لها جبال
بيض وتليها الاعبرة جبال سود ويليها براق درمة بيض **العمادية** قلعة حصينة مكينة عظيمة
في شمال الموصل ومن عمالها عمرها عماد الدين زنكي بن اق سنقر في سنة سبع وثلثين وخمسماية وكان
قبلها حصنا للاكراد فلكبره خربوه فاعاده زنكي وسماه باسمه في نسبه اليه وكان اسم الحصن الاول
اشب **العمارة** بالكسر وبعد الالف راء ضد الخراب والعمارة الحي العظيم ينفرد بظعنه وهي دون القبيلة
والعمارة الصدور وبها سميت القبيلة وهو ماء بالسلسلة من جبل قطن به نخل **العمادية** كانها منسوبة
الى عماد قرية باليمامة لبني عبد الله بن الدول **عماس** بكسر العين كان اليوم الثالث من ايام القادسية يقال
له يوم عماس ولا ادري اهو موضع ام هو من الاسماء مقلوب المعس **عماق** بفتح اوله واخره قاف موضع
العماكد من قرى سنجان باليمن **عمان** بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره نون اسم كورة عربية على ساحل
بحر اليمن والهند وعمان في الاقليم الاول وطولها اربع وثمانون درجة وثلثون دقيقة وعرضها
تسع عشرة درجة وخمس واربعون دقيقة في شرقي هجر تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وضرع الا ان حرها
يضرب به المثل واكثر اهلها في ايامنا خوارج اباضية ليس بها من غير هذا المذهب الا طاري غريب وهم
لا يخفون ذلك واهل البحرين بالقرب منهم بضدهم كلهم روافض سبابون لا يكتمونه ولا يتحاشون
وليس عندهم من يخالف هذا المذهب الا ان يكون غريبا قال الازهري يقال اعمن واعمن اذا اتى عمان
وقال ذو الرمة • نوى شام بان او معمن • ويقال اعمن يعمن اذا اتى عمان قال المخرق واسمه شاس بن نهار
احقا ابيت اللعن ان ابن فرتنا • على غير اجرام بريقي مشرق • فان كنت ماكولا فكن خير
اكل والا فادركني ولما امزق • اكلفتني ادواء قوم تركتهم • فالا تداركني من البحر اغرق •

فان

فان يتهموا انجد خلافا عليهم • وان يعمنوا مستحقبي الحرب اعرق • فلا انا مولاهم ولا صحيفة
كلفت عليهم والكفالة يعتق • وقال ابن الاعرابي العمن المقيمون في مكان يقال رجل عامن وعمون
ومنه اشتق عمان وقيل اعمن دام على المقام بعمان وقصبة عمان صحار وعمان تصرف ولا تصرف
فمن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة الحقه بطلحة قال الزجاجي
سميت بعمان بن ابراهيم الخليل وقال ابن الكلبي سميت بعمان بن سبا بن يفثان بن ابراهيم
خليل الرحمن لانه بنى مدينة عمان وفي كتاب ابن ابي شيبة ما يدل على انها المرادة في حديث الحوض
لقوله ما بين بصرى وصنعاء وما بين مكة وايلة ومن مقامي هذا الى عمان وفي مسلم من المدينة
الى عمان وفيه ما بين ايلة وصنعاء اليمن ومثله في البخاري وفي مسلم وعرضه من مقامي هذا الى عمان
وروى الحسن بن هادية قال لقيت ابن عمر فقال لي من اي بلد انت قلت من عمان قال افلا احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول اني لاعلم ارضا من ارض العرب يقال لها عمان على شاطئ البحر الحجة منها افضل او خير من حجتين
من غيرها ومن الحسن ياتين من كل فج عميق قال عمان وعنه عليه الصلوة والسلام من تعذر عليه الرزق
فعليه بعمان وقال القتال الكلابي • حلفت بمن حج من عمان تحللوا • يثربن بالبطحاء ملقى رحالها •
يسوقون ايضا بهن عشية • وصهباء مشقوقا عليها جلالها • بها طعنة من ناسك متعبد •
يمون على متن الحنيف بلالها • لئن جعفرات عليها صدورها • بخير ولم يرد علينا خيالها •
فثبت وشاء الله ذلك لا عنين • الى الله ماوى حلقة ومصالها • وينسب الى عمان داود بن عفان
العماني روى عن انس بن مالك ونفر سواه وايوب بن مهيرة العماني الشاعر وابو هارون غطريف
العماني روى عن ابي الشعثاء عن ابن عباس روى عنه الحكم بن ابان العدني وابو بكر قريش بن حيان
العجلي اصله من عمان وسكن البصرة يروي عن ثابت البناني روى عنه شعبة والبصريون **عمّان**
بالفتح ثم التشديد واخره نون يجوز ان يكون فعلان من عم يعم فلا ينصرف معرفة وينصرف نكرة
ويجوز ان يكون فعالا من عمن فينصرف في الحالتين اذا عني به البلد وعمان بلد في طرف الشام وكانت
قصبة ارض البلقاء والاكثر في حديث الحوض كذا ضبطه الخطابي ثم حكى فيه تخفيف الميم ايضا
وفي التي مدى من عدن الى عمان البلقاء والبلقاء بالشام وهو المراد في الحديث ونذكره مع
ادرج والجرباء وايلة وكل من نواحي الشام وقيل ان عمان هي مدينة دقيانوس وبالقرب منها الكهف
والرقيم معروف عند اهل تلك البلاد والله اعلم وقد قيل غير ذلك وقرات في كتاب الفه بعض اليهود
ان لوطا خرج باهله من سدوم هاربا من قومه التفتت امراته فصارت صار ملح وصار الى زغر
ولم ينج غيره واخته وابنتيه وتوهم ابنتاه ان الله قد اهلك العالم فتشاورتا ان يقيما نسلا من ابيهما
وعمهما فاستقتاها نبيذا وضاجعت كل واحدة منهن واحدا فحبلتا ولم يعلم الرجلان بشي من ذلك
وولدت الواحدة ابنا فسمته عمان اي انه من عمه وولدت الاخرى ابنا فسمته ماب اي انه من اب
فلما كبرا وصارا رجالا بنى كل واحد منهما مدينة بالشام وسماها باسمه وهما متقاربتان في برية الشام
وهذا كما تراه نقلته كما وجدته والله اعلم بحقه من باطله وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البشاري
عمان على سيف البادية ذات قرى ومزارع ورستاقها البلقاء وهي معدن الحبوب والانعام بها
عدة انهار وارحية يديرها الماء ولها جامع ظريف في طرف السوق مسقف الصحن يشبه مكة
وقصر جالوت على جبل يطل عليها وبها قبر اوريا عليه السلام وعليه مسجد وملعب سليمان بن داود
عليهما السلام وهي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه غير ان اهلها جهال والطرق اليها صعبة وقال الاحوص بن
محمد الانصاري • اقول بعمان وهل طربي به • الى اهل سلع او تشوقت نافع • اصاح الم يحزنك ريح مريضة
وبرق تلالا بالعقيقين لامع • وان غريب الدار مما يشوقه • نسيم الرياح والبروق اللوامع •
وكيف اشتياق المرء يبكي صبابة • الى من ناى عن داره وهو طامع • وقد كنت اخشى والنوى مطمئنة
بنا وبكم من علم ما الله صانع • اريد لانسى ذكرها فيشوقني • رفاق الى ارض الحجاز رواجع •
وقال الخطيم اللص يذكر عمان • اعوذ بربي ان ارى الشام بعدها • وعمان ما غنى الحمام وغردا •
فذاك الذي استنكرت يا ام • مالك فاصبحت منه شاحب اللون اسودا • واني لماض العزم لو تعلمينه •
وركاب اهوال يخاف بها الردى • والى عمان ينسب اسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو وفاقة
الكناني العماني قال الحافظ ابو القاسم من اهل عمان مدينة البلقاء قدم دمشق وحدث بها عن ابي عطا

الشائب بن احمد بن حفص العالي المخزومي ومحمد بن هارون بن بكار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
القاضي روى عنه ابو الحسين الرازي وابو بكر احمد بن صافي التنيسي مولى الحباب بن رحيم البزاز
قال ابن ابي مسلم مات ابو دفافه سنة اربع وعشرين وثلثماية وقال الرازي سنة خمس و
عشرين وابو الفتح نصر بن سرور بن محمد الوهري العماني حدث عن ابي الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي
ونفز سواه ودين عمان بسنواحي حلب ذكر في الديبة ومحمد بن كامل العماني روى عن ابان بن يزيد
العطار روى عنه محمد ابن زكريا الاضلحي **عمايتان** تثنية عماية بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد
الالف ياء مثناة من تحت وياقيه للتثنية وعمايه ويذبل جبلان بالعالية وبني عماية وهو جبل واحد
كانني رامتان قال جرير • لوان عصم عمايتين ويذبل • سمعت حديثك ابن لا الاوعلاء •
قال ابو علي الفارسي اراد عصم عمايتين وعصم يذبل فحذف المضاف **عماية** بفتح اوله وتخفيف
ثانيه وياء مثناة من تحت اسم وجبل يجوز ان يكون من العما وهو الطول يقال ما احسن عما هذا
الرجل اي طوله ويجوز ان يكون من العمى وهو الطول من عما يعمو اذا سال والعمى مثال الظبي دفع الامواج
القذى والزبد في اعاليها وقيل العماية الغواية وهي اللجاجة والعماية السحابة الكثيفة المطبقة وقال
نصر عمايتان جبلان عماية العليا اختلطت فيها الحريش وقشير وبلعجلان وعماية القصيا وهي لبنهم
شرقيها كله ولباهلة جنوبيها وللعجلان غربيها وقيل هي جبال حمر سميت به لان الناس يضلون فيها
يسيرون فيها مرحلتين قال السكري عماية جبل معروف بالبحرين قاله في شرح قول جرير يخاطب
الحجاج بهذا البيت • وخفتك حتى استنزلتني مخافتي • وقد حال دوني من عماية نيق •
يسر لك البغضا كل منافق • كما كل ذي دين عليك شفيق • وقال ابو زياد الكلابي عماية جبل بنجد
في بلاد بني كعب للحريش وجعدة والعجلان وقشير وعقيل قال وانما سمي عماية لانه لا يدخل فيه شيء
الا عمي ذكره واثره وهو مسند ودا قلما يكون العرض والطول عشرة فراسخ وهي هضبات مجتمعة
متقاودة حمر ومعنى متقاودة متتابعة فيها الاوشال وفيها الاروى وفيها النمر واكثر شجرها الابا
وبعد شجر كثير وفيه قلات لا توى اي لا تنقطع قال السكري قتل القتال الكلابي واسمه عبد الله بن
مجيب رجلا وهرب حتى لحق بعماية وهو جبل بالبحرين واقام به قيل عشر سنين وانس به هناك
نمر فكان اذا اصطاد النمر شيئا شاركه القتال شيئا شاركه النمر فيه الى ان اصلح اهله حاله مع اسما
مع السلطان واراد الرجوع الى اهله عارضه النمر يمنعه من الذهاب حوتهم بالجملة فخافه على نفسه
فضربه بسهم فقتله وقال فيه • جزى الله خيرا والجوازي • بكفه عماية عنا ما كل طريد •
لا ازد هنا ها القوم ان ينزلوا • بها وان ارسل السلطان كل بريد • حمتني منها كل عيطا عيطل •
وكل صفاحه القلات كؤود • وقال يذكر النمر • وفي صاحة العنقاء او في عماية •
او الادمى من رهبة الموت موئل • ولي صاحب في الغار هدك صاحبا • ابو الجون الا انه لا يعلل •
اذا ما التقينا كان انس حديثنا • سكات وطرف كالمعابل اطحل • كلانا عدو لو يرى في عدوه مهزا •
وكل في العداوة مجمل • وكانت لنا قلت بارض مظلة • شريعتها لا بنا جاء اول •
عمتا قرية بالاردن بها قبر ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعا ويقال هو بطبرية وقال المهلبي
من عمان الى عمتا وبها يعمل النبل الفايق وهي في وسط الغور اثنا عشر فرسخا ومنها الى مدينة
طبرية اثنا عشر فرسخا **عمدان** بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهي في اللغة رئيس العسكر قال
الازهري قال ابن المظفر عمدان اسم جبل او موضع قال الازهري اراه عمدان بالغين المعجمة
فصحفه وهو حصن في راس جبل باليمن معروف وكان لال ذي يزن وهذا كتصحيفه يوم بعاث و
هو من مشاهير ايام العرب فاخرجه من باب العين المهملة فصحفه قال عبيد الله الفقير وذكرنا
انا لنعرفه فلا نغتر به الا ان يكون ما ذهب اليه الليث موضعا غير عمدان **عمران** بالتحريك كانه
ضم الى عمر الذي في بلاد هذيل موضعا اخر فقال عمران ولم يردوا العمر بالتحريك منديل او غيره يغطي به
نسا الاعراب رؤسهن هو عمر وانما ثناه ضرورة اقام الوزن ويفعلون ذلك كثيرا او يا جمعه
ايضا وهو واحد قال صخر الغي يصف سحابا • اسال من الليل اسجانه • كان ظواهره كن جوفا •
فذاك البطاح خلاف البخاء • بجسه ذا الحلاد نتيفا • الى عمرين الى عيقة فقيل •
بعدي ريحلا رحوفا • **العمرانية** قرية كبيرة من قلعة في شرقي الموصل متاخم لناحية نوشى والمرج
فيها رستاق وكروم والقلعة الى الخراب وما بقي وبها كهف يقولون انه كهف داود يزار والله اعلم

عمران بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو ضد الخراب موضع من بلاد مراد بالجوف كان فيه
يوم من ايامهم **عمر** بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد عمور الاسنان وهو
اللحم المتدلي بين كل سنين والعمر والعمر ايضا وهو جبل بالسراه سمي بعمرو بن عدنان
كذا ذكره الحازمي وليس لعدوان في رواية الكلبي ابن اسمه عمرو انما هو عدوان بن عمرو وقال
الاديبي عمر جبل ببلاد هذيل **عمر** بالتحريك قد ذكرنا ان العمر منديل او غيره يغطي به نساء
الاعراب رؤسهن وهذا هو الجبل الذي ذكرنا انه ضم الى اخر فقيل العمران وهو جبل
في بلاد هذيل قال صخر الغي يصف سحابا • واقبل تراني لجدل سياق • المقيد يمشي رسيفا •
فلما راى العمق قدامه • ولما راى عمرا والمنيفا • قال عمر جبل يصف في سيل مكة •
اسال من الليل اسجانه • كان ظواهره كن جوفا • **عمر الجبيس** من نواحي بغداد ذكره ابو محمد
يحيى بن محمد بن عبد الله الازرقي في شعر له فقال • ليتني والمنى قديما سفاه •
وضلال وحيرة وعناء • كنت صادفت منك يوما بعما • وبدير الجبيس كان اللقاء •
فتوافيك ضرة الشمس تختال • كان العيان منها هباء • لذ منها طعم وطاب • نسيم فلها
الفخر كله والسناء • **عمر الزعفران** بنواحي الجزيرة واحد في جبال نصيبين قد ذكر في دير
الزعفران **عمر كسكر** بضم اوله وسكون ثانيه فاكسكر قد ذكر في بابه واما العمر فهو الدير
للنصارى ذكر ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات ان العمر الذي للنصارى انما سمي بذلك
لان العمر في لغة العرب نوع من النخل وهو المعروف بالسكر خاصة وكان النصارى بالعراق
يبنون ديرتهم عنده فسمي الديرة وهو قول الارتضية لان العمر قد يكون في مواضع
لا نخل به البتة كنحو نصيبين والجزيرة وغيرهما والذي عندي فيه انه من قولهم عمرت ربي
اي عبدته وفلان عامر لربه اي عابد لربه وتركت فلانا يعمر ربه اي يعبده فيجوز ان يكون الموضع
الذي يتعبد فيه ان يسمى العمر ويجوز ان يكون ماخوذا من الاعتمار والعمرة فلان معتمر اي زاير
ومنه قوله • وراكب جاء من تثليث معتمر • ويقال عمرت ربي وحجبته اي خدمته فيجوز ان
يكون العمر الموضع الذي يخدم فيه الرب وقد يغلب الفرع على الاصل حتى يلغى الاصل وبالكلية
الا ترى الى قولهم لعمرك انه يمين بالعمر فلا يقال لعمرك بالضم البته ويجوز ان يكون من العمر
الذي هو الحياة كانهم سموه بما يؤول اليه لان النصراني يفني عمره فيه كقوله الرجل لابويه
ما جنتي وناري فهذا هو الحق في اشتقاقه وكسكر هي ناحية واسط وهذا العمر في شرقي واسط
بينه وبين المدينة نحو الفرسخ وهو عند قرية تسمى برجونيه وفي هذا العمر كرسي المطران وهو
عمر حسن جيد البناء مشهور عند النصارى تحيط به بساتين ونخل بينه وبين دجلة فلا يراه
القاصد حتى يلتصق بحايطه وقد اكثر الشعراء من ذكره فقال محمد بن حازم الباهلي •
بعمر كسكر طاب اللهو واللعب • والباذكارات والادوار والنجب • وفتية بذلوا للكاس انفسهم •
واوجبوا الوضيع الكاس ما يجب • وانفقوا في سبيل القصف ما • وجدوا وانهبوا مالهم فيها وما كسبوا •
محافظين ان استنجدتهم دفعوا • واستحياء ان استوهبتهم وهبوا • فلم يزل في رياض العمر يعمرها •
قصفا وتعمرها اللذات والطرب • فالزمر يضحك والاوتاد باكية • والناي يسعد والاوتار تصطخب •
والكاس في فلك اللذات دايرة • تجري ونحن لها في دورها قطب • والدهر قد طرقت عنا نوائبه •
فما ترعنا الاحداث والنوب • **عمر نصر** بسامرا وفيه يقول الحسين بن الضحاك بهذا الشعر
وقال • يا عمر نصر لقد هيجت ساكنه • هاجت بلابل صب بعد اقصاره • لله ها تفة هبت مرجعة زبور
داود طورا بعد اطوار • يحنها دلق بالقدس محتنك • من الاساقف مزبور بمزمار •
عجبت اساقفها في بيت مذبحها • وعج رهبانها في عرصة الدار • خارحانتها ان زدت حانته •
اذكى مجامرها بالعود والغار • يهتز كالغصن في سلب مسودة • وكان دارسها جسم من القار •
تلهيك ريقته عن طيب خمرته • سقيا لذلك جنى من ريق خمار • اغرى القلوب به الحاظ ساحته •
مزهار تطرف عن اجفان سحار • **عمر** هو عمر كسكر الذي تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله بن حجاج
فقال • قالوا غدا العيد فاستبشر به • فرحا فقلت مالي وما للعيد والفرح • قد كان ذا والنوى لم تمس
بعقوتي وغراب البين لم يصح • ايام لم تخترم قربي البعاد ولم • يغد الشتات على شملي ولم يرح •
فاليوم بعدك قلبي غير منتفع • بما يسر وصدري غير منشرح • وطاير ناح في خضراء مونقة •

نازلة •

على شفا جدول بالعشب متشح • بكى وناح ولولا انه سبب لكلم • قلبي المعنى فيك لم ينح
في العرس واسط والليل ما هبطت • فيه النجوم وضوء الصبح لم يلح • بيني وبينك ود لا تغيره •
بعد المزار وعهد غير مطرح • فاذكرتك والاقداح دايرة • الا مزجت بدمعي باكيا قدحي •
ولا استمعت لصوت فيه ذكر نوى • الا عصبت عليه كل مفتتح • العمرية محلة من محال باب
البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا اعرفه نسب اليها ابو الكرم محمد وابو الحسن عبد الرحمن
ابنا احمد بن محمد بن العمري كان ابو الحسن قاضيا شاهدا روى الحديث وسمع ابا الكرم ابا القاسم هبة الله بن
محمد بن الحصين وغيره وابنه ابو الحرث علي بن محمد العمري سمع الحديث ايضا وروى العمرية ماءة بنجد لبني
عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة عمق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف
عمق الشيء ومعقه قعره والعمق المطمئن من الاراضي وهو واد من اودية الطائف نزله رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لما حاصر الطائف وفيه بئر ليس بالطائف اطول رشاء منها والعمق ايضا موضع قرب المدينة
وهو من بلاد مزينة قال عبد الله بن قيس الرقيات • يوم لم يتركوا على ماء عمق • للرجال المستغنين قلوبا •
ويروى عمقا بوزن سكرى بعين شوير وقال الشريف على العمق عين بوادي الفرع قال ساعدة
بن جوية يصف سحابا • افعنك لا برق كأن وميضه • غاب تشيمه ضرام مثقب •
ساد تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيقات البحار ويجنب • لما راى عمقا ورجع عرضه •
هدرا كما هدر الفنيق المصعب • ويروى لما راى عرقا والعمق ايضا واد يسيل في واد الفرع يسمى
عمقين والعين لقوم من ولد الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما وفيها تقول اعرابية منهم حلت الى ديار مصر
اقول لعيوق الثريا وقد بدا لنا • بدوة بالشام من جانب الشرق • حلفت مع الحالين امرلست •
بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق • والخشاشان جبلان ثمة وقال عمرو بن معدي كرب
لمن طلل بالعمق اصبح دارسا • تبدل اراما وعينا كوانسا • بعمق لك ضنك الحيا ترى به •
من القوم محدوسا واخر حادسا • تشاقت بها الابطال حتى كانها • حتى برها السير شهبا بوانسا •
والعمق ايضا كورة بنواحي الشام الان وكان اولا من نواحي انطاكية ومنه اكثر ميرة انطاكية واياه عنى ابو الطيب
وما اخشى نبوك عن طريق • وسيف الدولة الماضي الصقيل • وكل شواه غطريف تمنى لسيرك •
ان مفرقها السبيل • ومثل العمق مملوء دماء • مشت بك في مجاريه السيول • اذا اعتاد الفتى خوض
المنايا • فاهون ما تمر به الوحول • وقال ابو العباس الصفري شاعر سيف الدولة
يذكر العمق وكم شامخ على الذرى قد تركته وادفعه • وكم شامخ على الذرى قد تركته •
وارفعه دك واسفله سهب • واوقعت بالاشراك في العمق وقعة • تزلزل من اهوالها الشرق والغرب
عمق بوزن زفر علم مرتجل على جادة الطريق الى مكة بين معدن بني سليم وذات عرق والعامة
يقول العمق بضمتين وهو خطأ قاله الفراء وهو دون البرة وانشد لابن الاعرابي في ذكر ناقته
كأنها بين شروري فالعمق • وقد كسوت الجلد نضحا من عرق • نواحة تلوي بجلباب خلق •
العمقة قال ابو زياد من مياه بني نمير العمقة ببطن واد يقال لها العمق عمقيان حصن في
جبل حجاف باليمن عمقين هو بلفظ تثنية العمق وقد ذكر في العمق العمقى بكسر اوله وسكون ثانيه
والقاف والف مقصورة ذكره في ذا الموضع لانه لا يكتب الا بالياء وهو في الاصل اسم نبت ويروى
بالضم وهو واد في بلاد هذيل وقيل هو ارض لهم قال ابو ذويب يرثي صاحبا له مات في هذه
الارض • بام الخلي وبت الليل مستحرا • كأن عيني فيها الصاب مذبوح • لما ذكرت اخا العمقى
تاوبني • همي وافرد ظهري الاغلب السيح • عمل بفتح اوله وثانيه واخره لام معروف وهو اسم
موضع عمله بفتح اوله وتشديد ثانيه لا ادري ما اصله وهو اسم موضع في قول النابغة الذبياني
تاوبني بعملة اللوائي منعن • النوم اذ هدات عيون • ويروى عن الزمخشري عمله عملى بالفتح
ثم السكون بوزن سكرى اذا قيل رجل عملان من العمل قيل امراة عملى اسم موضع وذكر ابن دريد
في جمهرته بفتحتين العمم بلفظ اخي الاب اسم موضع عم بكسر اوله وتشديد ثانيه وما اراها
الا عجمية لا اصل لها في العربية وهي قرية غناء ذات عيون جارية واشجار متدانية بين حلب وانطاكية
وكل من بها اليوم نصارى وقد نسب اليها قديما قوم من اهل العلم والحديث منهم بشر بن علي بن
العمي الانطاكي روى عن عبد الله بن نصر الانطاكي روى عنه الطبراني وانشد ابن الاعرابي لرجل من طي يصف
جملا • اقسمت اشكيك من اين ومن وصب • حتى ترى معشرا بالعم ان والا • قال والعم بلد بجلب

وقال

وقال ابن بطلان في رسالته التي كتبها في سنة اربعين واربعماية الى ابن الصابي وخرجنا من حلب الى انطاكية
فبتنا في بلدة للروم تعرف بعم فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رحى وفيها
من مشارب الخنازير ومباح النساء والزنا والخمور امر عظيم وفيها اربع كنايس وجامع يؤذن
فيه سرا عمواس رواه الزمخشري بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه غيره بفتح اوله وثانيه واخره
سين مهملة وهو كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قال البشاري عمواس ذكروا
انها كانت القصبة في القديم وانما نقد موالي السهل والبحر من اجل الابار لان هذه على حد الجبل وقال
المهلبي كورة عمواس وهي ضيعة جليلة على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها
كان ابتداء الطاعون في ايام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم فشا في ارض الشام فمات فيه خلق
لا يحصى من الصحابة وغيرهم وذلك في سنة ثماني عشرة للهجرة ومات فيه من المشهورين ابو عبيدة الجراح
وعمره ثمانية وخمسون سنة وهو امير الشام ولما بلغت وفاته عمر ولى مكانه على الشام يزيد بن ابي
سفيان ومعاذ بن جبل والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو والفضل بن العباس وشرحبيل بن حسنة
ويزيد بن ابي سفيان وقيل مات فيه خمسة وعشرون الفا من المسلمين في هذه السنة كان عام الرمادة
بالمدينة ايضا وقال الشاعر • رب خرق مثل الهلال وبيضاء • حصان بالجزع من عمواس •
قد لقوا الله غير باغ عليهم • واقاموا في غير دار ائتناس • فصبرنا صبرا كما علم الله •
وكنا في الصبر اهل ايتاس • عمود بفتح اوله وهو عمود الخباء خشبة تطنب به الخيم وبيوت
العرب هضبة مستطيلة عندها ماء لبني جعفر عمود الباد قال عمارام اسفل من صفينة بصحراء
مستوية عمودان طويلان لا يرقاهما احد الا ان يكون طائر يقال لاحدهما عمود البان والبان موضع
والاخر عمود السفح وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة على ميل من افيعية وافاعية وعمود
الحفيرة موضع اخر ذكر في الحفيرة وعمود سوادمة اطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل
قال ابو زياد عمود سوادمة جبل مصعلك في السماء والمصعلك الطويل وعمود عريفة في ارض
غنى من الحمى وعمود المحدث ماء لمحارب بن حفصة والمحدث ماء بينه وبين مطلع الشمس
كانت تنزل به بنو نصر بن معاوية قال الاصمعي ومن مياه بني جعفر عمود الكود وهو
جور انكد المشوم المشعب المستقى قال الاصمعي والعمودان في بلاد بني جعفر بن كلاب
عمود بلالي وذات السواي جبل عمورية بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد غزاه المعتصم في بلاد الروم قيل
سمي بعمورية بنت الروم بن اليفقن بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام فقال
يا يوم وقعة عمورية انصرفت • عنك المنى حفلا معسولة الحلب • قال بطليموس مدينة عمورية
طولها اربع وستون درجة وعرضها ثمان وثلثون درجة وست عشرة دقيقة طالعها العقرب بيت
حياتها تسع درجات من الدلو تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها
مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في الاقليم الخامس وفي زيج ابي عون عمورية في الاقليم
الرابع طولها ثلث وخمسون درجة وهي التي فتحها المعتصم في سنة ثلث وعشرين ومايتين وفتح
الفرع في قصة طويلة وكان من اعظم فتوح الاسلام وعمورية ايضا بليدة على شاطئ النهر
العاصي بين فامية وشيزر وفيها اثار خراب ولها دخل وافر ولها رحى تغل مالا عمانس بضم
اوله وسكون الميم وبعد الالف نون مكسورة وسين مهملة قال ابو المنذر وكان لخولان صنم يقال له
عمانس بارض خولان يقسمون له من انعامهم وحروثهم قسما بينه وبين الله عز وجل بزعمهم
فما دخل في حق من حق عمانس ردوه عليه وما دخل في حق الصنم من حق الذي سموه له تركوه
له وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
ساء ما يحكمون العمي بلفظ تصغير العم موضع قرب مكة يصب منه نخلة الشامية وبئر عمير في خزم
بني عوال وهو ههنا اسم رجل وعمي الصوص قرية من قرى الحيرة قال عدي بن زيد
ابلغ خليلي عند هند فلا زلت • قريبا من سواد الخصوص • موازي القرا ودونها غير • بعيد من عمى اللصوص •
وهو شعر عبيد ايضا عن نصر العميس بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعيل والعميس في اللغة الامر
المغطى وهو واد بين ملل وفرش كان احد منازل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر كذلك ضبطه ابو الحسن
بن الفرات في غير موضع وكذلك يقوله المحققون قال ابن موسى ويقال له عميس الحمائم العميم
بفتح اوله وكسر ثانيه وهو العام في الاصل وهو اسم موضع عن العمراني والله اعلم بحقيقة الحال

باب العين والنون وما يليهما

العناب بضم اوله وتخفيف ثانيه وآخره باء
موحدة قال النضر العناب نظر المراة وقال ابو عبيد العناب الرجل الضخم الانف وقال النضر
النبكة الطويلة في السما القاردة المحددة الراس تكون احمر واسود واسمر وعلى كل لون والغالب
عليها السمرة وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئا مستدير قال والعناب واحد لا تعداى له
يجمعه ولو جمعت لقلت العنب وفي كتاب العين العناب الجبل الصغير الاسود قال شمر وعناب
جبل في طريق مكة قال المرار • جعلن يمينهن رعان حبس • واعرضن عن شمايلها العناب •
وقال غيره العناب طريق المدينة من فيد وقال ابو محمد الاعرابي في قول جامع بن عمرو بن مرخية
ارقت بذى الارام وهنا وعادنى • عداد الهوى بين العناب وخنبل • قال العناب جبل اسود
لكعب بن عبد وبه العنابة ما لهم وقال السكرى العناب جبل اسود بالمروت قال في شرح قول جرير
انكرت عهدك غير انك عارف • طللا بالوية العناب محيلا • فتعزان نفع العزاء مسكلفا •
بالشوق يظهر للفراق عويلا • وابو النشناش جعل العناب صحرا فقال • كانى بصحراء العناب وصحبتى •
تزوع اذا زعنا مزورية ربدا • العنابة مثل الذى قبله وزيادة هاء في اخره موضع على ثلثة اميال
من الحسنية في طريق مكة منها بركة لام جعفر بعد قباب على ثلثة اميال تلقا سمراء وبعد توز وماؤها
ملح غليظ هذا من كتاب ابى عبيد السكونى وقال نصر عنابة قارة سوداء اسفل من الروثية
بين مكة والمدينة قال كثير • فقلت وقد جعلن براق بدر • يمينا والعنابة من شمال • وماءة في ديار
كلاب في مستوى الغوط والرمة بينها وبين فيد ستون ميلا على طريق كانت تسلك الى المدينة وقيل بين
توز وسميراء وكان على بن الحسين بن زين العابدين يسكنها واصحاب الحديث يشددون نونه العناج
قال الازدى العناج بضم العين موضع والعناج حبل يشد في الدلو قال ابن مقبل
افي رسم دار بالعناج عرفتها • اذا رامها سيل الحوالب عرجا • عناذان بفتح اوله وبعد الالف
ذال معجمة واخره نون بعد الالف الاخرى قرية من قرى قنسرين من كورة الارنيق من العواصم اعجمى لا اصل
له في كلام العرب في قول زيد الخيل • وبنت ان ابنا الشيماء ههنا • تغنى بنا سكران او متساكرا •
وان حوالى فردة لعناصر فكتله • حبابا من شيما كواكرا • عناقان تثنية العناق من المعز يذكر
اشتقاقه في العناق بعده وهو اسم موضع ذكره كثير فقال • فوارض حصنى بطن ينبع غدوة •
قواصد شرقى العنا قين غيرها • عناق بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف والعناق الانثى
من المعز اذا اتت عليها السنة وجمعها عنوق وهو نادر وعناق الارض دابة فويق الكلب الصينى
يصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يعفي اثره اذا
عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق ايضا والفرس تسميه سياه قوش قال الازهرى وقد رايته
في البادية اسود الراس ابيض سائره قال رايت بالبادية منارة عادية مبنية بالحجارة ورايت غلاما من بنى
كلب نحو من بنى يربوع يقول هذه عناق ذى الرمة لانه ذكرها في قوله يصف حمارا • عناق فاعلى واحقين كانه •
من البغى للاشباح سلم مصالح • اى لا يعرف بها شخصا فلا يفزع في الفلاة كانه سالم للاشباح فهو امن ولا
توقف في جرية ولقيت منه ادنى عناق اى الداهية ووادى العناق بالحمى في ارض غنى العناقة بالفتح هكذا
جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عناق المعز فلا يؤنث لانه لا يقال للذكر وهو ماءة لغنى قال
ابو زياد واذا خرج عامل بنى كلاب مصدقا من المدينة فان اول منزل ينزل له ويصدق عليه اريكة ثم
يرحل من اريكة الى العناقة وهى لغنى فيصدق عليه غنيا كلها وبطونا من الضباب وبطونا من بنى جعفر
كلاب ويصدق الى المعى وفيه شعر في المربع الاول من كتاب الصوص لم يحضرني الان وقال ابن هرمة •
واروع قدد ق الكراعظم ساقه • كضغث الخلا او طاير المنشر • وقلت له قم فارتحل ثم صل بها •
غدوا وسلطا بالغدو وهجر • فانك لاق بالعناقة فارتحل • بسعدا يا مروان او بالمحضر • عنان
بالكسر وآخره نون اخرى يقال عانه عنانا ومعانة كما يقال عارضه يعارضه عرضا ومعارضة والعين الاعتراض
ومنه شركة العنان كانه عن لهما فاشتركا فيه وسمى عنان اللجام عنانا لاعتراض سيريه على صفحتى عنق
الدابة من عن يمينه وشماله وعنان واد في ديار بنى عامر معترض في بلادهم اعلاه لبنى جعدة واسفله لبنى قشير
عنبان بضم وسكون ثانيه ثم باء موحدة واخره نون عنيب بضم اوله وثانيه ثم باء آل موحدات
الاولى منها مضمومة وقد تفتح في شعر ابى صخر الهذلى • فضاعية ادنى ديار تحلها • قناة وانى من قناة المحصب •
ومن دونها قاع العقيق فاسقف • فبطن العقيق فالخبيب فعنبب • ورواه السكرى عنبب وهو في امثلة

سيبويه بفتح الباء الاولى وقال نصر هو واد باليمن العنبر قرية بسواحل زبيد منها على بن مهدى الحميرى
الخارج بزبيد والمستولى على نواحي كثيرة من اليمن عنبة بلفظ واحدة العنب بئر عنبة قرب المدينة تقدم
ذكرها في بئر عنبة وذكرها العمرانى فقال عنبة والاول هو الصحيح ولا يعرج على هذا البتة وانما ذكر للتحسس
بئر على ميل من المدينة اعترض هناك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اصحابه عند مسيره الى بدر عندل
مدينة عظيمة الصدف بحضرموت قال ابن الحايك وكان امرؤ القيس قد زار الصدف اليها وفيها يقول
بهذا البيت • كانى لم اسمع ابدمون مرة ولم • اشهد الغارات يوما بعندل عنز بلفظ العنز من الشاء
موضع بناحية نجد بين اليمامة وضرية ومسجد بنى عنز بالكوفة منسوبة الى عنز بن وايل بن قاسط
بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن نزار وعنز ايضا موضع في شعر الراعى قال
فاعلام موكوز فعنز فغرب معالة • ام الوبا اذ هى ماهيا • عنس بفتح اوله وسكون ثانيه واخره سين
مهملة وهى الناقة الصلبة تسمى بذلك اذا تمت سنها واشتدت قوتها مخلاف باليمن ينسب الى عنس
بن مالك بن اد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
رهط الاسود العنسى الذى تنبا في ايام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عنصل بضم اوله وسكون ثانيه
وضم الصاد وفتحها وهو الكراث البرى يعمل منه خل يقال له العنصلانى وهو اسم موضع في ديار العرب
وطريق العنصل من البصرة الى اليمامة وقال اخر العنصل طريق تشق الدهناء من طريق البصرة عنصلا
بالمد موضع اخر قال مقلد بن دره الكلبى • لتخرجني عن واحد ورياضه • الى عنصلاء بالرميم وعاسم •
العنصلان بلفظ التثنية قال ابو منصور قال ابو حاتم سالت الاصمعى عن طريق العنصلين ففتح
الصاد وقال لا يقال بفتحها قال وتقول العامة اذا اخطا انسان الطريق اخذ طريق العنصلين
وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انسانا ضل في هذه الطريق فقال اراد طريق العنصلين فياسرت فظنت
العامة ان كل من ضل ينبغى ان يقال له هذا وطريق العنصلين طريق مستقيم والفرزدق وصفه على
الصواب فظن الناس انه وصفه على الخطا فاستعملوه كذلك عنقا بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف والف
ممدودة يقال رجل اعنق وامراة عنقا طويلى العنق وقيل في قولهم في المثل طارت به العنقا المغرب ان
العنقا اسم ملك والتانيث للفظ العنقا وقيل العنقا اسم الداهية وقيل العنقا طائر لم يبق في ايدى
الناس من صفتها الا اسمها وقال ابو زياد العنقا اكمة فوق جبل مشرف اوى اليه القتال وهو عبد الله
بن مجيب وكان قتل رجلا فخاف السلطان ثم قال واظنه بنواحي البحرين لانه ذكر عمانة معه وهو مع البحرين
ارسل مروان الى رسالة • لاتيه انى اذا لمضلل • وما بى عصيان ولا بعد محل • ولكننى من خوف مروان اوجل •
ساعتب اهل الدين مما يريبهم • واتبع عقلى ما اهتدى للاول • او الحق بالعنقاء او في عمانة • اولادمى من رهبة الموت موئل •
العنقز بالضم والقاف والزاى وهو المرزنجوش الا ان المشهور الفتح فلا ادرى ما هو وذات العنقز
موضع في ديار بكر بن وايل عنكب بالفتح ثم السكون والكاف مفتوحة وهو اصل حروف العنكبوت و
باقيه زوايد وهو ماء لبنى ضبة قرب باجاء احد جبلى طى وهو قريب من عنين بن سلامان بن ثعل
بن عمرو بن الغوث بن طى عنك بلفظ زفر واخره كاف من نصى علم مرتجل لاسم قرية بالبحرين
العنك موضع قال عمرو بن الاهتم • الى حيث حال الميت في كل روضة • من العنك حواء المذانب محلال ••
عن بضم اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من عن له اى اعترضه انما منقول عن فعل ما لم يسم فاعله
واما ان يكون جمعا للعين وهو الاعتراض وهو جبل بنادح مران فيه مياه واوشال على طريق مكة
من البصرة وعن ايضا قلت في ديار خثعم وقيل بالفتح قال • وقالوا اخرجنا تل قفا وجنوبه •
وعن فهم القلب ان يتصدعا • وقال الادبى عن اسم قلت تحاربوا عليه عنوب بكسر اوله وسكون ثانيه
وفتح الواو والباء الموحدة لا ادرى ما اصله وقال ابن دريد هو بوزن خروع اسم واد حكاه عن
العمرانى وقد حكى عن ابن دريد انه قال ليس في كلام العرب على وزن خروع الا عتود اسم موضع فان صحت
هذه فهى ثالثة ولست على ثقة من صحتها عنة بضم اوله وتشديد ثانيه قال الفراء العنة الاعتراض
بالفضول وغيره قال ابو منصور سمعت العرب تقول كنا في عنة من الكلاء اى في كلاء كثير وخصب وعنة
من مخاليف اليمن وقيل قرية باليمن عنيسات موضع في شعر الاعشى • فتلك قد لهوت بها وارض •
مهامة لا يقود بها المجيد • قطعت وصاحبى شرح كناز • كركن الرعن دعلبة قصيد • كان قتودها بعنيسات
تعطفهن ذو جدد فريد • عنيزة بضم اوله وفتح ثانيه وبعد الياء زاى يجوز ان يكون تصغير
اشياء منها العنزة وهو رمح قصير قدر نصف رمح او اكثر شيئا منها وفيها زج كزج الرمح والعنزة

وهود ويبة من السباع تكون بالبادية دقيق الخطم ياخذ البعير من قبل دبره و قلما يرى ويزعمون انه شيطان فلا يرى البعير فيه الا ماكولا والعنزة من الظبا والشا دبدت الهاء فيه لتانيث البقعة او الركية او البئر فاما العنز من الشاء فهو بغير هاء والعنز من الارض وهو ماء فيه حزونة من اكمة او تل او حجارة والهاء فيه ايضا لتانيث البقعة وهو موضع بين البصرة ومكة قال شيخ لقوم هل رايتم عنزة قالوا نعم قال اين قالوا عند الظرب الذى قد سد الوادى قال ليس تلك عنيزة بينها وبين مطلع الشمس عند الاكمة السوداء وقال ابن الاعرابى عنيزة على ما اخبرنى به المفضل شعبة للاودية ينتهى ماؤها اليها وهى على ميل من القريتين ببطن الرمة وهى لبنى عامر بن كريز قال ابو عبيد السكونى استخرج عنيزة محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس وهو امير على البصرة و قيل بل بعث الحجاج رجلا يحفر المياه كما ذكرنا في الشجى بين البصرة ومكة فقال له احفر بين عنيزة والشجى حيث تراءت للملك الضليل فقال

تراءت لنا بين النقا وعنيزة • وبين الشجى مما احال على الوادى • والله ما تراءت له الا على الماء وقول امرء القيس • تراءت لنا يوما بسفح عنيزة • وقد حان منها رحلة وقلوص • وقال ابن الفقيه عنيزة من اودية اليمامة قرب سواج وقرى عنيزة بالبحرين قال جرير • امسى خليطك قد اجد فراقا • هاج الحزين وهيج الاشواقا • هل تبصران ظعاين بعنيزة • ام هل تقول لنا بهن لحاقا • ان الفواد مع الذين تحملوا • لم ينظر وبعنيزة الاشراقا • وقد ذكره مهلهل بن ربيعة اخو كليب في قوله • فدى لبنى شقيقه يوم جاؤا • وكاسد الغاب بحت في زئير • كان رماحهم اشطان بير • بعيد بين حاليها جرور • غداة كاننا وبنى ابينا بجنب • عنيزة رحبا مدير • وقد ادخل بعض الاعراب عليها الالف واللام فقال • لعمرى لضب بالعنيزه صابن • تضحى عرادا فهو ينفخ كالقرم • احب الينا ان يجاور اهلها • من السمك الحزيت والسلجم الوخم • **عنيزتين** تثنية الذى قبله ومعناه قال العمرانى هو موضع اخر والذى اظنه انه موضع واحد قالوا في تمامة عمايتان وفي رامة رامتان وامثاله كثير والله تعالى اعلم • اقرين انك لو رايت فوارسى • لعنيزتين الى جوانب ضلفع • **عنيق** بلفظ تصغير عناق موضع في قول جرير • ماهاج شوقك من رسوم ديار • بلوى عنيق او بصلب مطار •

العنيق تصغير العنق وهو على معانى العنق للانسان والدواب معروف والعنق الجماعة ومنه ان العراق واهله • عنق اليك فهيت هيتا • اى مالوا اليك جميعا وقال ابن الاعرابى العنق الجمع الكثير والعنق القطعة من المال وغيره وذات العنق ماءة قرب الحاجر في طريق مكة من الكوفة على ميل من النشناش قال فيها الشاعر • الا تلكما ذات العنيق كانما • تحوز نوى عنها اقاربها الدهر • وقال اعرابى بات واصحابى باظلم موهنا • سنا البرق يجلوا مكفهرا يمانيا • فعدت له من بعد ما نام صحبتى شسح على ذات العنيق الغواليا •

باب العين والواو وما يليهما

العوادد بلد في شرقى الجند كان به الفقيه عبد الله بن زيد العريقى من السكاسك من قبيلة يقال لهم الاعروق منهم بنو عبا بو هاب اصحاب الجند صنف كتابا في الفقه لم يذكر قولين ولا وجهين وسماه المذهب الصحيح والبيان الشافى وكان يذهب الى تكفير تارك الصلاة وتكفير من لا يكفره وتبعه جماعة وافرة من العرب وافتى به خلق كثير وكان الرجل اذا مات في بلاده وهو تارك الصلاة ربطوا في رجله حبلا وجروه ورموه للكلاب وكتابه الى اليوم يقرا به وجل حاله وكان المعز اسمعيل سير اليه جيشا فقال الفقيه لاصحابه لا تخشوهم فانهم اذا رموكم بالنشاب انعكست عليهم نصالها فقتلهم فلما واقعوهم لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة فبطل ومات بالعوادد في تلك **عوادد** من حصون ذمار باليمن كذا املاه على المفضل هو ابن عواجل عن نصر **عوارض** بضم اوله و بعد الالف راء مكسورة واخره ضاد اسم علم مرتجل بجبل ببلاد طى قال العمرانى اجى في جار الله ان عليه قبر حاتم وقيل هو لبنى اسد وقال الابيوردى قنا وعوارض جبلان لبنى فزاره وانشد • ولا يغنيكم قنا وعوارض • والصحيح انه ببلاد طى وقال نصر عوارض جبل اسود في اعلا ديار طى وناحية دار فزارة وقال البرح بن مسهر الطاى الى الله اشكوا من حبيب اوده • ثلاث خلال كلها لى غايض • فمنهن ان لا يجمع الدهر تلعة • بيوتا لنا يا قليع سيلك غامض • ومنهن الا استطيع كلامه • ولا وده حتى يزول عوارض • ومنهن ان لا يجمع الغزو بيننا • و في الغزو ما يلقى العدو المباغض • ويروى لمجنون ليلى • الا ليت شعرى من عوارضتنا • فتى لطول الليالى هل تغيرتا بعهدى • وهل جارتانا بالسل الى الحمى • على عهدنا ام لم يدوما على العهد • وعن علويات الرياح اذا جرت • بريح الخزامى هل تهب الى نجد •

وعن الجوان الوسل ما هو فاعل • اذا هو اسرى ليلة بترى جعد • وهل ايقصن الدهر افنان لمتى • على لاحق المستن مندلق الوجد • وهل اسمعن الدهر اصوات جمة • تحدر من نشز خصيب الى وهد •

عوارض جمع عارض قد تقدم اشتقاقه وهذه يقال لها عوارض الدجان اسم بلد **عوارم** بضم اوله وبعد الالف راء ثم ميم يجوز ان يكون من العرم وهو كل ذى لونين من كل شيء او من قولهم يوم عارم اذا كان نهاية في البرد نهاره وليله وهو هضبة وماءة لبنى جعفر ورواه بعضهم عوارم جمع عارم وهو حد الشيء وشدته ومن قولهم يوم عارم كما تقدم قال الشاعر على عول وساكن هضب عول • وهضب عوارض منى السلام • وقال نصر عوارم جبل لبنى ابى بكر بن كلاب **عوارة** قال ابو عبيدة عوارة ماءة لبنى سكين وسكين رهط من فزاره منهم ابو هبيرة قال النابغة وعلى عوارة من سكين حاضر • وعلى الدثينة من بنى سيار • هكذا رواية ابى عبيدة الدثينة بضم الدال وغيره يرويه بفتحها وكسر الثا قال نصر عوارة بشاطى الخريب لفزارة **العواصم** هو جمع عاصم وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وهو صفة فلذلك دخله الالف واللام والعواصم حصون موانع وولاية تحيط بها بين حلب وانطاكية وقصبتها انطاكية كان قد بناها قوم واعتصموا بها من الاعداء واكثرها في الجبال فسميت بذلك وربما دخل في هذا الثغور المصيصة وطرسوس وتلك النواحى وزعم بعضهم ان حلب ليست منها وبعض يزعم انها منها ودليل من قال انها ليست منها انهم اتفقوا على انها من اعمال قنسرين وهم يقولون قنسرين والعواصم والشيء لا يعطف على نفسه وهو دليل حسن والله اعلم وقال احمد بن يحيى بن جابر لم تزل قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل قنسرين وانطاكية ومنبج وذواتها جندا فلما استخلف الرشيد افرد قنسرين بكورها فصيرها جندا وافرد منبج ودلوك ورعبان وقورس وانطاكيه وتيزين وما بين ذلك من الحصون فسماها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون فتعصمهم وتمنعهم من العدو واذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغور وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الله بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس في سنة ثلث وسبعين ومائة فبنى فيها ابنية مشهورة وذكرها المتنبى في مدح سيف الدولة وقال • لقد اوحشت ارض الشام طرا • سلبت ربوعها ثوب البهاء • تنفس والعواصم منك عشر • فيوجد طيب ذلك في الهواء • قال مسلم بن قرطة الاشجعى نظرنى حب الا بارق من قنا • كان امرأ لم يخل عن داره قبلى • فياليت شعرى هل بجيقة ساكن • الى السعدام هل بالعواقر من اهلى • فن لا منى في حب نجد واهله • وان بعدت دارى فليم على مثلى • على قرب اعداء وناى عشيره • ونايبة نابت من الزمن المحلى • قال ابن السكيت في قول كثير • وسيل اكناف المرابد عدوة • وسيل منه ضاحك والعواقر • العواقر جبال من اسفل الفرش وعن يسارها وهى الى جانب جبل يقال له صفر من ارض الحجاز **عوالص** جبال لبنى ثعلبة من طى قال حاتم الطاى بهذا البيت • وسال الاعالى من نقيب وثرمد • وبلغ اناسا ان وقرات سايل وان بنى دهاها اهل عوالص • اذا حطت فوق القنى المعابلة **عوال** بضم اوله واخره لام من ضعف يجوز ان يكون من عول الفريضة وهو ارتفاع الحساب في الفرائض ومن العول وهو قوت العيال وهو حزم بنى عوال باكناف الحجاز على طريق المدينة وهو لغطفان وفيه مياه ابار عن ابى الاشعث الكندى وقد ذكر في حزم بنى عوال في موضعه وقال ابن موسى عوال احد الاجبل الثلاثة التى تكشف الطرف على يوم وليلة من المدينة والاخران ظلم والعيباء وعوال ايضا ناحية **العوالية** بالضم كانه من العوال من الذى قبله وهو مكان باعلى عد نه لبنى اسد وقد ذكرت في بابها **العوالى** بالفتح وهو جمع العالى ضد السافل وهو ضيعة بينه وبين المدينة اربعة اميال وقيل ثلثة وذلك ادناها وابعدها ثمانية **عوام** بضم اوله واخره ميم والعوم السباحة والابل تقوم في سيرها وكان العوام موضع ذلك او فعله ويجوز ان يكون من عام الرجل يعام وهو شهوة اللبن والعطش والعوام مثل الهيام من هام يهيم وعوام اسم موضع بعينه **عوانة** بالفتح وبعد الالف نون وهو علم مرتجل غير منقول وعوانة من عوان كرواحة من رواح كانها من احداث الاعلام كذا قال ابن جنى وكانه لم يقف على ان العوانة النخلة الطويلة المفردة وبها سمى الرجل ويقال لها القراوح ايضا ولا بلغه ايضا ان العوانة دودة تخرج من الرمل فتدور اشواطا كثيرة وقال الاصمعى العوانة دابة دون القنفذ تكون في وسط الرملة البقيمة وهى

البهاء

المفرد من الرملات فتظهر احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص قال وبالعوانة الدابة سمي الرجل
وعوانة ما دام بالعربة والعوانة موضع جاء في الاخبار عواين جمع عوان وهو البكر وقيل المسن
من الحيوان بين السنين واكثر ما جمع عوان على عون والذي ذكرناه قياس ويجوز ان يكون جمع عوين
وهم الاعوان وقال العمراني جمع عاينة كانه الذي يصيب بالعين وقد روي فيه عولين بالضم
وهو جبل بالسراة وهو كثير العشب تطرد المياه على ظهره العوجاء تانيث الاعوج وهو معروف
وهو هضبة تناوح جبلي طي اجا وسلمى وهو اسم امراة وسمي الجبل بها ولذلك قصة ذكرت
فيما تقدم من اجا والعوجاء ايضا نهر بين ارسوف والرملة من ارض فلسطين من السواحل
وقال ابو بكر بن موسى العوجاء ماء لبني الصموت ببطن تربة والعوجاء في عدة مواضع ايضا
وقال عمرو بن براء • عفا عطن العوجاء والماء اجن • سدام لخل الماء مغرورق صعب •
كان لم يرالحيين يمشون جيرة • جميعا ولم ينبح بقفيانها الكلب • القفيان جمع قفا وهو الرمل
العوجان بالتحريك اسم لنهر قويق الذي بحلب مقابل جبل جوشن العوجا وقال ابن ابي الخرجين
في قصيدة ذكرت بعضها في اشمونيث يقول • هل العوجان الغمر صادق لوارد •
وهل خضبته بالخلوق مدود • عوج بضم اوله جمع اعوج ضد المستقيم ويجوز ان يكون جمع
عوجاء كما يقال اصور وصور ويجوز ان يكون جمع عايق كانه في الاصل عوج بضم الواو فخففه
كما قال الاخطل • فهن بالبذل لا بخل ولا جود • اراد لا بخل ولا جود وهو اسم لجبلين باليمن
يقال لهما جبلا عوج قال خالد بن الزبيدي وقدم الجزيرة فشرب من شراب سنجار فحن الى وطنه
فقال • ايا جبلي سنجار ما كنتما لنا • مقيلا ولا مشتى ولا متربعا • فلو جبلا عوج تكونا اليهما •
جرت عبرات منهما او تصدعا • العوراء بلفظ تانيث الاعور دجلة العوراء دجلة البصرة
عورتا كلمة اظنها عبرانية بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق بليدة بنواحي
نابلس بها قبر العزير عليه السلام في مغارة وقبر يوشع بن نون ومفضل ابن عم هارون ويقال بها
سبعون نبيا والله اعلم عورش بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء وشين معجمة علم غير منقول
يجوز ان يكون من قولهم بئر معروشة وهي التي تطوى قدر قامة من اسفلها بالحجارة ثم تطوى
سائرها بالخشب وحده وذلك الخشب هو العرش او من العريش وهو ما يستظل به وقد ذكر
في العريش ويوم عورش من ايام قال عمرو ذو الكلب • فلست لحاصن ان لم تروني • •
ببطن ضريحة ذات النخال • وامي فتنة ان لم تروني • بعورش عند عرعرها الطوال • عوشا موضع
بالمدينة عن نصر العوشج بفتح اوله وسكون ثانيه قال الحفصي موضع باليمامة وهو شجر عوسجة
بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو الذي يوضع على حيطان
البساتين لمنع من يريد التسلق منه له ثمر احمر قال ابو عمرو وفي بلاد باهلة من معادن الفضة
يقال عوسجة عوس بضم اوله قال الاديبي هو موضع بالشام وانشد • موالي ككباش العوس سحاح
اي سمان كانها فتح الودك وقال الازهري العوس الكباش البيض فيظهر من هذا ان الذي ذكره
الاديبي خطا وانه صفة للكباش لا اسم موضع بعينه العوصا في اخبار بني باهلة كان ابل
عمرو بن قيس الشمخي الهذلي هاملة بشعبة من محيا يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها
عمرو بن قيس • اضابل ليلة العوصا عداء • بسهم الليل ساعدة بن عمرو • عوف بمعنى البذل اسم
بلد بعيد عنا في اوساط بلاد الهند تاتيه التجار بعد مشقة عوف بفتح اوله وسكون ثانيه واخره
فاء والعوف طاير في قولهم نعم عوفك والعوف الذكر والعوف الضيم وقيل العوف فيه الحال
والعوف من اسما الاسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من ظفر بالليل بشيء فذلك عوافته والعوف
نبت والعوف الكاد على عياله والعوف الذئب والعوف البال وقيل منه نعم عوفك وعوف جبل بنجد
ذكره كثير فقال • فاقسمت لا انساك ما عشت • ليلة وان شحطت دار وشط مزارها •
وما استن رقراق السراب وما جرى • بفيض الربا وحشيها ونوارها • وما هبت الارواح تجري وما دعى •
سقيما بنجد عوفها وبقارها • العوقبان بفتح العين والباء وسكون القاف وباء موحدة
والف ونون موضع اراه في ديار ابي بكر بن كلاب • دعاني الهوى يوم البجادة فادني • وقد كان يدعوني الهوى
فاجيب • فيا حبذا بالعوقبين عرجا • اصابكما من حاه بين مصيب • ولم ارو ورد الماء حتى
وردته فورده يحلو لنا ويطيب • اطاعنة عنه وعضوب ولم • تزر وبانيه بعد الجوار مصوب •

وابادوهما السنم الذين تقابلوا • عليها فجات عني ذات عيوب • عوق بضم اوله واخره قاف
والعوق الرجل الذي لا خير عنده ويجوز ان يكون جمع عايق مثل مايق وموق وعوق حصن
اليمن وعوق ابو عوج بن عوق قال ابو منصور عوق موضع بالحجاز قال • فعوق فرماح فاللوى
من اهله قفر • وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وهي العوقة عوق بالفتح وهو الامر الشاغل
يقول عاقه ويعوقه عوقا ومنه الاعتياق والتعويق وذلك اذا اردت امرا فصرفك عنه
صارف وذلك الصارف هو العوق والعوق ارض في ديار غطفان بين نجد وخيبر عوقة
بفتح اوله وثانيه كانه المرة الواحدة من العوق المقدم ذكره قرية باليمامة تسكنها بنو عدي بن
حنيفة عوكلان بالفتح ثم السكون وفتح الكاف واخره نون والعوكل الرملة العظيمة والعوكل
الارنب والعوكلان موضع في قول الطرماح قال • خليلي مد طرفك هل ترى •
ظعاين باللوى من عوكلان • الم تر ان غزلان الثريا • تهيج بقزوين اخترات • عوم في شعر
ابراهيم بن بشر اخي النعمان بن بشير • اشاقتك اظعان الحدوج البواكر • كنخل الكارعات المواقر •
تحملن من وادي العشيرة غدوة • الى ارض عوم كالسفين المواخر • العوهبد موضع قرب مدين
بين مصر والمدينة من اعمال مصر قرب الجوزاء عوهق كتب اشتقاق العوهق في برقة اهوى
موضع في شعر ابن هرمة فيه برقة ذكر في البرق وقال ابن هرمة موضع اخر • قفا ساعة واستنطقا الرسم
ينطق لبرقة اهوى او ببرقة عوهق • عويج يجوز ان يكون تصغير العوج وهو ضد
المستقيم او تصغير العوج وهو الميل دارة عويج قد ذكرت في الدارات عوير يجوز ان يكون
تصغير لعدة اشيا لعار الفرس اذا افلت وللعير والعود وغير ذلك وهو اسم موضع
في شعر خالد بن زهير الهذلي ويروى بالغين معجمة وذكر في موضعين كلاهما من كتاب السكري
ويوم عوير اذ كانت مفردة • من الوحش مشغوف امام كليب • قال السكري عويم بلدة و
مشغوف مجهود وكليب كلاب وعوير ايضا جبل في البحر يذكر مع كسير يشفقون على المراكب منها
وهما بين البصرة وعمان عوير بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل من اشياء يطول ذكرها من قرى
الشام او ما بين حلب وتدمر قال الشاعر • وقد نزح العوير فلا عوير • ونهيا والبيضة والجفار •
وقال دهبل بن سالم القريعي • حنت قلوصي امس بالاردن • حنة مشتاق بعيد الوطن •
حن فما ظلمت ان تحني • ودون الفيك رحى الخزين • وعرض السماوة القشون •
والرمل من عالج البحون • ورعن سلمى واحا الاخشن • ثم غدت وهي تهال مني •
جاعلة العوير كالمجن • وحارثا بالجانب الايمن • عامدة ارض بني ايمن • قال الراعي
امن آل وسني احتل نابو • ووادي العوير دوننا والشواجر • تخطت الينا كن هيف وحاضر •
دوننا طروقا واني سنك هيفا وحاضر • وابواب حوارين يصرفن دوننا • صريف المكان لحمته المحاور •
وقال ابن قيس الرقيات يرثي طلحة الطلحات ويمدح ابنه عبدالله وقال
اما كان طلحة الخير جارا • شق للمعتفين منه يجوعه • مرة فوق حلة وصدع الدبح • ويوما يجري عليه العبيد
سوق ينبعي الذي تسلف • عندي اني دائما لاخا شكور • وسرت فعلها اليك من الشام •
وحوارا ان دونها فالعوير • وسواء والقرنيين وعين التمر • خرقا يكل فيه البعير • عويرضات
بالضاد المعجمة تصغير جمع عارضة وهو معروف اسم موضع قال عامر بن الطفيل
وقد صبحن يوم عويرضات • قبيل الصبح باليمن الحضيباء عويص يجوز ان يكون تصغير
العوص وهو للاصل او تصغير العيص وهو ما التف من عاسم الشجر وهو مثل السلم والطلح
والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاة وهو واد من اودية اليمامة وفي كتاب هذيل عاص
وعويص واديان عظيمان بين مكة والمدينة العويط واد قرية باليمامة من مياه بني خديج
اخي بني منقر عن الحفصي وقال ابو زياد من مياه بني عوف العويند ببطن الكلاب عوى تصغير
عا وموضع عن ابن دريد

باب العين والياء وما يليهما

عياد هضبة في ديار الاوس بن الحجر ويوم حراق من ايامهم غزت عامد الاولى في حضار بن الحجر بن الهنو
ابن الازد فوجدوا اخمسين رجلا من الاواس في حضار فاحرقوهم في هضبة يقال لها عياد فقال زهير
العامدي • تبغي الاواس بارضها وسمائها • حتى انتهينا في ذوابة كبداء • حتى انتهينا في عياد كاننا الطب •
وقد لبد الروس من الندا • عياه بفتح اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من قولهم عاه المايعيه

اذا سال او من عين التاجر اذا باع سلعته بعين وهو عيان او من عين الماء ومكان عيان كثير العيون
او يكون عيان الرجل يصيب بالعين كثير ويجوز غير ذلك وهو بلد باليمن من ناحية مخلاف جعفر
عيانة بالضم حصن من حصون ذمار باليمن كان لولد عمران بن زيد عيانة بكسر اوله وتخفيف ثانيه
وبعد الالف نون علم مرتجل موضع في بلاد بني الحرث بن كعب من خزاعة وقال المسيب بن علس
ويوم العنابة عند الكثيب ليوم اراشا غنة شعب • عيبان جبل عن نصر عيبة بالفتح ثم السكون
ثم باء موحدة بلفظ واحدة العياب التي يطرح فيها الثياب من منازل بني سعد بن زيد مناة بن
تميم بن مرة عيثة بالفتح ثم السكون ثم ثاء مثلثة والعيثة الارض السهلة قال ابن احمر الباهلي
الى عيثة الاطهار غير رسمها • بنات البلى من يخطي الموت يهرم • قال الاصمعي عيثة بلد بالشريف
قال مورخ العيثة بلد بالجزيرة وروى بيت القطامي • على مناد دعانا دعوة كشفت عنا •
النعاس وفي اعناقنا ميل • سمعتها ورعان الطود معرضة • من دونها وكثيب العيثة السهل •
وقال عيثة موضع باليمن وايضا ناحية بالشام عيجاس قرى حوران قرب جاسم كان اهل بني تمام
الطاي ينزلون بها وبجاسم عيدات موضع في قول بشر بن ابي خازم فقال • وقد جاوزت من عيدان ارضا
لا نوال البغل بها وقع • عيذاب بالفتح ثم السكون وذال معجمة واخره باء موحدة بليدة على ضفة بحر
القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن الى الصعيد عيذوا بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة
مضمومة وواو ساكنة قلعة بنواحي حلب العيرات بكسر اوله وفتح ثانيه واخره تاء جمع عيرة و
هو علم مرتجل غير منقول اسم موضع عير بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ حمار الوحش والعير المثال
الذي في الحدقة والعير الوتد والعير الطبل والعير العظم الناتئ في وسط الكتف والعير عير النصل
وهو الناتئ في وسطه وعير القدم الناتئ في ظهرها وعير الدرقة الناتئ في وسطها قالوا في قول
الحارث بن حلزة زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانى الولاء قال ابو عمرو ذهب من
يحسن تفسيره ثم قال العير هو الناتئ في موخر العين ومنه اتيتك قبل عير وما جرى اي قبل
ان ينتبه نائم وقيل العير جبل بالحجاز قال عرام وعير جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن
العقيق تريد مكة ومن عن يسارك شوران وهو جبل مطل على السد وذكر لي بعض اهل الحجاز ان
بالمدينة جبلين يقال لهما عير الوارد والاخر عير الصادر وهما متقاربان وهذا موافق لقول عرام
وقال نصر عير جبل بقابل الثنية المعروفة بشعب الخور وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حرم ما بين عير الى ثور وهما جبلان عير بالمدينة وثور بمكة وهذه رواية لا معنى لها لان ذلك
باجماعهم غير محرم وقد ذكر في ثور وقال بعض اهل الحديث انما الرواية الصحيحة انه عليه
السلام حرم ما بين عير الى احد وهما بالمدينة والعير واد في قوله وواد كجوف العير قفر قطعته
وقوله كجوف العير اي كوادي العير وكل واد عند العرب جوف وقال صاحب العين العير اسم
واد كان مخصبا فغيره الدهر فاقفر فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش وقال ابن
الكلبي انه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن مويلع كان مؤمنا بالله ثم ارتد فارسل الله على واديه
نارا فاسود وصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل وانما قال جوف في المثل لان الحمار ليس في جوفه
شيء ينتفع به وقال السكري في قول ابي صخر الهذلي • فحلل ذا عير والارهاء وعن •
مخمص الحجاج ليس بناكب • قال هو جبل ومخمص اسم طريق فيه ويروى ذا عين العيرة
موضع بابطح مكة العيزارة بالفتح ثم السكون ثم زاي وبعد الالف راء مهملة قال
ابو عمرو محالة عيزارة شديدة الاسر وهو عيزارها صاحبها وهي البكرة العظيمة تكون
للسانية والعيزار الغلام الخفيف الروح النشيط والعيزارة قرية على ستة اميال من الرقة
على البليخ منها كان ربيعة الرقي الشاعر القائل لشتان ما بين اليزيدين في الندى •
يزيد سليم والاغر بن حاتم • يزيد سليم سالم المال والفتى • اخو الازد للاموال غير مسالم
فهم الفتى الازدي اتلاف ماله • وهم الفتى القيسي جمع الدراهم • فلا يحسب التمتام اني هجوته •
ولكنني فضلت اهل المكارم • فيا ابن اسيد لا تسام ابن حاتم • فيقرع ان ساميته سن نادم •
هو البحر ان كلفت نفسك خوضه • تهالكت في مدح له متلاطم • عيساباد هذا مما تقدم كثير
من امثاله وذكرنا ان باذ فيه مما يستعمله الفرس ومعنى باذ العمارة فكان معناه عمارة عيسى و
يسمون العامر اباذان وهذه محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي بن الهادي

وبناها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت النفقة عليه خمسين الف درهم عيسطان
بالفتح ثم السكون وسين مهملة وطاء كذلك واخره نون موضع بنجد مرتجل له عيشان قرية
من قرى بخارى ينسب اليها ابراهيم بن احمد العيشاني روى عن ابي سهل السري بن عاصم البخاري
وغيره روى عنه صالح بن احمد الهمداني الحافظ وذكره شيرويه العيصان بكسر اوله تثنية
العيص وهو منبت خيار الشجر قال عمارة العيص من السدر والعوسج وما اشبهه
اذا تدانى والتف والعيصان من معادن بني نمير بن كعب قريب من اضاخ البرم يكون فيه ناس
من بني حنيفة وقيل العيصان ناحية بينها وبين حجر ايام من عمل اليمامة بها معدن لبني نمير
العيص بالكسر ثم السكون واخره صاد مهملة وقد ذكر اشتقاقه في الذي قبله في العويص
انفا ايضا وهو موضع في بلاد بني سليم ماء يقال له ذنبان العيص قال ابو الاشعث
وهو فوق السوارقية وقال ابن اسحق في حديث ابي بصير خرج حتى نزل بالعيص من
ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش التي كانوا ياخذون الى الشام وقال افنون
التغلبي وابنه صحر بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب • لو انني كنت من عاد ومن ارم
غذي بهم ولقمان وذي جدن • لما فدوا باخيهم من مهولة اخا • السكون ولا حادوا عن السنن
عيقة بالفتح ثم السكون والقاف قال الاموي ما في سقاية عيقة من رب كانه ذهب به الى
قولهم ما عاقت ولا ذاقت وغيره يقول عبقة بالباء الموحدة قال الاصمعي العبقة ساحل
البحر ويجمع عبقات قال ابو الحسن الخوارزمي عيقة موضع ذكره في هذا الباب في العين مع الياء
عيكان كلاهما واحد عيكتان تثنية عيكة ولم اجد في كلامهم ما عينه يا وانما العوك
الكر في الحرب والذهاب والعابك الكسوب وهو اسم موضع في شعر تابط شرا
الى اذا خلة ضنت بنائلها • وامسكت بضعيف الحبل احذاق • نجوت منها نجائي من بجيلة اذ
القيت ليلة جنب الرهط ارواق • ليلة صاحوا واغروا بي سراعهم • بالعيكتين لدى معدى ابن براق
وقال ابو زياد العيكان جبلان في قول العجير السلولي • نوى ما اقام العيكان وعريت •
دقاق الهوادي محزئلات رواحله • وقال ابن مقبل • تحن بيع العيكتين ودونه متالف •
هضب يحبس الطير اوعزا • عينا شبي تثنية عين وهو معروف وشبي قد تقدم اشتقاقه
وهو شبي في راس شبي جبل بمكة عينان تثنية العين ويذكر اشتقاقه في العين بعد وهو
هضبة جبل احد بالمدينة ويقال جبلان عند احد ويقال ليوم احد يوم عينين وفي حديث
عمر لما جاء رجل يخاصم في عثمان فقال وانه فر يوم عينين الحديث وقيل عينين جبل من جبال
احد بينهما واد يسمى عام احد وعام عينين كذا ذكر البخاري في حديث وحشي وقيل عينان
جبل باحد قام عليه ابليس ونادى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قتل وفي مغازي ابو
اسحق وقيل ابو اسحق بنو معمر حتى نزلوا بعينين جبل السبخة من قناة على شفير الوادي مقابل
المدينة وفي شعر الفرزدق • ونحن منعنا يوم عينين منقرا • ولم تنب في يومي جدود عن الاسل •
قال ابو سعيد عينين بالبحرين ايضا ماء من مياه العرب وقال غيره هو في ديار عبد القيس
وهي بالبحرين ايضا واليه ينسب خليد عينين الشاعر وقيل عينان اسم جبل بالمدينة بينه و
بين غمدان ثلاثة اميال ويوم عينين ذكر بعد عينين عينب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون
واخره باء موحدة اظنه من العباب وهو الجبل القادر المحدد الراس وقد ذكر قبل وهو
اسم ارض من الشحر بين عمان واليمن قال ابو احمد العسكري عيب اسم موضع مفتوحة العين
معجمة والياء ساكنة تحتها نقطتان والنون مفتوحة وتحت الباء نقطة ويصحف بعيب
على وزن فعيل وانما بنو عيب قبيلة من بني شيبان لهم حفرة بالبصرة يقال لهم اصلهم ناقلة
من جذام وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقطع معقل بن سنان المزني ما بين
مسوح غنمه من الصخرة الى اعلى عيب ولا اعلم في ديار مزينة ولا في الحجاز موضعا له هذا الاسم
قاله نصر والله اعلم عينم في وزان الذي قبله اراه منقولا من الفعل الماضي من
العنم وهو ضرب من شجر السواك لين الاغصان لطيفها كانه بنان العذارى واحدتها
عنمة والعنم ضرب من الوزغ يشبه العظاءة الا انه احسن منها واشد بياضا وقيل العنم
شجرة لها ثمر احمر كالعناب يكون بالحجاز يشبه بها بنان النساء سمي بذلك لكثرته فيه او يكون

اسما عبر عن صفته فرقا بين الموضع وما فيه **عين** بكسر اوله ويجوز ان يكون منقولا من
فعل ما لم يسم فاعله ثم اعرب من قولهم عين الرجل اذا اصيب بالعين ويجوز ان يكون
منقولا من جمع عيناء قال اللحياني انه لاعين اذا كان ضخم العين واسعها والانثى عيناء والجمع
منهما عين ومنه حور عين وهو موضع بالحجاز ذكره ابو حنيفة والدينوري في كتاب النبات
والله اعلم **العين** من عان الرجل فلانا يعينه عينا اذا اصابه بالعين والعين الطليعة
للعسكر وغيره والعين من الماء معلومة وعين الحيوان كله معروفة ايضا ويقال ما بالدار
عين ولا عاينة اي احد قال الفراء لقيته اول عين اي اول شيء والعين الذهب والفضة والعين
النقد الحاضر والعين عين الركبة وهي نقرة الركبة والعين مطر يدوم خمسة ايام واكثر
لا يقلع والعين ما عن يمين قبلة اهل العراق وعين الشيء نفسه والعين للميزان خلل فيها
والعين عين الشمس وعين القوس التي يوضع فيها البندق وعين الركبة منبعها والعين
يقال للرجل يظهر من نفسه ما لا يفي به اذا غاب وهو عبد عين وصديق عين والعين المعاينة
في قولهم لا اطلب اثرا بعد عين والعين الدينار نصف دانق فهذه عشرون معنى للعين والعين
غير مضافة قرية تحت جبل اللكام قرب مرعش واليها ينسب درب العين النافذ الى الهارونية
مدينة لطيفة في ثغور المصيصة ذكرت في موضعها والعين قرية باليمن من مخلاف سنحان وعين
موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحابا • لما راى نعمان حل بكرفئ عكره
كما لح النزول الاركب • فالسدر مختلج فانزل طافيا • ما بين عين الى نبات الاثاب •
عين اباغ بضم الهمزة وبعد الالف باء موحدة واخرها غين معجمة ان كان عربيا فهو من بغى
يبغي بغيا اباغ فلان على فلان مثل بغوه وفلان ما يباغ عليه ويقال انه لكريم ولا يباغ وانشد
اما تكرم ان اصبت كريمة • فلقد اراك ولا تباغ لئيما • وهذا من تباغ واباغ انا كانه لم يسم
فاعله وقد ذكرت في اباغ ايضا وقال ابو الحسين النيمي النساب وكانت منازل اياد بن نزار
بعين اباغ واباغ رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه وفي كتاب الكلبي بباغ بن اسليحا
الجرمقاني قال ابو بكر بن ابي سهل الحلواني وفيه لغات يقال عين باغ ويباغ وباغ واباغ
وقيل في قول ابي نواس الشاعر • ما نجدت بالماء حتى رايتها • مع الشمس في عيني اباغ تغور
حكي عن ابي نواس انه قال جهدت على ان يقع في الشعر عين اباغ فامتنعت علي فقلت عيني اباغ
ليستوي الشعر عين اباغ ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام
وقوله تغور اي تغرب فيها الشمس لما كانت تلقاء الشمس جعلها تغور فيها **عين ابي نيزر**
كنية رجل ياتي ذكره ونيزر بفتح النون وياء مثناة من تحت وزاي مفتوحة وراء وهي فيعل
من النزارة وهو القليل او من النزر وهو الالحاح في السؤال وروى يونس عن محمد بن اسحق
عن ... ان نيزر الذي ينسب اليه العين هو مولى علي بن ابي طالب كان ابنا للنجاشي ملك الحبشة
الذي هاجر اليه المسلمون لصلبه وان عليا وجده عند تاجر بمكة فاشتراه منه واعتقه مكافاة
لما صنع ابوه مع المسلمين حيث هاجروا اليه وذكروا ان الحبشة مرج عليها امرها بعد موت النجاشي
وانهم ارسلوا وفدا منهم الى ابي نيزر وهو مع علي ليملكوه عليهم ويتوجوه ولا يختلفوا
عليه فابى وقال ما كنت لاطلب الملك بعد ان من الله علي بالاسلام قال وكان ابو نيزر من اطول
الناس قامة واحسنهم وجها قال ولم يكن لونه كالوان الحبشة ولكنه اذا رايته قلت هذا
رجل عربي قال المبرد وروي ان عليا رضي الله تعالى عنه لما اوصى الى الحسن في وقف امواله ان يجعل
فيها ثلثه من مواليه وقف فيها عين ابي نيزر والبغيبغة فهذا غلط لان وقفه هذين
الموضعين كان لسنتين من خلافته حدثنا ابو محلم محمد بن هشام في اسناد ذكره ان ابا نيزر
من ابناء بعض الملوك الاعاجم قال وصح عندي بعد انه من ولد النجاشي فرغب في الاسلام
صغيرا فاتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان معه في بيوته فلما توفي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم صار مع فاطمة وولدها عليهما الرحمة قال ابو نيزر والبغيبغة فقال
هل عندك من طعام فقلت طعام لا ارضاه لامير المؤمنين قرع من قرع الضيعة صنعته
باهالة سنخة فقال علي به فقام الى الربيع وهو جدول فغسل يده ثم اصاب من ذلك شيئا
ثم رجع الى الربيع فغسل يديه بالرمل حتى انقاها ثم ضم يديه كل واحدة منهما الى اختها

مطلب
فيه عشرون معنى للعين

وشرب

وشرب منها حسى من الربيع ثم قال يا ابا نيزر ان الاكف انظف الانية ثم مسح ندى ذلك
الماء على بطنه وقال من ادخله بطنه النار فابعده الله ثم اخذ المعول وانحدر فجعل
يضرب وابطا عليه الماء فخرج وقد تفضح جبينه عرقا فانتكف العرق عن جبينه ثم
اخذ المعول وعاد الى العين فاقبل يضرب فيها وجعل يهمهم فانثالت كانها عنق
جزور فخرج مسرعا وقال اشهد الله انها صدقة علي بدواة وصحيفة قال فعجلت
بها اليه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به
عبد الله علي امير المؤمنين تصدق بالضيعتين بعين ابي نيزر والبغيبغة على فقراء
اهل المدينة وابن السبيل ليقي بهما وجهه حر النار يوم القيمة لا تباعا ولا توهبا حتى يرثهما
الله وهو خير الوارثين الا ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لاحد
غيرهما قال ابو محلم محمد بن هشام فركب الحسين دين فحمل اليه معاوية بعين ابي نيزر
مائتا الف دينار فابى ان يبيع وقال انما تصدق بها ابي ليقي الله وجهه حر النار
ولست بايعها وذكرت هذه القصة في البغيبغة وهو كاف فلا يكتب ههنا **عين انا** وروي
عينونا وقد ذكرت بعد هذا ومن قال بهذا قال انا واد بين الصلا ومدين وهو على كذا وقال
البكري هي قرية يطاها طريق المصريين اذا حجوا وانا واد وروي قول كثير فقال
بحزن اودية البضيع جوازعا • اجواز عين انا فنعف قبال • وغيره يروي عينونا **عين البقر**
قرب عكا تزورها المسلمون والنصارى واليهود يقولون ان البقر الذي ظهر
لادم فحرث عليه منها خرج وعلى هذه العين مشهد ينسب الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
فيه حكايات عجيبة **عين تاب** قلعة حصينة ورستاق بين حلب وانطاكية وكانت تعرف
بدلوك ودلوك رستاقها وهي الان من اعمال حلب **عين التمر** بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة
بقربها موضع يقال له شفاثا منها يجلب القسب والتمر الى سائر البلاد وهو بها كثير جدا وهي
على طرف البرية وهي قديمة افتتحها المسلمون في ايام ابي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة اثنتي
عشرة للهجرة وفتحها عنوة فسبى نساءها وقتل رجالها فمن ذلك السبي والد محمد بن سيرين
وسيرين اسم امه وحمران بن ابان مولى عثمان بن عفان فيه يقول عبيد الله بن الحر الجعفي
في وقعة كانت بينه وبين اصحاب مصعب • الا هل اتى الفتيان بالمصر انني •
اسرت بعيني التمر اروع ماجدا • وفرقت بين الخيل لما توقفت • بطعن امرئ قد قام من كان قاعدا •
عين ثرما قرية في غوطة دمشق منها داود بن محمد المعيوفي الجوري حدث عن ابي عمرو المخزومي
وتميم بن اوس الاشعري روى عنه ابو اسحق ابراهيم احمد السلمي واحمد بن عبد الواحد الجوبري
وصدقة بن محمد بن محمد بن خالد بن معيوف ابو الفتح الهمداني العين ثرمي حدث عن ابي الجهم
بن كلاب روى عنه تمام بن محمد وعبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حميد بن معيوف ابو القاسم المعيوفي
الهمداني قاضي عين ثرما حدث حيثم بن سليمان روى عنه علي الحباي وعلي بن الحسين وتوفي
في منتصف ربيع الاول سنة تسع واربعماية واحمد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن معيوف
ابو المجد الهمداني من اهل عين ثرما قال الحافظ لم يقع الي ذكره كتب عنه ابو الحسين الرازي والد
تمام وكان شيخا جليلا مات في محرم سنة اربع وثلثين وماية **عين جاره** بلفظ تانيث واحد
الجيران قال ابو علي التنوخي حدثني حسين بن بنت غلام البسفا وكتب لي خطه وشهد له البسفا
بصحة الحكاية قال كان في اعمال حلب ضيعة تعرف بعين جاره وبينها وبين الهوتة او قال
الحوبة او الجوبة حجر قايمة كالتخم بين الضيعتين وربما وقع بين اهل الضيعتين شر فيكدهم
اهل الهوتة بان يلقوا ذلك الحجر القايم فكلما يقع الحجر يخرج اهل الضيعتين من النساء ظاهرات
متبرجات لا يعقلهن بانفسهن طلبا للجماع ولا يستحيين في الحال لما عليهن من غلبة الشهوة
الى ان يتبادر الرجال الى الحجر فيعيدونه الى حالته الاولى قايما منتصبا فيتراجع النساء الى
بيوتهن وقد عاد اليهن التمييز باستقباح ما كن فيه وهذه الضيعة كان سيف الدولة
اقطعها ابا علي احمد بن نصر البازيار وكان ابو علي يتحدث بذلك ويسمعه منه الناس وقد ذكر
هذه الحكاية بخطه في الاصل قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب قد سالت بحلب عن
هذه الضيعة فعرفوها وذكروا ان هناك هوية كالخسف في وسطها عمود قايم لا يدرون

ماهو ولم يعرفوا هنا الذي ذكر من انه اذا التي تسبق النساء وهي ضيعة معروفة يعرفها جميع اهل
حلب **عين الجالوت** اسم اعجمي لا ينصرف وهي بليدة لطيفة بين بيسان ونابلس من اعمال
فلسطين كان الروم قد استولى عليها مدة ثم استنقذها منهم صلاح الدين الملك الناصر
يوسف بن ايوب في سنة تسع وسبعين وخمساية **عين الجر** موضع معروف بالبقاع بين
بعلبك ودمشق يقولون ان نوحا عليه السلام منه ركب في السفينة **عين جمل** بنواحي
الكوفة من النجف قرب القطقطانة وهي مع عدة عيون يقال لها العيون يرحل منها الى
الفيارة مات عندها جمل فسميت به وقيل بل الذي استخرجها اسمه جمل وفي كتاب العزيزي
من البصرة الى عين جمل لمن اراد الكوفة ثلثون ميلا ثم الى عين صيد ثلثون ميلا **عين زربة**
بفتح الزاي وسكون الراء وباء موحدة والف مقصورة يجوز ان يكون من زرب الغنم وهو
ماويها وهو بلد بالثغر من نواحي المصيصة قال ابن الفقيه كان تجديد زربى وعمارتها على يدي
ابي سليمان التركي الخادم في حدود سنة تسعين ومائة وكان قد ولي الثغور من قبل الرشيد
ثم استولى عليه الروم فخربوه وانفق عليه سيف الدولة بن حمدان ثلثة الف الف درهم
حتى اعاد عمارته ثم استولى الروم عليه في ايام سيف الدولة كما ذكرنا في طرسوس وهو في
ايديهم الى الان واهله اليوم الارمن وهو من اعمال ابن ليون وقد نسب اليها قوم من اهل
منهم ابو محمد اسمعيل بن علي الشاعر العين زربي القايل • وحقكم لا زرتكم في دجنة •
من الليل يخفيني كاني سارق • ولا زرت الا والسيوف هواتف • الي واطراف الرماح لواحق •
ومحمد بن يونس بن هاشم ابو بكر المقري العين زربي المعروف بالاسكاف روى عن ابي بكر
محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وابي عمر محمد بن موسى بن فضالة وابي بكر احمد بن ابراهيم
بن تمام بن حسان احمد بن عمرو بن معاذ الرازي واحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر المالكي
ومحمد بن الخليل الاخفش وجمع عددا اي القران المجيد روى عنه عبد العزيز الكتاني والاهوازي
المقري وابو علي الحسين بن موسى الكناني وعلي بن حفص السليمي ومات في ثامن عشر ذي الحجة
سنة عشرة واربعماية قال الواقدي لما كانت سنة ثمانين ومائة امر الرشيد ببناء عين زربى
وتحصينها وندب اليها ندبة من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها المنازل ثم لما كانت
ايام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوما من الزط الذين كانوا قد غلبوا على البطايح بين
واسط والبصرة فانتفع اهل الثغر بهم **عين سلوان** يقال سلوت عنه سلوا وسلوانا
وكان نصر بن ابي نصير يعرض على الاصمعي بالري فجاء على الشاعر لو اشرب السلوان ما سلوت
فقال لنصير ما السلوان فقال يقال انها خرزة تسحق وتشرب بماء فيورث شاربها
سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هولاء انما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو سلوانا
فقال لو اشرب السلوان اي السلو ما سلوت قال ابو عبد الله البشاري المقدسي سلوان محلة
في ربض مدينة البيت المقدس تحتها عين عذبة تسقي جنانا عظيمة وقفها عثمان بن عفان
رضي الله تعالى عنه على ضعفاء البلد تحتها بئر ايوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين
يوم عرفة قال عبيد الله الفقير اليه ليس من هذا الوصف اليوم شي لان عين سلوان
ملحة في وادي جهنم في ظاهر القدس لا عمارة عندها البتة الا ان يكون مسجدا وما يشابهه
وليس هناك جنان ولا ربض ولعل هذا كان قديما والله اعلم **عين السلور** بفتح السين
المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو اسم السمك الجري بلغة اهل الشام قال البلاذري وكان
عين السلور وبحيرتها لمسلمة بن عبد الملك ويقال لبحيرتها بحيرة يغرا وقد ذكرت في
موضعها وهي قرب انطاكية وانما سميت عين السلور لكثرة هذا النوع بها من السمك **عين
سيلم** بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام من بجلا ان كان عربيا والا
فهو عجمي بينه وبين حلب نحو ثلثة اميال كانت العرب تنزله وكانت به وقعة بين عطية
بن صالح ومحمود بن صالح ابي مرداس في سنة خمس وخمسين واربعماية **عين شمس** بلفظ
الشمس الذي في السماء اسم مدينة فرعون موسى بمصر بينها وبين الفسطاط ثلثة فراسخ وبينها
وبين بلبيس من ناحية الشام قرب المطرية وليس على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة
وهي قصبة كورة اتريب وهي الان خراب وبها اثار قديمة وعواميد تسميها العامة مسال فرعون

سود طوال جدا تبين من بعد كانها نخيل بلا روس قال الحسن بن ابراهيم المصري ومن
عجايب مصر عين شمس وهي هيكل الشمس وبها قدت زليخا على يوسف القميص وبها العمودان
اللذان لم ير اعجب منهما ولا من بنائهما وهما مبنيان على وجه الارض بغير اساس طولهما في السماء
خمسون ذراعا فيهما صورة انسان على دابة وعلى روسهما شبه الصومعتين من نحاس
فاذا جرى النيل رشحتا وقطر الماء منهما وهما رصد لا يجاوزهما الشمس في الانتها فاذا دخل
اول دقيقة من الجدي وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى العمود الجنوبي قطعة على قبة راسه
ثم تطرد بينهما ذاهبة وجائية سائر السنة وترشح من راسهما ماء الى اسفل حتى يصيب
اسفلهما واصولهما فتنبت العوسج وغيره من الشجر قال ومن عجايب عين شمس زرع البلسان
ويستخرج دهنه وبالصعيد مقابل طحطه بلد يقال له عين شمس غير التي عند المطرية قال
كثير بن بني عبد العزيز بن مروان • اتاني ودوني بطن غول ودونه عماد الشناس عين شمس فعالد •
نعي ابن ليلى فاسعت مصيبة • وقلت درعا لي التجلد ابدا • وعين شمس ايضا ماء بين العذيب
والقادسية له ذكر في ايام الفتوح **عين صيد** من صاد يصيد صيدا سميت بذلك لسمك
كثير كان يصاد بها وهي بين واسط العراق وخفان بالسواد مما يلي السير نحو في الطف
بالكوفة وقال محمد بن موسى عين صيد موضع من ناحية الكلواذه من السواد بين الكوفة و
الحزن حكاه ابن حبيب وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين جمل ثلثون ميلا وقال المتلمس
ولا تحسبني خاذلا متخلفا • ولا عين صيد من هواي ولعلع • **عين ظبي** بلفظ واحد الظبا
موضع بين الكوفة والشام في طرف السماوة **عين عمارة** قال ابو منصور رايت بالسودة
عينا يقال لها عاعيسة بنت عمارة شربت من مائها احسبها نسبت الى عمارة من ولد جرير **عين
غلاق** بفتح العين المعجمة واخره قاف والغلاق اسلام القائل الى ولي المقتول بحكم في دمه
بما شاء وعين غلاق اسم موضع **عين محلم** بضم اوله وفتح ثانيه وكسر اللام المشددة ثم
ميم يجوز ان يكون من الحلم وهو مفعل اي يعلم الحلم غيره ويجوز ان يكون من حلمت البعير
اذا نزعت عنه الحلم والمحلم الذي يفعل ذلك وهو اسم رجل نسبت العين اليه في راي
الازهري قال الكلبي محلم بن عبد الله ذوج هجر بنت المكفف من الجرامقة وقال
صاحب العين نهر بالبحرين وقال ابو منصور محلم عين فوارة بالبحرين وما رايت
عينا اكثر ماء منها وماؤها حار في منبعها فاذا برد فهو ماء عذب ولهذه العين اذا جرت
في نهرها خليج كثيرة للمحالج منها تسقي نخيل جراثا وعسلج وقريات من قرى هجر **عين مكرم**
مفعل من الكرامة اكرمته فهو مكرم بلد لبني جمان ثم لمكرم **عين الوردة** بلفظ
الورد الذي يشم ويقال لكل نور ورد والورد من الوان الدواب لون يضرب الى الصفرة الحسنة
والانثى وردة وقد قيلنا في قوله تعالى وكانت وردة كالدهان وهو راس عين المدينة المشهورة
بالجزيرة كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم وكان احد روسائه يومئذ رفاعة بن شداد
بن عبد الله بن قيس بن جعال بن بدين فتيان بلفظ جمع فتى وبعض يصحفه بالقاف والباء
الموحدة **عين بجيس** كانت للحسين بن علي بن ابي طالب استنبطها به بجيس باعها علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب من الوليد بن عتبة بن ابي سفيان بتسعين الف دينار فقضى بها دين ابيه
وكان الحسين قتل وعليه دين هذا مقداره **عينون** بالفتح كلمة عبرانية وهو بوزن
هيثون لينون الا انه يريد العين الواسعة فانه حينئذ يجوز قياسا ولم تسمعه قيل وهي
من قرى بيت المقدس وقيل قرية من وراء البثنية من دون القلزم في طرق الشام ذكره
كثير • اذا هن في غلس الظلام قواد • رساعداه من صيون اثار • يجتزن اودية البضيع جوازعا
احوال عينونا فنعف قبار • قال يعقوب بلغت من يقول هي عين اناه هي بين
الصلا ومدين على الساحل وقال البكري هي قرية يطاها طريق مصريين اذا حجوا وانا
واد قد نسب اليه عبد الصمد بن محمد العينوني المقدسي روى عن ابن ابي هبيرة ابن الوليد بن
محمد الدمشقي روى عنه ابو القاسم الطبراني **عينين** وهو تثنية عين ولكن بعضهم يتلفظ به
على هذه الصيغة في جميع احواله فان الازهري ذكره فقال مبتديا عينين جبل باحد وقد بسطت
القول فيه في عينان قال ابو عبيدة في قول الغيث • ونحن منعنا يوم عينين منقرا •

ولم تنبت في يومي حدود عن الاصل • قال اما يوم عينين بالبحرين فكانت بنو منقر بن عبيد الله
بن الحرث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد خرجوا ممتارين فوضعت لهم بنو عبد
القيس فاستغاثوا بني مجاشع فجاؤهم حتى استنقذوهم وقال الحفصي عينين بالبحرين
وانشد • يتبعن عودا قالبا العينين • راح وقد مل ثواء البحرين • ينسل منه اذا ندا نين •
مثل انسال الدمع من جفن العين • واليها يضاف خليد عينين الشاعر وقال الراعي
يحث بهن الحاديان كانما • يحثان جارا بعينين مكرما • قال ثعلب عينين مكان
يشق البحرين به نخل والمكرع الذي يشرع في الماء **العيون** جمع عين الماء وهو مواضع
ومن اشهرها عند العرب قال السكوني من واسط الى مكة طريق يخرجون اليه من واسط
فينزلون العيون وهي صحاح وادم ومشرحه والعيون مدينة بالاندلس من اعمال لبلة يقال
لها جبل العيون وبالبحرين موضع يقال له العيون ينسب اليها شاعر قدم الموصل وانا بها
واسمه علي بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضابر بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم العيوني
البحراني لقيته بالموصل في سنة سبع عشرة وستماية مدح بها بدر الدين وغيره من الاعيان
ونفق فارفدوه واكرموه ومن شعره من قصيدة في بدر الدين صاحب الموصل •
حطوا الرحال فقد اودت بها • الرحل ما كلفت سيرها ولا جبل • بلغتم الغاية القصوى فحكم
هذا الذي بعلاه يضرب المثل • وليست بالطائل عندي **عيهم** بفتح اوله وسكون ثانيه
وفتح الهاء والعيهم الناقة السريعة والبعير الذي انضاه السير فتبهت الدار في دروسها
دروسها • ويقال للفيل الذكر عيهم ايضا وهو موضع بالغور من تهامة قال
وللشاميين طريق المنثلم • وللعراقي ثنايا عيهم • قال ابن الفقيه عيهم جبل بنجد
على طريق اليمامة الى مكة المشرفة قال جابر بن حي التغلبي • الا يا لقومي للجديد المصرم •
وللحلم بعد الزلة المتوهم • وللمرء يعتاد الصبابة بعد ما • اتى دونها ما فرط حول محرم •
فيا دار سلمى فالصريمة فاللوى • الى مدفع القيناء فالمنثلم • اقامت بها بالصيف ثم تذكرت •
منازلها بين الجواء فعيهم • قال ابن السكيت في قول عمرو بن الاهتم
فنحن كررنا خلفكم اذ كررتم • ونحن حملناكم يوم عيهما • **عيهوم** بالفتح ايضا
ومعناه معنى الذي قبله وقيل العيهوم الاديم الاملس قال ابو داود
فتعفت بعد الرباب زمانا • فاصبحت قفرا كانها عيهوم • وهو اسم موضع عن الهجري

كتاب الغين المعجمة من معجم البلدان باب الغين والالف وما يليهما

غاب اخره باء موحدة والغاب في اللغة الاجم وهو موضع باليمن **غاب** حصن باليمن اظنه
من اعمال صنعاء **غابة** مثل الذي قبله وزيادة هاء الهوازني الوطاة من الارض التي دونها
شرف وهي الوهدة وقال ابو جابر الاسدي الغابة الجمع من الناس والغابة الشجر الملتف
الذي ليس بمربوب لاحتطاب الناس ومنافعهم موضع قرب المدينة من ناحية الشام
فيه اموال لاهل المدينة وهو المذكور في حديث السباق من الغابة الى موضع كذا ومن اثل الغابة
وفي تركة الزبير وكان اشتراها بمائة وسبعين الفا وبيعت في تركته بمائة الف الف
وستماية الف وقد صحفه بعضهم فقال الغاية وقال الواقدي الغابة بريد من المدينة
على طريق الشام وصنع منبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من طرفاء الغابة وروى محمد بن الضحاك
عن ابيه قال كان العباس بن عبد المطلب يقف على سلع فينادي غلمانه وهم بالغابة
فيسمعهم وذلك من اخر الليل وبين سلع والغابة ثمانية اميال وقال محمد بن موسى الخوارزمي
من مهاجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان تقبض لها ما تاكل خمس سنين واربعة اشهر و
ايام والغابة ايضا قرية بالبحرين **غادة** بالدال المهملة بلفظ الغادة من النساء وهي الناعمة
اللينة اسم موضع في شعر الهذلي • كانهم بغادة فتخا الجناح لحوم • **الغار** اخره راء نبات طيب
الرائحة على الوقود ومنه السوس والغار للفم يعطاه المحنكين والغار مغارة في الجبل كانه
سرب والغار لغة في الغيرة والغار الجماعة من الناس والغاران فم الانسان وفرجه والغار الذي
كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتحنث فيه قبل النبوة غار في جبل حراء وقد مر ذكر حراء والغار
الذي اوى اليه هو وابو بكر في جبل ثور بمكة وذات الغار بئر عذبة الماء من ناحية السواد قبة

على غور ثلاثة فراسخ منها قال الكندي قال عزيزه بن قطاب السلمي لقد زعموني
يوم ذي الغار روعة باخبار سوء دونهن مشيبي وغار الكبير موضع في جبل ابي قبيس
دفن فيه ادم كما زعموا وغارة المعمرة في جبل شماخ بارض اليمامة لبني جشم بن
الحرث بن لوي عن الحفصي **الغاضرية** بعد الالف ضاد معجمة منسوب الى غاضرة من بني اسد
وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلا **غايظ** بعد الالف ياء مكسورة وطاء مهملة
علم مرتجل مهمل الاستعمال في كلام العرب وهو اسم موضع عن الاديبي **غاف** اخره فاء
قال ابو زيد الغاف شجر من العضاة الواحدة غافة وهو شجرة نحو القرظ شاكة
حجازية تنبت في القفاف وقال صاحب العين الغاف ينبوت عظام كالشجر يكون بعمان
الواحدة غافة وهو اسم موضع بعمان سمي به لكثرته فيه قال عبيد الله بن الحر
جعلت قصور الازد ما بين منبج • الى الغاف من وادي عمان المصوب • بلاد نفت عنها العدو
سيوفنا • وصفرة عنها نازح الدار اجنب • قال يريد بصفرة ابا المهلب بن ابي
صفرة قال ملك بن الريب • من الرمل رمل الحراش او غافه • راسب وعهدي برمل
الحوش وهو بعيد • وقال الفرزدق وكان المهلب هجاه • فان تغلق الابواب دوني •
وتحتجب فاني من ام بغاف ولا اب • ولما رايت الازد تهفو لحاهم حوالي مرو في جنيب المركب •
مقلدة بعد القلوس اعنة • عجبت ومن يسمع بذلك يعجب • وقال في اخرى ذكرت وخارك
ولو اراد ابن صفرة حيث ضمت • عليه الغاف اهل بني صفار • **غاف** بطن غاف موضع
عن نصر **غافق** الغفق الهجوم من سفر والهجوم على الشيء بغتة وغافق حصن
بالاندلس من اعمال فحص البلوط منها ابو الحسن علي بن محمد بن الشماخ الغافقي روى
عن ابيه والقاضي ابي عبد الله بن السباط وغيرهما وكان من اهل النبل وتولى الاحكام
ببلدة غافق مدة طويلة قدر خمس وستين سنة ومات سنة ثلث وخمسماية **غافل**
من الغفلة بعد الالف فاء اسم موضع **غالب** موضع بالحجاز قال كثير
فدع عنك سلمى اذ اتى النأي دونها • وحلت باكناف الخبيت فغالب • الى الابيض الجود ابن عاتكة الذي
له فضل ملك في البرية غالب • **الغامرية** قرية من ارض بابل قرب حلة بني مزيد منها
كان ابو الفتح بن خنبياء الكاتب الشاعر **غامية** من قرى حمص قال القاضي عبد الصمد بن
سعيد في تاريخ حمص دخل ابو هريرة حمص مجتازا حتى صار الى غامية ونزل بها فلم
يضيفوه فارتحل عنهم فقالوا يا ابا هريرة لم رحلت عنا قال لانكم لم تضيفوني فقالوا ما
عرفناك فقال انما تضيفون من تعرفون قالوا نعم فارتحل عنهم **غانظ** بعد الالف
نون واخره ظاء معجمة والغنظ الهم اللازم والكرب وذكر عمر بن عبد العزيز الموت
فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظظ وهو اسم موضع في نونية لابن مقبل
غانفر بالتقاء الساكنين وبعد الالف نون ثم فاء مفتوحة واخره راء وهي محلة كبيرة
بسمرقند **غانم اباد** كانه عمارة غانم قلعة في الجبال في جهة نهاوند **غان** ان كان
منقولا عن الفعل الماضي من قولهم غانت نفسه تغين اذا غثت والا فلا ادري ما
هو وهو واد باليمن يقال له ذو غان **غانة** بعد الالف نون كلمة عجمية لا اعرف لها مشاركا
من العربية وهي مدينة كبيرة في جنوبي بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجتمع اليها
التجار ومنها يدخل في المفازات الى بلاد التبر ولولاها لتعذر الدخول عليهم لانها
في موضع منقطع عن المغرب عن بلاد السودان فمنها يتزود واليها يتزود وقد ذكرت
القصة في ذلك في التبر **غاوة** لا اعرف اشتقاقه وهو اسم جبل وقيل قرية بالشام و
قال ابن السكيت قرية قرب حلب وقال المتلمس يخاطب عمرو بن هند • فاذا حللت ودون بيتي
غاوة • فابرق بارضك ما بدا لك وارعد • **غايط بني زيد** نخل وروض باليمامة عن ابن ابي
حفصة والغايط موضع فيه نخل في الرمل لبني غني **باب الغين والباء وما يليهما**
غبا بالفتح والمد موضع بالشام قال عدي بن الرقاع • ان المنازل اقفرت بغباء •
لو شئت هيجت العداة بكائي • **الغبارات** جمع غبارة وهو القطعة من الغبار اسم موضع
الغبارة كانه اسم للقطعة من الغبار ماءة لبني عبس ببطن الرمة قرب ابانين في موضع له

الخيمة وفي كتاب نصر الغبارة ماءة الى جنب قرن التوباد في بلاد محارب **الغباري** طلح الغباري
في الجبلين لبني سنبس قال زيد الخيل • وحلت سنبس طلح الغباري • وقد رعيت بنصر بني لبيد •
غباغب جمع غبغب وهو الغبغب المتدلي في رقاب البقر والشاة والديك ايضا غبغب
وهي قرية في اول عمل حوران من نواحي دمشق بينهما ستة فراسخ قال الحافظ ابو القاسم
عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن الليث بن شعبة بن الخيري بن ابراهيم بن زياد بن
الليث بن شعبة بن فراس بن حابس ابو القاسم ويقال ابو محمد التميمي المعلم الغباغبي
حدث عن الحسن بن يزيد القطان وضرار بن سهل الفزاري ويحيى بن اسحق بن سافري
روى عنه عبد الوهاب الكلابي وكان كذابا قال ابو الحسن الرازي ابو القاسم الغباغبي كان
معلما على باب الجابية سمعت منه مات سنة خمس وعشرين وثلثماية **غبب** بالضم بلد يجري
تنسب اليه الكلاب الغبية وهي خفاف دقاق من قطن عن نصر **غبب** يضاف اليه ذو فيقال
ذو غبب من نواحي ذمار وهجرة ذي غبب قرية اخرى **الغبراء** بالمد وهي من الارض المجهولة و
الغبراء الارض نفسها والوطاة الغبراء الدارسة والغبراء من قرى اليمامة بها بنو الحرث بن
مسلمة بن عبيد لم تدخل في صلح خالد ايام مسيلمة قال الشاعر • يا اهل بصوت وبالغبراء من احد •
وقال ابو محمد الاسود والغبراء ارض لبني امرئ القيس من ارض اليمامة قال نعيس بن يزيد
السعدي • الا ابلغ بني الحرمان ان قد حويتم • بغبراء نهيا فيه صماء سويد •
الم يك بالسكون الذي صفت صلبه • وفي الحي عنهم بالوعيقاء مقعد • وغبراء وجنبه في شعر
عبيد بن الابرص قال • امن منزل عاف ومن رسم اطلال • بكيت وهل يبكي في الشوق امثال •
ديارهم اذهم جميع فاصبحت • بسابس الا الوحش في البلد الخال • فان يك غبراء الحسنة اصبحت •
خلت منهم واستبدلت غير ابدال • فقد ما ارى الحي الجميع بغبطة بها والليالي لا تدوم على حال •
الغبر بفتح اوله وثانيه ثم راء والغبر انتقاض الجرح بعد الالتيام ومنه صماء الغبر للداهية
والغبر البقاء وقيل الغبر ان يبرأ ظاهر الجرح وباطنه دو والغبر داء في باطن خف البعير
والغبر الماء القليل والغبر احد محال سلمى جبل طيء به نخل ومياه لا تني تجري ابدا قال
لما بدا ركن الجبيل والغبر • والنمر الموفي على صدد سفر • **غبر** بوزن زفر يجوز ان يكون
معدولا عن الغابر وهو الباقي والغابر الماضي ووادي غبر عند حجر ثمود بين المدينة
والشام وغبر ايضا موضع بطيحة كبيرة متصلة بالبطايح والله تعالى اعلم **الغبيرة**
بكسر الباء من قرى عدن من جهة اليمن **الغبغب** بتكرير الغين والباء الموحدة
والغين المعجمة والفتح المنحر بمنى وهو لغة في الغبب المتدلي في عنق البقر وغيره والغبغب
المنحر بمنى وهو جبل وقال كان لمغبب بن قيس بيت يقال له الغبغب كانوا يحجون
اليه كما يحجون الى البيت الشريف وقيل الغبغب هو الموضع الذي كان ينحر فيه اللات والعزى
بالطايف وخزانة ما يهدى اليه بها وقيل هو بيت كان لمناة وهو صنم كان مستقبل
الاسود وله غبغبان اسودان من حجارة تذبح بينهما الذبايح والغبغب حجر ينصب بين
يدي الصنم كان لمناة مستقبل ركن الحجر الاسود مثل المحجر الذي ينصب عند الميل
منه الى المدينة ثلثة فراسخ قال ابو المنذر وكان للعزى منحر ينحرون فيه هداياهم يقال له
الغبغب فله يقول الهذلي يهجو رجلا تزوج امراة جميلة يقال لها اسماء
لقد نكحت اسماء حي بقيرة من الادم • اهداها امرؤ من بني غنم • راى قذعا في عينها اذ يسوقها •
الى غبغب العزى فوضع بالقسم • وكانوا يقسمون لحوم هداياهم فيمن حضرها وكان
عندها فلغبغب يقول نهيكة الفزاري لعامر بن الطفيل • يا عام لو قدرت عليك
رماحنا • والراقصات الى منى فالغبغب • للمست بالرجعاء طعنة فاتك •
حران او لثويت غير محبب • وله يقول قيس بن منقذ بن عبيد بن ضاطر بن حبشيه
بن سلول الخزاعي وولدته امراة من بني حداد بن كنانة وناس يجعلونها من حداد محارب
وهو قيس بن الحدادية الخزاعي تلسا بيت الله اول خلقه والا فانصاب يسيرون
بغبغب يسرن يوتقعن **عنيب** بلفظ تصغير الغيب الكاين في العنق للبقر وغيره
وتصغير الغب وهو ان تشرب الابل يوما وتترك يوما وغب اللحم اذا انتن فان كان

منه فهو تصغير الترخيم لان اللحم غاب وغبيب ناحية باليمامة لها ذكر في شعرهم **غبير**
بلفظ التصغير ايضا يجوز ان يكون تصغير الغبار تصغير الترخيم او تصغير الغابر
وهو الماضي والباقي دارة غبير لبني الاضبط من بني كلاب في ديارهم وهو بنجد والغبير
ايضا ماء لمحارب بن حفصة كلاهما عن نصر **الغبير** بفتح اوله وكسر ثانيه فعيل من
من الغبرة او الغابر وهو ماء لبني محارب قال شبيب بن البرصاء • الم تر ان
الحي فرق بينهم • نوى بين صحراء الغبير لحوح • عن الهمراني والعلة الذي قتله
الغبيطان تثنية الغبيط وهو من مراكب النساء يقتب بشجار ويكون للحرائر
دون الاماء ويوم الغبيطين من ايامهم اسر فيه هاني بن قبيصة الشيباني اسره وديعة
بن اوس بن مرثد التميمي وفيه يقول شاعرهم • حوت هانيا يوم الغبيطين خيلنا •
وادركن بسطاما وهن شوارب • هكذا ذكرها ابو احمد العسكري فجعل يوم الغبيط
ولا ابعد ان يكون واحد لانهم يكثرون في الشعر ذكر اسم الموضع بلفظ الاثنين كقولهم
رامتان وعمايتان وامثالهما **الغبيط** بفتح اوله وكسر ثانيه كانه فعيل من الغبطة وهو
حسن الحال او من الغبط وهو قريب من الحسد عند بعضهم وبعضهم فرق فقال
الحسد ان يتمنى المرء انتقال نعمة المحسود اليه والغبط ان تكون له مثلها والغبيط من
مراكب النساء الحراير والغبيط اسم واد منه صحراء الغبيط في كتاب ابن السكيت في قول امرئ القيس
فالقى بصحراء الغبيط بعاعه • كصرع اليماني ذي العياب المحمل • قال الغبيط ارض لبني
يربوع وسميت الغبيط لان وسطها منخفض وطرفاها مرتفع كهيئة الغبيط وهو الرحل
اللطيف وفي كتاب نصر وفي حزن بني يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلث ومثلها وهو
بين الكوفة وفيد اودية منها الغبيط واياد وطلوح وذو كوب وذو الغبيط من افضل
ايام العرب ويقال له يوم غبيط المدرة وغبيط الفردوس وهو في ديار بني يربوع
يوم لبني يربوع دون مجاشع قال جرير • ولا شهدت يوم الغبيط مجاشع •
ولا نقلان الخيل من قلتي شر • وهذا اليوم الذي اسر فيه عيينة بن الحرث بن شهاب اليربوعي
بسطام بن قيس ففدى نفسه باربعماية ناقة وجز ناصية وقال الشاعر
رجعن بهاني واصبن بشرا • وبسطام يعض به القيود • وقد ذكر في يوم العضال وقال
لبيد بن ربيعة • فان امرا يرجوا الفلاح وقد راى • سواما وحيا بالافاقة جاهل •
غداة غدوا منها واسر سربهم • مواكب يحدى بالغبيط وجامل • **غبية** بفتح اوله وسكون
ثانيه وباء مثناة من تحت مفتوحة وهو الدفعة من المطر وغبية التراب ما سطع منه
وغبية ذي طريف موضع

باب الغين والثاء وما يليهما

الغثاة قرية من حوران من اعمال دمشق منها عبد الله بن خليفة بن ماجد ابو محمد الغثوي
النجار سمع ابا الفضل احمد بن عبد المنعم بن احمد بن بندار الكرندي قال الحافظ ابو القاسم
سمعت منه شيئا يسيرا وكان رجلا مستورا لم يكن الحديث من صنعته وكان ملازما لحلقتي
فسمع الحديث الى ان مات روى عنه الحافظ وابنه القاسم ايضا **غثث** بضم اوله وفتح ثانيه
ثم ثاء اخرى وهو جمع غثة يقال اغثت بالخيل واغثت اذا اصابت شيئا من الربيع
وهي الغثة والغثة والغث الردي من كل شي وذو غث ماء عن الاصمعي لغني وقال ابو بكر بن
موسى ذو غثث جبل بحمى ضرية تخرج سيول النسر منه ومن نضاد

باب الغين والجيم وما يليهما

غجدوان بضم اوله وسكون ثانيه وضم الدال واخره نون من بخاري **غجساج** بضم اوله
وسكون ثم سين مهملة واخره جيم موضع عجمي كان الغين والجيم قلما يجتمعان
في كلمة قال الخليل العين والجيم لا يجتمعان الا مع اللام والنون والباء والميم ثم ذكر خمسة
الفاظ فقط غلج وغنج وجعب وسنج وعمج والله اعلم

باب الغين والدال وما يليهما

غدامس بفتح اوله ويضم وهي عجمية بربرية فيها احسب وهي مدينة بالمغرب ثم في جنوبية ضاربة
في بلاد السودان بعد بلاد زاقون تدبغ فيها الجلود الغدامسية وهي من اجود الدباغ لا
شيء فوقها في الجودة كانها ثياب الخز في النعمة والاشراق وفي وسطها عين ازلية عليها
اثر بنيان عجيب رومي يفيض الماء فيها ويقسمه اهل البلدة باقساط معلومة لا يقدر ان ياخذ اكثر

من حقه وعليه بزدعون واهلها جرب يقال لهم بنا ودية **غدان** بالفتح قرية من قرى نسف
بماوراء النهر وقيل من قرى بخارى ينسب اليها احمد بن اسحق الغداني سمع مع ابي كامل الحديث من
شيوخه **غداود** بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة ودال محلة من حايط سمرقند على فرسخ
غدر بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بلفظ الغدر ضد الوفاء من قرى انبار **غدر** بوزن
زفر يجوز ان يكون معدولا من غادر من مخاليف اليمن وفيه ناعوط ويذكر في موضعه وهو حصن
عجيب وهو الكنيس الحجارة الصعب المسلك وهو من البناء القديم ويصحف بغدر **غدسفرد** بضم
اوله وفتح ثانيه وشين معجمة ساكنة وفاء مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة من قرى بخارى
غدق بالتحريك واخره قاف بئر غدق بالمدينة ذكرت في بئر غدق وعنده اطم البلويين الذي
يقال له القاع **غدير** تصغير الغدر ضد الوفاء وتصغير غدير الماء على الترخيم واد في ديار
مضر له ذكر في الاشعار **غدير** بفتح اوله وكسر ثانيه واصله من غادرت الشيء اذا تركته
وهو فعيل بمعنى مفعول كان السيل غادره في موضعه فصار كل ما غودر في ماء المطر
في مستنقع صغيرا كان او كبيرا غير انه لا يبقى الى القيظ يسمى غديرا وغدير الاشطاط في شعر بن
قيس الرقيات ذكر في الاشطاط وغدير خم بين مكة والمدينة بينه وبين الجحفة ميلان وقد
ذكر خم في موضعه وقال بعض اهل اللغة الغدير فعيل من الغدر وذلك ان الانسان يمر به
وفيه ماء فربما جاء ثانيا طمعا في ذلك الماء فاذا جاءه وجده يابسا فيموت عطشا وقد ضربه
صديقنا فخر الدولة محمد بن سليمان مثلا في شعر له • اذا ابتدر الرجال ذرى المعالي •
مسابقة الى الشرف الخطير • تمسكل في غبارهم فلان فلا • في الغنى كان ولا النفير •
اجف ثرى واخدع من سحاب • لظمآن واغدر من غدير • والغدير ماء لجعفر بن كلاب وغدير
الصلب ماء لبني جذيمة قال الاصمعي والصلب جبل محدد قال مرة بن عباس
كان غدير الصلب لم يصح ماؤه • له حاصر في ذبعه ثمد رابع • والغدير بلد او قرية على نصف يوم
من قلعة بني حماد بالمغرب ينسب اليها ابو عبد الله الغديري المودب احد العباد عن السلفي قال
ابو زياد الغدير من مياه الضباب على ثلث ليال من حمى ضرية من جهة الجنوب والغدير الاسفل
لربيعة بن كلاب والله الموفق

باب الغين والذال وما يليهما

غذقذونة بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة وذال معجمة مضمومة وواو ساكنة ونون هو
اسم جامع للثغر الذي منه المصيصة وطرسوس وغيرها ويقال حذقذونة ايضا قال الطبراني
حدثني ابو زرعة الدمشقي قال سمعت ابا مسهر يقول استخلف يزيد بن معاوية وهو ابن
اربع وثلثين سنة الا قال وكان مقيما بدار دران فاصاب المسلمين سبا في بلاد الروم فبلغ
ذلك يزيد فقال • وما ابالي اذا لاقت جموعهم • بالغذقذونة من حمى ومن موم •
اذا اتكات على الانماط مرتفقا • بطن مران عندي ام كلثوم • يعني ام كلثوم بنت عبد الله
بن عامر بن كريز زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال لاجرم والله ليلحقن بهم فيصيبه ما
اصابهم والا خلعته فتهيا يزيد للرحيل وكتب الى ابيه • تجنى لا تزال تعد ذنبا •
ليقطع وصل حبلك من حبالي • فيوشك ان يريحك من بلائي • نزولي في المهالك وارتحالي •
غذم بضم اوله وثانيه كانه جمع غذيم وهو نبت قال القطامي في عنعث ينبت الحوذان والغذوما
وقيل الغذيمة كل كلاء وشيء يركب بعضه بعضا ويقال هي بقلة تنبت بعد رحيل الناس من
الدار وذو غذم موضع من نواحي المدينة قال ابرهيم بن هرمة • ما بالدار التي كلمت من صمم •
لو كلمتك وما بالعهد من قدم • وما سوالك ربعا لا انيس به • ايام شوطى ولا ايام ذي غذم •
وقال قراوش بن حوط • نبئت ان عقالا ابن خويلد • بنعاف ذي غذم وان الاعلما •
يبغي وعندهما الي وبيننا ثم • قوادع من هضاب يلملما • لاتسا مالو من رسيس عداوة •
ابدا فليس عمى ان تسلما • **غذوان** بالفتح والتحريك واخره نون والغذوان
والنشط من الخيل وغذا السقاء يغذو غذوانا اذا سال والغذوان المسرع قال
امرؤ القيس • كتيس الحلب الغذوان • وغذوان اسم ماء بين البصرة والمدينة عن
نصر

باب الغين والراء وما يليهما

• **الغراء** بالفتح
والمد وهو تانيث الاغر وفرس اغر اذا كانت ذا غرة وهو بياض في مقدم وجهه والغر طير سود

بيض

بيض الرؤس من طير الماء الواحدة غراء ذكرا كان او انثى والاغر الابيض وقد يستعار لكل
ممدوح وقال الاصمعي الغراء موضع في ديار بني اسد بنجد وهي حزيز في ديار ناصفة
فزارة وانشد • كانه بين الاليه عدق وبين • ناصفة الغراء هدي محلل • في ابيات وذكر
بن الفقيه في عقيق المدينة قال ثمد ذو الغروبة وقال ابو وجزة
كانهم يوم ذي الغراء حين غدت • نكبا جمالهم للبين فاندفع • لم يصبح القوم جيرانا فكل نوى •
بالناس لا صدع فيها سوف ينصدع • **الغرابات** بلفظ جمع غرابة موضع في شعر لبيد وهي
امراه الخزاعة اسفل كلبه وقال كثير • اقيدي دما يا ام عمرو هرقته • بكفيك فعل القاتل المتعمد •
ولن تعدي ما بلغتكم براكب • ذو راه اسفار تروح وتغتدي • فظلت باكناف الغرابات تتقي •
مضعفتها واستمرات كل مرتد • وقال الحفصي الغرابات قب العرمة من ارض اليمامة وانشد
الاصمعي • لمن الديار تعفى رسمها • بالغرابات فاعلى العرمه **غراب** بلفظ واحد الغربان
موضع معروف بدمشق قال كثير • فلولا الله ثم ندى ابن ليلى • وانى في نوالك ذو ارتغاب •
وباقي الود ما قطعت قلوصي • مسافة بين مصر الى غراب • ومما يدل على ان غراب بالشام
قول عدي بن الرقاع • كلما رد ناشطا عن هواها • شطنت دار ميعة حقباء • وتعادى
الى الاهه حتى • تبعث امها بها الاطلاء • فتر دون بالسماوة حتى كذبتهن غدرها والبهاء •
وكل هذه بالشام هكذا ذكر ابن السكيت في شرح شعر كثير وغراب ايضا جبل قرب المدينة
قال ابن هشام في غزاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبني لحيان خرج من المدينة فسلك
على غراب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشام واياه اراد معن بن اوس المزني لانها
منازل مزينة تابد لاي منهم فعقايده فذو سلم انشاجه فسواعده فمندفع العلان
من حيث منشد فبعق الغراب خطبه فاساوده **الغرابة** باليمامة قال الحفصي
هي جبال سود وانما سميت الغرابة لسوادها قال بعض بني عقيل
يا عامر بن عقيل كيف يكفركم • كعب ومنها اليكم ينتهي الشرف • افنيتم الحرمن سعد ببارقة •
يوم الغرابة ما في برقها خلف • وهي مما اقطعها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مجاعة بن مرارة
الغورة وغراب والجبل **الغرابة** بالفتح وبعد الالف باء موحدة وهو الشي الغريب فيما احسب
موضع في قول الشاعر • تذكرت ميثا بالغرابة ثاويا • **الغرابي** من حصون بلاد اليمن
غراد بالضم وتكرير الراء بوزن غراب مر بنجد فيما احسب لانهم جبل بتهامة **غراز** بالفتح
واخره زاي يجوز ان يكون مبنيا مثل نزال ونزال من الغرز بالابرة وغيرها وهو موضع
عن الزمخشري **الغراف** هو فعال بالتشديد من الغرف هو نهر كبير تحت واسط بينها
وبين البصرة كانه يغترف كثيرا الا ان فعالا بالتشديد من ~~الغرف هو نهر كبير تحت~~
من ابنية التكثير وان كان قد جاء منه ما ليس للتكثير وهي قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد
وقول طرفة • ولست بحلال التلاع مخافة • ولكن متى يسترفد القوم ارفد •
فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله عز وجل قليل الظلم وكثيره وكذلك طرفة لم يرد انه يحل
التلاع قليلا من الوفد ولكن اراد انه يمتنع عن ذلك بالكلية وعلى هذا النهر كورة فيها قرى
كثيرة وهي بطايح وقد نسب اليها قوم من اهل العلم **غراق** مكان بمان فيما يحسب نصر
الغراميل جمع غرمول وهو الذكر الضخم لا اعرف له معنى غيره وهي هضبات حمر قال
الشماخ • يحو بين سنام عن يمينها • وبالشمال مشان فالغراميل • حوا عدا **غران**
بضم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل غراب وسار اليه
الاعلام بنجد وقال هو اسم موضع بتهامه وانشد • بغران او وادي القرى اضطربت •
به نكبا بين صبا وبين شمال • وقال كثير عزة يصف سحابا • اذا خرفيه الرعد جاوز رزمت •
له عوذ منها مطافيل عكف • اذا استدبرته الريح كي تستخفه • تزاجر ملحاح الى المكث مرجف •
ثقيل الوحى واهي الكفاف دناله • ببيض الرباد وهيدب متعصف • رسا بغران واستدارت به
الرحا كما يستدير الزاحف المتعيف • فذاك سقى ام الحويرث ماؤه • بحيث انتوت واهي الاسرة مرزف •
قال ابن السكيت غران واد ضخم بالحجاز بين سايه ومكة وقال عرام
بن الاصبغ واد يدهاط يقال له غران وقد ذكر رهاط في موضعه وانشد

فان غرام بطن وادجنه • لساكنه عقد على وثيق • قال وفي غربة قرية يقال لها
الحديبية وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب من خط ابن اليزيدي
تامل خليلي هل ترى من ظعاين • بذي السرح او وادي غران المصوب • جزعن غرانا بعد ما متع الضحى •
على كل موار الملاط مدرب • قال ابن اسحق في غزاة الرجيع فسلك رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على غراب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشام ثم على مخيض ثم
على البتراء ثم صفق ذات اليسار ثم خرج على بين ثم على صخيرات اليمام ثم استقام به
الطريق على المحجة ثم طريق مكة ثم استبطن السيالة فاغذ السير سريعا حتى نزل على غران وهي
منازل بني لحيان وغران واد بين امج وعسفان الى بلد يقال له ساية قال الكلبي ولما تفرقت قضاعة
عن مارب بعد تفرق الازد انصرفت ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذهل
ذبيان بن هميم بن هني بن بلي في اهله وولده في جماعة من قومه فنزلت امج وغران وهما واديان
ياخذان من حرة بني سليم ويفرغان في البحر فجاءهم سيل وهم نيام فذهب باكثرهم وارتحل من بقي
منهم فنزل حول المدينة • **الغران** بفتح اوله وتشديد ثانيه تثنية الغر وهو الكسر في الجلد
من السمن والغر زق الطير فرخه والغر الشرك في الطريق ومنه اطو الثوب على غره اي على كسره
والغر النهر الصغير واسم موضع في قول مزاحم العقيلي • اتعرف بالغرين دارا تابدت •
من الوحش واستنت عليها العواصف • صبا وشمال نيرج يعتفيهما احا • بين لمات الجنوب
الزفازف • وقفت بها لا قاضيا لي لبانة • ولا انا عنها مستمر فصارف • سراة الضحى
حتى الاذ بجفتها • ببقية منقوص من الظل صايف • وقال صحابي بعد طول سماحة •
على اي شيء انت في الدار واقف • **الغراب** بالضم وبعد الراء باء موحدة كانه جمع غربة يجوز
ان يكون سمي عدة مواضع كل واحدة منها غربة ثم جمعت وهي اسم موضع قتل فيه بعض بني اسد
فقال شاعرهم • الا يا طال بالغراب ليلي • وما يلقى بنو اسد بهنه • وقايلة اسات فقلت جير •
اسي انه من ذاك انه • **غرّب** بضم اوله وتشديد ثانيه واخره باء موحدة علم مرتجل لهذا
الموضع اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غربة قال المتنبي
عشية شرقي الحدالي وغرب • قال ابو زياد غرب ماء بنجد ثم بالشريف من مياه بني نمير
قال جران العود النميري • اباكبدا كادت عشية غرب • من الشوق اثر الظاعنين تصدع •
عشية ما في من اقام بغرب • مقام ولا فيمن مضى متسرع • قال لبيد
فاي اوان ما يجئني منيتي • بقصد من المعروف لا اتعجب • فلست بركن من ابان وصاحة •
ولا الخالدات من سواج وغرب • قضيت لبانات وسليت حاجة • ونفس الفتى رهن بقمرة مورب •
اي بقمرة ذي ارب • وهي **غرنبكي** بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة وكاف
مكسورة ببلخ عليها اثنا عشر نهرا عليها ضياعها ورساتيقها هذا احدها • **غربة** بالضم ثم
التشديد ثم باء موحدة ماء عند جبل غرب • **غرب** بالتحريك كانه واحدة من شجر الغرب و
هو الخلاف احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد سمي بغربة كانت فيه وقال ابو زيد الغرب
والواحدة غربة وهي شجرة ضخمة شاكة خضراء ويتخذ القطران يكون بالحجاز هذا عند واما
اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلاف وقد نسب اليه بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن
احمد بن عبد الله بن البطر القارئ الغربي سمع اصحاب المحاملي وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث
وانفرد برواية عن جماعة منهم ابو الحسن بن رزقويه البزاز وابو عبد الله عبد الله بن يحيى البيع و
غيرهما روى عنه قاضي المارستان وغيره ومات سنة اربع وتسعين واربعماية ومولده سنة
سبع او ثمان وتسعين وثلثماية وكان ثقة • **الغرفات** قال نصر بسكون الراء ولم يزد في
ايضاحه قال وهو بناه المتوكل بسر من راى في دجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يصح لي انا ضبطه
وما اظنه الا الغرفات • **الغرد** بفتح اوله وكسر ثانيه وكل صايت طرب الصوت غرد وهو جبل بين ضرية
والربذة بشاطي الحريث الاقصى بين محارب وفزارة وقيل من شاطي ذي حسن باطراف ذي طلال •
غرديان بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وياء مثناة من تحت واخره نون قرية
من قرى كش بما وراء نهر جيحون • **الغر** بالفتح ثم التشديد تقدم اشتقاقه في الغران وهو موضع
بينه وبين هجر يومان قال الراجز • فالغر ترعاه فجنبي جفره • قال نصر وغر ماء لبني عقيل

بنجد احد ماءين يقال لهما الغران • **غرده** موضع في بلاد هذيل قال مالك بن خالد الهذلي
لمن الديار كالكتاب بغرده • فقال وبالميحاء منها ساكن • **الغرس** بالفتح ثم السكون
واخره مهمل والغرس في لغتهم الفسيل والشجر الذي يغرس ليت والغرس غرسك الشجر
وبير غرس بالمدينة جاء في ذكرها غير حديث وهي بقباء وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يستطيب ماءها ويبارك فيه وقال لعلي رضي الله تعالى عنه حين حضرته الوفاة اذا انا
مت فاغسلني من ماء بير غرس بسبع قرب وقد ورد عنه انه بصق فيها وقال ان فيها عينا
من عيون الجنة وفي حديث ابن عمر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو
قاعد على شفير غرس رايت الليلة كاني جالس على عين من عيون الجنة يعني بير غرس وقال
الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس وما والاها مقبرة بني حنظلة ووادي
الغرس بين معدن النقرة وفدك • **غرسه** بضم الغين وسكون الراء والسين مهملة قرية
ذات كروم واشجار عن يمين الكورة بين النهرين بين الموصل ونصيبين • **غرشستان**
بالفتح ثم السكون وشين معجمة مكسورة وتاء مثناة من فوق واخره نون يراد به
النسبة على غرش معناه موضع الغرش ويقال غرستان وهي ولاية براسها ليس لسلطان
عليها سبيل هراة في غربيها والغور في شرقيها ومرو الروذ عن شمالها وغزنة عن جنوبها
وقال البشاري هي غرج الشار والغرج هي الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال
الملك والعوام يسمونها غرجستان وملوكها الى اليوم يخاطبون بالشار وهي ناحية واسعة
كثيرة الغرس بها عشرة منابر اجلها ابشين وفيها مستقر الشار ولهم نهر وهو نهر مرو الروذ
قال وعلى هذه الولاية دروب وابواب جديد لا يمكن احد دخولها الا باذن وهو
عدل حقيقي وبقية من عدل العمرين واهلها صالحون وعلى الخير مجبولون وقال
الاصطخري غرج الشار لها مدينتان احدها تسمى بشين والاخرى سورمين وهما متقاربتان
في الكبر وليس بهما مقام للسلطان انما يقيم بالشار الذي تنسب اليه المملكة في قرية في الجبل
تسمى بليكان ولهذين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من بشين ارز كثير
يحمل الى البلدان ومن سورمين زبيب كثير يحمل الى البلدان ومن بشين الى سورمين نحو مرحلة
مما يلي الجنوب في الجبل وقد نسب البحتري الشاه بن ميكال الى غرس او الغور قال من قصيدة
لتطلبي الشاه عيديه • بعض من بدن النسوع • بالغرش او بالغور من رهطه •
اروم مجدا شايد تها الفروع • ليس الندى فيهم بديعا • ولا ما بذوه من جميل بديع •
غرش بفتح اوله وسكون ثانيه وهو بين الشين المعجمة والجيم على لغة الفرس وبعض
يقولون غرج وهو الموضع الذي ذكر انفا فقيل فيه غرجستان وهي بين غزنة وكابل
وهراة وبلخ والغالب على تسميته اليوم على لسان عامة خراسان بالغور • **غرف**
بالفتح ثم السكون ثم الفاء شجر يدبغ به الادم ومنه الاديم الغرفي وقال
العمراني الغرف موضع ولم يزد • **غرقة** بضم اوله وسكون ثانيه والفاء والغرفة العالية من
البناء وهو اسم قصر باليمن قال لبيد وقد جرى لبد فادرك جريه
ريب المنون وكان غير مثقل • لما راى لبد النسور تطايرت • رفع القوادم كالفقير الاعزل •
من تحته لقمان يرجو نهضه • ولقد يرى لقمان الا ياتلي • غلب الليالي خلف ال محرق •
وكما فعلن بهرمز وبهر قل • وغلبن ابرهة الذي القيته • قد كان خلد تحت غرفة موكل •
وقيل موكل اسم رجل وقال الاسود بن يعفر • فان يك يومي قد دنا واخاله •
لوارده يوما الى ظل منهل • فقبلي مات الخالدان كلاهما • عميد بني جحوان وابن المضلل •
وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد • وفارس راس العين سلمى بن جندل • واسبابه اهلكن عادا وانزلت •
عزيزا يغني فوق غرفة موكل • يغنيه بحا الغناء مجيده • بصوت رخيم او سماع مرتل •
وقال نصر غرفة اوله غين معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها فاء موضع من
اليمن من جرش وصعدة في طريق مكة قلت والاول اصح وبيت لبيد يشهد له الا ان يكون
هنا موضعا اخر • **الغرف** موضع باليمن قال الافوه الاودي • جلبنا الخيل من غيدان حتى
وقعناهن ايمن من صناف • وبالغرفا والعوجا يوما • وايا ما على ماء الطفاف •

غرقد بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهو نبت وهو كبار العوسج وبه سمي بقيع مقبرة اهل المدينة **الغرقدة** قال الاصمعي فوق الثلبوت من ارض نجد ماءة يقال
الغرقدة لنفر من بني نمير بن صعصعة ثم من بني هوازن من قيس عيلان وقال نصر لنفر من
من بني عمير بن نصر بن قعين تحت ماءة الحزبة لبني الكذاب من غنم بن زودان **غرق** بالفتح ثم السكون
واخره قاف من قرى مرو وهي غير غزق بالزاي من قرى مرو ايضا فان كان عربيا فهو اسم
اقيم مقام المصدر الحقيقي كقوله تعا والنازعات غرقا وهو من اغرقت النبل وغرقته اذا بلغت
به غاية المد في القوس وقال ابو سعيد السمعاني المروزي لا اعرف بمرو غزق بالزاي وانما
اعرف غزل بالزاي الساكنة ولعل الامير ابا نصر بن ماكولا اشتبه عليه فذكرها بالزاي
وينسب اليها جموز بن عبد الله الغرقي يروي عن ابي نعيم الفضيل بن دكين وابي نميلة وهو
ضعيف **غرق** بضم اوله وفتح ثانيه بوزن زفر كانه معدول عن غارق من الغرق
في الماء ويجوز ان يكون من اغرق الفرس الخيل اذا سبقها بعد ان خالطها وغرق مدينة باليمن
لهمدان **غرقة** بفتح اوله وسكون ثانيه وغرقة قرية باليمامة ذكرها ذو الرمة قرية ونخل
بني عدي بن حنيفة **غرمى** بالتحريك والقصر على وزن بشكى وجمزى واصله من الغرم وهو اداء
شيء يلزم فيما احسب هكذا ضبطه الاديبي وقال هو اسم موضع **غرناطه** بفتح اوله
وسكون ثانيه ثم نون وبعد الالف طاء مهملة قال ابو بكر بن طرخان بن يحكم قال لي ابو محمد
عفان الصحيح اغرناطة بالالف في اوله اسقطها العامة كما اسقطوها من البيرة فقالوا البيرة
قال بن يحكم وقال لي الشيخان ابو الحجاج يوسف بن علي القضاعي وابو عبد الله محمد بن عبد
احمد بن سعيد اليردي الحياني غرناطة بغير الف قال ومعنى غرناطة رمانة بلسان عجم
الاندلس سمي البلد لحسنه بذلك قال الانصاري وهي اقدم مدن كورة البيرة من اعمال
الاندلس واعظمها واحسنها واحصنها ويشقها النهر المعروف بنهر قلزم في القديم
ويعرف الان بنهر حداره يلفظ فيه سحالة الذهب الخالص وعليه ارحاء كثيرة في داخل
المدينة وقد اقتطع منه ساقية كبيرة يخترق نصف المدينة فتعم حماماتها وسقاياتها وكثيرا من
دورها الكبراء ولها نهر اخر يقال له سنجل من اقتطع لها منه ساقية اخرى يخترق النصف الاخر
فتعم مع كثير من الارباض وبينها وبين البيرة اربعة فراسخ وبينها وبين قرطبة ثلثة وثلثون
فرسخا **الغراف** كذا ضبطه الاديبي نصر وهو موضع بالحجاز وقيل غريق ساد بابلي من
معدن بني سليم والسوارقية **غرنيطوف** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مكسورة
وياء مثناة من تحت ساكنة وطاء مهملة مضمومة وواو ساكنة وفاء بلد في اقصى المغرب
على ساحل البحر بعده سلا وليس بعده عمارة **غروب** بالضم واخره باء وهو جمع غرب
وهو التمادي ومنه كف غربة وغرب كل شيء حده وسيف غرب قاطع والغرب يوم
السقي والغرب الدلو الكبير الذي يستقى فيه بالسانية وفرس غرب كثير العدو والغروب
الدموع تخرج من العين والغرب التنحي والغرب الموزب ويجوز ان يكون جمع غرب بالتحريك
وهو ورم في ماق العين يسيل منه والغرب الموضع الذي يسيل فيه الماء من البئر والحوض
والغرب جام من فضة واصابه سهم غرب اذا كان لا يدرى من رماه وهو مضاف وقد
يقال غير ذلك والغروب موضع ذكره صاحب كتاب التبيان وهو في شعر النابغة الجعدي
وسكنها بين الغروب الى ٭ اللوى الى شعب ترعى بهم فعيهم ٭ ليالي يصطاد الرجال بفاحم ٭
وابيض كالاغريض لم يتثلم ٭ **غرور** بضم اوله وتكرير الراء وهي الاباطيل كانه جمع
غر مصدر غره غرا وهو احسن من ان تجعل مصدر غررته غرورا لان المتعدي
من الافعال لا تكاد يقع مصادرها على فعول الا شاذا في قوله تعا ولا يغرنكم بالله
الغرور وهو ما تقدم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا وقرئ بالفتح وليس كلامنا
فيه والغرور جبل يدفع في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الاصمعي غرور جبل ماؤه الثلما
وقال ابو زياد الغرور ماء لبني عمرو بن كلاب وحد جبل يسمى غرورا وانشد للسري بن حاتم
تلبث عن بهية حاديا ها ٭ قليلا ثم قاما يحدوان ٭ كانهما وقد طلعا غرورا ٭
جناحا طاير يتلقيان ٭ والغرور ايضا ثنية باليمامة وهي ثنية الاحيسي ومنها طلع خالد بن

الوليد على مسيلمة الكذاب قال امرؤ القيس ٭ عفا شطب من اهله فغرور ٭ فموبولة ان الديار تدور ٭
غرة بضم اوله وتشديد ثانيه في الحديث جعل في الجنين غرة عبدا او امة وقال ابو سعيد
الضرير الغرة عند العرب انفس شيء يملك وهو يكون العبد والمال والفرس والبعير
الفاضل من كل شيء وغرة القوم سيدهم ويقال لثلث ليال من اول الشهر غرر
الواحدة غرة وغرة الفرس بياض في جبهته وفيه غير ذلك وغيره اطم بالمدينة لبني عمرو
بن عوف بني مكانه بناء مسجد قباء **الغرو** بفتح اوله وسكون ثانيه والواو معربة موضع
قرب المدينة قال عروة بن الورد ٭ عفت من بعد ناس ام حيان عضور ٭
وفي الرحل منها اية لا تغير ٭ وبالغرو والغراء منها منازل ٭ وحول الصفا من اهلها متدور ٭
ليالينا اذ جيبها لك ناصح ٭ واذ ريحها مسك ذكي وعنبر ٭ **غربان** قلعة باليمن في جبل
شطب **الغريان** تثنية الغري وهو المطلي الغراء ممدود وهو الغري الذي يطلى
به والغري فعيل بمعنى مفعول والغري منه الحسن من كل شيء يقال رجل غري الوجه
اذا كان حسنا مليحا فيجوز ان يكون الغري ماخوذ من كل واحد من هذين والغري
نصب كان يذبح عليها العتاير والغريان طربالان وهما بناءان كالصومعتين كانا
بظهر الكوفة قرب قبر علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال ابن دريد الطربال
قطعة من جبل او قطعة من حائط يستطيل في السماء ويميل في الحديث كان عليه السلام
اذا مر بطربال مائل اسرع المشي والجمع الطرابيل وقيل الطربال القطعة العالية من الجدار
والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرابيل الشام صوامعها والغريان ايضا جبلان
من اجبلة حمى فيد بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا يطاهما طريق الحاج عن الحاجر و
الجبال ما نصب في ارض ليعلم انه حمى فلا يقرب وحمى فيد معروف وله اخيلة ومنها
يقول الشاعر فيما احسب ٭ وهل ارين بين الغريين فالرجا ٭ الى مدفع الريان سكنا تجاوره ٭
لان الرجا والريان قريبان من هذا الموضع وقال ابن هرمة ٭ اتمضي ولم تلمم على الطلل القفر ٭
لسلمى ورسما بالغريين كالسطر ٭ عهدنا بها البيض المعارب للصبى ٭ وفارطا اخواض
الشباب الذي يقر ٭ وقال السمهري العكلي ٭ ونبئت ليلى بالغريين سلمت ٭
علي ودوني طخفة ورجامها ٭ عديد الحصى والرمل من بطن ٭ بيشة وطرفاها ما دام فيها حمامها ٭
قال فاما الغريان بالكوفة فحدث هشام بن محمد الكلبي قال حدثني شرقي بن
القطامي قال بعثني المنصور الى بعض الملوك فكنت احدثه بحديث العرب وانسابها فلا اراه
يرتاح لذلك ولا يعجبه قال فقال لي رجل من اصحابه يا ابا المثنى اي شيء هو الغري في كلام
العرب قلت الغري الحسن والعرب تقول هذا رجل غري وانما سمي الغريان لحسنهما وفي ذلك
الوقت وانما بني الغريان التي في الكوفة على مثال غريين بناهما صاحب مصر وجعل عليهما
حرسا فكل من لم يصل لهما يقتله الا ان يخير خصلتان ليس فيهما النجاة من القتل ولا
الملك ويعطيه ما تمنى في الحال يقتله فعبر بذلك دهرا فقال فاقبل قصار من اهل
افريقية ومعه حمار له وكدين يريد مصر فمر بهما فلم يصل فاخذه الحرس فقال ما لي قالوا
لم تصل للغريين قال لم اعلم فذهبوا به الى الملك فقيل هذا لم يصل للغريين فقال له
ما منعك ان تصلي لهما قال لم اعلم وانا رجل غريب من اهل افريقية احببت ان يكون في جوارك
اغسل ثيابك وثياب خاصتك واصيب في كنفك خيرا ولو علمت لصليت لهما الف
ركعة فقيل له تمن فقال وما اتمنى قال لا تمن الملك ولا ان تنجي نفسك من القتل وتمن
ما شئت قال فادبر القصار واقبل وخضع وتضرع واقام عذره لغربته فابى ان يقبل
فقال اني اسال عشرة الاف درهم فقال علي بعشرة الاف درهم قال وبريد فاتي بالبريد
فسلم اليه وقال اذا اتيت افريقية فسل عن منزل فلان القصار فادفع هذه
العشرة الاف درهم الى اهله قال تمن الثانية قال اضرب كل واحد منكم بهذا الكدين ثلث ضربات
واحدة شديدة واخرى وسطا واخرى دون ذلك قال فارتاب الملك ونكث طويلا ثم قال
لجلسائه ما ترون قالوا نرى ان لا تقطع سنة سنها اباؤك قالوا فبمن تبدا قال
ابدا بالملك بن الملك الذي سن هذا فنزل عن سريره ورفع القصار الكدين فضربه اصل قفاه فسقط

على وجهه فقال الملك ليت شعري اى الضربات هذه والله لئن كانت الهيئة ثم جاوزت الوسطى والشديدة لا موتن فنظر الى الحكر وقال اولاد الزنا تزعمون انه لم يصل وانا والله رايته حين صلا خلوا سبيله واهدموا الغزبين قال فضحك حتى جعل يفحص برجله من الضحك فالذى يقع لى ويغلب على ظنى ان المنذر لما صنع الغزبين ظاهر الكوفة سن تلك السنة ولم يشترط فيها الحوايج الثلثة التى كان يشرطها ملك مصر والله اعلم وان الغزبين بظاهر الكوفة بناهما المنذر بن امرئ القيس بن ماء السماء وكان السبب فى ذلك انه كان له نديمان من بنى اسد يقال لاحدهما خالد بن نضلة والاخر عمرو بن مسعود فثملا فراجعا الملك ليلة فى بعض كلامه فامر وهو سكران فحفر لهما حفيرتان ظاهر الكوفة ودفنهما حيين فلما اصبح استدعاهما فاخبر بالذى امضاه فيهما فغمه ذلك وقصد حفرتيهما وامر ببناء طربالين عليهما وهما صومعتان وقال المنذر ما انا بملك ان خالف الناس امرى لا يمر احد من وفود العرب الا بينهما وجعل لهما فى السنة يوم بوس ويوم نعيم يذبح فى يوم بوسه كل من يلقاه ويغرى بدمه الطربالين فان دفعت الوحش طلبتها الخيل وان دفع طاير ارسل عليها الجوارح يذبح ما يعن ويطليان بدمه ولبث بذلك برهة من دهره وسمى احد اليومين يوم البوس وهو الذى يقتل فيه ما ظهر له من انسان وغيره وسمى الاخر يوم النعيم يحسن فيه من يلقى من الناس ويحملهم ويخلع عليهم فخرج يوما من ايام بوسه اذ طلع عليه عبيد بن الابرص الاسدى الشاعر وقد جاء يمتدحه فلما نظر اليه قال هلا كان الذبح لغيرك يا عبيد فقال عبيد اتتك بحاين رجلاه فارسلها مثلا اواجل قد بلغ اناه فقال رجل ممن معه ابيت اللعن اتركه فانى اظن ان عنده من حسن القريض افضل ما تريد من قتله فاسمع فان سمعت حسنا فاستزده وان كان غيره قتلته وانت عليه قادر قال فانزل فطعم وشرب ثم دعا به المنذر فقال له رديئة ما ترى قال ارى المنايا على الحوايا ثم قال له المنذر انشدنى فقد كان يعجبنى شعرك فقال عبيد حال الجريض دون القريض وبلغ الحزام الطبيين فارسلها مثلين فقال له بعض الحاضرين انشد الملك هبلتك امك فقال عبيد فما قول قائل مقتول فارسلها مثلا اى لا تدخل فى همك من لا يهتم بك قال المنذر قد امللتنى فارحنى قبل ان امر بك قال عبيد من عز بز فارسلها مثلا فقال المنذر انشدنى قولك اقفر من اهله ملحوب • فقال عبيد • اقفر من اهله عبيد • فاليوم لا يبدى ولا يعيد • عنت له منية نكود • وحان منه لها ورود • فقال له المنذر اسمعنى يا عبيد قولك قبل ان اذبحك فقال • والله ان مت ما ضرنى • وان عشت ما عشت فى واحده • فابلغ بنى واعمامهم • بان المنايا هى الوارده • لها مدة فنفوس العباد • اليها وان كرهت قاصده • فلا تجزعوا الحمام دنا • فللموت ما تلد الوالده • فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال • هى الخمرة بالهزل تكنى الطلاء • كما الذئب يكنى ابا جعدة • فقال المنذر يا عبيد لا بد من الموت وقد علمت ان موت النعمان ابنى لو عرض لى يوم بوس لم اجد بدا من قتله فاما ان كانت لك وكنت لها فاختر احدى ثلث خلال ان شئت فصدتك فى الاكحل وان شئت من الابجل وان شئت من الوريد فقال عبيد ابيت اللعن ثلاث خلال كاحيات وراءها شر داز وحاد بها شر حاد ولا خير فيها لمرتاد ان كنت لا محالة قاتلى فاسقنى الخمر حتى اذا ما ماتت له مفاصلى وذهلت منه ذواهلى فشانك وما تريد من مقاتلى فاستدعا له المنذر الخمر فشرب فلما اخذت منه وطابت نفسه وقدمه المنذر للقتل فانشا يقول • وخيرنى ذو البوس فى يوم بوسه • خلالا ارى فى كلها الموت قد برق • قد برق كما خيرت عاد من الدهر • مرة سحايب ما فيها لذى خيرة انق • سحايب ريح لم توكل ببلدة • فتتركها الا كما ليلة الطلق • ثم امر المنذر ففصد حتى نزف دمه فلما مات غرى بدمه الغزبين فلما نزل على ذلك حتى مر به فى بعض ايام البوس رجل من طى يقال له حنظلة فقرب ليقتل فقال ابيت اللعن انى اتيتك زايرا ولاهلى من نحول مايرا فلا تجعل ميرتهم ما تورده عليهم من قتلى قال له المنذر لا بد من قتلك فسل حاجتك تقض لك قبل موتك فقال تؤجلنى سنة ارجع فيها الى اهلى فاحكم فيهم بما اريد ثم اصير اليك فينفذ فى امرك فقال له المنذر ومن يكفلك

وقبائل العم فى المجد فى حسن المقالة

الك نفوذ فنظر حنظلة فى وجوه جلسائه فعرف شريك بن عمرو بن شراحيل الشيبانى فقال • يا شريك يا ابن عمرو وهل من الموت محاله • يا شريك يا ابن عمرو يا اخا من لا اخا له • يا اخا المنذر فك اليوم رهنا قد انا له • يا اخا كل مضاف واخا من لا اخا له • ان شيبان قبيل اكرم الناس رجاله • وابو الخيرات عمرو وشراحيل الحماله • فوثب شريك وقال ابيت اللعن يدى بيده ودمى بدمه ان لم يعد الى اجله فاطلقه المنذر فلما كان من القابل قعد المنذر فى مجلسه فى يوم بوسه ينتظر حنظلة فابطا عليهم فقدم شريك ليقتل فلم يشعر الا براكب قد طلع فاذا هو حنظلة وقد تحنط وتكفن ومعه نادبته تندبه فلما راى المنذر ذلك عجب من وفائه وقال له ما حملك على قتل نفسك فقال ايها الملك ان لى دينا يمنعنى من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن ذلك منه واطلقهما معا وابطل تلك السنة وكان سبب تنصره وتنصر اهل الحيرة فيما زعموا وروى الشرقى ابن القطامى انه قال الغرى الحسن من كل شىء وانما سمى الغريان بذلك لحسنهما وكان المنذر بناهما على صورة غريين كان بعض الملوك من ملوك مصر بناهما وقرات على ظهر كتاب شرح سيبويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر الصقلى النحوى الخزرجى ما صورته وجدت بخط ابى بكر السراج على ظهر جزء من اجزاء كتاب سيبويه انشدنى ابو عبد الله اليزيدى قال حدثنى ثعلب قال مر معن بن زائدة بالغريين فراى احدهما وقد شعث وهدم فانشا يقول • لو كان شىء له ان لا يبيد على • طول الزمان لما باد الغريان • ففرق الدهر والايام بينهما • وكل الف الى بين وهجران • غريب بضم اوله وسكون ثانيه يجوز ان يكون تصغير غرب لنوع من الشجر وقد تقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير غير ذلك مما يطول وهو واد فى ديار كلب وجاء فى شعر مضافا الى ضاخ الغرير تصغير الغراد تانيث الاغر موضع بجوف مصر كانت فيه وقعة بين مصعب والى مصر قتل المهدى قتل فيها موسى بن مصعب فى شوال سنة ثمان وستين ومائة الغريز موسى بن م اخره زاى هو تصغير غرز بالابرة او غيرها والغرز ركاب الرجال او يكون تصغير الغرز بالتحريك وهو نبت جاء فى حديث عمر حين راى فى روث فرس شعيرا فى عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز البقيع ما يكفيه ويغنيه به عن قوت المسلمين والغريز ماء بضرية فى ممنع العلم يستعذبه الناس لسقاهم لغلته وقيل هو ردهة عذبة لسفه الناس فى بلاد ابن ابى بكر بن كلاب والردهة المورد والردهة ايضا صخرة تكون فى مستنقع الماء الغريض بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وضاد معجمة والغريض الطرى من كل شىء وكل من ورد الماء باكرا فهو غارض والماء غريض والغريض موضع عن الخوارزمى غريف بالكسر ثم السكون وياء مثناة من تحت مفتوحة ثم فاء والغريف فى كلامهم شجرة معروفة قال يحاقبه الشوع والغريف جبل لبنى نمير قال الحطيئة جدجر بن عطيه الخطفى الشاعر واسمه حذيفة • كلفنى قلبى ما قد كلفا • هوازنيات حللن غريفا • اهل شهر ابعد ما انصفا • حتى اذا ما طرد الهيف السفا • قربن بزلا وذليلا محشفا • اذا حبا الرمل له تقسفا • يرفعن الليل اذا ما اسجفا • اعنقان جنان وهاما مرجفا • وعنقا بعد الكلال خنطفا • غريفة مثل الذى قبله وزيادة هاء اسم ماء عند غريف الذى قبله فى واد يقال له التسرير وعمود غريفة ارض بالحمى لغنى بن اعصر قال ابو زياد التسرير واد كما ذكرناه فى موضعه وفيه مادة يقال لها غريفة وبها جبل يسمى غريفا الغريفة تصغير الغرفة موضع فى قول عدى بن الرقاع • يا من يرى برقا ارقت لضوئه • امسى تلالا فى حواركه العلا • لم تلجلج بالبياض عماؤه حوله • الغريفة كاد يشوى او توى • العريق بلفظ تصغير عرق وهو الراسب فى الماء واد لبنى سليم العزيزة بالفتح ثم السكون وتشديد الياء قرية من اعمال اذرع من نواحى حوران ينسب اليها يعيش بن عبد الرحمن بن نفيس الضرير العزوى سمع من ابى محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى العزية بلفظ تصغير العزاء وهو ما طليت به شيئا اعز رمار لغنى قرب

جبلة غزى تصغير الغزى وهو الشيء الذي يغزى اي يطلب وهو ماء في قبلي اجاء احد جبلي طي الغزي
بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء احد الغريين اللذين اطلنا القول فيهما انفا والله
الموفق للصواب

باب الغين والزاي وما يليهما

غزال بلفظ الغزال ذكر الظباء ثنية يقال لها قرن غزال قال الازهري
الثنا ذات حبن بعزك ويمشي قبل الاثناء قال عرام وعلى الطريق من ثنية هرشي
بينها وبين الجحفة ثلثة اودية مسميات منها غزال وهو واد تاتيك من ناحية شميصير
وذروة وفيه ابار وهو لخزاعة خاصة وهو سكانه اهل عمود ولذلك قال كثير
يذكرا بلا غزائل بضم اوله وبعد الالف همزة ولام قال الاصمعي ماء بنجد لعبادة
خاصة يقال له ذو غزايل غزران بضم اوله وسكون ثانيه وراء مهملة واخره
نون جمع غزير مثل كثيب وكثبان هو اسم موضع غزق بالتحريك وهو مهمل في كلام
العرب قرية من قرى مرو الشاهجان وهي غير غزق الذي تقدم ذكرها ينسب الى ذات الزاي
جرموز بن عبيد روى عن ابي نعيم وابي نملة وروى عن ابي نصير تفسير مقاتل بن سليمان
وهو ضعيف عندهم ذكر ذلك ابن ماكولا وقال ابو سعد لا اعرف مرو غزق بالزاي
واعرف فيها غزق ونسب الى غزق بالزاي جرموز وابا نملة والله اعلم
قال ابو سعد غزق بالتحريك والزاي من قرى فرغانة ينسب اليها القاضي ابو نصر منصور
بن احمد بن اسمعيل الغزقي كان اماما فاضلا فقيها مبرزا سكن سمرقند وحدث
عنه اولاده في سنة خمس وستين واربعماية غزنة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون
هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند العلماء غزنين ويعربونها فيقولون جزنة
ويقال لمجموع بلادها زابلستان وغزنة قصبتها وغزن في وجوهه الستة
مهمل في كلام العرب وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد
بين خراسان والهند في طريق فيه خيرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جدا
بلغني ان بالقرب منها عقبة بينهما مسيرة يوم واحد اذا قطعها القاطع وقع في ارض
دفئة شديدة الحر ومن هذا الجانب برد كالزمهرير وقد نسب الى هذه المدينة من
لا يعد ولا يحصى وما زالت اهله باهل الدين ولزوم طريق اهل الشريعة والسلف
الصالح وهي كانت منزل محمود بن سبكتكين الى ان انقرضوا غزنيان بفتح
اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وزاي من قرى خوارزم
من ناحية مراغرد غزنين بوزن الذي قبله الا ان اخره نون وهو الصحيح في اسم
غزنة التي تقدم ذكرها قال ابو الريحان محمد بن احمد البيروني المنجم وذكر من صحب
من الملوك ثم قال • ولما مضوا واعتضت منهم عصابة • دعوا بالتناسي فاغتنمت
التناسيا • وخلفت في غزنين كما لمضغة • على وضم للطير للعلم ناسيا •
في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الادباء غزوان بالفتح ثم السكون واخره نون
فعلان من الغزو وهو القصد وهو الجبل الذي على ظهره مدينة الطائف
وغزوات ايضا محلة بهراة غزة بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه في الاقليم
الثالث طولها من جهة المغرب اربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها
اثنان وثلثون درجة وفي كتاب المهلبي ان غزة والرملة من الاقليم الرابع ابو زيد
العرب تقول قد غز فلان بفلان واغتز به اذا اختصه من بين اصحابه وغزة مدينة
في اقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان قال ابو المنذر غزة كانت امراة
صور الذي بنا صور مدينة الساحل قريبة من البحر واياه اراد الشاعر بقوله
ميت بردمان وميت بسلمان وميت عند غزات • وقال ابو ذويب الهذلي •
فما فضلة من اذرعات هوت بها • مذكرة عنس كهازية الضحل • سلافة راح ضمنتها
اداوة مقيرة • ردف موخرة الرحل • تزودها من اهل بصرى وغزة • على جسرة مرفوعة
الذيل والكفل • باطيب من فيها اذا جئت طارقا • ولم يتبين صادق الافق المجتل •
وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبها قبره ولذلك

يقال لها غزة هاشم وقال ابو نواس بقوله • واصبحن قد فوزن من ارض فطرس •
وهن عن البيت المقدس زور • طوالب بالركبان غزة هاشم • وبالفرما من حاجهن شقور •
وكان احمد بن يحيى بن جابر مات هاشم بغزة وعمره خمس وعشرون سنة وذلك
الثبت ويقال عشرون سنة وقال مطرود بن كعب الخزاعي يرثيه
مات الندى بالشام لما ان ثوى • فيه بغزة هاشم لا يبعد • لا يبعدن رب الفناء
يعود عود • السقيم يجود بين العود • فجفانه ردم لمن ينتابه والنصر •
منه باللسان وباليد • وبها ولد الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
وانتقل طفلا الى الحجاز فاقام وتعلم العلم هناك ويروى له يذكرها بقوله •
واني لمشتاق الى ارض غزة • وان خانني بعد التفرق كتماني • سقى الله ارضا لو ظفرت بتربها •
كحلت بها من شدة الشوق اجفاني • واليها ينسب ابو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغزي
يروي عن مالك بن انس والوليد بن مسلم وغيرهما روى عنه ابو زرعة الرازي ومحمد
بن الحسن بن قتيبة العسقلاني واليها ينسب ابراهيم بن عثمان الاشهبي الشاعر الغزي
سافر الدنيا ومات بخراسان وكان خرج من مرو يقصد بلخ فمات في الطريق سنة اربع
وعشرين وخمسماية ومولده سنة احدى واربعين واربعماية قال ابو منصور
ورايت في بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم رملة يقال لها غزة فيها احساء
جمة ونخل وقد نسب الاخطل الوحشي الى غزة فقال يصف ناقة •
كانها بعد ضم السير جبلتها • من وحش غزة موشي الشواهن • وغزة ايضا بليدة
بافريقية بينه وبين القيروان نحو ثلثة ايام ينزلها القوافل القاصدة الى الجزاير ذكر
ذلك ابو عبيد البكري والحسن بن محمد المهلبي في كتابيهما الغزيز بلفظ التصغير
وهو بزائين ماء يقع عن يسار القاصد الى مكة من اليمامة قال ابو عمرو الغزيز ماء
لبني تميم معروف قال جرير • فهيهات هيهات الغزيز ومن به • وهيهات وصل بالغزيز
تواصله • وقال نصر الغزيز بزائين ماء قرب اليمامة في قف عند الوركة
لبني عطارد من عوف بن سعد وقيل للاحنف بن قيس لما احتضر ما تمنى قال شربة
من ماء الغزيز وهو ماء مر وكان موته بالكوفة والفرات جاره غزية بفتح الغين
وفتح الزاي وتشديد الياء وقيل بفتح الغين وكسر الزاي وقيل بفتح الراء المهملة موضع
قرب فيد وبينهما مسافة يوم وثم ماء يقال له عمرو وغزية وقيل انه اغزر ماء
لغني وهو قرب جبلة عن نصر والله اعلم

باب الغين والسين وما يليهما

غسان يجوز ان يكون فعلان من الغس وهو دخول الرجل في البلاد ومضيه فيها قدما
او من غسسته في الماء اذا غططته ويجوز ان يكون فعالا من قولهم علمت ان ذلك من غساس
قلبك اي من اقصى نفسك ومن قولهم للشيء الجميل هو ذو غسن واصل الغسن
خصل الشعر من المراة والفرس وهو اسم ماء نزل عليه بنو مازن بن الازد بن الغوث
وهم الانصار وبنو جفنة وخزاعة فسموا به وفي كتاب عبد الملك بن هشام غسان
ماء بسد مارب باليمن كان شربا لبني مازن بن الازد بن الغوث ويقال غسان
ماء بالمشلل قريب من الجحفة وقال نصر غسان ماء باليمن بين رمع وزبيد والذي
تنسب القبايل المشهورة وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمي الماء بها فاما الانصار
فهم الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن امرئ القيس بن ثعلبة
بن مازن بن الازد بن الغوث واما جفنة فهو ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن
امرئ القيس واما خزاعة فهم ولد عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عامر بن
حارثة بن امرئ القيس وكان عمرو اول من بحر البحيرة وسيب السايبة ووصل
الوصيلة وغير دين اسمعيل ودعا العرب الى عبادة الاوثان قال ابن الكلبي
وغسان ماء باليمن قرب سد مارب كان شربا لولد مازن بن الازد بن الغوث نزلوا
عليه فسموا به وهذا فيه نظر لان مازن من ولد مازن بن الازد وقد قال هو في جمهرة
النسب انه ليس من غسان والعتيك من ولد مازن ولم يقل انه من غسان ويقال غسان ماء

بالمثلل قريب من الجحفة والذي شربوا منه فسموا به قبايل من ولد مازن بن الازد وقد
ذكرتهم قال حسان وقيل سعد بن الحصين جد النعمان بن بشير • يا بنت آل
معاذ انني رجل من • معشر لهم في المجد بنيان • شم الانوف لهم عز ومكرمة
كانت لهم من جبال الطود اركان • اما سالت فانا معشر نجب • • •
الازد نسبتنا والماء غسان • **غسك** بضم اوله قال ابو منصور الغسك
تمام غسل الجلد كله والغسل بالفتح المصدر والغسل بالكسر الخطمي وغسل جبل من عن
يمين سميرا وبه ماء يقال له غسله في اصله بالتحريك بوزن عسل النحل منقول
عن الفعل الماضي من الغسل جبل بين تيماء وجبل طي في الطريق بينه وبين لفلع يوم
واحد والله تعالى اعلم **غسل** بكسر اوله وسكون ثانيه ماء يغسل به الراس من الخطمي
وغيره وذات غسل بين اليمامة والنباج منزل لان كانت لبني كلب بن يربوع ثم
صارت لبني نمير قاله ابن موسى وقال العمراني ذو غسل قرية لبني امرئ القيس في شعر
ذي الرمة وقال الراعي • واظعان طلبت بذات لوث • يزيد رسيمها سرعا ولينا •
انخن جمالهن بذات غسل • سراة اليوم يمهدن الكدونا • وقال ابو عبد الله
السكوني من اراد اليمامة من النباج فمن انثني الى ذات غسل • وكانت لبني كليب بن يربوع
رهط جرير وهو اليوم لنمير ومن ذات غسل ماء بذات الحمرا قرية وانشد الحفصي
بن مداد شعب من عقل • وذات غسل ماء بنات غسل • وبها روضة تدعى ذات
غسل **الغسولة** قال الحافظ ابو القاسم رسلان بن ابراهيم بن بلال ابو الحسن
الكردي سمع ابا القاسم عبد الواحد بن جعفر الطريثي ثم البغدادي بصور
في سنة ثماني واربعماية وحدث بالغسولة من قرى دمشق سنة خمس وعشرين
وخمساية سمع منه ابو المجد بن ابي سراقة وابو الوقار رشيد بن اسمعيل ابن واصل
المقري والغسولة منزل للقوافل فيه خان على يوم من حمص بين حمص وقارا

باب الغين والشين وما يليهما

غشاوة بضم اوله وبعد الالف واو هكذا جاء فيكون علما مرتجلا لان الغشاوة التي
من الغشا انما هي بالكسر وهو يوم من ايام العرب وهو يوم اغار فيه بسطام بن
قيس بكر بن وايل على بني سليط **غشب** بالفتح ثم السكون واخره باء موحدة
موضع عن ابن دريد نسب اليه الغشبي وهو رجل ولم اجد لهذا البناء اصلا في كلام
العرب **غشدان** بضم اوله ثم السكون ودال مهملة واخره نون من قرى
سمرقند **غسدان** بضم اوله ثم السكون ودال مهملة واخره نون من قرى
سمرقند **غشم** وهو الغصب في اللغة العرب واد من اودية السراة **غشيب**
موضع في الجمهرة حكاه عن نصر **غشيد** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة
واخره دال مهملة من قرى بخارى ينسب اليها ابو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدي
البخاري يروي عن طاهر اسباط بن اليسع وغيره روى عنه ابنه ابو بكر ومحمد بن
محمود الوزان **غشية** بالفتح ثم الكسر والياء المشددة موضع في ناحية معدن القبلية
روى عسية مهملتين **غشي** بلفظ تصغير غشا وهو ما يشتمل على الشيء فيغطيه اسم
موضع ورواه ابن دريد عشي

باب الغين والصاد وما يليهما

الغصن بالضم ثم السكون واخره نون والغصن من الشجر معروف ذو الغصن واد
قريب من المدينة تنصب فيه سيول الحرة وقيل من حرة بني سليم يفرغ في العقيق
قال كثير لعزة منها بام ذي الغصن هاجني بصاحي قرار الروضتين رسوم

باب الغين والضاد وما يليهما

غضا بغين مضموم والضاد معجمة مقصور وسمي بالتحريك موضع بين الاهواز ومرج
القلعة وهو الذي كان النعمان بن مقرن امر مجاشع بن مسعود ان يقيم به في غناه
نهاوند قال نصر ورواه غيره بالعين مهملة وذكره في موضعه **الغضا** مقصور مفتوح وهو
من شجر البادية ينبت في البادية يشبه الاثل الا انه لا يعظم عظمة الاثل وهو من اجود

وقود وابقاه نارا والغضا ارض في ديار بني كلاب كانت بها وقعة لهم والغضا واد
بنجد قال اعرابي • يقر بعيني ان ارى رملة الغضا • اذا ظهرت يوما لعيني قلالها •
ولست وان احببت من يسكن • الغضا باول راجي حاجة لا ينالها • وقال مالك
بن الريب • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بجنب الغضا ازجي القلاص النواجيا •
فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه • وليت الغضا ماشى الركاب لياليا •
وليت الغضا يوم ارتحلنا تقاصرت • بطول الغضا حتى ارى من ورائيا •
لقد كان في اهل الغضا لو دنا الغضا • مزار ولكن الغضا ليس دانيا •
غضا قال نصر هو بضم الغين والتشديد الضاد المعجمة ماء لبني عامر بن
ربيعة ما خلا بني البكاء **الغضاب** ناحية بالحجاز من ديار هذيل **غضار**
بالضم واخره راء يجوز ان يكون من الغضارة وهو الطين اللازب وان يكون من قولهم
غض فلان بالمال والسعة انا اخصب بعد اقتار والغضر الارض السهلة الطيبة
التربة والمال وغضارة اسم رجل جبل قال ابن نجدة الهذلي • تغنى لنسوة كنفا غضار •
كانك بالتشديد لهن رام • الرام الولد **الغضاض** بالفتح وتكرير الضاد المعجمة يجوز
ان يكون من الغض وهو الطلع الناعم او من الغض وهو الذل وهو ماء
بينه وبين الطرف ثلثة اميال والاخاديد منه على يوم **الغضبان** بلفظ ضد
الراضي قصر الغضبان في ظاهر البصرة واظنه منسوبا الى الغضبان بن القبعثري
البكري وفي دعاء لا نسي بالمطر لبسانه فلم يجاوز قصر الغضبان وغضبان
ايضا جبل في اطراف الشام بينه وبين ايلة مكان اصحاب الكهف وعن ابي نصر
غصبان وقد ذكروه **غضوز** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وبالزاي وهو
نبت يشبه السبط لا يعقد الدواب من اكله شحما وهو ماء على يسار رمان ورمان جبل
في طرف سلمى احد جبلي طي قال ابن السكيت غضور مدينة فيما بين المدينة الى بلاد
خزاعة وكنانة قال ذلك في شرح قول عروة بن الورد • عفت بعدنا من ام حسان غضور •
وفي الرحل منها اية لا تغير • وقال رجل من بني اسد • تبعت الهوى يا طيب حتى كانني •
من اجلك مضروب اليه فقود • تجزف دهرا ثم طاوع قلبه • نصرفه الرواض
حيث تريد • وان ديار الحب عنك وقد بدت • لعينيك ايات الهوى لشديد •
وما كل ما في النفس للناس مظهر • ولا كلما لا يستطيع تذود • واني لارجو الوصل منك
وقد رجا • صدى الجوف مرتاد الداء صلود • وكيف طلابي وصل من لو سالته •
قذى العين لم يطلب وذاك زهيد • ومن لو راى نفسي تسيل لقال لي • اراك صحيحا
والفؤاد جليد • فيا ربها الوحم المحلي لسانه بكرمين • كرمي فضة وفريد • اجدى لا امشي
برمان خاليا • وغضور الا قيل اين تريد • **غضود** بفتح اوله وثانيه وتشديد
الواو ثم راء موضع اخر قال الشماخ • فاوردها ماء الغضود اجنه •
غرمضر بالغسل فيه طموم • **ذو الغضوين** بفتح الغين والضاد بلفظ تثنية الغضا
جاء ذكره في حديث الهجرة قال ابن اسحق ثم تبطن بهما يعني الدليل مرجح من
ذي الغضوين ويقال من ذي العضوين بالعين والصاد المهملتين عن ابي هشام
غضبان بالفتح ثم السكون واخره نون اظنه جمع المواضع الغضبا جمع الغضبا
وهي الماية من الابل وهو موضع بين الحجاز والشام وانشد ابن الاعرابي
تعنبت من اول التعنب • بين رماح القين وابني تغلب • من يلحهم عند القرى لا يكذب •
فصبحت والشمس لم تغضب • عينا بغضبان سحوح العنبب • وهذه صفة ما
ذكرناه انفا في الغضبان وهذا عن الحازمي وذلك عن العمراني **غضيف** بالتصغير
قال ابن السكيت الغضيف مصدره غضفت اذنه غضفا اذا كسرتها والغضف
انكسارها خلقة وسبع اغضف وغضيف اسم موضع **الغضي** بفتح اوله بوزن
ظبي قال ابن السكيت قفا الغضي جبل صغير في قول كثير • كان لم يدمنها انيس ولم يكن •
لها بعد ايام الهدملة عامر • ولم يعتلج في حاضر متجاور • قفا الغضي من وادي العشيرة سامر •

ويروى قفا الغصن **غضى** تصغير الغضى شجر تقدم ذكره ماء لعامر بن ربيعة جميعا
ما خلا بنى البكار قاله الاصمعى وفى كتاب الفتوح ايضا وبعث مجاشع بن مسعود
السلمى الى الاهواز وقال اتصل منها الى ماه لتوافى النعمان بن مقرن لحرب
نهاوند فخرج حتى اذا كان بغضى شجر امره النعمان بن مقرن ان يقيم مكانه فاقام بين
غضى شجر ومرج القلعة كذا ذكره ولا ادرى صوابه والله اعلم بالصواب

باب الغين والطاء وما يليهما

الغطاط موضع قال الكميت بن ثعلبة جد الكميت بن معروف ٥ فمن مبلغ عليا
معد وطيا ٥ وكنده من اصغى ولتسمعا ٥ بما لينهم من حل نجران منهم ٥
ومن حل اكناف الغطاط فلعلعا ٥ المديا تهم ان الفرادى قداتى ٥ وان طمعوا ان
يذل ويضرعا ٥ وقال نصر الغطاط موضع فى بلاد بكر **غطيف** رستاق
بالكوفة متصل ببابسا من السيب الاعلى قرب سوراء غطيف تصغير الغطف
وهو ان يطول اشفار العين ثم ينعطف وغطيف اسم رجل سمى به مخلاف
من مخاليف اليمن

باب الغين والفاء وما يليهما

غفارة بالكسر والغفارة سحابة يراها كانها فوق سحابة والغفارة خرقة تكون
على راس المراة توقى بها الخمار من الدهن وكل ثوب يغطى به فهو غفارة اسم
جبل **الغفارية** من قرى مصر من ناحية الشرقية **الغفارنين** من قرى
مصر من ناحية البحيرة **غفجمون** قبيلة من البربر من هوارة من ارض المغرب
ولهم ارض تنسب اليهم منهم ابو عمران موسى بن عيسى بن ابى حاج بن ولهم بن
الخير الغفجمونى حدث بمصر عن ابى الحسن احمد بن ابراهيم بن على بن فراس
العبسقى المكى روى عنه ابو عمران موسى بن على بن محمد النحوى الصقلى **غفر**
حصن باليمن من اعمال ابين

باب الغين واللام وما يليهما

غلاس بالفتح فعال من الغلس كانه الكثير التغليس اى المبكر لحاجته والغلس الظلام
فى اخر الليل واول الصبح الصادق المنتشر فى الافاق وحرة غلاس احدى حرار
العرب **غلافق** بضم اوله وبعد الالف فاء مكسورة ثم قاف والغلفق
الطحلب قال الشاعر ٥ ومنهل طام عليه الغلفق ٥ وغلافق اسم موضع
فى ديار العرب **غلافقة** بالفتح اشتقاقه من الذى قبله وكانه جمعه وهو بلد على
ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وهى مرسى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر
ميلا ترفا اليها سفن البحر القاصدة لزبيد **غلاق** بالفتح واخره قاف كانه
معدول عن غالق والغلاق اسلام القاتل الى اولياء المقتول تفعل فيه ما تشاء
وعين غلاق موضع **غلايل** من بلاد خزاعة بالحجاز **غلن** موضع فى ديار غطفان
فيما يروى نصر كانت به وقعة الحصين بن الحمام المرى **غلطان** بفتح اوله وثانيه
وطاء مهملة واخره نون كانه ماخوذ من الغلط ضد الصواب قرية بينها وبين مرو
اربع فراسخ **غلغل** بالضم والتكرير والغلغلة الاسراع فى السير وتغلغل فى الشئ
اذا امعن فيه وغلغل جبل من نواحى البحرين فى فرشاهده فى العنقا وهو
اوالحق بالعنقاس ارض صاحة ٥ او الباسقات بين ردق وغلغل ٥ **الغلغلة** بالفتح
والتكرير ايضا اشتقاقه كالذى قبله وهو شعاب تسيل من الريان وهو جبل طويل اسود
بأجاء عن ابى الفتح الاسكندرى **غلفان** بفتح اوله كانه جمع غلف من قولهم رايت
ارضا غلفا اذا كانت لم ترع قبل وكلاهما باق كما يقال غلام اغلف اذا لم تقطع غرلته
وقال ابو عمرو الغلف الخصب بالكسر وغلفان اسم موضع **غلفة** بضم اوله وسكون
ثانيه الغلفة والقلفة بمعنى والغلف الخصب والارض غلفة كانها غلفت بالكلاء
هو اسم موضع فى بلاد العرب والله الموفق

باب الغين والميم وما يليهما

غما بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر والاولى كتبته بالياء وكتبناه بالالف على اللفظ حب
ما اشترطناه من الترتيب يقال ضمنا على الغما والغما اذا صاحوا على غير دوية والغما الامر

الملبس كانه من غممت الشئ اذا غطيته واخفيته وغمى قرية من نواحى بغداد قرب البردان
وعكبراء وكان واليه ابن الحباب اشاعرما جنا فشرب يوما بغمى وقال
شربت وفاتك مثلى جموح ٥ بغمى بالكووس وبالبواطى ٥ يعاطينى الزجاجة ازنجى ٥
رخيم الدل بورك من معاطى ٥ اقول له على طرب الظنى ٥ ولو بمواجر علج يناطى ٥
فاخير الشراب بغير فسق ٥ سابع بالزنا وباللواط ٥ جعلت الحج فى غمى وبنى ٥
وفى قطربل ابدار باطى ٥ ففيل للحجز احز ملتقانا ٥ اذا ما كان ذالك على الصراط ٥
وقال جحظة البرمكى يذكر غمى ٥ قد منح الله بالخريف وقد ٥ بشر بالقطر رقة القمر ٥
وطاب دمى الاوز والقلع ٥ الرائح بين المياه والخضر ٥ فهل معين على الركوب ٥
الى حانات غمى فالخى فى البكر ٥ وقهوة يستحب راكبها ٥ فى السير تحتى بالناى والوتر ٥
فى بطن زنجيه مقيرة ٥ لا تشتكى ما الم السفر ٥ فالحمد لله لا شريك له رب ٥
البرايا ومنزل السور ٥ افقدك الدهر عن بنو غمى وكر ٥ كين وغمى بالعسر والكبر ٥
وليس فى الارض محسن يكشف ٥ العسر عن المعسرين باليسر ٥ فوجم لو ان القضا اسعدهم ٥
ضمنوا على المجد بين بالمطر ٥ **الغماد** بكسر اوله يجوز ان يكون جمع غمد السيف الا انه
لا معنى له فى اسماء الامكنة فيجب ان يكون من غمدت الركية اذا كثر ماؤها وقال
ابو عبيدة غمدت البئر اذا قل ماؤها فهو اذا جمع غمد مثل جال وجمل وهو برك الغماد
وقد ذكر فى موضعه **الغمار** بالكسر واخره راء هو جمع غمر وهو الماء المغرق اسم واد
بنجد وقيل ذو الغمار موضع قال القعقاع بن حريث بن الحكم بن سلامة بن محصن
بن جابر بن كعب بن عليم الكلبى ويعرف بابن درماء وهى محصن بن جابر يشببه من
بن تميم ولطم امرء القيس بن عدى بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم فلم يعط
بلطمته فلحق ببنى بحيى من طى فنزل بانيف بن مسعود بن قيس فى الجاهلية فطرب
الى اهله فقال ٥ تبصر يا ابن مسعود بن قيس ٥ بعينك هل ترى ظعن القطين ٥
خرجن من الغمار مشرقات ٥ تميل بهن ازواج العهون ٥ بذلك يا امرء القيس استقلت ٥
رعان عوارب الجبلين دون ٥ **غمازة** بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف زاى
وهاء يجوز ان يكون ماخوذا من الغمز وهو الرادل من الابل والغنم والضعاف
من الرجال او من الغميزة وهو ضعيف فى العمل او نقص فى العقد قال ابو منصور
وعين غمازة معروفة بالسودة من تهامة ذكرها ذو الرمة فقال
توخى بها العينين عينى ٥ غمازة اقب رباع او قنيع عام ٥ وقال ايضا ٥
اعين بنى بو غمازه موردها ٥ حين يجتاب الدجى اثالها ٥ بو اسم رجل وقيل
غمازة بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال ربيعة بن مقروم ٥
تجانف عن شرايع بطن قو ٥ وحاد بها عن السيف الكراع ٥ واقرب منهل من حيث راحا ٥
اثال او غمارة او نطاع **غمدان** بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وقد صحفه الليث
فقال عمدان بالعين المهملة كما صحف بعاث بالعين المهملة فجعله بالغين المعجمة
يجوز ان يكون جمع غمد مثل ذيب وذوبان وغمدان الشئ غشاوه ولبسته
فكان هذا القصر غشاء لما دونه من المقاصير والابنية قال هشام بن محمد بن
السايب ان ليسرح يحصب اراد بناء قصر بين صنعاء وطوه واحضر البنائين
والمقدرين لذلك فخذوا الخيط ليقدروه فانقضت على الخيط حداة فذهبت به
فاتبعوها حتى القته فى موضع غمدان فقال ليسرح ابنوا القصر فى هذا المكان فبنى هنالك
على اربعة اوجه وجه احمر ووجه ابيض ووجه اسود ووجه اخضر وبنى فى داخله قصرا
على سبعة سقوف بين كل سقفين منها اربعون ذراعا فكان ظله اذا طلعت الشمس يرى
على عيبان وبينهما ثلاثة اميال وجعل فى اعلاه مجلسا بناه بالرخام الملون وجعل سقفه
رخامة واحدة وصير على كل ركن من اركانه تمثال اسد من شبه كاعظم ما يكون من الاسد
فكانت الريح اذا هبت الى ناحية تمثال من تلك التماثيل دخلت من دبره وخرجت من فيه
فيسمع له زئير كزئير الاسد وكان يامر بالمصابيح فتسرج فى ذلك البيت ليلا فكان

سائر القصر يلمع من ظاهره كما يلمع البرق فاذا اشرف عليه الانسان من بعض الطرق
ظنه برقا او مطرا ولا يعلم ان ذلك ضوء المصابيح وفيه يقول ذو جدن الهمداني
دعيني لا ابا لك لا تطيقي • لحاك الله قد ابرقت ريقي • وهذا المال ينفد كل يوم •
لنزل الضيف او صلة الحقوق • وغمدان الذي حدثت عنه • بناه مشيدا في راس نيق •
بمرمرة واعلاه رخام • لجام لا يغيب بالشقوق • مصابيح السليط يلحن فيه •
اذا يمسي كتوماض البروق • فاضحى بعد جدته رمادا • وغير حسنه لهب الحريق •
وقال قوم ان الذي بنى غمدان سليمان بن داود عليهما السلام امر الشياطين
فبنوا لبلقيس ثلثة قصور بصنعاء غمدان وسلحين وبينون وفيها يقول الشاعر
هل بعد غمدان وسلحين من اثر • او بعد بينون يبني الناس ابياتا •
وفي غمدان وملوك اليمن يقول دعبل بن علي الخزاعي • منازل الحي من غمدان فالنضد •
فمارب فظفار الملك فالجند • ارض التتابع والاقوال من يمن • اهل الجياد واهل
البيض والزرد • ما دخلوا قرية الا وقد كتبوا بها • كتابا فلم يدرس ولم يبد •
باب القيروان وباب الصين قد زبروا • وباب مرو وباب الهند والصغد •
وقال ابو الصلت يمدح ذي يزن • ارسلت اسدا على سود الكلاب •
فقد اضحى شريدهم في الارض فلالا • فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا •
في راس غمدان دارا منك محلالا • تلك المكارم لا قعبان من لبن •
شيبا بماء فعادا بعد ابوالا • وهدم غمدان في ايام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه
فقيل له كهان اليمن ان الذي يهدمه يقتل فامر باعادة بنائه فقيل لو انفقت عليه
خرج الارض ما اعدته كما كان فتركه وقيل وجد على خشبة من خشبه لما خرب
وهدم مكتوب برصاص مصبوب اسلم غمدان هادمك مقتول فهدمه عثمان
فقتل **الغمران** بالفتح وهو تثنية الغمر وهو الماء الكثير المغرق وهو اسم موضع
في بلاد بني اسد وقالت رامة بنت حصين الاسدية جاهلية تذكر مواضع اسد انشده
ابو الندى • الام على نجد ومن يك ذا هوى • يهيجه الشوق سير ترابعه •
تهيجه الجنوب حين تغدو وتبشرها • يمانية والبرق ان لاح لامعه • ومن لا مني في حب
نجد واهله • فليم على مثل واوعب خادعه • لعمرك للغمران غمرا مقلد •
فذو نجب علانه فذو واقعه • وخوذا اذا خوسقته سحابة • وامرح منه تبنه وترابعه •
وصوت مكاكي يجاوب موهنا • من الليل من بارق له فهو سامعه • احب الينا من
فراريج قرية تزاقي • ومن حي تزاقي صفادعه • **الغمر** بفتح اوله وثانيه وفي الاصح
السهل وقد غمرت يده غمرا وهو اسم جبل وقال والغمر الموفي على صدى السفر وهو
في الجمهرة العين المهملة ولا احق لهما روايتان في هذا البيت كل واحد منهما موضع عن
الاخر **غمر** بوزن زفر وجرد وهو القعب الصغير ومنه ويروى شربة الغمر وذو غمر واد
بنجد قال عكاشة بن مسعدة السعدي • حيث تلاقي واسط ودوامه •
وحيث لاقت ذات كهف وغمره • **غمر** بفتح اوله وسكون ثانيه وهو الماء الكثير المغرق
وثوب غمر اذا كان سابغا والغمر بئر قديمة بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو سهل الغمر
فقال بعضهم • نحن حفرنا الغمر للحجيج • تثج ماء ايما تجيج • وغمر ارالة موضع
اخر وغمران جذيمة بالشام بينه وبين تيماء منزلين من ناحية الشام قال عدي بن
الرقاع • لمن المنازل اقفرت بعباء • لو شئت هيجت الغداة بكائي •
فالغمر غمر بني جذيمة قد ترى • ماهولة خلت من الاحياء • لولا التجلد والتعزي
انه • لا قوم الا غيرهم لغناء • لو ثبت اصحابي الذين توجهوا • ودعوت اخرس
ما يجيب دعاء • وغمر وض قال ابن الكلبي سمي ببطن رجل من العرب الاولى وغمر
ذي كنده موضع وراء وجرة بينه وبين مكة مسيرة يومين قال عمرو بن ربيعة
فيه • اذا سلكت غمر ذي كنده مع • الصبح قصد الهاء الفرقد • هنالك اما تعزي الفؤاد •
واما على اثرهم تكمد • قال ابن الكلبي في كتاب الافتراق وكان بجنادة بن معد الغمر

غمر ذي كنده وما صاقبها وبها كانت كندة دهرها الاول من هنالك احتج القايلون في كنده
ما قالوا المنازلهم من غمر ذي كندة يعني من نسبهم في عدنان وقال
ابو عبيد السكوني الغمر بحذاء توزشر في جبل يقال وتوزس منازل طريق مكة من
البصرة معدود في اعمال اليمامة قال • بي بالغمران عن شمال • يعني في طايفة الحمام
يصف قصرا وطايقه عقوده وفي حديث الردة خرج خالد من الاكناف سلمى حتى
نزل الغمر ماء من مياه بني اسد بعد ان حسن اسلام طي واد وزكاتهم فقال
رجل من المسلمين • جزى الله عنا طيئا في بلادها • ومعترك الابطال خير جزاء •
هم اهل رايات السماحة والندى اذا ما الصبا الوت بكل خباء • هم ضربوا على الدين
بعد ما • اجابوا منادي فتنة وعماء • وخال ابونا الغمر لا يسلمونه • ونجت عليهم
بالرماح دماء • مرافقنها يوم اعلى بن اخة • ومنها القضيم ذو رهي وزعاء • وهو واد
فيه ثماد ماوها • قليل وهو بين سنجر وتيماء • **غمرة** بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهمك
الباطل ومرتكض الهول غمر الحب ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة
وغمرة الفتنة وغمرة الموت شدة هومه هذا قول اللغويين والذي يظهر لي ان الغمرة
هو ما يغمر الشيء ويعمه فهو يصلح للباطل والحق وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل
من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد اغزاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عكاشة
بن محصن وقال نضي غمرة سوداء فيما بين صاخة وعمايتين جبلان وغمرة جبل
يدل على ذلك قول السموءل بن شريك • سقى حدنا اعراق غمرة دونه ببيشة ديمات
الربيع هواطله • وما بي حب الارض الا جوارها • صداه وقول ظن انى قائله •
وقال ذو الرمة • تفضين من اعراق لين وغمرة • فلما توفى اليمامة عن عفر •
من الانقضاض وكان به يوم من ايامهم قال الحارث بن ظالم
واني يوم غمرة غير فخر تركت • النهب والاسرى الرغابا • وقال عمرو بن قعاس المرادي
من قصيدة التي اولها الا يا بيت بالعليا بيت • وحي ناسلين وهم جميع •
حذار الشر يوما قد دهيت • وقد علم المعاشر غير فخر باني يوم غمرة قد مضيت •
فوارس من بني حجر بن عمرو • واخرى من بني وهب حميت • متى ما ياتني يومي تجدني •
شبعت من اللذاذة واستقيت • **الغمرية** كانها منسوبة الى رجل اسمه الغمر مثل الذي قبله
بسكون وسطه وهو ماء لبني عبس **غمز** بالتحريك والزاي جبل عن ابي الفتح نصر **الغمل**
بالفتح ثم السكون واخره لام والغملان بلفظ الاهاب بعد يسلخ ثم يبقيه يوما وليلة
حتى يسترخي شعره او صوفه ثم يمعط فان ترك اكثر من يوم فسد وكذلك البسر وغيره
اذا غم ليدرك فهو مغمول ويقال عمل البنت يمل عملا اذا التف وغم بعضه بعضا
فعفن والغمل اسم موضع قال • كيف تراها والحداة تقبض • بالغمل ليلا والحداة سعض •
غملاء بفتح اوله وتحريك ثانيه وفتح اللام والغملى من النبات ما ركب بعضه بعضا
فبلى وغملى موضع **غمير** بلفظ تصغير الغمر وهو الماء الكثير وقال ابو المنذر سمي الغمير
لان الماء غمر ذلك الموضع موضع بين ذات عرق والبستان وقبله بميلين فيرابي رعال
وغميا ايضا موضع في دار بني كلاب عند الثلبوت **غمير الجوع** بالفتح ثم الكسر وتلك
تل عنده مويهة في طرف رمان في طرف سلمى احد جبلي خبرا به محمود بن زغل صاحب
مسعود بن بريك بحلب وغمير الصلفا من مياه اجاء احد جبلي طي بقرب العوى
وقال عبيد ابن الابرص تبصر خليلي هل ترى من ظعاين • سلكن غميرا دونهن
غموض • وفوق الجمال الناعمات كواعب • مجاليض ابكارا وانيس بيض •
وحيث قلوصي بعد هدء هاجها • مع الشوق برق بالحجاز وميض • فقلت لها لا تجعلي
ان سنتر • لا نا تني به هند الى بعيض • **الغموص** بالضاد مجمرة احد حصون خيبر وهو
حصن بني الحقيق وبه اصاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صفية بنت حي بن
احطب وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق فاصطفاها لنفسه **الغميس**
تصغير الغمس من قولك غمست الشيء في الشيء اذا غططته فيه واخفيته قال ابو نصر

الغميس الغميم وهو الاخضر من الكلاء تحت اليابس فيجوز ان يكون الغميس تصغيره تصغير
الترخيم والغميس على تسعة اميال من الثعلبية وعنده قصر خراب ويوم الغميس
من ايام العرب فيه هاجت الحرب بين بنى قنفد وقد ذكر الغميس الشعرا فقال اعرابي
ايا نخلتى وادى الغميس سقيتما • وان انتما لم تنفعا من سقاكما • لكيما تسود الاثل حسنا
وتنتهما • ويحتال من حسن النبات ذراكما • غميس بفتح اوله وكسر ثانيه قال
ابن اسحق فى غزاة بدر من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم على ثنيات ثم على غميس الحمام
كذا ضبطه قال الاعشى • ما بكاء الكبير فى الاطلال • وسوالى وما يرد سوالى •
دمنة قفرة تعاورها الصيف • بريحين من صبا وشمال • لات هنا ذكرى جبيرة او من •
جاء منها بطائف الاهوال • حل اهلى بطن الغميس فبادولى • وحلت علوية بالسخال •
الغميسة مثل الذى قبله وزيادة هاء النسبة وهاء تانيث البقعة او البئر
او البركة موضع قال فيه • ايا سرحتى وادى الغميسة • وكيف يظل منكما وقنون •
تعاليتما فى النبت حتى علوتما • على السرح طولا واعتدال متون • الغميصا تصغير الغمصا
والغمصا تانيث الاغمص وهو ماء يخرج من العين والغميصا من النجوم تقول
فى احاديثها ان الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا وبكت الاخرى على
اثرها حتى غمصت فسميت الغميصا والغميصا موضع فى بادية العرب قرب مكة
كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة الذى اوقع به خالد بن الوليد
عام الفتح فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم انى ابرا اليه مما صنع
خالد وودا هم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على يدى على بن ابى طالب
رضى الله تعالى عنه وقالت امراة منهم • لولا مقال القوم اسلموا للاقت •
سليم يوم ذلك ناطحا • لما صعهم بسر واصحاب جحدم • ومرة حتى يتركوا الامر صيلحا •
الظت بخطاب الايامى عند • ايند منهن من كان ناكحا • وقال اخر •
وكاين ترى بالغميصاء من فتى • جريحا ولم يخرج وقد كان جارحا • الغميم بفتح اوله
وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وميم اخرى وهو الكلاء الاخضر تحت اليابس
والغميم فعيل بمعنى مفعول اى مغموم وهو الشىء المغطى كراع الغميم موضع بين مكة
والمدينة والغميم موضع ذكر كثير فى الحديث والمغازى وقال نصر الغميم موضع
قرب المدينة بين رابغ والجحفة قال كثير • ثم تامل فانت ابصر منى •
هل ترى بالغميم من اجمال • قاضيات لبانة من مناخ • وطواف وموقف بالخيال •
فسقى الله منتوى ام عمرو حيث • امت بها صدور الرجال • اقطعه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اوفى بن مواله العنبرى وشرط عليه اطعام ابن السبيل والمنقطع
وكتب له كتابا فى اديم احمر وسبب تسميته بهذا ذكر فى اجاء وهو اسم رجل سمى به وقد
ذكر فى كحاجاء وهو اسم رجل سمى به وقد ذكر فى كراع المغميم تصغير الغم هكذا
ذكر نصر بتخفيف الياء وقال وادى ديار حنظلة من بنى تميم وقال شبيب
بن البرصا الم تر ان الحى فرق بينهم نوى • بين صحراء الغميم لجوج •
نوى شطنتهم عن هوانا • وهيجت لنا طربا ان الخطوب تهيج • فاصبح مسرور
ببينيك معجب • وبات له عند الديار نشيج • الغميم تصغير الغميم بمعنى
المغموم كما تقدم او تصغير الغميم الكلاء الاخضر تحت اليابس فلم يذكره نصر
فاما ان يكون صحف الذى ذكر قبله فانى لم اجده لغيره او لم يظفر بهذا المنشد
فانه صحيح جاء فى اشعارهم قال • لليلى بالغميم ضوء نار يلوح • كانه الشعرى
العبور • وقال السكرى الغميم ماء لبنى سعد ذكر ذلك فى شرح قول جرير
يا صاحبى هل الصباح منير • ام هل للوم عواذلى تفتير • انى تكلف بالغميم بحاجة •
نهيا حمامة دونها وخفير • ليت الزمان لنا يعود بيسره • ان اليسير بذا الزمان عسير •
وقال مالك بن الريب • رايت وقد اتى نجران دونى • لليلى بالغميم ضوء نار •
اذا ما قلت قد خدت ذماها • عصى الرند والعصف السوارى •

باب الغين والنون وما يليهما

الغنا بالفتح والمد قال ابو منصور الغنا بفتح الغين والمد الاجزاء يقال رجل
مغن اى مجزى كاف واما الغنا بالكسر والمد فهو الصوت المطرب واما الغنى من
المال فهو بالكسر والقصر ورمل الغنا مفتوح الاول ممدود فى شعر الراعى رواية
تغلب مضروة عليه • لها خصور وارداف ينوء بها • رمل الغنا واعلى بينها رود •
بكسر الغين وقال ذو الرمة • تنطقن من رمل الغنا وعلقت • باعلى
ادمان الظباء القلايد • اى اتخذن من رمل الغناء اعجاز كالكثبان وكان اعناقهن
اعناق الظبا وقال ابو وجزة فى مثله • لها خصور وارداف تنوء بها • رمل الغناء
واعلى متنها رود • غناج بالفتح ثم التشديد واخره جيم بليدة بنواحى الشاش غنا
دوست بالفتح والتخفيف ودال مهملة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة
من قرى سرخس غناظ بكسر اوله واخره ظاء معجمة والغنظ الهم اللازم وهو
موضع باليمامة فيه روضة قال • وان تك عن روض الغناظ معاصما • تقض
بها سور تخاف انفصامها • غنث بالضم ثم السكون وثاء مثلثة مضمومة وما اظنها
الا عجمية وهو واد بين حمص وسلمية بالشام فى قول ابى الطيب
عطايا بغنث البيد احق • تخيرت المثانى والعشار • كذا رواه ابن جنى وغيره
ويرويه بالعين وهو الغبار غنداب بالفتح ثم السكون ودال
مهملة واخره باء موحدة محلة من محال مرغينان مدينة من بلاد فرغانة
ينسب اليها ابو محمد عمر بن احمد بن ابى الحسن الغندابى المرغينانى المعروف
بالفرغانى كان فقيه سمرقند وصاحب الفتوى بها سمع ببلخ ابا جعفر
محمد بن الحسن السمنجانى وذكره ابو جعفر فى شيوخه قال مولده
سنة خمس وثمانين واربعماية غندجان بالضم ثم السكون وكسر
الدال وجيم واخره نون بليدة بارض فارس فى مفازة قليلة الما معطشة
وكذلك فيما قيل اخرجت جماعة من اهل الادب والعلم منهم ابو محمد الاعرابى
اسمه الحسن بن احمد المعروف بالاسود صاحب التصانيف فى الادب وابو الندى
محمد بن احمد شيخه وغيرهما قال الاصطخرى ترتفع من الغندجان وهى
قصبة دشت بارين من البسط والستور والمقاعد واشباه ذلك ما يوازى
به عمال الارمنى وبها طراز السلطان ويحمل منها الى الافاق قال ابن نصر كان
ابو طالب الغندجانى بالبصرة وكان وضيع الاصل فارتفع بالبذل ووجد له توقيع
فيه وكتب حاسر المهرجان فقال ابو الحسن السكرى • توالت عجايب هذا
الزمان • واعجبها نظر الغندجانى • واعجب من ذاك توقيعه • لخمس خلون
من المهرجانى • غندود بالضم ثم السكون ودال مضمومة ثم واو ساكنة
ودال من قرى هراة غنيمات بلفظ تصغير جمع غنيمة موضع فى بلاد العرب

باب الغين والواو وما يليهما

الغوارة بالفتح ثم التخفيف وبعد الالف راء مهملة قرية بها نخل وعيون
الى جنب الظهران غنويدين بالضم ثم السكون قرية بينها وبين نسف
فرسخ ينسب اليها الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن سعدك سمع
ابا بكر محمد بن احمد البلدى سمع منه ابو سعد ستة اجزاء من كتاب
صحيح البخارى غوزج بالضم ثم السكون ثم فتح الزاى وجيم
واهل هراة يسمونها غورة قرية على باب مدينة هراة منها احمد بن محمد
الغوزجى مات سنة خمس وثلث ماية وابو بكر بن مطيع الغوزجى مات
سنة خمس وثلثماية غوزجك بالضم ثم السكون وفتح الزاى والجيم
الساكنة والكاف قرية من السغد من نواحى اشتيخن من نواحى سمرقند
الغور بالفتح ثم السكون واخره راء والغور المنخفض من الارض

وقال الزجاج الغور اصله ما تداخل وما هبط فمن ذلك غور تهامة يقال
للرجل قد اغار اذا دخل تهامة وغور كل شيء قعره وكلما وصفنا به تهامة فهو
من صفة الغور لانهما اسمان لمسمى واحد قال ۰ اراني ساكنا من بعد نجد ۰
بلاد الغور والبلد التهاما ۰ وربما رايت بحر نجد ۰ وربما ضربت به الخياما ۰
البس اليوم احق عهد بنجد ۰ بلى فاقروا على نجد السلاما ۰ قال الازهري
الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى البحر غور تهامة و
طرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج العرج واولها من قبل نجد مدارج ذات عرق
والمدارج الثنايا الغلاظ وقال الباهلي كلما انحدر سيله مغربيا فهو غور وقال
الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في بلاد الغور هكذا قال الكسائي وانشد قول جرير
يا ام طلحة ما راينا مثلكم ۰ في المنجدين ولا بغور الغاير ۰ قال ولو كان من
اغار لكان مغيرا فلما قال الغاير دل على انه من غار يغور وقال الكسائي عن قول الاعشى
نبي يرى ما لا ترون وذكره ۰ اغار لعمري في البلاد وانجدا ۰ فقال ليس هذا من الغور
وانما هو من اغار اذا اسرع وكذلك قال الاصمعي وروى ابن الانباري قال
ان الاصمعي كان يروي هذا البيت نبي يرى ما لا ترون وذكره لعمري غار في البلاد وانجدا
وروى ابن الاعرابي انه قال غار القوم فلان ام ما راى اى الغور وما راى اى نجدا وكذا
قال الفراء واحتج بقول الاعشى والغور غور الاردن بالشام بين البيت المقدس و
دمشق وهو منخفض من الغور طوله مسيرة ثلثة ايام وعرضه نحو يوم فيه انهر
الاردن وبلاد وقرى كثيرة وعلى طرفه طبرية وبحيرتها ومنها ماخذ مياهها واشهر
بلاد بيسان بعد طبرية وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء واكثر ما يزرع فيه قصب
السكر ومن قراه ريحا بلدة الجبارين وفي طرفه الغربي البحيرة المنتنة وفي طرفه الشرقي بحيرة
طبرية وغور العماد موضع في ديار بني سليم والغور ايضا غور بلخي ماء لبني العدوية
قال الهيثم بن شراحيل المازني مازن بني عمرو بن تميم ۰ فان قتلت اخي اذ خم مقتله ۰
فلست اول عبد ربه قتلا ۰ لقيته طيبا نفسا بميتته ۰ لما راى الموت لا نكسا ولا وكلا ۰
وقد دعوتك يوم الغورين ۰ ملحا الى النزال فلم تنزل كما نزلا ۰ فلا عدمت امرءا هالتك حيفته ۰
حتى حسبت المنايا تسبق الاجلا ۰ ولا اسنة قوم ارشدوك بها ۰ سل الغزال فلم تعدل بها سبلا ۰
وكان الهيثم من فتاك بني مازن وشجعانها وشعرائها وله الايام والاحاديث كثيرة وقالت
ماجدة البكرية ۰ الا يا جبال الغور خلي بيننا ۰ وبين الصبا يجري علينا شذيها ۰
لقد طال ما حالت ذراكن بيننا ۰ وبين ذرى نجد فما نستبينها ۰ وقال
جميل ۰ يغور اذا غارت فوادي وان تكن ۰ بنجد يهم منا الفواد الى نجد ۰
ابت بنو سعد صحيحا مسلما ۰ وكان مقام القلب اخت بني سعد ۰ وانك ان تنزح
بك الدار انكم ۰ وشيكا وان يصعد بك العيش اصعد ۰ وان عزت عزنا حيث كنت وغرتنا
او انجد انجدنا مع المتنجد ۰ متى تحلي عيبل بل ارض نكفة ۰ ازرك ويكثر حيث
كنت ترددي ۰ غور بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء جبال وولاية
بين هراة وغزنة وهي بلاد باردة موحشة وهي مع ذلك لا ينطوي على مدينة مشهورة
واكبر ما فيها قلعة يقال لها فيروزكوه يسكن ملوكهم ومنها كان ال سام منهم
شهاب الدين ينسب اليها ابو القاسم فارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغوري
من اهل بغداد ولعله غوري الاصل روى عن عبيد احمد بن عبد الخالق الوراق ومحمد
بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما روى عنه ابنه ابو الفرج محمد وابو الحسن بن
رزق وغيرهما وتوفي سنة ثمان واربعين وثلثمائة وكان ثقة وولده ابو الفرج محمد بن
فارس يعرف بالباغندي سمع ابا الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي وعلي بن
محمد المصري واحمد بن سليمان النجاد وغيرهم وكان صالحا دينا صدوقا روى
عنه محمد بن مخلد اجازة وابو بكر الخطيب وكان يملي في جامع المهدي وتوفي في
شعبان سنة تسع واربعمائة غورشنك بالضم ثم السكون ثم راء مفتوحة

بعدها شين معجمة وكان من قرى سمرقند غوروان من قرى هراة منها بعض الرواة الغورة
بفتح اوله ورواه بعضهم بالضم ثم السكون والراء والهاء موضع جاء ذكره في الاخبار فيما
اقطعه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من نواحي اليمامة الغورة وغرابة والجبل
غورة قرية على باب هراة ينسب اليها بعضهم في قول العبقي ۰ الدر كعبا كعب عورين قد ۰
قلاه معالي هذا الدهر غير ثمان ۰ فمنهن تقوى الله بالغيب انها ۰ رهينة ما تجني يدي ولسان ۰
ومنهن حرة مجفلا لحب الوغى ۰ الى جحفل يوما فيلتقيان ۰ ومنهن شرب الكاس وهي ۰
لذيذة من الخمر لم تمزج بماء سنان ۰ غوريان بالضم ثم السكون ثم راء مكسورة من تحت واخره
نون من قرى مرو غوزم بالضم ثم السكون وزاي مفتوحة وميم قرية من قرى هراة ينسب اليها
ابو حامد احمد بن محمد بن حسنوية الغوزمي حدث عن الحسين بن ادريس وغيره روى عنه ابو بكر
البرقاني وغيره وابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن علي الغوزمي روى عن ابي علي احمد بن محمد بن
رزين الباشاني الهروي روى عنه ابو ذر عبد الله بن احمد الهروي في معجمه وذكر انه كتب عنه بغوزم
غوسنان سينه مهملة ونون من فوقها نقطة واخره نون من قرى هراة ينسب اليها ابو العلاء
صاعد بن ابي بكر بن ابي منصور سمع ابا اسمعيل الانصاري سمع منه ابو سعد ومحمد بن احمد
بن عبد الله ابو نصر الغوسناني الهروي فقيه صاين عفيف متعبد تفقه بنيسابور على علي بن
محمد بن يحيى وسمع ابا القاسم الفضل بن محمد بن احمد العطا الابيوردي وسمع الكثير من مشايخ
هراة وكتب عنه ابو سعد وكانت ولادته سنة خمسمائة وتوفي بفوشنج في خامس شعبان سنة
تسع واربعين وخمسمائة غوشفنج بفتح اوله وسكون ثانيه والشين معجمة ساكنة ايضا وفاء
مكسورة ونون ساكنة ثم جيم مدينة بينها وبين جرجانية خوارزم نحو العشرين فرسخا وهي
مدينة جيدة عامرة عهدي بها كذلك في سنة سبع عشرة وستماية ثم دخل التتر البلاد ولا
ادري ما حدث بعدي الغوطة بالضم ثم السكون وطاء مهملة وهو من الغايط وهو المطمئن
من الارض وجمعه غيطان واغواط وقال ابن الاعرابي الغوطة مجتمع النبات وقال ابن شميل الغوطة
الوهدة في الارض المطمئنة والغوطة هي الكورة التي منها دمشق استدارتها ثمانية عشر ميلا يحيط
بها جبال عالية من جميع جهاتها ولا سيما من شماليها فان جبالها عالية جدا ومياهها خارجة من
تلك الجبال وتمده في الغوطة في عدة انهر فتسقي بساتينها وزروعها ويصب باقيها في اجمة هناك
وبحيرة والغوطة كلها اشجار وانهار متصلة قلما يكون بها مزارع للمستغلات الا في مواضع يسيرة
وهي بالاجماع انزه بلاد الله تعالى واحسنها منظرا وهي احد جنان الارض الاربعة وهي الصغد والابلة
وشعب بوان والغوطة وهي اجلها قال ابن قيس الرقيات ۰ اجلك الله والخليفة بالغوطة دار بها
بنو الحكم ۰ المانعوا الجار ان يضام فما ۰ جار دعا فيهم بمهتضم ۰ وقال ايضا ۰ اقفرت منهم
الفراديس فالغوطة ۰ ذات القرى وذات الظلال ۰ فضمير فالماطرون فحوران ۰ فقفار بسابس الاطلال ۰
الغوطة بالضم ايضا يقال غاط في الارض غوطا وهي غوطة اي منخفضة وهي بلد في بلاد طي لبني لام
منهم قريب من جبال صبح لبني فزارة وما يوصف بالرداءة والملوحة لبني عمرو بن حوي الطاي وهما
غوطتان عن نضى قال ابو محمد الاعرابي والغوطة برث ابيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطعه به
مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني ابي بكر بن كلاب غولان فعلان من الغول بالفتح من قولهم
ما ابعد غول هذه اي ما ابعد ذرعها وانها لبعيدة الغول والغول بعد الارض واغوالها اطرافها
وانما سميت غولا لانها تغول السابلة اي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم وغولان اسم موضع
غول بالفتح وهو مثل الذي قبله قال ابو حنيفة اذا انبت الارض الطلح وحده سمي غولا وجمعه
غلال كما انه اذا انبت العرفط وحده سمي وهطا قالوا في قول لبيد ۰ عفت الديار محلها فمقامها ۰
بمنى تابد غولها فرجامها ۰ قيل غول والرجام جبلان وقيل الغول ماء معروف للضباب بجوف
صحفه به نخل يذكر مع قادم وهما واديان وقال الاصمعي قال العامري الغول والخصافة جميعا
للضباب وهما جبال مطلع الشمس من ضرية في اسفل الحمى اما غول في واد في جبل يقال لها انسان
وانسان ماء في اسفل الجبل سمي الجبل به وغول واد فيه نخل وعيون قال العامري والخصافة ماء للضباب
عليه نخل كثير وكلاهما واد في كتاب الاصمعي غول جبل الضباب حذاء ماء فيسمى الجبل هضب غول
وكانت في غول وقعة للعرب للضبة على بني كلاب قال اوس بن غلفاء ۰۰۰

وقد قالت امامة يوم غول • نقطع بابن علفاء الجبال • وقال اعرابي • الا ليت شعري هل
تغير بعدنا • معارف مابين اللوى فابان • وهل برح الريان بعد مكانه • وغول ومن يبقى على الحدثان •
وقيل الغول اسم جبل ويوم غول قتل جثامة بن عمرو بن محلم الشيباني قتله ابو نميلة
طريف بن تميم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم • احثام ما الفيتني اذا لقيتني • هجينا
ولا غمرا من القوم اعزلا • تذكرت ما ابن النجا فلم تجد • لنفسك عن ورد المنية مدخلا •
غولقان بالفتح ثم السكون وفتح اللام والقاف واخره نون قرية من نواحي مرو بينها وبين
مروجنة فراسخ غويث بالتصغير واخره ثاء مثلثة ولم يتحقق عندي اوله هل هو
بالغين او بالعين وهي قرية بعد الطائف من اليمن من امهات القرى عن عرام الغوير
هو تصغير الغور وقد تقدم اشتقاقه وقيل هو ماء لكلب بارض السماوة بين العراق
والشام وقال ابو عبيد السكوني الغوير مابين العقبة والقاع بين طريق مكة فيه بركة وقباب
لام جعفر تعرف بالزبيدية والغوير موضع على الفرات فيه قالت الزباء • عسى الغوير ابؤسا •
قال القصري قلت لابي علي ابؤسا في قوله عسى الغوير ابؤسا حال قال نعم كانه قال
عسى الغوير مهلكا والغوير واد وقد قال ابن الخشاب ان الغوير تصغير الغار وابؤس
جمع بأس والمعنى انه كان للزباء سرب تلجأ اليه اذا حزبها امر فلما لجأت اليه في قصة
قصير ارتابت واستشعرت فقالت عسى الغوير ابؤسا وفيه من الشذوذ انها تخبر بعسى اسما
والمستعملات يقال عسى الغوير ان يهلك وما اشبه ذلك اخرجته عن الاصل المرفوض لكنها
اخرجته مخرج المثل والامثال كثيرا ما تخرج على اصولها المرفوضة غوير موضع في شعر
هذيل ويروى بالعين المهملة قال عبد مناف بن ربع الهذلي • الا ابلغ ابا ظفر سولاه •
وريب الدهر يحدث كل حين • احقا انكم لما قتلتم نداه • ماء الكرام مجوعون • فان لدى
التناضب من • غوير ابا عمرو ويحن على الجبين • غويل هو تصغير الغول وقد تقدم اشتقاقه
وهو اسم موضع والله اعلم

باب الغين والياء وما يليهما

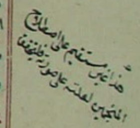
غيانة فعلانة بالفتح ثم التشديد ونون بعد الالف من الغي ضد الرشد حصن بالاندلس من
اعمال شنترية غيابة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف باء اخرى مفتوحة خفيفة والغيابة
كل شيء اظلك فوق راسك مثل السحابة والغبرة والظل والطير وغيابة كثيب قرب اليمامة
في ديار قيس بن ثعلبة غيدان بالفتح ثم السكون كانه فعلان من الغيد وفتاة غيداء وغادة
وهي الناعمة المائلة العنق ناعسته وهو موضع باليمن ينسب الى غيدان بن حجر بن ذي رعين بن
زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل الحميري قال
الافوه الاودي • جلبنا الخيل من غيدان حتى • وقعناهن ايمن من صناف غيزان
بكسر الغين المعجمة وسكون الياء وزاي واخره نون من قرى هراة فيما الغالب على الظن ينسب
اليها محمد بن احمد بن موسى بن عيسى الغيزي واني سمع ابا سعد يحيى بن منصور الزاهد
روى عنه القاضي ابو المظفر منصور بن اسمعيل الحنفي ومات فيما ذكره العراب سنة خمس
وتسعين وثلثماية غيشتى بكسر اوله وسكون ثانيه ثم شين مفتوحة وتاء مثناة من فوق
مفتوحة والف مقصورة من قرى بخارى ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن احمد بن
هشام الغيشتي الامير روى عن ابي يعقوب اسرائيل بن السميدع وابي سهيل بن بشر الكندي
وغيرهما وتوفي في سنة ست واربعين وثلثماية الغيض بالفتح يقال غاض الماء يغيض غيضا اذا
نقص وغار في الارض او غيرها والغيض موضع بين الكوفة والشام قال الاخطل
فهو بها سبي لنا وليس له بالنبعتين ولا بالغيض مدحض • الغيطة ناحية في شرق الموصل
من اعمال العقر الحميدي عليها عدة قرى وتاوي اليها الوحوش والطيور ويحصل منها في كل عام ما
يزيد على خمسة الاف دينار من ثمن خشب وقصب ومستغل اراضي ومن درعات وارحاء غيطلة
وذات اسلام موضعان بارض اليمامة في رحبة الهداب قال محبس بن ارطاه • تبدلت دار اسلام
فغيطلة • غيفة بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم هاء قال اعفت الشجرة فعافت وهي
تغيف اذا تغيفت باغصانها يمينا وشمالا وشجرة غيفاء ويجوز ان يكون موضع ذلك غيفة قال
ابو بكر بن محمد بن موسى غيفة ضيعة تقارب بلبيس وهي بليدة من مصر اليها مرحلة ينزل فيه الحاج

اذا خرجوا من مصر بغيفة مشهد يقال فيه عرق صاع العزيز وان ينسب اليها ابو علي حسين
بن داود بن رئيس الغيفي مولى آل عثمان بن عفان حدث عن سلمة ابن شبيب وغيره غنيق موضع
في قول البغيث الجهني • ونحن وقعنا في مزينة وقعة • غداة التقينا بين غنيق وغيقها •
وقد تقدم غيقهم غيقة بالفتح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء الغاقة والغاق من طير
الماء وغاق حكاية صوت الغراب فيجوز ان يسمى الموضع الذي يكثر ذلك فيه الغيقة قال
ابو محمد الاسود اذا اتاك غيقة في شعر هذيل فهو بالعين المهملة واذا اتاك في شعر كثير
هو بالغين معجمة وهو موضع بظهر حرة النار لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان قال كثير
فلما بلغن المنتضى دون غيقة • وسليل مالت واخزالت صدورها • وقيل غيقة بين مكة والمدينة
في بلاد غفار وقيل غيقة حنت في ساحل بحر الجار فيه اودية ولها شعبتان احدهما يرجع فيها
والاخرى بليل وهو بوادي الصفراء قال ابن السكيت غيقة حساء على شاطئ البحر فوق العذيبة
وقال في موضع اخر في غيقة موبهة عليها نخل دجاف جبل جهينة الاشعر وغيقة ايضا
سرة واد لبني ثعلبة وقال كثير • عفت غيقة من اهلها فجنوبها • فروضة حسمى قاعها
فكثيبها • منازل من اسماء لم يعف رسمها • رياح الثريا خلفه وضريبها • خلفه اي ريح
تخلف الاخرى والضريب الجليد غيل بالفتح ثم السكون ثم لام وهو الماء الذي يجري على وجه
الارض ومنه الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر والغيل في حديث اخر لقد هممت ان انهى عن الغيلة
ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضر قالوا الغيلة هو الغيل وهو ان يجامع المراة وهي
مرضع وقيل ان ترضع الطفل امه وهي حامل والغيل ايضا الساعد الممتلي الريان وغيل موضع
في صدر يلملم في دسيس بينه من لادي • لعمري لقد انكت فرتم واوجعوا • بجزعه بطن الغيل من كان
باكيا • وقيل ايضا موضع قرب اليمامة قال • يرى لها من تحت اوراق السيل • غلس الزق
من حمى الغيل • والغيل ايضا واد لبني جعدة في جوف العارض يسيل في الفلج وبينهما مسيرة يوم
وليلة والغيل غيل البرمكي وهو نهر يشق صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم ••
يشتكي الي والى البلد • ودمعه مثل عين البرمكي • واعويلاه اذا غاب الحبيب • عن حبيبه الى من
يشتكي • هذا شعر غير موزون وهو موضع ذلك ملحونه اورده كما سمعناه من الشيخ
ابي الربيع سليمان بن عبد الله الريحاني صديقنا ابداه وانشد ابو علي لابي الجياش • الغيل شطان
حل اللوم بينهما • شط الموالي وشط حله العرب • تغلغل اللوم في ابدان ساكنه • تغلغل الماء بين
الليف والكرب • وقال ابو زياد الغيل فلج من الافلاج وقد مر الفلج في موضعه وقال
نصر الغيل واد بجعدة بين جبلين ملان نخيلا وباعلاه نفر من بني قشير وبه منبر وبينه وبين
الفلج سبعة فراسخ او ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة وقال البحتري الجعدي • الا يا ليل قد مرح
النهار • وهاج الليل حزنا والنهار • كانك لم تجاور ال ليلى • ولم يوقد لها بالغيل نار ••
وقال عثمان بن ابي صمصامة الجعدي ومن به حرته بن عبد الله بن قرة يريد الغيل
وقد قلت للقرى ان كنت رائحا • الى الغيل فاعرض بالسلم على نعم • على نعمنا الا نعم قوم سوائنا •
هي الهم والاحلام لو يقع الحلم • فان غضبت القرى في ان بعثته • اليها فلا يبرح على انفه الرغم •
والغيل بلد بصعدة باليمن خرج منه بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد الله ابو عبد الله بن ابي
الاسود الصعدي شاعر قديم واصله من غيل صعده الغيلة بكسر اوله وسكون ثانيه مثل
قولهم قتل فلان غيلة اي في اغتيال وخفية اسم موضع في شعر الاعشى الغيلم بفتح اوله وسكون
ثانيه وفتح اللام وهو السلحفاة والغيلم المدري في قول الليث وانشد • يشذب بالسيف اقرانه •
كما فرق اللمة الغيلم • ورده الازهري وقال الغيلم العظيم قال ومن الرواية الصحيحة في البيت
وهو للهذلي • ويحمي المضاف اذا ما دعا • اذا افردوا اللمة العيلم • قال وقد انشده غيره كما فرق
اللمة الفيلم بالفاء قال ابن الاعرابي الغيلم المراة الحسناء والغيلم الشاب العريض المفرق الكثير
الشعر والغيلم اسم موضع في شعر عنترة • كيف المزار وقد تربع اهلها • بعنيزتين واهلنا بالغيلم •
غينا بالفتح ثم السكون والنون والف ممدودة والغيناء الشجرة الكثيرة الورق الملتفة الاغصان
وغينا قنة في اعلى ثبير الجبل المطل على مكة قال ابا هل غيناء ثبير قنة بثبير التي في اعلاه
تسمى غيناء مقصور وهو حجر كانه قبة قال ذلك في تفسير قول ابي جندب الهذلي ••

لقد علمت هذيل ان جارى • لدى اطراف غينا من ثبير • احصن فلا اجير ومن اجير • فليس كمن تدلى بالغرور الغين بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو الشجر الملتفة وغين اسم موضع كثير الحمى
غينة بالكسر ثم السكون ثم نون قال ابو الحميل العينة الاشجار الملتفة في الجبال وفي السهل بلا ماء فاذا كانت بماء فهى غيضة والغينة بالكسر الارض الشجراء عن ابى عبيدة وغينة موضع باليمامة قال الاعشى • حتى تحمل منه الماء تكلفه روض القطا فكثيب الغينة السهل •
غينة بالفتح موضع بالشام عن ابى الفتح والله اعلم بالصواب
واليه المرجع
والماب
٣

لما نبدا في السواد حسبته • بدرا بدا في ليلة ظلماء • لولا خلافة على المقتدى لم يشتهى بملابس الخلفاء
وقال ايضا • لقد اخق الدهر من لو تقدم • فيه لزينه حسن وصفه • وقدم من راح يزدى به • فلا ارغم الله الا بانفه • توفي القراوى سنه خمس وستماية رحمة الله تعالى عليه قمامة بالضم اعظم كنيسة للنصارى بالبيت المقدس وصفها لا ينضبط حسنا وكثرة مال وتمنيق عمارة وهي في وسط البلد والسور يحيط بها ولهم فيه مقبرة يسمونها القيامة لاعتقادهم ان المسيح قامت قيامته فيها والصحيح ان اسمه قمامة لانه كان مزبلة اهل البلد وكان في ظاهر المدينة يقطع به ايدى المفسدين ويصلب به اللصوص فلما صلب به المسيح عليه السلام في هذا الموضع عظموه كما ترى وهذا مذكور في الانجيل وفيه صخرة يزعمون انها انشقت وقام ادم من تحتها والصلبوت فوقها سوى ولهم فيها بستان يوسف الصديق يزورونه ولهم في موضع منها قنديل يزعمون ان النور ينزل من السماء في يوم معلوم فيشعله وحدثنى من لازمه وكان من اصحاب السلطان الذى لا يمكنهم منعه حتى ينظر كيف امره وطال على الفتى الذى برسمه امره قال فقال لى ان لازمتنا شيئا اخى ذهب ناموسنا قلت كيف قال لانا نشبه على اصحابنا باشياء نعملها لا تخفى على مثلك واشتهى ان تعفينا وتخرج قلت لا بد ان ارى ما تصنع فاذا كتاب من النار بجنبات وجدته مكتوبا فيه انه يقرب منه شمعة فيتعلق به بغتة والناس لا يرونه ولا يشعرون به فيعظم عندهم ويطيعون قمر بالضم ثم السكون جمع اقمر وهو الابيض الشديد البياض ومنه سمى القمرى من الطير وقمر بلد بمصر كانه الجص لبياضه وحكى ابن فارس ان القمرى نسب الى هذه البلدة وقد نسبوا اليها قوما من الرواة منهم الحجاج بن سليمن بن افلح القمرى يكنى ابا الازهر مصرى يروى عن مالك بن انس والليث بن سعد وغيرهما روى عنه محمد بن سلمة المرادى وفي حديثه مناكير وخطا توفي فجاءة سنه سبع وتسعين ومائة وهو على جاده والقمر ايضا جزيرة في وسط بحر الزنج ليس في ذلك البحر جزيرة اكبر منها فيها عدة مدن وملوك كل واحد يخالف الاخر يوجد في سواحلها العنبر وورق القمارى وهو ورق طيب يسمونه ورق التانبل وليس به ويجلب منها الشمع ايضا القمعة حصن باليمن قملات بلد باليمن من مخلاف زبيد قملى بالتحريك والقصر يجوز ان يكون من القمل وهو القراد مدينة وهو موضع وفيه نظر قم بالضم والتشديد الميم وهو كلمة فارسية يذكر مع قاشان طول قم اربع وسبعون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة وثلثان وهي مدينة مستحدثة اسلامية لا اثر للاعاجم فيها واول من مصرها طلحه بن الاحوص الاشعرى وبها ابار ليس في الارض مثلها عذوبة وبردا ويقال ان الثلج ربما خرج منها في الصيف وابنيتها بالاجر وفيها سراديب في نهاية الطيب ومنها الى الرى مفازة سبخة فيها رباطات ومناظر ومسالح وفي وسط هذه المفازة حصن عظيم عادى يقال له دير كردشير ذكر في الديرة قال الاصطخرى قم مدينة ليس عليها سور وهي خصبة وماؤهم من الاباد وهي ملح في الاصل فاذا حفروها صيروها واسعة مرتفعة ثم يبنى من قعرها حتى يبلغ ذروة البئر فاذا جاء الشتاء اجروا مياه اوديتهم الى هذه الاباد وماء الامطار طول الشتاء فاذا استقوه في الصيف كان عذبا طيبا وساقيهم للبساتين على السوانى وبها فواكه واشجار وفستق وبندق وقال البلاذرى لما انصرف موسى الاشعرى من نهاوند الى الاهواز استقراها ثم اتى قم فاقام عليها اياما وافتتحها وقيل وجه الاحنف بن قيس فافتتحها عنوة وذلك في سنة ثلاث وعشرين للهجرة وذكر بعضهم ان قم بين اصبهان وساوة كبيرة حسنة طيبة واهلها كلهم شيعة امامية وكان بدو تمصيرها في ايام الحجاج بن يوسف سنه ثلاث وثمانين وذلك ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس كان امير سجستان من جهة الحجاج ثم خرج عليه وكان في عسكره سبعة عشر نفسا من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الاشعث ورجع الى كابل منهزما كان في جملته اخوة يقال لهم عبد الله والاحوص وعبد الرحمن واسحق ونعيم بنو سعد بن مالك بن عامر الاشعرى وقعوا الى ناحية قم وكان هناك سبع قرى اسم احداها كمندان فنزل هؤلاء الاخوة على هذه القرى حتى افتتحوها وقتلوها واستولوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واجتمع اليهم بنو عمهم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت باسم احداها وهو كمندان فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قما وكان متقدم هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد ربي بالكوفة فانتقل من الكوفة الى قم وكان اماميا فهو الذى نقل التشيع الى اهلها فلا يوجد بها سنى قط

ومن ظريف ما يحكى انه ولى عليهم وال وكان سنيا متشددا فبلغه عنهم انهم لبغضهم الصحابة لا يوجد فيهم
من اسمه ابو بكر قط ولا عمر فجمعهم يوما وقال لرؤساهم بلغنى انكم تبغضون صحابة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وانكم لبغضكم اياهم لا تسمون اولادكم باسمائهم وانا اقسم بالله العظيم لئن لم تجيئونى
برجل منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عندى انه اسمه لافعلن بكم ولاصنعن فاستمهلوه ثلثة ايام و
فتشوا مدينتهم فلم يروا الا رجلا صعلوكا حافيا عاريا احول اقبح خلق الله منظرا اسمه ابو بكر لان
اباه كان غريبا استوطنها فسماه بذلك فجاؤا به فشتمهم وقال جئتمونى باقبح خلق الله تتنادرون
على وامر بصفعهم فقال بعض ظرفائهم ايها الامير اصنع ما شئت فان هوا قم لا يجيء منه من اسمه
ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه الضحك وعفا عنهم وبين قم وساوه اثنا عشر فرسخا ومثله بينها
وبين قاشان ولقاضى قم قال الصاحب ابن عباد • ايها القاضى بقم • قد عزلناك فقم •
فكان القاضى يقول اذا سئل عن سبب عزله انا معزول السجع من غير جرم ولا سبب وقال دعبل
بن على يهجو اهل قم • تلاشى اهل قم واضمحلوا • تحل المخزيات بحيث حلوا •
وكانوا شيدوا فى الفقر مجدا • فلما جاءت الاموال ملوا • وقال ايضا فيهم
ظلت بقم مطيتى يعتادها • همان غربتها وبعد المدلج • ما بين علج قد تقرب فانتمى •
او بين اخر معرب مستعلج • وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله
بن سعد بن مالك الاشعرى القمى ابن عم اشعث بن اسحق بن سعد روى عن عيسى بن جابر روى
عنه ابو الربيع الزهرانى وغيره وتوفى بقزوين سنة اربع وسبعين ومنهم ابو الحسن على بن موسى
بن داود وقيل ابن يزيد القمى صاحب احكام القران وامام الحنفية فى عصره سمع محمد بن حميد
الرازى وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن احيد الكاغدى وغيره توفى فى سنة خمس وثلثماية **القمعة**
ماء وروضة باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابى حفصة **قمن** بكسر اوله وفتح ثانيه واخره نون
بوزن سمن كذا ضبطه الاديبى وافاد فيه المصريون قرية من قرى مصر نحو الصعيد
كانت بها وقعة بين السعدى بن الحكم وسليمن بن غالب فى سنة احدى ومائتين ونسبوا اليها جماعة
من اهل العلم منهم ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمنى روى عن يونس بن عبد الاعلى
وغيره روى عنه محمد بن الحسين الادبرى وابو بكر المقرى ومات بقمن فى رجب سنة خمس عشرة
وثلثماية **القموص** بالفتح واخره صاد مهملة والقامص والقماص الوثب وان لا يستقر فى موضع والقموص
الذى يفعل ذلك وهو جبل بخيبر عليه حصن ابى الحقيق اليهودى **قمولة** بالفتح ثم الضم وبعد
الواو الساكنة لام بليدة باعلى الصعيد من غربى النيل كثيرة النخل والخضر **قمونية** بالفتح بعد الواو
نون ثم ياء خفيفة مدينة بافريقية كانت موضع القيروان قبل ان تمصر القيروان وقد قال
بعضهم ان قمونية هى المدينة المعروفة بسوس المغرب قال بطلميوس قمونية طولها ثلثة وثلثون
درجة وتسع دقايق وعرضها احد وثلثون درجة وخمس واربعون دقيقة تحت تسع درج من
السرطان وخمسة عشر دقيقة بيت ملكها تسع درج من الحمل وخمس عشرة دقيقة بيت عاقبتها تسع درجات
من الميزان وخمس عشر دقيقة لها درجتان ونصف من الحوت بيت حياتها وبيت مالها درجتان
ونصف من الحمل بيت ملكها درجتان ونصف من القوس بيت سعادتها درجتان ونصف من القوس
قميز بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وزاى قرية كبيرة من قرى تفليس على نصف يوم منها **قيع** ماء ونخل
لبنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابى حفصة



باب القاف والنون وما يليهما

قناء بالضم ثم المد فى اخره وهو
ادخار المال اسم ماء وانشد جموع التغلبى على قناء **قنا** بكسر القاف والقصر كلمة قبطية مدينة
بالصعيد لطيفة بينها وبين قوص يوم واحد وربما كتب بعضهم اقنا بالف فى اوله مكسورة وينسب اليها
كورة **قنا** بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من شهرزور عن الهمدانى **قنا** بضم اوله ثم التشديد
والقصر ... دير قنى من نواحى النهروان قرب الصافية قد ذكر فى الديرة وانما اعيد ها هنا لان النسبة
اليه قنائى وقد نسب اليه جماعة من اكابر الكتاب وفى هذا الموضع يقول ابن حداد المصرى يصف كاسا فيه
صورة كسرى تحت شجرة ورد • ان تجهدا عايكون وغبنا • ان نرى صاحبين فى دير قنا •
جننا روضة المدبج ذيلا • وهواه ذاك المسك ردنا • بيعه البست من الزهر ثوبا •
فتراها بنادطيبا وحسنا • وجرى السلسبيل بالمسك فيها • تخوة الدنان دنا فدنا •

كم سحبنا به من اللهو ذيلا • واهتصرنا به من العيش غصنا • وخلونا بخسروان كسرى •
وهو يسقى طورا وطورا يغنى • تحت افريدة من الورد الا انها من انامل الليث يجنى • **قنا** بالفتح
والقصر بلفظ القنا جمع قناة من الرماح الهندية والقنا ايضا مصدر الاقنى من الانوف وهو
ارتفاع فى اعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح يقال ذلك فى الفرس والطير والادمى وقنا موضع
باليمن قال ابو زياد ومن مياه بنى قشير قنا واخبرنا رجل من طى من سكان الجبلين ان القنا جبل
فى شرقى الحاجر وفى شماليه جبلان صغيران يقال لهما صاحبتا قنا وقنا ايضا جبل لبنى مرة من
فزارة قال مسلمة بن هذيلة • رجالا لو ان الصم من جانبى قنا هوى مثلها منه لزلت جوانبه •
وقيل قنا وعوارض جبلان لبنى فزارة وانشد سيبويه • ولا بغيتكم قنا وعوارضا •
ولاقبلن الخيل لابة ضرغد • وقد صحف قوم قنا فى هذا البيت ورووه قبا بالباء فلا يعاج به
وقال اسحق بن ابراهيم الموصلى حدثت عن السدوسى وقف نصيب على ابيات واستسقى ماء فخرجت
اليه جارية بلبن او ماء فسقته وقالت شبب بى فقال وما اسمك قالت هند ونظر الى جبل فقال
وما اسم هذا العلم قالت قنا فانشا يقول • احب قنا من حب هند ولم اكن • ابالى اقربا زاده الله بعده •
الا ان بالقيعان من بطن ذى قنا • لنا حاجة مالت اليه بنا عمدا • ارونى قنا انظر اليه فاننى •
احب قنا انى رايت به هندا • قال فشاعت هذه الابيات وخطبت الجارية من اجلها واصابت الجارية
خيرا بشعر نصيب فيها **القنابة** بالضم وبعد الالف باء موحدة ولا ادرى ما هو وهو اطم
بالمدينة لاحيحة بن الجلاح **قناد** بالفتح واخره دال مهملة موضع فى شرقى واسط مدينة الحجاج
قرب الحوز عن نصر **قنادر** بالفتح وكسر الدال وراء محلة باصبهان ينسب اليها ابو الحسين محمد بن على بن
يحيى القنادرى الاصبهانى يروى عن محمد بن على بن مخلد الفرقدى روى عنه ابن مردويه الحافظ **قنادز**
بالفتح والراء قبل الزاى قرية على باب مدينة نيسابور ينسب اليها ابو حاتم عقيل بن عمرو بن اسحق
القنادزى سمع احمد بن حفص السلمى وغيره روى عنه محمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل السكرى
وغيره وتوفى فى سنة ثمان عشرة وثلثماية **قناطر** من نواحى اصبهان لا ادرى محلة ام قرية كان ينزلها
احمد بن عبد الله بن اسحق ابو العباس الحلقانى خال ابن المهلب حدث عن القاضى احمد بن موسى
الانصارى وابى على اسمعيل بن محمد بن اسعد الصفار **قناطر الاندلس** بلدة قرب روطة ينسب اليها
احمد بن سعيد بن على الانصارى القناطرى المعروف بابن ابى الجمال من اهل قادس يكنى ابا عمر سمع
بقرطبة ورحل الى المشرق ولقى ابا محمد بن ابى زيد وابا حفص الداودى واكثر عنه وعن غيره وتوفى
باشبيلية سنة ثمان وعشرين واربعماية ومولده فى حدود سنة ثمان وستين وثلثماية حدث عنه
ابن خزرج قاله ابن بشكوال **قناطر بنى دارا** جمع قنطرة وهو موضع قرب الكوفة **قناطر حذيفة**
بسواد بغداد منسوبة الى حذيفة ابن اليمان الصحابى لانه نزل عندها وقيل لانه رمها واعاد عمارتها
وقيل قناطر حذيفة بناحية الدينور **قناطر النعمان** قال هشام بناها النعمان بن المنذر مولى همدان
القناطر موضع اظنه بالحجاز لقول الفضل بن عباس بن عتبة • سلى عالجا عدة عن شبابى • • • •
وجاورت القناطر او قشابا • قال اليزيدى القناطر بلد **القنافد** موضع فى قول الشاعر
فقعدك عمى الله هلا نعيته • الى اهل حى بالقنافذ اوردوا • **القنافية** ماءة قرب القادسية
نزلها جيش امام القادسية **القنان** بالفتح واخره نون علم مرتجل قال ابو عبد الله
السكونى اذا خرجت من حبشى جبل يمنة عن سميرا وسرت عقبة ثم وقعت فى القنان وهو
جبل فيه ماء يدعى العسيلة وهو لبنى اسد ولذلك قيل • ضمن القنان لفقعس سوآتها •
ان القنان لفقعس لمعمر • سمى اى ملجاء لهم وقال الازهرى قنان جبل باعلى نجد وقال زهير
جعلن القنان عن يمين وحزنه • وكم بالقنان من محل ومحرم • وبرقنان موضع ينسب اليه القنانى
استاذ الفراء قال ابو ابراهيم الفارابى مصنف ديوان الادب الانى القوم بز وافتهم اى بجماعتهم
بتشديد الفاء قال هذا قول القنانى استاذ الفراء وهو منسوب الى برقنان لا الى الجبل الذى فى قوله
ومن على القنان من نفيانه قال ثعلب انشدنا رجل فى مجلس ابن الاعرابى لانسان يقال له القنانى
الاعرابى • قد كنت اجو ابا عمرو اخا ثقة • حتى الممت بنا يوما ملمات • فقلت والمرء قد تخطيه منيته •
ادنى عطيته اياى ميئات • فكان ما جاد لى لا جاد من سعة • ثلثة ناقصات ضرب حبات •
وقال خذها خليلى سوف اردفها • بمثلها بعد ما تمضيك ليلات • **القنانات** كانه تثنية القنان

جاء كذا في شعر لبيد • وولى كنصل السيف يبرق متنه • على كل اجزاع يشق الخمائلا •
فنكب حوضى مايهم بورودها • يمر بصحراء القنانين خاذلا • القناية بكسر اوله وتشديد
ثانيه وبعد الالف ياء مثناة من تحت نهر في سواد العراق من نواحي الراذانين عليه عدة قرى عن ابي
بكر بن موسى قناة بالفتح والقناة القامة ومنه فلان صلب القامة وكل خشبة عند العرب قناة
كالعصا والرمح وجمعها قنا وقنى جمع الجمع قال ابن الانباري وقال الازهري القناة ما كان ذا انابيب
من القصب وبذلك سميت الكظائم التي تجري تحت الارض قنى والقناة الآبار تحفر تحت الارض ويخرق
بعضها الى بعض حتى تظهر على وجه الارض كالنهر وبهذا سميت القناة من نواحي سنجار
وهي كورة واسعة بينها وبين البر وسكانها عرب باقون على عربيتهم في الشكل والكلام وقرى
الضيف وقناة ايضا واد بالمدينة وهي احد اوديتها الثلاثة عليه حرث ومال وقد يقال وادي قناة
قالوا سمي قناة لان تبعا مر به فقال هذه قناة الارض وقال احمد بن جابر اقطع ابو بكر
رضي الله تعالى عنه مابين الجرف الى قناة قال المدايني وقناة واد يأتي من الطائف ويصب الى
الارحضية وقرقرة الكدر ثم يأتي بئر معاوية ثم يمر على طرف القدوم في اصل قبور الشهداء
باحد قال ابو صخر الهذلي • قضاعية ادنى محلها قناة واني من قناة المحصب • وقال النعمان بن بشير
وقد ولي اليمن يخاطب زوجته • اني تذكرها وعمرة دونها • هيهات بطن قناة من برهوت •
كم دون بطن قناة من متلدد • للناظرين وسربخ مروت • لو تسلكين به بغير صحابة •
عصرا طار سحابة استبكيت • قنبة بضم القاف والنون من قرى ذمار باليمن قنبة بالفتح ثم
ثم باء موحدة قرية بحمص الاندلس ينسب اليها احمد احمد بن عصفور القنبي قال السلفي هو شاعر
اندلسي نبيه وقال قال لي ابو الحسن الاوزكي بالاسكندرية اسدي من شعره بحمص الاندلس
وقنبة من قراها وله خطب ولجده ايضا رواية وادب وهم بيت مشهور بالعلم قلت وحمص
الاندلس هي مدينة اشبيلية بالاندلس من قرى قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد البر القنباني المعروف بالكشكنباني كان من الثقات في الرواية والمجودين
في الفتاوى وله حظوة عند الحكم المستنصر احد خلفاء بني امية بالاندلس ودخل المشرق وكتب
عند عبد الرحمن بن عمر بن النحاس عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي قنبع بالضم ثم السكون
وباء موحدة مضمومة والقنبع وعاء الحنطة في السنبل وهو اسم جبل في ديار غني بن اعصر له
ذكر في الشعر قنتبش اسم جبل عند وادي الحجارة من اعمال طليطلة عن ابن دحية قندابيل بالفتح ثم
السكون والدال مهملة وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم ياء بنقطتين من تحتها ولام مدينة
بالسند وهي قصبة لولاية يقال لها الندهة كانت فيه وقعة لهلال بن احوز المازني الشاري
على آل المهلب ومن قصدار الى قندابيل خمس فراسخ ومن قندابيل الى المنصورة ثمان مراحل ومن
قندابيل الى الملتان مفازة نحو عشر مراحل وقال حاجب ذبيان المازني • فان ارحل فمعروف خليلي •
وان اقعد فاني من حمول • لقد قرت بقندابيل عيني • وساغ لي الشراب الى الغليل •
غداة بنو المهلب من اسير • يقاد به ومستلب قتيل • القندل موضع بالبصرة ذكر في خبر مكسة
وذلك ان بعض المتخلفين دخل على ابيه وكان ابوه من اشراف البصرة وقال يا ابت قد عزمت على الحج
فسر ابوه وتقدم بتجميع ما يريده فقال يا ابت ومعي خواص اخواني فقال من هم يا بني لانظر في امورهم
على قدر اخطارهم فقال ابو سرقنه وعض الجعص وابو المسالح وعض خراها وبعر الجمل وحردان
كف وابو سلحه فقال ابوه هؤلاء ان اخذتهم معك سجدوا الكعبة ولكن احملهم الى ضيعتنا
القندل فانها محتاجة الى السماد قندهار بضم القاف وسكون النون وضم الدال ايضا مدينة
في الاقليم الثالث طولها ماية درجة وعشر درج وعرضها ثلثون درجة وهي من بلاد السند او الهند
مشهور وفي كتاب الفتوح غزا عباد بن زياد ثغر السند وسجستان فاتى سنارود ثم اخذ على
حوى لهن الى الروذبار من ارض سجستان الى الهند منذ وترك كش وقطع المفازة حتى اتى قندهار
فقاتل اهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها بعد ان اصيب رجال من المسلمين فراى قلانس اهلها طوالا فعمل
عليها فسميت العبادية قال يزيد بن مفرغ • كم بالجروم وارض الهند من قدم • ومن سرابيل قتلى ليتهم قبروا •
بقندهار ومن يكتب منيته • بقندهار يرجم دونه الخبر • قندستن بالفتح ثم السكون وكسر
الدال وسين مهملة ساكنة وتاء منقوطة من فوق ونون من قرى نيسابور قنسرين بكسر اوله

وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهملة قال بطليموس مدينة قنسرين طولها تسع و
ثلثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها خمس وثلثون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعها
ثمانية وسبعون درجة وافقها احد وتسعون درجة وخمسة عشر دقيقة طالعها العذراء بيت
حياتها الذراع تحت اثنى عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقبتها مثلها من الميزان وقال صاحب الزيج طول قنسرين ثلث وثلثون درجة وعرضها اربع وثلثون
درجة وثلث وفي جبلها مشهد يقال انه قبر صالح النبي عليه السلام وفيه آثار اقدام الناقة والصحيح
ان قبره باليمن بشبوة وقيل بمكة والله تعالى اعلم وكان فتح قنسرين على يدي ابي عبيدة ابن الجراح في
سنة سبع عشرة وكانت حمص وقنسرين شيا واحدا وقال احمد بن يحيى سار ابو عبيدة بن الجراح
بعد فراغه من اليرموك الى حمص فاستقراها ثم اتى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد
فقاتله اهل مدينة قنسرين ثم لجاوا الى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على ارضها
وقراها قال ابو بكر بن الانباري اخذت من قول العرب رجل قنسري اي مسن وانشد للعجاج
اطربا وانت قنسري • والدهر بالانسان دواري • وآنست عينه • وقنسرة امورا قسانها •
وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا • وقال ابو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسي
مر عليها فلما نظر اليها قال ماهذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قن نسر فسميت
قنسرين وقال الزمخشري نقل من القنسر بمعنى القنسري وهو الشيخ المسن وجمع هو وامثاله
كفبرون وفلسطون للايذان بقوة الاسم العلم قال ابو بكر الانباري وفي اعرابه وجهان يجوز
ان يكون تجريها مجرى قولك الزيدون فتجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرون وفي النصب
والخفض بالياء فتقول مررت بقنسرين ورايت قنسرين والوجه الآخر ان تجعلها بالياء على كل
حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قال ابو القاسم هذا الذي ذكره من طريق اللغة ولم يسم
البلد بذلك لما ذكره ولكن روي انها سميت برجل من قنس يقال له ميسرة وذلك انه نزلها فمر به
رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقنسرين فبني منه اسم للمكان وقال آخرون دعا ابو عبيدة
بن الجراح ميسرة بن مسروق العبسي فوجهه في الف فارس في اثر العدو فمر على قنسرين فجعل ينظر اليها
فقال ماهذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنسرون فسميت قنسرين ثم مضى حتى بلغ
الدرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان آخر
عرفه ميسرة العبسي فشبهه به وقد روي في خبر مشهور عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اوحى الله تعالى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين وهو
كورة بالشام منها حلب وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم
وبعض يدخل قنسرين في العواصم ومازالت عامرة آهلة الى ان كانت سنة احدى وخمسين وثلثماية
وغلبت الروم على مدينة حلب وقتلت جميع من كان بربضها فخاف اهل قنسرين وتفرقوا في
البلاد فطائفة عبرت الفرات وطائفة نقلها سيف الدولة بن حمدان الى حلب كثر بهم من بقي
من اهلها فليس بها اليوم الا خان ينزله القوافل وعشار السلطان وفرضة صغيرة وقال بعضهم
كان خراب قنسرين في سنة خمس وخمسين وثلثماية قبل موت سيف الدولة باشهر كان خرج اليها
ملك الروم وعجز سيف الدولة عن لقائه فامال عنه فجاء الى قنسرين وخربها واحرق مساجدها
ولم يعمر بعد ذلك وحاضر قنسرين بلدة باقية الى الآن ذكرت في موضعها وقال المدايني خرج
اعرابي من طيء الى الشام الى بني عم له يطلب صلتهم فلم يعطوه طائلا وعرضوا عليه الفرض فابى
ثم قدم قنسرين فاعطوه شيا قليلا وقالوا نفترض فقال • اقمنا بقنسرين ستة اشهر •
ونصفا من الشهر الذي هو سابع • فقال ابن هيفاء دع البدو • وافترض فقلت له انا الى الله راجع •
يؤملون بي موقان او يفرضون • بي الى الري لا يسمع بذلك سامع • الا جنذا مبدا هشام اذا بدا •
لا رافق زيدا ورعته البرادع • وحلت جنوب الابرقين الى اللوى • الى حيث سارت بالهبير الدوافع •
ثم خرج من الشام الى العراق فركب الفرات فخاف اهوالها فقال • ومازال صرف الدهر حتى رايتني •
على سفن وسط الفرات بنا تجري • يصفق بناصار ويجذف جاذف • وما منهما الا مخوف على غدر •
ثم اتى الكوفة وطلب من قومه فلم يصل الى ما يريد فرجع الى البادية فقال • اطلت الغيبة فما افدت فقال •
وجعلنا سالمين كما بدانا • وما خابت غنيمة سالمينا • وينسب الى قنسرين جماعة انبههم في الحديث الحافظ

ابو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم بن الفرادج الحميري اليحصبي القنسريني المعروف ببرداعس
سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث بها عن ابي جعفر احمد بن ابي محمد ابي رجاء المصيصي ويوسف
بن سعيد بن مسلم وهلال بن ابي العلا الرقي وابي زرعة الدمشقي وخلق كثير سواهم روى عنه
عثمان بن خرزاذ وهو من شيوخه وعبد الله بن عمر بن ايوب بن الجبال وعبد الوهاب الكلابي وابو
الخير احمد بن علي الحافظ وابو بكر بن المقرى وغيرهم سئل عنه الدارقطني فقال ضعيف وقال
ابن زيد مات سنة سبع وعشرين وثلثماية **قنصل** بالضم حصن من حصون اليمن بينه وبين
صنعاء نحو يومين **قنطرة اربق** اربق القنطرة عربية فيما احسب لانها جاءت في الشعر القديم
قال طرفة • كقنطرة الرومي اقسم ربها • لتكتنفن حتى تشاد بقرمد • قال اللغويون هو ازج
يبنى باجر او حجارة على الماء يعبر عليه واما اربق فهي عجمية مفتوحة ثم راء ساكنة وباء موحدة
مضمومة وقاف وقد روى اربك بالكاف وقد ذكر في موضعه **قنطرة البردان** قد ذكر بردان
في موضعه وهو محلة ببغداد بناها رجل يقال له السري بن الحطم صاحب الحطمية قرية قرب بغداد
وقد نسب الى هذه المحلة جماعة وافرة من المحدثين منهم الحكم بن موسى بن زهير ابو صالح القنطري
نسائي الاصل راى مالك بن انس وسمع يحيى بن حمزة روى عنه الائمة والعباس بن الحسين ابو الفضل
القنطري سمع يحيى بن ادم وغيره روى عنه البخاري والمعمري وعبد الله بن احمد وغيرهم ومحمد بن
جعفر بن الحرث الخزاز القنطري حدث عن خالد بن عمرو القرشي روى عنه ابو بكر بن خزيمة الامام
وعلي بن داود ابو الحسن التميمي القنطري سمع سعيد بن ابي مريم واباصالح كاتب الليث وغيرهما
روى عنه ابراهيم الحربي وعبد الله البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهم ومحمد بن علي بن يحيى ابو بكر
الصباغ القنطري روى عن احمد بن منيع البغوي روى عنه ابراهيم بن احمد الخرقي واحمد بن محمد
القنطري روى محمد بن عبيد ابن خشاب روى عنه غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الحنبلي
ومحمد بن العوام ابن اسمعيل الخباز القنطري حدث عن ابي منصور بن ابي مزاحم وشريح
بن يونس وغيرهما روى عنه ابو عبد الله الحكيمي واحمد بن كامل القاضي وغيرهما ومحمد بن
السري بن سهل ابو بكر القنطري سمع محمد بن بكار بن الريان وعثمان بن ابي شيبه وغيرهما
روى عنه احمد بن جعفر بن سلم الختلي ومحمد بن حميد المخرمي وغيرهما ومحمد بن داود بن
يزيد ابو جعفر التميمي القنطري اخو علي بن داود وهو الاكبر سمع ادم بن ابي اياس وسعيد
بن ابي مريم وغيرهما وبكر بن ايوب بن احمد بن عبد القادر ابو اسحق القنطري روى
عن محمد بن حسان الازرق روى عنه ابو القاسم بن الثلاج وجعفر بن محمد بن الحسن بن الوليد
بن السكن ابو عبد الله الصفار القنطري سمع الحسن بن عرفه روى عنه ابو القاسم الثلاج واحمد
بن مصعب بن شيرويه ابو منصور القنطري حدث عن سهل بن زنجله روى عنه عبد الصمد
الطسي ومحمد بن مسلم بن عبد الرحمن ابو بكر القنطري الزاهد كان يشبه ببشر بن الحرث وعثمان
بن سعيد بن اخي علي بن داود القنطري حدث عن يحيى بن الحسن القلانسي روى عنه ابو الحسن
علي بن محمد بن احمد المصري ومحمد بن احمد بن تميم ابو الحسن الخياط القنطري حدث عن احمد بن
عبيد النرسي وغيره وموسى بن نصر بن سلام ابو عمران البزاز القنطري حدث عن عبد الله
بن عون وغيره روى عنه محمد بن مخلد ومحمد بن جعفر المطيري وخيثمة بن سليمان وغيرهم **قنطرة
الجديد** هي اليوم في غاية العتق وقد جددت عدة نوب الا انها بهذا يعرف على الصراة على
مرور الايام وعلى الصراة اليوم قنطرتان سفلى يدخل منها الى باب البصرة واخرى فوق ذلك في
الخراب وهي هذه المعروفة بالجديدة واول من بناها المنصور وكانت تلي دور الصحابة وطاق
الحراني **قنطرة خرزاذ** تنسب الى خرزاذ ام ازدشير ولها قنطرتان احداهما بالاهواز والاخرى
من عجايب الدنيا وهي بين ايذج والرباط وهي مبنية على واد يابس لا ماء فيه الا في اوان المدود
من الامطار فانه حينئذ يصير بحرا عجاجا وفتحه مع وجه الارض اكثر من الف ذراع وعمقه مائة
وخمسون ذراعا وفتح اسفله في قراره نحو العشرة اذرع وقد ابتدى بعمل هذه القنطرة من اسفلها
الى ان بلغ بها وجه الارض بالرصاص والحديد كلما علا البناء ضاق وجعل بين وجهه وجنب الوادي حشو
من خبث الحديد وصب عليه الرصاص المذاب حتى صار بينه وبين وجه الارض نحو اربعين ذراعا
فعقدت القنطرة عليه فهي على وجه الارض وحشي ما بينها وبين جنبتي الوادي بالرصاص المصلب

بمثابة النحاس وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة محكم العمل وكان المسمعي قطعها فمكثت
دهرا لا يتسع احد لبنائها فاضر ذلك بالسابلة ومن كان يجتاز عليها لا سيما في الشتاء و
مدود الاودية وكان ربما صار اليها قوم ممن يقرب منها فيحتالوا في قلع حشوها من الرصاص
بالجهد الشديد فلم تزل على ذلك دهرا حتى اعاد ما انهدم منها وعقدها ابو عبد الله محمد بن احمد
القمي المعروف بالشيخ وزير الحسن بن بويه فانه جمع الصناع والمهندسين واستفرغ الجهد
والوسع في امرها فكان الرجال يحطون اليها بالزبيل بالبكرة والحبال فاذا استقروا على الاساس
اذابوا الرصاص والحديد وصبوه على الحجارة ولم يمكنه عقد الطاق الا بعد سنين فيقال انه لزمه
على ذلك سوى اجرة الفعلة فان اكثرهم كانوا مسخرين من الرساتيق التي بين ايذج واصفهان
ثلثماية الف دينار وخمسون الف درهم وفي مشاهدتها والنظر اليها عبرة لاولي الالباب **قنطرة
بني زريق** تصغير ازرق مرخما على نهر الرفيل من محال بغداد الغربية وبنو زريق قوم من
النناء المشهورين كانوا **قنطرة سمرقند** راس القنطرة قرية بسمرقند كانت قديما يقال لها
خشو فغن ينسب اليها قنطري فلذلك ذكرناها هنا خرج منها جماعة منهم ابو منصور جعفر بن
صادق بن جنيد القنطري روى عن خلف بن عامر البخاري ومحمد بن اسحق بن خزيمة وهو توفي
سنة خمس عشرة وثلثماية **قنطرة سنان** في تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى
بن الادركون ابو اسحق القرشي الدمشقي مولى خالد بن الوليد والى جده سنان ينسب قنطرة سنان
بنواحي باب توما وكان الادركون قشيبا اسلم على يد خالد بن الوليد حين فتح دمشق روى
عن ابي جعفر محمد بن سليمن بن بنت مطر البصري وابي زرعة الدمشقي وسليمن بن ايوب بن
حذلم وذكر جماعة كثيرة روى عنه ابنه احمد وتمام بن محمد الرازي وابو عبد الله بن منده وعبد
الوهاب الكلبي وتوفي لاحد وعشرين ليلة مضت من شهر ربيع الاخر سنة تسع واربعين وثلثماية
وقد نيف على الثمانين ودفن بباب توما وكان ثقة **قنطرة السيف** بالاندلس قال ابن بشكوال
محمد بن احمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود بن ضعفون ابن سفيان من اهل مدينة شلب
ويعرف بابن القنطري منسوب الى قنطرة السيف لسكنى ابايه فيها كبير المفتيين بها يكنى ابا عبد
الله روى عن ابيه احمد بن مسعود وتفقه عليه ورحل الى ابن جعفر بن رزق الله وتفقه عليه
بقرطبة وكان حافظا للفقه مالك جيد الفهم بصيرا بالفتيا عارفا بالشروط وله مسايل كتب
بها الى ابي الوليد الباجي فاجابه عنها سمع الناس منه وشرع في كتاب الوثائق لم يتمه توفي في ذي
الحجة سنة احدى وخمس ماية ومولده صفر سنة اربعين واربعماية **قنطرة الشوك** قنطرة
مشهورة معروفة على نهر عيسى في غربي بغداد وهناك محلة كبيرة وسوق واسع فيه بزازون
وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب اليها قوم من اهل العلم بالشوكي **قنطرة المعبدي**
في بغداد في الجانب الغربي منسوب الى عبد الله بن محمد المعبدي وكان له هناك اقطاع وبنا
هذه القنطرة على النهر المجاورة واتخذ الى جانبها رحا تعرف به ايضا وكانت داره ايضا هناك
فصارت بعد ذلك لمحمد بن عبد الملك الزيات وزير الواثق فصيرها بستانا ثم انتقلت عنه
قنطرة النعمن وهو النعمن بن المنذر ملك العرب قرب قرميسين قال مسعر بن المهلهل
الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة ان النعمن بن المنذر وفد على كسرى ابروين فلما كان يفد
فاجتاز بواد عظيم بعيد القعر صعب النزول والصعود فبيناهو يسير فيه اذ لحق امراة معها
صبي تريد العبور فلما فاجاها مركبه وقد كشفت ساقها والصبي على عنقها ارتاعت ودهشت
فالقت ثيابها وسقط الصبي من عنقها فغرق فغم ذلك النعمن ورق لها ونذر ان يبني هناك
قنطرة فاستاذن كسرى في ذلك فلم ياذن له لئلا يكون للعرب ببلد العجم اثر فلما وافى بهرام جوبين
لقتال ابروين استنجد النعمن فانجده على شرايط شرطها منها ان يجعل له نصف الخراج بنرس
وكوثا وان يبني القنطرة التي ذكرنا وهي غاية في العظم والاحكام وقال ابن الكلبي قناطر النعمن
بقرب قرميسين ينسب الى النعمن بن مرتل بن عابد بن ميجا بن يحيى بن نصر بن حبشية بن كعب
بن عبد ثور بن هدبة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد المزني لانه عسكر عندها وهي قديمة من بناء
الاكاسرة **قنطرة نيسابور** هي محلة بنيسابور تعرف براس القنطرة ينسب اليها قنطري
وقد حدث منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن سنان النيسابوري ابو علي السواق القنطري

سمع محمد بن يحيى واحمد بن يوسف روى عنه ابو علي الحافظ وغيره وعبد الله بن الحسين بن
حميد بن معقل القنطرى ابو محمد سمع محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وابا الازهر وغيرهم
روى عنه ابو علي الحافظ ايضا وعبد الله بن محمد بن عمر النيسابورى ابو محمد القنطرى سمع محمد بن
يحيى وغيره روى عنه ابو علي الحافظ ايضا وابو الحسين احمد بن محمد بن احمد القنطرى الزاهد
المعروف بالخفاف روى عن ابى العباس السراج روى عنه ابو القاسم الفضل بن عبد الله **قنع**
بالكسر ثم السكون قال ابو عبيد القنع اسفل الرمل واعلاه وقال الاصمعى القنع متسع الحزن
حيث يسهل وحكى ابو نصر ان القنع جبل وماء لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم باليمامة على
على ثلاث ليال من جو الخضارم وقال مزاحم العقيلى • اشاقتك بالقنع الغداة رسومه •
دوارس عهد هن قديمه • بحن وقد حرمن عشرين حجة • كما لاح فى ضاحى البنان وشومه •
منازل اما اهلها فتحملوا • فبانوا واما خيمها فمقيم • بكت دارهم من نايهم وتهللت •
دموعى فاى الباكيين اكرم • امستعبر يبكى من الهون والبلى • ام آخر يبكى شجوه ويهيم •
القنع بالتحريك قال ابن شميل القنعة من الرمل ما استوى اسفله من الارض الى جنبه وهو اللبب
وما استرق من الرمل والقنع اسم ماء بين الثعلبية وجبل مربح **قنفذ الدراج** بالضم ثم
السكون ثم فاء مضمومة وذال معجمة بلفظ القنفذ من الحشرات من قنافذ الدهناء قال
الاصمعى كل موضع كثير الشجر قنفذ **القنفذة** من مياه بنى نمير عن ابى زياد **قن** بالكسر ثم
التشديد يقال عبد قن وهو الذى كان ابوه مملوكا لمواليه فان لم يكن كذلك فهو عبد مملكة
قال الحازمى قن قرية فى ديار فزارة ورواه ابو محمد الاعرابى بالضم وقال ابن مقبل •
لعمر اماك لقد شاقنى • مكان حزنت به او حزن • منازل ليلى واترابها • خلا اهلها بين قو وقن •
قن بالضم يجوز ان يكون جمعا للذى قبله وذات القن اكمة على الفلج جبل من جبال اجاء عند ذى
الجليد واد كذا قال الحازمى وفيه نظر لان ذا الجليد عند مكة قال انه اكمة باجاء بين اجاء وبينه
ايام ولعل اجاء غلط وسهو وانشد للكميت بن ثعلبة قال وهو جد الكميت ابن معروف
الا زعمت ام الصبيين اننى • كبرت وان المال عندى تضعضعا • فلا ينكريني اننى انا جاركم •
ليالى حل الحى قنا فضلفعا • وقن قرية فى ظن السمعانى وعرف بهذه النسبة ابو معاذ عبد الغالب
بن جعفر ابن الحسن بن علي الضراب يعرف بابن القنى سمع محمد بن اسمعيل الوراق سمع منه ابو
بكر الخطيب ومات سابع عشرى شعبان سنة احدى وثلثين وخمسماية ومولده سنة خمس وستين
وثلثماية وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب فى رحلته الى خراسان وسمع وحدث **قنوان**
يجوز ان يكون تثنية قنا الذى تقدم ذكره وهو جبلان تلقاء الحاجر لبنى مرة وهو من جهة
الغرب عن الحاجر وقال بعضهم قنوان تثنية قنا وهما عوارض وقنا سميا قنوين كما قالوا
القمران للشمس والقمر وينشد • كانهما لما بدا عوارض • والليل بين قنوين رابض • وقال الحرث
بن ظالم المرى حين فتك بخالد بن جعفر بن كلاب • نات سلمى وامست من عدو • احب اليهم القلوص
الصعابا • وحل النعف من قنوين اهلى • وحلت روض بيشة فالربابا • وقطع وصلها سيفى
وانى • فجعت بخالد طرا كلابا • **قنوج** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره جيم موضع فى بلاد
الهند عن الازهرى وقيل انها اجمة **قنود** بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وراء قال
الازهرى رايت فى البادية ملاحة تسمى قنور بوزن سفود وملحها من اجود الملح **قنونى**
بالفتح ونوناه بوزن فعوعل من القنا او فعولى من القن كما ذكرنا فى قرودى من اودية
السراة يصب الى البحر فى اوائل ارض اليمن من جهة مكة قرب حلى وبالقرب منه قرية يقال
لها يبه ولذلك قال كثير بن ابى خندقا بوجه اخى بنى اسد قنونا الى يبة الى برك الغماد
كان خندق الاسدى صديقا لكثير وكان ينال من السلف يسب ابا بكر وعمر فقال يوما والله انى
احب رجلا يضمن لى عيالى بعدى لقمت فى هذا الموسم وتكلمت اى تنقصت ابا بكر وعمر فقال
كثير فلله على عيالك من بعدك قال فقام خندق وسبهما ومال الناس عليه فضربوه حتى
افضوه الى الموت فحمل الى منزله بالبادية فدفن بموضع يقال له قنونى فقال كثير يرثيه فى قصيدة
حلفت على ان قد اجنتك حفرة • ببطن قنونى لو نعيش فنلتقى • لالفيتنى للود بعدك راعيا •
على عهدنا اذ نحن لم نتفرق • وانى لجاز بالذى كان بيننا • بنى اسد رهط ابن مرة خندق •

وحضم

وحضم ابا بدر الدابته • على مثل طعم الحنظل المتعلق • وقال عبد الله بن ثور البكائى
ولما رايت الحى عمرو بن عامر • غنوا بهم بابى امامة تذرف • انخنا فاصلحنا علينا اداتنا •
وقلنا الا اجزقا مد لجاما تسلفوا • فبتنا نهز السمهرى اليهم • ونبتر الصبوح السمهرى المثقف •
علونا قنونا بالخميس كانه • سهى من اخا السيل اعرف • **قنوة** بالضم بوزن دعوة اللبن
موضع ببلاد الروم عن العمرانى **القنة** بالضم وهو ذروة الجبل واعلاه قال ابو عبيد الله
السكونى قنة منزل قريب من حومانة الدراج فى طريق المدينة من البصرة وقيل القنة
والقنان جبلان متصلان لبنى اسد وقنة الحجر جبيل ليس بالشامخ بحذاء الحجر والحجر قرية من
بحذائها قرية يقال لها الوحصية للانصار وبنى سليم من نجد وبها ابار عليها زروع كثيرة
ونخيل واياه عنى الشاعر • الا ليت شعرى هل تغيّر بعدنا • اروم فلوى ام قنابة فالحصر •
وهل تركت ابلى سواد جبالها • وهل زال بعدى عن قنينته الحجر • قال نصر قنة الحجر قرب معدن
بنى سليم وقنة الحجر قريبة من حمى ضرية احسبه ضريا وقنة جبل فى ديار بنى اسد
متصل بالقنان وقنة اياد فى ديار الازد وقنة الحجاز بين مكة والمدينة **قنى** قال المهلبى
اسم جبل **قنيع** تصغير قنع وقد تقدم اشتقاقه قال الادبيى ماء بين بنى جعفر وبنى ابى
بكر اختصموا فيه حتى كادوا يقتتلون ثم سدموه وتركوه وقال ابن الخنجر الجعفرى
ومن يونا ونحن على قنيع • وجرد الخيل والحجف المدارا • تمت عنا حسيفته ويكره •
قديمات الضغائن ان تثارا • ونحن الحابسون على قنيع • عراب الخيل ينبذن المهارا •
وقال ابو بكر الهمدانى قنيع ماء لبنى قريط بن عبد بن ابى بكر بن كلاب من ناحية الضمر والضائن
وقال جهم بن سبل الكلابى بعد بيتين ذكرناهما فى دارة عسعس • حلفت لا يحن نساء سلمى •
تناجا كان اكثره خداج • بقاطبة ترى السفراء فيها • كان وجوههم عصب فضاج •
وفتيان من البرى ذى كرام • واسياف يسد بها النهاج • صبحناها الهذيل على قنيع •
كان بطون نسوته الدجاج • الهذيل من جعفر بن كلاب وقنيع ماء لهم والبرى ذى لقب
ابى بكر بن كلاب **القنيعة** واحدة التى قبله بركة بين الثعلبية والخزيمية بطريق مكة
لام جعفر ويجوز ان يكون تصغير القناعة مرخما **قنيالش** بالفتح ثم الكسر والياء بنقطتين
من تحتها ولام مفتوحة وشين معجمة حصن بالاندلس من اعمال قرمونة **قنى** من قرى اليمامة
بناحية الريب قال الشاعر • لكن اهلى قنى حين يجمعهم • عيش رخى وقصفاص معاصير •
قنينات موضع فى حرم مكة عن نصر **القنينيات** اسم حصن فى بلاد بنى تغلب يقال له
القنينى ويجمع على القنينيات وله قصة ذكرت فى حاله قال عدى بن الرقاع
حتى وردنا القنينيا ضاحية • فى ساعة من نهار الصيف تلتهب •

باب القاف والواو وما يليهما

قواديان مدينة وولاية على جيحون فوق الترمذ بينها وبين الختل
وهى اصغر من الترمذ يرتفع منها الفوة وهى مجاورة للصغانيان **القوادس** جمع القادسية
التى عند الكوفة جاءت فى شعرهم كذلك كانها جمعت بما حولها **القوادم** جمع قادمة اسم موضع
فى بلاد غطفان اما يراد به القادمة من الشعر واما قادمة الرجل ضداخرة قال زهير
عفا من آل فاطمة الجواء • فيمن فالقوادم فالحساء • **القوارة** بالضم والتخفيف من
قولهم انقارت الركية اذا تهدمت وقرت عينه اذا قلعتها قال ابو عبيد الله السكونى
القوارة عيون ونخل كثيرة كانت لعيسى بن جعفر ينزله اهل البصرة اذا ارادوا المدينة يرحل
من الناحية فينزل قوارة ومن قوارة الى بطن الرمة وهو قريب من متالع وقيل القوارة ماء
لبنى يربوع عن الحازمى **قوادير** كانه جمع قادورة من حصون زبيد باليمن **القواصر** كانه
جمع قوصرة التمر موضع بين الفرماء والفسطاط نزله عمرو بن العاص فى طريقه الى فتح مصر
القواعل فى قول امرئ القيس • كان دثارا حلقت بلبونه • عقاب تنوف لا عقاب القواعل •
قال ابن الكلبى القواعل موضع فى جبل وكان قد اغير على ابل امرئ القيس مما يلى تنوف وروى
ابو عبيدة تنوفا قالوا هو موضع وهو جبل عال وقال الاصمعى القواعل واحدتها قاعلة
وهى جبال صغار وقيل القواعل جبل دون تنوفا **قوان** تثنية قو كما نذكره فيه وهو موضع فى قول
ذى الرمة • جاد الربيع الى روض القذاف • الى قوين وانخرت عنه الاصاريم • **القوائم** جمع قائمة

اجبال لابي بكر بن كلاب منها قرن النعم وفي شواهد قلابة الهذلي • يا دار اعرفها وحشا منازلها •
بين القوائم من رهط فالبان • قيل في فسر رهط والبان من منازل بني لحيان القويع بالفتح ثم
السكون وباء موحدة والقويع قبيعة السيف وهو موضع في عقيق المدينة قوبنجان بالضم ثم
السكون ثم باء موحدة مكسورة ثم نون ساكنة وجيم واخره نون بلد بفارس قودم اسم جبل قال
ابو المنذر كان رجل من جهينة يقال له عبد الدار بن حديب قال لقومه هلم نبني بيتا من دارهم
يقال لها الحوراء نضاهي به الكعبة ونعظمه حتى نستميل به كثيرا من العرب فاعظموا ذلك وابوا عليه
فقال في ذلك • ولقد اردت بان تقادم بنية • ليست بحوب او تطيف بمأثم • فابى الذين اذا دعوا
لعظيمة • راغوا ولاذوا في جوانب قودم • يلحون الا يعمروا فاذا دعوا • ولوا واعرض بعضهم كالابكم •
صفح منافعه وبغض كلمه • في ذي افاوه غوض المبسم • قوران بالفتح ثم السكون والراء
واخره نون من القارة والقور وهو اصاغر الجبال او من قولهم دار قوراء اي واسعة وهو واد بينه و
بين السوارقية فراسخ يصب من الحرة فيه مياه ابار كثيرة عذاب طيبة ونخل وشجر وفيه قرية يقال
لها الملحاء وغدير ذي مجر يذكران وقال مسعود بن اوس المزني • ابت ابلي ماء الحياض بارضها •
وما شتهها من جار سوء تزائله • سرت من بوانات فبون فاصبحت • بقوران قوران الرصاف تواكله •
وقوران الرصاف في بلاد بني سليم من ارض الحجاز قورا بالفتح طسوج من ناحية الكوفة ونهر عليه
عدة قرى منها سورا وعرسا وقورا من نواحي المدينة قال قيس بن الخطيم • ونحن هزمنا جمعكم بكتيبة تضال
منها حزن قورا وقاعها • تركنا بغاثا يوم ذلك منكم • وقورا على رغم شباعي سباعها •
اذا هم وردنا بانصراف تعطفوا • تعطف ورد الخمس اطت رباعها • القورج بالفتح ثم السكون
وراء مفتوحة وجيم نهر بين القاطول وبغداد منه يكون غرق بغداد كلما وقت تغرق وكان السبب
في حفر هذا النهر ان كسرى لما حفر القاطول اضر ذلك باهل الاسافل وانقطع عنهم الماء حتى افتقروا
وذهبت اموالهم فخرج اهل تلك النواحي الى كسرى يتظلمون اليه ما حل بهم فوافوه وقد خرج متنزها
فقالوا ايها الملك انا جئنا نتظلم قال ممن قالوا منك فثنى رجله ونزل عن دابته وجلس على الارض فاتاه
بعض من معه بشيء يجلس عليه فابى وقال لا اجلس الا على الارض اذ اتاني قوم يتظلمون مني ثم قال
ما مظلمتكم قالوا حفرت قاطولك فخرب بلادنا وانقطع عنا الماء ففسد مزارعنا وذهب معاشنا فقال
اني امر بسده ليعود اليكم ماؤكم فقالوا لا نجشمك ايها الملك هذا فيفسد عليك اختيارك ولكن مر ان يعمل لنا
مجرى من دون القاطول فعمل لهم مجرى بناحية القورج يجري فيه الماء فعمرت بلادهم وحسنت احوالهم واما
اليوم فهو بلاء على اهل بغداد فانهم يجتهدون في سده واحكامه بغاية جهدهم واذا زاد الماء فافرط
بثقه وتعدى الى دورهم وبلدهم فخربه قورس بالضم ثم السكون وراء مضمومة وسين مهملة
مدينة ازلية بها اثار قديمة وكورة من نواحي حلب هي الان خراب وبها آثار باقية بها قبر اوريا بن
حنان طولها اربع وستون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة وخمس واربعون دقيقة داخلة في الاقليم
الرابع بخمس واربعين دقيقة بيت حياتها اربع درج من العقرب من العواشرين دقيقة تحت اثنتي عشرة
درجة من السرطان طالعها الصرفة بيت ملكها الجبهة يقابلها اثنتا عشرة درجة وسط سمائها اثنتا
عشرة درجة من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن اسحق القورسي روى
عن الفضل بن العباس البغدادي روى ابو الحسين بن جميع الصيداوي سمع منه بحلب حدث بدمشق
سنة ثلاث عشرة وثلثماية قورين بالضم ثم السكون وراء مكسورة وياء منقوطة من تحت
مدينة بالجزيرة قورة بالفتح ثم السكون وراء من قرى اشبيلية بالاندلس ينسب اليه
الفقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون القوري ثم الاشبيلي حدث بموطا يحيى بن
يحيى عن ابي عبد الله احمد بن محمد الخولاني سمع منه ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج النباتي وابنه
ابو الحسين محمد بن محمد بن زرقون القوري حدث عن ابيه قور بضم القاف وكسر الواو وتشديدها
والراء جبل باليمن من ناحية الدملوة فيه شق يقال له حور له قصة ذكرت في حور والله الموفق
قورية بالضم ثم السكون والراء مكسورة وياء خفيفة مدينة من نواحي ماردة بالاندلس كانت
للمسلمين وهي المنصف بينها وبين سمورة مدينة الفرنج قورى موضع بظاهر المدينة قال قيس بن
الخطيم • ونحن هزمنا جمعهم بكتيبة • تضال منها حزن قورى وقاعها • تركنا بغاثا يوم ذلك منهم •
وقورى على رغم شباعي سباعها • قوس من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف سحابا

فاسقى صدى داود دار غمامة • هريم يبيح الماء من كل جانب • سرى وغدت في الشهر تضرب قبلة •
نعامي الصبا هيجا لوايا الجنائب • فحط على سيف العراق ففرشه • واعلام ذي قوس بادهم ساكب •
قوسان بالضم ثم السكون وسين مهملة واخره نون كورة كبيرة ونهر عليه مدن وقرى بين النعمانية
وواسط ونهره الذي يسقي ذرعه يقال له الزاب الاعلى قوسان بالفتح قال الحازمي موضع في الشعر
قوسى بالفتح ثم السكون وسين ثم الف مقصورة يكتب ياء يجوز ان يكون فعلى من القوس وهو
معبد الراهب او من القوس وهو الزمان الصعب او من الاقوس وهو الرمل المشرف قيل بلد بالسراة
وبه قتل عروة اخو ابي خراش الهذلي ونجا ولده فقال حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض
فوالله ما انسى قتيلا رزيته • بجانب قوسى ما مشيت على الارض • على انها تعفو الكلوم وانما •
نوكل بالادنى وان جل ما يمضي • ولم ادر من القى عليه رداءه • سوى انه قد سل عن ماجد محض •
قوسينيا بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون وياء مشددة والف مقصورة
جزيرة قوسينيا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية قوصرة بالفتح ثم السكون والصاد
مهملة قال الليث القوصرة وعاء التمر ومنهم من يخففها وهي جزيرة في بحر الروم بين المهدية وجزيرة
صقلية واثبتها ابن القطاع بالالف فقال قوصرا جزيرة في البحر فتحها المسلمون في ايام معاوية
وبقيت في ايديهم الى ايام عبد الملك بن مروان ثم خربت وقيل ان في ايامنا هذه فيها قوم من الخوارج
الوهبية قوص بالضم ثم السكون وصاد مهملة وهي قبطية وهو اسم مدينة كبيرة عظيمة
واسعة قصبة صعيد مصر بينها وبين الفسطاط اثنا عشر ميلا واهلها ارباب ثروة واسعة وهي
محط التجار القادمين من عدن واكثرهم من هذه المدينة وهي شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية
وبينها وبين قفط فرسخ وهي شرقي النيل بينها وبين بحر اليمن خمسة ايام او اربع وقوص في الاقليم
الاول وطولها من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلثون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة
وثلثون دقيقة قوص بالضم ثم السكون وصاد مهملة ثم قاف واخره ميم قرية غناء في صعيد
مصر على غربي النيل قوط بالضم واخره طاء مهملة من قرى بلخ قوفا بيت قوفا قرية من قرى دمشق
ينسب اليها ابو المستضي معاوية بن اوس بن الاصبغ بن محمد بن محمد بن لهيعة السكسكي القوفاني
حكى عن هشام بن عمار خطيب جامع دمشق روى عنه معروف بن محمد بن معروف الواعظ والحسن بن
غريب وابو الحسين الرازي وعبيد الله بن محمد بن عبد الوارث الرعيني القوفاني حدث عن محمد بن
الوزير الحكم السلمي روى عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب قوفيل بالضم ثم السكون
وكسر الفاء ثم ياء بنقطتين من تحت ولام قرية من اعمال نابلس وتعرف بقرية القضاة قولو محلة
بنيسابور ينسب اليها مسعود بن ابي سعد مسعود بن ابي سعد شيخ لابي سعد في التحبير قومسان
من نواحي همذان ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعد الاعلمي واعلم ناحية بين
همذان وزنجان وقومسان من قراها قدم بغداد واقام بها للتفقه مدة وسمع بها من ابي حفص
عمر بن ابي الحسين الاشتري المقرئ وقرا الادب على الكمال ابي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري
وصار الى الموصل واستوطنها وابو علي احمد بن محمد بن علي بن مزدين القومساني قال شيرويه هو نهاوندي
الاصل سكن اسنبط قرية من كورة همذان روى عن ابيه محمد بن علي ومن اهل همذان عن عبد الرحمن
بن حمدان الجلاب وذكر جماعة وافرة من اهل همذان وغيرها روى عنه ابنا ابو منصور محمد وابو القاسم
عثمان والكبار من المشايخ وذكر جماعة كثيرة وكان صدوقا ثقة شيخ الصوفية ومقدمهم في الجبل
والمشار اليه وكانت له ايات وكرامات ظاهرة صحب الشبلي ومحمد بن احمد بن محمد بن مزدين ابو
منصور ولد المقدم ذكره عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وغيرهم روى عنه ابو الحسين
ابن حميد وحيدان بن المامون وغيرهم مات سنة ثلث وعشرين واربعماية وكان يسكن قرية فارسجين
من كورة همذان ومحمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مزدين ابن عبد الله بن ابان بن المطيار
ابو الفضل القومساني ويعرف بابن زيرك شيخ وقته ووحيد عصره في فنون العلم روى عن ابيه ابي
القاسم عثمان وعمه ابي منصور محمد وخاله ابي سعد عبد الغفار وابن جابخان وابن سلمة وذكر جماعة
وافرة هذا بنين وعربا وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجاد مثل ابي بكر شاذان صاحب البغوي وابي
الحسين بن رزقويه ذكره ابو شجاع شيرويه فقال سمعت عنه عامة ما من له شان وختمه عند المشايخ
وله يد في التفسير وكان حسن الخط والعبادة فقيها اديبا متعبدا توفي في سلخ ربيع الاخر سنة احدى

وسبعين واربعماية ودفن عند امامه فراسكهر ومولده سنه تسع وتسعين وثلثماية وهي
السنة التي مات فيها ابن لال والفضيل بن محمد بن عثمن احمد بن محمد بن مزدين القومساني كان
شيخ همدان يكنى ابا الفرج روى عن ابيه وجده وغيرهما ومات سنه سبع وتسعين واربعماية عن
ثمان وخمسين سنة قال وكان صدوقا اصدق المشايخ لهجة واقلهم فضولا وابراهيم بن شيبان
واقرانهم وتوفي باينط سنه سبع وثمانين وثلثماية ويزار قبره ويقصد اليه من البلدان ثم
ذكر حكايات كثيرة من كراماته وكلامه ليس من شرطنا ايراد مثله **قومس** بالضم ثم السكون
وكسر الميم وسين مهملة وقومس في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها
ست وثلثون درجة وخمس وثلثون دقيقة وهو تعريب كومش وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل
على مدن وقرى ومزارع وهي ذيل جبال طبرستان واكثر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها المشهورة
دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار وبعض يدخل فيها سمنان
وبعض يجعل سمنان من ولاية الري وقرات في كتاب نتف الطرف للسلامي حدثني ابن علوية الدامغاني
قال حدثني ابن عبدي الدامغاني قال كان ابو تمام حبيب بن اوس نزل عند والدي حين اجتاز بقومس
الى نيسابور ممتدحا عبد الله بن طاهر فسالناه عن مقصده فاجابنا بهذين البيتين
يقول في قومس صحبي وقد اخذت • منا السرى وخطى المهرية القود • امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا •
فقلت كلا ولكن مطلع الجود • وقال يحيى بن طالب الحنفي الى خراسان من دين كان عليه فلما
وصل الى قومس سال عنها فاخبر باسمها فبكى وحن الى وطنه • اقول لاصحابي ونحن بقومس •
ونحن على اثباج ساهمة جرد • بعدنا وبيت الله عن ارض قرقرى • وعن قاع موحش وزدنا على البعد •
وكان الجوهري صاحب كتاب الصحاح بلغ قومس فقال • يا صاحب الدعوة لا تجزعن فكلنا ازهد من كوزه •
فالماء كالعنبر في قومس من عزة يجعل في الحوزه • فسقنا ماء بلا منة وانت حل من الخبز • وقومس
ايضا اقليم القومس بالاندلس من نواحي كورة قبرة **قومسة** بالضم ثم سكون الواو ومثل الاول
وزيادة الهاء قرية من نواحي اصبهان **قونجة** بالضم ثم السكون الواو والنون فالتقى ساكنان
وجيم موضع بالاندلس من اعمال كورة البيرة ينسب اليه الكتان الفايق الرفيع **قونكة** بوزن
التي قبلها الا ان هذه بالكاف مدينة بالاندلس من اعمال سنتبرية ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن
خيرة ابو اسحق القونكي روى ببلدته عن قاضيها ابي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط سمع منه
صحيح البخاري وسكن قرطبة فاخذ بها عن ابي علي الغساني كثيرا وعن ابي عبد الله محمد بن فرج
وغيرهما وكان حافظا للحديث ومات في شوال سنه سبع عشرة وخمسماية قاله ابن بشكوال
قون بالفتح واخره نون والقونة الحديدة او الصفر الذي يرفع بها الاناء وهو اسم موضع
قونية بالضم ثم السكون ونون مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة من اعظم مدن
المسلمين بالروم وبها وباقصرى سكنى ملوكها قال ابن الهروي وبها قبر افلاطون الحكيم
بالكنيسة التي في جانب الجامع وفي كتاب الفتوح انتهى معاوية بن حديج في غزوة افريقية
الى قونيه وهي موضع مدينة القيروان **قو** بالفتح ثم التشديد مرتجل فيما احسب وهو منزل للقاصد
الى المدينة من البصرة يرحل من النباج فينزل قوا وهو واد يقطع الطريق يدخله المياه ولا
يخرج وعليه قنطرة يعبر القفول عليها يقال لها بطن قو وقال الجوهري قو بين فيد والنباج
وانشد لامرئ القيس • سما لك شوق بعد ما كان اقصرا • وحلت سليمى بطن قو فعرعرا •
وقال ذرعة بن عميم الحطم الجعدي • وان تك ليلى العامرية خيمت • بقو فاني والجنوب يمان •
ومغترب من رهط ليلى رعيته • باسباب ليلى قبل ما ترياني • نشرت له كنانة من بشاشتي •
ومن نصح قلبي شعبة ولساني • وقال ابو زياد الكلابي قو واد بين اليمامة وهجر وبه نزل
الحطيئة على الزبرقان بن بدر فلم يجهزه فقال • الم اك نائيا فدعوتموني • فجاءتني المواعد والدعاء •
الم اك جاركم فتركتموني • لكلبي في دياركم عواء • اجل على الحباء ببطن قو • بنات الليل فاحتمل الحباء •
قوهذ بالضم ثم السكون والهاء مفتوحة وذال معجمة والعامة تقول قوهة بالهاء وهما
لقريتين كبيرتين بينهما وبين الري مرحلة قوهذ العليا وهي قوهذ الماء لان عندها يقتسم مياه
الانهار التي يتفرق في نواحي الري وعهدي بها كبيرة ذات سوق واربطة وخانقاه حسن للصوفية
في سنه سبع عشرة وستماية قبل ورود التتر اليها وقوهذ السفلى وتعرف بقوهذ خراه اي قوهذ الحاد

وبينها وبين العليا فرسخ وهي بين العليا والري عهدي بها ايضا عامرة ذات سوق وبساتين
وخيرات **قوهستان** بضم اوله ثم السكون ثم كسر الهاء وسين مهملة وتاء مثناة من فوق
واخره نون وهو تعريب كوهستان ومعناه موضع الجبال لان كوه هو الجبل بالفارسية وربما
خففا مع النسبة فقيل القهستاني واكثر بلاد العجم لا يخلو عن موضع يقال له قهستان لما
ذكرنا واما المشهورة بهذا الاسم فاحداها فيما متصل بنواحي هراه ثم يمتد في الجبال طولا
حتى يتصل بقرب نهاوند وهمذان وبروجرد هذه جبال كلها تسمى بهذا الاسم الجبال التي
بين هراه ونيسابور واكثر ما ينسب هذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع وفتحها عبد
الله بن عامر بن كريز في ايام عثمن بن عفان سنة تسع وعشرين للهجرة وهذه الجبال جميعها اليوم
في ايدي الملاحدة من بني الحسن بن الصباح وقال البشاري قوهستان قصبتها قاين ومدنها
تون وجنابذ وطبس العناب وطبس التمر وطريثيث وقوهستان ابي غانم مدينة بكرمان قرب
جيرفت بينها وبين جبال البلوص والقفص وفيها نخل كثير وشربهم من نخل يتخلل البلد والجامع
في وسطها وبها قهندز ذي قلعة قال الوهني اول بلاد قوهستان خوسف واخرها اسفيذ
رستاق وهي الجنابذ وما يليها واهل الجنابذ يدعون ان ارضهم من حدود الجنبذ لانها بين قاين
التي هي قصبة قوهستان ويدعي اهل قاين ان اسبيذ رستاق ليست من ارض قوهستان الا انها
من عمل قهستان قال وعرضها ما بين كرين الى زوزن وهو مفاوز ليس فيها شيء وانما عمران قهستان
ما بين النحيرجان ومستيناباذ الى اسبيذ رستان وهذه المدن والقرى التي بقوهستان متباعدة
في اعراضها مفاوز وليست العمارة بقوهستان متشبكة مثل اشتباكها بساير نواحي خراسان وفي
اضعاف مدنها مفاوز يسكنها اكراد واصحاب السوايم من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما
علمته نهر جار انما هي القني والابار **قوهياد** بالضم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واخره
دال قرية بطبرستان **القويرة** باليمامة وهي قارة في وسط الرغام عن ابن ابي حفصة **قويق**
بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير قاق صعد صوت الضفدع ولذلك قال شاعرهم
اذا ما الضفادع نادينه • قويق قويق ابى ان يجيبا • تغوص البعوضة في قعره •
وتابى قوايمها ان تغيبا • وهو نهر مدينة حلب مخرجه من قرية تدعى سبتات وسالت عنها
بحلب فقالوا لا نعرف هذا الاسم انما مخرجه من شناذر قرية على ستة اميال من دابق ثم يمر في
رساتيق حلب ثمانية عشر ميلا الى حلب ثم يمتد الى قنسرين اثني عشر ميلا ثم الى المرج الاحمر
اثناعشر ميلا ثم تغيض في اجمة هناك ثم مخرجه الى مغيضه اثنان واربعون ميلا وماؤه اعذب
ماء واصحه الا انه في الصيف ينشف فلا يبقى الا نزوز قليلة فاما في الشتاء فهو حسن
المنظر طيب المخبر وقد وصفوه شعراء حلب بما الحقوه بنهر الكوثر ومن امثاله عوام بغداد
بوزح بفلس مطلي من برد بنان وقد احسن القيصراني محمد بن صغير في وصفه في قوله
رايت نهر قويق نساني ما رايت • فلو ظميت واسقيت ماءه ما رويت • ولو بكيت عليه بقدره ما اشتفيت •
وقرات في ديوان ابي القاسم الحسن بن علي بن بشر الكاتب انه قال في سنه خمس وخمسين وثلثماية
رايت من نيل مصر ما ساني اذ رايت • ما ليس يحيي به من ثرى البسيطة ميت • والبيتين الاخرين
القويلية قرية عند جبل دماه في طرف سلمى من جهة الغرب **القوينصة** قال ابن العجايز
مروان بن ابان بن عبد العزيز ابان بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي كان يسكن
القوينصة من قرى دمشق من غوطة وكان يسكنها ايضا الوليد بن ابان بن عبد العزيز بن
ابان بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي وامية بن ابان بن عبد العزيز بن ابان ابو مروان
بن الحكم وله بها عقب وتمام بن زويل الكلبي من اهل هذه القرية **قوين** قال الليث قون
وقوين موضعان **قوي** تصغير القواء وهو الموضع الخالي او القي وهو القفر وهو واد قريب
من القاوية وقد مر

باب القاف والهاء وما يليهما

قها بالكسر والقصر قرية عظيمة بين الري وقزوين وليست المعروفة بقوهذ وان كان
بعضهم يتلفظ بهما سواء وناحية بالري بين الخوار والري منها قوهذ الماء وقوهذ الحمار
قهاب ناحية ذات قرى كثيرة من اعمال اصبهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر انما معيشتهم من الزرع
على المطر خبرني بذلك الحافظ بن النجار **قهاد** بالكسر جمع قهد صنف من الغنم يكون بالحجاز واليمن

لم يذكر قها بالفتح والقصر وهو قرية كبيرة وذون لمصر وهي الان وقف على جامع السلطان حسن بعض المحاسن وعلى مدرسة المتصلة به

قيل تضرب الى البياض وقيل غنم سود تكون باليمن وقيل الفهد ولد البقرة الوحشية ايضا وقال
ابو عبيد يقال ابيض يقق وقهب وقهد ولهق بمعنى واحد والقهاد موضع في شعر ابن مقبل قال
لحنوب اروى فالقهاد خشيتها • وهنا فهيج لى الدموع تذكرى • **قهج** قرية من ناحية الاعلم من
نواحى همذان قال السلفي انشدني ابو بكر عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسن القهجي الخطيب بها قال
انشدني عمى محمد بن الحسين بن ابراهيم الاديب القهجي ولم يذكر قائلا • فعلمنا الكتابة في زمان •
غدت فيه الكتابة كالحجامه • فيا اسفى على الاقلام اضحت • وما قلم باشرف من قلامه • وينسب اليها
ايضا ابو طالب نصر بن الحسن بن القاسم القهجي لقيه السلفي ايضا **قهجاورسان** قرية كبيرة
قديمة كان بها حصن فتحه ابو موسى الاشعرى مع عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح اصفهان وقتل
اهله وخربه وكان به ولد موسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبنى ظاهر وعليه مشهد له
شان وحوله قبور جماعة من الشهداء راه محمد بن النجار الحافظ وخبرنى به وقراته بخطه **قهد**
بالتحريك اسم موضع في قول الشاعر • لو كان يشكى الى الاموات ما لقى الاحياء بعدهم من شدة الكمد •
ثم اشتكيت لاشكانى وساكنه • قبر بسنجار او قبر على قهد **القهر** بالفتح واخره راء ومعناه معلوم
وهو موضع في قول مزاحم العقيلي • اتانى بقرطاس الامير مغلس • فافزع قرطاس الامير فواديا •
فقلت له لا مرحبا بك مرسلا • الى ولا لبى امير ك داعيا • اليست جبال القهر قعسا مكانها •
وعروى واجبال الوحاف كما هيا • اخاف ذنوبى ان تعذ ببابه • وما قد ازل الكاشحون اماميا •
ولا استديم عقبة الامر بعدما • توزط في بهماء كعبى وساقيا • وقال ابو زياد القهر اسافل الحجاز مما
يلى نجد من قبل الطائف وانشد لحداش بن زهير • فيا اخوينا من ابينا وامنا اليكم اليكم لا سبيل الى جسر •
دعوا جانبى انى سانزل جانبا لكم ~~لا سبيل الى جسر~~ ~~دعوا جانبى انى سانزل~~ واسعا بين اليمامه والقهر •
انى فارس الصحناء عمرو بن عامر • ابى الذم واختار الوفاء على الغدر • **القهر** بفتحتين موضع انشد
فيه سفلى العراق وانت بالقهر **القهز** بالزاى قال الليث القهز والقهز لغتان ضرب من الثياب
يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير قال العمرانى موضع وانشد • وجاف القهز او طلخامها •
قهقود بطن بماسبذان من نواحى الجبل **قهوان** بفتح القاف وسكون الهاء واخره نون قال
ابو حنيفه في كتاب النبات المقل الذى يتداوى به وهو صمغ كالكندر احمر طيب الرايحة اخبرنى بعض
عمان انه لا يعلمه ينبت شجرة الا بجبل من جبال عمان يدعى قهوان مطل على البحر وشجرة مثل شجر التبان
قال وهو ذو شوك قال المقل التنكس الذى عندكم والمقل صمغه **قهقوه** بتكرير القاف وفتح اوله
وسكون ثانيه وضم ثالثه وسكون واوه وهاء خالصة وهى كورة بصعيد مصر **قهندز** بفتح
اوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاى وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة
لغة كانها لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة واكثر الرواة يسمونه قهندز وهو تعريب كهندز معناه
القلعة العتيقة وفيه تقديم وتاخير لان كهن هو العتيق ودز قلعة ثم كثر حتى اختص بقلاع المدن
ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة ومنه قهندز سمرقند و
قهندز بخارا وقهندز بلخ وقهندز مرو وقهندز نيسابور وفي مواضع كثيرة وقد نسب الى بعضه قوم
فممن نسب الى قهندز نيسابور الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين ابو سعيد القهندزى
النيسابورى سمع الفضل بن دكين وغيره وعبد الله بن حماد ابو حماد القهندزى سمع نهشل بن سعيد
وغيره وقهندز هراة نسب اليه ابو سهل الواسطى وينسب الى قهندز سمرقند احمد بن عبد الله القهندزى
السمرقندى ابو محمد ذكره ابو سعيد الادريسى في تاريخ سمرقند يروى عن عماد بن نصر روى عنه سهل بن
خلف وغيره وممن ينسب الى قهندز بخارا ابو عبد الرحمن محمد بن هرون الانصارى القهندزى البخارى
سمع ابن المبارك وابن عيينه والفضيل بن عياض روى عنه اسباط بن اليسع البخارى وغيره وممن
ينسب الى قهندز هراة ابو بشر القهندزى روى عنه ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصارى الامام و
غيره وقد ضبطه بعضهم بالضم والاصل ما اثبتناه **باب القاف والياء وما يليهما**
قيا بكسر اوله والتشديد والقصر قال عرام ولاهل السوارقية قرية يقال لها القيا وما وها اجاج
نحو ماء السوارقية وبينهما ثلثة فراسخ وبها سكان كثير ومزارع ونخيل وشجر قال الشاعر
ما اطيب المذاق بماء القيا • وقد اكلت بعده بن نياه **القيار** بالفتح ثم التشديد واخره راء بلفظ
صانع القار او بايعه على النسبة كقولهم عطار موضع بين الرقة ورصافة هشام عبد الملك ومشرعه

القيار على الفرات وببغداد محلة كبيرة مشهورة يقال لها درب القيار **القيارة** بالفتح ثم التشديد
وهو تانيث الذى قبله منزل للحجاج من واسط على مرحلتين وهو بئر لبنى عجل ماؤها غليظ كثير
لقير يحملون منها الى الاخاديد وعين القيارة بالموصل ينبع منها القار وهى حمة يقصدها اهل الموصل
ويستحمون فيها ويستشفون بمائها **القيبار** حصن بين انطاكية والثغور له ذكر ومنعة **قياض**
بالفتح ثم التشديد واخره صاد يقال تقيضت الحيطان اذا مالت وتهدمت موضع بنواحى بغداد
قال الكلبى سمى باسم رجل يقال له قياض وقال نصر قياض موضع بين الكوفة والشام ترتحل منه
الى عين اباغ عليه قوم من شيبان وكندة قال عبيد الله بن الحر • اتونى بقياص وقد نام صحبتى •
وحار سهم ليث هزبر ابواجر • فقتلت قوما منهم لا اعزة • كراما ولا عند الحقايق بالصبر •
وكتبه اللنود بالسين فقال قياس في شعر عبد الله بن الزبير الاسدى • ابلغ يزيد بن الخليفة اننى •
لقيت من الظالم الاغن المجحلا • لقيت بقياس من الامر شقة • ويوما بحوق كان اعنى واطولا •
قيال بكسر اوله واخره لام اسم جبل بالبادية قال **القيدة** من مياه بنى عمرو بن كلاب بذى بحار
وقد ذو بحار في موضعه عن ابى زياد وذكر في موضع اخر من كتابه انه ماء لبنى غنى بن اعصر
قيذوق بالفتح ثم السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقاف موضع وذكره ابو تمام **قيربون**
اكبر مدينة بارض سكران ولها رساتيق وفيها الفانيذ كان يحمل الى جميع الدنيا **القيروان** قال
الازهرى القيروان معرب وهو بالفارسية كاروان وقد تكلمت به العرب قديما قال امرؤ القيس
وغارة ذات قيروان كان اسرابها الرعال والقيروان في الاقليم الثالث طولها احد وثلثون
درجة وعرضها ثلثون درجة واربعون دقيقة وهذه مدينة عظيمة بافريقية غبرت دهرا
وليس بالغرب مدينة اجل منها الى ان قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها عنها
فليس بها اليوم الا صعلوك لا يطمع فيه وهى مدينة مصرت في الاسلام في ايام معاوية وكان
من حديث تمصيرها ما ذكره جماعة كثيرة من اهل السير قالوا عزل معاوية بن ابى سفيان معاوية
بن حديج الكندى عن افريقية واقتصر به على ولاية مصر وولى افريقية عقبة بن نافع ابن عبد
قيس بن لقيط ابن عامر بن امية بن عايش بن ظرب بن الحرث بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة وكان
مولده في ايام النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابن الكلبى هو عبد الرحمن بن عدى بن نافع بن قيس
القرشى سنه ثمان واربعين وكان مقيما بنواحى برقة وزويلة منذ ولاية عمرو بن العاص له فجمع اليه من
اسلم من البربر وضمهم الى الجيش الوارد من قبل معوية وكان جيش معاوية عشرة الاف وسار الى افريقية
ونازل مدنها فافتتحها عنوة ووضع السيف في اهلها واسلم على يده خلق من البربر وفشا فيهم دين الله
حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عقبة حينئذ اصحابه وقال ان اهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم اذا عضهم
السيف اسلموا واذا رجع المسلمون عنهم عادوا الى عادتهم ودينهم ولست ارى نزول المسلمين بين اظهرهم
رايا وقد رايت ان ابنى ههنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رايه فجاء الى موضع القيروان وهى
في طرف البر وهى اجمة عظيمة وغيضة لا يشقها الحيات من تشابك شجرها وقال انما اخترت هذا
الموضع لبعده من البحر لئلا يطرقها مراكب الروم فتهلكها وهى في وسط البلاد ثم امر اصحابه بالبناء
فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والهوام فنخاف على انفسنا منا وكان عقبة مستجاب الدعوة فجمع من كان
في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية عشر ونادى ايتها الحشرات والسباع نحن اصحاب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فارحلوا عنا فانا نازلون فمن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ الى امر هايل
كان السبع يحمل اشباله والذئب يحمل اجراه والحية تحمل اولادها وهم خارجون اسرابا اسرابا فحمل ذلك
كثيرا من البربر على الاسلام ثم اختط دار الامارة واختط الناس واقاموا بعد ذلك اربعين عاما لا يرون
فيها حية ولا عقربا واختط جامعها فتحير في قبلته فبقى مهموما فبات ليلة فسمع قائلا يقول في غد ادخل
الجامع فانك تسمع تكبيرا فاتبعه فاى موضع انقطع الصوت فهناك القبلة التى رضيها الله
للمسلمين بهذه الارض فلما اصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدى بها بقية المساجد وعمر الناس
المدينة فاستقامت في سنة خمس وخمسين للهجرة وقد ذكرت بقية خبر عقبة ومقتله رضى الله
تعالى عنه في كتابى الموسوم بالمبداء والمال وكان مقتله في سنة ثلث وستين بعد ان فتح جميع بلاد المغرب
وينسب الى القيروان قروى وقيروانى فممن ينسب اليها قيروانى ابى محمد بن ابى بكر عتيق محمد بن ابى نصر
هبة الله بن على بن مالك ابو عبد الله التميمى القيروانى المتكلم اللغوى المعروف بابن ابى كدية درس

قاص حصن باليمن بين نقيل وزبيد

علم الاصول بالقيروان على ابى عبد الله الحسين بن حاتم الازدى صاحب القاضى ابى بكر الباقلانى
وعلى غيره وكان يذكر ابنه سمع ابا عبد الله القضاعى بمصر قرا عليه نصر الله بن محمد بصور
وكان يقرى الكلام فى النظامية ببغداد واقام بالعراق الى ان مات وكان صلبا فى الاعتقاد ومات
ببغداد فى ثامن عشر ذى الحجة سنه اثنتى عشرة وخمسماية ودفن مع ابى الحسن الاشعرى فى تربته
بمشرعة الروايا خارج الكرخ **قيسارية** بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف راء ثم يا
مشددة بلدة على ساحل بحر الشام تعد فى اعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلثة ايام وكانت قديما
من اعيان امهات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الخير والاهل فاما الآن فليست كذلك
وهى بالقرى اشبه منها بالمدن وقيسارية ايضا مدينة كبيرة عظيمة فى بلاد الروم وهى كرسى ملك بنى
سلجوق ملوك الروم اولاد قلج ارسلان وبها موضع يقولون انه حبس محمد بن الحنيفة ابن على بن ابى
طالب وجامع ابى محمد البطال وفيه الحمام الذى ذكروا ان بليناس الحكيم عملها للملك قيصر يحمى بسراج و
ينسب اليها قيسرانى على غير قياس قال بطليموس فى كتاب الملحمة طولها سبع وستون درجة وعشرون
دقيقة وعرضها احد واربعون درجة وخمسون دقيقة فى اخر الاقليم الخامس طالعها الثامن عشر درجة
من التوام لها شركة الجوزاء كامله والسماك الاعزل وذات الكرسى وهى المعروفة تحت سبع عشر درجة
من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال
صاحب الزيج قيسارية طولها سبع وخمسون درجة ونصف وعرضها ثلاث وثلثون درجة وربع
وفى كتاب دمشق عن يزيد بن سمرة ابنا الحكيم بن عبد الرحمن بن ابى العصماء الخثعمى الفرعى وكان
ممن شهد قيسارية قال حاصرها معاوية سبع سنين الا اشهرا ومقاتلة الروم الذين يرزقون
لها ماية الف وسامرتها ثمانون الفا ويهودها مايتا الف فدلهم لنطاق على عورة وكان
من الرهون فادخلهم من قناة يمشى فيها الجمل مع المحمل وكان ذلك يوم الاحد فلم يعلموا وهم
فى الكنيسة لم يعلموا الا بالتكبير على باب الكنيسة فكانت بوارهم قال يزيد بن سمرة وبعثوا
بفتحها الى عمر عتيم بن ورقاء عريف خثعم فقام عمر على المنارة ونادى الا ان قيسارية فتحت قسرا
وينسب الى قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابى سفيان القيسرانى مات سنه ثمان وسبعين ومايتين
وعمر بن نور القيسرانى مات سنه تسع وسبعين ومايتين ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن
ابى بيعة ابو احمد القيسرانى سمع خيثمة بن سليمن باطرابلس وابا على عبد الواحد بن احمد بن ابى
الخصيب بتنيس وابا بكر الخرائطى وابا الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن صفوة بالمصيصة و
غيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر محمد بن احمد الواسطى وابو الحسن حميد بن محمد الارسوفى
وقديك بن سلمان ويقال ان سليمن بن عيسى ابو عيسى العقيلى القيسرانى روى عن الاوزاعى ومسلمة
بن على الخشنى روى عنه العباس بن الوليد صبيح الخلال وابراهيم بن الوليد بن سلمة وغيرهم
وكان من العباد **قيسرون** فى شعر هذيل ولا ادرى كيف امره قال هذيل • صدقت حبيبا بالتفرق نفسه
ولحدمن ناو اليك اياب • ولقد نظرت ودون قومى منظر • من قيسرون فبلقع فسلاب •
قيس القيس مصدر قاس يقيس قيسا ويقال فلان يخطو قيسا اى يجعل هذه الخطوة ميزان
هذه الخطوة والقيس كورة كانت بمصر خربت الآن وقالوا سميت قيسا لان فتحها كانت
على يد قيس بن الحرث المرادى فسميت به وكان شهد مصر وكانت فى غربى النيل بعد الجيزة
كان دخل السلطان منها خمسة عشر الفا دينار عن المدابنى فى سنه ست وعشرين ومايتين و
ينسب اليها لبيب مولى محمد بن عياض يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه الليث بن سعد
عن ابن طاهر وقال هى قرية بمصر وليس فى كورة كما ذكرنا وقيس جزيرة وهى كيش فى بحر
عمان دورها اربعة فراسخ وهى مدينة مليحة المنظر ذات بساتين وعمارات جيدة وبها
مسكن ملك ذلك البحر وصاحب عمان وله ثلثا دخل البحرين وهى مرفا مراكب الهند وبر فارس
وجبالها يظهر منها للناظر ويزعمون ان بينها اربع فراسخ رايتها مرارا وشربهم من ابار فيها ولخواص
الناس صهاريج كثيرة لمياه المطر وفيها اسواق وخيرات ولملكها هيبة وقدر عند ملوك الهند لكثرة
مراكبه ودوانيجه وهو فارسى شكله ولبسه مثل الديلم وعنده الخيول العراب الكثيرة والنعمة
الظاهرة وفيها مغاص على اللؤلؤ ولجزاير كثيرة حولها وكلها ملك صاحب كيش ورايت فيها
جماعة من اهل الادب والفقه والفضل وكان بها رجل صنف كتابا جليلا فيما اتفق لفظه وافترق

معناه ضخم رايته بخطه فى مجلدين ضخمين ولا اعرف اسمه الآن **قيسون** بلفظ جمع قيس جمع سلامة
موضع **قيشاطة** بالفتح ثم السكون وشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال جيان ينسب
اليها محمد بن الوليد القيشاطى الاديب سكن قرطبة يكنى ابا عبد الله وكان معلم العربية
وكان لها حافظا ذاكرا قال ابن حيان مات لسبع بقين من المحرم سنه ستين واربعماية **القيصومة**
بالفتح والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يكون بالبادية وهو ماءة بناوح الشيحة
بينها عقبة شرقى فيد ومنها الى النباج اربع ليال على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا
قيطون بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بافريقية بينها وبين قفصة ثلثة مراحل و
بينها وبين قفصة مرحلة **قيظات** مخلاف باليمن وقلما يسمونه غير مضاف انما يقولون مخلاف
قيظان وهو قرب ذى جبلة **قيظ** بالظاء معجمة قال نصر موضع قريب من مكة على اربعة
اميال من سوق نخلة وثم حيطان ينتقل فى الاملاك وقيل قيظ جبل **القيقاء** بكسر اوله
وسكون ثانيه وقاف اخرى والف ممدودة وهى القاع المستدير فى صلابة من الارض الى
جانب سهل وهو جمع قيقاءة وهو واد بنجد عن نصر **قيقان** بالكسر واهل الشام يسمون
الغراب قاقا ويجمعونه قيقان وتل القيقان بظاهر مدينة حلب معروف عندهم وقيقان
بلاد قرب طبرستان وفى كتاب الفتوح فى سنة ثمان وثلثين واول سنة تسع وثلثين فى خلافة
امير المومنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه توجه الى ثغر السند الحرث بن مرة العبدى متطوعا
باذن على فظفر واصاب مغنما وسبيا وقسم فى يوم واحد الف راس ثم انه قتل ومن معه
بارض القيقان الا قليلا وكان مقتله فى سنة اثنتين واربعين قال والقيقان من بلاد السند
مما يلى خراسان ثم غزاهم المهلب فى سنه اربع واربعين ولقى المهلب ببلاد القيقان ثمانية عشر
فارسا من الترك على خيل محذوفة فقاتلوه فقتلوا جميعا فقال المهلب ما جعل هؤلاء الاعاجم
اولى بالتشمير منا فحذف الخيل فكان اول من حذفها من المسلمين ثم ولى عبد الله بن عامر
فى سنه خمس واربعين فى زمن معاوية عبد الله بن سوار العبدى ويقال بل ولاه معاوية من قبله
ثغر الهند فغزا القيقان فاصاب مغنما ثم وفد الى معاوية واهدى اليه خيلا قيقانية و
اقام عنده ثم رجع وغزا القيقان فاستجاش الترك وقتلوه وفيه قيل
وابن سوار على عداته • موقد النار وقتال السغب • وكان سخيا لم يوقد احد نارا غير ناره
فراى ذات ليلة نارا فقال ماهذه فقالوا امراة نفساء نعمل لها خبيص فامر بان يطعم الناس
الخبيص ثلثا قال خليفة بن خياط فى سنه سبع واربعين غزا عبد الله بن سوار العبدى
القيقان فجمع الترك فقتل عبد الله بن سوار وعامة ذلك الجيش وغلب المشركون على القيقان
قيلوية بكسر اوله وسكون ولام مضمومة وواو ساكنة قرية من نواحى مطيراباذ قرب النيل
ينسب اليها ابو على الحسن بن محمد بن محمد بن اسمعيل القيلوى وقيلوية قرية بنهر الملك ينسب اليها
سعيد بن ابى سعيد بن عبد العزيز ابى سعيد الحامدى الاصل والحامدة من قرى واسط وسعيد
هذا من اهل قيلوية نهر الملك كان ابوه من الزهاد سكن قيلوية وولد سعيد بها وكان واعظا
صالحا سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابى القاسم الكروخى وغيره وحدث ببغداد فى سنه ست وتسعين
وخمسماية فى ربيع الاخر فسمع منه جماعة ومات سعيد فى سنه ثلاث وستماية **قيله** حصن
من نواحى صنعاء على راس جبل يقال له كنن **قيم** بفتح القاف وياء ساكنة وضم الميم وراء قلعة
فى الجبال بين الموصل وخلاط ينسب اليها جماعة من اعيان الامراء بالموصل وخلاط وهم اكراد ويقال
لصاحبها ابو الفوارس **قيموت** بالفتح ثم السكون واخره نون حصن قرب الرملة من اعمال
فلسطين **قين** بالفتح ثم السكون واخره نون بنات قين ماءة لفزارة كانت به وقعة
مشهورة فى ايام عبد الملك بن مروان والقين من قرى عثر من جهة القبلة فى اوايل اليمن
قينان بلفظ تثنية القين الحداد من قرى سرخس خربت ينسب اليها على بن سعيد القينانى
يروى عن ابن المبارك روى عنه اهل بلده **قينقاع** بالفتح ثم السكون وضم النون
وفتحها وكسرها كل يروى والقاف واخره عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا
بالمدينة اضيف اليهم سوق كان بها ويقال سوق بنى قينقاع **قيوان** موضع بصعدة من بلاد
خولان باليمن قال الحرث بن عمرو الحربى الخولانى • لنا الدار فى ضراوح باق رسومها •

قيفال حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش [illegible]

بها كان اولاد الحام الخضارم • سراة بني خير وحيا معيشها • لباب لباب من حماة الاكارم •
ودار بقينوان لنا كان عزها • توارثها نسل الملوك القماقم • وليسلم راس العز من دمنقا •
الى اسفل المعشار فرع التهايم • ودار بكهلان لنسل اخيهم • دعامة عز من تلاع الدعائم •
وال سعيد حمزة غالبية • وسنحي سروم بين تلك الزخايم •

قينية بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق صارت الآن بساتين منها جماعة وسكنها معاوية بن محمد بن دينويه الازدي من اذربيجان حدث عن ابي زرعة الدمشقي والحسن بن حرب واحمد بن عمرو الفارسي المقعد وغيرهم روى عنه ابو هاشم المودب وكتب عنه ابو الحسين الرازي وقال مات سنة سبع وعشرين وثلثماية ومنها محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن هرون بن شعيب بن علقمة بن سعيد بن مالك ويقال محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله بن ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك الشامي القيني من سكان قينية خارج باب الجابية رحل في طلب الحديث فسمع بحمص واصبهان والعراق والشام وجمع وصنف روى عن ابي زيد عبد الرحمن حاتم المرادي المصري وابي علاثة محمد بن عمرو بن خالد ومحمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني وخلق كثير يطول ذكرهم وكان مولده بدمشق في المحلة المعروفة بلؤلؤة الكبيرة خارج باب الجابية في رمضان سنة ست وستين ومايتين مات سنة ثلاث وخمسين وثلثماية

كتاب الكاف

من معجم البلدان

باب الكاف والالف وما يليهما

كابل بعد الالف باء موحدة مضمومة وسين ساكنة مهملة وهي فيما احسب كابل يذكر كابل بضم الباء الموحدة ولام وكابل في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب مائة درجة وعرضها من جهة الجنوب ثمان وعشرون درجة وقال الاصطخري الخلج صنف من الاتراك وقعوا في قديم الزمان الى ارض كابل التي بين الهند ونواحي سجستان في ظهر الغور وهم اصحاب نعم على خلق الاتراك وزيهم ولباسهم وكابل اسم يشمل الناحية ومدينتها العظمى اوهند واجتمعت برجل من عقلاء سجستان ممن دوخ تلك البلاد وطرفها فذكر لي بالمشافهة ان كابل ولاية ذات مروج كبيرة بين البلاد الهند وغزنة قال ونسبتها الى الهند اولى فصح عندي واما قول ابن الفقيه انها من طخور طخارستان فليس ببعيد من الصواب ولعل طخارستان تكون في المثلثة الشرقية منها قال ابن الفقيه كابل من ثغور طخارستان ولها من المدن واران وحواش وحشك وجنزه قال وبكابل عود وزعفران واهليلج لانها متاخمة للهند وكان خراجها الفي وخمسماية الف درهم ومن الوصايف الف راس قيمتها ستماية الف درهم غزاها المسلمون في ايام بني مروان وافتتحوها واهلوها مسلمون فان كان عني الساحلية فجايز وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

ولقد عالني سبيت وكانت • في سبيت سعيلة ومغالة • غلبت امه عليه اباه • فهو كالكابلي اشبه خاله •
ولقد شربت الخمر تركض • حولنا ترك وكابل • كدم الذبيح غريبة • مما يعتق اهل بابل •
باكرتها حولي ذو الاكال • من ذكرين وايل •

ينسب اليها ابو مجاهد علي بن مجاهد الكابلي الرازي قال البخاري هو من سمي كابل حدث عن موسى بن عبيدة الربذي ومحمد بن اسحق وعنبسة حدث عنه احمد بن حنبل والصلت ابن مسعود الجحدري وزياد بن ايوب وغيرهم وابو الحسن محمد بن الحسين الكابلي روى عن يزيد بن هارون وابن عيينة وعنهما ومات في حدود سنة خمسين ومايتين وابو عبد الله محمد بن العباس الكابلي حدث عن ابي ابراهيم اسمعيل بن محمد بن المقعب واحمد بن حنبل روى عنه ابو عبد الله محمد بن احمد الدوري وقال توفي في رجب سنة احدى وثمانين ومايتين

كابة بعد الالف باء موحدة يقال كاب يكوب اذا شرب الكوب وهو الكوز المستدير الراس وهو موضع في بلاد تميم قاله السكري في شرح قول جرير

• من نحو كابة تحت الركاب بهم • كي يشغفوا الغا صبا فقد شغفوا •

وقال ابو زياد كابة ما من وراء انباج بني عامر قال جران العود

• نظرت وصحبتي بخناصرات • ضحيا بعد ما متع النهار •
• الى ظعن لاخت بني نمير ركابة • حين راحتها العقار •
• يرفعن الحدود مصعدات • لعكاش وقد بلغ القرار •
• فليس لنظرتي ذنب ولكن • سقى امثال نظرتي النهار •

وعكاش موضع ذكره والقرار منافع المياه

الكاث بعد الالف ثاء مثلثة وبار قال ابو منصور يقال كثبت الشي اكثبه كثبا اذا جمعته وقال اوس بن حجر

• لاصبح رتما دقاق الحصى •

كان البني من الكاثب • يريد بالبني ما بنا من الحصى ادا دق صدر الكاث بلغة اهل خوارزم اسم للحائط في الصحراء من حيث ان يحاذيه وهي بلدة كبيرة من نواحي خوارزم الا انها من شرقي جيحون وجميع نواحي خوارزم انما هي من ناحية جيحون الغربية وبين كاث وكركانج مدينة خوارزم عشرون فرسخا

كلاح بالحاء من قرى اصفهان منها ابو بكر بن علي بن محمد بن عبد الله الكلاحي سمع الحافظ اسمعيل املا في سنة ثمان وعشرين وخمسماية

كاخ في التحبير محمد بن علي بن محمد بن احمد الحرمي ابو الفضل الكاخي زاهد مرو من سكة كاخ من اولاد العلماء كان يرابي غزنة جدي وكان مكار بن عبد الرزاق وابا البشر محمد بن محمد ابن الحسين البردوني وابا القاسم عبد الله بن الحسين القرشي سمعت منه وتوفي بخوارزم سنة اثنتين وثلثين وخمسماية

كاجر بعد الالف جيم ثم راء من قرى نسف بما وراء النهر

كاجع بالجيم الساكنة والعين المفتوحة والواو لغة في كاشغر من نواحي تركستان

كاخشتوان بضم الخاء المعجمة المضمومة وشين معجمة ساكنة وياء مثناة من فوقها مضمومة واخره نون قرية من قرى بخارا بما وراء النهر

كاذه بالذال المعجمة من قرى بغداد ينسب اليها ابو الحسين بن اسحق بن احمد بن محمد بن ابراهيم الكاذي روى عن محمد بن يوسف بن الطباع وابي العباس الكندي محمد روى عنه ابو الحسن بن رزقويه وابو الحسين بن تران وكان ثقة توفي بقريته سنة ست واربعين وثلثماية

كار بعد الالف راء من قرى اصبهان نسب اليها ابو الطيب عبد الجبار بن الفضل محمد بن احمد الكاري سمع ابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر اليردي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ واسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الاصفهاني وابو الخير محمد بن احمد بن عمر الباغبان وعلي بن احمد بن محمد بن علي بن عيسى الكاري ابو الحسن حدث عن القباب كتب عنه سعيد البقال وكار ايضا قرية باذربيجان وكار ايضا بقرية مقابل الموصل من شرقيها قرب دجلة ينسب اليها ابو محمد الفتح بن سعيد الكاري الموصلي وكان زاهدا من اقران بشر الحافي وسري السقطي وادرك عيسى بن يونس واقرانه ومات سنة عشرين ومايتين وليس بفتح محمد بن وشاح الموصلي وابو جعفر محمد بن الحارث الكاري قال ابو زكريا بن محمد بن الياس الموصلي في كتابه في طبقات اهل الموصل كان فاضلا كثير الرواية فيما ذكر لي حسن العقل والمعرفة مات بالحديث سنة خمس عشرة ومايتين وابو عبد الله الكاري شيخ حدث عن علي بن الحسن القطان حدث عنه الحسين بن سعيد بن مهران شيخ لابي زكريا ايضا

كارز بالكسر ثم زاي قرية على نصف فرسخ من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي ابو الحسن الراوي كتب عن ابي عبيد عن علي بن عبد العزيز صحيح السماع مقبول في الرواية قال الحافظ العساكري علي بن محمد بن اسمعيل ابو الحسن الطوسي الكارزي من قرية من قرى طوس رحل وسمع بدمشق جماهر بن محمد بن احمد الزملكاني وابا العباس محمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة ومحمد بن ابا بكر محمد بن محمد بن سليمان الشاعر بالعراق وابا بكر بن خزيمة وابا العباس بن السراج روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو نعيم الاصبهاني وابو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي وابو سعد عبد الله بن ابي عثمان قال الحافظ وجدته طلب الحديث الى العراق والحجاز والشام وحدث بنيسابور دهرا وتوفي بمكة سنة اثنين وستين وثلثماية وسمع الحسين بن محمد الفناي وابو علي البوشنجي وروى عنه ابو علي الحافظ وابو الحسين الحجاجي وابو عبد الله الحاكم

كارزن بالراء مفتوحة وزاي ساكنة ونون قرية من قرى سمرقند ينسب اليها ابو جعفر محمد بن موسى قاله المقدسي بدرجا بن حبيش الكارزي حدث عن ابي مصعب احمد بن ابي بكر الزهري وروى عنه ابنه احمد وحافره عن ابي المصعب محمد بن احمد بن موسى بن رجا الكارزاني من دهاقين كارزن ورؤسائها حكى عن ابيه عن جده روى عنه ابو سعد الادريسي ومات قبل السبعين والثلثماية

كارزين بفتح الراء وكسر الزاي وياء ثم نون بلد بفارس قال الاصطخري وذر وصف المدن الكبار من نواحي فارس فقال واما كارزين فانها مدينة صغيرة نحو الثلث من اصطخر ولها قلعة وليست من الكبر والقوة والاسباب بحيث يجب ذكرها الا انا نذكرها لانها قصبة كورة فاخرة ينسب اليه محمد بن الحسن بن نسمل الكارزيني الاديب صاحب الخط المنسوب الى الصحة وليس بذاك قال ابن طاهر المقدسي الكارزيني منسوب الى بلدة بفارس يقال لها كارزيان خرج منها جماعة من العلماء والقراء وقلت انا وما اظنها الا كارزين او تكون فيها لغتان

كاره بوزن الكاره من الشباب وغيرها قرية من قرى بغداد يعدو اليها السعاه ببغداد ويرجعون في يوم

كاريات بعد الراء المكسورة ياء مثناة

من تحت واخره نون مدينة بفارس صغيرة و رستاقها عامر وبها بيت معظم عند المجوس تحمل ناره
الى الافاق قال الاصطخري من القلاع بفارس التي لم تفتح قط عنوة قلعة الكاريان وهي على جبل
طين كان عمرو بن الليث قصدها فتحصن بها احمد الحسن الازدي في جيشه فلم يقدر عليه
حتى انصرف عنه كازيارگاه بعد الالف زاي وياء مثناة والف وراء وجيم وقرية بهراة فيها
مقبرة لهم كازر بعد الزاي المفتوحة راء فهو عجمي عن الحازمي وكازر موضع من ناحية سابور
من ارض فارس كان فيه قتال الخوارج والمهلب وقتل عنده عبد الرحمن مخنف الغامدي فقال سراقة
بن مرداس البارقي • ثوى سيد الازد ازد شنوءة • واسد عمان رهن رمس بكازر • وضارب حتى
مات كرم موته • بابيض صاف كالعقيقة باتر • وصرع حول التل تحت لوائه • كرام المساعي من كرام المعاشر •
قضى نحبه يوم اللقاء ابن مخنف • وادبر عنه كل الموت زائر • كازرون بتقدم الزاي على الراء واخره نون مدينة
بفارس بين البحر وشيراز قال البشاري كازرون بلدة عامرة هي دمياط الاعاجم وذلك ان ثياب الكتان
التي على القصب وشبه الشطوي وان كانت حطبا يعمل بها وتباع بها الا ما يعمل سود ثم هي كلها
قصور وبساتين ونخيل ممتدة عن يمين وشمال وبها سماسرة كبار وسوق كبير جاو معظم الدور
والجامع على تل يصعد اليه والاسواق وقصور التجار تحت وقد بنى عضد الدولة بن بويه دارا
جمع فيها السماسرة دخلها للسلطان في كل يوم عشرة الاف درهم وللسماسرة في البلد قصور حصينة
حسنة وليس بها نهر مدادا انما هي قني وابار وبكازرون عرق يقال له الخيلان ينفرد به ذلك الموضع ولا يكون
بالعراق ولا بكرمان مثله ويحمل منه الى العراق في الهدايا على كثرة التمور بالعراق وبينها وبين شيراز
ثلثة ايام ثمانية عشر فرسخا وقال الاصطخري واما كازرون والنوبندجان فهما اكثر من مدن كورة
سابور وكازرون والنوبندجان متقاربتان في الكبر الا ان كازرون اوثق واكبر واكثر قصورا و
اصح تربة وليس بجميع فارس اصح هواء وتربة من كازرون ومياههم من الابار وهي مدينة حصينة و
اسعة الثمار اخصب مدن كورة سابور وبينها وبين نسا ثمانية فراسخ ولكازرون ذكر في اخبار الخوارج
والمهلب قال النعمان بن عقبة العتكي من اصحاب المهلب • ليت الحواضن في الخدور شهدننا •
غزين من وعلى الكعبة اولا • وقروا وكانوا في الوقار كمثلهم • اذ ليس يسمع غير قدم اوهلا •
دعد وافاير قتالهم بسيوفنا • ضربا ترى منه السواعد محتلا • متركوا الجماجم والرماح تخللها •
في كازرون لحمل يحمل الحنظلا • وينسب الى كازرون جماعة من اهل العلم منهم من المتاخرين احمد بن منصور
بن احمد بن عبد الله بن جعفر ابو العباس وسمع الكازروني قدم بغداد في سنة تسع وثلثين وخمسماية
واقام بها للتفقه على مذهب الامام الشافعي وسمع بها من جماعة منهم محمد بن عبد الله على البغرجي سبط
ابي منصور الخياط وشيخ الشيوخ ابو البركات اسمعيل بن محمد النيسابوري وابو الفضل محمد بن عمر الارموي
وعاد الى بلده وتولى العصامية ثم قدم بغداد سنة ست وخمسين وخمسماية رسولا وحدث بها وجمع
لنفسه مشيخة في سبعة اجزاء وكان حيا له فهم ومعرفة ومولده في ذي الحجة سنة ست عشر وحج ومات
في شيراز في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وخمسماية وابو الحسين بن يزيد الكازروني الصوفي حدث
عن ابي العباس بن جوى وسمع ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عتيق الثرابي وعلي بن ابراهيم الحربي والمسي
ومات سنة اربع وخمسين واربعماية ذكره ابو القاسم كازة من قرى مرو والنسبة اليها كازقي بالقاف
وقد نسب اليها كازي ايضا على الاصل احمد بن عبد الرحمن المنذري الكازي حدث عن نصر احمد بن هاني حدث
عنه احمد بن منصور ابو العباس الحافظ بشيراز وقال حدثني وكازة قرية من قرى مرو كاشاد بروي بالسين
المهملة مدينة كبيرة في اول بلاد تركستان وراء نهر سيحون ووراء الشاش ولها قلعة حصينة وعلى بابها
وادي اخسيكث كاسان بالسين المهملة الساكنة واخره نون من قرى كازرون بفارس كاسن بالسين
المهملة الساكنة المفتوحة والنون من قرى نخشب ما يرى الازهري ينسب اليها جماعة منهم ابو نصر احمد بن
الشيخ بن حموية بن زهير الكاسي الفقيه الشافعي الاديب الشاعر المناظر له تصانيف في الفقه منها كتاب
سماه نوادي الحج قال وادي نوادر لا لو الشرح ثم يسمى نوادي الحج سمع ابا الحسين محمد بن طالب وابا يعلى
عبد المؤمن بن خلف النسفي وتوفي بكاسن شابا في سنة ثلث واربعين وثلثماية كاشان بالشين المعجمة
واخره نون مدينة بما وراء النهر على بابها اخسيكث كاشغر بالتقاء الساكنين والشين معجمة والغين
ايضا وراء مدينة وقرى ورساتيق يسافر اليها من سمرقند وتلك النواحي وهي في وسط بلاد الترك
واهلها مسلمون ينسب اليها من المتاخرين ابو المعالي طغرشاه بن محمد بن الحسن بن هاشم الكاشغري

الواعظ

الواعظ وكان فاضلا سمع الحديث الكثير وطلب الادب والتفسير ومولده سنة تسعين واربعماية
وتجاوز سنة خمسين وخمسماية في عمره وابو عبد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبريل بن
الخليل بن صالح بن محمد الالمعي الكاشغري كان شيخا واعظا فاضلا وله تصانيف كثيرة وغلب على حديثه
المناكير سمع الحافظ ابا عبد الله محمد بن علي الصوري وابا طالب بن غيلان وغيرهما روى عنه
ابو نصر محمد بن محمود السرمردي الشجاعي وغيره وصنف من الحديث زائدا على مائة وعشرين
مصنفا وتوفي بعد سنة اربع وثمانين واربعماية كاشكن الشين معجمة ساكنة والكاف مفتوحة
ونون من قرى بخارا كاظمة الظاء معجمة الكظم امساك الفم والكاظم المطرق لا يجتر
من الابل قال فهن كظوم ما يفضن بجرة لهن بمستن اللغام صريف جو على سيف
البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها ركايا كثيرة وماؤها
واشتقاقها ظاهر وقد اكثر الشعراء من ذكرها فمنه • يا حبذا البرق من اكناف كاظمة •
يسعى على قصرات المزج والعشر • لله در بيوت كان يعشقها قلبي • وبالفيهان طنبت بيض •
فقدتها فقد ظمآن اداوته • والقيظ يحذف وجه الارض بالشرر • امني النفس ان تزداد ثانية •
رحالنا والاماني في حلوة الثمر • كافر واصل الكفر في اللغة التغطية ومنه سمي الكافر
اي ان الضلالة غطت عينيه او لانه غطى نعمة الله تعالى او دين الله تعالى قالوا وكافر اسم علم
لنهر الحيلة وقيل اسم قنطرة وكان عمرو بن هند قد كتب للمتلمس الشاعر وطرفة بن العبد
كتابين الى عامله بالبحرين وقال لهما احلاها اليه فقبضها احباي لكما وخرجا فلما صار
في الحيرة فقال له المتلمس اتقرا هذا قال نعم قال النجاء ففي هذا الكتاب هلاكك
فالقاه في نهر الحيرة وقال لطرفة اعط كتابك ليقراه فاني لا اظنه مثل كتابي فقال ما كان
ليجترى على ومضى المتلمس وهو يقول • والقيته بالثني من بطن كافر • كذلك اقنو كل قط مضلل •
رضيت لها بالماء لما رايت مدادها • يجول بها التيار في كل جدول • ومضى طرفة بكتابه الى البحرين فقتل
وكافر واد في بلاد هذيل قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف سيلا • فجب فاعلام
العروط فنخله • وكافر تلى طلحها وسدورها • الكاف حصن حصين بسواحل الشام
قرب جبلة وكان لرجل يقال له عمرون في ايام الفرنج كافل قرية على الفرات عريضة كاكدم
بضم الكاف الثانية وفتح الدال مدينة باقصى المغرب جنوبي البحر متاخمة لبلاد السودان
ومنها كان ملوك العرب الملثمين الذين كانوا قبل عبد المؤمن وبينهم وبها وبحار وصناع
اسلحة من الرماح والدرق اللمطية وما يشتد حاجة البادية اليه من الصناع لان الملثمين
في بلادهم كانوا لا ياوون الى الجدران انما كانوا ارباب خيام وسكان بادية وسال خيامهم
من الكتان الابيض ينتجعون الكلا وقبايلهم ثلث قبايل لمتونة ومسوفة وكدالة اكثرهم
عددا ومسوفة احدهم صورا ولمتونة اشجعهم والملك فيهم ومنهم كان امير المسلمين
يوسف بن تاشفين الذي ملك العرب كله وبارضهم حيوان يقال له اللمط من جنس الظبا الا انه اعظم
خلقا ابيض اللون يتخذ من جلده الدرق اللمطية قطر الدرقة منها عشرة اشبار لم يبحث المحاربون
قط باقوى منها يكون ثمن الجيد منها بالمغرب ثلثون دينارا مومنة يدبغ في بلادهم باللبن وقشر
بيض النعام كاكس بكافين وسين مهملة قرية من اعمال واسط عامرة ست هوقة عندهم
كالوان قلعة حصينة بين بادغيس وهراة بين الجبال كلينكالوس هو اسم الرقة والرافقة
التي بالجزيرة القديم وهو رومي ثم عرب فقيل الرقة كالخان باللام مفتوحة والخاء
معجمة ساكنة وسين مهملة واخره نون من قرى مرو كالف بكسر اللام والفاء قلعة حصينة
شبيهة بالمدينة على طرف جيحون بينها وبين بلخ ثمان وعشرون فرسخا ينسب اليها الاديب الكالفي
ذكره ابو سعد في شيوخه ولم يسمه قال وقد اخذ عنه الادب جماعة وسمع من ابي بكر محمد بن الحسن
بن منصور النسفي كالجبه والكامخ شي يصطبغ به من الادب والكمخ الكبر والعظمة الكامخ كامش
المتعظم وهو موضع ذكره ابو تمام كامد اخره ذال معجمة وقيل كامذ بالواو من قرى بخارى
قال ابو منصور رحمه اخذ في كشر سنا من صريح كلام العرب وفي كتاب الاديب كامش مكان
بنجد قال حاجب • ولقد ارانا يا سمي بحايل • مرعى القرى فكامسا فالاصفرا • فالجزع بين ضباعة فرصافة • الكامنة موضع
فعوارض البساس مقفرا • لا ارض اكثر منك بيض نعامة • ومذانبا تندى وروضا اخضرا •

كامرفرون موضع بفارس كانم بكسر النون من بلاد البربر في اقصى المغرب في بلاد
السودان وفي زماننا هذا شاعر بمراكش المغرب يقال له الكانمي مشهور له بالاحاديث
ولم اسمع شيئا من شعره ولا عرفت اسمه قال البكري وبين زويلة وبلاد كانم اربعون
مرحلة وهم وراء صحراء من بلاد زويلة لا يكاد احد يصل اليهم وهم سودان مشركون
ويزعمون ان هناك قوما من بني امية صاروا اليها عند محنتهم من بني العباس وهم على زي
العرب واحوالها كاوخوارة هو بالفارسية معناه بالعربية ماكل البقر وهو نهر ياخذ
من جيحون فيسقي كثيرا من مزارع خوارزم وضياعها وهو نهر كبير يحمل السفن قرب درغان
كاوار ناحية واسعة في جنوبي فزان خلف الواد بها مدن كثيرة منها قصر ام عيسى و
ابو البلماء وابلاس والبرمد نه ابو البلماء والوان اهله صفر يلبسون الثياب الصوف
وفي بلادهم اسوان كثيرة ومياه جارية ونخل ولهم سلطان في طاعة ملك الزغاوية
كاودان بفتح الكاف ودال مهملة واخره نون مهملة من قرى طبرستان ينسب اليها عبد الله
بن محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن الحسوب عطا بن رستم الكاوكاني الاملي حدث عن
ابي العباس احمد بن الحسين بن عتبة الرازي وغيره قدم جرجان طبرستان ايضا ينسب اليها
محمد بن احمد بن اسمعيل بن عطا الكاوداني الاملي كانت له رحلة الى مصر سمع ابا العباس
احمد بن الحسين بن اسحق بن عتبة الرازي نزيل المصري وغيره روى عنه ابو الفضل
وابو الحسن وابي بكر الاسماعيلي وغيرها كاوردن بفتح الواو وسكون الراء ودال
مهملة واخره نون قال الحازمي موضع عجمي قال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب
كاهلة بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان مرحلتان والله اعلم باب الكاف والباء وما يليهما
كب قال ابن المهدي كان بالمدينة مخنث يقال له النغاشي ويقال نعاش فقيل لمروان
انه لم يقرا من القران شيئا فبعث اليه وهو يومئذ على المدينة فاستقراه ام الكتاب فقال
له ما اقرا بناتها فكيف الام فقال مروان فهذا بالقران فلا ام لك وامر به فقتل في موضع
يقال له كبا في بطحان كباب بالفتح ولا اعرف له معنى في كلامهم الا ان الكباب
الهباطح وهو اللحم المشوي ووجدت في كتاب اللصوص بخط من يوثق به و
يعتمد عليه كباب على جمع كبة بكسر الكاف اسم موضع في قول الكلابي
درست معالم دمنة بكباب ۞ دخلت مع الاهلين والجناب ۞ يرعى بها الهق اعز مروك ۞
رمل الجوانب واضح الاقراب ۞ وقرات في نوادر الفرا التي املاها ابو العباس ثعلب في
سنة ثلث وثمانين من الهجرة التي كتبت من لفظه بعينها كباب بالضم وانشد
ولقد بدا لك لو يقال عدوة ۞ طرد الركاب ومنزل بكباب ۞ فارجع فقد عركوا باننا حرنة ۞
عظة الالة ولبست الخطاب ۞ كباث اخره ثاء مثلثة بالجزيرة لبني تغلب كان يقام
به سوق في الجاهلية غزاه المسلمون في اول ايام عمر وامارة المثنى بن الحارثة على العراق
كباد بالفتح ثم الكسر وكبد كل شيء وسطه وكبد الوهاد موضع في سماوة كلب ذكره
المتنبي في قوله ۞ دوامي الكناف وكبد الوهاد ۞ وجار السويس وادي الغضا ۞
وكبد ايضا هضبة حمراء بالمضجع في ديار كلاب وكبد ايضا في قول الاعشى قال الراعي
عدا ومن عالج وكن بعارضه ۞ عن اليمين وعن شرقيه كبد ۞ ودارة كبد لابي بكر كبد وبالقراء
من كبد ماءة لغني يقال لها مدعا وفيها يقول الغنوي ۞ تربعت ما بين مدعا وكبد ۞
كبر بالضم ثم الفتح بوزن زفر كانه جمع كبر كقوله تعالى انها لاحدى الكبر جبل عظيم يتصل
بالضمير ويرى من مسيرة عشرين فرسخا واكثر كبر بالتحريك وهو في اللغة الطبل الذي
له وجه واحد في لغة اهل الكوفة ناحية من خوزستان والباء على اللغة العجمية بين الباء والفاء
كبشات بالتحريك وشين معجمة واخره تاء جمع كبشة ولا ادري ما كبشة لان الكبش
الجمل التي طعن في السن وكبش الكتيبة قايدها وليس لواحد منهما مونث الا ان يكون انث
لتانيث البقعة وهي جبل في ديار بني دوبة بهن صرايت وهي ابكار شقارية وبها البكرة
وهي ماءة لهم وانشد ابو زياد ۞ احمى لها الملك جنوب الزباه ۞ وكبشات فحنوي ابسان ۞
قال الاصمعي ومن اسماء الجبال التي بالحمى كبشات وهي اجبل كبشة لبني جعفر وكبشة لعيطة

وهي لبني وكبشة الصباب الكبش والاسد شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام ببغداد
بالجانب الغربي وهما الان موقعهما ما بين البصرية والنوبية وفي طرفهما قبر ابراهيم الحربي
ينسب اليه احمد بن محمد بن احمد بن الصباح ابن يزيد بن شيرازاد الهروي الكبشي سمع
ابراهيم الحربي وغيره وكان ثقة روى عنه هلال الحفار وتوفي في سنة اربع وخمسين
وثلثماية وابو نصر محمد بن علي بن نصر الكبشي حدث عن احمد بن سليمان النجاد وابي بكر
محمد بن عبد الله الشافعي وابو حفص عمر بن احمد بن علي بن نصر الكبشي من اهل الحربية حدث
عن ابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف سمع منه جماعة توفي في جمادى الاولى سنة
تسع وثمانين وخمسماية كبش بالشين معجمة قنة بجبل الرمان ويوم كبشة من ايام
العرب قال الحرث بن عمرو بن خرجة الفزاري ۞ تحزم وطيات اذا البال صالح ۞
بكبشة معروف فعولا مقادما ۞ كبكب بالفتح والتكرير علم مرتجل لاسم جبل خلف
عرفات مشرف عليها قيل هو الجبل الاحمر الذي تجعله في ظهرك اذا وقفت بعرفة وهما
كبكبان وكبكب من ناحية الصفراء وهو ثنية يطلعك على بدر وكبكب اخر يطلعك على
الدرج وهو نقب لهذيل وقال الاصمعي لهذيل جبل يقال له كبكب وهو مشرف على جبل عرفة وقال
ساعدة بن جوية الهذلي ۞ كيد واجمعها باياس كانهم افناء ۞ كبكب ذات الشث والخزم ۞
افناء جمع فند وهو الشمراخ وشماريخ الجبل وهو طرفه وما دنى منه ونجد كبكب موضع اخر وقال
امرؤ القيس بن حجر الكندي ۞ تبصر خليلي هل ترى من ظعاين ۞ سوالك نقبين حزمي شعبعب ۞
كبنده بفتح اوله وثانيه نون ساكنة ودال مهملة وها معقل من قرى نسف بما وراء النهر
الكبوان كانه فعلان من كبا يكبو وهو موضع كان فيه يوم من ايام العرب وقال ابو محمد
الاسود يوم الكبوانه بالتحريك واخره هاء كبوذان بالذال المعجمة واخره نون موضع كبوذا
بالذال معجمة قرية بينها وبين سمرقند اربع فراسخ كبوذنجكت بعد الذال المعجمة نون ساكنة
وجيم مفتوحة وكاف كذلك وثاء مثلثة بلد بينه وبين سمرقند فرسخان وهو رستاق
رمد سكنجوعكت كبيب بلفظ تصغير كب ماء بالعزية بين الحليين قال الحسين
ابن الحمداني قرية حب في سراتهم باليمن الكبيبة وقال رجل حبي وحبه الليل في بلد ابن منادر
نظرت فقدا امسى المحيل فدوننا ۞ فعيان امست دوننا فطماها ۞ الى نورناد بالكبيبة او قدت ۞
اذا ما خبت عادت فزب ضرامها ۞ بوقدها كحل العيون عزايد ۞ حسب التارانها وكلامها ۞
عدى بيننا عرض البلاد وطولها ۞ فدا ديا بينها ودارك شامها ۞ واقطع مخشى البلاد بعينه ۞
كاس الشوي ببصق جعاد حامها ۞ الكبير بلفظ ضد الصغير قرية بقرب جيحون اسمها
بالفارسية بزرك اي القرية الكبيرة ينسب اليها ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن مسلم القرشي
الكبيري يروي عن محمد بن بكر البغدادي سمع منه بآمد جيحون روى عنه محمد بن نصر بن ابراهيم
الميداني كبيسة موضع في شعر الراعي ۞ جعلن حبال اليمين وركن ۞ كبيسا الماء صيدة بكر ۞
كبيسة تصغير كبسة فعلى موضع في طرف برية السماوة على اربعة اميال من هيت منها
تسلك البرية وهناك عدة قرى اهلها على غاية من الفقر والفاقة وضيق العيش لانهم
في حوار البادية كبيش تصغير الكبش اسم موضع قال ۞ وركن كبيسا من صيدة باكر
كبين بالضم وكسر ثانيه من قرى سجان من ارض المغرب باب الكاف والتاء وما يليهما
كتانات قرية بين مرو الروذ وبلخ وتعرف بقرية زريق بن كثير السعدي لها ذكر في
مقتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كتانة بضم اوله وبعد الالف نون وهو
يقال من الكتن وهو تراب اصل النخلة او من كتان الماء وهو طحلبه وهو ناحية من اعراض المدينة لال
جعفر بن ابي طالب قال ابن السكيت كتانة عين بين الصفراء والاثل كانت لبني جعفر بن
ابراهيم من ولد جعفر بن ابراهيم بن ابي طالب وعلى اليوم لبني ابي مريم السلولي قال كثير
غدت ام عمرو واستقلت حدورها ۞ وزالت باسداف من الليل عيرها ۞ احدت خفوفا من جنوب كتانة ۞
الى وجهة لما استجهرت حدورها ۞ وقال ابن السكيت في قول كثير ايضا
ايام اهلونا جميعا جيرة ۞ بكتانة فقرامن فنعال ۞ كتانتان هضبتان مشرفتان على الجاد
من جانب الرمل قال كثير ۞ وطرت جانب كتانتان طياء ۞ فجنوب الحي فذات الضال ۞

وقيل كتانة اسم جبل هناك كتد بالتحريك وهو من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو يجمع الكاثبة
والثبج والكاهل كل هذا كتد وهو جبل بمكة في طرف المغمس كتلة بالضم والتاء مثناة من فوقها
موضع قال اوس بن مغراء ٭ عفت روضة السقيا من الحى بعدنا وقيعاً فكتلة فحدودها ٭
وقال التاهلى ٭ وكتلة فرزام من مساكنها فتى ٭ هي السبل من سنان فالحنك ٭ وقال
طفيل الغنوى ٭ وانت ابن اخت الصدق ويوم بيوتنا ٭ بكتلة اذ سارت الينا القبايل ٭ كتمان
بالضم كانه فعلان من الكتم وفيه حمرة وهو نبت يخلط بالحناء ويختضب به او من الكتم وهو
الاخفاء في كل شيء قال ابو منصور كتمان بلد قيس وقال غيره كتمان واد بنجران وقيل
كتمان اسم جبل وقال ابو محمد الاسود كتمان في بلد عدى وقال الازدى طرف ارض جرم
وبنا والحرث بن كعب وبنى عقيل وقال الضحاك العقيلى ٭ نظرت خلال الشمس من شرق الضحى ٭
واوفيت من كتمان ركنا عطودا ٭ بعينين لم سكت ها يوم عبرة ٭ ولم يهبطا حرف العراق فرمدا ٭
الى ظعن لكمادلكيات بالضحى ٭ فبالله عمدا مالاشاق وابعدا ٭ وقال ابو زيد كتمان جبل في بلاد
بنى عقيل وقال رجل من بنى كلاب ٭ ايا نخلتى كتمان ملئى البكما ٭ سرهو مستيس بن لقاكما ٭
كتمت جميع الناس وجدى عليكما ٭ واضمرت في الاحشاء منى هواكما ٭ وعالكما قلب الحنين فانه ٭
يبولس عينى ان ترى من راكما ٭ كتمى بضم اوله وثانيه يجوز ان يكون جمع كتوم مثل زبور وزبر
وهو اسم بلد بوزن جبلى وهو اسم جبل في شعر ابن مقبل كتيت موضع في شعر مزاحم العقيلى
فسل الهوى ان لم يساعفك نية ٭ بحدوى لاعناق المطى ضموم ٭ كاصحر من وحش العمير عبسته ٭
ولينة من غضى العيار كدوم ٭ اطاع له بالاحزمين وكمة بيضى ٭ واحوى كحل وجميم ٭
فاصبح بحوك السرات كانه ٭ عناه خلت منه يد وشكيم ٭ بلفظ الكتيب من الرمل قرنتان
بالبحرين الكتيب الاكبر والكتيب الاصغر موضعان هناك كتيبة بالفتح والكسر وياء ساكنة
وباء موحدة قال ابو زيد كتبت السقا اكتبه كتبا اذا خرزته وكتبت البغلة اكتبها كتبا
اذا خرزت حياها بحلقة حديدا وصفر تضم شفرى حيائها كتبت الناقة تكتيبا اذا صررت
اخلافها وكتبت الكتايب اذا عنايتها وكل هذا قريب بعضه من بعض وانما هو جمعك بين الشيئين
ومن ذلك سميت الكتيبة القطعة من الجيش لانها اجتمعت وهو حصن من حصون خيبر لما فتحت
خيبر كان القسم على نطاة والشق والكتيبة وكانت نطاة والشق في سهمان المسلمين وكانت
الكتيبة خمس الله وسهم النبى وسهم ذوى القربى واليتامى والمساكين وطعم ازواج النبى
وطعم رجال مشوا بين النبى وبين اهل فدك بالصلح وفي كتاب الاموال لابى عبيدة الكثيبة
بالثاء المثلثة كتيفة بحو داق مكوه تصغير الترخيم للكتيفة وهي الضبة من الحديد
يكتف بها الرحل والكتيفة الجماعة من الحديد والكتيفة الحقد وهو جبل باعلى منهل ومنهل
واد لعبد الله بن غطفان ذكره امرؤ القيس فقال يصف سحابا ٭ فاضحى يسح الماء حول كتيفة ٭
وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب كتيفة وقال ابو جابر الكلابى ٭ ايا نخلتى وادى كتيفة
حبذا ٭ ظلالكما لو كنت يوما انالها ٭ وماء كما العذب الذى شربه شفاء غليل النفس لولا اعتلالها ٭
مغنى على طول الهيام غليلة ٭ بذكرى ميات ماينال زلالها ٭ باب الكاف والثاء وما يليهما
كثاب بالضم كانه فعال من الكثب وهو القرب موضع بنجد قال الغضين بن عمرو الاسمنى
الا هل اتى العراق وميسنة ٭ ومرجل اكناف الكثاب وبيضنا ٭ بانا كفينا يوم سارت بجمعها ٭
سليم الينا ثم من قد تغيبنا ٭ كثاب بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باء موحدة وهاء
قال الاصمعى الكثاب سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان كانه انما سمى بذلك لانه اذا
رمى به يقع رميه قريبا وكثابة النكد السلم وكان صخر او كثابة الفضل موضعان ببلاد
ثمود او موضع الذى وجد فيه فصيل صالح عليه السلام وكان صحا افراقد فذهب في السماء فهي
تدعى كثابة السكرى كثب بالتحريك والكثب القرب وهو وادى في ديار طى كثبة بالضم في حديث
ماعز ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امر برجل حين احتق بالزنا ثم قال يعمد
احدكم الى المراة المغيبة فيخدعها بالكثبة لا اوتى باحد منكم فعل ذلك الا وجعلته والكثبة
القليل من اللبن وغيره وكلما جمعته من طعام وغيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة وكثبة
اسم موضع كث بالفتح ثم التشديد بلفظ قولهم فلان كث اللحية اذا كانت كثيرة

السنو مجتمعة من قرى بخارا وينسب اليها كثى كثوة بالضم ثم السكون وفتح الواو والهاء
والكثاة والكثا نبت وهو الايهقان وقال ابو عبد الله الجيسل كنا عند ابن الاعرابى
ومعناه ابو هفان عبد الله بن احمد المهرى فانشدنا ابن الاعرابى عمن انشده قال
قال ابن ابى شيبة العبلى افاض المدامع قتل كدا قال يريد كثوتهم فلما قمنا قال لابى
ابو هفان سمعت هذا العجب هو ابن سنة فقال ابن ابى شيبة وقال قبلى كدا وهو
كدا بالدال مهملة وضم الكاف وقال قبلى بكثوه وهو بكثوه واغلظ من هذا انه
يفسر تصحيفه بوجه وقاح فبلغ ذلك الاعرابى فقال لمثلى يقال هذا وما بين لابتيها اعلم
بكلام العرب منى فقال ابو هفان وهو مرابعه ماء للكوفة واللوث انما الاكثبان للمدينة
وهما الحرتان ونذكر بقية هذا البيت في اللام في للاس كثوه مثل الذى قبله وزيادة هاء
التانيث ساكنة من قرى بخارى ايضا والنسبة اليها كثوى ينسب اليها ابو محمد الكثوى يروى
عنه بالعقال الشاشى كثه بتخفيف التاء موضع بفارس وهى مدينة كورة يزد من كور
اصطخر قال الاصطخرى ومن اجل المدن التى تكون باصطخر بما يلى خراسان كثه وهى جامعة
يزد وابرقوه وهى مدينة كورة يزد على طرف البرية ولها طيب هواء وتربة وصحة وخصب
ولها رساتيق يشتمل على صحة وخصب ورخص والغالب ابنيتها ازاج الطين ولها مدينة
محصنة بحصن وللحصن بابان من حديد يسمى احدهما باب ايزد والاخر باب المسجد
لقربه من المسجد الجامع وجامعها في الربض ومياههم من القنى الا نهر لهم يخرج من
القلعة من قرية فيها معدن الانك وهى نزهة جدا ولها رساتيق حصينة عريضة وهى
ورساتيقها كثيرة الثمار يفضل لكثرتها ما يحمل الى اصبهان وغيرها وجبالهم كثيرة الشجر
والبان الذى يحمل الى الافاق وخارج المدينة يشتمل على الابنية والاسواق في العمارة والغالب
على اهلها الادب والكتبة باب الكاف والجيم وما يليهما ٥ كجة بالفتح ثم التشديد
مدينة يقال لها كلاء بطبرستان وقيل ولاية دونان وقد مر ذكرها في دياون كجه
قال ابو موسى الحافظ بخوزستان قرية يقال لها دير كج واظن ان مسلم بن ابراهيم بن عبد الله
بن مسلم الكجى اليها منسوب ويقوى ذلك قول كعب بن معدان الاشعرى وكان من اصحاب
المهلب ومن شهد حروب الخوارج بخوزستان ٭ طربت وهاج لى ذاك ادكارا ٭
بكج وقد اطلت بها الحصارا ٭ ذكرت الغانيات وكن عهدى ٭ بدار لا اطيق بها قرارا ٭
باب الكاف والحاء وما يليهما ٥ كحكب بالفتح ثم السكون
ثم فتح الكاف والباء موحدة موضع كحالات فعلان من الكحل بالسواد ماخوذ
من الكحل الذى يكتحل به والناس اليوم يقولون كحلان بالضم وكحلان من اشهر مخاليف
اليمن وفيه يتبون وعدين وهما قصران عجيبان قال امرؤ القيس ٭ ودار بنى سواسة في رعين ٭
يحتز على جوانبه الشمال ٭ وبين كحلان وذمار ثمانية فراسخ وبينه وبين صنعاء اربعة وعشرون
فرسخا كحل بالتحريك مصدر الاكحل والاكحال من الرجال والنساء اسم موضع الكحلة
بالسكون اسم الحسم بن معاوية بن عامر بن صعصعة الكحيل تصغير الاكحل موضع
بالجزيرة وكان فيه يوم للعرب وقال احمد بن الطيب السرخسى الفيلسوف الكحيل
مدينة عظيمة على دجلة بين الزابين فوق الكريت من الجانب الغربى ذكر ذلك في دجلة
المعتضد لحرب حمادويه في سنة احدى وسبعين ومايتان الان فليس لهذه المدينة خبر
ولا اثر والكحيل في بلاد هذيل قال سكمى من المقعد القرى ثم الهذلى
لولا ابقاء الله حين ادخلتم ٭ لكم صرط بين الكحيل وجهود ٭ لارسلت فيكم كل سيد ٭
احى معه في كل يوم مدكى ٭ باب الكاف والدال وما يليهما
كدا بالفتح والمد قال ابو منصور اكيد الرجل اذا الكد وهو الصخرة وكيد النبت بكدا فكيدا
في الارض او عطش وان طابنة وابل الكادية الابار قلبها قد كديت تكيد اكدا او في كدا
ممدود وكدى بن احمد بن حزم الاندلسى كداء الممدودة على مكة عند المحصب دار النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم من ذى طوى اليها وكدى بضم الكاف وتنوين الدال باسفل مكة عند
ذى طوى بقرب الشافعيين ومنها دار النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الى المحصب فكانه ضرب دائرة

في دخوله بات بذي طوى ثم نهض الى اعلى مكة ودخل منها وفي خروجه دخل من اسفل مكة ثم
رجع الى المحصب واما كدا مصغر فانا خذ من خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين
في شيء اخبرني بذلك كله ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذري عن كل من لقي من مكة
من اهل المعرفة بمواضعها من اهل العلم بالاحاديث الواردة في ذلك هذا آخر كلام ابن حزم
وعنترة يقول البنية السفلى هي كدا ويرد عليه قول عبيد الله بن قيس الرقيات
اقفرت بعد آل شمس كداء ۰ فكدا في الركن فالبطحاء ۰ فمنى فالجمار من عبد شمس ۰
مقفرات فبلدح فحراء ۰ فالخيام التي بعسفان فالجحفة منهم فالقاع فالابواء ۰
موحشات الى تعاهن فالسقيا ۰ قفار من عبد شمس خلاء ۰ رام قلبي السلو عن اسماء ۰
وتعزا وما به من عزاء ۰ انت والذي تحج قريش ۰ بيته سالكين بطن كداء ۰
لمسلم بها وان كنت فيها ۰ صادرا كالكدى وردت بداء ۰ كذا قال ابو بكر بن موسى ولا
ارى فيها دليلا وفيها قال ايضا انت ابن معتلج البطاح كديها وكدايها وقال صاحب
كتاب مشارق الانوار كدا وكدا وكداء ممدود غير مصروف بفتح الاول باعلى مكة وكدي جبل
قرب مكة قال الخليل واما كدا مقصور هو مضموم الاول الذي باسفل مكة والمشلل
هو لمن خرج الى اليمن وليس من طريق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في شيء قال ابن المواز كدا
التي دخل منها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي العقبة الصغرى التي باعلى مكة وهي التي تهبط
منها الى الابطح والمقبرة منها عن يسارك وكدى التي خرج منها هي العقبة الوسطى التي
باسفل مكة وفي حديث الهيب بن خارجة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل من كدا الى
مكة بضم الكاف مقصور وتابعه في ذلك وهيب واسامه وقال عبيد بن اسمعيل دخل
عليه السلام عام الفتح باعلى مكة من كدا مفتوح ممدود ودخل هو من كدا مضموم ومقصور
وكذا في حديث عبيد الله بن اسمعيل عند الجماعة وهو الصواب الا انه الاصيل ذكره عن ابي
زيد العكس دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من كدا خالد بن الوليد من كدا وفي حديث
ابن عمر دخل في الحج من كداء ممدود مصروف من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من
الثنية السفلى وفي حديث عايشة انه دخل من كدا من اعلى مكة ممدود وعند الاصيل مهمل
وفي هذا الموضع قال كان عروة يدخل من كلتيهما من كدا كد وكدا قال القابسي
غير ان الثاني عنه كدا غير مشدد ولكن تحت الياء كسرتان ايضا وعند ابي ذر القصر في
الاول مع الضم وفي الثاني الفتح مع المد قال وكثر ما كان يدخل من كدا مضموم مقصور
الاصيلي والهروي ولغيره مشدد الياء وذكر البخاري بعد عن عروة من حديث عبد الوهاب
اكثر ما كان يدخل من كدى مضموم الاصيل والحموي وابو الهيثم مفتوح ومقصور للقابسي
والمستملي ومن حديث ابي موسى دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من كدا مقصور مضموم
وبعده اكثر ما كان يدخل من كدا كذلك مسئلة الاصيلي وعند القابسي وابي ذر كدا بالفتح
والقصر وعنه ايضا عنه هنا كدا بالضم والتشديد وفي حديث محمود عكس ما تقدم
ثم دخل من كدا وخرج من كدا الذي لكا فيهم وعند المستملي عكس ذلك وهو اشهد
وفي شعر حسان في مسلم موعدها كدا وفي حديث هاجر مقبلين من كدا وفيه فلما بلغوا
كدا وروى مسلم دخل عام الفتح من كدا من اعلى مكة بالمد للرواة الا السمرقندي فعنده
كدا بالضم والقصر وفيه قال هشام كان اي اكثر ما يدخل من كدى رويناه بالضم
ورواه قوم بالمد والفتح وقال العالي كدا ممدود غير مصروف هو عرفة نفسها واما الذي
في حديث عايشة في الحج ثم القينا عند كدا وكذا بذال معجمة وكناية عن موضع وليس باسم
موضع عن عينه قلت فهذا كما تراه تحجب عن القلب الصواب بكثرة اختلافه والله المستعان
عما يصفون قال ابو عبد الله الحميدي محمد بن ابي نصر قال لنا الشيخ الفقيه الحافظ
ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي وقراته عليه غير مرة كداء بالممدود وهو
باعلى مكة عند المحصب حلق عليه السلام من ذي طوى اليها اي دار وكدى بضم الكاف
وتنوين الدال باسفل مكة عند ذي طوى بقرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند
قعيقعان جبل باسفل مكة حلق عليه السلام منها الى المحصب فكانه عليه السلام ضرب

دائرة في دخوله وخروجه بات عليه السلام بذي طوى ثم نهض الى مكة فنهض منها
وفي خروجه خرج على اسفل مكة ثم رجع الى المحصب واما كدا مصغر فانما هو لمن خرج
من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شيء قال الحميدي ابو محمد اخبرني محمد بذلك
كله ابي العباس احمد بن عمر بن انس العذري عن كل من لقي بمكة من اهل المعرفة بمواضعها
من اهل العلم بالاحاديث الواردة في ذلك قال ۰ بكيت وماذا يرد البكا ۰ وقال البكا القتلى كدا ۰
اصيبوا معا فتولوا معا ۰ كذلك كانوا معا في رخا ۰ بكت لهم الارض من بعدهم ۰
وناحت عليهم نجوم السماء ۰ وكانوا ضيا فلما انقضا ۰ زمان بقومي تولى الضيا ۰
كد بالضم والكسر جمع كدية وهي صلابة تكون في الارض يقال للحافر اذا بلغ الحجر لا يمكنه
معه الحفر وقد بلغ الكدية وهو موضع بمكة وفيه اختلاف ذكري في الذي قبله كداد ۰ قال
الاصمعي الكدادة ما بقي في اسفل القدر وقال غيره واذا الصق الطبيخ في اسفل البرمة
فكد بالاصابع فهو الدادة وهو موضع بالمروة لبني يربوع قال الفرزدق يهجو
جريرا ۰ لبني عنت فارس المراغة كلها ۰ لا لام نا والمصطلين وموقدا ۰
اذا اسفتوها بالكدادة لم تفئ ۰ دنسا ولا عند المحسن موقدا ۰ كدر بضم اوله وفتح
ثانيه موضع قرب اوارة مسافة ايام بالبصرة بالتحريك كانه اظهر تضعيف كد يكد اذا اشتد
في العمل وموضع في ديار بني سليم كدرا بالمد تانيث الاكدر وهو الماء الكدر والكدره
لون وقطاوه كدرا ونقطة كدري قريبة العهد بالسماء وهو اسم مدينة باليمن
على وادي سهام اختطها حسين بن سلامة وهو احد المتقلبين على اليمن في نحو سنة
اربعمائة كدر جمع اكدر قرقرة الكدر قال الواقدي بناحية المعدن واحدة من الارحضة
بينها وبين المدينة ثمانية برد وقال غيره ماء لبني سليم وكان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم خرج اليها بجمع من سليم فلما اتاها وجد الحي خلوفا فاستاق النعم ولم يلق كيدا
وقال غرام في حول بني عمال مياه اباد منها بئر الكدر وعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعث
سهم بالكدر في سنة ثلث في حادي عشر محرم وقال كثير ۰ سقى الكدر واللعبا فالبرق ۰
في الحمى فلود الحصامن يعلى واظلما ۰ كدالك بالفتح ثم السكون فكاف اخرى من
نواحي سمرقند فيما احسب كدام بالضم واخره لام ناحية في جبال افريقية زعم لي بعض اهل
افريقية ان الحنطة اذا زرعت بها بربع ربعا مفرطا حتى ان الانسان اذا زرع في
بعضها الاعوام مكوكا ربما جاءه خمسماية مكوك الى الالف كدن من نواحي صنعاء
باليمن كدن بالتحريك واخره نون من قرى سمرقند الكديد فيه روايتان بفتح اوله
وكسر ثانيه وياء واخره دال اخرى والتراب الدقاق المركل بالقوايم وقيل الكديد ما
غلظ في الارض وقال ابو عبيدة الكديد من الارض خلق الاودية او اوسع منها وتقال
فيه الكديد تصغير التخيم وهو موضع بالحجاز ويوم الكديد من ايام العرب وهو
موضع على اثنين واربعين ميلا من مكة وقال ابن اسحق سار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الى مكة في رمضان فصام وصام اصحابه حتى اذا كان بالكديد من عسفان وامج افطر
الكديدة من مدات ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد ماء قديمة عدى جاهلية كدي تصغير
كدا وقد ذكر فيما تقدم في كدا والله اعلم

باب الكاف والذال وما يليهما

كذج بالتحريك واخره جيم حصن وناحية باذربيجان من منازل بابل الخرمي وهو
عجمي واصل معناه الماوى وهو معرب قال ابو تمام وجمعه وان شنو بهم والكذاج وملتقا ساكنها
والجبل بردى ويمرع والله تعالى اعلم

باب الكاف والراء وما يليهما

كرا من قرى الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر يعرف اليوم بتل موسى وكان موسى بن كايناولي
الموصل من قبل السلجوقية وقتل منازل ودفن على تلها فعرفت بذلك وذلك في ايام كالربونا
على الموصل كرا فمن رواه بالكسر فهو مصدر كاريت ممدودة والدليل عليه قول رجل مكاري
ورواه ابن دريد والغنوي كالراد بالفتح والمد ولا اعرفه في اللغة ثنية ببيشة وقيل ثنية
بالطائف وقيل واد يدفع سيله في نثره وقال ابن معدي كرب في قول عروة ابن الورد
نحن ولي سلم بجوز بلادها ۰ وانت عليها بابل لا كنت اقدرا ۰ تحل بواد من كراء مضلة ۰ تحاول سلمى ان اهاب واحضرا ۰

وقال كراء هذه التي ذكرها محمد وده هي ارض بيشة كثيرة الاسد وكراء غير هذه مقصورة بينه وبين
مكة والطائف ٭ الا ابلغ لا نبي رسولا ٭ وبعض جوار اقوام دميم ٭ فلو انى علقت بحبل عمرو ٭
سعى واف بذمته كريم ٭ كاغلب من اسود كراء ورد ٭ يشد حسائه الرجل الظليم ٭
ولكن علقت بحبل لهم ٭ لهم ومنكره جسوم ٭ لما قدم نعت البكرة نصبه على الحال ٭
فقال ومنكره جسوم فهو مثل قول لعزة موحشا الظلال وقال الاخر ٭
منعناكم كراء وجانبيه ٭ كما منع العزيز وحى اللهام ٭ **الكراث** بالفتح واخره ثاء مثلثة قال
السكرى وغيره في قول ساعدة بن جوية الهذلى ٭ وما ضرب بيضا يسقد ونها ٭
دقاق فعدوان الكراث فضيمها ٭ دقاق وعدوان والكراث وضيم اودية في بلاد هذيل
هو في عدة مواضع من كتاب هذيل وهو غلط والصواب الكراب بالباء الموحدة لان
تابط شرا يقول ٭ لعلى ميت كمدا ولما اطالع ٭ اهل ضيم فالكراب ٭ اذا وقعت بكعبا وقديم ٭
فقد صاغ الشراب ٭ وان لم ات جمع جشيم وكا ٭ هلها برحل كالسراب ٭ **كراجل** بالفتح والجيم
المضمومة واخره كاف قال السمعاني قرية على باب واسط **كراش** بالضم واخره شين
معجمة اظنه ماخوذا من الكرش وهو من نبات الرياض والقيعان الجمع مربع وامراة تشمن
عليه اللبن وتغود وهو اسم جبل لهذيل وقيل ماء بنجد لبنى دهان وقال ابو سهم الباهلي
يخاطب سارية بن زنيم قال ٭ اساره الذى يهدى الينا ٭ فصايده ولم يعلم خليلى ٭
فهل تاوى الى المجاه فانى ٭ اخاف عليك معتلج السحول ٭ متى ما تلقهم يوما يجدنهم ٭
على ما ناب سريع الوسلى ٭ داو في وسط قرن كراع داع ٭ فجاء ومثل افواج السول ٭
كراع بالضم واخره عين مهملة وكراع كل شيء طرفه وكراع الارض ناحيتها والكراع
ما سال من انف الجبل والحرة والكراع اسم لجميع الخيل وكراع الغميم موضع بناحية
الحجاز بين مكة والمدينة وهو واد امام عسفان بثمانية اميال وهذا الكراع جبل اسود
في طرف الحرة يمتد اليه وله خبر في ذكر اجاء وكراع ربة بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة
والهاء بلفظة ربة البيت او رب المال اى صاحبه في ديار جذام قال ابن اسحق في
مرثية زيد بن حارثة الى جذام قال وترك رفاعة بن زيد كراع ربة كذا ضبطه من القراات
بخطه وكراع هرشى موضع اخر **كراغ** بالفتح واخره غين معجمة نهر بهراة **كرانصه** بالفتح
ثم التشديد وبعد الالف نون ساكنة وصاد وهاء موضع ابير في بلاد المغرب **كران**
بالضم والتخفيف واخره نون قال ابو سعد قرية بالشام وهو غلط منه فاحش لانى
سالت عنها بالشام فلم الق من يعرفها انما كران بليدة بفارس من نواحى دارابجرد قرب
سيراف وقال لى السلفى قال لى ابو منصور العبدى الزبادى الحافظ كران قرية على
عشرة فراسخ من سيراف واليها ينسب محمد بن سعد الكراني الاديب الاخبارى روى عن
الاصمعى واكثر عن الرياشى وابو حاتم والسجستاني وعمر بن شبة وحماد بن اسحق بن
ابراهيم الموصلى وابى الحسن المداينى والخليل بن اسد ابو شخانه وطبقته روى عنه
الصولى وكان من سادهم اهل الادب وابو الطيب الفرجان من شيراز الكران من سواد
كران وزير صمصام الدولة بن عضد الدولة وابو عبد الله بن شادان الكرانى روى
عن زكريا يحيى الساجى وعبد الله بن شبيب المدنى ومحمد بن يحيى المنذرى الخوارزمى روى
عنه الخطابى ابو سليمان احمد بن محمد في كتاب صفة اسماء الله تعالى وابو اسحق الكرانى احد كتاب
الانشاء في ديوان عضد الدولة سمع ابى القاسم عبد العزيز بن يوسف وله قصة مع
عضد الدولة طريفة وذلك انه انشد عضد الدولة في بعض الايام قصيدة مدحه
بها وقال فيها وقد تاخر عنه جارية ٭ امن الرعاية يا ابن كل مملك ٭ رفعت له في المكرمات منار ٭
ان يقطع الحاوى العشيرعن ٭ ردفت كتابة لك الاشعاد يا صاحبى دنا الرجل قد ٭
للافاصل الركاب تحتها السعاد ٭ الارض واسعة الفضا بسيطة ٭ والرزق مكتفل به الجبار ٭
والتفت عضد الدولة الى ابى القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاضه ما سمعه وقال انت عرضتنى
لهذا القول اطلق جارية وروفه ما فاته قال ابو اسحق فلما خرج ابو القاسم المطهر من بين يدى
عضد الدولة قال لى اظنك قد كرمت راسك فقلت له ايها الاستاذ براس لا يتكلم خير منه به

كران بكسر اوله موضع في البادية قال سعد بن علقمة بن عتاد المازنى وقد خرج عليه
قوم من القيس ولم يكن بحضرته احد من عشيرته فاستغاث بابن من الازد من الجهاضم
منهم ووانشج واشباههم والبجد فطعنهم وقال ٭ لما رايت انني لست عاريا كراني
ولا كيران من رهيص سالم ٭ نهضت بقوم من هداد ووانشج ٭ واشباههم من يحمد
والجهاضم ٭ يرث اللحى مثل العمايم عزل ترى ٭ الوسم في اعضادهم كالمياسم ٭
فخص القنا حتى حرحنا صوادرا ٭ عن الموت عمر المارق المتلاطم ٭ فذكروا ان
الازد ابو المهلب بن ابى صفرة فقالوا ان معبد بن علقمة مدحنا حين اغناه مقال ما قال
لكم فانشدوه يرث اللحى مثل العمايم فضحك وقال والله ويلكم ما ترك المهلب
ما تركت شيئا من مذمتكم فقالوا لو علمنا ما نصرناه **كران** بفتح اوله وتشديد ثانيه
واخره نون محلة مشهورة باصبهان قد نسب اليها من لا يحصى من اهل العلم والرواية
وكران ايضا بلد من بلاد الترك من ناحية بيت منها معدن الفضة وثم عين ماء لا يغمس
فيها شيء من الموديات نحو الحديد وغيره الا يذوب قاله الحازمى وحصن على اهل سلف
بالمغرب في بلاد المغرب وذكر ابو حوقل وقال موضع حوقلى يقال له سوق كران
وبينه وبين طيانة مرحلة وبينها وبين امنى ثلاث مراحل **كرج صاد شاد** يقال للحانوت
كربج وكربق بالضم ثم السكون وباء موحدة مضمومة وجيم موضع قريب من
الاهواز دون سوق الاهواز بثمانية فراسخ من جهة البصرة له ذكر في اخبار الخوارج
مع المهلب بن ابى صفرة قال يزيد بن مفزع ٭ سقاهم الاعاد مستحسن الغزى ٭
منازلنا من مسرقات فشرقا ٭ فستر لا زالت خصيبا جنابها ٭ الى مدفع السلان من بطن دورقا ٭
الى الكرخ الاعلى الى رامهرمز الى قبرات الشيخ من فوق ماء استقا بالمود وهو الموضع
الذى قتل فيه الحسين بن على بن ابى طالب ~~الى مشهد~~ في طرف البرية عند الكوفة فاما اشتقاقه
فالكربلة رخاوة في القدمين يقال جاء يمشى مكربلا فيجوز على هذا ان يكون ارض
هذا ان يكون ارض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك ويقال كربلت الحنطة اذا هذبتها
ونقيتها وينشد في صفة حنطة ٭ يحملن حمراء رسوبا للثقل ٭ قد غربلت وكربلت من القصل ٭
فيجوز على هذا ان تكون الارض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك والكربل اسم
نبت قيل هو الحماض وقال ابو وجزة يصف عهون بالهودج ٭ وثامر كربل وعميم دفلى ٭
عليها والبدى سبط يمور ٭ **كربلا** فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبته هناك
فسمى به وقد روى ان الحسين لما انتهى الى هذه الارض قال بعض اصحابه ما اسم هذه القرية
وامتاز الى العقر فقيل هو العقر فقال الحسين رضى الله تعالى عنه نعوذ بالله تعالى من العقر
ثم قال فما اسم هذه الارض التى نحن فيها قالوا كربلا فقال ارض كرب وبلاء واراد الخروج
منها فمنع وهو مذكور حتى كان منه ما كان ورثته زوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
فقالت ٭ وحسيناء فلا نسيت حسينا ٭ اقصدته اسنة الاعداء ٭ غادروه بكربلاء صريعا ٭
لا سقا الغيث بعده كربلاء ٭ ونزل عند فتحه الحيرة بكربلاء فشكا اليه عبد الله بن وثيمة
البصرى الذباب فقال رجل من اشجع في ذلك ٭ ولقد حبست بكربلاء مطيتى ٭
وبالعين حتى عاد غثا سمينها ٭ اذا رحلت من منزل راجعت ٭ له لعمر وانها انى لاهينها ٭
ويمنعها من كل ماء كل شريعة ٭ رفاق من الذبان زرق عيونها ٭ **كرثيم** بالضم والسكون
ثم تاء مثناة من فوقها وميم قال ابو منصور كرثوم بالواو وهى حروة بنى عذرة والكرثوم
في اللغة الصفا من الحجارة وانشد ٭ اسقا لكل ريح هريده ٭ ينزل سيلا خارج الكلوم ٭
ونا فعا بالصفصف الكرثوم ٭ **كرت** بالضم ثم السكون وتاء مثلثة مدينة في اقصى بلاد
المغرب قرب بلاد السودان وربما قيلت بالتاء المثناة **كرج** بفتح اوله وثانيه واخره جيم وهى
فارسية فاهلها يسمونها كرت وهى في رستاق يقال لها فايق ورايق عرب عن همته
فاما مجاز في العربية فالكرج من قولهم تكرج الخبز اذا اصابه الكرج وهو الفساد لا اعرف
له معنا غيره وينسب منه الكرج وهى مدينة بين همدان واصبهان في نصف الطريق والى همدان
اقرب ويضاف اليها كورة واول من مصرها ابو دلف القاسم بن عيسى العجلى وجعلها وطنه

والبها قصبة الشعراء وذكروها من اشعارهم والى كرخ ابي دلف ينسب القاضي ابو سعد سليمان بن
محمد بن الحسين محمد بن القصاري المعروف بالكافي الكرجي وكان فقيها فاضلا ذا عبارة ومضاء في
المناظرة لقي الشيوخ فاخذ عنهم ثم نظر الائمة فقطعهم وسمع الحديث ورواه وولي القضاء
بالكرج ومات في سنة ثمانين وخمسماية ومن بروجرد الى الكرج عشرة فراسخ ومن كرج الى البرج
اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى نوبنجان عشر فراسخ ومن نوبنجان الى اصفهان ثلثون فرسخا
وبين الكرج وهمدان نحو ثلثين فرسخا وكانت الكرج مدينة متفرقة ليس لها اجتماع المدن
وابنيتها ابنية الملوك قصور واسعة متفرقة وهي ذات زرع ومواشي فاما البساتين والمنتزهات
فليس بها انما فواكههم من بروجرد وغيرها وبناؤهم من طين وهي مدينة طويلة نحو من فرسخ
ولها سوقان على باب الجامع وسوق اخر بينهما صحرا وكرج من قرى الذي اخرى والكرج ايضا
اكبر بلدة في ناحية روداور بالقرب من همدان من نواحي الجبال بين همدان وبينها وبين
الكرج من كل واحدة منها سبع فراسخ **الكرج** بالضم ثم السكون واخره جيم جيل من الناس
نصارى كانوا يسكنون في جبال القبق وبلد السرير فقويت شوكتهم حتى ملكوا مدينة
تفلس ولهم ولاية تنسب اليهم وملك ولغة براسها وشوكة وقوة عدد وقال المسعودي
وقد وصف سكان جبال القبق وكردها فقال ويلي مملكة حنذان مما يلي القبق ملك يقال له
مرزبنان ولم يرد مع اكثاره في غيرهم فيدل على قلتهم سبحان من يغير الاحوال فانهم
في زماننا ملوك لهم شوكة وعزة تملكوا بها البلاد حتى اخرجهم عنها خوارزم شاه
جلال الدين وفقه الله **كرخة** من مدن خوزستان **كرخن** بالفتح ثم السكون وخاء معجمة
ونون موضع والله اعلم **كرخايا** بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وبعد الالف ياء مثناة من
تحت نهر كان ببغداد تاخذ من المحول حتى يمر سراتا فيجي رستاق الفروسخ الذي منه
بغداد نفسها فلما احدث عيسى بن عبد الله بن عباس الرحا المعروفة برحا ام جعفر قطع
نهر كرخيا وجعل سقاه رستاق الفروسخ والكرخ من نهر الدجيل وهذا نهر معروف
مشهور قد اكثرت الشعراء من ذكره ولا اثر له الان ولا يعرف البتة وقال الخطيب ويحمل
من نهر عيسى بن علي نهر يقال له كرخايا يتفرع منه انهار وتدخل بغداد من موضع يقال له
باب ابي قبيصة ويمر الى قنطرة اليهود ثم قنطرة درب الحجارة وقنطرة البيمارستان وباب
المحول ويتفرع منه انهار الكرخ كلها منها نهر رزين يمر في سويقة ابي الورد الى بركة زلزل
ثم الى الطاق الحراني ثم يصب في الصراة اسفل من القنطرة الجديدة ويتفرع من نهر رزين
نهر يعبر بعبارة فيدخل الى مدينة المنصور ويتفرع من كرخايا انهار عدة في سوق الكرخ
لا اثر لها الان البتة منها نهر الدجاج **الكرخ** بالضم ثم السكون وخاء معجمة وما اظنها عربية
انما هي نبطية وهم يقولون كرخت الماء وغيره من البقر والغنم الى موضع كذا اي جمعته
فيه في كل موضع وكلها بالعراق وانا ارتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم حسب ما فعلنا
في مواضع **كرخ تاجدا** قيل هو كرخ سامرا يذكر في موضعه وقيل كرخ تاجدا وكرخ جدان
واحد **كرخ البصرة** حدث ابو علي المحسن قال القاسم بن محمد الكرخي واخوه ابو احمد
وابنا جعفر بن محمد تقلدوا الدنيا لان القاسم تقلد كسور الاهواز وتقلد فارس وتقلدوا
الثغور واساماخ وتقلد ابو جعفر كور الاهواز وتقلد فارس وتقلد ابو جعفر محمد بن القاسم
الجبل وديوان السواد دفعات وقطعة من المشرق كبيرة وتقلد البصرة والاهواز مجموعة
ثم تقلد عدة دواوين كبار جليلة بالحضرة ثم تقلد الوزارة للراضي والوزارة للمتقي واذا
اضيف ابو ابراهيم اليهم تقلد من وجوه اهلهم وكبارهم لم يخل جيل بلد جديد من ان يكون واحد
منهم يتقلده وانما سموا الكرخيين لان اصلهم من ناحية الرستاق الاعلى بالبصرة في مراض المفتح
تعرف بالكرخ باقية الى الان الا انها كالخراب لشدة اختلالها وقد تقلد البصرة غير واحد منهم
وقطعا من الاهواز يقلد البصرة غير واحد منهم وقطعا من الاهواز يقلد البصرة ابو احمد اخو
القاسم الكرخي وتقلد مصر ايضا وتقلد قطعة من الاهواز في ايام السلطان ابو جعفر الكرخي
المعروف بالجرو وهذا الرجل مشهود بالجلالة فيهم قديما وكان قديما بالبصرة قال شاهدته
انا وهو شيخ كبير وقد اختلت حاله فصار يلي الاعمال الصغار من قبل عمال البصرة وكان ابو القاسم

بن ابي عبد الله البريدي لما ملك البصرة صادره على مال افقره وسمر يديه في حائط وهو قايم
على كرسي فلما سمرت يداه بالمسامير في الحائط نحي الكرسي من تحته وسلت اظافيره
وضرب لحمه بالقصب الفارسي ولا يمت ولا زمن قال ورايته انا بعد ذلك بسنين صحيحا
ووالديه استعاض عنهم انهم كانوا مخمسة يعتقدون ان عليا وفاطمة والحسن والحسين
ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم اشباح انوار قديمة لم تزل ولا تزال الى غير ذلك من اقوال هذه
النحلة وهي مقالة مشهورة وكان القاسم ابن من اسمح من راينا والطعام واشدهم حرصا
على المكارم وقضاء الحاجات وكان لابي جعفر محمد بن القاسم على ما بلغني في غير عمل تقلده
وخرج معه الله ست ماية دابة وبغل ونيف واربعون لخبا خانة الت حاله في اخر امره الى
الفقر الشديد ومات بعد سنة اربع واربعين وثلثماية في منزله ببغداد **كرخ بغداد**
ولما ابتنى المنصور مدينته امر ان يجعل الاسواق في طاق المدينة ازاء كل باب سوقا فلم يزل
على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من بطارقة الروم رسولا من عند الملك فامر الربيع
ان يطوف به في المدينة حتى ينظر اليها ويتاملها ويرى سورها وابوابها وما حولها
من العمارة ويصعد السور حتى يمشي من اوله الى اخره ويريه قباب الابواب والطاقات وجميع
ذلك ففعل الربيع ما امره به فلما رجع الى المنصور قال له كيف رايت مدينتي قال رايت بناء
حسنا ومدينة حصينة الا ان اعداءك معك فيها قال ومنهم قال السوقة توافي الجاسوس من
جميع الاطراف فيدخل بعلة التجارة والتجار هم برد الافاق فيتجسس الاخبار ويعرف ما يريد و
ينصرف من غير ان يعرف به فسكت المنصور فلما انصرف البطريق امر باخراج السوقة من المدينة
وتقدم الى ابراهيم بن حبيش الكوفي وخراش بن المسيب اليماني بذلك وامرهما ان يبني ما بين
الصراة ونهر عيسى سوقا وان يجعلاها صفوفا ورتب كل صف في موضعه وقال اجعلا سوق
القصابين في اخر الاسواق فانهم سفهاء وفي ايديهم الحديد القاطع ثم امر ان يبني لهم
مسجد يجتمعون فيه يوم الجمعة ولا يدخلوا المدينة قال الخطيب وقلد المنصور ذلك رجلا
يقال له الوضاح بن شبا فبنى القصر الذي يقال له قصر الوضاح والمسجد فيه ثم وقال ولم
يضع المنصور على الاسواق حتى مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو عبيد الله حتى وضع
على الحوانيت الخراج وقال غيره انه وضع عليهم الغلة على قدر الصناعة فلما كثر الناس ضاقت
عليهم فلما قالوا لابراهيم بن حبيش وخراش قد ضاقت علينا هذه الصفوف ونحن نتسع
ونبني لنا اسواقا من اموالنا ونودي عنا الاجارة ذلك فشرعوا في البناء للاسواق وقد قيل ان
السبب في نقلهم الى الكرخ ان دخاخينهم ارتفعت واسودت حيطان المدينة وتاذى بها
المنصور فامر بنقلهم وقال ابن داود الاصفهاني * يهيم بذكر الكرخ قلبي صبابة *
وهو الاحب من حل في الكرخ * ولست ابالي بالردا بعد فقده * وهل يجزع المذبوح من الم السلخ *
واضاف اليهما عبيد الله بن عبد الله بيتين اخرين وهما * اقول وقد فارقت بغداد مكرها *
سلام على اهل القطيعة والكرخ * هواي وراي والمسير خلافه * فقلبي الى كرخ ووجهي الى بلخ *
والاشعار في الكرخ كثيرة جدا وكانت الكرخ اولا في وسط بغداد والمحال حولها فاما الان
فهي محلة مفردة في وسط الخراب الا انها غير مختلطة بها ففي شرقيها والقبلة باب البصرة
واهلها كلهم سنة حنابلة لا يوخذ فيها غير ذلك وبينهما نحو شوط فرس جيد وفي جنوبها المحلة
المعروفة بنهر القلائين وبينهما اقل ما بينها وبين البصرة واهلها ايضا سنة حنابلة وعن
يسار قبلتها محلة تعرف بباب المحول اهلها ايضا سنة وفي قبلتها ايضا نهر الصراة وفي شرقيها
ايضا بغداد ومحال كثيرة واهل الكرخ كلهم شيعة امامية لا يوجد فيهم سني البتة **كرخ جدان**
بضم الجيم وسمعت بعضهم يقول بفتحها والضم اشهر والدال مشددة واخره نون زعم بعض
اهل الحديث ان كرخ باجدا وكرخ جدان واحد وليس بصحيح فاما باجدا فهو كرخ سامرا
واما كرخ جدان فانه بليد في اخر ولاية العراق يناوح خانقين عن بعد وهو الحد بين
ولاية شهرزور والعراق والى هذا الكرخ ينسب معروف الكرخي بن الفيرزان ابو محفوظ واخوه
عيسى بن الفيرزان حكى عن اخيه وقد روي ان معروفا من كرخ باجدا قالوا وبينه معروف يزار فيها
وقال ابو بكر الخطيب انه من كرخ بغداد والله تعالى اعلم والى كرخ جداد ينسب عبد الله بن الحسن

بزدلهم ابو الحسن الكرخي سكن بغداد وحدث بها عن اسمعيل بن اسحق القاضي ومحمد بن عبد الله
الحضرمي روى عنه ابو حيوة وابن شاهين وغيرهما وهو المصنف على مذهب ابي حنيفة
مات في رمضان سنة اربعين وثلثماية ومولده سنة ستين ومايتين وابراهيم بن عبد الله
بن احمد بن سلامة بن عبد الله بن مخلد بن ابراهيم بن مخلد الكرخي المعروف بابن الربيطي من اهل
كرخ جدان ولي القضا والاسجال نيابة عن قاضي القضاة روح بن احمد الحديثي وغيره عدة نوب
وولي الحسبة عدة ايام ومات في سنة تسع وعشرين وخمسماية **كرخ الرقة** من ارض الجزيرة
قال الصنوبري يذكر في هذه الابيات ٥ والى الرقتين اطرى قرى السد ٥ بمطوية الرقة مدعاه ٥
فازور الهنى في خفض عيشي ٥ وامان من حادثات الزمان ٥ حبذا الكرخ حبذا العمر لا بل ٥
حبذا الدير حبذا السروقان ٥ **كرخ سامرا** وكان يقال له كرخ فيروز منسوبا الى فيروز بن
بلاش بن قباذ الملك وهو اقدم من سامرا فلما بنيت سامرا اتصل بها وهو الى الان باق
عامر وخربت سامرا وكان الاتراك على ارتفاع من الارض وزعم بعضهم انه كرخ باجدا
ومنه معروف بن الفيرزان الكرخي الزاهد ويحتاج الى كشف وبحث وقد نسب ابن ابي
حاتم ابا بدر عباد بن الوليد خالدا العبري الكرخي من كرخ سامرا وحيان بن هلال وسعيد
بن عامر وبدل بن المحبر قال ابن حاتم سمعت منه مع ابي وسمع ابا بكر بن الزغوني وابا المكرم
ابن السهروردي وابا المعالي بن النحاس الحريمي وغيرهم **كرخ ميسان** كورة بسواد العراق
يدعى استاذاباذ التي بطبرستان ونقل العمراني ان كرخ ميسان بلد بالبحرين وفيه نظر **كرخ**
عبرتا وعبرتا من نواحي النهروان وخرب النهروان جميعه وهي الان عامرة ينسب اليه
ابو محمد عبد السلام بن يوسف بن محمد بن عبد السلام العبرتي الكرخي من عبرتا وهو خطيبها
سمع ابا الفضل محمد بن ناصر السلامي ومحمد بن امالي الرابع والخامس وهو حي في سنة عشرين
وستماية فيما احسب **كرخ عبرتا** مدينة بها واكثرهم يقول كرخة **كرخيني** بكسر الخاء
المعجمة ثم ياء ساكنة ونون وياء مهملة قلعة في وطاء من الارض حسنة حصينة بين دقوقا
واربل رايتها وهي على تل عال ولها ربض صغير **كرداح** بكسر اوله وسكون ثانيه ودال
مهملة موضع **كرد** بالضم ثم السكون واخره دال مهملة بلفظ واحد الاكراد اسم القبيلة
قال ابن طاهر المقدسي اسم قرية من قرى البيضاء منها شيخنا ابو الحسن علي بن الحسين
فارشاه الاصبهاني عن ابي القاسم الطبراني بكتاب الادعية من تصنيفه وسالته
عن هذه النسبة فقال نحن من اهل قرية بالبيضاء يقال لها كرد وقال الاصطخري كرد بلدة
اكبر من ابرقوه واخصب سعرا ولهم فضيلة كثيرة والله اعلم **كرود** بفتح اوله وثانيه
السكون ودال مفتوحة وراء ناحية من خوارزم او ما تاخمها من نواحي الترك لهم لسان
ليس لخوارزم ولا للترك وفي ناحيتهم عدة قرى ولهم اموال وماشية الا انهم
ادنيا الانفس كذا ذكره ابن قسام الحلبي منها عبد الغفور بن لقمان بن محمد بن ابي
الفوارس الكردري روى عن ابي طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المروزي وله تصانيف
على مذهب ابي حنيفة ومنها الانتصار لابي حنيفة في اخباره واقواله والمفيد والمزيد
في شرح التجنيد وشرح الجامع الصغير وكان مدرسا في مدرسة الحدادين مات في سنة
اثنتين وستين وخمسماية ووجدت في اخبار الفرس ان افراسياب ملك الترك دفن
كنوزه وخزاينه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كرود فلم يعبر عليه
احد حتى كان ابرويز بن هرمز وكان هو الذي ظفر بتلك الكنوز ونقل اليه في اثنا عشر
سنة في كل شهر يرد عليه بغل مال موقر واكثر ذلك الجواهر وصفايح الذهب الابريز والله
اعلم **كرودشين** ويقال ديكردشير حصن في المفازة التي بين قم والري ذكر في الدير
كرد فناخسره وفناخسره بفتح الفاء وتشديد النون والخاء معجمة مضمومة وهو الملك
عضد الدولة ابو شجاع بن ركن الدولة ابي الحسن علي بن بويه وهي مدينة اختطها على نصف
فرسخ من شيراز وسيق اليها نهرا كبيرا اجراه من مسيرة يوم انفق عليه الاموال العظيمة وجعل
له تحتها بستانا سعته نحو فرسخ ونقل اليها الصوافين وصناع الحرير والديباج وصناع
البركاباد وكتب اسمه على طرزها واتخذ بها اماكن وعقارات وجعل لها عيدا في كل سنة

يجتمع

يجتمع فيه للفسق واللهو والان خربت بعد موته وبطلت رسومها وكان وصول الملك اليها
كان بقين من شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثلثماية وجعل هذا اليوم عيدا
يجتمع فيه الناس من النواحي للشرب والقصف ويقيمون فيها سبعة ايام في اسواق استعد
لذلك **كردش** بالفتح ثم السكون ودال مهملة مكسورة وتاء مثناة من تحتها وراء ولاية بين
غزنة والهند **كردبات** واهل خراسان يسمونها كردوان بضم الكاف وبعد الراء الساكنة
زاي وباء موحدة واخره نون بلدة في الجبل قرب الطالقان جبلها متصل بجبال الغور
وهي قريبة من مرو الروذ وايضا خرج منها قوم من اهل العلم وربما كتبت في الخط بالجيم
فقيل جرزبان **كردين** قلعة من نواحي حلب من نهر اعور والبيرة لها عمل بفتح الكاف
وسكون الراء واخره نون **كرسكان** بفتح الكاف وسكون الراء وفتح السين والاخره
نون من قرى اصبهان ثم قرى ناحية لنجان ينسب اليها محمد بن جبوية بن محمد بن الحسن
بن يحيى الاسكافي ابو بكر حدث عن ابي عبد الرحمن الكلابي روى عنه احمد بن محمد اليسع و ابو
عبد الله الفاسي حدث في شوال سنة ثلاث وعشرين واربعماية **كر** بالضم والتشديد
بلفظ الكر من الكيل المعلوم وهو ستون قفيزا والكر في اللغة الحسي العظمى والجمع كرار
قال بها قلت عادته كرار وقال الكري الكر القلب في الوادي فليس بكر وقال الاديبي هو
بفارس والمشهور ان الكر نهر بين ارمينية واران يشق مدينة تفليس وبينه وبين بردعة
فرسخان ثم يجتمع هو ونهر الرس بالمجمع ثم تصبت في بحر الخزر وهو بحر طبرستان وقال
الاصطخري الكر نهر عذب مري خفيف يجري ساكنا ومبتداه فيمر بمدينة تفليس ثم على قلعة
حيان ثم الى تكي ومن جانبيه جنزه وشمكور ويجري على باب بردعة الى البحر الطبري
بعد اختلاطه بالرس والرس نهر اصغر من الكر والكر ايضا كورة من نواحي الموصل الشرقية
تعد في اعمال العقر عليها عدة قرى ومزارع **كرسفة** بالضم ثم السكون ثم سين
مضمومة وفاء مشددة وتاء كالهاء وهو في اللغة اسم للقطن واسم موضع في قول الشاعر
كل ذر وما اتاني حلل ٥ عين كرسفة من فعاقطن ٥ اي عين ما اتاني في هذا الموضع **الكرش**
من قرى اليمامة لم يدخل في صلح ذلك ايام مسيلمة وقال الحفصي الكرش بكسر الكاف نخل الري
عدي وانشد ابو زياد الكلابي ٥ اشاقتك الضباد بهضب ٥ حرس لحظ معلم وزقاسفني ٥
وقفت بها ضحى يوما وامسى ٥ من الاطراق حتى كدت امشي ٥ واظعان طلبت لاهل سلمى ٥
يناهي في الحرس وفي الدمقني ٥ كان حمولهن موليات نخيل ٥ الهجن او نخل بكرشي ٥
كرسي بلفظ الكرسي الذي تجلس الملوك عليه وتشديده الباب ليست للتشبيه وهي
قرية من اعمال طبرية يقال ان المسيح عليه السلام جمع الحواريين بها وانفذهم منها الى النواحي
وفيها موضع كرسي زعموا انه جلس عليه عيسى عليه السلام **الكرش** بلفظ كرش الماشية
يقال لمدينة واسط الكرش لقول الحجاج لما عمرها بنيت مدينة على كرش من الارض وقد
بسط القول فيه في واسط وكان يقال لاهل واسط الكرشيون وكانوا اذا مروا بالبصرة
تولع بهم اهلها فيقولون لهم يا كرسي فيتغافل واسطي الكرسيون وكانوا اذا مروا بالبصرة
تولع بهم اهلها فقيل تغافل واسطي وهو مثل والكرش ايضا قلعة بالعجم من نواحي يزد
باليمن قالوا ابو زياد الكلابي ومن جبال ابي بكر بن كلاب الكرش قال وكرش نوبت في الاكم
ويذكر في من شاء قال كرش ومن شاهده كرش فا مالك شواق فلا تذكر قال ولا
تعرف في بلاد بني كلاب جبلا اعظم من كرش **كرعت** روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج المهدي بقرية من اليمن يقال كرعة والله اعلم
كرفة بالضم ثم السكون وفاء اسم قف غليظ ضخم لبني حنظلة علم مرتجل **كركانج** اسم
قف غليظ ضخم لبني حنظلة علم مرتجل وكاف اخرى بعد الالف ساكنة يلتقي ساكنان ثم جيم
اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى وقد عربت فقيل الجرجانية فاما اهل خوارزم
فيسمونها كركانج وليس خوارزم اسم لمدينة بعينها انما هو اسم للناحية باسرها وهما
كركانجان فهذه الكبرى وبينها وبين كركانج الصغرى ثلث فراسخ وعهدي بالصغرى وهي
ايضا عامرة كبيرة اهلة ذات اسواق وخيرات وما اظنها الا خربا معا في وقعة التتر في سنة ثمان

عشرة وستماية والله المستعان ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد بن علي بن حامد يكتب من الادبا
كركان بالضم واخره نون واذا اعرب قيل جرجان في ثلاثة مواضع احدها المدينة المشهورة
التي بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجم الغفير من العلماء وهذه لا يكتب الا
بجيمين وكركان قرية بفارس وكركان ايضا قرية بفم ميسين وهذا لم يعرب فيما علمت
انما يكتب بالكاف قال بقرب قرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق في كل
عام فيتلف فيها خلق كثير بالعقارب فطلسمها بليناس الحكيم بامر كسرى فقلت
العقارب فيها وخف على اهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا يوجد فيها عقرب وان
وجدت لم تضر ومن اخذ من ترابها وطين به حيطان داره في اي بلد كان لم ير في داره عقربا
ومن شرب منه عند لسعة العقرب برى لوقته ومن اخذ منه شيئا وامسك العقارب
بيده لم تضره كرك بسكون الراء واخره كاف قرية في اصل جبل لبنان قرات بخط الحافظ
ابي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة اما الكركي بفتح الكاف وسكون الراء فهو احمد بن طارق بن
سنان الكركي قال ابو طاهر اسمعيل بن الانماطي الحافظ بدمشق وهو منسوب الى قرية في اصل جبل
لبنان يقال لها الكرك بسكون الراء وهو ليس من القلعة التي يقال لها الكرك بفتح الراء قلت
انا وكان ابو الرضا تاجرا مثريا بخيلا ضيق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا من ينفق عليه فلما
وكان مقترا على نفسه سمع ابا منصور الجواليقي ومحمد بن ناصر السلامي ومحمد بن عمر الارموي ومحمد بن
عبد الله الزاغوني وسمع في اسفاره في عدة بلاد وكان اكثر سفره الى مصر وكان ثقة في الحديث منقبا
لما يكتبه الا انه كان خبيث الاعتقاد رافضيا توفي في سادس عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وتسعين
وخمسماية وهو في بيته اياما لا يعلم احد بموته حتى اكلت الفار اذنيه وانفه على ما قيل وكان
مولده سنة سبع وعشرين وخمسماية كركر بالفتح ثم السكون وكاف اخرى واخره ر
اء مدينة باران قرب بيلقان انشاها انوشروان وقال لي ابن الكتبي ان كركر حصن قرب
ملطية بينها وبين امد وبالقرب من حصن الران الذي يذكره المتنبي في شعره وكركر ايضا ناحية
من بغداد ومنها القفص وكركر ايضا حصن بين ميساط وحصن زياد وهي قلعة حرية
كرك بفتح اوله وثانيه وكاف اخرى كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جدا في طرف الشام من نواحي
البلقاء في جبالها بين ايلة وبين القلزم والبيت المقدس وهي على سن جبل عال تحيط بها
اودية الا من جهة الربض قال والكرك ايضا قرية بعلبك بها قبر طويل يزعم اهل
تلك النواحي انه قبر نوح عليه السلام كركسكوه كلمة مركبة اما كركس فهو اسم مفازة
تتاخم قم وقاشان وما بين ذلك قبلة القرى والبلدان لا يسكنها الا قطاع الطرق وكوه
اسم الجبل فمعناه جبل كركس وهو الجبل في هذه المفازة دورته فرسخان يحيط بها هذه
المفازة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعر المسلك وفي وسط
هذا الجبل مثل الساحة فيه ماء يقال له بيده اذا كنت فيه كنت في مثل الحظيرة والجبل محيط
بك كركند بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثم نون ساكنة وياء مثناة
على ساحل البحر في جزيرة صقلية كركور ضيعة من ضياع سفاقس بصقلية ينسب اليها
ابو الحسن علي بن محمد الكركوري كركويه اديب روى السلفي عن ابي الحسن علي بن خلف بن عبد الله
الحضرمي الاديب عنه كركولان مهمل في الاصل كركويه بالفتح ثم السكون وكاف اخرى
مدينة من نواحي سجستان وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة سك فيها بيت
نار معظم عند المجوس كركين بكسر الكافين واخره نون من قرى بغداد قرب الميدان ذكر جحظة
في اماليه قال كتب علي بن يحيى المنجم الى الحسن بن مخلد في يوم مهرجان ٠ ليت شعري يا اجبا دهقان
وقد يا ما مهرجا الحسان ٠ لم ازل اعمل الزجاجة حتى ٠ كان مني ما يعمل السكران ٠
اصلو فاكح فلو عطست بكري ٠ وعلت في قبابك النيران ٠ لم تجاوز بيوت كركين شبرا ٠
ابن سنك النيروز والمهرجان ٠ وقال ايضا ٠ يا نسيم الروض بالاسحار هيجت ارتياحي
لقرى كركين والقفص وعصيان اللواحي ٠ كم سرور مات لما مات ارباب السماح ٠ كركي
بالتحريك بوزن بشكي اسم قلعة حصينة من اعمال اوريط الاندلس لها ولاية وقرى
كرمان بالفتح ثم السكون واخره نون وربما كسرت والفتح اشهر بالصحة وكرمان في الاقليم

طولها

١٤٩

طولها تسعون درجة وعرضها ثلثون درجة ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات
بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان فشرقيها مكران
ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص وغربيها ارض فارس وشمالها مفازة خراسان
وسجستان وجنوبيها بحر فارس ولها في حد السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكم وفيما
يلي البحر بها نخيل وهي بلاد كثيرة النخل والزروع والمواشي والضرع تشبه بالبصرة
في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات قال محمد بن احمد البشاري كرمان اقليم
يشارك فارس في اوصافه ويشابه البصرة في اسبابه ويقارب خراسان في انواع لانه قد
تاخم البحر واجتمع فيه البرد والحر والجوز والنخل وكثرت فيه التمور والارطاب والاشجار
والثمار ومن مدنه المشهورة جيرفت وموقان وخبيص وبم والسيرجان وبرماشير وبردسير
ونحو ذلك وبها يكون التوتيا ومنها يحمل الى جميع الدنيا واهلها اخيار اهل سنة وجماعة
وخير وصلاح الا انها قد تشعث بقاعها واستوحشت اكثر معالمها وخربت اكثر بلادها
لاختلاف الايدي عليها وجور السلطان بها لانها منذ زمن طويل خلت من سلطان
يقيم بها انما يتولاها الولاة فيجمعون اموالها ويحملونه الى خراسان وكل ناحية انفقت اموالها
في غير ما خربت انما تعمر البلدان بسكنى السلطان وقد كانت في الايام السلجوقية والملوك
القاوردية من اعمر البلاد واطيبها ينتابها الركبان ويقصدها كل نكيب وعوان قال ابن الكلبي
سميت كرمان بكرمان بن فلوج من بني ليطي بن يافث بن نوح عليه السلام وقال غيره
انما سميت بكرمان بن فارك بن سام بن نوح عليه السلام نزلها لما تبلبلت الالسن
واستوطنها فسميت به وقال ابن الفقيه يقال ان بعض ملوك العجم والفرس اخذ قوما
فلاسفة فحبسهم وقال لا يدخل اليهم الا الخبز وحده وخيرهم في ادم واحد فاختاروا
الاترج فقيل لهم كيف اخترتموه دون غيره فقالوا لان قشره الظاهر مشموم وداخله
فاكهة وحماضه ادم وحبه دهن فامر بهم فاسكنوا كرمان وكان ماؤها في ابار لا يخرج
الا من خمسين ذراعا فهندسوه حتى اظهروه على وجه الارض ثم غرسوا بها الاشجار
فالتفت كرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذلك فقال اسكنوهم الجبال فاسكنوها فعملوا
الفوارات واظهروا الماء على رؤوس الجبال فقال الملك اسجنوهم فعملوا في السجن الكيميا
وقالوا هذا علم لا نخرجه الى احد وعملوا منه ما علموا انه يكفيهم مدة اعمارهم ثم احرقوا
كتبهم وانقطع علم الكيميا وقد ذكر في بعض كتب الخراج عن بعض كتاب الفرس ان الاكاسرة
كانت تجبي الخراج مائة الف الف وعشرين الف الف درهم سوى ثلثين الف الف ضلع من الوضايع
لموايد الملوك وكانوا يجبون فارس اربعين الف الف وكانوا يجبون كرمان لستين
الف الف درهم لسعتها وهي ثمانون ماية فرسخ في مثلها وكانت كلها عامرة وبلغ من
عمارتها ان القناة تجري من مسيرة خمس ليال وكانت ذات اشجار وعيون وقنا وانهار
ومن شيراز الى السيرجان مدينة كرمان اربعة وستين فرسخا وهي خمسة واربعون سيرا
كبار وصغار واما في ايامنا هذه فقصبتها واشهر مدنها جواشير ويقال كواشير
وهي في بردسير واما فتحها فان عمر بن الخطاب ولى عثمان بن ابي العاص البحرين فعبر البحر
الى ارض فارس ففتحها ولقي مرزبان كرمان في جزيرة ابن كاوان فقتله فوهى امر اهل كرمان
ونخب قلوبهم فلما صار حاصر الى فارس في ايام عثمان بن عفان انفذ مجاشع بن مسعود
السلمي الى كرمان في طلب يزدجرد فهلك جيشه بجليل من مدن كرمان وقيل من رساتيق
فارس ثم لما توجه ابن عامر الى خراسان ولى مجاشعا كرمان ففتح حمد واستبقى اهلها واعطاهم
امانا بذلك وقد بها قصر يعرف بقصر مجاشع ثم فتح مجاشع مروحروه ثم اتى السيرجان
مدينة كرمان فتحصن اهلها منه ففتحها عنوة وقد كان ابو موسى الاشعري وجه الربيع
بن حارث زياد الحارثي ففتح ما حول السيرجان وصالح اهل بم والانديعان ثم نكث اهلها
وافتتحها مجاشع بن مسعود وفتح جيرفت عنوة وسار في كرمان فدوخها واتى القفص
وقد اجتمع اليه خلق من الاعاجم فواقعهم وظفر عليهم وهرب جماعة من اهل كرمان فركبوا البحر
ولحق بعضهم بسجستان وكرمان فاقطعت العرب منازلهم وارضيهم فعمروها وادوا العشر فيها

واحتفروا القنى في مواضعها فقال الاحمر السعدي • ايا سمرات الكرب لازال وابل •
عليكن منهل الغمام مطير • الا حبذا الماء الذي قابل الحمى • ومربع من اهلنا ومصير •
وايامنا بالمالكية انني لهن • على العهد القديم ذكور • ويا نخلات الكرخ لا نال شانا •
عليكن ممتد السحاب ذرور • سقين ما دامت سكوان نخلة • عوامر يجري بينهن نهور •
لقد كنت ذا قرب فاصبحت • نازحا بكرمان ملقى بينهن ادور • وولي الحجاج قطن بن
قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال
الهلالي فارس كرمان وهو الذي انتهى الى نهر فلم يقدر واصحابه على عبوره فقال من جاوزه
فله الف درهم فوفى لهم وكان ذلك اول يوم فيه سميت الجائزة وقال الجحاف بن حكيم
فدى للاكرمين بني هلال • على علاتهم اهلي ومالي • هم سنوا الجوائز في معد فصارت سنة اخرى الليالي •
رماحهم تزيد على ثمان وعشر • حين يختلف العوالي • وكرمان ايضا مدينة بين غزنة
وبلاد الهند وهي من اعمال غزنة بينهما اربعة ايام او نحوها وبنيسابور محلة يقال لها مربعة
الكرمانية ينسب اليها يعقوب ابو يوسف الكرماني النسابوري الفقيه الحافظ المعروف
بابن الاخرم اطال المقام بمصر وكان بينه وبين المزني مكاتبة سمع اسحق بن راهويه
ومنه بن سعيد ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم وسمع بالعراق والشام وخراسان والجزيرة
ومصر روى عنه ابو حامد بن الشرقي وعلي بن حمشاد العدلي وفي سنة سبع وثمانين ومائتين
كرند قرية كبيرة ذات جامع ومنبر وخلق كثير وماء جار ونخل من نواحي طبس شاهدها
ابن النجار الحافظ كرمجين بالفتح ثم السكون وفتح الميم وكسر الجيم وياء من قرى نسف
ينسب اليها اليمان بن الطيب بن حبش ابو الحسين قال هو المستغفري هي من قرية كرمجين
من قرى نسف حدثنا عن عبد الله وداود ابني نصر بن سهل البزدويين مات في ذي الحجة
سنة اثنتين وثلثين وثلثماية في كتاب النسب السمعاني انه مات سنة اثنتين وثمانين
وثلثماية كرمل بالكسر ثم السكون وكسر الميم ولام حصن على الجبل المشرف على حيفا بسواحل
بحر الشام وكان قديما في الاسلام يعرف بمسجد سعد الدولة وكرمل قرية في آخر حدود
الخليل من ناحية فلسطين كرمليس كانها مركبة من كرم وليس من قرى الموصل شبيهة
بالمدينة من اعمال نينوى في شرقي دجلة كثيرة الغلة والاهل وفيها سوق عامر وتجار كرملين
اسم ماء في جبل طي في قول زيد الخيل وهشام ثم افرده في شعر واحد • الم اخبركما خبرا اتاني •
ابو الكساح برسل بالوعيد • اتاني انهم سرقوا عرضي • حماس الكرملين لها قديد •
فسيري ياعدي ولا تراعي • فحلي بين كرمل فالوحيد • كرم بلفظ الكرم مصدر الكريم
اسم موضع في شعر زهير • عوم السفين فلما حال دونهم • فيد القريات فالعتكان فالكرم •
كرمة من نواحي اليمامة بين الحصن في شعر ابي خراش الهذلي • وايقنت ان الجود منه سجية وما •
عشت عيشا مثل عيشك بالكرم • قال الكرم جمع كرمة وهو موضع جمعه بما حوله
كرمة بضم اوله وتشديد ثانيه وكسر الميم وتشديد تاء النسبة من اعمال الموصل من المروج
على دجلة ينسب اليها عمر بن كريم بوا ومالة بن عبد الله بن الحسن ابو خليل المارداني الكرمي
خطبها هو وابوه وجده من قبله وكان والده تفقه على مذهب الشافعي وطلب ان يتولى
قضاء الناحية فتورع ولم يجب فتوفي والده الخطيب عمر سنة خمس عشر وستماية كرمي
فقال الكرماني من اهل قرية يقال لها كرمانية وقال قدم حاجا وحدثنا عن شجاع بن شجاع
الكتاني كرمنية بفتح اوله وسكون ثانيه وامالة الميم قرية مقابل تكريت وليس لتكريت
اليوم غيرها وقرية اخرى يقال لها الخصاصة الى جنب هذه كرنبا بفتح اوله وسكون
ثانيه ثم فتح النون وباء موحدة والف موضع من نواحي الاهواز كانت به وقعة بين الخوارج
واهل البصرة بعد وقعة دولاب وقال الكلبي كرنبا بن كوثى الذي حفر فهو كوثى بنواحي
الكوفة من بني ارفخشد بن سام بن نوح وقرات في ديوان حارثة بن بدر بخط بنات السعدي
قال لما اجتمعت الازارقة وهزمت مسلم بن عبيس اجتمع الناس بالبصرة فجعلوا عليهم حارثة
بن بدر العراقي فلقيهم بجسر الاهواز فخذله اصحابه فتركوه فقالوا من جاءنا من الاعراب وله
فريضة المهاجرين ومن جاءنا من الموالي فله فريضة العرب فلما راى ما يلقى اصحابه قال

ابن الحمار

ابن الحمار فريضة لشبابكم • والخصيبا فريضة الاعراب • عض الموالي جلد ايرابيكم •
ان الموالي معشر حباب • ثم بلغه ولاية المهلب عليهم فناداهم كرنبوا ودولبوا وحيث
شئتم فاذهبوا قد ولي المهلب فقال المهلب اهلها والله يا حارثة فانصرف مقصوصا فذهب
يدخل اليه ذو وقار فوضع رجله على حرف الزورق فاكفأنها الزورق فوضع في دجيل فغرق
فصار ذلك مثلا قال العقفاني الخيلطي يجيب جارية • الا الله يا ابنة ال عمرو لما •
لاقى جويرة من بدر • عداه دعانا على الصوت منه • الا الاكرنبوا والخيل تجري •
فيا الله ما سحبت عليه ذيول • العار من شفع ووتر • وقد ذكرها عبد الصمد بن المعذل
يهجو هشاما الكرنبائي • ولو زمن بلاغة ناطق • ابنته البلاغة من كرنبا •
وقال جرير • ولقد وسمت مجاشعا بانوفها • ولقد كفيتك مدحه بن جعال •
فانفخ بكيرك يا فرزدق وانتظر • في كرنبا هدية القفال • كورينه مدينة بصقلية
على البحر كرفك بضم اوله وكسر ثانيه وسكون النون واخره كاف ايضا بليدة بينها وبين مدينة
سجستان ثلثة فراسخ واهلها كلهم خوارج حاكة وهي بليدة نزهة كثيرة الخيرات
وبعضهم يسمونها كرون كرنه بلد بالاندلس قال ابن بشكوال عبد الله بن احمد بن سعدان
من اهل كرنة ابو مروان روى عن ابي المطرف العبادي وعبد الله بن واقد القاضي ثم
رحل وحج ثم قفل وتوفي قريبا من الخمسين والاربعماية كروان بفتح اوله وثانيه
ثم واو واخره نون بلفظ الكروان من الطير وهو القبج وهو الحجل قرية بطوس كروه
شعب في جبل دربند من همذان وفيه شعر في اروند ينقل الى هنا كروخ بالفتح واخره
خاء معجمة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ومن كروخ يرتفع المشمش الذي يحمل
الى جميع البلاد وهي مدينة صغيرة قال الاصطخري واهلها شراة وبناؤها طين وهي في
شعب حلب وحدها مدار عشرين فرسخا كلها مشتبكة البساتين والمساجد والقرى
عامرة ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن عبد الله بن ابي سهل بن القاسم بن
ابي منصور الكروخي شيخ صالح كثير الخير من اهل هراة واهله من كروخ سمع من بهراة
من ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر الترياقي وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه
وجاور بمكة الى ان توفي بها سنة ثمان واربعين وخمسماية ومولده بهراة سنة اثنتا واربعين
واربعماية كرة بالتحريك وهو الكرج بالجيم وقد تقدمت كريب بالفتح ثم الكسر وياء
واخره باء موحدة وهو في السويق قالوا والكريب ان تزدرع في القراح الذي لم يزدرع قط
ويروى كريب بلفظ التصغير وهو اسم موضع في قول جرير • هاج الفؤاد بذي كريب دمنة •
او بالافاقة منزل من مهدد • فازال يهيج منك صبابة • نوى تخالف رحا كلمات ذكرا •
كريت بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وتاء مثناة من فوق لا اعرف فيه الا قولهم
حول كريت اي تام اسم موضع في شعر عدي بن يزيد وقيل هو كريت موضع في جرد بني
يربوع بين الكوفة وفيد الكريز بالفتح ثم الكسر واخره زاي اخرى وهو الغبار في اللغة
والكرير صوت المختنق المجهود المحشرج للموت وهو اسم نهر سمي بذلك لصوته الكرين
بالضم ثم الكسر واخره نون قبلها ياء مثناة من تحت من قرى طبس ونواحي قهستان وربما
يشدد الراء وقيل هي احدى الطبسين ينسب اليها ابو جعفر محمد بن كثير الكريني سمع عبد الله
محمد بن ابراهيم سعيد العبدي روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي بن جعفر الطبسي كريون
بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحتها وواو ساكنة ثم نون اسم موضع
قرب الاسكندرية اوقع به عمرو بن العاص ايام الفتوح بجيوش الروم وهو موضع
في شعر كثير ورواه بعضهم بالدال وهو خطا قال • لعمري لقد رعتم غداة سويقة •
ببينكم ما غرحق جزوع • ومرت سراعا عيرها وكانها • دوافع بالكريون ذات قلوع •
وحاجة نفس قد قضيت وحاجة • تركت وامر قد اصبت بديع • قال ابن السكيت نهر الكريون
نهر بمصر ياخذ من النيل وكذلك شبه عيرها بالسفن ذات القلوع ذات الشراعات وقال
عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح عبد العزيز بن مروان فقال • لحي من امية ليس في اخلاقهم دنق •
غدا من درج الكريون حيث سقيهم حرق • فلما ان علوت النيل والريان يختفق • وانت الجوهر الحكمي •

والديباج بابلق

سقاها غير مفرقة الى حلوان تستبق • احب الى من قوم اذا ما اصبحوا انفقوا • الكريه بالفتح
ثم الكسر والياء مشددة موضع في ديار كلب قال ابو عدام بسطام بن شريح الكلبي
لما تواددوا علينا قال صاحبنا • روض الكريه غال الحي او زهق • باب الكاف والزاي وما يليهما
كزد بالفتح ثم السكون واخره دال مهملة اسم موضع قال ابن دريد موضع يقال كزمت الشيء الصلب
كزما اذا عضضته عضا شديدا كزن بالفتح ثم السكون ونون بليدة بينها وبين مراغة
نحو ستة فراسخ فيها معبد للمجوس وبيت نار قديم وايوان عظيم عال جدا بناه كيخسرو الملك
كزه بفتح اوله وكسر ثانيه مدينة بسجستان كذا يقول العجم وقيلت بالجيم جزه وقد ذكرناه في بابه
كزنه هو فيما احسب موضع في الجزيرة بالاندلس في لحف البوت ينسب اليه منذر بن سعيد البلوطي
القاضي والقاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف الكزني القرطبي يروي عن ابي المطرف عبد الرحمن
بن القاسم بن محمد الشعبي المالكي وروى عنه السلفي بالاجازة وقال قتل في جامع قرطبة سنة
تسع وثمانين وخمسماية او سنة ثمان في يوم جمعة بغير حق رحمه الله كزيرم بيت عبادة
للسمرة من اليهود بنابلس يزعمون ان بالذبح فيه كان وان الذبيح هو اسحق والسمرة من
اليهود بنابلس كثيرون كذلك باب الكاف والسين وما يليهما
كساب بالضم واخره باء موحدة موضع في قول عمر بن ابي ربيعة • حي المنازل قد عمرت خرابا •
بين الجرير وبين ركن كسابا • يا ليتني منذ كان غير د سماها من السحاب المعقبات سحابا •
دار التي قالت غداة لقيتها • عند الجمار فاعييت جوابا • وقال عبد الله بن ابراهيم
الجحمي كساب بالفتح على وزن قطام جبل في ديار هذيل قرب الحزم لبني لحيان نقله عنه
موسى فان لم يكن غير الاول فاحدهما يخطي بخط اليزيدي في شعر الفضل بن عباس •
الا احمي واذكر اربت قوم • هم حلوا المركبة السابا • وكانوا ارحم الناس طرى •
ولم يدنك كان كانهم عذابا • ولو وزنت حلومهم برضوى • وفت منها او زيدت كسابا
كذا ضبطه بالفتح وقال هو جبل كسادن الدال مهملة مضمومة واخره نون من قرى على
اربع فراسخ من سمرقند كسبه بلفظ المراة الواحدة من الكسب من قرى نسف ينسب
اليها كسوي وكسبجي على اربع فراسخ من نسف وهي ذات جامع ومنبر وسوق ينسب اليها
ابو احمد عيسى بن الحسين بن الربيع الكسبوي مصنف كتاب البستان وروى عنه ابو سعد
الايشي والامام ابو بكر محمد بن محمد بن ابي محمد واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان
بن قريش الكسبوي من بيت علم كل منهم يروي الحديث عن ابيه وكان من الايمة والعلما
وكان ابو بكر فاضلا مناظرا وتوفي بكسبه سنة اربع وتسعين واربعماية ومولده سنة تسع
وثلثين واربعماية في صفر كستانه بالضم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها واخره نون
قرية بين الذي وساوه ينسب اليها قسطاني وقد ذكر من نسب اليها من قسطانة من هذا
الكتاب الكسر قرى كثيرة بحضرموت ويقال له كسر قشاقش تسكنه كندة قاله ابن الحايك كش
بكسر اوله وتشديد ثانيه مدينة تقارب سمرقند وقال البلاذري كس هي الصغد وكان القعقاع
من سويد التميمي والي ابا جلدة اليشكري كس ثم عزله فقال يعدوا بقاله في ابردين معترضا
لانه نقله في لم يعدان نزحا وقال ابن ماكولا كش العراقيون وغيرهم يقولونه بفتح الكاف وربما
صحفه بعضهم بالشين المعجمة وهو خطا ولما عبرت نهر جيحون حضرت بخارى وسمرقند وجدت
جميعهم يقولون كس بكسر الكاف والسين المهملة وكس مدينة ولها قهندز وربض ومدينة
اخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القهندز خراب والمدينة الخارجة عامرة قال
الاصطخري وهو مدينة نحو ثلث فراسخ في مثلها وهي مدينة حصينة جز ومنه يدرك فيها الفواكه
اسرع مما تدرك لسائر ما وراء النهر غير انها على ما يكون عليه بلاد الغور وذكر ابوابها وانهارها
قال وفي المدينة والربض في عامة دورها مياه جارية وبساتين وطول اعمارها مسيرة اربعة ايام في مثلها
وكس ايضا مدينة بارض السند مشهورة ذكر في المغازي وممن ينسب اليها عبد حميد بن نصر واسمه
عبد الحميد الكسي صاحب المسند واحد ايمة الحديث يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق
وغيرهما وروى عنه مسلم بن الحجاج وابو عيسى الترمذي وتوفي سنة تسع واربعين وماتين وقال
ابو الفضل بن طاهر كسي بالسين المهملة تعريب كشي بالشين المعجمة كسف بفتح اوله وثانيه وفاء

قرية من نواحي الصغد كسفه ماءة لبني نعامة من بني اسد كسكر بالفتح ثم السكون وكاف
اخرى وراء معناه كورة واسعة ينسب اليها الفراريج الكسكرية لانها تكبر بها جدا ذاتها
انا تباع فيها اربعة وعشرون فروجا كبارا بدرهم واحد قال ابن الحجاج
ما كان قط غذاها الا الدجاج المصدر والنبط يجلب لكن من بعض اعمال كسكر وقصبتها
اليوم واسط وقصبتها التي بين الكوفة والبصرة وكانت قصبتها قبل ان يمصر الحجاج واسطا
جسر سابور ويقال ان حد كورة كسكر من الجانب الشرقي في اخر سقي النهروان الى ان يصب
دجلة في البحر كله من كسكر فيدخل فيه على هذا البصرة ونواحيها فمن مشهور نواحيها المبارك
وعبدسي والمذار ودعنا وميسان ودستميسان واجام البريد فلما مصرت العرب الامصار
فرقتها من كسكر ايضا في بعض الروايات اسكاف العليا واسكاف السفلى وبعرو سما وبهندف
ودقوقت وقال الهيثم بن عدي لم يكن بفارس كورة اهلها اقوى من كورتين كورة سهلية
وكورة جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصبهان وكان خراج كل واحدة منهما
الف مثقال قالوا وسميت كسكر بكسكر بن طهمورث الملك الذي هو اصل الفرس وقد ذكر في فارس
وقال اخرون معنا كسكر بلد الشعير بلغة اهل هراة وقال عبيد الله بن الحر
انا الذي اخليتكم عن كسكر • ثم هزمت جمعكم بتستر • ثم انقضت بالخيول الضمر •
حتى حللت بين داري حمير • وسمع عمران ابن حطان قوما من اهل البصرة او الكوفة
يقولون ما لنا وللخروج وارزاقنا دارة واعطياتنا جارية وفقيرنا قايم فقال عمران بن حطان
فلو بعثت بعض اليهود عليهم • يؤمهم او بعض من قد تنصرا • لقالوا رضينا ان اقمت عطاونا •
واجريه قدسي من كسكرا • كسوة قرية هي اول منزل تنزل القوافل اذا خرجت من دمشق
الى مصر قال الحافظ ابو القاسم وبلغني ان الكسوة انما سميت بذلك لان غسان قتلت بها رسل
ملك الروم اليهم لاخذ الجزية منهم واقتسمت كسوتهم كسير وعوير تصغير كسر وعور
وهما جبلان عظيمان مشرفان على اقصى بحر عمان صعبة المسالك وعرة المقصد صعبة المنحا
فلذلك سميت بهذا الاسم يقولون كسير وعوير باب الكاف والشين وما يليهما
كشاف بالضم واخره فاء للتخفيف موضع من باب الموصل كشانية بالفتح ثم التخفيف و
بعد الالف نون وياء خفيفة بلدة بنواحي سمرقند من نواحي شمالي وادي الصغد بينها وبين
سمرقند اثنا عشر فرسخا قال وهي قلب مدن الصغد واهلها ايسر من جميع مدن الصغد خرج
منها جماعة من العلماء والرواة وقد رواه بعضهم بالضم والاول اظهر ينسب اليها ابو محمد
بن حاجب بن محمد الكشاني روى عنه ابي بكر بن اسمعيل وحفيدة ابو علي اسمعيل بن ابي نصر
محمد بن احمد بن حاجب الكشاني اخر من روى صحيح البخاري عن الفربري وتوفي سنة احدى
وتسعين وثلثماية كشب بالضم واخره باء موحدة والكشب شدة الاكل اللحم وكشب جمع فاعل
موضع في قول كنانة بن عمرو بن مرت على كشب عدوه وجاوزت تحت اريك اصيلا كشيب
بفتح الكاف وسكون الشين جبل معروف قاله علي بن عقبي الرماني وقال ابو منصور كشب بالفتح
ثم الكسر جبل بالبادية ولعل المراد بالجمع موضع واحد وانما الرواية مختلفة كشتن بالفتح
بوزن جمزي جبل بالبادية كشت بالكسر ثم السكون وتاء مثناة من ثغور الاندلس من اعمال
بلنسية وهو حصن منيع وكشت كرولة وكن وله قبيلة بالبربر يعرب فيقال خزولة منها عيسى
صاحب المقدمة في النحو جبل منقطع بارض المغرب من عواصم الجبال لا يملكه غير اهله
كشح بالفتح ثم السكون وحاء مهملة بلفظ الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو
من لدن السرة الى المتن وهما كشحان موضع في دالية ابن مقبل كشر بوزن زفر من نواحي صنعاء
اليمن كشن بالفتح ثم السكون وهو بيد الاسناد عند المتبسم بلد قريب من حوش وفي حديث
الهجرة ثم سار بهما بعد ذي العصوين الى بطن كسر وهو ما بين مكة والمدينة كشي بالفتح ثم
التشديد قرية على ثلث فراسخ من جرجان الجبل ينسب اليها ابو زرعة محمد بن احمد بن يوسف بن
محمد بن الجنيد الكشري الجرجاني حدث عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ومكي بن عبدان
وعبد الرحمن بن ابي حاتم وغيرهم وقال ابو الفضل المقدسي الكشي منسوب الى موضع بما وراء
النهر منهم عبد بن حميد الكشي وفيهم كثرة فاذا عرب يكتب بالسين وقد تقدم عن ابن ماكولا

ما يرد هذا قال والمحدث الكبير ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكشي وابنه محمد بن
ابي مسلم الكشي سمعت ابا القاسم الشيرازي يقول انما لقب بالبصرة لانه كان يبني دارا بالبصرة
وكانوا يقولوا ماتوا الكج واكثر من ذكره فلقب بالكجي ويقال بالكشي والكج بالفارسية الجص وقال
ابو موسى الحافظ الاصفهاني لا ارى لما ذكره اصلا ولو كان كذلك لما قال الا الكجي بالجيم واظنه منسوبا
الى ناحية بجوزستان يقال لها دير كج وقال ابو موسى وكش قرية من قرى اصبهان بكاف عين صريحة
كان بها جماعة من طلاب العلم الا انه يجب فيما اظن بالجيم بدل الكاف **كشفد** بلد في جبال حلب
عصا فيه رجل في سنة احدى وستين وخمسماية وانضم اليه جمع فخرج اليه عسكر الشام فقتل وقتل
اصحابه وكفى الله امير المومنين امره **كشفل** بالفتح ثم السكون وفاء ايضا ماء لبني نعلبه
ولام من قرى اهل بطبرستان **كشفه** بالفتح ثم السكون وفاء ايضا ماء لبني نعامة **كشكينات**
قال السلفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد البر ثم السكون وقال ايضا القيسي المعروف
بالكشكيناني نسب الى قرية كشكينانة من قرى ريه قرطبة كان من الثقات المجودين صاحب الرواية
والفتاوى وله خطوة عند الحاكم المستنصر احد خلفاء بني امية بالاندلس وقد دخل المشرق وكتب
عنه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي ومحمد بن عبد الله بن عبد عز
الدين بن عبد الاعلى بن سالم بن عيلان بن ابي مرزوق اللخمي المعروف بالكسكيناني من اهل قرطبة
رحل من المشرق وسمع بمكة ومصر وانصرف الى الاندلس وسمع منه الناس كنيته ابو ثم رحل ثانيا الى الحج وسمع
ابن الاعرابي ومات بطرابلس الشام في سنة احدى واربعين ومائة **كشمر** من قرى سابور ينسب
اليها ابو حاتم الوراق كان مورده علينا بعد خمسين سنة فقال ان عشت عشت وليس لي اكل
وان مت مت وليس لي كفن **كشميهن** بالضم وفتح الميم وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون قرية
كانت عظيمة من قرى مرو على طرف البرية اخر على مرو لمن يريد قصد امل جيحون وخرج منها جماعة وافرة
من اهل العلم ثم خربها الرمل **كشود** بالكسر ثم السكون وفتح الواو ثم راء من قرى صنعاء اليمن

باب الكاف والعين وما يليهما

○ **الكعبات** جمع كعبة وهو البيت المربع
وقيل المرتفع كما ذكرناه بعد بيض كان لربيعة يطوفون به قال الاسود بن يعفر في بعض
الروايات اهل الخورنق والسدير والبارق والبيت ذي الكعبات من سنداد **الكعبة** اهل الخورنق
والسدير وبارق والبيت ذي الكعبات من سنداد كذا قال ابن اسحق في المغازي والرواية المشهورة
والقصر ذي الشرفات من سنداد بيت الله الحرام قال ابن عباس لما كان العرش على الماء قبل ان يخلق
الله السموات هبت ريح فصفقت الماء فابرزت عن خشفة في موضع البيت كانها قبة
فدحا الارض من تحتها فمادت فاوتدها بالجبال الخشفة واحدة الخشف وهي خشفة ست في الارض
نباتا وجاء في الاخبار ان اول ما خلق الله تعالى في الارض مكانا الكعبة ثم دحا الارض من تحتها
وهي سرة الارض وسط الدنيا وام القرى اولها الكعبة وبكة حول مكة وحول مكة الحرم
وحول الحرم الدنيا وحدث ابو العباس احمد بن ابي احمد الطبري حدثني المفضل بن محمد بن ابراهيم حدثنا
الحسن بن علي الحلواني حدثنا الحسين بن ابراهيم ومحمد بن جبير الهاشمي قال حدثني حمزة بن عتبة
عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال ان اول ما خلق هذه
البيت ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ثم غضب عليهم
فاعرض عنهم فطافوا بعرش الله سبعا كما يطوفوا الناس بالبيت اليوم لتسكن صوته من غضبه
يقولون لبيك اللهم لبيك ربنا معذرة اليك فرضي عنهم وقال لهم ان ابنوا لي في الارض بيتا
يطوف به عبادي من غضبت عليه فارضى عنه كما رضيت عنكم قال ابو الحسن ثم اقبل على حمزة بن
عقبة الهاشمي فقال يا ابن اخي لقد حدثتك والله حديثا لو ركبت فيه والله الى العراق لكنت قد
اغتنمت واما صفته فذكر البشاري وقال هو في وسط المسجد الحرام مربع الشكل بابه مرتفع
عن الارض نحو قامة عليه مصراعان ملبسة بصفائح الفضة قد طليت بالذهب مقابلا للمشرق
وطول المسجد الحرام ثلثماية ذراع وسبعون ذراعا وعرضه ثلثماية ذراع وخمسة عشر ذراعا وطول
الكعبة اربعة وعشرون ذراعا وشبرا وعرضها ثلاثة وعشرون ذراعا وشبر وذرع دور الحجر خمسة
وعشرون ذراعا وذرع الطواف ماية ذراع وسبعة اذرع وسمكها في السماء سبعة وعشرون ذراعا

والحجر من قبل الشام فيه يصب الميزاب شبه الاتدر وفي البيت حيطانه بالرخام مع ارضه ارتفاعها
حقو ويسمونه الحطيم والطواف من ورائه ولا يجوز الصلاة فيه والحجر الاسود على الركن الشرقي
عند الباب على لسان الزوايا في مقدار راس الانسان يحني اليه من قبله يسيرا وفيه زمزم يقابل
الباب والطواف بينهما ومن ورائهم قبة الشراب فيها حوض كان يسقى فيه السويق والسكر
قديما ومقام ابراهيم عليه السلام بازاء وسط البيت الذي فيه الباب وهو اقرب الى البيت
من زمزم يدخل في الطواف ايام الموسم عليه صندوق حديد طوله اكثر من قامة مكسو
ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رد جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات
الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عليه السلام مخالفة
وهو اسود واكبر من الحجر الاسود وقد فرش الطواف بالرمل والمسجد بالحصا وادير على صحنه
اروقة على اعمدة رخام حملها المهدي من الاسكندرية في البحر الى جدة قال وهب لما اهبط
الله عز وجل ادم عليه السلام من الجنة الى الارض حزن واشتد بكاوه عليها فعزاه الله
تعالى بخيمة من خيامها فجعلها له بمكة في موضع الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت ياقوتة حمراء
وقيل درة مجوفة من جوهر الجنة فيها قناديل من ذهب ونزل معها الركن يومئذ وهو
ياقوتة بيضاء وكان كرسيا لادم عليه السلام فلما كان في زمن الطوفان رفع ومكثت الارض خرابا
الفي سنة اعني موضع البيت حتى امر الله تعالى نبيه ابراهيم عليه السلام ان يبنيه فجاءت السكينة كانها
سحابة فيها راس يتكلم فبنى هو واسمعيل البيت على ما ظللته ولم يجعلا له سقفا وحرس الله ادم
والبيت بالملائكة فالحرم مقام الملائكة يومئذ وقد روي ان خيمة ادم عليه السلام لم
تزل منصوبة في مكان البيت الى ان قبض فلما قبض رفعت فبنا بنوه في موضعها بيتا من
الطين والحجارة ثم نسفه الغرق فخفي مكانه حتى ابعث الله ابراهيم عليه السلام فحفر قواعده
وبناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع للناس كما قال الله عز وجل وكان الناس قبله يحجون
الى مكة الى موضع البيت حتى بوا الله مكانه لابراهيم عليه السلام لما اراد الله من عمارته واظهار
دينه وشعائره ○ فلم يزل البيت منذ اهبط ادم عليه السلام الى الارض معظما محرما تناسخه الامم
والملل امة بعد امة وملة بعد ملة وكانت الملائكة تحجه قبل ادم عليه السلام بناه عرج دابه
الى السماء فنظر الى مشارق الارض ومغاربها وقيل له اختر فاختار مكة فقالت الملائكة يا خليل
الله اخترت موضع مكة وحرم الله في الارض فبناه وجعل اساسه من سبعة اجبل ويقال
من خمسة ومن اربعة وكانت الملائكة تاتي بالحجارة الى ابراهيم عليه السلام من تلك الجبال
وروي عن مجاهد انه قال اسس ابراهيم عليه السلام زوايا البيت من اربعة احجار حجر من حراء
وحجر من الطور وحجر من السير وحجر من الجودي الذي بارض الموصل وهو الذي استقرت
عليه سفينة نوح عليه السلام وروي ان قواعده خلقت قبل الارض بالفي سنة ثم بسطت
الارض من تحت الكعبة وعن قتادة قال بنيت الارض من خمسة اجبل من طور سيناء ولبنان
وثبير وجعلت قواعده من حراء وجعل ابراهيم طوله في السماء سبعة وعرضه في الارض اثنين
وثلثين ذراعا من الركن الاسود الى الركن الشامي الذي عنده الحجر وجعل ما بين الركن الشامي
الى الركن الذي فيه الحجر اثنين وثلثين ذراعا وجعل طول ظهرها من الركن الغربي الى الركن اليماني
احد وثلثون ذراعا وجعل عرض شقها اليماني من الركن الاسود الى الركن اليماني عشرين ذراعا
ولذلك سميت الكعبة لانها كعبة على خلق الكعب وقيل التركيب للتربيع وكل بناء مربع كعبة
وقيل سمي لارتفاع بنائه وكل بناء مرتفع فهو كعبة ومنه كعب ثدي الجارية اذا علا في صدرها
وارتفع وجعل بابها في الارض غير مبوب حتى كان من تبع الحميري وهو الذي بوبها وجعل عليها
غلقا فارسيا وكساها كسوة تامة ولما فرغ ابراهيم عليه السلام من البناء اتاه جبريل عليه السلام
وقال له طف به سبعا فطاف هو واسمعيل سبعا يستلمان الاركان فلما اكملا صليا خلف
المقام ركعتين وقام معهما جبريل عليه السلام واراهما المناسك كلها الصفا والمروة ومنى ومزدلفة
فلما دخل منى وهبط من العقبة مثل له ابليس عند جمرة العقبة فقال جبريل ارمه فرماه بسبع
حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجمرة الوسطى فقال له جبريل ارمه فرماه بسبع فغاب ثم
برز له عند الجمرة الاخرى فقال له جبريل ارمه فرماه بسبع حصيات مثل حصى الخذف فمضى

وجبرئيل يعلمه المناسك حتى انتهى الى عرفات فقال له اعرفت مناسكك فقال ابراهيم نعم
فسميت عرفات كذلك ثم امره ان يؤذن في المسلمين بالحج فقال يا رب وما يبلغ صوتي فقال
عز وجل ابلغ اذن وعلي البلاغ فعلى المقام فاشرف به حتى صار على الجبل واشرفها وجمعت له
الارض يومئذ سهلها وجبلها وبرها وبحرها وجنها وانسها وجنها حتى اسمعهم جميعا
وقال ايها الناس كتب عليكم الحج الى بيت الله العتيق فاجيبوا ربكم فمن اجابه ولباه فلا بد له
ان يحج ومن لم يجبه لا سبيل له الى ذلك وخصائص الكعبة كثيرة وفضائلها لا تحصى ولم
يضع كتابنا لاحصاء الفضائل وليست امة في الارض الا وهم يعظمون ذلك البيت ويعترفون
بقدمه وفضله وانه من بناء ابراهيم حتى اليهود والنصارى والمجوس والصابئة وقد قيل
ان زمزم سميت بذلك بزمزمة المجوس فاما الصابئون فهو بيت عبادتهم لا يفخرون الا به
ولا يتعبدون الا بفضله قالوا وبقيت الكعبة على ما هي غير مسقفة فكان اول من كساها تبع لما
اتاه مالك بن العجلان الى يثرب وقتل اليهود في قصة قد ذكرناها في كتابنا الموسوم بالمبدا
والمال في التاريخ فمر بمكة فاخبر بفضلها وشرفها فكساها الخصف وهو خوص من خوص
النخل ثم راى في المنام ان اكسها احسن من ذلك فكساها الانطاع فراى في المنام ان اكسها احسن
من ذلك فكساها المعافر والوصايل والمعافر ثياب يمانية ينسب الى قبيلة من همدان
يقال لهم المعافر والوصايل والمعافرة اسم الثياب والقبيلة والموضع الذي يعمل منه
واحد وربما قيل هذا المعافري وثوب معافري ينصرف في النسبة ولا ينصرف في المفرد
لانه على زنة الجمع الذي ثالثه الف وليس الى الجمع الذي بوزنه الف لانه صار منزلة المفرد
لما سمي به مفرد وكان اول من حلى البيت عبد المطلب حفر بئر زمزم واصاب فيه من دفن
جرهم غزالين من الذهب فضربهما في باب الكعبة فلما قام الاسلام كساها عمر بن الخطاب
القباطي ثم كساها الحجاج الديباج الخسرواني ويقال يزيد بن معاوية وهي على هيئتها
من عمارة ابراهيم الخليل الى نبينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمسا وثلثين سنة من عمره
جاء سيل عظيم فهدمه وكان في جوفها بئر يحرز فيه اموالها وما يهدى اليها بالنذور
والتقربات فسرق منه رجل يقال له دويك ما كان فيه او بعضه فقطعت قريش يده واجتمعوا
وتشاوروا على عمارتها وكان البحر قد رمى بسفينة الى جدة فتحطمت فاخذوا خشبها فاستعانوا
به على عمارتها وكان بمكة رجل قبطي نجار فسوى لهم ذلك وبنوها ثمانية عشر ذراعا فلما
انتهى الى موضع الركن اختصموا واراد كل قوم ان يكونوا هم الذين يضعونه في موضعه
وتفاقم الامر بينهم حتى تواعدوا القتال ثم تحاجزوا وتناصفوا على ان يجعلوا بينهم اول
طالع يطلع من باب المسجد يقضي فخرج عليهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاحتكموا اليه
فقال هلموا ثوبا فاتي به فوضع الركن فيه ثم قال لياخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ليرفعوا
ففعلوا حتى رفعوه الى موضعه اخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الحجر بيده فوضعه في الركن
فرضوا بذلك وانتهوا الى الشروع ورفعوا بابها عن الارض مخافة السيل وان لا يدخل فيه
الا من احبوا وبقوا على ذلك الى ايام عبد الله بن الزبير فحدثته عايشة قالت سالت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم عن الحجر من البيت هو قال نعم قالت قلت فما بالهم لم يدخلوا في البيت فقال
ان قومك نضبت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاوا ولولا ان قومك حديثوا عهد بالاسلام فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل
الحجر في البيت وان الزق بابه في الارض فادخل ابن الزبير عشرة من مشايخ الصحابة حتى سمعوا ذلك
منها ثم امر بهدم الكعبة فاجتمع اليه الناس وابوا ذلك فابى الا هدمها فخرج الناس الى منى
خوفا من نزول العذاب وعظم ذلك عليهم ولم يجز الا الخير وذكر ابن العاص عن مجاهد قال لما اراد
ابن الزبير ان يهدم البيت ويبنيه قال للناس اهدموا فابوا وخافوا ان ينزل عليهم العذاب قال مجاهد
فخرجنا الى منى فاقمنا بها ثلثا ننتظر العذاب ورقي الزبير على جدار الكعبة هو بنفسه فهدم البيت
فلما راوا انه لم يصبه شيء اجتروا على هدمها وبناها على ما حكت عايشة وراجع الناس فلما قدم
الحجاج تحرم ابن الزبير الكعبة وامر بوضع المنجنيق على جبل ابي قبيس وقال ارموا الزيادة الذي ابتدعها
هذا المتكلف فرموا مواضع الحطيم فلما قتل ابن الزبير وملك الحجاج رد الحايط كما كان قديما واخذ

بقية

بقية الاحجار فسد منها الباب الغربي ورصف بقيتها في البيت حتى لا يضيع فهي الى الان على ذلك
وقال تبع لما كسا البيت ٭ وكسونا البيت الذي حرم ٭ ملا معصدا وبرودا ٭
واقمنا به من الشهر عشرا ٭ وجعلنا لبابه اقليدا ٭ وخرجنا منه نؤم سهيلا ٭ قد رفعنا لواءنا المعقودا ٭
ويقال ان اول من كساه الديباج يزيد بن معاوية ويقال عبد الله بن الزبير
ويقال عبد الملك بن مروان واول من خلق الكعبة عبد الله بن الزبير وقال ابن
جريج معاوية اول من طيب الكعبة بالخلوق والمجمر واجرى الزينة لقناديل المسجد من بيت
مال المسلمين وروي عن علي بن ابي طالب انه قال خلق الله البيت قبل الارض باربعين سنة وقال
كان غثاء على الماء وقال مجاهد في قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا قال
يثوبون اليه ويرجعون ولا يقضون منه وطرا وفي قوله تعالى واجعل افئدة من الناس تهوي
اليهم قال وقال افئدة الناس اذ دخلت فارس والروم عليه والله الموفق للصواب

باب الكاف والفاء وما يليهما ٭ الكفاف بالكسر كانه جمع
كفة وكفة قال اللغويون كل مستدير نحو الميزان وحبالة الصايد فهو كفة وكل مستطيل
كالثوب والقميص فحرفه كفة وهو اسم موضع قرب وادي القرى كفافة بالضم وتكسر
الفاء اظنه ماخوذا من كفة الرمل وهي اطرافه وهو اسم ماء كانت فيه وقعة بين فزارة وبني
عمرو بن تميم قال الجاذر ٭ كمحسا يوم الكفافة خيلنا ٭ لنورد اخرى الخيل اذكره الورد ٭
وقال ابن هرمة ٭ احمامة احلت سؤونك اسحما ٭ تدعو الهديل بذي الاراك شجوع ٭
ام منزل خلق اضربه البلى ٭ والريح والانواء والتوديع ٭ بلوى كفافة او ببرقة اخرم ٭
جيم على الا نهوص وسبيع ٭ عجبت امامة ان رايتني شاحبا ٭ بكليل امك اي دال يزوع ٭
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه ٭ خلق وجيب قميصه مرقوع ٭ وينال حاجته التي يسمو لها ٭
وبطل وش المرء وهو ضيع ٭ اما تري شاحبا مبتذلا ٭ والسيف يخلق غمده فيضيع ٭
فلرب لذة ليلة قد نلتها ٭ وحرامها بحلالها مدفوع ٭ بلواس حور العين كانها ارا ٭
م وحره حاد بهن ربيع ٭ صيد الحبائل شبتين فلو ٭ بنا ود لا هن محلق ممنوع ٭
الكفلان بالضم والسكون ثانيه وفتح الهمزة والف ساكنة واخره نون وهما الكف الابيض و
الكف الاسود وهما شعبان بتهامة فيهما طريقتان مختصرتان يصعدان الى الطايف وهما
شعبان ثان وهما بلاد مهاتف تهاف الغنم من الرعي الى في النار ولا يرعيان الا ايام الصيف
واما معناه في اللغة فالكف النظير والمثل كفت بفتح اوله وسكون ثانيه من نواحي المدينة
قال ابن هرمة ينشد ٭ عفا مجمع من اهله فالمتلل ٭ الى البحر لم ياهل بعهد مستزل ٭
فاجراع كفت فاللوى فقرا ٭ ضم نباحي بليل اهله فتحمل ٭ كفتين بالفتح ثم السكون
وتاء مثناة من فوق اسم لبقيع الغرقد وهي مقبرة اهل المدينة سميت بذلك لانها تكفت
الموتى اي تحفظهم وتحوزهم كفر باط قرية عند الدرق العليا سكنها احمد بن خالد
بن هارون المخزومي وابو نصر الطبري تفقه بمرو على ابي المظفر السمعاني وسمع عنه الحديث
ذكره ابو سعد في شيوخه كفر بطنا من قرى مصر بالاسوقين وهي غير بوبيط التي ينسب اليها
البويطي وغير بويط فلا يشتبهان عليك كفر طوبا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعض
يفتحها ايضا ثم راء وفتح الباء الموحدة وطاء مهملة ساكنة ونون روي عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه انه قال ليخرجنكم الروم منها كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك
السنبك قال حسمى في جذام قال ابو عبيد قوله كفرا الى سنبك من الارض قيل وما
ذلك السنبك يعني قرية قرية واكثر من تكلم بهذه الكلمة اهل الشام فانهم يسمون القرية
الكفر وقد اضيف كل كفر الى رجل وقد روي عن معاوية اهل الكفور هم اهل القبور وهم
جمع كفر واراد به القرى النائية عن الامصاد لانهم اقل رياضة في البدع اليهم اسرع والشبه
اليهم انزع وكفر بطن من قرى غوطة دمشق من اقليم داعية قال ابو القاسم الدمشقي سكنها
معوية بن معاوية بن ابي سفيان بن عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان الاموي ونسب اليها
وثيق بن احمد بن عثمان بن محمد السلمي الكفربطناني حدث عن ابي القاسم بن ابي العقب روى عنه
علي بن محمد الحنائي وكان قد اقام مدة في مسجد ابي صالح سعيد ومات فيه في شهر شعبان سنة اثنين

واربع ماية ومحمد بن الوزير الدمشقي وهشام بن خالد الازرق وجماعة سواهم روى عنه محمد بن
سليمان الربعي بن زبر وخيثمة بن القاسم وغيرهم كفربيا بفتح الباء الموحدة وتشديد الياء
المثناة من تحت مدينة بازاء المصيصة على شاطي جيحان وفي بلاد بن لاون اليوم وكانت
مدينة كبيرة ذات اسواق كثيرة وسور محكم واربعة ابواب بخندق ثم رفع المامون علة
كانت على منازلها كالخانات وامر بجعل لها سور فلم يستتم حتى توفي فامر المعتصم باتمامه
وتشريفه كفرتبيل بالتاء المثناة من فوق وباء موحدة وياء مثناة من تحت ولام
ذكرت في تبيل كفرتوكيس بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وكسر الكاف
ايضا وياء مثناة من تحتها وسين مهملة من اعمال حمص كفرتوث بضم التاء المثناة
من فوقها وسكون الواو وثاء مثلثة قرية كبيرة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمس
فراسخ وهي بين دارا وراس عين ينسب اليها قوم من اهل العلم وكفربويا ايضا من قرى
فلسطين وقال احمد بن يحيى البلادري وكان كفرتوثا حصنا قديما فاتخذها ولد ابي
رمثة منزلا فمذ بوها والله اعلم بحقيقتها كفرجدى بفتح الجيم وسكون الدال وياء مثناة
من تحت وبعضهم يقوله كفرجدا من قرى الرها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك
وقيل هو من قرى حران كفرحجى بتقديم الحاء على الجيم وفتحها بلد بالجزيرة كفردبين بضم الدال
وتشديد الباء الموحده وكسرها وياء مثناة من تحت ونون حصن بنواحي انطاكية كفر
روما من قرى معرة النعمان وكان حصنا مشهورا اخربه لولوا السيفي المعروف
بالجراحي المتقلب على حلب بعد ابي الفضايل بن سعيد الدولة بن سيف الدولة في سنة ثلاث
وتسعين وثلثماية كفرزمار بفتح الزاء وتشديد الميم واخره راء اخر من قرى الموصل وقال
نصر كفرزمار ناحية واسعة من اعمال قردا وبازبدا بينها وبين برقعيد اربعة او خمسة
فراسخ كفرزنس بكسر الزاء وكسر النون وتشديدهما واخره سين مهملة قرية قرب الرملة لها
ذكر في خبر المتنبي مع ابن طغج كفرسبتا السين مهملة والباء موحدة وتاء مثناة بلفظ اليوم
من ايام الاسبوع قرية عند عقبة طبرية من نواحي فلسطين كفرسلام بالفتح وتشديد
اللام مسيرة بينها وبين قيسارية اربعة فراسخ بينها وبين نابلس من نواحي فلسطين كفر
سوت بضم السين نحو واو واخره تاء مثناة من اعمال حلب الان قرب بهنسا بلد فيه
اسواق حسنة كفرسوسية بالضم وتكرير السين جاء في كلام الحافظ بالشام وهي من
قرى دمشق كان يسكنها عبيد الله بن مصعد ابو كنانة يقال له ابو عبد الله الخزاعي اصله
تاساس ذكر في تاساس وينسب الى كفرسوسية ايضا محمد بن عبد الله الكفرسوسي من اهل
هذه القرية حدث عن هشام بن خالد الازرق وروى عنه ابراهيم بن خالد بن سنان المعروف
بابن الطاهر الكفرسوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام بن خالد عن سليمان بن بلال
ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليد بن دعلج ومحمد بن شعيب وبقية بن الوليد
والهقل بن زياد وغيرهم روى عنه احمد بن ابي الخواري روى عنه احمد بن ابي الحواري ومحمد بن
يحيى الذهلي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابو داود في سننه وابو زرعة الدمشقي سمعت ابا
طاهر محمد بن عثمان الكفرسوسي يقول ولدت سنة احدى واربعين ومائة وكان ثقة وعن
عثمان بن سعيد الدارمي قال ابو الجماهير ثقة وكان اوثق من ادركنا بدمشق ورايت اهل
اهل دمشق مجمعين على صلاحه ورايتهم يقدمونه على ابي ايوب يعني سليمان بن عبد الرحمن
بن هشام ومات سنة اربع وعشرين ومائتين ومحمد بن عثمان بن حماد ويقال من جملة الانصار
الكفرسوسي حدث عن ابي سليم اسمعيل بن حفص الحنبلي وعمران بن موسى الطرسوسي وعبد الوارث
بن الحسن بن عمرو النيسابوري وهرمل بن اهاب الدبغي روى عنه ابو علي شعيب وابو اسحق بن
يعقوب واسحق بن عيسى بن عبيد الله ابو يعقوب الوراق المستملي الكفرسوسي حدث عن ابي بكر
محمد بن عتاب المصري ومحمد بن الحسن محمد العسقلاني وابي الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن جعفر
بن محمد بن علي المصري روى عنه ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم ابزي ومحمد بن
اسحق بن محمد الحلبي واخوه ابو جعفر احمد بن اسحق والله تعالى اعلم كفرطاب بالطاء مهملة وبعد الالف
باء موحدة بلدة بين المعرة ومدينة حلب في برية معطشة ليس لهم شرب الاما يجمعونه من مياه

الامطار

الامطار في الصهاريج وبلغوا انهم حفروا نحو ثلثماية ذراع فلم يبط لهم ماء وفيها يقول ابو عبيد
الله محمد بن سنان الخفاجي ۝ بالله يا حادي المطايا بجبال وارضها ۝ عرج على الارض كفرطاب وحيها الحسن
واهدي لها الماء فهي ممن تفرح بالماء في الهدايا ۝ وقال عبيد الرحمن بن محمد بن
عبيد الباقي بن ابي حصن المعري وانشد يقول ۝ اقسمت بالرب والبيت الحرام ۝
ومن اهل معتمرا من حوله وسعا ۝ ان الاولى بنواحي القرطبين ۝ وان الشط المزار بهم يوما وان
اشهي الى ناظري من كل ما نظرت ۝ وعيني وفي مسمعي من كل ما سمعا ۝ ولا كفرطاب
عندي بالحمى عوضا ۝ نعم سقى الله سكان الحمى ورعاه كفرعاقب العين مهملة والقاف مكسورة
والباء موحدة قرية على بحيرة طبرية من اعمال الاردن ذكره المتنبي فقال
اتاني وعيد الادعيا وانهم اعدوا ۝ الى السودان في كفرعاقب ۝ ولو صدقوا في جدهم لحذرتهم ۝
فهل في وحدي قولهم غير كاذب ۝ كفرعزا من قرى اربل بينها وبين الزاب فرسخ الا ينسب
اليها القاضي قاضي اربل كفرعما بفتح العين المهملة واخره نون وهو موضع قرب سروج
من بلد الجزيرة كان ياوي اليه نصر بن شبث العقيلي الذي خرج في ايام المامون بالغين
معجمة والميم مشددة والالف مقصورة صقع بين خساف وبالس من نواحي حلب كفركنا
بفتح الكاف وتشديد النون بلد بفلسطين وبكفركنا مقام ليونس عليه السلام وقبر لابيه
كفرلاب بلد بالجل الشام قرية من قرية بنات هشام بن عبد الملك منها مجاهد الكفرلابي
روى عنه شرف بن مرجا المقدسي كفرلاثا بالثاء المثلثة والقصر بلد ذات جامع ومنبر في سفح
جبل حاملة من نواحي حلب بينهما يوم واحد وهي ذات بساتين ومياه جارية نزهة طيبة
واهلها اسماعيلية كفرلهثا بفتح اللام وسكون الهاء وثاء مثلثة قرية من نواحي عزاز بنواحي
حلب ايضا كفرمنثرى نسب موسى بن نصير صاحب فتوح الاندلس قال سبا بوه بن خليل
من ارض الشام في زمن ابا بكر وكان اسمه نصرا فصغر واعتق بعض بني امية ورجع
الى الشام وولد له بقرية يقال لها كفرمنثرى وكان اعرج روى عن تميم الداري وابنه عبد
العزيز بن موسى بن نصير كفرمندة قرية بين عكا وطبرية بالاردن فقال انها مدين
المذكورة في القران والمشهور ان مدين في اشرف الطور وبكفرمندة قبر صفورا زوجة موسى
عليه السلام وبه الجب الذي قلع الصخرة عليه وسقالهما والصخرة باقية هناك الى الان
وفيه ولدان ليعقوب عليه السلام يقال هما اسير ونعالى كفرنبو النون قبل الباء الموحدة
موضع له ذكر في التوراة ونبو اسم موضع صنم كان فيها وهو موضع قرب حلب فيه اثار وقبة
عظيمة باقية يقولون انها قبة الصنم كفرنجد بفتح النون والجيم ودال مهملة قرية كبيرة من
اعمال حلب في جبل السماق فيها عين من الماء جارية ولها خاصة عجيبة وقال انه متى علق شيء من
العلق بحلق ادمي او دابة وشرب من ماءها ودار حولها القاه حدثني من كان منه ذلك بذلك
كفرنغر بالنون والغين معجمة من قرى حمص يقال فيها قبر امامة الباهلي والمشهور انه قبره
بالقيع ويقال انه اول من دفن بالبقيع ويقال ان عثمان بن مظعون اول من دفن به وفي تاريخ
مصر ان امامة مات بدنوه وخلف ابنا يقال له المغلس قتلته المبيضة كفرربة بفتح اوله
وثانيه وكسر الراء وتشديد الباء من قرى الشام كفرسيون من قرى بخارى ويقال بالسين
المهملة وحذف الياء كفة بالضم ثم التشديد وكفة الرمل طرفه المستطيل كفة العرفج وهو نبت
موضع في بلاد بني اسد وقال الاصمعي كفة العرفج وهي المعرفة غرفة ساق وبنا صيها غرفة الفروس
وفي كل مصدد ساديه في الدو والشلماء وكفة الدو قريب من النواح الكفين تثنية الكف السديه
ورواه بعضهم الكفين بتخفيف الفاء قال ابن اسحق لما اسلم طفيل بن عمرو الدوسي ورجع الى قومه
وعادهم الى الاسلام فاستجاب له نحو ثمانين رجلا فقدم بهم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بخيبر
فلما فتح الله تعالى مكة على رسوله قال له طفيل يا رسول الله ابعثني الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة حتى
احرقه فبعثه اليه فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول ۝ يا ذا الكفين لست من عبادكاه
ميلادنا اقدم من ميلادكا ۝ اني حشيت النار في فوادكا ۝ قال ابن الكلبي كان لدوس ثم لبني منهب
ودوس صنم له ذو الكفين وقيل من قرى بخارى باب الكاف واللام وما يليهما
الكلا بالفتح ثم التشديد والمد والكلا والمكلا الالا ولشذذة محدود والثاني مهموز مقصور كل مكان

المحابا

شبعاء

يرسى فيه السفن وهو ساحل كل نهر والكلا اسم محلة مشهورة وسوق بالبصرة سميت بذلك ينسب اليها
ابو الحسن احمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصرى الكلاى يروى عن ابى الحسن محمد بن عبد الله
السندى روى عنه ابو الفضل على بن الحسين الفلكى **كلاباذ** بالفتح والباء الموحدة واخره
ذال معجمة محلة ببخارى اليه ينسب ابو محمد عبد الله بن يعقوب الفقيه الكلاباذى وابو الفضل
احمد بن الجنيد بن الحسن بن على بن رستم الكلاباذى وابو نصر احمد احد حفاظ الحديث المتقنين
سمع ابا عبد الله محمد بن محمد الاستاذ والهيثم بن كليب الشاشى وغيرهما روى عنه ابو العباس
المستغفرى وابو عبيد الحاكم وكان اماما فاضلا عالما بالحديث ثقة مات سنة ثمان وتسعين
وثلثماية ومولده سنة ست وثلثماية وكلاباذ ايضا محلة بنيسابور ينسب اليها احمد بن الشريح
سهل ابو حامد النيسابورى الكلاباذى كان يسكن كذاباذ سمع محمد بن يزيد السلمى وسهل وعثمان
وغيرهما روى عنه ابو الفضل المذكور وغيره **كلاب** بالضم واخره باء موحدة علم مرتجل غير منقول
وقال ابو زياد الكلاب واد يسلك بين ظهرى نهلان ونهلان جبل فى ديار ابى ترمين واسم
موضعين احدهما اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ما بين حلب حلبه وسمام على سبع ليال
من الثامنة وفيه كان لكلاب الاول والكلاب الثانى من ايامهم المشهورة واسم الماء قده وقيل
قده يروى بالتخفيف والتشديد وانما سمى هذا الكلاب لما لقوا فيه من الشر قال ابو عبيدة
والكلاب عن يمين شمار وجبله وبين اذناه واقصاه مسيرة يوم وكان اعلا اخوته من اجل
ربيعة والملك الذين عملهم ما عمل بهم فاما الكلاب الاول فان الحارث بن عمرو المقصور بن حجر
اكل المرار وهو جد امرئ القيس الشاعر كان قد ملك الحيرة فى ايام قباذ الملك لدخوله فى دين
المزدكية الذى دعا اليه قباذ ونفا النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كان تراعيه من امور
البوادى فتفاسدت القبايل من نزار فاتاه اشرافهم وشكوا اليه ما نزل بهم ففرق اولاده فى
قبايل العرب فملك ابنه حجرا على بنى اسد وغطفان وملك ابنه معدى يكرب المسمى بغلفا على بنى تغلب
والنمر بن قاسط وسعد بن زيد مناه بن تميم وملك ابنه سلمة على بنى تغلب جمعا وبقوا على ذلك
ان مات ابوهم بداعت القبايل وتحزبت فوقعت حرب بين شرحبيل بن الحارث واخيه سلمة
بن الحارث الكلاب ومع كل واحد من تقدم ذكره من قبايل نزار فقتل شرحبيل وقال امرؤ
القيس ينشد • ارانا موضعين لحتم غيب • ونسحر بالطعام وبالشراب • عصافير وذبان ودود •
اجزا من ملججة الذباب • ابعض اللوم يدركها وجرى • ويلحقنى وسيلا بالتراب •
ونفسى سوف عادلتى فادخ • سكفنى التجاذب وانتساب • فكم انض المطى بك حرف •
امق الطول لسماخ الشراب • واركب فى اللهام المجرحى • اثاك ما كل التجسم الرعاب •
وكل مكارم الخلق سارت • اليه همتى ونما اكتساب • فقد طوفت فى الافاق حتى •
رضيت بالغنيمة بالاياب • ابعد الحرث الملك فى كل حجر • وبعد الخير حجر ذى القباب •
ارجى من صروف الدهر لينا • ولم يغفل عن الصم الهضاب • واعلم اننى عما قليل سانشب •
فى سبا ظفر وناب • كما لاقى ابى حجر وجدى • ولا انسى قتيلا بالكلاب •
واهزمنا السفاح ظمى حيله • حتى وردن حيا الكلاب • سمى السفاح لانه سفح ماء اسقيه اصحابه وقال ما لكم دون الكلاب
فقاتلوا عنه والا فما توا حرارا وكان سبب الظفر وقال جابر بن حى التغلبى
وقد زعمت بهذا ان رماحنا • رماح نصارى لا يخوض الى الدم • فيوم الكلاب قد ذالت دماء •
حنك شرحبيلا اذا لو اكبه بقهم • ليتبر عن ارحامنا فارل ابو • جيشى عن ظهر سقا ضلدم •
بنا وله بالرمح ثم اننى له • فخر صريعا لليدين وللفم • وزعموا ان ابا جيش عمر بن النعمان هو
الذى قتل شرحبيل واياعنا الاخطل بقوله • اننى كليب بن عم الذى • قتل الملوك ودكك الاعلالا •
واما الكلاب الثانى فكان بين بنى سعد والرباب والرياسة من سعد لمقاعن ومن الرباب لتيم وكان
راس الناس فى اخر ذلك اليوم قيس بن عاصم وبين بنى الحرث بن كعب وقبايل اليمن قتل فيه عبد يغوث
بن صلاة الحارثى بعد ان اسر فقال وهو ما سورا القصيدة المشهورة فمنها قوله
ايا راكبا اما عرضت فبلغن يدا • ساقى من نجران ان لا تلاقيا • ابا كرب والايهمين كلاهما •
وقنابا على حضرموت ايمانيا • وتضحك منى شيخة عبشمية كان • لم ترى قبلى اسيرا يمانيا •
اقول وقد شدوا لسانى بنسعة • معاشرهم اطلقوا لى لسانيا • والكلاب ايضا اسم واد بنهلان

لبنى عرجاء من بنى نمير فيه نخل ومياه **الكلاب** يقال له درب الكلاب له ذكر فى الاخبار وذكر فى درب
فيما تقدم **كلاخ** بالخاء معجمة موضع قرب عكاظ **كلاد** من قرى طبرستان بينها وبين الذى على
الطريق بينها وبين الذى ثلث مراحل او مرحلتين **كلار** بالفتح والتخفيف واخره راء مدينة
فى جبل طبرستان بينها وبين امل ثلث مراحل وبينها وبين الرى مرحلتين كانت من ثغورها
قال ابن الفقيه ذكر ابو زيد بن ابى عتاب قال رايت فيما يرى النايم سنة ثلاث واربعين و
مايتين وانا بمدينة الرى وقد بتنا على فكر من الخلاف بين القايلين بالسيف وبين اصحاب
الامامة فقال قايل منا قد قال امير المؤمنين الخير السيف والخير فى السيف والخير مع السيف
فاجابه بخيت والدين مع السيف وقد امر الله تعالى نبيه ان يقيم دينه بالسيف ثم انفرقنا فلما
كان من الليل فاخذت مضجعى من النوم رايت قايلا يقول انشادا • هذا ابن زينا باكم بارا حفاة •
يقيم بالسيف دينا واهى العمد • يثور بالشرق فى شعبان منصبا • سيف النبى صفى الواحد الصمد •
فيفتح السهل والاجبال مقتحما • الى الكلاب الى جرجان فالجلد • واملا ثم نتالوا شاو يجرها •
الى الخنا بين من ارباب فالتلد • ويملك القطر من حرشا وساكنه • ما لاح فى الجو نجم اخر الابد •
قال تورد محمد بن رستم الكلارى ومحمد بن شهريار الرويانى الرى فى سنة خمسين
ومايتين فبايعها الحسن بن زيد وقدما به جبال طبرستان وكان منه ما كان كما ذكرناه فى
كتابنا المبدا والمال وينسب اليها محمد بن احمد الكلارى عن عبد السلام امره الصرام عنه
يوسف بن احمد المعروف بالشيرازى فى ابا منادة **كلار** بتشديد اللام بلد من نواحى فارس
عن ابى بكر بن محمد بن موسى **كلاشكرد** بالضم والشين معجمة وكاف اخرى مضمومة وراء
ساكنة ودال ويرى مكان الكافين جيمان من قرى مرو **كلاع** بالفتح واخره عين مهملة
اقليم كلاع بالاندلس من نواحى بطليوس وكلاع ايضا محلة كلاع بنيسابور سمع ابا بكر احمد بن
على بن حلف الشيرازى كتب عنه ابو سعد • عشت دهرا ولا يدوم على • الايام الا يرمرم وبعار •
وعلاع وصلقع ونصع • والذى فوق حنه بتاد • وقال غيره • عفا من سليمى ذو كلاع •
فنكف مناوى الجميع القيصر • يجوز من قولهم ان يكون اربع الكلف وناقة كلفى وهى الشديدة
الحمرة يخالطها من سواد **كلاف** من حصون حمد باليمن **كلاكى** قلعة قديمة فى جبال طبرستان
من ايام الاكاسرة ملكها الملاحدة وانفذ السلطان محمد بن ملكشاه من حصرها وملكها
وخربها وكان المسلمون منها فى بلاء لان اهلها كانوا يقطعون على الحجاج ويقتلون
المسلمين ويأوون اليها **كلانبود** معناه النهر الكبير وهو باذربيجان قريب من البذ مدينة
بابك نزله الافشين لما حارب بابكا **كلان** بالفتح والنون اسم دملة فى بلاد غطفان علم
مرتجل لا نكرة له **كلاه** بالفتح بلد باقصى الهند يجلب منه العود قال ابو العباس الصفدى
شاعر سيف الدولة • لها ارج يقصر عن نداه • فنبت الهند والعود الكلاهى **كلاميس** من قرى
زنجان ينسب اليها عبد الصمد بن حسين بن عبد الغفار الكلاميسى الواعظ ابو المظفر
ابن ابى عبد الله بن ابى الوفا ويعرف بالبديع قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته
وصحب الشيخ ابا نجيب السهروردى وسمع ابا القاسم بن الحصين وزاهر الشحامى وغيرهما
وحدث بالكثير ووعظ وكان له رباط بقراح القاضى يجتمع اليه فيه الفقراء ويعظ ومات فى
عاشر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسماية ودفن برباطه **كلاوقات** ماوتان بكرين
وايل فى مادة البصرة نحو كاظمة **الكلب** بلفظ الكلب من السباع نهر الكلب بين بيروت وصيدا
من بلاد العواصم بالشام والكلب موضع بين قومس والرى من منازل حاج خراسان كلاهما
عن الهمدانى وكلب الجرية بفتح الجيم والراء وتشديد الباء الموحدة موضع وراس الكلب
موضع جبل وقيل موضع وكلب ايضا اطم وكلب جبل بينه وبين اليمامة يوم وهو الجبل الذى
ذات زرقا اليمامة الوسه الى مع تبع وقد ذكر خبره فى اليمامة وقال تبع يذكرها
ولقد اعجبنى قول الذى • ضربت لى حين قالت مثلا • تلك عيش اذ رات راكبه • ظهر عود لم يجبس دلالا •
سبعوها واعراه لها • ركبت عيش يخرج جملا • ثم احرى ابصرت ناظرة • من دوى جو وكلب رجلا •
تخصف النعل فما زالت • ترى شخصه الا الوجل حتى انتقلا • فبرعنا مقلتيها كى ترى • هل ترى فى مقلتيها قبلا •
فوجدنا كل عرق منهما • موضعا حين نظرنا كحلا • كان تبع لما ملك حوا وقتل جديسا اصطفى منهم

امراة حسناء لنفسه فلما اراد ان يحملها على جمل فقرب لها ولم تكن راته قبل ذلك فقالت ما هذا
فقالوا هو جمل فقالت شر يومي الذي اركب فيه الجمل فصارت مثلا كلب بالتحريك بلفظ
الداء الذي يصيب من يعضه الكلب الكلب في ناحية باعذراء من اعمال الموصل كلبة بالفتح ثم
وباء موحدة بلفظ اسم ابن الكلبة ادم الكلبة ذات في ارم وكلبة موضع من نواحي عمان على
ساحل البحر كلبة بالضم ثم السكون وباء موحدة وقال ابو زيد كلبة الشتاء اشد ما
مكان في دياد بكر بين وايل عن الحازمي الكلبانية بفتح الكاف وسكون اللام والتاء مثناة من فوق
وبعد الالف نون مكسورة وياء مشددة كذا ضبطه ابو يحيى الساجي وبهذه في تاريخ البصرة
في ذكر الاساورة وصححه وهو ما بين السوس والصيمرة او نحو ذلك قال الساجي وبهذه
القرية شمر بن ذي الجوشن الضبابي المشارك في قتل الحسين فقتله ابو عمرو كلخاقان بالفتح ثم
وخاء معجمة وباء موحدة وقاف واخره نون من قرى مرو كلبجن بالفتح ثم السكون وباء
موحدة وجيم واخره نون من قرى مرو كلبكر بكسر اوله وثانيه واخره راء واظنها هي التي
تقدم ذكرها وقال هذه قرية من نواحي عزاز بين حلب وانطاكية جرى في ايامنا هذه شيء عجيب كنت
ذكرت مثله في اخبار سد ياجوج وماجوج وكنت مرتابا فيه ومقلدا لمن حكاه فيه حتى انا كان
في اواخر ربيع الاول سنة تسع عشرة وستماية شاع بحلب وانا بها يومئذ ثم ورد بصحته كتاب والي
هذه الناحية انهم راوا هناك تنينا عظيما في طول المنارة وغلظها اسود اللون وهو ينساب
على الارض والنار تخرج من فيه ودبره فما مر على شيء الا احرقه حتى اتلف عدة بيوت وخركاهات
للتركمان فاحرقها بما فيها من الماشية والرجال والنساء والاطفال ومر كذلك نحو عشرة فراسخ
والناس يشاهدونه من بعد حتى اغاث الله اهل تلك النواحي بسحابة اقبلت من قبل البحر وتدلت
حتى اشتملت عليه ورفعته وجعلت تعلو قبل السماء والناس ينشاهدون النار تخرج
من ذيله ودبره وهو يحرك ذنبه ولم تقطع حتى غاب عن اعين الناس قالوا ولقد شاهدنا
السحابة ترتفع وكان قد احرق في ممره اربعماية شجرة زيتون ولوز كلفى بوزن جبلى رملة
بحيث عنقه مكلفة بحجارة اي بها كلفة للون الحجارة وسايرها سهل ليس بذي حجارة قال
ابن السكيت كلفى بين الجاذر وكان اسفل من البنية وفوق سمرا قال قال يعقوب في موضع
اخر كلفى ضلع في جانب الرمل اسفل من دعان الكلفت بحجارتها التي فيها ضربت الى السواد قال كثير
عفا ميت كلفى بعدنا فالاجاول كلك كافان بينهما اللام ساكنة موضع بين ميافارقين وارسنه
وهو موضع كان فيه ابن بقراط البطريق يخرج منه نهر يصب في دجلة كلكوى من نواحي اران
بينها وبين مدينة سنجان ستة عشر فرسخا كلمكان قرية على باب مدينة جي باصبهان عندها
قبر النعمان بن عبد السلام كلكبود بالضم ثم السكون ثم كاف مضمومة وسين مهملة
ورواه الزمخشري بالفتح وقاله فيه كلندى قال شيرويه احمد بن عبد الرحمن بن علي بن
المهلب المهلبي ابو الفضل ساكن كلندبود روى عن ابراهيم الخارجي صحيح البخاري سمعت منه
احاديثا وكان شيخا كلندى بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة وياء موضع وهو
الشديد الضخم من كل شيء قال • ويوم بالمجازة والكلندى • ويوم بين ضنك وصومحان •
هنا بغير هاء ولا ياء وقال عمرو بن عامر الازدي • واصفا بالبلاد ومن كان منكم غير ذي هم بعيد
وغير ذي جمل شديد وغير ذي زاد عتيد فليلحق بالشعب من كلواذ من ارض همدان وكان
الذي لحقه وسكنه بنو وادعة بن عمرو بن عامر وانتشروا في همدان كلواذى بالفتح ثم
السكون والذال المعجمة قال ابن العمادي الكلواذ تابوت في التوراة وقال ابن حبيب عن صيد
ناحية موضع من الكلواذة وهي من السواد بين الكوفة وحران وهو بين الكوفة وواسط كلواذي
مثل الذي قبله الا ان اخره الف تكتب ياء مقصورة وهو طسوج قرب مدينة السلام بغداد
وناحية الجانب الشرقي من بغداد من جانبها وناحية الجانب الغربي من نهر بوق وهي الان
خراب اثرها باق وبينها وبين بغداد فرسخ واحد للمنحدر وقد ذكرتها الشعراء ونهج
كثيرا يذكرها الخلفاء وقد اوردنا في طرناباد والفرك شعرا بين فيها ذكر كلواذى لابي نواس وقال
ايضا يهجو اسمعيل بن صبيح • حين ودعنا يحيى لرحلته • وحلف الفرك واستعلى بكلواذا •
اسلم يحيى اسمعيل مقسمة • عليه لا يرم الدهر بغداذا • لخرقة رده لا قول فقهته •

اقم على ولا هذا ولا هذا • حبذا عيشنا الذي زال • عنا حبذا ذاك لا حبذا ذا • زاد هذا الزمان شرا
وعسرا عندنا اذ دخلنا بغداذا • بلد يمطر التراب على الناس • كما تمطر السماء الرذاذا • خربت عاجلا ولا امهلت
يوما ولا كان اهلها كلواذا • ينسب اليها جماعة من المحدثين منهم ابو الخطاب محفوظ احمد بن
الحسن بن احمد الكلواذي ويقال الكلوذاني الفقيه الحنبلي الكثير الفضل والعلم والادب
وله شعر حسن جيد فسمع ابا محمد الجوهري وابا طالب العشاري وغيرهما سمع منه جماعة
من الايمة وتوفي سنة خمس عشرة وخمسماية ومولده في شوال سنة اثنين وثلثين واربعماية
وذكر اهل السير انها سميت بكلواذي ابن طهمورث الملك وفي كتاب محمد بن الحسن الحاتمي الذي
سماه حلية الادب يبتدي فيه بالرد على المتنبي قال قلت له اعني المتنبي اخبرني عن قولك
طلب الامارة بالثغور • ونشوه ما بين كرخايا الى كلواذا • من اين لك هذه اللغة في كلواذا
ما احسبك احدثها الا عن الملاحين قال وكيف قال لانك اخطات فيها خطا يعثرت
فيه ضالا عن وجه الصواب قال ولم قلت لان الصواب كلوذ بكسر الكاف واسكان اللام
واسقاط الياء قال واما الكلواذا قلت تابوت بالتوراة كان اصوات النبطاشاذى
دبن مهاريق على كلواذ والكلواذ تابوت توراية موسى عليه السلام في بعض الروايات انه مدفون
في هذا الموضع فمن اجله سميت كلواذا فاطرق المتنبي لا يحجو باتم قال لم تسبق الى علم هذا
والقول منك مقبول والفايدة غير مكفورة كلفى بالكسر ثم السكون وفتح الفاء ولفظ واحدة
والكلفي موضع بارض الزنج مدينة الكلتين فرضة للهند وهي منتصف الطريق بين عمان
والصين وما فوقها من المعمورة في طرف خط الاستواء بينه كلب موضع في قول القتال الكلابي
فقال • لطيبة ربع بالكلتين دارس • فبرق فعاج عبرته الرواسم • وقفت به حتى تعالت الضحى
اساوحق قلت عراسم • وما ان سين الدار سببا لسايل • ولا انا حتى حين الليل باسم •
كليجرد قلعة حصينة عظيمة بين خوزستان والكسر بينها وبين اصبهان مرحلتان بالمرحلة
الاولى من اروى لم يريد حوار على طريق الحجاج كليل بالفتح ثم الكسر موضع كليوات
بليدة من نواحي خراسان يعمل فيها الستور وتدلس بالبيضة كلية بالضم ثم السكون
وفتح الياء المثناة من تحت خفيفة للانسان وساير الحيوان معروفة والكلية ايضا
رقعة مستديرة تخرز تحت العروة على اديم المزادة ومنه كانه من كل مغرفة سرب وهي
من اودية العلاة باليمامة لبني تميم وقال حريث بن سلمة • وان يك درعي يوم صحراء كلية •
اصيبت فما ذاكم على بعار • الم يك من اسلابكم قبل هذه • على الوفي يوما ويوم سفار •
فتلك سرابيل ابن داود بينها • ادي والايام خير قصاره • كلية بالضم ثم الفتح وتشديد
الياء كانه تصغير الذي قبله قال عرام واد ياتيك من شمنصير وتعرب الجحفة وبكلية
على ظهر الطريق ماء ابار يقال لتلك الابار كليه وبها سمي الوادي وكان النصيب يسكنها
وكان بها يوم للعرب قال خويلد بن اسد بن عبد العزى ابا الفارس المذكور يوم كلية
وفي ظرف الربقا يومك مظلم • وفي الاغاني كلية • قرية بين مكة والمدينة وانشد للمصيب
خليلي ان حلت كليه فالونا • فذا مح فالشعب ذا الماء والحمض • واصبح من حوران اهلي بمنزل •
ببعده من دونها بارح الارض • وان شئتما ان يجمع الله بيننا • فخوضا الى اسم المصرع بالمحض •
ففي ذاك عن بعض الامور سلامة • وللموت خير من حيوة على غمض •

باب الكاف والميم وما يليهما

كمار كاروى بالفتح وبعد الالف راء مفتوحة من قرى بخارى كار من قرى الدينور قال
السلفي سمعت ابا يعقوب يوسف بن احمد بن زكريا الكماري بها يقول وهي ضيعة من اعمال
الدينور يقول سمعت ابا العباس احمد بن الحسين بن عثمان المعادي الكفكشي وذكر خيرا
قال هو شيخ مسن سالته عن مولده فقال سنة ثلث عشرة واربعماية كمج بالفتح ثم
السكون مدينة بالروم وسالت واحدا من تلك النواحي فقال هي كماخ بالالف لا شك
فيها وبين كماخ وارزنجان يوم واحد كمرخة بفتح اوله وثانيه وسكون الخاء من قرى
الصغد ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد الاسكاف المؤذن الصغدي الكمرخي روى عن محمد بن
معكا الركاني روى عنه ابو سعد الادريسي كمرد بفتح اوله وثانيه وسكون الراء ودال
مهملة من قرى سمرقند ينسب اليها ابو جعفر الكمردي غير منسوب ولا مسمى يروي عن حيان

بن موسى روى عنه ابو نصر الفتح بن عبد الله الواعظ السمرقندي **كمرج** بالتحريك بلفظ كمره
ذكر الرجل من قرى بخارى ينسب اليها ابو يعقوب بن يوسف بن الفضل الكمرجي روى عن
عيسى بن موسى وغيره روى عنه سهل بن شادويه **كمراد** بالضم ثم السكون وراء ثم
بعد الالف دال بليدة من نواحي عمان على ساحل بحرها في واد بين جبلين مبرتهم من احسن عنبة
جارية **كمران** جزيرة عمران قال ذكره في جزيرة فاغر **كمسكان** بالفتح ثم السكون و
سين مهملة واخره نون من قرى مرو **كميم** بالكسر ثم السكون واخره عين مهملة وهو
المطمئن من الارض قيل اسم بلد **كميل** بفتح الكاف وسكون الميم وفتح اللام والقصر قرات
بخط ابن القصار قال ابن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس طب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حتى مرض مرضا شديدا فبينما هو بين النائم واليقظان راى ملكين احدهما عند راسه
والاخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه ما وجعه قال طب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال واين طبه قال في كرة تحت صخرة في بئر كميل
وهو بين ذروان ويقال ذي اروان فانتبه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد حفظ كلام الملكين
بوجه عمارا وعليا وجماعة من اصحابه الى البئر فنزحا ماءها فانتهوا الى الصخرة فقلبوها
فوجدوا الكرية وما فيها فزال عنه عليه السلام وجعه وكان كانه نشط من عقال وانزل الله
عليه المعوذتين احدى عشر اية على قدر عدد العقد فكان يأتيه عليه السلام لبيد بعد ذلك فلا يذكر
له شيئا من فعله ولا يوبخه به **كمم** موضع في قول عدي بن الرقاع لما عدي الحي من صرح
وعينه • من الروائح التي غيرتها الكمم **كمدان** هو اسم قصر في ايام الفرس فلما فتحها المسلمون
اختصروا اسمها في كما ذكرنا في قصر **كمنخت** من قرى ما وراء النهر ينسب اليها ابو الحسن
علي بن النعمان بن سهل الكمنخي وقال قرات علي علي بن اسمعيل الخجندي روى عنه ابو عمر
النوقاني **كميدة** اظنها من قرى الصغد من نواحي كرمينية ينسب اليها اسمعيل بن احمد بن عبيد
الله بن خلف ويقال خالد بن ابراهيم البخاري الكرميني الكميدي قال الحافظ ابو القاسم
قدم دمشق راجعا من الحج وحدث بها عن الحاكم بن ابي الحسين احمد بن محمد بن محمد البخاري
الفقيه وام السلم بنت احمد بن كابل واحمد بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز بن احمد
وعلي بن الخضر السلمي وقال ابن الشيخ الثقة **كمينات** من قرى الري او محالها والله اعلم بالصواب

باب الكاف والنون وما يليهما

كنابيل بالضم وبعد الالف باء موحدة ثم ياء مثناة من تحت ولام موضع عن الخارزنجي وغيره •
قال الطرماح بن حكيم وقيل ابن مقبل • دعتنا بكهف من كنابيل دعوة • على عجل دهماء والركب
رائح • وهو من اسنمة الكتاب مثل الذي قبله الا ان الرواية مختلفة وانشد هذه الرواية
وقال الازدي كتاب جبل وبازائه جبل اخر يقال له عباب فجمعه اليه كما قالوا ابانين وانما هي
اباه ومسالع فجمعه بجبل يقرب منه **كنائر** يروى كنائر وكناير بنقطتين كله في قول
نصيب فلا شك ان الحي ادنى مقيلهم • كنائر او رعان بيض الدوائر • الرعان جمع الرعام وهو
رمل بعينه النقطة النطفه كذا قال ابو عمرو في نوادره والدوائر ما استدار من الرمل
كنارك وبعد الالف راء ثم كاف مشددة من محال سجستان وكنارك ايضا محلة بالبصرة
وحدث الصولي ابو بكر قال زعم ابو هفان عن ابي معاذ اخي ابي نواس الى من سفرة فقال
قد اشتقت الى كنارك موضع بقرب البصرة قال الصولي كذا في الخبر وانما هو بقرب البحرين
وكان السلطان قد سمع منه لاسا كانت تجري فيه مما سكرها فمضى مع اخوان له وقال انا بالبصرة
داري وكنارك مزاري وانشد • ان فيها ما تلذ العين من طيب العقار • وغناء وزنا ولواط
وقمار • قال فوجه اليه والى الناحية قال قد محنتها لك فلست اعرض لاحد ان يفارقها
كناس بكسر اوله موضع من بلاد غني عن ابي عبيد قال جرير • لمن الديار كانها لم يحلل بين •
الكناس وبين طلح الاعزل • **الكناسة** بالضم والكنس كشح ما على وجه الارض من القمام
والكناس ملقى ذلك وهي محلة بالكوفة عندها اوقع يوسف بن عمر المنقفي زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب وفيها يقول الشاعر • يا ايها الغادي لطيته يوم •
بالقوم اهل البلدة الحرام • ابلغ قبائل عمرو ان اتيتهم • او كنت من دارهم يوما على امم •

انا وجدنا فقيرا في بلاد كم اهل الكناسة اهل اللوم والعدم • ارض تغير احساب الرجال بها •
كما رسمت بيض الربط بالحمم • **كنانة** خيف بني كنانة مسجد منى بمكة وشعب بني كنانة
بين الحجون وسوق الشاب **كنوه** بالكسر وفتح الواو اسم قبيلة من البربر في ارض المغرب
ضاربة في بلاد السودان متصلة بارض غانة والارض ينسب اليهم **كنب** بالضم ثم
السكون واخره باء موحدة وهو عجمي وارتفاقه مع العربي انه جمع كتب وهو غلط
يعلو اليه من العمل وهو اسم لمدينة اشروسنه بما وراء النهر **كنبانية** بفتح الكاف وسكون
النون وباء موحدة وبعد الالف نون مكسورة وباء خفيفة ناحية الاندلس قرب قرطبة
ينسب اليها محمد بن قاسم بن محمد الاموي الحافظ الكنباني ذكره في خالصة باتم من هذا
كنبجب بفتح اوله وثانيه وبضم الباء الموحدة قرية من قرى واصل واهله كالذي
قبله هي قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس **كنترة** بلدة بالاندلس كان بها وقعة
مشهورة بين المسلمين والفرنج في سنة اربع عشرة وخمسماية استشهد بها ابو
الحسن محمد بن حسون بن محمد قبره الصغدي يعرف بابن سكرة اندلسي وقرية اسد
للحديد بالبربرية ومولده بعد الخمسين والاربعماية **كنتل** بالكسر ثم السكون وتاء مثناة
من فوقها ولام جبل لهذيل **كنجروذ** بالفتح ثم السكون وجيم ثم راء بعدها واو
ساكنة وذال معجمة قرية على باب نيسابور **كنجدستان** عمل كثير بين اخيه باذغيس ومرو
الروذ من هذه الناحية بفسور وسجده قال الاصطخري واكثر مدينة بكنج رستاق
بينه وبين وكيف قال وبينه اكثر من فرسخ وبين هراة وبين مرطا والى كيف مرحلة
والى بغشور مرحلة **كنجكان** بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف واخره نون قرية
كانت باعلى مدينة خربت وقد نسبت اليها **كنجه** بالفتح ثم السكون وجيم مدينة عظيمة وهي
قصبة بلاد داران واهل الادب يسمونها واخبره بالجيم والنون والزاي وكنجه من نواحي
لرستان بين خوزستان واصبهان **كندابجه** بالفتح ثم السكون ودال وبعد الالف نون وجيم من
قرى اصبهان **كنداكين** بالفتح ثم السكون ودال مهملة مفتوحة وكاف اخرى مكسورة وياء
مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى الصغد على نصف فرسخ من الدومة قد نسب اليها
ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن ابي نصر بن اشعث بن اولاد الدهقانات ببخارى في سنة اثنين
وخمسين وخمسماية وقد روى الحديث **كند** بالضم ثم السكون من قرى سمرقند ينسب اليها
ابو الحامد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب بن حمزة بن مسلمة الكندي قال ابو سعد هو من
اهل الصغد وكندي احدى قرى ساغرج كان فقيها عالما ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة
في سنة احدى وخمسين وخمسماية **كند** بالفتح من نواحي خجند وتعرف بكند بادام وهو اللوز
بكثرته بها وهو لون عجيب خفيف القشر مقشر اذا فرك باليد **كندرات** بالضم ثم السكون
وراء واخره نون من قرى قاين كليشي ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسحق بن
ابراهيم الكندراني الفارسي ولد بهراة وسكن سمرقند واصله من قاين روى عنه الادريسي
وتوفي بعد الخمسين وثلثماية **كندر** مثل الذي قبله ينقص الالف والنون موضعان
احدهما قرية من نواحي نيسابور من اعمال طريثيث واليها ينسب عبد الملك ابو نصر محمد بن ابي صالح
محمد بن منصور الكندري الحاجي وزير طغرل بك اول ملوك السلجقية ثم قتل سنة تسع و
خمسين واربعماية وقد ذكرت قصته في كتاب المبدا والمال ينسب اليها ابو غانم الحسين
وابو الحسن علي بن الحسين الكندري سمعا ابا عبد الله بن عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
الصوفي وكتبا ايضا بنفسه ونعما في جامع قرون كتب موقوفة ينسب اليها في الصندوق
والمعروف بالعثماني **كندسروان** سينه مهملة واخره نون من قرى بخارى **كندلان** اخره نون من
قرى اصبهان **كنده** بالكسر بخلاف كنده باليمن اسم القبيلة **كندكين** بالفتح ثم السكون ودال
مضمومة مهملة وكاف اخرى مكسورة وياء مثناة من تحت ونون من قرى الدبوسية والصغد
منها ابو الحسين علي بن احمد بن ابي نصر بن الاشعث الكندكيني كان والده قاضي كندكين سمع القاضي
ابا الحسن علي بن عبد الملك بن علي السيفي سمع منه ابو سعد السمعاني وابنه ابو المظفر وغيره وكانت
ولادته سنة ثمان واربعين واربعماية وقبله بسنة **كندوان** بالضم وبعد الدال واو من نواحي

مراعة تذكر مع كرم يقال كروم وكندوان كندير اسم جبل في قول الاعشى • زعمت حنيفة
لا يجبر عليهم • بدماءهم وانما ستجيبي • كذبوا وبيت الله بفصل ذا الحكم •
حتى يواري حرما كندير • كنز بالكسر وتشديد ثانيه وفتحه وراء قرية قريبة من بغداد
من نواحي دجيل تربت اذاناو كان الوزير علي ابن عيسى يقول لعن الله اهل كنز واهل
نفرها بالعراق ينسب اليها من المتاخرين ابو الدحر خلف بن محمد بن خلف الكنزي
المقرئ سكن الموصل من صباه وسمع بها من ابي منصور بن مكارم المودب وغيره وروى
عنهم سمع منه ابن الوسى كنزوان بالفتح ثم السكون وسين مهملة وراء ساكنة واخره
نون كننه • واد باليمامة كثير النخل قال ابو زياد الكلابي كان رجل من بني عقيل
نزل اليمامة ان ههنا ذيبا وقد لقينا منه النادبح ياكل مسانا فان انت قتلته فلك من
كل غنم شاة فجاءهم فاتاهم به يقوده حتى وقفه عليهم ثم قال هذا ذيبكم الذي
اكل مياكم فاعطوني ما شرطتم فابوا عليه وقالوا كل ذيبك فتبرز عنهم حتى اذا
الكان بحيث يرونه علق في عنق الذيب قطعة حبل وجلى طريقه وقال ادركوا ذيبكم وانشد
علقت في الذيب حبلا ثم قلت له • الحق بقومك واسلم ايها الذيب • اما تعود نه شاة فياكلها
وان يتبعه في بعض الاراكيب • ان كنت من اهل قران فعد لهم • او اهل كننه فاذهب غير مطلوب
المحلفين بما قالوا وما وعدوا • وكلما لفظ الانسان مكتوب • سالته في خلاد كيف عيشته •
فقال ماض على الاعداء موهوب • والنخل اجمع ما دام ذا رطب • وان شربت ففي شاء الاعارب •
لي الفصل من البقان اكله • وان اصادفه طفلا فهو مصفوب • يا نا المسلم احسن في اسيركم
فانني في يديك اليوم مجنوب • لما كان ضيفك شوقجداتكم • فقد سعيت بضرب غير تكذيب •
تركني واحدا من كل مجرد محالج • ومراق الحي سرحوب • فان مسيت عقيلنا فجدماه
يصانب القدح عند الرمي مردوب • المصقور الذي قد ذهب به وابو المسلم الذي جاد
الذيب والمنجم دعني ذيبا اجز والمزاق السريع من الخيل والدبانة والسرحوب الطويل
والمدروب السهم كنطبي بالضم ثم السكون وكسر الطاء المهملة وسكون الباء الموحدة
ارض البرية بالغرب بقرب من دكل له وهي حزن من الارض كنعان بالفتح ثم السكون
والعين المهملة واخره نون قال ابن الكلبي ولد نوح سام وحام ويافث وشالوما
وهو كنعان وهو الذي غرق ودال لا عقب له ثم قال الشام منازل الكافيون
واما الازهري فقال كنعان بن سام بن نوح اليه ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون
بلغة تضارع العربية وهذا مستقيم حسن وهو من ارض الشام قال بعضهم
كان بين موضع يعقوب بارض نابلس وبه الجب الذي القي يوسف فيه معروف بين سنجل
ونابلس عن يمين الطريق وكان مقام يعقوب عليه السلام في قرية يقال لها سيلون و
قال ابو زيد كان مقام يعقوب بالاردن وكل هذا متقارب وهو عجمي والى في العربية
مخارج يجوز ان يكون من قولهم اكنع به اي اخلف او من الكنوع وهو الذل او من الكنع
وهو النقصان او من الكانع وهو السائل الخاضع او من الكنيع وهو المائل عن القصد
او من الاكنع والكنيع وهو الذي يستحب يده وغير ذلك كنفى بفتح اوله وثانيه ثم فاء
مفتوحة ايضا بوزن جمزى يجوز ان يكون من الكنف وهو الجانب والناحية والكنف الرحمة
والكنف الحاجر ويقال لها كنفى عروش بضم العين واخره شين معجمة كانت جمع عرش موضع
كانت فيه وقعة اسر فيها صاحب بن زرارة اسره الجيهام بن جبلة وقال فيه شاعرهم
وعمران وابن بنيه كان منهم • وحاجب فاستكان على صغاره • كنكار بفتح اوله وسكون ثانيه
وفتح الكاف الاخرى وراء كنلك بالكسر ثم السكون واخره كاف ايضا اسم واد في بلاد الهند
كنكور بكسر الكافين وسكون النون وفتح الواو بليدة بين همذان وقرميسين وفيها قصر
عجيب يقال له قصر اللصوص ذكر في القصور وهي الان خراب وكنكور ايضا قلعة حصينة
عامرة قرب جزيرة ابن عمر معدودة في قلاع ناحية الزوزان وهي لصاحب الموصل ينسب
اليها كنكور فذان حباح بن الحسين بن يوسف ابو بكر الصوفي الكنكوري شيخ الصوفية
بها سمع ابا بكر يحيى بن زياد بن الحارث بن يوسف الحرى سمع من ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن

ابي نصر البلدي النسفي وكان اماما فاضلا ورعا متدينا مستقيلا بالفتوى والتدريس توفي في
يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة احدى وخمسين وخمسمائة من كتاب ابن
نقطة كن بالفتح ثم التشديد مصدر كننت الشيء اذا جعلته في كن اكنه كنا اسم جبل وكن
ايضا من قرى قطران كن جبل باليمن من بلاد حولا ابن العالية عال يرى من بعد وقال
الصليحي يصف جبلان • حتى رمتهم ولو يرمى به كنن • والطود من صبر لانهدا وما ذا •
كنوب بالفتح والسكون الواو ونون اخرى من محال سمرقند كنهل بالكسر ثم السكون والهاء
يفتح ويكسر واخره لام علم مرتجل لاسم ماء لبني تميم ويوم كنهل قتل فيه عتيبة بن الحارث
من شهاب ليبني بوعي الهرماسي وعمر بن كبشة العساسان الى بينهما وقال جرير في هذا الشعر
طوى البين اسباب الوصال • وما ركبنا اسباب الهوى ان يجدماه • وقال غيره
كان جبال الحي سربلن بالنعام • من الوارد البطحاء من نخل ملهما • ان لها بكنهل الكنها الي حوضاه
برد ذكت الهوا هلال يجدماه • وقال الفرزدق في ايام كنهل وكان في ايام زياد بن ابيه
في الاسلام وانشده • سرى من اصول النخل حتى اذا • انتهى بكنهل ادى رمحه شر مغنم •
لعمري وما عمري على بهين ليسن • المرء اخزى اليه ابن ضمضم • كنة بالفتح ثم التشديد
موضع بفارس كنيب تصغير كنب وهو غلظ يعلو اليد من العمل وهو موضع في بلاد فزارة
لبني سميح منهم وقال النابغة الذبياني • زويد بن بدر حاضر بجزاع • وعلى كنيب مالك بن حماد •
الكنيزه بالضم ثم الفتح وبعد الراء تاء تصغير كنيزه للمرأة الواحدة من كنز المال وغيره
اذا احرزته موضع قرب قران من بلاد العرب باليمامة قال الرياشي كان ذيب ياتي اهل قران فيود
في ثمادهم فجاءهم صايد فقال ما تعطوني ان اخذته قالوا شاة من كل قطيع قالوا فذهب
فجاء به وقد شده فكبروا وجعلوا يتضاحكون منه فاحبس منهم بالغد فقطع حبله فوثب
ناجيا فوثبوا عليه ليقتلوه فقال لا عليكم ان وفيتم لي فرددته فخلوه ليرده فذهب وهو
يقول وقد ذكرت هذه الابيات فيما قبل هذا انفا كنى بالتحريك جبل من اعمال صنعاء على راسه
قلعة يقال لها فتره لبني الهرش الكنيسة بلفظ كنيسة اليهود بلد بثغر المصيصة ويقال لها
الكنيسة السوداء وهي في الاقليم الرابع طولها ثمان وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها
اربع وثلثون درجة وخمسون دقيقة سميت السوداء لانها بنيت بحجارة مسودة بناها
الروم قديما وبها حصن منيع قديم خرب فيما خرب منها ثم امر الرشيد ببنائها واعادتها
الى ما كانت اليه وتحصينها وندب اليها المقابلة وزادهم في العطاء كنيكر قرية بدمشق
قتل بها علي بن احمد بن محمد الملقب بالشيخ العرب طي امرهم سنة ست وتسعين ومايتين
وكان اديبا شاعرا ومن شعره • ابا الله ما فعلت بواسي صروف • الدهر والحقب الخوال •
تركن لمتي سطرا سوادا و • تسطيني كالنعام من النوال • فما حاست لطول الناس نفسي •
على ولا بكت لذهاب مال • ولكني لدى المكرمات اوى • الى قلب اشد من الجبال •
فان وراها امنا وحفظا • وعطفا للمديل على المدال • فيوما في السجون مع الاسارى •
ويوما في القصور رخي بال • ويوما للسيوف بعاورتني • ويوما للتقيون والدلال •
كذا عيش الفتى ما دام حيا • دوابي لا بد من على مثال •

باب الكاف والواو وما يليهما

الكوائل جمع كوثل وهو موخر السفينة اسم موضع في اطراف الشام من بني خالد لما قصد
الشام من العراق وقال ابن السكيت في قول النابغة • حلال المطايا يتصلن وقد اتت •
قناه اسير دونها فالكوثل • والكوثل بالتاء من نواحي ارض ذبيان تلي ارض كلب كوار بالضم
واخره راء من نواحي فارس بلدة بينها وبين شيراز عشرة فراسخ ينسب اليها الحاكم ابو طالب
زيد بن علي بن احمد الكواري حدث عن عبد الرحمن بن ابي العباس الجوال روى عنه هبة الله
عبد الواحد الشيرازي كوان اقليم من بلاد السودان جنوب قران افتتحه عقبة بن عامر
عن اخره واخذ ملكه فقطع اصبعه فقال له لم فعلت بي هذا فقال ادبا لك اذا نظرت
الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة وستين عبدا الكواشي بالفتح وشين معجمة
قلعة حصينة في الجبال التي في شرقي الموصل ليس اليها طريق الا كراجل واحد وكانت قديما
تسمى اردست وكواشي اسم لها محدث الكواف جمع كافة تانيث الكاف من الكف وهو القطعية

٨٨

موضع في شعر الشماخ كواكب بضم الكاف الاولى وكسر الثانية جبل بعينه معروف يخرج منه الارحية
وقد يفتح الكاف عن الخازرنجي وقال ابن اسحق في عدد مساجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
مسجد بين المدينة وبقول ومسجد بطرف الستراء من ذي كواكب وقال ابو زياد الكلابي
وهو يذكر الجبال التي في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال الكواكب جبال عدة تسمى الكواكب جبال عدة
كوال اسم نهر معروف بمرو وانشا عليه قرى ودور منها قرية حصنا وغيرها وكذلك
يقال له كوال حفصاباد كوبان بالضم والباء موحدة واخره نون يقال له جوبان بالجيم
من قرى مرو وكوبان ايضا من قرى اصبهان قال ابن منده من ناحية البخان كثيرة ذات
حوانيت واهل كثيرة كوبانان من قرى اصبهان قال ابن منده محمد بن الحسن بن محمد
الوتدهندي الكوباناني حدث عن ابي القاسم الاسدباذي حدث بقريته في سنة ثلث وعشرين
واربعماية كوميجان بضم الكاف وبعد الواو الساكنة ميم وياء واخره نون وبين الياء
والالف جيم من قرى شيراز بارض فارس ينسب اليها عثمان بن احمد بن دادية ابو عمرو
الصوفي الكوميجاني سمع باصفهان من اصحاب ابي المقرئ ومن سعيد العيار وكان من
عباد الله الصالحين قاله ابو القاسم عنه ابن عبد الوارث الشيرازي كوفيان وربما قيل لها
كوكيان من قرى كرمان فيها وهي قرية اخرى يقال لها نهاباد تعمل التوتيا الذي يحمل الى
اقطار الدنيا اخبرني بذلك رجل من اهل كرمان كوتم بفتح الكاف وتاء مثناة من فوقها
بعد الواو ساكنة بليدة من نواحي جيلان ينسب اليها هبة الله بن ابي الحسن بن ابي بكر
الجيلاني ابو الحسن احد زهاد العباد المدققين النظر في الورع والاجتهاد قدم
بغداد وابن اثنا عشر سنة في سنة احدى عشرة وخمسماية ومات في جمادى الاخرة سنة ثلث
وثمانين وخمسماية روى الحديث وسمعه كوثر بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة مفتوحة
وهو فوعل من الكثرة وهو الخير الكثير والكوثر الكثير العطاء وقوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر روى عبد الله بن عمر وانس بن مالك عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الكوثر نهر
بالجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل حافتاه قباب الدر المجوف واصله كما ذكرنا
فوعل من الكثرة والخير وكوثر قرية بالطائف وكان الحجاج بن يوسف معلما بها وقال الشاعر
انسيتم كليب زمان الهزال • وتعليمه صبية الكوثر • وقال ابن موسى كوثر جبل بين المدينة والشام
وقال عوف النصري يخاطب عتبة بن حصن الفزاري وانشد • ايا مالك ان كان سال باتري
ايا مالك فانطح براسك كوثرا • ايا مالك لولا الذي لن تناله • اثرت عجاجا بينك اكدرا •
كوث بلد باليمن قال الصليحي يصف جبلا وانشد وقال • ثم استمرت الى كوث يشبهها •
من فاحل السوحط المنزواعوداه • كوثى بالضم ثم السكون والثاء مثلثة والف مقصورة
تكتب بالياء لانها رابعة الكلم قال الركون الزرع اذا صار اربع ورقات وخمس ورقات
وهو الكوث وكوثى في ثلثة مواضع بسواد العراق وهي ارض بابل بمكة وهو منزل بني عبد
الدار خاصة ثم غلب على الجميع وكذلك قال الشاعر • لعن الله منزلا بطن كوثى •
ورماه بالفقر والاعسار • لست كوثى العراق اعني ولكن • كوثة الدار دار عبد الدار •
قال ابو المنذر سمي نهر كوثى بالعراق بكوثى من بني ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وهو
الذي كراه نسب اليه وهو جد ابراهيم عليه السلام ابو امه وتانيث كوثا بن كوثا وهو اول نهر
اخرج بالعراق من الفرات ثم حفر سليمان نهر الملك ثم كثرت الانهار قال ابو بكر احمد بن
ابي سهل الحلواني كنا روينا عن الكلبي نونا سوبين وحفظي بونا بالباء في اوله وكوثى العراق
هما كوثيان احدهما كوثى الطريق والاخر كوثى ربا وبها مشهد ابراهيم الخليل عليه السلام في النهاد
وهما ناحيتان وسار سعد من القادسية في سنة عشرة ففتح كوثى وقال زهرة بن الحوية
لقينا بكوثا شهربار تقوده • عشية كوثى والاسنة جايره • وليس بها الا النساء فلهم عشية •
رحنا والعناجيج حاضره • اتناهم في عطر كوثى بجمعنا • كان لنا عينا على القوم ناظره •
وقال ابو منصور حدثنا محمد بن اسحق السعدي عن الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن محمد
بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني يقول سمعت عليا يقول من كان سايلا عن نسبنا فانا نبط
من كوثى وروى عن ابن الاعرابي انه قال رجل سال عليا رضي الله تعالى عنه اخبرني عن اصلكم معاشر قريش فقال

نحن من

نحن من كوثى قال ابن الاعرابي واختلف الناس في قوله رضي الله تعالى عنه نحن من كوثى فقال ابن
الاعرابي نحن من كوثى فقال قوم اراد كوثى السواد التي ولد بها ابراهيم عليه السلام وقال
اخرون اراد بقوله كوثى مكة وذلك ان محلة بني عبد الدار يقال لها كوثى فاراد اننا مكيون
من ام القرى مكة قال ابو منصور والقول هو الاول لقول علي رضي الله تعالى عنه ان ابانا ابرهيم
عليه السلام كان من نبط كوثى وان نسبنا ينتهي اليه ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر
قريش حي من النبط من اهل كوثى والاصل ادم والكرم التقوى والحسب الخلق والى هذا
انتهت نسبة الناس وهذا من علي وابن عباس تبرؤ من الفخر بالانساب وردع عن
الطعن فيها وتحقيق لقول الله عز وجل ان اكرمكم عند الله تعالى اتقاكم وقد نسب اليها
كوثي وكوثاني فمن الثاني ابو منصور بن حامد بن منصور الضرير الكوثاني روى عن محمد بن
عبد الله بن محمد بن هزارمرد الصريفيني سمع منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي كوتابه
مدينة بالروس قالوا هي اكبر من بلغار قال الاصطخري الروس ثلثة اصناف صنف منهم
قريب الى بلغار وملكهم مقيم بمدينة تسمى كوتابه وصنف اعلا منهم يسمون الصلاوية
وصنف يسمون الارثانية وملكهم مقيم بارثا والناس يبلغون بالتجارات الى كوتابه
وما ارثا فانه لم يذكر احد من الغرباء انه دخلها لانهم يقتلون كل من وطئ ارضهم
من الغرباء وانما ينحدرون في الماء للتجارة ولا يخبرون احدا بشيء من احوالهم ويحمل من بلاد
هم
السمور الاسود والرصاص وقد شرحنا حال الروس في موضعه باتم شرح كود بالضم
واخره دال مهملة وهو كود اثال وقد تقدم ذكر اثال علم مرتجل بالاسم موضع قتل فيه
الصميل بن الاعور الضبابي فقال ذو الجوشن العنابي • امسى بكود اثال لا براح له •
بعد اللقاء واسا خا ثفا وجلا • هكذا ضبطه الحازمي وقال غيره كود بالفتح مصدر كاد
يكود كودا ماء لبني جعفر وقيل ماء قال • مثل عمود الكود لا بل اعظما • والعمود عصبة
عظيمة جدا الكود ولا ادري هو الاول ام غيره فان كان واحدا فالرواية الاخرة اجبالي
لانها داخلة في التصريف والاول ان لم يكن جمعا لكادة مثل فارة وفره ولابة ولوب
والا فهو مرتجل والمشتق اكثر استعمالا كوذبن بالفتح ثم السكون والذال المعجمة ثم باء موحدة
بوزن جوهر موضع كوددباذ بالضم وبعد الواو الساكنة راء ودال وباء موحدة
واخره دال معجمة قرية على باب نيسابور كوران بالضم واخره نون من قرى اسفرايين كور
بالفتح ثم السكون والكور الابل الكثيرة العظيمة وكور العمامة وكور ارض باليمامة حكاه
الازهري ابن حبيب وقال غيره كور جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول منهم
والكور ايضا ارض بنجران قال ابن مقبل انشاده • تهدي رباه ارواح المصيف لنا •
ومن ثنايا فروج الكور بالنيسا • كور دجلة اذا اطلق هذا الاسم فانما يراد به اعمال البصرة
ما بين ميسان الى البحر كله يقال لها كور دجلة كورشنبه موضع بنواحي همذان كانت فيه
وقعة بين سنجر بن كنارق واخيه محمد ابنا جلال الدولة ملكشاه كور بالضم ثم السكون
ثم راء والكور كور الحداد وقيل هو الزق وكور الرجل والكور بناء الزنابير وكوير وكور
جبلان معروفان وقيل بنية الكور في ارض اليمن كانت بها وقعة لها ذكر في ايام العرب واشعارهم
قلعة بطبرستان قال الابي ولها بناطح النجوم ارتفاعا وتحكيها ارتفاعا حتى لا يعلوها الطير
في تحليقها ولا الغمام في ارتفاعه فيخسف بها السحاب ولا تطل عليها ويقف دون قلتها
ولا يسموا عليها كوركتان بالضم ثم السكون وراء ثم ضم الكاف ونون واخره نون قرية
كبيرة من نواحي تبريز بينها وبين ارمينية وبين تبريز مرحلتان ومعناها صناع الكيزان
بتقديم وتاخير منها بحيرة ارمينية اسمها كوسا بفتح اوله ثم السكون وسين مهملة ويا
والف ممدودة والكوس مشي الناقة على ثلث والكوس جمع اكوس وكوساء موضع في قول ابي ذوئب الهذلي
اذا ذكرت قتلى بكوساء اشعلت • كواهية الاحزاب رث صنوعها • كوسين قال الحافظ
ابو القاسم ريان بن عبد الله ابو راشد الاسود الخادم مولى سليمان بن جابر حدث عن الفضل
بن زيد الكوسي بكوسين قلت اظنها من قرى فلسطين كوسان مدينة في اقصى بلاد الترك وملكها
كان والمستولي عليها ملك التغزغز وكانوا اشد الناس شوكة وملكهم اعظم ملوك الترك

واما الآن فلا ادري كيف حالهم وقد نسب بهذه النسبة محمد بن عبد الله التغلبي الكوساني من
اهل السهلة بالاندلس يكنى ابا عبد الله روى عن ابي محمد السرخسي وعتاب وكان منقطعا
عن العبادة ومات سنة ثلاث عشرة واربعماية ولا ادري الى اين ينسب **كوعة** بالضم
ثم السكون والكوع والكاع طرف الزند الذي يلي اصل الابهام اسم موضع **كوفنا** بالضم
وبعد الفاء واو والف مقصورة مدينة سار عيسى من نواحي هراة **كوفان** بالضم ثم
السكون وفاء واخره نون موضعان يقال الناس في كوفان من امرهم وكوفان اي في اختلاط
وقال الاموي انه لفي كوفان اي في حرز ومنعة وكوفان الدغل من القصب والخشب
والكوفان المستدارة وقد ذكرنا غير ذلك في الكوفة قالوا وكوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة
قلت كوفان والكوفة واحد وقال علي بن محمد الكوفي العلوي المعروف بالحماني •
الا هل سبيل الى نظرة • بكوفان يحيى بها الناظران • يقلبها الصب دون السدير •
وحيث اقام بها القليمان • وحيث اناف بارواقه • محل الخورنق والماديان •
وهل اعرن وكيناتها نلو • ح كاودية الشاهجان • وانوارها مثل برد الموشى •
ردع بالمسك والزعفران • وقال ابو نواس وقدم الكوفة واستطابها واقام بها مدة
وقال • ذهبت بها كوفان مذهبها • وعدمت عن اربابها صبري • ما زال الا ان رجلا •
لا تستخف صداقة البصري • وكوفان ايضا قرية بهراة ينسب الكوفاني هراة ابو بكر احمد بن
ابي نصر الكوفاني شيخ الصوفية بهراة قال ابو سعد سافر الى العراق والحجاز ودخل
مصر وسمع بها من عبد الرحمن بن عمر النحاس الذي حدث عنه ابو الوقت البخاري
وكان شيخا عفيفا حسن السيرة توفي بهراة في شهر ربيع الاول سنة سبع وستين
واربعماية وقد حكى عنه ابو اسمعيل الانصاري الحافظ في بعض مصنفاته **كوفك**
ناحية من بلاد الطرم وبلاد الديلم **كوفن** بليدة صغيرة بخراسان على ست فراسخ من ابيورد
العلوي الاديب الشاعر صاحب التحديات والعراقيات والتصانيف في الادب وعلي بن محمد
بن علي الصوفي ابو القاسم النيسابوري يعرف بالكوفني روى الحديث عن جماعة وروى عنه
وكان صدوقا ومات في طريق مكة سنة تسعين واربعماية وعبد الله بن ميمون بن عبد الله
المالكي الكوفني فقيه فاضل نحل صاحب قريحة ولي القضاء بابيورد ونواحيها وما
كان بخراسان في زمانه قاض افضل منه سمع بمرو ابا بكر السمعاني وتفقه عليه وبنيسابور
ابو بكر الشيروي قال ابو سعد كتبت بمرو وكان قد صار نايبي في المدرسة النظامية وقد كان
اقام بمرو مدة ثم انصرف الى ابيورد وتوفي بها في ذي القعدة سنة احدى وخمسين وخمسماية
الكوفة بالضم المصر المشهور بارض بابل من سواد العراق ويسميها قوم خد العذراء قال
محمد بن ابو بكر بن القاسم سميت لاستدارتها اخذا من قول العرب رايت كوفانا وكوفانا بضم الكاف
وفتحها سميت الكوفة لاستدارتها وكفوانا بضم الكاف وفتحها وفتح الكاف والواو للرملة
المستديرة ويقال سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تكوف الرمل وطول
الكوفة تسع وستون درجة ونصف وعرضها احد وثلثون درجة وثلثان وهي في الاقليم الثالث
اي يتكوف تكوفا اذا ركب بعضه بعضا ويقال اخذت الكوفة من الكوفان يقال لهم في
كوفان اي في بلاد وشر وقيل سميت كوفة لانها قطعة من البلاد من قول العرب قد اعطيت
فلانا كيفة اي قطعة ويقال كفت اكيف كيفا اذا قطعت فالكوفة قطعة من هذا انتقلت الياء
فيها واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وقال قطرب يقال القوم في كوفان اي في امر يجمعهم قال
ابو القاسم قد ذهبت جماعة الى انها سميت كوفة بموضعها من الارض وذلك ان كل رملة
يخالطها حصباء تسمى كوفة وقال آخرون سميت كوفة لان جبل ساتيدما يحيط بها كالكفاف عليها
وقال ابن الكلبي سميت بجبل صغير في وسطها كان يقال له كوفان وعليه اختطت مهرة موضعها
وكان هذا الجبل مرتفعا عليها فسميت به فهذا في اشتقاقها كاف وقد سماها عبدة بن الطبيب
كوفة الجند فقال • ان التي وضعت بيتا مهاجرة • بكوفة الجند غالت ودها غول • واما تمصيرها
واوليته فكان في ايام عمر بن الخطاب في السنة التي مصرت فيها البصرة وهي سنة سبع عشرة وثمانية
وقال قوم انها مصرت بعد البصرة بعامين في سنة تسع عشرة وقيل سنة ثماني عشرة قال ابو عبيدة

محمد بن المثنى لما فرغ سعد بن ابي وقاص من وقعة رستم بالقادسية وضمن ارباب القرى ما عليهم
وبعث من احصاهم ولم يسمهم حتى يرى عمر فيهم رايه وكان الدهاقين ناصحوا المسلمين
ودلوهم على عورات فارس واهدوا لهم واقاموا لهم الاسواق ثم توجه سعد نحو المداين
الى يزدجرد وقدم خالد بن عرفطة حليف بني زهرة بن كلاب فلم يقدر عليه سعد حتى فتح
خالد ساباط المدينة ثم توجه الى المداين فلم يجد معابر فدلوه على مخاضة عند قرية الصيادين
اسفل المداين فاخاضوها الخيل حتى عبروا وهرب يزدجرد الى اصطخر فاخذ خالد كربلا
عنوة وسبى اهلها فقسمها سعد بين اصحابه ونزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمه
فاحيوها فكتب بذلك سعد الى عمر فكتب اليه عمر ان حولهم الى سوق حكمة ويقال الى كويفة
ابن عمر دون الكوفة فنقصوا وكتب سعد الى عمر بذلك فكتب اليه ان العرب لا يصلحها
من البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير فلا تجعل بيني وبينهم بحرا وعليك بالريف فاتاه ابن
بقيلة فقال له ادلك على ارض انحدرت عن الفلاة وارتفعت عن البق قال نعم فدله على
موضع الكوفة اليوم وكان يقال لها سورستان فانتهى الى موضع مسجدها فرمى غاليا
فرمى بسهم قبل القبلة فعلم على موضعه ثم غلا بسهم قبل القبلة فعلم على موضعه ثم علم
دار امارتها ومسجدها في مقام العالي وفيما حوله ثم اسهم لنزار واهل اليمن سهمين فمن خرج
اسمه اولا فله الجانب الشرقي وهو خيرهما فخرج سهم اهل اليمن فصارت خططهم في
الجانب الشرقي فصار خطط نزار في الجانب الغربي من وراء تلك الغايات والعلامات وترك
ما دون تلك العلامات فخط المسجد ودار الامارة فلم يزل على ذلك وقال ابن عباس
كانت منازل اهل الكوفة قبل ان تبنى اخصاصا من قصب اذا غزوا قلعوها وتصدقوا بها فاذا
عادوا بنوها فكانوا يغزون ونساؤهم معهم فلما كان في ايام المغيرة بن شعبة بنت القبايل
باللبن من غير ان ترتفع ولم يكن لهم غرف فلما كان في ايام امارة زياد بنوا ابواب الآجر فلم
يكن في الكوفة اكثر ابوابا من مراد والخزرج وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان اختط موضع
المسجد الجامع على عدة مقاتلتكم فخط على اربعين الف انسان فلما قدم زياد زاد فيه عشرين
الف انسان وجاء بالآجر وجاء باساطينه من الاهواز قال ابو الحسن محمد بن علي بن عامر
الكندي انبانا علي بن الحسن بن صبيح البزاز قال سمعت بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى
بني امية وكان صاحب خير وفضل وكان ينزل دمشق وذكر انه قدر الكوفة ستة عشر ميلا
وثلثي ميل وذكر ان فيها خمسين الف دار للعرب من ربيعة ومضر واربعة وعشرين الف
دار لساير العرب من ربيعة ومضر واربعة وعشرين الف دار وستة الف دار لليمن
اخبرني بذلك سنة اربع وستين ومايتين وقال الشعبي كنا نعد اهل اليمن اثني عشر الفا
وكانت نزار ثمانية الاف وولى سعد بن ابي وقاص السايب بن الاقرع وابا الهياج الاسدي
خطط الكوفة فقال الاقرع لجميل بن بصبهرى دهقان الكوفة اختر لي مكانا بالقرية قال ما
بين الماء الى دار الامارة فاختط الثقيف في ذلك الموضع وقال الكلبي قدم الحجاج بن يوسف على عبد
الملك بن مروان ومعه اشراف العراقين فلما دخلوا على عبد الملك بن مروان تذاكروا امر الكوفة والبصرة
فقال محمد بن عمير العطاردي الكوفة سفلت عن الشام ووباها وارتفعت عن البصرة وحرها
فهي برية مريعة اذا اتتنا الشمال ذهبت مسيرة شهر على مثل رضراض الكافور واذا هبت
الجنوب جاءتنا ريح السواد ورده وياسمينه واترنجه ماؤنا عذب وعيشنا خصب فقال عبد الله بن
الاهتم السعدي نحن والله يا امير المؤمنين اوسع منهم برية واعد منهم في السرية واكثر منهم ذرية
واعظم منهم نفرا ياتينا ماؤنا عفوا صفوا ولا يخرج من عندنا الا سايق وقايد
فقال الحجاج يا امير المؤمنين ان لي بالبلدين خبرا فقال هات غير متهم فيهم فقال اما البصرة
فعجوز شمطاء بخراء دفراء اوتيت من كل حلي وزينة واما الكوفة فبكر عاطل عيطاء لا حلي لها ولا
زينة فقال عبد الملك ما اراك الا قد فضلت الكوفة وكان علي رضي الله تعالى عنه يقول الكوفة كنز الايمان
وجمجمة الاسلام وسيف الله ورمحه يضعه حيث شاء والذي نفسي بيده لينتصرن الله باهلها في شرق
الارض وغربها كما انتصر بالحجاز وكان سلمان الفارسي يقول اهل الكوفة اهل الله وهي قبة الاسلام
يحن اليها كل مومن واما مسجدها فقد رويت في فضايل كثيرة روى حبة العرني قال كنت

جالسا عند علي رضي الله تعالى عنه فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين هذه راحلتي وزادي واريد
هذا البيت اعني بيت المقدس فقال رضي الله تعالى عنه كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا
المسجد يعني مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه كركعة عشر فيما سواه
من المساجد والبركة منه الى اثني عشر ميلا من حيث ما اتيته وهي نازلة من كذا الف ذراع وفي
رواية وقال النور وعند الاسطوانة الخامسة صلى ابراهيم وقد صلى فيه الف نبي والف
ولي وفيه عصا موسى والشجرة اليقطين وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق وفيه
مسير الجبل الاهواز وفيه يصلي نوح ويحشر يوم القيمة منه سبعون الفا ليس عليهم حساب
ووسطه على روضة من رياض الجنة يذهب الرجس وتطهر المؤمنين لم يعلم الناس ما فيه
من الفضل لاتوه حبوا وقال الشعبي مسجد الكوفة ستة اجربة وقال زاد وقال
نمروح وهي تسعة اجربة ولما بنى عبد الله بن زياد مسجد الكوفة جمع الناس ثم صعد
المنبر وقال يا اهل الكوفة قد بنيت لكم مسجدا لم يبن على وجه الارض مثله وقد انفقت على
كل اسطوانة سبع عشرة ماية ولا يهدمه الا باغ او جاحد وقال عبد الملك بن عمير شهدت
زيادا او طاف بالمسجد فطاف به وقال ما اشبهه بالمساجد قد انفقت على كل اسطوانة ثماني
عشرة ماية ثم سقط منه شيء فهدمه الحجاج وبناه ثم سقط بعد ذلك الحائط الذي يلي دار
المختار فبناه يوسف بن عمر وقال السيد اسمعيل بن محمد الحميري يذكر مسجد الكوفة •
لعمرك ما من مسجد بعد مسجد • بمكة طهرا او مصلى بيثرب • بشرق ولا غرب علمنا مكانه •
من الارض معمورا ولا متجنب • بابين فضلا من مصلى مبارك • بكوفان رحب ذي اواسي ومحصب •
يصلي به نوح نائل وانتحى به • ذات حروم وصدر محنب • وفار به التنور ماء وعنده •
له قيل يا نوح في الفلك واركب • وباب امير المؤمنين الذي به • ممر امير المؤمنين المهذب •
عن مالك بن دينار قال كان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اذا اشرفت على الكوفة قال
يا حبذا مقالنا بالكوفة • ارض سواء سهلة معروفة • تعرفنا جمالنا المعلوفة • وقال
سفيان بن عيينة خذ المناسك عن اهل مكة وخذ القراءة عن اهل المدينة وخذ الحلال
والحرام عن اهل الكوفة ومع ما قدمناه من صفاتها الحميدة فلن يخلوا الحسنا من ذام قال
النجاشي يهجو اهلها وانشد يقول • اذا سقى الله قوما صوب غادية • فلا سقى الله اهل الكوفة المطرا •
التاركين على طهر نساءهم • والناكحين بشاطي دجلة البقرا • والسارقين اذا ما جن ليلهم •
والدارسين اذا ما اصبحوا السورا • الق العداوة والبغضاء بينهم • حتى يكونوا لمن عاداهم جزرا •
واما ظاهر الكوفة فانها منازل النعمان بن المنذر والحيرة والنجف والخورنق والسدير
والغريان وما هناك من المتنزهات والديرة الكبيرة فقد ذكرت في الكتاب حيث ما اقتضاه هذه
الترتيب اسماء بها وردت رامة بنت الحسين بن المنقد بن الطباح الكوفة فاستوبلتها
فقالت • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • وبيني وبين الكوفة النهران
فان يحيى الذي ساقني لها فلابد من غمر ومن شنان • واما المسافات من الكوفة الى المدينة
نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة الى مكة نحو عشرة مراحل وطريق الجادة ومن الكوفة الى
مكة اقصر من هذا الطريق بنحو من ثلث مراحل لانه اذا انتهى الحاج الى معدن بني البقرة
عدل عن المدينة حتى يخرج الى معدن بني سليم ثم الى ذات عرق حتى ينتهي الى مكة ومن
حفاظ الكوفة محمد بن حاتم القلابن كرسا الهمداني الكوفي سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك
وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وخلق غيرهم وروى عنه محمد بن
يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى الذهلي وعبد الله يحيى بن حنبل وابو يعلى الموصلي والحسن
بن سفيان الثوري وابو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود السجستاني وابو عيسى
الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو ماجه القزويني وابو عمرو المراد وخلق سواهم وكان
ابن عقدة يقدمه على جميع مشايخ الكوفة في الحفظ والكثرة فيقول ظهر لابي كريب بالكوفة
ثلثماية الف حديث وكان ثقة مجمعا عليه ومات لثلاث بقين من جمادى الاول سنة ثلث
واربعين ومائتين واوصى ان يدفن كتبه فدفنت **كوكبا بادقات** بعد الالف باء ثناة
من تحت والف وباء موحدة والف ودال معجمة وقاف والف واخره نون من قرى طوس **كوكبان**

بلفظ تثنية الكوكب الذي في السماء ولم يرد به التثنية وانما هو بمنزلة فعلان كوكبان فوعلان كوكبهم
حران من الحر ولهان من الوله وعطشان من العطش فهو من كل كوكب كل شيء معظمه
مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب كذا او من الكوكب وهو شدة الحر وفي الذي بعده
زيادة في الشرح وكوكب جبل قرب صنعاء واليه يضاف سنام كوكبان وقصر كوكبان
وقيل انما سمي كوكبان لان قصره كان مبنيا بالفضة والحجارة وداخله بالياقوت والجوهر
وكان ذلك الدر والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمي بذلك وقيل انه من بناء الجن
كوكب ذكر الكيث كوكب في باب الرباعي ذهب الى ان الواو اصلية وهو عند حذاق النحويين
من باب وكب صدر بكاف زايده وقال ابو زيد الكوكب البياض في سواد العين ذهب
البصر او لم يذهب الكوكب من اسماء معروف ويشبه به النور فيسمي كوكبا ويقال
لقطرات الجليد التي يقع على البقل بالليل كوكب والكوكب شدة الحر وكوكب كل شيء
معظمه مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب العيش وغلام كوكب اذا ترعرع
وحسن وجهه الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم وكوكب اسم قلعة
على جبل مطل على مدينة طبرية حصينة رصينة يشرف على الاردن افتتحها صلاح الدين فيما
افتتح من البلاد ثم خربت بعد **كوكلي** بالفتح على وزن فوعلي موضع ذكره الاخطل في قوله
سوقا اليهم ثم شوقا واتبعهم • طرفي ومنهم بجنبي كوكب زمر • **الكوكبية** منسوبة قرية في
المثل دعوة كوكبية وذلك ان عاملا لابن الزبير ظلم اهل قرية الكوكبية فدعوا عليه
دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلا قال فصارت سود دعوة كوكبية **كوكح** بالحاء
مهملة نخل في ديار ابي بكر بن كلاب وليس يفهم جدا وعنده ماء يسمى الكوكحة عن ابي
زياد الكلابي **كولك** بكافين الاول مفتوح والواو ساكنة قلعة رايتها كبيرة عامرة بينها
وبين شهرستان خراسان ملحة وهي من اعمال كسا اخرجوا ها **كولان** بالضم واخره نون
بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء النهر **الكولة** حصن من نواحي
ديار اليمن **كوكحان** بلفظ التثنية الاكماح الكبر فالعظمة والكوكحان مكانان وارمل وفي
رواية الاسدي الكوكحان الحاء مهملة وقال ابن مقبل يصف سحابا • اناخ برمل الكوكحين
اناخة اليماني • قلاص حط عنهن مكورا • **كوكو** وهو اسم امة وبلاد من السودان قال
المهلب كوكو من الاقليم الاول وعرضها عشرة درج وملكهم يظاهر رعيته بالاسلام
واكثرهم يظاهرية وله مدينة على النيل من شرقيه اسمها سرناه بها اسواق ومتاجر والسفر
اليها من كل وجه متصل وله مدينة على غربي النيل يسكنها هو ورجاله وثقاته وبها مسجد يصلي
فيه ومصلى الجماعة بين المدينتين وله في مدينة قصر لا يسكنه معه ولا يلوذ فيه الا خادم
مقطوع وجميعهم مسلمون وزي ملكهم وزي اصحابه القمصان والعمايم ويركبون
الخيل اعرا ومملكته اعمر من مملكة رغاوة وبلاد الرغاوة اوسع واموال اهل بلاده الامتعة
والمواشي وبيوت اموال الملك واوسعها واكثره الملح **كول** بضم اوله وسكون ثانيه ولام كول
محلة بشيراز **كوملاد** من حصون اليمن من وزن هدان فيها حسب ولقب رجل انتسب اليه
وينسب اليها صالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس والهذيل بن زيد بن العباس
الاحنف بن قيس الكيمي الكوملادان هو وابوه من الايمة والعلماء والحفاظ روى عنه
احمد بن ابو الحسين عن محمد بن حيوته ومحمد ابن الحسين بن الفرج وغيرها كثيرا ورحل الى
العراق فسمع من خلق من اهلها وروى عنه ابنه صالح وخلق لا يحصى وكان ابنه صالح بن
احمد من الحفاظ وله تاريخ همدان وسمع الكثير ورواه وصنف وكان من الابدال الكرامات
ومات لثمان بقين من شعبان سنة اربع وثمانين وثلثماية ومولده سنة ثلاثة وثلثماية
كوم بالفتح اوله ويروى بالضم واصله الرمل المشرف وقال ابن شميل الكومة تراب
يجتمع طوله في السماء ذراعين ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم وهو اسم
لمواضع بمصر يضاف الى اربابها والى شيء عرفت به منها كوم الشقاف قرية على طرف النيل
باعلى الصعيد كانت عنده وقعة بين الملك العادل ايوب اخي صلاح الدين وبين قوم من بني
حنيفة عرب فقتل منهم العادل في غزاته على ما قيل ستين الفا وذلك لفساد كان منهم وكوم

علقام ويقال كوم علقما موضع في اسفل مصر له ذكر في حديث رويفع وكوم شريك قرب
الاسكندرية كان عمرو بن العاص انفذ شريك بن سمي بن عبد يغوث بن حزن العطيفي
احد وفد مراد الذين قدموا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان على مقدمة عمرو
وفتح بمصر وكثرت عليه الروم بهذا الموضع فخافهم على اصحابه فلجا الى هذا الكوم فاعتصم
به ودافعهم حتى ادركه عمرو بن العاص كان قريبا منه فاستنقذهم فسمي كوم شريك بذلك
بن سمي هذا هو جد شريك يحيى بن يزيد بن ضماد بن اسمعيل بن عبد الله بن يزيد بن شريك
كوميس قلعة في جبل طبرستان كويجان من نواحي كرمان قال الاصطخري اذا قصدت
من حرقت فدين هربود تسير الى الاسكند ثم تعدل عنها عن يسارك الى ومن كوميس
الى نهر بن مكان ومن نهر زنكان المهرجان مرحلتين ومن منوجان هرمن مرحلة وكوميس
ايضا قرية بين الري وقزوين كوهك كانه تصغير كوه وهو الجبل بسمرقند باب من ابوابها
يعرف بباب كوهك وبين سمرقند وبين اقرب الجبال اليها نحو من مرحلة خفيفة الا انه
يتصل بها جبل صغير يعرف بكوهك يمتد مرحلة الى سمرقند وهو مقدار نصف ميل
في الطول ومنه احجار بالدهم والطين المستعمل في الاواني والزجاج والنورة وغير ذلك
كوهنار بالضم وكسر الهاء وياء مثناة من تحت واخره راء من قرى طبرستان الكويس
تصغير كوار وكور جبل نصرة جبل من جبال القبيلة كويلج موضع في قول حزام بن
الحارث الصيائي وقال • نحن جلبنا الخيل من نحو ذي حسنا • بعثت اجيانا ومنها طواهره •
اذا ابتهلت حسب وان احزنت • مشت وفيهن حد الاكام تزاوره • دفعن لهم مد الضحى بكويلج •
فظل لهم يوم نبيه فاخره • الكويفة تصغير الكوفة التي تقدم ذكرها يقال لها كويفة
بن عمر منسوبة الى عبيد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت ابي لؤلؤة والهرمزان
وحسنه وهو يقرب نرقيا والله اعلم

باب الكاف والهاء وما يليهما

كهال من حصون اليمن وهو كهال بن عدي بن مالك بن زيد بن بند بن حمير بن
سنا واليه ينسب مصنعة كهال الكهلتان موضع بالشام قال عدي بن الرقاع انشاد
ابلغنا قومنا جذاما ولخما • قول من عزهم اليه حبيب • كان اباكم اذا الناس حرب •
وهم الاكثرون كان الحروب • منعوا النغرة التي بين خمص • والكهلتين ليس فيها غريب •
الكهجان بالفتح ثم السكون وراء ثم جيم واخره نون موضع بفارس فوق نقيل صيد
في بلاد مذحج كهك بالضم ثم الفتح واخره كاف ايضا مدينة بسجستان وربما سموه بر
كهل وقيل كهك من اعمال المرنج الكهف المذكور في كتاب الله عز وجل استوفيت ما بلغني
فيه في الرقيم وذات كهف موضع في قول عوص بن الاحوص • يسوق صريم شاهام جلاجل
الى ذوي ذات كهف وقورها • وقال بشر بن ابي حازم • يسومون الصلاح بذات كهف •
وما فيها لهم سلع وقار • الكهف بلفظ واحدة الكهف وهو علم مرتجل لبني اسد
قرية الغفير كهلان جبل بناحية من صفنه عن ابي المبارك • ودار بكهلان يسيل اجيهم
دعامة عز من تلاع الدعايم • كهيلة بلفظ تصغير كهلة موضع في بلد تميم قال
الفرزدق • نهض بنا من سيف رمل كهيلة • وفيها بقايا من مراح ومجروف • وقال الراعي
تميم • حكت برمل كهيلة • وفيها بقايا من مراح فيهوا بها يلقى لهاد هد مرتقا

باب الكاف والياء وما يليهما

كيخاران بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وراء واخره
نون موضع بفارس كيدمه بالفتح والدال مهملة موضع بالمدينة وهو سهم عبد الرحمن
بن عوف من بني النضير كيران مدينة باذربيجان بين تبريز وبيلقان اخبرني بها رجل
من اهلها وفي بلاد العرب موضع يقال له كيران وقال • لما رايت انني لست مانعا كران •
ولا كيران من رهط سالم كير بلفظ كير الحداد وهي الجلدة التي ينفخ بها الكور الذي
يوقد فيه قال السيرافي وكير جبلان في ارض غطفان قال عروة بن الورد • سقى سلمى وابن محل سلمى •
اذا حلت مجاورة السرير • كير داباد • اذا حلت بارض بني علي • واهلي بين امرة وكير •
ذكرت منازلا من اهل وهب • محل الحي اسفل ذي النقير • كيردبان بالراء ثم دال مهملة
وباء موحدة واخره نون من قرى طرثيث كير مدينة مولانه فصدد بها كان بها مقام كان

المغلب على تلك النواحي كيز بكسر اوله وسكون ثانيه والزاي وبعض يقول كيج بالجيم من اشهر
مكرام وبها كان مقام الوالي وبينها وبين رحمس مراحل وهي فرضة مكران وبها نخيل
كثيرة وبينها وبين قربون مرحلتان كيسب قرية بين الري وخوار كيسوم بالسين
مهملة وهو الكثير من الحشيش يقال روضة اكيسوم وكيسوم فيقول منه وهي قرية
مستطيلة من اعمال سميساط ولها عرض صالح وفيها سوق ودكاكين وافرة وفيها
حصن كبير على قلعة كانت لنصر بن شبث تحصن فيه من المامون حتى ظفر به عبد الله بن
طاهر فاخرجه ثم اخذت بعد فيها مياها وبساتين وفي ذلك يقول عوف بن محلم يمدح
عبد الله بن طاهر • شكوا لربك يوم الحصن نعمته • فقد حباك بعز النصر والظفر •
فاعرف لسيفك يوم الحصن وقعته • فانه السيف لم يترك ولم يذر • حللت من فتح كيسوم فدالك ابي •
مثواك في الحفز بين الرحل والمطر • كيش وهو معجم قيس جزيرة في وسط البحر تعد
من اعمال فارس لان اهلها فرس وقد ذكرتها في قيس وتعد في اعمال عمان وقد نسب
المحدثون اليها اسمعيل بن مسلم العبدي الكيشي قاضيها كان من اهل البصرة
يروي عن الحسن وابي المتوكل وغير همام وروى عنه يحيى بن سعيد ووكيع وعبد
الرحمن بن المهدي وكان ثقة وليس بالمهدي كيف مدينة كانت قديمة بين بادغيس ومرو
الروذ وكانت قصبة تلك الولاية قريبا من الدينغد معد ودة من مرو الروذ فتحها
شاكر مولى شريك بن الاعور من قبل عبد الله بن عامر في سنة احدى وثلاثين في ايام
الروذ كيفاتا • مدينة السند بينها وبين البحر نحو فرسخين وبينها وبين مقام اهل
اربع مراحل وبينها وبين سندان نحو خمس مراحل كيلكي ناحية في بلاد جيلان او طبرستان
كيل بالكسر والقصر اسم احد الطسين كيلى بالكسر والسكون ولام وهي الكال
التي ذكرها ابن الحجاج في قوله لعن الله كيلى بالكمال وقد تقدم ذكرها ينسب اليها
ابا العزيات بن منصور بن المبرك الكيلي حافظ ثقة سمع مالك بن احمد الساني ومحمد
بن اسحق الناقرجي ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم وجمع اجزاء من تصنيفه
سمع عنه ابو المعمر الانصاري وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسماية كيلين بالكسر ثم
السكون وكسر اللام واخره نون من قرى الري على ست فراسخ منها قرب فوهة العليا
فيها سوق يقال له كيلين ينسب اليها صالح عباد بن احمد الكيليني عن منصور بن العباس
روى عن محمد بن ايوب كيمارج بالراء المفتوحة والجيم كورة من نواحي فارس كيمك
اخره كاف ايضا ولاية واسعة في حدود الصين واهلها ترك يسكنون الخيام ويتسوق
الكلاو بن طرار بند اخره ولاية المسلمين وبينه احد وثلثون يوما من مفاوز جبال
واودية فيها افاعي وحشرات غريبة قتالة وهذا نهاية كتاب حرف الكاف والحمد لله وحده

كتاب اللام من معجم البلدان باب اللام والالف وما يليهما

لاي بوزن لعاس نواحي المدينة قال ضمرة • حالد يا دعسند فالسعي •
هضب رواوتين الى الاي • لعب الزمان بها فغير رسمها • وحريفة نصال من حي الصباه •
وكانها بليت وجوه عراضها • فبكت من جزع لما كسفا ليلى • بوز اللاصة
من مياه بني عنز لاب اخره باء موحدة جمع اللابة وهي الحرة اسم موضع في الشعر واللاب
ايضا من بلاد النوبة يجلب منه صنف من السودان منهم كافور الاخشيدي قال
فيه المتنبي اللات كان الاسود اللاتي فيهم اللات وصندل اللاي والى عماره عمان وكفهر
لان ذكرت في الكاف اللابتان تثنية لابة [2] وهي الحرة ذكرتها في الحرار قال الاصمعي
اللابة الارض التي البستها الحجارة السود وجمعها لابات ما بين الثلاثة الى العشرة فاذا كثرت
فهي اللاب واللوب قال ابن الريا ثم توفي ابن لبعض المهالبة بالبصرة واتاه سبب بلغنا
ان الطفل لا يزال محيطا على باب الجنة يشفع لابويه فقال بكر وهو اخطا بالماء للبصرة
واللوب لعلك عزال قولهم ما بين لابتي المدينة يعني حرتيها وقد ذكر مثل ذلك عن ابن
الاعرابي وقد ذكرته في هذا الكتاب في كنوه وقال ابو سعيد بن ابراهيم مولى قايد ويعرف
بابن ابي سنة يرثي بني امية وينشد • افاض المدامع قتلى كذا • وقتلى بكفوة لم ترمس •

[2] وجمعها لاات وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حرم ما بين لابتيها يعني المدينة لانها بين الحرتين مع

وصل نوح وبالاسين • ومن يثرب خيرما القنس • وبالراسين نفوس نوف • واخرى منهم الى قطرس •
اولئك قومي اناجيهم • نواب من زمن متعبس • هم اصرعوى لريب الزمان وهم الصقو الزعم بالمعطس •
فالنس قتلا ولا عاش • بعد هم من يس • موضع بعينه قال عامر بن الطفيل
ونحن جلبنا الخيل من بطن لاثه • فخيبن ياد بن الاعنه سهاه **اللات** يجوز ان يكون
من لاته يليته اذا صرفه عن الشئ كانهم يريدون انه يصرف عنهم الشر ويجوز ان يكون
من لايليت والت في معنى النقص ويقال ريت اليت الحق اى احبله وقيل وزن اللات
على اللفظ معه والاصل فعله لوته حذفت اليا وبقيت لوه وفتحت لمجاورتها الهاء
وانقلبت الفا وهي مشتقة من لوته الشئ اذا قمت عليه وقيل اصلها الوه فعلة من
لاه السراب يلوه اذا لمع وبرق وقلبت الواو الفا وانفتاح ما قبلها وحذفوا الهاء
بكثرة الاستعمال واستثقال الجمع بين هائين وهو اسم صنم كانت تعبده ثقيف
وتعطف عليه وهو صخرة كان يجلس عليها رجل كان يبيع السمن واللبن للحجاج في
الزمن الاول وقيل كان عمرو بن لحي الخزاعي حين غلبت خزاعة على البيت ونفت عنه
جرهم جعلت العرب عمرو بن لحي ربا لا يبتدع لهم بدعة الا اتخذوها شرعة لانه كان
يطعم الناس ويكسوا في الموسم فربما يجيء في الموسم عشرة الف بدنة وكسا عشرة الاف
حلة حتى ان اللات كان يلت له السويق للحج على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وكان
اللات رجلا من ثقيف فلما مات قال لهم عمرو بن لحي انه لم يمت ولكن دخل في الصخرة
ثم امرهم بعبادتها وان يبنوا عليها بنيانا يسمى اللات ودام بامر عمرو وولده بمكة نحو
ثلثمائة سنة فلما مات استمروا على عبادتها وخففوا الاسم قام عمرو بن لحي فقال
لهم ان ربكم كان قد دخل في هذا الحجر يعني تلك الصخرة ونصبها لهم صنما يعبدونها
وكان فيها وفي العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف طاغوتا وبنت
لها بيتا وجعلت لها سدنة وعظمته وطافت به وقيل كانت صخرة بيضاء مربعة
بنت عليها ثقيف بيته وامرهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بهدمها عند اسلام ثقيف
فهي اليوم تحت مسجد الطائف وكان سفيان بن الحرث احد من وكل اليه فهدمه •
وقال ابن حبيب وكانت اللات بالطائف لثقيف على صخرة وكانوا يسيرون ذلك
البيت فبعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة
فهدماه وكان سدنته الى ال العباس بن ابي يسار بن مالك بن ثقيف وقال ابو المنذر
بعد ذكر مناة ثم اتخذوا اللات واللات بالطائف وهي احدث من مناة وكانت صخرة
مربعة وكان يهودي يلت عندها السويق وكان سدنتها من ثقيف بنو عتاب
بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وكانت قريش وجميع العرب يعظمونها وبها
كانت العرب تسمي زيد اللات وتيم اللات وكانت في موضع منارة مسجد الطائف اليسرى
اليوم وهي التي ذكرها الله تعالى في القرآن فقال افرايتم اللات والعزى الاية ولها يقول
عمرو بن الجعيد • فاني وتركي وصل كاس لكالذي • تبرا من لات وكان يدينها •
وله يقول المتلمس في هجاء عمرو بن المنذر • اطردتني حذر الهجاء ولا •
واللات والانصاب لا تئل • فلم تزل كذلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها بالنار وفي ذلك يقول شداد بن عارض
الجشمي حين هدمت وحرقت ينهى ثقيفا عن العود اليها والغضب لها وانشد
لا تنصروا اللات ان الله مهلكها وكيف نصركم من ليس ينتصر • ان التي حرقت بالنار
واشتعلت ولم يقاتل لدى احجارها هدر • ان الرسول متى ينزل بساحتكم • يظعن وليس بها
من اهلها بشر • وقال اوس بن حجر يحلف باللات • وباللات والعزى ومن
دان دينها وبالله ان الله منهن اكبر • وكان عمرو بن مقبل بن عبد العزى بن عبد الله بن مرطى
بن دراج بن عدي بن كعب يذكر اللات والعزى وغيرها من الاصنام التي ترك عبادتها
قبل مبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانشد • اربا واحدا ام الف رب •
ادين اذا تقسمت الامور • عزلت اللات والعزى جميعا • كذلك يفعل الجلد الصبور •

فلا عزى ادين ولا ابنتيها • ولا صنمي بني عمرو ازور • ولا غنما ادين وكان ربا لنا •
في الدهر اذ حلمي يسير • عجبت وفي الليالي معجزات • وفي الايام يعرفها البصير •
وبينا المرء يعثر ثاب يوما • كما يتروح الغصن المطير • وابقى الاخرين بني قوم •
فيربل منهم الطفل الصغير • فتقوى الله ربكم احفظوها • متى ما تحفظوها لا تبوروا •
ترى الابرار دارهم جنان • وللكفار حامية سعير • وخزي في الحيوة وان يموتوا •
يلاقوا ما تضيق به الصدور • **لاذر** من مدن مكران بينها وبين سجستان ثلثة ايام
لاجح • من قرى صنعاء باليمن **اللاذقية** بالذال معجمة مكسورة وقاف مكسورة وياء
مشددة مدينة في ساحل بحر الشام بعد في اعمال حمص وهي غربي جبلة بينهما ستة فراسخ
وهي الان من اعمال حلب قال بطليموس من كتاب الملحمة مدينة لاذقية طولها ثمان
وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها خمس وثلثون درجة وست دقايق في الاقليم
الرابع طالعها القوس عشرون درجة من السرطان مدينة عتيقة رومية فيها ابنية وهي بلد حسن
في وطاء من الارض وله مرفا جيد محكم قلعتان متصلتان على تل مشرف على الربض
والبحر على غربيها وهي على ضفته قال المتنبي • ويوم جلبتها شعث النواصي •
معقدة السبائب للطراد • وحام بها الهلاك على اناس • لهم باللاذقية بغي عاد •
وكان الغرب بحرا من مياه • وكان الشرق بحرا من جياد • وقال المعري الجلد اذا
كانت اللاذقية بيد الروم بها قاض وخطيب وجامع لعباد المسلمين اذا اذنوا
صرم الروم النواقيس كيادا لهم فقال • اللاذقية فتنة ما بين احمد والمسيح •
هذا يعالج دلبة والشيخ من حنق يصيح • الدلبة الناقوس والشيخ الذي يصيح المؤذن
المؤذن قال ابن فضلان واللاذقية مدينة قديمة سميت باسم بانيها ورايت بها في سنة
ستة واربعماية اعجوبة وذلك ان المحتسب يجمع القحاب والغرباء المؤثرين للفساد من
الروم في حلقة وينادي على كل واحد منهن ويتزايدون الى دراهم ينتهون اليها
لليلتها عليه ويأخذون الى الفنادق التي يسكنها الغرباء بعد ان يوخذ كل واحد
منهم من المحتسب خاتم المطران حجة معه ويعقب الوالي له فان الوالي متى وجد انسانا مع
خاطئة وليس معه خاتم المطران الزم خيانة وهذه المدينة اعني اللاذقية خرج منها ولاس صاحب
جوامع الفلسفة وترفلس صاحب الحجج في قدم العالم وينسب الى اللاذقية نصر الله بن محمد بن
عبد القوي ابو الفتح بن ابو عبد الله المصيصي ثم اللاذقي الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري نشأ ومدها
بصور وسمع بدمشق والانبار وبغداد انا محمد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وباصبهان
وكان صلبا في السنة اقام بدمشق يدرس في الزاوية الغربية بعد وفاة شيخه ابي الفتح المقدسي
وكان وقف وقفا على وجوه البر وكان مولده باللاذقية في سنة ثمان واربعين واربعماية ومات
سنة اثنين واربعين وخمسماية وكان قد ملكها الفرنج فيما ملكوه من بلاد الساحل في حدود
سنة خمسماية وهو في ايدي المسلمين الى الان وفي هذا العام في ذي القعدة من سنة عشرين
وستماية من خرج اليه العسكر الحلبي واقام فيه مدينة حتى خربوا القلعة والحقوها بالارض
خوفا من ان يجيء الفرنج فينزلون عليها ويخلو بين المسلمين وبينها فيملكونها على عادة لهم
في ذلك وقال ابو الطيب • قد كنت امل قبل بوعك ان ارى • روضي على ايدا الوجال تشير •
خرجوا به ولكل واد جبلة • صعقات موسى قبل دك الطور • والشمس في كبد السماء مريضة •
والارض واجفة تكاد تمور • وحفيف اجنحة الملائكة حوله • وعيون اهل اللاذقية صور •
لاجح موضع من نواحي مكة قال • ارقت لبرق لاح في بطن لاجح • وارقني ذكر المليحة والذكر •
ونامت ولم ارقد لهمي وسقوتي • وليست بما القاه في حبها يدري • **لادكرد** موضع بكرمان على
فرسخ من حرف قد كانت فيه وقعة بين ابن المهلب بن ابي صفرة وقطرس الفجاة الخارجي
لارجان بعد الراء الساكنة جيم واخره نون بليدة بين الري وامل طبرستان بينها وبين كل
واحد من البلدين ثمانية عشر فرسخا ولها قلعة حصينة لها ذكر كثيرة في اخبار آل بويه
والديلم ينسب اليها محمد بن بندار بن محمد الارجاني الطبري ابو يوسف الفقيه قدم
اصفهان **لاردة** بالراء مكسورة والدال المهملة مدينة مشهورة بالاندلس شرقي قرطبة الحاجبة

الجوف ينسب الى كورتها عدة مدن وحصون تذكر في مواضعها وهي بيد الفرنج الان ونهرها
يقال له سقر ينسب اليها جماعة منهم ابو يحيى زكريا بن يحيى ابو سعيد الازدي ويعرف بابن
النداف وكان اماما محدثا سمع منه بالاندلس كثيرا ذكره العرضي ولم يذكر وفاته ولكنه
قال اللار اخره راء جزيرة بين سيراف وقيس كبيرة فيها عدة قرية وفيها مغاص على اللؤلؤ
قيل لي ان دورها اثنى عشر فرسخا ينسب اليها ابو محمد ابان بن هذيل بن ابي طاهر يروي
عن ابي حفص عمر بن عبد الباقي الماوردي ونهر روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عبد الوارث
الشيرازي لارز بتقديم الراء وكسرها ثم زاي قرية من اعمال امل طبرستان يقال لها قلعة
لارز بينها وبين امل يومان ينسب اليها ابو جعفر بن محمد بن علي اللارزي الطبري ومنه
روى الحديث ومات في سنة ثمان عشرة وخمسماية لار بالراء من نواحي خراسان من اعمال
نيسابور وقال الذهبي لارس ناحية دوزن نسب اليها ابو الحسن بن ابي سهل بن ابي
الحسن اللاري فاضل شاعر ومن شعره • يشم الانوف الشم عرصة داره • واعجب بانف
راغم فان بالفخر • ومن قدماء اهل لار احمد بن ابي ليلى اسد العامري وابناه ابو الحارث
اسد ومحمد وجعفر وكانوا علماء شعراء لا يسبق عبادهم لاستر ناحية قرب نهاوند
بينها عشر فراسخ والى خلخال سائر جواست اثنا عشر فرسخا وقد بسط الكلام فيها من
باب الالف لاشكرد بلدة مشهورة بكرمان بينها وبين حرقو ثلث مراحل لاعة
بالعين مهملة مدينة في جبل صبرة من نواحي الجبل الى حجا بينها قرية لطيفة يقال لها
عدن لاعة ولاعة موضع ظهرت فيه دعوة المصريين باليمن ومنها محمد بن الفضل
الراعي ودخلها من دعاها المصريين ابو عبد الله الشيعي صاحب الدعوة بالمغرب
وكان محمد بن الفضل المذكور رابقا قد استولى على جبل صبر وهو جبل المذرعة في سنة
اربعين وثلثماية ودعا الى المصريين ثم انتزعه منه اسعد بن يعفر على حبل لام جزيرة
في بحر عمان بينها وبين هجر وهي جزيرة ابن كافان ايضا التي افتتحها عثمان بن ابي العاص
الثقفي في ايام عمر بن الخطاب ومنها سار الى فارس فافتتح بلادها ولعثمان بن ابي
العاص بهذه الجزيرة مسجد معروف وكانت هذه الجزيرة من اعمر جزاير البحر بها
قرى وعيون وعماير فاما في زماننا هذا فاني سافرت ذلك البحر وركبته عدة نوب
فلم اسمع لها ذكر لاكمان بفتح الكاف والميم واخره نون من قرى مرو وقد اشتهر
عن اهلها سلامة الصدر والبله وقلة التصور حتى يضرب بهم المثل وقد جاء
ذكرها في مناظرة ابن راهويه والشافعي في كرى رباع مكة فجوزه الشافعي فقال
اما بلغك قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من رباع فلم يفهم
اسحق ما الكافي ست وهما قريتان وينسب اليها اهلها الى الغفلة فظاهره الشافعي
حتى فهمه كلامه واقام الحجة في قصة فيها طول وكان اسحق بعد ذلك يقبض على
لحيته ويقول واحياني من الشافعي يعني ما شرع اليه من القول ولم يفهم كلامه اللؤلؤه
من قرى عثر من جهة القبلة في اوايل نواحي اليمن لامجان بكسر الجيم واخره نون قرية
بينها وبين همذان سبعة فراسخ لامس بالسين مهملة وكسر الميم من قرى الغرب ينسب
اليها ابو سليمان العزيز اللامسي من اقران ابي الخير الاقطع وقال ابو زيد اذا خرجت من قلمية
الى البحر نحو مرحلة وكان يعرف باللامس وهي قرية على شط نهر الروم من ناحية نحو
بحو طرسان كان فيه الغزا بين المسلمين والروم يقدمون الروم في البحر فيكونون
في سفنهم والروم في البر ووقع الغزا لامش بكسر الشين معجمة من قرى فرغانة
قد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم من المتاخرين ابو علي الحسين بن علي بن ابي
القاسم اللامشي الفرغاني سكن سمرقند وكان اماما فاضلا فقيها بصيرا بعلم الخلاف
سمع الحديث من ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم الحافظ القصار وغيره ولد بلامش
سنة احدى واربعين واربعماية ومات بسمرقند في رمضان سنة اثنين وعشرين وخمسماية
لامغان بفتح الميم وغين معجمة واخره نون من قرى غزنة خرج منها جماعة من الفقهاء
والقضاة وببغداد بيت منهم لامغان كورة تشتمل على عدة قرى في جبال غزنة وربما

سميت

سميت لمغان وقد نسبت اليها جماعة من فقهاء الحنفية ببغداد والقضاة منهم من
رأيناه وادركناه القاضي عبد السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام
بن الحسين بن اللمغاني ابو محمد القاضي الفقيه المتقن من اهل باب الطاق ومشهد
ابي حنيفة سكن دار الخلافة بالمطبق تفقه على ابيه وعمه ودرس بمدرسة سوق العميد
المعروفة بزيرك وسمع ابا عبيد الحسين بن الحسن الوسمي وغيره وناب عن القاضي
ابي طالب علي بن علي البخاري في ولاية الثانية الى ان ابق وتوفي ابن البخاري ثم استنابه
قاضي القضاة علي بن سلمان ايام ولايته بها وسئل عن مولده بها فقال في سنة
عشرين وخمسماية بمحلة ابي حنيفة وتوفي في مستهل رجب سنة خمس وستماية
ودفن بمقبرة الخيزران بظاهر مشهد ابي حنيفة و~~توفي في مستهل~~ ينسب اليها
عدة من هذا البيت لانجش بالنون ساكنة وجيم مفتوحة وشين معجمة من اعمال
ماردة بالاندلس لان اخره نون بلاد واسعة في طرف ارمينية قرب باب الابواب
يحاربون للخزر والعامة يغلطون فيهم فيقولون علان وهم نصارى تجلب منهم
عبيد اجلاد لاوجه بفتح الواو والجيم مدينة لاوي قرية بين ميسان ونابلس بها قبر
لاوي بن يعقوب وبه سميت لاهج بكسر الهاء والجيم ناحية في بلاد جيلان يجلب منها
الابريسم اللاهجي الصريف والمسكن الذي بناه يزد الماء الى الفيوم وبها مسجد يوسف
عليه السلام لاهي هاء مهموزة وهو البسط في اللغة قال زهير • وقفت من بعد
عشرين حجة • فلايا عرفت الدار بعد توهم • وهو موضع في عقيق المدينة قال
معن بن اوس • لعمر لاي فعدنا فعنايده لاي فدو سلم الساحة فتواعده
باب اللام والباء ويليهما • لبا صوابه ان يكتب بالباء وانما كتبناه وهو على
اللفظ وهو بكسر اوله انشد محمد بن ابان الاعرابي وقال • مررنا على لبى كان عيوننا •
من الوجد بالايار حمر الصنوبر • ورد ابو محمد الاسود الغندجاني فقال هذا الشعر
لتميم بن الحباب اخي عمير بن الحباب المكي وقال صحف في حرف منه وهو قوله مررت على
لبى وانما هو لبا وهو بين بلد والعقير من ارض الموصل وانشد الابيات •
جزى الله قوما خير ناس عشيرة • بن عامر لما استهلوا بكاجر • هم خير من تحت السماء اذا بدت •
خدام الشناسة لم يعتق • هم برد واحد الصدود وادركوا • لو نزلنا بين الفرقدين مدبر •
ومروا على لبى كان عيونهم • من الوجد بالانار حمر الصنوبر • فبينا لهم صنفا علينا قراهم •
وكان القرى الطارق المتنود • بحق قراهم اخر الليل بالهنا • وبيض خفاف ذات لون مشهر •
يقرن الحيالي من زهير ومالك • لساس قومهم من رخاء التحبر • لباب بالضم وبكسر الباء
وهو في اللغة الخالص من كل شي وهو جبل لبني حذيمة وقال الاصمعي وهو يذكر
جبال هذيل ثم اودية واسعة وجبل يقال له لباب وهو لبني خالد اللبا ذو اللبا صنم لعبد
القيس بالمشقر سدنته منهم بنو عامر لبابة موضع بثغر سرقسطة بالاندلس ينسب
اليها ابو بكر اللبابي من ادباء الاندلس قراء عليه ابو جعفر احمد بن عبد الله بن عامر اللبابي
لباخ بالضم واخره خاء مهملة ولباح موضع في شعر النابغة • كان الظعن حين طفون ظهرا
سفين البحر عن القراحا • قفا فبيننا اغرسات • نوحي ام اموالنا احاه • كان على
الحدود يفار مل • زهاها الدعر او سمعت صاحا • اللبادين تثنية على علم النوبين الصوفي
وهكذا يتلفظ به العامة ملحونا وهو في مواضع احدها بدمشق مشرق على باب جيرون
والثاني بسمرقند ويقال لها كوي تدكران ينسب اليها القاضي محمد بن طاهر بن عبد الرحمن
بن الحسن بن محمد السعيدي السمرقندي اللبادي روى عن استاذه ابي اليسر محمد بن الحسين
البزدوي مات منتصف صفر من سنة خمس عشرة وخمسماية اللبان بلد بارض مهرة من
ارض النجد باقصى اليمن لبب موضع انشد ابن الاعرابي • قد علمت اني اذا الورد عصب •
من السقاه صالح يوم لبب • اذا ابو دوح السقاه بالعرب • اللبد بكسر اللام وفتح
الباء موضع في بلاد هذيل قال ابو ذويب بنو هذيل وهيم واسد والمدسين باعلا
ذي بلد لبده مدينة بين برقعيد وافريقية وقيل بين طرابلس وجبلة نفوسه وهو

صح

حصن من بنيان الاول بالآجر والجص وحوله آبار عجيبة ويسكن هذا الحصن قوم من العرب
نحو الف فارس يحاربون كل من حاربهم ولا يعطون طاعة لاحد يقاومون مائة الف ما
بين فارس وراجل كانت به وقعة بين ابي العباس احمد بن طولون واهل افريقية وقال
ابو العباس يذكر ذلك • ان كنت سائلة عني وعن خبري • فها انا الليث والصمصامة الذكر •
من آل طولون اصلي ان سالت • فما فوقي لمفتخر بالجود مفتخر • لو كنت شاهدت كري بلبدة •
اذ بالسيف اضرب الهامات بلبدر • اذا لعاينت منى ما ساوره • عني الاحاديث والانباء والخبر •
ب اسم مدينة بالاندلس من ناحية البحر المحيط لبشمون بالفتح ثم السكون وشين معجمة
وميم مضمومة وآخره نون قرية بالاندلس لبطيط بفتح اوله وثانيه وكسر الطاء وياء وطاء
اخرى من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس لبلة بالفتح ثم السكون ولام اخرى قصبة
كورة بالاندلس كبيرة يتصل عملها بعمل اكشونبة وهي شرقي من اكشونبة وغرب من قرطبة
على طريق اشبيلية خمسة ايام اربعة واربعون فرسخا وبين اشبيلية اثنان واربعون ميلا
وهي برية بحرية غزيرة الفضائل والثمر والزرع والشجر ولاد مهما قصد على عنه ولها
مدن ومعاقل وتعرف لبلة الحمراء وقد ذكرت في بابها ومن لبلة يجلب الجنطيانا احد عقاقير
العطارين ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن ثابت بن محمد اللبلي من حسان من بلاد الاندلس
ذكره ابو الحسن احمد بن محمد الهرج الساقي في شيوخه ووصفه بالعلم والصلاح و
ابو العباس احمد بن تميم بن هشام حسون اللبلي سمع ببغداد وخراسان وهو في وقتنا
زاهد بدمشق ويعرف بالمحب مات اللبلي هذا يوم الخميس سابع عشر رجب سنة خمس وعشرين
وستمائة وكان رحل الى خراسان واصبهان وبغداد وسمع شيوخها وحصل وجاد بن غيث
اللبلي يكنى ابا مالك وكان عالما بالعربية وكان سبب مكانه قرطبة توفي سنة ست وتسعين
ومائتين قاله ابن الفرضي لبنى بالضم ثم السكون ثم النون والف مقصورة قال
الليث اللبنى شجرة لها لبن كالعسل يقال له عسل لبنى ولبنى اسم جبل قال زيد الخيل
الطائي • فلما ان بدت اعمال لبنى • وكن لنا كسعد الحجاب • وبين يفعقن لهم قريب •
اضاع ولم يخف نقب الهاب • وقال ابو محمد الاسود لبنى في بلاد جذام وانشد
حاذرن رمل ايلة الدهاسا • وبطن لبنى بلدا حرماسا • والعربات دسهاد باسا •
وقال ابو زياد لعمرو بن كلاب لبنى واد كثير النخل وليس لبني كلاب بشيء من بلادها
نخل غيره وحوده اعراق بلدان كثيرة يسمى لبنى ولبنى ايضا قرية بفلسطين بها قبض
الفتكين المعزي وحمل الى العزيز لبنان بالضم وآخره نون قال رجل لاخر لي اليك حويجة
فقال لا اقضيها حتى تكون لبنانية اي مثل لبنان وهو اسم جبل وهو فعلان منصرف
كذا قال الازهري ولبنان جبل مطل على حمص يجيء من العرج الذي بين مكة والمدينة
حتى يتصل بالشام فما كان بفلسطين فهو جبل الحمل والمصيصة فسمي هناك اللكام
يمتد الى ملطية وسميساط وقاليقلا الى بحر الخزر فسمي هناك القبق وقيل في هذا
الجبل سبعين لسانا لا يعرف كل قوم لسان الآخرين الا بترجمان وفي هذا الجبل المسمى
بلبنان كورة بحمص جليلة وفيه من جميع الفواكه والزروع من غير ان يزرعها احد
وفيه يكون الابدال من الصالحين وقال احمد بن الحسين ابن حيدرة المعروف بابن خراسان
الطرابلسي وانشد يقول • دعوى لقائي الحرب اطفوا وادبوا • ولا سوى فالقواضب
ينسب • وان جهلت جهال قومي فضائلي • فقد عرفت فضلي معد ويعرب •
ولا تحسبوا اذ خرجت مغاضبا • عن بعض ما ساحل الشام يغضب • وكيف
التداوي ما دجلة معرقا • وامواه لبنان الذ واعذب • فالي وللايام لا در درها •
تشرق بي طورا وطورا تغرب • اللبنان بلفظ الذي قبله الا ان هذا تثنية لبن جبلات
قرب مكة يقال لهما لبن الاسفل ولبن الاعلى وفوق ذلك جبل يقال له المبرك به برك
الفيل بعرنة وهو قريب مكة لبن تثنية لبنة موضع • حول النخالة انها مستوحش •
باللبنين مولع موشوم لبن بالتحريك واشتقاقه معلوم جبل من جبال هذيل بتهامة
هكذا نقلناه عن بعض اهل العلم والصحيح ما ذكره الحفصي لبن من ارض اليمامة

ولم

ولم يكن ذو الرمة يعرف جبال هذيل وهو واد فيه نخل لبني ثعلبة قال ذو الرمة
حتى اذا وقفت بها الين • نصف حميرا احيرات من اول • الجزء حتى اذا وجفت البهمى
وحصدها اقبالها واد بارها مع الريح لبن بالكسر بلفظ اللبن الذي يبنى به وفيه
لغتان بسكون الباء وهو لفظ هذا الموضع ولبن بكسر الباء لبن من حدود الحدم
على طريق اليمن لبن بالضم ثم السكون وآخره نون واللبن الاكل الكثير واللبن الضرب
الشديد ولبن اسم جبل في قول الراعي • كجندل لبن يطرد الصلالا • وفي شعر قلم بن معبد
حلاد مثل جندل اللبن • فيها جبوب مثل ما حف الحاء • وقوس قال الابيوردي لبن هضبة
حمراء في بلاد بني عمرو بن كلاب باعلى الحلقوم وحريبة وقال الاصمعي لبن الاعلى و
لبن الاسفل في بلاد هذيل ويقال لهما اللبنان ولبنانة جبلان ذكرا انفا والحنو البوق
الصفاد واصله من الخبء وهو المراد ويوم لبن من ايام العرب لبنه من قرى
المهدية بافريقية ينسب اليها ابو محمد بن عبد المولى بن محمد بن عقبة اللخمي اللبني ولد
بالمغرب وسكن مصر وشهد بها وناب عن قضاتها في الاحكام وكان يتعاطى الكلام
قال السلفي قال لي بمصر سمعت علي بن خلف الطبري بالري وعلى غيره كثيرا من الحديث
لبوان بالفتح ثم السكون وآخره نون اسم جبل في قول ابن مقبل • تامل خليلي
هل ترى ضوء بارق • يمان مرته ريح نجد ففترا • مرته الصبا بالغور غور تهامة •
فلما دنت عنه بسعو امطرا • وطبق لبوان القبائل بعدما • كسا الردن مرصفوان واكدرا •
قال الازدي لبوان جبل يقال له لبوان القبائل والردن ما صلب من الارض يحبي المطر
عم هذا الموضع لبون بلفظ قولهم ناقة لبون اي ذات لبن اسم مدينة لبيرة بفتح
اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحتها والقصر هي البيرة التي تقدم ذكرها
في باب الالف من نواحي الاندلس وينسب اليها بهذا اللفظ ابو الحصل حامد بن الاخطل
بن ابي العريض الكسري الاندلسي ورحل وسمع الحديث وروى العسى وابن المزين
ومات بالاندلس سنة ثمان ومائتين واحمد بن عمر بن منصور الكتبي الاندلسي
يروي عن يونس بن عبد الاعلى وغيره بالاندلس سنة اثني عشرة وثلثمائة يعد
في موالي بني امية قاله ابن يونس واياها عنى قلامس بقوله وقال
وتركت بغطس مع لبير حاسا • وركبت حوتا كالليالي الجون • لبينه تصغير لبنة
او لبنى مرخم لبنيين بضم الباء وفتح اللام ثم ياء مشددة وآخره ياء خفيفة
ساكنة ونون تثنية لبنى فلان من هذا الطعام بلى لبنا اذا اكثر منه قال ابن سهيل
ومنه لبنك كانه اشراق وهو قول تفرد به ما ان لبني العنبر قال جحدر اللص وانشد
تعلمي يا ود اللبنيين سيرة • بنا لم تكن ادوار كن لتسيرها • وقال زهير
لسلمى بشرقي القنان منازل • ورسم بصحراء اللبنين حائل • باب اللام والتاء
لتنكسند بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وفتح الكاف وسين معجمة مدينة بالاندلس
من اعمال جيان ينقل منها الخشب فتعم الاندلس ولها حصون وبسيط كثيره باب
اللام والثاء لثلث قال ابو زياد ومن جبال دماخ لثلاث لبني عمرو بن كلاب
وهو جبل اسم موضع فيه نظر والله اعلم باب اللام والجيم وما يليهما
لجه بالهمز والقصر من لجا اليه يلجا اذا تحصن به اسم موضع لجاه كذا هو في كتاب
الاصمعي وقال هو جبل عن يمين الطريق قرب ضرية وماؤها ضرى بين حفر عاد واللجا
اسم للحرة السوداء التي بارض صلخد من نواحي الشام وفيها قرى ومزارع وعمارة واسعة
يشملها هذا الاسم لجم بالتحريك ينطبق منه يقال له لجم قلعة بافريقية قريبة من المهدية
حصينة جدا لجنا بضم اوله وثانيه وسكون النون ناحية من نواحي اسحه قريبة من قرطبة
اللجم جمع لجام وذات اللجم موضع معروف بارض حران من نواحي تفليس قال البلاذري
وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل ارمنية الى ارغيه فنزل الى اعلى السجستان فحاربه اهلها
فهزمهم وغلب على اهل قلاع سجستان وحط خراج برد ونه ثم سار الى حرزان فلما
انتهى الى ذات اللجم سرح المسلمون بعض دوابهم وجمعوا الجمها فخرج عليهم قوم من

العلوج فاعجلوهم عن الالجام وقاتلوهم حتى اخذوا ذلك لتلك اللجم ثم ان المسلمون كروا
عليهم حتى استعادوها فلذلك سمي الموضع ذات اللجم **لجان** بتشديد الجيم واد ودى
بضم اللام ايضا **اللجون** بفتح اوله وضم ثانيه وتشديد وسكون الواو واخره
نون واللجن ولسكوج واحد وهو بلد بالاردن بينه وبين طبرية عشرون ميلا
والى الرملة مدينة فلسطين اربعون ميلا وفي اللجون صخرة مدورة في اوسط
المدينة وعليها قبة زعموا انها مسجد ابراهيم عليه السلام وتحت الصخرة عين غزيرة
وذكروا ان ابراهيم عليه السلام دخل هذه المدينة في وقت مسيره الى مصر ومعه
غنم له وكانت المدينة قليلة الماء فسالوا ابراهيم ان يرتحل عنهم لقلة الماء فيقال
انه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير فاتسع اهل المدينة بذلك فيقال
ان رساتيقهم وقراهم تسقى من هذه الماء والصخرة قايمة الى اليوم واللجون مسرح
طوله ستة اميال كثيرا لوحل صيفا وشتاء واللجون ايضا موضع في طريق مكة من الشام
قرب تيماء وسماه الراعي لجان وانشد هذا البيت فقال • فغلت والحرة الرجلاء دونهم •
وبطن لجان لما اعتدني ذكرى • صلى على عزة الرحمن وابنتها • ليلى وصلى على جارتها الاخرى •
باب اللام والحاء وما يليهما • **لحاء** بالضم والف ترد فالمقصود
جمع لحية واد من اودية اليمامة كثير الزرع والنخل لغيره لا يخالطهم فيه احد وراء الحاسة
وبين مهب الشمال المحازة **لحج** بالفتح ثم السكون وجيم وهي الميلولة يقال الجحنا الى
موضع كذا اي ملنا والحاج الوادي نواحيه واطرافه واحدها لحج مخلاف باليمن ينسب الى
لحج بن الزايل بن غوث بن قطن بن عريب بن زهير ايمن بن لهيع بن حمير بن سبا
بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومدينة منها الفقيه من شرح التنبيه في مجلدين
وسكن لحجا الفقيه محمد بن سعيد بن معن القريضي صنف كتابا في الحديث سماه المصطفى
محذوف الاسانيد جمعه من الكتب الصحاح وقال حديج بن عمرو واخو النجاشي
بن عمرو يرثي اخاه النجاشي • من كان سكنها كما فعل فتى • نوى بلوى لحج وانت رواحله •
فتى لا يطيع الداخرين عن الندى • ويرجع بالعصاة عنه عواذله • وقال ابن الحايك ومن
مدن سهايم اليمن لحج وبها الاصابح وهم ولد اصبح بن عمرو بن الحارث بن اصبح بن
مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن العوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن درعه
وهو حمير الاصغر ومن لحج كان المسلم بن محمد اللحجي اديب اليمن له كتاب سماه الاترجة
في شعر اليمن اجاد فيه كان حيا في نحو سنة ثلث وخمسماية وقال عمرو بن ابي ربيعة
اولئك معشري وهم خالي • وجدي في كتيبتهم ومجد • هم قتلوا عزيزا يوم لحج •
وعلقمة بن سعد يوم نجد • **لحظه** بالفتح ثم السكون والطاء معجمة بلفظ اللحظة وهي
النظرة من جانب العين وهي ما سده بتمامه يقال اشد لحظة كما يقال اسد سه قال الجعدي
سقطوا على اسد بلحظة مشبوح • السواعد باسل جهم • **لحف** بفتح اوله وسكون ثانيه
والفاء واللحف لتغطيه ومنه سمي اللحاف الذي يتغطى به واد بالحجاز يقال له لحف عليه قرية
جبله والستر وقد ذكرناها في مواضعها **لحف** بكسر اوله وسكون ثانيه ولحف الجبل اصله
هو صقع معروف من نواحي بغداد سمي بذلك لانه في لحف جبال همذان ونهاوند وتلك
النواحي وهو دونها مما يلي العراق ومنه السد بجين وغيرها وفيه عدة قلاع حصينة
لحوظ يفعول من اللحظ وهو موخر العين جبال هذيل **لحاجل** بالفتح ثم السكون
شبه اللحي والجيع وهما عظمان اللذان فيهما الاسنان من كل ذي موضع لحي والجمع
الالحي وجمل بالجيم البعير وفي الحديث احتجم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بلحي جمل موضع بين
مكة والمدينة وقد روي فيه لحي جمل بالفتح والكسر والفتح اشهر وهو عقبة الجحفة على
سبعة اميال من السقيا وقد قرا في الحديث الحكم بن بشار في كتاب سلم انه من قد ذكرت
في باب جمل عدة مواضع تسمى هذا الاسم ولحي جمل عدة **لحيان** تثنية اللحي بكسر اوله
قال ابن دريد اللحيان الخدود في الارض مما خدها السيل الواحد لحيانة قال واللحيان
الوشل والصدع في الارض يخر فيه الماء وبه سميت لحيان القبيلة وليس تثنية اللحي كله عن ابن دريد

لحيه واديان بضم اوله **لحيان** بفتح اوله ثم السكون تثنية لحي للعظم الذي يكون فيه
الاسنان وهو ابيض النعمان قصر كان له بالحيرة قال حاتم الطائي انشادا
وما زلت اسقى بين ودارة • والحيان وحي خفت ان انتصره **لحيط** بالفتح ثم الكسر
واخره طاء معجمة اسم ماء قال نصر الحديقة ماء لكعب بن عبد بن ابي بكر ابن
كلاب واسم لحيط وهو تمتد ازاها قال يزيد بن مرجنة • وجاوا بالروايا من
اللحيط فرحوا • المحص بالماء العذاب رحوا مرحوا • وقيل لحيط ردهة طيبة الماء
باب اللام والخاء وما يليهما • **اللخ** بالضم موضع في شعر امرئ القيس
وقد عمروا الروضات حول مخطط الى اللخ مرى من سعاد رسعها • **باب اللام والدال**
لد بالضم والتشديد وهو جمع الدوالا لد الشديد الخصومة قرية قرب البيت
المقدس من نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مريم الدجال فيقتله قال
المعلى بن طريف مولى المهدي • يا صالحي اني قد حججت • وزرت بيت المقدس •
واتيت لدا عامدا • في عيد ماري سرجس • فرايت فيه نسوة • مثل الظباء الكنس •
ولد اسم رملة يقتل عندها الدجال ذكرها جميل في شعره فقال
وحنت فاوصى فاستمعت لسحرها • رملة لد وهي مثنية تجوا • ينسبوا اليها ابا يعقوب
بن سنان الذي حدث عن احمد بن هشام بن عامر الدمشقي روى عنه ابو بكر احمد بن
محمد بن عبده سمع منه في حدود سنة ستين وثلثماية **اللدمان** تثنية اللدم وهو
ضرب المراة صدرها خبر الملة فذهب عنه التراب اسم ماء معروف **باب اللام والراء**
لرت موضع بالاندلس او قبيلة قال اسلغ انشدني احمد بن يونس بن نام البوي
الباس للوزير ابي الحسن جعفر بن ابراهيم اللرتي المعروف بالحاج
لما احب الضيف او ارتاح من طرب اليه • والضيف ياكل رزقه عندي ويشكرني عليه •
اللر بالضم وتشديد الراء جيل من الاكراد في جبال بين اصبهان وخوزستان وتلك
النواحي تعرف بهم فيقال بلاد اللر ويقال لها رستاق ويقال لها اللور ايضا وقد
ذكرت في موضعها **لورقة** بالضم ثم السكون والقاف حصن في شرق الاندلس عرك
مرسيه وشرقي المرية بينهما ثلاثة ايام ينسب اليها خلف بن هشام اللرقي ابا القاسم
روى عن احمد بن المقسي وغيره **باب اللام والسين وما يليهما**
لسعى موضع وقال ابن دريد احسبه يمد ويقصر **لسسى** بالفتح ثم السكون
وفتح السين يقال له بوزن ملسلس اذا كان في حصوص ووشي موضع **اللسان**
من ارض العراق في كتاب الفتوح وكان مقام سعد بالقادسية بعد الفتح شهرين ثم
قدم زهرة بن حوية الى العراق واللسان لسان البر الذي ادلعه في الريف عليه الكوفة
اليوم والحيرة قالوا ولما اراد سعد تمصير الكوفة اشار عليه من راى العراق من
وجوه العرب باللسان وظهر الكوفة يقال له اللسان وهو فيما بين النهرين الى العين عين
بني الحرا كانت العرب تقول له اللسان وهو فيما بين النهرين ادلع البر لسانه في الريف
فما كان يلي الفرات فهو الملطاط وما كان تلي البطن منه فهو النجاف وقال عدي بن
ويح ام دار حللنا بها • بين النوبة والمودمة • بوبه غربت في السواد • ملوس المضعة •
في اللهوز منه لسان • لعربه ذوا ولغة • توليغ في الريها بالهندمة • **لسلس** حصن من
حصون زيد بن كلاب باليمن **باب اللام والشين وما يليهما**
لشبونة بالفتح ثم السكون وباء موحدة وواو ساكنة ونون وهاء ويقال اشبونة بالالف
مدينة بالاندلس يتصل عملها باعمال شنترين وهي مدينة قديمة قريبة من البحر غربي قرطبة
في جبالها ولعسلها فضل على كل عسل بالاندلس يسمى الاندري يشبه السكر حيث ان يلف
في خرقة ولا يلوثها وهي مبنية على نهر باجه والبحر جادها وبها معدن التبر الخالص ويوخذ
بساحلها العنبر الفايق وملكها الفرنج في سنة ثلاث واربعين وخمسماية وهي فيما احسب
في ايديهم الى الان **باب اللام والصاد وما يليهما** • **لصاف** بوزن قطام كانه معدول
عن لاصفة وباسه الارض والبقعة يكثر فيها اللصف قال ابو عبيد الله شيء ينبت في اصل الكبر

ديد

كانه خيار وقال الليث ثمره شجرة يجعل في المرق ولها عصارة يصطبغ بها تمري الطعام
ولصاف بزبان بناحية الشواجن في ديار ضبة قال الازهري وقد شربت منها واياها
اراد النابغة • مصطحبات من لصاف وثبره • يزرن الالا سيرهن المدامع •
وقال ابو عبيد السكوني لصاف ماء بالقرب من سرح وناظرة وهو من مياه اياد
القديمة وقد صرفه الشاعر وقال • ان لصافا لا لصاف فاصبري • اذا خفقت بالكوكبات
هلك المنذر • وقال ابو زياد ماء بالدو لبني تميم قالوا بلغ مضرس بن ربعي الاسدي
ان الفرزدق ذكره فجاءه حتى وقف عليه فقال له من انت قال الاسدي انا قال لعلك
مضرس قال انا مضرس فقال له الفرزدق انك ابي لشبيه فهل وردت امك البصرة
فقال لم ترد البصرة قط ولكن ابي قال الفرزدق ما فعل معمر قال له مضرس هو بلصاف
حيث تبيض الحمر فقال له الفرزدق وما ترك الا علي عتب بها هذا ينهاه من عمرت يوم
صون فقال مضرس • متاعس المولى يطل عيوبها • الى السيف تشكى اذا لم يعقر •
فنزع الفرزدق جعبته ورمى على مضرس وقال والله لا هجوت اسدا قط اراد الفرزدق قول
نهشل بن حري الا فيهجوه فقعس • ضمن القيان لفقعس سوآتها • ان القيان لفقعس لمعمر •
واراد مضرس قول ابن المهوس الاسدي يرد عليه • فقد كنت احسبكم اسود خفية •
فاذا لصاف يبيض فيه الحمر • فبفرفقوا مدح الزبال لخاتما • لحى الهجيم عليكم والعنبر •
عصت تميم جلدا باسكم يوم • الوقيظ وعاو بتها حصيض • اللصيص بكسر اوله وهو
في الاصل المضيق في الاجل وهو موضع بعينه قال تميم بن مقبل • اباهن لتان سطر علمه •
حواها بذ الصيص فوق جنان • جنان اسم جبل لصيص بالتحريك وتفسيره في الذي
قبله اسم بركة غربي طريق مكة من المغيثة والعقبة على ثلثة اميال من حبيب غربي واقصة
لصيوب بلد قريب بودعة من رضاران والله تعالى اعلم باب اللام والطاء وما يليهما
اللطاط بكسر اوله قال ابو زيد يقال هذا لطاط الجبل وثلثه الطة وهو طريق في عرض الجبل وقال
ابن الاعرابي اللطاط سعيه وواد ولم يزد لطمين بالفتح ثم السكون وكسر الميم
وياء واخره نون كورة بحمص وحصن بها باب اللام والظاء وما يليهما
لظى بالفتح والقصر وهو من اسماء النار وذو لظا اسم موضع في شعر هذيل وقيل
لظى منزل من بلاد جهينة في جهة خيبر وقال زيد ابن خالد • فاذا قرن الشمس حتى كانهم •
بذات اللظى حيث تجا الى خشب • باقيها في ذي دولان وقال ايضا
كانهم حين دارت رحاهم بذات • اللظى ولما ادرك القوم لاعب • اذا ادركوهم يلحقون سراتهم •
بضرب كاحد الحصين الشواطب • باب اللام والعين وما يليهما
لعبا بالفتح ثم السكون وباء موحدة والف ممدودة اسم لسبخة معروفة بناحية البحرين بحد
القطيف على سيف البحر فيه حجارة ملس سميت بذلك لانها لعب فيها كل وادي سال
والنسبة اليها لعباني كالنسبة الى صنعاء صنعاني وينسب اليها الكلاب قال مرود
وعالا وعاها حين باعا باعبر • وكلتين لعبانية كالجلايد • وقال المهلبي قوله
لعبانية يعني نوقا شبهها في صلابتها بحجارة اللعباء ولعباء ايضا ماء سماء في حزم بني عوال
جبل لغطفان في اكناف الحجاز وهناك ايضا الستار وهو ماء سماء قال كثير
فاصبحن باللعباء يرمين بالحصا • هذا كل وحسي لهن ومسمع • وقالت سمية بنت عبسة
ترى اباها وهو ام البنين وقيل يوم حو قبيلة بنو اسد وقال • بروحنا من اللعباء
عصرا • واعجلنا الالاهة ان تووبا • على مثل ابن امية فانعياه • تشق نواعم البشر الجيوبا •
وكان ابن عبسة سمي • ولا مدخل بلقايد خل النصيبا • ضروب باليدين اذا اشمعلت • عوان الحرب
لا روعا هيوبا وقيل اللعباء ارض غليظة باعلى الحمى لبني رباع بن عبد بن ابي بكر بن كلاب
قال ابو زياد واياها عنى ابو حميد بن ثور الهلالي بقوله الى النير واللعباء حتى تبدلت مكان
دواعيها الصريف المبدما اللعبا بالضم ثم السكون والباء الموحدة فعلى من اللعب مقصور
في ديار عبد القيس بن عمان والبحرين عن الحازمي اللعلع بالفتح ثم السكون واللعلع
في اللغة السراب ولعلع منزل بين البصرة والكوفة قال العزيزي من البصرة الى غرجها ثلثون

ميلا والى عين صيد ثلثون ميلا والى اقر ثلثون والى سلمان عشرون ميلا • بان الخليط
ورفع الحرق • ففؤاده في الحي معتلق • منعوا طلا بهم ونايلهم • يوم الفراق فرهنهم
هم علق • قطعوا مرادهم ونايلهم • يوم الرحيل للعلع طرق • والى باق عشرون ميلا
والى مسجد سعد اربعون ميلا والى المغيثة ثلثون ميلا والى العذيب اربع وعشرون ميلا
والى الكوفة اربع وخمسون ميلا والله اعلم باب اللام والغين وما يليهما
لغاير بعد الالف ياء موحدة موضع لغاط بالضم واخره طاء مهملة فقال من اللغط
وهو كثرة الحديث من غير فائدة موضع عن العمراني ثم قال وسماعي بالعين غير المعجمة
عن حله شانحي وقال الليث لغاظ معجمة اسم جبل من منازل بني تميم وقال ابو محمد
الاسود لغاط واد لبني ضبة وقال الهوادر بن حكيم الربعي • الحوف خير لك من لغاط •
ومن الات والى اراط • وسط محدم الاوساط • ومن هواد الحد ذي اعتاط • وفي كتاب
بني مازن بن عمرو بن تميم قال ابن حبيب لغاط ماء لبني مازن بن عمرو بن تميم وقال ابن عقيقة
بن قرامه الحيطي يمدح بني مازن • وهم حصروا ابي سعد بن قيس • وعلى القصبات
بالبيض القصاد • وردهم لغاط عنهم • باكباد وافيرة حراد • وقال محمد بن ادريس
بن ابي حفصة اليمامي لغاط لبني مبذول وبني العنبر من ارض اليمامة وانشد لعمارة ابن
عقيل بن بلال بن جرير • وعلا لغاط فبات يلغط سيله • وسيح لسب الكثب وبصجب •
لعز من نواحي اليمامة عن الحفصي لغوى في شعر عروة بن معرف الاسدي يعرف
بابن جحلة • اماح يرى ربعا هب وهنا • يورقني واصحابي هجود • فقدت له ونحن بقاع
لغوى • ودون مصابه بلد بعيد • باب اللام و مايليهما
لفات بضم اوله واخره تاء مثناة من تحت من ديار مراد قال فروة بن مسيك المرادي
مررن على لفات وهن خوص • ساربن الاعنة ينتحينا • فان نهزم فهزامون قدما •
وان نغلب فغير مغلبينا • فان لسما حين ولكن • منايانا ودولة اخرينا •
كذاك الدهر دولته • سجال تكر صروفه حينا فحينا • اللفاظ بالضم واخره ظاء
معجمة وقد روي بكسر اوله واصله على الروايتين من لفظة لشيء اذا القيته من فيك كلاما كان
او غيره وهو ماء لبني اياد لفت قيده القاضي عياض على ثلثة اوجه بفتح اللام وسكون
الفاء قال وكذا ايرة بن هشام في السيرة قال وهو بينه وبين مكة والمدينة
قلت ولكل معنا في كلامهم فاما اللفت بالفتح ثم السكون فهو الصرف يقول ما لفتك عن
فلان اي ما صرفك وقيل اللفت اللي عن جهته ومنه الالتفات واما اللفت فيقال لفت
فلان مع فلان كقولك صغا ولفتاه سقاه واما المحرك فيجوز ان يكون منقولا عن
الفعل الماضي من قولهم لفت فلان فلانا اي صرفه ثم استعمل اسما وقال من روى لفت
بالكسر هو واد قريب من هرشى عقبة بالحجاز بين مكة والمدينة قال كثير
نصد لفت وهو مستقات • كالعدولي الاحقاف النوالح • وقال ابو صخر الهذلي •
لاسماء لم يهيج لشيء اذا خلا • فادين ما احببت لفت زكايب • وقال السكري لفت مكان
بين مكة والمدينة ويقال بينه احب من الحب ولفت طلع موضع اخر ذكره ابن هشام في السيرة
فيه قصة الصخرة بعد بيته بكسر اللام الفتيه في شعر معقل الهذلي في اشعار هذيل وهو قوله
لعمرك ما خشيت وقد بلغنا • جبال الحور من بلد تهام • دبيبا محلنا من آل لفت •
لحي بين ابلة فالنجام • قال ابو بكر كذا هو في نسختي وهي نسخة صحيحة جدا وكذلك الفاء
من وتفته وكلفته اي ينظر لي في شعر معقل هذا في شعر هذيل بكسر اللام في نسخة
ابي علي بالعالي المعروف على الربادي على الاحوال ثم قراها على ابن دريد وقد اختلف القول
في هذا الحديث فمنهم من قال لفت ومنهم من قال لفت وهما موضعان في الطريق بين مكة والمدينة
قلت انا وفي كتاب السكري المقروء على الروماني لغلت بكسر اللام وقال هي على عقبة بطريق
مكة عن ابي عبيد الله وقال الجمحي هي ثنية حيث قديد لفتوان بالفتح ثم السكون وتاء مثناة
من فوق مفتوحة واخره نون من قرى اصبهان ينسب اليها ابراهيم بن شجاع بن محمد بن ابراهيم
ابو عبد الله بن ابي نصر بن ابي بكر اللفتواني اخو الحافظ ابي بكر محمد من اهل اصفهان سمع مع اخيه

من ابو نيس ابى عبد الله الثقفى وابى محمد عبد الله بن احمد بن محمد السمسار سمع منه ابو سعد
وكانت ولادته فى حدود سنة ثمانين واربعماية **لعفف** يقال لعفف الرجل اذا اضطرب ساعد
من النواعرق ولعفف اذا استقصى الاكل ولعفف جبل بين تيما وجبل طى وهو فى شعر الهذلى
لعزان من مخاليف اليمن والله تعالى اعلم

باب اللام والقاف وما يليهما

لقاع موضع باليمامة وهو نخل وروض فى شعر بن ابى حازم وانشد يقول
عفا رسم برامة فالتلاع • مكيان الحفير الى لقاع • **اللقاطة** موضع قريبة من الحاجر من
منازل بنى فزارة قتل به مالك بن زهير اخو قيس بن زهير دس عليه حذيفه بن بدر
من قتله باخيه عوف بن بدر وكذلك صاحت حرب واحس والعزاء وفيه قال الربيع بن
زياد فى الحماسة • افبعد مالك بن زهير ترجوا • النساء عواقب الاطهار • **لقان** بالضم ثم
التخفيف واخره نون بلد بالروم وراء خرشنه بيومين غزاه سيف الدولة وذكره المتنبى فى
قوله • بدرى اللقان غبارا فى مناخرها • وفى حناجرها من السن جرع • وهذا البيت من
اسرافات المتنبى فى المبالغة لانه يقول ان هذه الخيل شربت من ماء السن واللقان وهو
بلد بالروم فلم ينفد حناجرها حتى ادرى اللقان الغبار فى مناخرها يعنى سارت من السن
الى اللقان فى مدة هذا مقدارها وبينهما مسافة بعيدة وقد نشده ابو فراس فقال
وقاد الى اللقان كل سطهم له • حافر فى يابس الصخر حافر • وكان بهراة اديب يقال له عبد
الملك بن على الجيلى اللقانى ذكرته فى كتاب الادباء لا ادرى اهو منسوب الى هذا الموضع او غيره
لقرشان بضم اوله وثانيه وسكون الواو وشين معجمة واخره نون حصن من اعمال ماردة
بالاندلس **لقط** بتحريك اوله وثانيه بالفتح قال الليث اللقط قطع فضة او ذهب امثال
السدد واعظم فى المعادن وهو اجود يقال ذهب لقط اسم ماء بين جبلى طى وتيما **لقف** ضبطه
الحازمى بفتح اوله وسكون ثانيه وقال عزام لقف ماء اباركثير عذب ليس عليها مزارع
ولا نخل فيها لغلظ مواضعها وخشونته وهو صحيح هذا موضع وذاك اخر **لقنت** بفتح
اوله وثانيه وسكون النون وتاء مثناه حصنان من اعمال مارده بالاندلس لقنت الكبرى
ولقنت الصغرى وكل واحدة تنظر الى صاحبتها **اللقيطة** بالفتح ثم الكسر فعلة من لقطت
لقطت الشئ اذا اخذته من الارض واللقيطة ويقال الشئ لرذل لقيط ذلك الفوط وهى
بين باجاء فى طرفه ويعرف بالمديرة وقيل اللقيطة ماء لغنى بينها وبين سد عاىومان
الا قليلا قال ابن هرمة • عدا بل اباح واطرح الحلاجا • ولما يقض من اسماحا جا •
وكيف لقاها بعقاربات • وقد قطعت طعامها النياجا • لسوق بها الحداث سرقات •
دوا حابالنسو فوادلاجا • على احداج مكومة عواف • تربعت اللقيط او سواجاه

باب اللام والكاف وما يليهما

الكاك يجمع بكسر اللام جمع لك
وهو الضغط على الورد وغيره مواضع فى ديار بنى عامر فيه روضة ذكرت فى الرياض
وقال مضربن ابى راهى وقال • كانى طلبت العامريات • بعد ما علون اللكاك •
فى بقيت طوانهن • **الكام** بالضم وتشديد الكاف ويروى بتخفيفها وهو فى شعر
المتنبى مخفف وقال • بارض ما اشتهت رايت فيها • فلست افوتها الا الكرام •
نملا كان بعض الاهل فيها • وكان لاهلها منها التمام • بها الخيلان من صخر وفخر انا •
فاذا المفيت وذا الكام • وهو الجبل المشرف على انطاكية وبلاد لبون المصيصة وطرسوس وتلك
الثغور وقد ذكرته فى لسان باتم من هذا لانه متصل **لكان** بالضم واخره نون علم مرتجل
لاسم موضع فى شعر زهير وانشد وقال • بلا راها جميعا غير مقونه • سرامنها فوادى الحفر فالهدم
ولا لكان لا وادى الغمار • ولا بشئ فى سلمى ولا فيد ولا رهم • **لكز** بالفتح ثم السكون وزاى
بليدة خلف الدربند تاخم خوزان سميت باسم بابها فقيل الكسر لكز والخزر وصقلب
وبلنجر وبنو يافث بن نوح عين كل واحد منهم موضعا فسمى به واهلها مسلمون موحدون
ولهم لسان مفرد ولهم قوة وشوكة وفيهم نصارى ايضا ينسب اليها موسى بن يوسف
بن الحسين الذكرى ابو عبد الله يعرف بحسن الدربندى قال شيرويه قدم علينا فى شهور سنة
اثنتين وخمسماية وروى عن الشريف ابى نصر محمد بن على الهاشمى لابى بكر بن ابى داود وقرا عليه

اثناعشر

اثناعشر شهرا دار ابو منصور وكان صدوقا ثقة فقيها فاضلا حسن السيرة صامتا
لك بالضم وتشديد الكاف بلدة من نواحى برقة بين الاسكندرية وطرابلس الغرب
ينسب اليها ابو الحسن مروان بن عثمان اللكى الشاعر ذكره فى كتاب الجنان • تمكن منى السقم
حتى كاننى • تمكن فى معنى خفى سؤال • ولو سامحت عيناه عنى • فى الكرى لا شكل من طيف الخيال
سمحت بروحى وهى عندى عزيزة • وجدت بقلبى وهو عندى غال • وابو الحسن على بن اسد
بن عباس اللكى مات فى سنة ثلثين وخمسماية وكان من الصالحين ولك ايضا مدينة بالاندلس
من اعمال فحص البلوط **الكمة** حصن بالساحل قرب غزنة

باب اللام والميم وما يليهما

لماية مدينة من اعمال المرية بالاندلس ينسب اليها ابراهيم بن شاكر بن خطاب اللماى
اللجام ابو اسحق كان رجلا صالحا فاضلا حافظا للحديث ورجاله وروى كثيرا من كتب
العلم وكان من اهل الصلاح والورع يروى عن ابى عمر احمد بن ثابت بن احمد بن الزبير
الثعلبى وابى محمد عبد الله بن محمد بن عثمان ومحمد بن يحيى بن مفرج روى عنه محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن الخولانى **لمطه** بالفتح ثم السكون والطاء مهملة ارض لقبيلة من
البربر باقصى المغرب من البر الاعظم يقال الارض والقبيلة معا لمطة واليهم ينسب الدرق
اللمطية زعم ابن مروان انهم يصطادون الوحش وينقعون جلوده فى اللبن الحليب
سنة كاملة ثم يتخذون منها الدرق فاذا ضربت بالسيوف القاطعة نبت عنها **لمعة**
من مخاليف اليمن **لمعان** بالفتح ثم السكون هى لامعان ذكرت فى موضعها

باب اللام والنون وما يليهما

النبان بالفتح ثم السكون وباء
موحدة واخره نون قرية كبيرة باصبهان ولها باب يعرف بها ينسب اليها ابو الحسن اللنبانى
راوية كتبه ابى الدنيا وابو بكر احمد بن محمد بن عمر بن ابان العبدى اللنبانى الاصفهانى
محدث مشهور سمع ابا بكر بن ابى الدنيا واسمعيل بن ابى كثير وغيرهما توفى فى سنة اثنتين
وثلثين وثلثماية وابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن عمر بن ابان اللنبانى العدوى
الصوفى كان عالما بايام الناس واخبار الصوفية وسمع الحديث ورواه ومات سنة تسع
وثمانين واربعماية **لنجويه** بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة وياء
خفيفة جزيرة عظيمة بارض الزنج فيها سرير ملك الزنج واليها يقصد المراكب
من جميع النواحى وقد انتقل اهلها الان عنها الى جزيرة اخرى يقال لها تنبيان واهلها
مسلمون وفيها كرم تطعم فى السنة ثلاث مرات كلما بلغ شئ خرج الاخر والله اعلم

باب اللام والواو وما يليهما

اللوى بالكسر وفتح الواو والقصر وهو فى الاصل منقطع الرملة يقال قد الويتم فانزلوا
اذا بلغوا منقطع الرمل وهو ايضا موضع بعينه قد اكثرت الشعراء من ذكره فمن ذلك لوى الرمل
لعل الفضل بينهما وهو واد من اودية بنى سليم ويوم اللوى كانت فيه وقعة لبنى ثعلبة على بنى
يربوع ومما يدل على انه واد قول اعرابى • لقد هاج لى شوقا بكاء حمامة •
ببطن اللوى ورقاء تصدع بالفجر • هتوف تبكى ساق حر ولا ترى • لها عبرة يوما على خدها
تغنت بصوت فاستجابت لصوتها • نوايح بالاصناف مرقى السدر • واتبعتها بالنوح حتى كانما شربن
سلافا من معتقة الخمر • وعبرهن مطان العشاء والضحى • بصوت يهيج المستهام على الذكر
يجاوبن لحنا فى الغصون كانها • نوايح ميت يلتددمن على قبر • فقلت لقد هيجن سماتيما حديثا
وما منهن واحدة تدرى • وقال غيره • وقد كانت الايام اذ نحن باللوى •
تحسن الى الود ام ذاك التحسن • ولكن دهرا بعد دهر يغلس • لنا من نواحيه ظهور وابطن •
لوى طفيل واد بين مكة واليمن قتل فيها هلال الخزاعى عند بن مرارة الاجدى قتله
فى قصة فيها طول وقال هلال • ابلغ بنى اسد بان اخاهم • بلوى طفيل عبد ابن مراره
بروى فقيه هم ويمنع ضيمهم • ويريع قبل المعتمين عساره • قال عنتره
فلتعلمن اذا التقت فرسانا • بلوى البحيرة ان ظنك احمق • **لوى البحيرة** فى شعر الاحوص
بن محمد قال • وما كان هذا الشوق الا لحاجة • عليك وجرة اليك المقادر •
يحس والوحس ان لست زايرا • ديار الملا الا مام العظم حايره الم تجبا للفتح اصبح مابه •

بجع

ولا بلوى الارطى من الحى وابن • لوى الابرطى فى شعر عبيد الله بن قيس الرقيات لوى المحجون
موضع كذا فى قول الشاعر • ماهاج من منزل بذى علم • بين لوى المحجون فالسلم •
لوى عيوب فى شعر عبد الله بن حبيب الهذلى قال • كان دواهق المعزاء خلفى •
دواهق حنظل بلوى عبوب • اللواسى مدينة خراب بالفيوم وهى مصر بلا شك فيها
مسجد لموسى بن عمران عليه السلام والآلة التى قاس بها يوسف الصديق عليه السلام
عين الفيوم لواتة بالفتح والتاء مثناة ناحية بالاندلس ولواتة قبيلة من البربر لوالجان
بالفتح وبعد الالف لام مكسورة وجيم واخره نون موضع بفارس لوان بالفتح
واخره نون موضع فى قول ابى داود ببطن لوان او قرن الوهاب لوبياباد بالضم ثم
السكون وكسر الباء وياء وبعد الالف باء موحدة واخره دال مهملة موضع باصفهان
لوبه بالفتح ثم السكون وباء موحدة موضع بالعراق من سواد كسكر بين واسط والبطايح
وقال المداينى كان عثمان بن عفان حيث ضم الجند بن ونقل اهل وج الى البصرة ورد
ماكان فى ايديهم الى الارض الى الخراج غير ارض تركها العبد الله ابن اد بية العبدى
ويحيى لوبه شابور من دشت ميسان كانت بيدى زياد فردها الحجاج الى الخراج
فاسرها خالد بن عبد الله القسرى لوبيا قال ابن القطاع فى كتاب الابنية ولوبيا اسم
موضع اعجمى وهو ايضا الحوت الذى عليه البحر والارض لوبية بالضم ثم السكون
وباء موحدة وياء مثناة من تحت شديدة مدينة بين الاسكندرية ورقة ينسب اليها
لوبى وقال ابو الريحان البيروني كان اليونانيون يقسمون المعمورة باقسام ثلثة
تصيرا اهل مصر بجتمعا لها فما عنها وعن بحر الروم نحو الجنوب فاسمه لوبية و
بحدها بحر اوقيانوس المحيط الاخضر من جانب المغرب وبحر مصر فى جهة الشمال وبحر
الحبش من جهة الجنوب وصلح القلزم وهو بحر سوق الى البردى من جانب الشرق
وهذا كله يسمى لوبيه والقسم الاخر اسمه اورفى والاخر اشتا يذكران فى موضعها
اللوح بالفتح بلفظ اللوح من الخشب ناحية لسرقسطة يقال لها وادى اللوح اللود الحطا
بالفتح ثم السكون والدال معجمة كانه من لادية بلوذ اذا لجا اليه موضع لا اخفه ولوذ
حلك باليمن بين نجران بن الحب وبين مطلع الشمس وليس بين اللوذ وبين مطلع الشمس
تلك الناحية جبل يعرف لوخ قرات فى كتاب اخبار رفد بن الحارث تصنيف المداينى ابى
الحسن بخط ابى سعيد الحسن ابن الحسين السكرى قال ابو الحسن وقوم يزعمون ان رفد
بن الحارث ولد بلوخ قال ويقال ان لوخ قرية من قرى الاهواز والقسية ينكرون ذلك
وقول النسبة اقرب الى الحق لان رفد قال لعبد الملك او للوليد لو علمت ان بيدى محمل
قايم السيف ماقلت هذا وقال له عبد الملك حين صالحه سنة احدى وسبعين قد كبرت فلو
كان ولد بلوخ فى الاسلام لم يكن كبيرا قال محمد بن حبيب انما هو نوح ولوخ غلط والله اعلم
قلت وعلى ذلك فليس لوح من قرى الاهواز هى مدينة بينها وبين شيراز نيف وثلثون
فرسخا وهى من ارض فارس لودان موضع فى قول الراعى • فليتها الراعى قليلا كلا ولا •
بلودان او ما حللت بالكسر اكسره اللوجان بالضم ثم السكون وراء وجيم واخره نون
اللوز بالضم ثم السكون كورة واسعة بين خوزستان واصبهان معدودة فى جبل
خوزستان ذكر ذلك ابو على التنوخى فى منشوره والمعروف اللور وهم الان ايضا جيل يسكنون
هذا الموضع وقد ذكر فى اللوز وذكر الاصطخرى قال اللور بلد حصينة الغالب عليه الجبال
وكان من خوزستان الا انه افرد فى اعمال الجبل لاتصاله بها لوردجان من ناحية كور الاهواز
ينسب اليها الفضل بن اسمعيل بن محمد اللوردجانى ابو عبد الله البنا الديلجانى من اهل اصبهان
سمع ابا مطيع العنبرى سمع منه اسمعلى وتوفى فى ذى الحجة سنة اثنين وخمسين وخمساية لورقة
بالضم ثم السكون والواو مفتوحة والقاف ويقال لرقة بسكون الراء بغير واو وقد ذكر
فى موضعه وهى مدينة بالاندلس من اعمال تدمير وبها حصن ومعقل وارضها حرد لا يروونها
الا ما ركض عليها من الماء كارض مصر فيها عنب يكون العنقود منه خمسين رطلا بالعراقى
حدثنى بذلك شيخ من اهلها وبها فواكه كثيرة اللوره بالفتح ثم السكون وراء بركة بين واقصة

والرعا

١٦٩

والرعا على طريق بن وهب وقام ام جعفر على تسعة اميال من القرعاء وهناك ايضا
بركة لاسحق بن ابراهيم الرافقى وشاف على احد عشر ميلا من اللوره وانا مشك فى الواو
والزاى اللوزية منسوبة الى اللوز بالواو محلة ببغداد قرب قراح بين زريق ودرب النهر
بين الرحبة وقراح ابى السحم ينسب اليها المحدثون ابو شجاع محمد بن ابى المعالى المقرى المعروف
يعرف بابن المعوق ن سمع من ابى الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام وغيره وحدث
وكان ثقة صالحا فيقرى القران فى مسجد اللوزية رايته ومات فى سنة سبع عشر من شهر
ربيع الاخر سنة سبع وتسعين وخمساية وكان قراء على بن بنت الشيخ بالواو مات
لوشة بالفتح والسكون وشين معجمة مدينة بالاندلس غربى البيرة قبل قرطبة منحرفة
يسيرا وهى مدينة طيبة على نهر يسحل نهر غرناطة بينها وبين قرطبة عشرون فرسخا وبين
غرناطة عشرة فراسخ اللوفة بقرب اللوى بين جبل طى وزبالة نهار كانه طوال لوكر
بالفتح ثم السكون وفتح الكاف والراء قرية كانت كبيرة على نهر مرو وقرب سح ده
مقابلة لقرية يقال لها بركدر على شرقى النهر وبركدر على غربيه ولم يبق من لوكر غير منارة
قايمة وخراب كثير يدل على انها كانت مدينة وانها فى سنة عشرة وستماية وقد خربتها
مطرق العساكر لها فانها على طريق هراة وسح ده من مرو وينسب اليها ابو نصر محمد بن
عرفات بن محمد بن احمد بن العباس بن عمرويه اللوكرى كان فقيها حنفيا جلدا سمع ابا
منصور محمد بن عبد الجبار السمعانى وابا نصر محمد بن احمد الحارثى روى عنه اسعد بن
الحسين بن على الخطيب ومات بمرو سنة اثنتين وخمساية ذكر الهمدانى فى تاريخه فى سنة
خمس واربعين فى ربيع الاول خطب يوم الجمعة بجامع المدينة ابو نصر محمد بن عرفات
اللوكرى خطيب مرة ولم يخطب فيه قبله عامى الا ما كان فى ايام العامرى لوخات
بالفتح ثم السكون وفتح اللام الثانية وخاء معجمة واخره نون موضع لولوه ماء بسماوة
وكلب ولولوة قلعة قرب طرسوس غزاها الملك ايوب وافتتحها ولولوة الكبيرة محلة كبيرة
كانت بدمشق خارج باب الجابيه سكنها جماعة من الرواة منهم عبد الرحمن بن محمد بن
عصام ويقال عصب بن حمله ابو القاسم القرشى مولاهم حدث عن هشام بن عمار
روى عنه ابو الحسين الرازى وغيره ومات سنة سبع عشرة وثلثماية ومحمد بن عبد الحميد
ابو جعفر الفرغانى العسكرى الملقب الضرير سكن لولوه وكان يلقب دريق حدث
عن جماعة وافرة ومات سنة سبع عشرة وثلثماية لوهر بفتح اوله وسكون ثانيه والهاء
واخره راء والمشهور من اسم هذا البلد وهى مدينة عظيمة مشهورة فى بلاد الهند
لويه كانه تصغير ليه من لوى يلوى موضع بالغور بالقرب من مكة دون بستان بن عامر
فى طريق حاج الكوفة كان فقيرا فنا فلما حج الرشيد استحسن فضاه فبنا عنده قصرا
وزرع نخلا فى حيف الجبل وسماه حنف السلم وفيها يقول بعض الاعراب شعرا
خليلى مالى لا ارى بلويه • ولا بعنا • البستان نارا ولا سكنا • تحملت جيرانى ولم ادر انهم •
ارادوا زيالا من لوية او طعنا • اسايل عنهم كل ركب لقيته • وقد عميت اخبارهم دونهم عنا •
فلو كنت ادرى ان ابو بتعثهم • ولكن سلام الله يتبعهم منا • فياحسرتا فى اثر بكنا ولوعتى •
وواكبدى قد فنيت كبدى بكنا • باب اللام والهاء وما يليهما
لهاب بالضم واخره باء موحدة ويروى لهاب بالكسر وقال اوس بن مطر المازنى بن
مازن بن مالك بن عمرو بن تميم • طوت فرنا ولم تطعم حيا • واظهر كنهى القع الذباب •
كان مواقع الانساع فيها • على الدفتين اجرد من لهاب • لهابة بالكسر وبعد الالف باء ايضا
خبرا بالشواجن فى ديار ضبة فيه ركايا عذبة تحتفر طريق بطن فلج كانه جمع فلج لهب كلاعن
الازهر وحولها القرعا والرمادة وروح ولصاف وطويلع كان فيه وقعة بين بنى ضبة و
العنبرين قال • مع الشهله حمضها وخبلها • ومنابت الضمران ضربة اسقع •
وقال حاجب بن ذبيان المازنى مازن بن عمرو بن تميم وانشد يقول • اذا ما التقينا لا هواده بيننا •
وماست الى من قال من الم مهلا • فان بفلج والجبال وراه جماهير • لا يرجو لها احد بثلاه •
وان على خوف اللهابة حاضرا • جرارا يسنون الاسنة والنبلا • لهاور هى لوهور المقدم

ذكرها نسب اليها عمر بن سعيد اللهاورى شيخ للحافظ ابي موسى المديني الاصبهاني وينسب
اليها محمد بن المامون بن الرشيد بن هبة الله المطوعي اللهاوري ابو عبد الله خرج
من لهاور في طلب العلم واقام بها مدة وكتب عنه بها وسكن باخره بلدة باذربيجان
وكان يعظ فقتلته الملاحدة بها في سنة ثلاث وستماية وينسب اليها لهاور ايضا محمود
السمعاني وسمع منه وكان يرجع الى فهم وعقل وجمع ابا الفتح عبد الرزاق من الحيان المسع
وابا النصر محمد بن محمد المساهاني وبنيسابور ابا بكر بن خلف الشيرازي وببلخ ابو اسحق
ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الاصبهاني وباسفرايين ابا سهل احمد بن اسمعيل بن بشر
الزهوجاني كتب عنه ابو سعد باسفرايين ومات سنة نيف واربعماية **اللهيا** بالفتح
ثم السكون والباء موحدة والمد موضع لعله في ديار هذيل قال عامر بن سندوس الخناعي
الهذلي • المرسل عن ليلى وقد ذهب الهوى • وقد اوحشت منها المدارج والحضر •
وقد هاجني منها الوعينا فرهد • واجزاع ذي اللهباء منزله قفر • قال السكري الوعياء مله
وفرمل بلد والجزع منعطف الوادي **اللهوا** بالفتح ثم السكون والمد هو من اللهو بمعنى
اللعب موضع **اللهاله** كانه جمع لهله في قول عدى بن الرقاع قال ــــــــ
فلاهن باللهمي واباد سى • حيون اراش فاللهاله فالمجيب • **اللهاء** موضع بنعمان الاراك
بين الطائف ومكة وقيل هي اللهبا سميت برجل قيل هي يقال لها اللهبا لهنا **اللهيم** بلفظ
التصغير وام اللهيم الحمى وقيل هي كنية الموت ولهيم السدر بطن من الارض بالجزيرة غربي
تكريت وهو ماء للحزين فاسط سهم الماء ويفرغ في الهاب **اللهيب** موضع في قول
الافوه الاودي • وجود جمعها بيض خفاف علي • حنيني يضادع في اللهيب •

باب اللام والياء وما يليهما

ليابجم بالفتح وبعد الالف نون وجيم ولام **الايث** بكسر اللام ثم ياء ساكنة والثاء المثلثة علم مرتجل لا اعرف له في النكرة
وزنا الا ان يكون منقولا من الفعل الذي لم يسم فاعله من لاث يلوث اذا الوى وهو واد باسفل
السراة يدفع في البحر او موضع في الحجاز قال عامر بن عزبه الحربي الهذلي • وقد نالا بني القوم وسطهم
بالله يعطوا نها حقا ويجتهدنا • ارجع حتى يسمحوا اويساح بكم • او تهبطوا الكيث ان لم تقدنا •
وقيل الليث موضع في ديار هذيل قال ابو حاتم وكان اسر امراة عجوزا وسلمها الى شيخ
في الحرب فهربت منه • سدت عليه ذو لحاعم تمحت • بني فالح الليث اهل الحرام •
وقالت له ذبح مكانك انني سالقاك وافيت اهل المواسم الدويج الليث الصغى والجرام
البقر وذبح الكب على ما به **الليط** بالكسر قال الماوردي علي رضي الله تعالى عنه عام الحج مكة امر
خالد بن الوليد فدخل من الليط اسفل مكة في بعض الناس وكان خالد في المجنبة بالمنى فيها
اسلم وعقارة ومزينة وجهينة **ليسع** ليسع قرية في اللحف من اعمال شرقي الموصل منها
الشيخ عدى بن مسافر الشامي شيخ الاكراد وامامهم وولده **ليكون** ويقال ليكوب
جبل مطل على حلب بينها وبين انطاكية وفي راسه ديفهان يتلاها وفيه قرى ومزارع ذكره
عيسى سعدان الحلبي فقال • ويا قرى الشام من ليكون لا نعلت • على بلادكم هطالة السحب •
ما مر برقك مجتازا على نظرى • الا وذكرني الدارين من حلب • **ليلى** باسم المراة جبل وقيل
هضبة وقيل قارة قال بكيب الكلبي • الى هرميل ليلى فما سال فيهما • ور وضيهما والروض روض الهالج
وقال بدر بن حراز الفزاري • ما اضطرك الليل بحر على برد • ونجنابه معقلا من حنز اعياده •
الليي ضد الحسن اسم قرية بمرو واشتقاقه في الذي بعده ينسب اليها محمد بن نصر بن
الحسين بن عثمان المروزي الليني كان من الصالحين روى عنه وكيع بن المنزل ومحمد بن فضيل
وعنهم ومات سنة ثلث وثلثين وماتين ذكره ابو سعد في التاريخ والليث ايضا اكبر
قرية في كورة بين النهرين التي بين الموصل ونصيبين ولبن موضع في قول عبيد من الارض
لين بالكسر ثم السكون ونون قال المفسرون في قوله تعالى ما قطعتم من لينة كل
شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدتها لينة وقال الزجاج اللينة الالوان
والواحدة لونه فقيل لينة الا بكار اللام ولينة موضع في بلاد نجد عن يسار المصعد
بحد الهبي وبها ركية عادية بقرب حجر دجوا وماؤها طيب وبها حوض السلطان ومنه

الى الحل وهو لبني حاطم ويقال انها ثلثماية عين قال الاشهب بن رميلة
لله در ابي نضرة ذي هوى • نظرت ودوني اسنه وكسها • الى ظعن قد يممت نحو حايل •
وقد اوداح المنصف حبوبها • وقال المضرس الاسدي • لمن الديار غشيتها بالانعم نضفاء •
لينه كالحمام الركد • امست مساكن كل ربع عجول • زوجها وان لم تطرد •
صفراء عارية الا خادع راسها • مثل المدق وانقها كالمرد • وسجال ساحبة العيون خواذل
بجماد لينه كالنصارى السجد • قرات في ديوان شعر مضرس في تفسير هذا الشعر قال
لينه ماء لبني عاضرة يقال ان شيا طين سليمان احتفروه وذلك انه خرج من الارض
بيت المقدس يريد اليمن فيعدى بلينة وهي ارض حشا فعطش الناس وعسر عليهم الماء
فضحك شيطان على راسه واقف فقال له سليمان ما الذي يضحكك فقال اضحك
لعطش الناس وهم على لجة البحر فامرهم سليمان عليه السلام فضربوا بعصيهم فاسطوا
الماء وقال زهير • كان ريقيها بعد الكرى اغتبقت • من طيب الراح لما يعد ان اعتقا •
شج السقاه على موجودها شمسا • من ماء لينة لا طوقا ولا رفقا • **ليموسك** بكسر اللام
وسكون الياء وضم الميم وسكون الواو وفتح السين المهملة وكاف من قرى استراباذ
على فرسخ ونصف منها **الليمة** حصن في جبل صبره باليمن من اعمال تعز كانه اسم من ولي
على مثل الشبهة من وشي يشي ويروي اليه بنفسه من قبل وهو واد لثقيف قال الاصمعي
لية واد قرب الطائف اعلاه لثقيف واسفله لنصر بن معاوية **لية** بتشديد الياء وكسر
اللام ولها معنيان اللية قرابة الرجل وخاصته والالية بالعود الذي يستبخر منه وهو الالوه
ولية من نواحي الطائف مر به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انصرافه من حنين يريد
الطائف وامر وهو بلية هدم حصن مالك بن عوف قايد غطفان وقال
خفاف بن بريد • سربت كلا واد دون زهوة دافع • وخلدان اوكرم بلية محرق •
في ابيات ذكرت في خلدان وقال مالك بن خالد الهذلي • امالك بن عوف انما الغزو بيننا •
ثلث ليال غير مغسرات اشهر • متى تنصروا من بطن لية تصبحوا • بقرن ولم تضحى
لكم بطن مجمر • وقال لست بني زوج ولا خلية • يا ليتني بالبحر او بلية • وقال
غيلان بن سهم • جلبنا الخيل من اكناف وج • ولية نحواكم بالدارعينا • وقال
عبد الله بن كفر الحذمي حذيمة كنانة • اريك اذا طالبتكم فوجدتكم •
بلية او ادركتكم بالحرايق • الم يك حقا ان ينول عاشق • تكلف ادلاج السرى والودايق •

كتاب الميم من معجم البلدان باب الميم والالف وما يليهما

ماب بعد الهمزة المفتوحة الف وباء بوزن معاب وهو اللغة المرجع قد ذكر من
اشتقاق هذا الموضع من عمان ما اذا اسطلته عجبت منه وهي مدينة في طرف الشام
من نواحي البلقاء وقال احمد بن جابر توجه ابو عبيدة بن الجراح في خلافة ابي بكر سنة
ثلاث عشرة بعد فتح بصرى بالشام الى ماب من ارض البلقاء وبها جمع العدو فافتتحها
على سبيل صلح بصرى وبعض الرواة زعم ان ابا عبيدة كان امير الجيش كله وليس
ذلك بسبب لان ابا عبيدة انما ولي الشام لعمر بن الخطاب وقيل كان فتح ماب
قبل فتح بصرى وينسب اليها الخمر قال حاتم • سقى الله رب الناس سحا وديمة •
جنوب السراة من ماب الى زغر • بلاد امرى لا يعرف الذم بيته • له المشرب الصافي ولا يعرف الكدر •
وقال عبد الله بن رواحة الانصاري • فلا وابي ماب لنابينها • وان كانت بها عرب وروم •
الماثب بالثاء المثلثة ثم الباء الموحدة موضع في شعر كثير وانشد يقول • امن ال سلمى دمنة بالذنائب •
الى الميث من ريعان ذات المطارب • يلوح باطراف الاجدة رسمها • بذي سلم اطلالها كالمذاهب •
اقامت به حتى اذا وقد الحصا • وقمص صيداه بالحصا الجنادب • وهب رياح الصيف يومين
بالشفا بلينة باق فرمل بالماثب • **مابد** بالباء الموحدة المكسورة ودال من قولهم ابدت بالمكان
ابد به ابودا اذا اقمت ولم تبرح والمكان مابد في قول الهذلي ابي ذويب • بمانية احيا لها فظ مابد •
قال • فراس صوب ارمية كحل • ويروى مايد بالياء المثناة ويروى اسقيه والاروع والسقي
سحابتان وجمعها ادمية واسقية والكحل السوه **الماير** في اخبار سيف الدولة وايقاعه

بنى نمير وعامر وقال الساوة بالماثين وهما سعادة ولؤلؤة **المابر** بكسر اوله وسكون
الهمزة بعده وباء موحدة وراء هو بالحش الذى يقلع به النخل ويقال للسان مسر
ومدرت موضع **مابرسام** بفتح الباء وسكون الراء وسين مهملة واخره ميم من قرى
مرو ويقال لها مبم تميم بينهما اربع فراسخ **الماثمة** من مياه بنى نمير بنجد **ماثير** بكسر
التاء ثم ياء ساكنة وراء مهملة بسمرقند **الماثول** من نواحى المدينة قال كثير
كان حمو لهم لماز لامت بذى • الماثول مجمعة التوالى • كوازع فى ترا الحرماء ليست •
بجادية الجدوع ولار قالى • **ماجان** بالجيم واخره نون نهر كان يسيف مدينة مرو
وماخان بالخاء المعجمة من قرى مرو وذكرته فى شعر قلته انا عند كونى بمرو متشوقا الى العراق
بحنه معزى بالصبابة مغرم • معنى بعيد الدار والاهل والهم • تراها اذا ما قيل الركب هجرت •
وترى اذا ما عزموا نحو نكهم • احلها ريح الجنوب مع الصبا • الى ارض نعم وفوادى من نعم •
وقال ايضا • ولكن بنعم فى القلب نغلة واذى • بها من لا اقول ولا اسم •
وارتاح للبرق العراقى ان بدا • وابن من الماجين ارض المخرم • سلام على ارض العراق واهلها •
وسعى بها اهاس ملت ومرازم • بلاد هى قلنا فهوه الهوى بعدها • فقد لها فقد السنة بالرغم •
ماج بجيمين يجوز ان يكون من قولهم اج فى السير يوج يوجا ومن اذا ارع او من اجيت النار
والحر يوج اجيجا اذا احتدت او من الماء الاجاج وهو الملح والمكان من ذلك
كله ماجج موضع **ماجد** قرية من قرى اليمن بذمار **الماحد** هو فى الاصل البركة العظيمة
التى تستنقع فيها المياه وكان بباب القيروان ماحد جبل عظيم جدا وللشعراء فيه اشعار
مشهورة وكانوا يتنزهون فيه فقال السيد الشريف الزبيدى ابو الحسن على بن اسمعيل
بن زيادة الله بن محمد بن على بن حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله
تعالى عنه • يا حسن ماحلنا وحضرة مائه • والنهر يفزع فيه ماء ريدا • كاللؤلؤ المنثور الا انه ما •
استقر به استحال زبرجدا • واذا النسائك سطت على انواره • نثرت حبابا فوقهن منضدا •
وكانما الفلك المنير داره فلكا • وضمنه النجوم الوقداء **ماجرم** بسكون الجيم وفتح الراء
والميم من قرى سمرقند **ماجن** بكسر الجيم وسكون النون مخلاف باليمن فيه مدينة
صهر **ماجن** بفتح الجيم والنون قرية بينها وبين سمرقند خمسة فراسخ **ماخان**
بالخاء المعجمة واخره نون من قرى مرو غير ماجان الذى بالجيم وهذه التى بالخاء هى
قرية ابو مسلم الخراسانى صاحب الدولة عن العمرانى قال وماخان اسم رجل من شيوخ
الماليني **ماخ** بالخاء المعجمة ماخ ببخارى او محلة ماخ بها وهو اسم رجل مجوسى اسلم
وبنى داره مسجدا **ماخوان** بضم الخاء المعجمة واخره نون قرية كبيرة ذات منارة
وجامع من قرى مرو ومنها خرج ابو مسلم صاحب الدعوة الى الصحراء وينسب اليها
احمد بن شوبة بن احمد بن ثابت بن عثمان بن زيد بن خطيم مسعود بن يزيد بن
الاكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحرث بن قرط بن مازن بن سنان بن ثعلبة
بن حارثة بن عمرو بن نصابن عامر ماء السماء ابو الحسن الخزاعى الماخوانى وقيل هو
مولى بديل بن ورقا الخزاعى حدث عن وكيع وابى امامة وعبد الرزاق والضحاك
بن موسى الشيبانى وسلمونه وسليمان بن صالح صاحب ابن المبارك وايوب بن سليمان
بن بلال وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى روى عنه ابنه عبد الله وابو داود
السجستانى وابو بكر بن ابى خيثمة وعلى بن الحسين الهسنجانى وابو بكر محمد بن عبد الله بن
زنجويه ونوح بن حبيب وغيرهم وكان يسكن طرسوس وقدم دمشق فروى عنه من اهلها
احمد بن ابى الحوارى ويعقوب بن عباس بن الوليد بن صبيح الجليل وابو زرعة الحافظ
وقال ابو عبد الرحمن النسائى موثق مات سنة ثلثين ومائتين وقيل سنة تسع وعشرين
عن سنين سنة **ماذران** بفتح الذال المعجمة وراء واخره نون قال حمزة ماذران معرب
مختصر من كرمان وقال البلاذرى قال ابن الكلبى ونسبة الثنية التى يعرف بها ماذران
الى السرى بن دسيم بن ثور العجلى وهو كان اناخ عليها حتى فتحها فقيل قلعة السرى فقد
ذكرتها فى قلعة السرى وقد نسب هذه النسبة عثمان بن محمد المازرانى من على بن الحسين

المرودى روى عنه محمد بن عبد الله الربعى قال معتقر بن مهلهل الشاعر فى رسالة
كتبها الى صديق له يذكر له فيها ما شاهده من البلدان قال خرجنا من ولاسجرالى
ماذران مرحلة وهى بحيرة يخرج منها ماء كثير مقداره ان يريد ماء ه رحامنفرقه
مختلفه وعندها قصر كسرى شامخ البنا وبينه الى ماذران مرحلة ومن ماذران
الى صحنه اربع فراسخ والى دينور اربع فراسخ قال مسعر فى موضع اخر من رسالته
وهذه فى جبل بعض طبرستان بعض مضان والدامغان قلعة يخرج منها ريح
فى جبل بيضاء اوقات من السنة على من سلك طريق الجادة فلا يصيب احدا الا قتله
والوانه مشتمل بالوبر واحد وبين الطريق وهذه القلعة فرسخ واحد وفتحها نحو
اربعمائة ذراع ومقدار ما ينال اذاها فرسخان وليس تاتى على الشئ الا جعلته
كالرميم وقال لهذه القلعة وما يقرب منها من الطريق الماذران وقال انى لاذكر وقد
صرت اليها مجتازا وهو نحو الماثتين نفسا واكثر ومن الدواب اكثر من ذلك فهبت
علينا فما سلم من الناس والدواب غيرى وغير رجل اخر لاغير وذلك ان دوابنا
كانت جيادا فوافت بها ارجى وصهر يجا فاستكنا بالارج وسددنا ثلثة ايام
بلياليهن ثم استقصينا بعد ذلك فوجدنا الدارسين قد نفقنا وقد يسر الله لنا
قافلة حملنا وقد اشفينا على التلف **ماذراى** مثل الذى قبله الا ان الياء ههنا فى موضع
النون قال تاج الاسلام ابو سعد قرية بالبصرة ينسب اليها الماذرابنون كتاب الطولونية
بمصر ابو دينون واله قلت وهذا فيه نظر والصحيح ان ماذرايا قرية واسط من
اعمال فم الصلح مقابل نهر سابس خراب اكثرها الان اخبرنى بذلك جماعة من اهل
واسط وقد ذكر الجهاذى فى كتاب الوزراء قال استخلف احمد بن اسرائيل وهو يتولى
ديوان الخراج الحسن بن عبد العزيز الماذرانى من طسوج النهروان الاسفل وهذا
مثل الذى ذكرنا ومن وجوه المنسوبين اليها الحسين بن احمد بن رستم وقال
ابن احمد بن على ابو احمد ويقال ابو على ويعرف بابى زنبور الماذرانى الكاتب من كتاب
الطولونية وقد روى عنه ابو الحسن الدارقطنى وكان قد اختصره المعتضد ليناظره
فى القران فلم يصنع شيئا وخلع عليه وولاه خراج مصر لاربع خلون من ذى القعدة
سنة ست وثلثمائة وكان اهدى المقتدر عربه عليها بغلة معها فلوها وزرافه وغلام
طويل اللسان يلحق لسانه طرف انفه ثم قبض عليه وحمل الى بغداد فصودر واخذ
خطه ثلثة الف الف وستمائة الف فى رمضان سنة اربع عشرة وقيل سبع عشرة وثلثمائة
ماذنكت بالذال المعجمة والنون الساكنة والكاف واخره تاء من قرى اسحاب ملان **ماذر
وشتان** موضع فى طريق خراسان من بغداد على مرحلتين من حلوان نحو همدان
ومنه الى مرج القلعة مرحلة فيه ايوان عظيم وبين يديه دكة عظيمة واثر بستان خراب
بناه بهرام جور زعموا ان الثلج يسقط على نصفه من ناحية الجبل والذى يلى الطريق
لا يسقط عليه ابدا **مادبانان** بالراء بعد الباء الموحدة والنون واخره نون من قرى
اصبهان على نصف فرسخ ينسب اليها عبد الله بن عبد الله بن احمد بن حوره المادبانانى من
الاصفهانى **مأرب** بهمزة ساكنة وكسر الراء والباء موحدة وهو اسم المكان من الارب
وهى الحاجة ويجوز ان يكون من قولهم ارب يارب اربا اذا صار داهيا او من ارب الرجل
اذا احتاج الشئ وطلبه واربت بالشئ اى كلفت به يجوز ان يكون اسم المكان من هذا
كله وهو بلاد الازد باليمن قال السهيلى مأرب اسم قصر كان لهم وقيل هو اسم لكل ملك
كان يلى سبا كما ان تبعا اسم لكل من ولى اليمن والشحر وحضرموت قاله المسعودى وكان
هذا السد من بناء سبا بن يشجب بن يعرب وكان سافله واديا ومات قبل ان يتم فاتمه
ملوك حمير بعده وقال المسعودى بناه لقمان بن عاد وجعله فرسخا فى فرسخ وجعل له
ثلثين شعبا وفى الحديث اقطع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابيض بن حمال ملح مأرب حدثنى
شيخ سديد فقيه محصل من اهل صنعاء من ناحية سام كوكبان وكان متبا بنا فيما يحكى كاة
شاهدت مأرب وهو بين حضرموت وصنعا بينها وبين صنعاء اربعة ايام وهو قرية ليس

ق

شتباء

بها عامر الا بيت قرى يقال لها الدروب الى قبيلة من اليمن فالاول من ناحية صنعاء
درب الى الشيم درب كهلان ثم درب الجرمة وكل واحد من هذه الدروب كاسمه
درب طويل لا عرض له نحو الميل كل دار الى جنب الاخرى طولا وبين كل درب درب والاخر
نحو فرسخين او ثلاث وهم يزرعون على ماء جارى يجى من ناحية السد فيسقون
ارضهم سقية واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قال وسكون بين
بدر الشعر حصاده في ذلك الموضع نحو الشهرين وسالته عن سد مارب فقال
هو بين ثلث جبال تصب ماء السيل الى موضع واحد وليس كذلك الماء يخرج الا
من جهة واحدة وكان الاوايل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص
فيجتمع فيه ماء عيون هناك معما يجيف من مياه السيول فيصير خلف السد كالبحر
وكانوا اذا ارادوا سقى زروعهم فتحوا من ذلك السد عندحاجتهم بابواب محكمة و
حركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه اذا ارادوا وقال عبيدالله
بن قيس الرقيات • اذا باراكاب بين صنعاء ومأرب • حاد السعد غدوة والثريا بصايب •
من صريم كانما يرمى بالقواضب • في اصطفاق ورنة واعتدال المواكب • واما خبر خراب
سد مارب وقصة سيل العرم فانه كان في ملك حيشان فاخرب الامكنة المعمورة في ارض
اليمن وكان اكثر ما اخرب بلاد نهلان من سبا بن يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبا
وكان ولد حمير وولد كهلان هم سادة العرب في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر
كبيرهم وسيدهم وهو جد الانصار فمات عمرو بن عامر قبل سيل العرم وصارت
الرياسة الى اخيه عمران بن عامر الكاهن وكان عاقرا لا يولد له وكان جوادا عاقلا و
كان له ولولد اخيه من الحدايق والجنان مالم يكن لاحد من ولد قحطان وكان فيهم
امراة كاهنة تسمى طريفة فاقبلت يوما حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادى و
فوقه فقلت والظلمة والضيا والارض والسماء لتقبلن اليكم الماء كالبحر اذا طما فيدع
ارضكم خلا تسفى عليه الصبا قال لها عمران ومتى يكون ذلك يا طريفه فقالت بعد ست عدد
يقطع فيها الوالد الولد ياتيكم السيل بفص هبل وخطب جليل وامر بقيل فيخرب الديار
ويعطل العشار ويطيب العرار فقال لها لقد فجعتنا في اموالنا يا طريفة فبين مقالتك
فقالت اتاكم امر عظيم بسيل العرم وخطب جسيم واحرسوا السد لئلا يمتد وان كان
لا بد من الامر المعد انطلقوا الى راس الوادى فسترون الجرذ العادى يجر كل صخرة وصيخاد بافياء
حداد واظفار شداد فانطلق عمران في نفر من قومه حتى اشرفوا على السد فلما نظروا
الى ذلك علموا انها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من اهله فلما استقر في قصره
جمع وجوه قومه ورؤساهم واشرافهم وحدثهم بماراى قال اكتموا هذا الامر عن اخوتكم
من ولد حمير لعلنا نتبع اموالنا وحدايقنا منهم ثم نرحل عن هذه الارض وسا نحتال في
ذلك بحيلة ثم قال لابن اخيه حارثة اذا اجتمع الناس الى فانى سامرك بامر فاظهر فيه
العصيان فاذا ضربت راسك بالعصا فقم الى والطمنى فقال له وكيف يلطم الرجل عمه فقال
افعل يا بنى ما امرتك فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك فلما كان من الغد اجتمع الى
عمران اشراف قومه وعظماء حمير ووجوه بن غسان ويسلمين عليه فامر حارثة بامر
فعصاه فضربه بمخصرة كانت في يده فوثب اليه فلطمه فاظهر عمران الانفة والحمية وامر
بقتل ابن اخيه حتى يشفع فيه فلما امسك عن قتله حلف ان لا يقيم في ارض امتهن بها ولا بد
ان يرتحل عنها فقال عظماء قومه والله لا نقيم بعدك يوما واحدا ثم عرضوا ضياعهم على
البيع فاشتراها منهم بنو حمير باعلى الاثمان وارتحلوا عن ارض اليمن فجاء بعد رحيلهم بمدة
يسيرة السيل وقد خرب ذلك الجرذ السد فلم يجد مانعا فغرق البلاد حتى لم ابق من جميع
الارضين والكروم الا ما كان في رؤس الجبال والامكنة البعيدة مثل ذمار وحضرموت وعدن
وذهبت الضياع والحدايق والجنان والقصور والدور وجاء السيل بالرمل وطمها فهى على
ذلك الى اليوم وباعد الله بين اسفارهم كما ذكروا فتفرقوا اعباديد في البلدان ولما فصل
عمران واهله من بلد اليمن عطف ثعلبة العنقاء بن الاردس من الغوث عمرو بن عامر بن ماء

السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول ابن مازن الراد بن الازد بن
الغوث نحو الحجاز فاقام بين الثعلبية الى ذى قار وباسمه سميت الثعلبية ونهاه ولده
ماشيه ومن شعه فاقام بين الثعلبية وذى قار يتبع مواقع القطر فلما كبر ولده وقوى
ركنه سار نحو المدينة وبها ناس كثير من بنى اسرائيل متفرقون في نواحيها فاستوطنوها و
اقاموا بها بين قريظة والنضير وخيبر وتيما ووادى القرى وترك اكثرهم بالمدينة الى ان
وجد عزه وقوة فاجلى اليهود عن المدينة فاستخلصها لنفسه وولده وتفرق من كان
بها من اليهود فانضموا الى اخوانهم الذى كانوا بخيبر وفدك وتلك النواحى واقام ثعلبه
وولده بيثرب فابتنوا فيها الاطام وغرسوا فيها النخل وهم الانصار والاوس والخزرج ابنا
حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقيا وانخرع عنهم عند خروجهم من مارب حارثة
بن عمرو من نعاس عامر ماء السماء وهو خزاعة فافتتحوا الحرب وسكانه جرهم وكانت
حربهم اهل مكة واجلبوا وبغوا وسنوا في الحرم سبا فتحه وفجر رجل منهم كان يسمى
اساف بامراة يقال لها نايلة في جوف الكعبة فمسخا فصارا حجرين وهما اللذان اصابهما بعد
ذلك عمرو بن لحى ثم حسن لقومه عبادتهم كما ذكره في اساف فاحب الله تعالى ان يخرج جرهما
من الحرم لسوء فعلهم فلما تركت عليهم خزاعة حاربوهم حربا شديدا اظفر الله تعالى بهم
خزاعة فنفوا جرهما من الحرم الى الحل فنزلت خزاعة الحرم ثم ان جرهما تفرقوا في البلاد و
انقرضوا ولم يبق لهم اثر ففى ذلك يقول شاعرهم • كان لم يكن بين الحجون الى •
الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر • بلى نحن كنا اهلها فازادنا • صروف الليالى والجدود العواثر •
وكنا ولات البيت من كل نايب • نطوف بذلك البيت والبيت طاهر • وعطف عمران بن عمرو
مزيقياء بن عامر بن ماء السماء مفارقا لابيه وقومه نحو عمان وقد كان انقرض بها من صحم
وجديس بنى ارم قرنها واوطيها وهم ازد عمان منهم وهم العتيك الى المهلب وغيرهم وسار
قبايل نصر بن الازد وهم قبايل كثيرة منهم دوس رهط ابى هريرة وغامد وبارق واحمر
والغادية وزهران وغيرهم نحو تهامة واقاموا بها وشنو قومهم وشنيهم اذلم ينصروهم
في حروبهم اعنى حروب الذين قصدوا مكة فحاربوا جرهما والذين قصدوا المدينة فحاربوا اليهود
فهم ازد شنوة ولما تفرقت قضاعة من تهامة بعد الحرب التى جرت بينهم لحربهم الى بلاد اليمن
فوعلوا فيها حتى تركوا فيها مارب ارض سبا بعد افتراق والازد عنها وخروجهم منها واقاموا
بها زمانا ثم ان تركوا عبدا لاراشد بن عسلة بن فران بن سلى يقال له اشعث بن لهم بمارب
ودلو عليه دلاهم ليملاها لهم فطفق العبد يملا لمواليه وسادته ويؤثرهم ويبطى عن يزيد الله
بن عمرو بن عمله بن قميل فغضب من ذلك فحط عليه صخرة وقال دونك الشعب فاصابته
فقتلته فوقع الشر بينهم كذلك واقتتلوا حتى تفرقوا فيقول قضاعة ان خولان اقامت
باليمن فنزلوا مخلاف خولان وان مهرة اقامت هنالك وصارت منازلهم الشحر ولحق
عامر بن زيد الله بن عسله من قميل السعدى فهم زيد الله فقال المسلم بن قرط البلوى
الم تر ان الحى كانوا بغبطة • بمارب اذ كانوا يحلونها معا • بلى ونهدان وخولان اخوة لعمرو •
ابن خاف فرع من قد تفرعا • اقام به خولان بعد ابن امه • فاثرى لعمرى في البلاد واوسعا •
فلم ار حيا من معد عمارة احل • بذاك العز منا واوسعا • وهذا ايضا دليل على ان قضاعة
بن سعد والله اعلم وسار جفنة بن عمرو بن عامر الى الشام فهم ملكوها فهذه الازد باقى
واما باقى قبايل اليمن فتفرقت في البلاد بما يطول شرحه وقد ذكرت الشعراء مارب فقال
المتلم بن قريظ الباهلى • الم تر ان الحى كانوا بغبطة بمارب • اذ كانوا يحلونها معا • وقد
ذكرت وقد ذكر الله تعالى في محكم كتابه قصة مارب فقال فارسلنا عليهم سيل العرم كما ذكرنا
في العرم والعرم المسنا التى كانت قد احكمت ليكون حاجزا بين ضياعهم وحدايقهم وبين
السيل ففجره فاراه ليكون اظهر في الاعجوبة كما اغار الله تعالى الطوفان من جوف التنور
ليكون ذلك اثبت في العبرة واعجب في الاية وكذلك قال خالد بن صفوان التميمى لرجل من اهل
اليمن فخر عليه من بين يدى السفاح ليس فيهم يا امير المؤمنين الا دابغ جلد او ناسج برد او
سايس قرد او راكب عرد غرقتهم فاره وملكتهم امراه ودل عليهم هدهد وقال الاعشى

ففي ذلك للمؤتسي اسوة • ومارب قفى عليه العرم • رخام بنته لهم حمير اذا ما • يأتي ماؤهم لم يرم •
فاروى الحروث واعنابها • على ساعة ماؤهم ان قسم • وطار القيول وقيالها • سهامي فيها شراب سطم •
فكانوا بذلكم خفية • فمال بهم جارف منهدم • وقال احمد بن محمد ومارب ايضا قصر
عظيم عالي الجدران وفيه يقول الشاعر • اما ترى ماربا ما كان احصنه •
وما حوى اليه من سور وبنيان • ظل العبادي يسقي فوق قلته • ولم يهب ريب دهر حد حدثان •
حتى تناوله من بعد ما هجعوا • يرقى اليه على اسباب كتان • وقال جهم بن خلف
ولم يدع الاخبار عن رب • مارب سنة وما حواليه من قصر • ترقى اليه تارة بعد هجعة •
بامراس كتان امرت على شزر • وقد نسب اليها يحيى بن قيس المأربي السباي روى عن ثمامة
بن شراحيل روى عنه ابنه ابو عمر محمد بن ابي بكر ذكره البخاري في تاريخه وسعيد بن ابيض حمال
المأربي روى عن ابيه وعن فروة بن مسيك القطيفي روى عنه ابنه بن سعيد وذكره
بن ابي حاتم وقال ابو احمد في الكنى ابو روح الفرج بن سعيد بن العاص وعمه ثابت
بن سعيد المأربي روى عنه ابو صالح محبوب بن موسى الانطاكي وعبد الله بن الزبير الجندي
وقال ابو حاتم خير بن سعيد فقال لا باس به ومنصور بن شيبة من اهل مارب
روى عنه فرج **مارث** بكسر الراء واخره ثاء مثلثة يجوز ان يكون اسم المكان من الارث
من الميراث ومن الارث وهي الحدود بين الارضين واحدها ارثة وهي الارث التي في حديث
عثمان الارث يقطع الشفعة والميم على هذا زائدة ويجوز ان يكون اسم فاعل من رث الشيء
اذا درس وقدم او من الارث وهو الحكم والوقود ومارث ناحية من جبال عمان
مارد بكسر الراء والدال المهملة والمارد والمريد كل شيء تمرد واستعصى ومرد على الشيء
عتا وطغا وقد يجوز ان يشتق من غير ذلك الا ان هذا اولى وهو حصن بدومة
الجندل وفيه وفي الابلق قال الاعشى • فركن مهراس الى مارد • فقاع منفوحة فالحاير •
وقال الاعشى ايضا • اجدك ودعت الصبا والولايدا • واصبحت بعد الجود فيهن قاصدا •
وما خلت ان ابتاع جهلا بحكمة • وما خلت مهراسا بلادي وماردا • قال في قنبه مهراس
ومارد ومنفوحة مزارع اليمامة وكان منزل الاعشى من هذا الشق وقال الحفصي مارد قصر
بمنفوحة من ارض اليمامة جاهلي ينسب اليها غير واحد من اهل العلم والرواية منهم سليمان
بن قريش بن سليمان يكنى ابا عبد الله اصله من ماردة وسكن قرطبة سمع من ابن وضاح
ومن غيره من رجالها ورحل فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز كتب ابي عبيد وغير ذلك
وسمع قريش جعفر الخطيب المعروف بسيف السنة ودخل اليمن وسمع بعسفان بن عبيد
بن محمد الكشوري وغيره واستقضاه مروان ببطليوس ثم سار الى قرطبة فسكنها و
سمع منه الناس كثيرا وكان ثقة ومات بقرطبة في المحرم سنة ثلث وعشرين وثلثماية **ماردة** هو
تانيث الذي قبله كورة واسعة من نواحي الاندلس متصلة بحوز فريش بين الغرب والجوف
من اعمال قرطبة احدى القواعد التي تخيرتها الملوك للسكنى من القناصرة والروم وهي مدينة
رائقة كثيرة الرخام عالية البنيان فيها اثار قديمة حسنة يقصد للفرجة والتعجب وبينها
وبين قرطبة ستة ايام ولها حصون وقرى يذكر في مواضعها **ماردين** بكسر الراء والدال
كانه جمع مارد جمع مصحح وروي انها سميت بذلك مستحدثها لما بلغه قول الزبا تمرد مارد
وعز الابلق وراى حصانة قلعة وعظمها قال هذه ماردين كثيرة الامارد واحدا وانما جمع
من يعقل لان المرود في الحقيقة جمعه لا يكون من الجمادات وانما يكون من الجن والانس وهما
الثقلان الموصوفان بالعقل والتكلف وماردين قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على
دنيسر ودارا ونصيبين وذلك الفضاء الواسع وقدامها ربض عظيم فيه اسواق كثيرة وخانات ومدارس
وربط وخانقاهات ودورهم فيه كالدرج كل دار فوق الاخرى وكل درب منها يشرف على ما تحته
من الدور ليس دون لا شك فيه انه ليس في الارض كلها احسن من قلعتها ولا احكم ولا اعظم وقد
ذكرها جرير في قوله • يا خزر تغلب ان الحرم خالقكم • ما دام في ماردين الزيت يعتصر •
وقد ذكرت في الفتوح قالوا وفتح عياض بن غنم طور عبدين وحصن ماردين ودارا على مثل
القلعة اوحدته من شاهده وليس به بينه وهذا يكذبه قول جرير قالوا وكان فتحها وفتح ساير

في سنة تسع عشرة وايام من المحرم سنة عشرين للهجرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه و
قد انشدني بعض الظراف • في ماردين حماها الله لي قمر • لولا الضرورة ما فارقته نفسا •
يا قوم قلبي عراقي يرق له • وقلبه جبلي قد قسا وعسا • **مارشك** بكسر الراء والشين معجمة
من قرى طوس منها محمد بن الفضل بن علي ابو الفتح المارشكي الطوسي من اهل الطابران كان اماما
فاضلا متقيا مناظرا فحلا اصوليا حسن السيرة جميل الامر كثير العبادة تفقه على ابن حامد
الغزالي وكان من ابحث تلامذته الطوسيين سمع نصر الله الخشنامي وعمر بن عبد الكريم بن الرواسي
سمع منه ابو سعد بطوس وتوفي بها خوفا من الغز وقد نزلوا بطوس واحاطلهم
بها من غير معاقبة في اواخر رمضان سنة تسع واربعين وخمسماية ويقال مارث صمرايل اسم
رجل من الاحبار وهو اسم بليد من نواحي البيت المقدس **مارضويد** بالفتح ثم السكون
قرية في جبال نواحي بلخ **مارمل** بفتح الراء واخره نون موضع بفارس **ماربوار** بتخفيف الباء
واخره راء مدينة بصقلية ينسب اليها بعض شراح الصحيح **مارجين** لما فتح المسلمون الجزيرة
وولي عثمان وولى معاوية الشام والجزيرة وامره ان ينزل العرب مواضع نائية عن المدن
والقرى وياذن لهم في اعتماد الارضين التي لا حق لاحد فيها فانزل تميم الرابية وانزل المارجين
والمدين اختلاطا من قيس واسد وغيرهم ورتب ربيعة ديارها على ذلك وفعل مثل هذا
في جميع ديار مضر **المارلي** بضم الراء ولام من قرى نيسابور ينسب اليها ابو الحسن علي بن
محمد بن جبر بن معاذ النيسابوري المارلي سمع الحسين بن الفضل البلخي وتميما وغيرهما روى
عنه سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان وتوفي في سنة خمس وثلثين وثلثماية **المارمان** تثنية
المارم هو من الارم وهو العض ومنه الارمة وهو الجدب كان السنة عضتهم الارم الضيق
ومنه سمي هذا الموضع وهو موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين
يفضي اخره الى بطن عرفة وهو الى ما اقبل على الصخرات التي يكون بها موقف الامام الى
طريق يفضي على حصن وحايط بني عامر عند عرفة وبه المسجد الذي يجمع فيه الامام بين
الصلوتين الظهر والعصر وهو حايط بجبل وبه عين ينسب الى عبد الله بن عامر بن كريز
وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم من المارمين فاذا اخرجتهما الى العلمين المضروبين فما
وراء العلمين من الحل اخذ من المارب وهو الطريق الضيق بين الجبال وقال الاصمعي المارب
في السنة مضيق بين جمع وعرفة قال ساعد بن جوية • ومقامهن اذا حبسن بمارم في •
سنة مضيق الفه وصدهن الاخشب • وقال عباس المارمان مهموز حتى قال ابن شميل هما
جبلان بمكة وليسا من المزدلفة وقال اهل اللغة هما مضيقا جبلين والمارمان المضايق و
الواحد مارم وقال بعض الاعراب • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • واهلي معا بالمارمين حلول •
وهل ابصرت العين بنجح في • السيري لها عين بالمحصب دبيل • منازل كنا اهلها فازالنا •
زمان باهل الصالحين جدول • والمارمان ايضا قرية بينها وبين عسقلان نحو فرسخ كانت
وقعة بين الكنانية واهل عسقلان والفرنج مشهورة **مارز** بتقديم الراء مدينة بصقلية
عن السلفي ومارزا ايضا من قرى كوهستان بين اصبهان وخوزستان عن السلفي ايضا
وينسب اليها عياض بن محمد بن ابراهيم الابهري المارزي وسالته عن موضعه ومولده فقال
في سنة خمسماية فقال لي قد بلغت على السبعين وكان صوفيا وكان قد استوطن مارز من ناحية
لورستان **مازندران** بعد الزاي نون ساكنة ودال مهملة وراء واخره نون اسم ولاية
طبرستان وقد تقدم ذكرها وما اظن هذا الاسما محدثا لها فاني لم اره مذكورا في كتب الاوايل
مازن بالزاي المكسورة والنون وهو بيض النمل ويجوز ان يكون فاعلا من مزن في الارض اذا مضى
فيها لوجهه والمازن ماء معروف **ماسبذان** بفتح السين والباء الموحدة والذال معجمة و
اخره نون ماسبذان مضاف الى اسم القمر وقد ذكر في ماه دينار فيما بعد ما ابسط من
هذا بعد فتح حلوان قد جمع عظيم من عظماء الفرس يقال له ادين جمعا خرج به من الجبال
الى السهل وبلغ خبرهم الى سعد بن ابي وقاص وهو بالمداين وانفذ اليهم جيشا امرهم ضرار بن
الخطاب الفهري في سنة ست عشرة فقتل ادين وتلك الناحية وقال • ويوم حبسنا يوم ادين خرع
فقطرته عند اختلاف العوامل • ورد زراد دينا وفهدا وجمعهم • غداة الوغا بالمرهفات العواصل •

فجاوا الينا بعد غب لقائنا • كما سدات بعد تلك الزلازل • وقال ايضا • فصارت الينا السروان واهلها
وماسران كلها بوم ذي الرمد • قال مسعر بن مهلهل وخرجنا من مرج القلعة الى الطزر
ونقطف منها يمنة الى ماسبذان ومياه غدق وهي مدن عدة منها اربوجان وهي مدينة
حسنة في صحراء بين جبال كثيرة الشجر كثيرة المياه والكباريت والزاجات والبوارق والاملاح
وماؤها يخرج الى السد بجبين فيسقى النخل بها ولا انزلها الاحات ثلث عيون ان احتقن
انسان بمائها اسهل اسهالا عظيما وان شربه اقذف اخلاطا عظيمة كثيرة وهو يضر اعصاب
الراس من هذه المدينة الى البرد والواد عدة فراسخ وبها قبر المهدي ولا ابنها الا بنا
قد عفت رسومه ولم يبق منه الا الاثار ثم يخرج منها الى السيروان وبها اثار حسنة
ومواطن عجيبة ومنها الى الصيمرة وقد ذكرت في موضعها **ماسي** من قرى مرو وقال
السمعاني ماسين ويقال لها ماسن من قرى بخارى **ماسخ** تل ماسخ ذكر في التلول
ماسخ كذا قرأته في شعر النابغة بالخاء معجمة وهو قوله من المعترضات بعين نخل
كان بياض لبته سدين كقوس الماسخي ارن فيها من الشرعي مربوع متين
قال ابن السكيت في شرحه الماسخي منسوب الى قرية يقال لها ماسخ لا الى رجل واهلها
يجدون خشب القسي والشرعي اوتار **ماسط** وهو ضرب من شجر الصيف اذا رعته الابل
سط بطونها اي اجراها وماسط اسم موه ملح لبني صهينة بالسي في ارض كثيرة
الحمض والابل تصلح اذا شربت ماءها واكلت الحمض سمي بذلك لانه يسمط البطون
قال جرير • ماسطة حامضة بربع • ماسطا وتربع القلا ماه **ماسكان** بفتح السين
واخره نون بلد مشهور بالنواحي المجاورة لمكران وراء سجستان واظنها من نواحي سجستان
ولا يوجد الفانيد بغير مكان الا بهذا الموضع قليل منه ناحية قصدار ومنها السد اليها
ينسب الفند الماسكاني وهو اجود انواعه والفانيد نوع من السكر لا يوجد الا بمكران
ومنها يحمل الى سائر البلدان وقال اخره ماسكان اسم لجستان وسجستان يسمى اسكانب
وماسكا ايضا وكذلك يقال الفانيد من ذلك السقع الفانيد الماسكاني قال وماه اسم القمر
وله تاثير في الخصب ينسب كل موضع ذي خصب اليه **ماسل** يقال لجريد النخل الرطب الماسل
والواحد مسيل وانسل السيلان وماسل اسم ركية وقيل ماء في دياد بني عقيل وقال ابن
دريد نخل وماء لعقيل وتصغيره مويسل قال الراجز • طلت على مويسل حيسا ماء
طلت عليه تغلل الرسا ماء • وماسل اسم جبل في شعر لبيد وداره ماسل **ماسكنات** بالفتح
وبعد النون الف واخره تاء موضع بفادسوا وقرية من قرى جرجان **ماشوباد** بالشين
معجمة نهر يجري في وسط مدينة مرو وعليه محلة واهل مرو يقولونه بالجيم موضع
الشين الان ارى تمام كذا جاء به فقال • واحدا بالخليج ما لم يجد قط •
بهاشان لا ولا بالرزيق • والرزيق نهر مرو ايضا بتقديم الراء على الزاي **ماشان** ارض
في غرب اليمامة وفيها اباد ومياه يشملها هذا الاسم يذكره في مواضعها **ماشنكي** بالشين
معجمة ساكنة والتاء مكسورة وكسر الكاف واخره نون من قرى فرس الماطرون **الماطرون**
بكسر الطاء من شرط هذا الاسم ان يلزم الواو ونعرف نونه وهو عجمي ويخرجه في العربية ان
يكون جمع ماطر من المطر من قولهم يوم ماطر وسحاب ماطر ورجل ماطر اي ساكب وانشد
ابو علي قول يزيد بن معاوية فقال • ان هذا لهم فاكتبا • وامر النوم فامتنعا •
خاليا للنجم ارقبه • فاذا ما كوكب طلعا • حار حتى انني لا ارى • انه بالغور قد وقعا •
ولها بالماطرون اذا • اكل النمل الذي جمعا • نزهة حتى اذا ربعت • سكنت من خلق بيعا •
في قباب حول دسكرة منها • الزيتون قد ينعا • فقيل له لم يقلب الواو ياء ويجعل النون م
معتقب الاعراب كما قلبوا الواو ياء في قنسرين ونفسين ومرتيس وصفين فمن جعل نونها
معتقب الاعراب فقال لعله عجمي قلت انا ومثله يرون وخيرون اسم موضعين ذكرا في موضعها
والماطرون موضع بالشام قرب دمشق **ماعرة** بالعين المهملة والراء اظن من الامعر
وهو المكان الكثير الحصا وشله المعراء **ماغره** بالغين المعجمة والراء هو المغره وهو الطين
الاحمر وتانيثها للارض اسم موضع عن الزمخشري عن الشريف علي بن عيسى بن حمزه الحسني

مافرين كان عقبة بن عامر قد غزا فزان وتقدمهم الى ارض كوار فنزل بموضع لم يكن فيه ماء
فاصابهم عطش اشرفوا على الموت معه فصلى عقبة ركعتين ودعا الى الله وجعل فرس عقبة يبحث الارض
حتى كشف عن صحنه صفاة فانفجر منها الماء فجعل الفرس ذلك الماء فابصرت فنادى في الناس
ان احتفروا فحفروا سبعين جبا فشربوا واستقوا فسمي الموضع كذلك مافرين **ماقلان**
بالقاف واخره نون من قرى جرجان **ماكسين** بكسر الكاف بلد بالخابور قريب من رحبة مالك
من طوق من ديار ربيعة قال الاخطل • ما دام في ماكسين البيت يعتصر •
مالبس بفتح اللام والباء موحدة واخره نون بلد بالاندلس وقيل اقصى بلاد العرب ليس
وراء غير البحر المحيط قال السلفي سمعت ابا القاسم بن رمضان المالطي بها يقول كان
القايد يحيى صاحب مالطه قد صنع له احد المهندسين صورة يعرف بها اوقات النهار بالصنج
فقلت لعبد الله بن السمطي اجز هذا المصراع حاربه في الصبح فقال • ماكيان بها النفوس
تبهج كان • من احكمها الى السماء قد عرج • فطالع الافلاك عن • سر البروج والدرج •
مالان وماليان بالفتح كلمة عجمية مدينة بالاندلس عامرة من اعمال ريه موقعها على شاطئ
البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية وقال الحميدي هي على ساحل بحر المجاز المعروف بالزقاق
والقولان متقاربان واصل وضعها قديم ثم عمرت بعد وكثر قصد المراكب والتجار اليها
فتضاعفت عمارتها حتى صارت ارشذونه وغيرها من بلدان هذه الكورة كالبادية لها في الرستاق
وقد نسبت اليها جماعة من اهل العلم منهم عزيز بن محمد اللخمي المالكي وسليمان بن سليمان
المعافري المالكي المالقي **المالكية** نسبة الى رجل اسمه مالك قرية على باب بغداد واخرى على الفرات
بالواق ينسب اليها ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني الخفاف المالكي
الحنبلي حدث عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر وغيره ثقة وصالح ذكره السمعاني في مشايخه
وقال مولده سنة اثنين وثمانين واربعماية وابنه عبد الخالق بن عبد الوهاب روى عن ابي
المعالي احمد بن محمد البخاري البزار وابي القاسم هبة الله محمد بن الحسين وابي العباس كادش وغيرهم
وتوفي في شوال سنة اثنين وتسعين وخمسماية وقد نيف على الثمانين وهو من المكثرين قال
ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلب المالكية **مالين** بكسر اللام وياء مثناة من تحت ساكنة قال الاديبي
مالين قرية على شط جيحون وقال ابو سعد مالين في موضعين احدهما كورة ذات قرى مجتمعة
على فرسخين من هراة يقال لها لجميعها مالين واهل هراة مالان واليها ينسب ابو سعد احمد بن
محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري الماليني الصوفي كان احد الرحالين في طلب الحديث فيما بين ما شا
الى الاسكندرية وسمع الكثير وروى عن ابي عمرو بن نجيد السلمي وابي بكر الاسماعيلي وابي احمد بن علي
وغيرهما وروى عنه ابو بكر الخطيب وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وخلق لا يحصون ومات بمصر سنة
اثنتي عشرة واربعماية ومالين ايضا من قرى باخرز وينسب الى مالين باخرز منصور بن محمد بن
ابي مضر منصور الهلالي الباخرزي الماليني ابو نصر سكن مالين وكان شيخا فقيها صالحا ورعا
كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وموسى بن عمران الانصاري وابا
نزار عبد القادر بن يوسف المراعي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته سنة ست وستين واربعماية بمالين
باخرز وقتل بنيسابور في وقعة الغزية الحادي عشر من شوال سنة ست واربعين وخمسماية و
رايت مالين هراه فقيل انها خمسة وعشرون قرية وقال الاصطخري من نيسابور الى بوزجان
الى بيسار الجانب من هراة الى نيسابور على مرحلة منها مالين ويعرف بمالين كواخوه وليس بمالين
هراه **مامطير** بفتح الميم الثانية وكسر الطاء بليدة من نواحي طبرستان قرب آمل ينسب اليها
المهدي بن محمد بن العباس بن عبد الله بن محمد بن محسنة المامطيري ابو الحسن الطبري يعرف
بابن سرهنك قال ابن شيرويه قدم همدان في شوال سنة اربع واربعماية روى عن ابي جعفر
احمد بن محمد صاحب عبد الرحمن بن ابي حاتم وابي عبد الرحمن السلمي وذكر جماعة قال وحدثنا عنه محمد بن
عثمان والمداني وابو القاسم محمد بن جعفر الصوفي وغيرهم وكان صدوقا وابو الحسن علي بن محمد بن
طراد المامطيري روى عن عبد الله بن عتاب بن الزفتي الدمشقي وغيره روى عنه ابو سعد الماليني
الحافظ **المامونية** منسوبة الى المامون امير المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد وقد ذكر سبب
استحداث هذه المحلة في التاج والقصر الحسني وهي محلة كبيرة طويلة عريضة ببغداد بين نهر المعلى

وباب الارح عامرة اهلة وماموينة در بدين الري وساوه **مائذ** بالنون المكسورة والذال
المهملة قال الحازمي بلد يجوي يجلب منها ثياب كتان رقاق صفاق **مانذكان**
من قرى اصبهان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الرحمن المذكاني ابو نصر
يعرف بعيني بقاض الليل مات في شعبان سنة خمس وسبعين واربعماية **مانقان**
بنون مفتوحة وقاف واخره نون محلة في قرية سنبخ من اعمال مرو **مانق** بالنون والقاف
ايضا قرية من نواحي اسنولا من اعمال نيسابور **ماوان** بالواو المفتوحة واخره نون
واصله من اوى اليه ياوي اذا التجا وماوى الابل بكسر الواو نادر وهي قرية في اودية العلاة
من ارض اليمامة بها قوم من بني مروان وربيعة وهم ناس من اليمن وقال ابو زيد يهمز
ولا يهمز ويضاف اليه وقال عروة بن الورد شعر • قلت لقوم في الكنيف تروحوا •
عشية بتنا دون ماوان رزح • تنالوا الغنى وتبلغوا بنفوسكم • الى مستراح من حمام مبرح •
ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا • من المال يطرح نفسه كل مطرح • ليبلغ عذرا او ينال رغيبة •
ومبلغ نفس عذرها مثل منجح • قال ابن السكيت ماوان واد فيه ماء بين النقرة والربذة فغلب
عليه الماء فسمي ذلك الماء ماوان قاله في شرح عروة وكانت منازل عبس فيما بين ابانين والنقرة
وماوان والربذة هذه كانت منازلهم في شعر ابن مقبل • هاجوا الرحيل وقالوا ان شربكم •
ماء الرناس من ماوانه النزع • الملان بخط ابن المعلى الازدي وذكر ابن مقبل الدنانير في
موضع اخر من شعره وقراته بالمراية ولا يبعد ان يكون اشبع الفتحة للضرورة وصارت الفا
وتكون الماوانه بالواو والله اعلم فان ماوانه لم اجده في هذا الموضع **ماوانه** يراد به ماوراء
النهر جيحون بخراسان فما كان في شرقيه يقال له بلاد **ماوراء النهر** الهياطلة وفي الاسلام
سموه ماوراء النهر وكان في شرقيه فهو خراسان وولاية خوارزم من خراسان وليست منها
انما هي اقليم براسه وماوراء النهر من انزه الاقاليم واخصبها وانزهها واكثرها خيرا
واهلها يرجعون الى رغبة في الخير والسخاء واستجابة لمن دعاهم اليه مع قلة غائلة وسماحة
بما ملكت ايديهم مع شدة شوكة ومنعة وباس وعدة والة وكراع وسلاح فاما الخصب فيها
فهو يزيد على الوصف ويتعاظم ان يكون في بلاد الاسلام وغيرها مثله وليس في الدنيا اقليم
ولا ناحية الا ويقحط اهلها مرارا قبل ان يقحط ماوراء النهر ثم ان اصيبوا ببرد او حر او افة
توتي على زروعهم ففي فضل ما يسلم في عرض بلادهم ما يقوم باودهم حتى يستغنوا عن
نقل شي اليهم من بلاد اخرى وليس بما وراء النهر موضع يخلو من العمارة من مدينة او قرية او مياه
او زروع او مراع لسوامهم وليس شي لا بد للناس منه الا وعندهم منه ما يقوم
باودهم ويفضل عنهم بعزهم واما مياههم فانها اعذب المياه واخفها فقد عمت الثلاج
العذبة بلادها وجبالها وضواحيها ومدنها واما الدواب ففيها من النتاج ما فيه كفاية على
كثرة ارتباطهم لها وكذلك الحمير والبغال والابل واما لحومهم فان بها من الغنم ما يجلب
من نواحي الترك كمان الغزية وغيرهم ما يفضل عنهم فينتقل الى الافاق ولهم البقر والصوف و
الوبر الكثير والابريسم الخجندي لا يفضل عليه ابريسم البتة وبلادهم من معادن الحديد ما يفضل
عن حاجتهم في الاسلحة والادوات وبها معادن الذهب والفضة والزيبق الذي لا يقاربه في الوفادة
والكثرة معدن في سائر البلدان الا بنجهير في الفضة واما الزيبق والذهب والنحاس وساير ما يكون
في المعادن فاغزرها ما يرفع وراء النهر واما فواكههم فانك اذا تخطيت الصغد واشروسنه
وفرغانة والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على ساير الافاق واما الرقيق فانه يقع عليهم من الاتراك
المحيطة بهم ما يفضل عن كفايتهم وينقل الى الافاق وهو خير رقيق بالمشرق كله وبها من المسك الذي
يجلب اليهم من التبت وخرخير ما ينقل الى ساير الافاق والامصار الاسلامية منها ويرتفع الى
الصاغانيان والى واشجرد من الزعفران ما ينقل الى ساير البلدان وكذلك الاوبار من السمور والسنجاب
والثعالب وغيرها ما يحمل الى الافاق مع طرايف من الحديد والخو والنزاه وغير ذلك مما يحتاج اليه
الملوك واما سماحتهم فان الناس اكثر ماوراء النهر كانهم في دار واحدة ما ينزل احد باحد الا كانه رجل
دخل دار نفسه لا يجد المضيف من طارق في نفسه كراهة بل يستفرغ مجهوده في اقامة اوده من غير معرفة
تقدمت ولا توقع مكافاة بل اعتقاد للجود والسماحة في اموالهم وهم كل امري منهم على قدره فيما

ملكت

ملكت يده والقيام على نفسه ومن يطرقه قال الاصطخري ولقد شهدت منزلا بالصغد
قد ضربت الاوتاد على بابه فبلغني ان ذلك الباب لم يغلق منذ زيادة على ماية سنة
لم يمنع من نزوله طارق وربما ينزل بالليل بغتة من غير استعداد الماية والمايتان والاكثر
بدوابهم وحشمهم فيجدون من علف دوابهم وطعامهم ودثارهم من غير ان يتكلف
صاحب المنزل الشي من ذلك لدوام ذلك منهم والغالب على اهل ماوراء النهر صرف
نفقاتهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير الا
القليل منهم وليس من بلد ولا منهل ولا مفازة مطروقة ولا قرية اهلها الا وبها
من الرباطات ما يفضل عن نزول من طرقه قال وبلغني ان بما وراء النهر زيادة على
عشرة الاف رباط في كثير منها اذا نزل الناس اقيم لهم علف دوابهم وطعام انفسهم ان
احتاج الى ذلك واما باسهم وشوكتهم فليس في الاسلام ناحية اكثر حظا في الجهاد
منهم وذلك ان جميع حدود ماوراء النهر دار حرب فمن حدود خوارزم الى اسبيجاب فهم
الترك الغزية ومن اسبيجاب الى اقصى فرغانة الترك الخرلخية ثم تطوف بحدود ماوراء النهر
من الصغدية وبلد الهند من حد ظهر الختل الى حد الترك في حد فرغانة فهم القاهرون
لاهل هذه النواحي ومستفيض انه ليس للاسلام دار حرب هم اشد شوكة من الترك يمنعوهم
من دار الاسلام وجميع ماوراء النهر ينفر يبلغهم نفير من العدو ولقد اخبرني من كان
مع نصر بن احمد في غزاة سروفدة انهم كانوا يحزرون ثلثماية الف واربعماية الف رجل انقطعوا
عن عسكره فضلوا اياما قبل ان يبلغهم نفير العدو ونهيا لهم الرجوع وما كان فيهم
من غير اهل ماوراء النهر كبير احد يعرفون باعيانهم وبلغني ان المعتصم كتب الى عبد
الله بن طاهر كتابا يتهدده فانفذ الكتاب الى نوح بن اسد فكتب اليه ان بما وراء النهر
ثلثماية الف قرية ليس من قرية الا وفيها كذا وكذا فارس وراجل لا يتبين على اهلها
فقدهم وبلغني ان بالشاش وفرغانة من الاستعداد ما لا يوصف مثله في ثغر من الثغور حتى
ان الرجل الواحد من الرعية عنده ما بين ماية الى مايتين وليس بسلطان وهو مع ذلك
احسن الناس طاعة لكبرايهم والطفهم خدمة لعظمايهم حتى دعا ذلك الخلفاء الى ان استدعوا من
وراء النهر رجالا فكانت الاتراك جيوشهم لفضلهم على ساير الاجناس في الباس والجراة والاقدام
وحسن الطاعة فقدم الحضرة منهم جماعة صاروا قوادا وحاشية وثقاتا عندهم مثل
الفراغنة الاتراك الذين هم شحنة دار الخلافة ثم قوي امرهم ~~ونفروا و~~ وتولدت وتولدوا
وتغيرت طاعتهم حتى غلبوا على الخلافة مثل الافشين قال في الساح وهو من اشروسنة والا
من سمرقند قلوا ما نزهة ماوراء النهر فليس في الدنيا باسرها احسن خارجا من بخارى
ونحن نصفها وفصل الصغد وسمرقند وغيرها من نواحي ماوراء النهر في مواضعه من
الكتاب ولم يزل ماوراء النهر على هذه الصفة واكثر الى ان ملكها خوارزم شاه محمد بن تكش بن الب
ارسلان بن اتسز في حدود سنة ستماية فطرد عنها الخطا وقتل ملوك ماوراء النهر المعروفين
بالخانية وكان في كل قطر ملك يحفظ جانبه فلما استولى على جميع النواحي ولم يبق لها مالك
غيره عجز عنها وعن ضبطها فسلط عليها عساكره فنهبوها واجلوا الناس عنها
فبقيت تلك الديار التي وصفت وصف الجنان بصفاتها خاوية على عروشها وبساتينها ومياهها
المتفرقة خالية لا انيس بها فما اعقب ذلك بورود التتر في سنة سبع عشرة وستماية فخربوا
الباقي كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر **ماوشان** بفتح الواو و
الشين معجمة واخره نون ناحية وقرى في واد في سفح جبل اروند من همذان وهو موضع نزه
فرح ذكره القاضي عين القضاة في رسالة فقال • وكاني بالركب العراقي يوافون همذان •
ويحطون رحالهم في محاني ماوشان • وقد احضرت منها البقاع والوهاد والبسها الربيع حبرة
تحسدها عليها البلاد وهي تفوح كالمسك ازهارها وتجري بالماء الزلال انهارها فنزلوا منها في
رياض مونقة واستظلوا بظلال اشجار مورقة فجعلوا يكثرون انشاد هذا البيت وهم يتبعون
بنوح الحمام وتغريد الهزار • جبال همذان الغيث من بلد • سقى الله ماوشان القطر من وادي •
وقد وصفه القاضي ابو الحسن علي الميانجي في قطعة ذكرها في درب الزعفران وقال المظفر الابيوردي

خشيد

سقى همدان حيا مزنة يغيد • الطلاق منها الزماه • برعد كاجرجر الارحى وبرق •
كابصر الاقعوان • فسفح المقطم بئس البديل • منها ولو وند نعم المكان •
هي الجنة المشتهى طيبها • ولكن فردوسها ماوشان • بالكراح اموالها كالعنبر •
ترى ارضها وحصاها الجمان • ماوين بكسر الواو والياء واخره نون موضع في قول قيس بن
العيزارة الهذلي • وان سال الماوين امست فلاته • لها حبب تستن فيه الضفادع •
ماويه قال الاصمعي الماوية المراة كانها ينسب الى الماء وقال الليث الماوية البلور ويقال
بلان ماويات لقيل مموّاه وهي في الاصل مائية فقلبت المدة واوا فقيل ماوية قال
الازهري ورايت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهلة بين حفر ابي موسى وسوعر تقال
لها ماوية وكان ملوك الحيرة يبتدون الى ماوية فينزو وقد ذكرتها الشعراء وقال السكوني
ماوية من اعذب مياه العرب على طريق البصرة بين النباج بعد العشيرة بينهما عند السواد
الوادي الرقتان وقال محمد بن ابي عيينة المهلبي البير الماوية هي بئر عاد لا يقل ماؤها
ولو ورد جميع اهل الارض واياها عنى ابو النجم العجلي من التي تحت عاد في الزمان الاول
وفي كتاب الجامع ماوية ماء لبني العنبر ببطن فلج وانشد ابن الاعرابي
بيت الثلاث اسود وهي مناخه • على الفرس من ماوية العذب • ماهات ان كان عربيا
وهي تثنية الماء الذي هو لان اهله الهاء والافصح فارس وهو تثنية الماء وهي الفصيه
كما يذكر في مآت البصرة بعده والماهات قال القعقاع • جذعت على الماهات انف فارس •
بكل فتى من كل فارس جادر • هتكت بيوت الفرس يوم لقيتها • وما كل يلقى الحروب بثاير •
حبت ركاب الفرزان وجمعه • على فتى من خير بنا غير فاتر • وقال ايضا •
هدمت بها الماهات والدرب بغتة • الى غاية اخزى الليالي الفوات • هم هدموا الماهات بعد عتدالها •
بصحن نهاوند اللتي قد امرت • بكل قناة لدنة راسه اذا • اكرهت لم ينثني واسمرت •
وابيض من ماء الحديد مهند • وصعدا من بيع اذا هي ربت • ماه البصرة الماه بالهاء
خالصة قصبة فيل ماه البصرة وماه الكوفة وماه فارس ويقال لنهاوند
همدان وقم ماه البصرة قال الازهري كانه معرب ويجمع ماهات قال البحتري في شعره
انال بفتح موليك مبشرا بالكرى • بمعي اوجبت اكثر الشكر • بما كان في الماهات من سطو مفلح •
وما فعلت خيلاه خاقان في مصر • وقد ذكرت السبب في هذه التسمية في نهاوند وقال
الزمخشري ماه وجور اسما بلدين بارض فارس واهل البصرة يسمون القصبة بماه
فيقولون ماه البصرة وماه الكوفة كما يقولون قصبة البصرة وقصبة الكوفة وللنحويين
ههنا كلام وذاك انهم يقولون ان الاسم اذا كان فيه علتان تمنعان الصرف وكان
وسطه ساكنا خف فقامت الخفة مقام احد العلتين فيصرفونه وذلك نحو هند ونوح
لان في هند التانيث والعلمية وفي نوح العجمة والعلمية واذا صاروا الى ماه وجور وسموا به
بلدة او قصبة او بقعة منعوه الصرف وان كان اوسطه ساكنا لان فيه ثلث علل وهي
التعريف والتانيث والعجمة فقاومت خفته بسكون وسطه احد العلل الثلاث فبقي فيه
علتان منعاه من الصرف والنسبة اليهما ماهي وماوي ويجمع ماهات يذكر ويؤنث ماه نهر
دان وما اظنها الا هي ناحية الراذين وقد شرح في ماه دينار ماه دينار هي مدينة
نهاوند وانما سميت بذلك لان حذيفة بن اليماني لما نازلها اتبع سماك العبسي رجلا في حومة
الحرب وخالطه ولم يبق الا قتله فلما ايقن بالهلاك القى سلاحه واستسلم فاخذ العبسي
اسيرا فجعل يتكلم بالفارسية فاحضر ترجمانا فقال اذهبوا بي الى اميركم حتى صالحه على المدينة
واودي اليه الجزية واعطيك انت مهما شئت فقد مننت علي اذ لم تقتلني فقال له ما اسمك
قال دينار فانطلقوا به الى حذيفة فصالحه على الخراج والجزية وامن اهلها على اموالهم وديارهم
فسميت نهاوند يومئذ ماه دينار وقد ذكر حمزة بن الحسين في كتاب الموازنة ما خالف
هذا كله فقال ماسبذان واسم هذه الكورة مضاف الى اسم القمر وهو ماه وكان في ممالك
الفرس عدة مدن مضافة الى الاسماء الى اسم القمر وهو ماه نحو ماه دينار وماه نهاوند
وماه نهروان وماه شهرياذان ماه بسطام ماه كراجان ماه مكان ماه هروم

فاما ماه دينار فهو اسم كورة الدينور وقيل ان اصله ديناروان لان اهلها يلقوا دين
زرادست بالقبول ونهاوند اسم مختص نهاوند ومعناه الخير المضاعف
ماه شهرناران اسم الكورة فيها طرز والمطامير والزبيدية والمرج وهو دون
حلوان وماه نهراذان في تلك الناحية ولا ادري كيف اخذه وبالقرب من هذه الناحية
موضع بلي وقد كان فقرب على البندنيجان وماه بسطام اقدر تقديره لا سماعا انه بسطام
التي هي جومة كورة وماه كران هو الذي اختفوه فقالوا اسكوان وكران اسم سيف
البحر وماه سكان اسم لسجستان وسجستان يسمى سكان وماه سكان ايضا ويقال
للفانيد من ذلك الصقع الفانيد الماسكاني وماه هروم اسم كورة الجزيرة وعلى
هذا سماحين الى هو الصين ماحين ايضا وقد تقديرا لا سماعا ان ماه التي هو اسم
القمر انما يطلقونه على اسم كل بلد ذي خصب لان القمر هو المؤثر في الانداء والمياه
التي تخصب ماه شهرياران قد شرح في ماه دينار ماه الكوفة هي الدينور وقد
ذكر السبب في هذه التسمية في نهاوند بالهاء ثم الياء المثناة من تحت
وباء موحدة والف ودال معجمة محلة كبيرة على باب مرو شاهجان القرية منفصلة عن
سورها من شرقيها ماهيناباذ بعد الهاء وباء واخره نون قرية بينها وبين مرو
نحو الفرسخين ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي الفضل الماهيناباذي
كان فقيها فاضلا وسمع الحديث ورواه ومات بماستان في شوال سنة تسع او عشر
او خمس واربعين واربعماية ومولده في شهر رجب سنة اثنين وتسعين واربعماية
ماهال من مال يميل فهو مايل اذا تمايل منتسب متبختر فهو جبل باليمن ويروى
بالباء الموحدة وقد تقدم من ذكره وانشدوا • يمانية جبالها مطر ما بدوال •
فراس صوب ارميه كحله • مايدشت بالشين معجمة قلعة وبلد من نواحي خانقين
بالعراق ماير ماد يمور مورا فهو ماير والماير الناقة النشط قال الحازمي ماير صقع
اخسبه عماسا مايق الدشت معنى الدشت بالفارسية الصحراء واخر الكلمة الاولى منه قاف
بعد الياء المثناة من تحتها قرية من استوا من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو عمرو عبد
الوهاب بن عبد الرحمن بن احمد بن سليمان السلمي المايقي والاستوائي من نواحي نيسابور
بفتح الواو وضم الميم وسكون الراء والغين معجمة من قرى بخارا على الزعم
قال وليس بمايتق سمرقند رستاق اشد اشتباكا في القرى والاشجار مايمرغ
طربوع ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي بن الحسين بن عيسى المعري الضبي يا ماحر سمع اباعمر
ومحمد بن صابر وابا سعيد الخليل بن احمد وابا احمد الحاكم البخاريين روى ابو بكر
محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر النسفي وابو نصر عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ
وما يمرغ ايضا قرية من قرى سمرقند بالقرب منها يتصل عملها بعمل الدرغم قال
وليس بمايتق سمرقند رستاق اشد اشتباكا في القرى والاشجار وما يمرغ ينسب اليها
ابو العباس الفضل بن نصر المايمرغي يروي عن العباس بن عبد الله السمرقندي روى
عنه بكرة بن محمد بن احمد الفقيه وغيره قال ابو سعد وما يمرغ ايضا بلد على
طريق جيحون وكان به جماعة من الفضلاء مايين بعد الالف ياء مهموزة وياء ساكنة
ونون بلد من اعمال فارس من نواحي شيراز خرج منها جماعة من اهل العلم منهم فارس
بنه القاسم حسين بن شهرياد المايني روى عن ابي بكر محمد بن القادسي روى عنه ابو عبد الله
محمد بن عبد الله العزيز الشيرازي الحافظ وتوفي بعد سنة خمس وسبعين واربعماية

باب الميم والباء وما يليهما

المبارك اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القسري امير العراقين لهاشم بن الملك
ينسب اليه ابو زكريا يحيى بن يعقوب بن مرداس بن عبد الله البقال المباركي روى
عن سعيد بن سعيد وغيره روى عنه عبد الصمد بن الطسي وابو ابن الشافعي وابو القاسم
الطبري والمبارك ايضا نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي
احتفره خالد وقال • ان المبارك كاسمه يسقى به • حرث الطعام ولاحق الخيار •

ولما قدم خالد بن عبد الله القسري والياً على العراق على شاطئ البصرة مالك بن المنذر بن
الجارود العبدي وكان عبد الاعلى بن عبد الله بن مالك يدعي على مالك قرية فابطلها
خالد بن عبد الله القسري وحفر نهراً سماه المبارك فقال الفرزدق • اهلكت مال الله في غير حقه •
على النهر المشؤوم غير المبارك • وتضرب اقواماً صحاحاً ظهورهم • وتترك حق الله في ظهر مالك •
انفاق مال الله في غير كرهه • ومنعاً لحق المرملات الفرائك • وقال المفرج بن المربع وقيل
الفرزدق • كانك بالمبارك بعد شهر • يخوض غماره بقع الكلاب • كذبت خليفة الرحمن عنه
وسوف يرى الكذوب جزا الكذاب • وقال هلال بن المحسن المبارك قرية بين واسط والصلح
ينسب اليها كورة منها فم الصلح والصلح جميعه ينسب اليها ابو داود سليمان بن محمد المباركي
وقيل سليمان بن داود يروي عن ابي شهاب الخياط وعامر وصالح وغيرهم روى عنه مسلم
بن الحجاج وابو زرعة الرازي ومات سنة احدى وثمانين ومائتين • المباركية من قرى
خوارزم • المباركة حصن بناه المبارك التركي احد ملوك موالي بني العباس وبها قتل فيه
بن تميم بن فارس بن تميم فقتله حميص بن جندل وقتل فيه ابو عدعا الظهري
كان من فرسان تميم وقال ابن عبيدة بن الطيب شعر • كان ابنة الزيدي يوم لقيتها •
لقيتها هندة مكحول المدامع مونق • ترعى حدو لا ينقص المرد شادنا • سوى من الضال الغداق وتعلق •
وقلت له يوماً بوادي مبايض • الا كل عان غير عانيك يعتق • يصادف يوم من مليك سماحة •
فيأخذ عرض المال او يتصدق • مبرك بالفتح ثم السكون وباء موحدة وفتح الراء
واخره كاف بتهامة ترك فيه الفيل لما قصد به مكة بعرنة وهو بقرب مكة من الاصبح
قال كثير اليك ابن ليلى يمتطي العيس صحبتي ترامى بنا من مبركين المناقل قال ابن
حبيب في تفسيره مبركان قريب من المدينة وقال ابن السكيت مبركان اراد مبركا وساخا
وهم بعنان يحتوا احدهما على ينبع بين مضيق يليل وفيه طريق المدينة من هنالك
ومناخ على قفا الاشعر والمناقل المنازل واحدها منقل مبركان بفتح اوله وثانيه و
تشديد الواو بوزن المبرة من البر موضع مبرة ووجدته في نافياً مبرة بضم الميم
وكسر الباء وتشديد الراء في قول كثير وقال • عن المنازل • قد عفت اطلالها •
وعفا الرسوم بمورهن شمالها • فقد وقفت بها فقلت لصاحبي • والعين يسبق طرفها اسالها •
اقوى العياطل من حراج مبرة • فخنوت شهوة قد عفا فرمالها • مبعوث موضع
بالحجاز قال ابو صخر الهذلي • ان المنابعد ما استقصت وانفرقت • ودار هابين مبعوث فاجياد
مبهل مفعل من استبهلته اذا اهملته وهو في دياد بني تميم وقرانه بني تميم وخط بني نهلى
من الهنادية مبهل بفتح الباء وتشديد الهاء وفي كتاب الاصمعي وذكر ذا العشيرة فيها
ذكرنا ثم قال وفوق ذي العشيرة مبهل للاجرد واد لبني عبد الله بن غطفان وفوق مبهل
معدن النبر مبين بالضم ثم السكون الكسر واخره من بان الشي يبين فهو مبين اي ظاهر هو
اسم موضع قال نادبها اليوم على مبين

باب الميم والتاء وما يليهما

متالع بضم اوله وكسر اللام يجوز ان يكون من التلعة واحدة التلاع وهي مجاري الماء من
الاسناد والنجاف والمواضع العلية والجبال قال وتلعة الجبل بين المسايل فيجد
فيه ويحفر حتى يخلصه ولا يكون التلاع في الصحاري والتلعة ربما جاءت من
ابعد من خمسة اذرع من الوادي واذا جرت من الجبال وقعت في صحاري والتلعة
حفر فيها كهيئة الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى يكون مثل نصف الوادي
او ثلثه فهي ميثاء ويجوز ان يكون من التلع وهو الطويل ومنه عنق تليع قال
الاصمعي متالع ~~...~~ جبل بنجد وفيه عين يقال لها الحرارة وهو الذي يقول فيه
صدقة بن نافع العميلي وكان الحزن قال • ارقت بجرات الحزين موصبا •
لدق بدا لي ناصب متعال • بدا مثل تلاع القناه بكفها • ومن دونه ناي وعين فلال •
كان العين تكحل فلفلا • ومن عين حمى بين وبلال • فهل ترجعن عيش مضى لسبيله •
واظلال سدر تابع وسنال • وهل ترجعن ايامنا بمتالع • وشرب باوشال لهن ظلال •
وبيض كامثال المها انستبينا • وتيلو ما مع قيلهن فعال • ومتالع جبل بناحية البحرين

بين السودية والاحسا وفي سفح هذا الجبل عين يسيح ماؤها يقال لها عين متالع وكذلك
قال ذو الرمة • نحاها لثاج نحوه ثم انه • توخى بها العينين عينا متالع • قال الحفصي
وهو جبل وعنده ماء وهو لبني مالك بن سعد وقيل متالع جبل لغني وقال الزمخشري
متالع لبني عميلة قال صدقة بن نافع العميلي • وهل ترجعن ايامنا بمتالع •
وشرب باوشال لهن ظلال • وقال السكوني ابو عبد الله متالع وشرب باوشال في
شرقي الظهران عند الغوارة في جبل القنان وقال كثير • بكا سايب لما راى رمل عالج •
اتى دونه والهضب هضب متالع • بكا انه منهو الدموع كما بكا • عشية جاوزنا نجاد البدايع •
متثلم بضم اوله وفتح ثانيه وثاء مثلثة وياء مشددة مكسورة كانه من يلم الوادي وهو
ان يتثلم حرفه والمتثلم وقال ابن الاعرابي في نوادره المتثلم جبل في بلاد بني مرة متريش
بلبيد من ابان بينه وبين بدعة عشرون فرسخا متلجم بضم اوله وسكون ثانيه وكسر
اللام وفتح الجيم وتاء مثناة من فوق ساكنة وميم قرية بالاندلس لابي محمد احمد بن
علي بن حازم الحافظ المصنف الاندلسي متن بالكسر ثم السكون ثم نون بلفظ متن
الظهر والمتن من الارض ما ارتفع وصلب وجمع المتان ومن كل شي ما ظهر منه
ومتن بن عليا بمكة شعب عند ثنية ذي طوى متوث بالفتح ثم التشديد والضم
وسكون الواو واخره ثاء مثلثة قلعة حصينة بين الاهواز وواسط قد نسب اليها
جماعة من اهل العلم والحديث قال ابو الفرج الاصبهاني متوث مدينة بين سوق الاهواز
وبين قرقوب اخربت بها سنة سبع وعشرين وثلثماية ونسب المحدثون اليها جماعة
منهم محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان المتوثي والدابي سهل حدث عن ابراهيم
بن الحجاج وعبد الله بن الجارود السلمي وغيرهما روى عنه ابنه ابو سهل وحليم بن يحيى
المتوثي وصدرهو الحسن بن علي بن راشد الواسطي حدث عنه الطبراني وابو القاسم البغوي
ويحيى بن محمد بن صاعد حدث عنه ابو القاسم التنوخي وعبد الله بن محمد الصيرفي في اخرين
والله اعلم المتوكلية مدينة بناها المتوكل على الله امير المؤمنين قرب سامرا وسماها
الجعفري ايضا سنة ست واربعين ومائتين وبها قتل في شوال سنة سبع واربعين
ومائتين وانتقل الناس الى سامرا وسماها الجعفري ايضا سنة ست واربعين ومائتين
وبها قتل وخربت متيجة بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديده ثم ياء مثناة تحت وجيم بلد
في افريقية من اعمال بجاية كان قال البكري الطريق من اشير الى جزاير بني مزغنة من اشير
الى المدينة وهو جبل جليل قديم ومنها الى افزنة وهي مدينة على نهر كبير عليه الارحا
والبساتين ويقال لها متيجة ولها مزارع ومسارح وهي اكثر تلك البلاد كتانا ومنها
تحمل وفيها عيون سايحة وطواحين ومنها الى مدينة اغزر ومنها الى جزاير بني مزغنة
ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن عيسى المتيجي سمع ابا الفضل عبد الحميد بن
الحسين بن يوسف بن دليل الخطي وسمع منه ابن يقطر بالاسكندرية والله اعلم بالصواب

باب الميم والثاء وما يليهما

مثالث ارض بين الكوفة والشام محض مهمل في الاصل مثر بالتحريك واخره راء لم اجده
اصلا في العربية وهو موضع يقرب من الشام من ديار بلقين بن حر مثعلب
قال ابو سعد ومن جبال الضباب مثعلب وانما سمي مثعلب لكثرة ثعالبه مثعر
يروى بالعين المهملة بالفتح ثم السكون واخره راء ويحتمل ان يكون مفعلا من
الثعر وهو الثاليل الحجارة او شبه به او يكون من الثغر وهو ... من الصرانيت
واد من اودية القبيلة وهو ماء لجهينة معروف الجنب سحر قال ابن هرمة
يا اثل لا عيي ااعطي ولا قود الاعلاء • ام فيم اسرا فاهرقت دم • الا ترجى علينا الحق
طايعة • دون القضاة فقاضينا الى حكم • صادتك يوم الملا من مثعر • عرضا وقد تلي في المنايا
مطلع الاكم • بمقلتي ظبية ادما خاذلة • وجيد ما يتراعى ناضر السلم • ما انجزت
للموعد فتشكر • هاولا نالك منها برة القسم • مثقب بالكسر ثم السكون
وفتح القاف والباء موحدة يجوز ان يكون اسم الالة من ثقب الزند او بقية الشي

اذا انفذته كانه يثقب بالسير فيه تلك الصحارى او كانه الالة التى يقدح النار لحره
وشدته وقال ابو المنذر انما سمى طريق منقب باسم رجل من حمير يقال له منقب وكان
بعض ملوك حمير بعثه على جيش كثير وكان من اشراف ملوك حمير فاخذ ذلك الطريق متوجها
الى الصين فسمى به لاخذه فيه وهو اسم للطريق التى بين مكة والمدينة فقال ابو منصور
طريق العراق من الكوفة الى مكة يقال لها منقب وقال الاصمعى منقب بالفتح فيكون
على هذا اسم المكان من النقود والزند وقال ابن دريد منقب بكسر الميم طريق فى حرة
او غلظ وكان فيما مضى طريق ما بين اليمامة والكوفة منقبا وانشد هذا وغيره •
ان طريق منقب لجوب • وقال جندل بن المثنى الطهوى الراجز يصف ابلا •
انهوين من افجة شق الكور • من منقب ومجدل ومنكدر • ومثلهم من بصيرة ومن هجر •
منقب هو مفعل بتشديد العين وفتحها وهو فى اربع مواضع احدها صقع باليمامة عن الحازمى
وقال هو بفتح الميم والمنقب حصن على ساحل البحر قرب المصيصة سمى المنقب لانه فى جبال كلها
منقبة وفيه كوى كباد كان اول من بنى حصن المنقب هشام بن عبد الملك على يد حيان
بن ماهويه الانطاكى ووجد فى خندقه حين حفر عظم ساق مفرط الطول
فبعث به الى هشام والمنقب ما بين تكريت والموصل والمنقب ما بين راس عين والرقة
معروف ولا ادرى احد هذه اراد طرفة ام موضعا اخر بقوله • ظللت بذى الارطى فويق
منقب بكينه سوها اذ فى الهوالك • بكف الى الريح نوى فساعدا • الى الصدق كالحسه بارك •
صار منسوبا الى الاصدف حى من همدان **المثل** بكسر اوله وسكون ثانيه وهو اسم موضع
بنجد ذكره مالك بن الريب فى قصيدته فقال • فيا ليت شعرى هل تغيرت الرحا •
رحا المثل واضحت بفلج كما هنا • اذا القوم حلوها جميعا وانزلوا • بها بقرا حور العيون سواكنا •
المثلم بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد اللام من ثلث الشئ اذا كرت جسه **المثناة**
بالضم ثم الفتح والتشديد النون من ثنيت الشئ اذا طويته موضع فى قول الاعشى وقد
دعا رهطه حولى فجاءوا لنصره • وناديت بالمثناة عساه **مثوب** بفتح اوله وسكون
ثانيه وفتح الواو واخره باء موحدة من ثاب يثوب اذا رجع فمعناه مرجع بلد باليمن عن ابى
بكر بن موسى **مثوى** حصن من حصون بنى زبيد باليمن والله اعلم بالصواب •

باب الميم والجيم وما يليهما

مجاج موضع من نواحى مكة قال كثير • اذا امسيت بطن مجاج دونى • وعمق دونى فالبقيع •
فليس بلا يمما باحد يصلى اذا • اخذت مجاذيها الد موع • وفى حديث الهجرة عن ابى
اسحق انه دليلهما اجاز بهما مدلجة لقف ثم استبطن بهما مدلجة لقف كذا ضبطه
بفتح الجيم وحاء مهملة واخره جيم قال ابن هشام ويقال مجاج بجيمين وكسر الميم
والصحيح عندنا فيه غير ما روينا جاء فى شعر ذكره الزبير بن بكار وهو مجاج
بفتح الجيم واخره حاء مهملة والشعر وهو قول محمد بن عروة بن الزبير •
لعن الله بطن لقف مسيلا • ومجاجا وما احب مجاجا • لقيت ناقتى ويلقف بلدا •
مجربا وارضا شجاجا • وانما احسب ان هذه رواية ابن اسحق وانما انقلب على كاتب الاصل
فاراد تقديم الجيم فقدم الحاء **المجاز** بالفتح واخره زاى يقال جزت الطريق جوازا
ومجازا وجوزا والمجاز الموضع وكذلك المجازة وذو المجاز موضع سوقا بعرفة على
ناحية كبكب عن يمين الامام على فرسخ من عرفة كانت تقوم فى الجاهلية ثمانية ايام
وقال الاصمعى ذو المجاز ماء من اصل كبكب وهو لهذيل وهو خلف عرفة وقال
حسان بن ثابت يخاطب ابا سفيان فى شان ابى ازيهر وكان الوليد بن المغيرة المخزومى
قتلوه وكان ابو سفيان صهره واراد حقن الدماء وادى عقله ولم يطالب بدمه
غدا اهل ضوجى ذى المجاز كليهما • وجار ابن حرب بالقمش ما يعدوا • ولم يمنع العير الضروط ذمار
ولا منعت مخزات والدها هند • كذاك هشام والوليد شبابه • قابل واحلف مثلها عهدنا بعد •
وقال المتوكل الليثى وفيها يقول • للغانيات بذى المجاز رسوم • فببطن مكة عهدهن قديم •
لا تنه عن خلق وتاتى مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم • والمجاز ايضا موضع قريب من ينبع والقصيبة

قال

قال الشاعر • تركنا باعلى اموت وجبا • ولم ارع الفتاين من زيام • ولم ارع الكرا فشناو لحات
واوردها المجاز وهى طوام • **المجازه** مثل الذى قبله فى المعنى والوزن الا انه بزيادة
هاء فى اخره قال ابو منصور المجازه موسم من المواسم فاما ان يكون لغة فى الذى
قبله او هو غيره • ذو المجازه منزل من منازل طريق مكة بين ماوية وينسوعة على
طريق البصرة والمجازة واد وقرية من ارض اليمامة ساكنة بنو هزان من غيره من
اسد بن ربيعة بن نزار وبه اخلاط من الناس من موالى قريش وغيرهم سكنوها
بعد قتل مسيلمة لانها لم تدخل فى صلح خالد الا صالح اهل اليمامة وبها جبل يقال له شهوان
نصب فيه نعام وترك وزرود المجازه فلج الا فلال وقال السكرى المجازه موضع بين
العشيرة والسمينة فى طريق البصرة وهو اول رمل الدهناء قال جرير
الا ايها الوادى الذى بان • اهله فساكن مغناهم حمام ودحل • فمن راقب الجوزاء او بات ليلة •
طويلا فليلى بالمجازه اطول • يكاد وبل لا يرقى الله عينه • الا انما يبكى من الذل ذويل •
وقال ايضا • فان باعلى ذى المجازه سرحه • طويلا على اهل المجازة عارها •
ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا • على اصلها حتى تارت نارها • وكان به يوم لنجده الحرورى
فى ايام عبد الله بن الزبير هزم عسكر بن الزبير فقال عبد الله بن الطفيل انشادا •
لا تعدل لبنى الفزار فاننى • على النفس من يوم المجازة عاتب • ويوم المجازة من ايام العرب قال
ويوما بالمجازة والكلندى • ويوما بين ضنك وصومحان • **مجلاخ** بالضم وكسر اللام
واخره خاء معجمة المجلاخ الوادى العميق وكذلك المجلاخ وهو نهر بتهامة فى شعر كثير
مجانة بالفتح وتشديد الجيم وبعد الالف نون بلد بافريقية فتحه بسر بن ارطاه
وهى تسمى قلعة بسر وبها زعفران كثير ومعادن حديد وفضة بينها وبين القيروان
خمس رواحل ومعدن المرتك والحديد والرصاص فى جبل مرحوسها ويقلع منه
حجارة للطواحين يحمل الى القيروان وغيرها من مدن المغرب **المجسه** ماء لبنى مجسة
سلول فى الضمرين **مجداباد** بفتح اوله واخره باد كالاضافة من قرى المغرب **مجبسه**
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وسين مهملة وتاء مثناة من فوق قرية
من قرى بخارا ويقال لها ولغيرها من قرى بخارا مجبس **مجدل** بكسر الميم وسكون
الجيم وفتح الدال واللام والمجدل القصر المشرف وجمعه مجادل اسم بلد طيب بالخابور الى جانبه
تل وعليه قصر وفيه اسواق كثيرة وبازاء قائم ينسب اليه مسعود بن ابى بكر بن ملك دار
المجدلى شاعر جيد فى عصرنا ملك الملك الاشرف بن العادل فقال • وسرت عنه واشواقى تجاذبنى •
اليه واقرعظم فرقته • لو كنت من عظم سقمى والنحول به • خيطا لما ضاق عنى خرم ابرته •
ان حال فى الحب عما كنت اعهده • وغيرته الليالى عن مودته • فربما خيطت ايام القيه •
ما قص من وصلنا مقراض جفوته • وقيل مجدل بفتح الميم اسم موضع فى بلاد العرب
قالت سودة بنت عمير من هذيل وقالت • تقاور فى اهل الاراك ونار • تقاوراضرما بالكناف
كذا ضبطه الحازمى وقال البراء بن قيس فى زوجته حذفة بنت الجماع بن اوس بن
حميرى وهو محبوس عند كسرى انوشروان • • • • باد رحذفه باللوى فالمجدل
فخوب اسمه فقف العنظل • بل لا يغرك من جليل صالح • ان لم تلاقك بعد عام الاول • كانت اذا
غضبت على تظلمت • واذا كرمت كلامها لم ينقل • واذا رات لى جنة عملت بها •
ومتى تعن بعلم شئ تسئل • **مجدليابه** بعد اللام ياء مثناة من تحتها وبعد الالف باء موحدة
قرية قرب الرملة فيها حصن محكم قال بطليموس مدينة مجدلياب طولها ثمان وسبعون
درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلث وثلثون درجة وخمسون دقيقة وارتفاعها
سبعون درجة من الاقليم الرابع خارجة عن البروج داخلة تحت السرطان عشرة درج يقابلها
وسط سمايها اثنا عشر درجة من الحمل وعاقبتها مثلها من الميزان **مجدوان** بالفتح ثم السكون ثم
ضم الدال المهملة واخره نون من قرى نسف ينسب اليها ابو جعفر محمد بن النضر بن رمضان المؤذن
الزاهد المجدوانى سمع الحديث وكان عابدا صالحا اديبا غريب الحديث لابى عبيد من ابى الحسن
محمد بن طالب بن على النسفى وغيره سمع منه ابو العباس المستغفرى وتوفى فى شوال سنة سبع وثمانين وثلثمائة

مجدل

مجدول قرية في دياد قوده بافريقية من الوى واليها ينسب ابو بكر عتيق بن عبد العزيز
المدحجي الشاعر سدح المعزبين نادس ومات سنة تسع واربعماية عن اربعين سنة
وكان شاعرا شريرا معجبا بما يصنعه ذكره ابن رشيق المجدية كانه جمع نصاحيح لمجد من قرى
بخارى وقد روى بكسر ميمها ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد المجدوني المؤذن الازدى
سمع الحديث ورواه عنه ابو عبد الله غنجار المجديه بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الدال
وياء خفيفة وهي معنى المغنية من الجرا وهو الغنا يقال لا يجدى كذا عنك اى لا يغنى وهو
~~وكسر الدال وياء خفيفة~~
اسم موضع جاء ذكره في المغازى مجدى بفتح اوله وسكون ثانيه ~~وكسر الدال وياء خفيفة~~
~~وهو معنى المغنية من الجرا وهو الغنا يقال لا يجدى كذا عنك~~ وذال معجمة ونون وياء
مشددة موضع من العمرانى مجر بالفتح ثم السكون والمجر الكثير المتكاثف ومنه جيش مجر والمجر ان
يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة وهو بيع فاسد نهى عليه السلام عنه وهو غدير كبير
في وسط بطن كوران يقال له ذو مجر اسقيت صوب العوادى ولا يستقيم البيت حتى يفتح الجيم
ليصير من بحر الطويل الثالث ويقطع الالف ايضا وان كان من المتقارب مع الوصل قاله غرام
المجرة بلفظ مجرة السماء وهو في اللغة بمنزلة الشىء الذى يجر به او يجر فيه موضع مجريط
بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وهى ساكنة وطاء بلدة بالاندلس ينسب اليها هارون
بن موسى بن صالح بن جندل القيسى الاديب القرطبى اصله من مجريط يكنى ابا نصر سمع من
ابى عيسى الليثى وابى على القالى روى عنه الخولانى وكان رجلا صالحا صحيح الادب وله
قصة في القالى ذكرتها في اخباره من كتاب الادباء ومات المجريطى لاربع بقين من ذى
القعدة سنة احدى واربعماية قاله ابن بشكوال المجزل بضم الميم وفتح الجيم و
تشديد الزاى ولام جبل او روضة باليمامة وهو جبل يقال له سلوك والجزل القطع
والمجزل المقطع مجسد بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح السين موضع الجسد جاء فيه
في شعر بعضهم مجمر الموضع الذى يرمى فيه الجمار وقال كثير • وخبرها الواشون انى صرمتها
وحملها غيظا على المحمل • وانى لمنقاد لها اليوم بالرضا • ومعتذر من سخطها متنصل •
اهيم باكناف المجمر من منى • الى ام عمرو انى لمولكل • وقال حذيفة بن انس الهذلى •
فلما اسمع القوم الصراخ لقوا • ربت مصارعهم بين الدخول وعرضا • وادركهم شعبة
النواصى كانهم • سوابق حجاج توافى المجمرا • المجمعه موضع بوادى نخلة من بلاد
هذيل مجنب بكسر الميم وسكون الجيم وفتح النون واخره باء يدل على انه الة فيكون الشىء
الشىء الذى يجنب به والمجنب الترس وقال الحازمى اسم ماء بين سواق العراق وارض
اليمن مجنج اسم المكان من جنح يجنح وهو امالة الشىء عن وجهه من مخاليف اليمن مجنجد
اظنه موضعا بالاندلس ينسب اليه ابراهيم بن محمد الانصارى المجنجدى ابو اسحق سكن قرطبة و
اصله من طليطلة اخذ عن عبد الله بن المعافى المقرى وسمع الحديث عن ابى جاهر بن
عبد الرحمن المجنجدى وكان يقرا القران ويجوده وتوفى عقب شعبان سنة تسع عشرة وخمسماية
قاله ابن بشكوال مجنة بالفتح وتشديد النون اسم المكان من الجنة وهو الستر والاخفاء
ويقال به جنون وجنة ومجنة وارض مجنة كثيرة الجن ومجنة اسم سوق العرب كان
في الجاهلية وكان ذو المجاز ومجنة وعكاظ اسواقا في الجاهلية قال الاصمعى وكان مجنة بمر
الظهران قرب جبل يقال له الاصفر وهو اسفل مكة على قدر بريد منها وكان يقوم عشرة
ايام من اخر ذى القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ وبعد مجنة ثلثة ايام من ذى
الحجة ثم يعرفون في التاسع الى عرفة وهو يوم التروية وقال الداودى مجنة عند عرفة قال
ابو ذويب • سلافة راح ضمنتها اداوة • مقيرة ردف لموخر الرحل • تزودها من اهل بصرى
وغزة • على جسرة مرفوعة الذيل والكفل • فوافى بها عسفان ثم اتى بها • مجنة تصفو في القلال ولا تغلى •
وقيل مجنة بلد على اميال من مكة وهو لبنى الديل خاصة وقال الاصمعى مجنة جبل لبنى الديل بتهامة
بجنب طفيل واياه اراد طفيل بلال فيما كان يتمثل وقال • الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة •
بوادى وحولى اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لى شامة وطفيل •
المجنث هكذا رواه العمرانى بالثاء المثلثة والاصل في كلام العرب ورواه الزمخشرى بالباء

الموحدة قال الطرماح • لحراش المجنث بكل نبق • يقصى دونه نبل الرماة • حراش جمع
حارش وهو الذى يحوش الصيد وهو جبل باجاء وابوابه ابواب اجا وسلمى مجيزه
بضم اوله وكسر ثانيه اصله من اجازه يجيزه ويجمع ماحوله فيقال مجيزات عن الاديبى
قال محمد بن الكميت الضبى • دارت رحانا قليلا ثم صبحهم • ضرب بصيح من جلة الهام •
ظلت ضباع مجيزات يلذن • بهم والجموهن منهن ابى الحام • حتى حربه لم ينزل بها ضبعا •
الا لها جود من شلو مقدام • المجيمر تصغير المجمر وهو يتجزبه فمرانية ذهب به الى
النار ومن ذكره وعوى به الموضع جبل ماء على منهل قال امرو القيس
كان ذرى راس المجيمر غدوة • من السيل والغثا فلكة مغزل • وقال الحادم ارض لبنى فزارة
وقال عباد بن عوف المالكى ثم الاسدى • لمن الديار عفت بالجزع من • رحم الى قصايره
فالحفر فالهدم • الى المجيمر والوادى الى قطن • كما يخط بياض القطن بالقلم •

باب الميم والحاء وما يليهما

محا ارض لكندة باليمن المحالب بليدة وناحية دون زبيد من ارض اليمن محبل من قرى
سنجان من ارض اليمن محبل بالضم ثم السكون وكسر الباء الموحدة ولام موضع في ديار بنى
سعد قرب اليمامة ومحبل في ديار غسان بالشام قال بشير ابو النعمان بن بشير وقال
تقول وتذرى الدمع عن حر وجهها • لعلك نفسى قبل نفسك باكره • تربع في غسان اكناف محبل
الى حارث الجولان فالنبى قاهر • محبله بالفتح وبعد الحاء باء موحدة وذو محبله ماء عذب
قرب ضفينه قريب من مكة محتد بالضم ثم السكون وتاء مثناة من فوق مكسورة
ودال مهملة قال ابن الاعرابى المحتد والمحتد والمحفد والمحكد الاصل يقال انه كريم
المحتد موضع محجر بالضم ثم الفتح وكسر الجيم وراء وهى مشددة وقد تفتح وهو اسم
الفاعل من حجر عليه يحجر حجرا اذا امنعه ان يوصل اليه ومنه حجر الحكام على الايتام والحجر
من الدور والتشديد فيه للمبالغة والكثرة وقد روى محجر بالفتح الجيم فيكون مبنيا للمفعول
وهو في مواضع منها موضع في جبال الحجاز وجبل في ديار طى قال طفيل الغنوى
وهى الاولى ادركن بتل محجر • وقد جعلت تلك التلاسل ينشب • وجبل في ديار يربوع
وقرن في اسفله جزعة بيضا في ديار بنى بكر بن كلاب يفرع السرة وقرن في ديار
عذرة وجبل في ديار تميم وجبل لبنى وبرة وقال بشر بن ابى حازم
معاليه الاهم الا محجر • وحره ليل السهل منها قلوبها • وقال زيد الخيل الطائى •
نحن صبحناهم غداة محجر • بالخيل محقبة على الابدان • نزجى المطى منعلا اخفافه •
والجرد مرسلة بلا ارسان • حتى وقعن في سليم وقعة • في شرها حسى من الحدثان •
فاسال غراب بنى فزارة عنهم • واسال بنا الاحلاف من غطفان • واسال عينا يوم نعف محجر •
واسال كلابا عن بنى نبهان • يرمى بهن يغزه مكرومة • حتى بعين بنا الاذقان •
وقال الحفصى محجر قرية باليمامة قال يحيى بن ابى حفصه وقال
حى المحجر ذات الحاضر البادى • وانعم صباحا سقيت الغيث من وادى • المحجن بكسر اوله وسكون
ثانيه واخره نون واصله من المحجن وهو الاعوجاج والمحجن عصا في طرفها عقافة وهو
الذى تسميه العجم الجوكان وهو موضع لبنى ضبة بالدهناء المحجة من قرا حوران بها
حجر يزار زعموا ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جلس عليه والصحيح انه عليه السلام
لم يتجاوز بصرى وذكروا ان بجامعها سبعين نبيا المحدث بالضم ثم السكون وفتح الدال
واخره ثاء مثلثة اسم مفعول من احدث الشىء اذا ابتدعته ولم يكن قبل وهو اسم ماء
لبنى الديل بتهامة ووجدته في كتاب الاصمعى والمحدث ايضا منزل في طريق مكة بعد البقرة لام
جعفر على ستة اميال من البقرة فيه قصر وقباب متفرقة وفيه بركة وبئران ماؤهما عذب
المحدثه هو مونث الذى قبله ماء ونخل في بلاد العرب وبها جبل يسمى عمود المحدثة ومحدثة
سواج ماءة في اودية عضاة لبنى كعب بن عبد الله بن ابى بكر قرب الغفلانه وقد ذكرت
في الغفلانه المحدود هو اسم انهر في بلاد العراق بارض الانبار في جانب الدار الغربى مستها
امراة الخيزران ام الخلفاء وسمته المويان وكان وكيلها جعله اقساما وحد كل قسم وكل

بجفرة قوما تسمى المحدود وكذلك **محاج** بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره جيم قال مفعاله
من الحرج وهو الضيق ذكره ابن مناده فقال • صفر احمر غدا بلهم اقترحا • في ذي شواهق
من ذرى مخاج • وقال جيل • وانى من المحاج ابصرت بارها • وكيف من الرمل المنطق
بالهضب • مخاج صنم كان بسلمان لبكر بن وايل واسايل ربيعه وكانوا قد جعلوا في
كل حي من ربيعة له ولدا وكان في غيره بلجم من المحرق وغفيله عمر بن المعرق وكان
سدنته اولاد الاسود العجليون **المحرقة** بالضم وتشديد الراء والقاف اسم المفعول من
حرقه اذا بلغ في احراقه بالنار من قرى اليمامة قال ابن السكيت هي قران وقال غيره
المحرقة من اليمامة من جهة مهب الشمال من حجر اليمامة والعرض في مهب الجنوب عنه والمحرقة
في قبلة العرض والعرض في قبلة حجر اليمامة وحجر في مثلة الشط بين الوتر والعرض وهي
للبلدة وهو بنو زيد ولبيد وقطن بني يربوع بن ثعلبة بن الدول من بني حنيفة
وهو علم شفير الوتر وانما سميت المحرقة لان عبيد بن ثعلبة الذي ذكروا امره في حجر
اليمامة ولد ستة ارقم وزيد وسلمة ومسلمة ووهبا وسارا فلما هلك عبيد كان ابنه
ارقم غايبا عند اخواله غبر بن اسد بن ربيعة فاقسم اخوته حجرا على خمسة اقسام ولم
يسهموا لارقم معهم بشىء فلما قدم سالهم شيئا فلم يعطوه فخرج حتى حرق قرية
البادية ليلقي بين اخوته الحرب فلم ينالوا بذلك واغضوا عليه فسمية المحرقة ثم احرق
عنفوحة فقام بنو سعد بن قيس فاحرقوا الشط عرضا من احراق منفوحة كذلك قال
الاعشى • وايام حجرا ذ يحرق نخله • نارا كم يوما بتحريق اقسم • كان حريقا الشط عند حريقه •
مأتم سود سليت عند مأتم • **مخرمة** بالفتح وهو اسم المكان من الخرم وهو من الخرمة
والمهانة ومنه حرم مكة وهو حاضر من محاضر سلمى جبل طي به نخيل ومياه **المحروم**
بالفتح يجوز ان يكون مفعولا من الذي قبله وان يكون من حرمة اذا منعه الخير قال
العمراني المحروم مدينة بها سلطان ولم يزد **محريطة** بالفتح ثم السكون وكسر الراء
وياء وآخره طاء مهملة مدينة بوادي الحجارة اختطها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الملك ينسب اليها سعيد بن سالم الثغري
سكن محريطة يكنى ابا عثمان سمع بطليطلة من وهب بن عيسى وبوادي الحجارة •
من وهب بن مسرة وغيرهما وكان فاضلا وقصد للسماع ومات لعشر خلون من شهر
ربيع الآخر سنة ست وسبعين وثلثماية قاله ابن الفرضي **محسر** بالضم ثم الفتح وكسر السين
المشددة وراء وهو اسم الفاعل من الحسر وهو كسط الشيء عن الشيء فقال حسر عن ذراعه
وحسر البيضة عن راسه ويجوز ان يكون من الحسر بمعنا الاعياء يقول حسرت لدابة والعين اذا
اعيت ويجوز ان يكون من حسر فلان حسرا وحسرة اذا اشتدت ندامته وهو موضع ما بين
مكة وعرفة وقيل بين منى وعرفة وقيل بين منى ومزدلفة وليس بين منى ومزدلفة
وهو واد براسه قال عمرو بن ابي ربيعة • يا صاحبي قفا نقض لبانة •
وعلى الصفا من قبل بينكما اعرضا • ومقالها بالنعف نعف محسر • لفتاتها حين هل
نعرفين الموضا • هذا الذي اعطى مواثق عهده • رضيت وقلت لي ان تبعضا •
وقال الفضل بن عباس بن عتبة اللهبي • اقول لاصحابي بسفح محسر •
الم يان منكم للرحيل هبوب • فنيعوكم نادي الصبابة عاشق • له بعد نوم
العاشقين يحسب • **المحصب** بالضم ثم الفتح والصاد مهملة مشددة اسم
مفعول من الحصباء والمحصب هو الرمي بالحصا وهو صغار الحصا وكباره وهو بين
مكة ومنى وهو الى منى اقرب وهو بطحاء مكة وهو خيف بني كنانة وحده من الحجون
ذاهبا الى منى وقال الاصمعي حده ما بين شعب عمرو الى شعب بني كنانة فهذا من
الحصا التي في ارضه والمحصب ايضا موضع رمي الجمار بمنى وهذا من رمي الحصا وقال عمر
بن ابي ربيعة • نظرت اليها بالمحصب من منى • ولي نظر لولا التحرج عارم •
فقلت اشمس ام مصابيح بيعة • بدت لك تحت السجف ام انت حالم • بعيده مهوى
القرط ما لنوفل • ابوها واما عبد شمس وهاشم • ومد عليها السجف يوم لقيتها •

على مجد يباعها والحنوادم • فلم يستطعها غيمان قد بدالنا • عشية رحنا وجهها والمعاصم
اذا ما دعيت اترابها فاكتنفنها • بامليس او مالت بهن الماكم • طلبن الصبا حتى اذا ما اصبته
نزعن وهن المسلمات الظوالم • **محص** بكسر اوله وثانيه وفتح الصاد وآخره نون
كذا ذكره الازدي وهو الفعل في القلعة ان كان منقولا منه او مشبها به فجاير وان كان
من الحصانة والمنعة فقياسه محصن لانه من حصن يحصن واسم المكان منه محصن
داره محصن وقد ذكرت في الدارات من هذا الكتاب **محضب** بالفتح اسم المكان من الحصب
ضد البادية وهي قرية باجاء بصخر وعمرو وجوب وشمخي فطورة من طي وقال مرداس
بن عامر شمر • اجن بقلبي ليلة ام تذكرا • منازل منها حول قرى ومحضرا • **محضر** وهو
تانيث الذي قبله ماء لبني عجل بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة **محضورا** بالفتح وهو
مفعول من الذي قبله ومده للتانيث ماء من مياه بني كلاب ثم لابي بكر منهم وقال
ابو زياد محضورا لبني سلول وهو في كتابه بالخاء معجمة **المحضنة** بالفتح ثم السكون
ومحصن الشيء خالصه قرية في لحف اره بين مكة والمدينة والمحضنة من نواحي اليمامة
المحلبات هي المحلبية المذكورة بعد هذا قال الاخطل • كروا الى حزبتهم يعمرونها •
كما تكر الى اوطانها البقر • فاصبحت منهم سنجا خالية • بالمحلبيات فالخابور والسرر •
المحلبية بالفتح ثم السكون واللام مفتوحة ثم باء موحدة والتاء مشددة كانه
اسم المكان من حلب يحلب او تكون اسم بقعة نسبت الى المحلب وهو اسم شيء
من العطر وهو بليدة بين الموصل وسنجار قصبة كورة الفرج من تل اعفر وجميعها
املاك لاهلها وليس لسلطان منها الا خراج يسير قال • ايا جبلي سنجار ما كنتما لنا •
مقيظا ولا مشتا ولا مترتبعا • فلو جبلا عوج شكونا اليهما • جرت عبرات منها او تصدعا •
بكى يوم تل المحلبية صاحبي • والى عونا ثم فبقيها • **محلم** بالضم ثم الفتح وكسر
اللام المشددة عن محلم وقد استقامه وامره في عين محلم وقد يضاف ولا يضاف وقال
جبال بن شيبه بن غيث بن مخزوم بن ربيعة بن مالك بن قطيه بن عيسى جاهلي
قال • انى حذيمة نحن الاولى بكم • واقبلكم يوم الطعان حسانا • كانت لنا كوم الموطن عادة
مضل السيوف اذا قصرت خطانا • وبهن ايام المشقر والصفا • ومحلم يبكى على قتلانا •
وقال الحفصي • ونحن غداة العين يوم قطيعة • منعنا بني شيبان شرب المحكم •
محكم بالبحرين وهو عند نهر عبد القيس قال عبد الله بن السبط •
سقيت المطايا ماء دجلة • بعد ما شربن بفيض من حليمي محلم • **المحلة** بالفتح
والمحل الموضع الذي تحل به وهي المدينة المشهورة بالديار المصرية وهي عدة مواضع منها محلة دقلا
وهي اكثرها واشهرها وبين القاهرة ودمياط ومحلة ابي الهيثم ايضا بالحوف من ديار مصر
ومحلة سدفيون بمصر ايضا وهي المحلة الكبرى وهي ذات جانبين احدها سدفا والاخرى شرقيها
ومحلة منوف وهي ذات جانبين احدها سدفا والاخرى شرقيها ومحلة منوف وهو مدينة
بالغربية وهي ذات سوق ومحلة نصر بالحوف الغربي في عمل ومحلة الخلفاء ولا ادري الى
ايتها ينسب رضي الدولة داود بن مقدام بن مظفر المحلي رجل من ابناء الجند وتادب وقال
الشعر واجاده ذكره ابن الزبير في كتاب الجنان وقال كان اسير حرفة الادب وله شعر
كثير منه قصيدة ضمن فيها شعر المتنبي اجاده وهي • زرت المهذب ليلا فاستربت به •
ومن شروط تكون بالريبة الظلم • وقد نزا عنه عبد كان اعمله • حتى يبين فيه العجز والشلم •
وقام عن ازره يعدو فقلت له • وذلك الاسود الزنجي منهزم • الكلما دمت عبدا فابتسم هربا •
بقسمة بلش في ابارها الهمم • فقال وهو مجد غير مكترث • بينا واضاره السودان لا ايهم •
على جمعهم في كل معركة وما • علي بهم عار اذا انهزموا • وقال ابو الحسن علي بن محمد بن علي
بن الساعاتي يتشوق المحلة وهو ينشد ويقول • سقى الله اطلال المحبة ما صبا
الى ربعها المانوس قلب مشوق • فظلت دموعا او عيونا بتربها • سيوف لحاظ او سيوف بنوق
اذا ما الصبا هبت على الروض • قبلت خدود اقاح او خدود شقيق • وان خطرت في نابع الدوح عا •
نقت ورد غصون وسحت بعقيق • وان جنحت شمس الاصيل حسبتها • عرايس تبر ضمخت بخلوق •

صحبت بها الايام من حمرة الصبا • وبيه الفتا نشوان غير مفيق • وما خانني الا الشباب فانني
ونقت بعهد منه غير وثيق • وقال ايضا • ولقد نزلت من المحلة منزلا •
ملك العيون وحارد الانفس • وجمعت بين البدر يجمعاه امن المحاق فاصبحا في مجلس •
المحلة بفتح الميم وكسر الحاء قرية من قرى ذمار باليمن محمداباد قرية على باب نيسابور
بينهما فرسخ المحدثات موضع بدمشق قال الحافظ ابو القاسم ينسب الى محمد بن الوليد
بن عبد الملك بن مروان وقد ذكر في دير محمد المحمدية محمد اصله مفعل مشدد للتكثير
والمبالغة من الحمد وهو اسم المفعول منه معناه انه حمد كثيرا وهو اسم لمواضع منها
قرية من نواحي بغداد من كورة طريق خراسان اكثر زروعها الارز والمحمدية ايضا
ببغداد من قرى النهرين منها ابو علي محمد بن الحسين بن الطيب ابو علي الاديب كتب عنه
هبة الله الشيرازي وقال انشدنا الاديب محمد بن الحسين لنفسه بالمحمدية
من العراق • اذا عبرت الحر الكريم تدبت له • ثلث خصال كلهن صعاب • تفرق احباب
وبدل تهنية • وان مات لم يشقق عليه ثياب • والمحمدية ايضا من اعمال برقة ما ناحية
الاسكندرية والمحمدية مدينة من نواحي الزاب من ارض المغرب ومدينة المسيلة بالمغرب
يقال لها ايضا المحمدية اختطها محمد بن المهدي الملقب بالقايم في ايام ابيه وذلك ان اباه
انفذه في جيش حتى بلغ باهزت فصل وتملك ومر بموضع المسيلة فاعجبه فخط برمحه
وهو راكب على فرسه صفة مدينة وامر علي بن حمدون الاندلسي وسماها المحمدية
باسمه وكانت خطة لبني كملان مسلمة من البربر فامر بنقلهم الى فحص القيروان فهم كانوا
اصحاب بن يزيد الخارجي عليه فاحكمها وانتقل اليها الذخاير وذلك في سنة خمس عشرة
وثلثماية والمحمدية مدينة بكرمان في الاقليم الثالث طولها تسعون درجة وعرضها
احد وثلثون درجة ونصف وربع قال البلاذري الابناحية يعرف باساح التركي
ثم سماها المتوكل المحمدية بمحمد المستنصر لابنه وكانت ثغرا اولا بيد ابي الصقر
وهم قوم من الخوارج وهي بقرب سامرا ووقع لهم بمرو وكتاب تمام الفصيح لابن
فارس وبخطه وقد كتب في اخره وكتب احمد بن فارس بن زكريا بخطه في شهر رمضان
سنة تسع وثلثماية بالمحمدية فعبرت دهرا اسال عن موضع بنواحي الجبال يعرف بهذا الاسم
فلم اجده لابن فارس في هذه الايام هناك كان حتى وقفت على كتاب محمد بن احمد بن الفقيه
فذكر فيه قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الذي في خلافة المنصور
بنا مدينة الري التي بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا وبنا بها مسجدا جامعا
وجرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب اسمه على حائطها وتم عليها سنة ثمان
وخمسين ومائة وجعل لها فصيلا يطيف به فارقين احد وسماها المحمدية فاهل الري
يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل المدينة الخارجة والحصن المعروف
بالزبيدي ويسمون الفصيل في داخل المحمدية وقد كان المهدي نزل ايام كونه بالري
وكان مطلا على المسجد الجامع ودار الامارة ثم جعل ذلك سجنا ثم خرب
فعمره رافع بن هرثمة في سنة ثمان وسبعين ومايتين ثم خربه اهل الري بعد خروج رافع
عنها فلما وقفت على هذا فرج عني وان كان في الفاظ هذا الخبر اختلال الا ان هذا
الخبر حصل انها محلة بالري وقرات في تاريخ ابي سعد الابي ان المهدي لما قدم الري بنا بها
مسجد الجامع فذكر انه لما اخذ في اساسه بلغ الحفر الى اساس قديم في بيوت قد رسخت
في الارض كان السيل قد اتى عليها فطمها ودفنها فاخبر المهدي بذلك فنادى من كان
له هاهنا دار فليات فان شاء باع وان شاء عوض عنها دارا فاتاه ناس كثير فاختار
بعضهم الثمن فقبضوه وبعضهم العوض فبنى لهم المحلة المعروفة بمهدي اباد ووقع
الفراغ من بنا جميع ذلك في سنة ثمان وخمسين ومائة وسميت الري المحمدية باسم المهدي
وسميت المدينة البيت الداخلة والفصيل المدينة الخارجة محمر بفتح اوله وسكون ثانيه
وفتح الميم فيكون بلفظ الالة الذي تحمر بها كذا ضبط عن ابي عمرو والمحمر والمحلال الحد
او الحجر الذي يقشر به ما على الاهاب من لحم وسخ ويقال للهجين محمر وملطية السوء

محمر ورجل محمر لا يعطي الا على الكد والالحاح وهو صقع قرب مكة بين مر وعلاث
من منازل خزاعة وقال عبد الله بن ابراهيم الجمحي رواية شعر هذيل بكسر الميم
اسم المكان من حمرة الجلد احمره اذا قشرته مثل جلس يجلس والمكان المجلس قرية
بين علاف ومر في خبر حذيفة من ابل الهذلي محمه بفتح اوله وثانيه وتشديد الميم
ويقال للارض المحمة التي يكثر بها الحمى محمة وكذلك الطعام الذي يحم عليه
من ياكله يقال له محمة قال والقياس حمت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة
وهي قرية بالصعيد قرب قنا وا ومحمه ايضا في كورة الشرقية من مصر ايضا
والمحمة ايضا من نواحي السكندرية محنب بالضم ثم الفتح والنون مكسورة وباء
موحدة وهو الاعوجاج بئر وارض بالمدينة على طريق العراق محنه بالفتح ثم السكون
ونون والمحن القشر ومنه فيما احسب الامتحان وهو منزل بين الكوفة ودمشق
محواش من قرى مخلاف سنحان باليمن محورة موضع في بلاد مراد قال كعب
بن الحارث المرادي قصر الحوف والمحورة كلا من دباب اذ قد عرشوا علينا • المحول
اشتقاقه واضح من حولت الشيء اذا نقلته من موضع الى موضع بليدة حسنة
طيبة نزهة كثيرة البساتين والفواكه والاسواق والمياه بينها وبين بغداد فرسخ
وباب محول بلدة كثيرة هي اليوم مفردة بجسب الكلخ وكانت متصلة بالكرخ اولا
والى باب محول ينسب ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن نام الاجري المحولي
صنف التصانيف الكثيرة الغالب عليها بالحكايات والاشعار روى عن الزبير بن
بكار واحمد بن منصور الزيادي واحمد بن ابي السري الازدي وابن ابي الدنيا وغيرهم
روى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي وابو عمر بن حيويه الخزاز واحمد بن ابي السري
الازدي وابن ابي الدنيا وغيرهم روى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي وابو عمر بن
الخزاز وعيسى بن موسى المتوكل وغيرهم ومات سنة تسع وثلثماية المحو بالفتح
ثم السكون والواو صحيحة وهو ذهاب اثر الشيء يقال محا يمحو محوا وطي
يقول محيه محيا وهو اسم موضع من ناحية شانه وقيل هو واد لا ينبت شيئا
قالت الخنساء • لبحر السد بعد الفتى المغادر بالمحو اد لا ليها • وقال كثير
متى ارين كما قد ارى لعزة بالمحو يوما حمولا • لقاع العقيق فخص الحمى • بناهيى بالرقم
غيما مخيلا • محياه اسم مفعول من حياه الله قال الاصمعي واسفل من ابان الاسود
غير بعيد هضبة يقال لها محياه لبني اسد قال الراعي • وبكين من ذروا من محياه
بعد ما • بدا الا تلا اثل العينة المتجاوزة • قال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب
قال دويد الاسدي الذي جا المهاجات بني اسامة وهم من مواليه
وعامر بن عبد الله وهم من بني عمرو بن قعيس العامري قال بيسار الاسامي
نحن بيوم اسام ايسار الشاه • فيناد فيع وابو محياه • وعسعس نعم الفتى تبناه •
اي تاتيه حاجة بحمه وباي محياه • سميت محياه وهي مياه لبني النبهانية المحيصر
تصغير المحصر من الحصار كذا ضبطه بخط ابن اخي الشافعي موضع في قول جرير
بين المحيصر فالعراف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس وبين العرافين و
المدينة اثنا عشر ميلا عن السكري محيص موضع بالمدينة قال الشاعر
اسال عن من سالا وماله • عهدا وتصابا ومابه من تصاب • ثم لا ينسها على ذا الاحيد •
سكن الحي عند بئر دياب • ما لي ما يلي العقيق الى الحما • وسلع فمجد الاحزاب •
فمحيص فواقم فصواب والى • ما يلي مجاج والى غراب • محيلات موضع في شعر امرئ
القيس فقال • فجزع محيلات كان لم يقم • به سلامة حولا كاملا وقدور • المحيليه
تصغير محيلة من حلاه عن الشيء اذا صده موضع عن جار الله عن علي والله تعالى اعلم

باب الميم والخاء وما يليهما

• المخاطب بالفتح والباء
موحدة مكسورة ارض بحضرموت قال ابو عمرو الحضرمي • عفا من سليمى روضة ذي الحائط
الى ذي العلاق بين خبت خطايط • العلاق وهو العليق والخطيطة ارض لم ينتظر

ومطر ماحولها مخاشن بضم اوله وبعد الالف شين معجمة ونون جبل على البر بالجزيرة
قال جرير • لو ان جمعهم غداة مخاشن • يرمى بها حصن يكاد يزول •
مخاليف وهى بمنزلة الكور والرساتيق وقد مر ما اشتقاقه فى اول الكتاب وقد
ذكرنا ما اضيف المخلاف اليه فى مواضعه من الكتاب وهو اسم قبايل اليمن مخاليف ابين
وهو قرب عدن وفيه حصون وقلاع وبلدان مخلاف لحج بالقرب من ابين وله سواحل
واكثر سكانه بنو اصبح رهط حصون وقلاع وبلدان مالك بن انس وغيرهم وفيها
بلدان وقرى مخلاف بيحان ولد طريقان الصدارة وادبهريق فى بيحان منه شربهم
واهله الرضاويون من طى وهم بنو عبد رضا واد اخره وسكان بيحان مراد الى العطف
اسفل بيحان والعطف يسكنه المعاجل من سبا ثم وراء ذلك الغايط الى مرحلة مخلاف
المعافر بن يعفر بن مالك بن الحرث بن مرة بن اد بن هميسع وكورتها حباو
ملوك المعافر الى الكرندى من سبا الاصغر ويسمون آل ولادة الابيض من جبال وصاد
لهم بالجبل من قاع حيا ومشرب الجميع من نهر يحدر من راس جبل صبر يقال لها
انفا حفرماء واطيبه ويصلح عليه الشىء ويكثر ويفضى قاع جبل فى المنحدر الى ناحية
بنى مجيد الى كثير من قرى المعافر مثل جازره واسفل المعافر واهل عنه فى المنطق واهل
رفا وصحر سيما من كان هناك من السكاسك وهو بلد واسع وهم اهل حيد ونجده
وهم من شق يدن للقرامطة بل قتلوا احمد بن الفضل ولم يزالوا مشاقين للملوك قاطا
لا يدينون لاحد وقال محمد بن ابان بن ميمون جرير • حلوا معافر دار الملك فاعتموا •
صيد مقاوله من نسل احراف وقال ايضا • من ذى رعين ومن حى الاروف •
ومن حى الكلاع اذا يلوى بها الجاد • فى ذى غزازة او ريان كان لهم عز منيع وفى القطرين سماه •
مخلاف السحول بن سوادة ويسكنه شرعب بن سهل ووحاظة بن سعد وبطوع
القلاع وحبا الذى ينسب اليه حا المعافر وبعدان وريمان والسلف من زرعة وبه من البلدان
بعكر وريمة ومدنخرة ومن اسافلها جبال نخلة واشراف جيش من وادى الملح مخلاف
اليحصبين يتصل بالسحول من شمالها الى سمت متوسط السراه يحصب السفل ومن قصد
بها قصد الشمال متوسط السراه يحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن دهمان واليحصبو
والسفليون من همدان فالسفل الواديان الصنع وشيعان موضع الورس النفيس وسوق
هدان ووادى حمص واهل حمص احد حمير جدا ورماة ويحصب العلو ثمانون
سدا وفيه يقول ربيع • وبالربوبة الخضراء من ارض يحصب • ثمانون سدا تقلس الماء تلا •
مخلاف العود وهو مخلاف يسكنه العدويون من ذى رعين وغيرهم من اقياض
حمير وفيه جبل جب وبخلان وراخ وهو لبنى موسى الكلاع مخلاف رعين منه مصانع
رعين ووادى حيان وحصن كحلان وحصن مشوه وكهان الى ساحا دى حيان فيحصب
العلو من ناحية ظفار راجعا الى مخلاف شمر وحدود مدحج من بنى جيش
وجعفل صالح من ارض ارعين والزياديين ولا يسكنه الا آل ذى رعين مخلاف جيشان
وجيشان من مدن اليمن وقد نسب الجيشان فى موضعه ولم يزل بها علماء وفقهاء
ومن شعرائها ابن جبرا وهو من شعراء الرافضة وصاحب الكلمة المحرضة على المسلمين
منها وقال • وليس حى من الاحياء نعلمه من • ذى يمان ولا بكر ولا مضر • الا وهم
شركاء فى دمائهم • كما تشارك ايسار على جزر • وهذا يروى لدعبل ومن جيشان كان
مخرج القرامطة باليمن ومن الجند وبعد منه مجر وبدر وبلد بنى جيش وجانب بلد العدويين
من حب وسحلان والعود وراخ مخلاف ابن داع وتان رداع وثات والعروش
وبثران ويكون رمان وكرمان بلد واسع يسكنه كرمان وقوم من دوف وصناع مخلاف
بارت وكان بها نخل واكثر تمر صنعاء بالبين منها وفى جنوب مارب ومناقطة فى شماليها
الى نهج الخوف العواهل وهيتا وضراح وسادب نحو صنعاء شرقا وفيها جبل الملح وليس بجبل
منتصب ولكنه جبل فى الارض يحفر عليه ويعمل فى الارض ويبقى منه اساطين نحمل ما استقل
من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا وهو ارض لا نبات فيها فيحمل اليها الماء والزاد

والحطب والعلف ويتحفظ على الماء من اجبل الغراب ان بئر السقا فيذهب ماؤه وهو مارب
على ثلث فراسخ خفافا مخلاف جران ذكر فى جيلان مخلاف علان ذمار وذمار قرية جامعها
بها واباد قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حمير وانهار من الابناء و
بها بعض قبايل عبس وهو مخلاف نفيس كثير الخير عتق الخيل كثير الاعناب والمزارع
به ينبو ويكن وغيرهما من القصور وفيها جبل اسبيل وقد ذكر فى مواضعه وذمار
سماه بذمار بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدى بن مالك بن سدد بن حمير بن سبا
مخلاف الهان اخو همدان وهو مخلاف واسع وفيها قرى كثيرة مخلاف مقرا ينسب الى
مقرا بن سبيع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن سعد بن عوف بن مالك بن زيد بن سهل
بن عمرو بن معاوية بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن
الهميسع بن حمير بن سبا وهذا المخلاف مخالط مخلاف الهان وفيه وادى رمع وفيه
يجفر البقران وريمة الصغرى وهما فى غربى ذمار مخلاف جوزا وهوزن وهما قبيلتان
حمير ذكرها ابن الكلبى وهو سبعة اسباع بلاد حراز وهوزن وكدار واليها ينسب
البقر الكوارنة وصعفان وساد ولهاب ومجنح وسيام ويجمع الجميع اسم حراز وهوزن
وهما ابنا الغوث بن سعد بن عوف بن عدى ويتصل بنسب مقرا وحراز وهوزن وهم
ابنا الغوث مختلطة من غربيها بارض لعسان وعك مخلاف حضور وهو حضور بن عدى
بن مالك اتصل بالذى قبله من ولد شعيب النبى عليه السلام بن مهدم بن المهرم بن
حضور وهو الذى قتله قومه وليس بصاحب موسى عليهما السلام مخلاف مازن •
منسوب الى مازن من آل ذى بن غيمن مخلاف اقيان بن ذرعة بن سبا الاصغر شام اقيان
قرية بها مملكة بنى حوال وفيها عيون يخرج منها شق من المنازل والبساتين وفى
راس الجبل ما يطل عليها قصر كوكبان مخلاف ذى جره وخولان اما مشرق صنعاء الذى يقع
بينها وبين مارب فانه مخلاف خولان بن عمرو بن مالك بن الغوث بن الحرث بن مرة بن اد
وهم خولان العالية التى ذكرها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفرق بينها
وبين خولان قضاعة فقال اللهم صل على السكاسك وعلى الاسلوك الملوك ردمان
وعلى خولان خولان العالية ويتصل بمخلاف خولان مخلاف اخوتهم الى ذى جره ابن
مكلا بن عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن اد بن جنوبيه الى سبا تحاذى بلد عنس والحدا من
مراد ومخلاف ذى جره وخولان يسمى خزانة اليمن وذمار ورعين والسحول مصر اليمن
لان الذرة والبر والشعير يبقى فى هذه المواضع المدة الكثيرة قال ورايت نخل سود
براى عليه ثلثون سنة لم تتغير وهو مخلاف واسع وبه اودية وقرى كثيرة مخلاف
همدان وهو ما بين الغايط وتهامة والسراه فى شمالى صنعاء ما بينها وبين صعدة من
بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وهو منقسم بخط عرضى ما بين صنعاء وصعدة
فشرقيه لبكيل وغربيه لحاشد مخلاف جهران بقرب من صنعاء ويعد فى بلاد همدان
وفيه قرى منها صاف وتفاضل وقرن عم قرن براجب وقرن قبايل ينسب الى جهران بن يحصب
بن دهمان بن سعد بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا جد بنى الفاضل
المفضل بن ابى الحجاج قال حدثنى راشد بن منصور الرمدى ان قبر رميل بن يعقوب
بظاهر جهران وقال اللحجى وهما يونان وفيه قرى من اوسع قيعان نجد اليمن ومن
قراه زبدة مخلاف صعده جهران من بلاد عيسى مخلاف البون قال مدينة خولان
العظمى صعده وصعده بلد الدباغ فى الجاهلية لانها وسط بلد القرظ مخلاف وداعة
من ناحية وحد وهو وداعة بن عمرو بن ناشح ومن قراه بقعة وعمران وعلى وادى نجران
مخلاف يام ليام وطن بنجران نصف ما مع همدان منها مخلاف جنب وهى ست قبايل منه
لورحت والعلى وشيحان ونمران وهان بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن اد
دحابنو اخوتهم صلا وخالفوا سعد العشيرة فسموا جنبا مخلاف سنحان وهو بن حرث ايضا
لهم مخلاف مفرد ومخلاف جنب وهو ما بين منقطع سراة خولان نحو ابله وادعه الى حرش
وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو شبيه بالعارض من ارض اليمامة وله اودية تهامية ونجدية

ولهم الجبل الاسود ومن ديارهم راحة ومحلاة وادبان نصبان من الجبل الاسود الى البحر شرقا
مخلاف زندم منه تلاع وهو واد فيه نخل غير التى فى جبال خثعم مخلاف نهد وقريتهم الهجير
ولهم محلال كثيرة مخلاف قبصات مهمل فى الاصل مخلاف مخلاف قبضات يقال لهم
بنو شهاب بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وقيل شهاب بن الادرمع بن خولان وقال
ابن الحايك بنو شهاب من كنده وقيل شهاب من العاقل بن هانى بن حولان افندت
بن سبا بن يعرب بن قحطان مخلاف ايقان من سبا بن يعرب بن قحطان مخلاف خفقى
بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بينه وبين صنعاء اثنان
اثناه واربعون فرسخا مخلاف جعفر باليمن وجعفر مولى زياد الذى اختط مدينة زبيد
وقد ذكرنا قصة زياد فى زبيد وقصة جعفر هذا فى المذيخرة فاغن مخلاف عنه
باليمن ايضا مخايل بالضم وبعد الالف ياء مثناة من تحت ولام كانه من خايل يخايل
فهو مخايل اذا اراد خياله او ما اشبه هذا التاويل اسم موضع فى عقيق المدينة قال
الشاعر ٥ الا قالت ابا له يوم مر ٥ فى وحلوا العيش يذكر فى السنين ٥ سكنت مخايلا
ببلقاء ٥ شقاء فى المعيشة بعد لين ٥ المختار قصر كان بسامرا من ابنية المتوكل
وذكر ابو الحسن على بن يحيى المنجم عن ابيه قال اخذ الواثق بيدى يوما وجعل يطوف
الابنية المعروف بالمختار استحسنه وجعل يتامله ويقول لى هل رايت احسن من هذا
البنا فقلت يمتع الله امير المؤمنين وتكلمت بما خطر لى وكانت فيه صور عجيبة من جملتها
صورة بيعة فيها الرهبان واحسنها صورة شهار البيعة فامر بفرش الموضع واصلاح
المجلس وحضر الندماء والمغنون واخذنا فى الشرب فلما سر اخذ سكينا لطيفا وكتب
على حائط البيت ٥ ما راينا كبهجة المختار ٥ لا وصورة اشهار ٥ مجلس حف بالسرور وبالنر
جس والآس والغنا والمزمار ٥ ليس فيه عيب سوى ان ما ٥ فيه سفينة نازل المقدار ٥
فقلت اعاذ الله امير المؤمنين ودولته من هذا ووجمنا فقال شانكم وما وانكم
من دونكم فانقدم قولى خيرا ولا يوحشنا قال ابو على فاجتزت بعد سنين
بسر من راى فرايت بقايا هذا البيت وعلى حايطه مكتوب ٥ هذه ديار ملوك دبروا زمنا ٥
امر البلاد وكانوا سادات العرب ٥ عصى الزمان عليهم بعد طاعته ٥ فانظر الى فعله بالجوسق الخرب ٥
وتركوا روبا المختار قد خلت من ٥ ذاك العز والسلطان والرتب ٥ وتركوا رسيت بناه المتوكل
المختاره محلة كبيرة بين باب ارز وقراح القاضى والمقتديه ببغداد بالجانب الشرقى
مختاران كانه جمع مختار بالفارسية محلة بهمدان مخدره من قرى ذمار من المخارف
وهو من مخارف واحدها مخرف وهو حى النخل وانما سمى مخرفا لانه يخترف منه
بحور المخاريف خايط الى بستان اسعد مخرفه من قرى اليمامة لم تدخل فى صلح خالد اذ قتل
مسيلمة مخرفين بلفظ التثنية من قرى سنجان باليمن المخرم هو اسم جبل وهو الكثير التخريم
وهو ايقاد الشئ الى الشئ الاخر بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الراء وتشديدها وهى
محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى وفيها كانت الدار التى سكنها السلاطين البويهية
والسلجوقية خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين
ابو العباس احمد اطال الله بقاه فى سنة سبع وثمانين وخمسماية وكانت هذه المحلة بين
الزهرا والرصافة وهى منسوبة الى مخرم بن يزيد بن شريح بن مخرم بن مالك بن ربيعة بن الحارث
بن كعب كان ينزله ايام نزول العرب السواد فى ابتدا الاسلام قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة
تسمى الموضع باسمه وقال ابن الكلبى سمعت قوما من بنى الحرث بن مالك بن ربيعة
بن كعب بن الحرث بن كعب ذكر ذلك فى كتاب انساب البلدان وعلى الحاشية بخط جحظة قال
ابو بكر احمد ابى سهل الحلوانى الذى رويناه ان كسرى اقطعه اياها وقدم اعرابى بغداد فلم يطبه
فقال ٥ هل الله من بغداد يا صاح مخرجى ٥ واصبح لا تبدو لعينى قصورها ٥ واصبح قد
جاوزت بابى مخرم ٥ واسلمنى دولابها وجسورها ٥ وميدانه المذرى علينا ترابه ٥ اذا هاجه
بغاله وحميرها ٥ فيضحى بها غير الوسكاننا ٥ اناسى موتا ينبش عنها قبورها ٥ وقال دعبل
بن على الخزاعى يهجو الحر بن حلى وابنى هاشم احمد وعليا ودينار بن عبد الله الذى ينسب اليه دار

دينار محلة معروفة ببغداد اليوم يسمونها درب دينار ويحيى بن اكثم وكانوا ينزلون
المخرم ٥ الا فاشترى ما منى درب المخرم ٥ ابى حسنا وابن هشام بدرهم ٥
واعطى رجا بعد ذاك زيادة ٥ وادفع دينارا بغير تندم ٥ فان رد من عيب على جميعهم ٥
فليس يرد العيب يحيى بن اكثم ٥ وكان بها جماعة من المحدثين ينسبوا اليها منهم ابو الحسن
خلف سالم المخرمى يروى عن يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن مهدى وكان من الحفاظ
المتقدمين روى عنه احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفى ومات اخر شهر رمضان
سنة احدى وثلثين ومائتين وانشد اسحق الموصلى لابى مروان الثقفى قال
من لقب متيم بغزال منعم ٥ من فرطق عليه ثمان منهم ٥ بين باب الربيع تمشى وباب المخرم ٥
قد رضينا اذا مررت بنا ان تسلم ٥ يعنى جارية لاسما بنت عيسى بن على وكان يرجو هواها
بتعشقها ايضا وهو الذى عنا بهذا الشعر مخزبه مثل الذى قبله وزيادة هاء موضع
مخضوراء بالفتح ثم السكون والضاد معجمة والواو ساكنة وراء والف ممدودة والخضرية
ماءتان لبنى سلول وقال ابو زياد لبنى الحلس من خثعم وهم جار لبنى سلول لهم من
المياه مخضوراء بحضرية مخطط بالضم ثم الفتح والطاء مكسورة مشددة اسم موضع
كان فيه يوم من ايامهم وقال مالك بن نويرة فى يوم الغبيط حين هزمت يربوع بنى شيبان
ولم يشهده قال ٥ الا اكن لاقيت يوم مخطط ٥ فقد خبر الركبان ما اتودد ٥
اتانى بنو الحى لما لقيته ٥ ذوين وركب حوله متصعد ٥ فاقررت عينى يوم ظلوا ٥
كانهم ببطن حب اثل مسند ٥ صريع عليه الطير ينقر عينه ٥ واخر مكبول يمان مقيد ٥
وقد عمر والروضات حول مخطط ٥ الى اللج مرأى من سعاد ومسمعا ٥ مخفق بضم اوله وفتح
ثانيه وكسر الفاء ثم قاف هو اسم الفاعل خفق فهو مخفق شدد للكثرة السراب اذا تلالا
من التخفق وهو الاضطراد وهو رمل فى اسفل الدهناء من ديار بنى سعد وقال
المخطم اللص ٥ لها بين ذى قار ورمل مخفق ٥ من القيظ اوس رملة حين ابردا ٥ او اعين
فى ثروة من الارض ٥ طيب الاودية سيس سد دا او عرقدا ٥ احب الينا من قرى الشام منزلا ٥
او جيلها او كان اوى ترددا ٥ المخادبة بالفتح ثم السكون هو من اجلد اليه اذا ركن اليه وهو
اسم جبل كانت له قرية الخابور المخالفة كان اسم المكان من اخلف عليه موضع اسفل مكة مخدد
بالضم وفتح الميم اسم المفعول من خدت النار لهم واد باليمن مخمر بكسر اوله وسكون ثانيه
وفتح الميم وراء وهو من الخمر هو ماء واراك من شجر وغيره وهو واد فى ديار بنى كلاب
وقيل مخمر بضم اوله وتشديد ثانيه وفتح ميم بلد مخمرا بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الميم
وفتحها وهو من الخمر الذى قبله واد لبنى قشير عن ابى زياد قال الوليد بن قطرية ٥ فقفا بين
اعناق اللوى لمرية ٥ جنوب يداوى على شى بما طل ٥ لكما ارى اسما او ليمحوى رياح ٥
وباها المواد الشمايل ٥ لقد جادلت اسماء دونك الذى ٥ خصوم العدى معالها بين جدال ٥
وقال ابو زياد ٥ ومن نهلان ركن يسمى دعنان وركن يسمى مخمرا ٥ مخمسه ماء بالبياض
من ارض اليمامة المخمص بخاء معجمة طريق فى جبل عير الى مكة قال ابو صخر الهذلى
فحلل ذا عبر والى الدمامة ٥ وعن مخمص الحجاج ليس بناكب ٥ مخمص بلفظ المخمص من اللغ
جاء ذكره فى غزاة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لبنى لحيان قال عبد الملك بن هشام سلك عليه السلام
على غراب ثم على مخيص ثم على البتراء المخيط بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء المثناة
واخره طاء مهملة وهو الابرة اسم جبل وقال المخيم ٥ الا ليت شعرى هل تغير بعدنا ٥
ضحيم حتى بخيط وجانبه ٥ مخيل بالفتح ثم الكسر وادى مخيل وهو حصن قرب فى سرقة
بالمغرب فيها سوق وجامع عامر وحواليه جباب ماء وبرك وليس ببسيط وهو راوى النهر
بينه وبين احدابيه خمس مراحل وكذلك بينه وبين ابطانس مدينة برقا المخيم بالفتح
ثم الكسر وياء ساكنة مثناة من تحت مرتجل فيما احسب نقل الصحم الا ان يكون من الخيم وهو
السجية واد وقيل جبل قال ابو ذويب ٥ ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا ٥ بطن المخيم
فقالوا الجو وناحوا ٥ قالوا من القيلولة والجو اسم موضع باب الميم والدال وما يليهما
مداخل بالفتح والدال مهملة والخاء معجمة جمع مدخل ثماد وعندها هضب وله سفوح وهو

منطق بارض بيضا نش في علي الوبان من شرقيه يقال له هضب مداخل المدار بالفتح اسم
المكان من دار يدور موضع بالحجاز في ديار عدوان او عداويه   يجوز ان يكون من
التداول والدولة وهو الانتقال من حال الى حال والدولة وهي الشهرة وهو اسم المكان
والزمان منهما اسم موضع مدالة من قرى صنعاء اليمن مدان بالفتح واخره نون وهو اسم
المكان والزمان من دان يدين واستدان نفقة في العبادة وغيرها قال ابن دريد وهو اسم
صنم ومنه عبد المدان ونحوه ابن الكلبي والمدان واد في بلاد قضاعة بناحية جزء الوخلا
وقيل الوحل سيل شرقا من الحزء قال ابراهيم بن سعد في غزوة زيد بن حارثة ابن
جذام بناحية حمى فلما سمعت بذلك بنو الضبيب والجيش بفيفا مدان ركب حسان من مكة
وذكر الحديث المدار طول المدار تسعون درجة وثلث وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلث
والنسبة اليها مدينة وانما جاز النسبة الى الجمع بصيغته لانه صار علما بهذه الصيغة والا
فالاصل ان ترد المجموع الى الصحيح لواحده ثم ينسب اليه والنسبة الى مدينة الرسول مدني وربما
قيل مدني والنسبة الى مدينة اصفهان مديني لا غير وربما ينسب الى غيرها هذه النسبة
كبغداد ومرو ونيسابور والمداين العظام قال يزدجرد بن مهبنداد الكسروي في رسالة
عملها في تفضيل بغداد فقال في تضاعيفها ولقد امر كثيرا في نزول الاكاسرة بين ارض الفراة
ودجلة فوقفت على انهم توسطوا مصب الفراة في دجلة هذا على ان الاسكندر لما سار في
الارض ودانت له الامم وبنى المدن العظام في المشرق والمغرب رجع الى المداين وبنى فيها
مدينة وسورها وهي الى هذا الوقت موجودة الاثر واقام بها راغبا عن بقاع الارض
جميعا وعن بلاده ووطنه حتى مات قال يزدجرد واما انوشروان بن قباذ وكان اجل
ملوك فارس حزما ورايا وعقلا فانه بنى المداين واقام بها هو ومن كان بعده من
ملوك بني ساسان الى ايام عمر بن الخطاب وقد ذكر في سير الفرس ان اول من اختط مدينة
في هذا الموضع ازدشير بن بابك قالوا لما ملك البلاد سار حتى وقف في هذا الموضع فاستحسنه
فاختط به مدينة قال وانما سميت المداين مدينة لان زاب الملك الذي ملك بعد موسى عليه
السلام بناها بعد ثلثين سنة من ملكه وحفر الزوابي وكورها وجعل المدينة العظمى المدينة
العتيقة فهذا ما وجدته مذكورا عند القدما ولم ار احدا ذكر لم سميت بالجمع والذي عندي فيه
ان هذا الموضع كان مسكن الملوك من الاكاسرة الساسانية وغيرهم فكان كل واحد منهم اذا
ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب التي قبلها وسماها باسم فاولها المدينة العتيقة التي لزاب كما
ذكرنا ثم مدينة الاسكندر ثم طسفون من مداينها ثم اسانبر ثم مدينة يقال لها رومية
فسميت المداين كذلك والله اعلم وكان فتح المداين كلها على يد سعد بن ابي وقاص في صفر
سنة ست عشرة وثلثماية وعمر بن الخطاب وقال حمزة اسم المداين بالفارسية توسفون وعربوه
على الطيسفون والطيسفونج وانما سمتها العرب المداين لانها سبع مداين من كل مدينة والاخرى
مسافة بعيدة او قريبة واثارها واسماؤها باقية اساتبور وده ازدشير وهنبو اشافور
ودر بداين ووه جندي وخسره وبوسا فاو ونهر كرداقاد فعرب اسفابور على اسفانير وعرب
ده ازدشير وعرب هنبو شافور على جندي سابور وعرب در بندان على درزنجان وعرب وه جند
يوخسره على رومية وعرب السادس والسابع على اللفظ فاما ملك العرب ديار الفرس واختطت
الكوفة والبصرة انتقلت اليهما الناس عن مدن المداين وساير مدن العراق ثم اختط الحجاج واسطا
فصارت دار الامارة فلما زال ملك بني امية اختط المنصور بغداد وانتقل اليها الناس ثم اختط
المعتصم سامرا واقام الخلفاء بها مدة ثم رجعوا الى بغداد فهي الان ام بلاد العراق فاما
في وقتنا هذا فالمسمى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية بينها وبين بغداد ست فراسخ اهلها فلاحين
يزرعون ويحصدون والغالب على اهلها التشيع على مذهب الامامية وبالمدينة الشرقية قرب الايوان
قبر سلمان الفارسي عليه مشهد يزار الى وقتنا هذا وقال رجل من مراد دعوت كرسا بالمداين دعوة
وسيف اذ ضمت على الاظافر • سل بني سعد علام تركتما • اخا لكما يدعوكما وهو صابر • اخ لكما
ان تدعواه يجبكما • وينصركما منه اذا ربع فاتر • وقال ايضا • هل حبل خولة بعد الهجر موصول
ام انت عنها بعيد الدار مشغول • وللاحبة ايام يذكرها وللنوى • قبل حبل البين ساو بل •

حدث

احدث حويلة في دار مجاورة • اهل المداين فيها الزبد والفيل • يقارعون رؤوس العجم ظاهرة •
منها فوارس لا عزل ولا ميل • من دونها لعتاق العيس ان طلبت • خبت بعيد نياط الماء
مجهول • وقال رجل من الخوارج كان مع الزبير بن الماحوز وكانوا وقعوا باهل
المداين ويحاير يد سابح ذو علالة • واقلنا يوم المداين كودن • وانهم لو ادركته اذ طلبته •
لقام عليه من فرادة ماتم • والمداين ايضا اسم قريتين من نواحي حلب قرات بخط عبد الله بن
محمد بن سنان الخفاجي الحلبي على جزء من كتاب الحيوان للجاحظ ابتعته من تركة ابي الفتح
احمد المدايني في جمادى الاخر سنة تسع وخمسين واربعماية مدحج بالضم ثم الفتح وجيمين
وهو الادنى وهو واد بين مكة والمدينة زعموا ان دليل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للمهاجر
بمكة عن ابي بكر الهمداني ومدحج قرية ما بين الموصل والعراق قتل بها صالح بن مسرح الخارجي
في ايام بشر بن مروان في وقعة بينه وبين اصحاب بشر قتله الحرث بن عميرة بن ذي الشعار
الهمداني المدراء بالفتح ثم السكون واخره ممدود هو من المدر هو قطع الطين اليابس
الواحدة مدرة والمدر تطيينك وجه الارض وارض مدراء من ذلك اسم ماء بنجد لبني عقيل
وال الوحيد بن كلاب وماء لبني معاوية بن نضر بركة وبنعمان هذيل جبل يقال له المدراء مدى
بفتح اوله وثانيه والقصر هو فعلى من الذي قبله جبل بنعمان قرب مكة مدرى بالفتح ثم السكون
والقصر يجوز ان يكون الميم زايدة فيكون من درى يدري اسم لمكان منه موضع في قول علقمة
بن عبدة العنبري وانشد يقول • لمن ابل امست بمدرى واصبحت • بفردة يدعو ابا لـ
عمرو بن جندب • تحطى اليها علقة الرمل فالوى • واهل الصحاري من مريج ومعرب •
وقال ابو زياد من مياه الضباب المدرى على ثلث ليال من حوضية من جهة الجنوب وهو الذي ذكره
مدرك بن العيذار الضبابي من بني خالد بن عمرو بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره المدرله
هو تانيث الذي قبله ويروى بكسر الميم اسم واد مدران موضع في طريق تبوك بين مدينة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيه مسجد يقال له ثنية مدران مدرج بالضم ثم الفتح ثم راء
مشددة مفتوحة وجيم اسم مفعول من درجه الى كذا هو دفعه ويجوز ان يكون
من درج السلم وهو من مياه عبس مدد بفتح اوله وثانيه وهو في اللغة قطع الطين
اليابس وكلما بني بالطين واللبن من القرى والمدن يسمى مدرة وجمعه مدد وهي قرية باليمن
عشرين ميلا من الصنعاء ذكره في حديث العنسي المسدد بالفتح ثم الكسر وهو الموضع
الكثير المدر اسم جبل او واد المدره كلما بني بالطين واللبن من القرى فهو مدره و
ذو المدره موضع مسدد موضع في بلاد بني سليم او هذيل مدفع اكنان بالفتح ثم السكون
وفتح الفاء واكنان بفتح الهمزة وسكون الكاف ونونين موضع في قول عمرو بن ابي ربيعة
على انها قالت غداة لقيتها • بمدفع اكنان اهذا المشهر • قفي فانظري اسماء هل تعرفينه •
اهذا المغيري الذي كان يذكر • اهذا الذي اطريت بعتا فلم • اكد وعيشك انساه الى يوم اقبر •
ومدفع الملحاء موضع اخر بالحاء المهملة مدرك موضع في قول مزاحم العقيلي وقال
من النخل او من مدرك او نكامه • بطام سقتها كل اوطف مسبل • المدركة بالضم ثم السكون
وراء مفتوحة وكاف مياه لبني يربوع وقال عرام اذا خرجت من عسفان لبست البحر و
انقطعت الجبال والقرى الا اودية مسماة بينك وبين مر الظهران يقال لواد منها مسيحة و
لواد اخر مدركة وهما واديان كبيران بهما مياه كثيرة منها ماء يقال له الحديبية باسفله
مياه ينصب من دوين الحرم مستطيلين الى البحر مدع من حصون حمير باليمن مدعا
قال ابو زياد واذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فاول منزل ينزله يصدق عليه اريكة
ثم الضاقة ثم يرد مدعا لبني جعفر بن كلاب وقال في موضع اخر من كتابه ومن مياه بني جعفر بالحمى حمى
ضرية مدعا وهي خير مياه بني جعفر وهي سوح مطوية بالحجارة وكل ركية تحفر بنجد مطوية
بالحجارة او مفروشة بالخشب ومدعا بالوضح تذكر في موضعه المدلا بالفتح ثم السكون واخره ممدود
والمدل الخنيش من الرجال والمراة مدلا رملة قرب مدران شربتها بنو الحرث بن كعب قال
الاعور بن براء • لا وانشى بالمدلاء ركبا عشية • على شرف او طالعين الملاو ناء المدود
حصن حصين مشهور بالاندلس بالقرب من قرطبة لهم فيه عدة وقايع مشهورة مدلين بفتح اوله

وثانيه وكسر اللام وياء مثناة من تحت ونون حصن من اعمال ماردة بالاندلس مدنكث بالفتح
ثم السكون وياء مثناة من تحتها ونون ساكنة يلتقي عندها ساكنان وفتح الكاف وثاء
مثلثة من قرى بخارى وراء وادي الصغد المدير تصغير مدير ضد المقبل موضع قرب الرقة
له ذكر في المارحين فيما تقدم قال جرير . كأني بالمدير بين دكا وبين . قرى عابا صغرى اسير .
كفاحزنا فراقهم وابى عريب لا ازور ولا ازار . احدى فاشرى بجياض قوم . عليهم من فعالهم حبير .
ينسب اليها زيد بن سيار التميمي المديري حراي روى عنه سلام بن يقظان ذكره بن منده و
ذكره علي بن احمد الجراي المديدان قال المعني في ظهور السحال وهو ظهر عارض اليمامة
جلاه يقال لهما المديدان قال . كم غادروا يوم لقا المديد . بالقاع من سود ومن سود .
فقيل بالفتح من مددت الشيء موضع قرب مكة مدين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الياء
المثناة من تحت واخره نون قال ابو زيد مدين على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من
ست مراحل وهو اكبر من تبوك وبها البئر التي استقى موسى عليه السلام منها لسائمة شعيب
قال ورايت هذا البئر مغطاة قد بني عليها بيت وماء اهلها من عين تجري ومدين اسم
القبيلة ومدين في الاقليم الثالث طولها احد وستون درجة وثلث وعرضها تسع وعشرون
درجة وهي مدينة قوم شعيب سميت بمدين بن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال القاضي ابو
عبد الله القضاعي مدين وحيرها من كور مصر القبلية وقال الحازمي بين وادي القرى والشام
وقيل مدين تجاه تبوك بين المدينة والشام على ست مراحل وبها استقى موسى لبنات شعيب
وقيل مدين هي كفر منده من اعمال منده طبرية عندها ايضا البئر والصخرة وقد ذكر ذلك
في كفر منده قال كثير . رهبان مدين والذين عهدتهم . يبكون من حذر العقاب قعودا .
لو يسمعون كما سمعت حديثها . خروا لعزة ركعا وسجودا . وقال ايضا .
يا ام حزرة ما راينا مثلكم . في المنجدين ولا بغور الغاير . رهبان مدين لو راوك تنزلوا .
والعصم في شعب الجبال القادر . وقال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك
وانشد يقول . ومعجب بمدح الشعر يعجبه من . المديح ثواب المدح والشفق .
لانت والمدح كالعذراء يعجبها . مس الرجال ويثني قلبها الفرق . لكن بمدين من مغصي ويمن .
ومن لا يذم ولا يسمى له خلق . اهل المدائح يأتيه فيمدحه . والمادحون بما قالوا له صدق .
يكاد بابك من جود ومن كرم . من دون نوابه للناس يندلق . مدينة اصفهان وهي
المعروفة بجي وهي الآن يعرف بشهرستان وهي على ضفة نهر زندرود وبينها وبين مدينة اصفهان
اليوم وهي اليهودية نحو الميل او اكثر وليس بها اليوم كثير احد خربت عن قرب وكانت هي
اجل موضع باصفهان وعلى بابها جمجمة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبها
قبر الرشيد ابن المسترشد امير المومنين وقبر ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني ينسب اليها خلق
من اصحاب الحديث ذكرهم ابو الفضل في كتابه مرتبين على حروف المعجم ومدينة اصفهان عنى الرستمي الشاعر
لله عيش بالمدينة فاتني ايا . م قصر المغيرة مالف . حي الى البيت العتيق وقبلتي . الباب الحديد
وبالمصلى الموقف . ارض حصاها مسجد وترابها . سك وماء لمذاقتها قرقف . واسم جي
بالمدينة قديم كان الزبير بن الماحوز الخارجي ورد اصبهان محاربا فخرج اليه اهلها فقاتلوه
وذلك في ايام عبد الله بن الزبير فقال عمرو بن مطرف محاربا فخرج اليه اهلها التيمي فقال
ولم ال بالمدينة دينا . ارحم في خوابطها الظنونا . واثرت الحياة على حياتي . الى في كتيبة ياسمينا .
وكان عتاب بن ورقاء الرياحي والي اصفهان خرج الى قتالهم في كتيبة وام ولده اسمها
ياسمينا فلذلك قال عمرو ما قال مدينة الانبار يكتب من المتفق والمفترق مدينة بخارا
ينسب اليها ابو سعد محمود بن ابي بلدين محمد بن علي بن يوسف بن عمر الصابوني المروزي
ثم البخاري المديني ابو احمد من اهل بخارا وكان يسكن مدينتها الداخلة سمع ابا عمرو عثمان
بن الفضل وغيره وروى عنه ابو سعد وذلك في سنة خمس وثمانين واربعماية ولم يذكر
وفاته مدينة جابر ويقال قصر جابر بين الري وقزوين من ناحية دستبي منسوبة الى جابر
احد بني زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل مدينة السلام
وهي بغداد واختلف في تسميتها بذلك فقيل لان دجلة يقال لها وادي السلام وذكر

موسى

موسى بن عبد الرحيم النسائي وكنت جالسا عند عبد ~~الرحيم~~ العزيز بن ابي داود فاتاه رجل
فقال له من اين انت قال من بغداد قال لا تقل من بغداد فان بغ صنم وداد عطا ولكن قل
مدينة السلام فان الله هو السلام والمداين كلها له وكانهم قالوا مدينة الله وقيل
سماها المنصور مدينة السلام تفاولا بالسلامة قال الحافظ بن موسى روى ابو بكر
محمد بن الحسن النقاش عن يحيى بن صاعد قال فحدثنا يحيى بن عبد الملك المديني يعني مدينة
السلام ذكره الخطيب واورده كذا قال ابو موسى مدينة سمرقند قد ينسب اليها
جماعة من المحدثين منهم اسمعيل بن احمد المديني السمرقندي روى ابو بكر عن ابي عثمان
الموصلي روى عنه محمد بن ابي محمد السمرقندي وعلي بن اسحق المقرى المديني عن سفيان بن
عيينة وطبقته ومحمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد بن سهل ابو محمد المديني يعرف بحافد
ابي محمد البلخي عن ابيه وغيره وعن محمد بن عيسى المديني السمرقندي عن محاضر بن المودع
ومحمد بن عيسى بن قريش بن فرقد الغزال المديني السمرقندي عن عبد الله بن عبد
الرحمن السمرقندي ومحمد بن عبد الله بن عامر بن محمد المديني السمرقندي مدينة قبره
ناحية من نواحيها يقال له اقليم المدينة بالاندلس مدينة المبارك هو بقزوين
استحدثها مبارك التركي وبها قوم من مواليه واظن مباركا من موالي المعتصم والملوك
ينسب اليها ابو يعقوب يوسف بن حمدان الرمي المديني قال الخليل بن عبد الله القزويني
فيما ساعدته ابنه واقد كان يسكن مدينة المبارك مات سنة ثلث وثلثماية وفي تاريخ
قزوين انه مات في سنة ست وتسعين ومائتين سمع ابا حجر ومحمد بن حميد الرازي
وغيرهما روى عنه علي بن محمد بن مهرويه وغيره مدينة محمد بن المعمر هي من نواحي البحرين
مدينة نهر قد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو يزيد بن محمد بن يحيى خالد بن
يزيد بن مي روى عنه ابو العباس المعدلي قال هو من المدينة الداخلة بمرو حدث
عن احمد بن سعيد الرباطي وابو نوح حاتم بن يوسف المديني المروزي روى عن
عبد الله بن المبارك روى عنه محمد بن احمد الحكيم مدينة مصر ذكر محمد بن الحسن
المهلبي في كتاب العزيزي ومن مشاهير خطط مصر خطة عبد العزيز بن مروان وهي
التي في سوق الحمام غربي الجامع يسمى الآن المدينة واظن ابا صادق المصري اليها ينسب
لانه كان امام مسجد الجامع وكان منزله في هذا الموضع وسالت عن ذلك بمصر فلم يتحقق له
شيء ولو كان منسوبا الى مدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعله هذا والله اعلم بذلك
وقال الحافظ ابو القاسم العكاري الحسن بن يوسف بن ابي طيبة ابو علي المصري القاضي ينسب
الى مدينة مصر سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها احمد بن صالح المصري وعمرو بن سواد
العنبري روى عنه علي بن عمر الجندي ومحمد بن المظفر وابو بكر المفيد وذكره الخطيب
فقال الحسن بن يوسف ابو علي المديني ثم قال الحسن بن ابي طيبة القاضي المصري وفرق بين
الترجمتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد مدينة موسى بقزوين كان موسى الهادي
صار الى الري في حياة ابيه المهدي وقدم منها الى قزوين فامر ببناء مدينة بازاء قزوين
فبنيت فهي تدعى مدينة موسى الهادي وابتاع ارضا تدعى رستماباد فوقفها على
مصالح المدينة مدينة النحاس ويقال لها مدينة الصفر ولها قصة بعيدة من الصحة
لمفارقتها العادة وانا بريء من عهدتها وانما اكتب ما وجدته في الكتب المشهورة التي
دونها العقلاء ومع ذلك فهي مدينة مشهورة الذكر وكذلك ذكرتها قال ابن الفقيه
ومن عجايب الاندلس امر مدينة الصفر التي يزعم قوم من العلماء ان ذا القرنين بناها
واودعها كنوزه وعلومه وطلسم بابها فلا يقف عليه احد وبناؤها داخلها بحجر البهته
وهي مغناطيس الناس وذلك ان الانسان اذا نظر اليها لم يتمالك ان يضحك ويلقي نفسه
عليها فلا يزايلها ابدا حتى يموت وهي في بعض مفاوز الاندلس ولما بلغ عبد الملك بن مروان
خبرها وخبر ما فيها من الكنوز والعلوم وان الى جانبها ايضا بحيرة فيها كنوز عظيمة كتب
الى موسى بن نصير عامله على المغرب يامره بالمسير اليها والحرص على دخولها وان يعرفه ما فيها
ودفع الكتاب الى طالب بن مدرك وحمله وسار حتى انتهى الى موسى بن نصير وكان بالقيروان

فلما اوصله اليه يجهز وسار في الف فارس نحوها فلما رجع كتب الى عبد الملك بن مروان ما
هذا صورته بسم الله الرحمن الرحيم اصلح الله امير المؤمنين صلاحا
يبلغ به خير الدنيا والاخرة اخبرك يا امير المؤمنين انى تجهزت لاربعة اشهر وسرت
نحو مفاوز الاندلس ومعى الف فارس من اصحابى حتى اوغلت في طرق قد انطمست ومناهل
قد اندرست وعفت فيها الاثار وانقطعت عنها الاخبار وحاولت بلوغ مدينة لم ترَ الراوؤن
مثلها ولم يسمع السامعون منظرها فسرنا ثلث واربعين يوما ثم لاح لنا بريق شرفها
من مسيرة خمسة ايام فافزعنا منظرها الهايل وامتلأت قلوبنا رعبا من عظمها
وبعد اقطارها فلما قربنا منها اذا امرها عجيب ومنظرها هايل كان المخلوقين ما
صنعوها فنزلت عند ركنها الشرقى وصليت العشاء الاخرة باصحابى وبتنا بارعب ليلة
بات بها المسلمون فلما اصبحنا كبرنا استيناسا بالصبح وسرورا به ثم وجهت رجلا
من اصحابى في ماية فارس وامرته ان يدور مع سورها ليعرف بابها فغاب عنا يومين
ثم وافى صبيحة اليوم الثالث فاخبرنى انه ما وجد لها بابا ولا راى مسلكا اليها فجمعت
امتعة اصحابى الى جانب سورها وجعلت بعضه على بعض لانظر ما يصعد اليها فياتينى
بخبرها فلم تبلغ امتعتنا ربع الحايط لارتفاعه وعلوه وامرت عند ذلك باتخاذ
السلالم فاتخذت ووصلت بعضها في بعض بالحبال ونصبتها على الحايط وجعلت
لمن يصعد اليها وياتينى بخبرها عشرة الاف درهم فانتدب كذلك رجل من اصحابى
فتسنم السلم وهو يتعوذ ويقرا فلما صار على سورها واشرف على ما فيها قهقه
ضاحكا ثم نزل اليها فناديناه اخبرنا بما عندك ما رايته فجعلت ايضا لمن يصعد اليها
فياتينى بخبرها وخبر الرجل الف دينار فانتدب رجل من حمير فاخذ الدنانير فجعلها في رحله
ثم صعد فلما استوى على السور قهقه ضاحكا ثم نزل اليها فناديناه اخبرنا بما
وراءك وما الذى ترى فلم يجبنا حتى صعد اليها رجل ثالث وكانت حاله حال الذين تقدموا فامتنع
اصحابى بعد ذلك من الصعود واشفقوا على نفوسهم فلما ايست ممن صعد ولم اطمع في خبرهم
رحلت نحو البحيرة وسرت مع سور المدينة فانتهيت الى مكان من السور فيه كتابة بالحميرية فامرت
بانتساخها وكانت • ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن • يرجو الخلود وما حى بمخلود •
لو ان حيا ينال الخلد في مهل • لكان ذاك سليمان بن داود • سالت له العين عين القطر فايضة • فيه
عطاء جليل غير مصرود • وقال للجن انشوا فيه اثرا يبقى • الى الحشر لا يبلى ولا يودى •
فصيروه صفاحا ثم ميل به • الى البناء باحكام وتجويد • وافرغوا القطر فوق السور منحدرا
فصار صلبا شديدا مثل صيخود • وصب فيه كنوز الارض قاطبة • وسوف يظهر يوما غير محدود
لم يبق من بعدها في الارض سابغة • حتى تضمن رمسا بطن اخدود • وصار في قعر بطن الارض مضطجعا
مصمتا بطوابيق الجلاميد • هذا ليعلم ان الملك منقطع • الا من الله ذى التقوى وذى الجود •
ثم سرت حتى وافيت البحيرة عند غروب الشمس فاذا هى مقدار ميل وهى كثيرة الامواج واذا رجل
قايم فوق الماء فناديناه من انت فقال انا رجل من الجن كان سليمان بن داود حبس والدى
في هذه البحيرة فاتيته لانظر ما حاله قلنا له فما بالك واقفا فوق الماء قال سمعت صوتا
فظننته صوت رجل ياتى هذه البحيرة كل عام مرة وهذا اوان مجيئه فيصلى على شاطئها اياما
ويهلل ويمجده قلنا فمن تظنه قال اظنه الخضر عليه السلام ثم غاب عنا فلم ندر كيف اخذ
فبتنا تلك الليلة على شط البحر وقد كنت اخرجت معى عدة من الغواصين فاخرجوا منها جابا من
صفر مطبقا راسه مختوما برصاص فامرت به ففتح فخرج منه رجل من صفر على فرس
من صفر بيده مطرد من صفر فطار في الهواء وهو يقول يا نبى الله لا اعود ثم غاصوا
ثانية وثالثة فاخرجوا مثل ذلك فضج اصحابى وخافوا ان ينقطع بهم الزاد فامرت بالرحيل
وسلكت بالطريق التى كنت اخذت فيها واقبلت حتى نزلت القيروان والحمد لله الذى حفظ
لامير المؤمنين اموره وسلم له جنوده والسلام فلما قرا عبد الملك هذا الكتاب كان عنده الزهرى
قال له ما تظن اولئك الذين صعدوا السور كيف استطيروا قال لان تلك المدينة جنا
قد وكلوا بها قال فمن اولئك الذين كانوا يخرجون من تلك الحباب ويطيرون قال اولئك الجن

الذين

الذين حبسهم سليمان بن داود عليهما السلام في البحار **مدينة نسف** وقد ذكرنا
نسف في موضعها ينسب اليها جماعة منهم ابو حامد بن شاكر بن سورة ونوشان
الوراق المدينى النسفى رجل ثقة جليل روى عن محمد بن اسمعيل البخارى الجامع الصحيح
وروى عن ابى عيسى الترمذى وغيرهما سمع منه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف
النسفى كتاب الصحيح ومات سنة احدى عشرة وثلثماية في ذى القعده **مدينة
نيسابور** فهذه مدينة سمرقند فليس باعلام فيما احسب انما هى واحد من الحن
غلب على المنسوبين اليها النسبة جنسهم (مرو ومدينة صح) وبين من هم من الرستاق فاما الباقى فهى اعلام
لا تعرف الا بذلك وقد نسب الى هذه عبد الله بن محمد بن الحسين بن عمارة ابو عبد الله
المدينى النيسابورى سمع قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب وغيرهما
روى عنه من الاقران محمد بن اسمعيل البخارى وابو العباس السراج وبعدهما
ابو حامد بن الشرقى ومكى بن عبدان وسليمان بن محمد بن ناجية المدينى روى عن احمد بن
سلمة النيسابورى ومحمد بن سعيد بن ايوب ابو الحسن المدينى روى عن احمد بن سلمة
سمع ابا بكر بن خزيمة وابا العباس السراج روى عنه والذى قبله الحاكم ابو عبد الله والله
اعلم **مدينة يثرب** قال المنجمون طول المدينة من جهة ستون درجة
ونصف وعرضها عشرون درجة وهو من الاقليم الثانى وهى مدينة الرسول ونبتدى
اولا نصفها مجملا ثم مفصلا اما في قدرها فهى مقدار نصف مكة وهى في حرة سبخة
الارض ولها نخل كثير ومياه نخلوهم وزروعهم من الابار يستقى عليها العبيد
وللمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبى صلى الله تعالى عليه في شرقى
المسجد الافرجة وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
قد عسى عمل اخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر الشريف مصلى النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم الذى كان فيه يصلى الاعياد في غربى المدينة وداخل المدينة الباب وبقيع الغرقد
خارج المدينة من شرقيها وقبا خارج المدينة الى نحو ميلين الى ما يلى القبلة وهى من القبلة
واحد جبل في شمالى المدينة وهو اقرب الجبال اليها على مقدار فرسخين وبقربها مزارع فيها
نخل وضياع لاهل المدينة ووادى العقيق فيما بينها وبين الفرع والفرع من المدينة على اربعة
ايام وفي جنوبها وبها مسجد جامع غير ان اكثر هذه الضياع خراب وكذلك حوالى المدينة
ضياع كثيرة اكثرها خراب واعذب مياه تلك الناحية ابار العقيق ذكر ابن طاهر
باسناده الى محمد بن اسمعيل البخارى قال المدينى هو الذى اقام بالمدينة ولم يفارقها
والمدنى الذى تحول عنها وكان منها والمشهور عندنا ان النسبة الى مدينة الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم مدنى مطلقا والى غيرها من المدن مدينى للفرق لا لعلة اخرى وربما
رده بعضهم الى الاصل فنسب الى مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ايضا مدينى
وقال الليث ايضا مدينة اسم لمدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والنسبة الى الانسان
مدنى فاما الطير ونحوه فلا يقال الا مدينى وعلى هذه الصفة ينسب ابو عبد الله جعفر بن
نجيح السعدى المعروف بابن المدينى كان اصله من المدينة وترك البصرة وكان من اعلم اهل
زمانه بعلل حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والمقدم في حفاظه وفيه روى
عن سفيان بن عيينه وحماد بن زيد وكتب عن الشافعى كتاب الرسالة وحملها الى عبد الرحمن
بن مهدى وسمع منه ومن جرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردى وغيرهم من
الايمة روى عنه احمد بن حنبل ومحمد بن سعيد البخارى واحمد بن منصور الزيادى
ومحمد بن يحيى الذهلى وابو محمد الرازى وغيرهم من الايمة وقال البخارى ما استصغرت
نفسى عند احد الا عند المدينى وكان مولده سنة احدى وثمانين وماية بالبصرة ومات بسامرا
وقيل بالبصرة ليومين من ذى القعدة سنة اربع وثلثين وماتين وحامه مدينة
ولهذه المدينة تسع وعشرون اسما وهى المدينة وطيبة والمسكينة والعذراء والجابرة و
المحبة والمحببة ويثرب والموفية واكالة البلدان والمباركة والمحفوفة والمسلمة والمجنة
والمقدسة والعاصمة والمرزوقة والشافية والخيرة والمحبوبة والمرحومة وجابرة والمجبورة

والقاصمه وطابا وروى في قول النبي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق قالوا المدينة ومكة
قالوا وكان على المدينة ومكة في الجاهلية عامل من قبل مرزبان الزارة يجبي خراجها وكانت
قريظة والنضير اليهود ملوكا حتى اخرجهم منها الاوس والخزرج من الانصار كما ذكرناه في مارب
وكانت الانصار قبل تؤدي خراجا الى اليهود وكذلك قال بعضهم تؤدي الخراج بعد خراج كسرى و
بعد بني قريظة والنضير وروى ابو هريرة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
على لاوا المدينة وحرها كنت له يوم شفيعا شهيدا وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين
توجه الى الهجرة اللهم انك قد اخرجتني من احب ارضك الي فانزلني احب ارضك اليك فانزله
المدينة فلما نزلها قال اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا واسعا وقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من استطاع منكم الى المدينة فليفعل فانه من مات بها كنت له شهيدا
وشفيعا يوم القيمة وعن عبد الله بن الطفيل لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة
وبئت على اصحابه وباء شديدا حتى اخذتهم الحمى فما كان يصلي مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الا اليسير فدعا لهم اللهم حبب لنا المدينة كما حببت الينا مكة وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفة لصحته وقال عليه الصلاة والسلام
نعم المنزل الحمى لولا كثرة حياته وذكر المرض وناحيته فهمد وقال هي اصح من المدينة وروى
عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال عند بيوت السقيا اللهم ان ابراهيم عبدك
وخليلك ونبيك ورسولك دعاك لاهل مكة وان محمدا عبدك ورسولك يدعوك لاهل
لاهل المدينة بمثل ما دعاك ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان تبارك في صاعهم
ومدهم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة واجعل ما بها من وباء بخم
اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرم ابراهيم خليلك وحرم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم شجر المدينة بريدا في بريد من كل ناحية ورخص في الهش وفي متاع
الناضح ونهى عن الخبط وان يعضد ويهصر وكان اول زرع بالمدينة واتخذ بها النخل
وعمر بها الدور والاطام وعمر بها الدور والاطام وعمر بها الديار واتخذ بها الضياع
العماليق وهم بنو عملاق بن ابي فخشد بن سام بن نوح وقيل في نسبتهم غير ذلك فيما ذكر
في هذا الكتاب نزلت اليهود بعدهم الحجاز وكانت العماليق ممن انبسط في البلاد فاخذوا
فيما بين البحرين وعمان والحجاز كله الى الشام وفراعنة مصر منهم وكان منهم بالبحرين وعمان
امة يسمون جاسم وكان ساكن المدينة منهم وهم بنو هف وسعد بن هفان
وبنو مطر وكان بتخند منهم بنو بديل بن راحل واهل تيما ونواحيها وكان ملك
الحجاز الارقم بن الارقم وكانت سبب نزول اليهود بالمدينة واعراضها ان موسى
بن عمران عليه السلام بعث الى الكنعانيين حين اظهره الله سبحانه على فرعون فوطئ
الشام واهلك من كان بها منهم ثم بعث بعثا اخر الى الحجاز الى العماليق وامرهم
الا يستبقوا احدا ممن بلغ الحلم الا من دخل في دينه فقدموا عليه فقاتلوهم فاظهرهم
الله تعالى عليهم فقتلوهم وقتلوا ملكهم الارقم بن الارقم واسروا ابنا له شابا
جميلا كاحسن من راى في زمانه فضنوا به عن القتل وقالوا نستحييه حتى نقدم به موسى
فيرى فيه رايه فاقبلوا قافلين وهو معهم وقبض الله موسى قبل قدومهم فلما قربوا
وسمع بنو اسرائيل بذلك تلقوهم وسالوهم عن اخبارهم فاخبروهم ما فتح الله تعالى
عليهم قالوا فما هذه القبائل الذي معكم فاخبروهم بقصته فقالوا ان هذه
معصية منكم لمخالفتكم امر نبيكم والله لا دخلتم علينا بلادنا ابدا فحالوا بينه وبين
البلاد الشامية فقال ذلك الجيش ما بدة اذ منعهم بلدكم خير لكم من البلد الذي
افتتحتموه وقتلتم اهله فرجعوا اليه فعادوا اليها فاقاموا بها فهذا كان اول سكنى اليهود
الحجاز والمدينة ثم لحق بهم بعد ذلك بنو الكاهن اليها فاقاموا بها بن هارون
وكانت لهم الاموال والضياع بالسافلة والسافلة ما كان في اسفل المدينة الى احد
وبئر جمع والعالية ما كان فوق المدينة الى مسجد قبا وما والى ذلك الى مطلع الشمس
فنزلت بنو قريظة والنضير وهدل هاربين من الشام يريدون مرو بالحجاز من

بني اسرائيل ليكونوا معهم فلما فصلوا من الشام وجه ملك الروم في طلبهم من يردهم
فاعجزوا رسله وفاتوهم وانتهوا الروم الى ثمد بين الشام والحجاز فاتوا عنده
عطشا فسمي ذلك الموضع ثمد الروم فهو معروف بذلك الى اليوم وذكر بعض
علماء الحجاز من اليهود ان سبب نزولهم المدينة ان ملك الروم حين ظهر على بني اسرائيل
وملك الشام خطب الى بني هارون في دينهم الا من وجوا النصارى فخافوا وانعموا عليه
وسالوه ان يشرفهم باتيانه فاتاهم ففتكوا به وبمن معه ثم هربوا حتى لحقوا
بالحجاز فاقاموا بها وقال اخرون بل علماؤهم كانوا يجدون في التورية صفة النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فانه يهاجر الى بلد فيه نخل بين حرتين فاقبلوا من الشام يطلبون
الصفة حرصا منهم على اتباعه فلما راوا تيما وفيها النخل عرفوا صفته فقالوا هو البلد
الذي نريده فنزلوا وكانوا اهله حتى اتاهم تبع فنزل معهم بنو عمرو بن عوف والله اعلم
كما ذكرناه في مارب وقال عمرو بن عوف من كان منكم يريد الراسيات في الوحل المطعمات في المحل
فليلحق بيثرب ذات النخل وكانت الذي اختاروها ونزلوها الانصار وهم الاوس
والخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس ثعلبة بن مازن بن الازد ومنهم في قول
ابن الكلبي قيلة بنت الارقم بن عمرو بن جفنة قال ويقال قيلة بنت كاهل بن عدن
بن قضاعة وقال غيره قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد بن اسود بن
ليث بن زيد بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وكذلك سميت قيلة فاقاموا بمكانهم
على ضنك من العيش وكان ملك بني اسرائيل يقال له القيطوان وفي كتاب
ابن الكلبي الفيطوان بكسر الفاء والياء قبل الطاء وكانت اليهود والاوس والخزرج
مدينون له وكانت له فيهم سنة لا تتزوج امراة منهم الا دخلت عليه قبل زوجها
حتى يكون هو الذي يفتضها الى ان زوجت اخت مالك بن العجلان بن زيد السالمي من بني
الخزرج فلما كانت الليلة التي تهدى فيها الى زوجها خرجت عن مجلس قومها
كاشفة عن ساقها واخوها مالك في المجلس فقال لها قد جئت بسوء بخروجك
على قومك وقد كشفت عن ساقيها قالت الذي يراد بي الليلة اعظم من هذا لاني
ادخل على غير زوجي ثم دخلت منزلها فدخل اليها اخوها وقد ارمضه قولها فقال
لها هل عندك من خير قالت نعم فما قال ادخل معك في جملة النساء على الفيطون
فاذا خرجن من عندك ودخل عليك ضربته بالسيف حتى يبرد قالت
افعل فلما خرج النساء من عندها ودخل الفيطون عليها شد عليه مالك
بن العجلان بالسيف حتى قتله وخرج هاربا حتى قدم الشام فدخل على ملك من
ملوك غسان يقال له ابو جبلة وفي بعض الروايات انه قصد اليمن الى تبع
الاصغر بن حسان فشكا اليه ما كان الفيطون يسير به في نسائهم وذكر
له انه قتله وهرب وانه لا يستطيع الرجوع خوفا من اليهود فعاهد ابو جبيلة
لا يقرب امراة ولا يمس طيبا ولا يشرب خمرا حتى يسير الى المدينة ونزل بذي حرض
ثم ارسل الى الاوس والخزرج انه على المكر باليهود عازم على قتل رؤسائهم
وانه يخشى متى علموا بذلك ان يتحصنوا في اطامهم بكتمان ما اسروا اليهم وارسل وجوه
اليهود ان يحضروا طعامه ليحسن اليهم وصلهم فاتاه وجوههم واشرافهم
ومع كل واحد منهم خاصة وحشمة فلما تكاملوا ادخلهم خيرا بناه لهم
ثم قتلهم عن اخرهم فصارت الاوس والخزرج من يومئذ اعز اهل
وقعوا اليهود وسار ذكرهم وسار لهم الاطام والاموال فقال الرمق
بن زيد بن غنم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن الخزرج يمدح ابا جبيلة
يقول ◦ لم يقض دينك مثل حسان وقد غنيت وقد غنينا ◦ الراسقات الجاريات
بما جرينا ◦ اشباه غزلان الصرايم يأتزرن ويرتدينا ◦ الريط والديباج والحلي المضاعف
والدينا ◦ وابو جبيلة خير من يمشي واوفاهم يمينا ◦ وانزه برا واعلمه بفضل الصالحينا ◦
ابقت لنا الايام والحرب المسلمة تعترينا ◦ كبشا له ذو يفل متونها الذكر السمينا ◦

وعاقلا شمسا واسيافا يقمن ويحبينا • ومحلة زوراء بجحف بالرجال الظالمينا •
ولعنت اليهود مالك بن العجلان فى كنايسهم وبيوت عبادتهم فقال • • •
بحايا اليهود بيلفاتها • بحايا اليهود بابوابها • وماذا على ان يعضوا • وياتى المنايا ادلالها •
وقالت سارة القطبية ترثى من قتل من قومها • يا اهلا ملة لن يغنى شيئا بذى حرض
بعقبها الرياح • كهول من قريظة القتهم سيوف الخزرجية والرماح • ولو
ادبوا بامرهم لحالت هنالك دونهم حرب • ثم انصرف ابو جبيله راجعا الى الشام وقد
ذلك الحجاج والمدينة للاوس والخزرج فعندها تفرقوا فى عالية المدينة وسافلتها وكان
منهم من جاء الى القرى العامرة فاقام مع اهلها قاهرا اليهم ومنهم من جاء الى
عفاس الارض لا ساكن فيه فبنى فيه ونزل ثم اتخذوا بعد ذلك القصور والاموال
والاطام فلما قدم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من مكة اليها مهاجرا اقطع الناس
الدور والرباع فخط لبنى زهرة فى ناحية من موخر المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف
الحصن المعروف به وجعل لعبد الله وعتبه ابنى مسعود الهذليين الخطة المشهورة
بهم عند المسجد واقطع الزبير بن العوام بقيعا واسعا وجعل لطلحة بن عبد الله
موضع دوره ولابى بكر موضع داره عن المسجد واقطع كل واحد من عثمان بن عفان
وخالد بن الوليد والمقداد وعبيدا والطفيل وغيرهم مواضع دورهم وكان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقطع هذه القطايع فما كان فى عفاس الارض
فاقطعهم اياه وما كان من الخطط المسكونة العامرة فان الانصار وهبوه له
فكان يقطع من ذلك اذا شاء وكان اول من وهب له خططه ومنازله حارثة بن النعمان
فوهب له ذلك واقطعه واما مسجده صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن عمر كان
بناء المسجد على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسقفه جريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا فزاد فيه عمر وبناه على ما كان من بناه ثم غيره عثمان
وبناه بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل اعمادة من الحجارة المنقوشة وسقفه
ساجا وزاد فيه ولما بناه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جعل له بابين شارعين
باب عايشة والباب الذى يقال له باب عاتكة وباب فى موخر المسجد يقال
يقال له باب مليكه وبنى بيوتا الى جانبه باللبن وسقفها بجذوع النخل وكان طول
المسجد مما يلى القبلة الى موخره مائة ذراع فلما ولى عمر بن عبد العزيز زاد فى القبلة
من موضع المقصورة اليوم وكان بين المنبر وبين الجدار فى عهد النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم قدر ما تمر الشاه وكان طول المسجد فى عهد عمر اربعون ومائة ذراع و
ارتفاعه احد عشر ذراعا وكان بنى اساسه بالحجارة الى ان بلغ قامة وجعل له ست ابواب
وحصنه وروى ان عمر اول من حصن المسجد وبناه سنة سبع عشرة حين رجع من صلح وجعل
طول جداره من خارج ستة عشر ذراعا وكان اول عمل عثمان اياه فى شهر ربيع الاول
سنة تسع وعشرين وفرغ من بنائه فى المحرم سنة ثلثين وكان مدة عمله عشرة اشهر وقيل عثمان
وليس له شرافات فعملها والمحراب عمر بن العزيز على المدينة امره بهذه المسجد وبنائه فاستعمل عمر
على ذلك صالح بن كيسان وكتب الوليد الى ملك الروم يطلب منه عمالا واعلمه ان يريد عمارة مسجد النبى عليه
الصلاة والسلام فبعث اليه اربعين رجلا من الروم واربعين رجلا من القبط ووجه اليه اربعين الف مثقال
ذهب واحمالا من الفسيفسا فهدم الروم والقبط المسجد وعمروا النورة للفسيفسا سنة وحلوا الفضة
من بطن نخل وعلو الاساس بالحجارة والجدار والاساطين بالحجارة المطابقة وجعلوا عمد المسجد حجارة حشوها عمد الحديد
والرصاص وجعل عمر طوله مائتى ذراع وعرضه فى مقدمه مائتين وفى مؤخرها مائة وثمانين وهو سقف دون سقف
وجعل عمر المحراب والمقصورة من ساج بعد وكان قبل ذلك من حجارة قال صالح بن كيسان ابتدت بهدم المسجد فى صفر
سنة سبع وثمانين وفرغت منه لانسلاخ سنة تسع وثمانين وكان مدة عملت ثلث سنين وكان طوله يومئذ
مائتى ذراع فى مثلها فلم يزل كذلك حتى كان المهدى فزاد فى مؤخره مائة ذراع على ما بناه عمر بن عبد العزيز وعبد الملك
من سبب الفسالة فى سنة ستين ومائة فاخذ فى علوه وزاد فى مؤخره ثم زاد فيه المامون زيادة كثيرة
ووسعه وقرئ على موضع زيادة المامون امر عبد الله بعمارة مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم سنة اثنتين ومائتين طلب ثواب الله وطلب جزاء الله وطلب كرامة الله فان الله
عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا والموذنون فى مسجد المدينة
من ولد سعد القرظ مولى عمار بن ياسر ومن خصايص المدينة انها طيبة الريح
والعطر فيها فضل رايحة لا يوجد فى غيرها وتمرهم الصيحانى لا يوجد فى بلد من
البلدان مثله ولهم حب البان ومنها يحمل الى ساير البلدان وجبلها احد فقد فضله
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال عليه السلام احد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب الجنة
وحرم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شجرها لاهل المدينة بريدا فى بريد من كل ناحية
واستعمل على الحما بلال بن الحرث المزنى فاقام عليه حياة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وابى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية وفى ايامه مات وكان عمر بن عبد العزيز يقول
لان اوتى بالرجل يحمل خمرا احب الى من ان اوتى به وقد قطع من الحرم شيئا وكان
عمر بن الخطاب ينهى ان يقطع العضاه فتهلك مواشى الناس ويقول هو لهم عصمة
واخبار مدينة الرسول كثيرة وقد صنف فيها وفى عقيقها واعراضها كتب ليس من شرطنا
ذكرها الا على ترتيب الحروف وقد فعلنا ذلك وفيما ذكرناه مما يخصها كفاية والله اعلم
يحسن لنا العاقبة ولا يحرمنا ثواب حسن النية فى الافادة والاستفادة بحق محمد واله
واما المسافات فان من المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ومن الكوفة الى المدينة نحو
عشرين مرحلة وطريق البصرة الى المدينة نحو من ثمانية عشر مرحلة ومن الرقة الى
المدينة نحو من عشرين مرحلة ومثله من دمشق ومثله من فلسطين على المدينة
على طريق الساحل ولاهل مصر فلسطين اذا جاوزوا مدين طريقان الى المدينة احدها
على شعب وبدا رهما قريبتان بالبادية وكانوا بنو مروان اقطعوها الزهرى المحدث وبها
قبره حتى ينتهى الى المدينة على المروة وطريق يمضى على ساحل البحر حتى يخرج بالجحفة
فيجتمع بها طريق اهل العراق ودمشق وفلسطين **باب الميم والذال وما يليهما**
المذاد بالفتح واخره دال مهملة وهو اسم المكان من ذاده يذوده اذا طرده وقال ابن
الاعرابى المذاد والمراد المرتع موضع بالمدينة حيث حفر الخندق النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم وقال كعب بن مالك • فليات ماسده سيوفنا • بين المذاد وبين جزع الخندق •
وقيل المذاد واد بين سلع وخندق المدينة **المذار** بالفتح واخره راء وهى عجمية
ولها مخرج فى العربية ان يكون اسم المكان من قولهم ذذه يذذه ولا يقال وذرته
امات العرب ماضيه اى دعه فيه على هذا زايده ويجوز ان يكون الميم اصلية فيكون
من مذرت البيضة اذا فسدت ومذرت نفسه اى خبثت وعيت والمذار يكره فى
ميسان **المذنب** كهيئة الجدول يسيل عن الروضة ماوها الى غيرها فتفرق ماوها
فيها والتى تسيل عليها الماء مذنب ايضا وقال ابن الاعرابى مذنب الوادى والمذنب الطويل
الذنب والمذنب الضب والمذنب المعرفة ومذنيب واد بالمدينة وقيل مذنيب يسيل
بماء المطر خاصة وقد روى مالك فى موطاه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال فى سيل
مهزور ومذهب يمسك حتى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل والله اعلم بالصواب

باب الميم والراء وما يليهما

مراه بالفتح وسكون ثانيه وفتح الهمزة والف ساكنة وهاء بوزن مرعاه من الرويه قرية
مارب كانت ببلاد الازد التى اخرجهم منها سيل العرم **المرابد** جمع المربد يذكر بعد وهو موضع
بعينه يقال له ذات المربد وفى كتاب العقيق لمعن بن اوس فذاد الجماض خرجها وطلوعها
فبطن البقيع قاعده فمرابده قال ثم مواضعه يقال لها مرابد بفاد رجنها السيل **مرابض**
وبعد الالف باء موحدة وضاد معجمة مربض وقد تقدم فى اشتقاقه فى الربض وهو موضع
فى قول المتلمس قال • الك السدير وبارق • ومرابض ولك الخورنق • **المراح** بالكسر واخره
حاء مهملة يصلح ان يكون جمع مرج وهو المرح وهى ثلثة شعاب ينظر بعضها الى بعض
وهى شعاب بتهامة يصب من واد وهو الجبل الذى يخرج بين النخلتين لهذيل قال مرة بن عبد
الله اللحيانى • تركنا بالمراح وذى سجيم • اناجيا فى بنى مناف • **المراخة** حصن

من اعمال صنعاء بيدا بن الهرش **مراخ** بالضم واخره معجم يجوز ان يكون اسم المفعول
من راخ يريخ اذا استرخى وراخ يريخ اذا تباعد ما بين فخذيه والمراخ موضع
قريب من المزدلفة وقيل بطن كساب جبل بمكة وقيل قد روى بالحاء المهملة قال
عبد الله بن ابراهيم الجمحي في شعر هذيل قال ٭ في نوا لاحب في قصة ووجهنا ٭
الطعن الى كساب وذي مراخ نحو الحرم وحرم مكة فقال ابو قلابة الهذلي
يبست من الحرة ام عمرو ٭ وعداه اذا اسحوى بالجناب ٭ يصاح بكاهل حولي وعمرو هم ٭
كلا صاربات من الكلاب ٭ يساموني الصباح بذي مراخ ٭ واخرى القوم تحت حريق عاد ٭
فيا ساس صديقك قد باسا ٭ ضحى يوم الاحد من الاياب ٭ وقال الفضل بن العباس اللهبي
انك والحين الى سلمى حنين ٭ العود في السؤال النزاع ٭ تحن وتزدهيها الشوق حتى ٭
حناجرهن كالقصب اليراع ٭ ليالي اذ تخالف من نهاها ٭ اذا الواشي بنا غير المطاع ٭
تحل الميت من كل كيفي مراخ اذا ٭ ارتبعت وقرب بالوقاع ٭ **مراد** بالضم واخره دال مهملة
من اراد يريد والشيء مراد اسم المفعول منه حصن قريب من قرطبة بالاندلس **مرار**
بالضم وتكرير الراء المرارة بقلة مرة وجمعها مرار وقال الاصمعي اذا اكلت الابل
المرار قلصت عنها مشافرها وبه سمي اكل المرار الملك قال ابن اسحق في عام
الحديبية وخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى سلك ثنية المرار تركت ناقته فقالت
الناس خلات فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما خلات ولا هو لها بخلق
وانما حبسها حابس الفيل قال وثنية المرار مهبط الحديبية وخلاء الناقة اذا بركت
ولم تقم **المزار** بالفتح والتشديد فعال من المرارة واد **المرازم** بالضم وبعد
الالف زاي مكسورة وميم اظنه من رازم القوم دارهم اذا طال المقام بها او من
السبا درزمه شديدة اذا برد فهو رازم ومرازم وهو الجبل المشرف على حي آل
سعيد بن العاص عن الاصمعي في كتاب جزيرة العرب **المراضان** تثنية المراض بلفظ
جمع مريض هي واديان ملتقاهما واحد قال المراضان والمرايض مواضع في ديار تميم
بين كاظمة والنقيرة فيها احسايات من بات المرض والميم فيها اسم مفعل من
استراض الوادي اذا استنقع فيه الماء ويقال ارض مريضة اذا ضاقت باهلها قال
جرير ٭ كما حبت ذئب بالمراضين لاعب ٭ **المرايض** بكسر جمع مريض ويجوز ان
يكون من قولهم ارض اذا ضاقت باهلها وارض مريضة اذا كثرت بينها وبين البصرة
مقدار اربعة ايام وبها مسجد عامر عظيم قال انفق على عمارة الاموال الجليلة وعليه
الوقوف وسياق اليه النذور وهو قبر عبد الله بن علي بن ابي طالب ويقال ان المعروف
ان محمد بن القاسم بن علي صاحب المقامات بهذا مات واهلها كلهم شيعة غلاة طغام
اشبه شيء بالانعام قال الشاعر ٭ انها الصلصل المعد الى المجد ٭ فمن من نهر
معقل فالمذار ٭ وكان فتحها عتبة بن غزوان في ايام عمر بن الخطاب بعد البصرة قال
البلاذري ولما فتح عتبة بن غزوان الابلة سار الى الفرات فلما فرغ منها سار الى المذار
فخرج اليه مرزبانها فقاتله فهزمه الله تعالى وغرق عامة من معه واخذ مرزبانها
فضرب عنقه ثم سار الى دستميسان وكانت بالمذار وقعة لمصعب ابن الزبير على احمد بن
السليط النخلي ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن زيد المذاري وحدث عن عمرو بن
عاصم المذاري الكلابي روى عنه احمد بن يحيى بن مير البشري ومحمد بن سليمان الباغندي
وغيرهما وابو الحسن وسمع الحديث من ابي طالب علي بن ابي طالب المكي وابي يعلى بن الفرا
وحدث عن ابي الحسين محمد بن الحسين موسى بن حمزة بن ابي يعلى وغيرهم ومات سنة خمس
وثمانين وخمسماية واخوه ابو المعالي احمد سمع ابا العلا البنا وابا القاسم علي بن احمد
البسري في ثاني عشر جمادى الاولى سنة اربعين وخمسماية واخوهما ابو السعود عبد الرحمن بن
محمد حدث عن عاصم بن الحسين ومحمد بن احمد النا ساسية **المرادع** جمع مردعة وهي البلاد
التي في الريف والبر مثل القادسية والانبار ومرادع البصرة نواحيها **المراهب** من نواحي المدينة
في شعر ابن هرمة قال ٭ ومنها ترى في المراهب دمنة ٭ معطلة اياتها لم تغير ٭

فصونا بها كما عرفنا رسومها ٭ اراه سمحات المعاصي ضمنه ٭ **مرجح** بفتح اوله وسكون
ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم قال ابن دريد رجحه ومحجه بمعنى ورجحته الريح اي جرته
قال ابن الاعرابي ولد ادد بن زيد بن مرة بن يشجب والاشعر وامهما دلة بنت ذي
منشجان الحميري فهلكت فخلف على اختها مدلة واقامت على ولدها مالك وطيا فقيل
ادحجت على ولدها اي اقامت فسمي مالك وطي مذحج وقال ابن الكلبي ولد ادد
بن زيد بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب بن قحطان مرة وبيا وهو
الاشعر ومالكا وحليم وهو طي وامها بنت ذي منشجان وهو مذحج وكانت
قد ولدتهما عند اكمة يقال لها مذحج فلقبت فيها فولده مالك وطي وكلهم يقال له
مذحج وليس من ولد مرة من يقال له مذحجي كما قال ابن الاعرابي وقال ابن اسحق مذحج
بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ولم يتابع على ذلك وقد ذهب قوم الى ان
طيا ليست من مذحج وان مذحجا ولد مالك بن ادد فقط فقال ابن الكلبي بنو الحرث
بن كعب كلهم وسعد العشيرة وجعفي والنخع ومراد وجنب وصدا ورها وعنس بالنون
كل هؤلاء من ولد مالك بن ادد وطي على انشعب قبايل كلها من مذحج والكلام في
شعب هذه القبايل ليس كتابي هذا موسا عليه ولي عزم ان ساعد الاجل ومن بضيق الو
فيق
وان اعمل فيه كتابا شافيا سهل المأخذ لا يفتقر النساب اليه ولا الى غيره **مرد** بالتحريك
واخره دال المرد التفرقة ومنه قولهم شذر مذر ويقال الماء اذا صب على اللبن ينهدد
اي يتفرق ومورة البيضاء مرد اذا فسدت وهو اسم جبل او واد **المرد** جبل باجاء
الجبلين قال كثير ٭ وحصن الذرى ولا على الصبر ٭ والتقوى ولم يهم الاباه بالخشعا ٭
ولو نزلت مثل الذي نزلت به ٭ يكن المرد من اجاء لتصدعا ٭ **المردي** بفتح اوله
وسكون ثانيه وداو ويصلح ان يشتق من الذي قبله وهي محي من قرى بلخ **مرسع** بالكسر
والسين وفتح العين هو من الموسع وهو الضرع الا ان كسر ميمه في المكان شاذ لانه من
شروط الالات وهو اسم ماء لبني جعفر بن كلاب **المرع** بالكسر ثم السكون و
القص قالوا والمرع السيلان من العيون التي تكون في شعبات الجبل وهو ماء
تقى بينه وبين ماء لهم يقال له دقاق مرحلة قال الامدي المرع مما لبني جعفر اشتروها
من بعض غني قال ٭ تهدد بني لنا اخذ حمر مدعا ٭ ودون الحفر عدل للرجال ٭
وبين مرع والقيطر ثوان قال ٭ اشاقتك المنازل بين مرعاء ٭ الى شرف فاكناف الاكود ٭
وقال ابو زياد اذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فان اول منزل ينزله
ويتصدق عليه ابو بكر ثم العناقة ثم يرد مرعا لبني جعفر ثم يرد مرعا الصلوق
على مرعا عظم بني جعفر وكعب بن كلاب وغاضرة بن صعصعة **مرفار** بالكسر
ثم السكون والفاء واخره راء هو منقول من الرفر وهو حدة الرايحة طيبة كانت
او خبيثة وليس باسم المكان منه ولو كان كذلك لكان مرفر بالفتح وهو مثل
المقراض من القرض كان مسمى من الالة المنقولة سميت به ثم نقل الى هذا المكان
الذي هو اسم موضع في قول الهذلي ٭ لها مهم يدفاد صباح ٭ يدعى الشراب بني تميم ٭
هكذا يقول اخر ٭ انك لن تدع سعي وميقضي ٭ لصيمك حتى يقول الهامة اسقوني ٭
المرنب جبل وقال الحفصي المرنب قرية لبني عامر باليمامة في شعر لبيد وانشد يقول
طرب الفؤاد وليته لم يطرب ٭ وعناه ذكرى خلة لم يصقب ٭ سفها ولو اني اطيع عواذلي ٭
فيما يشرن به بسفح المرنب ٭ لدخرت قلنا الا مربع لزاجر ٭ ان الغوي اذا غوى لم يعتب ٭
مرود بالكسر ثم السكون وفتح الواو ودال مهملة مرود الثور الوحشي قرنه يرود به
عن نفسه ومرود الرجل لسانه مثله والمرود يتعلق الدابة ومرود اسم جبل وقال ابو دواد
يصف فرسا ٭ يتبعن مستوقا من مرود وايره ٭ دمي الاكف بترب الهايل الحصب ٭ كانت
هاديه جذع ترابيته من نخل ٭ مرود في ناق من الشرب ٭ وهذا يدل على انه موضع معمود
فيه نخل فان النخل ليس من نبات الجبل **مريجكث** بالفتح ثم السكون وياء مثناة من تحت
وميم ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وثاء مثلثة من قرى كسر منيه من اعمال سمرقند

مربناكثن بالفتح ثم السكون وباء مثناة من تحت ونون ساكنة بعد الالف وفتح الكاف ونون من
قرى بخارى • **مديح** بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت مشددة وحاء مهملة
الذى جاء على هذا ريح ابله اذا بدرها والروح السير العنيف فقياسه مروح فيكون مرتجلا
على هذا روح ابله اذا بدرها والروح السير وهو ماء ببطن سحلا قال ابن حريق
لقد علمت ربيعة ان نشرا • غداة مديح من النقاصى • **المديخره** كانه تصغير المدخره
بالخاء المعجمة والراء اسم قلعة حصينة في راس جبل صبر يسكنونها وفيها عين في راس الجبل
يصب منها الى سوق عدة قرى باليمن وهو قرب عدن يسكنها هذه التى فوقها آل ذى مناخ
وبها كان منزل ابى جعفر البخارى من حيس قال عمارة بن ابى الحسن والمديخره من اعمال
صنعا وهو جبل بلغنى ان اعلاه نحو عشرين فرسخا فيه المزارع والمياه وينبت الورس في سقى
الزعفران ولا يسلك الا من طريق واحد وهى في مخلاف السحول وذكر عمارة بن ابى
الحسن بن زيدان اليمنى في كتابه ولما ملك الزيادى اليمن فاختط زبيد كما ذكرناه في
زبيد وحج من اليمن جعفر مولى زياد بمال وهدايا في سنة خمس ومائتين وسار العراق
فصادف المامون بها وعاد جعفر هذا في سنة ست ومائتين الى زبيد ومعه الف فارس
فيهاس مودة خراسان سبعماية فعظم امر ابن زياد وتقلد اقليم اليمن باسره الجبال
والتهائم وتقلد جعفر هذا الجبل واختط بها مدينة يقال لها المديخره ذات انهار ورياض
واسعة والبلاد التى كانت لجعفر تسمى اليوم مخلاف جعفر والمخلاف عند اهل اليمن عبارة
عن قطر واسع وكان جعفر هذا من الدهاة الكفاة وبه تمت دولة بنى زياد وكذلك يقولون
ابن زياد وجعفر • **مريب** بوزن تصغير المريب الهوج وبخط البريدى واصله مسيل الماء
يخص الارض بين بلغتين قال ابن شميل بها الهوج في شعر الفضل بن عباس اللهبى
المراض بالفتح وهو في قول الفضل بن عباس اللهبى • كان بيوت جيرتهم قباب •
على الارمان نخيل الرياضا • القهد من سلمى درس نوى • ودنان تحللت سلمى المراضا •
ورواه الخالع مراض بفتح الميم فيكون راض يروض الموضع مراض ويجوز ان يكون من الروضة
اوس الرياضة وبالفتح وقراته بخط من با قلا وهو الصحيح اذا وهو في قول كثير •
فاصبح من ترى خصيلة قلبه • له درده من حاجة لم تصرم • كذا الطلع ان يقصد عليه •
فانه مهم وان تحرق به يتهم • وما ذكره ترى خصيلة بعد • ما طعن باحواز المراض فيعلم
وهو واد في شعر الشماخ عن الادبى وقال غيره مراض موضع على طريق الحجاز من ناحية
الكوفة وهناك لقى الوليد بن عقبة بن ابى معيط نحادا مولى عثمان بن عفان فاخبره
بقتل عثمان فقال • يوم لاقيت بالمراض نحادا • لست انى هلكت قبل نحاد • **المراغة**
بالفتح والغين المعجمة بلدة مشهورة عظيمة اعظم واشهر بلاد اذربيجان وطولها ثلث
وسبعين درجة وثلث وعرضها سبع وثلثون درجة وثلث قالوا وكانت المراغة تدعى
افراهرود فعسكر مروان بن الحكم بن مروان بن الحكم وهو والى ارمينية واذربيجان
منصرفه من غزو موقان وجيلان بالقرب منها وكان فيها سرجين كثير وكانت دوابه
ودواب اصحابه تمرغ فيها فجعلوا يقولون ابنوا قرية المراغة وهذه قرية المراغة فحذف
الناس القرية وقالوا المراغة وكان اهلها الجاوها الى مروان فابتناها وتالف وكلاءه
واهلها فكثروا فيها للتعمير وعمروها ثم انها قبضت مع ما قبض من ضياع بنى امية وصارت
لبعض بنات الرشيد فلما عاثت الوجنا بن رواد الازدى واقر وولى خزيمة بن حازم
ارمينية واذربيجان في خلافة الرشيد بنى سورها وحصنها ومصرها وانزلها جندا كثيفا ثم
لما ظهر بابك الخرمى بالبذ لجا الناس اليها فسكنوها وتحصنوا بها ورم سورها في ايام
المامون عدة من العمال منهم احمد بن الجنيد فرزند وعلى بن هشام ثم نزل الناس وينسب
الى المراغة جماعة منهم جعفر بن محمد بن الحارث ابو محمد المراغى احد الرحالين في طلب الحديث جمع
سكن نيسابور وسمع بدمشق وجعفر بن محمد القيروان ومحمد بن عبد الله بن محمد من ناحية
المروزى وباصبهان الفضل بن الحباب وزكريا الساجى وغيرهم روى عنه ابو على الحافظ
وابو عبد الله الحاكم وعبد الرحمن بن محمد السراج وابو عبد الله الرحمن السكيتة وابو بكر

المقرى قال ابو عبد الله الحافظ وجعفر بن محمد الوارث ابو عبد المراغى ابن يزيد بنيسابور
شيخ الرحالة في طلب الحديث واكثرهم له جمعا وجمعا كتب الحديث سبعا وستين سنة
ولم يزل يكتب الى ان توفاه الله تعالى وكان من اصدق الناس فيه واثبتهم سمع ببغداد
الغباغى وابن ناجية ومحمد بن يحيى المروزى واقرانهم جماعة في بلاد شتى قال ومات
يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ست وخمسين وثلثماية بنيسابور وهو
ابن نيف وثمانين سنة ولم يزل قصبتها وبها آثار وعماير ومدارس وخانقاهات حسنة
وقد كان فيها ادباء وشعراء ومحدثون وفقهاء وقال ابن الكلبى في مراغة هجر
سوق لاهل نجد معروف وقال الخارزنجى المراغة لابى بكر وكذلك قال الفرزدق
في موضع من شعره بان المراغة نسبة الى هذا الموضع كما يقال وبن بغداد وبن الكوفة
وهذا خوف من القول والذى ذهب اليه الحذاق ان المراغة الاتان وكان ينسبه اليها
على ان في بلاد العرب موضع يقال له المراغة من منازل بنى يربوع قال الاصمعى وذكر
مياها ثم قال ومن هذه الامواه من صلب العلم وهى المردمة رداة بينها المراغة
من مياه البقه قال ابو البلاد الطهوى وكان خطب امراة فزوجت عمرو بن تميم
فقتلها وهرب ثم قال • الا ايها الريح الذى بارجا جنوب • الملا بين المراغة والكدر •
سقيت بعذب الماء هل انت ذاكر • لنا من سليمى اذ تسنزالك بالذكر • لعمرك ما اقنعها السيف
عن قلاه • ولا سامان في الفواد ولا عمر • ولكن رايت الحى قد غدروا بها • ونزع من الشيطان رب
لى امر • وانا ايقنا ان ترى ام سالما • عروسا تمشى الخيرلى في بنى عمر • وانا وجدنا عود
بن طيبا • وعود اخبيثا لا يصاعلى العصر • تزين الفنا خلاقة وشبه • وتذكرا اخلاقا الغنى
حيث لا يدره • **المراقيه** بالفتح والقاف المكسورة والياء مخففة اذا قصد القاصد من
الاسكندرية الى الافريقية فاول بلدة تلقاه مراقية ثم لوبيه ينسب اليها ابو محمد عبد
الله بن ابى دوسان عبد الله بن يحيى بن هلال الاسكندرى المراقى سكن الاسكندرية
روى عن ابيه وعن ابن وهب وهو ضعيف يروى المناكير ومات سنة خمسين
ومائتين • **المراقب** موضع في ديار هذيل من مدركة قال مالك بن خالد الخزاعى ثم الهذلى
قال • قلت لوهب حين زالت رحاهم • هلم نعساددى فالمراقب • كانهم حين
استدارت رحاهم • بذات اللظى وادراك القوم لاعب • اذا ادركوهم يلحقون سراتهم •
بضرب كما حد الحصير الشواطب • **المراكب** موضع في قول ابى صخر الهذلى يصف سحابا •
مضى سناميه لينبع في الحمى • ودون ثمانية جبال المراكب • **مراكش** بالفتح والتشديد
وضم الكاف وشين معجمة اعظم مدينة بالمغرب واجلها وبها سرير ملك بنى عبد المؤمن
وهى في البر الاعظم بينها وبين البحر عشرة ايام في وسط بلاد البربر وكان اول من
اختطها يوسف تاشفين من الملثمين الملقب باميرالمسلمين في حدود سنة سبع واربعماية
وبينها وبين الدرن الذى ظهر منه ابن تومرت المسمى بالمهدى ثلث فراسخ هو في جنوبها
وكان موضع مراكش قبل ذلك مخافة يقطع فيها اللصوص على القوافل وكان اذا انتهت
القوافل اليه قال مراكش ومعناه اسرع المشى بالبربرية وبقيت مدة يشرب اهلها من الآبار
حتى جلب اليها ماء يسير من ناحية اغمات يسقى بساتين لها وكان اول من اتخذ بها البساتين
عبد المؤمن بن على منها بستان يقولون ان طوله ثلث فراسخ • **مرامر** بالضم والميم الثانية
مكسورة في شعر الاسود بن يعفر قال • ولقد غدوت لعازب متناذر • احوى المذانب
موفق الرواد • جادت سواريه فارسه • نعامن الصفراوالرباد • بالحق فالارام حول
مرامر • فبضارج فقضيبة الطراد • **مران** بالفتح ثم التشديد واخره نون يجوز ان يكون
من مر الطعام يمر مرارة ويمر ايضا ومن مر يمر من المرور ويجوز ان يكون من مرنت
يمرون مرونا اذا اسمر وهو لين في صلابة ومرنت يد فلان على العمل اى صلبت قال
السكرى وهو على اربع مراحل من مكة الى البصرة وقيل بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا وفيه
قبر تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيل عمرو بن
عبيد قال جرير لعرض بابن الرقاع • فقد خربت عركى في كل معترك • غلب الرجال فما بال الضغابيس •

الشئ

وابن اللبون اذا ما كر في قرن • لم يستطع صولة البزل الواعيس • اني انا الشاعر المعزو وجربتي •
حار لعبد على مران موسوس • قال ابا د قبر تميم من مراد ادجربني اي اعصيني تموت
وبصير جار المن هو مدفون هناك ويصدق ذلك قوله • قد كان اسوش اتانا فاودني •
شعبا على الناس في ابناه الشوش • يحمي ويعتبر الخيار تحته في • محصد من جبال القدم موش •
قال الحازمي بين البصرة ومكة لبني هلال من بني عامر وقيل بين مكة والمدينة وقال
عرام عند ذكره الحجاز وقرية يقال لها مران قرية هنا كثير العيون والابار والنخيل والمزارع
وهي على طريق البصرة لبني هلال وجزء لبني ماعز وبها حصن ومنبر وناس كثير وفيها
يقول الشاعر • ابعد الطوال الشم من ماعز • حي بمروان القرى من سبيل مرد ناطح
مران ليلا فلم يسفح • على اهل اجام بها ونخيل • وقال ابن قتيبة قال المنصور ابن المؤمنة
يرثي عمرو بن عبيد وانشد يقول • صلى الاله عليك من متوسد •
قبرا مررت به على مران • قبرا يضمن مؤمنا متحيفا • صدق الاله وكان بالقران •
لو ان هذا الدهر ابقى صالحا • ابقى لنا عمرا ابا عثمان • وقال اعرابي • ايا نخلتي مران هل لي اليكما •
على غفلات الكاشحين سبيل • ايتكما نفسي اذا كنت خاليا • ونفعكما لولا العنا قليل •
ومالي منكما غير انني • احن الى ظليكما فاطيل • مروان بالضم كانه فعلان من المرادة
للمبالغة او نسبة المر والمران القنا سمي بذلك البنية هو موضع بالشام قريب
دمشق ذكره في دير مروان • المران تثنية المرضة الحلو ماءان لغطفان عند
جبل لهم اسود مرانة بالفتح وبعد الالف نون هو فعالة من مرن على الشيء مرونا اذا
اعتاده واستمر قال ابو منصور في قول ابن مقبل • يا دار ليلى خلاء لا اكلفها •
الا المرانة حتى تعرف الدينا • هضبة من هضبات ابن عجلان بريدا كلفها ان تبرح ذلك
المكان وتذهب الى مكان اخر وقال الاصمعي المرانة اسم ناقة كانت هادية للطريق وقيل
المرانة السكوت التي مرت عليه الدار وقيل المرانة معرفتها وما يقوي ان المرانة
اسم موضع في قول لبيد • لمن طلل تضمنه ابال فرحة • فالمرانة في الجبال •
وقال بشر بن ابي حازم • واترك خوفنا سعد ابارض • هنالك اذ بحير ولا بحاد •
وادي عامر حياء اليناء • عقيل بالمرانة والوباد • المراوزة بالفتح وبعد الالف واو
وزاي وهي نسبة الى المروزين نسبة الى مرو مثل المهالبة والمامحة والبغادده •
وهي محلة كانت ببغداد متصلة بالحربية خربت الان سكنها اهل مرو فنسبت
اليهم ونسب اليها ابو عبد الله محمد بن خلف بن عبد السلام الاعور المروزي روى
عن علي بن الجعد ويحيى بن هاشم السمسار روى عنه ابو عمرو بن السماك وابو بكر
الشافعي وغيرهما وتوفي في سنة احدى وثمانين ومائتين والمراوزة ايضا قرية كبيرة
قرب سنجار ذات بساتين ومياه جارية وبها خانقاه حسنة على راس تل يصعد
الراكب اليها على فرسه مراهط بالفتح كانه جمع مرهط اسم المكان من الرهط
كقولهم متجر من التجر ولو جمع لقيل تاجر وهو ذو مراهط موضع عن القيس
بن زيد مناه بن تميم باليمامة سميت شط اسم امرئ القيس بينها وبين ذات عيل مرحلة
عن طريق النباج ولما قتل مسيلمة وصالح مجاعة خالدا على اليمامة لم تدخل
مراة في الصلح فبنى اهلها وسكنها حمه ابو امرئ القيس بن زيد مناه بن تميم
فعمروا اسا والاها حتى غلبوا عليها وكان ذو الرمة الشاعر نزل عليها فلم يدخله
رحله ولم يقروه فذمهم ومدح بهس صاحب ذات عيل وهو مري ايضا وذات عيل
قرية له فقال ذو الرمة • فلما وردنا مراة اللوم اغلقت • دساكر لم يفتح لخير
ظلالها • ولو عرفت اصلابها عند بهنس • علي بنات غسل لم تمنني رحالها • وقد سميت
باسم امرئ القيس قرية • كرام صوادبها لئام رجالها • تظل الكرام المرملون
نحوها • سواء عليهم حلها وحبالها • اذا ما امرئ القيس بن لوم تطعمت • بكاس الندا
حسها سالها • وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير • ويوم مرة اذ وليتم رقصا •
وقد تضايق بالابطال واديه • المرابض بالفتح وهو من استراض الوادي اذا استنقع

فيه الماء ومنه سميت الروضة وهي مواضع في ديار بني تميم بين كاظمة والبصرة المرابع
هو جمع مربع الابل وهو ممتنع عنها قرية بصعيد مصر في غربي النيل فيها عدة قرى
عامرة اهلة جدا مرباط بالكسر ثم السكون واخره طاء مهملة فرضة مدينة
ظفار بينها وبين ظفار على ما حدثني به رجل من اهلها خمسة فراسخ ولما لم تكن
لظفار مرسى فيه المراكب وكان المرباط مرسى جيدة كثيرة ذكره على افواه التجار
وهي مدينة مفردة واسواق مفردة بين حضرموت وعمان على ساحل البحر لها سلطان
برأسه ليس لاحد عليه طاعة وقرب مدينة جبل نحو ثلثة ايام في مثلها فيه
ينبت شجر اللبان وهو صمغ يخرج منه ويلقط ويحمل الى سائر الدنيا وهو غلة الملك
يشاركه فيه لا قطعته قطة كما ذكرناه في ظفار واهلها عرب ودابهم داب العرب
القديم وفيهم قلة غيرة كانهم كسبوها بالعادة وذلك انه في كل ليلة
تخرج نساؤهم الى ظاهر مدينتهم ويسامرون الرجال الذين لا حرمة
بينهم ويلاعبونهم ويجالسونهم الى ان يذهب اكثر الليل فيجوز الرجل
على زوجته واخته وعمته وهي تلاعب اخر وتحادثه فيعرض عنها ويمضي الى
امراة غيره فيجالسها كما فعل بزوجته اجتمعت بكيس جماعة كثيرة وانشدني
اشعارا وكتبتها عنه فلما طال الحديث بيني وبينه قلت له بلغني عنكم شيء كرهته
ولا اعرف صحته فبدرني وقال لعلك تعني السمر قلت ما اردت غيره فقال الذي
بلغك من ذلك صحيح وبالله اقسم انه لقبيح ولكن عليه نشانا وله مذ
خلقنا الفنا ولو انا استطعنا لازلناه ولو قدرناه لغيرناه ولكن لا سبيل الى ذلك
مع مر السنين عليه واستمرار العادة به مرابال ناحية قرب خلاط لها ذكر
في كتاب الفتوح ان حبيب بن مسلمة نزلها فجاءت بطريق خلاص بكتاب
عياض بن غنم فانه قد امنه على نفسه وبلاده وقاطعه على اتاوه فامضى حبيب
بن مسلمة ذلك مربخ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة والخاء معجمة
قال ابو منصور مربخ رمل بالبادية بعينه قال ابو الهيثم سمي جبل مربخ
مربخا لامربخ الماشي فيه من التعب والمشقة اي يذهب شغله كالمراة الربوخ
التي يغشى عليها من شدة الشهوة وقال الليث مربخت الابل في المربخ اي فترت في
ذلك الرمل من الكلال امس جبال مربخ غطين لابد منه فاتخذون واتوفين اويقضي الله
ديانات الدين وقال نصر مربخ رمل مستطيل بين مكة والبصرة ومربخ
ايضا جبل اخر عند ثور مما يلي القبلة وقال العمراني مربخ بفتح الميم والباء رمل من
رمال زرود وعن جار الله بضم الميم وكسر الراء المربد بالكسر ثم السكون وفتح
الباء الموحدة ودال مهملة وهذا اسم وضع هكذا وليس بجار على فعل على ان ابن الاعرابي
يروي عن النبي بد الحازن ولو كان مثل لقيل المرابد على زنة اسم المفعول مثل المقابل
من القابل فجيئه على غير جزء وان الفعل دليل على انه موضوع هكذا وذهب القاضي
عياض الى ان اصله ربد بالمكان اذا اقام به فقياسه على هذا ان يكون مربدا بفتح الميم
وكسر الراء فلم يسمع فيه ذلك فهو ايضا غير مقيس ودخل ابو القاسم نصر بن
احمد بن الحميري عن ابي الحسين ابن المثنى في احر حويق كان في اسواق المربد من اجل
شوارعها وسوقه من اجل اسواقها ولا يقول فيه شيئا فقال ما قلت ولكن
اقول وارتجل هذه الابيات • اتيكم شهود الهوى تشهد فما تستطيعون ان
تجحدوا • فيا مربديون ياسندكم • على انني منكم مجهد • جرى نفسي صعدا نحوكم •
فمن اجله احترق المربد • وهاجت رياح حنيني لكم • وظلت به نوركم تتوقد •
ولولا دموعي جرت لم • يكن حريقكم ابدا يخمد • وفي حديث النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فابتاعه
منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
مسجدا قال الاصمعي المربد كل شيء حبست فيه الابل ولهذا قيل مربد النعم بالمدينة وبه سمي

عدد الاوراق
١٩١ ورقة
فقط مائة واحد وتسعون ورقة لاغير
كاملة
٢٠٠٥/٥/٧

مربد البصرة انما كان موضع سوق الابل وكذلك كل ذمان من غير هذه الموضع ايضا اذا
حبست فيه الابل وانشد الاصمعي • ابيت بابواب القوافي كانما • اصيد بها سربا من الوحش نزعا •
حواصي الا ما جعلت ورائها • عصا مربد يغشى نحورا وادرعا • قال يعني بالمربد هنا عصا جعلها
معترضة على الباب يمنع الابل من الخروج سماها مربدا لهذا وقد انكر ذلك عليه وقيل انما
اراد عصا معترضة على باب المربد فاضاف العصاة المعترضة الى المربد ليس ان العصا مربد
والمربد ايضا موضع التمر مثل الجرين ومربد النعم موضع على سلمان وميلين من المدينة وفيه
تميم بن عمرو ومربد البصرة من اشهر محالها وكان يكون سوق الابل فيه قديما ثم صار محلة عظيمة
سكنها الناس وبه كانت مفاخرات الشعراء ومجالسة الخطباء وهي الان باينة عن البصرة
بينهما نحو ثلثة اميال وكان ما بين ذلك كله عامرا وهي الان خراب فصارت المربد كالبلدة
المفردة في وسط البرية وقدم اعرابي البصرة فكرهها فقال هل الله عن وادي البصيرة مخرجي
فاصبح لا ابدو ولعيني قصورها • واصبحت قد جاورت سجستان سالما • واسلمني اسوانها وجسورها
ومربدها المذري علينا ترابها • اذا سجت ابغالها وحميرها • فتضحي بها عيني الى وسكانها •
اناس موتى ينشر عنها قبورها • ينسب اليها جماعة من الرواة منهم سماك بن عطية المربدي
البصري يروي عن الحسن وايوب يروي عنه حماد بن زيد حديثه في الصحيحين وابو
الفضل العباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بني هاشم المربدي حدث عن عباس
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شاكره حدث عنه المقري وذكر انه سمع منه بمربد
البصرة والقاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري قال السلفي كان
ينزل المربد حدث عن ابيه وابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي علي بن اسحق المادرائي حدث
عنه ابو بكر الخطيب ووثقه وتوفي في ذي القعدة سنه اربع عشر واربعمائة المربع بفتح اوله
وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وعين مهملة جبل قرب مكة قال الاخنس بن مرة
الهذلي • لعمرك ساري ابن ابي ازنم • لانت بمرع النار المتسم • بريد سارية وهو
الذي قال له عمر والخيل يا ساريه • عليك بني معاوية بن صخر • وانت بمربع وهم بضيم •
وقيل مربع موضع بالبحرين عن ابي بكر بن موسى مربع بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح
الباء الموحدة مال مربع موضع بالمدينة في بني حارثة وكان بها اطم مربعة
الخرسي اسم مربعة وكانت بن ادب الموضع المربع واما الخرسي فبضم الخاء وراء ساكنة
وسين مهملة وهي نسبة الى خراسان خرسي وخراساني عن صاحب كتاب العين وهي محلة
في شرقي بغداد وكان الخرسي هذا صاحب شرطة بغداد اظنه في ايام المنصور •
مربعة العباس ببغداد ايضا بين الحربية وباب البصرة متصلة بشارع باب الشام منسوبة الى
العباس بن الفضل بن سليمان الطوسي احد النقباء السبعين مربعة الفرس بضم الفاء وسكون
الراء وسين مهملة جمع فارس ببغداد ايضا متصلة ثم بعتق ابي العباس وهو قوم اقطعهم
المنصور هذا الموضع لما اختط بغداد مربلة بالفتح ثم السكون وباء موحدة واللام مشددة
مضمومة وهاء ساكنة ناحية من اعمال قبرة بالاندلس مربوط بالفتح ثم السكون
وباء موحدة وواو ثم طاء مهملة من قرى الاسكندرية مربوع موضع من نواحي
سلمية بالشام مربولة موضع في شعر امرئ القيس قال • عفا شطب من اهله فغرور •
فموبولة ان الديار تدور • بجزع نخيلات كان لم يقم بها • سلامة حولا كاملا وقدور •
مربيطر بالضم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة
وطاء مفتوحة وراء مدينة بالاندلس بينها وبين بلنسية اربع فراسخ وفيها الملعب
وهو ان صح ما ذكروه فيه من اعجب العجايب وذلك ان الانسان اذا صعد فيه نزل
واذا نزل فيه صعد ينسب اليها قاضيها ابن حيرون المربيطري وسفيان بن العاص بن
سفيان بن عيسى بن عبد الكريم بن سعيد الاسدي المربيطري سكن قرطبة قرطبة يكنى ابا بحر روى
عن ابي عمر بن عبد الله بن عبد البر الحافظ وابي العباس العذري واكثر عنه وعن ابي الليث
النصر بن الحسن السمرقندي وابي الوليد الباجي وغيرهم جماعة وكان من جلة العلماء وكبار
الادباء من اهل الرواية والدراية سمع منه كثيرا وحدث عنه جماعة ولقيه ابن بشكوال

وحدث



